التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت
- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الثالث عشر

تحقيق
الدكتور حسين نصار

راجعه
عبد العليم الطحاوي و عبد الستار احمد فراج
باشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م
مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب

رمــوز القـــاموس

ع = مـوضع
د = بلـد
ة = قريـة
ج = الجمـع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رمـوز التحقيـق وإشـاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقيد بمـادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التي يشرحها الز بيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []

بسم الله الرحمن الرحيم

[ع ر ر] *

(العَرُّ)، بالفَتح، (والعُرّ، والعُرَّة)، بضمّهما: (الجَرَب)، هٰكذا ذكَرَه غيرُ واحد من أئمّة اللغة، وزادَ المصنِّف فى البصائر: لأَنّه يَعُرُّ البَدَنَ، أَى يَعترِضه. (أَو) العَرّ، (بالفَتْح: الجَرَب، و) العُرّ، (بالضّمّ: قُرُوحٌ فى أَعناق الفُصْلان)، وقد عُرّت عَرًّا فهى مَعْرُورةٌ، قاله ابن القَطّاع، (و) قيل العُرّ: (دَاءٌ يَتمعَّط منه وَبَرُ الإِبلِ) حتّى يَبْدُوَ الجِلْدُ ويَبْرُقَ، (وقد عَرَّت) الإِبلُ (تَعُرّ)، بالضّمّ، (وتَعِرّ)، بالكسر، عَرًّا، فيهما، فهى عارَّة، (وعُرَّت)، بالضّمّ عَرًّا (فهى مَعْرُورة، وتَعَرْعرتْ)، وهٰذه عن تكملة الصاغانىّ. وجمَلٌ أَعَرُّ، وعارٌّ، أَى جَرِبٌ. وقال بعضهم: العُرّ، بالضّمّ: قُرُوحٌ مثل القُوَباءِ تَخرجُ بالإِبلِ متفرِّقَةً فى مشَاغِرِهَا وقوَائِمِها، يَسِيل منها مثلُ الماءِ الأَصفرِ، فتُكوَى الصِّحاح لئلاّ تُعْدِيَهَا المِرَاضُ، تقول منه: عُرَّت الإِبلُ فهى مَعْرورَة، قال النابِغَة:

فَحَمَّلْتَنِى ذَنْبَ امرِئٍ وتَرَكْتَه
كذِى العُرِّ يُكْوَى غيْرُه وهْوَ رَاتِعُ (1)

قال ابن دُرَيْد: مَنْ رَوَاه بالفَتْح فقد غَلِطَ، لأَنّ الجَرَبَ لا يُكْوَى منه.

(واسْتعَرَّهم الجَرَبُ: فَشَا فيهم) وظهرَ.

(وعَرَّه: ساءَه)، قال رؤبةُ بن العجّاج:

ما آيِبٌ سَرَّكَ إِلاّ سَرَّنِى
نُصْحاً ولا عَرَّكَ إِلاّ عَرَّنِى (2)

وقال قَيْسُ بنُ زُهير:

يا قَوْمَنَا لاَ تَعُرُّونَا بدَاهيَةٍ
يا قَوْمَنَا واذْكُرُوا الآباءَ والقِدَمَا (3)

(و) عَرَّه (بِشَرٍّ: لَطَخَه به)، قيل: هو مأْخوذٌ من عَرَّ أَرْضَه يَعُرُّها، إِذَا

(1) ديوانه ٥٢ واللسان والصحاح والعباب، والجمهرة ١/٨٤

(2) ديوان رؤبة ١٦٣، واللسان، والتكملة، والعباب، وفى الصحاح نسب للعجاج.

(3) اللسان.

زَبَلها ، كما سيأْتى ، قال أَبو عُبَيْد : وقد يكون عَرُّهم بشَرٌّ ، من العرّ ، وهو الجَرَب ، أَى أَعْدَاهُم شَرُّه . وقال الأَخطل :

ونَعْرُرْ بقوم عُرَّةً يَكْرَهونَها
ونَحْيَا جَميعاً أَوْ نَمُوتُ فَنُقْتَلُ(١)

(ورَجلٌ عَرٌّ) ، هٰكذا فى النسخ ، وفى أُصول اللغة(٢) :أَعَرّ ،(بَيِّن العَرَرِ) ، مُحَرَّكةً ، (والعُرُورِ) ، بالضّمّ ، أَى (أَجْرَبُ) ، وقيل : العَرَرُ والعُرُورُ : الجَرَبُ نَفْسُه ، كالعَرّ ، قال أَبو ذُؤيب :

خَلِيلِى الذى دَلَّى لِغَىٍّ خَليلَتِى
جِهَارًا فكُلٌّ قدْ أَصابَ عُرُورَها(٣)

(و) حكى التَّوّزىّ : يقال : (نَخْلةٌ مِعْرَارٌ) ، أَى (جَرْباءُ) ، قال : وهى الّتى يُصيبها مثْلُ العَرِّ ، وهو الجَرَبُ ؛ هٰكذا حكاه أَبو حنيفةَ عنه . قال : واسْتَعار الجَرَبَ والعَرّ جميعاً للنَّخل ، وإِنّما هما فى الإِبل . وحَكَى التَّوّزىّ ، إِذا ابتَاع الرَّجلُ نَخْلاً اشترطَ على البائع ، فقال : ليس لى مِقْمارٌ ولا مِئْخارٌ ولا مِبْسَارٌ ولا مِعْرارٌ ولا مِغْبَارٌ . وكلّ ذٰلك مَذْكور فى مَحَلّه .

(والمَعَرَّة) ، بالفَتْح : (الإِثْم ، و) قال شَمِرٌ : المَعَرَّة : (الأَذَى ، و) قال محمّد بن إِسحاقَ بن يَسار : المَعَرَّة : (الغُرْمُ والدِّيَةُ) ، قال الله تعالى : ﴿فَتُصِيبَكُمْ منْهُم مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾(١) يقول : لَوْلاَ أَنْ تُصيبُوا منهم مُؤْمِناً بغير عِلْم فتَغْرَمُوا دِيَتَه ، فأَمّا إِثْمُه فإِنّه لم يَخْشَه عليهم . وقال ثعلب : المَعَرَّة : مَفْعَلَةٌ من العَرّ ، وهو الجَرَب ، أَى يُصيبكم منهم أَمْرٌ تكرهونَهُ فى الدِّيات . وقيل : المَعَرَّة التى كانت تُصيبُ المُؤْمنين أَنّهم لَوْ كَبَسُوا أَهْل مكّة وبين ظَهْرَانَيْهم قومٌ مُؤْمنون لم يَتَمَيَّزُوا من الكُفّار ، لم يأْمَنُوا أَنْ يَطَأُوا المُؤْمنين بغيرِ عِلْمٍ فَيَقْتُلُوهم ، فتَلْزَمَهُم دِيَاتُهم ، وتَلْحَقَهم

(١) ديوانه : ١١ واللسان .
(٢) مثل اللسان .
(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٠٨ واللسان .

(١) سورة الفتح ، الآية ٢٥ .

سُبَّةٌ بأَنَّهُم قَتَلُوا مَنْ هو على دِينِهم ، إِذْ كانُوا مُخْتلطِين بهم . يقولُ الله تَعالَى : لَوْ تَميَّز المُؤْمِنُون من الكُفَّار لَسَلّطْناكم عليهم وعَذَّبناهم عذاباً أَليماً ، فهٰذه المَعَرَّةُ التى صانَ اللهُ المؤمنين عنها هى غُرْم الدِّيَات ومَسَبَّة الكُفَّار إِيَّاهُم . (و) قيل : المَعَرَّة : (الخِيَانَةُ) ، هٰكذا فى سائر أُصُول القَامُوس بالخَاءِ المعجمة ، والصَّواب الذى لا مَحيدَ عنه : الجِنايَة ، ومِثْلُه فى التكملةِ واللّسَان . وزاد فى الأَخير : أَى جِنَايَته كجنَايَة العَرّ وهو الجَرَب ، وأَنشد :

قُلْ لِلْفَوارس منْ غَزِيَّةَ إِنَّهُمْ
عِنْدَ القِتَالِ مَعَرَّةُ الأَبْطَالِ (١)

(و) المَعَرَّة : (كَوْكَبٌ دُونَ المَجَرَّة) وفى الحديث : «أَنَّ رَجُلاً سَأَل آخرَ عن مَنْزِله ، فأَخْبَره أَنّه يَنْزِل بَيْنَ حَيَّيْنِ مِن العَرَب فقال : نَزَلْتَ بين المَعَرَّةِ والمَجَرَّةِ» المَجَرَّةُ التى فى السَّمَاءِ : البَيَاضُ المعروف . والمَعَرة : ما وَرَاءَها من ناحِيَةِ القُطْب الشَّمَالىّ ، سُمِّيت مَعَرَّةً لكثرة النُّجُوم فيها . أَراد : بين حَيَّيْن عَظِيمين ، لكثرة النجُوم . وأَصل المَعَرَّة موضعُ العَرِّ وهو الجَرَب ، ولهٰذا سَمَّوُا السماءَ الجَرْباءَ ، لكثرة النُّجوم فيها . تَشْبِيهاً بالجَرَب فى بَدَن الإِنْسَان . (و) فى حديث عُمَرَ بنِ الخَطّاب رضى الله عنه «[اللهم] (١) إِنِّى أَبْرَأُ إِلَيْكَ من مَعَرَّةِ الجَيْش» . قال شَمِرٌ : معناه أَنْ يَنْزِلُوا بِقَوْم فيأْكُلُوا من زُرُوعهم شَيْئاً بغير عِلْمٍ . وقيل : هو (قِتَالُ الجَيْشِ دُونَ إِذْنِ الأَمِيرِ) . وقيل : وَطْأَتُهُم مَنْ مَرُّوا به مِنْ مُسْلِمٍ أَو مُعَاهَد ، وإِصابَتهم إِيَّاهم فى حَرِيمِهم وأَمْوالِهِم بِمَا لَمْ يُؤْذَنْ لهم فيه . (و) المَعَرَّة : (تلَوُّنُ الوَجْهِ غَضَباً) . قال أَبو منصور : جاءَ أَبو العَبّاس بهٰذا الحرْف مُشَدَّدَ الراءِ ، فإِنْ كان مِنْ (تَمعَّر وَجْهُه) فلا تَشْدِيد فيه ، وإِن كان مَفْعَلة من العَرّ فالله أَعلم .

(١) اللسان وضبطت فيه «غزية» بصيغة التصغير .

(١) زيادة من النهاية واللسان .

(وحِمَـارٌ أَعَـرُّ : سَمِينُ الصَّـدْرِ والعُنُق) . وقيل : إذا كان السِّمَنُ فى صَدْرِه وعُنُقِه أَكثرَ منه فى سائرِ خَلْقِه.

(وعَـرَّ الظَّلِيمُ يَعِرُّ) ، بِالكَسْر ، (عِرَارًا ، بالكَسْـر ، و) كذا (عَـارَّ) يُعَارُّ (مُعَارَّةً وعِرَارًا) ، ككِتَاب ، وهو صَوْتُه : (صاحَ) ، قال لَبِيد :

تَحَمَّـــلَ أَهْلُهَـــا إِلا عِـــرَارًا
وعَزْفاً بَعْدَ أَحْيَـــاءٍ حِـلالِ[1]

وفى الصّحاح : زَمَـرَ النَّعَامُ يَزْمِـرُ زِمَارًا . قلتُ : ونَقَلَ ابنُ القَطّاع عن بعضهِم : إنما هـو عارَ الظَّلِيمُ يَعُور .

(والتَّعَارُّ : السَّهَـرُ والتَّقَلُّب عـلى الفِرَاشِ لَيْلاً) . قالأَبو عُبَيْد : وكان بعض أَهْل اللُّغَة يَجْعَله مَأْخُوذًا من عِرَارِ الظَّلِيم ، وهو صَوْتُه. قال : ولا أَدْرِى أَهُوَ مِنْ ذٰلِك أَمْ لا ؟ وفى حديث سَلْمَانَ الفَارِسىّ : «كان إذا تَعَـارَّ من اللَّيْلِ قال : سُـبْحَانَ رَبِّ النَّبِيِّين ، وإلٰـهِ المُرْسَلِين » ،وهو لا يكونُ إلاَّ يَقَظَةً (معَ كَلامٍ) وصَوْتٍ . وقيل : تَمَطَّى وأَنَّ .

(والعُرُّ ، بالضَّمّ : جَبَلُ عَدَنَ) ، قاله الصاغانىّ .

(و) العُرّ : (الغُـلامُ . و) العُرَّة ، (بهاءٍ : الجَارِيَةُ) ،وضبطهما الصاغانىّ بالفَتح ، ومثله فى اللّسان . (و) يقال : (العَرَارُ والعَرُّ ، بفتحهما : المُعَجَّلُ عن) وَقْت (الفِطَـامِ ، وهى بهـاءٍ) ، عَرَّةٌ وعَرَارَةٌ . وقال ابن القَطّاع : عَرَّ الغُلامَ عَرًّا وعَرَارَةً وعِرارًا وعَرَّةً :عَجلْتَ فِطامَه

(و) فى التنزيلَ ﴿وَأَطْعِمُوا الْقَانِـعَ وَ (المُعْتَرَّ﴾[1] قيل : هو (الفَقِير ، و) قيل : هو (المُعْتَـرِض) ، هٰـكذا فى النسـخ . وفى المُحْكَـم والتَّهْـذيب المُتَعَـرِّض (للمعروف مِـنْ غير أَنْ يَسْأَلَ) ، ومنه حديثُ عَلىٍّ رَضِىَ الله عنه : « فإنّ فيهم قانِعـاً ومُعْتَرًّا » . يقال : (عَرَّه ،عَرًّا) وعَرَاهُ ،و (اعْتَرَّه) ، واعْتَـــرَاهُ ، (و) اعْتَـرَّ (بـه) ، إذا

(١) ديوانه ١٠٩ واللسان والمقاييس ٤ /٣٥

(١) سورة الحج ، الآية ٣٦ .

أَتاهُ فطلَبَ مَعْرُوفَهُ . قال ابنُ أَحْمَرَ :

تَرْعَى القَطَاةُ الخِمْسَ قَفُّورَهَا
ثمَّ تَعُرُّ الماءَ فيمَنْ يَعُرّْ (١)

أَى تأْتِى الماءَ وتَرِدُهُ . والقَفُّور : ما يُوجَد فى القَفْرِ ، ولم يُسْمَع القَفُّورُ فى كلام العَرَب إلاّ فى شِعْرِ ابنِ أَحْمَرَ . وقال ابنُ القَطّاع : المُعْتَرُّ : الزائرُ ، من قولك : عَرَرْتُ الرَّجُلَ عَرًّا : نَزَلْتُ به . انتهى . وقال جماعةٌ من أَهْلِ اللُّغَةِ فى تفسير قوله تعالَى : القَانع : هو الَّذِى يَسْأَلُ . والمُعْتَرّ : الذى يُطِيفُ بك يَطْلُب ما عنْدَك : سَأَلَك أَوْسَكَتَ عن السُّؤال .

(والعَرِيرُ : الغَرِيبُ فى القَوْمِ) فَعِيلٌ بمعنَى فاعل ، وأَصلُه من قَوْلك : عَرَرْته عَرًّا فأَنا عارٌّ : إذا أَتَيْتَهُ تَطْلُب معروفَه ، واعتَرَرْتُه بمعناه . ومنه حديث حاطِبِ بنِ أَبِى بَلْتَعَةَ : أَنّه لما كَتَبَ إلى أَهْلِ مَكَّة كتاباً يُنْذِرُهُمْ فيه بسَيْر سَيِّدنا رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم إليم أَطْلَعَ اللهُ رَسُولَه على الكتَاب ، فَلَمَّا عُوتِبَ فيه قال : « كنتُ رجلاً عَرِيرًا فى أَهلِ مَكَّةَ ، فأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ إليهم ، ليَحْفَظُونى فى عَيْلاتِى عِنْدَهم » أَراد غَرِيباً مُجَاوِرًا لهم دَخِيلاً ، ولم أَكُنْ من صَمِيمِهم ، ولا لِىَ فيهم شُبْكَةُ رَحِم . وفى رواية : « غَرِيرًا » بالغين المعجمة . وفى اللسان فى « غ ر ر » ما نصّه : « قال بعضُ المتأَخِّرين : هٰكذا الرِّوَايَة ، والصَّواب (١) : « كنت غَرِيًّا » : أَى مُلْصَقاً ، يقال : غَرِىَ فلانٌ بالشَّىْءِ : إذَا لَزِمَهُ ، ومنه الغِرَاءُ الذى يُلْصَق به . قال : وذَكَرَه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ فى العَيْن المهملة : « كنتُ عَرِيرًا » . قال : وهٰذا تصحيف منه . قال ابنُ الأَثِير : أَما الهَرَوِىّ فلمْ يُصَحِّف ولا شَرَح إلاّ الصَّحِيحَ ، فإنّ الأَزْهَرِىّ والجَوْهَرِىّ والخَطّابىّ والزَّمَخْشَرِىّ ذكروا هٰذه اللفْظَة بالعَيْن المهملة فى تَصَانيفِهم ، وشَرَحُوها بالغَرِيب ، وكَفَاكَ بواحد منهم حُجَّةً للهَرَوِىّ فيما رَوَى وشَرَحَ .

(١) اللسان والعباب . وانظر مادة (قفر) .

(١) فى النهاية (غرر) : والصواب من جهة العربية كنت .. »

(والمَعْرُورُ) : المَنْزُولُ به ، وهو أَيضاً (المَقْرُورُ) الَّذى أَصابَه القُرُّ . (و) المَعْرُورُ أَيضاً : (مَنْ أَصابَهُ مالا يَسْتَقِرُّ عَلَيْه) ، أَوْ أَتاهُ مالاَ قِوَامَ لَهُ معه.

(و) مَعْرُورُ (بنُ سُوَيْدٍ المُحَدِّثُ) شَيْخُ الأَعْمَشِ .

والبَرَاءُ بنُ مَعْرُورِ بنِ صَخْرِ بنِ خَنْسَاءَ الأَنْصَارِىُّ الخَزْرَجِىُّ أَبو بِشْر ، نَقِيبُ بَنِى سَلِمَةَ ، صَحَابِىٌّ ، وقد تَقَدَّم ذِكْره فى الهمزة ، ولِذَا لَمْ يَتَعَرَّضْ له هُنَا .

وأَما سَيّارُ بنُ مَعْرُور الذى حَدَّثَ عنه سِمَاكُ بنُ حَرْب فاخْتُلِفَ فيه ، فقِيلَ : هو بالغَيْنِ المعجمة . قال الحافِظُ فى التَّبْصِير : وحَكَى ابنُ مَعِين أَنَّ أَبا الأَحْوَصِ صَحَّفه بالعَيْنِ المُهْمَلة .انتهى. قلْتُ : وقد ضَبَطَهُ الذَّهَبِىّ بالمعجمة ، وقال : رَوَى عَنْ عُمَرَ . وقال ابنُ المَدِينِىّ : مجهولٌ ، لَمْ يَرْوِ عنه غَيْرُ سِمَاك .

(و) المَعْرُورَةُ ، (بهاءٍ : الَّتِى أَصَابَتْها عَيْنٌ فى لَبَنِها) ، نقله الصاغانىّ .

(والعَرَّةُ) ، بالفَتْح : (الشِّدَّةُ) ، كالمَعَرَّة ، وقيل : الشِّدَّةُ (فى الحَرْب) ، نقله الصَّغانىّ . (و) قال ابنالأَعْرابىّ : العَرَّةُ : (الخَلَّةُ القَبيحَةُ) .

(و)العُرَّةُ ، (بالضّمّ :زَرْقُ[1] الطَّيْرِ) . وعَرَّ الطَّيْرُ يَعُرّ : سَلَحَ . (كالعُرِّ) بغير هاءٍ ، (و) العُرَّةُ أَيضاً : (عَذِرَةُ الناسِ والبَعَرُ والسِّرْجِينُ) . ومنه الحديث : « إِيّاكُمْ ومُشارَّةَ النَّاسِ ، فإِنّهَا تُظْهِر العُرَّة » ، استُعِيرَ للمَساوِئ والمَثالِب . وفى حديث سَعْد : « أَنَّه كان يَعُرّ أَرْضَه »[2] أَى يَدْمُلُها بالعَذِرَةِ ويُصْلِحُها بِهَا . وكذا حديث [ابن][3] عُمَرَ : « كان لا يَعُرّ أَرْضَهُ » أَى لا يُزَبِّلُها بالعُرَّة . (وقد أَعرَّتِ الدارُ) ، إِذا كَثُرَ بها العُرَّةُ كأَعْذَرَتْ . (و) العُرَّة : (شَحْمُ السَّنَام) ويقال : عُرَّةُ السَّنَام : هى الشَّحْمَةُ العُلْيَا . (و) العُرَّةُ : (الإِصابَةُ بمَكْرُوه .

---

(١) فى القاموس واللسان « ذرق » بالذال المعجمة ، وهما بمعنى واحد .

(٢) عبارته كما فى اللسان : « أنه كان يدمل أرضه بالعرّة، فيقول : مكتل عُرّة مكتل بُرّ » .

(٣) زيادة من النهاية واللسان .

وقد عَرَّه) يَعُـرُّه (عَرًّا)، بالفَتْح، إذا أَصابَهُ بِـه . (و) العُرَّة : (الجُرْمُ)، كالمَعَرَّة ، (و) العُرَّةُ : (رَجُلٌ يَكرِن شَيْنَ القَوْم) . وقد عَرَّهُمْ يَعُـرُّهُم : شَانَهم : يُقَال : فُلانٌ عُـرَّةُ أَهْلِهِ ، أَى شَـرُّهُمْ ، وقال ابنُ دُرَيْـد : العُـرَّةُ ، بِالضمّ : الرَّجُلُ المَعْرُورُ بالشَّرّ .

(والعَرَارُ ،كسَحاب :القَوَدُ ،وكلُّ شَيْءٍ باءَ بشَيْءٍ) فهو لَهُ عَرَارٌ . قال الأَعْشَى :

* فقـد كانَ لهـم عَـرَارُ * (١)

(و) ذاتُ العَرَارِ : (وَادٍ) من أَوْدِيَةِ نَجْد .

(و) العَرَارُ : (بَهَارُ البَرِّ) ، وهـو نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيـح . قال ابنُ بَرِّىٍّ : وهو النَّرْجِسُ البَرِّىُّ . قال الصِّمَّةُ (٢) ابنُ عبد الله القُشَيْرِىّ (٣) :

أَقولُ لصاحِبِـى والعِيسُ تَهْـوِى
بِنَـا بَيْـنَ المُنيفَةِ فالضِّمَـارِ
أَلاَ يَـا حَبَّذَا نَفَحَـاتُ نَجْـدٍ
ورَيَّـا رَوْضِـه بَعْـدَ القِطَـارِ
شُهُورٌ يَنْقَضِينَ وما شَعَرْنَـا
بِأَنْصَـافٍ لَهُـنَّ ولا سِـرَارِ
تَمتَّعْ مِنْ شَمِيمِ عَرَارِ نَجْـدٍ
فَما بَعْدَ العَشِيَّةِ من عَـرَارِ

(وبِهَاءٍ واحِدَتُه) ، قال الأَعْشَى :

بَيْضَـاءُ غُدْوَتُهَا وصَفْـ
ـرَاءُ العَشِيَّـةِ كالعَـرَارَهْ (١)

معنـاه أَنّ المرأَةَ الناصِعَةَ البَيَاضِ الرَّقِيقَةَ البَشَرَة ،تَبْيَضُّ بالغَدَاةِ بِبَيَاضِ (٢) الشَّمْسِ ، وتَصْفَرّ بالعَشِىّ باصْفِرَارِهَا .

(و) العَـرَارَةُ : (الشِّـدَّةُ) . (و) العَـرَارَةُ : (الرِّفْعةُ والسُّـودَدُ) . قال الأَخْطَل :

إنَّ العَـرَارَةَ والنُّبُـوحَ لِـدَارِمٍ
والمُسْتَخِفّ أَخُوهُمُ الأَثْقَـالاَ (٣)

(١) اللسان ورواية البيت فى ديوانه ٢٨٣ .
أَقْسَمْتُـمُ لا نُعْطِيَنْـكُـمْ
إلاّ عَـرَارًا فَـذَا عَـرَارُ .
(٢) فى العباب : قال جعدة بن معاوية بن حزن العقيلىّ .
(٣) اللسان (وفيه جعل البيت الرابع ثانيا) ، وفى الصحاح البيت الرابع .

(١) ديوانه ١٥٣ واللسان والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : « بياض » والمثبت من اللسان .
(٣) ديوانه ٥١ واللسان وانظر مادة (نبح) ، والعباب ، والتكملة والجمهرة : ١/ ٢٣٠، والمقاييس : ٤/ ٣٧

وقال الطِّرِمّاح :

إنَّ العَـرَارَةَ والنُّبُـوحَ لطَيِّـئٍ
والعِزُّ عنـدَ تَكامُلِ الأَحْسـابِ (١)

(و) العَـرَارَةُ : (النِّسـاءُ يَلِـدْنَ الذُّكُـورَ) ، والشَّـرِيَّةُ : النِّساءُ يَلِـدْنَ الإِنَاثَ . يُقَال : تَـزَوَّج فى عَـرَارَةِ نِسَـاءٍ .

(و) العَرَارَةُ : (سُوءُ الخُلُقِ) ، ومنه : رَكِبَ فلانٌ عُرْعُرَهُ ، إِذا ساءَ خُلُقُه ، كما سيأْتى قريبا .

(والعَرَرُ ، مُحَرَّكةً : صِغَرُ السَّنَـامِ أَو قِلَّتُه) ، بأَنْ يـكونَ قَصِيرًا ، (أَو ذَهَابُه) ، وهو من عُيُوبِ الإِبِلِ . (وهو أَعَرُّ ، وهى عَـرّاءُ) وعَرَّةٌ ، (وقد عَرَّ سَـنَامُهُ (يَعَرُّ ، بالفَتْح) ، إِذا نَقَصَ ، قـال :

* تَمَعَّكَ الأَعَرِّ لاقَى العَرَّاءْ (٢) *

أَى تَمَعَّـكَ كما يَتَمَعَّكُ الأَعَـرُّ ، والأَعَرُّ يُحِبُّ التَمَعُّكَ لذَهابِ سَنامِه ، يَلْتَـذُّ بذٰلك . وقـال أَبو ذُؤَيْبٍ .

وكانُوا السَّنَامَ اجْتُبَّ أَمْسِ فقَوْمُهم
كعَرّاءَ بَعْدَ النَّىِّ رَاثَ رَبِيعُهـا (١)

وقال ابنُ السكِّيت : الأَجَبُّ : الّذِى لاسَنَامَ لَهُ من حادث ، والأَعَرُّ : الّذِى لا سَنامَ لَهُ من خِلْقَة .

(والعُرَاعِرُ) ، بالضَّمِّ : (الشَّرِيفُ) . قال مُهَلْهِلٌ :

خَلَعَ المُلُوكَ وسَارَ تَحْتَ لِوَائِـه
شَجَرُ العُرَى وعُرَاعِرُ الأَقْـوَامِ (٢)

شَجَرُ العُرَى : الّذِى يَبْقَى على الجَدْبِ ، وقِيلَ : هُمْ سُوقَةُ النّاسِ . والعُرَاعِـرُ هنا اسمٌ للجَمْع ، وقيل : هو للجِنْس ، (ج) عَرَاعِرُ ، (بالفَتْح) . قال الكُمَيْتُ :

مـا أَنْتَ مِـنْ شَـجَرِ العُـرَى
عِنْدَ الأُمورِ ولا العَـرَاعِـرْ (٣)

(و) العُرَاعِرُ : (السَّيِّدُ) ، مأْخُوذٌ من عُرْعُرَة الجَبَلِ ، (و) العُرَاعِـرُ (مِنَ

(١) ديوانه : ١٣٢ واللسان .
(٢) اللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٢٥ واللسان ، وفى مطبوع التاج واللسان : « اجتث أمس » والمثبت من الهذليين .
(٢) اللسان والصحاح ، والعباب ، والمقاييس : ٤/٣٧ و ٢٩٥ .
(٣) ديوانه : ١/٢٣١ واللسان والصحاح .

الإِبِـــل : السَّمِينُ) يُقَال : جَزُورٌ عُرَاعِرٌ : أَى سَمِينَةٌ .

(و) عُرَاعِـرٌ : (ع يُجْلَب منـه المِلْحُ) ومنه : مِلْحٌ عُرَاعِرِىّ . قـال النابغـة :

زَيْدُ بنُ زَيْدٍ حاضِـرٌ بعُـرَاعِـرٍ
وعَلى كُنَيْبٍ مالِكُ بنُ حِمَارِ [1]

قلتُ : وهو مـاءٌ لـكَلْب بناحيَـةِ الشام ، وآخَرُ بعَدَنَةَ فى شَمال الشَّرَبَّةِ .

(وعُرْعُرَةُ الجَبَل ، والسَّنَامِ ، وكلِّ شَىْءٍ ، بالضَّمّ : رَأْسُهُ ومُعْظَمُـه) ، فى التهذيب : عُرْعُـرَةُ الجَبَلِ : غِلَظُـهُ ومُعْظَمُه وأَعْلاهُ . وفى الحديث : كتبَ يَحْيَى بنُ يَعْمَـرَ إلى الحَجّاج : « إِنَّـا نَزَلْنا بعُرْعُرةِ الجَبَل والعَدُوُّ بحَضيضه » فعُرْعُرَتُه : رَأْسه . وحَضِيضُه : أَسْفَلُه . وفى حديث عُمَرَ بنِ عَبْد العَزِيز : أَنّه قال : « أَجْمِلـوا فى الطَّلَب ، فلـو أَنَّ رِزْقَ أَحَـدِكُمْ فى عُرْعُـرَةِ جَبَلٍ أَو حَضِيض أَرْضٍ لأَتاه قَبْلَ أَنْ يَموتَ » . وعُرْعُرَةُ كُلِّ شَىْءٍ : رَأْسُه وأَعْلاه .

(١) ديوانه : ٦١ . واللسان ، والصحاح والعباب .

(وعَرْعَرَ عَيْنَهُ) : فَقَأَهَـا ، وقيـل : (اقْتَلَعَها) ، عن اللِّحيانىّ . (و) عَرْعَرَ (صِمَامَ القَارُورَةِ) عَرْعَرَةً : (اسْتَخْرَجَه) وحَرَّكَه وفَرَّقَـه ، قال ابنُ الأَعرابىّ : عَرْعَرْتُ القَـارُورَةَ :إذا نَزَعَتْ منهـا سِدَادَها . ويُقَال ،إِذَا سَدَدْتَها . وسِدَادُها : عُرْعُـرُها . ووِكاؤُهَا : عَرْعَرَتُها . وفى التَّهذيب : غَرْغَرَ رأْسَ القارُورة ، بالغين المعجمة .

(والعَرْعَـرُ) ، كجَعْفَـر : (شَجَـرُ السَّرْوِ ، فارِسِيَّةٌ) ،وقيل : هو السَّاسَمُ ، ويُقال له : الشِّيزَى ، ويُقَـال : هـو شَجرٌ يُعْمَلُ به [1] القَطِرَانُ ، ويُقال : شَجَرٌ عظِيمٌ جَبَلِـىّ لا يزال أَخْضَرَ ، يُسَمِّيـه الفُرْسُ السَّرْوَ . وقال أَبـو حَنِيفَة : لِلْعَرْعَرِ ثَمرٌ أَمْثالُ النَّبْقِ ، يَبْدُو أَخْضَرَ ، ثم يَبْيَضُّ ، ثم يَسْـوَدُّ حتَّى يكونَ كالحُمَمِ ، ويَحْلُو فيُؤْكَل ، واحِدَتُه عَرْعَرَةٌ ، وبه سُمِّىَ الرَّجلُ .

(و) عَرْعَرٌ : (ع) ، بل عِدَّةُ مَواضِع

(١) وكذا فى اللسان ، وفى معجم البلدان (عرعر) « يعمل منـه » .

عرر

نَجْدِيَّة وغيرها . وعَرْعَرٌ : وَادٍ بنَعْمَانَ ، قُرْبَ عَرَفَةَ . قال امرُؤُ القَيْس :

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ أَنْ كانَ أَقْصَرَا
وحلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَبْيٍ فَعَرْعَرَا (١)

ويُرْوَى : بَطْنَ قَوٍّ (٢) .

(و) العَرْعَـرَةُ ، (بهاءٍ : سِـدَادُ القَارُورَةِ ، ويضَم) ، حكاه الصاغانيّ ويقال : العَرْعَـرَة ، بالفَتْـح : وِكَاءُ القارُورَةِ ، والعُرْعُرُ ، بالضَّمْ : سِدَادُها ، وقد تَقَـدَّم . (و) العَرْعَـرَةُ : (جِلْدَةُ الرَّأْسِ) من الإنسان . (و) العَرْعَـرَةُ : (التَّحْرِيكُ) والزَّعْزَعَةُ ، وقال يعنى قارُورَةً صَفْرَاءَ من الطِّيبِ :

وصَفْرَاءَ فى وَكْرَيْنِ عَرْعَرْتُ رَأْسَها
لأُبْلِىَ إذَا فارَقْتُ فى صاحِبِى عُذْرَا (٣)

(و) العَرْعَرَة : (لُعْبَةٌ للصِّبْيَان ، كعَرْعَارِ ، مبنيةً) على الكسر ، وهو مَعْدُولٌ عن عَرْعَـرَة ، مثل قَرْقَـارِ من قَرْقَرة . قال النابغـة :

(١) ديوانه : ٥٦ واللسان ، والعباب ، وفى الصحاح (عجز البيت) .

(٢) هى رواية الديوان .

(٣) لذى الرمة كما فى ديوانه ١٨٠ والشاهد فى اللسان والمقاييس : ٤/ ٣٨ ،

* يَدْعُو وَلِيدُهم بهـا عَرْعَارِ (١) *

لأَنّ الصَّبيّ إذَا لم يَجِدْ أَحَـدًا رَفَع صَوْتَه فقال : عَرْعَـارِ ، فإذَا سَـمِعُوه خَرَجُوا إليــه فلَعِبُوا تلك اللّعْبَةَ . قال ابنُ سِيدَه : وهٰذا عند سيبويه من بَنَات الأَرْبَعَة ، وهو عندى نادر ؟ ، لأَنّ فَعَالِ إنّمَا عُدِلَت عن أَفْعَلَ فى الثُلاثِىّ ومَكَّنَ غيـرُه عَرْعَار فى الاسْـمِيَّة ، فقالوا : سَمِعْتُ عَرْعارَ الصِّبْيانِ ، أَى اخْتِلاَطَ أَصْواتِهم . وأَدْخَلَ أَبو عُبَيْدَةَ عليـه الأَلْفَ واللام وأَجْـرَاهُ كُرَاعُ مُجْـرَى زَيْنَبَ وسُعَادَ .

(و) العُرْعُرَةُ ، (بالضَّـمّ : مـا بَيْنَ المَنْخِرَيْن) ، نقله الصاغانيّ ، وقـال غَيْرُه : هو أَعْلَى الأَنْف . (و) العُرْعُرَةُ : (الرَّكَبُ) ، أَى فَـرْجُ المرأَةِ ، نقله الصاغانىّ .

(ورَكِبَ عُرْعُـرَهُ : ساءَ خُلُقُـه) ، مُقْتَضى سِياقِه أَنْ يَكُونَ بالضّمّ ، ومثلُه

(١) اللسان والصحاح والعباب ، المقاييس : ٤/ ٣٦ ، وديوانه : ٣٣ ، وصدره .

* مُتَكَنِّفَىْ جَنْبَىْ عُكاظَ كليهما *

فى اللسان ، وهو كما يُقَال : رَكِبَ رَأْسَهُ . وقال أَبو عَمْرٍو فى قَوْلِ الشاعر يذكر امْرَأَةً :

* ورَكِبَتْ صَوْمَها وعُرْعُرَها (١) *

أَى ساءَ خُلُقُها . وقال غَيْرُه : معناه رَكِبَت القَذِرَ من أَفْعَالِها . وأَرادَ بعُرْعُرِهَا عُرَّتَها ، وكذٰلك الصَّوْمُ عُرَّةُ النَّعَامِ . وفى التكملة : وحَكَى ابنُ الأَعْرابِىّ : رَكِبَ عَرْعَرَهُ ، إِذا ساءَ خُلُقُهُ هٰكذا قال بفَتْحِ العَيْن ، فإِذا كانَ كذا فالمُرَادُ الشَّجَر .

(و) عَرَارِ ، (كقَطَام : اسمُ بَقَرَةٍ ، ومنه) المَثَلُ : « (باءَتْ عَرَارِ بكَحْلٍ ») . وهُمَا بَقَرَتانِ انْتطَحَتا فماتَتا جَميعاً ، أَى باءَتْ هٰذه بهٰذِهِ . يُضْرَبُ) هٰذا (لِكُلِّ مُسْتَوِيَيْنِ) ، قال ابنُ عَنْقَاءَ الفَزَارِىُّ فِيمَنْ أَجْرَاهُمَا :

باءَتْ عَرَارٌ بكَحْلٍ والرِّفَاقُ معاً
فلا تَمَنَّوْا أَمانِىَّ الأَباطِيلِ (٢)

(١) اللسان والمقاييس : ٤ /٣٤ ونسب فيها إلى مالك الدبيرى وعجزه :
* فلم أُصلِّح لها ولم أَكَدِ *

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

وفى التهذيب : وقال الآخَرُ فيما لم يُجْرِهِما :

باءَتْ عَرَارِ بكَحْلَ فيما بَيْنَنا
والحَقُّ يَعْرِفُه ذَوُو الأَلْبابِ (١)

قال : وكَحْل وعَرارِ ثَوْرٌ وبَقَرَةٌ ، كانا فى سِبْطَيْنِ من بَنِى إِسْرَائِيلَ ، فعُقِرَ كَحْل ، وعُقِرَتْ به عَرَارِ ، فوقَعَتْ حَرْبٌ بينهما حتى تَفَانَوْا ، فَضُرِبَا مَثَلاً فى التَّسَاوِى .

(و) فى كِتَابِ التَّأْنيث والتَّذْكير لابنِ السِّكِّيت : (العَارُورَةُ : الرَّجُلُ المَشْؤُومُ ، و) العَارُورَةُ : (الجَمَلُ لاسَنامَ لَه) . وفى هٰذا الباب : رَجُلٌ صارُورَةٌ ، وقد تَقَدَّم .

والعَرَّاءُ : الجارِيَةُ العَذْرَاءُ .

(والعُرَّى ، كعُزَّى) ، بالزَّاى : (المَعِيبَةُ من النِّسَاءِ) ، أَوْرَدَه الصاغانىُّ وابنُ مَنْظُور . (و) قال الصاغانىّ فى التكملة : (قَولُ الجَوْهَرِىِّ فى العَرَارَةِ) : إِنَّهُ

(١) اللسان ، والعباب ونسبه إلى عبدالله بن الحجاج الثعلبى .

(اسمُ فَرَسٍ) ، قال الكَلْحَبَةُ العَرِينِىّ :

نَسائِلُنِى بَنُو جُشَمَ بنِ بَكْرٍ
أَغَرّاءُ العَرَارَةُ أَم بَهِيمُ؟ [1]

(تَصْحِيفٌ، وإِنّمَا اسْمُها العَرَادَة ، بالدّال المُهْمَلَة ، وكذا فى الشِّعْر الّذِى ذَكَرَه ، ولعلَّه أَخَذه من ابنِ فارِسٍ) اللُّغوىّ فى المُجْمَلِ، لأَنّه هٰكَذا وَقَعَ فيه ، (وقدذَكَرَهُ فى الدّال المُهْمَلَةِ على الصِّحَّةِ) ، قُلْتُ: فهٰذا نَصُّ الصاغانىّ مع تَغْيِير يَسِيرٍ ، وقد سَبَقَهُ ابنُ بَرِّىّ فى حَواشِى الصّحاح . والّذِى فى اللّسَان : والعَرَارَةُ : الحَنْوَةُ التى يَتَيمَّن بها الفُرْسُ ، قال أَبو مَنْصُورٍ : وأُرَى أَنَّ فَرَسَ كَلْحَبَة اليَرْبُوعِىّ سُمِّيَتْ عَرَارَةً بِهَا . واسْمُ كَلْحَبَةَ هُبَيْرَةُ بنُ عَبْدِ مَنَاف . وهو القائلُ فى فَرَسه عَرَارَة هٰذه :

تُسَائِلُنِى بَنُو جُشَمَ بنِ بَكْرٍ
أَغَرّاءُ العَرَارَةُ أَم بَهِيمُ ؟ [2]

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ ولٰكِنْ
كَلوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ بِهِ الأَدِيمُ

ومَعْنَى قوله : تُسَائِلُنِى : أَى على جِهَةِ الاسْتِخْبار ، وعندهُمْ منها أَخبارٌ ، وذٰلك أَنَّ بَنِى جُشَمَ أَغارَتْ على بَلِىٍّ وأَخذُوا أَمْوَالَهم ، وكان الكَلْحَبَة [نازِلاً] عندهم ، فقاتَلَ هو وابْنُه حَتَّى رَدُّوا أَمْوَالَ بَلِىٍّ عَلَيْهِم ، وقُتِلَ ابنُهُ . وقوله : كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَة ، الكُمَيْتُ المُحْلِفُ : هو الأَحَمُّ والأَحْوَى ، وهما يَتَشابَهان فى اللَّوْنِ حتّى يَشُكَّ فيهما البَصيرَانِ ، فيَحْلِفُ أَحدُهما أَنّه كُمَيتٌ أَحَمُّ ، ويَحْلِفُ الآخَرُ أَنّه كُمَيْتٌ أَحْوَى ، فيَقُول الكَلْحَبَةُ : فَرَسى هٰذه ليست من هٰذَيْنِ اللَّوْنَيْنِ ، ولٰكنّها كَلَوْنِ الصِّرْف ، وهو صِبْغٌ أَحْمَرُ تُصْبَغُ به الجُلُود . انتهى . قلت وقرأْتُ فى « أَنْسَاب الخَيْل » لابن الكَلْبِىّ ما نَصُّه : ومنها العَرَادَة : فَرَسُ كَلْحَبَة ، وهو هُبَيْرَةُ بنُ عَبْدِ مَنَافٍ اليَرْبُوعِىّ ، وذٰلك أَنّه أَغَارَ على

(١) اللسان، والصحاح والتكملة والمقاييس ٢ /٧٨ و ٩٨، ٣٤٤/٣ .
(٢) اللسان .

حَزِيمَةَ(١) بن طارِق ، فأَسَرَه أَسِيدُ بنُ حناءَةَ(٢) أَخُو بَنِى سَلِيطِ بنِ يَرْبُوع ، وأَنَيْف بنُ جَبَلَةَ الضَّبِّىُّ ، وكان أُنَيْفٌ نَقِيلاً(٣) فى بَنِى يَرْبُوع . فاخْتَصَما فيه ، فجَعَلا بينهما رَجُلاً من بنى حُمَيْرَى(٤) ابنِ رِيَاحِ بنِ يَرْبُوع يُقَال له الحارث ابن قُرّانَ ، وكانَت أُمُّهُ ضَبِّيَّةً . فحَكَمَ أَنّ ناصِيَةَ(٥) حَزِيمة لأُنَيْفِ بن جَبَلَةَ ، وعلى أُنَيْف لأَسِيد بن حنّاءَةَ مائة من الإِبل . فقال فى ذٰلك كَلْحَبَةُ اليَرْبُوعِىّ(٦) :

فإِنْ تَنْجُ منها يا حَزِيمُ بنَ طارِق
فقد تَرَكَتْ ما خَلْفَ ظَهْرِك بَلْقَعَا

إِذَا المَرْءُ لم يَغْشَ الكَرِيهةَ أَوْشَكَتْ
حِبَالُ المَنَايَا بالفَتَى أَنْ تَقطَعَا

فأَدْرَكَ إِبْطَاءَ العَرَادَةِ صَنْعَتِى
فقد تَرَكَتْنِى من حَزِيمَةَ إِصْبَعَا

(١) فى مطبوع التاج : « خزيمة » بالخاء المعجمة ، والمثبت من أنساب الخيل ٤٧ وشرح المفضليات .
(٢) فى مطبوع التاج « جناءة » بالجيم والمثبت عن أنساب الخيل وشرح المفضليات ٢٠ بالهامش عن النقائض ٣١٣
(٣) فى مطبوع التاج « نفيلا » بالفاء والمثبت عن أنساب الخيل . والنقيل (بالقاف) : الغريب فى القوم يجاورهم
(٤) فى مطبوع التاج « حمير » والمثبت عن أنساب الخيل : ٤٧ وانظر حاشيته .
(٥) فى مطبوع التاج : ناحية » بالحاء المهملة ، والمثبت عن أنساب الخيل .
(٦) أنساب الخيل : ٤٨ .

وقال :

تُسَائِلُنِى بَنُو جُشَمَ بنِ بَكْرٍ
أَغَرَّاءُ العَرَادَةُ أَمْ بَهِيمُ(١)

هِىَ الفَرَسُ الَّتِى كَرَّتْ عليكُمْ
عَلَيْهَا الشَّيْخُ ، كالأَسَدِ ، الظَّلِيمُ

(وعارَرْت : تَمَكَّثْتُ) ، نقله الصاغانىّ ولم يَعْزُه ، وهو قولُ الأَخْفَش وقرأْتُ فى شَرْح ديوان الحَمَاسَة ، فى شرح قول أَبِى خِرَاشٍ الهُذَلِىّ :

فعارَيْتُ شَيْئاً والرِّدَاءُ كأَنَّمَا
يُزَعْزِعُهُ وِرْدٌ من المُومِ مُرْدِمُ(٢)

قال أَبو سَعِيدٍ السُّكَّرِىّ شارِحُ الديوان : ويُرْوَى : فعارَرْت ، ومعناه تَحَرَّنْتُ قليلاً ، ومن قال : عارَيْت ، أَى انْصَرَفْتُ قليلاً ، والوِرْدُ : البِرْسَامُ . وقال الأَخْفَش : عارَرْتُ : تَلَبَّثْتُ شيئاً ، يقال : عارَّ الرَّجُلُ ، إِذا انْتَبَه .

(ومَعَرَّةُ) ، بفَتْحٍ وتَشْدِيد الراءِ : (د ، بَيْنَ حَمَاةَ وحَلَبَ) ، وهى بلدٌ

(١) أنساب الخيل : ٤٨ .
(٢) العباب ، وشرح أشعار الهذليين ١٢١٧ والرواية فيه :
« فعدّيت شيئا والدريس كأنه »

الفُسْتُقِ ، (وتُضَاف إلى النُّعْمان) بن بَشِير الأَنْصَارىّ ، اجتازَ بها فماتَ له بها وَلَدٌ ، فأَقَام أَيّاماً حَـزِيناً ، فنُسِبَت إليه ، كذا ذكـره البَلاذُرِىّ فى كتاب البُلْدَان . نقله الفَرضىّ ، نقله الحافظ . (وذُكِـرَ) ذٰلك (فى « ن ع م ») وسَيَأْتِــى إنْ شاءَ اللهُ تعالَى . قلتُ : وقد نُسِبَ إلى هٰذه المَدِينَة أَبو العَلاءِ أَحْمَدُ ابن [عبد الله] [1] بن سَلَيْمَانَ الأَدِيبُ التَّنُوخِىُّ ، الذى استَشْهَدَ بقوله المصنِّفُ فى خُطْبَة هٰـذا الكتاب ، وأَقارِبُـه . ومَيْمُونُ بن أَحمدَ المَعَرِّىّ ، عن يُوسُفَ ابنِ سَعِيدِ بن مُسْلم ، وآخَرُون .

(ومَعَـرَّةُ عَلْيَاءَ : مَحَلَّةٌ بهـا . و) مَعَرَّةُ : (كُورَةٌ على مَرْحَلَة من حَلَبَ) ، وهى مَعَرَّةُ مَصْـرِينَ . (و) مَعَـرَّةُ : (ة ، قُرْبَ كَفِرْ طابَ . و) مَعَرَّةُ : (ة قُرْبَ أَفامِيَةَ) .

(ومَعَرٌّ ، بلا هاءٍ) ، وضبَطه الحافظ فى التَّبْصِير بالتَّخْفِيف : (إحْدَى عَشْرَةَ قَرْيَةً ، كلُّهَا بالشّام) ، وقال الحافظُ : كُلُّهَا بأَعْمَالِ حَماةَ ، ما عَلِمْتُ أَحدًا يُنسَبُ إليْهَـا .

(ومَعَرِّينُ ، بزيادة يـاءٍ ونون : د ، بنَوَاحِـى نَصِيبِيـن . و) مَعَـرِينُ : (ة ، بشَيْزَرَ ، و : ة) ، أُخْرَى (بحَمَاةَ ، وبجَبَلِهَا مَشْهَدٌ يُزارُ ، و) مَعَرِّينُ أَيضـاً (: ة شَمالِىَّ عَزّازٍ) ، بالقُرْبِ من الرَّقَّةِ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليـه :

العُرَّةُ ، بالضَّمّ : مـا يَعْتَرِى الإِنْسَانَ من الجُنُونِ قال امرُؤُ القَيْس :

ويَخْضِدُ فى الآرِىِّ حَتَّى كأَنَّمَـا
بِه عُرَّةٌ أَو طائِفٌ غيرُ مُعْقِـبِ [1]

وعارَّه مُعَارَّةً وعِرَارًا : قاتَلَهُ وآذَاهُ . وقال أَبو عَمْرو : العِرَارُ : القِتَالُ . يقال : عارَرْتُه ، إذَا قَاتَلْتَه .

ومن جُمْلَة مَعَانِـى المَعَرَّة : الشِّدَّةُ ، والمَسَبَّةُ ، والأَمْرُ القَبِيحُ ، والمَكْرُوهُ .

ومـا عَرَّنا بِكَ أَيُّهَـا الشَّيْـخُ ؟ : ما جاءَنَا بِك .

---

(١) زيادة عن معجم البلدان (معرة النعمان) .

(١) ديوانه ٤٩ واللسان والصحاح ، والعباب .

وفى المَثَلِ : «عُرَّ فَقْرَهُ بفيه لَعَلَّه يُلْهِيه» يقولُ : دَعْهُ ونَفْسَهُ لا تُعْنِهُ لعَلَّ ذلك يَشْغَلُه عَمّا يَصْنَعُ . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : معناه : خَلِّه وغَيَّه إذا لَمْ يُطِعْكَ فى الإرشاد فَلَعَلَّه يَقَعُ فى هَلَكَة تُلْهِيه وتَشْغَلُه عَنْك

وعُرَّا الوادِى ، بالضَّمّ : شاطِئاهُ .

ونَخْلَةٌ مَعْرورةٌ : مُزَبَّلة بالعُرَّة.

وفلان عُرَّةٌ ، وعارُورٌ ، وعارُورَةٌ ، أَى قَذِرٌ .

والعُرَّةُ : الأُبْنَةُ فى العَصَا ، والجَمْع عُرَرٌ .

والعَرَرُ ، بالتَّحْرِيك : صِغَرُ أَلْيَة الكَبْشِ . وقيل : كَبْشٌ أَعَرُّ : لا أَلْيَةَ له ، ونَعْجَةٌ عَرَّاءُ .

ويقال : لَقِيتُ مِنْهُ شَرًّا وعَرًّا ، وأَنْتَ شَرٌّ مِنْهُ وأَعَرُّ .

وعَرَّهُ بِشَرٍّ : ظَلَمَه وسَبَّهُ وأَخَذَ مالَهُ ، فهو مَعْرُورٌ .

وقال ابن الأَعْرَابِىّ : عُرَّ فُلانٌ : إذَا لُقِّبَ بِلَقَب يَعُرُّه . وعَرَّه يَعُرُّه ، إذا لَقَّبَهُ بما يَشِينُهُ .

وعَرَّ يَعُرُّ ، إذا صادف نَوْبَتَه فى المَاءِ وغَيْرِه .

وعُرَّةُ الجَرَبِ ، وعُرَّةُ النِّسَاءِ : فَضِيحَتُهُنّ وسُوءُ عِشْرَتِهِن .

وقال إسحاقُ : قلتُ لأَحْمَدَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ ذَكر العُرَّة . فقال : أَكْرَهُ بَيْعَهُ وشِرَاءَهُ . فقال أَحْمَدُ ، أَحْسَنَ ، وقال ابنُ راهُوَيْه كما قالَ .

وفى حديث : «لَعَنَ اللّٰهُ بائِعَ العُرَّةِ ومُشْتَرِيَها» .

وفى حديثِ طاوُوس : «إذا اسْتَعَرَّ عَلَيْكُم شيءٌ من الغَنَم»(١) : أَى نَدَّ واسْتَعْصَى ، من العَرارَةِ ، وهى الشِّدَّةُ وسُوءُ الخُلُقِ .

والعَرَاعِرُ : أَطْرَافُ الأَسْنِمَةِ ، فى قول الكُمَيْت :(٢)

سَلَفَىْ نِزَارٍ إذْ تَحَوَّ ... لَتِ المَنَاسِمُ كالعَرَاعِرْ

---

(١) فى النهاية والعباب : « النَّعم » .

(٢) ديوانه : ١ / ٣٤٠ واللسان والصحاح والعباب .

والعَرَارَة : الجَرَادَةُ قيل : وبها سُمِّيَتْ فَرَسُ الكَلْحَبَة ، قال بِشْرٌ :

* عَرَارَةَ هَبْوةٍ فِيها اصْفِرَارُ[1] *

ويقال : هو فى عَرَارَةِ خَيْرٍ ، أَى فى أَصْلِ خَيْرٍ .

وقال الفَرّاءُ : عَرَرْتُ بِكَ حاجَتِى : أَنْزَلتُهَا .

وعَرَارٌ ، كسَحَاب : اسمُ رَجُل ، وهو عَرَارُ[2] بنُ عَمْرِو بنِ شَأْسٍ الأَسَدىُّ ، قال فيه أَبوه :

وإِنَّ عَرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ واضِحٍ
فإِنِّى أُحِبُّ الجَوْنَ ذَا المَنْكِبِ العَمَمْ[3]

والعَرَارَةُ ، بالفتح : مَوْضِع .

وعُرَّ بَعِيرَكَ : أَى أَدْنِه إِلى المَاءِ .

وعِرَارُ بنُ سُوَيْدٍ الكُوفِىّ ، ككِتَاب ، شيخٌ لحَمّادِ بنِ سَلَمَةَ : وعِرَارُ بنُ عبدِ اللهِ اليَامِىُّ شَيْخٌ لشُجَاع

(1) اللسان ، وديوان بشر بن أبى خازم ٧٤ وصدر البيت : مهارِشةِ العِنانِ كأَنَّ فيه * جَرَادةَ هبوةٍ ..

(2) ضبط فى العباب بكسر العين

(3) اللسان والعباب ، والمقاييس : ٤ /١٥ وانظر مادة (عمم) .

ابنِ الوَلِيد . والعَلاءُ بنُ عِرَارٍ ، عن ابْنِ عُمرَ . وعائشةُ بنتُ عِرَارٍ ، عن مُعاذَةَ العَدَوِيَّة . ولَيْثُ بنُ عِرَارٍ ، عن عُمَرَ بن عبد العَزِيز .

والحَكَمُ بن عُرْعُرَةَ النُّمَيْرِىّ ، من أَبْصَرِ النَّاسِ فى الخَيْل ، وفَرَسُه الجَمُوم .

وعُرْعُرَةُ بنُ البِرِنْدِ ، ضَعَّفَه ابنُ المَدِينِىّ .

وعِرَارُ بنُ عِجْلِ بنِ عَبْدِ الكَرِيم ، من آلِ قَتَادَةَ .

[ع ز ر] *

(العَزْرُ : اللَّوْمُ) ، يُقَال : (عَزَرَه يَعْزِرُه) ، بالكَسْر ، عَزْرًا ، بالفَتح ، (وعَزَّرَه) تَعْزِيرًا : لامَهُ ورَدَّهُ .

(و) العَزْرُ ، و (التَّعْزِيرُ : ضَرْبٌ دُونَ الحَدِّ) ، لِمَنْعِه الجَانِىَ عن المُعاوَدَةِ ، ورَدْعِهِ عن المَعْصِيَة . قال :

ولَيْسَ بتَعْزِيرِ الأَمِيرِ خَزَايَةٌ
عَلَىَّ إِذَا ما كُنْتُ غَيْرَ مُرِيبِ[1]

(1) اللسان ، والعباب ، والمقاييس : ٤ /٣١١ .

(أو هُوَ أَشَدُّ الضَّرْبِ) . وعَزَّرَهُ: ضَرَبَه ذٰلك الضَّرْبَ ، هٰكذا في المُحْكَم لابْن سِيدَه .

وقال الشَّيْخُ ابنُ حَجَر المَكِّيُّ في «التُّحْفَة على المِنهَاج» : التَّعْزِيرُ لُغَةً من أَسْمَاءِ الأَضْداد ، لأَنّه يُطْلَقُ على التَّفْخِيم والتَّعْظِيم ، وعلى أَشدِّ الضَّرْبِ ، وعلى ضرْبٍ دُونَ الحَدِّ ، كذا في القاموس . والظَّاهِرُ أَنَّ هٰذا الأَخيرَ غَلطٌ ، لأَنَّ هٰذا وَضْعٌ شَرْعِيٌّ لا لُغَوِيٌّ ، لأَنّه لم يُعْرَفْ إلاّ من جِهَة الشَّرْع ، فكَيْفَ يُنْسَبُ لأَهْلِ اللُّغَة الجاهِلِينَ بذٰلِكَ من أَصْلِه : والذى في الصّحاح بَعْدَ تَفْسِيره بالضَّرْب : ومنهُ سُمِّيَ ضَرْبُ مادُونَ الحَدِّ تَعْزيرًا . فأَشَارَ إلى أَنَّ هٰذه الحَقِيقَةَ الشَّرْعِيَّةَ منقولَةٌ عن الحَقِيقَة اللُّغَوِيَّة بزِيادةِ قَيْد ، وهو كَوْنُ ذٰلك الضَّرْبِ دُونَ الحَدِّ الشَّرْعِيّ ، فهو كلَفْظ الصَّلاةِ والزَّكاة ونَحْوِهما المَنْقُولَة لوُجُودِ المَعْنَى اللُّغَوِيّ فيها بزِيَادَة . وهٰذه دَقيقَةٌ مُهِمَةٌ تَفَطَّن لها صاحبُ الصّحاح ، وغَفَل عنها صاحِبُ القاموس . وقد وَقعَ له نَظِيرُ ذٰلك كَثِيرًا . وكُلّه[1] غَلَطٌ يَتَعَيَّن التَّفطُّنُ له. انتهى .

وقال أَيضاً في «التُّحْفَة» في الفِطْرَة : مُولَّدةٌ ، وأَمّا ما وَقَعَ في القَامُوسِ من أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ فغَيْرُ صَحيح ، ثمّ ساق عِبارَةً : وقال : فأَهْلُ اللُّغَة يَجْهَلونَه ، فكيف يُنْسَبُ إليهم . ونظيرُ هٰذا مِنْ خَلْطِه الحَقَائقَ الشَّرْعِيّةَ بالحَقَائقِ اللُّغَوِيّة ما وَقَع لَهُ في تفسير التَّعْزِيرِ بأَنَّه ضَرْبٌ دُونَ الحَدِّ . وقد وَقَع له مِنْ هٰذا الخَلْط شيءٌ كثيرٌ ، وكُلُّه غَلَطٌ يجب التَّنْبِيه عليه . وكذا وَقَعَ له في الرُّكُوعِ والسُّجُودِ فإِنَّه خَلَط الحَقِيقةَ الشَّرْعِيّةَ باللُّغَوِيّة انتهى .

قلتُ : وقد نَقَلَ الشِّهَابُ في «شَرْح الشِّفاء» العِبارَةَ الأُولَى التى في التَّعْزير برُمَّتِهَا ، ونَقَلَه عنهُ شَيْخُنَا بنَصّ الحروف ، وزادَ الشِّهَابُ عند قوله :

(١) في مطبوع التاج «وكما» والمثبت من كتاب شيخه .

فكيف يُنْسَب ، الخ : قال شيخُنَا ابن قاسم : لا يُقَالُ : هٰذا لا يَأْتِي عَلَى أَنَّ الواضِعَ هو الله تَعَالَى ، لأَنَّا نَقولُ : هو تَعَالَى إِنّمَا وَضَعَ اللُّغَةَ باعْتِبَارِ تَعَارُفِ الناسِ مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عن الشَّرْعِ . انتهى .

قال شيخُنَا : ثُمَّ رَأَيتُ ابنَ نُجَيْم نقَلَ كلام ابنِ حجَرٍ فى شَرْحِهِ على الكَنْزِ المُسَمَّى «بالنَّهْر الفَائق» برُمَّتِه ، ثم قال : وأَقُولُ : ذَكَرَ كثيرٌ من العُلماءِ أَنّ صاحبَ القاموس كثيرًا ما يَذْكُرُ المَعْنَى الاصْطِلاحِيّ مع اللغوِيّ ، فلِذٰلك لا يُعْقد عليه فى بيان اللغة الصِّرْفة . ثم ما ذكرهُ فى الصّحاح أيضاً لا يكون مَعنًى لُغَوِيًّا على ماأفادَ صاحِبُ «الكَشَّاف» فإِنّه قال : العَزْرُ : المَنعُ ، ومنه التَّعْزِير ، لأَنه مَنْعٌ عَنْ مُعَاوَدَة القَبِيح . فعَلى هٰذا يكون ضَرْباً دُونَ حَدٍّ ، مِنْ إِفْرادِ المَعنَى الحَقِيقِيّ ، فلا وُرُودَ على صاحِب القامُوس فى هٰذه المادَّة . انتهى .

قال شيخُنَا : قُلْتُ : وهٰذا من ضِيق العَطَنِ وعَدَم التمْيِيز بين المُطْلَقِ والمُقيَّدِ . فتأَمَّل .

قلتُ : والعَجَبُ منهم كيْفَ سَكَتُوا على قَوْلِ الشَّيْخ ابنِ حَجَر ، وهو : فكَيْفَ يُنسَبُ لأَهْلِ اللُّغة الجاهلينَ بذٰلك مِنْ أَصْله ؟ : فإِنّه إِنْ أَرادَ بأَهْل اللُّغَة الأَئمةَ الكِبَارَ كالخَلِيلِ والكِسَائيّ وثَعْلَب وأَبِي زَيْدٍ والشَّيْبَانِيّ وأَضْرابهم ، فلَمْ يَثْبُت ذٰلك عَنْهُم خَلْطُ الحَقَائق أَصْلاً ، كما هو مَعْلُومٌ عند مَن طالَع كتاب « العَيْن » و « النوادِر » و « الفَصِيح » وشُرُوحَه وغَيْرَها . وإِنْ أَرادَ بهم مَنْ بَعْدَهُم كالجَوْهرِيّ والفارَابِيّ والأَزْهَرِيّ وابن سِيدَه والصَّاغَانِيّ ، فإِنّهُم ذَكَرُوا الحَقَائِقَ الشَّرْعيَّة المُحْتَاجَ إِلَيْهَا ، ومَيَّزُوهَا من الحَقَائقِ اللُّغَوِيّة إِمّا بإِيضاح ، كالجوهَرِيّ فى الصحاح ، أَو بإِشارَة ، كبيَان العِلَّة التى تُمَيِّز بينهما ، وتارَةً بِبَيَان المَأْخَذ والقَيْدِ ، كابنِ سِيدَه فى المُحْكَم

والمُخَصّص ، وابنِ جنّي في سرّ الصناعةِ ، وابنِ رَشيق في العُمْدَة ، والزَّمَخْشَرِيّ في الكَشّاف . وكَفاكَ بواحد منهم حُجَّةً للمُصَنِّف فيما رَوَى ونَقَل . والمَجْدُ لمَّا سَمَّى كتابه البَحْر المُحيط تَرَكَ فيه بَيانَ المآخذِ وذِكْر العِلَلِ والقُيُودات الّتي بها يَحْصُل التَّمْييزُ بين الحَقيقَتَيْن ، وكذا بَيْنَ الحَقيقَةِ والمَجازِ ، لِيَتِمَّ له إحاطَةُ البَحْرِ فهو يُورِدُ كَلامَهم مَخْتَصرًا مُلْغزًا مَجْمُوعاً مُوجَزًا ، اعْتِمَادًا على حُسْنِ فَهْمِ المُتَبَصِّرِ الحاذق المُمَيِّزِ بين الحقيقة والمَجازِ وبَيْنَ الحقائقِ ، ومُراعَاةً لسُلُوك سبيلِ الاخْتِصَار الذى راعاه ، واسْتِغْراقِ الأَفْرَاد الّذى ادَّعَاه . وقوله : وهى دَقِيقَةٌ مهمَّة تَفطَّنَ لها صاحِبُ الصحاح وغَفَلَ عنها صاحب القاموسِ قلتُ : لم يَغْفَلْ صاحبُ القامُوسِ عن هذه الدَّقيقَة ، فإنّه ذَكَرَ في كتابه «بَصائر ذَوِى التَّمْيِيز في لطَائف كتابِ الله العَزيز » مُشيرًا إلى ذلك بقَوْلِه ما نَصُّه : التَّعْزِيرُ : من الأَضْداد ، يكونُ بمَعْنَى التَّعْظِيم وبمَعْنى الإذْلال ، يقال : زمانُنا العَبْدُ فيه مُعَزَّرٌ مُوَقَّر ، والحُرّ فيه مُعزَّرٌ مُوَقَّر ، الأَوّلُ بمعنَى المنْصُورِ المُعَظَّم ، والثانى بمَعْنَى المضْرُوبِ المُهَزَّم . والتَّعْزِيرُ دُونَ الحَدّ ، وذٰلك يَرْجِع إلى الأَوَّلِ لأَنّ ذٰلك تأْديبٌ ، والتَّأْدِيب نُصْرَةٌ بقهْر ما . انتهى . فالظَّاهرُ أَنّ الذى ذَكَرَهُ الشيخُ ابنُ حَجَر إنّمَا هو تحامُلٌ مَحْضٌ على أئمة اللُّغَة عُموماً ، وعلى المَجْدِ خُصوصاً ، لتَكْرارِه في نِسْبتهم للجَهْل في مَواضِعَ كثيرة من كتابه : التُّحْفَة ، على ما مَرَّ ذِكْرُ بَعْضِها . وشَيْخُنا رحمه الله تعالى لمَّا رَأَى سبيلاً للإنكار على المَجْدِ كما هو شِنْشِنَتُه المَأْلُوفَةُ سَكَتَ عنه ، ولم يُبْدِ له الانْتِصارَ ، ولا أَدْلَى دَلْوَه في الخَوْضِ ، كأَنَّه مُرَاعَاةً للاختصار . واللهُ يَعْفُو عن الجَميع ، ويَتَغَمَّدُهم برَحْمَتِه ، إنّه حَليمٌ سَتّار .

(و) التَّعْزِيرُ أَيضاً : (التَّفْخِيم والتَّعْظِيمُ)فهو ، (ضِدّ) ،صَرَّحَ به الإمامُ

أبو الطَّيِّب في كتاب الأَضداد وغَيْرُه من الأَئمة . وقيل : بين التَّأْديب والتفخيم شِبْهُ ضِدّ . (و) التَّعْزِيرُ : (الإِعَانَة ، كالعَزْرِ) ، يقال : عَزَرَه عَزْرًا وعَزَّرَه تعزيرًا ، أَي أَعانَه . (و) التَّعْزِيرُ : (التَّقْوِيَةُ) ، كالعَزْرِ أَيضاً . يقال : عَزَرَه وعَزَّرَه ، إِذا قَوَّاهُ . (و) التَّعْزِير : (النَّصْرُ) بالسيف ، كالعَزْرِ أَيضاً ، يقال : عزَرَهُ وعَزَّرَه ، إِذَا نَصَرَهُ ، قال الله تَعَالَى : ﴿وتُعَزِّرُوهُ﴾ (١) جاءَ في التَّفْسِير : أَي لِتَنْصُرُوه بالسَّيْف : ﴿وعَزَّرْتُمُوهُم﴾ (٢) عَظَّمْتُموهُم . قال إِبراهيمُ بن السَّرِيّ : وهذا هو الحقُّ ، والله أَعلم ، وذٰلك لأَنَّ العَزْر في اللُّغَة الرَّدُّ والمَنْعُ ، وتأْويل : عَزَرْتُ فُلاناً ، أَي أَدَّبْتُه ، إِنّما تأْويلُه فَعلْتُ به ما يَرْدعُهُ عن القَبيح ، كما أَنّ نَكَّلْتُ به تأْويلُه فَعلْتُ به ما يجبُ أَن يَنْكُلَ مَعَهُ عن المُعَاوَدَة ، فتأْويلُ عَزَّرْتُمُوهُم : نَصرْتُموهم بأَنْ تَرُدُّوا عنهم أَعْداءَهم ، ولو كانَ التَّعْزِيرُ هو التَّوْقيرَ لكان الأَجْوَدُ في اللُّغة الاستغناءَ به . والنُّصْرَة إِذا وَجَبَتْ فالتَّعْظِيمُ داخلٌ فيها ، لأَنَّ نُصْرَةَ الأَنبياءِ هي المُدافَعَةُ عنهم ، والذَّبُّ عن دِينهم ، وتَعْظِيمُهم وتَوْقيرُهم . والتَّعزِيرُ في كلامِ العرَب : التَّوْقير ، والنَّصْرُ باللِّسان والسَّيْف ، وفي حديث المبْعَث قال وَرَقَةُ بنُ نَوْفَل :

« إِنْ بُعِث وأَنا حَيٌّ فسَأُعَزِّرُه وأَنْصُرُه » ، التَّعزِير هنا : الإِعانَةُ والتَّوْقِير والنَّصْر مَرَّةً بعد مَرَّة .

(والعَزْر) عن الشَّيْءِ (كالضَّرْبِ : المنْعُ) والرَّدُّ ، وهٰذا أَصْل مَعْناه . ومنه أُخِذ مَعْنَى النَّصْرِ ، لأَنّ مَنْ نَصَرْتَه فقد رَدَدْت عنه أَعْداءَه ومَنَعْتَهم من أَذاه ، ولهٰذا قيل للتَّأْديب الّذِي دُونَ الحدّ : تعزيرٌ ، لأَنّه يَمْنَعُ الجَانِيَ أَنْ يُعَاوِدَ الذَّنْبَ .

وفي الأَبْنِيَة لابْنِ القطّاع : عَزَرْتُ الرَّجُلَ عَزْراً : مَنَعْتَه من الشَّيْءِ . (و) العَزْرُ : (النِّكَاحُ) ، يُقَال : عَزَرَ المَرْأَةَ عَزْرًا ، إِذا نَكَحَها . (و) العَزْرُ : (الإِجْبَارُ على الأَمْرِ) . يُقال : عَزَرَهُ على كذا ، إِذَا أَجْبَرَهُ عليه ، أَوْرَدَه

(١) سورة الفتح الآية : ٩ .
(٢) سورة المائدة الآية ١٢

الصاغانيّ . (و) العَزْرُ : (التَّوْقيفُ على بابِ الدِّين) ، قال الأَزهريّ : وحديثُ سَعْد يَدُلّ على ذٰلك ، لأَنَّه قال : «قدْ رَأَيْتُنِي مع رَسُولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم ومالنا طعَامٌ إلا الحُبْلَةَ وورَقَ السَّمُرِ ، ثمَّ أَصْبحَتْ بنو أَسَدٍ[1] تُعَزِّرُنى على الإِسلامِ ، لقد ضَلَلْتُ إذًا وخابَ عَملِي» ، أَيَ تُوَقِّفنى عَلَيْه . وقيل : تُوَبِّخُنى على التَقْصِير فيه .

(و) التَّعْزِيرُ : هو التَّوْقِيفُ على (الفرائضِ والأَحْكَام) ،وأَصلُه التَّأْدِيبُ ولهٰذا يُسَمَّى الضَّرْب دونَ الحَدّ تعزيرًا ، إنما هو أَدبٌ ، يقال : عَزَرْتُه وعَزَّرْتُه .

(و) العَزْر : (ثَمَنُ الكَلإِ إذا حصِدَ وبِيعَتْ مَزارِعُه ،كالعَزِيرِ) ، على فَعِيلٍ ، بلُغَة أَهلِ السَّوَادِ ، الأَخيرُ عن اللَّيْث ، والجَمْعُ العَزائرُ ، يقولون : هَلْ أَخذْتَ عَزِيرَ هٰذا الحَصِيدِ ؟ أَى هل أَخذْتَ ثَمن مَرَاعِيها ، لأَنهم إذا حَصَدُوا باعُوا مَرَاعِيَهَا .

(والعَزائرُ والعَيَازِرُ : دُونَ العضَاهِ وفَوْقَ الدِّقِّ) ، كالثُّمَام والصَّفْراءِ والسَّخْبَرِ . وقيل : أُصولُ ما يَرْعَوْنَه من شَرٍّ[1] الكلإِ ، كالعَرْفجِ والثُّمَامِ والضَّعَةِ والوَشِيجِ والسَّخْبَرِ والطَّرِيفَةَ والسَّبَطِ ، وهو شَرٌّ[2] ما يَرْعَوْنه .

(و) العَيَازِرُ : (العِيدَانُ) ، عن ابنِ الأَعْرابىّ .

(و) العَيَازِيرُ :(بَقايَاالشَّجَرِ ، لا وَاحِدَ لها) ، هٰكذا أَورده الصاغانيّ .

(والعَيْزارُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) من كلِّ شَيْءٍ ، عن ابن الأَعرابىّ . ومنه يُقال : مَحَالَةٌ عَيْزَارَةٌ ، إذا كانتْ شَدِيدَةَ الأَسْرِ ، قد عَيْزَرَهَا صاحِبُها . وأَنشد أَبو عَمْرٍو :

فابْتَغِ ذاتَ عَجَلٍ عيَازِرَا
صَرَّافَةَ الصَّوْتِ دَمُوكاً عاقِرَا[3]

(و) العَيْزارُ أَيضاً : (الغُلامُ الخَفيف الرُّوحِ) النَّشِيطُ ، وهو اللَّقِنُ الثَّقْف

(١) فى الأصل واللسان «سعد» والمثبت من النهاية والعباب

(١) فى اللسان : «سرّ»
(٢) فى اللسان «سرّ» أيضا كسابقتها .
(٣) اللسان والتكملة والعباب ومادة (عقر) .

اللَّقْــف ، هٰكذا فى التّكْملَة ، وزاد فى اللســان : وهو الرِّيشَةُ[1] والمُمَاحــلُ والمُمَانـــى . (و) العَيْزَارُ : (ضرْب من أَقْدَاحِ الزُجاجِ ، كالعَيْزَارِيَّــة) الأَخِيــرَةُ فى التكملة ، وهُمَــا جَمِيعــاً فى اللّسَــان . (و) العَيْــزارُ (شجَرٌ) ، فى اللّسَــان : وهــو ضَــرْبٌ مِــن الشَّجَــرِ ، الواحِدَة عَيْــزَارَةٌ . (و) فى الصّحَـــاح : (أَبــو العَيْــزار) كُنْيَة (طائر طَوِيل العُنُقِ) تراه (فى الماءِ) الضَّحْضاحِ (أَبَدًا) ، يُسَمَّى السَّبَيْطَرَ ، (أَو هو الـكُرْكِيّ) .

(و) قال أَبو حَنيفة : (العَــوْزَرُ : نَصِيٌّ الجَبَلِ) ،قال : كذا نُسَمِّيه ، وأَهلُ نَجْــدٍ يُسَمُّونَه النَّصِيَّ ، هٰــكذا أَوْرَدَه الصاغانِيٌّ .

(وعَيْــزَارٌ وعَيْزَارَةُ) ، بفتحهمــا ، (وعَــزْرَةُ) ، كطَلْحَــةَ ، (وعَــزْرارٌ) ، كسَلْسالٍ ،هكذا بالراءِ فى آخره ، وفى بعض الأُمهات :عَزْرَان ،كسَحْبَانَ ، ولعَلَّه الصَّوابُ وكــذا عازِرٌ وعازَرُ كقاسِمٍ وهاجَرَ : (أَسماءٌ) .

(والعَــزْوَرُ) ، كجعْفَــر : (السَّيِّــئُ الخُلُقِ) ، كالعَزَوَّر ، كعمَلَّس والحَزَوَّر ، وقد . تقدّم . (و) العَزْوَر : (الدَّيُّوثُ) ، وهــو القَوَّاد .

(و) العَزْوَرَةُ (بهاءٍ : الأَكمةُ) ، قال ابن الأَعْرَابِىّ : هى العَزْوَرَةُ والحَزْوَرَة والسَّرْوَعَةُ والقائِدَةُ : للأَكَمَةِ .

(و) عَزْوَرَةُ ،(بلا لامٍ : ع ، قُرْبَ مَكَّةَ) زِيدَتْ شرَفاً . وقيل : هو جَبَــلٌ عن يَمْنَةِ طريق الحاجّ إلى مَعْدِن بنى سُلَيم ، بينهما عَشَرَةُ أَمْيَــال ، (أَو) عَزْوَرة : (ثَنِيَّةُ المَدَنِيِّينَ إلى بَطْحَــاءِ مَكَّةَ) ، زِيدَتْ شرَفاً . (و) فى الحديث ذِكْر (عَــزْوَر) كجَعْفَر ، وهو ثَــنِيَّةُ الجُحْفَة ، (و) عليهــا (الطَّرِيــقُ) من المَدِينَة إلى مَكَّة ، ويقال فيه عَزُورَا .

(وعــازَرُ ، كهاجَرَ) : اسمُ رَجُــل (أَحْياه) سيِّدنا (عِيسَى عَلَيْه السَّلام) (وعُزَيرٌ) ، تصغير عَزْر : اسم نَبِــىّ

(1) وهكذا فى اللسان وقد نبّه مصححه أن فى القاموس : الوَرِشُ ككتف: النشيط الخفيف والأنثى وَرِشَة » كتبت « وريشة» خطأ .

مُخْتَلَف فى نُبوَّته ، (يَنصرِفُ لِخِفَّته) وإِنْ كان أَعْجَمِيًّا ، مثل لُوط ونُوح ، لأَنَّه تصْغِير عَزر .

(وقيْس بنُ العَيْزَارَة ، وهى) أَى العَيْزَارَةُ اسم (أُمّه : شاعِرٌ) من شُعَـرَاءِ هُذَيْل ، وهو قيْس بنُ خُوَيْلِد .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

عَزَرْتُ البَعِيـرَ عَزْرًا : شَدَدْتُ على خَيَاشِيمهِ خَيْطاً ثم أَوْجَرْتُه .

وعَزَّرْتُ الحِمَارَ : أَوْقرتُه .

ومُحَمّدُ بنُ عَزّارِ بن أَوْس بن ثَعْلبة ، ككتّان ، قتله مَنْصُورُ بنُ جُمْهُورٍ بالسِّند . ويَحْيَى بن عُقْبَة بن أَبِى العَيْزَارِ ، عن محَمّـد بن جحادة ، ضَعَّفه يحى بن مُعين . ومُحَمّد بن أَبِى القاسم بن عَزْرة الأَزْدِىّ ، راويةٌ مشهور . وعُزَيرُ بنُ سُلَيْم العـامِرِىّ النَّسَفى . وعُزَيْرُ بن الفَضْل وعُزَيْرُ بنُ عبدِ الصَّمَد . وحِمَارُ العُزَيْر هو أَحْمَـدُ بن عُبَيْد الله الأَخْبَـارِىّ . وعَبْـدُ الله بنُ عُزَيْر السَّمَـرْقَنْدِىّ . وعَبّاس بن عُزَيْرٍ ، وعُـزَيْربنُ أَحْمَـد الأَصْبَهَانِىّ ، وحَفِيده عُزَيْرُ بن الرَّبِيع بنِ عُزَيْر ، ونافِلَتُه[1] مَحْفُوظُ بنُ حامِدِ بنِ عبدِ المُنْعِم بن عُزَيْر : مُحَدِّثون .

واسْتَدْرَك شَيْخُنَا عِزْرائِيلَ ، ضَبَطُوه بالكَسْر والفَتْـح : مَلَكٌ مشهورٌ ، عليه السلام .

قلتُ : والعَيَازِرَةُ : قَـرْيَةٌ باليَمَنِ ، ومنها القاضِى العَلاّمةُ أُستاذُ الشُّيُوخِ الحَسَنُ بنُ سَعِيـد العَيْزَرِينِـىّ ، من قُضَاة الحَضْـرَة الشريفـة أَبِى طالب أَحْمَدَ بنِ القَاسم مَلِكِ اليَمَنِ ، تُوُفِّى بالعَيازِرَة سنة ١٠٣٨ .

[ع س ر] *

(العُسْـرُ ، بالضَّمّ وبضَمَّتَيْن) ، قال عِيسَى بنُ عُمَرَ : كُلُّ اسمٍ على ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ ، أَوَّلُه مضموم وأَوْسَطُه ساكِنٌ ، فمِنَ العَـرَب مَنْ يُثَقِّلُه ، ومنهـم من يُخَفِّفه ، مثل عُسْرٍ وعُسُـرٍ ، وحُلْـم وحُلُمٍ ، (وبالتَّحْرِيك : ضِدُّ اليُسْرِ) وهو الضِّيقُ والشِّدَّةُ والصُّعُوبَةُ . قال

(١) فى مطبوع التاج : «وناقلته» والمثبت من المشتبه : ٤٦١ والتبصير / ٩٤٨ .

الله تعالى : ﴿ سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ [1] وقال : ﴿فإِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا ﴾ [2] رُوِىَ عن ابنِ مَسْعُودٍ رضى الله عنـه أَنّه قَرَأَ ذلك ، وقال : « لنْ [3] يَغْلبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ » وسُئِـلِ أَبو العَبّاس عن تفسير قَوْل ابن مَسْعُود ومُرَاده من هٰذا القَوْلِ : فقال : قال الفَرّاءُ : العَرَبُ إِذا ذَكَرَتْ نكِرَةً ثم أَعادَتْهَا بنكرَةٍ مِثْلِها صارَتـا اثنَتَيْنِ ، وإِذا أَعادَتْهَا بمَعْـرِفَة فهِـىَ هِىَ ، تقـول مـن ذٰلك : إِذا كَسَبْتَ دِرْهَمـاً فأَنْفِق دِرْهَمـاً ، فالثّانى غَيْـر الأَوّل ، وإِذا أَعَدْتَـه بالأَلِفِ والـلام فهِى هِى ، تقول من ذٰلك : إِذا كَسَبْت دِرْهَماً فأَنْفِقِ الدِّرْهَـمَ ، فالثّانى هـو الأَوَّل . قال أَبو العَبّاس : فهٰـذا مَعْنَى قَوْلِ ابنِ مَسْعُودِ ، لأَنّ الله تعـالَى لَمّا ذكـرَ العُسْرَ ثم أَعادَه بالأَلف واللاّم عُلِمَ أَنّه هُوَ ، ولمّا ذكرَ يُسْرًا ثم أَعادَه بلا أَلف ولامٍ عُلمَ أَنّ الثـانِـىَ غير الأَوّلِ ، فصار العُسْرُ الثانـى العُسْـرَ الأَوّلَ ، وصار يُسْرٌ ثانٍ غَيْـر يُسْر بَدَأَ بذِكْرِه . وفى حديث عُمَرَ أَنّه كتـب إِلى أَبى عُبَيْدَة وهو مَحْصُورٌ : « مَهْمَا نَزَل [4] بامْرِئٍ شَدِيدَةٌ يَجْعَلِ اللهُ بَعْدَها فَرَجاً ، فإِنَّه لَنْ يَغْلِبَ عُسْـرٌ يُسْرَيْنِ » وقيل : لو دَخَـل العُسْر جُحْرًا لَدَخَـل اليُسْرُ عليـه .

(كالمَعْسُور) ،قال ابنُ سِيدَه : وهو أَحَـدُ ما جـاءَ من المَصـادِر على وزن مَفْعُـول . وقال غيـرُه : والعَـرَب تَضـع المَعْسُـورَ مَوْضِـعَ العُسْـرِ ، والمَيْسُور موضِـعَ اليُسْـر ، وتجعـلُ المَفْعُولَ فى الحَرْفَيْن كالمَصْدَر . ونَقَل شَيْخُنَا الإِنْـكَارَ عن سِيبَوَيْه فى ذٰلك ، وأَنّه قال : الصّـوابُ أَنَّهُمَا صفتَـانِ ولهما نظائر . انتهى . قلتُ : فهو يَتَأَوَّل قولَهم : دَعْهُ إِلى مَيْسُورِه وإِلى مَعْسُورِه ، يقول : كأَنّه قال : دَعْهُ إِلى أَمْر يُوسر فيه ، وإِلى أَمر يُعْسِرُ فيـه ، ويتـأَوَّلُ المَعْقُول أَيضـاً .

(1) سورة الطلاق الآية ٧ .
(2) سورة الشرح الآيتان ٥ و ٦ .
(3) وكذا فى النهاية ، وفى اللسان : « لا » .
(4) فى النهاية واللسان : « تنزل » .

(والعُسْرَةُ) ، بالضمّ ، (والمَعْسَــرَةُ) ، بفتحِ السين ، (والمَعْسُرَة) ،بضمّ السين ، (والعُسْرَى) ، كبُشْرَى :(خِلافُ المَيْسَرةِ) وهى الأُمــورُ التى تَعْسُــر ولا تَتَيَسَّرُ . واليُسْرَى : ما اسْتَيْسَرَ منها . والعُسْرَى : تأْنيثُ الأَعْسَرِ من الأُمور . وفى التَّنْزِيل ﴿ وإنْ كَــانَ ذُو عُسْــرَة فَنَظِــرَةٌ إلَى مَيْسَرَة﴾ [1] والعُسْرَةُ : قِلَّةُ ذاتِ اليَدِ ، وكذٰلك الإِعْسَارُ . وقوله عزّ وجــلّ : ﴿ فَسَنُيَسِّــرُهُ لِلْعُسْــرَى ﴾ [2] قالــوا : العُسْرى : العَذاب والأَمْرُ العَسِير . قال الفرّاءُ : وإطلاقُ التَّيْسِير فيه من باب قوله تعالى : ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [3] وقد (عَسِرَ)الأَمرُ ،(كفَرِحَ) ،عَسَرًا (فهو عَسِرٌ ، وعَسُرَ ، ككَرُمَ) ، يَعْسُرُ (عُسْرًا) ، بالضّمّ ، (وعَسَارَةً) ، بالفَتْح ، (فهــو عَسِيرٌ) : الْتاثَ .

(ويَومٌ عَسِرٌ وعَسِيرٌ وأَعْسَرُ : شَديدٌ) ذوعُسْرٍ . قال الله تعالَى فى صفَة يَوْم القِيَامة : ﴿فَذٰلِكَ يَوْمَئذ يَوْمٌ عَسير * عَلَى الــكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴾ [1] (أَو) يَوْمٌ أَعْسَر : (شُؤْمٌ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى بعض [2] الأُصولِ : مَشْؤُوم ،بزيادة الميم . قال مَعْقِلٌ الهُذَلِــىُّ :

ورُحْنا بقَــوْمٍ مــن بدَالَة قُرِّنُوا
وظَلَّ لَهُمْ يَومٌ من الشَّرِّ أَعْسَرُ [3]

أَراد أَنّه مَشْؤومٌ ، هٰــكذا فَسَّروه .

(وحاجَــةٌ عَسِرٌ وعَسِيرٌ : مُتَعَسِّرَةٌ) ، هٰكذا فى النُّســخ ، والذى فى اللسان : وحاجَــةٌ عَسِيرٌ وعَسِيرَةٌ : مُتَعَسِّــرَةٌ . وأَنشــد ثَعْلَب :

قد أَنْتَحِــى للحاجَةِ العَسِيــر
إِذِ الشَّبَــابُ لَيِّــنُ الكُسُورِ [4]

قال : معناه : للحاجَةِ التى تَعْسَرُ على غَيْرِى .

(وتَعَسَّرَ علَىَّ الأَمْرُ ، وتَعَاسَر ، واسْتَعْسَر : اشْتَدَّ والْتَوَى) وصار عَسيرًا .

---

(1) سورة البقرة الآية ٢٨٠ .
(2) سورة الليل ، الآية ١٠ .
(3) سورة آل عمران الآية ٢١ وسورة التوبة الآية ٣٤ وسورة الانشقاق الآية ٢٤ .

(1) سورة المدثر الآيتان ٩ و١٠ .
(2) مثل اللسان والتكملة .
(3) شرح أشعار الهذليين : ٣٨٣ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(4) اللسان .

(وأَعْسَرَ) فهو مُعْسِرٌ: صار ذاعُسرَةٍ وقِلَّة ذات يَدٍ . وقيل : (افْتَقَرَ) . وحكَى كُرَاع : أَعْسَرَ إِعْسَارًا وعُسْرًا ، والصحيح أَنَّ الإِعْسَارَ المَصْدَر ، وأَنَّ العُسْرَةَ الاسْمُ .

(و) يقال : (اسْتَعْسَرَهُ) ، إذا (طَلَبَ مَعْسُورَه) .

(وعَسَرَ الغَرِيمَ يَعْسُرُهُ) ، بالضمّ (ويَعْسِرُهُ) ، بالكسر ، عَسْرًا ، بالفَتْح : (طَلَبَ منْه) الدَّيْنَ (علىعُسْرَةٍ) وأَخَذَه على عُسْرَةٍ ولم يَرْفُق به إلى مَيْسَرَتِه ، (كأَعْسَرَهُ) إِعْسَارًا ، إذا طالبه كذٰلك .

(و) رَجُلٌ (عَسِرٌ) ، ككَتِف ، (بَيِّنُ العَسَرِ ، مُحَرَّكةً : شَكِسٌ ، وقد عاسَرَهُ) قال :

بِشْرٌ أَبو مَرْوانَ إِنْ عاسَرْتَهُ
عَسِرٌ وعِنْدَ يَسَارِه مَيْسُورُ (1)

(وأَعْسَرَت) المَرْأَةُ : (عَسُرَ عليها وِلَادُهَا) ، كعَسَرَتْ ، وكذا الناقَةُ إذا نَشِبَ وَلَدُهَا عند الوِلَادَةِ ، وإذا دُعِيَ

(1) اللسان وهو لجرير كما فى العباب ، والمقاييس :— ٤/٣١٩ وديوان جرير ٢٣٣ .

عليها قيل : أَعْسَرَتْ وآنَثَتْ ، وإذا دُعِيَ لها قيل : أَيْسَرَتْ وأَذْكَرَتْ ، أَى وَضَعَتْ ذَكَرًا وتَيَسَّرَ عليها الوِلادُ ؛ قاله الليث :

(وعَسَرَ الزَّمانُ : اشْتَدَّ) علينا . وعَسَّرَ (1) عليه : ضَيَّق ، حكاها سيبويه . (و) عَسَّرَ عليه (ما فِى البَطْنِ : لَمْ يَخْرُجْ . و) عَسَرَ (عليه) عُسْرًا : (خالَفَه ، كعَسَّر) تَعْسِيرًا .

(وتَعسَّر القَوْلُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ بالقاف والواو واللام ، والصَّواب : و «تَعسَّر الغزْلُ» بالغين والزاى : (التَبَسَ) فلم يُقْدَرْ على تَخْليصِه ، والغين المُعجَمَة لغة فيه ، كذا فى كِتَاب اللَّيْث ، ونَقَلَه الأَزهرىّ (2) ، وسَلَّمَه وصَحَّحَهُ من كلامِ العرب ، ثم رأَيتُ فى التكملة

(1) ضبط فى اللسان ضبط قلم بتشديدها .
(2) فى هامش مطبوع التاج : قوله ونقله الأزهرى وسلمه الخ : عبارة لسان العرب : وتعسّر : التبس فلم يقدر على تخليصه ، والغين المعجمة لغة ، قال ابن المظفر ، يقال للغزل إذا التبس فلم يقدر على تخليصه قد تغسّر بالغين ولا يقال بالعين إلا تجشما ، قال وهذا الذى قاله ابن المظفر صحيح وكلام العرب عليه وسمعته من غير واحد منهم .

للصاغانىّ قال : واسْتَعْسَر الأَمرُ وتَعَسَّر ، إذا صار عَسِيرًا ، فأَمّا الغَزْلُ إِذَا الْتَبَسَ فلم يُقْدَرْ على تَخْلِيصِه فيُقَالُ فيه : تَغسَّر ، بالغَيْن المعجمة ، ولا يُقال بالعَيْن المُهْمَلَة إلا تجشُّماً .

(و) رَجُلٌ (أَعْسَرُ يَسَرٌ : يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جميعاً . فإِنْ عَمِلَ بالشِّمَالِ) خاصَّة : (فهو أَعسَرُ) بَيِّنُ العَسَرِ ، (وهى عَسْرَاءُ ، وقد عَسَرَتْ) ، بالفَتْح[1] (عَسَرًا) ، بالتَّحْرِيك ، هكذا هو مَضْبُوط فى سائر النُّسَخ . قال :

لَهَا مَنْسِمٌ مِثْلُ المَحَارَةِ خُفُّهُ
كأَنَّ الحَصَى مِنْ خَلْفِه خَذْفُ أَعْسَرَا[2]

ويقال : رَجُلٌ أَعْسَرُ ، وامرأَةٌ عَسْراءُ ، إذا كانَتْ قُوَّتُهما فى أَشْمُلِهما ، ويَعمَلُ كلٌّ واحد منهما بشِمَالِه ما يَعْمَلُه غيرُه بيَمِينه . ويقال للمرأَة : عَسْرَاءُ يَسَرَةٌ : إذا كانت تَعْمَل بِيَدَيْهَا جميعاً ، ولا يقال : أَعْسَرُ أَيْسَرُ ، ولا عَسْرَاءُ يَسْرَاءُ للأُنْثَى ، وعلى هٰذا كلامُ العَرَب . وفى حديثِ رافِعِ بنِ سالِم ، «وفينا قَوْمٌ عُسْرَانٌ يَنْزِعُون نَزْعاً شَدِيدًا» : وهو جمعُ أَعْسَرَ : الذى يَعْمَل بيَده اليسْرَى ، كأَسْوَدَ وسُودانٍ . يقال : لَيْسَ شىءٌ أَشَدَّ رَمْياً من الأَعْسَرِ . ومنه حَدِيثُ الزُّهْرِىِّ «كان يَدَّعِم على عَسْرَائه» العَسْرَاءُ ، تأْنِيثُ الأَعْسَر : اليَدُ العَسْرَاءُ ويحتمل أَنّه كانَ أَعسَرَ .

(وعَسَرَنِى) فلانٌ ، بالفَتْح ، (وعَسَّرَنِى) ، بالتَّشْدِيد ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى بعض الأُصول : الأَوَّلُ من باب «عَلِم» والثانى من باب «كَتَبَ» يَعْسِرُنى عَسْرًا ، إذا (جاءَ عن يَسارِى) .

(و) يُقَال : (اعْتَسَرَ) فلانٌ (النَّاقَةَ) ، إذا (أَخَذَها رَيِّضاً) قَبْلَ أَنْ تُذَلَّلَ (فخَطَمَها ورَكِبَها) .

(ونَاقَةٌ عَسِيرٌ) : اعْتُسِرَت من الإِبِلِ فرُكِبَتْ ، أَو حُمِلَ عليها ولم تُلَيَّنْ قَبْلُ . وهٰذا على حَذْفِ الزائد .

وكذٰلك ناقةٌ عَيْسَرٌ (وعَوْسَرَانَةٌ

(١) فى المصباح : ورجل أعسرُ يعمل بيساره والمصدر عَسَرٌ من باب تَعِبَ .

(٢) اللسان .

وعَيْسَرَانَهٌ) : قد (فُعِلَ بهـا ذٰلك .
والبعيرُ عَسِيرٌ وعَيْسُرانٌ) ، بضمّ السِّين ، (وعَيْسُـرانيٌّ) ، بفتْح السِّين وضمّها .
وقال اللّيث : العَيْسَرانيّة والعَيْسُرانِيّة من النُوقِ : التي تُرْكَبُ قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ .
قال : والذَّكَرُ عَيْسَرانٌ وعَيْسُرانٌ . قال الأَزهريّ : وكلام العَـرَب على غَيْـرِ ما قَالَ اللَّيْثُ ، هٰكذا نَقَلَه الصاغانِيّ فى التَّكْمِلـة . والّـذى فى اللّسـان : قـال الأَزهـرِىّ : وزَعَـمَ اللَّيْثُ أَنّ العَوْسَرانِيَّةَ والعَيْسَرانِيَّةَ من النُّوقِ . . إلى آخر ما ذكرَه كما قَدَّمْنا . قلت : وفى الصّحاح : وجمَلٌ عَوْسَرانِىّ.

(والعَسِيرُ : الناقَةُ) الّتى (قد اعْتاطَتْ فى عامِها فلم تَحْمِـلْ) (١) سَنَتَهـا ، هكذا قال اللَّيْث ، ومِثْلُه نَقَلَ الأَزهرىّ ، وفى بعض الأُصُولِ : هى العَسِيـرَة ، بالهـاءِ . (وقد أَعْسَرَتْ) إِعْسـارًا ، وعُسِرَتْ ،مَبنِيًّا للمَجْهُولِ ،قال الأَعْشَى :

وعَسِيـرٍ أَدْمـاءَ حـادِرَةِ العَيْـ
ـنِ خَنُوفٍ عَيْرانَةٍ شِمْلالِ (٢)

قـال الأَزهـرىّ : وتفسيـرُ اللَّيْث للعَسِير بما تَقَدَّم غيرُ صحِيح ، والعَسِير مِنَ الإِبلِ عند العرب : الَّتـى اعتُسِرَتْ فرُكِبَتْ ولم تـكنْ ذُلِّلَتْ قَبْـلَ ذٰلك ولا رِيضَـتْ : وكذا فَسَّرَهُ الأَصمعىّ . وكذٰلك قاله ابنُ السِّكِّيت .

(وعَسَرَتِ النَّاقَةُ تَعْسِرُ) ، من حَـدّ ضَرَبَ ، (عَسْرًا) ، بالفَتْح ، (وعَسَراناً) ، مُحَـرَّكةً ، (وهى عاسِرٌ وعَسِيرٌ) ، إِذا (رَفَعَتْ ذَنَبَها فى عَدْوِهَا) .قال الأَعْشَى :

بناجِيَـةٍ كأَتـانِ الثَّميـلِ
تُقَضِّى السُّرَى بَعدَ أَيْنٍ عَسِيرَا (١)

وعَسَرَتْ ، وهى عاسِرٌ : رَفَعَتْ ذَنَبَهَا بَعْدَ اللِّقَاحِ . والعَسْرُ : أَنْ تَعْسِرَ النَّاقةُ بذنَبِهَا ، أَى تَشُولَ به ، يُقالُ : عَسَرَتْ به تَعْسِرُ عَسْرًا . والعَسَرَانُ : أَنْ تَشُولَ النَّـاقةُ بذَنَبِهَـا لتُـرِىَ الفحْـلَ أَنَّها لاقِحٌ ، وإِذَا لَمْ تَعْسِر وذَنَّبَتْ به فهِى غَيْرُ لاقِـح .

(والعَسْرَاءُ من العِقْبَـانِ : الَّتى فى

(١) فى القاموس المطبوع : « ولم تحمل » .
(٢) ديوانه ٦ واللسان ، والعباب ، والمقاييس ٤/ ٣٢٠ ، وانظر مادة (حدر) .

(١) ديوانه : ٧٠ واللسان .

جَناحِها قَوادِم بِيضٌ . و) قِيل : عُقَابٌ عَسْراءُ ، هي (الّتى رِيشُهَا مِنَ) الجَانبِ (الأَيْسَرِ أَكْثَـرُ) من الأَيْمَـنِ . (و) قِيل : العَسْراءُ : (القَادِمَةُ البَيْضاءُ) ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيّة :

وعَمَّى عَلَيْهِ المَوْتُ يَأْتِى طرِيقَـهُ
سِنَانٌ كعَسْرَاء العُقَابِ ومِنْهَبُ(١)

هٰكذا أَنشدَهُ ابنُ دُرَيْد ، (كالعَسَرةِ ، مُحَرَّكةً) . ومنه يُقَالُ : عُقَابٌ عَسْراءُ ، إذا كان فى يَدِهَا قَوادِمُ بِيضٌ .

(و) العَسْرَاءُ : (أُمّ) أَبِـى الحَسَنِ (عَلِيِّ بنِ مُحَمَّـدِ بنِ عِيسى الخَيّاط) المِصْرِىّ المُـرَادِىّ ، يُعرَفُ بها ، قال ابنُ الجَوْزِىّ : هو مولًى لِبَنِـى مُعاوِيَةَ ابنِ خديج ، حـدّثَ عن محمـد بن هِشَامِ بنِ أَبِى خَيْـرَة ، (ضعيفٌ) . وقال الذَّهبِىّ فى الدِّيوان : واهٍ . وقال ابنُ ماكُولا : لَيْسَ بشَىْءٍ ولا تجُـوزُ الرِّوايَةُ عنه . وقال الحافظُ : ماتَ بعد العِشْرِينَ وثلاثمائة .

(١) اللسان ، والعباب والتكملة ، والجمهرة : ٢ /٣٣١ وشرح أشعار الهذليين ٥٥٩ وينسب إلى حذيفة بن أنس أيضا .

(والعَسْـرَى ، كسَكْرَى ويُضَـمّ : بَقْلَةٌ) ، وقال أَبو حَنِيفَة : هـى بَقْلَة تكونُ أَذَنَةً ، ثـم تـكون سِـحَاءً إذا الْتَوَت(١) ، ثـم تَكُـونُ عَسْـرَى وعُسْرَى إذا يَبِسَتْ ، قال الشاعِرُ :

وما مَنَعـاهَا المـاءَ إلاَّ ضَنَـانَـةً
بـأَطْرَافِ عَسْرَى شَوْكُهَا قَدْ تَـخَدَّدَا(٢)

قال الصاغانىّ : يقول : مَنعاها الماءَ بُخْلاً بالكَلإِ ، لأَنّها إذا شَرِبَتْ رَعَت ، وإذا كانت عِطَاشاً لَـمْ تَلْتَفِـت إلى المَرْعَى ؛ وهٰذا هو مَعْنَـى قَـوْلِ النَّبىّ صلَّى الله عليه وسلم : «لا يُمْنَع فَضْـلُ المَاءِ لِيُمْنَعَ به فَضْلُ الكَلإِ » .

(و) فى الحَدِيث : «مَنْ جَهَّزَ (جَيْش العُسْرَةِ) فَلَهُ الجَنَّـة » : هو (بالضمّ ، جَيْشُ تَبُوكَ) . قال ابنُ عَرَفَةَ : سُمِّىَ به (لأَنّهم نُدِبُوا إليها فى حَمَارَّةِ القَيْظِ ، فعَسُر) ذٰلك (عَلَيْهِـم) وغَلُظ ، وكان إبّانَ إينـاعِ الثَّمَـرَة . قال : وإنّما ضُربَ المَثَلُ بجَيْش العُسْرَة لأَنّ النبىّ

(١) فى العباب « أَلْوَت » أما التكملة فكالأصل.
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

صلَّى الله عليه وسلّم لم يَغْزُ قَبْلَه فى عَدَد مِثْلِه ، لأَنَّ أَصحابَهُ يَوْمَ بَدْر كانوا ثلاثمَائة وبِضْعَةَ عَشَر ، ويوم أُحُد سَبْعَمائة ، ويَوْمَ خَيْبَر أَلْفاً وخَمْسَمائة ، ويَوْمَ الفَتْح عَشَرَةَ آلاف ، ويَوْمَ حُنَيْن اثْنَىْ عَشَرَ أَلْفاً ، ويَوْمَ تَبُوكَ ثلاثين أَلْفاً .

(والعِسْر ، بالكَسْر : قَبِيلة من الجنّ ، وبه فَسَّرَ بعضُهم قولَ بنِ أَحْمَرَ :

وفِتْيانٍ كجِنَّةِ آل عِسْرٍ
إذا لَمْ يَعْدِلِ المِسْكُ القُتَارَا (١)

(أَو) العِسْرُ (أَرضٌ يسْكُنُونَهَا ، وقد تُفْتح) ، نقله الصاغانىّ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : (العَيْسُرانُ) (٢) مِثَال هَيْجُمان : (نَبْتٌ) .

(و) قال ابنُ شُمَيْل : (جاوُوا عُسَارَيَاتٍ وعُسَارَى) ، مثال سُكَارَى ، أَى (بَعْضُهُم فى إِثْرِ بَعْضٍ) . قال الصاغانىّ : وواحدُ العُسَارَيَات عُسَارَى مثل حُبَارَى وحُبَارَيَات .

(والعَسِيرُ) ، كأَمِير ، هٰكذا ضَبَطه الصاغانىّ وصاحِبُ اللّسَان ، فلا يُلْتَفَت إِلى ضبط النُّسخ كُلّها مصغَّرًا : (كانَت بِئْرًا) بالمَدِينَة ، على ساكنها أَفضلُ الصلاة والسلام ، لأَبى أُمَيَّةَ المَخْزُومىّ ، (فَسَمَّاها النبىُّ صَلَّى اللهُ) تعالى (عَلَيْه وسَلَّم اليَسِيرَةَ) ، بفتح التَّحتيَّة وكسْر السين ، تَفَاؤُلاً .

(ونَاقَةٌ عَوْسَرَانِيَّة) ، إذا كان (مِنْ دَأْبِهَا تَعْسِيرُ ذَنَبِهَا) ، هٰكذا فى التَّكْمِلَة ، وفى نسخة اللّسَان : تَكْسِيرُ ذَنَبِهَا (إِذَا عَدَتْ ورَفْعُهُ) ، ومنه قَوْلُ الطِّرِمَّاح :

عَوْسَرَانِيَّةٌ إِذَا انْتَفَضَ الخِمْـ
ـسُ نِطَافَ الفَضِيضِ أَىَّ انْتِفاضِ (١)

الفَضِيضُ : المَاءُ السائلُ ، أَراد أَنَّهَا تَرْفَع ذَنَبَهَا من النَّشَاط ، وتَعْدُو بعد عَطَشِهَا وآخِرِ ظِمْئِها فى الخِمْس .

(و) نقل الصاغانىّ عن ابنِ السِّكِّيت : (ذَهَبُوا عُسَارَيَاتٍ وعُشَارَيَاتٍ ، (أَى) ذَهَبُوا أَيَادِىَ سَبَا (مُتَفَرِّقِين فى كُلّ وَجْهٍ .)

(ورجلٌ مِعْسَرٌ ، كمِنْبَرٍ : مُقَعَّطٌ على

(١) اللسان والتكملة ، والعباب .
(٢) ضبط القاموس بفتح السين والمثبت كالتكملة واللسان والعباب والجمهرة ٣/ ٤١٣

(١) ديوانه ٨٢ واللسان والتكملة والعباب ، وفى اللسان « نفاض الفضيض » .

غَرِيمه)، كذا فى التهذيب والتّكْمِلَةِ .

(واعْتَسَرَ) الرجُلُ (من مالِ وَلَدِه : أَخَذَ منه كَرْهاً)، من الاعْتِسَار ، وهو الاقتِصَارُ والقَهْرُ ، ويُرْوَى بالصَّادِ .وفى حديث عُمَر «يَعْتَسِرُ الوالِدُ من مال وَلَدِه » ، أَى يَأْخُذُه وهو كارِهٌ . هٰكذا روَاه النَّضْرُ فى هٰذا الحديث بالسينِ ، وقال : معناه : وهُوَ كارِهٌ ، وأَنشد :

* مُعْتَسِر الصُّرْمِ أَو مُـذِلّ (١) *

(وغَزْوَةُ ذى العُسَيْرَة) معروفَة ، رُوِى بالسين و(بالشّين) ، وبالأَخير (أَعْرَفُ) ، وقال الصاغانىّ : أَصَحّ .

[] ومِمّا يُسْتَدَرَك عليه :

يقال : بَلَغْت مَعْسُورَ فُلانٍ ، إذا لم تَرْفُقْ به .

واعْتَسَرْتُ الكلامَ ، إذا اقْتَضَبْتَه قَبْلَ أَن تُزَوِّرَه وتُهَيِّئَه ، وقال الجَعْدِىُّ :

فَذَرْ ذا وعَدِّ إلى غيرِه
فشَرُّ المَقالةِ ما يُعْتَسَر (٢)

(١) اللسان .
(٢) اللسان ، والعباب ، والأساس .

قال الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا من اعْتِسَارِ البعِير ورُكوبِه قبل تَذْليلِه . ومثله قولُ الزمخشرىّ ، وهو مجاز .

وتَعاسَرَ البَيِّعَانِ : لَمْ يَتَّفِقَا . وكذٰلك الزَّوْجَان . وفى التَّنْزِيل : ﴿وإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى﴾ (١) وحَمَامٌ أَعْسَرُ : بجنَاحِه من يَسَارِه بَياضٌ .

والمعاسَرَةُ والتعَاسُر : ضِدّ المُياسَرَةِ والتَّيَاسُر .

وعَسَرْتُ الناقَةَ عَسْرًا ، إذا أَخَذْتَها من الإِبِل .

والعَوَاسِرُ : الذِّئاب التى تَعْسِرُ فى عَدْوِهَا وتكْسِرُ أَذْنابَهَا من النَّشَاط . ومنه قولُ الشَّاعِرِ :

إلاّ عَواسِرُ كالقِدَاحِ مُعِيدَةٌ
باللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفِ (٢)

والعَسْرَاءُ : بنتُ جَرِيرِبنِ سَعِيدٍ الرِّيَاحِىّ .

(١) سورة الطلاق ، الآية ٦ .
(٢) اللسان ، والمقاييس ٤ : ٣٢١ وشرح أشعار الهذليين ١٠٨٥ ومادة (أيم) وهو لأبى كبير الهذلى .

واعْتسَرَه : مثلُ اقْتَسَرَه .

وقال الأَصمعىّ : عَسَرَهُ وقَسَرَه واحدٌ.

والعُسُرُ ، بضمَّتَيْن : أَصحابُ البترِيّة[1] فى التَّقَاضِى والعَمَل ، نقله الصاغانىّ عن بن الأَعْرَابِىّ .

وعِسْر : موضعٌ فى أَرْضِ اليَمَنِ يَزْعُمُونَ أَنّه مَجَنَّة ،وبه فَسَّرُوا قَوْل زُهَيْر:

كأَنَّ عَلَيْهِمُ بِجُنُوب عِسْرٍ
غَماماً يَسْتَهِلُّ ويَسْتَطِيرُ[2]

قلتُ : هٰكذا استدركه الصاغانِىّ ، وهو بِعَيْنه الموضِعُ الذى ذكره المُصنِّف .

وقال الصاغانىّ أَيضاً : والعُسْرُ : لُعْبَةٌ ، وهِى أَنْ يَنْصِبُوا خشبَةً ويَرْمُوا[3] من غَلْوَةٍ بأُخْرَى ، فمَنْ أَصابَهَا قَمَرَ .

وفى كتاب ابنِ القطّاع : وعَسُرَ

(١) البترية فرقة من الزيدية منسوبة إلى المغيرة بن سعد وضبطها القاموس (بتْر) بضم الباء وسكون التاء وذكر الشارح أن الحافظ ضبطها بالفتح . وضبط التكملة هنا بفتح الباء وتشديد التاء مع فتحها وعليها كلمة «صح »وضبط اللسان هنا كضبط القاموس .

(٢) ديوانه ٣٢٨ اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٣) فى العباب : « ويرمونها » .

الرَّجُلُ عَسَارَةً وعَسْرًا وعُسْرًا : قَلَّ سَمَاحُهُ وضاق خُلُقُه .

وعَسَرَ الرَّجُلُ بيَدِه : رَفَعَها .

والعُسَيْرَات : قبيلةٌ بالصَّعِيدِ الأَعْلى.

[ع س ب ر]

(العُسْبُرُ ، كقُنْفُذٍ : النَّمِر ، وهى بهاءٍ) ، قاله الليث .

(والعُسْبُورُ) ،بالضَّمِّ ،(و) العُسْبُورَةُ ، (بِهاءٍ : وَلَدُ الكَلْبِ من الذِّئْبَةِ) .

(والعِسْبَارُ) ، بالكسر ، (و) العِسْبَارَةُ (بِهاءٍ : وَلَدُ الضَّبُعِ من الذِّئْبِ) وجَمْعُه عَسابِرُ . وقال الجوهرىّ : العِسْبَارَةُ : وَلَد الضَّبُع[1] ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فيه سَواءٌ . (و) العِسْبَارُ (وَلَدُ الذِّئبِ ، (فأَمّا قولُ الكُمَيْت :

وتَجَمَّعَ المُتَفَرِّقُو
نَ من الفَرَاعِلِ والعَسَابِرْ[2]

(١) فى الصحاح : « ولد الضبع من الذئب » .

(٢) ديوانه : ١ /٣٢٤ واللسان والصحاح والعباب .

فقد يكونُ جَمْعَ العُسْبُر ، وهو النَّمِر ، وقد يكونُ جَمْعَ عِسْبَار ، وحُذِفَت الياءُ للضَّرُورَة . قال ابنُ بَحْر : رَمَاهُمْ بأَنَّهُم أَخلاطٌ مُعَلْهَجُونَ . وفى بعضِ النُّسَخِ : أَو وَلَدُ الذِّئبِ .

(والعُسْبُرَةُ والعُسْبُورَةُ : الناقَةُ السَّريعةُ النَّجِيبَة) ، وأَنشدَ اللَّيْث :

لَقَدْ أُرانِىَ والأَيَّامُ تُعْجِبُنِى
والمُقْفِرَاتُ بِهَا الخُورُ العَسابِيرُ (١)

وقال الأَزهرىّ : والصحيح : العُبْسُورَة ، بتقديم الباءِ على السِّين فى نَعْتِ الناقَة ، قال : وكذٰلك رَوَاهُ أَبو عُبَيْد عن أَصحابِه . وقال ابنُ سِيدَه : ناقَةٌ عُسْبُرٌ وعُسْبُورٌ : شَدِيدَةٌ سَرِيعَةٌ . وقال شيخُنَا نقلاً عن أَبى حَيَّانَ وابنِ عُصْفُور وجَماعةٍ من أَئمّة الصَّرْف : إِنّ السِّينَ فيها زائدةٌ ، لأَنّ المُرَادَ أَنّها سَرِيعَةُ العُبُور ، زِيدَتْ فيها السِّين للإِلْحاقِ بعُصْفُور ، وهو الذى صَرَّحَ به ابنُ القَطّاع وغَيْرُه . انتهى.

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، والمقاييس : ٤ /٣٦٨.

قُلْتُ : ولم أَجِدْه فى كتاب التَّهْذِيب لابنِ القَطّاع ، فلينْظَر .

[ع س ج ر] *

(العَيْسَجُورُ : الناقَةُ الصُّلْبَة . و) قِيلَ : هى (السَّرِيعَةُ) . وقِيلَ : هى الكَرِيمَةُ النَّسَبِ . وقيل : هِىَ الَّتِى لم تُنْتَج قَطُّ ، وهُوَ أَقْوَى لها .

(و) العَسْجَرَةُ : الخُبْثُ . ومنه سُمِّيَت (السِّعْلاة) عَيْسَجُورًا .

[ع س ح ر] (١)

(عَسْحَر : نَظَر نَظَرًا شَدِيدًا) ، هٰكذا بالمِدَادِ الأَحْمرِ فى سائِر النُّسَخ ، وهو بالحاءِ بعد السِّين ، والصَّوابُ أَنّه بالجِيمِ . ومثلُه فى اللِّسَان ، وفى التكملة للصاغانىّ ، فلا أَدْرِى بأَىِّ وَجْه مَيَّزَ بين المادَّتَيْن وفَرَّقهما وهُمَا واحدٌ ففى التَّهْذِيب لابنِ القَطّاع : عَسْجَر الرجُلُ : نَظَر نَظَرًا شَدِيدًا ، وأَيضاً أَسْرَعَ ، ومنه اشتِقاقُ ناقة عَيْسَجور ،

(١) لم يترجم القاموس المطبوع لهذه المادة وألحق ماورد فيها من المعانى بسابقتها .

انتهى . قلتُ : فارْتَفَع الإشكالُ ، والحَقُّ أَحَقُّ بأَن يُتَّبع .

(و) عَسْحَرت (الإِبلُ : اسْتَمَرَّتْ فى سَيْرِهَا) ، وهذا أَيضاً ضَبَطُوه بالجِيم ، وهو الصَّوابُ . وقالوا : إِبلٌ عَسَاجِيرُ : وهى المُتتابِعَة فى سَيْرها .

(و) عَسْحَر (اللَّحْمَ : مَلَّحه والعَسْحَر ، كجَعْفَر : المِلْح) ، وهذا أَيضاً ضبَطُوه بالجِيم على الصَّوابِ .

(و) عَسْحَر : (ع) ، الصَّواب أَنه بالجِيم ، قاله الصاغَانِىّ ، ومثله فى مُعجَم[2] أَبى عُبَيْد البَكْرِىّ ، وزاد أَنه قُرْبَ مَكَّة .

(و) العَسحَرة ، (بهاءٍ : الخُبْثُ) قالوا : الصَّوابُ أَنَّه بالجِيم ، ومنه سُمِّيت السِّعْلاة عَيْسَجُورًا لخُبْثها .

وقد خالَف المصنِّف هنا أَئمّة اللغة من غير وَجْه ، فليُتَفَطَّن له .

[ع س ق ر] *

(المُتَعَسْقِر) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال المُؤَرِّج : رَجُلٌ مُتَعَسْقِرٌ ، (كمُتَدَحْرِج) ، وهو (الجَلْدُ الصَّبورُ) ، وأَنشد :

وصِرْتَ مَلْهُودًا بِقاعٍ قَرْقَرِ
يَجْرِى عَلَيْكَ المُورُ بالتَّهَرْهُرِ

يالَكَ من قُنْبُرة وقُنْبُرِ
كُنْتَ عَلَى الأَيّامِ فى تَعَسْقُرِ[1]

أَى صَبْر وجَلادَة . قال الأَزهرىّ : ولا أَدْرِى مَنْ رَوَى هٰذا عن المُؤَرِّج ؟ ولا أَثِقُ به . قلتُ : وهٰذا سببُ عدَمِ ذِكْرِ الجَوْهَرِىِّ إِيَّاهُ لكَوْنه لم يَصِحَّ عنده . وقال الصاغانىّ : وكأَنّه مقلوب من التَّقَعْسُر .

[ع س ك ر] *

(العَسكَرُ : الجَمْعُ) ، فارِسِىٌّ ، عُرِّبَ ، وأَصلُه لَشْكَر ، ويُرِيدُون به الجَيْش . (و) يَقْرُبُ منه قول ابنِ الأَعْرَابِىّ : إِنّه (الكَثِيرُ من كُلِّ شَىْءٍ) . يقال عَسْكَرٌ من رِجال ومالٍ وخَيْلٍ وكِلابٍ . وقال الأَزهرىّ : عَسْكَرُ الرجلِ

(١) ما ورد هنا هو فى معجم البلدان لياقوت (عسجر) وليس فى معجم البكرى .

(١) اللسان ، والتكملة والعباب وفيهما ضبطت « قنبرة وقنبر » بفتح القاف والباء

جَماعَةُ مـالِه ونَعَمِه ، وأَنشـد :

هَلْ لكَ فى أَجْرٍ عَظِيمٍ تُؤْجَرُهْ
تُعِينُ مِسْكينـاً قليلاً عَسْكَرُهْ[1]

عَشْرُ شِيَـاه سَمْعُـه وبَصَـرُهْ
قدحَدَّثَ النَّفْسَ بمِصْرٍ يَحْضُرُهْ

وفى التكملـة ، وإذا كان الرَّجُـلُ قَلِيلَ المَاشيَة[2] يقال : إنَّه لقَلِيـلُ العَسْكَر ، قيل : إنَّه (فارِسىٌّ) أَصـله لَشْكَر ، كما تقدّم . قال ثعلب : يُقَال : العَسْكَرُ مُقْبِلٌ ومُقْبِلُون ، فالتَّوْحِيد على الشَّخْص ، والجَمْع عـلى جَماعَتِهـم . قال الأَزهرىّ : وعِنْدِى الإِفْرادُ عـلى اللَّفْظ ، والجَمْـعُ على المَعْنَى .

(والعَسْكَرَة : الشِدَّة والجَدْبُ) ، قال طَرَفة :

ظَلَّ فى عَسْكَرَةٍ من حُبِّهـا
ونَـأَتْ شَحْطَ مَـزارِ المُدَّكِـرْ[3]

أَى فى شِدّة من حُبِّهَا . (و) فى الأَساس شَهِدْتُ العَسْكَرَيْن . قالوا : (العَسْكَرانِ : عَرَفَةُ ومِنًى) ، كأَنَّه لتجمُّع الناسِ فيهما .

والعَسْكَر : مُجْتَمَعُ الجَيْشِ . (و) عَسْكَرُ اللَّيْلِ : ظُلْمَتُه . وقد (عَسْكَـرَ اللَّيْـلُ : تَرَاكَمَـتْ[1] ظُلْمَتُـه) ، وأَنشدوا :

قدْ وَرَدَتْ خَيْلُ بَنـى العَجّاجِ
كأَنَّهَـا عَسْكَـرُ لَيْلٍ دَاجِ[2]

(و) عَسْكَرَ (القَوْمُ) بالمَكَـانِ : (تَجَمَّعُوا ، أَو وَقَعُوا فى شِدَّة) أَو جَدْب . (و) عَسْكَـرَ الرَّجُـلُ فهـو مُعَسْكِـرٌ و(المَوْضِع مُعَسْكَرٌ بفتح الـكاف) .

(وعَسْكَرُ[3] : مَحَلَّة بنيْسَابُورَ) نُسِب إليها جَماعةٌ من المُحَدِّثِين .

(و) عَسْكَرُ : (مَحَلَّة بمِصْرَ ، منها مُحَمَّد بن عَلىّ) العَسْكَرِىّ (والحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ) الحافظُ أَبو مُحَمّد ، (العسْكَرِيّان المِصْرِيّان ، رَوَى الأَخيرُ عن النَّسَائِىّ وعنه الدّارَقُطْنِـىّ وعَبْـدُ الغَنِـىّ ، تُوفِّىَ سنة ٣٧٠ .

(١) اللسان والعباب . وفيه « تغيث مسكينا»
(٢) فى والتكملة « المواشى لا شىء لهقبل .. » ومثلها العباب
(٣) مختار الشعر الجاهلى ٣٢٥ ، واللسان والصحاح والعباب .

(١) فى القاموس المطبوع « تراكبت » وهما بمعنى واحد .
(٢) اللسان .
(٣) ضبطت فى القاموس بالتنوين والمثبت من التكملة

(و) عَسْكَرُ الرَّمْلَة : مَحَلَّةٌ (بالرَّمْلَةِ) نُسِبَ إليها جَمَاعَةٌ من المُحَدِّثين .

(و) عَسْكَرُ : مَحَلَّةٌ (بالبَصْرَة) ورُصافة بَغْدَادَ ، كانَت تُعْرَف بعَسْكَرِ أَبي جَعْفر .

(و) عَسْكَرُ مُكْرَم : (د ، بخُوزِسْتَانَ) بَيْنَ تُسْتَرَ ورامَهُرْمُز ، وهو مُعَرَّبُ لَشكر ، (منه الحسين[1] بنُ عَبْدِ الله) العَسْكرِيُّ (والحَسَنُ بنُ عَبْد الله) العَسْكَرِيُّ (الأَدِيبانِ) الشَّاعِران .

(و) عَسْكَرٌ (: ع ، بِنابُلُس) ، ويُعرَف بعَسْكَرِ الزَّيْتُون ، هٰكذا ضَبَطه الصاغانِيُّ وغيرُه ، وتَبِعَهم المصنّف وهٰكذا هو المَشْهور على أَلْسِنَةِ أَهْلِ نَابلُس . وقال الحافظُ في التَّبْصير : هو بالضَّمّ ، ونَسَبَ إليه أَبا القَاسم مُحَمَّدَ بن خَلَفِ بن محمّد بن مُسْلِم العسْكرِيّ النابُلُسِيّ إلى إحدى قُرى نابُلُس ، كانَ نَقِيبَ الحَنَابِلَة ، حَدَّث عن سِبْط السِّلَفِيّ ، قال : هٰكذا ضَبَطَه القُطْبُ عَبْدُ الكَرِيم الحَلَبِيُّ في تارِيخه ، وقال : سَمِعْتُ منه .

(و) عَسْكَرُ القَرْيَتَيْن : (حِصْنٌ بالقَرْيَتَيْن) .

(و) عَسْكَرُ : (ة بمِصْرَ أَيضاً) والأُولَى هي الخِطَّة بها ، والثانِيَةُ من قُرَاها .

(و) عَسْكَرُ : (اسْمُ سُرَّمَنْ رَأَى) ، قال ابنُ خَلِّكَانَ : متى ذَكَرَ ابنُ القَرّابِ العَسْكَرَ فمُرَادُه سُرَّ مَنْ رَأَى ؛ لأَنَّ المُعْتَصِمَ بَنَاهَا لعَسْكَرِه ، (وإليه نُسِبَ العَسْكَرِيّانِ) الإمامان (أَبوالحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحمّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُوسَى[1] ابنِ جَعْفَرٍ) الصادقِ ، رَضِيَ الله عنهم ، يقال له : الثالثُ ، والهادِي ، والتَّقِيّ ، والدَّلِيلُ ، والنَّجِيبُ ، وُلِدَ بالمدينة سنة ٢١٢ ، وعاشَ إحدَى وأَرْبَعِينَ سَنَةً وسَبْعَةَ أَشْهُر ، فإنّه تُوُفِّيَ بِسُرَّمَنْ رَأَى سنة ٢٥٤ ، ودُفن بِدارِه بها ؛ (ووَلَدُه)

(١) في نسخة بهامش القاموس المطبوع : «الحسن» وهو الصواب ، والمعروف أن أبا هلال وأبا أحمد العسكريين المقصودين بهذا الكلام كلاهما يسمى الحسن بن عبد الله

(١) في مطبوع التاج «محمد» والمثبت عن القاموس المطبوع وهو الصحيح .

الإمامُ أبو مُحَمّدٍ (الحَسَنُ) الهــادِى ، وُلِدَ بالمدينة سنة ٢٣٢ وتُوُفِّــىَ سنة ٢٦٠ ، (وماتَا بهَا) ودُفنَا بهَا ، فلِــذَا نُسِبَا إلَيْهَا .

(وعَسْكَرُ المَهْدِىِّ ، وعَسْكَرُ) أَبِــى جَعْفَرٍ (المَنْصُور) : مَوْضعان (ببَغْدادَ) ، الثانِــى هو الرُّصَافَة .

(وعَسْكَرٌ وعَسَاكِرُ : اسمــانِ) ، من الثانِــى بَنُــو عَسَاكِــرَ أئمَّــة الفَــنِّ بِدِمَشْــقِ الشــأْمِ ، منهــم الحَافــظ صاحبُ التــاريـــخ الذى يُرْحَــلُ إليــه ، وغيرهم .

[] ومِمّا يُستدرك عليــه :

عَساكِرُ الهَمِّ : ما رَكِــبَ بَعْضُــه بَعْضــاً وتَتَابَــعَ .

وبِرْحُ بن عُسْكُــر المَهْــرِىّ ، لــه وِفَادَةٌ ، وشَهدَ فَتْــحَ مصْر ، وذَكَــرَه ابنُ يونُسَ ، وضَبَطُوا والِدَه كقُنْفُذ ، قــال ابــنُ يونُسَ : هٰــكذا رأَيتُــه بخطّ ابنِ لَهِيعَــةَ ، كذا فى التبصيــر للحافظ .

والعَسْكَر والمُعَسْكَــر : موضعــانِ ، الأَخيــر من أَعْمــال تِلِمْسَانَ .

[ع ش ر] *

(العَشَرَة) ،مُحَرَّكة : (أَوَّلُ العُقُودِ) ، وإِذَا جُرِّدَت من الهــاءِ ، وعُــدَّ بهــا المؤنَّــث ، فبالفَتْــح ،تقــول : عَشر نِسْوَة ، وعَشَــرَةُ رجَال ، فإِذا جــاوَزْتَ العِشْرِينَ اسْتَوَى المُذكَّــر والمُؤَنَّـــث فقلتَ : عِشْرُونَ رَجُلاً ، وعِشْرُونَ امرأَةً . وما كان من الثَّلاثَة إلى العَشَرَة فالهــاءُ تَلْحَقُه فيما واحــدُهُ مُذَكَّر ، وتُحْذَف فيما واحِــدُه مُؤَنَّـــث . فإِذا جــاوَزْتَ العَشَــرَةَ أَنَّثْــتَ المُذكَّــرَ وذكَّــرْتَ المُؤنَّث ،وحَذَفْتَ الهــاءَ فى المُذكَّر فى العَشَرَة ، وأَلْحَقْتَهَا فى الصَّــدْرِ فيمــا بَيْنَ ثَــلاثَة عَشَرَ إلى تِسْعَــةَ عَشَــرَ ، وفَتَحْتَ الشِّين ، وجَعَلْــتَ الاسْمَيْــنِ اسْماً واحِداً مَبْنِيًّا على الفَتْــح . فــإِذا صِــرْتَ إلى المُؤَنّث أَلْحَقْتَ الهــاءَ فى العَجُــز ، وحَذَفْتَهــا مِن الصــدْر ، وأَسْكَنْــتَ الشِّيــن من عَشْــرَة ، وإِنْ شِئْتَ كَسْرَتَهــا ، كذا فى اللّسان .

ومن الشّاذّ فى القرَاءَة ﴿فانْفَجَـرَتْ مِنْه اثْنَتَا عَشرَةَ عَيْناً﴾ (١) بفتح الشّين . قال ابنُ جِنّى : ووَجْهُ ذلك أَنّ أَلْفَاظ العَدَدِ تُغَيَّرُ كثيرًا فى حدّ التَّرْكِيب ، أَلاَ تَراهُم قالُوا فى البَسِيط [واحد ، وأحد ، ثم قالُوا فى التركيب :] (٢) إِحْدَى عَشْرَة ، وقالُوا : عَشْرٌ وعَشَرَة (٣) ثم قالُوا فى التركيب : عِشْرُون . ومن ذلك قَوْلُهم : ثَلاثُون ، فما بَعْدَها من العُقُودِ إلى التِّسْعِين ، فجَمَعُوا بين لَفْظ المُؤَنَّث والمُذَكَّر فى التَّرْكِيب ، والوَاوُ للتَّذْكِيرِ وكذٰلك أُخْتُهَا ، وسُقُوطُ الهاءِ للتَّأْنِيث .

وتقولُ : إِحْدَى عَشِرَةَ امْرَأَةً ، بكَسْرِ الشِّين ، وإِنْ شِئْتَ سَكَّنْتَ ، إلى تِسْعَ عَشْرَةَ ، والكَسْرُ لأَهْل نَجْد ، والتَّسْكِينُ لأَهْل الحجَاز ، قال الأَزْهرِيّ : وأَهلُ النَّحْوِ واللُّغَةِ لا يَعْرِفُون فَتْح الشِّين فى هٰذا المَوْضِع . ورُوِىَ عن الأَعْمَش أَنّه قَرَأَ ﴿وقَطَّعْناهُم اثْنَتَىْ عَشرَة﴾ (١) بفتح الشين . قال : وقد قَرَأَ القُرَّاءُ بفتح الشِّين وكَسْرِها ، وأَهْلُ اللّغَة لا يَعْرِفُونه ، وللمذكَّر أَحَدَ عَشَرَ لا غَيْر .

قال ابنُ السِّكِّيت : ومِن العَرَبِ من يُسَكِّن العَيْنَ فيقول : أَحَدَ عْشَرَ ، وكذٰلك يسَكِّنها إلى تِسْعَةَ عْشَر ، إلا اثْنَىْ عَشَر فإِنّ العَيْن لا تُسَكَّن لسكُون الأَلِف والياءِ قَبْلَها . وقال الأَخْفَشُ : إنّما سَكَّنُوا العَيْنَ لَمّا طالَ الاسْمُ وكَثُرَت حَرَكاتُه .

والعدد مَنْصُوبٌ ما بَيْن أَحَدَ عَشَرَ إلى تِسْعَةَ عَشَرَ ، فى الرَّفْع والنَّصْبِ والخَفْضِ ، إلاّ اثْنَىْ عَشَر ، فإِنّ اثْنَىْ واثْنَتَىْ يُعْرَبان لأَنهما على هِجَاءَين .

(وعَشَرَ يَعْشِرُ) عَشْرًا : (أَخَذَ واحِدًا من عَشَرَة . أَو) عَشَر يَعْشِرُ : (زادَ واحِدًا على تِسْعَة) ، هٰكذا فى اللّسَان . (و) عَشَرَ (القَوْمَ) يَعْشِرُهم ، بالكَسْرِ ، عَشْرًا :

(١) سورة البقرة ، الآية ٦٠ .
(٢) زيادة يقتضيها السياق عن المحكم .
(٣) فى مطبوع التاج واللسان : «عَشَرة وعَشِرة» وضبطنا بفتح الشين وكسرها والمثبت عن المحكم .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٦٠ .

(صارَ عاشِرَهُم)، وكان عاشِرَ عَشَرَةٍ، أى كَمَّلَهم عَشَرَةً بنَفْسه.

وقد خَلَطَ المُصنِّف هُنا بين فِعْلَىِ البَابَيْنِ. والّذى صَرَّحَ به شُرّاح الفَصيح وغَيْرُهم أَنّ الأَوّل من حَدِّ كَتَبَ، والثانى من حَدّ ضَرَب، قِياساً على نَظائرِه من رَبَعَ وخَمَسَ، كما سيأْتى. وقد أَشار لذٰلك البَدْرُ القَرافىُّ فى حاشِيَته، وتَبِعَهُ شَيْخُنا مُنبِّهاً على ذٰلك، مُتَحَامِلاً عليه أَشَدَّ تَحَامُلٍ.

(وثَوْبٌ عُشَارِىٌّ)، بالضّم: (طولُه عَشَرَةُ أَذْرعٍ).

(والعاشُوراءُ)، قال شَيْخُنا: قلتُ: المَعروف تَجَرُّدُه من «ال» (والعَشُوراءُ)، مَمْدُودان (ويُقْصَرانِ، والعاشُورُ: عاشِرُ المُحَرَّمِ) قال الأَزهرىّ: ولم أَسمَع(1) فى أَمثلة الأَسماءِ اسماً على فاعُولاءَ إلاّ أَحْرُفاً قليلة. قال ابنُ بُزُرْج: الضّارُورَاءُ: الضَّرّاءُ، والسّارُورَاءُ: السَّرّاءُ، والدّالُولاءُ: الدَّلاَلُ. وقال ابنُ الأَعْرَابىّ: الخَابُورَاءُ: موضعٌ. وقد أُلْحقَ به تاسُوعاءُ. قلتُ: فهٰذه الأَلْفَاظ يُسْتَدرَك بها على ابنِ دُرَيْد حيث قال فى الجَمْهَرة: ليس لهم فاعُولاءُ غير عاشُوراءَ لا ثانِىَ له، قال شيخُنا: ويُسْتَدْرَك عليهم حاضُوراءُ، وزاد ابنُ خالَوَيْهِ سامُوعاءَ. (أَو تاسِعُه)، وبه أَوّلَ المُزَنِىّ الحديثَ «لأَصُومَنَّ التاسعَ»، فقال: يحتمل أَنْ يكونَ التاسِعُ هو العاشِرَ، قال الأَزهرىّ: كأَنّه تَأَوَّلَ فيه عِشْر الوِرْد أَنَّها تسعةُ أَيّام، وهو الذى حَكاه اللَّيْثُ عن الخَلِيل، وليس بِبَعِيد عن الصَّواب.

(والعِشْرُون)، بالكَسْر: (عَشَرَتَان)، أَى عَشَرَةٌ مُضافَة إلى مِثْلها، وُضِعت على لفظ الجَمْع، وليس بجَمْعِ العَشَرَة لأَنّه لا دَليلَ على ذٰلك، وكَسَرُوا أَوّلَهَا لعِلّة(1). فإذا أَضَفْتَ أَسقطتَ النُّون، قلتَ: هٰذه عِشْرُوكَ وعِشْرِىَّ، بقَلْبِ الواوِ ياءً للّتى بعدها فتُدغم.

(1) فى مطبوع التاج واللسان «يسمع» والمثبت عن التهذيب.

(1) انظر المخصص: ١٧ / ١٠٢.

(وعَشْرَنَه : جَعَلَه عِشْرِينَ ، نـادرٌ) للفَرْقِ الذى بَيْنَه وبين عَشَرْتُ .

(والعَشِيرُ : جُزْءٌ من عَشَرة) أَجزاءٍ ، (كالمِعْشَار) ، بالكسر ، الأَخِيرُ عن قطْرُب ، نقله الجوهريّ فى «ر ب ع» (والعُشْرُ) ، بالضّم ، والعَشِيرُ والعُشْرُ واحدٌ ، مِثْلُ الثَّمِينِ والثُّمنِ ، والسَّدِيس والسُّدس ، يَطَّرد هذان البِنَاءَان فى جميع الكُسورِ ، (ج عُشُورٌ وأَعْشارٌ) . وأَما العَشِيرُ فجَمْعُه أَعْشِراءُ ، مثل نَصِيب وأَنْصِباءَ . وفى الحديث : «تِسْعَةُ أَعْشراءِ الرِّزْقِ فى التِّجَارَة» .

(و) العَشِيرُ : (القَرِيبُ ، والصَّدِيقُ ج عُشَراءُ . و) عَشِيرُ المَرْأَةِ : (الزَّوْج) لأَنّه يُعَاشِرُهَا وتُعاشِرُه . وبه فُسِّر الحديث : «لأَنَّهُنَّ يُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ويَكْفُرْنَ العَشيرَ[1] » . (و) العَشِيرُ : (المُعَاشِرُ) ، كالصَّدِيقِ والمُصادق . وبه فُسِّر قولُه تعالَى : ﴿لَبِئْسَ المَوْلَى ولَبِئْسَ العَشِيرُ﴾[2] .

(و) العَشِيرُ (فى حِساب) مِسَاحَةِ (الأَرْض) — وفى بعض الأُصُول : الأَرَضِينَ — : (عُشْرُ القَفِيزِ) ، والقَفِيزُ : عُشْرُ الجَرِيب .

(و) العَشِيرُ : (صَوْتُ الضَّبُعِ) . غيرُ مُشْتَقٍّ .

(وعَشَرَهُم يَعْشُرُهُمْ) ، مُقْتَضَى اصطلاحه أَنْ يكونَ من حَدِّ ضَرَبَ ، والذى فى كُتُب الأَفْعَالِ أَنّه من حَدِّ كَتَبَ ، كما تَقَدَّم آنفاً ، (عَشْرًا) ، بالفَتْح على الصَّواب ، ورَجَّح شيخُنَا الضَّمّ ، ونَقَلَه عن شُروح «الفَصِيح» ، (وعُشُورًا) ، كقُعُودٍ ، (وعَشَّرَهُم) تَعْشيرًا : (أَخَذ عُشْرَ أَمْوالِهِم وعَشَرَ المَالَ نَفْسَه وعَشَّرَه ، كذلك .

ولا يَخْفَى أَنَّ فى قوله : عَشَرَهُم يَعْشُرُهُم ، إلى آخره ، مع ما سَبَق . وعَشَرَ : أَخَذَ وَاحدًا من عَشَرَة ، تكرارٌ ، فإِنَّ أَخْذَ وَاحِدٍ من عَشَرَةٍ هو أَخْذُ العُشْرِ بعَيْنِه ، أَشار لذلك البَدْرُ القَرَافِىّ فى حاشيته ، وتَبِعَهُ شيخُنَا . وهو أَحَدُ المَوَاضِعِ التى لم يُحرِّر فيها[1]

(١) ورد الحديث فى النهاية واللسان بصيغة المخاطبات .
(٢) سورة الحج ، الآية ١٣ .

(١) فى مطبوع التاج « فيه » .

المصنِّف تَحْرِيرًا شافِياً . والصَّوابُ فى العِبارَة هٰكذا : والعَشْرُ : أَخْذُكَ واحِدًا من عَشَرَة ، وقد عَشَرَهُ . وعَشَرَهُم عَشْرًا : أَخَذَ عُشْرَ أموالِم ، وعَشَرَهُمْ يَعْشِرُهُم : كان عاشِرَهُمْ أَو كمَّلَهم عَشَرَةً بنَفْسِه . ولا تَناقُضَ فى عِبارَة المُصَنِّف كما زَعَمُوا . وقَوْلُ البَدْرِ فى تصويبِ عِبارَةِ المُصَنِّف – مع أَنَّ الأَوّل لازِمٌ ، والثانِىَ مُتَعَدٍّ ؛ وكذا قولُه : ويُقَالُ : العُشُورُ : نُقْصانٌ ، والتَّعْشِير : زيادة وإِتْمَامٌ – مَحَلُّ نَظَر ، فتأَمَّل .

(والعَشّارُ قابِضُه) ، وكذٰلك العاشِرُ . ومنه قولُ عِيسَى بنِ عُمَرَ لابن هُبَيْرَة ، وهو يُضْرَبُ بين يَدَيْهِ بالسِّياط : « تاللهِ إنْ كانت (١) إلاَّ أُثَيَّاباً فى أُسَيْفاطٍ قَبَضَها عَشَّارُوك » . وفى الحديث : « إنْ لَقِيتُمْ عاشِرًا فاقْتُلُوه » ، أَى إنْ وَجَدْتُم مَنْ يَأْخُذ العُشْرَ على ما كانَ يأْخُذه أَهلُ الجاهِلِيّة مُقيماً على دِينِه فاقْتُلُوه ، لِكُفْرِه أَو لاسْتِحْلاله لذٰلك إنْ كان مُسْلِماً وأَخَذَهُ مُستحِلاًّ وتارِكاً فَرْضَ الله وهو رُبْعُ العُشْرِ ، فأَمّا مَنْ يَعْشُرُهُم على ما فَرَض الله سبحانَه وتعالَى فحَسَنٌ جَمِيلٌ . وقد عَشَرَ جماعَةٌ من الصَّحابَة للنبىِّ والخُلَفاءِ بعدَه . فيجوزُ أَنْ يُسَمَّى آخِذُ ذٰلك عاشِرًا ، لإِضافة ما يَأْخُذه إلى العُشْرِ ، كرُبْعِ العُشْرِ ، ونِصْفِ العُشْرِ ، كَيْفَ وهو يَأْخُذُ العُشْرَ جَمِيعَه ، وهو [زكاة] (١) ما سَقَتْه السَّمَاءُ ، وعُشْر أَموالِ أَهْلِ الذِّمَّة فى التِّجَارات . يقال : عَشَرْتُ مالَه أَعْشُرُه عُشْرًا ، فأَناعاشِرٌ ، وعَشَّرْتُه ، فأَنا مُعَشِّرٌ وعَشّارٌ : إذا أَخَذْتَ عُشْرَه . وكلّ ما وَرَدَ فى الحديث من عُقُوبَة العَشّار فمَحْمُولٌ على هٰذا التأْوِيل . وفى الحديث : « النِّسَاءُ لا يُحْشَرْنَ ولا يُعْشَرْنَ » : أَى لا يُؤْخَذ العُشْر من حَلْيِهِنَّ .

(والعِشْر ، بالكسر : وِرْدُ الإِبِلِ اليَومَ العاشِرَ) ، وهو الذى أَطْبَقُوا عليه ، (أَو) العِشْرُ فى حِسَابِ العَرَب اليوم (التاسع) كما فى « شَمْسِ العُلُوم »

(١) فى مطبوع التاج واللسان : كنت » والمثبت عن المحكم .

(١) زيادة عن النهاية .

نقلاً عن الخَليل ، قال : وذلك أنَّهم يَحْبِسُونَهـا عن المـاءِ تِسْـعَ ليـالٍ وثَمانِيَةَ أيّام ، ثم تُورَدُ فى اليَـوْمِ التاسعِ ، وهو اليَوْمُ العَاشِرُ من الوِرْدِ الأوَّل .

وفى اللسان : العِشْـر : وِرْدُ الإبلِ اليَوْمَ العَاشِرَ . وفى حِسابهم : العِشْرُ : التاسـعُ . فإذا جاوَزُوهَا بمِثْلِهَا فظِمْؤُهَا عِشْرَانِ . والإبِلُ فى كـلّ ذلك عَواشِرُ ، أى تَرِدُ الماءَ عِشْراً ، وكذلك الثَّوَامِنُ والسَّوابِـعُ والخَوامِسُ . وقال الأصمعىّ إذا وَرَدَتِ الإبِلُ فى كُلِّ يَوم قيـل : قد وَرَدتْ رِفْهاً ، فإذا وَرَدَتْ يومـاً ويَـوْماً لا ، قيـل : وَرَدَتْ غِبًّا ، فإذا ارْتَفعَـتْ عن الغِبِّ فالظِّمْءُ الرِّبْـعُ ، وليس فى الوِرْد ثِلْثٌ ، ثم الخِمْس إلى العِشْر ، فإذا زادت فليس لهـا تَسْمِيَةُ وِرْدٍ ، ولـكنْ يُقَال : هى تَرِدُ عِشْـرًا وغِبًّا ، وعِشْـرًا ورِبْعاً ، إلى العِشْرِين ، فيُقالُ حينئذ : ظِمْؤُها عِشْرانِ . فإذا جاوَزَتَ العِشْرِين فهـىَ جَوَازِئُ .

وفى الصِّحاح : والعِشْـرُ : ما بَيْن الوِرْدَيْن ، وهى ثَمانيَةُ أيّام ، لأنَّهـا تَرِدُ اليَـوْمَ العـاشِرَ . وكذلك الأظْمَاءُ كلّها بالكسر ، وليس لها بعد العِشْر اسْمٌ إلاّ فى العِشْرِين ، فإذا وَرَدَتْ يَوْمَ العِشْرِينَ قيـل : ظِمْؤُهَا عِشْرانِ ، وهو ثمانيَةَ عَشَرَ يَوْماً ، فإذا جاوَزَتالعِشْرَيْن فليس لها تَسْمِيَـةٌ ، وهـى جَـوَازِئُ . انتهـى . ومثلـه قـال أبو مَنْصُـورٍ الثَّعالِبِـىّ وصَرّح به غيرُه ، ووجـدتُ فى هَوَامِشِ بعضِ نُسَخِ القَامُوس فى هٰذا الموضِع مُؤاخَذاتٌ للوزير الفاضِل محمّد راغب باشا(٢) ، سامَحَه الله وعَفا عنه ، منها : ادِّعاوُه أنّ الصَّواب فى العِشْرهو وُرُودُ الإبِلِ اليومَ العاشِرَ ، لأنّه الأنْسَبُ بالاشْتِقَاق . والجَوابُ عنه أنّ الصَّواب أنَّه لا مُنافاةَ بين القَوْلَيْن ، لأنّ الوِرْدَ على ما حَقَّقه الجوهرىّ وغيرُه ثَمَانِيَةَ أيّام أو مع لَيْلَة ، فمَنِ اعْتَبَر الزِّيادةَ ألْحَقَ اليـومَ باللَّيْلَةِ ، ومن لم يَعْتَبِرْ جَعَلَ اللَّيْلَةَ كالزِّيادَةِ . وبه يُجَابُ عن الجوهـرىّ أيضاً ، حيث لم يَذْكُـر

(١) تولى مصر من المحرم ١١٥٧ إلى رمضان ١١٦١ هـ .
ثم صار صدرا أعظم فى عهد السلطان محمود الثانى .

القَوْلَ الثَّانِـىَ ، فكأَنَّه اكْتَفَى بالأَوّل لعَدَمِ مُنافاتِه مع الثَّانِــى . فتأَمَّل .

وكنت فى سابِقِ الأَمْرِ حِينَ اطّلعتُ على مُؤاخَذاتِه كتبتُ رسالةً صغيرةً تَتَضَمَّن الأَجْوِبَــةَ عنهــا ، ليس هٰــذا محــلَّ سَرْدِهَا .

(ولِهٰذَا) قال شَيْخُنَا : الإشارة تعودُ لأَقْــرَبِ مذكور ، أَى ولــكَوْنِ العشْرِ التاسِـعَ (لم يُقَل : عِشْرَيْنِ) ، أَى مُثَنَّى ، فلو كان العِشْرُ العاشِرَ لقالوا : عِشْرَانِ ، مُثَنَّى ، لأَنّ فيه عِشْرَيْنِ لا ثَلاثَة ، هٰكذا فى النُّسَـخ المُتَدَاوَلَة . وقــال بعضُ الأَفاضِل : ولعــلّ الصَّوابَ : ولِهٰذا لم يَقُولُـوا . (وقالوا : عِشْريــنَ) بلَفْــظِ الجَمْع ، فليس اسْماً للعاشِرِ بل للتاسع ، (جَعَلُوا ثَمانِيَةَ عَشَــرَ يَــوْماً عِشْرَيْنِ) تَحْقِيقــاً (والتاسِــعَةَ عَشَرَ والعِشْرِينَ طائفةً من الوِرْد) ،أَى العِشْر (الثالث ، فقالُوا) بهٰــذا الاعْتِبَار : (عِشْــرِينَ ، جَمَعُوه بذٰلك) وإنْ لم يــكن فيــه ثلاثة . وإطْلاق الجَمْــع على الاثْنَيْنِ وبَعْض الثالــثِ سائــغٌ شائعٌ ، كقوله تعالى : ﴿ الحَــجُّ أَشْهُــرٌ مَعْلُومَاتٌ ﴾ (١) فلفظ العِشْــرِين فى العَــدَدِ مأْخوذ من العِشْر الــذى هو وِرْد الإِبل خاصَّة ، واستعماله فى مطلق العَدَد فَرْعٌ عنه ، فهو مِن استِعْمَال المُقَيَّد فى المُطْلَــق بــلا قَيْد ، حَقَّقَه شيخُنَا . وفى جَمْهَرة ابنِ دُرَيْد : وأَمّا قولُهــم عِشْرُونَ فمأْخوذٌ مــن أَظْمــاءِ الإِبِــلِ ، أَرادوا عِشْــرًا وعِشْرًا وبَعْضَ عِشْرٍ ثالثٍ . فلمّا جــاءَ البَعْضُ جَعَلُوها ثَلاثَةَ أَعْشَار فجَمَعُوا ، وذٰلك أَن الإبلَ تَرْعَــى سِتَّــةَ أَيّام ، وتقرب يَوْمَيْن ، وتَرِدُ فى التاســعِ ، وكذا العِشْر الثانى فهُمَا ثَمانِيَةَ عَشَــرَ يَوْماً ، وبَقِىَ يَوْمَانِ من الثالث فأَقامُوهما مُقَامَ عِشْر ، والعِشْرُ : آخِــرُ الأَظْمَاءِ . انتهــى . وفى اللسان : قال الليث : قلْتُ للخَلِيل : مَا مَعْنَى العِشْرِين ؟قال : جماعة عِشْر ، قلتُ : فالعِشْر كم يكون ؟ قال : تِسْعَةُ أَيّام . قُلْتُ : فعِشْرُون ليس بتَمَامٍ ، إِنَّمَا هو عِشْرَانِ ويَوْمَان . قال : لمّا كان من العِشْر الثَّالِث يَوْمان جَمَعْتَه

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٩٧ .

بالعِشْرِينَ . قلتُ : وإنْ لم يَسْتَوْعِب الجزءَ الثالثَ ؟ قال : نَعَمْ ، ألا تَرَى قولَ أبي حَنيفَة : إذا طَلَّقها تَطْلِيقَتَيْن وعُشْرَ تَطْلِيقَة ، فإنّه يَجْعَلُهَا ثَلاثاً ، وإنّما من الطَّلْقَةِ الثالِثَةِ فيه جزءٌ ، فالعِشْرُونَ هٰذا قِيَاسُه . قلتُ : لايُشْبهُ العِشْرُ التطليقةَ ، لأنّ بعضَ التطليقةِ تطليقةٌ تامّة ، ولا يكونُ بعْضُ العشْرِ عِشْرًا كاملاً ، ألاَ تَرَى أنّه لو قال لامْرَأَته : أنْت طالقٌ نِصْفَ تَطْلِيقَة أو جُزْءًا من مائة تَطْلِيقَة كانت تطْلِيقَةً تامّةً ، ولا يكونُ نِصْفُ العِشْر وثُلثُ العِشْرِ عِشْرًا كاملاً . انتهى . قال شَيْخُنا : هٰذا الّذى أوْرَده اللَّيْثُ على شَيْخه ظاهرٌ فى القَدْحِ فى القِيَاس ، بهٰذا الفَرْقِ الذى أشارَ إلَيْه بَيْنَ المَقِيس والمَقِيسِ عَلَيْه ، وهو يرجِع إلى المُعَارَضَة فى الأَصْلِ أو الفَرْع أو إلَيْهِمَا . والأَصَحّ أنّه قادحٌ عند أَرْبابِ الأُصول . أمّا أَهْلُ العَرَبِيّة فلَهُم فيه كَلامٌ . والصَّحيح أَنّ القِيَاسَ عندهم لا يَدْخُلُ اللُّغَةَ ، أى لا تُوضَع قِيَاساً كما حققته[1] فى شَرْح الاقْتِراح وغَيْرِه من أُصول العَرَبِيَّة . أَما ذِكْرُ مِثْلِ هٰذا لِمُجَرَّدِ البَيَانِ والإيضاح كما فعلَ الخَليلُ فلا يَضُرّ اتّفاقاً . وتَسْمِيَةُ جُزْءِ التَّطْليقة تَطْلِيقَةً ليس من اللّغَة فى شَىْءٍ ، إنّمَا هو اصْطِلاحُ الفقهاءِ ، وإجماعُهم عليه ، لاخُصُوصِيَّةٌ للإمام أَبِى حَنيفَةَ وَحْدَهُ . وإنّمَا حَكَمُوا بذٰلك لَمّا عُلِمَ أنّ الطَّلاقَ لا يَتَجزَّأُ ، كالعِتْقِ ونَحْوِه ، فكلُّ فَرْدٍ من أَجْزائه أو أَجزاءِ مُفْرَدِه عامِلٌ مُعْتَبَرٌ للاحْتِياط ، كما حُرِّرَ فى مُصَنَّفَاتِ الفقْه . وأَما جُزْءٌ من الوِرْد فهو مُتَصَوَّرٌ ظاهِرٌ ، كجزءِ ما يَقْبَلُ التَّجْزِئَةَ ، كجُزْءٍ من عَشَرَة ومنْ أَرْبَعَة ومِنْ عِشْرِينَ مَثَلاً ومن كُلّ عَدَد . فمُرادُ الخَلِيلِ أَنَّهم أَطْلَقُوا الكُلَّ على الجُزْءِ ، كـ﴿الحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُوماتٌ﴾ كما أَنَّ الفُقَهاءَ فى إطْلاَق نصْفِ التَّطْلِيقة على التَّطْلِيقَة يُرِيدُون مِثْلَ ذٰلك ، لأَنّ بعض التَّطْلِيقة جُزْءٌ منها ، فمهما

(١) فى مطبوع التاج : « حققه » والمثبت عن نسختشيخه .

حَصَلَ أُرِيدَ به التَّطْلِيقة الكاملَة ، وإنْ كان فى التَّطْلِيقَـةِ لازمـاً[1] وفى غَيْرِها لَيْس كذٰلك ، فلا يَلْزَم ما فَهِمَه اللَّيْثُ وعارَضَ به من القَدْح فى المقْيَاس مُطْلَقـاً كما لا يَخْفَى . وإلاّ فَأَيْنَ وَضْعُ اللُّغَـةِ وأَحْكَامُها من أَوْضاعِ الفِقْه لأَئِمَّته ؟ والله أَعلم . انتهى . وفى شَمْسِ العُلُوم : ويقال إنَّمَا كُسِرَت العَيْنُ فى عِشْرِينَ ، وفُتِح أَوَّلُ باقى الأَعْدادِ مثل ثَلاثِينَ وأَرْبَعِين ونَحْوِه إلى الثمانيـن ، لأَنَّ عِشْرِينَ من عَشَرَة بمنزلة اثْنَيْنِ من واحِد ، فدَلَّ على ذلك كَسْرُ أَوّل سِتِّينَ وتسْعِينَ لأَنّـه يقال سِتَّةٌ وتِسْعَـة . قلتُ : وهٰكـذا صرّح به ابنُ دريد . قال شيخُنـا : ثمّ كلامُ ابنِ دريد وغيرِه صَرِيـحٌ فى أَنّ العشْرِينَ الَّذى هـو العَـدَدُ المُعَيَّنُ مأْخوذٌ من عِشْرِ الإبِل بَعْدَ جَمْعِه بما ذَكَرُوه من التَّأْوِيلات ، وكلامُ الجَوْهَرِىّ والمُصَنّف والفَيُّومِىّ وأَكثرِ أَهْلِ اللُّغَة أَنَّ العِشْرِينَ اسمٌ موضوعٌ لهٰذا العَدَد ، وليس بجَمْعٍ لعَشَرَةٍ ولا لِعِشْرٍ ولا لغَيْر ذٰلك ، فتَأَمَّلْ ذٰلك ، فإنّه عندى الصَّوابُ الجَارِى على قَوَاعِدِ بَقِيّة العُقُود ، فلا يُخْـرَجُ به وَحْدَه عن نَظَائره . ووَجْهُ كَسْـرِ أَوَّلِـه ومُخَـالَفَتُـه لأَنْظَـارِه مَرَّ شَرْحُه . وكأَنَّهُم استعملوا العِشْرِين فى الأَظْمَـاءِ اسْتِعْمَالاً آخَرَ ، جَمَعُوه ونَقَلُوه لِلْعَدَد المَذْكُور. يَبْقَى ما وَجْهُ جَمْعِه جَمْـعَ سَلاَمَةٍ ؟ وقـد يقال : إلحَـاقُه بالعِشْرِينَ الموضـوع للعَـدَد المـذكـور والله أَعْلَم » .

(والإبِلُ : عَوَاشِرُ) ، يُقَـال : أَعْشَرَ الرَّجلُ : إذا وَرَدَتْ إبِلُهُ عِشْرًا . وهٰـذه إبِلٌ عَوَاشِرُ .

(وعَوَاشِرُ القُرْآنِ : الآىُ التى يَتِمُّ بها العَشْرُ) .

(و) عُشَارُ ، بالضَّمّ : مَعْدُولٌ من عَشَرَة . و(جاؤُوا عُشَارَ عُشَارَ ، ومَعْشَرَ مَعْشَرَ) وعُشَارَ ومَعْشَرَ ، (أَى عَشَرَةً عَشَرَةً) ، كما تقول : جَاؤُوا أُحَادَ أُحادَ ، وثُنَاءَ ثُنَاءَ ، ومَثْنَـى مَثْنَى . قال أَبو عُبَيْـد : ولم يُسْمَـعْ أَكْثَر مِنْ أُحـادَ وثُنَاءَ وثُلاَثَ

(1) فى مطبوع التاج «لازم» .

ورُبَاعَ إلاّ فى قَوْل الكُمَيْت :

فَلَمْ يَسْتَرِيثُوكَ حَتَّى رَمَيْـ
ـتَ فَوْقَ الرِّجَالِ خِصَالاً عُشَارَا (١)

كذا فى الصحاح . وقال الصاغانىّ : والرّجال ، باللاّم تصحيفٌ ، والرواية « فوقَ الرَّجاءِ » ، ويُرْوَى : « خِلالاً » .

قال شيخُنَا : تكْرار عُشَارَ ومَعْشَرَ غَلَطٌ وَاضِحٌ ، كما يُعْلَمُ من مبادِى العربِيّة ، لأَنّ عُشَارَ مُفْرَدٌ معناه عَشَرَة ، عَشَرَة ، ومَعْشَرَ كذلك ، مثل مَثْنَى ؛ وقد أَغْفَل ضَبْطَه اعْتمَادًا على الشُّهْرَة ، وغَلِطَ فى الإِتْيَانِ به مُكَرَّرًا كمُفَسِّره .

قلتُ : الذى ذكره المُصَنف بعَيْنه عِبارَةُ المُحْكَم واللّسان ، وفيهما جَوازُ الوَجْهَيْن . وفى التكملة : جاءَ القَوْمُ مَعْشَرَ مَعْشَرَ ، أى عَشَرَةً عَشَرَةً ، كما تقول : مَوْحَدَ مَوْحَدَ ، ومَثْنَى مَثْنَى ؛ وكَفَى لِلْمُصَنِّف قُدْوة بهؤلاءِ ، فتأَمَّل .

(وعَشَّرَ الحِمَارُ تَعْشِيرًا : تابَعَ النَّهِيقَ عَشْرًا) ووَالَى بين عَشْرِ تَرْجِيعَات فى نَهِيقه ، فهو مُعَشِّرٌ ، ونَهِيقُه يُقال له التَّعْشِيرُ . قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْد :

وإِنّى وإِنْ عَشَّرْتُ منْ خَشْيَةِ الرَّدَى
نُهَاقَ حِمَارٍ إِنَّنى لَجَزُوعُ (١)

ومعناه : أَنَّهُم يَزْعُمُونَ أن الرَّجُلَ إذا وَرَدَ أَرْضَ وَبَاءٍ ، ووَضَع يَدَه خَلْفَ أُذُنِه فنَهَقَ عَشْرَ نَهَقَات نَهِيقَ الحِمَار ، ثم دَخَلَها ، أَمِنَ من الوَبَاءِ . ويُرْوَى :

* وإِنّى وإِنْ عَشَّرْتُ فى أَرْض مالِكٍ *

(و) عَشَّرَ (الغُرَابُ) تَعْشِيرًا : (نَعَقَ كذلك) ، أى عَشْرَ نَعقَات ، من غَيْرِ أَن يُشْتَقّ من العَشَرة ، وكذلك عَشَّرَ الحمَارُ .

(والعُشَرَاءُ) ، بضم العَيْن وفَتْح الشين مَمْدُودَة ، (من النُّوق : التى مَضَى لِحَمْلِهَا عَشَرَةُ أَشْهُرٍ) بعد طُرُوقِ الفَحْلِ ، كما فى العِنَاية (أو ثَمانِيَةٌ) والأَوّلُ (٢) أَوْلَى لِمَكَان لَفْظه ،

(١) ديوانه : ١٩١/١ واللسان والصحاح والتكملة والعباب .

(١) ديوانه : ٩٩ واللسان والصحاح ، والعباب ، والمقاييس : ٣٢٥/٤ .
(٢) فى مطبوع التاج : «والأولى» وما أثبت عن اللسان .

ولا يَزالُ ذٰلك اسْمَها حَتّى تَضَعَ ، فإِذَا وَضَعَتْ لِتَمَامِ سَنَةٍ فهى عُشَرَاءُ أَيضاً على ذٰلك ، وقِيلَ : إِذَا وَضَعَتْ فهى عائِذٌ : وجَمْعُها عُوذٌ[1] (أَوْ هِيَ) من الإِبِلِ (كالنُّفَسَاءِ من النِّسَاءِ) .

قال شيخُنَا : والعُشَرَاءُ نظير أَوزانِ الجُمُوعِ ، ولا نَظِيرَ لَهَا فى المُفْرَدَاتِ إِلاّ قولُهُم : امْرَأَةٌ نُفَسَاءُ ، انتهى . وفى اللسان : ويقال : ناقتانِ عُشَرَاوَانِ . وفى الحديث قال صَعْصَعَةَ بنُ ناجِيَةَ : « اشتريتُ مَوْءُودَةً بناقَتَيْنِ عُشَرَاوَيْنِ » . قال ابنُ الأَثير : قد اتَّسعَ فى هٰذا حتَّى قِيلَ لِكُلّ حامِلٍ عُشَرَاءُ ، وأَكْثَرُ ما يُطْلَقَ على الخَيْلِ والإِبل.

(ج عُشَرَاوَاتٌ) ، يُبْدِلُون من هَمْزَةِ التَّأْنِيثِ وَاوًا . قال شيخُنَا : وقد أَنْكَرَه بعضٌ ، ومُرادُه جَمْعُ السَّلامَة . (وعِشَارٌ) ، بالكسر ، كَسَّروه على ذٰلك ، كما قالُوا : رُبَعَةٌ ورُبَعَاتٌ ورِبَاعٌ ، أَجْرَوْا فُعَلاءَ مُجْرَى فُعَلَة ، شَبَّهوها بها ، لأَنَّ البِنَاءَ واحدٌ ، ولأَنَّ آخِرَه علامةُ

[1] فى مطبوع التاج واللسان : « عائد وجمعها عود » بالدال ، والمثبت عن التهذيب .

التَّأْنيث . وفى المصْباح : والجَمْعُ عِشَارٌ ، ومِثْلُه نُفَسَاءُ ونِفَاسٌ ، ولا ثالثَ لهما . انتهى . وقال ثَعْلَب : العِشَار من الإِبِلِ الّتى قد أَتَى عليها عَشَرَةُ أَشْهَرٍ . وبه فُسِّر قولُه تعالى : ﴿وإِذَا العِشَارُ عُطِّلَتْ﴾[1] قال الفَرّاءُ : لُقَّحُ الإِبِلِ عَطَّلَهَا أَهْلُهَا لاشْتغالهم بأَنْفُسِهم ، ولا يُعَطِّلُها قَوْمُهَا إِلاّ فى حالِ القِيَامَة . (أَو العِشَارُ : اسمٌ يَقَعُ على النُّوقِ حَتَّى يُنْتَجَ بَعْضُها وبَعضُها يُنْتَظَر نِتَاجُهَا) ، قال الفَرَزْدَق :

كَمْ عَمَّةٍ لكَ يا جَرِيرُ وخَالَةٍ
فَدْعاءَ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِى[2]

قال بعضُهم : وليس للعِشَارِ لَبَنٌ ، وإِنَّمَا سَمَّاهَا عِشَارًا لأَنَّهَا حديثةُ العَهْدِ بالنِّتَاج وقد وَضَعَتْ أَوْلادَهَا . وأَحْسَنُ ما تكونُ الإِبِل وأَنْفَسُهَا عند أَهْلِها إِذَا كانت عِشَارًا .

(وعَشَّرَت)[3] الناقةُ تَعْشِيرًا

(1) سورة التكوير ، الآية ٤ .
(2) ديوانه : ٤٥١ واللسان ، والمقاييس : ٤/٣٢٥ .
(3) ضبط فى القاموس المطبوع بفتح الشين مخففة ، ولكن سياق الزبيدى يقتضى تشديد الشين وهو ما ذكرته المراجع .

(وأَعْشَرَتْ : صارَت عُشَراءَ). وعلى الأَوّل اقتصر صاحِبُ المِصْباح .

وأَعْشَرَتْ أَيضاً : أَتَى عليها عَشْرُ أَشْهُرٍ من نِتاجِها .

(وناقَةٌ مِعْشَارٌ : يَغْزُرُ لَبَنُهَا) لَيالِيَ تُنْتَج . ونَعَتَ أَعْرَابِيٌّ ناقةً فقال : إِنَّهَا مِعْشَارٌ مِشْكَارٌ مِغْبَارٌ .

(وقَلْبٌ أَعْشَارٌ) ، جاءَ على بِناءِ الجَمْع ، كما قالوا : رُمْحٌ أَقْصَادٌ . قال امرُؤُ القَيْس فى عَشِيقَتِه :

وماذَرَفَتْ عَيْنَاكِ إِلاّ لتَقْدَحِى
بسَهْمَيْكِ فى أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ (١)

أَراد أَنَّ قَلْبَه كُسِّرَ ثُمّ شُعِّبَ كما تُشْعَبُ القُدُورُ . وذكرَ فيه ثعلب قَوْلاً آخَرَ ، قال الأَزْهرِيّ : وهو أَعْجَبُ إِلىّ من هٰذا القَوْل ، وذٰلك أَنه أَراد بقوله : «سَهْمَيْكِ» هنا سَهْمَىْ قِداحِ المَيْسر ، وهما (٢) المُعَلَّى والرَّقِيبُ ، فلِلْمُعَلَّى سبعةُ أَنْصباءَ ، وللرَّقيب ثَلاثَةٌ ، فإِذَا فازَ الرَّجُلُ بهما غَلَبَ على جَزُورِ المَيْسِر كُلِّهَا ، ولم يَطْمَعْ غَيْرُه فى شَىْءٍ منها . وهى تَنْقَسِمُ على عَشَرَةِ أَجزاءٍ ، فالمَعْنَى أَنَّهَا ضَرَبَتْ بسِهامِها عَلَى قَلْبِه فخَرَج لها السَّهْمَانِ ، فغَلَبَتْه على قَلْبِه كُلِّه ، وفَتَنَتْه فَمَلَكَتْه .

(و) قَدَحٌ أَعْشَارٌ ، و(قِدْرٌ أَعْشَارٌ ، وقُدُورٌ أَعَاشِيرُ : مُكَسَّرَةٌ على عَشْرِ قِطَعٍ) . وعَشَّرْتُ القَدَحَ تَعْشِيرًا ، إِذَا كَسَّرْتَه فصَيَّرْتَه أَعْشَارًا . (أَو) قِدْرٌ أَعْشَارٌ : (عَظِيمَةٌ لا يَحْمِلُهَا إِلاّ عَشَرَةٌ) أَو عَشْرٌ . وقيلَ : قِدْرٌ أَعْشَارٌ : مُتَكَسِّرَة ، فلم يشْتَقّ من شيْءٍ ، وقال اللِّحْيَانِيّ : قِدْرٌ أَعْشَار ، من الوَاحد الذى فُرِّق ثم جُمِع ، كأَنَّهُم جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ منه عُشْرًا .

(والعِشْر ، بالكَسْر : قِطْعَةٌ تَنْكَسِر منها) ، أَى من القِدْر ومِنَ القَدَح (ومِنْ كُلِّ شىْءٍ) كأَنَّها قِطْعَةٌ من عَشْرِ قِطَع ، والجَمْعُ أَعْشَارٌ ، (كالعُشَارَة) ، بالضَّمّ : وهى القِطْعَةُ من كلِّ شىْءٍ ، والجَمْعُ عُشَارَاتٌ . وقال

(١) ديوانه ١٣ واللسان والصحاح ، والعباب ، والجمهرة : ٢/٣٤٣ ، والمقاييس : ٤/٣٢٦ و ٥/٥٧ .

(٢) فى مطبوع التاج «وهو» والتصحيح من اللسان .

حاتمٌ يَذْكُر طَيِّئاً وتفرُّقَهُمْ :

* فصَارُوا عُشَارَاتٍ بكُلِّ مَكانِ *[1]

قال الصاغانيّ : هٰكذا رواه لحاتِمٍ ولم أَجِدْه فى دِيوَانِ شِعْره .

(و) العِشْرَةُ ، (بهاءٍ : المُخَالطَة) ، يقال : (عاشَرَه مُعَاشَرَةً ، وتَعَاشَرُوا) واعْتَشَرُوا : (تَخالَطُوا) ، قال طَرَفَةُ :

ولَئِنْ شَطَّتْ نَوَاهـا مَـرَّةً
لَعَلَى عَهْدِ حَبِيبٍ مُعْتَشِرْ[2]

جَعَلَ الحَبِيبَ جَمْعاً كالخَلِيطِ والفَرِيق .

(وعَشِيرَةُ الرَّجُلِ : بَنُو أَبِيه الأَدْنَوْن أَو قَبِيلَتُه) ،كالعَشِيرِ ، بلا هاءٍ (ج عَشائِرُ) ، قال أَبو عليّ : قال أَبو الحَسَنِ : ولم يُجْمَع جَمْعَ السَّلامة . قال ابنُ شُمَيْل : العَشِيرَةُ : العامَّة ، مثلُ بنِى تَميمٍ ، وبَنِى عَمْرِو بنِ تَمِيم . وفى المِصْباح [3] أَنَّ العَشِيرَة الجَمَاعَةُ مِن الناس ، واخْتُلِفَ فى مَأْخَذِه ، فقيل : من العِشْرَة ، أى المُعَاشَرَة ، لأَنها من شَأْنِهم ، أَو من العَشَرَة : الذى هو العددُ لِكَمالِهم ، لأَنّها عَدَدٌ كامِلٌ ، أَو لأَنّ عَقْدَ نَسبِهم كعَقْدِ العَشَرَة ، قاله شَيْخُنا .

(والمَعْشَرُ ، كمَسْكَن : الجَمَاعَةُ) ، وقَيَّدَه بعضُهم بأَنّه الجَمَاعَةُ العَظِيمَةُ ، سُمِّيَتْ لِبُلُوغِها غايَةَ الكَثْرَة ، لأَنّ العَشَرَةَ هو العَدَدُ الكاملُ الكَثِيرُ الذى لا عددَ بَعْدَه إلاّ وهُوَ مُرَكَّبٌ مِمّا فيه من الآحاد كأَحَدَ عَشَرَ ، وكذا عِشْرُونَ وثَلاثُونَ : أَى عَشَرَتان وثَلاثَةٌ ، فكأَنَّ المَعْشَرَ مَحَلّ العَشَرَة الذى هو الكَثْرَةُ الكامِلَة ، فتَأَمَّل ؛ قاله شيخُنَا . (و) قِيل : المَعْشَرُ : (أَهْلُ الرَّجُلِ) . وقال الأَزْهَرِىّ : المَعْشَرُ والنَّفَرُ والقَوْمُ والرَّهْطُ : معناه الجَمْعُ ، لا واحدَ لهم من لَفْظِهم ، للرِّجالِ دُونَ النساءِ ، والعَشِيرَة أَيضاً للرِّجالِ ، والعالَمُ أَيضا للرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ . وقال اللَّيْثُ : المَعْشَرُ : كلّ

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) اللسان ، وفى « مختار الشعر الجاهلى » ٣٢٦ برواية « حبيب معتكر » فلا شاهد .

(٣) الذى فى المصباح المطبوع (عشر) : « المعشر : الجماعة من الناس . والعشيرة : القبيلة » .

جماعة أمرهم واحد، نحو معشر المسلمين، ومعشر المشركين. والجمع المعاشر، (و) قيل: المعشر: (الجن والإنس)، وفى التنزيل ﴿يا معشر الجن والإنس﴾ (١) قال شيخنا: ولكن الإضافة تقتضى المغايرة، وفيه أن التقدير يا معشرا هم الجن والإنس، فتأمل. ويبقى النظر فى: «يا معشر الجن» دون إنس، فتدبر. قلت: وهو من تحقيقات القرافى فى الحاشية.

(و) فى حديث مرحب أن محمد بن مسلمة (١) بارزه، فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر، (كصرد، شجر فيه حراق)، مثل القطن (لم يقتدح الناس فى أجود منه، ويحشى فى المخاد) لنعومته. وقال أبو حنيفة: العشر: من العضاه، وهو من كبار الشجر، وله صمغ حلو، وهو عريض الورق، ينبت صعدا فى السماء، (ويخرج من زهره وشعبه سكر، م)، أى معروف يقال له: سكر العشر، (وفيه) أى فى سكره شىء من (مرارة) ويخرج له نفاخ كأنها شقائق الجمال التى تهدر فيها، وله نور مثل نور الدفلى مشرب مشرق حسن المنظر، وله ثمر. وفى حديث ابن عمير: «قرص برى بلبن عشرى»: أى لبن إبل ترعى العشر، وهو هذا الشجر. قال ذو الرمة يصف الظليم:

كأن رجليه مسماكان من عشر
صقبان لم يتقشر عنهما النجب (١)

الواحدة عشرة، ولا يكسر إلا أن يجمع بالتاء لقلة «فعلة» فى الأسماء.

(وبنو العشراء: قوم من فزارة)، وهم من بنى مازن بن فزارة، واسمه عمرو بن جابر، وإنما سمى بالعشراء لعظم بطنه. فمن بنى العشراء منظور بن زبان بن سيار بن العشراء، وهرم بن قطبة بن سيار الذى تحاكم إليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن

(٢) سورة الأنعام، الآية ١٣٠، وسورة الرحمن، الآية ٣٣.

(٢) فى مطبوع التاج واللسان: «محمد بن سلمة» والمثبت عن السيرة النبوية: ٣/٣٢٨.

(١) ديوانه ٢٨ واللسان، والعباب، والمقاييس ٣/١٠٢ وفى مطبوع التاج واللسان «مما كان».

عُلاثَةَ . ومنهـم حَلْحَلَةُ بنُ قَيْس بن الأَشْيَم بنِ سَيَّار ، وغَيْرُهم .

(وأَبو العُشَرَاءِ : أُسَامَةُ) بنُ مالك ، ويُقَال : عُطَارِدُ بنُ بِلزٍ (الدَّارِمِىّ : تابِعِىّ) مشهور . قال البُخَارِىّ : فى حَدِيثِه وسَمَاعه من أَبيه واسْمه نَظَرٌ ؛ قاله الذَّهبِىّ فى الدِّيوان . (وزَبّانُ)[1] بالمُوَحَّدَةِ ككَتّان ، (ابنُ سَيّارِ بنِ العُشَرَاءِ : شاعِرٌ) ،وهو أَبو مَنْظُور الذى تَقَدَّمَ ذِكْرُه . فلو قالَ : ومنهم زَبّانُ ، كان أَحْسنَ ، كما لا يَخْفَى .

(و) العُشَـرَاءُ : (القُلَـةُ) ، بالضم وتَخْفِيف اللام المفتـوحَة .

(وعَشُورَاءُ)[2] بالمَدّ ،(وعِشَارٌوتِعْشَارٌ ، بكَسْرِهِما) ، أَسماءُ (مَوَاضِعَ) ، الأَخِيرُ بالدَّهْناء . وقيلَ : هو ماءٌ . قال النابِغَة :

* غَلَبُوا على خَبْتٍ إِلى تِعْشَارِ *[3]

(١) فى القاموس المطبوع : « زبان » وما هنا يوافق رواية نسخة فى هامشه .

(٢) فى معجم البلدان « (عَشوراء) ... وفى أبنية ابن القطاع عُشُوراء، بضمّ أوّله وثانيه » .

(٣) اللسان ، ومختار الشعر الجاهلى : ١٦٦ وصدره فيه :
« وبنو جَذيمة حىُّ صِدقٍ سادةٌ »

وقال الشاعرُ :

لَنا إِبِلٌ لم تَعْرِف الذُّعْـرَ بينَهـا
بتِعْشارَ مَرْعَاها قَسـاً فَصَرائِمُهْ[1]

وقال بدْرُ بن حَمْرَاءَ الضَّبِّىُّ :

وَفَيْتُ وَفَاءً لم يَرَ الناسُ مِثْلَـه
بتِعْشَارَ إِذ تَحْبُو إِلَىَّ الأَكَابِـرُ

(وذُو العُشَيْـرَةِ : ع بالصَّمّـان) مَعْرُوفٌ ، (فيه عُشَرَةٌ نابِتَةٌ) ، قال عَنْتَرَةُ فى وَصْفِ الظَّلِيم :

صَعْلٍ يَعُودُ بذِى العُشَيرَةِ بَيْضَهُ
كالعَبْدِ ذى الفَرْوِ الطَّوِيلِ الأَصْلمِ[2]

(و) ذو العُشَيْـرَة : (ع بناحيَـةِ يَنْبُعَ) ، من مَنازل الحاجّ ، (غَزْوَتُها م) ، أَى معروفَةٌ ، ويقال فيـه العُشَيـرُ ، بغير هاءٍ أَيضاً ، وضُبطَ بالسِّينِ المُهْمَلَة أَيضاً ، وقد تَقَدَّم .

(والعُشَيْرَةُ) مُصَغَّراً : (ة ، باليَمَامَةِ).

(وعاشِرَةُ : عَلَمٌ للضَّبُع ، ج عاشِرَاتٌ) قاله الصاغانِـىّ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب ونسب فيه لرجل من ضبة.

(٢) ديوانه ١٢٤ واللسان ، والمقاييس ٤ /١٨١ .

(والمُعَشِّر ، كمُحدِّث : من أُنْتِجَتْ إبِلُه ، ومن صارَتْ إبِلُه عِشَارًا) ، أَوْرَدَهُمَا الصاغانىّ ، واستشهد للثانِى بقَوْلِ مَقّاسِ بن عَمْرو :

حَلَفْتُ لَهُمْ بالله حَلْفَةَ صادق
يَمِيناً ومَنْ لا يَتَّقِ اللهَ يَفْجُرِ

لَيَخْتَلِطَنَّ العَامَ رَاعٍ مُجَنِّبٌ
إذاَ ما تَلاقَيْنَا براعٍ مُعَشِّرِ (١)

قال : المُجنِّب : الذى لَيْسَ فى إبِلِه لَبَنٌ . يقول : ليس لَنا لَبَنٌ ، فنحن نُغِيرُ عليكم فنَأْخُذُ إبِلَكُم فيَخْتَلِط بَعْضُها ببَعْض .

(و) عن ابن شُمَيْل : (الأَعْشَرُ : الأَحْمَقُ) ، قال الأَزْهَرِىّ : لم يَرْوِه لى ثِقَةٌ أَعْتَمِده .

(والعُوَيْشِرَاءُ : القُلَةُ) ، ولا يَخْفَى لو قال فيما تَقَدَّم : والعُشَراءُ : القُلَةُ ، كالعُوَيْشِراءِ ، كان أَخْصَرَ .

(و) قال ابنُ السِّكِّيت : يقال : (ذَهَبُوا عُشَارَيَاتٍ) و(عُسَارَيَاتٍ) بالشِّينِ والسِّين ، إذا ذَهَبُوا أَيادِىَ سَبَا ، مُتفرِّقِينَ فى كُلّ وَجْهٍ . وواحِدُ العُشَارِيَات عُشَارَى ، مثل حُبَارَى وحُبَارَيَات

(والعَاشِرَةُ : حَلْقَةُ التَّعْشِير من عَوَاشِرِ المُصحَفِ) ، وهى لَفْظَةٌ مُوَلَّدَة ، صَرَّح به ابنُ مَنْظُور والصَّاغَانِىّ .

(والعُشْرُ ، بالضَّمّ : النُّوقُ التى تُنْزِلُ الدِّرَّةَ القَلِيلَةَ من غير أَنْ تَجْتَمِعَ) قال الشاعر :

حَلُوبٌ لعُشْرِ الشَّوْلِ فى لَيْلَةِ الصَّبَا
سَرِيعٌ إلى الأَضْيافِ قَبْلَ التَّأَمُّلِ (١)

(وأَعْشَارُ الجَزُورِ : الأَنْصِباءُ) ، وهى تَنْقَسِم على سَبْعَةِ أَجْزاءٍ ، كما هو مُفَصَّلٌ فى مَحَلّه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

غُلامٌ عُشَارِىٌّ ، بالضمّ : ابنُ عَشْرِ سِنِينَ ، والأُنْثَى بالهَاءِ .

والعُشُرُ ، بضَمّتين : لغةٌ فى العُشْرِ .

(١) البيتان فى التكملة والعباب ، والثانى فى اللسان .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

وجمع العُشْرِ العُشُورُ والأَعْشَار .

وقِيلَ : المِعْشَارُ : عُشْرُ العُشْرِ. وقيل : إنّ المِعْشارَ جَمْعُ العَشِيرِ ، والعَشِيرُ جَمْعُ العُشْر ، وعَلَى (١) هٰذا فيكونُ المِعْشَارُ واحدًا من الأَلْف، لأَنّه عُشْرُ عُشْرِ العُشْرِ؛ قاله شيخُنَا .

والعاشِرُ : قَابِضُ العُشْرِ .

وأَعْشَرَ الرَّجُلُ : وَرَدَتْ إِبِلُه العِشْر .

وأَعْشَرُوا : صارُوا عَشَرَةً . وأَعْشَرْتُ العَدَدَ : جَعَلْتُه عَشَرَةً . وأَعْشَرُوا : صارُوا فى عَشْر ذى الحِجَّة ، كذا فى التَّهْذِيب لابنِ القَطّاع . وفى اللّسَان : ويُقَال : أَعْشَرْنا مُنْذُ لم نَلْتَقِ ، أَى أَتى عَلَيْنَا عَشْرُ لَيالٍ . زادَ فى الأَساسِ : كما يُقَال : أَشْهَرْنا .

وحَكَى اللِّحْيَانىّ : اللّٰهُمَّ عَشِّرْ خُطَاىَ : أَى اكتُبْ لِكُلِّ خَطْوَةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ . ومثلُه فى الأَساس.

وامْرَأَةٌ مُعْشِرٌ : مُتِمٌّ ، على الاستعارَة .

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله وعلى هذا الخ ، يتأمل فى بنائه على ما قبله ويراجع شرح شيخه ا هـ .

والعَشَائِرُ : الظِّبَاءُ الحَدِيثاتُ العَهْد بالنِّتَاج . قال لَبِيدٌ يَذْكُر مَرْتَعاً :

هَمَلٌ عَشَائِرُه عَلَى أَولاَدِهـا
من راشِحٍ مُتَقَوِّبٍ وفَطِيمِ (١)

قال الأَزهرىّ : كأَنّ العَشَائِرَ هُنَا فى هٰذا المَعْنَى جَمْعُ عِشَارٍ ، وعَشَائِرُ هو جَمْعُ الجَمْعِ ، كما يُقَال : جِمَالٌ وجَمَائِلُ ، وحِبَالٌ وحَبَائِلُ .

وعَشَّرَ الحُبُّ قَلْبَه ، إِذَا أَضْنَاهُ .

والعَوَاشِرُ : قَوَادِمُ رِيشِ الطائِرِ ، وكذٰلك الأَعْشَارُ ، قال الأَعشى : (٢)

وإِذَا ما طَغَى بِهـا الجَرْىُ فالعِقْـ
ـبانُ تَهْوِى كَوَاسِرَ الأَعْشَارِ (٣)

ويقال لِثَلاَث من لَيَالِى الشَّهْر : عُشَرٌ ، وهى بعد التُّسَعِ . وكان أَبو عُبَيْدَةَ يُبْطِل التُّسَعَ والعُشَرَ إِلاّ أَشياءَ منه معروفة ، حكَى ذٰلك عنه أَبو عُبَيْد ؛ كذا فى اللّسَان .

(١) ديوانه ٨٦ واللسان ، والعباب ، ومعجم البلدان (العشائر) .
(٢) فى العباب : قال ابن أقيصر الأسدى يصف الخيل .
(٣) اللسان والصحاح والعباب . والصبح المنير ٢٤٥ .

وعَشَّرْتُ القَومَ تَعْشِيرًا ، إذا كانُوا تِسْعَةً وزِدْتَ واحِدًا حتى تَمَّت العَشَرَةُ .

والطّائفيّون يقولون : مِن أَلْوَانِ البَقَرِ الأَهْلِيّ أَحْمَرُ وأَصْفَرُ وأَغْبَرُ وأَسْوَدُ وأَصْدَأُ وأَبْرَقُ وأَمْشَرُ وأَبْيَضُ وأَعْرَمُ وأَحْقَبُ وأَكْلَفُ وعُشَرُ وعِرْسِيٌّ وذُو الشَّرَرِ ، والأَعْصَمُ ، والأَوْشَحُ ، فالأَصْدَأُ : الأَسْوَدُ العَيْنِ والعُنُقِ والظَّهْرِ ، وسائرُ جَسَده أَحْمَرُ : والعُشَرُ : المُرقَّعُ بالبَيَاض والحُمْرَة . والعِرْسِيُّ : الأَخْضَرَ . وأما ذُو الشَّرَرِ ، فالّذى على لَوْنٍ واحِدٍ ، فى صَدْرِه وعُنُقه لُمَعٌ على غَيْرِ لَوْنه .

وسَعْدُ العَشِيرَةِ أَبو قَبِيلَةٍ من اليمَن وهو سَعْدُ بن مَذْحِج . قلتُ : وقال ابنُ الكَلْبِيّ فى أَنْسَاب العَرَب : إنّمَا سُمِّيَ سَعْدَ العَشِيرَةِ لأَنّه لم يَمُتْ حتَّى رَكِبَ مَعَهُ من وَلَدِ وَلَدِ وَلَدِه ثَلاثُمِائة رَجُلٍ .

وعَشَائِرُ وعِشْرُونَ ، وعَشِيرَةُ ، وعَشُورَى ، مَواضِعُ .

وعَشَرُ [1] : حِصْنٌ بالأَنْدَلُس .

وعُشَرُ كزُفَرَ : وَادٍ بالحِجَاز ، وقيل : شِعْبٌ لهُذَيل قُرْبَ مَكَّة عند نَخْلَةَ اليَمَانيَةِ .

وذو عُشَرَ : وَادٍ بين البَصْرَة ومَكَّة ، من دِيَارِ تَميم ، ثُمّ لبَنى مازِنِ بن مَالِك بن عَمْرو ، وأَيضاً وادٍ فى نَجْد .

وأَبو طالِبٍ العُشَارِيُّ ، بالضَّمّ ، مُحَدِّثٌ مشهور .

وأَبو مَعْشَرٍ البَلْخِيّ فَلَكِيٌّ مَعْرُوف.

ونِظَامُ الدِّين عاشُورُ بنُ حَسَنِ بنِ عَلِيّ المُوسَوِيّ بَطْنٌ كَبِيرٌ بأَذْرَبِيجانَ.

وأَبو السُّعُودبن أَبِى العَشائر الباذبِينِيّ الواسِطِيّ أَحدُ مَشايِخ مِصْرَ ، أَخذ عن دَاوُودَ بنِ مُرْهَف القُرَشِيّ التَّفِهْنِيّ المَعْرُوف بالأَعْزَب .

وأَبو مُحَمّد عاشِرُ بنُ مُحَمّدِ بن عاشِرٍ ، حَدَّث عن أَبِى عَلِيّ الصَّدَفِيّ ، وعنهُ الإِمامُ الشّاطِبِيّ المُقرِى .

(١) فى مطبوع التاج « عشرة » والمثبت عن معجم البلدان (عشر) .

والفَقِيــهُ النَّظَّارُ أَبُو مُحَمَّد عبدُ الوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عاشرٍ الأَنْدَلُسِيّ، حَدَّث عن أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّد بنِ أَحْمَدَ التُّجِيبِــيّ، وأَبِــي العَبّاسِ أَحْمَــدَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ القاضِي، وأَبِــي جُمْعَةَ سَعِيد بنِ مَسْعُــودٍ الماغُوشِيّ، وعــن القَصَّار وابْنِ أَبِي النَّعِيم وأَبِــي النَّجاءِ السَّنْهُورِيّ، وعبــدِ اللهِ الدَّنــوشَرِيّ ومُحَمَّد بن يَحْيَى الغَزِّيّ وغَيْرِهم، حَدَّث عنه شيخُ مَشايــخِ شُيوخِنَا إمام المَغْرِب أَبو البَرَكات عَبْدُ القادِرِ بن عَلِيّ الفاسِيّ، رَضِيَ اللهُ عنهم.

* [ع ش ز ر]

(العَشَنْزَر)، كسَفَــرْجَلٍ: (الشَّدِيدُ الخَلْقِ العَظِيمُ مِنْ كلِّ شيْءٍ)، (قال الشاعر:

* ضَرْبــاً وطَعْنــاً نافِذًا عَشَنْزَرَا * (١)

(وهي بهاءٍ)، قال حَبِيبُ بن عَبْدِ اللهِ الأَعْلَمُ:

عَشَنْزَرَةٌ جَوَاعِرُهَــا ثَمــــانٍ
فُوَيْقَ زِمَاعِهــا وَشْمٌ حُجُــولُ (٢)

أَرادَ بالعَشَنْزَرَة الضَّبُــعَ. وقــال الأَزهَرِيّ: العَشَنْــزَرُ والعَشَوْزَن (١) من الرجــال: الشَّدِيد. وسَيْرٌ عَشَنْزَرٌ: شَدِيدٌ. والعَشَنْــزَرُ: الشَّدِيدُ. أَنشــد أَبو عَمْرو (٢) لأَبِي الزَّحْف الكُلَيْبِيّ: (٣)

ودُونَ لَيْلَــى بَلَــدٌ سَمَهْــدَرُ
جَدْبُ المُنَــدَّى عَنْ هَوَانَا أَزْوَرُ
يُنْضِي المَطَايَا خِمْسُهُ العَشَنْــزَرُ

وقيل: قَرَبٌ عَشَنْزَرٌ: مُتْعِبٌ. وضَبُعٌ عَشَنْزَرَةٌ: سَيِّئة الخُلُقِ، كذا في اللِّسَان.

* [ع ص ر]

(العصْــرُ، مُثَلَّثَــةً)، أَشْهَــرُهَا الفَتْــح، (وبضَمَّتَيْن)، وهٰــذه عــن اللِّحْيَانِيّ. وقال امْرُؤُ القَيْس:

* وهَلْ يَعِمَنْ مَنْ كانَ في العُصُرِ الخَالِي (٤) *

(١) اللسان، والعباب، والمقاييس: ٤/٣٦٣.
(٢) شرح أشعار الهذليين: ٣٢٢ واللسان والصحاح والعباب.

(١) في العباب: العشوزر «بالراء».
(٢) وكذا في اللسان، وفي الصحاح: أنشد أبوعبيدة.
(٣) في مطبوع التاج واللسان «الكلبي»، والمثبت عن الصحاح والعباب.
والرجز في اللسان والصحاح والعباب، وفي المقاييس: ٣/١٦٢ الأول وانظر مادة (سمهدر) وفي العباب «يمضي المطايا».
(٤) ديوانه ٢٧ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤/٣٤١ وصدره.
* ألا عِمْ صباحا أيها الطلل البالي *

(: الدَّهْرُ) ، وهو كُلُّ مُدَّةٍ مُمْتَدَّةٍ غَيْرِ مَحْدُودَة ، تَحْتَوِى على أُمَمٍ تَنْقَرِض بانْقِراضِهِم ، قاله الشِّهَابُ فى شرح الشفاءِ ، ونَقَلَه شيخُنَا . قلتُ : وبه فَسَّر الفَرّاءُ قولَهُ تعالى ﴿ والعَصْرِ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ (١) (ج أَعْصَارٌ وعُصُورٌ وأَعْصُرٌ وعُصُرٌ) ، الأَخِير بضَمَّتَيْن . قال العَجّاج :

والعَصْرِ قَبْلَ هٰذه العُصُورِ (٢)
مُجَرِّسَاتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ

(والعَصْرُ : اليَوْمُ . و) العَصْرُ : (اللَّيْلَةُ) قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ :

ولَنْ يَلْبَثَ العَصْرانِ يَوْمٌ ولَيْلَةٌ
إذا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكَا ما تَيَمَّمَا (٣)

وفى الحديث « حافظْ على العَصْرَيْنِ » يريد صَلاةَ الفَجْرِ وصَلاةَ العَصْر ، سمّاهُمَا العَصْرَيْنِ لأَنَّهما يَقَعَان فى طَرَفَيِ العَصْرَيْنِ ، وهُما اللَّيْلُ والنَّهارُ ، والأَشْبَهُ أَنَّهُ غَلَّبَ أَحَدَ الاسْمَيْنِ على الآخَرِ ، كالقَمَرَيْنِ للشَّمْسِ والقَمَر .

(و) العَصْرُ : (العَشِيُّ إلى احْمِرارِ الشَّمْسِ) . وصَلاةُ العَصْرِ مُضافَةٌ إلى ذٰلك الوقت ، وبه سُمِّيَتْ ، قال الشاعر :

تَرَوَّحْ بِنا يا عَمْرُو قَدْ قَصُرَ العَصْرُ
وفى الرَّوْحَةِ الأُولَى الغَنِيمَةُ والأَجْرُ (١)

وقال أَبو العَبّاس : الصَّلاةُ الوُسْطَى : صَلاةُ العَصْرِ ، وذٰلك لأَنَّها بَيْنَ صَلاتَيِ النَّهَارِ وصَلاتَيِ اللَّيْل ، (ويُحَرَّك) فيُقَال : صَلاةُ العَصَر ، نقله الصّاغانىّ عن ابن دُرِيد .

(و) العَصْرُ : (الغَدَاة) ، ويُسْتَعْمَل غالباً فيما جاءَ مُثَنًّى . قال ابنُ السِّكِّيت : ويقال : العَصْرانِ : الغَدَاةُ والعَشِيّ ، وأَنشد :

وأَمْطُلُهُ العَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلَّنى
ويَرْضَى بِنِصْفِ الدَّيْنِ والأَنْفُ راغِمُ (٢)

يقول : إذا جاءَنى أَوّلَ النَّهار وَعَدْتُه

(١) سورة العصر الآية الأولى .
(٢) ديوانه ٢٦ واللسان والصحاح والعباب .
(٣) ديوانه ٨ واللسان والصحاح والعباب والأساس والمقاييس ٤/٣٤١ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح والتكملة .

آخِرَه . هٰكذا أَنشده الجوهريّ ، وقال الصاغانيّ : والصَّوابُ فى الرِّوايَة : (١)

* ويَرْضَى بنِصْفِ الدَّيْن فى غَيْرِ نائلِ *

والشِّعْرُ لعَبْد الله بن الزَّبِيرِ الأَسَدىّ . وفى الحديث(٢) : « حافِظْ عَلى العَصْرَيْنِ » : يُرِيد صَلاةَ الفَجْروصَلاةَ العَصْرِ . وفى حديثِ علىّ رَضىَ الله عنه : « ذَكِّرْهُم بأَيّام الله ، واجْلِسْ لهم العَصْرَيْن » ، أَىْ بُكْرَةً وعَشِيًّا .

(و) العَصْرُ : (الحَبْسُ) ، يقال : ما عَصَرَكَ ؟ وما شَجَرَكَ وثَبَرَكَ وغَصَنَك ؟ أَى ما حَبَسَكَ ومَنَعَكَ . قيل : وبه سُمِّيَتْ صَلاةُ العَصْرِ لأَنّها تُعْصَر(٣) أَى تُحْبَس عن الأُولَى . (و) العَصْرُ : (الرَّهْطُ والعَشِيرَةُ) ، يقال : تَوَلَّى عَصْرُك ، أَى رَهْطُك وعَشِيرَتُك . وقيل : عَصْرُ الرَّجُلِ : عَصَبَتُه . (و) العَصْرُ : (المَطَرُ من المُعْصِرات) ، وبه فُسِّر بَيْتُ ذِى الرُّمَّة :

تَبَسَّمُ لَمْحَ البَرْقِ عن مُتَوَضِّحٍ
كنَوْرِ الأَقاحِى شافَ أَلْوانَها العَصْرُ(١)

والأَكْثَرُ والأَعْرَف فى رِوايَة البيتِ : «شَافَ أَلْوانَها القَطْر» . (و) العَصْرُ : (المَنْعُ) والحَبْس وكُلّ شىْءٍ مَنَعْتَه فقد عَصَرْتَه ، ومنه أُخِذَ اعْتِصارُ الصَّدَقَةِ . (و) العَصْرُ أَيضاً : (العَطِيَّةُ . عَصَرَه يَعْصِرُه) ، بالكَسْر : أَعْطَاه ، فهُما من الأَضْداد ؛ صَرَّح به ابنُ القَطّاع فى كتاب التهذيب ، وأَغْفَلَه المُصَنِّف . وقال طَرَفَةُ :

لَوْ كانَ فى أَمْلاكِنا أَحَدٌ
يَعْصِرُ فينا كالَّذى تَعْصِرْ(٢)

وقال أَبو عُبَيْد : مَعْناه يَتَّخِذُ فينا الأَيادىَ . وقال غيرُه : أَى يُعْطِينا كالذى تُعْطِى . وكان أَبو سَعِيد

(١) فى التكملة « وهذا البيت مغير العجز والرواية :
* بنصف الدين فى غير نائل *
وقبله :
أَلِينُ إِذا اشْتَدَّ الغَرِيمُ وأَلْتَوِى
إِذا لانَ حتى يُدْرِكَ الدَّيْنُ قابِلِى
وأورده بهامش مطبوع التاج والبيتان فى العباب .
(٢) بهامش مطبوع التاج « قد مر قريبا فالأولى حذفه » .
(٣) ضبط فى اللسان بالبناء للفاعل ، والمثبت عن التهذيب ٢/١٤ والمقاييس : ٤/٣٤١ .

(١) اللسان والديوان ٢١٣ والأساس (وضح) .
(٢) ديوانه ١٠ واللسان والتكملة والعباب والمقاييس ٤/٣٤٤ وضبطت القافية فى اللسان بالضمة وهى ساكنة .

يَرْوِيه : «يُعْصَر فينا كالذى يُعْصَر[1] » ، أَى يُصابُ منه ، وأَنْكرَ نَعْصِر .

(و) العَصَرُ ، (بالتَّحْرِيك : المَلْجَأُ والمَنْجَاةُ) ، قاله أَبو عُبَيْدَة . وقال الدِّينَوَرِىّ : وكُلُّ حِصْنٍ يُتَحَصَّن به فهو عَصَرٌ ، (كالعُصْرِ ، بالضَّمّ ، والمُعَصَّر ، كمُعَظَّم) ، والعُصْرَةِ والمُعْتَصَرِ . قال لَبِيدُ :

فَبَاتَ وأَسْرَى القَوْمُ آخِرَ لَيْلِهِمْ
وما كانَ وَقَّافاً بِدَارِ مُعَصَّرِ[2]

وقال أَبُو زُبَيْد[3] :

صادِياً يَسْتَغِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ
ولَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ المَنْجُودِ

أَى كانَ مَلْجَأَ المَكْرُوبِ ، وهو مَجاز . الأَخيران[4] ذَكَرَهُمَا الصاغانىّ فى التكملة . وفى اللسان : قال ابنُ أَحْمَرَ :

يَدْعُونَ جارَهُمُ وذِمَّتَهُ
عَلَهاً وما يَدْعُونَ مِنْ عُصْرِ[5]

(١) فى مطبوع التاج : «تعصر» ، والمثبت عن اللسان .
(٢) ديوانه : ٤٩ واللسان والتكملة والعباب .
(٣) فى مطبوع التاج «أبو زيد» والصواب من اللسان والعباب . هذا وانظر المقاييس : ٤/٣٤٥و ٣٩١
(٤) فى مطبوع التاج : «الأخيرين» .
(٥) اللسان والتكملة والعباب .

أَراد : مِنْ عُصُر ، فخَفَّف ، وهو المَلْجَأُ . قلتُ : فالعُصْر الذى ذكره المُصَنِّف تَبَعاً للصاغانىّ إِنَّما هو مُخَفَّف من عُصُر ، بِضَمَّتين ، فتأَمَّل .

(و) العَصَرُ : (الغُبَارُ) الشَّدِيدُ ، كالعَصَرَة ، والعِصَارِ ، كَكِتَابٍ .

(وأَعْصَرَ) الرَّجُلُ : (دَخَلَ فى العَصْرِ) . وأَعْصَرَ أَيضاً : كأَقْصَرَ .

(و) من المَجاز : أَعْصَرَت (المَرْأَةُ : بَلَغَتْ) عَصْرَ (شَبابِها وأَدْرَكَتْ) ، وقِيل : أَوّلَ ما أَدْرَكَتْ وحاضَتْ ، يقال : أَعْصَرَتْ ، كأَنَّها دَخَلَتْ عَصْرَ شَبَابِها . قال مَنْصُورُ بن مَرْثَدٍ الأَسَدِىّ ، كما فى اللِّسَان ، ويقال لمَنْظُور بنِ حَبَّةَ ، كما فى التَّكْمِلَة

جَارِيَةٌ بسَفَوانَ دارُها
تَمْشِى الهُوَيْنَا ساقطاً إِزارُها
قد أَعْصَرَتْ أَوْقَدْ دَنَا إِعصارُها[1]

(أَو) أَعْصَرتْ : (دَخَلَتْ فى

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٢/٣٥٣ و٣/٤٤٤ ، والمقاييس ٤/٣٤٢وفى التكملة ثالثها .

الحَيْضِ) ، أو قَارَبَت الحَيْضَ ، لأَنّ الإِعْصَارَ فى الجَارِيَة كالمُرَاهَقَة فى الغُلام ، رُوِىَ ذٰلك عن أَبى الغَوْث الأَعرابِىّ ، (أو) أَعْصرت : (رَاهقَتْ العِشْرِينَ ، أو) هى الّتى قد (وَلَدَتْ) ، وهٰذه أَزْدِيَّةٌ ، (أو) هى التى (حُبِسَتْ فى البَيْت) ، يُجْعَلُ لها عَصرًا (سَاعَةَ طَمِثَتْ) ، أى حاضَتْ ، (كعَصَّرَتْ ، فى الكُلِّ) ، تَعْصِيرًا ، هٰكذا هو مَضْبُوطٌ فى سائر النُّسَخ ، وفى نُسْخَة التَّهْذيب لابن القَطَّاع : وأَعْصَرَت الجارِيَةُ : بَلَغَتْ ، وعَصَرَتْ لُغَةٌ فيه ، هٰكذا هو مَضْبُوطٌ بالتَّخْفيف .

(وهى مُعْصِرٌ) ، وقال ابنُ دُرَيْد : مُعْصِرَةٌ ، بالهاءِ ، وأَنشد قَوْلَ مَنْظُورِ بن حَبَّة السابق :

* مُعْصِرَةٌ أَوْقَدْ دَنَا إِعْصَارُها *

قال الصاغانىّ : وفى رَجَزِه : « قد أَعْصَرَت » . (ج مَعاصِرُ ومَعَاصِيرُ) وقيل : سُمِّيَت المُعْصِر لانْعِصارِ دَمِ حَيْضِها ونُزُولِ ماءِ تَرِيبَتِها للجِمَاعِ ويقال : أَعْصَرَت الجارِيَةُ وأَشْهَدَتْ وتَوَضَّأَتْ ، إذا أَدْرَكَتْ . قال اللَّيْث : ويُقال للجارِيَة إذا حَرُمَتْ عليها الصَّلاةُ ورَأَتْ فى نَفْسهَا زِيادَةَ الشَّباب : قد أَعْصَرَتْ ، فهى مُعْصِرٌ : بَلَغَتْ عُصْرَةَ شَبَابِها وإِدْراكِها ، ويُقَال : بَلَغَت عَصْرَهَا وعُصُورَهَا ، وأَنشد :

* وفَنَّقَها المَرَاضِعُ والعُصُورُ * (١)

وفى حديث ابن عَبّاس : « كانَ إذا قَدِمَ دِحْيَةُ لم يَبْقَ مُعْصِرٌ إِلاّ خَرَجَتْ تَنْظُرُ إليه من حُسْنه » . قال ابن الأَثير : المُعْصِرُ : الجارِيَةُ أَوّلَ ما تَحِيضُ لانْعِصَارِ رَحِمِها . وإِنّمَا خَصّ المُعْصِرَ بالذِّكْر للمُبَالَغَةِ فى خُرُوج غَيْرِهَا من النِّسَاءِ .

(وعَصَرَ العِنَبَ ونَحْوَهُ) ممّا له دُهْنٌ أَو شَرابٌ أَو عَسَلٌ (يَعْصِرُه) ، بالكسر ، عَصْرًا ، (فهو مَعْصُورٌ وعَصِيرٌ ، واعْتَصَرَهُ : اسْتَخْرَج ما فيه . أو عَصَرَهُ : وَلِىَ) عَصْرَ (ذٰلك بنَفْسِهِ) ، كعَصَّره تَعْصِيرًا ، أَيضاً ، كما نقله الصاغانىّ .

---

(١) اللسان .

(واعْتَصَره)، إذا (عُصِرَ له) خاصّةً. واعْتَصَرَ عَصِيرًا: اتَّخَذَه. (وقد انْعَصَر وتَعصَّرَ).

(وعُصَارَتُه)، أي الشَّيْءِ، بالضّمّ (وعُصَارُه)، بغير هاءٍ، (وعَصِيرُه: ما تحلَّبَ منه) إذا عَصَرْتَه، قال الشاعر:

كأنَّ العَذارَى قَدْ خَلَطْنَ لِلِمَّتِي
عُصَارَةَ حِنّاءٍ مَعاً وصَبِيبِ[1]

وقال آخَرُ:

حَتَّى إذَا ما أَنْضَجَتْهُ شَمْسُه
وأَنَى فَلَيْسَ عُصَارُه كَعُصَارِ[2]

وكُلّ شَيْءٍ عُصِرَ ماؤُه فهو عَصِيرٌ، قال الراجز:

وصارَ باقِي الجُزْءِ من عَصِيرِهِ
إلى سَرَارِ الأَرْضِ أَو قُعُورِهِ[3]

وقيل: العُصَارُ: جمْعُ عُصَارَةٍ. والعُصَارَةُ أَيضاً: ما بَقِيَ من الثُّفْل بعد العَصْرِ:

(١) اللسان.
(٢) اللسان.
(٣) في مطبوع التاج واللسان: «وصار ما في الخبز» والمثبت عن التهذيب.

(والمَعْصَرَةُ)، بالفَتْح: (مَوْضِعُه) أَي العَصْر.

(و) المِعْصَرُ، (كمِنْبَر: ما يُعْصَرُ فيه العِنَبُ)، كالمِعْصَرَة.

(والمِعْصَارُ: الذي يُجْعَلُ فيه الشيْءُ فيُعْصَرُ) حتّى يَتحلَّبَ ماؤُه.

(والعَوَاصِرُ: ثَلاثَةُ أَحْجَارٍ يُعْصَر بها العِنَبُ) يَجْعَلُون بعضَها فَوْقَ بعضٍ.

(و) من المَجاز: (المُعْصِرَاتُ: السَّحَائِب[1] فيها المَطَر. وقيل: المُعْصِراتُ: السحَائِبُ تُعْتَصَر بالمَطَرِ. وفي التَّنْزِيل: ﴿وأَنْزَلْنا منَ المُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً﴾[2] وقال أَبو إسحاق: المُعْصِراتُ: السَّحَائِبُ، لأَنَّها تُعْصِرُ الماءَ، وقيل: مُعْصِراتٌ كما يقال: أَجْنَى الزرْعُ إذا صار إلى أَنْ يُجْنَى[3] وكذلك صار السَّحابُ إلى أن يُمْطِر، فيُعصِر. وقال البَعِيثُ في المُعْصِرات،

(١) في القاموس المطبوع واللسان: «السحاب».
(٢) سورة النبأ، الآية ١٤.
(٣) في اللسان «يقال أجنّ... يجنّ» وفي التهذيب «أجزّ.. يجزّ».

فجَعَلَها سَحائبَ ذواتِ المَطَر[1] :

وذِى أُشُرٍ كالأُقْحُوان تَشُوفُه
ذِهَابُ الصَّبَا والمُعصِرَاتُ الدَّوالحُ[2]

والدَّوالحُ : من نَعْت السَّحابِ لا من نَعْتِ الرِّياح ، وهى التى أَثْقَلَهَا الماءُ فهى تَدْلَحُ ، أَى تَمْشِى مَشْىَ المُثْقَلِ . والذِّهَاب : الأَمْطار .

(وأَعْصِرُوا : أُمْطِرُوا) ، وبذلك قرأَ بعضُهُمْ ﴿فِيه يُغَاثُ النَّاسُ وفِيه يُعْصَرُون﴾ [3] أَى يُمْطَرُون . وقال ابن القَطّاع : وعُصِرُوا أَيضاً : أُمْطِرُوا ، ومنه قراءَة ﴿يُعْصَرُون﴾ أَى يُمْطَرُون . انتهى . ومَنْ قَرَأَ ﴿يَعْصِرون﴾ قال أَبو الغَوْث : أَراد يَسْتَغِلُّون ، وهو من عَصْرِ العِنَبِ والزَّيْتِ . وقُرِئَ ﴿وفيه تَعْصِرُون﴾ من العَصْرِ أَيضاً . وقال أَبو عُبَيْدَة . هو من العَصَرِ ، وهو المَنْجَاةُ .

وقيل : المُعْصِرُ : السَّحابَةُ التى قد آنَ لَهَا أَنْ تَصُبَّ . قال ثَعْلَب :

وجارِيَةٌ مُعْصِرٌ ، منه ، وليس بقَوِىّ . وقال الفَرّاءُ : السَّحَابَةُ المُعْصِرُ : التى تَتَحَلَّب بالمَطَر ، ولَمّا تَجْتَمِعْ ، مثل الجارِيَة المُعْصِر قد كادَتْ تَحِيضُ ولَمّا تَحِضْ . وقال أَبو حنيفة : وقال قَوْمٌ : إِنّ المُعْصِرَاتِ الرِّيَاحُ ذَوَاتُ الأَعَاصِير ، وهو الرَّهَجُ والغُبَارُ ، واسْتَشْهَدُوا بقول الشاعر :

وكَأَنَّ سُهْكَ المُعْصِرَاتِ كَسَوْنَها
تُرْبَ الفَدَافِدِ والنِّقَاعَ بمُنْخُلِ[1]

ورُوِىَ عن ابن عَبّاس أَنّه قال : المُعْصِرَات : الرِّياحُ . وزَعَمُوا أَنّ معنى (مِنْ) فى قوله ﴿من المُعْصِرَات﴾ مَعْنَى الباءِ ، كأَنَّه قال : «وأَنْزَلْنا بالمُعْصِرات ماءً ثَجّاجاً» . وقيل : بل المُعْصِراتُ : الغُيُوم أَنْفُسُها . قال الأَزهرىّ : وقَوْلُ من فَسَّر المُعْصِرات بالسَّحابِ أَشْبَهُ بما أَرادَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ؛ لأَنَّ الأَعاصِيرَ من الرِّياح لَيْسَتْ من رِيَاحِ المَطَرِ ، وقد ذَكر اللهُ تعالَى أَنَّه يُنْزِل منها ماءً ثَجّاجاً .

(1) كذا فى مطبوع التاج واللسان ولعلها السحائب ذوات المطر.
(2) اللسان .
(3) سورة يوسف الآية ٤٩ .

(1) اللسان ، والمقاييس : ٤ /٣٤٣ والمحكم . وفى الأصل واللسان والمقاييس «البقاع» والمثبت عن المحكم ، والنقاع جمع نقع .

(والإِعْصَارُ : الرِّيح تُثِيرُ السَّحَابَ ، أَو) هي (الَّتى فيها نارٌ) ، مذكَّر . وفى التَّنْزِيل : ﴿فأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فيه نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾[1] وقيل : الإِعْصَارُ : رِيحٌ تُثِير سَحاباً ذاتُ رَعْد وبَرْقٍ (أَو) الإِعصارُ : الرِّياحُ : (التى تَهُبُّ من الأَرْضِ) وتُثِيرُ الغُبارَ وتَرْتَفعُ (كالعَمُود) إِلَى (نَحْوِ السَّماءِ) وهى التى تُسَمِّيهَا النَاسُ الزَّوْبَعَة ، وهى رِيحٌ شَدِيدَةٌ ، لا يُقَال لها : إِعْصَارٌ ، حَتَّى تَهُبَّ كذٰلك بِشدَّة ، قاله الزَّجّاجُ ، (أَو) الإِعْصَارُ : الرِّيحُ (الَّتِى فِيها العِصَارُ) ، ككِتَاب ، (وهو الغُبَارُ الشَّدِيدُ) ، قال الشَّمَّاخ :

إِذَا ما جَدَّ واسْتَذْكَى عَلَيْهَا
أَثَرْنَ عَلَيْه من رَهَجٍ عِصَارَا[2]

وقال أَبو زَيْد : الإِعْصَارُ : الرِّيحُ التى تَسْطَعُ فى السَّماءِ . وجَمْعُ الإِعْصَارِ أَعَاصِيرُ ، وأَنشد الأَصْمَعِىّ .

وبَيْنَما المَرْءُ فى الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ
إِذا هُوَالرَّمْسُ تَعْفُوهُ الأَعَاصِيرُ[3]

(كالعَصَرَةِ ، مُحَرَّكَةً) ، ومنه حَدِيثُ أَبى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عنه : «أَنَّ امْرَأَةً مَرَّت به مُتَطيِّبَةً بِذَيْلها عَصَرَةٌ» . وفى رِوَايَة : إِعْصَارٌ . فقال : «أَيْنَ تُرِيدِينَ يا أَمَةَ الجَبَّار ؟ فقالَتْ : أُرِيدُ المَسْجِدَ» أَرادَ الغُبَارَ أَنّه ثارَ من سَحْبِها . وبعضُهم يَرْوِيه : عُصْرَة ، بالضَّمّ . وفى الأَساس : ولِذَيلها عَصَرَةٌ : غَبَرَةٌ من كَثْرة الطِّيب .

(و) من المَجَاز : (الاعْتِصار : انْتِجَاعُ العَطِيَّة) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، والصَّوابُ : ارْتِجاعُ العَطيّة. ففى اللّسَان : الاعْتِصَارُ على وَجْهَيْن : يُقَال : اعْتَصَرْتُ من فُلانٍ شَيْئاً ، إِذا أَصَبْتَه منه ، والآخَرُ أَنْ تَقُولَ : أَعْطَيْت فُلاناً عَطِيَّةً فاعْتَصَرْتُها ، أَى رَجَعْتُ فيها ، وأَنشد :

نَدِمْتُ على شَىْءٍ مَضَى فاعْتَصَرْتُهُ
ولَلنِّحْلَةُ الأُولَى أَعَفُّ وأَكْرَمُ[1]

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٦٦ .
(٢) اللسان ، والأساس مادة (ذك ى). وملحق ديوانه ٤٤٤ .
(٣) اللسان والمقاييس ٤/ ٣٤٣ وهو لحريث بن جبلة كما فى شرح شواهد المغنى =

= للسيوطى ٢٤٥ وبذلك جزم الزمخشرى فى شرح شواهد سيبويه وكذا فى المعمرين ٤٠
(١) اللسان .

واعْتَصَرَ العَطِيَّةَ : ارْتَجَعَهَا . ومنه حَدِيثُ الشَّعْبِىّ « يَعْتَصِر الوالِدُ على وَلَده فى ماله » . قال ابنُ الأَثير : وإنَّمَا عَدّاه بعَلَى لأَنَّه فى مَعْنَى يَرْجِع عَلَيْه ويَعُودُ عَلَيْه . (و) الاعْتِصَارُ أَيضاً : (أَنْ يَغَصَّ إنسانٌ بالطَّعام فَيَعْتَصِرَ بالمَاءِ ، أَى يَشْرَبَه قليلاً قليلاً لِيُسِيغَهُ) ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْد :

لَوْ بِغَيْرِ المَاءِ حَلْقِى شَرِقٌ
كُنْتُ كالغَصّانِ بالمَاءِ اعْتِصَارِى (١)

(و) الاعْتِصَارُ : (أَن تُخْرِجَ من الإنسان (٢) مالاً بغُرْمٍ أَو بِغَيْرِه) من الوُجُوه ، قال :

* فمَنَّ واسْتَبْقَى ولَمْ يَعْتَصِرْ (٣) *

(و) الاعْتِصَار : (البُخْلُ) ، يقال : اعْتَصَرَ عَلَيْه : بَخِلَ عليه بما عِنْدَهُ ، (و) الاعْتِصَارُ : (المَنْعُ) ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ رَضِىَ الله عنه : « أَنّه قَضَى أَنَّ الوالِدَ يَعْتَصِرُ وَلَدَهُ فيمَا أَعْطَاهُ ، ولَيْس للوَلَد أَن يَعْتَصِرَ من (١) والده ، لفَضْلِ الوالِد عَلَى الوَلَد » : أَى لَهُ أَنْ يَحْبِسَه عن الإعْطَاءِ ويَمْنَعَه إيّاهُ ، وكُلّ شَىْءٍ مَنَعْتَه وحَبَسْتَه فقد اعْتَصَرْتَه ، (و) من المَجَاز : الاعْتِصَارُ : (الالْتِجاءُ ، كالتَّعَصُّر) ، والعَصْرِ ، (وقد اعْتَصَرَ به) وعَصَرَ (وتَعَصَّر) ، إذا لَجَأَ إلَيْه ولاذَ به ، وكذٰلك عاصَرَهُ ، كما فى الأَسَاس . (و) من المَجَازِ : الاعْتِصَارُ : (الأَخْذُ) ، وقد اعْتَصَرَ من الشَّىْءِ : أَخَذَ . قال ابْنُ أَحْمَرَ :

وإنَّمَا العَيْشُ برُبّانِه
وأَنْتَ من أَفْنانِه مُعْتَصِرْ (٢)

أَى آخِذٌ . وقال العتْرِيفِىّ : الاعْتِصَارُ : أَخْذُ الرَّجُلِ مالَ وَلَده لنَفْسه أَو إبقاؤُه على وَلَده . قال : ولا يُقَالُ : اعْتَصَرَ فلانٌ مالَ فُلان ، إلاَّ أَنْ يَكُونَ قَرِيباً لَهُ . قال : ويُقَالُ لِلْغُلامِ أَيضاً : اعْتَصَرَ مالَ أَبِيه ، إذَا أَخَذَه .

(١) ديوانه ٩٣ واللسان والصحاح والعباب ، والأساس ، والمقاييس ٣/٢٦٤ و٤/٢٨٣ والجمهرة: ٢/٣٥٤
(٢) فى القاموس « من إنسان » .
(٣) اللسان ، والعباب ، وعجزه فيه :
* من فَرْعه مالاً ولم يَكْسِر *

(١) فى مطبوع التاج : فى والده ، والمثبت من النهاية واللسان .
(٢) اللسان والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ٢/٤٨٣ . و٤/٣٤٤ .

(و) من المَجَاز: قَوْلُهُم: (رَجُلٌ كَرِيمُ المَعْصَر، كمَقْعَد، والمُعْتَصَرِ، والعُصَارَةِ)، بالضّمّ، أَى (جَوادٌ عِنْد المَسْأَلَة) كَرِيمٌ. ويُقَال: مَنِيعُ المُعْتَصَرِ، أَى مَنِيعُ المَلْجَإِ.

(و) من المَجَاز: يُقَال: فُلانٌ (كَرِيمُ العَصْرِ) هٰكذا فى النُّسخ، والصَّوابُ: كريم العَصِيرِ، كأَمِير، كما هو فى اللّسَان والتّكملة، أَى (كَرِيمُ النَّسَبِ)، قال الفَرَزْدَقُ:

تَجَرَّدَ منها كُلُّ صَهْبَاءَ حُرَّةٍ
لِعَوْهَجَ أَو للدّاعِرِىِّ عَصِيرُهَا [(١)]

(و) من المَجاز: (عَصَّرَ الزَّرْعُ تَعْصِيرًا: نَبَتَتْ أَكْمَامُ سُنْبُلِه)، كأَنّه مَأْخُوذٌ من العَصَر، الذى هو المَلْجَأُ والحِرْز، عن أَبى حَنِيفَةَ، أَى تحرز فى غُلُفه. وأَوْعِيَةُ السُّنْبل: أَخْبِيَتُه ولَفائفُه وأَغْشِيتُه وأَكِمَّتُه وقَنَابِعُه [(٢)] وكلُّ حِصْن يُتَحَصَّن به فهو عَصَرٌ.

(١) ديوانه: ١/٤٥٢ واللسان، والتكملة، والعباب.
(٢) فى مطبوع التاج «قبائعه» والمثبت عن التهذيب، وإيراد اللسان بعدها قوله: وقد قنبعت السنبلة يؤيد ما أثبتنا. وانظر مادة (ق ن ب ع).

وفى التكملة: عَصَرَ: الزَّرْعُ: صار فى أَكْمامِه، هٰكذا ضَبطه بالتَّخْفِيف.

(والمُعْتَصَرُ: الهَرَمُ والعُمُرُ)، عن ابن الأَعرابىّ، وأَنشد:

أَدْرَكْتُ مُعْتَصَرِى وأَدْرَكَنِى
حِلْمِى ويَسَّرَ قائدى نَعْلِى [(١)]

هٰكذا فَسَّره بالعُمُرِ والهَرَمِ. وقيل: معناهُ ما كانَ فى الشَّبَابِ من اللَّهْو أَدْرَكْتُه ولَهَوْتُ به، يَذْهَبُ إِلى الاعْتِصَارِ الذى هو الإِصابَةُ للشَّىْءِ والأَخْذُ مِنْه. والأَوَّلُ أَحْسَنُ.

(ويَعْصُرُ، كيَنْصُرُ، أَو أَعْصُرُ: أَبو قبِيلَة) من قَيْس، واسْمُه مُنَبِّهُ بنُ سَعْد ابن قَيْس عَيْلَانَ، لا يَنْصَرِفُ لأَنّهمثلُ يَقْتُلُ وأَقْتُلُ ويُقَال ليَعْصُرَ: الصّادِحانِ، قاله ابنُ الكَلْبِىّ (منها باهِلَةُ)، وهُمْ بنو سَعْدمَنَاةَ بن مالِكِ بنِ أَعْصُرَ، وأُمُّه باهلَةُ بِنْتُ صَعْب بن سَعْدِ العَشِيرَةمن مَذْحِج، وبها يُعْرَفُونَ: قال سِيبويْه: وقالُوا: باهِلَةُ بنُ

(١) اللسان.

أَعْصُر ، وإِنّما سُمِّيَ بجَمْع عَصْر ، وأَمّا يَعْصُرُ فعَلَى بَدَلِ الياءِ من الهَمْزة ، ويَشهَدُ بذٰلك ما وَرَدَ به الخبَرُ ، من أَنّه إِنما سُمِّيَ بذٰلك لقَوْله :

أَبُنَـيَّ إِنَّ أَبـاك غَـيَّـرَ لَوْنَـهُ
كَرُّ اللَّيَالِي واخْتلافُ الأَعْصُـرِ (١)

(والعَـوْصَرَةُ) ، وفى التَّكْـمِلَـة : وعَوْصَرَةُ : (اسْـمٌ) ، والـواوُ زائـدَةٌ . (وعَوْصَرٌ وعَيْصَرٌ) ، كجَوْهَر وحَيْدَر ، (وعَنْصَرٌ) بالنُّون بَـدَل التَّحْتيَّـة : (مَـواضِـعُ) ، والّـذى فى اللِّسَـان : عَصَوْصَرٌ وعَصَيْصَرٌ وعَصَنْصَرٌ ، كُلُّه مَوْضِـع ، فَلْيُتَـأَمَّل .

(و) العِصَارُ ، (ككِتَاب : الفُسَاءُ) ، وهو مَجـاز ، وأَصْلُه ما عَصَرَتْ بـه الرِّيـحُ مِنَ التُّرَاب فى الهَوَاء . قـال الفَرَزْدق :

إِذا تَعَشَّى عَتِيـقَ التَّمْرِ قَـامَ لَـهُ
تَحْتَ الخَميلِ عِصَارٌ ذو أَضَامِيمِ (٢)

(و) عصَارٌ : (مِخْلافٌ باليَمَن) ، وقال الصاغانىّ : من مَخَاليف الطائف .

(و) يُقَالُ : (جَاءَ على عِصَارٍ من الدَّهْرِ ، أَى حين) ، هٰكذا فى اللِّسَـان والتَّكْمِـلَة .

(و) فى حَديث خَيْبَر : « سَلَكَ رسُولُ الله ، صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم ، فى مَسيره إِلَيْهَا عَلَى عِصْر » هُوَ (بالكَسْر) ، هٰكذا ضَبَطَه الصاغانىّ فى التَّكْملَة ، وضَبَطَه ابنُ الأَثير بالتَّحْرِيك ، ومثلُه فى مُعْجَم أَبى عُبَيْدٍ : (جَبَلٌ بين المَدينَة) الشريفَة (ووَادِى الفُرْعِ) ، وعِـنْدَه مَسْجدٌ صَلَّى فيـه رَسُولُ الله ، صَلَّى الله عليـه وسلَّم .

(والعَصْرَةُ ، بالفَتْح : شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ) ، أَوْرَدَه الصاغانىّ .

(و) العُصْرَةُ ، (بالضَّمّ : المَنْجاة) . ولو ذَكَره عند نَظَائره لَـكَانَ أَحْسَنَ ، وقد نَبَّهْنا عَلَيْه هُناك ، وأَوْرَدَنا له شاهِدًا .

(و) قال أَبو زَيْد : يُقَال : (جـاءَ) فُلانٌ (لٰـكن لم يَجِئْ لعُصْرٍ) ، بالضَّمّ ـ ولَيْسَ فى نَصِّ أَبى زَيْد لَفْظَة لٰكِنْ ـ (: لم يَجِئْ حينَ المَجِـىءِ ، و) يُقَال

(١) اللسان ، والأساس والعباب وفيهما :
* أعميرَ إِن أباكَ غَيَّر رأسَه *

(٢) ديوانه ٣٨ و اللسان ، والتكملة ، والعباب .

أَيْضاً : (نَامَ) فلانٌ (وما نامَ لعُصْرٍ)، بالضَّمّ، هكذا فى النُّسَخ، والّذى فى نَصّ أَبى زَيْد : ما نام عُصْرًا، وهكذا نقله صاحبُ اللّسَان والصاغانىّ (١) وغَيْرُهما : (أَى لم يَكَد يَنامُ). ومُقْتَضَى عِبَارَة الأَساس أَنْ يكونَ بالفَتْح فى الكُلّ فإِنّه قال : ما فَعَلْتُه عَصْرًا ولِعَصْر، أَى فى وَقْته، ونام فُلانٌ ولم يَنَم عَصْرًا أَو لِعَصْر، أَى فى وقت ويوم (٢) وقد تقدّم للمُصَنّف فى أَوّل المَادَّة أَنَّ العَصْرَ بالفَتْح يُطلَقُ على الوَقْتِ واليَوْم، ويُؤَيّده أَيضاً قولُ قَتَادَةَ : هى ساعةٌ من ساعاتِ النَّهار، فتَأَمَّلْ .

(وفى الحَديث) «أَنّه صلَّى الله تعالَى عليه وسَلَّم (أَمَرَ بِلالاً أَنْ يُؤَذِّنَ قَبْلَ الفَجْر لِيَعْتَصِرَ مُعْتَصِرُهم» أَرادَ) الَّذى يُرِيدُ أَنْ يَضْرِبَ الغائطَ، وهو (قاضى الحاجَة) لِيَتَأَهَّبَ للصَّلاة قبلَ دُخول وَقْتها (فكَنَى عَنْهُ) بالمُعْتَصِرِ، إِمّا مِنَ العَصْرِ أَو العَصَر : وهو المَلْجَأُ والمُسْتَخْفَى .

(وبَنُو عَصَرٍ، محرّكةً : قَبِيلَةٌ من عَبْدِ القَيْس) بن أَفْصَى، (منهم مَرْجُومٌ العَصَرِىّ)، بالجِيم، واسمُه عامِرُ بن مُرِّ بن عَبْدِ قَيْسِ بن شِهَاب، وكان من أَشْرَاف عَبْد القَيْس فى الجاهلِيّة، قاله الحافظ . وقال ابنُ الكَلْبِىّ : وكان المُتَلَمِّسُ قد مَدَح مَرْجُوماً . قلتُ : وابنُه عَمْرُو بنُ مَرْجُوم أَحَدُ الأَشْراف، ساقَ يومَ الجَمَل فى أَرْبَعَة آلاف، فصارَ مَعَ عَلىّ رَضِىَ الله عنْه . وفى مُعْجَم الصَّحابَة لابْنِ فَهْد : عَمْرُو بنُ المَرْجُوم العَبْدىّ، قَدِمَ فى وَفْد عَبْد القَيْس، قاله ابنُ سَعْد، واسمُ أَبيه عَبْدُ قَيْس بنُ عمْرٍو، فانظُرْ هذا مع كلام الحافظ . وفى أَنْسَاب ابن الكَلْبىّ أَنّ عَمْرو بنَ مَرْجُوم هذا من بَنى جَذِيمَةَ بنِ

---

(١) هذا نص عبارة أبى زيد كما وردت فى التكملة : « قال أبو زيد : يقال نام فلان وما نام لعُصْرٍ وما نام عُصْرًا أى لم يكد ينام، وجاء ولم يجىء لعُصْرٍ أى لم يجىء حين المجىء » .

(٢) كذا فى مطبوع التاج وتعليق الزبيدى بعدها يفهم أنها عبارة نسخة الأساس التى رجع إليها . وعبارة الأساس المطبوع « وقت نوم » بالنون وقدنبه إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

عَوْف بنِ بَكْر بن عَوْف بن أَنْمارِ ابنِ عَمْرِو بن وَديعَة بن لُكَيْزِ بن أَفْصَى بنِ عَبْد القَيْس .

(والعُنْصُرُ) ، بضم العَيْن والصاد (وتُفْتَحُ الصادُ) ، الأَوّل أَشْهَر ، والثانى أَفْصَح ، هٰكذا صَرَّح به شُرّاح الشِّفَاءِ : (الأَصْلُ والحَسَبُ) ، يقال : فُلانٌ كَرِيمُ العُنْصُر ، كما يُقال : كَرِيمُ العَصِير . وهٰذا يَدُلّ على أَن النُّونَ زائدةٌ ، وإليه ذَهَب الجوهرىّ . ومنهم مَنْ جَزَم بأَصالَتِها . قال شيخُنَا : وقد ضَعَّفُوه .

(وعَصَنْصَرٌ) ، كسَفَرْجَل : (جَبَلٌ) وقال ابن دريد : اسمُ مَوْضِع . وذكره الأَزْهَرِىّ فى الخُمَاسِىّ كما فى اللّسان واستَدْرَكه شيخُنَا ، وهو موجودٌ فى الكِتَاب . نَعَمْ قولُه : واسْمُ طائِر صغير ، لم يَذْكُره ، فهو مُسْتَدْرَك عليه .

[] وممّا يستدرك عليه :

يقال : جاءَ فلانٌ عَصْرًا ، أَى بَطِيئاً .

وعَصَرَت الرِّيحُ وأَعْصَرَتْ : جاءَت بالإِعصَار ، قاله الصاغانىّ .

ويقولون : لا أَفْعَلُ ذٰلك ما دام للزَّيْتِ عاصرٌ . يَذْهَبُونَ به إِلى الأَبَدِ .

واشْتَفَّ عُصَارَةَ أَرْضِى : أَخذَ غَلَّتها ، وهو مَجازٌ ، قاله الزمخشرىّ . ومنه قراءَة مَنْ قَرَأَ ﴿وفيه يَعْصُرُونَ﴾ قال أَبو الغوْث ، أَى يَسْتَغِلُّون ، وهو من عَصْر العِنَب والزَّيْتِ . وقُرِئَ ﴿وفيه تعْصِرُون﴾ ، من العَصَر مُحَرَّكة ، وهو المَلْجَأُ ، أَى تَلْتَجِئُون ؛ قاله اللّيث ، وقد أَنْكَرَه الأَزْهَرِىّ(١) وقيل : يَعْصِرُون : يَنْجُون من البلاءِ ويعتصمون بالخِصْبِ .

ويُقَال : إِنّ الخَيْر بهٰذا البَلَدِ عَصْرٌ مَصْرٌ ، أَى يُقَلَّل ويُقْطَع .

ومن أَمثالِ العَرَب :

« إِن كُنْتَ رِيحاً فقد لاقَيْت إِعْصَارًا » .

يُضْرَب للرَّجُلِ يَلْقَى قِرْنَه فى النَّجْدَة والبَسَالَةِ .

---

(١) يبدو أن فى العبارة سقطا ، فالذى أنكره الأزهرى كما فى اللسان هو قراءة « يُعْصَرُون » بمعنى يمطرون .

وفى حديث القاسم : أَنّه «سُئِلَ عن العُصْـرَة للمَـرْأَة ، فقال : لا أَعْلَـم رُخِّصَ فيهـا إلاّ للشَّيْـخِ المَعْقُوف المُنْحَنِـى ». العُصْـرَةُ هنـا : مَنْـعُ البِنْـتِ من التَّزْويـج ، وهـو مـن الاعْتِصَار : المَنْـع ، أَرادَ لَيْسَ لأَحَد مَنْـعُ امرأَة من التَزْويـج إلاَّ شَيْـخٌ كبير أَعْقَفُ، له بِنْتٌ ،وهو مُضْطَرٌّ إلى استِخْدَامها .

واعْتَصَـر مالَه : اسْتَخْرَجَه من يدِه .

وفلانٌ أَخَـذ عُصْرَةَ العَطَـاءِ ، أَى ثَوَابَه . ويُقَال : أَخَذَ عُصْـرَتَه ، أَى الشَّىْءَ نَفْسَه .

والعَاصِرُ والعَصُورُ : الذى يَعْتَصِـر ويَعْصِرُ من مال وَلَدِه شَيئاً بغير إِذْنِه .

ويُقَال : فـلانٌ عَاصِـرٌ ، إذا كانَ مُمْسِـكاً أَو قَليلَ الخير .

وتَعَصَّر الرَّجُلُ ، إذا تَعَسَّر .

والعَصَّارُ : المَلِكُ المَلْجَـأُ .

والعُصْرَةُ ، بالضَّمِّ : المَوَالِـى الدِّنْيَةُ دُونَ مَنْ سوَاهُم . قال الأَزهرىّ : ويقال : قُصْرَةٌ ، بهٰـذا المَعنَى .

ويقال : ما بينهما عَصَرٌ ولا بَصَرٌ ، بالتَّحْرِيك ، ولا أَعْصَرُ ولا أَبْصَرُ[1] ، أَى ما بَيْنَهما مَوَدَّةٌ ولا قَرابَـةٌ .

ويقال : مَقْصُورُ الطَّيْلَسان وَمَعْصُور اللِّسَانِ ، أَى يابسٌ عَطَشاً . والمَعْصُورُ :[2] اللِّسان اليابس عَطَشاً ، وهـو مَجـاز . قال الطِّرِمّاح :[3]

يَبُلُّ بمَعْصُـورٍ جَناحَىْ ضَئيلَـةٍ
أَفاوِيـقَ منهـا هَلَّـةٌ ونُقُـوعُ

وعامُ المَعَاصيـر : عامُ الجَدْب ، قاله ثَعْلَب ، وأَنشـد :

*أَيّامَ أَعْرَقَ بى عامُ المَعاصِيرِ *[4]

فَسَّـره فقال : بَلَـغ الوَسَـخُ إلى مَعَاصِمِـى ، وهٰـذا من الجَدْب . قال ابنِ سِيدَه : ولا أَدْرِى ما هذا التفسير ؟

والعَصَـرَة ، محـركةً : فَـوْحَةُ الطِّيـبِ ، وهـو مَجاز .

والعِصَـار ، بالـكسر : مصـدر

(١) فى الاصل واللسان «ولايصر . . لاأيصر .» المثبت من التكملة والعباب
(٢) هكذا فى مطبوع التاج ولعله تكرار .
(٣) ديوانه ١٥٣ واللسان ، والتكملة .
(٤) اللسان .

عاصَرْتُ فلاناً مُعَاصَرَةً وعِصَارًا ، أَى كنتُ أَنا وهُوَ فى عَصْرٍ واحد ، أَو أَدرَكتُ عَصْرَهُ . قاله الصاغانىّ . قلت : ومنه قولهم : المُعاصَرَة مُعاصَرَة ، والمُعَاصِرُ لا يُنَاصِر .

ووَلَدُ فلانٍ عُصَارَةُ كَرَمٍ ، ومن عُصَارَاتِ الكَرَم ، وهو مَجاز .

واعْتَصَرْتُ به وعاصَرْتُه : لُذْتُ به واسْتَغَثْتُ ، كما فى الأَساس ، وهو مَجاز .

ويقولون : بَلَّ المَطَرُ ثِيابَه حتَّى صارَتْ عُصْرَةً ، بالضّمّ ، أَى كادَتْ أَنْ تُعصَر . والعَصْرُ : المَعْصُور .

وعُصارَةُ الشىءِ : نُقايَتُه .

واعْتَصَرَ الغَصّانُ بالماءِ [1] .

وتقول : وَعْدُه إِعْصارٌ وليس بعده إِحضارٌ بل إِعصار [2] .

وتَعَصَّر : بَكَى ، وهو مَجاز .

(١) فى مطبوع التاج : « واعتصر العصار بالمال » والمثبت عن الأساس المطبوع وقد نبه على هذا بهامش مطبوع التاج .

(٢) فى الأساس المطبوع : « وتقول : وعده إعصار ليس بعده إعصار » .

وقال الصاغانىّ : قال أَبو عَمْرو : العُنْصُر : الداهيَةُ . وقال بعضُهم : العُنْصُر : الهِمَّة ، والحاجَة . قال البَعيث :

أَلاَ راحَ بالرَّهْن الخَليطُ فَهَجَّرَا
ولم تقضِ من بين العَشّيات عُنْصُرَا [1]

والمَعْصَرَةُ : أَرْبَعُ قُرًى بمِصْرَ ، بالبُحَيْرَة والجِيزَة والفَيّوم والبَهْنَسَا .

وعصْر بن الرَّبيع : بَطْنٌ من بَلِىّ ، بتثليث العَيْن وسُكُون الصادِ ، نقله الحافظُ عن السَّمْعَانىّ .

واستدرك شَيْخُنا : العَصْرانِ ، وذَكَر معناهُ : الغَدَاةُ والعَشىُّ ، وقيل : اللَّيْلُ والنَّهَارُ ، نقلاً عن الفرْق لابْنِ السِّيدِ وقال : أَغْفَلَهُ المُصَنِّفُ تَقْصِيرًا ، مع أَنّه مَوْجُودٌ فى الصحاح . قُلْتُ : لم يُغْفِلْه المُصَنّف فإِنّه ذَكَرَ اليَوْمَ واللَّيْلَة ، وأَنّه يُطْلَقُ على كلٍّ منهما العَصْرُ ، وكذلك العَشىُّ والغَدَاةُ ، وزاد أَنّه فى مَعْنَى العَشىِّ قد يُحَرَّك أَيضاً ،

(١) التكملة ، والعباب واللسان (عنصر) .

ولَمْ يَأْت بصيغة المُثَنَّى كما أتـى بهـا غَيْرُه إِشارةً إِلى أَنّه ليس فيـه مَعْـنَى التَغْليـب كما في الشَّمْسَـيْن والعُمَرَيْن . وقد غَفَل شيخُنَا عن هٰذه النُّكْتَة ، وتَفطَّنَ لها صاحبُ القامُوس ، وهو عَجِيـبٌ منه ، سامَحَهُ الله تَعالَى وعَفا عنه .

والعَصّارُ ، ككَتّان : لَقَبُ جماعَة ، منهـم القاسمُ بن عِيسَى الدِّمَشْقِيّ ، وهـارُونُ بنُ كامِـل البَصْـرِيّ (١) ، وهاشِمُ بن يُونُس ، وأَبو الحَسَنِ علىُّ بنُ عبد الرَّحيمِ اللُّغَوِىُّ ، ومحمّد بنُ عَبْدِ الوَهّـابِ بن حُمَـيْد المَـادَرائـىُّ ، ومُحَمَّـدُ بنُ عبـد الله بن الحَسَن ، وعبدُ الله بنُ محمّد بن عَمْروالجُرْجَانِيّ وعلىُّ بنُ محمّد (٢) بن عيسَى بنِ سَيْفٍ الجُرْجانىّ ، وأَحْمَـدُ بنُ مُحَمَّـد بنِ العبّـاسِ الجُرْجَانـىّ ، وإِبراهِيمُ بنُ مُوسَى الجُرْجانـىّ ، وابنُـه إِسحَاقُ ، وحَفِيدُهُ محمّدُ بنُ عبد الله بنِ إِسْحَاقَ ، وفَهْـدُ بنُ الحـارِثِ بنِ مِـرْداس

(١) فى مطبوع التاج والتبصير ١٠١٠ « البصرى » والمثبت عن السمعانى ٣٩١ ظ والمشتبه ٤٦٢ .

(٢) فى التبصير : ١٠١٠ « موسى » .

العَرْعَرِىّ ، ويَحْيَى بنُ هِشَام ، وغيرهم .

ونُعْمَـانُ بن عصْر بالـكَسْر وقِيلَ بالفَتْـح البَلَوِىُّ بَدْرِىٌّ ، وقد اخْتُلِف فى اسمِ والِدِه كثيـراً .

وابـنُ أَبى عَصْـرُونَ المَوْصِلِـىُّ مشهـورٌ .

[ع ص ف ر] *

(العُصْفُر ، بالضّـمّ : نَبـاتٌ) (١) سُلافَتُه الجِـرْيالُ ، وهى مُعَرَّبة ، قاله الأَزهـرىّ ، ومن خواصّه أَنَّهُ (يُهَرِّئُ اللَّحْـمَ الغَلِيظَ) إِذا طُرِحَ منه فِيـه شَىْءٌ (وبَزْرُه القِرْطِم) (٢) كزِبْرِج . وفى المحكم : العُصْفُرُ : هٰذا الذى يُصبَـغُ به ، منه رِيفِىٌّ ، ومنه بَرِّىّ ، وكِلاهُما يَنْبُتُ بأَرْضِ العَرَب .

(و) قد (عَصْفَرَ ثَوْبَهُ : صَبَغَه به ، فتَعَصْفَرَ) .

(والعُصْفُـورُ) بالضّـمّ : (طائـرٌ) معروفٌ ، ذَكَرٌ ، (وهى بهاءٍ) ، قال شَيْخُنَا :

(١) فى القاموس المطبوع : « نبت » .

(٢) ضبط فى القاموس المطبوع بضمّ أوّلـه وثالثه ، والضبطان فى الـكلمة واردان .

تَقـرَّر أَنّه من باب فُعْلُـل ، فإطلاقُه بِناءً على الشُّهْرَة ، وقِيل : الضَّم إِنَّمَا هـو مشهـورٌ طَرْدًا لِلْبَاب ، وأَنَّ ابنَ رَشِيـقٍ حَكَى أَنّه يُفتَـحُ فى لُغَةٍ .

وفى «شـرح كِفايَـة المُتَحَفِّظ » : العُصْفُورُ بالضَّمّ ، وحَكَى ابنُ رَشِيـقٍ فى الغَـرَائبِ والشَّـوَاذِّ أَنّه يُفْتَـحُ فى لُغَة ، والفَتْـحُ غَيْرُ مَعْرُوف عند أَهْلِ الصِّناعَة ، إذ فَعْلُول مَفْقُودٌ فى الكَلامِ الفَصِيـح . قـال حَمْـزَةُ : سُمِّـىَ عُصْفُورًا لأَنّه عَصَى وفَرَّ . انتهى .

(و) العُصْفُورُ : (الجَرَادُ الذَّكَرُ . و) العُصْفُورُ : (خَشَبَةٌ فى الهَوْدَج تَجْمَعُ أَطْـرَافَ خَشَبَاتٍ فيـه) ، هٰـكذا فى النُّسـخ . وفى اللسان : فيها ، وزاد : وهى كهَيْئَـة [عُصْفور] [1] الإِكافِ ، (أَو الخَشَبَاتُ الّتى) تَكُونُ (فى الرَّحْلِ يُشَدُّ بهـا رُؤُوسُ الأَحْنَاءِ .) والعُصْفور أَيضاً : (الخَشَـبُ الذى تُشَدّ [2] بـه رُؤُوسُ الأَقْتابِ) . وعُصْفُورُ الإِكاف : عُرْصُوفُـه ، على القَلْـب ، والجَمْـعُ العَرَاصِيـفُ . وقـال ابنُ دُرَيْـدٍ فى الجَمْهَرة : هـى المَسَامِيرُ الّتى تَجْمَـعُ رَأْسَ القَتَبِ . انتهى . وفى الحَدِيث : « قد حُرِّمَتِ المَدِينَةُ أَنْ تُعْـضَدَ أَو تُخْبَطَ إلاَّ لِعُصْفُورِ قَتَـبٍ أَو مَسَد [1] مَحَالَةٍ أَو عَصَـا حَدِيدَةٍ » . قال ابنُ الأَثِير : عُصْفُـورُ القَتَبِ : أَحَـدُ عِيـدَانه ، وجمعُه عَصَافيـرُ . وعَصَافيرُ القَتَبِ : أَربعةُ أَوتادٍ يُجْعَلْن بَيْنَ رُؤُوس أَحْناءِ القَتَبِ ، فى رَأْسِ كُلِّ حِنْوٍ وَتِـدانِ مَشْدُودَانِ بالعَقَب أَو بجُلود الإِبِل ، فيه الظَّلِفاتُ . (و) فى المحكم : العُصْفُورُ : (أَصْلُ مَنْبِتِ الناصيَةِ . و) قيـل : هو (عَظْمٌ ناتِـئٌ فى جَبِينِ الفرَسِ) وهُمَا عُصْفُورَان ، يَمْنَةً ويَسْرَةً . وقيل : هو العُظَيْمُ الّذى تَحْتَ ناصِيَةِالفَرَسِ بَيْنَ العَينيْن (و) العُصْفُـورُ : (قُطَيْعَةٌ من الدِّمَاغ) تحـت فَرْخِ الدِّمـاغ كَأَنَّه بائنٌ [2] (بَيْنَهما) جُلَيْدَةٌ تَفْصِلُها

(١) زيادة عن التهذيب .
(٢) فى القاموس المطبوع : « يشدّ » .

(١) فى مطبوع التاج واللسان : «شدّ » والمثبت عن الصحاح ومادة (مسد) .
(٢) كذا فى القاموس والذى فى اللسان «بينها» وفى السحاب «بينهما » ولم يذكر كلمة تفصلها .

وأنشد :

ضَرْباً يُزِيلُ الهامَ عن سَرِيرِهِ[١]
عن أُمِّ فَرْخِ الرَّأسِ أَو عُصْفورِهِ

(و) العُصْفُورُ : (الشِّمْرَاخ السَّائلُ من غُرَّةِ الفَرَس) لا يَبْلُغ الخَطْمَ .(و) العُصْفُورُ : (الكِتَابُ)، أَوْرَدَه الصاغانيّ . (و) العُصْفور : (مِسْمَار السَّفِينَة . و) العُصْفور : (المَلِكُ . و) العُصْفور : (السَّيِّد)، كُلّ ذٰلك أَورده الصاغانيّ فى التَّكْمِلَة .

(والعَصافيرُ : شَجرٌ يُسَمَّى : مَنْ رأَى مِثْلِى)، وإِنَّمَا سُمِّىَ به لأَنَّه (له صُورَةٌ كالعَصَافِير)، وفى التكملة : له صُورَةٌ كصُورَةِ العُصْفُور، (كَثيرَةٌ بفارِس) ذكره الأَزهريّ .

(و) من أَمْثالهم : «نَقَّتْ عَصَافِيرُ بَطْنِه» ، كما يُقَال : «نَقَّتْ ضَفَادِعُ بَطْنِه» وهى عبارةٌ عن الأَمْعَاءِ . ويُقَال أَيضاً : لا تَأْكُلْ حَتَّى تَطيرَ عَصَافيرُ بَطْنِك ،كُلّ ذٰلك إِذا (جاعَ) ،وهو كِنَايَة .

(وتَعَصْفَرَت العُنُقُ)، إِذا (الْتَوَتْ)، هٰكذا ذَكَرَهُ الأَزْهَرِىّ، وقال ابنُ دريد[١] : تَصَعْفَرت ، بتقديم الصاد على العين ، وقد تقدّمت الإِشارَةُ له .

(والعُصْفُرِىُّ) : اسمُ (فَرَس مُحمّدِ بنِ يُوسُفَ) الثَّقَفِىّ (أَخى الحَجّاجِ) المَشْهُور ، (منْ نَسْل الحَرُون) بن الخُزَزِ ابنِ الوَثِيمىّ بن أَعْوَجَ ، وكانَ الحَرُونُ لِمُسْلِمِ بن عَمْرٍو الباهِلِىّ ، وكان من أَبْصَرِ الناسِ بالخَيْل ، ولذا لُقِّب بالسّائسِ ، اشْتراهُ بأَلْفِ دِينَارٍ ، سَبَقَ النّاسَ دَهْرًا لا يَتَعَلَّق به فَرَسٌ ، ثم افْتَحَلَه فلم يُنْتَج إِلاّ سَابِقاً . وقال بعضُ الشُّعَراءِ لَمَّا رَأَى غَلَبَةَ مُسْلم على السَّبْقِ :

إِذا ما قُرَيشٌ خَوَى مُلْكُها
فإِنَّ الخِلافةَ فى باهِلَهْ[٢]
لِرَبِّ الحَرُونِ أَبِى صالِحٍ
وماتِلْكَ بالسُّنَّةِ العادِلَهْ

(١) اللسان ، والعباب ، والمقاييس : ٣/٤٦٩و٤/٣٦٩

(٣) فى الجمهرة المطبوعة ٣/ ٣٤٠ . «تعصفرت» وقيل تعليقا عليها فى الحواشى : «بهامش هـ : قال ابن خالويه يجب أن يكون تصعفرت العنق . قلت وكلاهما لغة س» .
(٤) مادة (حرن) ، وأنساب الخيل ١٢٠ .

فلمّا ماتَ مُسْلمٌ ووَرَدَ الحَجَّاجُ أَخَذ البُطَيْنَ ابن الحَرُون من قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِم . وإن شاءَ الله تعالَى سنأْتــى على ذِكْرِ الحَرُون ونَسَبِه وأَصالَته فى « ح ر ن » أَكثر مِمّا ذكرناهنا ، وبالله التوفيق .

(والعُصْفُورِىُّ : جَمَلٌ ذُو سَنَامَيْنِ) ، قاله أَبو عَمْرو ، ونقله عنه الصــاغانىّ والأَزهــرىّ . (و) فى الصّحــاح : (عَصافِيرُ المُنْذِرِ : إِبِلٌ كَانَتْ لِلمُلُوك نَجـائبُ) ، وفى التَّهْـذِيب رُوِىَ أَنَّ النُّعْمَانَ أَمــرَ للنابِغَة بمائةِ ناقَة مــن عَصَــافِيره . قال ابنُ سِيــدَه : أَظُنّــه أَرادَ : من فَتَايَا نُوقه . وقال الأَزهرىّ : كان للنُّعمان بنِ المُنْذِر نَجائبُ يُقَالُ لهــا عَصافِيرُ النُّعْمَان . قال حَسّانُ بنُ ثابِت : فمــا حَسَــدْتُ أَحَدًا حَسَدِى للنَّابِغَة حِينَ أَمَر له النُّعْمَانُ بنُ المُنْذِر بمائةِ ناقَةٍ بريشِها من عَصافِيرِه وجامٍ (١) وآنِية من فِضَّةٍ . قولُه : بِرِيشِها : كانَ عَلَيْهَــا رِيشٌ لِيُعْلَمَ أَنّهَــا من عَطَايَا المُلُــوك ، كــذا فى اللّســان ،

(والعُصَيْفِرَةُ : الخِيرِىّ الأَصْفَرُ الزَّهْرِ) ، كأَنَّه تَصْغِيرُ عُصْفُرَة ، على التَّشْبِيه .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

العُصْفورُ : الوَلَدُ ، يمانِيَةٌ .

والعَصَافِيــرُ : ما على السَّنَاسِنِ من العَصَب . ومــن الأَمْثَــال : « طارَتْ عَصَافِيرُ رَأْسِه » ، كنايَة عن الكِبْرِ .

ومُنْيَةُ عُصْفُورٍ : من قُرَى مِصْر .

وأَبو بَكْرِ بن مَحْمُودِ بنِ أَبِــى بَكْرِ بنِ أَبِى الفَضْــلِ العُمَــرِىّ الدِّمَشْقِــىّ الشافِعِىّ الشهيرُ بالعُصْفورِىّ ، الأَدِيبُ الشاعِر ، وُلِدَ بدِمَشْقَ ، ورَحَلَ إِلى مِصْرَ وتَوطَّنهــا ، وأَخَــذَ بهــا عن الشَّمْسِ البابِلِىّ ، وله دِيوانُ شِعْرٍ ، تُوُفِّىَ ببُولاق سنة ١١٠٣ ودُفِن بتُرْبَةِ الشيخ فَرَجٍ . حَدَّثَنــا عنه شُيوخ مَشَايِخِنا .

وعُصَيْفِيــرٌ : لَقَبُ أَحَد أَوْلِيَــاءِ مِصْرَ ، سَيِّدى إِبراهِيمَ المَدْفُونِ بباب الشَّعْرِيّة .

وعُصْفُورٌ : لَقَبُ علىّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ

(١) فى مطبوع التاج واللسان : « وحسام » ، والمثبت عن الصحاح والعباب .

عَبْدِ النَّصِيرِ السَّخَاوِىّ الدِّمَشْقِىّ القاهِرِىّ ، كذا رأَيتُه فى ذَيْل تاريخ مِصْرَ للشَّمْسِ السَّخَاوِىّ الحافِظ .

وجَزِيرَةُ العُصفُور ، بالبُحَيْرَة.

والعُصْفُورِىّ : الرَّجُلُ الكَثِيرُ الجِمَاعِ ، أَوْرده الأَزْهَرِىُّ فى تركيب «رج ل » .

[ع ص م ر] *

(العُصْمُور ، كعُصْفُورٍ) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال اللَّيْثُ وابنُ الأَعْرَابِىّ هو (الدُّولابُ أَوْ دَلْوُه) ، كالصُّعْمُورِ ، والجَمْعُ العَصَامِيرُ ، والصّادُ لُغَةٌ فيه .

[ع ض ب ر]

(العَضَوْبَرُ ، كصَنَوْبَرٍ) ،أَهْمَلُوه ،فلم يَذْكُرْه الصاغانِىّ ولا صاحِبُ اللِّسَان ولا غَيْرُهما ، وضُبط فى بعضِ النُّسخ بالضاد المعجمة . وقد سَقَطَت هٰذه المادّةُ من أَكْثَرِ النُّسخ المُصَحَّحة ووُجِدَت فى بَعْضِها . وأَكْثَرُ ما تُوجَدُ بالهامِش كأَنّهَا مُلْحَقَةٌ : وهو (الضَّخْمُ الجَسِيمُ العَظِيمُ . و) العَضَوْبَرُ : (صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ [1] تُكسَرُ بها الصُّخورُ . و) العَضَوْبَرُ : (ذَكَرُ الذِّئْبَة ، وهى) ، أَى الأُنْثَى ، (عَضَوْبَرَةٌ) ، ومُقْتَضَى اصطلاحه أَنْ يَقُولَ : وهى بهاءٍ .

(والعِضْبَارَة ، بالكَسْر : حَجَرُ الرَّحَى ، وصَخْرَةٌ يَقْصُرُ القَصّارُ الثَّوْبَ عليها) .

(وعَضْبَرَ الكلْبُ) عَضْبَرَةً : (استَأْسَدَ) ، وسَيَأْتى فى حَرْف الغيْن مع الراءِ : الغَضْبَر ، والغُضَابِر ، وهو الغَلِيظُ الشَّدِيد ، فلعلّه يكون «العَضَوْبَر» مأْخُوذًا منه .

[ع ض ر] *

(العَضْرُ : حَىٌّ من اليَمَنِ) ،وقد أَهْمَله الجوهَرِىّ . وقيل : هو اسمُ مَوْضِعٍ .

(وسَمِعْتُ عَضْرَةً ، أَى خَبَرًا) ، قاله الصاغانِىّ .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : (العاضِرُ : المانِعُ) ، وكذٰلك الغاضِرُ ، بالعَيْن والغَيْن ، وسيأْتى .

(١) فى القاموس : « يُكسر » .

(و) قال زائدَةُ : (عَضَرَ بِكَلِمَةٍ : باحَ بها) ، قاله الصاغانيّ .

[ع ض م ر] *

(العَضَمَّرُ ، كعَمَلَّس) ، أهمله الجوهريّ والصاغانيّ . وفي اللّسَان : أنّه (البَخِيلُ الضَّيِّقُ) .

(والعُضْمُور) ، بالضمّ : (الدُّولابُ) ، وهولُغَةٌ ، (وليس بتَصْحِيفِ العُصْمُورِ) كما قِيل .

[ع ط ر] *

(العِطْر ، بالكَسْرِ : الطِّيبُ) وهو اسمٌ جامعٌ له ، (ج عُطُورٌ) ، بالضَّمّ .

(والعاطِرُ) : العَطِرُ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : العَاطِرُ : (مُحِبُّهُ) ، و (ج عُطُرٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ .

(والعَطّارُ : بائِعُه . و) العَطّارُ : (فَرَسُ سالِمِ بن وابِصَةَ) الأَسَدِيّ .

(والعِطارَة ، بالكَسْرِ : حِرْفَتُه) .

(ورَجُلٌ عَطِرٌ) ، ككَتِف ، (وامرأَةٌ عَطِرَةٌ ومِعْطَارَةٌ ومُعَطَّرَةٌ ومُتَعَطِّرَة ، وكلاهُمَا مِعْطِيرٌ ومِعْطَارٌ) : يَتعَهَّدانِ أَنْفُسَهما بالطِّيبِ ويُكْثِرانِ منه . ومِعْطَارٌ ومِعْطارَةٌ ، إذا كانَ من عادَتِها ، قال :

عُلِّقَ خَوْدًا طَفْلَةً مِعْطَارَهْ
إيّاكِ أَعْنِي فاسْمَعِي يا جارَهْ[1]

قال اللِّحْيَانيّ : ما كانَ على «مِفْعَالٍ» فإنّ كلامَ العَرَبِ والمُجْتَمَعَ عليه : بغير هاءٍ في المُذَكَّر والمُؤَنَّث ، إلاّ أَحْرُفاً جاءَتْ نَوَادِرَ ، قِيلَ فيها بالهاءِ وسيأْتي ذِكْرُها . وقِيل : رَجُلٌ عَطِرٌ ، وامرأَةٌ عَطِرَةٌ : إذا كانا طَيِّبَيْ[2] رِيحِ الجِرْمِ ، وإِنْ لم يَتَعَطَّرَا .

وعَطِرَت المَرْأَةُ ، بالكَسْر ، تَعْطَر عَطَرًا : تَطَيَّبَتْ .

(وناقَةٌ مِعْطَارٌ ومُعْطِرٌ : شَدِيدَةٌ) ونُوقٌ مُعْطِرَاتٌ[3] . وقِيل : ناقَةٌ مُعْطِرٌ : (حَسَنَةٌ) كأَنّ على أَوْبارِها صِبْغاً من حُسْنها ، قال المَرَّار بنُ مُنْقِذ :

---

(١) اللسان وقائله سهل بن مالك كما في مجمع الأمثال حرف الهمزه .
(٢) في التهذيب ٢ /١٦٣ « طيبي ريح الجرم » .
(٣) ضبطت بكسر الطاء في اللسان ، وضبطت في الصحاح والعباب بفتح الطاء .

هِجَاناً وحُمْرًا مُعطَرَاتٍ كأَنَّهَا
حَصَى مَغْرَةٍ أَلوانُها كالمَجاسِدِ(١)

(و) ناقةٌ (مِعْطِيرٌ: حَمْرَاءُ طَيِّبَةُ العَرْفِ)، هٰكذا فى النُّسَخ بالفاءِ، وفى اللّسانوغيره: العَرَق، بالقاف مُحَرَّكة، أَنشد أَبو حَنِيفَةَ:

* كَوْماءُ مِعْطِيرٌ كَلَوْنِ البَهْرَمِ (٢) *

(و) ناقَةٌ (عَطَّارَةٌ)، بالتَّشْدِيد، (وعَطِرَةٌ)، كفَرِحَة، ومِعْطَارَةٌ وتاجِرَةٌ: (نافِقَةٌ فى السُّوق) تَبِيعُ نَفْسَها لحُسْنِها، (أَو) ناقَةٌ (عَطِرَةٌ ومِعْطَارَةٌ ومُعْطِرَةٌ) ومِعْطَارٌ وعِرْمِسٌ، أَى (كَرِيمَةٌ).

قال الأَزهرىّ: وقرأْتُ فى كِتاب المَعانى للباهِلىّ:

أَبْكِى علَى عَنْزَيْنِ لا أَنْسَاهُما
كَأَنَّ ظِلَّ حَجَرٍ صُغْرَاهُمَا
وصالِغٌ مُعْطَرَةٌ كُبْراهُما(٣)

قال: مُعْطَرَةٌ: هى الحَمْرَاءُ. قال عَمْرو: مأْخوذٌ من العِطْر، وجعل الأُخْرَى ظِلَّ حَجَرٍ لأَنَّها سَوْدَاءُ.

(و) قال أَبو عَمْرٍو: (تَعَطَّرَتِ المَرْأَةُ وتَأَطَّرَتْ: (أَقامَتْ عِنْدَ)، وفى اللسان والتكملة: فى بَيْت (أَبَوَيْهَا ولم تَتَزَوَّج. و) منه الحَدِيثُ: (كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ يَكرَهُ تَعطُّرَ النِّسَاءِ وتَشَبُّهَهُنَّ بالرِّجالِ): أَرادَ العِطْرَ الذى تَظْهَرُ رِيحُه كما يَظْهرُ عِطْرُ الرِّجالِ. وقيل: (أَى تَعَطُّلَهُنَّ من الحَلْىِ والخِضَاب، وهو (إِبدالٌ)، واللامُ والراءُ يَتَعَاقَبان، كما يُقال: سَمَلَ عَيْنَهُ وسَمَرَها، كأَنَّه كَرِهَ أَن تكونَ المَرْأَةُ عُطُلاً، لا حَلْىَ عَلَيْهَا.

(و) قال أَبو عُبَيْدَةَ: يُقَال: (بَطْنِى عَطِّرِى)، هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ، والّذى فى أُمَّهاتِ اللّغَةِ: «أَعْطِرِى وسائِرِى فَذَرِى» قال الصاغانىّ: يقال ذٰلك لِمَنْ يُعْطِيكَ ما لا تَحْتَاجُ إِلَيْه ومَنَعَك ما تَحْتَاجُ إِليه، وقد تَقَدَّم تفصيله (فى س أ ر).

(١) اللسان والصحاح والعباب ونسب فى العباب إلى مزرد يزيد بن ضرار.
(٢) اللسان ومادة (بهرم).
(٣) اللسان والتكملة، والعباب.

(وعُطَيْـرٌ ، كزُبَيْـرٍ ، وعُطْرَانُ)(١) كعُثْمَانَ ، وفى بعض النُّسخ(٢) بالفتح ، (اسمَانِ) .

[] ومّما يُسْتَدْرك عليه :

امْرَأَةٌ عَطِرَةٌ مَطِرَةٌ : بَضَّـةٌ مَضَّةٌ . والمَطِرَةُ : الـكَثِيرَةُ السِّوَاكِ .

واسْتَعْطَـرَت المـرأَةُ : اسْتَعْمَلت العِطْرَ ، وهو الطِّيب .

وفى حَدِيث كَعْـبِ بنِ الأَشْـرَفِ : « وعِنْدِى أَعْطَرُ العَرَبِ » ، أَى أَطْيَبُهـا عِطْرًا .

ومَرَرْتُ بنِسْوَةٍ مَعاطِيرَ وعَطِرَاتٍ .

ورَجُلٌ عَطَّارٌ : ماهِرٌ فى العِطَارَة ، قاله الزمخشرىّ .

والمِعْطِيرُ : العَطّار :

*يَتْبَعْنَ جَأْباً كمُدُقِّ المِعْطِيرْ(٣) *

والعَطّارُ لَقَبُ جماعَةٍ من المُحَدِّثين منهم أَبان ، ودَاوُودُ بنُ عَبْد الرَّحْمٰنِ ، ومَرْحُومُ بنُ عبد العَزِيزِ ، ومحمَّـدُ بن مَخْلَدٍ ، ويَحْيَى بن سَعِيدٍ الحِمْصِىّ ، وجَماعة .

ومُنْيَةُ العَطّار : قريَةٌ بمِصْرَ ، وقـد دَخَلْتُهَا .

[ع ظ ر] *

(عَظِرَ) الرَّجُـلُ (الشَّىْءَ ، كفَرِح) ، أَهْمله الجَوْهَرِىّ ، وقال أَبو عَمْـرٍو ، معنـاه (كَرِهَـهُ) واشْتَـدّ عليـه . ولا يَكـادُون يَتَكَلَّمُـون بـه ، ولا يُصَرِّفُـون منـه فِعْلاً . (و) عَظَـرَ (السِّقَـاءَ : مَلأَهُ) . مقتضى سِياقه أَنْ يـكونَ من باب فَرِحَ ، وليس كَذٰلِكَ ، بل هو من بابِ « ضَرَب ، » وضَبَطَهُ الصاغانىّ بالفَتْح أيضاً .

(و) قال أَبو الجَـرّاحِ : (أَعْظَرَهُ الشَّرَابُ) ، إِذا (كَظَّه وثَقُلَ فى جَوْفِه) .

(و) قال ابنُ الأَعرابِىّ : (العَظُور) كصَبُورٍ : (المُمْتَلِـئُ من أَىِّ شَـرَاب كانَ ، ج عُظُرٌ) ، بضمتين .

(١) بضم العين فى اللسان .
(٢) هو ضبط القاموس المطبوع بمصر .
(٣) فى اللسان والصحاح منسوب للعجاج ، وانظر (دقق) والرجز فى التكملة والعباب ، والمقاييس : ٤/٣٥٤ ، وهو فى ملحقات ديوان العجاج ٧٧ ونص فى التكملة فقال « وليس الرجز للعجاج » .

(والعِظَارَةُ ، بالكَسْرِ : الامْتِلاءُ منه) ، أَى من الشَّرَاب ، كالعِظارِ .

(و) قال شَمِرٌ : (العَظَارِىُّ ، بالفَتْح : ذُكُورُ الجَرَادِ) ، وأَنشد :

غَدَا كالعَمَلَّسِ فى حُذْلِه
رُؤُوسُ العَظَارِىِّ كالعُنْجُدِ (١)

العَمَلَّس : الذِّئب . وحُذْلُه : حُجْزَةُ إِزارِه . والعُنْجُد : الزَّبِيب .

(والعِظْيَرُّ ، كإِرْدَبٍّ) ، ووَزَنَه الصاغانىّ بجِرْدَحْلٍ ، (وقد يُخفَّفُ) ، لُغَة ، نَقَلَه الصاغانِىّ : (القَصِيرُ) من الرِّجَالِ ، قاله أَبو عَمْرو . (و) قال الأَصمَعىّ العِظْيَرُّ : (القَوِىُّ الغَلِيظُ) ، وأَنشد :

تُطلِّحُ العِظْيَرَّ ذا اللَّوْثِ الضَّبِثْ (٢)
حتّى يَظَلَّ كالخِفَاءِ المُنْجَئِثْ

المُنجئِث : المصروع المُلْقَى . (و) قيل : العِظْيَرُّ : (الكَزُّ) المُتَقَارِبُ الأَعْضَاءِ (و) قيل : هو (السَّيِّئُ الخُلُقِ) ، وهو اسمٌ مُشْتَقٌّ من فِعْلٍ قد أُميت : عَظِرَ الرَّجُلُ ، إِذا كَرِه الشَّىْءَ واشْتَدَّ عليه ، كما تَقَدَّم .

(والعَظِرَة ، كزَنِخَة : النَّاقَةُ اللاقِحُ ، والحائِلُ ، ضِدٌّ) ، صَرَّحَ به الصاغانىُّ ، قال : (وقد يكونُ بالنَّاقَة عِرْقُ العَظَرِ) مُحَرَّكَة ، (فيُقْطَعُ فتَلْقَحُ) ، كذا فى التكملة .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه :

عُظَيْرٌ والعَظِرَةُ : ماءَانِ للضِّبابِ .

[ع ف ر] *

(العَفَر ، مُحَرَّكَةً : ظاهِرُ التُّرَابِ ، و) قد (يُسكَّن) ، ومِثْلُه فى الأَساسِ . وقال ابنُ دُرَيد : العَفْرُ ، بالفَتْح : التُّرَاب ، مِثْلُ العَفَربالتَّحْرِيك . ويقال : «ما عَلَى عَفَر الأَرْضِ مِثْلُه» ، أَى ما عَلَى وَجْهِها . (ج أَعْفَار) .

(و) العَفَر : (أَوَّلُ سَقْيَةِ سُقِيَهَا الزَّرْعُ) ثم يُتْرَكُ أَيّاماً لا يُسْقَى فيها حَتَّى يَعْطَشَ ثم يُسْقَى فيَصْلُحُ عَلَى ذٰلك ، وأَكْثَرُ ما يُفْعَل ذٰلك بخَلْف الصَّيْفِ وخَضْراواتِه ، وكذٰلك النَّخْل ؛

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) التكملة ، والعباب .

عفر

لُغَةٌ يمَانِيَة . وقال أَبو حنيفة : عَفَرَ النَّاسُ يَعْفِرُون عفْرًا ، إِذا سَقَوا الزَّرْعَ بَعْد طَرْحِ الحَبّ . (و) العَفَرُ : (السُّهَام) ، كغُراب ، (الَّذى يُقَال له : مُخَاطُ الشَّيْطَانِ) ، ويكونُ من الشَّمْسِ أَيضاً ، كذا قاله الصاغانِىّ .

(وعَفَرَه فى التُّرَابِ يَعْفِرُه) ، بالكَسْر ، عَفْرًا ، (وعَفَّرَهُ) تَعْفِيرًا ، (فانْعَفَرَ وتَعَفَّر : مَرَّغَهُ فيه أَوْ دَسَّهُ) . وفى حديث أَبِى جَهْلٍ : «هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكم ؟ » يُرِيد به سُجُودَهُ فى التُّرابِ ؛ ولِذٰلكَ قال فى آخِرِه : لَأَطَأَنَّ عَلَى رَقَبَتِه ، أَو لأُعفِّرَنَّ وَجْهَه فى التُّراب » يريد إِذْلالَه .

ويُقَال : هو مُنْعَفِرُ الوَجْهِ فى التُّرابِ ، ومُعَفَّرُه .

والمَعْفورُ : المُتَرَّبُ المُعَفَّر بالتُّراب . وفى قصيد كَعْبٍ :

يَغْدُو فَيَلْحَمُ ضِرْغامَيْنِ عَيْشُهُما
لَحْمٌ مِنَ القَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَاديلُ[1]

(و) عَفَرَهُ : (ضَرَبَ به الأَرْضَ) ، عَفْرًا ، (كاعْتَفَرَهُ) ، يُقَال : أَخَذَه الأَسَدُ فاعْتَفَرَه ، أَى افْتَرَسَهُ وضَرَبَ به الأَرضَ فمَغَثَه .

(والأَعْفَرُ مِنَ الظِّبَاءِ : ما يَعْلُو[1] بَيَاضَه حُمْرَةٌ) ، قِصارُ الأَعْنَاقِ ، وهى أَضْعَفُ الظِّبَاءِ عَدْوًا ، (أَو الَّذِى فى سَرَاتِه حُمْرَةٌ وأَقْرَابُهُ بِيضٌ) . وقال أَبو زيد : من الظِّبَاءِ العُفْرُ ، وقيل : هى التى تَسْكُنُ القِفَافَ وصَلابَةَ الأَرْضِ ، وهى حُمْرٌ . (أَو) الأَعْفَرُ : (الأَبْيَضُ) ، و(لَيْسَ بالشَّدِيدِ البَيَاضِ) الناصِعِ ، (وهِىَ عَفْرَاءُ) وهُنَّ عُفْرٌ ، (عَفِرَ ، كفَرِحَ) عَفَرًا ، (والاسْمُ العُفْرَةُ ، بالضَّمّ) ، وهى غُبْرَةٌ فى بَيَاضٍ . وفى الحديث : «أَنَّه كان إِذا سَجَدَ جافَى عَضُدَيْه حَتَّى يَرَى مَنْ خَلْفَه عُفْرَةَ إِبْطَيْه » . قال أَبوزيد والأَصمعىّ : العُفْرَةُ : بَيَاضٌ ، ولٰكِنْ لَيْسَ بالبَيَاضِ الناصِعِ الشَّدِيد ، ولٰكِنَّه كلَوْنِ عَفَرِ الأَرْض ، وهُوَ وَجْهُها . ومنه قيلَ للظِّباء : عُفْرٌ ، إِذا

(١) ديوانه : ٢٢ واللسان وانظر مادة (خردل) .

(١) فى اللسان : « تعلو » .

كانَت أَلْوَانُهَا كذٰلك ، وإِنَّمَا سُمِّيَتْ بعَفَرِ الأَرْضِ .

(و) الأَعْفَرُ : (الثَّرِيدُ المُبَيَّضُ [١]) مأْخــوذ من العُفْرة ، وهى لَوْنُ الأَرْض (وقد تَعافَرَ) . ومن كَلامِهِم : حَتَّى تَعافَرَ مِن نَفْثِها ، أَى تَبْيَضَّ .

(والعَفْرَاءُ : البَيْضاءُ) . وفى حديث أَبِى هُرَيْرَة فى الأُضْحِيَّة : « لَدَمُ عَفْرَاءَ أَحَبُّ إِلى [الله] [٢] من دَمِ سَوْداوَيْن » . وماعِزَةٌ عَفْــرَاءُ : خالِصَــةُ البيَاضِ . (وأَرْضٌ) عَفْرَاءُ : (بَيْضَاءُ لَمْ تُوطَأْ) . وفى الحدِيث : « يُحْشَــرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَة على أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ » .

(و) عَفْرَاءُ : (اسمُ أَرْضٍ) بِعَيْنِهَا .
(و) عَفْرَاءُ : (قَلْعَةٌ بِفِلَسْطِين) الشَّأْمِ .

(و) عَفْرَاءُ (اسمُ امْرَأَةٍ) .

(وقَصْرُ عَفْــرَاءَ : ع بالشام قُــرْبَ نَوَى) .

(١) هكذا فى القاموس المطبوع ، وبهامشه : « كذا بضبط الأصل ، ولعلّه بسكون الموحدة وفتح المثناة التحتية وشدّ الضاد المعجمة ا هـ . مصححه » وهو ضبط المحكم : ٢/٨٣ .

(٢) زيادة عن النهاية .

(والعُفْر ، بالضَّمّ ، من لَيالِى الشَّهْر : السابِعَــةُ والثامِنَةُ والتَّاسِعَــةُ) ، وذٰلك لبيَــاضِ [١] القَمَــر . وقال ثعلب : العُفْر منها : البِيضُ ، ولم يُعَيِّن . وقال أَبو رِزْمَةَ :

ما عُفُــرُ اللَّيَالِــى كالــدَّآدِى
ولا تَوَالِــى الخَيْلِ كالهَوَادِى [٢]

وفى الحديث : « ليس عُفْرُ اللَّيَالِــى كالدَّآدِى » ، أَى اللَّيَالِــى المُقْمِرَة كالسُّودِ . وقِيلَ : هو مَثَلٌ . (و) العُفْرُ ، بالضَّمّ كذا يُفْهَمُ من سِيَاقه ــ ورأَيْتُ فى كتاب ابنِ القَطَّاع : عَفُرَ ، بالضمّ ، عَفَارَةً فهو عَفِرٌ ، بالكَسْر : شَجُعَ وجَلُد ، فلْيُنْظَر ــ : (الشُّجَاعُ الجَلْدُ . و) قِيلَ : (الغَلِيــظُ الشَّدِيدُ) ، قِيل : ومنه أَسَــدٌ عَفَرْنَى ، (ج أَعْفَارٌ وعِفَارٌ) ، الأَخِيــرُ بالــكَسْر . قال :

خَلاَ الجَوْفُ من أَعْفَارِ سَعْدٍ فَمَا بِهِ
لمُسْتَصْرِخٍ يَشْكُو التَّبُولَ نَصِيرُ [٣]

(١) وكذا فى اللسان . وفى الصحاح والمقاييس : ٤/٦٤ والعباب : « العفراء من الليالى ليلة ثلاثَ عَشرة » .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(و) العُفْرُ : (رِمَالٌ بالبَادِيَةِ بِبِلادِ قَيْسٍ) ، كذا فى التَّكْمِلَةِ ، وفى المعجم ، بَلَدٌ لِقَيْسٍ بالعالِيَة .

(وعَفَّرَ تَعْفِيرًا : خَلَطَ سُودَ غَنَمِه بعُفْرٍ) ، ومنه الحَدِيثُ : «أَنَّ امْرَأَةً شَكَتْ إِلَيْهِ قِلَّةَ نَسْلِ غَنَمِهَا وإِبِلِهَا ورَسَلِهَا ، وأَنَّ مالَهَا لا يَزْكُو . فقال : ما أَلْوَانُهَا ؟ قالت : سُودٌ . فقال : عَفِّرِى » أَى اخْلِطِيها بغَنَمٍ عُفْرٍ ، وقيل : أَى اسْتَبْدِلِى أَغْنَاماً بِيضاً ، فإِنَّ البَرَكَةَ فيها . وفى الأَساس : وهُذَيْلٌ مُعْفِرُون ، أَى غَنَمُهم عُفْرٌ ، وليس فى العَرَبِ قَبِيلَةٌ مُعْفِرَةٌ غَيْرُها .

(و) عَفَّرَت (الوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا) تُعَفِّرُه : (قَطَعَتْ عنه الرَّضاعَ) يَوْماً أَو يَوْمَيْن (ثُمّ) إِذا خافَتْ أَن يَضُرَّه ذٰلك (رَدَّته) إِلى الرَّضاع أَيّاماً (ثم قَطَعَتْه) عن الرَّضاعِ (إِرادَةً للفِطَامِ) ، تَفْعَل ذٰلك مَرّاتٍ حتَّى يَسْتَمِرَّ عليه وهٰذا هو التَّعْفِيرُ . والوَلَدُ مُعَفَّر . وحَكَاهُ أَبو عُبَيْدٍ فى المَرْأَةِ والناقَة ، قال أَبو عُبَيْد : والأُمُّ تَفْعَلُ مِثْلَ ذٰلك بوَلَدِها الإِنْسِىّ ، وأَنشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ يَذْكُرُ بَقَرَةً وَحْشِيَّةً ووَلَدَهَا :

لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوَهُ
غُبْسٌ كَوَاسِبُ ما يُمَنُّ طَعامُها(١)

قال الأَزهرىّ : وقيل فى تَفْسِير المُعَفَّر ، فى بيت لَبِيد : إِنّه وَلَدُهَا الذى افْتَرَسَهُ الذِّئابُ الغُبْسُ ، فَعَفَّرَتْه فى التُّرابِ ، أَى مَرَّغَتْه ، قال : وهٰذا عندى أَشْبَهُ بمعنَى البَيْت. قال الجَوْهرىّ : والتَّعْفِيرُ فى الفِطَام : أَنْ تَمْسَح المَرْأَةُ ثَدْيَها بشَىْءٍ من التُّراب تَنْفِيرًا للصَّبِىّ .

(واليَعْفُورُ : ظَبْىٌ بِلَوْنِ) العَفَر ، وهو (التُّرَاب ، أَو عامٌّ) فى الظِّبَاءِ ، (وتُضَمُّ الياءُ) ، والأُنْثَى يَعْفُورَةٌ . (و) قِيلَ : اليَعْفُورُ : (الخِشْفُ) . قال ابنُ الأَثِير : وهو وَلَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ. وقيل : تَيْسُ الظِّبَاءِ . والجمع اليَعافِيرُ ، والياءُ زائدةٌ . (و) اليَعْفُور أَيضاً :

(١) ديوانه ٣٠٨ واللسان والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ٤/ ٦٧ .

(جُزْءٌ من أَجْزاءِ اللَّيْلِ) الخَمْسَة التى يُقالُ لها : سُدْفَةٌ وسُتْفَةٌ وهَجْمَةٌ ويَعْفُورٌ وخُدْرَةٌ . وقولُ طَرفة :

جازَتِ البِيدَ إلَى أَرْحُلِنَا
آخِرَ اللَّيْلِ بيَعْفُورٍ خَدِرْ[1]

أَراد بشَخْصٍ إنسان مِثْلِ اليَعْفُورِ ، فالخَدِرُ ،على هٰذا ،المُتخَلِّفُ عن القَطِيع . وقيل : أَراد باليَعْفُور الجُزْءَ من أَجْزاءِ اللَّيْل ، فالخَدِرُ ، على هٰذا ، المُظْلِمُ ، كذا فى اللِّسَان . (و) يَعْفُورُ ، (بلا لامٍ : حمارٌ للنَّبِىِّ صلَّى الله) تعالَى (عليه وسَلَّم) صارَ إلَيْه من خَيْبَر ، قِيلَ : سُمِّىَ يَعْفُورًا لِكَوْنه من العُفْرَة ، كما يُقَال فى أَخْضَر : يَخْضُور ، وقيل : سُمِّىَ به تَشْبِيهاً فى عَدْوِه باليَعْفُورِ ، وهو الظَّبْىُ. وحَكَى الأَزْهَرِىُّ عن ابن الأَعْرَابِىّ : يُقَال لِلْحِمار الخَفِيف : فِلْوٌ . ويَعْفُورٌ وهِنْبِرٌ ، وزِهْلِقٌ . يُرْوَى أَنَّه أَخْبَرَ النَّبِىَّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم بأَنَّه مِنْ نَسْلِ حِمَارِ العُزَيْرِ ، وأَنَّه آخِرُ ذُرِّيَّته . وقد تَحقَّق أَنّه لمّا مات النبىّ صلَّى الله تعالى عليه وسلَّم تَردَّى فى بِئْرٍ ، فماتَ حُزْناً على النبىّ صَلَّى الله تَعالَى عليه وسلَّم ، كما فى شُرُوح الشِّفَاءِ وغيرِهَا . ونَقَلَ خُلاصَة كلامِهِم الدَّمِيرِىّ فى حَياةِ الحَيَوان ،(أَوهو عُفَيرٌ ، كزُبَيْرٍ) كما وَرَد فى الحَدِيث ، قال شَيْخُنا : هٰذا الكَلامُ صَرِيحٌ فى أَنّ حِمَارَهُ صلَّى الله تعالَى عليه وسلَّم اختُلِفَ فى اسْمه ، فقيل : يَعْفُورٌ ، وقيل : عُفَيْرٌ . وهٰذا كلامٌ غَيْرُ مُحَرَّرٍ بل كِلاهُمَا كانا حِمَارَيْنِ له صلَّى الله تعالَى عليه وسلَّم . فقد سَبَقَ أَنَّ يَعْفُورًا صارَ إليه صلَّى الله تعالَى عليه وسلَّم من خَيْبَر ، وعُفَيْرٌ أَهْدَاه له صلَّى الله عليه وسلَّم المُقَوْقِسُ .وقيل : إنّ يَعْفُورًا هو الّذى أَهْدَاهُ له المُقَوْقِسُ وعُفَيْرًا أَهْدَاهُ له فَرْوَةُ بنُ عَمْرٍو ، وقِيل : عُفَيْرٌ هو الّذى أَهْدَاه له المُقَوْقِسُ ، ويَعْفُورٌ أَهداه له فَرْوَةُ ابن عَمْرو . وقَوْلُ عَبْدُوس إنّهما اسْمَان لِمُسَمًّى واحِد ، وقَوْلُ غَيْرِه إنّه واحِدٌ اختُلِفَ فى اسْمِه ، قد رَدُّوه

(1) ديوانه ٥١ واللسان ، والمقاييس : ٢/١٦٠ .

وتَعَقَّبوه . وأَغْـرَبَ القاضِى عِيـاضٌ رَحِمَه اللهُ ، فضَبَـطَ عُفَيْـرًا بالغَيْـن المُعْجَمَة ، وصَرَّحُوا بتَغْلِيطـهِ فى ذٰلك انتهـى .

وفى اللّسانِ : عُفَيْرٌ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ لأَعْفَرَ ، من العُفْرَة ، وهى الغُبْرَةُ ولَوْن التُّراب ، كما قالُوا فى تَصْغِيرِ أَسْوَد : سُوَيْد ، وتَصْغِيرُه غَيْرَ مُرَخَّمٍ أُعَيْفِـر كأُسَيْوِد .

(و) من المَجاز : (رَجُلٌ عِفْـرٌ) ، بالكَسْر ،(وعِفْرِيَةٌ)ونِفْرِيَةٌ ،(وعِفْرِيتٌ ، بكَسْرِهِنّ) ، بَيِّنُ العَفَـارَةِ ، بالفَتْـح ، (وعِفِـرٌّ ، كطِمِرٍّ) ، وهٰـذه عن شَمِـرٍ ، (وعِفِرِّىٌّ) ، بالكسر واليـاءِ المُشَدَّدَة ، ونقلـه الصـاغانىّ ، (وعُفَرْنِيَـةٌ ، كقُذَعْمِلَـة) ، نَقَلَه الصاغانىّ ، أَيضاً (وعُفَارِيَـةٌ ، بالضَّمّ) ، هو فى اللّسان ، وذكـره الزمخشـرىّ أَيضـاً ، (بَيِّنُ العَفَارَة ،بالفَتْح) وهوالخُبْثُ والشَّيْطَنَة ، وعِفْرِينٌ وعِفِرِّينٌ ، بكَسْرِهمـا ، عن اللِّحْيَانىِّ ،وَعَفَرْنَـى ، بالفَتْـح ، عن

اللَّيْـث ، أَى (خَبِيـثٌ مُنْـكَرٌ) داهٍ شِرِّيرٌ مُتَشَيْطِنٌ . قـال جَرِيرٌ :

قَرَنْـتُ الظالِمِيـن بمَـرْمَرِيسٍ
يَـذِلُّ لهـا العُفَارِيَةُ المَرِيـدُ[1]

قـال الخَلِيلُ : شَيْطَانٌ عِفْرِيَـةٌ وعِفْرِيـتٌ ، وهم العَفارِيَةُ والعَفَارِيتُ ، إِذا سَكَّنْتَ اليـاءَ صَيَّرت الهاءَ تاءً ، وإِذَا حَرَّكْتَها فالتاءُ هاءٌ فى الوَقْف . قال ذُو الرُّمَّةِ :

كأَنَّـه كَوْكَـبٌ فى إِثْرِ عِفْرِيَـةٍ
مُسَوَّمٌ فى سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبُ[2]

والعِفْرِيَةُ : الداهِيَةُ . وقال الفَرّاءُ : مَنْ قـال عِفْرِيَـة فجَمْعُـه عَفَـارٍ ، كقَوْلهم فى جَمْـع الطاغُوتُ : طَوَاغِيتُ وطَواغٍ[3] ومَـن قـال : عِفْرِيـتٌ ، فجمعه عَفَارِيتُ . وقال غَيْرُه : يقال : فلان عِفْرِيـتٌ نِفْرِيـتٌ ، وعِفْرِيَـةٌ نِفْرِيَةٌ . وفى الحديث : « إِنَّ اللهَ تَعالَى

(١) ديوانه ١٢٨ واللسـان ، والصحاح ، والعباب ، والمقاييس : ٤ /٦٧ .
(٢) ديوانه ٢٧ واللسان والصحاح والعباب . ومادة قضب
(٣) فى مطبوع التاج واللسـان «عفارى. . وطواغى » والمثبت من التهذيب .

يُبْغِضُ العِفْرِيَةَ النِّفْرِيَةَ الَّذِى لا يُرْزَأُ فى أَهْلٍ ولا مَالٍ » قيل : هو الدّاهِى الخَبِيثُ الشِّرِّيرُ ، ومنه العِفْرِيتُ . وقيل : هو الجَمُوعُ المَنُوعُ . وقيل : الظَّلُوم . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : العِفْرُ والعِفْرِيَةُ والعِفْرِيتُ والعُفَارِيَةُ : القَوِىُّ المُتَشَيْطِن الذى يَعْفِرُ قِرْنَه ، والياءُ فى عِفْرِيَةٍ وعُفَارِيَةٍ للإِلحاق بشِرْذِمَةٍ وعُذَافِرَةٍ ، والهَاءُ فيهما للمبالغة ، والتاءُ[1] فى عِفْرِيت للإِلحاق بقِنْدِيل . وممّا وَضَعَ به ابنُ سِيدَه من أَبِى عُبَيْدٍ القَاسِم بن سَلّام قَوْلُه فى المُصَنَّف : العِفْرِيَةُ مثال فِعْلِلَة ، فجَعَل الياءَ أَصْلاً ، والياءُ لا تَكُونُ أَصلاً فى بَنَات الأَرْبَعَة . (و) فى التنزيل : ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ﴾ [2] قال الزَّجّاج : (العِفْرِيتُ) من الرِّجَال ، (و) كذا (العِفْرِينُ ، وتُشَدَّدُ) راؤُه مع كَسْرِ الفَاءِ) ، حكاهما اللِّحْيَانِىّ : (النافِذُ فى الأَمْرِ المُبَالِغُ فيه مع دَهاءٍ) وخُبْث . وقال المُصَنِّف فى البصائر : العِفْرِيتُ من الجِنّ : العارِمُ الخَبِيثُ ، ويُسْتَعْمَل فى الإِنسان اسْتِعَارةَ الشَّيْطَانِ له ، يُقَال : عِفْرِيتٌ نِفْرِيتٌ ، إِتْبَاعاً .

(وقد تَعَفْرَتَ) ، وهٰذا ممّا تَحَمَّلُوا فيه تَبْقِيَةَ الزائد مع الأَصْلِ فى حالِ الاشْتِقَاقِ تَوْفِيَةً للمَعْنَى ودَلَالَةً عليه .

(وهى عِفْرِيتَةٌ) ، حكاه اللِّحْيَانىّ . وقال شَمِرٌ : امْرَأَةٌ عِفِرَّةٌ ، ورَجُلٌ عِفِرٌّ ، بتشديد الراءِ ، ورِجَالٌ عِفِرُّونَ . وأَنشد فى صفةِ امرأَةٍ غَيْرِ مَحْمُودَةِ الصِّفَة :

وضِبِرَّةٍ مِثْلِ الأَتَانِ عِفِرَّةٍ
ثَجْلَاءَ ذاتِ خَوَاصِرٍ ما تَشْبَعُ[1]

(و) يُقَال : (أَسَدٌ عِفِرٌّ) ، بالكَسْر ، (وعِفْرِيَةٌ) ، كزِبْرِجَةٍ ، (وعِفْرِيتٌ وعُفَارِيَةٌ) ، وهٰذه (بالضّمّ) ، وعِفِرٌّ ، كطِمِرٍّ ، (وعَفَرْنَى) ، فَعَلْنَى ، والنون [والأَلف] [2] فيه للإِلحاق بسَفَرْجَل : (شَدِيدٌ) قَوِىٌّ عَظِيمٌ ، (ولَبُؤَةٌ) عَفَرْنَى ، كذٰلك ، للذَّكَرِ والأُنْثَى ، أَى شَدِيدَةٌ ، وقيل :

---

(١) فى مطبوع التاج : « والياء » والتصحيح عن النهاية واللسان .
(٢) سورة النمل ، الآية ٣٩ .

(١) اللسان ، والعباب .
(٢) زيادة عن الصحاح والعباب .

أَسَدٌ عَفَرْنَى ، ولَبُؤَةٌ (عَفَرْنَاةٌ) ، إِذا كانا جَرِيئَيْن ، إِمّا أَنْ يَكُونَ من العَفَرِ الذى هو التُّرَاب ، أَو من العَفْرِ الذى هو الاعْتِفَارُ ، وإِمّا أَنْ يكونَ من القُوَّةِ والجَلَد .

(وعِفِرِّينُ) ، بالكَسْر وتشديد الراءِ : (مَأْسَدَةٌ) . وقال الأَصْمَعِيُّ وأَبو عَمْرٍو : اسمُ بَلَد ، نقله صاحبُ المُحْكَم (و) يقال : «إِنّه لأَشْجَعُ من (لَيْثِ عِفِرِّينَ) » ، هٰكذا قال الأَصْمَعِيُّ وأَبو عَمْرو ، فى حِكايَةِ المَثَلِ ، واخْتَلَفَا فى التَّفْسِير : فقال أَبو عَمْرٍو : هو (الأَسَد . و) لَيْثُ عِفِرِّينَ : (دُوَيْبَّةٌ) يكونُ (مَأْواها التُّرَاب السَّهْل فى أُصولِ الحِيطانِ) تُدوِّرُ دُوّارَةً ثم تَنْدَسّ فى جَوْفِها ، فإِذا هِيجَت رَمَتْ بالتُّراب صُعُدًا ، وهو من المُثُل التى لم يَجِدْهَا[1] سِيبَوَيه ، (أَو) لَيْثُ عِفِرِّينَ : (دَابَّةٌ كالحِرْباءِ يَتَعَرَّض للرَّاكِبِ) ، قاله أَبو عمرو[2] . ورَوَى أَبو حاتِم عن الأَصْمَعىّ : يَتَحَدَّى الراكِبَ (ويَضْرِبُ بذَنَبِه . و) لَيْثُ عِفِرِّينَ : (الرَّجُلُ الكامِلُ) ابنُ الخَمْسِين . ويقال : «ابنُ عَشْرٍ لَعّابٌ بالقُلِينَ ، وابنُ عِشْرِينَ باغِى نِسِينَ ، وابنُ الثَّلاثِينَ أَسْعَى السَّاعِينَ ، وابنُ الأَرْبَعِينَ أَبْطَشُ الأَبْطَشِين[1] ، وابنُ الخَمسين لَيْثُ عِفِرِّينَ وابن السِّتِّين مُؤْنِسُ الجَلِيسِينَ ، وابْنُ السَّبْعِين أَحْكَمُ الحاكِمِينَ ، وابنُ الثَّمانِين أَسْرَعُ الحاسِبِينَ ، وابنُ التِّسْعِينَ واحِدُ الأَرْذَلِينَ ، وابنُ المائةِ لاحا ، ولاسا[2] » ، يقولُ : لا رَجُلٌ ولا امْرَأَةٌ ، ولاجِنٌّ ولا إِنْسٌ . (و) لَيْثُ عِفِرِّينَ أَيضاً : (الضابِطُ القَوِىُّ) ، وهو مَجازٌ .

(وعِفْرِيَةُ الدِّيكِ ، بالكَسْرِ ، وعَفْرَاهُ ، بالفَتْح : رِيشُ عُنُقِه) ، كالعُفْرَة ، بالضَّمّ ، (و) يُقَال : العِفْرِيَةُ (مِنْكَ : شَعرُ القَفَا ، ومِنَ الدَّابَّةِ : شَعرُ الناصِيَةِ)

(١) وكذا فى اللسان ، وفى المحكم : «لم يحكها» .

(٢) تقدم تفسير أبي عمرو ولعلها «قاله الأصمعى» .

(١) فى المقاييس والعباب : «الباطشين» .

(٢) فى مطبوع التاج «لا جا» بالجيم» ولا سا» والمثبت عن العباب واللسان والتاج (ها، الالف اللينة) وفسر فيها بأنه لا يستطيع أن يقول : «حا» وهو زجر الكبش عند السفاد وزجر للغنم عند السقى ، ولا يستطيع أن يقول : «سا» وهو للحمار .

وقيلَ هِيَ من الإِنْسَانِ شَعرُ الناصِيَة ، ومن الدَّابَّة شَعرُ القَفَـا ، (و) قيـل : العِفْرِيَة : (الشَّعراتُ النابتة فى وَسَـطِ الرَّأْسِ) يَقْشَعْـرِرْنَ عِنْـدَ الفَـزَعِ ، (كالعِفْرات (١) بالـكَسرِ ، والعُفَرْنِيَة) كبُلَهْنِيَة ، الأَخيـر عن الصاغانىّ . وقيل : العُفْرَةُ - بالضـم - والعِفْرِيَـةُ والعِفْراةُ ، بكسرهما : شَعرَةُ القَفَا من الأَسَد والدِّيك وغَيْرِهمـا ، وهى التى يُرَدِّدُهَا (٢) إلى يَافُوخِه عند الهِرَاشِ ، يقال : «جاءَ فُلانٌ نافِشاً عِفْرِيَتَهُ» ، إذا جاءَ غَضْبـانَ . قـال ابنُ سِيدَه : يقال : جاءَ ناشِرًا عِفْرِيَتَهُ وعِفْرَاتَهُ ، أَى ناشِرًا شَعرَهُ من الطَّمَعِ والحِرْص .

(والعِفْرُ ، بالـكَسْر : ذَكَرُ الخَنَازِيرِ) الفَحْلُ ، (ويُضَمّ ، أَوْ عامٌّ ، أَو وَلَدُها) .

(و) من المَجاز : العُفُرُ ، (بضَمَّتَيْن : الحِينُ) وطُولُ العَهْد ، (أَو الشَّهْـرُ) ، أَو البُعْدُ ، أَو قِلَّةُ الزِّيارة . وبـكُلٍّ من ذلك فُسِّر قولُهم : فلانٌ ما يَأْتِينا إِلاَّ عن

(١) كذا فى مطبوع التاج والقاموس بتاء على هيئة جمع المؤنث السالم ولكنهـا فى الصحاح واللسان والعباب عفراة ، تاءمربوطة على هيئة المفرد .

(٢) وكذا فى اللسان . وفى الصحاح والعباب : « يردها » .

عُفُر ، وما أَلْقَاهُ إِلاّ عَنْ عُفُرٍ . ويُسَكَّنُ . قال جَرِيرٌ :

دِيَارَ جَمِيعِ الصَّالحِينَ بذِى السِّدْرِ
أَبِينِى لَنا إِنَّ التَّحِيَّةَ عن عُفْرِ (١)

وأَنشد ابنُ الأَعْرَابِـىّ :

إِنَّ أَخْـوالِى جَمِيعـاً مِنْ شَقِـرْ
لَبِسُوا لِـى عَمَساً جِلْدَ النَّمِـرْ (٢)
فلَئِنْ طَأْطَأْتُ فِـى قَتْلِهِـمُ
لَتُهَاضَنَّ عِظَامِـى عَنْ عُفُـرْ

أَى عن بُعْدٍ من أَخْوَالِـى ، لأَنَّهُم وإِنْ كانُوا أَقْرِبَاءَ فلَيْسُوا فى القُـرْبِ مِثْلَ الأَعْمامِ . قال ابنُ سِيدَه : وأُرَى البيتَ لضَبَّابِ بن واقِدٍ الطُّهَوِىّ . وأَما قولُ المَرَّار :

على عُفُرٍ مِـنْ عَنْ تَنَاءٍ وإِنَّمَـا
تَدَانَى الهَوَى مِنْ عَنْ تَنَاءٍ وعن عُفُرِ (٣)

وكان هَجَرَ أَخاهُ فى الحَبْس بالمَدِينة ، فيقولُ : هَجَرْتُ أَخِـى على عُفُرٍ ، أَى

(١) ديوانه ١٢ واللسان والعباب ،

(٢) اللسان وانظر مادة (عمس) .

(٣) اللسـان

على بُعْد من الحَىِّ والقَرَابَات ، أَى ونحن غُرَباءُ(١) ، ولم يكن يَنْبَغِى لِى أَنْ أَهْجُرَه ، ونَحْنُ على هٰذه الحَالَة .

(و) يقال : (وَقَعَ فى عَافُورِ) شَرٍّ ، وعَفَارِ (شَرٍّ) ، أَى (عاثُورِه) ، عن الفَرَّاءِ . وقِيلَ : هى على البَدَل ، أَى فى شِدَّة .

(والعَفَارُ ، كسَحَاب : تَلْقِيحُ النَّخْلِ) وإِصْلاحُه . وعَفَرَ النَّخْلَ : فَرَغَ من تَلْقِيحه ، وقد رُوِىَ بالقَاف. قال ابنُ الأَثير : وهو خطأٌ . وقال ابنُ الأَعرابِىّ : العَفَارُ : أَنْ يُتْرَكَ النَّخْلُ بَعْدَ السَّقْى (٢) أَرْبَعِين يَوْماً لا يُسْقَى لئلاّ يَنْتَفِضَ حَمْلُها ، ثُمّ يُسقَى ثُمّ يُتْرَكَ إِلى أَنْ يَعْطَش ، ثُمّ يُسْقَى . قال : وهو من تَعْفِيرِ الوَحْشِيَّة وَلَدَها إِذَا فَطَمَتْه . ويقال : كُنَّا فى العَفَارِ ، وهو بالفَاءِ أَشْهَرُ منه بالقَاف .

(١) فى مطبوع التاج واللسان : « وعن غيرنا » والمثبت عن التهذيب

(٢) وكذا فى اللسان ، وفى التهذيب : « التلقيح »

(و) العَفَارُ : (شَجَرٌ يُتَّخَذُ منه الزِّنادُ) ، يَسَوَّى من أَغْصَانه فيُقْتَدَحُ به . قال أَبو حنيفة : أَخبرنى بعض أَعْراب السَّرَاة أَنّ العَفَار شَبِيهٌ بشجرة الغُبَيْرَاءِ الصغيرة ، إِذَا رَأَيْتَها من بَعِيد لم تَشُكَّ أَنَّهَا شَجَرَةُ غُبَيْراء ، ونَوْرُهَا أَيضاً كنَوْرِهَا ، وهو شجرٌ خَوّارٌ ، ولذٰلك جادَ للزِّنادِ ؛ واحدَتُه عَفَارَةٌ . وقيل فى قوله تعالى : ﴿ أَفرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِى تُورُونَ * أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا﴾ (١) إِنَّهَا المَرْخُ والعَفَارُ ، وهما شَجَرَتَان فيهما نارٌ ليس فى غيرهما من الشَّجَرِ . قال الأَزهرىّ : وقد رَأَيْتُهما فى البادِيَة ، والعَرَبُ تَضْرب بهما المَثَلَ فى الشَّرَف العالِى فتقولُ : « فى كُلِّ الشَّجَرِ نارٌ ، واستَمْجَدَ المَرْخُ والعَفَارُ » . أَى كَثُرَتْ فيهما على مافِى سائرالشَّجَرِ ، واسْتَمْجَدَ : اسْتَكْثَر ، وذٰلك أَنّ هاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْن من أَكْثَرِ الشَّجَرِ نارًا ، وزِنَادُهما أَسْرَعُ الزِّنادِ وَرْياً ، والعُنّاب من أَقَلِّ الشَّجَرِ نارًا . وفى

(١) سورة الواقعة ، الآيتان ٧١ و ٧٢

المَثَل : « اقْدَحْ بعَفَار أَو مَرْخ ، ثمّ اشْدُدْ إنْ شِئْتَ أَوْ أَرْخ ،(و) قد (ذُكِر فى م ر خ . و)(١) فى (م ج د [و] (٢) جَمْعُ عَفَارةٍ) . بالهَاءِ ،وكان الأَنْسَبُ باصطلاحه : وهى بِهَاءٍ ، أَو واحِدتُه بِهاءٍ ، كما لا يَخفَى .

(و) عَفَارٌ : (ع بَيْنَ مَكّةَ والطائف) ، وهُنَاك صَحِبَ مُعَاوِيَةُ وائِلَ بن حُجْرٍ . فقال : أَتُرْدِفُنِى ؟ قال : لَسْتَ من أَرْدَافِ المُلُوك .

(والعَفِيرُ) ،كأَمِيرٍ(:لَحْمٌ يُجَفَّفُ على الرَّمْلِ فى الشَّمْسِ) . وتَعْفِيرُه : تَجْفِيفُه كذٰلك . (و) العَفِيرُ : (السَّوِيقُ) المَلْتُوتُ بلا أُدْم . وسَوِيقٌ عَفِيرٌ (لا يُلَتُّ بإِدامٍ ، كالعَفَارِ) ، كسَحاب . (وكذٰلك خُبْزٌ عَفِيرٌ وعَفَارٌ) : لا يُلَتّ بأُدْم ، عن ابن الأَعْرَابِىّ . يُقَالُ : أَكَلَ خُبْزًا قَفَارًا وعَفَارًا وعَفِيرًا ، أَى لا شَىْءَ معه . والعَفَارُ لغةٌ فى القَفَار ، وهو الخُبْزُ بلا أُدْم .

(١) نبه مصحح القاموس أن المؤلف سها فلم يذكر المثل فى (م رخ) .
(٢) زيادة من القاموس .

(و) يُقَال : جاءَنا فى (عُفْرَةِ البَرْدِ وعُفُرَّته ، بضَمّهما) ، أَى (أَوَّله) . وعُفْرَةُ الحَرِّ وعُفُرَّتُه : لغة فى أُفُرَّةِ الحرِّ ، أَى شِدّته .

(ونَصْلٌ عُفَارِىٌّ ، بالضمّ : جَيِّدٌ) .

(ومَعَافِرُ) ، بالفَتْح : (د) ، باليَمَنِ . نَزَل فيه مَعَافِرُ بنُ أُدّ ؛ قاله الزمخشرىّ . (و) مَعَافِرُ : (أَبو حَىٍّ من هَمْدانَ) ، والمِيمُ زائدة ، (لا يَنْصرِفُ) فى مَعْرِفَة ولا نَكِرَةٍ ، لأَنّه جاءَ على مِثَال ما لا يَنْصَرِف من الجَمْع . (وإِلى أَحَدهما) أَى البَلَد أَو القَبِيلَة (تُنْسَب الثِّيابُ المَعَافِرِيَّةُ) ، ويُقَال : ثَوْبٌ مَعَافِرِىٌّ ، فتصرِفُه ،لأَنّك أَدخلْتَعليه ياءَ النِّسْبَة ، ولم تَكُنْ فى الواحِد . وقال الأَزهرىّ : بُرْدٌ مَعَافرِىٌّ : منسوب إِلى مَعَافِر اليَمَنِ ، ثم صار اسماً لها بِغَيْرِ نِسْبَة ، فيُقَال مَعَافِرُ(١) . وقال سِيبَوَيْه : مَعافِرُ بن مُرٍّ . فيما يَزْعُمون ، أَخُو تَمِيمِ بنِ مُرٍّ . قال : ونُسِبَ على الجَمْع ، لأَنّ مَعَافِرَ

(١) زاد فى العباب : « فمن نسبه فهو عنده خطأ » ، وقال ابن دريد : وقد جاء فى الرجز الفصيح منسوبا ولم يذكر الرجز

اسمٌ لشيْءٍ واحِدٍ ، كما تقول لِرَجُلٍ من بنى كِلاب أَو من الضِّباب : كِلابِىّ وضِبَابِىّ ، فأَمّا النَّسَب إِلى الجَماعَة فإِنَّما تُوقِع النَّسَبَ عَلَى واحد كالنَّسَبِ إِلى مَساجِدَ ، تقولُ : مَسْجِدِىٌّ ، وكذٰلك ما أَشْبَهَهُ .(ولا تُضَمّ الميم). وإِنّمَا هو مَعافِرُ ، غير مَنْسُوب .

(والمُعَافِرُ ، بالضَّمِّ) ، كما هو فى الصحاح : (الَّذِى يَمْشِى مع الرُّفَقِ) فيَنَالُ فَضْلَهُم . والرُّفَق - بالضمّ ففَتْح : جَمْعُ رَفِيقٍ . وفى الأَساس : هو الَّذِى يَمْشِى مع الرِّفاق يَنالُ من فَضْلِهِم . ومنه قولُهم : لابُدّ للمُسَافِرِ ، مِنْ مَعُونَةِ المُعَافِرِ ، وهو مَجازٌ . وفى اللّسَان : رَجُلٌ مُعَافِرِىّ : يَمْشِى مع الرُّفَقِ ، قال ابنُ دُرَيْد : لا أَدْرِى أَعَرَبِىٌّ هو أَمْ لا .

(والعَفِيرَةُ) ، بالفَتْح : (دُحْرُوجَةُ الجُعَلِ) ، نقلَه الصاغانىّ . زاد فى الأَساسِ : لِأَنّه يَعْفِرُها . وهو مَجاز .

(والعُفَّرَّةُ) ، بضم العَيْن والفاء وتَشْديد الراءِ ، والذّى فى التَّكْمِلَة : العُفُرّ : (الأَخْلاطُ مِنَ الناسِ) .

(والعَفَرْفَرَة) : الرَّجُلُ (الخَبِيثُ ، و) هو أَيضاً (الأَسَدُ) ، لِقُوَّتِهِ (كالعِفَرْنِ ، كهِزَبْرٍ) ، كذا فى التكملَة .

(و) يقال : (كَلامٌ لا عَفَرَ فيه) ، بالفتْح ، أَى (لا عَوِيصَ فيه) ، ونَصّ التكملة : وقد جاءَ بكلامٍ لا عَفَرَ له ، أَى لا عَوِيصَ فيه .

(وعُفَارِيَاتٌ ، بالضَّمّ) وفتح[1] الراءِ : (عُقَدٌ بنواحِى العَقِيق) بالمدينَة المُشَرَّفة ، كذا فى التكملة .

(وعَفَرْبَلاَ) ، مُحَرَّكة [2](: د ، قُرْبَ بَيْسَانَ) ، هٰكذا فى التَّكملة ، ويُوجَد فى بعض النُّسَخ : وعَفَرْ[3] : بلاد قُرْب بَيْسانَ . والأُولَى الصَّوابُ .

(و) عُفَيْرٌ ، (كزُبَيْرٍ) : اسمُ (رَجُل)

---

(١) ضبط فى القاموس المطبوع ، ومعجم ياقوت «عفاريات» بكسرة تحت الراء .

(٢) ضبطه ياقوت في معجمه بالعبارة فقال : بفتح أوّله وسكون ثانيه وراء وبعدها باء موحدة .

(٣) فى نسخة من القاموس « عَفَرْدُ » .

وهو تَصْغِيــر تَرْخِيمِ أَعْفَــرَ . (و) عُفَيْرٌ : (فَرَس) كان (لجُهَيْنَة) ، ذكره الصاغانىّ .

(و) من المَجَازِ : (العُفْرُ) ، بالضم ، (والمَعْفُــورَةُ : السُّــوقُ الــكاسِدَةُ) ، الأَخِيرَة نَقَلها الصاغانىّ .

(وعَفَــارَةُ) ، بالفَتْــح : (امْــرَأَةٌ) سُمِّيَت باسم الشَّجَر ، قال الأَعْشَى[(١)] :

بانَــتْ لتَحْــزُنَنــا عَفَـــارَهْ
يا جــارَتَا مــا أَنْتِ جــارَهْ

(وسَمَّــوا عَفَــارًا) ، كسَحَــابٍ ، (وعُفَيْرًا) ، كزُبَيْرٍ ، ولا يَخْفَى أَنّــه مع ما قبله تكْــرارٌ ، (وعَفْرَاءَ) ، بالفَتْــح مَمْدُودًا . ومنهم مُعَاذٌ ومُعَوِّذٌ وعَوْفٌ بنو الحارِث بن رِفاعَةَ النَّجَّارِىّ ، المَعْرُوف كُلّ منهم بابْنِ عَفْرَاءَ ، وهى أُمُّه . وهى عَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ النَّجّارِيّة ، لهــا صُحْبَةٌ ، وأَوْلادُهَا شَهِدُوا بَدْرًا .

(و) قــال ابنُ دُرَيْــدٍ : عُفَيْـــرَةُ (كجُهَيْنَةَ) : اسمُ (امْرَأَة) ، كانت (من حُكَماءِ الجَاهِلِيّة) ، قاله الصاغانىّ .

(و) عَفّــارٌ ، (ككَتّان) ، وفى بعض النُّسخ : «كشَدّادٍ» : (مُلَقِّــحُ النَّخْلِ) ومُصْلِحُهَا . وقال بعضٌ : إنَّ الصَّوابَ أنّه بالتَّخْفِيف ، كسَحَاب ، لأَنَّ الجَوْهَرِىّ كذلك ضَبَطَهُ ، قال شَيْخُنَا : وهو غَفْلَةٌ عمّا سَبَق للمُصَنِّف ، فقد صرَّح بــه وفسَّرَه بالمَصْدَرِ ، كالجَوْهَرِىّ ، وهــذا زِيادَةٌ على ما فى الصحاح ، قَصَدَ بــه بَيانَ الذى يَفْعَلُ ذٰلِكَ ، فهُمَا مُتَغَايِران . انتهى . قُلْتُ : وإِنّمَا جاءَهُم الغَلَطُ من قَــوْلِ الجوهــرىّ : والعَفَــارُ : لقاحُ النَّخِيــل[(١)] ، فَظَنُّــوا أَنّه لقــاح ، ككِتَاب ولَيْسَ كذٰلك ، بل هو لَقّاحٌ ، كشَدّادٍ ، بمعنى المُلَقِّــح ، فتَأَمَّل .

(و) من المَجازِ : (تَعفَّرَ الوَحْشُ : سَمِنَ) ، قاله أَبو سَعِيدٍ ، وأَنْشَدَ :

ومَجَرِّ مُنتَحِرِ الطَّلِــىِّ تَعفَّـــرتْ
فِيه الفِرَاءُ بجِزْعِ وَادٍ مُمْكِنِ[(٢)]

(١) ديوانه ١١ واللسان والعباب والمقاييس : ٤/٦٥ وفى مطبوع التاج واللسان : «باتت» بالتاء المثناة .

(١) عبارة الجوهرى فى الصحاح المطبوع : «والعفا رأيضا إصلاح النخلة وتلقيحها»
(٢) اللسان ، والتكلة ، والعباب .

قال : هٰذا سَحابٌ يَمُرُّ مَرًّا بَطيئًا لِكَثْرَة مائه ، كأَنَّه قد انْتَحَر لِكَثْرَة مائه . وطَلِيَّهُ : مَناتِحُ[2] مائه ، بمنزلة أَطْلاءِ الوَحْشِ . وتَعَفَّرت : سَمِنَت .

(والعَفَرْناةُ) ، بالفَتْح : (الغُولُ) ، نقله الصاغانيّ .

(واعْتَفَرَهُ) اعْتِفارًا : (ساوَرَهُ) وجَذَبَه فضَرَبَ به الأَرْضَ . وفى بعض النُّسخ : «شاوَرَه» ، بالشين المنقوطة ، وهو غَلَطٌ .

[] ومّما يُستدرك عليه :

العَفْر ، بالفَتْح : الجَذْبُ ، وبه فَسَّر أَبو نَصْرٍ قولَ أَبى ذُؤَيْبٍ :

أَلْفَيْتَ أَغْلَبَ مِنْ أُسْد المَسَدِّ حَدِيـ
ـدَ النابِ أَخْذَتُهُ عَفْرٌ فتَطْرِيحُ[2]

وقال ابنُ جِنّى : قولُ أَبى نَصْرٍ هو المَعْمُولُ به ، وذٰلك أَنَّ الفاءَ مُرَتِّبَة ، وإِنّمَا يكون التَّعْفِيرُ فى التُّراب بعد الطَّرْح لا قَبْلَه ، فالعَفْرُ إِذًا هُنَا الجَذْب كقوله تَعالى : ﴿إِنِّى أَرَانِى أَعْصِرُ خَمْرًا﴾[1] لأَنَّ الجَذْبَ مآلُه إِلى العَفْر .

واعْتَفَرَ ثَوْبَه فى التُّرابِ كذٰلك . واعْتَفَر الشَّىْءُ ، كانْعَفَرَ .

والعافِرُ الوَجْهِ : المُتْرَبُ .

وفى الحديث : «أَنَّه مَرَّ علَى أَرْضٍ عَفِرَةٍ فسَمّاهَا خَضِرَةً» ، ويُرْوَى بالقاف والثاءِ والذال . ومن المَجَاز : رَمَانِى عَنْ قَرْنٍ أَعْفَرَ ، أَى رَمانِى بداهِيَة ، ومنه قَوْلُ ابنِ أَحْمَرَ :

* وأَصْبَحَ يَرْمِى الناسَ عن قَرْنٍ أَعْفَرَا[2] *

وذٰلك أَنّهُم كانوا يَتَّخِذُونَ القُرُونَ مكانَ الأَسِنَّة ، فصار مَثَلاً عندهم فى الشِّدَّة تَنْزِلُ بهم . ويُقَالُ للرَّجُل إِذا باتَ لَيْلَتَه فى شِدَّة تُقْلِقُه : كُنْتَ على قَرْنٍ أَعْفَرَ . ومنه قَوْلُ امرئ القَيْس :

* كَأَنِّى وأَصْحابِى عَلَى قَرْنِ أَعْفَرَا[3] *

---

(١) وكذا فى اللسان بالحاء المهملة وفى العباب «مناتج» بالجيم.
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٢٥ . واللسان ومادة (سدد) والأساس مادة (طرح) .

(١) سورة يوسف ، الآية ٣٦
(٢) اللسان ، والعباب وصدره فيه :
* أَلا قَلَّ خَيْرُ الدَّهْرِ كَيْفَ تَغَيَّرا *
فأصبح . . .
(٣) اللسان ، والأساس ، وديوانه ٧٠ وصدره :
* ولا مِثْلَ يَوْمٍ فى قَذَارانَ ظِلْتُه *

وفى الأَساس : يُضْرَبُ ذٰلك للفَزِعِ القَلِق .

والأَعْفَرُ : الرَّمْلُ الأَحْمَر .

والتَّعْفِيرُ : التَّبْييضُ .

والعَفْراءُ من اللَّيَالِــي : لَيْلَةُ ثَلاثَ عَشرَةَ .

والمَعْفُورَة : الأَرْضُ التى أُكِلَ نَبْتُهَا.

ونَاقَةٌ عَفَرْنَاةٌ : قَوِيَّة . قال عُمَرُ بن لَجَإٍ التَّيْمىّ يصفُ إِبلاً :

حَمَّلْــتُ أَثْقَالِــى مُصَمِّماتِهــا
غُلْبَ الذَّفــارَى وعَفَرْنَيَاتِها[1]

قال الأَزهرىّ : ولا يُقالُ : جَمَــلٌ عَفَرْنَــى .

ويُقَال : دَخَلْتُ الماءَ فما انْعَفَرَتْ قَدَمَاىَ ، أَى لَم تَبْلُغا الأَرْضَ . ومنــه قَوْلُ امرئَ القَيْس :

* ثانِيــاً بُرْثُنَهُ ما يَنْعَفِــرْ[2] *

ومن المَجاز : العَفِيرُ : الَّذِى لايُهْدِى شَيْئــاً ، المذكَّر والمُؤَنّث فيه سَواءٌ . وقال الأَزهرىّ : العَفِيرُ من النِّسَاءِ : التى لا تُهْــدِى شَيْئاً ، عن الفَرّاءِ . وقــال الجوهَــرِىّ : هــى الَّتِــى لا تُهْــدِى لِجارَتِها شَيْئاً . والعَجَبُ من المُصَنِّف كَيْفَ تَرَكَ هٰذه .

وبَذِير[1] عَفيرٌ : كَثِيرٌ ، إِتْبَــاعٌ . وحَكَى ابنُ الأَعرابِــىّ : عليه العَفَارُ والدَّبَارُ وسوءُ الدّارِ ، ولم يُفَسِّرْه .

وفى تَهْذِيب ابنِ القَطَّــاعِ : عَفِرَ الرَّجُلُ كفَرِحَ : لم تُطَاوِعْه رِجْلاه فى الشَّــدِّ .

وسَمَّوْا يَعْفُورًا ويَعفُــرَ . وحَــكَى السِّيرافىُّ : الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُــرَ ويُعْفِــرَ ويُعْفُــر . قــال : فأَمَّا يَعْفُــرُ ويُعْفِــرُ فأَصْلان ، وأَما يُعْفُر فعَلَى إِتْبَاعِ الياءِ ضَمّةَ الفاءِ ، وقد يكون على إِتْبَاعِ الفاءِ من يُعْفُر ضَمّة الياءِ من يُعْفُر . والأَسْوَدُ ابنُ يَعْفُــرَ الشــاعرُ ، إِذا قُلْتَه بفَتْح الياءِ لم تَصْرِفْه ، لأَنَّه مِثْلُ يَقْتُــل .

(١) اللسان ، والصحاح والعباب .
(٢) اللسان ، والعباب ، وديوانه ١٤٥ وصدره فيها :
* وتَرَى الضَّبَّ خفيفــاً ماهِرًا *

(١) فى مطبوع التاج واللسان « نذير » والتصحيح عــن الجمهرة : ٣/٤٣ وانظره فى مادة (بذر)

وقال يُونُس : سمعتُ رُؤْبَةَ يَقُول : أَسْوَدُ بنُ يُعْفُر ، بضم الياءِ ، وهٰذا يَنْصَرِفُ لأَنّه قد زال عنه شَبَهُ الفِعْل .

وعَفّارٌ ، كشَدّادٍ : حِصْنٌ باليَمَنِ ، افْتَتَحَه الإِمَامُ الحَسَنُ بنُ شَرَفِ الدّين ابن صَلاَح الحَسَنِيّ ، أَو هُو كسَحاب .

وعُفَيْرَةُ وعَفَارَى : من أَسْمَاءِ النساءِ .

ونَجْدُ عُفْرٍ وعفْرَى ، بالضمّ[(١)] : مَوْضِعان . قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

لَقَدْ لاقَى المَطِيَّ بنَجْدِ عُفْرٍ
حَدِيثٌ إِنْ عَجِبْتَ له عَجِيبُ[(٢)]

وقال عَدِيُّ بنُ الرِّقَاعِ :

غَشِيتُ بِعِفْرَىأَو برِجْلَتِها رَبْعَا
رَمادًا وأَحْجَارًا بَقِينَ بِها سُفْعَا[(٣)]

ويَعْفُورُ بنُ المُغِيرَة بن شُعْبَةَ ، ويقال : أَبو يَعْفُورٍ عُرْوَةُ بنُ المُغِيرَة .

(١) يفهم من التعبير بالضم أن العين مضمومة فى الكلمتين ولكن صرح ياقوت فى معجمة بضم العين فى (عفر)، وكسرها فى (عِفْرَى) وكذا هو أيضا فى اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٤ ، واللسان ، والعباب ، ومعجم البلدان (عفر)
(٣) اللسان .

ويَعْفُورُ بنُ أَبِي يَعْفُورٍ العَبْدِيّ ، وأَبو يَعْفُورٍ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُبَيْدِ بنِ نِسْطَاس ، وأَبو يَعْفُورٍ عَبْدُ الكَرِيم بن يَعْفُورٍ ، ويَعْفُورٌالذُّهْلِيّ ،وأَبويَعْفُورٍعَبْدُ الكَرِيم بن سَعْد ، ومُحَمَّد بنِ يَعْفُورِ ابنِ أَبِي يَعْفُورٍ العَبْدِيّ ، وعبدُ الصَّمَد ابنُ يَعْفُور الجُعْفِيّ : مُحدِّثُون . وأَبو يَعْفُورٍ عُرْوَةُ بنُ مَسْعُود الثَّقَفِيّ صَحابِيّ . وعُفَيْرُ بنُ أَبِي عُفَيْرٍ الأَنصارِيّ صَحابِيّ ، حَدِيثُه فى الأَفْرَاد لابْن أَبِي عاصِمٍ . وأَبو يَعْفُورٍ العَبْدِيُّ اسمُه وَقْدان[(١)] تابِعِيّ ، رَوَى عن ابنِ أَبِي أَوْفَى وغَيْرِه ، وعنه شُعْبَةُ ، وابْنُه يُونُس . وإِبْرَاهِيمُ بن أَبِي المَكَارِمِ ابن أَبِي القاسِمِ بنِ عَفِيرٍ ،كأَمِيرٍ ، سَمِع ببَغْدَادَ من جَماعةٍ ، ذكره ابنُ نُقْطَةَ . ويَعْفُرُ بنُ يَزِيدَ بنِ النُّعْمَانِ ، جَدّ سَمَيْفَعِ بنِ ناكُورٍ جُمَاع قَبَائل ذى الكَلاَعِ .والأَسْوَدُ ابن عَفَارِ بن صُنْبُورٍ[(٢)] كسَحابٍ ،

(١) فى مطبوع التاج «وفدان» والمثبت عن المشتبه والتبصير
(٢) كذا فى مطبوع التاج والذى فى التبصير ١٠٥٨ «صَبور» وضبطت فيه «عفار» بكسر العين وكذلك فى الشاهد

ذكره هانِئ بن مَسْعُود فى رِثايته [(١)] النُّعمانَ بنَ المُنْذِر ، فقال :

ونَعَى الأَسْوَدَ العَفارِىَّ عن مَنْـ
ـزِلِ خِصْبٍ وخَبْتَةٍ غِرْبِيبِ [(٢)]

[ع ف ز ر] *

(العَفْزَرُ ، كجَعْفَر) ،أهمله الجَوهرىّ . وفى اللسان : هو (السَّابِقُ السَّرِيعُ) . ويُوجد فى بعض النُّسخ : «السائق [(٣)]» من السَّوْقِ ، وهو غَلَطٌ . (و) قال أَبو عَمْرٍو : هو (الكَثِيرُ الجَلَبَةِ فى الباطِل) .

(وعَفْزَرُ) . أَيضاً : اسمُ (رَجُل) أَعْجَمِىّ ، ولذٰلك لم يَصْرِفه امْرُؤُ القَيْس فى قَوْله الآتى ذِكْرُه ، قِيلَ : هُوَ (من أَهْلِ الحِيرَةِ ، وبابْنَتِه) ضُرِبَ المَثَلُ فى عَدَم وَفَاءِ العَهْد . وقيل : هى (المُغَنِّيَة المَشْهُورَة) الّتى كانت فى الحِيرَة ، وكان وَفْدُ النُّعْمَانِ إِذا أَتَوْه لَهوْا بِهَا .

وبِهَا (شَبَّب امرُؤُ القيس) بقَوْله :

أَشِيمُ مَصَابَ المُزْنِ أَيْنَ مَصَابُهُ
ولا شَىْءَ يَشْفِى مِنْكِ يابْنَةَ عَفْزَرَا [(١)]

(و) عَفْزَرُ ، أَيضاً : اسم (فَرَس سالِمِ ابنِ عامِرِ) بنِ عَرِيب الكِنَانِىّ أَخِى قَيْس ، وله ذِكْرٌ فى ديوان هُذَيْل ، عند ذِكر قَول ساعِدَة [(٢)] .

[] ومِمّا يُسْتَدرك عليه :

عَفَزَّران : اسمُ رَجُل . قال ابنُ جِنّى : يَجُوزُ أَنْ يكونَ أَصْلُهُ عَفَزَّر كشَعَلَّع وعَدَبَّس ، ثم ثُنِّىَ وسُمِّىَ به ، وجُعِلت النُّونُ حَرْفَ إِعْرَابِه ،كما حَكَى أَبو الحَسَنِ عنهم مَن اسْمُه خَلِيلان ، كذا فى اللسان .

[ع ق ر] *

(العَقْرَةُ ،وتُضَمّ) ،هكذا فى الأَساس [(٣)]

(١) فى التبصير «رثائه»
(٢) التبصير ١٠٥٨ وفيه «ونى الاسود»
(٣) كذا هى فى القاموس المطبوع

(١) ديوانه ٦٨ . واللسان والتكلة ، والعباب .
(٢) لعله يريد البيت :

وطَابَ عن اللعّاب نَفْساً وربّه
وغادَرَ قَيْساً فى المَكَرّ وعَفْزَرَا

من قصيدة حذيفة بن أنس وينسبها بعضهم إلى ساعدة بن جؤيّة (شرح أشعار الهذليين ٥٥٨ و ٥٥٩)
(٣) لا يوجد فى مادة (عقر) من الإساس

والذى فى المُحْكم : العُقْـرُ والعَقْرُ : (العُقْمُ) ،وهو استِعْقامُ الرَّحِمِ ، وهو أَنْ لا تَحْمِـل . (وقد عُقِــرَت) المَرْأَةُ ، (كعُنِيَ ،عَقَارَةً) ، بالفَتْح ، (وعُقَارَةً) ، بالضَّمّ ،(وعَقَرَتْ تَعْقِرُ) ،من حَدّضَرَب ، (عَقْرًا) ، بالفَتْحِ ، (وعُقْرًا وعُقَارًا) ، بضمّهما ، وفى بعض النّسخ الثانِـى كسَحاب ، (وهى[1] عاقِرٌ) ، هٰذه العِبارَةُ هٰكذا فى سائر النُّسخ . وقال ابنُ القَطّاع فى تَهْذِيبه : وعَقَرَت المَرْأَةُ وعَقُــرَتْ وعَقِرَت ، أى من حَدّ ضَرَبَ وكَرُم وعَلِم ، كما هو مضبوطٌ مُصحّــح ، عُقْرًا وعَقَــارًا ، الأوّل بالضم ، والثانى بالفتح : انْقطَع حَمْلُها . انتهى . وفى المحكم واللّسان : وقد عَقُرَتِ المَرْأَةُ ، أى مِثْـلُ كَرُمَ ، عَقَــارَةً وعِقَــارَةً ، أى كسَحابَة وكِتَابَة ، وعَقَرَتْ تَعْقِــرُ عَقْرًا وعُقْرًا ، أَى من حَدّ ضَــرَبَ . وعَقِرَتْ عَقَارًا[2] ـ أى من حَدّ عَلِمَ ـ وهى عاقِرٌ . قلتُ : فهٰــذه النُّصُوصُ تدلّ على أَنّ اللّغَةَ الأُولَى ـ يعنى وقد

عَقُـرَت ـ من باب كَـرُم ، وضَبْطُه « كعُنِـى » مُخالِـفٌ لِنُصوصِهـم ، ويَدلُّ على ذٰلك أَيضــاً قولُ ابنِ جِنّى ما نَصُّــه : ومِمّا عَدُّوه شاذًّا ما ذَكَرُوه من فَعُل فهــو فاعِل ، نحو عَقُــرَت المَرْأَةُ فهـى عاقِرٌ ، وشَعُـرَ فهـــو شاعِـــرٌ ، وحَمُضَ فهـو حامِضٌ وطَهُرَ فهو طاهِرٌ . قال : وأَكثـرُ ذٰلك وعامّتُــه إنّمَا هُــو لُغَاتٌ تَداخَلَــتْ فتَــرَكَّبَتْ . قال : هٰكــذا يَنْبَغِـى أَنْ يُعْتَقَدَ ، وهو أَشْبَهُ بحِكْمَةِ العَــرَب . وقال مَرّةً : لَيْسَ عاقِرٌ من عَقُــرَتْ ، بمَنْزِلَة حامِض من حَمُضَ ، ولا خاثر من خَثُرَ ، ولا طاهِر من طَهُرَ ، ولا شاعِر من شَعُرَ ، لأَنّ كُلَّ واحِدٍ من هٰذه هو اسمُ الفاعِلِ ، وهو جارٍ على فَعَــل ، فاستُغْنِـىَ به عَمَّا يَجْرِى على فَعُل وهو فَعِيلٌ ، ولٰـكنّه اسمٌ بمَعْنَى النَّسَبِ ، بمنزلةِ امْـرَأَةٍ حائض وطالِقٍ . قلتُ : وبَقِــىَ على المُصَنِّف أَيضاً عَقِــرَتْ من حَدّ عَلِمَ ، وأَنّ العُقْرَ بالضَّمّ ،والعُـقارُ بالوَجْهَيْن إنّما هُمَا مَصْدراهُ كما قَدَّمْنا

(١) فى القاموس المطبوع : « فَهِـــىَ » .
(٢) هكذا فى اللسان بفتح العين وضبطت فى المحكم بكسر العين

آنفاً ، ففى كلام المُصنّف نَظَرٌ بوُجُوهٍ تُدْرَكُ بالتَّأَمُّلِ ، (ج عُقَّرٌ ، كسُكَّرٍ) ، وكذٰلك الناقَة ، قال :

ولَوْ أَنَّ ما فِى بَطْنِه بَيْنَ نِسْوَةٍ
حَبِلْنَ ولو كانَتْ قَوَاعِدَ عُقَّرَا (١)

ولقد عَقُرَتْ ، بضمّ القافِ ، وأَعْقَرَ اللهُ رَحِمَها فهى مُعْقَرَةٌ (و) عَقُرَ الرَّجُلُ ، مثل المَرْأَة . ويُقَال : (رَجُلٌ عاقِرٌ وعَقِيرٌ) ، الأَوّلُ شاذٌّ ، والثانى قِياسىّ : (لا يُولَدُ له) ، بَيِّنُ العُقْر ، بالضَّمّ ، هٰكذا فى التَّهْذيب(٢) ، وقولُه : (وَلَدٌ ، زِيَادَةٌ من عند المُصنّف من غَيْرِ طائِلٍ ، وزادُوا : ولم نَسْمَع فى المَرْأَة عَقِيرًا . قلتُ : وقالُوا : امْرَأَةٌ عُقَرَةٌ كهُمَزَةٍ . وقال ابنُ الأَعْرَابِى : هو الَّذى يَأْتِى النِّساءَ ويُلامِسُهُنَّ ويُحَاضِنُهُنَّ ولا يُولَدُ له . قلتُ : ورِجَالٌ عُقَّرٌ ، ونِسَاءٌ عُقَّرٌ . ويقال : عَقَرَ وعَقِرَ ، أَى كضَرَبَ وعَلِمَ : إذا عَقُرَ فلم يُحْمَلْ لَه .

(والعُقَرَة ، كهُمَزَةٍ : خَرَزَةٌ : تَحملُها المَرْأَةُ) بأَن تَشُدَّهَا على حَقْوَيْهَا (لِئَلاَّ تَلِدَ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ . وعِبَارَةُ المحكم(١) : « لِئَلاَّ تَحْبَل » . وعبارة التهذيب : «ولنساءِ العَرَبِ خَرَزَةٌ يُقَالُ لها العُقَرَةُ ، يَزْعُمْن أَنّها إذا عُلِّقَت على حَقْوِ المَرْأَة لم تَحْمِل إذا وُطِئَت . قلتُ : وأَعْجَبُ من هٰذا ما نُقِلَ عن ابنِ الأَعرابىّ قال : إنّ العُقَرَةَ خَرَزَةٌ تُعَلَّق على العَاقِرِ لِتَلِدَ .

(وعَقُرَ الأَمْرُ ، ككَرُمَ ، عُقْرًا) ، بالضمّ : (لم يُنْتِج عاقِبَةً) . قال ذو الرُّمَّة يمدَحُ بِلالَ بنَ أَبِى بُرْدَةَ بنِ أَبِى مُوسَى الأَشْعَرِىّ :

أَبُوكَ تَلافَى الناسَ والدِّينَ بَعْدَما
تَشَاءَوْا وبَيْتُ الدِّينِ مُنْقَطِعُ الكَسْرِ (٢)
فشَدَّ إِصَارَ الدِّينِ أَيّامَ أَذْرُحٍ
ورَدّ حُرُوباً قد لَقِحْنَ إلى عُقْرِ

قولُه : لَقِحْنَ إلى عُقْر ، أَى رَجَعْنَ إلى السُّكُون . ويقال : رَجَعَتِ الحَرْبُ

---

(١) اللسان ، والعباب .
(٢) العبارة من الصحاح لا التهذيب .

(١) ليست عبارة المحكم بل عبارة الصحاح أما عبارة المحكم فهى التى أوردها القاموس .
(٢) ديوانه ٢٧٣ واللسان والصحاح والعباب

إلى عُقْر ، إذا فَتَرَتْ . (و) من المَجاز : (العاقِرُ من الرَّمْلِ : ما لا يُنْبِتُ) يُشَبَّهُ بالمَرْأَة . وقيل : هى الرَّمْلَة التى تُنْبِتُ جَنَباتُها (1) ولا يُنْبِتُ وَسَطُها ، أنشد ثعلب :

ومِنْ عاقِرٍ يَنْفِي الأَلاءَ سَرَاتُها
عِذَارَيْنِ عَنْ جَرْدَاءَ وَعْثٍ خُصُورُهَا (2)

(و) قِيلَ العاقِرُ : (العَظِيمُ مِنْهُ) ، أَىْ مِنَ الرَّمْلِ ، وخَصَّهُ بعضُهُم بأَنَّهُ لا يُنْبِتُ شَيْئاً . (و) قيل العاقِرُ : (رَمْلَةٌ) معروفةٌ لا تُنْبِتُ شَيْئاً . قال :

أَمّا الفُؤادُ فلا يَزالُ مُوَكَّلاً
بِهَوَى حَمَامَةَ أَو برَيَّا العاقِرِ (3)

حَمَامَةُ : رَمْلَةٌ معروفةٌ أَو أَكَمَةٌ .
(و) العاقِرُ : (المَرْأَةُ التى لا مِثْلَ لَهَا) ، أنشد ابْنُ الأَعْرَابِىّ قَوْلَ الشاعِرِ :

* صَرَّافَةَ القَبِّ دَمُوكاً عاقِرَا (4) *

وهٰكذا فَسَّرَهُ . والدَّمُوكُ هُنَا :

البَكْرَة التى يُسْتَقَى بها عَلَى السَّانِيَة .

(والعَقْرُ : الجَرْحُ) ، وقد عَقَرَه فهو عَقِيرٌ (و) العَقْرُ : (أَثَرٌ كالحَزِّ فى قَوائِمِ الفَرَسِ والإِبِلِ) ، يُقَال : (عَقَرَهُ) ، أَى الفَرَسَ والإِبِلَ ، بالسَّيْف (يَعْقِرُه) ، من حَدِّ ضَرَبَ (1) عَقْرًا ، بالفَتْح ، (وعَقَّرَه) تَعْقِيرًا : قَطَع قَوائِمَه . وقال ابنُ القَطّاع : عَقَرْتُ الناقَةَ عَقْرًا : حَصَدْتُ قَوائمَها بالسَّيْف .

(والعَقِيرُ : المَعْقُور) ، يقال : ناقَةٌ عَقِيرٌ وجَمَلٌ عَقِيرٌ . وفى حديث خَدِيجَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا : «لَمَّا تَزَوَّجَتْ رَسُولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم كَسَتْ أَباها حُلَّةً وخَلَّقَتْه ونَحَرَت جَزورًا . فقال : ما هٰذا الحَبِيرُ ، وهٰذا العَبِيرُ ، وهذا العَقِيرُ ؟» أَى الجَزُور المَنْحُور . قيل : كانُوا إذا أَرادُوا نَحْرَ البَعِيرِ عَقَرُوه ، أَى قَطَعُوا إِحْدَى قَوائمه ثم نَحَرُوه ، يُفْعَلُ ذٰلك به كَيْلا يَشْرُدَ عند النَّحْرِ . وفى النِّهاية فى هٰذا المَكَان : وفى الحَدِيث : «أَنَّه مَرَّ بحِمارٍ عَقِيرٍ»

(1) فى اللسان : « جَنَبَتاها » .
(2) اللسان .
(3) اللسان ، والعباب وهو لجرير ديوانه ٢٣٦
(4) اللسان .

(1) فى المحكم : من حدّ ضرب ونصر .

أى أصابَهُ عَقْرٌ ولم يَمُتْ بَعْدُ . ولم يُفَسِّرْه ابنُ الأَثِير . وفى اللّسَان : عَقَرَ الناقَةَ [يَعْقِرُهَا ويَعْقُرها عقْرًا] (١) وعقَّرَهَا : إذا فَعَلَ بها ذٰلك حَتَّى تَسْقُطَ فَنَحَرَها مُسْتَمكِناً مِنهـا ، وكذٰلك كُلّ فَعِيلٍ مَصْرُوف عن مَفْعُول به فإنّهُ بغَيْرِ هاءٍ . وقال اللّحْيَانىّ : وهو الكلامُ المُجْتَمَعُ عليه ، ومنه ما يُقَال بالهـاءِ ، وقَـوْلُ امرِئ القَيْسِ :

* ويومَ عَقَرْتُ للعَذارَى مَطِيَّتى (٢) *

فمَعْنَاه نَحَرْتُهَا ، (ج عَقْرَى) ، يقال : خَيْلٌ عَقْرَى ، قال الشاعرُ :

بِسِلِّى وسِلَّبْرَى مَصارِعُ فِتْيَـة
كِرامٍ وعَقْرَى من كُمَيْتٍ ومِن وَرْدِ (٣)

(وعَاقَرَه : فاخَرَه) وكارَمَه وفاضَلَه (فى عَقْرِ الإِبِل) .

(و) يقال : (تَعَاقَرَا) ، إذا (عَقَـرَا إبلَهُمَا) يَتَبَارَيَانِ بِذٰلك (لِيُرَى أَيُّهما أَعْقَرُ لَهَا) . ومِن ذٰلك مُعاقَرَةُ غالِبِ بن صَعْصَعَةَ أَبِى الفَـرَزْدقِ وسُحَيْمِ بن وَثِيل الرِّيَاحِـىِّ ، لَمَّا تَعاقَرَا بصَوْأَر ، فعقَر سُحَيْمٌ خَمْساً ثم بَدَا لَهُ ، وَعَقَر غالبٌ مِائَةً . وقد تقدم فى « ص أ ر » . وفى حَدِيثِ ابنِ عَبَّاس : « لا تَأْكُلُوا مِنْ تَعاقُرِ الأَعْرَابِ ، فإِنِّى لا آمَنُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا أُهِلَّ به لِغَيْرِ الله » . قـال ابنُ الأَثير : هو عَقْرُهُم الإِبِلَ؛ كان الرَّجُلان يَتَبارَيان فى الجُودِ والسَّخَاءِ ، فيَعْقِرُ هٰذا وهَذا حَتَّى يُعَجِّزَ أَحَدُهمـا الآخَرَ ، وكانوا يَفْعَلُـونَهُ رِياءً وسُمْعَةً وتَفاخُرًا ، ولا يَقْصِدُون بـه وَجْهَ الله تعـالَى ، فشَبَّهَه بما ذُبِـحَ لِغَيْرِ الله . وفى الحَدِيـث : « لاعَقْرَ فى الإِسْلام » . قال ابنُ الأَثِير : كانُوا يَعْقِرُون الإِبِلَ على قُبُـور المَوْتَـى ، أَى يَنْحَرُونَهَا ، ويَقُولون : إِنَّ صاحِبَ القَبْرِ كان يَعْقِر للأَضْيَاف أَيَّامَ حَيَاته ، فنُكَافِئُه بمِثْلِ صَنِيعِهِ بَعْدَ وَفَاتِه ، وأَصْلُ العَقْرِ ضَرْبُ قَوَائِمِ البَعِيرِ أَو الشاةِ بالسَّيْفِ، وهو قائِمٌ . وفى الحديث : « لاتَعْقِرَنَّ شاةً

(١) زيادة من اللسان

(٢) ديوانه ١١ واللسان والمقاييس : ٤ / ٩٠ ، وعجزه:
* فَيَا عَجَبًا من رَحْلِهَا المتحمَّل * .

(٣) اللسان ، ومعجم البلدان (سلى) ونسب الى بعض الخوارج

ولا بَعيرًا إلاَّ لمَأْكَلَة » . وإنَّمَا نُهِىَ عنه لأَنَّه مُثْلَةٌ وتَعْذِيبٌ للحَيَوَان . وقال الأَزهرىّ : العَقْرُ عند العَرَب : كَسْفُ[1] عُرْقوبِ البَعيـر ، ثم يُجْعَـلُ النَّحْرُ عَقْرًا لأَنَّ ناحِرَ الإِبِـلِ يَعْقِرُهَا ثـمّ يَنْحَرُهَا .

(والعَقِيرَة : ما عَقَرْتَ[2] من صَيْد أَو غَيْرِه) ،فَعيلَةٌ بمعـنى مَفْعُولة . (و) العَقِيرَةُ : (صَوْتُ المُغَنِّى) إذا غَنَّى ، (و) العَقيرَةُ : صَوْتُ (البـاكـى) إذا بَكَـى ، (و) العَقيـرَةُ : صَـوْتُ (القارِئ) إذا قَرَأَ . وقيلَ : أَصْلُه أَنّ رَجُلاً عُقِرَت رِجْلُه ، فوضَعَ العَقِيرَةعلى الصَّحِيحَة ، وبَكَى عَلَيْهَا بأَعْلَى صَوْتِه ، فَقيلَ : رَفَع عَقِيرَتَه ، ثم كَثُر ذٰلك حتى صُيِّرَ الصَّوْتُ بالغناءِ عَقـيرَة . قال الجوهرىُّ : قيل لكُلِّ من رَفَع صَوْتَه : رَفَـعَ عَقِيرَتَه . ولم يُقَيِّد بالغنـاءِ . قلت : فالجوهرىّ لاحَظَ أَصْلَ المَعْنَى [و] تَرَكَ ما يَتفَرَّع عَلَيْه ، وهُـوَ من التَّفَطُّن بمَكان ، كما لا يَخْفَى . (و) العَقِيرَةُ : الرَّجُلُ (الشَّرِيفُ يُقْتَلُ) ،وفى بـعض نُسَـخ «الإِصـلاح» لابن السِّكِّيت : ما رأَيت كاليَـوْم عَقِيرَةً وَسْطَ قَوْم . قال الجوهرىّ : يُقَال : ما رأَيتُ كاليَوْم عَقِيرَةً وَسْطَ قوم ، للرجلِ الشَّرِيف يُقْتَل .(و) العَقِيرَةُ : (الساقُ المَقْطُوعَةُ) قال الأَزهرىّ : وقيل فيه : هو رَجُلٌ أُصيـبَ عُضْـوٌ من أَعضائـه ، وله إِبلُه ، فرفَـع صَوْتَه بالأَنيـن لِمَا أَصابَهُ من العَقْرِ فى بَدَنه فتَسَمَّعَـت إبلُـه فحَسِبْنَـه يَحْدُوبها فاجْتَمَعَتْ إليـه ، فقِيـلَ لـكُلّ مَنْ رَفَع صَوْتَه بالغِنَاءِ : قد رَفَع عَقِيرتَه .

واعْتَقَر الظَّهْرُ من الرَّحْـلِ والسَّرْجِ وانْعَقَر : دَبِرَ) ،وقدعَقَرَه ، إذا أَدْبَرَه . ومنه قولُه :

*عقَرْتَ بَعِيرِى يا امْرَأَ القَيْسِ فانْزِلِ[1] *

يقال : عَقَرَ الرَّحْلُ والقَتَـبُ ظَهْرَ النّاقة ؛ والسَّرْجُ ظَهْرَ الدّابّـةِ ، يَعْقِرُه عَقْرًا : حَزَّهُ وأَدْبَرَهُ .

(١) فى مطبوع التاج واللسان : « كشف » والمثبت عن التهذيب وانظر مادة (ك س ف)

(٢) فى القاموس واللسان : « ما عُقِر » على البناء للمجهول .

(١) ديوانه ١١ و اللسان ، والعباب ، والمقاييس: ٤ /٩١ وصدره: « تقول وقد مالَ الغبيطُ بنا معاً »

(وسَرْجٌ مِعْقَارٌ) ، كمِصْبَاحٍ ، (ومِعْقَرٌ ، كمِنْبَرٍ و) مُعْقِرٌ ، مِثْلُ (مُحْسِن ، و) عُقَرَةٌ ، مثل (هُمَزَة ، و) عُقَرٌ ، مِثْلُ (صُرَد) ، وهٰذه عن أَبي زَيْد ، (و) عاقُورٌ ، مِثْلُ (قابُوس) ، وهٰذه عن التكملة : (غيرُ وَاقٍ ، يَعْقِرُ الظَّهْرَ) ، وكذٰلك الرَّحْلُ . وقال أَبو عُبَيْد : لا يُقَال مِعْقَرٌ إلاّ لِمَا كانَتْ تلك عادَتَه ، فأَمّا ما عَقَرَ مَرَّةً فلا يكونُ إلاّ عاقِرًا . وأَنشد أَبو زَيْد للبَعِيث :

أَلَدُّ إذا لاقَيْتَ قَوْماً بخُطَّة
أَلحَّ على أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عُقَرْ[1]

(ورَجُلٌ عُقَرَةٌ ، كهُمَزَة ، وصُرَد ، ومِنبَر) ، إذا كان (يَعْقِرُ الإبِلَ من إتْعَابِه لَها) . وفى اللسان : إيّاهَا » ، ولا يُقَال : عَقُورٌ .

(و) رجل مُعْقِرٌ ، (كمُحْسِن : كَثِيرُ العَقَارِ) ، وقد أَعْقَرَ ؛ قاله ابنُ القَطّاع .

(وكَلْبٌ عَقُورٌ) ، كصَبُور ، (ج عُقْرٌ) بضمّ فسُكُونٍ . وفى الحديث : «خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهَا ، وهو حَرامٌ ، فلا جُنَاحَ عليه : العَقْرَبُ ، والفَأْرَةُ ، والغُرَابُ ، والحِدَأُ ، والكَلْبُ العَقُور » قال ابنُ الأَثير : هو كُلّ سَبُعٍ يَعْقِرُ ، أَى يَجْرَحُ ويَقْتُل ويَفْتَرِس ، كالأَسَدِ والنَّمِر والذِّئْبِ والفَهْدِ وما أَشْبَهَهَا ، سمّاها كَلْباً لاشْتِرَاكِها فى السَّبُعِيّة . وقال سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ : هو كُلّ سَبُعٍ يَعْقِر ، ولم يَخُصّ به الكَلْبَ . والعَقُورُ من أَبْنِيَة المُبالَغَة ، ولا يُقَال : عَقُورٌ إلاّ فى ذى الرُّوحِ ، وهٰذا مَعْنَى قولِه (أَو العَقُورُ لِلْحَيَوان ، والعُقَرَةُ) ، كهُمَزَة ، (للْمَوات) . وقال أَبو عُبَيْدٍ : يُقَال لكلّ جارِح أَو عاقِرٍ من السِّباع : كَلْبٌ عَقُورٌ .

(وكَلأٌ) أَرض كذا (عَقَّار ، كسَحاب) ، وفى نسخة التكملة[1] بضمّ العَيْن (و) عُقّارٌ مِثْلُ (رُمّانٍ : يَعْقِر الماشِيَةَ) ويَقْتُلُهَا . ونقل الصاغانىّ عن أَبى حنيفة العُقَّارُ كرُمّانٍ : عُشْبٌ بِعَيْنه ، كما سيأْتى .

(و) يقالُ للمَرْأَة : (عَقْرَى حَلْقَى) .

(١) اللسان والعباب والمقاييس ، ٤/٩٣ و ٥/٢٠٢

(١) وكذلك اللسان .

هٰكذا يَرْوونه(١) أَصحاب الحديث فهما مَصدرانِ كدَعْوَى، (ويُنوَّنانِ) فيكونان مَصدرَىْ عقرَ وحَلَقَ. قال الأَزهرِيّ: وعلى هٰذا(٢) مَذْهَبُ العَرَب فى الدُّعَاءِ على الشَّىْءِ من غَيْر إِرادَة لوُقُوعه: (أَى عَقَرَهَا اللهُ تعالَى وحَلَقَهَا)، أَى حَلَق شَعَرَها، أَو أَصابَها بوَجَعٍ فى حَلْقِهَا) أَو مَعْناه (تَعْقِرُ قَوْمَهَا وتَحْلِقُهُم بشُؤْمِهَا) وتَسْتَأْصِلُهم. وقال أَبو عُبَيْد: معنَى عَقَرَها اللهُ: عَقَرَ جَسَدَها. وقال الزَّمخشرىّ: هُمَا صِفَتَانِ للمَرْأَة المَشْؤُومَة، أَى أَنَّها تَعْقِرُ قَوْمَهَا وتَحْلِقُهُم، أَى تَسْتَأْصِلهم من شُؤْمِهَا عَلَيْهِم، ومحلُّهما الرَّفْعُ على الخَبَرِيَّة، أَى هى عَقْرَى وحَلْقَى... ويحتمل أَنْ يَكُونَا مَصْدَرَيْن على فَعْلَى بمعنى العَقْرِ والحَلْقِ كالشَّكْوَى للشَّكْوِ. وقيل: الأَلِفُ للتَّأْنِيث مِثْلها فى غَضْبَى وسَكْرَى. وحَكَى اللِّحْيَانىّ: لا تَفعَلْ ذٰلك، أُمُّكَ عَقْرَى، ولم يُفسِّرْه، غيْرَ

(١) كذا فى مطبوع التاج والأفصح أن يقال: يرويه أصحاب الحديث.

(٢) فى اللسان: «وهذا على».

أَنَّه ذَكَرَه مع قوله: أُمُّك ثاكِلٌ، وأُمُّكَ هابِلٌ. وحَكَى سِيبَوَيْهِ فى الدُّعَاءِ: جَدْعاً له وعَقْرًا، (أَوالعَقْرَى: الحائِضُ). وفى الحَديث: «أَنّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم حين قِيلَ يَوْمَ النَّفْرِ فى صَفيَّةَ إِنَّهَا حائِضٌ(١) قال: عَقْرَى حَلْقَى، ما أُرَاهَا إِلاّ حابِسَتَنَا».

(وعَقَرَ النَّخْلَةَ) عَقْرًا: (قَطَع رأْسَها فيَبِسَتْ)، وقد عُقِرَتْ عَقْرًا: قُطِعَ رَأْسُها فلم يَخْرُجْ من أَصْلِهَا شَىْءٌ؛ قاله ابنُ القَطّاع (فهى عَقِيرَةٌ)؛ هٰكذا فى النُّسَخ، والصَّوابُ: «فهى عَقِرَةٌ» بكسر القاف، وهٰكذا فى المُحْكَم. قال الأَزهرىّ: ويقال: عَقَرَ النَّخْلَةَ: قَطع رَأْسَها كُلَّه مع الجُمّار، فهى مَعْقُورَةٌ وعَقِيرٌ، والاسمُ العَقَارُ.

(و) عَقَرَ الرَّجُلُ (بالصَّيْدِ: وَقَع به)، نَقَلَه الصاغانىّ. (و) عَقَرَ (الكَلأَ: أَكَلَهُ)، يُقَال: عُقِرَ كَلأُ هٰذه الأَرْضِ، إِذا أُكِلَ.

(١) فى مطبوع التاج والنهاية واللسان «فقال» والمثبت من رواية العباب

(وطائرٌ عَقِرٌ)، كفَرِحٍ، وعاقِرٌ أيضاً: (أَصابَ في رِيشِه)، ولو قال: أَصابَ رِيشَه، كما في المحكم كان أَحْسَنَ، (آفَةٌ فلَمْ يَنْبُتْ).

(و) في الحديث فيما رَوَى الشَّعْبِيّ «ليس على زَانٍ عُقْرٌ» أَي مَهْرٌ، وهو للمُغْتَصَبَة[1] من الإِماءِ كمَهْرِ المِثْلِ للحُرَّة. وهٰكذا فسره الإِمامُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَل. وقال اللَّيْث: (العُقْرُ بالضَّمّ: دِيَةُ الفَرْجِ المَغْصُوب)، وقال أَبو عُبَيْدَة: عُقْرُ المَرْأَةِ: ثَوَابٌ تُثَابُه المَرْأَةُ من نِكَاحِها. (و) قيل: هو (صَدَاقُ المَرْأَةِ)، وقال الجوهريّ: هو مَهْرُ المَرْأَةِ إِذا وُطِئَتْ على شُبْهَة؛ فسَمّاه مَهْرًا. وفي الحَديث: «فأَعطاهم عُقْرَهَا». قال ابن الأَثِير: هو بالضمّ ما تُعْطَاهُ المرأَةُ على وَطْءِ الشُّبْهَةِ، وأَصْلُه أَنّ واطِئَ البِكْرِ يَعْقِرُها إِذا افْتَضَّها، فسُمِّيَ ماتُعْطَاهُ للعَقْرِ عُقْرًا، ثم صارَ عامًّا لها وللثَّيِّب. وجَمْعُه الأَعْقَارُ. (و) العُقْرُ: (مَحَلَّةُ القَوْمِ) بَيْنَ الدّارِ والحَوْض. (ويُفْتَح. و) قيل: العُقْرُ (مُؤَخَّرُ الحَوْضِ أَومَقَامُ الشارِب)، هٰكذا في سائر النُّسَخ. وفي التَّهْذِيب والنِّهاية: «مَقَامُ الشارِبَة» (منه)، وفي الحَدِيث: «إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ الناسَ لأَهْلِ اليَمَن»: أَي أَطْرُدُهُم لأَجل أَنْ يَرِدَ أَهلُ اليَمَنِ؛ قاله ابنُ الأَثِير. والجَمْعُ أَعْقَارٌ. قال:

يَلُذْنَ بأَعْقَارِ الحِيَاضِ كأَنَّهَا
نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وهْي كُفَّلُ[1]

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ: مَفْرَغُ الدَّلْوِ من مُؤَخَّرِه عُقْرُه، ومن مُقَدَّمه إِزَاؤُه، (و) العُقْرُ: (مُعْظَمُ النارِ) أَو أَصْلُهَا الذي تَأَجَّجُ منه، (و) قيلَ: (مُجْتَمَعُهَا) ووَسَطُها، قال عَمْرُو بن الدّاخِلِ يَصِفُ سِهَاماً:

وبِيضٌ كالسَّلاجِمِ مُرْهَفَاتٌ
كأَنَّ ظُبَاتِها عُقْرٌ بَعِيجُ[2]

قال ابنُ بَرِّيّ: العُقْرُ: الجَمْرُ، والجَمْرَةُ عُقْرَةٌ، وبَعِيجٌ: بمعنَى مَبْعُوجٍ، أَي

(1) في مطبوع التاج «من المغتصبة» والمثبت من اللسان والنهاية.

(1) اللسان والمقاييس: ٥/١٨٨ ومادة (كفل)

(2) شرح أشعار الهذليين ٦١٨ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس: ٤/٩٥.

بُعَـج بعُودٍ يُثَارُ به ، فشُقَّ عُقْرُ النارِ وفُتِـح ، (كعُقُرِها) ، بضَمَّتَيْـن . وقد رُوِىَ فى عُقُـرِ الحَـوْض كذٰلك مُخَفَّفاً ومُثَقَّلا ، كما صَرَّح به صاحِبُ اللسان ، وعبارةُ المُصَنِّف لا تُفهِمُ ذٰلك.

(و) فى الحديث : «مَا غُزِىَ قَوْمٌ فى عُقْرِ دارِهـم إلاَّ ذَلُّـوا » . العُقْـرُ : (وَسَطُ الدارِ) ، وهو مَحَلَّةُ القَوْمِ ، (و) قال الأَصمعىّ : عُقْرُ الدارِ : (أَصْلُهَا) ، فى لُغَة الحِجَازِ ، وبه فُسِّر حـديث : «عُقْرُ دارِ الإِسْلامِ الشامُ » ، أَى أَصْلُه ومَوْضِعُه ، كأَنَّـه أَشارَ به إلى وَقْتِ الفِتَنِ ، أَى يـكونُ الشامُ يومَئذ آمناً منهـا ، وأَهـلُ الإِسْـلامِ به أَسْلَمُ . (ويُفْتَحُ) ، فى لغَة أَهْلِ نَجْد ، كمـا قالـه الأَصْمَعِـىّ . قال الأَزْهَـرِىّ : وقد خَلط اللَّيْث فى تفسير عُقْرِ الدارِ وعُقْرِ الحَوْضِ ، وخالَف فيه الأَئمَّةَ ، فلـذٰلك أَضْـرَبْتُ عن ذِكْـر ما قَالَهُ صَفْحـاً .

(و) العُقْر : (الطُّعْمَـة) ، يُقَال : أَعْقَرْتُكَ كَلأَ مَوْضِـعِ كذا فاعْقِرْه . أَى كُلْهُ ، نَقَلَه الصـاغانىّ وصاحـب اللسان . (و) العُقْرُ : (خِيَـارُ الكَلإِ ، كعُقَارِه) ، بالضّمّ أَيضاً ، وقالُوا : البُهْمَى عُقْـرُ الـكَلإِ ، وعُقَـارُ الـكَلإِ ، أَى خِيَـارُ ما يُرْعَـى مـن نَباتِ الأَرْضِ ويُعْتَمَدُ عليه ، بمنزلة [عُقْرِ] (١) الدّارِ .

قال الصاغانىّ عن أَبى حنيفةَ : عَقَارُ الـكَلإِ : البُهْمَى ، يعنى يَبِيسَها . قال : هٰذا عند ابنِ الأَعْرَابِـىّ ، والعَقَارُ عند غَـيْرِه جَمِيـعُ اليَبِيـس إذَا كَثُـرَ بأَرْضٍ واجْتَمَـع فكان عُدَّةً وأَصْـلاً يُرْجَع إليه . انْتَهَى . هٰكذا ضَبَطَه بالفَتْح.

(وأَحْسَنُ أَبْيَاتِ القَصِيدَةِ) وخِيَارُهَا يُسَمَّى العُقْرَ والعُقَارَ . قال ابنُ الأَعرابىّ : أَنْشَدَنِى أَبو مَحْضَةَ قَصِيدَةً ، وأَنْشَدَنِى منها أَبْيَاتاً ، فقال : هٰذه الأَبياتُ عُقَارُ هٰذه القَصِيدَةِ ، أَى خِيارُها .

(و) رُوِىَ عن الخَلِيل : العُقْـرُ : (اسْتِبْرَاءُ المَرْأَةِ لِيُنْظَرَ أَبِكْرٌ أَمْ غيرُ بِكْرٍ) قال الأَزْهَرِىّ : وهٰذا لا يُعْرَف .

(١) زيادة من المحكم

(و) العَقْرُ (فى النَّخْلَة : أَنْ يُكْشَطَ لِيفُها) عن قَلْبِهـا (ويُؤْخَذَ جَذَبُها) ، فإِذا فُعِلَ ذٰلك بها يَبِسَتْ وهَمَـدَت ؛ قاله الأَزهرىّ ، ونَقَلَه الصاغَانــىّ . (و) العَقْرُ ، (بالفَتْح : فَرْجُ ما بَيْنَ كلِّ شَيْئَيْن . و) خَصَّ بعضُهُم بـه (ما بَيْنَ قَوَائِمِ المَائِدَةِ) ، قال الخَليلُ : سمعــتُ أَعرابِيــًّا من أَهْـلِ الصَّمّان يقول : كلُّ فُرْجَة تــكونُ بَيْن شَيْئَيْن فهو عُقْرٌ وعَقْر ، لُغَتَان ؛ ووَضَعَ يَدَيْه على قائِمَتَى المَائِدَة ، ونحنُ نَتَغَــدَّى ، فقال : ما بَيْنَهُمَا عُــقْرٌ . (و) العَقْر : (المَنْزِلُ ، كالعَقَارِ) ، كسَحاب . (و) العَقْرُ : (القَصْرُ ، ويُضَمّ) ، وهٰذه عن كُرَاعَ ، (أَو) العَقْرُ : القَصْر (المُتَهَدِّم منه) بعضُه على بَعْض . وقال الأَزهرىّ العَقْرُ : القَصْرُ الـذى يكـون مُعْتَمَدًا لأَهْلِ القَرْيَة . قال لَبِيـدُ بن رَبِيعَةَ يَصِفُ ناقَتَه :

كعَقْــرِ الهاجِــرِىِّ إِذا بَـنَاهُ
بـأَشْبَاهٍ حُـذِينَ عـلى مِثـالِ (١)

وقيل : العَقْرُ : القَصْرُ على أَىِّ حالٍ كانَ ، (و) قيل : العَقْــرُ : (السَّحابُ الأَبْيَضُ ، أَو غَيْمٌ يَنْشَأُ من قِبَلِ العَيْن (١) فيُغَشِّى عَيْنَ الشَّمْسِ ومَا حَوالَيْهَا) ، قاله الليث ، (أَو) غيم (يَنْشَأُ فى عُرْضِ السَّماءِ فيَمُرُّ) على حِيالِه ، (ولا تُبْصِرُه) إِذا مَرَّ بِكَ ، و(لكن تَسْمَعُ رَعْدَهُ من بَعِيدٍ) . قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ يَصف ناقَتَه :

وإِذا أَحْزَأَلَّتْ فى المُنَاخِ رَأَيْتَهـا
كالعَقْرِ أَفْرَدَهَا العَمَاءُ المُمْطِرُ (١)

وقــال الصــاغانىّ : ويُـــرْوَى « كالعَــرْض » ، أَى السَّحــاب . وفى اللّسَان : وقال بعضُهُم : العَقْرُ فى هذا البَيْت : القَصْــر ، أَفْرَده العَمَاءُ فلم يُظَلِّلْه وأَضاءَ لِعَيْنِ الناظِرِ لإِشْرَاق نُورِ الشَّمْسِ عليه من خَلَلِ السَّحاب . وقال بَعْضُهم : العَقْرُ : قِطْعَةٌ من الغَمــام ، ولِــكُلٍّ مقالٌ ، لأَنَّ قِطَعَ السَّحابِ تُشَبَّه بالقُصُور . (و) قِيلَ العَقْــر : (البِنَاءُ

(١) ديوانه ١١٢ ، واللسان والصحاح والعباب ، والمقاييس ٩٤/٤ .

(١) أى من قبل عين القبلة : قبلة أهل العراق . اللسان «عين»
(٢) اللسان والعباب والتكملة ، والمقاييس : ٩٥/٤ وفى ديوانه : ٨٥ برواية «كالطود» بدلا من « كالعقر» فلا شاهد .

المُرْتَفِع ، و) قيل : (كُلُّ أَبْيَضَ) عَقْرٌ .

(و) عَقْرٌ : اسمُ مَواضِعَ كَثِيرَةٍ بين الجَزِيرَة والعِراق ، وأَشْهَرُها (ع ، قُرْبَ الكوفةِ) حيث كانت مَنازِلُ بُخْتُنَصَّرَ بالقُرْبِ من بابِلَ ، قُتِلَ به يَزِيدُ بنُ المُهَلَّبِ يَوْمَ العَقْرِ . (و) عَقْر : (ة ، بدُجَيْلٍ ، و) قَرْيَةٌ (أُخْرَى بالدُّسْكور[1]) ، منها أَبو الدُّرِّ لُؤْلُؤُ بنُ أَبي الكَرَمِ بنِ لُؤْلُؤٍ) العَقْرِيّ ؛ ذكره السمْعَانيّ في الأَنْساب . (و) :عَقْر :(ة بلِحْفِ جَبَلِ حِمْرِينَ) ، بالكَسْر ، (و) عَقْرُ : اسمُ (أَرْض ببلادِ قَيْسٍ) بالعَالِيَةِ ، قال الشاعر .

كَرِهْنَا العَقْرَ عَقْرَ بنى شُلَيْلٍ
إذا هَبَّتْ لِقَارِئِها الرِّيَاحُ[2]

(و) عَقْرٌ : (ع بِبلادِ بَجِيلَةَ)

(١) في القاموس المطبوع : «من ناحية الدُّسْكور» ، وفي معجم البلدان (العقر) : «على طريق بغداد إلى الدسكرة»

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٣٩ . واللسان المقاييس : ٥/٧٩ ومادة (قرا) ونسب في معجم البلدان الى تأبط شرا . وفي شرح أشعار الهذليين إلى مالك بن الحارث

قال الشاعر :

ومنّا حَبِيبُ العَقْرِ حِينَ يَلُفُّهُمْ
كَما لَفَّ صِرْدانَ الصَّرِيمَةِ أَخْطَبُ[1]

(و) العَقْر : (قَطْعَةٌ بالمَوْصِل) . وقال الصاغانيّ : موضعٌ بين تَكْرِيتَ والمَوْصِلِ (منها محمّد بن فَضْلُون العَدَوِيّ) النَّحْوِيّ (الفَقيهُ المُناظِرُ) ذكره ياقُوتٌ في المُعْجم .

(وبَيْضَةُ العُقْرِ بالضَّمّ[2]) :التي تُمْتَحَنُ بها المَرْأَةُ عند الافْتِضاض ، أَو) هي (أَوّلُ بَيْضَةٍ للدَّجَاجِ) ، لأَنَّهَا تَعْقِرُها ، (أَو) هي (آخِرُها) إذا هَرِمَتْ ، (أَو) هي (بَيْضَةُ الدِّيك يَبِيضُها في السَّنَةِ مَرَّةً) واحدةً ، وقيل : يَبِيضُها في عُمْرِه مَرَّةً واحِدَةً ، إلى الطُول ما هِيَ ، سُمِّيَت بذٰلِكَ لأَنَّ عُذْرَةَ الجارِيَةِ تُخْتَبَرُ بِها . وقال اللَّيْث : بَيْضَةُ العُقْرِ : بَيْضَةُ الدِّيكِ ، تُنسَبُ إلى العُقْرِ ، لأَنَّ الجارِيَةَ العَذْراءَ يُبْلَى ذٰلِكَ منها بِبَيْضَةِ الدِّيكِ ، فيُعْلَم شَأْنُهَا ، فتُضْرَبُ بَيْضَةُ الدِّيك

(١) اللسان .

(٢) في نسخة بهامش القاموس : «بالضمّ أيضا»

مَثَلاً لكلِّ شيءٍ لا يُسْتَطَاع مَسُّهُ رَخَاوَةً وضَعْفاً . ويُضْرَبُ بذٰلك مَثَلاً للعَطِيَّـة القَلِيلَة التى لا يَرُبُّها مُعْطِيها ببِرٍّ يَتْلُوها. وقال أَبو عُبَيْد فى البَخيلِ يُعْطِى مَرَّةً ثمّ لا يَعُود : كَانَتْ بَيْضَـةَ الدِّيك . قـال : فإِنْ كَانَ يُعْطِى شَيْئـاً ثـم يَقْطَعُه آخرَ الدَّهْرِ قِيل للمَرَّة الأَخيرَة : كانَتْ بَيْضَةَ العُقْرِ . وقِيـلَ : بَيْضُ العُقْرِ ، إِنَّمَا هـو كقولهـم : بَيْضُ الأَنُوقِ ، والأَبْلَق العَقُوق ، فهـو مَثَلٌ لِما لاَ يَكُونُ . ويُقَال لِلَّذِى لا غَنَـاءَ عنده : بَيْضَةُ العُقْر ، على التَّشْبِيه بذٰلك ويُقَال : كانَ ذٰلك بَيْضَةَ العُقْرِ ، معناه كانَ ذٰلك مَرَّةً واحِدَةً لا ثَانِيَةَ لهـا .

(و) بَيْضَةُ العُقْـرِ : (الأَبْتَـرُ الّذِى لاَ وَلَدَ لَه) ، على التَّشْبِيه .

(واسْتَعْقَـرَ الذِّئبُ : رَفَعَ صَـوْتَه بالتَّطْـرِيبِ فى العُـوَاءِ) ، قـاله ابنُ السِّكِّيت ، وأَنشد :

فَلَمَّا عَوَى الذِّئْبُ مُسْتَعْقِـرًا
أَنِسْنـا بِهِ والدُّجَـى أَسْـدَفُ[(١)]

وقِيلَ : معناهُ : يَطْلُب شَيْئاً يَفْرِسُهُ ،

وهٰؤُلاءِ قَوْمٌ لُصُـوصٌ أَمِنُـوا الطَّلَبَ حِيـنَ عَوَى الذِّئْبُ .

(والعَقَارُ) ، بالفَتْح : (الضَّيْعَـةُ) والنَّخْلُ والأَرْضُ ونَحْوُ ذٰلك ، يُقَال : مالَـهُ دارٌ ولا عَقَـارٌ ، (كالعُقْـرَى ، بالضمّ) ، وهذه عن الصاغانىّ .

(و) العَقَـارُ : (رَمْلَةٌ) بالقَرْيَتَيْن (قُرْبَ الدَّهْنـاءِ . و) العَقَـارُ : (أَرْضٌ لِبَنِى ضَبَّةَ) بن أُدٍّ ، (و) أَيضاً (أَرْضٌ لِبَاهِلَةَ) ، بـأَكْنَاف اليَمَامَةِ .

(و) عَقَارٌ : (قَلْعَةٌ باليَمَنِ) ، وهو غَيْرُ عَفَارٍ بالفاءِ ، أَو هُوهُوَ ، (و) عَقارٌ (: ع بِدِيَارِ بَنِـى قُشَيْر) .

(و) فى التكملة : العَقَارُ : (الصِّبْغُ الأَحْمَرُ . و) فى اللّسَان : وخَصّ بعضُهُم بالعَقَـار (النَّخْـلَ) ، يُقَال للنَّخْـلِ خاصَّـةً من بين المالِ : عَقَارٌ : (و) قِيـل العَقَـارُ : (مَتَـاعُ البَيْـتِ ونَضَدُه الّذى لا يُبْتَذَلُ إِلاّ فى الأَعْيَاد) والحُقُوق الـكِبَارِ (ونَحْوِها) ، وبَيْتٌ حَسَـنُ الأَهَـرَةِ والظَّهْـرَةِ والعَقَـارِ . وقيل : عَقَارُ المَتَاعِ : خِيَارُه ، وهـو

(١) اللسان وانظر مادة (سدف) .

نحو ذٰلك ، لأنّه لا يُبْسَط فى الأَعْيَـاد إلاّ خِيارُه . وفى الحديث : « فرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ذَرارِيَّهم وعَقَارَ بُيُوتِهِم » . أَى وُفُود بَنِى العَنْبَر . قال الحَرْبِيُّ : أَراد بعَقَارِ بُيُوتِهم أَراضِيَهم . وقد غَلِطَ. بَلْ أَراد به أَمْتِعَةَ بُيُوتِهِم من الثِّياب والأَدَوَات . وعَقَارُ كُلِّ شَيْءٍ : خِيَارُهُ . ويقَال : فى البَيْت عَقَارٌ حَسَنٌ ، أَى مَتَاعٌ وأَداةٌ ، هٰـكذا رَوَاه أَبـو زَيْد وابنُ الأَعْرَابِـىّ « عَقَارُ البَيْتِ » فى الحديث بالفَتْح ، (وقد يُضَمّ) ، وهو قَولُ الأَصْمَعِيّ ، وقدخالَفَ به الجُمْهُورَ . (و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : عَقَارُ الكَلإِ : البُهْمَى ، كلُّ دارٍ لا يَكُون فيها بُهْمَى فلا خَيْرَ فى رِعْيِهَا إلاَّ أَنْ يكونَ فيهـا طَرِيفَةٌ ، وهى النَّصِىُّ والصِّلِّيَانُ . وقال مَرَّةً : العَقَارُ : جَميـعُ (اليَبِيس) .

(و) العُقَارُ ،(بالضَّمّ : الخَمْرُ) سُمِّيَت (لمُعاقَرَتِهَا ،أَى لمُلازَمَتِها الدَّنَّ) ،يُقَال : عاقَـرَه ، إذا لازَمَـهُ ودَاوَمَ علَيـه . والمُعَاقَرَةُ : الإِدْمَان . ومُعَاقَرَةُ الخَمْرِ : إِدْمَـانُ شُرْبِهَـا . وفى الحـديـث : « لا تُعَاقِرُوا » ، أَى لا تُدْمِنُوا شُـرْبَ الخَمْرِ . وفى الحـديث : « لايَدْخُـلُ الجَنَّةَ مُعَاقِرُ خَمْر » : هو الذى يُدمِن شُرْبَهَا ، قيل : هو مأْخُوذٌ من عُقْرِ الحَوْضِ لأَنّ الوارِدَةَ تُلازِمُه . وقيل : سُمِّيَت عُقَارًا لأَنَّ أَصحابَهـا يُعَاقِرُونها ، أَى يُلازِمُونها ، (أَو لعَقْـرِهَا شارِبَها عـن المَشْىِ) ، وقِيلَ : هى الَّتِـى لا تَلْبَثُ أَن تُسْكِـرَ . وقال ابنُ الأَعْرَابِـىّ : سُمِّيَت الخَمْرُ عُقَارًا لأَنَّهَا تَعْقِرُ العَقْلَ .

وقال أَبو سعيد : مُعَاقَرَةُ الشَّرَابِ : مُغَالَبَتُه ، يقول : أَنا أَقْوَى عَلَى شُرْبِه ، فيُغَالِبُه فيَغْلِبُه ، فهٰذه المُعَاقَرَة .

(و) فى الصِّحـاح : والعُقَـارُ : (ضَرْبٌ من الثِّيَاب أَحْمَرُ) ،قال طُفَيْلٌ يَصِفُ هَوَادِجَ الظَّعَائنِ

عُقَارٌ تَظَـلُّ الطَّيْرُ تَخْطِفُ زَهْـوَهُ
وعَالَيْنَ أَعْلاقاً على كلِّ مُفْـأَمِ (١)

(و) العَقَّار ،(ككَتّانٍ : ما يُتَداوَى به من النَّبَاتِ أَو أُصولِهَا والشَّجَرُ) ،

(١) ديوانه ٤٣ و اللسان والصحاح والعباب ،

جَمْعُه عَقَاقِيرُ. وفى الصّحاح : العَقاقِيرُ : أُصولُ الأَدْوِيَةِ . وعِبَارَةُ اللِّسَان : ما يُتداوَى به من النَّبَاتِ والشَّجَر . وقال الأَزهريّ : العَقَاقِيرُ : الأَدْوِيَةُ التى يُسْتَمْشَى بها . قال أَبو الهَيْثَم : العَقّارُ والعَقَاقِيرُ : كُلّ نَبْتٍ يَنبُت مِمّا فيه شِفَاءٌ . قال : ولا يُسَمَّى شىءٌ من العَقَاقِير فُوهاً (1) (كالعِقِّير كسِكِّيت).

(و) العُقّار ، (بالضَّمّ : عُشْبَةٌ) تَرْتَفِع نِصْفَ القَامَةِ رَبعِيَّة لها أَفْنَانٌ ، ووَرَقٌ أَوْسَعُ من وَرَق الحَوْكِ ، شَدِيدة الخُضْرَة ولهَا ثَمَرَةٌ كالبَنَادق ، ولا نَوْرَ لَهَا ولا حبَّ ، ولا يُلابِسُهَا حَيَوانٌ إِلا أَمَضَّتْه حَتَّى كأَنّمَا كُوِىَ بالنارِ ، ثمَّ يَشْرَى له الجَسَدُ ، وإِذا الْتبَسَ بها الكَلْبُ يَعْوِى مِمّا يَنالُه ، وكذٰلك غيرُ الكَلْب ، وتُدْعَى أَيضاً عُقَّارَ ناعمَةَ ، وذٰلك أَنَّ أَمَةً فى أَوّل الدَّهْر راعِيَةً ، يقال لها ناعمَةُ ، أَصابَها جُوعٌ شَدِيدٌ فطَبَخَتْهَا فأَكَلَتْهَا ،وهى تَظُنّ أَنّ الطَبْخ يَذْهَب بغائلَتِهَا ، فأَحْرَقَتْ جَوْفَهَا فقَتَلَتْهَا ، فقِيلَ لها : عُقّارُ ناعِمَةَ . قال ذٰلك كُلَّه أَبو حَنِيفَةَ فى كِتَاب النَّبَات .

(وعَقِرَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) ، عَقَرًا : (فَجِئَه الرَّوْعُ) فدُهِشَ (فلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَو يَتَأَخَّر) . وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه : «فعَقِرْتُ حَتَّى خَرَرْتُ إِلى الأَرض» . وفى المحكم : «فَعَقِرْتُ حتَّى ما أَقْدِرُ على الكلام» . وفى النِّهاية : «فعَقِرْتُ وأَنا قائِمٌ حَتَّى وَقَعْتُ إِلى الأَرْض» . (أَو) عَقِرَ وبَعِلَ ، إِذا (دُهِش) ، قاله أَبو عُبَيْد . وأَعْقَرَه غَيْرُه : أَدْهَشَه . وفى حديث العَبَّاس : «أَنَّه عَقِرَ فى مَجْلِسه حِين أُخْبِرَ أَنَّ محمّدًا صلَّى الله عليه وسلم قُتِلَ» . وفى حَدِيث ابنِ عَبّاسٍ : «فَلَمّا رَأَوُا النَّبِىَّ صلَّى الله تعالَى عليه وسلّم سَقَطَتْ أَذْقانُهُم على صُدُورِهِم وعَقِرُوا فى مَجالِسِهِم» . (فهو عَقِيرٌ) : لا يَقْدِرُ أَنْ يَمْشِىَ من الفَرَق والدَّهَش. وفى الصّحاح : لا يستطيع أَنْ يُقَاتِلَ.

(والعَقْرَة) ، هٰكذا بالفَتْح فى النُّسخ

(1) فى اللسان بعد هذه العبارة : «يعنى واحدَ أَفْوَاهِ الطيب إِلاّ التى لها رائحة تُشَمّ» .

والصّواب «العَقِرَة [1]» بكسر القاف: (ناقَةٌ لا تَشْرَبُ إلاّ من الـرَّوْع)، أي الخَوْف. والّذِى نُقِلَ عن ابن الأَعرابيّ أَنّ العَقِرَة: هى الناقَةُ الّتى لا تَشْرَبُ إلاَّ من العُقْر، وهو مُؤَخَّرُ الحَوْض، والأَزِيَةُ: التى لا تَشْرَبُ إلاّ من الإزاءِ، وهو مُقَدَّمُ الحَوْض، فانْظُره مـع كلام المُصَنِّف وتَأَمَّل.

(وعَقَارَاءُ)، بلا لامٍ، (والعَقَارَاءُ)، باللام، (والعُقُـور)، بالضَّـم [2] (والعَوَاقِرُ)، كُلّهَا (مَواضِعُ)، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ يصف الخَمْر:

رَكُودِ الحُمَيّا طَلَّةٍ شابَ ماءَهَـا
بِهَا من عَقَارَاءِ الكُرُومِ رَبِيبُ [3]

قال الجوهَرِىّ: أَراد من كُـرُومِ عَقَاراءَ، فقَدَّم وأَخَّـرَ. قال شَمِـرٌ: ويُرْوَى: «لَهَا من عُقَارات الخُمُور» وقال: والعُقَاراتُ: الخُمُور. ورَبِيب: من يَرُبُّهَا فَيمْلِكُها.

(و) العُقَيْرُ، (كزُبَيرٍ: د، بهَجَرَ عَلَى) شاطِئِ (البَحْرِ. و) العُقَيْرُ: (نَخْلٌ لِبَنِى ذُهْل) بنِ شَيْبَانَ (باليمَامَة. و) العُقَيْرُ: (نَخْلٌ لِبَنِـى عامِـر) بنِ صَعْصَعَةَ، (بِهَا) أَيضاً.

(و) مَعْقَـرٌ [1] (كمَسْكَـن: وادٍ باليَمَنِ) عند القَحْمَةِ، وكَسْرُ المِيمِ تَصْحيـفٌ، وكذٰلك تَشْدِيدُ القاف (منه أَحْمَـدُ بنُ جَعْفَـرٍ) المَعْقَـرِىّ أَبو الحَسَن البَـزّاز، نَزِيـلُ مَكَّـة (شَيْـخُ مُسْلِمٍ) صاحبِ الصَّحيحِ، كـان حَيّـا فى سَنَـة خَمْسٍ وخَمْسِين ومِائتَين.

(ومُعَقِّـر) بـنُ أُوَيسٍ (البارِقِىّ، كمُحَدِّث: شاعِرٌ)، هٰـكذا نَسَبَه ابنُ الـكَلْبِـىّ. ويُقَال: هـو مُعَقِّـرُ بنُ حِمَارٍ البارِقِىُّ، حَلِيفُ بَنِـى نُمَيْرٍ، وبارِقٌ هو سَعْدُ بنُ عَدِىّ بنِ حارِثَةَ بنِ عَمْرِو بن عامِرٍ.

(وسَمَّوْا عَقّارًا)، ككَتّانٍ، (وعُقْرانَ

(١) هى رواية نسخة بهامش القاموس المطبوع
(٢) انفرد البكرى فى معجمه ٩٥١ بفتح أوله.
(٣) ديوانه ٥٢ واللسان والصحاح، والعباب، والتكملة والمقاييس ٤/٩٥.

(١) فى معجـم البلدان (معقر): الصحيـح مَعْقِرٌ، بفتح الميم وسكون العين والقاف المـكسورة.

بالضمّ) ، فمِنَ الأوّل عقّارُ بنُ المُغيرة بنِ شُعْبَة ، وسَلَمَةُ بنُ عقّار ، وعَبْس بن عقّارٍ ، والحَسَنُ بن هارُونَ بنِ عقّارٍ ، وعَلِيُّ بنُ إبراهِيمَ بنِ أحْمَدَ بن عقّارٍ الطَّغامِيّ[1] ، وعقّارُ بن مُغيثٍ الحَرّانيّ ، مُحدِّثُون .

(وتعقَّرَ الغَيْثُ : دامَ) ، نَقَلَهُ الصّاغانيّ

(و) في اللسان : تعقَّرَ (شَحْمُ الناقة) ، إذا (اكْتَنَز كُلُّ مَوْضِعٍ منها شَحْماً . و) تَعَقَّرَ (النَّباتُ : طَالَ) ، نَقَلَه الصّاغانيّ .

(والأَعْقارُ) ، بالفَتْح : (شَجَرٌ) ، نقله الصاغانيّ .

(والعَقْرَاءُ : الرَّمْلَةُ المُشْرِفَةُ) لايُنْبِتُ وَسَطُها شَيْئاً .

(و) يقال : (حَدِيدٌ جَيِّدُ العَقَاقِيرِ) ، أي (كَرِيمُ الطَّبعِ) ، نقله الصاغانيّ .

(و) عَقْرَى ، (كَسَكْرَى : ماءٌ) ، نقله الصاغانيّ .

(و) عَقّارٌ ، (ككَتّان) : اسمُ (كَلْب) .

(١) في مطبوع التاج « الطعامى » والمثبت عن اللباب ٢ /٨٧ وتبصير المنتبه ٨٧٦ و ٩٥٨

(والمُعاقَرَةُ : المُنافَرَةُ) والسِّبابُ والهِجَاءُ والمُلاعَنَةُ . وبه سَمّى أبو عُبَيْدَةَ[1] كِتَابَه فيما جَرَى بَيْنَ فَحْلَيْ مُضَرَ والشُّعَراءِ كتاب « المُعاقَرات » . وتَقُولُ : إيّاكَ والمُعاقَرَةَ ، فإنّها أُمُّ المُعاقَرَة ؛ قاله الزمخشريّ :

(وجَمَلٌ أعْقَرُ : تَهَضَّمَتْ أنْيَابُه) ، نقله الصاغانيّ .

(و) قالُوا : (امرأةٌ عُقَرَةٌ ، كهُمَزَة) ، إذا كانَ (برَحِمِها داءٌ) فلا تَحْبَلُ بذلك.

(وأعْقَرَ اللهُ رَحِمَهَا) فهي مُعْقَرَةٌ ، (و) أعْقَرَ (فُلاناً : أطْعَمَه عُقْرَةً) ، بالضمّ ، اسمٌ (للطُّعْمَة) ، وقد تقدَّم في كلامِ المُصنِّف . ويُقالُ أيضاً : أعْقَرْتُكَ كَلأَ مَوْضِعِ كذا فاعْقِرْه ، أي كُلْه.

(واعْتَقَرْتُ الطَّيْرَ) ، أي (لم أزْجُرْهَا) ، نقله الصاغانيّ .

(وغُبُّ العُقَارِ) ، بالضمّ ، (قُرْبَ بلادِ

(١) في مطبوع التاج « أبو عبيد » والتصحيح من اللسان .

مَهْرَةَ) ، باليَمَنِ ، وهو بَلَدٌ بَحْرِىّ ؛كذا فى المعجـم .

[] ومِمّا يُسْتَدرك عليـه :

العُقُرُ ، بضمَّتَيْـن : كُلُّ ما شَرِبَـه إنسانٌ فلَمْ يُولَدْ له ، قال :

* سَقَى الكِلابِىُّ العُقَيْلِىَّ العُقُرْ[1] *

قال الصاغانىّ : وقيل : هو العُقْر ، بالتخفيف فثقَّلَه للقافِيَة.

وعُقَرَةُ[2] العِلْمِ النِّسْيَانُ ، وهـو مَجاز .

وعَقْرُ النَّـوَى ، بالفَتْـح : صَرْفُهـا حالاً بَعْدَ حالٍ . قال أبو وَجْزَةَ :

حَلَّـتْ به حَلّةً أَسْماءُ ناجِعَــةً
ثُمّ اسْتَمَرّتْ لِعَقْرٍ منَنوًى قَذَفَا[3]

وعَقَرَ بـه : قَتَلَ مَرْكُوبَه وجَعَلَه راجلاً ، ومنه الحديث : «فَعَقَرَ حَنْظَلَةُ الراهِبُ بـأَبِـى سُفْيَانَ بنِ حَرْبٍ » ، أى عَرْقَبَ

(١) اللسان ، والتكلة ، والعباب .

(٢) ضبطه فى المقاييس فقال: على وزن تُخَمَة وضبط فى الاساس واللسان بسكون القاف (ضبط حركات)

(٣) العباب والتكلـة

دابَّتَه ، ثـم اتُّسِعَ فى العَقْرِ حتى استُعْمِلَ فى القَتْلِ والهَلاَك . ومنه الحديث أنَّه قال لمُسَيْلِمَةَ الكَذّاب : «وإنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ اللهُ » ، أى لَيُهْلِكَنَّك. وحَدِيثُ أُمّ زَرْع : «وعَقْرجارتِها » ، أى هَلاكها من الحَسَـدِ والغيـظ . وقولُهـم : عَقَرْتَ بى ، أى أَطَلْتَ حَبْسِى ، كأَنَّك عَقَرْتَ بَعِيرِى فلا أَقْدِرُ على السَّيْرِ . وأَنشد ابنُ السِّكِّيت :

* قد عَقَرَتْ بالقَوْمِ أُمُّ خَزْرَجِ *[1]

وفى الأَسـاس : وعَقَـرَتْ فُلانـةُ بالرَّكْب : بَرَزَت لهم فطالَ وُقُوفُهـم عَلَيْهَا ، فـكأَنَّها عَقَرَتْ بهم رِكَابَهم. وبَنو فلان عَقَرُوا مَراعِـىَ القَـوْمِ : قَطَعُوها ، وأَفْسَدُوهَـا . وفى اللّسَان : قال ابن بُزُرْج : يقال : قد كانَتْ لى حاجَةٌ فعَقَرَنِـى عنهـا ، أى حَبَسَنِـى عنها وعاقَنِى . قال الأَزهـرىّ : وعَقْـرُ النَّوَى منه مَأْخُوذ .

والعَقِيرَة : مُنْتَهَى الصَّـوْتِ ، عن ابنِ السِّكِّيت .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، والأساس ، والمقاييس ٩١/٤ .

وحَكَى سيبويه فى الدُّعاءِ : جَدْعاً له وعَقْرًا . وقال : جَدَّعْتُه وعَقَّرْتُه : قلْتُ له ذٰلك .

والعَرَبُ تَقُول : نَعُوذُ باللهِ من العَواقِرِ والنَّواقِرِ . حَكاهُ ثَعْلَب قال : والعَواقِرُ : مَا يَعْقِرُ ، والنَّوَاقِرُ : السِّهَام التى تُصِيبُ .

وفى الحديث : «أَنَّه مَرَّ بأَرْضٍ تُسَمَّى عَقِرَة ، فسمَّاهَا خَضِرَةً . قال ابنُ الأَثِير . كأَنَّهُ كَرِهَ لها اسمَ العَقْرِ ، لأَن العاقِرَ المَرْأَةُ التى لا تَحْمِل . وشَجَرَةٌ عاقِرٌ : لا تَحْمِل ، فسَمَّاهَا خَضِرَةً تفاؤلاً فيهـا ، ويجوز أَنْ يكون من قولهم : نَخْلَةٌ عَقِرَةٌ ، إذا قُطِعَ رَأْسُها فيَبِسَت .

والعَقِيرُ : فَرَسٌ كُسِفَ[1] عُرْقُوباهُ فلَمْ يُحْضِرْ . قال لَبِيدٌ :

لَمّا رَأَى لُبَدُ النُّسُورَ تَطايَـرَتْ
رَفَعَ القَوَادِمَ كالعَقِيرِ الأَعْزَلِ[2]

وفى المَثَل : «إِنَّمَا يُهْدَم الحَوْضُ من عُقْرِه» ، أَى إِنَّما يُؤْتَى الأَمرُ من وَجْهه . وعُقْرُ البئرِ ، بالضَّمّ : حيث تَقَع أَيْدِى الوارِدَةِ إذا شَرِبَتْ .

وعَقْرُ كلِّ شىْءٍ ، بالفَتْـح : أَصْلُه .

ويُقَال : عُقِـرَتْ رَكِيَّتُهم ، عـلى ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ، إذا هُدِّمَتْ .

وفى الحديثِ : قالت أُمّ سَلَمَةَ لعائشَةَ رَضِىَ الله عنهمـا عنـد خُرُوجِهـا إلى البَصْـرَة : «سَكَّنَ الله عُقَيرَاكِ فـلا تُصْحِرِيهـا» ، أَى أَسْكَنَكِ الله بَيْتَكِ وعَقَارَكِ وسَتَرك فيه فلا تُبْرِزِيـه . قال ابنُ الأَثِير : هو اسمٌ مُصَغَّر مُشْتَقٌّ من عُقْرِ الدار . وقال القُتَيْبِـىّ : لم أَسْمَع بعُقَيْرَى إلاّ فى هٰذا الحديث . قال الزَّمَخْشَرِىّ كأَنَّهَا تَصْغيرُ العَقْرَى على فَعْلَى ، مِنْ عَقِرَ ، إذا بَقِىَ مَكَانَه لا يَتَقَدَّم ولا يَتَأَخَّر فَزَعاً أَو أَسَـفاً أَو خجَلاً ، وأَصـلُه مِنْ عَقَرْتُ به ، إذا أَطَلْـتَ حَبْسَه ، كأَنَّـك عَقَـرْتَ راحِلَتَه فبَقِىَ لا يَقْدِرُ على البَرَاحِ ؛ وأَرادَتْ بها نَفْسَها ، أَى سَكِّنِـى نَفْسَكِ التى حَقُّهَا أَنْ تَلْزَم مَكانَها ولا تَبْرُز إلى

---

(١) فى مطبوع التاج واللسان : «كشف» والمثبت عن التهذيب وانظر مادة (ك س ف) .

(٢) ديوانه ٣٤ واللسان ، والعباب ، والمقاييس : ٤/٩٠ ومادة (نقر)

الصَّحْرَاءِ ، من قوله تعالى : ﴿وقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ولاَ تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ (١) كذا فى اللسان .

وفى الحَدِيث : «خَيْرُ المالِ العُقْر» : أَراد أَصْلَ مال له نَماءٌ . وفى الحديث : «أَنّه أَقْطَعَ حُصَيْنَ بنَ مُشَمِّتٍ ناحِيَةَ كذا ، واشْتَرَط عليه أَنْ لا يَعْقِرَ مَرْعاها» ، أَى لا يَقْطَع شَجَرَها .

وظَبْىٌ عَقِيرٌ : دَهِشٌ . قال المُنَخَّل اليَشْكُرِىّ :

فلَثَمْتُها فتَنَفَّسَتْ
كتَنَفُّسِ الظَّبْىِ العَقِيرِ (٢)

والعَقِيرُ : البَرْقُ ، عن كُرَاع .

ويُقَال : عُقْرُ المَرْأَةِ ، بالضَّمّ : بُضْعُها ، نقله الصاغانىّ . وفى الأَساس (٣) زَوْرَةُ فُلان زَوْرَةُ العُقْرِ . وتقول : جِئْتَنَا عن عُقْر . ولَقِحَ لِقاؤُك عن عُقْر . ورَجَعَتِ الحربُ إِلى عُقْرٍ ، أَى فَتَرَتْ .

(١) سورة الأحزاب الآية ٣٣ .
(٢) اللسان .
(٣) عبارة الأساس : «كانت زورة فلان بيضة العقر» .

والعَاقِرُ : لَقَبُ زُفَرَ بنِ الوَصِيدِ الكِلابِىّ صاحِبِ المِرْباع .

وشُمَيْسَةُ بنتُ عَزِيزِ بنِ عاقِرٍ ، حَدَّثَتْ .

وبَنُو عاقِرٍ : بَطْنٌ .

وعَلِىُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَقّار العَقّارِىّ ، بالفَتْح ، نُسِب إِلى جَدِّه .

[ع ق ص ر]

(العُقَيْصِير ، مُصَغَّرًا : دابَّة يُتَقَزَّزُ (١) من أَكْلِهَا) ، هٰكذا ذَكَره الصاغانىّ فى التكملة . وأَهمله الجوهَرِىّ وابنُ مَنْظُور .

[ع ق ف ر] *

(العَنْقَفِيرُ ، كزَنْجَبِيلٍ : الداهِيَةُ) من دَوَاهِى الزَّمَانِ . يُقَال : غُولٌ عَنْقَفِيرٌ . وعَقْفَرَتُهـا : دَهَاؤُهَا ونُكْرُها . والجَمْعُ العَقَافِيرُ . (و) العَنْقَفِيرُ : (المَرْأَةُ السَّلِيطَةُ) الغالِبَة بالشَّرّ . (و) العَنْقَفِيرُ أَيضا : (العَقْرَبُ . و) العَنْقَفِيرُ (من

(١) فى القاموس المطبوع : «يتقذر» وما هنا هو رواية نسخة بهامشه والتكملة .

الإبِلِ : الَّتــى تَكْبُرُ حَتّى يَكادَ قَفَاهَا يَمَسُّ كَتِفَهَا) من الهَرَم .

(و) يقال : (عَقْفَرَتْهُ الدَّواهِــى ، وعَقْفَرَتْ عَلَيْه ، و) كذا (اعْقَنْفرتْ) عَلَيْه الدَّواهِي ، (بتوسُّطِ النونِ) ، أُخِّرَتْ عن مَوْضِعها فى الفِعْل لأَنّها زائدةٌ حتّى يَعْتَدِلَ بها تصريفُ الفِعْل ، (فتَعَقْفَرَ : صَرَعَتْهُ فأَهْلَــكَتْه) . وتَعَقْفَرَ الرجلُ : هَلَكَ ، قاله الليث .

[ع ك ر] *

(عَكَرَ عَلى الشَّىْءِ يَعْكِــر عَكْــرًا) ، بالفتح ، (وعُكُورًا) ، بالضَّمّ ، (واعْتَكَر : كَرَّ وانْصَرَف) ، والعَكْرَة : الــكَرَّةُ . وفَرَّ من قِرْنه ثُمَّ عَكَر عليه بالرُّمْح : كَرَّ ، كــذا فى الأَساس . وقال ابــنُ دُرَيْد : وكلُّ من كَرَّ بَعْدَ فِرارٍ فقــد [عَكَر و] اعْتَكَر ؛ نقله الصّاغانىّ .

(والعَكّارُ : الكَرّارُ العَطّــافُ) ، وفى الحديث : « أَنْتُم العَكّارُون لا الفَرّارُون » أَى الكَرّارُون إلى الحَرْب والعَطّافــون نَحْوهــا[1] . وقال ابنُ الأَعْرَابِــىّ :

(1) فى مطبوع التاج « مثلها » والمثبت من النهاية واللسان .

العَكّارُ : [الذى يَحْمل فى الحَرْب تارةً بعد تارَةٍ . وقال غَيْره : العَكّار :] [1] الذى يُوَلِّى فى الحُرُوب ثم يَكُرُّ راجِعاً . يقال : عَكَرَ واعْتَكَرَ ، بمعنًى واحِدٍ .

وفى الحديــث : « أَنّ رَجُــلاً فَجَــرَ بامرأَة عَكْوَرَةً » ، أَى عَكَــرَ عليهــا فتَسنَّمَها وغَلَبَها على نَفْسِهَا .

وعَكَــرَ به بَعِيرُه ، مثْل عَجَرَ بــه بَعِيرُه ، إذا عَطَفَ به على أَهْله وغَلَبَهُ . وعَكَرَ الزَّمانُ عليه بخَيْر : عَطَفَ ، قاله ابن القَطّاع .

(واعْتَكَرُوا : اخْتَلَطُوا فى الحَرْب) ، كتَعاكَرُوا ، (و) اعْتَكَرَ (العسكرُ : رَجَعَ بعضُــه على بعض فلــم يُقْــدَرْ على عَدِّهِ) ، قــال رؤبة :

* إذا أَرادُوا أَنْ يَعُدُّوهُ اعْتَكَرْ[2] *

(و) اعْتَكَر (اللَّيْلُ : اشْتَدّ سَوادُه) وفى الأَساس : كَثُفَ[3] ظَلامُه واخْتَلَطَ (والْتَبَس) ، وكَرّ بعضُــه على بَعْض .

(1) زيادة عن التهذيب : ١ / ٣٠٥ وقد سقطت من اللسان أيضا .
(2) اللسان و ما ألحق بديوانه : ١٧٣ .
(3) فى مطبوع التاج : « كشف » والمثبت من الأساس .

قال عبدُ المَلكِ بن عُمَيرٍ[3] : عـادَ عَمْرُو بنُ حُرَيْث أَبا العُرْيـان الأَسَدىّ فقال له : كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ فأَنْشَدَهُ :

تَقَارُبُ المَشْىِ وسُوءٌ فى البَصَرْ[4]
وكَثْرَةُ النِّسْيَانِ فِيمَا يُـدَّكَـرْ
وقِلَّةُ النَّـوْمِ إذا اللَّيْلُ اعْتَـكَرْ

واعْتَكَرَ الظَّلامُ : اخْتَلطَ ، كأَنّه كَرَّ بعضُه على بعض من بُـطءِ انْجِلائه ، (كأَعْكَرَ) ، إذا اشْتَدَّ سَـوادُه ، نقلـه الصاغانىّ ، (و) اعْتَكَرَ (المَطَرُ : اشْتَدَّ) وكَثُرَ ، (و) اعْتَكَرَت (الرِّيـحُ : جاءَتْ بالغُبَارِ . و) اعْتَكَـرَ (الشَّبَـابُ : دامَ وثَبَتَ) حتَّى يَنْتَهِـىَ مُنْتَهـاه ؛ أَورَدَه الصاغانىّ .

(وتَعَاكَرُوا : تَشاجَرُوا فى الخُصُومَة) ، كاعْتَكَرُوا .

(والعَـكَرُ ، مُحَـرَّكَةً : ما فَـوْقَ خَمسِمِائَة من الإِبِلِ) ، نقله الصاغانىّ ، (أَو السِّتُّون منها ، أَو ما بَيْنَ الخَمْسِينَ إلى السَّبْعِينَ) ، عن ابنِ القَطّاع ، أَو (إلى المائَة) ، هٰذا قَوْلُ أَبِى عُبَيْد[1] (وتُسَكَّنُ الكافُ) ، عن ابن دُرَيْد ، وقال : هو اسمٌ لجَمَاعَةِ الإِبِـل . وقال الأَصمعـىّ : العَكَـرُ : الخَمْسُـونَ إلى السِّتِّيـنَ إلى السَّبْعِينَ .

(و) عَكَرٌ : (اسمٌ) .

(و) العَكَرُ : (صَدَأُ السَّيْفِ) وغَيْرِه ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وأَنشد للمُفَضَّـل :

فصِرْتُ كالسَّيْفِ لافِرِنْـدَ لَـهُ
وقَدْ عَـلاهُ الخَبَـاطُ والعَـكَرُ[2]

(و) العَكَرُ : (دُرْدِىُّ كلِّ شىْءٍ) وعَكَرُ الشَّرَابِ والمـاءِ والدُّهْـنِ : آخِـرُه وخاثِره .

وقد (عَكِرَ الماءُ و النَّبِيذُ ، كفَرِحَ) ، عَكَرًا ، إذا كَدِرَ .

(وعَكَّره تَعْكِيـرًا وأَعْكَرَهُ : جَعَلَـه عَكِرًا) ، أَى كَدِرًا ، (و) عَكَّرَهُ وأَعْكَرَهُ : (جَعَلَ فيه العَكَرَ) ، محرَّكـةً ، وهـى

(1) وكذا فى اللسان ، وفى البيان والتبيين ١ / ٣٩٩ و ٢ / ٦٩ أن عبدالملك بن مـروان دخل عليه الهيثم بن الأسود بن العريان فقال له ...
(2) اللســان .

(1) فى اللسان كالاصل وفى الصحاح : أبى عبيدة
(2) اللسان وفى التكلة والعباب والتهذيب رويت القافية منصوبة « والعـَكـَرا » وقالوا : نسـق بالعكر على الهاء .

التُّرْبَة ؛ قاله ابنُ القَطّاع ، وقال أيضاً : أَعْكَرْتُ النَّبِيذَ وعَكَرْتُهُ عَكْرًا كذلك .

ويقال : عَكِرَتِ المِسْرَجَةُ تَعْكَرُ عَكَرًا ، إذا اجْتَمَعَ فيها الدُّرْدِيّ . (والعَكَرَةُ ، مُحَرَّكَةً : القِطْعَة من الإبِلِ) ، وقيل : السِّتُّون منها ، وقيل : هى القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإبِلِ . . وقد أَعْكَرَ . وبه فُسِّرَ الحديثُ : «أَنَّه مَرَّ برَجُل له عَكَرَةٌ فلم يَذْبَحْ له شَيْئاً» (و) العَكَرَةُ :(أَصْلُ اللِّسَان) ، كالعَكَدَة ، بالدال ، وقد تَقَدَّم ، (ج عَكَرٌ) .

(والعِكْرُ ، بالكَسْرِ : الأَصْلُ) ، مِثْلُ العِتْرِ . ورَجَعَ فُلانٌ إلى عِكْرِه ، قال الأَعْشَى[1] :

لَيَعُودَنْ لِمَعَدٍّ عِكْرُهَا
دَلَجُ اللَّيْلِ وتَأْخاذُ المِنَحْ

ويقال : باعَ فلانٌ عِكْرَةَ أَرْضِه ، أَى أَصلَها . وفى الصّحاح : باعَ فلانٌ عِكْرَهُ ، أى أَصْلَ أَرْضِه . وفى الحديث «لَمّا نَزلَ قولُه تعالَى : ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ﴾[1] » تناهَى أَهلُ الضَّلالَة قليلاً ثم عادُوا إلى عِكْرِهم » ، أى أَصْلِ مَذْهَبِهم الرَّدِىءِ وأَعمالِهم السوءِ ، ورُوِىَ : «إلى عَكَرِهم» محرّكَةً ، ذَهاباً إلى الدَّنَسِ والدَّرَنِ ، من عَكَرِ الزَّيْت ؛ والأَوّلُ الوَجْهُ .

(والعَكَرْكَرُ : اللَّبَنُ الغَلِيظُ) ، قال بِجَادٌ الخَيْبَرِىّ :

فَجَّعَهُمْ باللَّبَنِ العَكَرْكَرِ
عِضٌّ لئيمُ المُنْتَمَى والعُنْصُرِ[2]

(وعَاكِرٌ والعُكَيْرُ ، كزُبَيْرٍ) ، وفى اللّسان والتكملة : عُكَيْرٌ ، بلا لامٍ ، (ومِعْكَرٌ ، كمِنْبَر : أَسماءٌ) ، ومن الثانِى عاصِمُ بنُ العُكَيْرِ المُزَنِىُّ حَلِيفُ الأَنْصَار ، ذكره الطَّبَرِىّ وابنُ عُقْبَةَ فى البَدْرِيِّين ، ونَظَّره بَعْضُهم.

(وتَعْكَرُ كتَمْنَع : حِصْنٌ باليَمَنِ) ، قال الصاغانىّ : وسَمِعْتُ أَهْلَ اليَمَن يقولُون : التَّعْكَر ، بالأَلِفِ واللّام ، والصَّوابُ عندى إسقاطُهما . وتَعْكَرُ

(١) ديوانه ١٥٩ واللسان

(١) سورة الأنبياء الآية الاولى
(٢) اللسان والعباب والتكمله والمقاييس : ٤/١٠٦

عندى تَفْعَلُ غير مُجْرًى ، مِثْلُ تَوْزَرَ ، وعَلَى ما يقولُون فَعْلَل فيَنْصرِفُ ، وهو بَعِيدٌ . (و) تَعْكَرُ ، أَيضاً : (جَبَلٌ من جِبال عَدَنَ) عَلَى يَسارِ مَنْ يَخْرُج من الباب(١) إلى البَرّ .

(وأَعْكَرَ السَّنَامُ) ، سَنامُ البَعِيرِ ، (وعَنْكَرَ : صارَ فيه شَحْمٌ) ، قاله الصاغانيّ ، وسيأْتِى للمصنّف : كَعَرَ السَّنامُ وأَكْعَرَ وكَوْعَرَ بهٰذا المَعْنَى .

(وعَكَّارٌ ، ككَتّان : أَبو بَطْنٍ) من هَمْدانَ ، وهو عَكَّارُ بنُ الحارِثِ بن تَزِيدَ بنِ جُشَمَ (٢) بن حاشِد .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عَلَيه :

طَعَامٌ مُعْتَكِرٌ ، أَى كَثِيرٌ ؛ نقله الصاغانيّ عن ابنِ شُمَيْلٍ .

والعَكَرُ ، مُحَرَّكة : من الأَعْلام.
والعَكَرُ : الجَمَاعَةُ من النّاس .

واعْتِكَارُ الضَّرَائر : اخْتِلاطُ الأُمورِ المُخْتَلِفة .

(١) فى العباب : « من باب عدن إلى البر »
(٢) فى مطبوع التاج « جُشَيْم » . والمثبت من الاشتقاق وما سيرد فى (عكبر)

وسَحَابٌ عَكَرٌ ، إذا أَقْلَعَ فصار قِطَعاً ، تَشْبِيهاً بعَكَر الإِبِل .

ورَجُلٌ مُعْكِرٌ : عنده عَكَرَةٌ .

والعِكْرُ ، بالكَسْرِ : العَادَةُ والدَّيْدَنُ. ومنه المَثَلُ : « عَادَتْ لِعِكْرِهَا لَمِيسُ (١) » .

ويقال : وَقَعُوا فى عَكَرَةٍ ، أَى اخْتِلاطِ أَمْرٍ .

ومحمّدُ بنُ بِشْرٍ العَكَرِىّ ، محرّكة ، حَدَّثَ عن بَحْرِ بنِ نَصْرٍ ، وله جُزْءٌ . وأَبو العَبّاس الأَنْدَرِينِىّ (٢) العَكَّرِىّ بالتَّشْدِيد : شَيخُ العَرَبِيَّة بدِمَشْقَ .

وأَبو العَكَرِ سَلْمُ بنُ سُمَىٍّ ، له صُحْبَة .

وأَبو الحَسَنِ عَلِىُّ بنُ محمّد العَكّارِىُّ ، حَدَّثَ عن أَبِى علِىٍّ الحَسَنِ بنِ مَسْعُود اليُوسىِّ وغَيْرِه ، حَدَّثَ عنه شُيُوخُنا .

[ع ك ب ر] *

(العُكْبُرَةُ كقُنْفُذَة) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ

(١) وفى العباب : ويروى « لعترها » يضرب لمن يرجع إلى عادة سوء تركها .
(٢) فى المشتبه ٤٦٨ : الأندرسى . وفى التبصير : ١٠١٧ الأندرشى .

وقال اللَّيْثُ : هى (المَـرْأَةُ الجافيَـةُ العَكْبَاءُ (فى خَلْقِها) ، وأَنشد :

عَكْبَاءُ عُكْبُـرَةٌ فى بَطْنِهـا ثَجَـلٌ
وفى المَفاصِلِ من أَوْصالِهَا فَدَعُ[1]

وأَنشد أَيضاً [2] :

* عَكْبَاءُ عُكْبُرَةُ اللَّحْيَيْنِ جَحْمَرِشُ *

(وعُكْبَرَاءُ ، بفَتْحِ الباءِ) مَمْـدُودًا (ويُقْصَـر : ة) من سَـوادِ العِـراقِ (والنِّسْبَةُ) إليهَا (عُكْبَرَاوِىٌّ وعُكْبَرِىٌّ) ، على الوَجْهَيْن .

(وعبدُ اللهِ بنُ عَكْبَـرٍ ، كجَعْفَـرٍ ، مُحَدِّثٌ) رَوَى عنه مجاهِدٌ فى التَّخْليل سُنَّة ، هٰكذا ضَبَطَه ابنُ ماكُولا . وقال غيرُه : هو ابن عُكَيْم ، بالمِيم مُصَغَّرًا قال الصاغانىّ : ورِوايَتُهُم إِيَّاه بالمِيم يدلّ على أَنَّهُ عُكَيْرٌ مُصَغرًا .

(والعِكْبِر ، بالـكَسْر : شىْءٌ تَجِـىءُ بـه النَّحْلُ على أَفْخَاذِهَا وأَعْضَادِهَـا فتَجْعَلُه فى الشَّهْدِ مكانَ العَسَلِ) ، هٰكذا فى اللسان ، وسيأْتى فى « ك ب ر » أَنه إِكْبِر[1] بالهَمْز ، فتَأَمَّلْ .

(والعَكَابِرُ : الذُّكورُ من اليَرابِيع) ، يَمَانِيَةٌ .

[] وممَّا يُسْتَدْرك عليـه :

عَكْبَرُ بنُ مُهَلْهِلِ بنِ عَكْبَرٍ ، كجَعْفَرٍ ، وهو جَدُّ الإِمام جَلالِ الدِّين عبدالجَبَّار ابنِ عَبْدِ الخالِـق بنِ محمَّـد بنِ عبد الباقى بن عَكْبَرٍ العَكْبَرِىِّ البَغْـدَادِىِّ ، شيـخ الحَنَابِلَة والوُعَّاظ فى زَمانه ، حَدَّث عن ابن اللَّتِّـى ، وتُوُفِّى بعدَ الثَّمانينَ و سِتِّمِائـة ، وأَبو جَعْفَرٍ إِقْبَالُ ابنُ المُبَارَكِ بنِ محمّدِ بنِ الحَسَنِ[2] ابنِ محمّدٍ العَكْبَرِىّ ، [وعلىّ بنُ أَحمدَ ابن الفَرَج بن أَبى نصر العَكْبَرِىّ][3] عن أَبى علىّ بنِ شـاذَانَ ، وعنه هِبَـةُ اللهِ بنُ السَّقَطِىِّ[4] فى مُعْجَمِهِ ، ومُحَمَّدُ

(١) التكملة ، والمقاييس : ٣٦٢/٤ . وفى العباب نسب إلى أبى دلامة

(٢) التكملة و العباب وفيه: « ويُرْوى »

(١) فى مطبوع التاج « إكبرة » والمثبت من مادة «ك ب ر» بوزن إثمد وأحمد .

(٢) فى التبصير ١٠١٧ : « المبارك بن الحسن » بإسـقاط « محمد » .

(٣) زيادة من التبصير يقتضيها السياق .

(٤) فى التبصير : هبة الله السقطى .

ابنُ أحمدَ(١) بنِ تَوْبَةَ(٢) العَكْبَرِىّ حَدّث عنه ابنُ السَّمْعَانِىّ .

والعُكْبُرِىُّ ، بضَمَّتَيْن : بَطْنٌ من هَمْدانَ ، يَنْتَسِبون إلى عُكْبُر بنِ عكّارِ بنِ الحارِثِ بن تَزِيدَ بن جُشَم بن حاشِد ، ويقال لهم : العَكَابِر. وقيل : إنهم من خَوْلان ، قاله الحافظ فى التَّبْصِير .

[ع م ر] *

(العُمْرُ بالفَتْح وبالضّمّ وبضَمَّتَيْن : الحَيَاةُ) ، يقالُ : قد طال عَمْرُه وعُمْرُه ، لُغَتَان فَصيحَتان . فإذا أَقْسَمُوا فقالوا : لَعَمْرُكَ ، فَتَحُوا لا غير ، كما سيأْتِى قريباً ، (ج أَعْمَارٌ) ، وفى البَصَائر للمصنِّف : العَمْرُ والعُمْرُ واحدٌ ، لكن خُصَّ القَسَمُ بالمَفْتُوحَة . وفى المحكم : سُمِّىَ الرَّجُلُ عَمْرًا تفاؤُلاً أن يَبْقَى . وقال المُصَنِّف فى البَصائر : والعَمْرُ والعُمْرُ اسمٌ لِمُدّةِ عِمارَةِ البَدَن بالحَيَاةِ فهو دون البَقَاء ، فإذا قيلَ : طال عُمْرُه ، فمَعْنَاهُ عِمارَةُ بَدَنه برُوحه ، وإذا قيل : طالَ بَقَاؤُه ، فلَيْس يَقْتَضِى ذٰلك ، لأَنّ البَقَاءَ ضدّ الفَنَاءِ . ولفَضْلِ البَقَاءِ على العُمْرِ وُصِفَ اللهُ تعالَى به وقَلَّمَا وُصِفَ بالعُمْرِ .

(و) العُمْرُ (بالضّمّ : المَسْجِد ، والبِيعَةُ ، والكَنِيسَة) ، سُمِّيَتْ باسْمِ المَصْدَر لأَنَّه يُعْمَرُ فيها ، أى يُعْبَد .

(و) العَمْرُ ، (بالفَتْح : الدِّينُ) ، بكَسْر الدال المُهْمَلَة ، (قيل : ومنه) قَولُهم فى القَسَمِ : (لَعَمْرِى) ولَعَمْرُكَ . وفى التَّنْزِيل : ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾(١) لم يُقْرَأْ إلاّ بالفَتْح . ورُوِىَ عن ابن عَبّاسٍ فى قوله تَعالى : لَعَمْرُك ، أى لَحَياتُكَ(٢) . قال : وما حَلَف اللهُ بحياة أحد إلاّ بحَيَاةِ النَّبِىّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم . وقال أبو الهَيْثَم : النَّحْوِيُّون يُنْكِرُون هٰذا ، ويقولون : مَعْنَى لَعَمْرُك ، لَدِينُكَ الّذى تَعْمُر . وقال الأَخْفَش فى معنى الآية : لَعَيْشُك ، وإنّمَا يريد العُمْرَ .

(١) فى التبصير : « حمد » .
(٢) فى مطبوع التاج : « بوبة » والمثبت عن التبصير ١٠١٧ وتكلمة ابن الصابونى ٩ .

(١) سورة الحجر ، الآية ٧٢
(٢) فى التهذيب : بحياتك

وقال أَهْلُ البَصْرَةِ : أَضْمَر له ما يَرْفَعُه : لَعَمْرُكَ المَحْلُوفُ به . وقال الفَرّاءُ : الأَيمانُ تَرْفَعُها جَواباتُها . وقال ابنُ جِنِّى : ومِمَّا يُجِيزُه القِياسُ غيرَ أَنَّه لمْ يَرِدْ به الاسْتِعمالُ خَبَرُ العَمْرِ من قولهم : لَعَمْرُك لأَقُومَنّ ، فهٰذا مُبْتَدَأٌ محذُوفُ الخَبَرِ ، وأَصلُه لو أُظهِر خَبَرُهُ : لَعَمْرُك ما أُقْسم به ، فصارَ طُولُ الكَلام بجَوابِ القَسَم عِوَضاً من الخَبَرِ . (ويُحرَّك) .

(و) العَمْرُ : (لَحْمُ مَا بَيْنَ) مَغارِسِ (الأَسْنانِ أَو) هو (لَحم) من (اللِّثَةِ) سائلٌ بَيْنَ كُلّ سِنَّيْنِ . قال ابنُ أَحْمَرَ :

بانَ الشَّبابُ وأَخْلَفَ العَمْرُ
وتَبدَّلَ الإِخوانُ والدَّهْرُ[1]

قال ابنُ الأَثير : (و) قد (يُضَمّ ، ج عُمُور) ، بالضَّمّ . وفى الحديث : «أَوْصَانِى جِبْرِيلُ بالسِّواكِ حتّى خَشِيتُ على عُمُورى» . وقيل : العُمُور : مَنَابِتُ الأَسْنَانِ .

(و) العَمْرُ : (الشَّنْفُ) . وقيل : العَمْر : حَلْقَة القُرْطِ العُليَا ، والخَوْقُ : حَلْقَةُ أَسْفَلِ القُرْط .

(و) قيل : (كُلُّ مُسْتَطِيلٍ بَيْنَ سِنَّيْنِ) عَمْرٌ .

(و) العَمْرُ : (الشَّجَرُ الطِّوَالُ) ، الواحِدَة عَمْرَةٌ . وفى التكملة : العَمْرُ ، بالفَتْح ، والعُمُر ، بضَمَّتَيْن : ضَرْبٌ من النَّخْلِ ، وهو السَّحُوقُ الطَّوِيلُ (و) قِيلَ : بل هُوَ (نَخْلُ السُّكَّرِ) ، سَحُوقاً كانَ أَو غَيْرَ سَحُوقٍ . وفى بعض النُّسخ : «مَحَلُّ السُكَّرِ» وهو غَلَطٌ . والسُّكَّر : ضَرْبٌ من التَّمْرِ جَيِّدٌ ، وقد تَقَدَّم ، (والضَّمُّ أَعْلَى) اللُّغَتَيْن ، قاله أَبو حَنِيفَةَ .

وحكَى الأَزهرىُّ عن اللَّيْث أَنّه قال : العَمْرُ : ضَرْبٌ من النَّخِيل ، وهو السَّحُوقُ الطَّوِيلُ . ثم قال : غَلِطَ اللَّيْثُ فى تفسير العَمْرِ ، والعَمْرُ نَخْلُ السُّكَّر ، يقال له العَمْرُ ، وهو معروفٌ عند أَهْلِ البَحْرَيْنِ . وأَنشد الرِّياشىّ فى

(١) اللسان ، والعباب ، والجمهرة : ٣/٤٢٧ ، والمقاييس ٢١٢/٢

صِفَةِ حائطِ نَخْلٍ :

أَسْوَدُ كاللَّيْلِ تَدَجَّى أَخْضَرُهْ[1]
مُخالِطٌ تَعْضُوضُه وعُمُرُهْ
بَرْنِيَّ عَيْدانٍ قَلِيلٍ قَشَرُهْ

والتَّعْضوضُ : ضَرْبٌ من التَّمْرِ . والعُمُرُ : نَخْل السُكَّرِ ، سَحوقاً أَو غَيْرَ سَحُوق . قال : وكان الخَليلُ بنُ أَحْمَدَ من أَعْلَمِ النَّاسِ بالنَّخيلِ وأَلْوَانه ، ولو كانَ الكِتَابُ من تَأْلِيفِه ما فَسَّر العُمُرَ هٰذا التَّفْسِيرِ . قال : وقد أَكَلْتُ أَنا رُطَبَ العُمرِ ورُطَب التَّعْضُوض وخَرَفْتُهُما مِنْ صِغَار النَّخْل وعَيْدَانهَا وجَبَّارهَا ، ولولا المُشَاهَدَة لكُنْتُ أَحَدَ المُغْتَرِّين باللَّيْثِ وخَليله ، وهو لِسَانُه . انتَهَى .

قال الصاغانيّ : وأَنشد أَبو حَنِيفَةَ فى العُمُرِ للمَرّارِ بن مُنْقِذ :

عَبِقَ العَنْبَرِ والمِسْكُ بهـا
فَهْىَ صَفْراءُ كعُرْجُونِ العُمُرْ[2]

(١) اللسان ، والعباب والتكملة ، وفيهما : قليلا قشره ، وضبطت قشره .. فيهما بكسر القاف والشين .

(٢) التكملة ، والعباب ، والمقاييس : ٤ /٢١٢ ومادة (عبق)

وقال فى العَمْر ، بالفَتْح : وفى الحَديث : «كَانَ ابنُ أَبى لَيْلَى يَسْتَاكُ بعَراجِينِ العَمْر» . قال : والعَمْرُ أَكْثَرُ اللُّغَتَيْنِ ، وهٰذَا أَحَدُ وُجُوه اشْتِقَاقِ اسْمِ عَمْرٍو ، (وهى) ، هٰكذا فى النُّسخ كُلِّهَا ، ولَعَلَّه : «وهو» أَى العَمْرُ (تَمْرٌ جَيِّد) معروفٌ بالبَحْرَينِ .

(والعَمْرِىّ ، بالفَتْح) وياءِ النِّسْبَة . وفى بعض النُّسَخ : «والعَمْرَى» أَى كَسَكْرَى هٰكذا هو مضبوط ، والأُولَى الصَّوُاب : (تَمْرٌ آخرُ) ، أَى ضَرْبٌ منه عَذْبٌ ؛ قاله أَبو حَنِيفَةَ أَيضاً .

(و) قالُوا فى القَسَم : (عَمْرَ اللهِ ما فَعَلْتُ كذا ، وعَمْرَكَ اللهَ ما فَعَلْتُ كذا ،) وعَمْرَكَ اللهَ افْعَلْ كذا ، وإِلاَّ فَعَلْتَ كذا ، وإِلاَّ ما فَعَلْتَ كَذا ، على الزيادة بالنَّصْبِ ، وهو من الأَسْمَاءِ المَوْضُوعَة مَوْضِعَ المَصادِرِ المَنْصُوبَة على إِضْمارِ الفِعْلِ المَتْرُوكِ إِظْهَارُه ، و(أَصْلُه) من (عَمَّرْتُكَ اللهَ تَعْميرًا) فحُذِفَتْ زِيَادَتُهُ فجاءَ على الفِعْلِ . (وأُعَمِّرُكَ اللهَ أَنْ تَفْعَل) كذا ، كأَنَّك

(تُحَلِّفُه بالله وتَسْأَلُه بطُولِ عُمْرِه) قال :

عَمَّرْتُكَ اللهَ الجَلِيلَ فإنَّنى
أَلْوِى عَلَيْكَ لوَ انّ لُبَّكَ يَهْتَدِى (١)

وقال الكسائىّ : عَمْرَكَ اللهَ لا أَفْعَلُ ذاك ، نُصبَ على معنى : عَمَّرتُك اللهَ ، أى سَأَلْتُ الله أن يُعَمِّرَك ، كأَنَّهُ قَال : عَمَّرْتُ اللهَ إيّاكَ . قال : ويُقال إنَّه يَمينٌ بغَيْرِ وَاوٍ . وقَدْ يَكُونُ : عَمْرَ اللهِ ، وهو قَبِيحٌ . وقال أبو الهَيْثَم : مَعْنَى عَمْرَكَ اللهَ : عبادَتَك اللهَ ، فنُصِبَ ، وأنشد :

عَمْرَكِ اللهَ ساعةً حَدِّثِينَا
وذَرِينَا مِن قَوْل مَنْ يُؤْذِينَا (٢)

فَأَوْقَعَ الفِعْلَ على اللهِ عَزّ وجلّ فى قوله : عَمْرَكَ اللهَ . وفى الصِّحَاح : مَعْنَى لَعَمْرُ اللهِ وعَمْرُ اللهِ : أَحْلِفُ ببَقاءِ اللهِ ودَوامِهِ . وإذا قُلْتَ : عَمْرَكَ اللهَ ، فكأَنَّكَ قُلْتَ : بتَعْمِيرِكَ اللهَ ، أى بإقْرارِكَ له بالبَقاءِ . وقولُ عُمَرَ بنِ أَبى رَبِيعَةَ :

أَيُّهَا المُنْكِحُ الثُّرَيّا سُهَيْلاً
عَمْرَكَ اللهَ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ (١)

يريد : سأَلتُ اللهَ أَنْ يُطِيلَ عُمْرَكَ ، لأَنّه لم يُرِدِ القَسَم بذلك . (أَوْلَعَمْرُ اللهِ ، أَى وبَقاءِ اللهِ . فإِذا سَقَطَ اللامُ نُصِبَ انْتِصابَ المَصَادر) ، قال الأَزْهَرِىّ : وتَدْخُلُ اللّامُ فى «لَعَمْرُكَ» ، فإِذا أَدْخَلْتَها رَفَعْتَ بها بالابْتِداءِ فقُلْتَ : لَعَمْرُك ، ولَعَمْرُ أَبِيكَ . فإِذا قُلْتَ : لَعَمْرُ أَبِيكَ الخَيْر ، نَصَبْتَ «الخَيْر» وخَفَضْتَ . فَمَنْ نَصَبَ أَرادَ أَنَّ أَباكَ عَمَرَ الخَيْرَ يَعْمُرُه عَمْرًا وعِمَارةً ، فنَصَبَ الخَيْرَ بوُقُوع العَمْرِ عليه . ومَنْ خَفَضَ الخَيْرَ جعله نَعْتاً لأَبِيكَ . قال أَبو عُبَيْد : سأَلْتُ الفَرّاءَ : لِمَ ارْتَفَعَ «لعَمْرُك» ؟ فقال : على إضْمارِ قَسَمٍ ثان ، كأَنّه قال : وعَمْرِكَ فلَعَمْرُكَ عظيمٌ ، وكذلك لَحَياتُك مِثْلُه . (أَو عَمْرَكَ اللهَ ، أَىْ أُذَكِّرُكَ اللهَ تَذْكِيرًا) ، قال

(١) اللسان والكتاب لسيبويه : ١ /١٦٣ وهو لعمرو بن أحمر
(٢) اللسان .

(١) ديوانه ٤٣٨ واللسان والصحاح والعباب ،

المُبَرِّدُ فى قَوْله «عَمْرَكَ اللهَ» : إنْ شِئْتَ جعلتَ نَصْبَهُ بفِعْل أَضْمَرْتَه ، وإن شِئْتَ نَصَبْتَه بواو حَذَفْتَه ، وعَمْرِكَ اللهَ ؛ وإنْ شِئْتَ كان على قولك : عَمَّرْتُكَ اللهَ تَعْميرًا ، ونَشَدْتُك اللهَ نَشْدًا[1] ، ثُمَّ وَضَعْتَ عَمْرَك فى مَوْضِع التَّعْمِيرِ . وأنشد فيه :

عَمَرْتُكِ اللهَ إلاَّ ما ذَكَرْتِ لنَا
هل كُنْتِ جارتَنَا أَيّامَ ذِى سَلَمِ[2]

يريد ذَكَّرْتُكِ اللهَ . قال الأزهريّ : وفى لُغَةٍ لهم : «رَعَمْلُك» يُرِيدون لَعَمْرُك . قال : وتَقُولُ : إنّك عَمْرِى لَظَرِيفٌ . قلتُ : وأنشد الزَّمَخْشَرِيّ قولَ عُمارَةَ بن عَقِيل الحَنْظَلِيّ :

رَعَمْلُكَ إنَّ الطائرَ الواقِعَ الّذِى
تعرَّضَ لِى منْ طائرٍ لَصَدُوقُ[3]

وقال ابنُ السِّكّيت : لَعَمْرُك ، ولَعَمْرُ أَبِيكَ ، ولَعَمْرُ اللهِ ، مَرْفُوعة .

وفى حَدِيث لَقِيط : «لعَمْرُ إلٰهِك» : هو قَسَمٌ ببَقاءِ الله تعالى ودَوامه . (وجاءَ فى الحَدِيث النَّهْىُ عن قَوْلِ) الرَّجُل فى القَسَم : (لَعَمْرُ اللهِ) ، لأَنَّ المُرادَ بالعَمْرِ عِمارَةُ البَدَنِ بالحَيَاةِ ، فهُوَ دُونَ البَقَاءِ ، وهٰذا لا يَلِيقُ به جَلَّ شَأْنُه وتَعَالَى عُلُوًّا كبيرًا . وقد سَبَقَت الإشارَةُ إليه فى أَوّل المادَّةِ .

(وعَمِرَ) الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ ونَصَرَ وضَرَبَ) ، الأَخيرَةُ عن سيبويه ، (عَمْرًا) ، بالفتح ، (وعَمَارَةً) ، ككَرَامَة ، وعَمَرًا ، مُحَرَّكَةً : عاشَ و(بَقِيَ زَماناً) طَوِيلاً ، قال لَبِيدٌ :

وعَمَرْتُ حَرْساً قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ
لَوْ كانَ للنَّفْس اللَّجُوجِ خُلُودُ[1]

وقال ابنُ القَطّاع : عَمِرَ الرَّجُلُ : طالَ عُمْرُهُ . (وعَمَرَهُ اللهُ) تعالَى عَمْرًا ، (وعَمَّرَهُ) تَعْمِيرًا : (أَبْقَاهُ) وأَطالَ عُمْرَه .

(وعَمَّرَ نَفْسَهُ) تَعْمِيرًا : (قَدَّرَ لهـا

(١) فى مطبوع التاج واللسان : «نشيدا» والمثبت عن التهذيب .
(٢) اللسان ، والعباب والكتاب لسيبويه : ١ /١٦٣ ونسب إلى الأحوص الانصارى فى العباب
(٣) الأساس .

(١) اللسان وفى ديوانه ٣٥ برواية «وغنيت سبتا قبل» فلا شاهد

قَدْرًا مَحْدُودًا) . وقوله تعالى ﴿ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ ولا يُنْقَصُ من عُمُرِهِ إلاَّ فِـى كِتَابٍ ﴾ [1] فُسِّرَ على وَجْهَيْنِ ، قـال الفَـرَّاءُ : ما يُطَـوَّلُ من عُمُـرِ مُعَمَّرٍ ولا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِه ، يريد آخَرَ [2] غَيْرَ الأَوَّل ، ثم كَنَى بالهَاءِ كأَنَّه الأَوَّل . وهٰذا قولُ ابن عَبّاس . أَو مَعْنَاهُ إذا أَتَى عَلَيْه اللَّيْلُ والنَّهَارُ نَقَصَـا من عُمُره ، والهـاءُ فى هٰذا المعنَى للأَوَّل لا لِغَيْرِه ، لأَنَّ المَعْنَى : ما يُطَوَّلُ ولا يُذْهَبُ منه شيءٌ إلاَّ وهو مُحْصًى فى كِتَابٍ . وهٰذا قَوْلُ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ . وكُلٌّ حَسَن ، وكأَنَّ الأَوَّلَ أَشْبَهُ بالصَّواب ؛ قالـه الأَزهريّ .

(و) فى الحديـث : « لا تُعْمِـرُوا ولا تُرْقِبُوا ، فمَنْ أُعْمِرَ دارًا أَو أُرْقِبَها فهِـىَ لـه ولِوَرَثَـتِه مِـنْ بَعْـده » . (العُمْرَى : ما يُجْعَلُ لك طُولَ عُمُرِك أَو عُمْرِه) ، وقال ثعلب : هو أَنْ يَدْفَـعَ الرجُلُ إلى أَخِيـه دارًا فيقول له : هٰذه لَكَ عُمْرَكَ أَو عُمْرِى ، أَيُّـنَا ماتَ دُفِعَت الدارُ إلى أَهْلِه ، وكذٰلك كان فِعْلُهم فى الجاهِلِيَّة . (و) قد (عَمَرْتُه إيّاه وأَعْمَرْتُه : جَعَلْتُـه له عُمْـرَه أَو عُمْرِى) ، أَى يَسْكُنُها مدّةَ عُمرِه ، فإذا مـاتَ عادَتْ إلىّ . والعُمْرَى المصـدرُ من كلّ ذٰلك ، كالرُّجْعَى . فأَبْطَلَ ذٰلك صَلَّى الله عليه وسلَّم وأَعْلَمَهُمْ أَنّ مَن أُعْمِرَ شيئاً أَو أُرْقِبَـهُ فى حَيَاتِه فهُـوَ لِوَرَثَتِه مِن بَعْده ، قال بنُ الأَثير : وقد تَعاضَدَت الرِّوَايَاتُ على ذٰلك . والفُقَهَاءُ مُخْتَلِفُون فيها ، فمنهـم مَنْ يَعْمَـلُ بظاهِرِ الحديـث ويَجْعَلُها تَمْلِيـكاً ، ومنهـم مَنْ يَجْعَلُها كالعارِيَّة ويَتَأَوَّل الحَدِيث . وأَصلُ العُمْرَى مأْخوذٌ من العُمْر ، وأَصْلُ الرُّقْبَى من المُرَاقَبَة . فأَبْطَلَ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم هٰذه الشُّروطَ وأَمْضَـى الهِبَةَ . قال : وهٰذا الحَدِيـثُ أَصلٌ لِـكُلِّ مَنْ وَهَبَ هِبَةً فشَرَط فيها شَرْطـاً بعـد ما قَبَضَهَـا المَوْهُوبُ له ، أَنَّ الهبَةَ جائِزَةٌ ، والشَّرْط باطِلٌ . وفى الصّحاح : أَعْمَرْتُه دارًا أَو أَرْضاً أَو إبِلاً . ويُقَال : لَكَ فى هٰذِه الدّارِ عُمْرَى حَتَّى تَمُوتَ .

(1) سورة فاطر ، الآية : 11
(2) فى مطبوع التاج واللسان « الآخر » والمثبت من العباب

(وعُمْرِىُّ الشَّجَرِ)، بالضَّمّ: (قَدِيمُه)، نُسِبَ إلى العُمْر. وقال ابنُ الأَثِير: الشَّجَرَةُ العُمْرِيّة: هى العَظِيمَة القَدِيمَة التى أَتَى عليها عُمُرٌ طَوِيلٌ. (أو) العُمْرِىُّ: (السِّدْرُ) الَّذى (يَنْبُتُ على الأَنْهار) ويَشْرَبُ الماءَ. وقال أَبو العَمَيْثَلَ الأَعرابىّ: العُمْرِىّ: القَدِيمُ، على نَهْرٍ كانَ أَو غَيْرِه، وقيل: هو العُبْرِىُّ، والميمُ بَدَلٌ. قلتُ: وبمِثْل قول أَبى العَمَيْثَل قال الأَصمعىّ: العُمْرِىّ والعُبْرِىّ من السِّدْر: القَدِيم، على نَهْرٍ كانَ أَو غَيْره، قال: والضّالُ: الحَدِيثُ منه.

(و) يقال: (عَمَرَ اللهُ) بِكَ (مَنْزِلَكَ) يَعْمُرُه (عِمَارَةً)، بالكَسْر، (وأَعْمَرَهُ: جَعَله آهِلاً).

(و) يقال: عَمَرَ (الرجلُ مالَهُ وبَيْتَه عَمَارَةً)، بالفتح[1] (وعُمورا)، بالضَّمّ، وعُمْرَاناً، كعُثْمانَ: (لَزِمَهُ). وأَنشد أَبو حَنِيفَةَ لأَبِى نُخَيلَةَ فى صِفَةِ نَخْلٍ:

أَدامَ لها العَصْرَيْنِ رَيًّا ولم يَكُنْ
كما ضَنَّ عن عُمْرَانِهَا بالدَّرَاهِمِ[2]

(1) فى القاموس المطبوع واللسان بكسر العين

(2) اللسان.

قال الأَزْهَرِىّ: ولا يُقَالُ: أَعْمَرَ الرَّجُلُ[1] منزلَهُ، بالأَلف.

(وعَمرَ المالُ نَفْسُه، كنَصَر وكَرُم وسَمِعَ) الثانية عن سِيبَوَيْه، (عِمَارَةً) مَصْدَرُ الثانِيَةِ: (صارَ عامِرًا)، وقال الصّاغانىّ: صارَ كَثِيرًا.

وعَمَرَ الخَرَابَ يَعْمُرُه عِمارةً، فهو عامِرٌ، أَى مَعْمُورٌ، مثلُ دافِقٍ، أَى مَدْفُوق، وعِيشَة راضِيَةٍ، أَى مَرْضِيّة.

(وأَعْمَرَه المكانَ واسْتَعْمَرَهُ فيه: جَعَلَهُ يَعْمُرُه)، وفى التنزيل: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُم منَ الأَرْضِ واسْتَعْمَرَكُم فيها﴾[2] أَى أَذِنَ لكُم فى عِمَارتِهَا واسْتِخْرَاجِ قُوتِكم[3] منها وجَعَلَكُم اللهُ عُمّارَها. وفى الأَساس: اسْتَعْمَرَ عِبادَه فى الأَرْض: طَلَب منهم العِمَارَةَ فيها.

(و) تقول: نَزَلَ فلانٌ فى مَعْمَرِ صِدْق، (المَعْمَرُ كمَسْكَنٍ: المَنْزِلُ) الواسِعُ المَرْضِىُّ المَعْمُورُ (الكَثِيرُ

(1) وهكذا فى اللسان أيضا، وعبارة التهذيب: «ولا يقال أعمر الله منزله، بالألف»

(2) سورة هود، الآية ٦٣.

(3) فى مطبوع التاج واللسان «قومكم» والصواب من التهذيب وتصحيح التاج.

الماءِ والـكَلإِ) الّذى يُقَامُ فيه ، قال طَرَفَةُ بنُ العَبْد :

* يالَكِ من قُبَّرَةٍ بِمَعْمَرِ [1] *

وأنشد الزَّمَخْشَرِىّ للباهِلِىّ :

عَجِبتُ لذى سِنَّيْنِ فى الماءِ نَبْتُـه
له أَثَرٌ فى كُلِّ مِصْرٍ ومَعْمَـرِ [2]

هو القَلَمُ .

(وأَعْمَرَ الأَرْضَ : وَجَـدَهَا عامِرَةً) آهِلَةً ، (و) أَعْمَرَ (عَلَيْه : أَغْنَاهُ) .

و(العِمَارَةُ) ، بالكسر ، وإِنّما أَطْلَقَه لشُهْرَتِه : (ما يُعْمَرُ به المَكَانُ) .

(و) العُمَارَةُ ، (بالضَّمّ : أَجْرُها) ، أَى أَجْر العِمَارَة .

(و) العَمَارَةُ (بالفتح : كُلُّ شَيْءٍ) يَضَعُهُ الرَّئيسُ (عَلَى الرَّأْسِ من عِمَامَةٍ) أَ(و قَلَنْـسُوَةٍ) أَ(وتـاج) أَ(وغَيْرِه) عَمَارَةً لِرِياسَتِه وحِفْظاً لها ، (كالعَمْرَة) والعَمَارِ .

(١) مختار الشعر الجاهلى ٣٠٥ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة : ٢ / ٣٨٧ .
(٢) الأساس .

(وقد اعْتَمَرَ) ، أَى تَعَمَّمَ بالعِمامَة . ويُقَال للمُعْتَمّ : مُعْتَمِرٌ .

(والعُمْرَةُ) ، بالضَّمّ : هى (الزِّيارَةُ) الّتـى فيها عَمَارَةُ الـوُدِّ ، وجُعِـلَ فى الشَّرِيعَةِ للقَصْدِ المَخْصوص وكذٰلك الحَجُّ ، كالاعْتِمـار . (وقـد اعْتَمَرَ) ، هٰكذا الصَّوابُ . وفى نسختنا : «وقد اعْتَمَـرَهُ» بالضَّمير ، وهو غَلَـطٌ . وجَمْـعُ العُمْرَة العُمَرُ . وقال الزَّجَّاجُ : مَعْـنَى العُمْـرَةِ فى العَمَـلِ : الطَّوافُ بالبَيْتِ والسَّعْىُ بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَة ، والحَجُّ لا يكون إِلاّ مع الوُقُوف بعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَـة . والعُمْـرةُ مأْخـوذةٌ من الاعْتِمار ، وهو الزِّيارَة . ومَعْنَى اعْتَمَر فى قَصْدِ البَيْت أَنّه إِنّمَا خُصَّ بهٰـذا لأَنَّه قَصْدٌ بعَمَـلٍ فى مَوْضِعٍ عامِرٍ . ولذٰلك قِيلَ للمُحرِم بالعُمْرَة : مُعْتَمِرٌ . وقال كُراع : الاعْتِمَارُ : العُمْرَة ، سَمّاها بالمَصْدَر . والعُمّارُ : المُعْتَمِرُون . قال الزمخشرىّ : ولم يَجِئْ فيما أَعْلَـمُ عَمَـرَ بمعنى اعْتَمَرَ ، ولـكنْ عَمَرَ اللهَ إِذا عَبَـدَه .

(وأَعْمَـرَهُ : أَعانَه على أَدائها) ، أَى العُمْرَة . ومنه الحَدِيـث : « أَنّ النَّبِىَّ صَلَّى الله عليه وسلّم أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمنِ ابن أَبِى بَكْر رضى الله عنهما أَنْ يَعْمُرَها من التَّنْعِيم » قاله الصاغانىُّ . وقال ابن القَطّاع : أَعْمَرْتُ الرجلَ : جَعَلْتُه يَعْتَمِرُ.

(و) العُمْرَةُ : (أَن يَبْنِـىَ الرجُلُ على امرأَته فى أَهْلِهَا) ، فإِنْ نَقَلَهَا إِلَى أَهْلِه فذلِكَ العُرْسُ ؛ قاله ابنُ الأَعْرَابِىّ .

(و) العَمْرَةُ ، (بالفَتْح : الشَّذْرَةُ من الخَـرَزِ يُفْصَل بِهـا النَّظْمُ) ، أَى نَظْم الذَّهَب : قاله ابنُ دُرَيْد ، (وبِها سُمِّيَت المَرْأَةُ) عَمْرَةَ ، قال :

وعَمْـرَةُ من سَـرَوَاتِ النِّسـا
ءِ يَنْفَحُ بالمِسْـكِ أَرْدَانُهَـا [(١)]

وقيل : العَمْرَةُ : خَرَزَةُ الحُـبّ .

(والمُعْتَمِرُ : الزَّائِـرُ) ، ومنه قَـوْلُ أَعْشَى باهِلَةَ :

وجاشَت النَّفْسُ لَمّا جـاءَ فَلُّهُمُ
وراكِبٌ جاءَ من تَثْلِيثَ مُعتَمِرُ [(٢)]

قال الأَصمعىّ : مُعْتَمِرٌ : زائرٌ . وقال أَبو عُبَيْدَة : هو مُتَعَمِّمٌ بالعمامَة . (و) المُعْتَمِرُ أَيضـاً ، (القاصِـدُ للشَّىْءِ) ، يُقال : اعْتَمَرَ الأَمْرَ : أَمَّهُ وقَصَدَ له . قال العَجّاج :

لَقَدْ غزَا ابنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعتَمَرْ
مَغْزًى بَعِيدًا من بَعِيدٍ وضَبَرْ [(١)]

والمَعْنَى حِينَ قَصَدَ مَغْزًى بَعِيدًا .

(والعَمَارَة) ، بالفَتْح : (أَصْغَـرُ من القَبِيلَةِ ، ويُكْسَر) ، فمن فَتَحَ فَلالْتفاف بعضهم على بَعْضٍ كالعِمَامَة ، ومَنْ كَسَرَ فَلأَنَّ بهـم عِمَارَةَ الأَرْضِ ، (أَو الحَىُّ العظِيم) الذى يَقوم بنفْسه يَنفرِد بظَعْنه وإِقَامَته ونُجْعَته [(٢)] . وهى من الإِنسان الصَّدْر ، سُمِّىَ الحَـىُّ العَظِيمُ عِمَـارَةً بعِمَارَةِ الصَّدْر ، وجَمْعُهَا عَمائرُ . وفى الصِّحـاح : والعَمَـارَةُ : القَبِيلَـةُ والعَشِيرَة . وقال ابنُ الأَثِير وغَيْره : هى فَوْقَ البَطْنِ من القَبَائل ، أَوَّلُهَا الشَّعْبُ ثمّ القَبِيلَة ثم العِمَارَةُ ثمّ البَطْن ثـمّ

---

(١) اللسان والمقاييس : ٢/٥٠٥ ، الجمهرة : ٢/ ٢٥٧ ومادة (ردن) وهو لقيس بن الخطيم ديوانه ٢٦
(٢) الصبح المنير : ٢٦٦ واللسان والصحاح ، والعباب

(١) اللسان ، والعباب ، وديوانه وفيها « لقد سما »
(٢) فى مطبوع التاج واللسان : « ينفرد بظعنها وإقامتها ونجعتها » والمثبت من العباب .

الفَخذ. ويَقْرُب منه قولُ المصنّف فى البَصَائر . والعِمَارَةُ أَخصُّ من القَبِيلَة ، وهى اسمٌ لجماعَة بهم عِمَارَةُ المَكان .

(و) العَمَارَةُ : (رُقْعَة مُزَيَّنَةٌ تُخاطُ فى المَظَلَّة) عَلاَمَةً للرِّياسَة . (و) العَمَارَةُ : (التَّحِيَّة) ، ويُكْسَر . قيل : مَعْنَاه عَمَّرَكَ اللهُ ، وحَيَّاكَ اللهُ . قال الأَزْهَرِيّ : وليس بقَوِيّ . وقال الأَزهرىّ : العَمَارَةُ : رَيْحَانَةٌ كانَ الرَّجُلُ يُحَيِّى بها المَلِكَ مع قَوْله : عَمَّرَكَ اللهُ ، وقيل : هى رَفْعُ صَوْتِه بالتَّعْمِير ، (كالعَمَارِ) ، كسَحاب . قال الأَعْشى :

فَلمّا أَتَانَا بُعَيْدَ الكَرَى
سَجَدْنَا لَهُ ورَفَعْنَا العَمَارَا[1]

أى رَفَعْنَا له أَصْواتَنا بالدّعاء وقُلْنَا : عَمَّرَك اللهُ . وقِيل : العَمَارُ هنا : العِمَامَةُ . قال ابن بَرّىّ : وصواب إنشاده : «ووَضَعْنا العَمَارَا » . فالّذى يَرْوِيه «ورَفَعْنَا العمارَا » هو الرَّيْحَانُ أَو الدُّعَاءُ ، أَى اسْتَقْبَلْنَاه بالرَّيْحَانِ أَو الدُّعَاءِ له ، والَّذى يرويه «ووَضَعْنَا العَمارَا » هو العِمَامَة ، أَى وَضَعْنَاه من رُؤُوسنا إِعْظَاماً له . ومن سَجَعات الأَساسِ : كَمْ رَفَعُوا لهم العَمَار ، وكم أَلَّفُوا لهم الأَعْمَار . أَى قالُوا : عِشْ أَلفَ سَنَةٍ[1] .

(والعَمَارُ : الرَّيْحَان) مُطْلَقاً . وقِيلَ : هو الآس . وقيل : العَمَارُ هنا : الرَّيْحَانُ (يُزَيَّنُ به مَجْلِسُ الشَّرابِ) فإذا دَخَلَ عليهم داخِلٌ رَفَعُوا شيئاً منه بأَيْدِيهِم وحَيَّوْهُ به . وقِيل : العَمَارُ هنا : أَكاليلُ الرَّيحانِ يَجْعَلُونها عَلَى رُؤُوسهم كما تَفْعَل العَجَم . قال ابنُ سِيدَه : ولا أَدْرِى كيف هٰذا ؟ وقال المُصَنِّف فى البَصَائر : والعَمَارُ : ما يَضَعُه الرئيسُ على رَأْسه عَمَارَةً لِرِياسَتِه وحفْظاً لها ، رَيْحَاناً كان أَو عِمَامَةً ، وإِنْ سُمِّيَ الرَّيْحَانُ من دُونِ ذٰلك عَمَارًا فاسْتِعَارةٌ .

(و) حَكَى ابنُ الأَعرابىّ : (عَمَرَ رَبَّهُ)

(١) ديوانه ٣٩ واللسان والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ٤/١٤١ ، والجمهرة ٢/٣٨٧ .

(١) جاء فى مطبوع التاج نقلا عن الأساس بعد قوله : «عش ألف سنة » كلمة «لعمرك » وهى كلمة مقحمة من الجملة بعدها فى الاساس فخذ فناها

يَعْمُرُهُ(: عَبَدَهُ) ، وإِنَّه لَعامِرٌ لربِّه ، أَى عابِدٌ . (و) حكَى اللِّحْيَانىّ عن الكِسَائىّ : عَمَرَ رَبَّه : (صَلَّى وصامَ) .

(والعَوْمَرَة : الاخْتلاطُ والجَلَبَة) يُقال : تَرَكْتُ القومَ فى عَوْمَرَةٍ ، أَى صِياحٍ وجَلَبَة . (و) العَوْمَرَةُ : (جَمْعُ الناسِ وحَبْسُهم فى مَكَانٍ) . يُقَال : مالَكَ مُعَوْمِرًا بالناسِ على بابِى ، أَى جامِعَهُمْ وحابِسَهم ، قاله الصاغانىّ .

(والعُمَيْرَانِ) ، مُثَنَّى عُمَيْر مُصَغَّرًا ، (والعَمْرَتَانِ) ، هٰكذا فى النُّسخ بالفَتْح والتَّخْفِيفِ ، وضَبَطَه الصَّاغانىّ بتَشْدِيد المِيمِ فى هٰذِه ، وهو الصَّوابُ ، وهٰذه عن أَبى عُبَيْدَة ، (والعُمَيْرَتَانِ) ، زاد فى اللِّسَان: «والعُمَيْرانِ»[1] (و) قال أَبو عُبَيْدَةَ : ويُقَال : (العُمَيْمِيرَتان)[2] ، وهما (عَظْمانِ صَغيران فى أَصْلِ اللِّسَانِ) . وقال الصاغانىّ : العُمَيْرانِ : عَظْمانِ (لَهُمَا شُعْبَتانِ يَكْتَنِفَان الغَلْصَمةَ من باطنٍ) .

(١) فى مطبوع التاج «العيمران» والمثبت من اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج «العميمرتان» ، والمثبت من القاموس واللسان .

(واليَعْمُور : الجَدْىُ) ، عن كُرَاع . وقال ابنُ الأَعرابىّ : اليَعَامِيرُ : الجِدَاءُ ، وصِغارُ الضَّأْنِ ، واحِدُها يَعْمُورٌ . قال أَبو زُبَيْد الطائىّ :

تَرَى لأَخْلافِها مِنْ خَلْفِها نَسَلاً
مِثْلَ الذَّمِيمِ على قُزْمِ اليَعَامِيرِ[1]

أَى يَنْسُل اللَّبَنُ منها كأَنَّه الذَّمِيمُ الذى يَذِمّ من الأَنْفِ .

(و) قال ابنُ سيدَه : اليَعْمُورَة ، (بهاءٍ :شَجَرَةٌ ،ج يَعَامِيرُ) ،قال الأَزهرىّ : وجَعَلَ قُطْرُبُ اليَعَامِيرَ شَجَرًا ، وهو خَطأٌ . ونقله الصاغانىّ هٰكذا . وأَعادَه المُصَنِّف ثانياً ، كما يأْتى قَرِيباً .

(والعَمْرَانِ) ، بالفَتْح : (طَرَفَا الكُمَّيْنِ) ، هٰكذا هو فى النُّسخ ، والصَّواب مُحَرَّكَة ، أَو الفَتْح لغة أَيضاً ، وقيل : العَمَرُ : طَرَفُ العِمَامَة ؛ نقَلَهُ بعضُهم . وفى الحديث : «لا بَأْسَ أَنْ يُصلِّىَ الرجلُ على عَمَرَيْه» ، بفتح العين والميم . التفسير

(١) ديوانه ٨٩ واللسان و الصحاح ، والعباب ، والجمهرة ١/ ٨٠و ٣/ ٣٨٤ ومادة (ذم)

لابْنِ عَرَفَةَ ، حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْن .

(وعَمِيـرَةُ ، كسَفِينَة : أَبو بَطْنٍ) وزَعَمها سِيبَوَيْه فى كَلْبٍ . النَّسَبُ إِليه عَمِيرِىّ ، شـاذٌّ . وقال الهَجَرِىُّ : النِسْبَة إِليه عَمَـرِىّ ، مُحَرَّكة علـى القِيَـاس ؛ هٰكَـذا نَقَلَـه الحافـظُ فى التَّبْصِيـرِ . (و) العَمِيـرَةُ (كُـوّارَةُ النَحْلِ) ، بالحاءِ المهملة . ويُوجَـد فى بعض النُّسخ بالخاءِ ، وهو غَلَطٌ .

(وعَمْرٌو) ، بالفَتْـح : (اسْم) رَجُلٍ ، يُكتَـب بالوَاوِ للفَرْق بينـه وبيـن عُمَرَ ، وتُسْقِطُهَا فى النَّصْب ، لأَنّ الأَلِفَ تَخْلُفُها ، (ج أَعْمُـرٌ وعُمُورٌ) ، قال الفَرَزْدَق يَفْتَخِرُ بـأَبِيه وأَجْداده :

وشَيَّـدَ لى زُرَارَةُ بَاذِخـــات
وعَمْرُو الخَيْرِ إِنْ ذُكِرَ العُمُورُ(١)

الباذِخـاتُ : المَرَاتِبُ العالِيَاتُ فى المَجْدِ والشَّرَف .

(و) عَمْرٌو : (اسْمُ شَيْطَانِ الفَرَزْدَق) الشاعِرِ ؛ قاله الصاغانىّ .

(١) اللسان والصحاح

(وعامِرٌ : اسْمٌ ، وقد يُسَمَّى به الحَىُّ) ، أَنشد سيبويه فى الحَىّ :

فَلَمَّا لَحِقْنَـا والجِيَـادُ عَشِيَّـةً
دَعَوْا يا لَكَلْـبٍ واعْتَزَيْنَا لِعَامِرِ(١)

وقال الشاعر :

ومِمَّـن وَلَـدُوا عَـامِـ
ـرُ ذُو الطُّولِ وذو العَرْضِ(٢)

قال أَبو إِسْحَاقَ : عامِرُ : هُنَا اسمٌ للقَبِيلَةَ ، ولذٰلك لم يَصْرِفْه ، وقـال «ذُو» ولم يَقُلْ «ذات» ، لأَنَّه حَمَلَه على اللَّفْظ .

(وعُمَرُ : مَعْدُولٌ عنه) ، أَى عن عامِرٍ (فى حالِ التَّسْمِيَة) ، لأَنَّه لو عُدِلَ عَنْه فى حالِ الصِّفَةِ لقيل : العُمَر ، يُرادُ العـامِر .

(وعُمَيْرٌ) ، كزُبَيْرٍ ، وعُمَيْرَةُ ، بزيادة الهـاءِ (وعُوَيْمِرٌ ، وعَمّـارٌ) ، ككَتَّان ، وعَمّارَةُ ، بزيادة الهاءِ ، (ومَعْمَرٌ) كمَسْكَنٍ (وعِمْرَانُ) ، بالكَسْر ، (وعُمَارَةُ) ، بالضَّمّ

(١) اللسان والمقاييس : ٤/ ٣٠٩ والكتاب لسيبويـه ١/ ٣٩١ ومادة (عزا) وهو للراعى
(٢) اللسان وهو لذى الإصبع العدوانى .

والتخفيف، وعِمَارَةُ، بالكَسْر، وعُمَيْرٌ، على فُعَيْل، وعُمَيْـرَةُ، بزيادة الهـاءِ، وعُمَيِّرٌ، بكسر الياءِ المشدّدة، ومُعَمَّرٌ، كمُعَظَّم، (ويَعْمَـرُ كيَفْعَل: أَسْمَاء) رِجالٍ. ويَحْيَى بنُ يَعْمَرَ العَدْوَانـىُّ، لا يَنْصَرِفُ «يَعْمَرُ» لأَنّه مِثْلُ يَذْهَب. ويَعْمَرُ الشُّدّاخُ: أَحَدُ حُكّامِ العَرَب. وسيأْتِى ذِكْـرُ من تَسَمَّـى بالأَسمـاءِ المتقدّمة فى المستدرَكات.

(والعَمْرانِ: عَمْرُو بنُ جابِرٍ) بنِ هِلالِ بنِ عُقَيْلِ بنِ سُمَىٍّ بنِ مازِنِ بنِ فَزارَةَ، (وَبَدْرُ بنُ عَمْرو) بنِ جُؤَيَّةَ بنِ لَوْذانَ بنِ ثَعْلَبَة بن عَدِىٍّ بنِ فَزَارَةَ، وهمـا رَوْقَـا فَـزارَةَ، وأَنشـد ابنُ السِّكِّيت لقُرَادِ بنِ حَنَشٍ الصـارِدِىِّ يَذْكُرُهُمـا:

إِذا اجتمعَ العَمْرانِ عَمْرُو بنُ جابِرٍ
وبَدْرُ بنُ عَمْرٍو خِلْتَ ذُبْيَانَ تُبَّعَـا
وأَلْقَـوْا مَقَالِيـدَ الأُمُـور إِلَيْهِمَا
جَمِيعاً قِمَـاءً كارِهِينَ وطُوَّعَا[1]

(و) العَمْرَانِ: (اللَّحْمَتَانِ المُتَدَلِّيَتانِ عَلَى اللَّهَاةِ)، نقله الصاغانىّ.

(والعامِرَانِ): عامِرُ (بنُ مالِكِ) بنِ جَعْفَرِ بن كِلابِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامِر ابنِ صَعْصَعَةَ، وهو أَبُو بَراءٍ مُلاعِبُ الأَسِنَّةِ، (و) عامِرُ (بنُ الطُّفَيْلِ) بن مالِكِ بن جَعْفَرِ بنِ كِلابٍ، وهـو أَبُو عَلِـىّ. وكان يُقَال للطُّفَيْـل: فارِسُ قُرْزُل، وهو أَخُو عامِرٍ أَبِى بَراءٍ، ولَهُمَا أَخٌ ثالِثٌ وهُـوَ مُعَاوِيَةُ مُعَـوِّدُ الحُكَمَاءِ[1]، ورابِـعٌ وهو رَبِيعَةُ رَبِيعُ المُقْتِرِينَ. وأُمُّهم أُمُّ البَنِينَ ابْنَـةُ رَبِيعَةَ بنِ عامِـرٍ. وجَدُّهُـم عامِرُ بن صَعْصَعَةَ، أَبو بَطْنٍ، وأُمُّه عَمْرَةُ بِنْتُ عامِرِ بن الظَّرِب.

(والعُمَرانِ: أَبو بَكْرٍ وعُمَرُ رَضِىَ الله تعالَى عَنْهُمَا). قال مُعَاذٌ الهَرّاءُ: لَقَدْ قِيلَ سِيرَةُ العُمَرَيْنِ قَبْلَ خِلافَةِ عُمَـرَ بنِ عَبْـدِ العَزِيز لأَنَّهُـمْ قالُوا لِعُثْمَانَ يَوْمَ الدارِ: تَسْأَلُكُ[2] سِيرَةَ العُمَرَيْنِ. قال الأَزهرىُّ: غُلِّب عُمَـرُ

(١) اللسان والصحاح والعباب.

(١) فى مطبوع التاج «معوذ الحكماء» والصواب من (عوذ)
(٢) فى الصحاح والعباب: «نسألك»

لأنَّه أخفّ الاسْمَيْن . فإنْ قيل :كيف بُدِئ بعُمَرَ قَبْلَ أَبِـى بَكْرٍ وهُوَ قبْلَه ؟ قيـل : لأنّ العَـرَبَ قـد يَبْـدَؤُون بالمَشْرُوف ، وللأَزْهَـرِىّ هُنَـا كَلامٌ الأَشْبَه أنْ يكونَ من باب سَبْقِ القَلَمِ قد تَصَدَّى لِرَدِّه والتَّنْبِيه عَلَيْه صاحبُ اللِّسَانِ فأَغْنَانا عن إيرادِه هُنَا . (أو) العُمَرَانِ (عُمَرُ) بنُ الخَطّاب (وعُمَرُبنُ عَبْد العَزِيز) . رُوِىَ عن قَتَادَةَ أَنّـه سُئل عن عِتْقِ أُمَّهات الأَوْلاد ، فقال : قَضَى العُمَرَانِ فما بَيْنَهُمَا من الخُلفاءِ بعِتْقِ أُمَّهـاتِ الأَوْلاَد . ففى هٰـذا القَوْل « العُمَرانِ » هُما عُمَرُ وعُمَرُ بن عَبْدِ العَزِيز ، لأَنّه لم يَكُنْ بين أَبِى بَكْرٍ وعُمَرَ خَلِيفَة .

(وعَمْرَوَيْهِ) اسمٌ (أَعْجَمِىٌّ) مَبْنِىٌّ عَلَى الـكَسْر . قال سيبويه : أَمـا عَمْرَوَيْه فإنّه زَعَم أنّه أَعْجَمِىّ ، وأنّه ضَرْبٌ من الأَسماءِ الأَعْجَمِيّة ، وأَلْزَموا آخِرَه شيئاً لم يُلْزَم الأَعْجَمِيَّة ، فكَمَا تَرَكُوا صَرْفَ الأَعْجَمِيَّة جعلـوا ذٰلك بِمَنْزِلَة الصَّوْت ، لأَنَّهُم رَأَوْه قد جَمَعَ أَمْرَيْن ، فحَطُّـوه دَرَجَةً عن إِسْمَاعِيلَ وأَشْبَاهِـه ، وجَعَلُوه بمَنْزِلَة « غاقٍ » مُنوَّنَة مَكْسُورَة فى كُلّ مَوْضع . قـال الجَوْهَرِىّ : إنْ نكَّرتَه نَوَّنْت فقلتَ : مَرِرْت بعَمْـرَوَيْهٍ وعَمْرَوَيْهٍ آخَـرَ . وقال : عَمْرَوَيْه : شيئَانِ جُعِلاَ واحِدًا ، وكذٰلك سِيبَوَيْه ونِفْطَوَيْه . وذكـرَ المُبَرِّد فى تَثْنِيَتِه وجَمْعِه العَمْرَوَيْهُونَ . وذَكَـرَ غَـيْرُه أَنَّ من قـال : هـذا عَمْرَوَيْهُ وسِيبَوَيْهُ ، ورأَيْت [عَمْرَوَيْهَ] [1] وسِيبَوَيْهَ ، فأَعْـرَبَه ، ثَنّاه وجَمَعَـه . ولم يَشْرِطْه المُبَرِّدُ ، كذا فى اللِّسَان .

(وأَبُو عَمْرَةَ : كُنْيَةُ الإِفْلاسِ) ، قاله اللَّيْث . وفى اللّسَان : الإِقْلال ، بـدَلَ الإِفْلاس ، (و) قال ابنُ الأَعْـرَابِىّ : أَبو عَمْرَةَ : كُنْيَةُ (الجُوعِ) ، وأنشد :

* إنّ أَبَا عَمْرَةَ شَرُّ جارِ [2] *

وقـال :

* حَلَّ أَبُوعَمْرَةَ وَسْطَ حُجْرَتِي [3] *

(١) زيادة من الصحاح والعباب .
(٢) اللسان ، والتكلة ، والعباب .
(٣) اللسان .

قال اللَّيْث : (و) إنَّمَا كَنَى الإِفلاسَ أَبا عَمْرَةَ لأَنّه اسمُ (رَجُل) وهُو رَسُول المُخْتَارِ بن أَبِي عُبَيْـدٍ ، و (كان إِذا حَلَّ) ــ وفى نَصّ اللَّيْثِ : نَزَلَ ــ (بِقَوْم حَلَّ بهم البَلاءُ من القَتْلِ والحَرْبِ) ، وكان يُتَشاءَمُ به .

(وحِصْنُ بنِ عُمَـارَةَ ، كثُمَامَةَ) : قَلْعَةٌ (بأَرْضِ فارِس) . وقد تَقَدَّم له فى « ع ت ر » أَنَّــه يُقَـال له قَلْعَــة عُمَـارَةَ بنِ عُتَيْرِ بن كِـدَام . وهُنَاك ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيّ أَيضاً على الصَّوابِ . فإِنْ لم يَكُـن يُعْرَفُ الحِصْنُ بعُمارَةَ وبِولَدِه ، وإِلاَّ فَقَدْ وَهِمَ المُصَنّف ، وقد سَبَقَ له مِثْلُ هٰـذا الوَهَمِ أَيضـاً فى « ع ب ث ر » ونَبَّهنـا عليــه .

(واليَعْمَرِيَّةُ) ، بفتح المِيمِ : (ماءٌ) لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بِوَادٍ من بَطْنِ نَخْلٍ من الشَّرَبَّة .

(واليَعَامِيرُ : ع) ، قال طُفَيْلٌ الغَنَوِيّ :

يَقُولُون لَمَّا جَمَّعُوا الغَدَ شَمْلَـكُم
لَكَ الأُمُّ مِمَّا باليَعَامِيرِ والأَبُ[1]

(أَو) اليَعَامِيرُ : (شَجَرٌ ، عن قُطْرُبٍ) اللُّغَوِيّ ، واسمُه مُحَمَّدُ بنُ المُسْتَنِير ، (و) قد (خُطِّئَ) فيه ، نَقَلَهُ الصاغانِيّ ونَبَّهَ عليه الأَزهرِيُّ . وكأَنَّ المصَنِّف فَرَّقَ بيـــن اليَعْمُورَةِ الذى ذَكَرَه ابنُ سِيدَه ، وبين اليَعَامِير هٰذا عن قُطْرُبٍ ، ففَرَّقَهُما فى الذِّكْر ، وهُمَا واحِدٌ ، لأَنّ اليَعَامِيرَ جَمْعُ يَعْمُورَة ، كما هو ظاهِر .

(وأُمُّ عَمْرٍو ، وأُم عامِرٍ) ، الأُولَى نادِرَةٌ (: الضَّبُعُ) ، مَعْرِفَـة ، لأَنّه اسمٌ سُمِّيَ به النَّوْعُ . قال الراجِز :

يا أُمَّ عَمْــرٍو أَبْشِرِي بالبُشْــرَى
مَوْتٌ ذَرِيــعٌ وجَرَادٌ عَظْلَــى[1]

وقال الشَّنْفَرَى :

لا تَقْبِرُونِــى إِنّ قَبْرِى مُحَــرَّمٌ
عَلَيْكُمْ ولٰكِنْ أَبْشِرِى أُمَّ عَامِرِ[2]

ومن أَمثالِهِم : «خامِرِى أُمَّ عامِــرٍ ، أَبْشِرِى بجَــرَاد عَظْلَى ، وكَمَرِ رِجالٍ قَتْلَى» . فَتَــذِلّ له حَتَّى يَكْعَمَها ثُــمّ

(١) اللسان ، وديوانه ٢٦ برواية :
الغَدَ شملهم ... لك الأم منا فى المواطن والأبُ
وعلى رواية الديوان لا شاهد فيها .

(١) اللسان .
(٢) الطرائف الادبية : ٣٦ و اللسان ، والمقاييس : ٢/٢١٧ .

يَجُرُّها ويَسْتَخْرِجُها . قال الأَزهرىّ : والعربُ تَضْرِبُ بها المَثَلَ فى الحُمْقِ ولمن يُخْدَعُ بلِينِ الكلام .

(والعامِرُ : جِرْوُهَا) ، وهٰكذا فى التَّكْمِلَة . ونَقَلَ شيخُنا عن شَرْحِ الدُّرَّة ما نَصُّه : ولم يُعَرَّفْ بال ، لإجرائه مُجْرَى العَلَم . قال شيخُنا : أَى فى المُرَكَّبِ الإضافِىّ ، فتَأَمَّل . انتهى . قلتُ : وعبارة اللّسانِ : يُقال للضَّبُع : أُمُّ عامِرٍ ، كأَنَّ وَلَدَها عامِرٌ ، ومنه قولُ الهُذَلِىّ :

وكَمْ مِنْ وِجَارٍ كَجَيْبِ القَمِيص
بِهِ عامِرٌ وبِهِ فُرْعُلُ (١)

(و) قال ابنُ الأَعرابىّ : (العَمّارُ) كشَدّادٍ : الرَّجُلُ (الكَثِيرُ الصَّلاةِ والصِّيَام) ، ويُقَالُ : عَمَرْتُ رَبِّى وحَجَجْتُه : خَدَمْتُهُ . وتَركتُ فلاناً يَعْمُرُ رَبَّه ، أَى يَعْبُدُه : يُصَلِّى ويَصُوم ، كما تَقَدَّم . (و) العَمّارُ : (القَوِىُّ الإيمانِ الثابتُ فى أَمْرِه) الثَّخِينُ الوَرِع ، مأْخوذٌ من العَمِير وهو الثَّوْبُ الصَّفِيقُ النَّسْج ، القَوِىُّ الغَـزْلِ ، الصَّبُورُ على العَمَلِ . (و) العَمّارُ : (الطَّيِّبُ الثَّناءِ والطَّيِّبُ الرَّوائحِ) ، مأْخُوذٌ من العَمَارِ وهو الآسُ . وفى بعض النُّسخ من غَيْرِ واوِ العَطْف ، وهو الصَّواب . قال : (و) العَمّارُ : (المُجْتَمِعُ الأَمْرِ اللّازِمُ للجَماعَة الحَدِبُ على السُّلْطَانِ) ، مَأْخُوذٌ من العِمَارَة ، وهى العِمَامَة ، لالْتفافِها ولُزُومها على الرأْس .

(و) العَمّار : (الحَلِيمُ الوَقور) ، وفى التكملة : المَوْقُور (فى كَلامِه) ، مأْخوذ من العَمِير ، وقد تقدّم . (و) العَمّارُ (الرَّجُلُ يَجْمَعُ أَهْلَ بَيْتِهِ و) كذا (أَصْحَابَه عَلَى أَدبِ رَسُولِ اللهِ صلَّى الله تعالَى عليه وسلَّم) والقِيَام بسُنَّته ، مأْخوذٌ من العَمَرَاتِ ، وهى النَّغانِغُ واللَّغادِيدُ . (و) العَمَّار : الباقِى فى إيمانه وطاعَتِه (القائِمُ بالأَمْرِ بالمَعْرُوف (والنَّهْىِ) عن المُنْكَرِ (إلى أَنْ يَمُوتَ) ، مأْخُوذٌ من العَمْرِ ، وهو البَقَاءُ ، فيكون باقِياً فى إيمانه وطَاعَتِه ، وقائماً بالأَوامِر والنَّوَاهِى إلى أَنْ يَمُوتَ .

(١) اللسان .

هذا كُلّه كلامُ ابنُ الأَعْرَابيّ ، نقــله صاحبُ اللّسَانِ والتّكْملــة . وزادَا : والعَمَّارُ : الزَّيْن في المَجَالِس ، عن ابن الأَعرابيّ ، مأْخُــوذ من العَمْرِ ، وهــو القُرْط ، وهو مُسْتَدْرَك على المُصَنّف. ولم يَذْكُــر صــاحبُ اللّسَان الحَلِــيم الوَقُور . وذكرَا أَيضاً : رَجُــلٌ عَمّار : مُوَقًّى مَسْتُورٌ . عن ابن الأَعرابي ،مَأْخوذٌ من العَمَر ، وهو المِنْدِيل ، وهو أَيضاً مُسْتَدْرَك على المصنّف .

(وعَمُّورِيَّة ،مشددَة الميم)والياءأَيضاً ، قال الصاغانيّ : كذا ذَكَرُوا . قال : والقِياسُ تَخْفِيف الياءِ[1] كما جاءَت في أَرْمِينيَة وقُسْطَنْطِينِيةَ (:د ، بالرُّوم ِ) غَزاه المُعْتَصِم بالله العبّاسيّ . وهــو اليَوْمَ خَرابٌ لا سَكَنَ فيه . وقيل : هو المَعْــرُوف اليَوْمَ بأَنْكُورِيَةَ ، وهــو تَعْرِيبُه ،وفيه نَظَرٌ .

(والتَّعْميــرُ : جَوْدَةُ النَّســجِ) ، أَي نَسْجِ الثَّوْبِ (و) حُسْنُ (غَــزْلهِ) ، أَي الثَّوْبِ ، ولِينُه ، كما في التكملة .

(١) وكذا هي في معجم البلدان

وفي عبــارة المصنّف قَــلاقَةٌ .

(والعَمَّــارَةُ) ، بالتَّشْــدِيد : (مَــاءَةٌ جاهِلِيَّةٌ) لهــا جِبَالٌ بِيضٌ ، ويَلِيهــا الأَغْرِبَةُ[1] وهِيَ جِبَــالٌ سُودٌ ، ويَلِيهَا بِرَاقُ رِزْمَةَ بِيضٌ .

(و) العَمَّارَةُ : (بِئْرٌ بِمِنًى) ، سُمِّيَتْ باسْمِهَــا .

(والعَمَّــارِيَّة) ، بتشــديد المــيم والياء : (ة باليَمَامَة) .

(و) العِمَــارَةُ ، (ككِـتَابَةٍ : مــاءَةٌ بالسَّلِيلَةِ) من جَبَلِ قَطَن .

(والعِمْرَانِيَّةُ ، بالكَسْر : قَلْعَةٌ) ، وفي التكملة : قَرْيَةٌ (شَرْقِيَّ المَوْصِل) .

(والعَمْرِيَّة) ، بالفَتْــح : (ماءٌ بنَجْدٍ) لِبَنِــي عَمْرِو بن قُعَيْن .

(والعُمَرِيَّة) ، بضَمٍّ ففَتْحٍ :(مَحَلّة) من مَحَالّ بابِ البَصْــرة (ببَغْدَادَ) ، ومنها القاضِي عبدُ الرَّحمٰن بنُ أَحْمَدَ ابنِ مُحَمّدٍ العُمَرِيّ ، عن ابن الحُصَيْن .

(١) في مطبوع التاج « وطــا » والتصحيح من العباب ومعجم البلــدان .

(وبُسْتانُ ابنِ عامِرٍ بنَخْلَةَ)، وهــو عبدُ الله بنُ عامِرِ بن كُرَيْزِ بن رَبِيعَةَ.

(ولا تَقُلْ) بُسْتَان (ابنِ مَعْمَرٍ) فإنّه قَوْلُ العَامَّــة؛ هٰكذا قاله الصاغانيّ، وتَبِعَه المصنّف. ونقلَ شيخُنــا عن مَراصِــد الاطِّلاع للصَّفِــيِّ الحَنْبــليّ ما نصّه: وبُسْتَانُ ابنِ مَعْمَرٍ مُجتَمَــع النَّخْلَتَيْن: النَّخْلَة اليمَانِيَة والنَّخْلَة الشاميّة، وهُمَا وَادِيان، والنَّاسُ يقولُون بُسْتَانُ ابنِ عامِرٍ، وهو غَلَطٌ، انتهــى. قال: وعليــه اقتصر أكْثَرُ المُتكلِّمين على الأماكن، ولا أَدْرِى ما وَجْهُ إنْكَارِ المُصَنّف له، ولعلَّه التَّقْلِيدُ.

(وعَمَرَانُ، مُحَرَّكَة: ع) قاله الصاغانيّ.

(وعُمْرُ الزَّعْفَــرَانِ، بالضَّمّ: ع، بِـ) نَواحِــى (الجَزِيرة).

(وعُمَّرُ كسُكَّــر)، هٰكذا بالتَّشْديد كما في سائر النُّســخ، والصَّوَابُ فيه «عُمْرُ كَسْكَرَ» بالإضافة إلى كَسْكَر كجَعْفَر، كما ضبطه الصاغانيّ، وقد تَصحَّفَ ذٰلك على الناسخِين، وهــو مَوْضِعٌ (قُرْبَ وَاسِطَ) شَرْقِيَّها

(وعُمْرُ نَصْرٍ)، بالضَّمّ أيضاً، [1] وقد يُوجَدُ في بعض النُّسَخ بالتَّشْديد، وهو خَطَأٌ: موضِــعٌ (بسُرَّ مَنْ رَأَى).

(والعُمَيْرُ، كزُبَيْر): مَوْضِعٌ (قُرْبَ مَكَّةَ) حَرَسَهَا الله تعالَى. وقد جــاءَ في شِعْرِ عَبِيدِ بن الأَبْرَص [2].

(وبِئْرُ عُمَيْرٍ)، كزُبَيْرٍ: (في حَزْمِ بني عُوَالٍ)، بالضَّمّ، هٰكذا في النُّسخ [3]، وضَبَطَه الصاغانيّ عَوَال [4] بالفَتْــح.

(والعُمَيْرُ) أيضاً اسمُ (فَرَس حَنْظَلَةَ ابنِ سَيَّارٍ) العِجْلِيّ. قلتُ: وهو أَبُــو ثَعْلَبَة بن حَنْظَلَةَ، صاحب يَوْمِ ذي قارٍ، وأخواهُ عَبْدُ الأَسْوَد ويَزِيدُ، وهم من بَنِــى خُزَيْمَة [5] بن سَعْدِ بن عِجْل؛ قاله ابنُ الـكَلْبِــيّ.

(و) أبو عُمَيْرٍ، (كزُبَيْرٍ:) كُنْيَةُ الذَّكَرِ)، وفي اللِّسَان: كُنْيَةُ الفَرْجِ.

(1) وكذا في معجم البلدان وفيه: والعُمْر: الدَّير.
(2) ليس في ديوانه المطبوع.
(3) وكذا معجم البلدان.
(4) وهي رواية نسخة بهامش القاموس المطبوع.
(5) في جمهرة أنساب العرب ٢٩٤ والمبرد ١٧: جذيمة

قلتُ : أَىْ فَرْجُ الرَّجُــل ، ومِثْلُــه فى التكملة .

(وجَلْدُ عُمَيْرَةَ) ، هٰكذا بالإِضافَة ، وفى التكملة : وجَلَدَ فــلانٌ عُمَيْــرَةَ : (كِنَايَةٌ عــن الاسْتمناءِ باليَد) ، قــال شيخُنَا : عُمَيْرَةُ مستعارَةٌ للــكَفّ من أَعْلامِ النِّسَاءِ . وقال الشيــخ أَبــو حَيَّانَ فى البَحْر : إِنّهم فى جَلْدِ عُمَيْرَةَ يَكْنُونَ عن الذَّكَر بعُمَيْــرَةَ . وتَعقَّبَهُ تلميذُه التاجُ ابنُ مَكْتُومٍ فى «الدُّرّ اللَّقِيط» أَثناءَ سُــورَةِ المُؤْمِنين بــأَنَّ عُمَيْرَةَ عَلَمٌ على الــكَفّ لا الذَّكَر ، ونَقَلَهُ عن المُطَرِّزِىّ فى شرحِ المَقَامات قال شيخُنا : ومثْلُه فى أَكْثَر شُرُوح المَقَامَات . واسْتَوْعَبَ أَكثرَ كَلامِهِم ابنُ ظَفَــرٍ ، ورأَيتُ فيه تَصْنِيفــاً أَفْــرَطَ صاحِبُــه . انتهــى كــلامُ شَيْخنا . قلتُ : وقد سَبَقَ لى تــأْليفُ رِسَالَةٍ فيه ، وسَمَّيْتُهَا «القول الأَسَدّ فى حُكْمِ الاسْتِمْنَاءِ باليَد» ، جَلَبْتُ فيه نُقُولَ أَئِمَّتِنَا الفُقَهَــاءِ ، وهى نَفِيسَةٌ فى بابِهَا . ولقد اسْتَظْرَف من قال :

أَرَى النَّحْــوِىَّ زَيْدًا ذا اجْتِهَــادٍ
جَزَى الرَّحْمٰنُ بالخَيْرات غَيْــرَهْ
تَــرَاهُ ضــارِباً عَمْــرًا نَهَــارًا
وَيَجْــلِدُ إِنْ خَــلاَ لَيْلاً عُمَيْــرَهْ

(والعَمَارِىُّ ، بالفَتْحِ) ، أَى وتَشْدِيد اليــاءِ وتُخَفَّف : (سَيْفُ أَبْرَهَةَ بنِ الصَّبّاحِ) الحِمْيَرِىّ .

(والعَمَرُ ، مُحَرَّكَةً : المِنْدِيلُ) أَو غَيْرُه (تُغَطِّى بــه الحُرَّةُ رَأْسَهَا ، أَوْ أَلاَّ يَكُونَ لهــا خِمارٌ ولا صَوْقَعَةٌ تُغَطِّــى رَأْسَها فتُدْخِلُ رَأْسَها فى كُمِّهَا) ، حَكاهُ ثعلب عن ابنِ الأَعرابىّ ، وأَنشد :

* قامَتْ تُصَلِّى والخِمَارُ منعَمَرْ * (١)

قلتُ : فإِذًا العَمَرُ اسمٌ لطَرَف الكُمِّ ، وهو بالتحريك لا الفَتْــح كما نَبَّهْنَا عليه قريباً .

(و) عَمَرٌ : (جَبَلٌ يَصُبّ فى مَسِيلِ مَكَّةَ) حرسها الله تعالى ؛ هٰكذا نقله

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

الصاغانىّ ، وأنشد لصَخْرِ الهُذَلىّ .

فَلَمَّا رَأَى العَمْقَ قُــدَّامَهُ
ولَمَّا رَأَى عَمْرًا والمُنِيفَــا
أَسالَ مِنَ اللَّيْـلِ أَشْجَـانَــهُ
كأَنَّ ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفَــا[1]

قلتُ : وفى المعجَم أنّه وادٍ بالحِجَاز.

(و) يقال : (ثَوْبٌ عَمِيرٌ)، أى (صَفِيق) النَّسْجِ قَوِىُّ الغَزْلِ صَبُورٌ على العَمَل . (و) يُقال : (كَثِيرٌ بَثِيرٌ (بَجِيرٌ عَمِيرٌ ، إِتْبَاع)، قاله ابنُ الأَعْرَابِىّ ، وهٰكذا ضبطه الأَزهرىّ بالعَيْن.

(والبَيْتُ المَعْمُورُ) ، جاءَ فى التفسيرِ أَنّه (فى السَّماءِ بإِزاءِ الكَعْبَةِ شَرَّفها اللهُ تَعالَى) ، يَدْخُلُه كلَّ يَومٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك ، يَخْرُجون منه ولا يَعُودُون إِلَيْه .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

مَكَانٌ عامِرٌ : ذُو عِمَارَةٍ .

ومكانٌ عَمِيرٌ : عامِرٌ .

ويُقَال : عَمِرَ فُلانٌ يَعْمَرُ ، إِذا كَبِرَ.

ويُقَالُ لساكنِ الدّار : عامِرٌ ، والجَمْعُ عُمّار.

والمَعْمُورُ : المَخْدُومُ .

وعَمَرْتُ رَبِّى وَحَجَجْتُه : خَدَمْتُه .

وعَمَرَ فُلانٌ رَكْعَتَيْن ، إِذا صَلاّهُمَا .

والعَمَّرَاتُ ، بالفَتْح والتَّشْدِيد[1] : هى اللَّحمات الَّتى تكونُ تَحْتَ اللَّحْيِ ، وهى النَّغانِغُ واللَّغادِيدُ ؛ حكاه ابنُ الأَعْرَابِىّ .

وقال اللِّحْيَانىّ : سمعتُ العامرِيَّة تقولُ فى كلامها : تَرَكْتُهم سامرًا بمكان كَذَا وكذا[2] وعامرًا . قال أَبو تُراب : فسأَلْتُ مُصْعَباً عن ذلك فقال : مُقِيمِينَ مُجْتَمِعِين .

والعَمْرَةُ : خَرَزَةُ الحُبّ .

ويقال : جاءَ فلانٌ عَمْرًا ، أَى بَطِيئاً ، هٰكذا ثَبَتَ فى بعض نُسَخِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٩٦ و التكملة ومعجم البلدان (عمر)

(١) هذا ضبط العباب أما اللسان فلم تشدد فيه الميم
(٢) اقتصر التهذيب والأساس على « كذا » واحدة .

المُصَنِّف(١) ، وتَبِـعَ أَبا عُبَيْد كُرَاعُ وفى بعضها : عَصْرًا . قلتُ : هوالأَشْبَهُ بالصَّواب .

ودارٌ مَعْمُورَةٌ : يَسْكُنهـا الجِنُّ ، عن اللّحْيَانىّ .

وعَوَامِرُ البُيُوتِ : الحَيّاتُ التى تكونُ فى البُيُوتِ ، واحِدُها عامِرٌ وعامِـرَةٌ . قِيل : سُمِّيَتْ عَوَامِرَ لِطُول أَعْمارِهَا .

وعُمَارَةُ بنُ زِيَادٍ العَبْسِىّ ، وعُمَارَةُ بنُ عَقِيـلِ بنِ بِلالِ بنِ جَرِيرٍ ، بضَمِّهما مَشْهُورَان .

والعُمُـور : حَىٌّ من عَبْدِ القَيْسِ . وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

جَعَلْنا النِّسَاءَ المُـرْضِعاتِكَ حَبْوَةً
لِرُكْبَانِ شَنٍّ والعُمُورِ وأَضْجَمَا (٢)

وَبَنُو عَمْرِو بنِ الحارِث : قَبِيلَةٌ .

وقَـد تَعَمَّـرَ : انْتَسَبَ إِليـه ، وبه فُسِّرَ قولُ حُذَيْفَةَ بنِ أَنَسٍ الهُذَلِـىِّ :

لَعَلَّـكُمْ لَمّـا قُتِلْتُمْ ذَكَرْتُـمُ
ولَنْ تَتْرُكُوا أَنْ تَقْتُلُوا مَن تَعَمَّرَا (١)

وعَمِرَ بالمَـكَانِ ، إِذا أَقامَ به .

والعامِرُ : المُقِيمُ .

والعُوَيْمِرانِ : الصُّرَدَانِ ، فى اللّسَان.

وعَمْـرٌ ، بالفَتْـح : جَبَـلٌ ببِلادِ هُذَيْلٍ . وقيل : عَمَرٌ ، مُحَرَّكة ؛ هٰكذا قاله الصاغانىّ . قلتُ : أَما عَمْرٌ بالفَتْح فإِنّه بالسَّراةِ ، ويقـال له عَمْرُ(٢) بنُ عَدْوَانَ ، وأَمّا الّذِى بالتَّحْرِيك فإِنّـه وادٍ حِجَازِىٌّ .

وذو عَمْرٍو أَقْبَلَ من اليَمَنِ مع ذى الـكَلَاعِ ، فرجَعَا من الطَّرِيق لِمَـوْتِ رَسُول اللهِ صـلَّى الله علـيه وسلَّم .

وقوله تعالَى : ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ﴾ (٣) إِمَّا من العِمَارَة التى هى حِفْظُ البِناءِ ، أَو من العُمْرَة التى هى الزِّيَارَةُ ،

(١) فى مطبوع التاج : « التهذيب » والمثبت من اللسـان وهو الصواب بدليل ذكر أبى عبيد بعده .
(٢) اللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٥٥٤ واللسان
(٢) كـذا فى مطبوع التـاج ، وفى معجـم البلدان : « سمّى بعمرو بن عدوان »
(٣) سورة التوبة ، الآية ١٨

أو من قولهم : عَمِرْتُ بمَكَانِ كذا ، أى أَقَمْتُ به ؛ كذا فى البصائر .

وأُبَىُّ بنُ عِمَارَة . بالكسر : صَحابِىٌّ. وبالفَتْح والتَّشْدِيد : جَعْفَرُ بن أَحْمَدَ بنِ عَمّارَة الحَرْبِىُّ ، وابْنَاه قاسِمٌ وأَحْمَدُ . وعَمّارَةُ بنتُ عَبْدِ الوَهّاب الحِمْصِيّةُ . وعَمّارَةُ بِنْتُ نافِعِ بنِ عُمَرَ الجُمَحِىِّ : مُحَدِّثُون . وبَنو عَمّارَة البَلَوِىِّ : بَطْنٌ . ومُدْرِكُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ القَمْقام بنِ عَمّارَة بنِ مالِكٍ القُضاعِىِّ ، وَلِىَ لِعُمَرَ بن عبد العَزيز . وبَرَكَةُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَمَّارَة سَمِعَ أَبا المُظَفَّر بن أَبِى البَرَكات ، قَيَّده الشَّرِيف عِزُّ الدِّين فى الوَفَيات . وعَمَّارَةُ الثَّقَفِيَّةُ زَوْجُ محمّدِ بنِ عبدِ الوهّاب الثَّقَفِىِّ ، يقولُ فيها ابنُ مُناذِر من أَبيات :

* مُحَمَّدٌ زَوْجَ عَمَّارَهْ *

وعَمْرُونُ بنُ عَبْدُوسَ السَّكَنْدَرِىُّ حَدَّث عن هانِئِ بنِ المُتَوَكِّل ، وعنه أَحمدُ بنُ عبدِ الله النَاقِد .

وأَبو العَمِيرِ صالحُ بن أَحمد بن اللَّيْث البُخَارِىّ نزيلُ بَيْتِ المَقْدِس .

وعُمَيِّرُ بنُ سَلامَةَ ـ بتشديد الياء ـ فى بَنِى نَهْدٍ .

وعَمِيرَةُ بنتُ سَهْلِ بنِ رافِعٍ ، بالفتح ، صَحابِيّةٌ ، ذَكَرَها الأَميرُ . وبالضَّمّ ابْنَةُ مُنَبِّه ، وغَيْرُها .

وعُوَيْمِرَةُ بنتُ عُوَيْمِرِ [1] بنِ ساعِدَةَ ، ذَكَرَهَا ابنُ حَبِيب .

وأَحمدُ بنُ محمّد بنِ عِيسى العَمّارِىّ ـ بالفَتْح والتَّشْدِيد ـ شَيْخُ ابنِ جميع . وعبدُ الواحِدِ [2] ابن أَحْمَدَ العَمّارِىُّ العَدْلُ شيخُ ابنِ الصابُونِىِّ . وعبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِى عَمْرو العَمّارِىُّ الحافظُ ، ذكره بنُ السَّمْعَانِىِّ . وأَبو الحَسَن عَلِىُّ بنُ مُوسَى بنِ عَبْدِ المَلِك المَغْرِبِىُّ العَمّارِىُّ وآلُ بَيْته إلى جَدّه عَمّارِ بنِ ياسِرٍ . ومحمّدُ بنُ عَبْدِ السَّتّارِ الكَرْدَرِىُّ العَمّارِىّ [3] ، شمسُ الأَئمة الحَنَفِىّ ، فَقِيهٌ مشهورٌ .

(١) كذا ايضا فى الاصابه وانما هو « عويم » بدون راء

(٢) فى المشتبه ٤٧١ واحدى نسخ التبصير ١٠٥٨ : « عبد الرحمن » .

(٣) فى التبصير ١٠٥٩ : « العادى » .

والعُمَرِيُّونَ ، بالضّمّ فالفَتْـح : بَطْنٌ من آل عليّ بن أبي طالِبٍ .

وشَرَفُ الدِّين عُمَـرُ بن محمّد بنِ عُمَرَ العُمَرِيُّ الناسِـخُ ، نسبة إلى بَيْعِ العُمَرِ ، حَدَّثَ عن ابنِ الزَّبيديّ .

وبالفَتْـح والسُّكُـون : جَعْفَـرُ بنُ عَوْنٍ العَمْرِيّ ، نُسِبَ إلى جَدّه عَمْرِو بن حُـرَيْث . ويُنْسَبُ كذلك أيضـاً إلى عَمْرِو بن عَوْفٍ : بَطْن من الأَوْس ، وإلى قراءة أبي عَمْرو ، فمِنَ الأَخِيـرِ عُبَيْدُ الله بن إبراهيمَ المُقْـرِئُ العَمْـرِيّ . ومَـوْلَةُ بنُ كُثَيْـف العَمْـرِيّ [1] له صُحْبَةٌ ، ولابْنِه عَبْدِ العَزيزِ رِوايَةٌ .

وبنو عَميرَةَ بنِ خُفافٍ ، كسَفِينَة : بطنٌ ، منهم عُمَـرُ بن لَيْثٍ العَمَرِيّ ، محرّكة .

ويَحْيَـى بن مُعَالـي بن صَدَقَـةَ البَزّاز العَمْرُونـيّ ، عن أَبِـي الكَرَم الشَّهْرَزُورِيّ .

ومحمّد بـنُ عَلـيّ بنِ عَمْـرَوَيْه العَمْـرَوِيّ البزّازُ أبو سَعْدٍ الوَكيـلُ ، سَمِـعَ الخَفّافَ .

وأحمدُ بنُ سَـلْمٍ [1] العَمِيـرِيّ ، بالفتح ، شيـخُ زَكَرِيّا الساجِـيّ .

ومحمّد بنُ عَلِـيّ بن مُحَمّـد [2] العُمَيْرِيّ ، بالضّمّ ، من أَقْـرانِ شيـخ الإسلام الهَرَوِيّ بهَراةَ .

ومَعْمَرُ بنُ راشِدٍ ، ومَعْمَرُ بنُ أَبان ، ومَعْمَرُ بنُ يَحْيَى ، الثَّلاثَةُ كمَسْكَن .

وكمُعَظَّم : مُعَمَّرُ بنُ سلَيْمَانَ الرَّقِّيّ ، ومُعَمَّـرُ بنُ يَعْمَـرَ شَيْـخُ الذُّهْلِـيّ ، وشهـابُ بن مُعَمَّـرِ البَلْخِـيُّ ، وأبو المُعَمَّر الأَنصارِيُّ .

وعُمَرُ بنُ محمّدِ بنِ مُعَمَّرِ بنِ طَبَرْزَد ، مُسْنِـدُ وَقْتِـه ، ومُعَمَّرُ بنُ صالِـحٍ الجَزَرِيُّ ، ومُعَمَّرُ بنُ بَرْعَمَةَ ، وأحمدُ بنُ عليّ بنِ المُعَمَّـرِ العَلَـوِيُّ ، المُلَقّب بالطاهِرِ ، وأَبـو المُعَمَّر يَحْيَى بنُ محمّـدِ بـنِ طَبَاطَبَـا الحُسَيْنِـيّ :

(1) في الاستيعاب (الترجمة ٢٥٧٩) : العامري نسبة إلى عامر بن صعصعة .

(1) في المشتبه ٤٧٤ : «أسلم» .

(2) في المشتبه ٤٧٤ : «محمد بن عُمَيْر العمريّ» .

مُحَدِّثُون . والمُعَمَّر بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيّ العُبَيْدِلِيّ جَدّ النقيب الجَوّانِي[1] .

ومُفَضَّلُ بنُ مُعَمَّرٍ الحُسَيْنِيُّ جَدُّ آل الوُفُود بالمَدِينَة : وأَبو سُفْيانَ محمّد بن حُمَيْدٍ المَعْمَرِيُّ - بالفَتْح - لرحلته إلى مَعْمَر[2] ، وابنُه القاسِمُ ، وسِبْطُه الحَسَنُ بن عَلِيّ بن شَبِيبٍ المَعْمَرِيُّ الحافظ ، ونافِلَتُه أَبو بَكْرٍ محمّدُ بنُ عبد الله المَعْمَرِيُّ نَزِيلُ البَصْرَة : مُحَدِّثُونَ .

ومَسْرُوقُ بنُ الأَجْدَعِ المُعْمِرِيّ - بضم الميم وسكون العين وكسر الميم الثانية - من كِبار التابِعِين ؛ ذكره الرُّشاطِيّ نسبةً إلى جَدّه مُعْمِر - كمُحْسِن - بنِ الحارِثِ بنِ سَعْدٍ الهَمْدانِيّ .

وتَعْمَرُ - بالمُثَنّاة الفوقية كجَعْفَر - ابنةُ مَسْلَمَةَ السَّعْدِيّة ، حدَّثت عن أُمّها سَعْدَةَ[3] بِنْتِ مَطَرٍ الوَرّاق . وتَعْمَرُ بنتُ العِتْرِ بن مُعاذِ بنِ عَمْرِو بنِ الحارِثِ البَكْرِيّة ، من بَكْرِ بنِ هَوازِنَ ، وهي أُمّ رَبِيعَةَ البَكّاءِ بن عامرِ بن صَعْصَعَة .

وأَبو الفَتْحِ اليَعْمَرِيّ - بالياءِ التحتيّة ، إلى يَعْمَر - كجَعْفَر - قَبِيلَة .

وبالفَوقيّة تَعْمَرُ - كجَعْفَر - قبيلةٌ من بَرْبَر . وإليها نُسبَ أَبو عليّ الحُسَيْن ابن محمّد التَّعْمَرِيّ .

وعُمْرانُ - كعُثْمانَ - : قريةٌ من بِلاد مُرادٍ بالجَوْف ، بها وَقْعَة .

ويَعْمَرُ ، بالياء ، كجَعْفَرٍ : مَوْضِعٌ في شِعْرِ لبيد[1] .

وبالمُثَنّاة الفوقيّة وضمّ الميم : ناحيةٌ من السَّواد ، وموضِعٌ بناحيَة اليَمامَة .

[ع م د ر][2]

(العَمَيْدَر ، كشَمَيْذَر) ، أَهمله الجوهَرِيُّ ، وقال أَبو عَمْرو[2] هو (الغُلامُ الناعِمُ البَدَنِ) ، هكذا نَقَلَه

(١) في مطبوع التاج « الجواني » والمثبت من تكملة ابن الصابوني : ٩٩ - ١٠٤

(٢) يريد معمر بن راشد .

(٣) في المشتبه ٦٧٠ : « سعيدة »

(١) وكذا في معجم البلدان ، ولم يذكره مفهرس ديوان لبيد .

(٢) انظر (عمجر) مستدركة عقب (عمدر) .

(٣) في مطبوع التاج : « عمر » والمثبت من التكلة ، وقد نبّه عليه في هامش المطبوع

الصاغانىّ فى «غ م ذر» ولكنّه ضبطه بإِعْجَام [الغيـن و] [1] الذال، وقال: هـو قولُ أَبِى عمـرو. والعَمَيْذَرُ: (الكثيرُ المَالِ)، ذَكَرَه الصاغانىّ هُنَا. وأَمّا صـاحِبُ اللِّسَان فإِنّه ذكـره فى «غ م ذ ر».

[] ومّما يُسْتَدرك عليه:

[ع م ج ر]

العَمْجَرَةُ: وهو تَتابُـع الجَـرْعِ، لغـةٌ فى الغَيْن المعجمة؛ كذا ذكره ابنُ القَطّاعِ فى التَّهْذِيـب.

[ع م ط ر]

(العَمَيْطَـر كسَفَرْجَل)، هٰكذا فى النُّسَخ، وإِنّمَا هو أَبُو العَمَيْطَر (السُّفْيَانىّ الخـارِجُ بدِمَشْق) الشـأْم فى (أَيّام) خِلافَة (محمّد الأَمينِ) العَبّاسِىِّ، وهٰذا قد أَهْمَله الجوهرىّ.

[] ومّما يُسْتَدرك عليه:

أَبو العَمَيْطَرِ: كُنْيَةُ الحِرْذَوْن، وبه كُنِـىَ هٰذا الخارِجُ، واسمُه علىّ بن عبد الله بنِ خالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ، وأُمُّـه نَفِيسَـةُ بنتُ عَبْـدِ الله [1] بنِ العَبّاس بنِ علىّ بنِ أَبِى طالبِ، بُويِـعَ له بالخِلافَة فى دِمَشْقَ. وكان يفتخـر ويقول: «أَنا ابنُ شَيْخَىْ صِفِّين». مات سنة ١٩٨؛ كذا فى وَفَيات الصَّفَدىّ.

[ع ن ب ر] *

(العَنْبَرُ من الطِّيب) معرُوف، وبه سُمِّىَ الرجلُ، وجَمْعَهُ ابنُ جِنِّى على عَنابِرَ. قال ابنُ سِيـدَه: فلا أَدْرِى، أَحفِـظَ ذٰلك أَمْ قالـه ليُرِيَنَا النُّـونَ مُتَحَرِّكَةً وإِنْ لم يُسْمَـع عَنابِر. وفى نُسْخَة شَيْخِنَا: العَنْبَرُ كجَعْفَرٍ. قال: قَضِيّةُ ذِكْرِه تَرْجَمَةً وَحْدَه أَنّ النونَ فيه أَصليّة، ووزنه فَعْلَل، ولذٰلك وَزَنَـهُ بجَعْفَر، والأَكْثَرُ أَنَّ نُونَهُ زائدةٌ، وهو الذى يَقْتَضِيه الصّحاح، وصرّح به الفَيُّومِىّ فقال فى المِصْباح: العَنْبَـرُ فَنْعَـل: طِيبٌ مَعْرُوفٌ. وقد وقـع فيه اختِلافٌ كثير. فقيل: هو (رَوْثُ دابَّة بَحْرِيّة)، ومثلُه فى التَّوْشِيـح،

(1) زيادة يقتضيها السياق

(1) فى الكامل لابن الأثير «عُبَيْد الله».

قال : العَنْبَرُ : سَمَكَةٌ كبيرةٌ ، والمَشْمُوم رَجِيعُهَا ، قيل : يُوجَدُ فى بَطْنها . (أَو) هو (نَبْـعُ عَين فيه) ، أَى فى البَحْـر ، يــكون جَمَاجمَ ، أَكبـرُها وَزْنُ أَلفِ مِثْقال ، قاله صاحبُ المِنْهَاج . وقال ابنُ سَعِيد : تَكلَّمُوا فى أَصْلِ العَنْبَرِ ، فذَكَرَ بعضُهم أَنّه عُيُونٌ تَنْبُعُ فى قَعْرِ البحرِ يصيرُ منها ما تَبلَعُه[1] الدَّوابُّ وتَقْذِفُه ، ومنهم من قال : إِنّه نَبـاتٌ فى قَعْرِ البَحْـر ، قاله الحجـارىّ[2] ، ونَقَلَه المَقَّـرِىّ فى نَفْـحِ الطِّيب .

وقيل : الأَصَحُّ أَنّه شَمـعُ عَسَلٍ ببلادِ الهِنْد يَجْمُد ويَنْزِلُ البَحْرَ ، ومَرْعَـى نَحْلِه من الزُّهور الطَّيِّبَة يَكْتَسِب طِيبَه منها ، وليس نَباتــاً ولا رَوْثَ دابَّة بَحْرِيَّة ، أَجْـوَدُه الأَبيضُ وما قارَبَ البَيــاضَ ، ولا رَغْبَةَ فى أَسودِه . وقال الزَّمَخْشَرِىّ : العَنْبَرُ يـأْتى طُفَاوَةً عـلى الماءِ لا يَــدْرِى أَحــدٌ مَعْدِنَه ، يقذِفُه البحر إِلى البَرّ ، فلا يـأْكلُ منه شىءٌ إِلاّ مات ، ولا يَنْقُرُه طائرٌ إِلاّ بَقِىَ مِنْقَارُه فِيه ، ولا يَقَع عليه إِلاّ نَصَلَتْ أَظْفارُه ، والبَحريُّون والعَطّارُون رُبَّمَا وَجَدُوا فيه المَنَاقِيرَ ، والظُّفرَ . قال : وسَمِعْتُ ناساً من أَهْلِ مَكَّة يقولُون : هو صفع ثَوْر فى بَحْرِ الهِنْد . وقيل : هــو زَبَدٌ من بَحْرِ سَرَنْدِيبَ ، وأَجْوَدُه الأَشْهَبُ ثم الأَزْرَقُ ، وأَدْوَنُه الأَسْوَدُ .

وفى الحديث : سُئِــل ابنُ عبّاس عن زَكَاةِ العَنْبَــر ، فقال : إِنّمَا هــو شَىْءٌ يَدْسُرُه[1] البحر . أَى يَدْفَعُه .

وقال صاحب المنهاج : وكثيراً ما يُوجَدُ فى أَجْوافِ السَّمَك التى تـأْكُلُه وتَموتُ ، ويُوجَد فيه سُهُوكَةٌ . وقال ابن سِينا : المَشْمُوم يَخْرُج من الشَّجَر ، وإِنّما يُوجَد فى أَجْوَاف السَّمَك الــذى تَبْتَلِعهُ . ونَقَلَهُ الماوَرْدىّ عن الشافعىّ قال : سمعتُ مَنْ يقولُ : رأَيْتُ العَنْبَرَ نابِتــاً فى البَحْـرِ مُلْتَوِياً مثـل عُنُقِ الشــاة ، وفى البحـر دابَّةٌ تـأْكُلُـه ، وهو سمٌّ لهــا فيَقْتُلُهــا ، فيَقْذِفُهــا

(١) فى مطبوع التاج : « تفعله » والمثبت من النفح ١ /١٢٢

(٢) فى مطبوع التاج : « الحجازى » بالزاى المعجمة ، والمثبت من نفح الطيب ويريد : عبدالله بن ابراهيم أول من ألف المُغرب فى حلى المَغرب » .

(١) فى النهاية واللسان والعباب : « دَسَرَه » .

البحرُ فيُخْرِج العَنْبَر من بَطْنِها .

يُذكَّر (ويُؤنَّث) ، فيُقال : هو العَنْبَرُ ، وهى العَنْبَرُ ، كما فى المصباح.

(و) العَنْبَرُ : (أَبو حَىٍّ من تَمِيمٍ) ، هو العَنْبَرُ بن عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ ، ويقال فيهم : بَلْعَنْبَرِ ، حَذَفوا منه النُّونَ تَخْفِيفا كبَلْحَارِثِ فى ، بَنِى الحارِث ، وهو كثيرٌ فى كَلامهم .

(و) فى الحديث « أَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى الله عليه وسلَّم بَعَثَ سَرِيَّةً إِلى ناحيَة السِّيف فجاعُوا . فأَلْقَى الله لهم دابَّةً يُقَال لها العَنْبَرُ . فأَكلَ منها جماعةُ السَّرِيَّة شَهْرًا حتى سَمِنُوا » . قال الأَزْهَرِىّ : هى (سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ) يَبْلُغ طولُهَا خَمْسِين ذِرَاعاً يُقَال لها بالفَارِسِيَّة باله . (و) العَنْبَرُ : (الزَّعْفَرَانُ . و) قيلَ : هو (الوَرْسُ . و) العَنْبَر : أَيضاً ، (التُّرْسُ) ، وإِنَّمَا سُمِّىَ بذٰلك لأَنَّه يُتَّخَذُ (من جِلْد السَّمَكَة البَحْرِيّة) . وجاءَ فى حَديث أَبى عُبَيْدَةَ . وتُتَّخَذُ التِّرَسَةُ من جِلْدِهَا . فيُقَال للتُّرْس : عَنْبَرٌ . قال العَبّاسُ بن مِرْدَاس :

لَنَا عارِضٌ كزُهَاءِ الصَّرِيـ
ـم فيه الأَشِلَّةُ والعَنْبَرُ[1]

قال الصاغانىّ : ورأَيْتُ أَهْلَ جُدَّةَ يَتَّخِذُون أَحْذِيَةً من جِلْد العَنْبَر ، فيكونُ أَقْوَى وأَبْقَى ما يُتَّخَذُ منه وأَصْلَبَ ، وقد اتَّخَذْتُ أَنا حِذاءً من جِلْدِه .

(والعَنْبَرَةُ[2] : ة باليَمَن) بسواحل زَبِيدَ حَرَسَهَا الله تعالَى .

(و) العَنْبَرَةُ (من الشِّتَاءِ :شِدَّتُهُ) يقال : أَتَيْتُه فى عَنْبَرَةِ الشِّتَاءِ ؛قاله الكسائىّ . وقال كُراع : إِنَّمَا هو عَنْبَرُ الشتَاء . (و) العَنْبَرَةُ (من القِدْرِ : البَصَلُ) ، فإِنّه يُطيِّبُها . (و) العَنْبَرَةُ (من القَوْمِ : خُلُوصُ أَنْسَابِهِم) ،ومنه قولُ العامَّة إِذا كان الشىءُ خالِصاً : هٰذا عَنْبَرٌ .

(و) يُقَال : «أَنتَ (عَنْبَرِىٌّ) بهٰذا (البَلَدِ)» وهو (مَثَلٌ) يُضْرَبُ (فى

(١) ديوانه : ١٢٥ والتكلة .
(٢) فى القاموس : «عنبرة» بدون أل .

الهِدَايَة ، لأَنَّ بَنـى العَنْبَرِ أَهْدَى قومٍ)
وهُمْ قَبِيلَة [من] (١) بنى تَمِيم .

(وعُنَيْبِرَةُ) ، بالتَّصْغير : (اسْمٌ) .

قال ابنُ سِيدَه :وحَكَى سيبويْه «عَمْبَرٌ» بالمِيمِ علـى البَـدَل ، فلا أَدْرِى أَىَّ عَنْبَرٍ عَنَـى : آلعَلَـمَ أَم أَحَدَ هٰـذه الأَجْنَـاس ؟ وعنْـدى أَنَّهَا فى جَمِيعه مَقُولَةٌ .

وعَنْبَرُ بنُ فُـلانٍ المَـرْوَزِىُّ ، عن الحُسَيْن بنِ واقِد . وعَنْبَرُ بنُ محمّـد العاقُولىُّ ، عن مُسْلِـمِ بنِ إبراهيمَ ، وَعَنْبَرُ بنُ يَزِيدَ البُخَارِىُّ ،عن محمّدِ بن سَـلام .

والعَنْبَرِىُّ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ بالعَنْبَر .

ومَرْجُ عَنْبَر : قريةٌ بِمِصْرمن الجِيزة .

[ع ن ت ر] *

(العنْتر ، كجَعْفَرٍ وجُنْدب فى لُغَتَيْه) أَى بضَمّ الدال وفَتْحهَا : (الذُّبَابُ) . وقِيلَ : هو الذُّبَابُ الأَزْرَقُ . وقـال النَّضْرُ : العَنْتَرُ : ذُبَابٌ أَخْضَرُ .وأَنشد :

إِذا غَرَّدَ اللُّقَّاعُ فِيهَـا لِعَنْتَـرٍ
بمُغْلَوْدِنٍ مُسْتَأْسِدِ النَّبْتِ ذى خَبْرِ (١)

(والعَنْتَرَةُ : صوتُه) ، وبه سُمِّـىَ ؛ قاله ابنُ الأَعْرَابىّ ، (و) عن أَبى عَمْرو : العَنْتَرَةُ : (السُّلوكُ فى الشَّدائد . وعن المُبَرِّد : العَنْتَرة : (الشَّجاعَةُ فى الحَرْب)

وعَنْتَرٌ وعَنْتَرَةُ : اسمانِ . (و) من الثانـى (عَنْتَرةُ بن مُعَاوِيَةَ) بنِشَدّادٍ ، شاعرٌ (عَبْسىّ) من بَنِـى مَخْزومِ بنِ مالكِ بنِ غالبِ بنِ قُطَيْعَةَ بنِعَبْسٍ ، وأَخبارُه مُدوَّنة مشهورة .

(وعَنْتَرَهُ بالرُّمْحِ) عَنْتَرةً : (طَعَنَه) به . وأَمّا قولُه :

يَدْعُونَ عَنْتَـرُ والرِّمَـاحُ كأَنَّهـا
أَشْطَانُ بِئْرٍ فى لَبَـانِ الأَدْهَـمِ

فقد يكونُ اسْمُه عَنْتَرًا كمـا ذَهَب إِليـه سيبـويه ، وقـد يـكونُ أَرادَ يا عَنْتَرَةُ ، فرَخَّمَ على لُغَة من قال يا حارُ.

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(١) فى مطبوع التاج « عرد » و« اللقاح » و« خمر » والمثبت من اللسان (ل ق ع) . واللقاع : الذباب الأخضر يلسع الناس ، والخبر : السدر .

(٢) شرح القصائد السبع الطوال : ٣٥٩ واللسان

قال ابنُ جنّى : ينبغِى أَنْ تَكُونَ النُّونُ فى عَنْتَر أَصْلاً ، ولا تَكُونُ زائدةً كزِيَادتِها فى عَنْبَسٍ وعَنْسَل ، لأَنّ ذَيْنِك قد أَخْرَجَهما الاشتقاقُ ، إذْ هما فَنْعَل من العُبُوس والعَسَلَان ، وأَما عَنْتَر فليس له اشتقاقٌ يُحْكَم له بكَونِ شْيءٍ منه زائدًا ، فلا بُدّ من القَضاءِ فيه بكونه كلِّه أَصلاً ، فاعْرِفْه ؛ كذا فى اللسان .

وفى حديث أَبى بَكْر وأَضْيافِه ،رضى الله عنهم ، أَنّه قال لابْنِه عبدِالرَّحْمٰن : «يا عَنْتَرُ » هٰكذا جاءَ فى رِوَايَةٍ ، وهو الذُّبَابُ ، شَبَّهَهُ به تَصْغِيرًا له وتَحْقِيرًا . وقيل : هو الذُّبابُ الكَبِيرُ الأَزْرَق ، شَبَّهه بهِ لِشدَّة أَذاه . ويُرْوَى بالغَيْنِ المُعْجَمَة والثاءِ المُثَلَّثَة ، وسيأْتى ذِكْرُه .

وأَبو الفَضْلِ عبدُ المَلكِ بن سَعِيدٍ[1] بنِ تَمِيمٍ بن أَحْمَد بن عَنْتَر التَّمِيمِىّ العَنْتَرِىُّ ، شيخٌ لابن عَسَاكِر . والحُسَيْنُ بن محمّد العَنْتَرِىّ ، ذكره المالِينِىّ . وأَبو المُؤَيَّد محمّد بن محمّد الحِلّىّ العَنْتَرِىّ ، مشهورٌ فى الطِّبّ ، كان يكتب أَخبارَ عَنْتَرَةَ وهو شابٌّ فنُسبَ إليه . وعبدُ المَلِك بنُ هارُونَ بن عَنْتَرَةَ ، رَوَيْنا حَدِيثَه فى البُلْدانِيّات للسِّلَفِىّ ، ووَلَدُه ، العَنْتَرِيُّون منهم أَبو الحَسَنِ عَلِىّ . قال السَّمْعَانِىّ : فَقيهٌ فاضِل .

[ع ن ج ر] *

(العَنْجَرَةُ) ، أَهمله الجوهرىّ والصّاغانِىّ ، وهى (المَرْأَةُ الجَرِيئَة). وقال الأَزهرىّ : هى المرأَةُ المُكتَّلَةُ الخَفِيفَة الرُّوح .

(وعُنْجُورَةُ) ، بالضّمّ : اسمُ (رَجُل كان إذا قيل له عَنْجِرْ يا عُنْجورةُ غَضِبَ).

والعَنْجَرُ : القَصِيرُ من الرِجال.

وعَنْجَرَ الرَّجُلُ ، إذَا مَدَّ شَفَتَيْهِ وقَلَبَهُمَا .

والعَنْجَرَةُ بالشَّفَةِ ،والزَّنْجَرَة بالإِصْبَع .

(والعُنْجُورَة)[1] : غِلافُ القَارُورَة .

(١) فى المشتبه ٤٧٥ : « سعد » .

(١) فى اللسان : « العنجور » بدون تاء .

وقد (ذُكِر فى ع جر) بِناءً على أَنّ نُونَها زائدة .

[ع ن ص ر] *

(العُنْصُرُ، بفتح الصاد وضَمّها) لُغتان: الأَصْلُ. ويقال: هو لَئيمُ العُنْصُرِ، أَى الأَصْل . قال الأَزهرىّ : «العُنْصَر: أَصْلُ الحَسَب، جاءَ عن الفُصَحاءِ بضمّ العَيْن ونَصْبِ الصاد : وقد يجىءُ نحوُه من المَضْمُوم كثير نحو السُّنْبَل، ولٰكنّهم اتَّفَقُوا فى العُنْصَر والعُنْصَل والعُنْقَر . ولا يَجِىء فى كلامِهِم المُنْبَسِط على بِناءِ فُعْلَل إلاّ ما كان ثانِيه نُوناً أَو هَمْزَةً نحو الجُنْدَب والجُؤْذَر: وجاءَ السُّودَدُ كذٰلك، كراهيةَ أَنْ يَقُولُوا : سُودُد ، فتَلْتَقىَ الضَّمّات مع الواو ففَتَحُوا . ولغَةُ طَيِّئ السُودُد مَضْمُوم . وقال أَبو عُبَيْد : هو العُنْصُر ، بضم الصّاد .

والعُنْصُر : (الدَّاهِيَةُ)، قاله أَبو عَمْرٍو . (و) قال بعضُهم: العُنْصُر : (الهِمَّةُ والحاجَة) ، قال البَعيث :

أَلاَ راحَ بالرَّهْن الخَليطُ فهَجَّرَا
ولم تَقْضِ مِنْ بَيْنِ العَشيّاتِ عُنْصُرَا(١)

ونُونُ عُنْصُر زائدةٌ عند سِيبَوَيْه ، لأَنّه ليس عنده «فُعْلَل» بالفَتْح. ومنه الحَدِيثُ «يرجِعُ كلُّ ماءٍ إلى عُنْصُرِه» . وقد ذكره الصاغانىّ وغيرُه من الحُذّاق فى «ع ص ر» لأَنّ الأَزهرىّ قال فى بيت البَعيث : إنه أَرادَ العَصَرَ والمَلْجَأَ . (و) قد (ذُكِرَ فى ع ص ر) وأَشرنا إليه هناك ، والله أَعلم .

وأَبو عَلِىّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الله بن غَلُّورا الغافِقِىّ يُعْرَف بابن العُنْصُرِىّ ، يأْتى ذِكرُه فى «غَلُّورا»(٢) .

[ع ن ق ر] *

(العُنْقُر ، بفتح القاف وضَمها)ـ أَى مع ضَمّ العَيْن ، لُغَتَان ، وقد ذُكِر بالزاى ، وقد أَهمله الجوهَرِىّ ، كما قالَهُ الصّاغَانىّ . وهو صَنِيعُ المُصَنّف ، لأَنّه كَتَبَه بالأَحْمَر . وقد

(١) اللسان والتكملة ومادة (عصر)
(٢) يريد مادة «غ ل ر» .

وُجد فى بعض حواشى الصحاح مُلْحَقاً.

وعُنْقُر الرَّجُلِ : عُنْصُرُه ، كما سَيَأْتي- (:أَصلُ القَصَبِ ،أَو) هو (أَوّلُ مايَنْبُتُ منـــه) ، أَى من أَصْله ونَحْوِه (وهو غَضٌّ) رَخصٌ قَبْلَ أَن يَظْهَرَ من الأَرْض الوَاحدَةُ عُنْقُرَةٌ . (و) قال أَبو حنيفة : العُنْقُرُ: أَصْــلُ البَقْــلِ والقَصَــبِ و(البَرْدِىّ) مالــم يَتلوَّن بلَــوْنٍ ولم يَنْقشِر [١] (أَو ما دام أَبْيَضَ)مجتمعاً. (و) العُنْقُر أَيضاً : (قَلْــبُ النَّخْلَة) لبَيَاضِه . وقيل : العُنْقُر : أَصلُ كلِّ قَضَة [٢] أَو بَرْدِىّ أَو عُسْلُوجة يخرُج أَبيضَ ثم يَسْتَدِير ثم يَتَقَشَّر ،فيَخْرُج له وَرَقٌ أَخْضَر ، فإِذا خرَج قَبْلَ أَن تَنْتَشِــرَ خُضْرَتُه فهو عُنْقُر . وقالابنُ الفَرَج : سأَلْتُ عامِرِيًّا عن أَصْلِ عُشْبَة رَأَيْتُهَا معه فقُلْت : ما هــذا؟ فقال : عُنْقُرٌ . وسمعــتُ غَيْرَه يقول :عُنْقَر ، بفتح القــاف . (و) العُنْقُر : (أَصلُ الرَّجُلِ) وعُنْصُرُه ، قاله الجوهَرِىّ . قال اللَّيْث : (وأَوْلادُ الدَّهاقِينِ) يقال لهــم : عُنْقُــرٌ ، شَبَّهَهُم (لتَرارَتِهِمْ) وبَيَاضِهــم ونَعْمَتِهِم بالعُنْقُــر .

(١) فى اللسان : «ينتشر»

(٢) فى العباب والمحكم«قصبة». والقضــةُ : نبتة سُهْلِيّة وهى من الحمض (ق ض ى) .

(وبالضَّمّ) ،أَى ضَمّ القَاف ، العُنْقُر : (ناقَةٌ مُنْجِبَةٌ ، م) معروفَةٌ ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، والصَّوابُ أَنّ النــاقة عُنْقُرَةٌ ،بالهاءِ . أَنشد الأَصمعىّلحُصَيْنِ ابن بُكَيْرٍ الرَّبَعــىّ :

ومِــنْ جَدِيــلٍ نُقْبَةٌ مُشَهَّــرَهْ
وفِيهِ من شاغِــرِها والعُنْقُرَهْ [١]

(و) العُنْقُرَةُ ،(بهاءٍ) مع ضَمّ القَافِ (أُنْثَى البَواشِقِ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) عُنْقُرَةُ : (امْرَأَةٌ) .

(وأَبو العُنْقُرِ : كُنْيَةُ رَجُــلٍ رُدَّتْ شَهادَتُه عند إِياسٍ؛ ذَكَره الحافظُ ، وسيــأْتِــى للمُصَنّف فى الزاىِ .

[ع ن ك ر]

(العَنْكَرَةُ) ، بالفتح أَهْمَله الجوهرىّ والصاغــانىّ وصاحبُ اللّسَان ،وهــى (الناقَةُ العَظِيمَة) السَّنامِ . وفى أَصالَةِ

(١) التكــلة .

نُونِه نَظَرٌ ، فقد تَقَدَّم فى « ع ك ر » : عَنْكَرَ سَنامُ البَعِيرِ : صارَ فيــه سِمَنٌ . فتــأَمَّلْ .

[ع و ر] *

(العَوَرُ) ـ أَطْلَقَهُ المصنّفِ ، فأَوْهَم أَنّه بالفتح ، وهــو مُحــرَّك ، وكأَنَّه اعتمد عــلى الشُّهْــرَة ؛ قــاله شَيْخُنا ـ (: ذَهابُ حِسِّ إِحْدَى العَيْنَيْنِ) .

(وقد (عَوِرَ ، كفرِحَ) ، عَوَرًا ، وإِنّمَا صَحَّت العَيْنُ فى « عَوِر » لأَنّه فى معنى مالا بُدَّ من صِحَّتِه . (وعارَ يَعارُ) وعَارَتْ هى تَعَــارُ وتِعَارُ ، الأَخِــيرُ ذَكَرَه ابنُ القَطّاع ، (واعْــوَرَّ واعْوارَّ) ، كاحْمَرَّ واحْمــارَّ ، الأَخيــرَةُ نَقَلَها الصاغانىّ ، (فهو أَعْوَرُ) بَيِّن العَوَرِ . وفى الصّحاح عَــوِرَتْ عَيْنُه واعْــوَرَّت ، إِذا ذَهَــبَ بَصَرُها ، وإِنّمَا صَحَّــت الواو فيــه لِصِحَّتِهــا فى أَصْله ؛ وهــو اعْوَرَّت لِسُكُون ما قَبْلَهَا ثم حُذِفَت الزَّوائِدُ : الأَلِفُ والتَّشْدِيد ، فبَقِــىَ عَوِرَ يَــدُلّ على أَنّ ذٰلك أَصلُه مَجِــىءُ أَخواتِه على هذا : اسْوَدَّ يَسْــوَدّ ، واحْمَــرَّ يَحْمَرّ ، ولا يقــال فى الأَلْوَان غَيْرُه . قــال : وكذٰلك قِياسُــه فى العُــيُوب : اعْرَجَّ واعْمَىَّ ، فى عَــرِجَ وعَمِىَ ، وإِنْ لــم يُسْمَعْ ، (ج عُورٌ وعِيرَانٌ وعُورَانٌ) .

وقال الأَزهــرىّ : عَارَتْ عَيْنُــه تَعارُ ، وعَوِرَتْ تَعْوَرُ ، واعْوَرَّتْ تَعْوَرّ ، واعْوَارّت تَعْوَارّ : بمعنًى واحد .

(وعارَهُ) يَعُورُهُ ، (وأَعْوَرَهُ) إِعْوَارًا (وعَوَّرَهُ) تَعْوِيرًا : (صَيَّرَهُ أَعْوَرَ) . وفى المحكم : وأَعْوَرَ اللهُ عَيْنَ فُلان وعَوَّرها . ورُبّمَا قالــوا : عُــرْتُ عَينَه . (١) وفى تَهْذِيبِ ابن القَطّاع : وعَارَ عَيْنَ الرَّجُلِ عَوْرًا ، وأَعْوَرَهَا : فَقَأَها ، وعَارَتْ هى ، وعَــوَّرتُها أَنا ، وعَــوِرَتْ هى عَوَرًا ، وأَعْــوَرَتْ : يَبِسَــتْ . وفى الخَــبَرِ : « الهَدِيَّةُ تَعُورُ عَيْنَ السُّلْطَانِ » . ثــمّ قال : وأَعْــوَرْتُ عينَه لغة ، انتهى . وأَنشــد الأَزهرىّ قولَ الشّــاعــر :

فجــاءَ إِلَيْهَا كاسِرًا جَفْنَ عَيْنِــه
فقُلْتُ له مَنْ عارَ عَيْنَكَ عَنْتَرَهْ(٢)

(١) فى الجمهرة : ٢ / ٣٩٠ : قال أبو حاتم : لا يجوز عُرْتُ عَيْنَه » .

(٢) اللسان .

يقولُ : مَنْ أصابَها بعُوّار ؟

ويقال : عُرْتُ عَيْنَه أَعُورها ، وأعارُها ، من العائر .

(والأَعْوَرُ : الغُرابُ) ، على التَّشاؤُم به ، لأَنَّ الأَعْوَر عندهم مَشْؤُومٌ . وقِيل : لِخلافِ حالِه ، لأَنَّهم يقولونَ : أَبْصَرُ مِن غُراب . وقالُوا : إنّما سُمِّيَ الغُرابُ أَعْوَرَ لحِدَّة بَصَرِه ، كما يُقَال للأَعْمَى : أَبو بَصِيرٍ ، وللحَبَشِيّ أَبو البَيْضَاءِ ، ويقال للأَعْمَى : بَصِيرٌ ، وللأَعْوَرِ : الأَحْوَلُ ، وفي التكملة : ويُقال : سُمِّيَ الغُراب أَعْوَرَ لأَنّه إذا أَرادَ أَنْ يَصِيحَ يُغمِّضُ عَيْنَيْه ، (كالعُوَيْرِ) ، على تَرْخِيم التَّصْغِير . قال الأَزهريّ : سُمِّيَ الغُرَابُ أَعْوَر ، ويُصاح به فيُقَال : عُوَيْرُ عُوَيْرُ ، وأَنشد :

* وصِحاحُ العُيُونِ يُدْعَوْنَ عُورَا[1]

(و) قِيلَ : الأَعْوَرُ : (الرَّدِيءُ مِنْ كلِّ شَيْءٍ) من الأُمورِ والأَخْلاقِ ، وهي عَوْرَاءُ . (و) الأَعْوَر أَيضاً : (الضَّعِيفُ

(١) اللسان .

الجَبَانُ البَلِيدُ الَّذى لا يَدُلّ) على الخَيْرِ (ولا يَنْدَلُّ ولا خَيْرَ فيه) ، قاله ابنُ الأَعرابيّ ، وأَنْشد :

* إذا هَابَ جُثْمَانَه الأَعْوَرُ[1] *

يَعْنِى بالجُثْمَان سَوادَ الليل ومُنْتَصَفَه . (و) قيل : هو (الدَّلِيلُ السَّيِّئُ الدَّلالةِ) الذى لا يُحْسِنُ يَدُلّ ولا يَنْدَلّ ؛ قاله ابنُ الأَعْرَابِيّ أَيضاً ، وأَنْشَد :

مالَكَ يا أَعْوَرُ لا تَنْدَلُّ
وكَيْفَ يَنْدَلُّ امْرُؤٌ عِثْوَلُّ (٢)

(و) الأَعْوَرُ (من الكُتُبِ : الدارِسُ) ، كأَنَّه من العَوَر ، وهو الخَلَلُ والعَيْبُ . (و) من المَجَاز : الأَعْوَرُ : (مَنْ لا سَوْطَ مَعَهُ) ، والجَمْع عُورٌ ؛ قاله الصاغانيّ . (و) الأَعْوَرُ : (مَنْ لَيْسَ له أَخٌ من أَبَوَيْه) وبه فُسِّر ما جاءَ فى الحَدِيث لَمَّا اعْتَرَضَ أَبو لَهَب على النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم عند إظهارِ الدَّعْوَةِ ، قال له أَبو طالِب :

(١) اللسان وفيه « وأنشد للراعى »
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

«ياأعْوَرُ، ما أَنتَ وهٰذا ؟ » لم يَكُنْ أبو لَهَب أَعْوَرَ، ولٰـكنّ العَرَب تقولُ للَّذِى لَيْـسَ لـه أَخٌ من أُمّه وأَبِيه : أَعْـوَرُ. (و) من المَجَاز: الأَعْـوَرُ: (الَّذِى عُوِّرَ)، أَى قُبِّحَ أَمْرُه ورُدَّ (ولم تُقْضَ حاجَتُه ولم يُصِبْ ما طَلَب)، ولَيْـسَ مِنْ عَـوَرِ العَـيْنِ؛ قاله ابن الأَعرابىّ، وأَنْشَد للعَجّاج :

* وعَوَّرَ الرَّحْمٰنُ مَنْ وَلَّى العَوَرْ[1] *

ويُقَال : معناه :أَفْسَدَ من وَلَّاه وجَعَلَه وَلِيًّا لِلْعَوَر، وهو قُبْـحُ الأَمْرِ وفَسَادُه. (و) الأَعْوَرُ: (الصُّوَّابُ فى الرَّأْس، ج أَعاوِرُ)،نقله الصاغانىّ. وفى الأَساس: رأْسـه يَنْتَغِشُ أَعاوِرَ، أَى صِئْباناً، الواحِدُ أَعْـوَرُ. (و) من المَجَازِ: الأَعْوَرُ(من الطَّرِيق : الَّذِى لا عَلَمَ فيه)، يقال: طَرِيقٌ أَعْـوَرُ،كأَنَّ ذٰلك العَلَم عَيْنُه، وهو مَثَلٌ. وفى بعض النُّسخ: من الطُّرُق[2].

(والعائِر: كلُّ ما أَعَـلَّ العَـيْنَ)

فعَقَرَ، سُمِّىَ بذٰلك لأَنَّ العَيْنَ تُغْمَضُ له ولا يَتَمَكَّنُ صاحبُها من النَّظَر، لأَنَّ العَيْن كأَنَّها تَعُوَرُ،(و) قيل: العَائِرُ : (الرَّمَدُ. و) قيل: هو (القَـذَى) فى العَيْنِ، اسـمٌ كالـكاهِل والغارِب، (كالعُوّار)،كرُمّانٍ، وهو الرَّمَصُ الَّذِى فى الحَدَقَة. ويقالُ :بِعَيْنِه عُوّارٌ،أَى قَذًى. وجَمْـعُ العُوّارِ عَوَاوِيرُ، وقد جاءَ فى قَوْل الشاعِرِ بحَذْفِ اليـاءِ ضَرُورَةً :

* وكَحَّلَ العَيْنَيْنِ بالعَوَاوِرِ[1] *

ورَوَى الأَزهـرِىُّ عـن اليَزِيدِىّ : بِعَيْنِه ساهِكٌ وعائِرٌ، وهُمَا من الرَّمَد. وقال اللَّيْث : العـائرُ: غَمَصَة تَمُضُّ العَيْنَ كأَنَّمَا وَقَع فيها قَذًى، وهـو العُوّارُ. قال: وعَيْـنٌ عائِـرَةٌ: ذاتُ عُوّارٍ، ولا يُقَـال فى هٰـذا المعنَى: عارَتْ، إِنَّمَا يُقَال : عارَتْ إِذا عَوِرَتْ. (و) قيل: العائرُ: (بَثْرٌ) يـكون (فى الجَفْنِ الأَسْفَلِ) من العَيْنِ، وهو اسمٌ لا مَصْدَر، بمَنْزِلَة الفالِـج والباغِز[2] والباطِل، وليس اسمَ فاعِلٍ ولا جارِياً

(١) ديوانه ١٥ واللسان والصحاح، والعباب
(٢) وهى عبارة القاموس المطبوع.

(١) اللسان.
(٢) فى مطبوع التاج واللسان «الناعر» والباغز: النشاط.

على مُعْتَلٍّ ، وهو كما تَراه مُعْتَلّ . (و) العائِرُ (من السِّهام : ما لا يُدْرَى رامِيه) وكذا من الحجَارَة . ومن ذٰلك الحديث : « أَنَّ رَجُلاً أَصابَهُ سَهْمٌ عائِرٌ فقَتَلَه » والجمع العَوَائِرُ ، وأَنشد أَبوعُبَيْدٍ :

أَخْشَى عَلَى وَجْهِكَ يا أَمِيرُ
عَوائِرًا من جَنْدَلٍ تَعِيرُ[1]

وفى التَّهْذِيب فى ترجمة « نسأ » : وأَنشد لمالِكِ بن زُغْبَةَ الباهِلِيّ :

إذا انْتَسَؤُوا فَوْتَ الرِّماحِ أَتَتْهُمُ
عَوائِرُ نَبْلٍ كالجَرادِ نُطِيرُها[2]

قال ابنُ بَرِّيّ : عَوائرُ نَبْلٍ ، أَى جَماعَةُ سِهامٍ مُتَفَرِّقَة لا يُدْرَى من أَيْنَ أَتَتْ .

(و) عائِرُ العَيْنِ : ما يَمْلَؤُها من المالِ حتَّى يَكادَ يَعُورُها . يُقَال : (عَلَيْه من المالِ عائِرَةُ عَيْنَيْنِ ، وعَيِّرةُ عَيْنَيْن) ، بتَشْدِيد الياء المَكْسُورة ، كلاهُما عن اللِّحْيانىّ ، (أَى كَثْرةٌ تَمْلأُ بَصَرَهُ) . وقال مرّة : أَى ما يَكادُ مِنْ كَثْرَته يَفْقَأُ عَيْنَيْهِ . وقال الزمخشرىّ : أَى بما يَمْلَؤُهما ويَكادُ يُعَوِّرُهُما . وقال أَبو عُبَيْد : يُقَال للرَّجُل إذا كَثُرَ مالُه : تَرِدُ على فُلانٍ عائِرَةُ عَيْنٍ ، وعائِرَةُ عَيْنَيْن ، أَى تَرِد عليه إبِلٌ كثيرةٌ كأَنَّها من كَثْرتها تَمْلأُ العَيْنَيْن حتَّى تكادَ تَعُورُهما ، أَى تَفْقَؤُهما[1] . وقال أَبو العبّاس : معناه أَنه مِنْ كَثْرَتها تَعِير فيها العَيْن . وقال الأَصمعىّ : أَصْلُ ذٰلك أَنّ الرَّجل من العَرَبِ فى الجاهلية كان إذا بَلَغ إبلُه أَلْفاً عارَ عَيْنَ بَعِيرٍ منها ، فأَرادُوا بعائرَةِ العَيْنِ أَلْفاً من الإبِل تُعَوَّرُ عَيْنُ واحِدٍ منها . قال الجَوْهَرِىّ : وعنده من المالِ عائِرَةُ عَيْنٍ ، أَى يَحارُ فيه البَصَر من كَثْرتِه كأَنَّه يَمْلأُ العَيْن فيَعُورُها[2] . وفى الأَساسِ مِثْلُ ما قاله الأَصمعىّ .

(والعُوَارُ ، مُثَلَّثَةً) ، الفَتْحُ والضَّمُّ ذَكَرَهُما ابنُ الأَثير : (العَيْبُ) يقال سِلْعَةٌ ذاتُ عُوَارٍ ، أَى عَيْبٍ . وبه

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج : « تعورها أى تفقؤها » .
(٢) فى الصحاح : « فكاد يعورها » .

فُسِّر حَدِيثُ الزَّكاة : « لا يُؤْخَذُ فى الصَّدَقَة هَرِمَةٌ ولا ذاتُ عَوَارٍ » . (و) العَوَار[1] أَيضاً : (الخَرْقُ والشَّقُّ فى الثَّوْبِ) والبَيْتِ ونَحْوهما . وقيل : هو عَيْبٌ فِيهِ – فلم يُعَيِّنْ ذٰلك – قال ذو الرُّمةِ :

تُبَيِّنُ نِسْبَةَ المَرَئِىّ لُؤْماً
كما بَيَّنْتَ فى الأَدَمِ العَوَارَا[2]

(و) العُوّارُ ، (كرُمّانٍ) : ضَرْبٌ من الخَطاطِيفِ أَسْوَدُ طَوِيلُ الجَناحَيْن . وعَمَّ الجَوْهَرِىُّ فقال : هو (الخُطّافُ) ، ويُنْشَد :

* كماانْقَضَّ تَحْتَ الصِّيقِ عُوّارُ[3] *

الصِّيقُ : الغُبَار .

(و) العُوّار : (اللَّحْم) الذى (يُنْزَع من العَيْنِ بَعدَما يُذَرّ عَلَيْه الذَّرُور) ، وهُوَ من العُوّار ، بمَعْنَى الرَّمَصِ الّذى فى الحَدَقَة كالعَائِر ، والجَمْعُ عَوَاوِيرُ ، وقد تَقَدَّم . (و) العُوّار : (الّذى لا بَصَرَ لَهُ فى الطَّرِيقِ) ولا هِدايَةَ ، وهو لا يَدُلُّ ولا يَنْدَلّ ، كالأَعْوَر ؛ قاله الصاغانىّ . وفى بعض النُّسَخ : « بالطَّرِيق » ، ومِثْلُه فى التَّكْمِلَة . ولو قال عِنْدَ ذِكْر معانِى الأَعْوَرِ : « والدَّلِيل السَّيِّئُ الدَّلالَة كالعُوّار » كان أَخْصَرَ . (و) العُوّارُ : (الضَّعِيفُ الجَبَانُ) السَّرِيعُ الفِرَارِ ، كالأَعْوَر . ولو ذَكَرَهُ فى مَعانِى الأَعْوَرِ بعد قوله : « الضَّعِيفُ الجَبَانُ » فقال : « كالعُوّار » كان أَخْصَرَ . (ج عَواوِيرُ) قال الأَعْشَى :

غَيْرُ مِيلٍ ولا عَواوِيرَ فى الهَيْـ
ـجا ولا عُزَّلٍ ولا أَكْفَالِ[1]

قال سيبويه : ولم يُكْتَفَ فيه بالواو والنون ، لأَنَّهم قَلَّمَا يَصِفُون به المُؤَنَّث ، فصار كمِفْعالٍ ومِفْعِيل ، ولم يَصِر كفَعّال ، وأَجْرَوْه مُجْرَى الصِّفَة ، فجَمَعُوه بالواو والنُّون ، كما

(١) فى مطبوع التاج « العور » والمثبت من اللسان ، والسياق يقتضيه .

(٢) ديوانه ١٩٩ واللسان وانظر مادة (بين) وفى مطبوع التاج واللسان : «المزنى» والمثبت من الديوان . والمرئىّ : نسبة إلى امرئ القيس . من أحياء تميم .

(٣) وكذا فى اللسان والعباب ومادة (صيق) ، وفى الصحاح : « كَمَا انقض » .

(١) ديوانه ١١ واللسان والعباب ، والمقاييس : ٥ /١٨٧ ، ٢٩٠ والمواد (عزل ، كفل ، ميل) .

فَعلُوا ذٰلك فى حُسّان وكُرّام . وقال الجوهَرِىّ : جَمْع العُوّارِ الجَبَانِ العَوَاوِيرُ . قال : وإنْ شِئْتَ لم تُعَوِّضْ فى الشِّعر فقُلْتَ : العَوَاوِرُ . وأنشد لِلَبِيدٍ يُخَاطِبُ عَمَّه ويُعاتِبُه :

وفى كُلِّ يَوْمٍ ذِى حِفاظٍ بَلَوْتَنِى
فقُمْتُ مَقاماً لم تَقُمْهُ العَوَاوِرُ[1]

وقال أبو علىّ النحوىّ : إنّما صَحّت فيه الوَاوُ مع قُرْبِها من الطَّرَفِ لأَنّ الياءَ المحذوفةَ للضرورة مُرادَةٌ ، فهى فى حُكْمِ ما فى اللَّفْظ ، فلمّا بَعُدَتْ فى الحُكْم من الطَّرَف لم تُقْلَبْ همزةً . (والَّذِين حاجاتُهم فى أَدْبارِهم : العُوّارَى) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ . والصَّوابُ أَن هٰذه الجملةَ معطوفَةٌ على ما قَبْلها ، والمُرَاد : والعُوّارُ أَيضاً : الَّذِين .. إلى آخره ، وهٰكذا نقله صاحب اللسان عن كُراع . (وشَجَرَةٌ) ، هٰكذا فى النسخ ، وهُوَ بناءً على أَنّه مَعْطُوفٌ على ما قَبْلَه . والصواب كما فى التكملة واللسان : والعُوّارَى : شَجَرَةٌ (يُؤْخذ) هٰكذا ، بالياء التحيّة[1] والصواب : تُؤْخَذ جِراوُهَا فتُشْدَخُ ثم تُيَبَّسُ ثم تُذَرَّى ثم تُحْمَل فى الأَوْعِيَة فتُبَاع ، وتُتَّخذ (منها مَخانِقُ بمَكَّةَ) حَرَسها الله تَعالى ؛ هٰكذا فَسَّرَه ابنُ الأَعْرَابِىّ . وقال ابنُ سِيدَه فى المُحْكَم والعُوّارُ : شَجَرَةٌ تَنبُتُ نِبْتَةَ الشَّرْيَةِ ، ولا تَشِبُّ ، وهى خَضْراءُ ، ولا تَنْبُتُ إلاّ فى أَجْوَافِ الشَّجَرِ الكِبَار . فَلْيُنْظَر هَلْ هى الشَّجَرَةُ المذكُورةُ أَو غَيْرُها ؟

(و) من المَجَاز قولُهم : عجِبْتُ ممَّنْ يُؤْثِرُ (العَوْرَاء) على العَيْنَاءِ ، أَى (الكَلِمَة) القَبِيحَةَ على الحَسَنَة[2] ؛ كذا فى الأَساس . (أَو) العَوْراءُ : (الفَعْلَةُ القَبِيحَةُ) ، وكلاهُمَا من عَوَرِ العَيْن ، لأَنّ الكَلِمَة أَو الفَعْلة كأَنَّها تَعُورُ العَيْنَ فيَمْنَعُها ذٰلك من الطُّمُوحِ وحِدَّة النَّظَر ، ثم حَوَّلُوها إلى الكَلِمَة أَو[3] الفَعْلَة ، على المَثَل ، وإنّما يُرِيدُون فى

(١) ديوانه ٢١٩ واللسان والصحاح والعباب .

(١) وكذا فى اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج : « الحسناء » والمثبت من الأساس المطبوع .
(٣) فى اللسان : « والفعلة » .

الحَقِيقَة صاحِبَها . قال ابنُ عَنْقَاءَ الفَزارِىُّ يَمْدح ابنَ عَمه عُمَيْلَةَ ، وكان عُمَيْلَةُ هٰذا قد جَبَرَه من فَقْرٍ :

إذا قِيلَتِ العَوْراءُ أَغْضَى كَأَنَّه
ذَلِيلٌ بِلا ذُلٍّ ولو شاءَ لانْتَصَرْ (١)

وقال أبو الهَيْثَم : يُقَال لِلْكَلِمَة القَبِيحَة : عَوْرَاءُ ، ولِلْكَلِمَة الحَسْنَاءِ عَيْنَاءُ . وأَنشد قَوْلَ الشاعِر :

وعَوْراءَ جاءَت من أَخٍ فرَدَدْتُها
بسالِمَةِ العَيْنَيْنِ طالِبَةٍ عُذْرَا (٢)

أَى بكَلِمَةٍ حَسْنَاءَ لم تَكُنْ عَوْرَاءَ . وقال اللَّيْث : العَوْرَاءُ : الكَلِمَة التى تَهْوِى فى غَيْرِ عَقْلٍ ولا رُشْد . وقال الجوهرىّ : الكَلِمَةُ العَوْرَاءُ : القَبِيحَة ، وهى السَّقْطَةُ ، قال حاتِمُ طَيِّئ :

وأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الكَرِيمِ ادِّخارَهُ
وأُعْرِض عن شَتْمِ اللَّئِيم تَكرُّمَا (٣)

أَى لادِّخارِه . وفى حَدِيث عائشةَ رَضِىَ الله عنها : « يَتَوَضَّأُ أَحَدُكم من الطَّعام (١) الطَّيِّبِ ولا يَتَوَضَّأُ من العَوْرَاءِ يَقُولُها » . أَى الكَلِمَة القَبِيحَة الزّائغَة عن الرُّشْد . وعُورَانُ الكَلامِ : ما تَنْفِيه الأُذُنُ ، وهو منه ، الواحِدَة عَوْرَاءُ ؛ عن أَبى زَيْد ، وأَنشد :

وعَوْراءَ قد قِيلَتْ فلَمْ أَسْتَمِعْ لها
وما الكَلِمُ العُورَانُ لى بقَتُولِ (٢)

وَصَفَ الكَلِمَ بالعُورَانِ لأَنَّه جَمْعٌ ، وأَخْبَرَ عنه بالقَتُول - وهو واحد - لأَن الكَلِمَ يُذكَّر ويُؤَنَّث ، وكذٰلك كُلُّ جمعٍ لا يُفَارِق واحِدَه إلاّ بالهاءِ ، ولك فيه كُلّ ذٰلك ؛ كَذا فى اللّسان . قال الأَزْهَرِىّ : (و) العَرَبُ تقولُ للأَحْوَلِ العَيْنِ : أَعْوَرُ ، وللمَرْأَة (الحَوْلاء) : هى عَوْراءُ ، ورأَيْتُ فى البادِيَة امْرَأَةً عَوْرَاءَ يُقَال لها حَوْلاءُ .

(والعَوائِرُ من الجَرَادِ : الجَمَاعَاتُ المُتَفَرِّقَة) ، منه ، وكذا من السِّهام ، (كالعِيرَان) ، بالكَسْر ، وهى أَوائلُه الذاهِبَةُ المُتَفَرِّقَةُ فى قِلَّة .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه ٨١ واللسان والصحاح والعباب .

(١) فى مطبوع التاج « الكلام » ، وقد نبه عليه بهامشه ، والمثبت من النهاية واللسان .
(٢) اللسان .

(والعَوْرَةُ) ، بالفَتْــح : (الخَلَلُ فى الثَّغْرِ وغَيْرِه) ، كالحَرْبِ . قال الأَزْهَرِيّ : العَوْرَةُ فى الثُّغُورِ والحُــرُوبِ : خَلَــلٌ يُتَخَوَّفُ منه القَتْلُ . وقال الجَوْهَرِيّ : العَوْرَةُ : كلُّ خَلَلٍ يُتَخَــوَّفُ منــه من [1] ثَغْرٍ أَو حَرْبٍ . (و) العَــوْرَة : (كُــلّ مَكْمَنٍ للسَّتْرِ . و) العَــوْرَةُ : (السَّوْأَةُ) من الرَّجُل والمَرْأَةِ . قال المصَنِّف فى البصائر : وأَصْلُها من العَار ، كأَنَّه يَلْحَقُ بظُهُــورِها عارٌ ، أَى مَذَمَّة ، ولذٰلك سُمِّيَت المَرْأَةُ عَوْرَةً . انتهــى . والجَمْــعُ عَوْرَاتٌ . وقال الجَوْهَرِيّ : إِنَّمَــا يُحَــرَّك الثانــى من فَعْلَــةٍ فى جَمْــعِ الأَسماءِ إِذا لم يَكُنْ ياءً أَوْ وَاوًا وقَرَأَ بَعْضُهُــم : ﴿عَوَرَاتِ النِّسَاءِ﴾ [2] بالتَّحْــرِيك » . (و) العَوْرَةُ : (الساعَةُ الّتِى هى قَمَنٌ) ، أَى حَقِيقٌ (مِنْ ظُهُورِ العَوْرَةِ فِيها ، وهى ثَلاث) ساعات : (ساعَةٌ قبلَ صَلاَة الفَجْرِ ، و) ساعَــةٌ (عندَ نِصْفِ النَّهارِ ، و) ساعةٌ (بعدَ العِشَاءِ الآخِرَة) . وفى التَّنْزِيل : ﴿ثَلاثُ عَوْرات لَكُم﴾ [1] أَمرَ اللهُ تَعالى الوِلْدانَ والخَدَمَ أَلاّ يَدْخُلُوا فى هٰذه الساعات إِلاَّ بِتَسْلِيم منهم واسْتِئْذان . (وكُلّ أَمرٍ يُسْتَحْيَا منه) إِذا ظَهَرَ : عَوْرَةٌ ، ومنه الحَدِيث : « يا رَسُولَ اللهِ ، عَوْرَاتُنا ما نَأْتِــى منهــا وما نَذَر ؟ » وهــى من الرَّجُل ما بَيْنَ السُّرَّة والرُّكْبَة ، ومن المَــرْأَة الحُــرَّةِ جَمِيــعُ جَسَدِهَــا إِلاّ الوَجْــهَ واليَدَيْنِ إِلى الــكُوعَيْن ، وفى أَخْمَصِها خِــلافٌ ، ومن الأَمَــةِ مِثْــلُ الرَّجُل ، وما يَبْدُو منها فى حَالِ الخِدْمَةِ كالرَّأْس والرَّقَبَة والساعِدِ فلَيْس بعَوْرة. وسَتْرُ العَوْرَةِ فى الصَّلاة وغَيْرِ الصَّلاةِ واجِبٌ ، وفيــه عند الخَلْوَة خِلافٌ . وفى الحديث : « المَرْأَةُ عَوْرَة » جَعَلَهَــا نَفْسَهَا عَوْرَةً لأَنَّهَا إِذا ظَهَــرَتْ يُسْتَحْيَا منها كما يُسْتَحْيَــا مــن العَــوْرَةِ إِذا ظَهَرَتْ ؛ كذا فى اللسان . (و) العَوْرَة (من الجِبَال : شُــقُوقُها) [2] والجَمْــعُ العَوْرَاتُ . (و) العَوْرَةُ (من الشَّمْسِ :

(١) فى الصحاح : « فى »
(٢) سورة النور الآية ٣١ .

(١) سورة النور الآية ٥٨ .
(٢) فى القاموس المطبوع : « شهوقها » والمثبت عن اللسان والصحاح والعباب وفى نسخة بهامش القاموس «شفوفها» بالفاء ولعلها تصحيف « شقوقها » بالقاف

مَشْـرِقُهَا ومَغْرِبُها) ، وهو مَجَـازٌ . وفى الأَساس : عَوْرَتَا الشَّمْسِ : خافِقَاها . وقال الشاعرُ :

تَجاوَبَ بُومُهـا فى عَوْرَتَيْهَـــا
إِذا الحِرْبَاءُ أَوْفَـى للتَّنَاجِـى[1]

هٰكذا فسّره ابنُ الأَعـرابىّ ، وهٰكذا أَنشدَه الجوهرىّ فى الصحاح . وقال الصاغانى : الصواب « غَوْرَتَيْها » بالغَيْن معجَمَة ، وهمـا جانبَاها . وفى البَيْت تَحْرِيفٌ ، والرِّواية : أَوْفَى للبَرَاحِ ، والقَصِيدَة حائيّة ، والبَيْتُ لبِشْرِ بن أَبى خازِم .

(و) من المَجَازِ : (أَعْوَرَ) الشَّىْءُ ، إِذا ظَهَرَ وأَمْكَنَ) ، عن ابن الأَعْرَابىّ ، وأَنْشَدَ لـكُثَيِّر :

كَذاكَ أَذُودُ النَّفْسَ يا عَزُّ عنكُمُ
وقد أَعْوَرَتْ أَسْرَابُ مَنْ لايَذُودُهَا[2]

أَعْوَرَت : أَمكنتْ ، أَى مَنْ لَمْ يَذُدْ نَفْسَه عن هَوَاهَا فَحُشَ إِعْوَارُهَا وفَشَت

(١) اللسان والصحاح ، وفى التكملة والعباب وهامش اللسان وديوان بشر بن أبى خازم ٤٥ بقافية حائية وكما ذكر الصاغانى .

(٢) اللسان ، والديوان : ١ /٧٦ واللسان

أَسْرَارُهَـا والمُعْـوِرُ : المُمْكِنُ البَيِّـنُ الوَاضِحُ . وقولُهُم : ما يُعْوِرُ لَهُ شَىءٌ إِلاَّ أَخَذَه ، أَى ما يَظْهَـر . والعَـرَبُ تقول : أَعْوَرَ مَنْزِلُك ، إِذا بَدَتْ منه عَوْرَةٌ . (و) أَعْوَرَ (الفَارِسُ : بَدَا فيـه مَوْضِـعُ خَلَلٍ لِلضَّرْبِ) والطَّعْـنِ ، وهُو ممّـا اشْتُقَّ من المُسْتَعَار ؛ قالـه الزمخشـرىّ . وقال ابنُ القَطّـاع : وأَعْوَرَ البَيْتُ كذٰلك بانْهِدامِ حائِطه . ومنــه حـديث علىٍّ رضى الله عنــه : « لا تُجْهِزُوا على جَرِيحٍ ولا تُصِيبُوا مُعْوِرًا » ، هو من أَعْوَرَ الفارِسُ . وقال الشاعِرُ يصف الأَسَـد :

* له الشَّدَّةُ الأُولَى إِذا القِرْنُ أَعْوَرَا[1] *

(والعَارِيَّة ، مُشَدَّدةً) ، فعْلِيَّة من العارِ ، كما حَقَّقه المصنّف فى البَصَائر . قال الأَزهرىّ : وهو قُوَيْلٌ ضَعِيفٌ ، وإِنّمَا غَرَّهم قولُهـم : يَتَعَيَّرُون العَـوارِىَّ ، ولَيْسَ على وَضْعه ، إِنّما هى مُعاقَبَـةٌ من الواوِ إِلى الياءِ . وفى الصّحاح : العارِيَّة ، بالتَّشْديد ، كأَنّهـا منسوبةٌ

(١) اللسان والصحاح والعباب .

إلى العارِ لأَنّ طَلَبَها عارٌ وعَيْبٌ . وقال ابنُ مُقْبِل :

فأَخْلِفْ وأَتْلِفْ إنّمَا المـالُ عارَةٌ
وكُلْهُ مع الدَّهْرِ الذى هُوَ آكِلُهْ(١)

قلتُ : ومثلُه قولُ اللَّيْث . (وقد تُخَفَّف . و) كذا (العَارَةُ : ماتَدَاوَلُوه بَيْنَهُم) ، وفى حديث صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّة : «عَارِيَّة مَضْمُونَة مُؤَدَّاة» العَارِيَّة يجب رَدُّها إجماعاً ، مهما كانت عينُها باقية . فإنْ تَلِفَتْ وَجَبَ ضَمانُ قِيمَتِها عند الشافعىّ ، ولاضَمانَ فيها عند أَبى حَنِيفَة . وقال المصنِّف فى البصائر : قِيلَ للعارِيَّة : أَيْنَ تَذْهَبِينَ ؟ فقالت : أَجْلُبُ إلى أَهْلِى مَذَمَّةً وعارًا . (ج عَوَارِىُّ ، مُشَدَّدةً ومُخَفَّفةً) قال الشاعر :

إنَّمَا أَنفُسُنا عارِيَّةٌ
والعَوَارِىُّ قُصَارَى أَنْ تُرَدّْ(٢)

(و)(٣) قد (أَعارَهُ الشىءَ وأَعارَه مِنْهُ وعَاوَرَه إيّاهُ) . والمُعَاوَرَةُ والتَّعاوُر : شِبْهُ المُدَاوَلَة . والتَّدَاوُلُ فى الشىءِ يكونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ . ومنه قولُ ذِى الرُّمَّة :

وسِقْط كعَيْنِ الدِّيكِ عاوَرْتُ صاحِبِى
أَبَاهَا وهَيَّأْنا لِمَوْقِعها وَكْرَا(١)

يَعْنِى الزَّنْدَ وما يَسْقُطُ من نارِها . وأَنشد اللَّيْث :

* إذا رَدَّ المُعَاوِرُ مَا اسْتَعَارَا(٢) *

(وتَعَوَّرَ وَاسْتَعَارَ : طَلَبَهَا) نحو تَعَجَّبَ واسْتَعْجَبَ ، وفى حديث ابنِ عَبّاس وقِصَّة العِجْل : «مِنْ حُلِىٍّ تَعَوَّرَهُ بَنُو إسْرَائِيل» ، أَى اسْتَعَارُوه .

(واسْتَعَارَه) الشَّىْءَ واسْتَعَارَه (منه : طَلَبَ) منه (إعَارَتَه) ، أَىْ أَنْ يُعِيرَه إيّاه ؛ وهٰذه عن اللِّحْيَانىّ . قال الأَزهرىّ : وأَما العارِيَّة فإِنَّهَا منسوبةٌ إلى العَارَة ، وهو اسمٌ من الإعارَة ، تقول : أَعَرْتُه الشىءَ أُعيرُه إعارَةً وعَارَةً ، كما قالوا : أَطَعْتُه إطاعَةً وطَاعَةً ، وأَجَبْتُه إجابَةً وجَابَةً . قال : وهٰذا كثيرٌ فى ذَوات الثَّلاث ، منها الغارَةُ والدَّارَةُ والطَّاقَةُ

(١) ديوانه ٢٤٣ واللسان والصحاح والعباب
(٢) اللسان والصحاح والعباب ومادة (قصر) .
(٣) لا توجد هذه الواو فى متن القاموس المطبوع .

(١) ديوانه ١٧٥ واللسان .
(٢) اللسان .

وما أَشْبَهَهَا . ويُقَالُ : اسْتَعَرْتُ منه عارِيَّةً فأَعَارَنِيها .

(واعْتَوَرُوا الشَّىْءَ ، وتَعَوَّرُوه ، وتَعَاوَرُوه : تَدَاوَلُوه) فيما بَيْنَهُم .
قال أبو كَبِيرٍ :

وإذا الكُمَاةُ تَعاوَرُوا طَعْنَ الكُلَى
نَدْرَ البِكَارَةِ فى الجَزَاءِ المُضْعَفِ[1]

قال الجَوْهَرِىّ : إِنَّمَا ظَهَرَت الواوُ فى «اعْتَوَرُوا» لأَنَّه فى معنى تَعَاوَرُوا فَبُنِىَ عليه ، كما ذَكَرْنا فى تَجَاوَرُوا .

وفى الحديث : «يَتعاوَرُون على مِنْبَرِى» أى يَخْتَلِفُون ويَتَنَاوَبُون ، كلّما مَضَى واحدٌ خَلَفَه آخَرُ . يقال : تَعَاوَرَ القومُ فُلاناً ، إذا تَعَاوَنُوا عليه بالضَّرْب وَاحِدًا بعدَ وَاحد . قال الأَزهرىّ : وأَما العارِيَّة والإِعَارَةُ والاسْتِعَارَةُ فإِنّ قولَ العَرَب فيها : هُمْ يَتعاوَرُون العَوَارِىّ ويَتَعَوَّرُونَهَا ، بالواو ، كأَنَّهم أَرادُوا تَفْرِقَةً بين ما يَتَرَدَّدُ من ذات نَفْسِه وبين ما يُرَدَّدُ . وقال أبو زَيْد : تَعَاوَرْنَا العَوَارِىَّ تَعَاوُرًا ، إذا أَعارَ بعضُكم بَعْضاً . وتَعَوَّرْنَا تَعَوُّراً ، إذا كُنْتَ أَنْتَ المُسْتَعِيرَ . وتَعَاوَرْنا فُلاناً ضَرْباً ، إذا ضَرَبْتَه مَرّة ثمّ صاحِبُك ثمّ الآخَر . وقال ابنُ الأَعرابىّ : التَّعَاوُر والاعْتِوَارُ : أَنْ يَكُونَ هٰذا مَكانَ هٰذا ، وهٰذَا مَكانَ هٰذا . يُقَال : اعْتَوَرَاهُ وابْتَدَّاهُ ، هٰذا مَرَّةً وهٰذا مَرّة ، ولا يُقَال : ابْتَدَّ زيدٌ عَمْرًا ، ولا اعْتَوَرَ زيدٌ عَمْرًا .

(وعارَه) ، قيل : لامُسْتَقْبَلَ له . قال يَعْقُوبُ : وقالَ بعضُهم : (يَعُورُه ، و) قال أَبو شِبْل[1] : (يَعِيرُه) ، وسيذكر فى الياءِ أَيضاً ، أَى (أَخَذَهُ وذَهَبَ به) ، وما أَدْرِى أَىُّ الجَرادِ عارَه ، أَىْ أَىُّ الناسِ أَخَذَه ، لا يُسْتَعْمَل إلاّ فى الجَحْد. وقِيلَ : مَعْنَاه ما أَدْرِى أَىّ الناسِ ذَهَبَ به ، وحَكَى اللِّحْيَانىّ : أَراكَ عُرْتَه وعِرْتَه ، أَى ذَهَبْتَ بِه ، قال ابنُ جِنّى : كأَنّهم إنّما لَمْ يَكادُوا

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٧ واللسان ، وانظر مادتى (ندر) و (جزى) والمقاييس ٤٠٩/٥ وفى اللسان هنا ومطبوع التاج «نذر البكارة» .

(١) وكذا فى اللسان ، وفى المحكم : أبو شنبل» .

يَسْتَعْمِلُونَ مُضارِعَ هٰذا الفِعْل لَمّا كانَ مَثَلاً جارِياً فى الأَمْرِ المُنْقَضِى الفائت ، وإذا كانَ كذٰلك فلا وَجْهَ لذِكْر المضارِع هاهُنَا [لأنه] (١) ليس بمُنْقَض ولا يَنْطِقُون فيه بيَفْعَل . (أَو) مَعْنَى عارَهُ (أَتْلَفَه) وأَهْلَكَه ؛ قاله بعضُهم.

(وعَاوَرَ المَكَايِيلَ وعَوَّرَها : قَدَّرَها ، كعَايَرَها) ، بالياء لُغَة فيه ، وسيُذْكَر فى « عير » .

(و) عَيَّرَ المِيزَانَ والمِكْيالَ ، وعاوَرَهُما ، وعايَرَهُمَا و(عايَرَ بَيْنَهُمَا مُعَايَرَةً وعِيَارًا) ، بالكَسْر : (قَدَّرَهُما ونَظَرَ ما بَيْنَهُمَا) . ذكر ذٰلك أَبو الجَرّاح فى بابِ ما خالَفَتِ العامّةُ فيه لُغَةَ العَرَب . وقال اللَّيْث : العِيَارُ : ما عايَرْتَ به المَكَايِيلَ ، فالعِيَارُ صَحِيحٌ تامٌّ وَافٍ . تَقُول : عايَرْتُ به ، أَى سَوَّيْتُه ، وهو العِيَارُ والمِعْيَارُ . وحَقُّ هٰذه أَنْ تُذْكَر فى الياءِ كما سيأْتى .

(والمُعَارُ) ، بالضَّمّ : (الفَرَسُ المُضَمَّرُ) المُقَدَّحُ ، وإِنّمَا قِيل له المُعَارُ لأَنّ طَرِيقَةَ مَتْنِه نَبَتْ (١) فصارَ لها عَيْرٌ ناتِئٌ ، (أَو المَنْتُوفُ الذَّنَب) ، من قولهم : أَعَرْتُ الفَرَسَ وأَعْرَيْتُه : هَلَبْتُ ذَنَبَه ؛ قاله ابنُ القَطّاع . (أَو السَّمِينُ) ، ويُقَال له : المُسْتَعِير أَيضاً ، من قولهم : أَعَرْتُ الفَرَسَ ، إِذا أَسْمَنْتَه . وبالأَقْوالِ الثلاثة فُسِّر بيتُ بِشْرِ بنِ أَبِى خازِمٍ الآتِى ذِكْرُه فى « ع ى ر » .

(وعَوَّرَ) الرّاعِى (الغَنَمَ) تَعْوِيرًا : (عَرَّضَهَا للضِّياعِ) ، نقله الصاغانىّ .

(وعَوَرْتَا) ، بفَتْح العَيْن والواوِ وسُكُون الرّاء : (د) ، بُلَيْدَة (قُرْبَ نابُلُس) الشّأْمِ ، (قِيلَ بها قَبْرُ سَبْعِينَ نَبِيًّا) من أَنْبِيَاءِ بَنِى إِسْرائِيلَ ، (منهم) سَيِّدُنَا (عُزَيْرٌ) فى مَغَارَةٍ ، (ويُوشَعُ) فَتَى مُوسَى ، عليهم الصَّلاة والسَّلام ؛ ذكره الصاغانىّ .

واسْتَعْوَرَ) عن أَهْلِه : (انْفَرَدَ) عنهم ؛ نقله الصاغانىّ عن الفرّاء .

(وعُوَيْرٌ) ، كزُبَيْرٍ ، (مَوْضِعانِ) أَحدُهُما

(١) زيادة من اللسان يستقيم بها الكلام .

(١) فى اللسان : « نتأت » وهما بمعنى واحد .

على قِبْلَة الأَعْوَرِيَّة ، وهى قَرْيَةُ بَنِى مِحْجَن المالِكِيِّين . قال القُطامىّ :

حَتَّى وَرَدْنَ رَكِيَّاتِ العُوَيْرِ وقَدْ
كادَ المُلاءُ من الـكَتَّانِ يَشْتَعِلُ (١)

(و) عُوَيْرٌ ، والعُوَيْرُ : اسم (رَجُل) قال امرُؤ القَيْسِ :

عُوَيْرٌ ومَنْ مِثْلُ العُوَيْرِ ورَهْطِه
وأَسْعَدَ فى لَيْلِ البَلابِلِ صَفْوانُ (٢)

(و) يُقالُ : (رَكِيَّةٌ عُورانٌ) ،بالضمّ : أى (مُتَهَدِّمةٌ ، للواحِدِ والجَمْع) ، هٰكذا نَقَلَه الصاغانىّ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : (عُورانُ قَيْس : خَمْسَةٌ شُعَراءُ) عُورٌ : (تَمِيمُ بنُ أُبَىّ) بنِ مُقْبِل ، وهو من بَنِى العَجْلان بنِ عَبْدِ الله بنِ كَعْبِ بنِ رَبِيعَةَ ، (والرّاعى) ، واسمه عُبَيْدُ بن حُصَيْنٍ ، من بَنِى نُمَيْرِ بنِ عامِرٍ ، (والشَّمّاخُ) ، واسْمُه مَعْقِلُ بنُ ضِرارٍ ، من بَنِى جِحَاشِ بنِ بَجَالَةَ بنِ مازِنِ ابن ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ ، (و) عَمْرُو (بنُ أَحْمَرَ) الباهِلِىُّ ، وسيأْتى بَقِيَّةُ نَسَبِه فى « ف ر ص » (وحُمَيْدُ بنُ ثَوْر) ، من بَنِى هِلالِ بن عامِرٍ ، فارِسُ الضَّحْيَاءِ . وفى اللسان ذَكَر الأَعْوَرَ الشَّنِّىّ بَدَلَ الراعِى .

(والعَوِرُ ، ككَتِفٍ : الرَّدِىءُ السَّرِيرَة) قَبِيحُها ، كالمُعْوِر ، من العَوَرِ ، وهو الشَّيْنُ والقُبْحُ .

(و) العَوْرَةُ : الخَلَلُ فى الثَّغْرِ وغَيْرِه ، وقد يُوصَف به مَنْكُورًا فيكونُ للواحِدِ والجَمِيع بلَفْظٍ واحِدٍ . وفى التَّنْزِيل : ﴿إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ﴾ (١) فأَفْرَدَ الوَصْفَ ، والمَوْصُوفُ جَمْعٌ . وأَجْمَع القُرّاءُ على تَسْكِين الواو من عَوْرَة ، و(قَرَأَ ابنُ عَبّاس) رَضِىَ الله عنهما (وجَمَاعَةٌ) من القُرّاءِ (إِنَّ بُيوتَنا عَوِرَةٌ) ، على فَعِلَة ، وهى من شَواذّ القِراءَات ، (أى ذَاتُ عَوْرَة) ، أى لَيْسَت بحَرِيزَة ، بل مُمْكِنَة للسُّرّاقِ لخُلُوِّهَا من الرِّجال . وقِيلَ : أى مُعْوِرَة ، أى بُيُوتنا مِمّا يَلِى

(١) ديوانه ٢٧ واللسان
(٢) ديوانه ٨٣ واللسان

(١) سورة الأحزاب ، الآية ١٣ .

العَدُوّ ونحنْ نُسْرَقُ منهـا .فأَكْذَبَهُمُ اللهُ تعالَى فقال ﴿ومَـا هِيَ بِعَـوْرَة﴾ ولَكِنْ يُرِيدُون الفرارَ عَنْ نُصْرَة النَّبِيّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم . فَمَنْ قَـرَأَ «عـورَةٌ» ذَكَّرَ وأَنَّـثَ ، ومن قَـرَأَ «عَوْرَةٌ» قال فى التَّذْكِيرِ والتَّأْنِيـث عَوْرَة ، كالمَصْدَر .

(ومُسْتَعِير الحُسْنِ : طائِـرٌ) ، نقلـه الصاغَانيّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

قولُهُمْ : «كُسَيْرٌ وعُوَيْـرٌ ، وكُـلُّ غَيْرُ خَيْر» . قال الجوهَرِيّ : يُقَال ذٰلك فى الخَصْلَتَيْن المَكْـرُوهَتَيْن ، وهـو تَصْغِيرُ أَعْوَرَ مُرَخَّماً . ومثلُه فى الأَساس .

وعارَ الدَّمْعُ يَعِيرُ عَيَرَاناً : سالَ ؛ قاله ابنُ بُزُرْج ، وأنشد :

وَرُبَّـتَ سائـل عَنِّـى حَفِـيٍّ
أَعارَتْ عَيْنُـه أَمْ لَمْ تَعَـارَا[1]

أى أَدمَعَتْ عَيْنُه ؟ والبيت لِعَمْرِوبن أَحْمَر الباهليّ .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، والجمهرة : ١ /٢٨

وقالُوا : «بَدَلٌ أَعْوَرُ» ، مَثَلٌ يُضْرَب للمذموم يَخْلُف بَعْدَ الرَّجُلِ المَحْمُود . وفى حَدِيث أُمّ زَرْع : «فـاسْتَبْدَلْـتُ بَعْدَه ، وكُلُّ بَدَلٍ أَعْوَرُ» . وهو من ذٰلك ، قال عبدُ الله بن هَمّامٍ السَّلُولِيّ لِقُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِم ، ووُلِّيَ خُرَاسَانَ بَعْدَ يَزِيدَ بنِ المُهلَّب :

أَقُتَيْبَ قد قُلْنَا غَدَاةَ أَتَيْتَنَـا
بَدَلٌ لَعَمْرُكَ من يَزِيدٍ أَعْـوَرُ[1]

ورُبَّمَا قالُوا «خَلَفٌ أَعْوَرُ» . قال أَبو ذُؤَيْب :

فأَصْبَحْتُ أَمشِى فى دِيَارٍ كأَنَّهَـا
خِلافَ دِيَارِ الكاهِلِيَّـةِ عُـورُ[2]

كأَنَّه جَمَع خَلَفاً على خِلافٍ مِثْل جَبَل وجِبَال .

وبَنُو الأَعْوَر : قَبيلَةٌ ، سُمُّوا بذٰلك لِعَوَرِ أَبِيهِم .

فَأَمَّا قَوْلُه :

* فى بِـلادِ الأَعْوَرِينَـا[3] *

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٧ واللسان والصحاح والعباب وفى اللسان والصحاح «ديار الكاملية»
(٣) اللسان .

فعلى الإضافة كالأعْجَمِينَ، وليس بجَمْعِ أعْوَر، لأنّ مثلَ هذا لا يُسَلَّم عند سيبويه.

وقد يكون العوَر في غيْر الإنسان، فيُقَال: بَعِيرٌ أعورُ. والأعْوَرُ أيضاً: الأحْوَل.

وقال شَمِر: عَوَّرتُ عُيُونَ المِيَاه، إذا دَفَنْتَهَا وسَدَدْتَها. وعَوَّرْتُ الرَّكِيَّة، إذا كَبَسْتَها بالتُّراب حَتَّى تَنْسَدّ عُيُونُها. وفي الأساس: وأفسَدَهَا حَتَّى نَضَب الماءُ، وهو مَجازٌ وكذا أعَرْتُهَا. وقد عارَتْ هِي تَعُورُ.

وفَلاةٌ عَوْرَاءُ: لاماءَ بها.

وفي حديث عُمَر وذَكَرَ امرَأَ القَيْس، فقال: «افْتَقَرَ عن مَعَانٍ عُورٍ». أراد به المَعَانِيَ الغامِضَةَ الدَّقِيقَة.

وقال ابنُ الأعْرَابِيّ: العُوَّارُ: البِئْرُ التي لا يُسْتَقَى منها.

قال: وعَوَّرْتُ الرجلَ، إذا اسْتَسْقاكَ فلم تَسْقِه. قال الجَوْهَرِيّ: ويقال للمُسْتَجِيزِ الذي يَطْلُب الماءَ إذا لم تَسْقِه: قد عَوَّرْتَ شُرْبَه. قال الفَرَزْدَق:

مَتَى ما تَرِدْ يَوْماً سَفَارِ تَجِدْ بِهَا(١)
أُدَيْهِمَ يَرْمِي المُسْتَجِيزَ المُعَوَّرَا(٢)

سَفَارِ: اسمُ ماءٍ، والمُسْتَجِيز: الَّذِي يَطْلُبُ الماءَ.

ويقال عَوَّرتُه عن المَاءِ تَعْوِيرًا، أي حَلَّأْتُه. وقال أبو عُبَيْدَةَ: التَّعْوِيرُ: الرَّدُّ. عَوَّرْتُهُ عن حاجَتِه: رَدَدْته عَنْهَا. وهو مَجاز.

ويقال: ما رَأَيْتُ عائرَ عَيْن، أي أحَدًا يَطْرِفُ العَيْنَ فيَعُورها.

ومن أمْثَالِ العَرَبِ السَّائِرَةِ: «أعْوَرُ عَيْنَكَ والحَجَرَ».

والإعْوار: الرِّيبَةُ.

ورَجُلٌ مُعْوِرٌ: قَبِيحُ السَّرِيرةِ. ومَكَانٌ مُعْوِرٌ: مَخُوفٌ. وهذا مكانٌ مُعْوِرٌ، أي يُخَافُ فيه القَطْعُ، وكذا مَكَانٌ عَوْرَةٌ، وهو من مَجاز المَجَاز،

(١) في مطبوع التاج واللسان: «تجد به» والمثبت من المراجع المذكورة بعد
(٢) ديوانه ٢٨٨ واللسان والصحاح والعباب

كما فى الأَساس[1] . وفى حديث أَبى بَكْر رَضِىَ الله عنهُ « قال مَسْعُودُ بنُ هُنَيْدَةَ : رأَيتُه وقَدْ طَلَع فى طَرِيق مُعْوِرة[2] » أَى ذات عَوْرَة يُخَاف فيها الضَّلالُ والانْقِطَاع ، وكُلُّ عَيْب وخَلَل فى شىْءٍ فهُوَ عَوْرَة . وشَىْءٌ مُعْوِرٌ وعَوِرٌ : لا حافِظَ له . والمُعْوِرُ : المُمْكِنُ البَيِّنُ الوَاضِحُ . وأَعْوَرَ لك الصَّيْدُ ، وأَعْوَرَكَ : أَمْكَنَك ، وهو مَجاز.

وعن ابن الأَعْرَابِىّ : يُقَال : تَعَوَّرَ الكِتَابُ ، إِذا دَرَسَ ، وهو مَجاز .

وحكَى اللِّحْيَانىّ : أَرَى ذا الدَهْرَ يَسْتعيرُنِى ثِيابِى . قال : يَقُولُه الرَّجُلُ إِذا كَبِرَ وخَشِىَ المَوْتَ . وفَسَّره الزمخشرىّ فقال : أَى يَأْخُذُه منّى[3] ، وهو مَجازُ المَجاز كما فى الأَسَاس . وذكره الصاغانىّ أَيضاً .

وقَولُ الشَّاعِرِ :

كأَنَّ حَفِيفَ منْخَرِه إِذا مَا
كَتَمْنَ الرَّبْوَ كِيرٌ مُسْتَعَارُ[4]

(١) الذى فى الأساس المطبوع « مكان معور : ذو عورة »
(٢) فى مطبوع التاج « معيرة » والمثبت من النهاية واللسان
(٣) فى الأساس « يستعيرنى شبابى .. »
(٤) اللسان الصحاح والعباب وهو بشر بن أبى خازم ديوانه ٧٨ .

كِيرٌ مُسْتَعَارٌ : أَى مُتعاوَرٌ أَو اسْتُعِيرَ من صاحِبِه .

وتَعَاوَرَتِ الرِّيَاحُ رَسْمَ الدّارِ حَتَّى عَفَتْه ، أَى تَواظَبَتْ عليه ؛ قالَه اللَّيْثُ. وهو من مَجَازِ المجاز . قال الأَزْهَرِىّ : وهٰذا غَلَط ، ومعنى تَعاوَرَتِ الرِّيَاحُ رَسْمَ الدَّار ، أَى تَدَاوَلَتْه ، فمَرَّةً تَهُبّ جَنُوباً ، ومَرّةً شَمَالاً ، ومرّة قَبُولاً ، ومَرّة دَبُورًا . ومنه قولُ الأَعْشَى :

دِمْنَةٌ قَفْرَةٌ تَعاوَرَها الصَّيْـ
ـفُ بريحَيْنِ من صَباً وشَمَالِ[1]

وعَوَّرْتُ عليه أَمْرَه تَعْوِيرًا : قَبَّحْتُه ، وهو مَجاز .

والعَوَرُ ، مُحَرَّكة : تَرْكُ الحَقّ .

ويُقَال : إِنَّهَا لَعَوْراءُ القُرِّ : يَعْنُونَ سَنَةً أَو غَدَاةً أَو لَيْلَةً ؛ حُكِى ذٰلك عن ثَعْلَب . قلتُ : فيُقَال : لَيْلَةٌ عَوْراءُ القُرِّ ، أَى ليس فيها بَرْدٌ ، وكذٰلك الغَداةُ والسَّنَةُ ، ونقله الصاغانىّ أَيضاً.

ومن مَجازِ المَجَاز قَوْلُهم : الاسْمُ

(١) ديوانه ٣ واللسان ، والعباب ، والمقاييس ٤/١٨٤

تَعْتَورُه حَرَكَاتُ الإِعْرَابِ ، وكَذا قَوْلُهم : تَعَاوَرْنا العَوارِيَّ ، وكَذا قولهم : اسْتَعارَ سَهْماً من كِنانَتِه ، وكَذا قولُهم : سَيْفٌ أُعِيرَتْهُ المَنِيَّةُ . قال النابِغَةُ :

وأَنْتَ رَبِيعٌ يَنْعَشُ الناسَ سَيْبُهُ
وسَيْفٌ أُعِيرَتْهُ المَنِيَّةُ قاطِعُ[1]

وقال اللَّيْث : ودِجْلَةُ العَوْرَاءُ بالعِرَاق بمَيْسَانَ ؛ ذكَرَهُ[2] صاحبُ اللسان ، وعَزاه الصاغانيّ .

والأَعاوِرُ : بَطْنٌ من العرَب ، يقالُ لهم : بَنُو الأَعْوَر . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : بنو عُوَار ، كغُرَابٍ : قَبِيلَةٌ

وأَعارَتِ الدابَّةُ حافِرَها : قَلَبَتْه ؛ نقلَه الصاغانيّ .

وعاوَرْتُ الشمسَ : راقَبْتُها ؛ نقله الصاغانيّ .

والإِعَارَةُ : اعْتِسَارُ الفَحْلِ النَاقَةَ ؛ نقله الصاغانيُّ أَيضاً .

---

(١) ديوانه : ٥٣ والأساس

(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله ودجلة العوراء ، هكذا بالجيم فى خط الشارح والتكلة ذكره صاحب اللسان أى من غير عزو لأحد ، وعزاه الصاغانى أى الى الليث فافهم » هذا وفى اللسان « ورجلة العوراء » أما الأصل والتكلة فيؤيدها معجم البلدان (دجلة)

وفى بَنِى سُلَيم أَبُو الأَعْوَر عُمَرُ بنُ سُفْيَانَ ، صاحِبُ مُعَاوِيَةَ ، ذكره ابنُ الكَلْبِيّ . قلتُ : قال أَبو حاتِمٍ : لا تَصِحُّ له صُحْبَةٌ ، وكانَ عَلِيٌّ يَدْعُو عليه فى القُنُوتِ . وأَبو الأَعْوَرِ الحارِث[1] بن ظَالِم الخَزْرَجِيّ بَدْرِيّ ، قِيلَ : اسْمُه كَعْبٌ ، وقِيلَ : اسْمُه كُنْيَتُه .

والعَوْرَاءُ بِنْتُ أَبِى جَهْلٍ : هى الَّتى خَطَبَهَا عَلِيٌّ ، وقيل : اسْمُها جُوَيْرِيَةُ ، والعَوْرَاءُ لَقَبُها .

وابْنَا عُوَارٍ جَبَلانِ ، قال الرّاعِى :

بَلْ ما تَذكَّرُ من هِنْدٍ إِذَا احْتَجَبَتْ
بِابْنَىْ عُوَارٍ وأَمْسَى دُونَهَا بُلَعُ[2]

وقال أَبو عُبَيْدَةَ : هما نَقَوَا رَمْل .

وأَعْوَرَ الرَّجُلُ : أَرابَ ؛ قاله ابنُ القَطّاع .

[ع ه ر] *

(عَهَرَ المَرْأَةَ ، كمَنَعَ) ، وفى المِصْباح

---

(١) الأشهر فيه أنه « أبو الاعور بن الحارث . انظر : الاستيعاب (الترجمة رقم ٢٨٤٧) .

(٢) فى مطبوع التاج واللسان « يا ابنى » والمثبت من معجم البلدان (بلع)

كَتَعِبَ وقَعَدَ ، ولم يَذْكُر كمَنَع فتَأَمَّلْ ، (عَهْـرًا) ، بفَتْـح فسُكُـون ، (ويُكْسَرُ ويُحَـرَّكُ) ، ويُقَـال : المَكْسُور اسـمُ المَصْدَر ، وعَهْرٌ وعَهَرٌ مثلُ نَهْرٍ ونَهَرٍ (وعَهَارَةً ، بالفَتْـح ، وعُهُورًا وعُهُورَةً ، بضمّهما) ، وعبَارَةُ المُحْكَـم : عَهَـرَ إِلَيْهَا يَعْهَرُ عَهْرًا (وعَاهَرَها عِهَـارًا : أَتاها لَيْلاً للفُجُـور) ، ثُـمَّ غَلَبَ على الزِّنَا مُطْلَقاً ، وقِيلَ : هو الفُجُورُ أَىَّ وَقْتٍ كانَ ، لَيْلاً (أَو نَهارًا) ، فى الأَمَـةِ والحُرَّةِ . وقال ابنُ القطاع : وعَهَرَ بها عَهْرًا : فَجَرَ بها لَيْلاً .

(و)[1] حُكِيَ عن رُؤْبَةَ : عَهَرَ ، إذا (تَبِـعَ الشَّرَّ) زانِياً كانَ أَو فاسِقاً ، وهو عاهِرٌ .

(و) فى الحَديثِ : « أَيُّمـا رَجُـلٍ عاهَرَ بحُرَّةٍ أَو أَمَةٍ » ، أَى (زَنَى) ، وهو فاعَلَ ، منــه .

(أَو) عَهَرَ : (سَرَقَ) ، حكاه النَّضْربن شُمَيْل عن رُؤْبَةَ ، ونَصُّه : العَاهِرُ : الذى يَتَّبِـعُ الشَّرَّ ، زَانِياً كانَ أَو سَارِقاً ؛ هٰكذا نَقَله الصاغـانىّ . وفى اللِّسَان : « أَو فاسِقاً » بَدَل « أَو سارِقاً » ، كما قَدَّمْنَا . وفى الأَسَاس : حَكَى النَّضْرُ عن رُؤْبَةَ : نحن نقولُ العاهِر للزّانِـى وغَيْرِ الزانىّ .

(وهِيَ عاهِرٌ) ، بغَيْرِ هاءٍ إلاّ أَنْ يَكُونَ على الفِعْلِ ، (ومُعَاهِرَةٌ) ، بالهَاءِ . قال أَبو زَيْد : يقال للمَرْأَة الفَاجِـرَة : عاهِـرَةٌ ومُعَاهِرَةٌ ومُسَافِحَةٌ . وفى الأَسَاس : وكُلُّ مُرِيبٍ عاهِرٌ .

وفى الحديـث « الوَلَـدُ للفِرَاشِ ولِلْعَاهِرِ الحَجَرُ » قال أَبو عُبَيْد : معناه أَى لاحَقَّ له فى النَّسَبِ ، ولاحَظَّ له فى الوَلَدِ ، وإِنَّمَا هو لِصاحِبِ الفِرَاشِ ، أَى لصاحِبِ أُمِّ الوَلَـد وهـو زَوْجُهَـا أَو مَوْلاها ، وهو كقَوْلِه الآخَـر : « لَـهُ التُّرابُ » ، أَى لا شَيْءَ لَهُ .

(والعَيْهَـرَةُ : المَـرْأَةُ) الفَاجِـرَة ، والياءُ زائِدَةٌ ، والأَصْلُ عَهَـرَةٌ مِثْـل ثَمَرَة ؛ قاله ثَعْلَب والمُبَرِّد . وقِيـل : هـى (النَّزِقَـةُ الخَفِيفَـةُ) ، أَى التى لا تَسْتَقِرُّ مكانَهَا نَزَقاً (من غَيْرِ عِفَّة) ، وقال كُراع : امرأَةٌ عَيْهَـرَةٌ : نَزِقَـةٌ

(١) فى القاموس المطبوع : « أو تبع . . »

خَفِيفَةٌ لا تَسْتَقِرُّ فى مكانِهَا . ولم يَقُلْ : من غَيْر عِفَّة .

(وقد عَيْهَرَتْ وتَعَيْهَرَتْ) ، إذا فَجَرَتْ . وتَعَيْهَرَ الرَّجُلُ أَيضاً كذٰلك.

(و) العَيْهَرَةُ : (الغُولُ) ، فى بعض اللّغَاتِ ، (وذَكَرُها العَيْهَرَانُ) ، زَعَمُوا ، (ج عَيَاهِيرُ) ، قاله ابنُ دُرَيْد.

(و) العَيْهَرُ : (الجَمَلُ الشَّدِيدُ) ، يُقَال : جَمَلٌ عَيْهَرٌ تَيْهَرٌ ؛ نقله الصاغانىّ .

(وذو مُعَاهِرٍ) ، بالضَّم : (قَيْلٌ من) أَقْيَال (حِمْيَرَ) ، قاله ابنُ دُرَيْد . قلتُ هو تُبَّعٌ حَسَّانُ بنُ أَسْعَدَ مِنْ وَلَدِ صَيْفِىّ بن زُرْعَةَ أَخِى سَدَدَ[1] .

□ ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

قولُهم : عُهَيْرَةُ تَيَّاس : يَعْنُون الزانِى ، تَصْغير عَاهِرٍ ، والعَهِرُ : الزانِى ، كالعَاهِرِ ، وهو قَوْلُ عَبْدِ الله بنِ صَفْوانَ بنِ أُمية لأَبِى حاضِر الأُسَيْدِىّ .

(١) فى مطبوع التاج «شدد» والمثبت من الاشتقاق ٥٣٢ .

وامرأَةٌ عَهِرَةٌ ، أَى عاهِرَةٌ ؛ نَقَله الصاغانىّ .

[ع ى ر] *

(العَيْرُ) ، بالفَتْح (: الحِمَارُ) ، أَهْلِيًّا كانَ أَو وَحْشِيًّا ، (و) قد (غَلَبَ عَلَى الوَحْشِىّ) ، والأُنْثَى عَيْرَةٌ . قال شَمِرٌ :

لو كُنْتَ عَيْرًا كنتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ
أَو كُنْتَ عَظْماً كنتَ كِسْرَ قَبِيحِ[1]

أَراد بالعَيْرِ الحِمَارَ ، وبكسرِ القَبِيح طَرَفَ عَظْمِ المِرْفَقِ الّذِى لا لَحْمَ عَلَيْه . قال : ومِنْهُ قولُهُم : «أَذَلُّ من العَيْر» قِيلَ : سُمِّىَ به لأَنَّه يَعِيرُ فيَتَرَدَّدُ فى الفَلاةِ ، (ج أَعْيَارٌ) ، قال الشاعر :

أَفِى السِّلْمِ أَعْيَارًا جَفَاءً وغِلْظَةً
وفى الحَرْبِ أَشْبَاهَ النِّسَاءِ العَوَارِكِ[2]

(وعِيَارٌ) ، بالكَسْرِ ، (وعُيُورٌ وعُيُورَةٌ) ، بضمّهما ، (ومَعْيُوراءُ) ، مَمْدُودًا ، مِثْل المَعْلُوجَاءِ والمَشْيُوخَاءِ والمَأْتُونَاءِ ، ويُقْصَرُ فى كُلّ ذٰلك ؛ قالَهُ الأَزهرىّ .

(١) اللسان وانظر مادة (كسر) «وانشد شمر»
(٢) اللسان وانظر مادة (عرك) .

وقِيل: مَعْيُورَاءُ: اسْمٌ للجَمْـعِ و(جج)، جَمْـعُ الجَمْـعِ (عِيَارَاتٌ).

(و) العَـيْرُ: (العُظَيمُ[1] النّاتِـى) وَسَطَ الـكَتِف[2]. والجَمْـع أَعْيَارٌ.

وعَيْرُ النَّصْلِ: الناتِئُ (وَسَطَها). قال الرّاعِـى:

فَصَـادَفَ سَهْمُه أَحْـجَارَ قُـفٍّ
كَسَـرْنَ العَـيْرَ مِنْه والغِـرَارَا[3]

وكلُّ عَظْمٍ ناتِئٍ فى البَدَن: عَيْـرٌ.

وعَيْرُ القَدَم: الناتِىءُ فى ظَهْرِهَـا.

وعَيْرُ الوَرَقَـةِ: الخَـطُّ الناتِـىءُ فى وَسَطها كأَنّه جُدَيِّر.

وعَيْرُ الصَّخْرَةِ: حَرْفٌ ناتِـىءٌ فيها خِلْقَةً.

(و) قِيلَ: (كُلُّ ناتِـىءٍ فى) وَسَطِ (مُسْتَوٍ): عَيْرٌ.

(و) العَيْرُ: (ماقِـىءُ العَـيْنِ)، عن ثعلب، (أَو) عَيْرُ العَيْنِ: (جَفْنُها، أَو هـو (إِنْسَانُهَـا)، وقال أَبُو طالـب: العَيْرُ: هـو المثَالُ الَّذى فى الحَـدَقةِ ويُسَمّـى اللُّعْبَةَ، (أَو) عَيْـرُ العَـيْنِ: (لَـحْظُهَا)، قال تَأَبَّط شَرًّا:

ونـارٍ قَـدْ حَضأْتُ بُعَـيْدَ وَهْنٍ
بِـدارٍ مـا أُرِيـدُ بهـا مُقامَـا
سِوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَـةٍ وعَيْـرٍ
أُكالِـئُـهُ مَخَافَـةَ أَنْ يَنـامَـا[1]

(و) العَيْر: (مَا تَحْتَ الفَرْعِ مِن باطِنِ الأُذُنِ)، من الإِنْسَانِ والفَـرَس، كعَيْـرِ السَّهْمِ. وقيل: العَيْرانِ: مَتْنَا أُذُنَـى الفَرَسِ. والجَمْعُ العِيَارُ. ومنه حَدِيثُ أَبِى هُـرَيْرَة رَضِـىَ الله عَنـه: «إِذا تَوَضَّأْت فأَمِرَّ عَلَى عِيارِ الأُذُنَيْنِ الماءَ»

(و) عَيْرٌ: اسمُ (وادٍ) بِعَيْنِه.

(و) قال اللَّيْثُ: العَيْر: اسْمُ (ع كانَ مُخْصِباً فغَيَّرَهُ الدَّهـرُ فأَقْفَرَهُ)، هٰكذا فى النُّسـخ كُلّها، ونصُّ الليث:

(1) فى القاموس المطبوع «العَظْمُ».

(2) فى مطبوع التاج واللسان «الكف» والمثبت من الصحاح والجمهرة ٢/٣٩٢

(3) اللسان، والجمهرة: ٢/٣٩٢، والمقاييس: ٤/١٩١

(1) اللسان وانظر مادة (حضأ)، والمقاييس ٤/ ١٩٢ وفى النوادر ١٢٣ برواية «وعين» وعليها فلا شاهد. ونسب فيها الى شمير بن الحارث الضبى.

«فَأَقْفَرَ» ، بغير هاءِ الضَّمِيـر . ثم قال : فـكانَت العَرَبُ تَضْرِبُ بـه المَثَلَ فى البَلَدِ الوَحْشِ .

(و) قِيلَ : العَيْر : (لَقَبُ حِمَارِ بن مُوَيْلِـعٍ كافرٍ) ، وزَعَمَ ابنُ الـكَلْبِـىّ أَنّه كان مُؤْمِناً ثم ارْتَـدَّ . وقد مَرّ فى «ح م ر» وقد ضَرَبَت العَرَبُ المَثَـل بـكُفْرِه ، فيقال : «أَكْفَـرُ من حِمَار» (كانَ لهُ واد فَأَرْسَلَ اللهُ) تَعالَى عليهِ (نارًا فأَحْرَقَتْه) ، وفى نَصّ ابنِ الكَلْبِىّ : «فاسْوَدَّ» فصارَ لايُنبِتُ شيئاً فضُرِبَ به المَثَلُ فى كُلّ مُقْوٍ . وبه فُسِّر قولُ امرِئ القيس :

وَوَادٍ كجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُـه
به الذئبُ يَعْوِى كالخَلِيعِ المُعَيَّلِ (١)

وقِيلَ : كان اسمُه حِمارًا فجَعَلَه عَيْرًا لإقامة الوَزْن . هكـذا أَنشده الصاغانىّ وفَسَّره . وفى اللسان قال امرُؤُ القَيْس :

وَوَادٍ كجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ مَضِلَّـة
قَطَعْتُ بِسامٍ ساهِمِ الوَجْهِ حُسّانِ (٢)

(١) التكلة والعباب ، والمقاييس ٢/٢١٠ وديوان امرئ القيس ٣٧٢ وقال فى العباب : الصحيح أنه لتأبط شرا .
(٢) ديوانه ٩٢ واللسان والأساس .

قال الأزهـرىّ : قـولُه : كجَـوْفِ العَيْرِ ، أى كوادِى العَيْرِ ، وكُـلُّ وادٍ عند العَرَب جَـوْفٌ . ويُقال للمَوْضِع الذى لا خَيْرَ فيه : هو كجَوْفِ عَيْرٍ ، لأَنّه لاشَىْءَ فى جَوْفِهِ يُنْتَفَعُ به . ويُقَال أَصْلُه قولُهم : أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمار . وأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرىّ :

لَقَدْ كانَ جَوْفُ العَيْرِ لِلْعَيْنِ مَنْظَرًا
أَنِيقـاً وفِيـه للمُجَـاوِرِ مَنْفَسُ
وقدْ كَانَ ذا نَخْلٍ وزَرْعٍ وجامِـلٍ
فأَمْسَى وما فِيه لِبـاغٍ مُعرَّسُ (١)

(و) العَيْرُ : (خَشَبَةٌ تكُونُ فى مُقَدَّمِ الهَوْدَجِ) ، ذكره الصاغَانىّ .

(و) العَيْرُ : (الوَتِدُ) ، قِيلَ : ومنـه المَثَلُ : «فُلانٌ أَذَلُّ مِنَ العَيْر» .

(و) العَيْرُ : (الجَبَلُ) ، وقد غَلَبَ على جَبَلٍ بالمدينة ، كما سيأْتِـى .

(و) العَيْرُ : (السَّيِّدُ والمَلِكُ) ، وعَيْرُ القَوْمِ : سَيِّدُهم .

(١) الأساس .

(و) عَيْرٌ : اسمُ (جَبَل) ، قال الرّاعِي :

بأَعْلامِ مَرْكُوز فعَيْر فغُرَّب
مَغَانِـى أُمّ الوَبْرِ إذْ هىَ مَاهيَا[1]

وفى الحديث : «أَنّه حَرَّمَ ما بَيْنَ عَيْر إلى ثَوْر» . قال ابنُ الأَثيـر : هو جَبَلٌ (بالمَدِينَة) شَرَّفها الله تَعالَى . وقِيل : بمَكَّةَ أَيضاً جَبَلٌ يقال له : عَيْر .

(و) العَيْرُ : (الطَّبْلُ) .

(و) العَيْرُ : (المَـتْنُ فى الصُّلْبُ ، وهُمَا عَيْرَانِ) يَكْتَنِفَانِ جانِبَىِ الصُّلْب.

(و) العِيرُ ، (بالكَسْرِ) ، فى قوله تَعالَى ﴿ولَمَّا فَصَلَتِ العِيرُ﴾[2] : (القافِلَةُ ، مؤنَّثـةٌ) ، من عارَ يَعِيرُ ، إذا سَارَ ، (أَو) العِيرُ : (الإِبِلُ) الـتى (تَحْمِلُ)المِيرَةَ ، بلا واحِدٍ) لهـا (مِنْ لَفْظِهَا) . وقيلَ : العِيرُ : قافِلَةُ الحَمِيرِ ، ثم كَثُرَتْ حَتَّى سُمِّيَتْ بهـا كُلُّ قافِلَةٍ ، فـكُلُّ قافِلَةٍ عِيرٌ ، كأَنَّهَا جَمْـعُ عَيْرٍ . وكانَ قِيَاسُهَا أَنْ يَكُونَ «فُعلاً» بالضمّ كسُقُف فى سَقْف ، إلاَّ أَنّه حُوفِظَ على الياءِبالكَسْرَة ، نحو عِـين ، (أَو كُلّ ما امْتِيرَ عَلَـيْه ، إِبِلاً كانَت أَو حَمِيـرًا أَو بِغَالاً) فهوَ عِيرٌ . قال أَبو الهَيْثَمِ فى تفسير قوله تَعالَى المذكور : العِيرُ : كانَتْ حُمُرًا. قال : وقوْلُ مَنْ قَالَ العِيرُ الإِبِلُ خاصَّةً باطِلٌ . قال : وأَنْشَدَنِـى نُصَيْرٌ لأَبِـى عَمْرٍو الأَسَـدِىّ[1] فى صِفـة حَمِـيرٍ سَمّاها عِيرًا :

أَهٰـكَذَا لا ثَلَّـةٌ ولا لَبَـنْ
ولا يُزَكِّـينَ إذا الدِّينُ اطْمَـأَنْ
مُفَلْطَحَات الرَّوْث يَأْكُلْنَ الدِّمَنْ
لابُدَّ أَنْ يَخْـتَرْنَ مِـنّى بَيْنَ أَنْ
يُسَقْن عِيرًا أَو يُبَعْنَ بالثَّمَنْ[2]

قـال : وقـال نُصيـر : الإِبِـلُ لا تَكُونُ عِيرًا حتَّى يُمْـتارَ عليهـا . وحَكَى الأَزهرِىّ عن ابنِ الأَعرابِىّ قال : العِـيرُ مِنَ الإِبِـلِ : ما كانَ عليـه

(١) فى مطبوع التاج واللسان : فعزّب ، وفى مُعْجَم البلدان (عنز) ، (مركوز) : «فعَنْز (بالعين والنون والزاى) فغرّب (بالغين المعجمة والراء المهملة» ، وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .
(٢) سورة يوسف ، الآية ٩٤ .

(١) فى الساعة : «السعدى» .
(٢) اللسان .

حِمْلُهُ أَو لَمْ يَكُن . (ج) عِيرَاتٌ (كعِنَبَات) ،قال سيبويْه : جَمَعُوه بالأَلِفِ والتاءِ لِمَكَانِ التَّأْنِيثِ ، وحَرَّكُوا اليَاءَ لِمَكَانِ الجَمْعِ بالتَّاءِ وكَوْنه اسْماً ، فأَجْمَعُوا على لُغَة هُذَيْل لأَنَّهُمْ يَقُولون : جَوَزَاتٌ وبَيَضَاتٌ .قال : (ويُسَكَّنُ) ،وهو القِيَاسُ . ومنه الحديث : « كانُوا يَتَرَصَّدُونَ عِيرَاتِ قُرَيْش » أَي دَوابَّهُم وإِبِلَهُم الَّتي كانُوا يُتاجِرُون عليها .

(و) يُقَال : فُلانٌ (عُيَيْرُ [1] وَحْده ، أَي مُعْجَبٌ بِرَأْيِه) وإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ أَوَّلَهُ مِثْل شِيَيْخ [2] ، ولا تَقُلْ : عُوَيْر ولا شُوَيْخ ؛ كذا في الصّحاح . وهو في الذَّمِّ ، كقولك : نَسِيجُ وَحْدِه ، في المَدْح ، (أَوْ يَأْكُلُ وَحْدَه) ، قاله ثعلب . وقال الأَزهريّ : فلانٌ عُيَيْرُ وَحْدِه ، وجُحَيْشُ وَحْدِه : وهما اللَّذان لا يُشَاوِرَان النَّاسَ ولا يُخَالِطانِهِم ، وفيهما مع ذٰلك مَهانَةٌ وضَعْفٌ .

(وعَارَ الفَرَسُ والكَلْبُ) ، زاد ابنُ القَطَّاع : والخَبَرُ وغَيْرُ ذٰلك ، (يَعِيرُ) عِيَارًا : (ذَهَبَ) مِنْ هاهنَا وهاهنَا (كَأَنَّه مُنْفَلِتٌ) من صاحِبِه يَتَرَدَّدُ ، (والاسمُ العِيَارُ) ، بالكَسْر ، (وأَعَارَهُ صاحِبُه) ، أَي أَفْلَتَه ، (فهو مُعَارٌ) ، كذا في الصّحاح ، وقِيلَ : عارَ الفَرَسُ ، إِذا ذَهَبَ على وَجْهِه وتَبَاعَدَ عن صاحِبِه ، (قيل : ومنه قَوْلُ بِشْر الآتي بعدُ بأَسْطُر) قَلِيلَة .

(و) عارَ (الرَّجُلُ) يَعِيرُ ، إِذا (ذَهَب وجاءَ) مُتَرَدِّدًا .

(و) عَارَ (البَعِيرُ) يَعِيرُ عِيَارًا وعَيَرَانًا : (تَرَكَ شُوَّلَها) ، هٰكذا في النُّسَخ ، والَّذِي في تَهْذِيبِ ابن القَطَّاع : تَرَكَ شَوْلَه (وانْطَلَقَ إِلى أُخْرَى) لِيَقْرَعَها . وفي اللِّسان : إِذا كانَ في شَوْلٍ فتَرَكَها وانْطَلَقَ نحو أُخْرَى يُرِيدُ القَرْعَ .

(و) عارَتِ (القَصِيدَةُ : سارَتْ) ، فهي عائِرَةٌ ، (والاسمُ العِيَارَةُ) ، بالكسْر وفي الأَساس [1] : وما قَالت العَرَبُ بَيْتاً أَعْيَرَ منه .

(١) في القاموس المطبوع : وهو عيير
(٢) في اللسان والصحاح : شُيَيْخ وشِيَيْخ .

(١) في المقاييس ٤ /١٩٢ والعباب : وما قالت العرب أعير من قوله :
فمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ الناسُ أَمْرَه
ومَنْ يَغْوَ لا يَعْدَمْ عَلَى الغَيِّ لائماً

(والعَيّارُ ، كشَدَّادٍ ، الرَّجُلُ) الكَثِيرُ المَجِيءِ والذَّهابِ) فى الأَرْضِ . (و) قِيلَ : هو (الذَّكِيُّ الكَثِيرُ التَّطْوافِ) والحَرَكَة ، حَكاه الأَزْهَرِيّ عن الفرَّاءِ . وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : والعَرَبُ تَمْدَحُ بالعَيّارِ وتَذُمُّ به . يُقَال : غُلامٌ عَيّارٌ : نَشِيطٌ فى المَعَاصِي ؛ وغُلامٌ عَيّارٌ : نَشِيطٌ فى طَاعَةِ اللهِ عَزَّ وجَلّ . (و) رُبمَا سُمِّيَ (الأَسَدُ) بالعَيّارِ لِتَرَدُّدِه ومَجِيئِه وذَهابِه فى طَلَبِ الصَّيْد. قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

لَيْثٌ عَلَيْه من البَرْدِيِّ هِبْرِيَةٌ
كالمَزْبَرَانِيِّ عَيّارٌ بأَوْصالِ [1]

قال ابنُ بَرّيّ : أَى يَذْهَبُ بأَوْصَالِ الرِّجالِ إلى أَجَمَتِهِ . ورُوِىَ باللام عَيّالٌ ، وهو مذكور فى مَوْضِعه . وأَنشد الجوهرىّ :

لَمّا رَأَيْتُ أَبا عَمْرو رَزَمْتُ لَهُ
مِنّى كما رَزَمَ العَيّارُ فى الغُرُفِ [2]

جمع غَرِيفٍ ، وهو الغَابَةُ :

(و) العَيّار : اسمُ (فَرَس خالدِ بن الوَلِيدِ) رَضِيَ اللهُ عنه ، وكانَ أَشْقَرَ ، فيما يُقَال . وقال السِّراجُ البلْقينيّ فى «قَطْرِ السَّيل» : لعلّه مأْخُوذٌ من قولهم : رَجُلٌ عَيّارٌ ، إذا كان كثيرَ التَّطْوافِ والحَرَكَة ذَكِيًّا . وأَنشد لمُضَرِّس ابنِ أَنَس المُحَارِبِيّ :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الخَيْلَ يَوْمَ يَمَامَة
يَهْدِى المَقَانِبَ فارِسُ العَيّارِ [1]

(و) العَيّارُ : (عَلَمٌ) من أَعْلامِ الأَناسِيّ .

(والعَيْرَانَةُ من الإِبِلِ : النّاجِيَةُ فى نَشَاطٍ) ، سُمِّيَت لِكَثْرَة تَطْوافِها وحَرَكَتِهَا . وقيل : شُبِّهَت بالعَيْرِ فى سُرْعَتِهَا ونَشَاطِهَا . وليس ذٰلك بقَوىّ. وفى قَصِيد كَعْب :

* عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بالنَّحْضِ عن عُرُضٍ [2] *

هى النّاقَةُ الصُّلْبَة [تَشبيهاً بعَيْر الوَحْش] [3] والأَلِفُ والنُّونُ زائدتان.

(1) ديوانه ١٠٥ واللسان والعباب ، والجمهرة: ٣/١٤١
(2) اللسان والصحاح والعباب ، والمقاييس ٤ /٤١٨ .

(1) العباب
(2) اللسان و شرح ديوان كعب بن زهير ١٢ ، وعجزه
* مِرفَقُهَا عن بَنَاتِ الزَّوْرِ مَفْتُول *
(3) زيادة من اللسان وفيه النص

(وعِيرانُ، الجَرَادِ) بالكَسْرِ: أَوائلُه الذاهِبَةُ المُتَفَرِّقَةُ فى قِلَّةٍ، كالعَوائِرِ.

(و) أَعْطَاهُ من المَالِ (عائِرَةَ عَيْنَيْنِ)، أَى ما يَمْلَؤُهما، وقد ذُكِرَا (فى ع و ر).

(والعارُ): السُّبَّة والعَيْبُ. وقيلَ: هو (كُلُّ شَىْءٍ لَزِمَ بِه) سُبَّةٌ أَو (عَيْبٌ)، والجمع أَعْيَارٌ. ويُقَال: فلانٌ ظاهِرُ الأَعْيَارِ، أَى العُيُوب.

(و) قد (عَيَّرَهُ الأَمْرَ، ولا تَقُلْ): عَيَّرَه (بالأَمْرِ)، فإِنَّهُ قَولُ العَامَّة؛ هٰكذا صَوَّبَه الحَرِيرِىُّ فى دُرَّة الغَوّاص. وقد صَرَّح المَرْزوقىّ فى شَرْحِ الحَمَاسة بأَنَّه يَتَعَدَّى بالباءِ، قال: والمختار تَعْدِيَتُه بنَفْسِه، قاله شَيْخُنا. وأَنشد الأَزهرىُّ للنابِغَة:

وعَيَّرَتْنِى بَنُو ذُبْيَانَ خَشْيَتَهُ
وهَلْ عَلَىَّ بأَنْ أَخْشَاكَ من عَارِ[1]

(وتَعَايَرُوا: عَيَّر بَعْضُهم بَعْضاً) قال أَبو زَيْد: يُقَال: هُما يَتَعَايَبَان ويَتَعَايَران، فالتَّعَايُر: التَّسَابُّ، والتَّعَايُبُ دُونَ التَّعَايُرِ، إِذا عابَ بَعْضُهم بَعْضاً.

(وابْنَةُ مِعْيَرٍ)، كمِنْبَرٍ: (الدَّاهِيَةُ) والشِّدَّةُ يُقَال: لَقِيتُ مِنْهُ ابْنَةَ مِعْيَرٍ. وبَنَاتِ مِعْيَرٍ، أَى الدَّوَاهِى والشَّدَائد

(وأَبُو مَحْذُورَةَ أَوْس وقِيلَ[1]: سَمُرَةُ بنُ مِعْيَر) بنِ لَوْذانَ بنِ رَبِيعَةَ بن عُوَيج[2] بنِ سَعْد بن جُمَح الجُمَحِىّ القُرَشِىُّ: الأَوَّل قَوْلُ الزُّبَيْرِ ابنِ بَكّار وعَمّه، وإِليه ذَهَبَ ابنُ الكَلْبِىّ، (صَحَابِىّ، وهو مُؤَذِّنُ النَّبِىّ صلَّى الله تعالَى عليه وسلّم، وحَدِيثُه فى التِّرمذىّ. وقد أَشارَ له المُصَنِّف أَيضا فى «ح ذ ر». قلتُ: وأَخُوهُ أُنَيْس بنُ مِعْيَرٍ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْر كافِرًا؛ قاله ابنُ الكَلْبِىّ.

(والمِعَارُ، بالكسر: الفَرَس الَّذِى يَحِيدُ عن الطَّرِيق بِراكِبِه)، كما

(١) اللسان، والصحاح والعباب، ومختار الشعر الجاهلى ١٧٨

(١) فى القاموس المطبوع «أوس أو سمرة ...»
(٢) فى الاستيعاب والإ «صابة عريج»

يُقَالُ : حادَ عن الطَّرِيق . قال الأَزهريُّ : مفْعَلٌ مِنْ عارَ يَعِيرُ ، كأَنَّهُ فى الأَصلِ مِعْيَر فقيلَ مِعَارٌ ، (ومنه قَوْلُ بِشْرِ بن أَبى خازِم) ، كما أَنْشَدَه المُؤَرِّج ، هٰكذا بالخاءِ المُعْجَمَةِ كما ضَبَطَه الصاغانىّ (لا الطِّرِمّاح ، وغَلِط الجوهَرِىُّ) . قال شَيْخُنَا : لا غَلَط ، فإِنّ هٰذا الشَّطْرَ وُجِدَ فى كَلامِ الطِّرِمّاح وفى كَلام بِشْر ، كما قاله رُوَاةُ أَشعارِ العَرَب . فكُلٌّ نَسَبَهُ كما رَوَاه أَو وَجَدَهُ . فالتَّغْلِيطُ بمِثْله دُونَ إِحَاطَةٍ ولا اسْتِقْراءٍ تامٍّ هو الغَلَطُ ، كما لا يَخْفَى . ووُقُوعُ الحافرِ على الحافرِ فى كَلامِهِم لا يَكَادُ يُفَارِقُ أَكْثَرَ أَكابِرِهم ولا سِيَّما إِذا تَقَارَبَت القَرَائِحُ . انتهى :

(وجَدْنا فى كِتَابِ بَنِى تَمِيمٍ)

وقد يُنْشَد : « بَنِى نُمَيْر » أَيضاً .

(أَحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المِعَارُ)[1]

وقال الصاغانىّ : البَيْتُ لِبِشْرِ بن أَبى خازمٍ ، وهُوَ مَوْجُودٌ فى شِعْرِ بِشْرٍ دُونَ الطِّرِمَّاح . وقال ابنُ بَرِّىّ : وهٰذا البَيْتُ يُرْوَى لِبِشْرِ بن أَبى خازمٍ . قال (أَبو عُبَيْدَةَ : والنَّاسُ يَرْوُونَه : المُعَارُ) ، بضَمّ الميمِ ، (من العارِيَّة) ، هٰكَذَا فى الأُصُول الصَّحِيحَة « يَرْوُونَه » بالواوين من الرِّواية . وقال القَرَافِىّ : « يَرَوْنه » من الرُّؤْيَة ، أَى يَعْتَقِدُونَه ، بالخَطَإِ فى الاعْتِقَادِ لا الضَّمّ . قال شَيْخُنَا : وفيه مُخالَفَةٌ ظاهِرَةٌ لِصَنِيعِ المُصَنِّف ، كما لا يَخْفَى . قلتُ : ومِثْلُ ما قَال القَرَافِىُّ مَوْجُودٌ فى نُسَخِ الصّحاح ، ويَدُلّ عَلَى ذٰلك قَوْلُه فيما بَعْد : (وهُوَ خَطَأٌ) . أَى اعْتِقَادُهُم أَنّه من العَارِيَّةِ لا الضَّمّ ، فتَأَمَّل . هٰكذا تَحْقِيقُ هٰذا المَقَامِ على ما ذَهَبَ إِليه القرافىُّ . والصَّوَابُ أَنَّ الخَطَأَ فى الضَّمّ ، وفى الاعْتِقَادِ أَنَّهُ من العارِيَّةِ ، على ما ذَهَب إِليه الجوهرىّ . وقد أَشارَ بذٰلك الرَّدّ على مَنْ يَقُولُ إِنّه بالضَّمّ من العارِيَّة ، وهو قولُ ابنِ الأَعرابىّ وَحْدَهُ . وذَكَرَه ابنُ بَرِّىّ أَيضاً وقال : لأَنّ المُعَارَ يُهَانُ بالابْتِذالِ

(1) اللسان ، والصحاح والتكلة ، والعباب . والبيت فى ملحقات ديوان بشر وملحقات ديوان الطرماح

ولا يُشفَقُ عَلَيْه شَفَقَةَ صاحبِه . وقيل : المُعَارُ هنا : المُسَمَّن من الخَيْلِ ، مِنْ أَعارَه يُعيرُه ، إذَا أَسْمَنَهُ . ومِنْهُم من قال : المُعارُ هُنا : المَنْتُوفُ الذَّنَب ، من أَعارَهُ وأَعْرَاهُ ، إذا هَلَبْتَ ذَنَبَهُ ؛ قالَهُمَا ابنُ القَطّاعِ وغَيْرُه . وقيل : المُعارُ : المُضَمَّر المُقَدَّح . ومَعْنَى أَعِيرُوا خَيْلَكم ، أى ضَمِّرُوها بتَرْدِيدها ، من عارَ يَعِيرُ ، إذا ذَهَبَ وجاءَ . فهى أَقوالٌ أَرْبَعَةٌ غيرَ الّذِى ذَكَرَه الجوهَرىّ ، أَشارَ بالرَّدّ على واحِدٍ منها ، وهو قولُ ابنِ الأَعْرَابِىّ وهُنَاكَ رِوَايَةٌ غَرِيبَةٌ تَفرَّد بها أَبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ ، فَرَوَى «المُغارُ» ، بالغَيْنِ المُعْجَمَة ، وقال : مَعْنَاه المُضَمَّرُ ؛ كذا نَقَلَه شَيْخُنَا من «أَحَاسِنِ الكَلامِ ومَحَاسنِ الكِرام فى أَمْثَالِ العَرَب» لأَبِى النُّعْمَان بِشْرِ بنِ أَبِى بَكْرٍ الجَعْفَرِىّ التَّبْرِيزِىّ . قال : وقدخَلَتْ عنها الدَّواوِينُ ، فهو نَقْلٌ غَرِيبٌ عن غَرِيب . قلتُ : ليس بغَرِيبٍ ، فقد ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فى «غ ور» حيث قال : والمُغارُ من الفَرَسِ : الشَّديدُ المَفَاصِل . وقال الأَزهرىّ مَعْنَاه شِدَّةُ الأَسْرِ ، أَى كأَنَّه فُتِلَ فَتْلاً . ومِثْلُه قولُهم : حَبْلٌ مُغارٌ ، إلاّ أَنّهم لَمْ يُفَسِّروا به البيتَ . وَسَيَأْتِى الكلامُ عليه فى «غ و ر» .

(و) يُقَالُ : (عَيَّرَ الدَّنانِيرَ : وَزَنَها واحدًا بَعْدَ واحِدٍ) ، وكذا إذا أَلْقَاهَا دِينَارًا دِينارًا فوازَنَ به دِينَارًا دِينارًا ، يقال هٰذا فى الكَيْلِ والوَزْنِ . قال الأَزهرىّ : فَرَّقَ اللَّيْثُ بين عايَرْتُ وعَيَّرْتُ ، فجَعَل عايَرْتُ فى المِكْيَال ، وعَيَّرْتُ فى المِيزان . قلتُ : وإِيّاه تَبِعَ المُصَنِّف ، ففَرَّقَ بينهما بالذِّكْرِ فى المادَّتَيْن ، فذَكَرَ المُعَايَرةَ فى «ع و ر» والتَّعْيِيرُ هُنا .

(و) عَيَّرَ (الماءُ) ، إذا (طَحْلَبَ) ، نقله الصاغانىّ . قلتُ : والأَشْبَهُ أَنْ يكونَ «أَغْثَرَ الماءُ» بالأَلف والغَيْنِ المعجمة والمُثَلَّثَةِ ، كما سيأْتى .

(والأَعْيَارُ : كواكِبُ زُهْرٌ فى مَجْرَى قَدَمَىْ سُهَيلٍ) ، نَقَلَه الصاغانىّ ، واحِدُهَا العَيْرُ ، شُبِّهَت بِعَيْرِ العَيْنِ ، أَى

حَدَقَتِهَا ، أَو غَيْرِ ذٰلِك مِنْ مَعَانِى العَيْرِ مِمّا تَقَدَّمت .

(وأَعْيَرَ النَّصْلَ : جَعَلَ له عَيْرًا) ونَصْلٌ مُعْيَرٌ : فيه عَيْرٌ؛ نَقَلَه أَبو حَنِيفَةَ عن أَبِى عَمْرٍو .

(وبُرْقَةُ العِيَرَاتِ) ، بكَسْرِ العَيْنِ ثمّ فَتْحِ التَّحْتِيَّة : (ع) قال امرُؤُالقَيْس :

غَشِيتُ دِيَارَ الحَىِّ بالبَكَرَاتِ
فعارِمَةٍ فبُرْقَةِ العِيَرَاتِ (١)

وأَفْرَدَه الحُصَيْنُ بنُ بُكَيْرٍ الرَّبَعِىّ فقال :

وارْتَبَعَتْ بالحَزْنِ ذاتِ الصِّيَرَهْ
وأَصْيَفَتْ بين اللِّوَى والعِيَرَهْ (٢)

(وعَيْرُ السَّرَاةِ) ، بالفَتْح : (طائرٌ) كهيئة الحَمَامَة ، قَصِيرُ الرِّجْلَيْن مُسَرْوَلُهما ، أَصفرُ الرِّجْلين والمِنْقَار ، أَكْحَلُ العَيْنِ ، صافِى اللَّوْنِ إِلى الخُضْرَة ، أَصْفَرُ البَطْنِ وما تَحْت جَنَاحَيْه ، وباطنُ ذَنَبِه كأَنّه بُرْدٌ (٣) مَوْشِىٌّ . ويُجْمَع : عُيُور السَّرَاة . والسَّرَاة : مَوضعٌ بناحِيَةِ الطائف ، ويَزْعُمون أَنَّ هٰذا الطَّيْرَ يأْكل ثَلاثَمِائة تِينَة من حِين تَطْلُعُ من الوَرَقِ صِغَارًا وكذٰلك العِنَب .

(و) يقال : (ما أَدْرِى أَىُّ مَنْ ضَرَبَ العَيْرَ هُو ، أَى أَىُّ النَّاسِ) حكاه يَعْقُوبُ ويَعْنُونَ بالعَيْرِ الوَتِد ، وقِيلَ : جَفْنُ العَيْنِ . وقِيل غَيْرُ ذٰلك .

(و) من أَمْثَالِ أَهلِ الشَّأْم (قَوْلُهم : «عَيْرٌ بعَيْرٍ ، وزِيَادةُ عَشَرَة» كان الخَلِيفَةُ من بَنِى أُمَيَّةَ إِذا ماتَ وقامَ آخرُ زادَ فى أَرْزاقِهِم) وعطاياهُم (عَشَرَةَ دراهِمَ) ، فكانُوا يَقُولُونَ هٰذا عِنْد ذٰلك .

(و) فى المَثَلِ : («فَعَلْتُهُ قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى» : أَى قَبْلَ لَحْظِ العَيْنِ) ، قال أَبو طَالِب : العَيْر : المِثالُ الّذى فى الحَدَقَة ، والّذى جَرَى الطَّرْفُ ، وجَرْيُه حَرَكَتُه ، والمَعْنَى قَبْلَ أَنْ يَطْرِف . وفى الصحاح : قال أَبو عُبَيْدَة :

(٢) ديوانه ٧٨ والتكلة ، والعباب ، ومعجم البلدان «برقة العيرات» .
(٢) التكلة ، والعباب والضبط من التكلة
(٣) فى اللسان : «بُرْدٌ وُشِىَ» .

ولا يُقَال : أَفْعَلُ . وقولُ الشَّمّاخ :

أَعَدْوَ القِبِصَّى قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى
ولم تَدْرِ ما خُبْرِى ولَمْ أَدرِ مالَها[1]

فَسَّره ثَعْلَب فقال : معناه : قَبلَ أَنْ أَنْظُر إليك؛ ولا يُتكلَّم بشيْءٍ من ذٰلك فى النَّفْيِ . والقِبِصَّى والقِمِصَّى . ضَرْبٌ من العَدْوِ فيه نَزْوٌ . وقال اللّحيانىّ : العَيْر هُنا : الحِمَارُ الوَحشىّ.

(وتِعَارٌ ، بالكَسْر : جَبَلٌ ببلادِ قَيْسٍ) ، بنَجْدٍ ، قال كُثَيِّر :

وما هَبَّتِ الأَرْوَاحُ تَجْرِى وما ثَوَى
مُقِيماً بنجْدٍ عَوْفُها وتِعَارُهَا[2]

وفى اللِّسَان فى « ع و ر » : وهٰذه الكلمةُ يحتمل أَنْ تَكُونَ فى الثُّلاثِىّ الصحيحِ والثُّلاثىّ المُعْتَلِّ . ثم قال فى « ع ى ر » : وتِعارٌ ، بالكَسْر : اسمُ جَبَلٍ ، قال بِشْرٌ يصف ظُعُناً ارْتَحَلْنَ من منازِلِهن فشبَّهَهُنّ فى هَوادِجِهِنّ بالظِّبَاءِ فى أَكْنِسَتِها :

(1) الديوان ٢٨٨ واللسان
(2) ديوانه ١/٩١ واللسان

بلَيْلٍ ما أَتَيْنَ على أُرُومٍ
وشابَةَ عن شَمائِلِها تِعَارُ
كأَنَّ ظِباءَ أَسْنُمَةٍ عَلَيْها
كَوانِسَ قالِصاً عنها المَغَارُ[1]

قال المَغارُ : أَماكِنُ الظِّبَاءِ ، وهى كُنُسُها . وأُرُوم : موضِعٌ . وشابَةُ وتِعَار : جَبَلانِ فى بلاد قَيْس . قلتُ : وقد ذكره المصنّف أَيضاً فى « ت ع ر » .

(والمَعَايِرُ : المَعايِبُ) ، يُقَال عارَه ، إِذَا عابَه ، قالت ليلى الأَخْيَلِيَّة :

لَعَمْرُك ما بالمَوْتِ عارٌ على امْرِئٍ
إِذا لم تُصِبْهُ فى الحَيَاةِ المَعَايِرُ[2]

(والمُسْتَعِيرُ : ما كانَ شَبِيهاً بالعَيْرِ فى خِلْقَته) ، نقله الصاغانىّ ، فالسِّينُ فيه للصَّيْرُورَة ليست للطَّلَب .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

من أَمثالِهم فى الرِّضا بالحاضِرِ

(1) ديوانه ٦٢ - ٦٣ وبينهما بيت واللسان والصحاح والعباب وفى الأصل واللسان والصحاح « وليل ماأتين» والمثبت من الديوان والعباب
(2) الديوان : ٦٥ واللسان والصحاح

ونِسْيَانِ الغَائب قولُهم : « إنْ ذَهَبَ العَيْرُ فعَيْرٌ فى الرِّباط[1] » ؛ قاله أَبو عُبَيْد .

وكَتِفٌ[2] مُعَيَّرَةٌ ومُعْيَرَة ، على الأَصْل : ذاتُ عَيْر .

والعائرُ : المُتَرَدِّدُ ، الجَوّال كالعَيّارِ . ومنه المَثَلُ : « كَلْبٌ عائِرٌ خَيْرٌ من أَسَد[3] رابِضٍ » . ويُقَال : كَلْبٌ عائِرٌ وعَيّارٌ .

وعارَ الرَّجُلُ فى القَوْمِ : عاثَ وعَابَ ؛ ذكرهما ابنُ القطّاع ، وقد ذكر المصنّف الأَخيرَ ، كما تقدّم .

وعارَ فى القَوْم يَضْرِبُهُم بالسَّيْف عَيَراناً : ذَهَبَ وجاءَ ، ولم يُقَيِّدْهُ الأَزهرىّ بضَرْبٍ ولا بِسَيْفٍ .

وفَرَسٌ عَيّارٌ ، إذا عَاثَ ، وإذَا نَشطَ فرَكِبَ جانِباً ثمّ عَدَلَ إلى جَانِبٍ آخَرَ .

وجرادةُ العَيَّارِ : مَثَلٌ ، وقد تقدّم فى

(١) فى الميدانى : ١ /١٧ « إن ذهب عير »

(٢) فى مطبوع التاج « كف » والمثبت من اللسان .

(٣) فى اللسان : « من كلب » وانظر الميدانى : ٢ /٦١ والمستقصى ٢ /٢٢٢ .

« ج ر د » . وقيل : العَيّارُ : رجلٌ ، وجَرادَةُ : فَرَسُه . وأَنشد أَبو عُبَيْد :

ولَقَدْ رَأَيْتُ فَوارِساً من قَوْمِنا
غَنَظُوكَ غَنْظَ جَرَادَةِ العَيّارِ[1]

وثَمَرَةٌ عائِرَةٌ : ساقِطَةٌ لا يُعْرَف لها مالِكٌ[2] .

وشاةٌ عائِرَةٌ : متردِّدَةٌ بين قَطِيعَيْن لا تَدْرِى أَيَّهما تَتْبَع . وقد مُثِّل بها المُنَافِق[3] .

(والعَيِّر ، كسَيِّد : الفَرَسُ النَّشِيط ؛ قاله ابن الأَعرابىّ .

والعَائِرَةُ من الإِبِلِ : التى تَخْرُج منها إلى أُخرَى لِيَضْرِبَها الفَحْلُ .

ومن أَمْثالهم : « عَيْرٌ عارَه وَتِدُه » أَى أَهْلَكه ، كما يُقَال : « لا أَدْرِى أَىُّ الجَرَادِ عارَهُ » ، قاله المُؤَرِّج .

(١) اللسان وفى العباب : قال ابن أدهم النُّعامى ، ونسب فى اللسان (غنظ) لجرير ، وليس فى ديوانه والشاهد فى المقاييس ٤ /٣٩٨

(٢) بهامش مطبوع التاج « قولة » : وثمرة عائرة . الخ منه الحديث : كان يمر بالثمرة العائرة فما يمنعه من أخذها إلا مخافة أن تكون من الصدقة »

(٣) فى هامش مطبوع التاج : وقد مثل بها المنافق فى الحديث « مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين »

(وعِرْتُ ثَوْبَهُ : ذَهَبْتُ به . وأَنشد الباهِلِيّ قولَ الراجز :

*وإنْ أَعارَتْ حافِرًا مُعَارًا *[(1)]

أَى رَفَعَتْ وحَوَّلَت . قال الأَزهرىّ : ومنه إعارَةُ الثِّيابِ والأَدَواتِ .

واسْتَعارَ فُلانٌ سَهْماً من كِنَانته : رَفَعَه وحَوَّلَه منها ، وأَنشد قَوْل الراجِز :

هَتَّافَةٌ تَخْفِضُ مِن نَذِيرِها [(2)]
وفى اليَدِ اليُمْنَى لمُسْتَعِيرِها
شَهْبَاءُ تُرْوِى الرِّيشَ مِن بَصِيرِها

وذكره الزَّمخشرىّ فى « ع و ر » وقد تقدّم .

ويقال : هُمْ يَتَعَيَّرُونَ من جِيرانِهم الأَمْتِعَةَ والقُمَاشَ ، أَى يَسْتَعِيرُون . قال الأَزهرىّ : وكلامُ العَرَب : يَتَعَوَّرُون ، بالواو .

وفى حديث أَبى سُفْيَانَ : « قال رجلٌ : أَغتالُ مُحَمَّدًا ثمّ آخُذُ فى عَيْرٍ عَدْوى » ، أَى أَمْضِى فيه وأَجْعَلُه طَرِيقِى وأَهْرُبُ ؛ حَكَى ذٰلك ابنُ الأَثِيرِ عن أَبى مُوسَى .

وعَيَّارٌ ، ككِتَابٍ : هَضْبَةٌ فى دِيارِ الأَزْدِ لِبَنِى الإِواسِ[(1)] بن الحِجْرِ ، مِنْهُم .

والعَيْرَةُ ،بالفَتْحِ :جَبَلٌ بأَبْطَحِ مَكّة .

وعَيْرٌ : جَبَلٌ آخَرُ بِمَكَّة ، يُقَابِلُ الثَّنِيَّةَ المعروفَةَ بشِعْبِ الخُوزِ ؛ كذا فى المعجم .

وقال الزُّبَيْرُ بنُ بَكّارٍ : العَيْرَةُ : الجَبَلُ الّذِى عند المِيلِ ، على يَمِينِ الذاهِبِ إلى مِنًى . والعَيْرُ : الجَبَلُ الذى يُقَابِلُه ، فهُمَا العَيْرَتانِ . وإيّاهُمَا عَنَى الحارِث بنُ خالِدٍ المَخْزُومِىّ فى قوله :

أَقْوَى مِنَ ال ظَلِيمَةَ الحَزْمُ
فالعَيْرَتَانِ فَأَوْحَشَ الخَطْمُ[(2)]

قال : ولَيْسَ بالعَيْرِ والعَيْرَة اللَّتَيْن عند مَدْخَلِ مَكّة مِمّا يَلِى خُمّ ، انتهى .

---

(1) اللسان .
(2) فى الأصل واللسان « من يديرها » والصواب من التهذيب .

(1) فى مطبوع التاج الأراشى والمثبت من معجم البلدان (عيار) .
(2) معجم البلدان (الخطم) وفى مطبوع التاج « الحطم »

وسَعِيدُ بنُ أَبِى سَعِيدٍ العَيّارُ : مُحَدِّث مشهورٌ .

وراعِى العِيرِ : لَقَبُ والدِ بِشْرٍ [1] الصَّحابىّ .

[] تكميل :

قال الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىُّ :

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَن ضَرَبَ العَيْـ
ـرَ مَوَالٍ لَها وأَنّى الوَلاءُ [2]

هٰكذا أَنْشَدَه الصاغانىّ . وفى اللِّسان : « مَوَال لنا » . ويُروَى : « الوِلاءُ » ، بالكسْر . وقد اخْتُلِفَ فى مَعْنَى العَيْرِ فى هٰذا البَيْتِ اختلافاً كثيراً ، حتى حَكَى الأَزهرىّ عن أَبى عَمْرِو بن العَلاءِ أَنه قالَ : ماتَ مَنْ كانَ يُحْسِنُ تَفْسِيرَ بَيْتِ الحارثِ بنِ حِلِّزَةَ :

* زَعَمُوا أَنّ كُلَّ من ضَرَبَ العَيْر *

إِلى آخره . وها أَنا أَجْمَعُ لك ما تَشَتَّتَ من أَقْوالِهم فى الكُتُب ، لئلاَّ يَخْلُوَ هٰذا الكِتابُ عن هٰذه الفائدَة ، فقِيلَ : العَيْرُ هُنا : كُلَيْبٌ ، أَى أَنَّهم قَتَلوهُ ، فجَعَلَ كُلَيْباً عَيْرًا . قال ابنُ دُرَيْد : وأَنشدَ ابنُ الكَلْبِىّ لِرَجُلٍ من كَلْبٍ قَدِيمٍ فيما ذكره ، وجَعَلَ كُلَيْباً عَيْرًا كما جَعَلَه الحارِثُ أَيضا عَيْرًا فى شِعْره :

كُلَيْبُ العَيْرُ أَيْسَرُ مِنْك ذَنْباً
غَداةَ يَسُومُنَا بالفِتْكَرِينِ

فمَا يُنْجِيكُمُ مِنّا شِبَامٌ
ولا قَطَنٌ ولا أَهْلُ الحَجُونِ [1]

كذا نقلَهُ الصاغانىّ .

وقيل : العَيْر : هنا سَيِّدُ القَوْم ورَئِيسُهم مُطْلَقاً .

وقِيل : بل المُرَادُ به هوالمُنْذِرُ بن ماءِ السَّماءِ ، لِسِيادَته . وقال الصاغانىّ : لأَنَّ شَمرًا قَتَلَهُ يومَ عَيْنِ أُباغَ ، وشَمِرٌ حَنَفِىٌّ ، فهو مِنْهُم .

وقيل : المُرَاد بالعَيْرِ هنا الطَّبْلُ .

وقيل : مَعْنَاه : كُلّ من ضَرَبَ

(١) فى التجريد : ١/١ه « بسر » وقال : هو الصواب .
(٢) اللسان والصحاح والتكملة ، والعباب والجمهرة ٢ /٣٩٢ والمقاييس ٤ /١٩٢ ، وهو من معلقته

(١) التكملة والعباب والجمهرة ٢ /٣٩٢ .

بجَفْنٍ عـلى عَيْر ، أى على مُقْلَة .

وقيل : المُـرادُ بالعَيْرِ الوَتِدُ ، أى مَن ضَرَبَ وَتِدًا من أَهْلِ العَمَدِ مُطْلَقاً.

وقيل : يَعْنِى إيادًا ، لأَنّهُم أَصْحابُ حَمِيـرٍ .

وقيـل : يَعْنِـى بالعَيْرِ جَبَلاً .

ومنهـم مَنْ خَصَّ فقـال : جَبَـلاً بالحِجَازِ ، وأَدْخَلَ عليْه اللَّام كأَنَّـهُ جَعَلَهُ من أَجْبُـلٍ ، كُلٌّ واحِدٍ منهـا عَيْرٌ ، أَوْ [1] جَعَـلَ اللام زائِدَةً عـلى قوله :

* ولَقَدْ نَهَيْتُكَ عن بَنَاتِ الأَوْبَرِ [2] *

إنما أَراد : بَنات أَوْبَرَ ، فقال : كلُّ من ضَرَبَهُ أَى ضَرَبَ فيه وَتِدًا أَو نَزَلَهُ .

وقال أَبو عَمْرٍو : العَيْر : هو النّاتِئُ فى بُؤْبُؤ العَيْن ، ومعنـاه أَنّ كُـلّ من انْتَبَهَ من نَوْمِه حَتَّى يَدُورَ عَيْرُه [جَنَى] [3] جِنَايَة فهـو مَوْلًى لَنَا ، يقولُونه ظُلْماً وتَجَنِّياً . قال : ومِنْهُ قولُهم : « أَتَيْتُكَ قَبْلَ عَيْرٍ وما جَـرَى » ، أَى قَبْـلَ أَن يَنْتَبِهَ نائِـمٌ .

وَرَوَى سَلَمَـةُ عَن الفَرّاءِ أَنّه أَنْشَدَهُ « كلَّ مَنْ ضَـرَبَ العِيـرَ » ، بـكسر العين . والعِيـرُ : الإِبِلُ ، أَى كُلّ مَنْ رَكِبَ الإِبِـلَ مَوَالٍ لَنا ، أَى العَـرَب كُلّهم مَوالٍ لَنَا من أَسْفَل ، لأَنَّا أَسَرْنَا فِيهِم فلَنَا نِعَمٌ عليهـم .

فهٰذه عَشَرَةُ أَقْوَال ، قَلَّمَا تُوجَدُ فى مَجْمُوعٍ واحِدٍ ، فاظْفَرْ بها ، واللهُ أَعْلَم .

(فصل الغين)

المعجمة مع الـراءِ

[غ ب ر]

(غَبَرَ) الشَّـىْءُ يَغْبُرُ (غُبُـورًا) كقُعُودٍ [1] (: مَكَث) وبَقِىَ . (و) غبر غُبُورًا : (ذَهَبَ) ومَضَى .

والغَابِرُ : البَاقِى . والغَابِرُ : الماضِى ،

(١) فى مطبوع التاج واللسان : « وجعل » والمثبت من المحكم .
(٢) اللسان .
(٣) زيادة من للسان

(١) فى مطبوع التاج « كمقعود » تطبيع ، والمثبت مفرد مصدر يصلح للتنظير

(ضِدٌّ) . قال اللَّيْثُ : وقد يَجِىءُ الغابِرُ فى النَّعْتِ كالمَاضِى . (وهو غابِرٌ من) قَوْمٍ (غُبَّرٍ ، كرُكَّعٍ) . والغابِرُ من اللَّيْلِ : ما بَقِىَ منه . ويُقَال : هو غابِرُ بَنِى فُلان ، أى بَقِيَّتُهم . قال عُبَيْدُ الله بن عُمَرَ :

أَنا عُبَيْدُاللهِ يَنْمِينِى عُمَرْ
خَيْرُ قُرَيْشٍ مَنْ مَضَى ومَنْ غَبَرْ
بَعْدَ رَسُولِ اللهِ والشَّيْخِ الأَغَرّ (١)

ويُقَال : أَنتَ غابِرٌ غَداً ، وذِكْرُكَ غابِرٌ أَبَدًا .

(وغُبْرُ الشَّىْءِ ، بالضّمّ : بَقِيَّتُه ، كغُبَّرِه) ، بتَشْدِيد المُوَحَّدَة المَفْتوحة ، (ج) الغُبْرِ (أَغْبَارٌ) ، كقُفْلٍ وأَقْفالٍ ، وجَمْعُ الغُبَّرِ غُبَّرَات ، (و) قَدْ (غَلَبَ) ذٰلك (على بَقِيَّةِ دَمِ الحَيْض ،و) على (بَقِيَّةِ اللَّبَنِ فى الضَّرْعِ) قال ابنُ حِلِّزَةَ :

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأَغْبارِهَا
إِنَّكَ لا تَدْرِى مَنِ النّاتِجُ (٢)

(١) الأساس .
(٢) ديوانه واللسان، والعباب، والجمهرة : ١ /٢٦٨ ، والمقاييس ٥ /١٧٧

ويُقَال : بها غُبَّرٌ من لَبَنٍ ، أَى بالنَّاقَةِ . وغُبَّرُ الحَيْضِ : بَقَايَاهُ . قال أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِىّ ، واسْمُه عامِر ابنُ الحُلَيْس (١) .

ومُبَرَّأً مِنْ كُلِّ غُبَّرِ حَيْضَةٍ
وفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وداءٍ مُغْيِلِ (٢)

وغُبَّرُ المَرَضِ : بَقاياهُ . وكذٰلك غُبْرُ (٣) اللَّيْلِ . وغُبْرُ اللَّيْلِ : آخِرُه وبَقَاياه ، واحِدُهَا غُبْرٌ . وفى حديث مُعاوِيَة : « بفِنائه أَعْنُزٌ دَرُّهُنَّ غُبْرٌ » أَى قَلِيلٌ .

وفى حديث ابنِ عُمَرَ : أَنَّه سُئِل عَنْ جُنُبٍ اغْتَرَفَ بكُوزٍ من حُبٍّ ، فأَصَابَتْ (٤) يدُه الماءَ . فقال : غابِرُه نَجِسٌ » ، أَى باقِيه . وفى حَدِيث : « أَنّه اعْتَكَفَ العَشْرَ الغَوابِرَ من شَهْرِ رَمَضَانَ » أَى البَوَاقِى ، جَمْعُ غابِرٍ . وفى حديثٍ

(١) فى مطبوع التاج « خنيس » والمثبت من شرح أشعار الهذليين ١٠٦٩ .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٣ واللسان والصحاح ، والعباب ، والجمهرة : ١ /٢٦٨ و ٣ /٣٥١ .
(٣) هكذا ضبطت فى اللسان بالسكون هى وما بعدها، وبهامش اللسان « قوله وغبر الليل بقاياه واحدها غبر كذا يضبط الأصل وفى التهذيب : «وغُبَّر الليل .. » واحدها غابر .
(٤) فى مطبوع التاج « فأصاب » والمثبت من اللسان والنهاية.

آخَر: «فَلَم يَبْقَ إلا غُبَّراتٌ من أَهْلِ الكِتَاب». وفي رِوَايَة: «غُبَّرُ أَهل الكِتَاب». الغُبَّرُ: جَمْع غابِرٍ. والغُبَّراتُ جَمْعُ غُبَّر، وقال أَبوعُبَيْد: الغُبَّرَاتُ: البَقَايَا، واحِدُهَا غابِرٌ، ثم يُجْمَع غُبَّرًا، ثم غُبَّرَاتٌ جَمْعُ الجَمْع. وفي حديث عَمْرِو بن العاصِ: «ما تَأَبَّطَتْنِي الإِماءُ ولا حَمَلَتْنِي البَغَايَا في غُبَّرَاتِ المَآلِي»، أَرادَ أَنَّه لم تَتَوَلَّ الإِمَاءُ تَرْبِيَتَه. وغُبَّرَاتُ المآلِي: بقَايَا خِرَقِ الحَيْضِ. وقال ابنُ الأَنْبارِيّ: الغابِرُ: الباقِي، في الأَشْهَرِ عِنْدَهم. قال: وقد يُقالُ للماضِي غابِرٌ. قال الأَعْشَى في الغابِرِ بمعنَى الماضِي:

عَضَّ بمَا أَبْقَى المَوَاسِي لَهُ
مِنْ أُمِّهِ في الزَّمَنِ الغَابِرِ (١)

أَراد المَاضِي.

قلتُ: وقد سَبَق لي تأْلِيفُ رِسَالَة في عِلْم التَّصْرِيف، وسَمَّيْتُها «عُجَالَة العابِرِ في بَحْثَي المُضارِع والغابِرِ»

(١) ديوانه ١٠٦ واللسان .

وأَردتُ به الماضِيَ نَظَرًا إلى هٰذا القَوْل.

قال الأَزهريّ: [المعروف] (١) في كَلامِ العَرَب أَنَّ الغَابِرَ الباقِي. وقال غَيْرُ واحِدٍ من أَئِمَّة اللُّغَة: إنّ الغَابِرَ يكون بمعنَى الماضِي.

(وتَغَبَّرَ الناقَةَ: احْتَلَبَ غُبْرَها)، بالضَّمّ، نقله الصّاغَانِيّ والزمخشريّ، أي بَقِيَّةَ لَبَنِها وما غَبَرَ مِنْه. قال الزمخشريّ: وتقولُ: اسْتَصْفَى المَجْدَ بأَغْبَارِه، واسْتَوْفَى الكَرَم بأَصْبَارِه.. وقيل لِقَوْمٍ نَمَوْا وكَثُرُوا: كَيْفَ نَمَيْتُم؟ قالوا: كُنَّا نَلْتَبِئُ الصَّغِيرَ، ونَتَغَبَّر الكَبِيرَ، أي كُنَّا نأْخذ أَوّلَ ماءِ الصَّغيرِ وبَقِيَّةَ ماءِ الكَبِيرِ، يريد نُزَوِّجُهما حِرْصاً على التَّنَاسُل.

(و) تَغَبَّرَ (من المَرْأَة وَلَدًا: اسْتَفَادَهُ)، وهو من ذٰلك. (و) يُحْكَى أَنّه (تَزَوَّج غُثْمَانُ) ـ هٰكذا في سائر النُّسَخ، وهو غَلَطٌ، والصَّواب كما في أَنساب ابن الكَلْبِيّ: غَنْم،

(١) زيادة من اللسان .

بالغَيْن المَفْتُوحَة والنون الساكِنَة ، (ابنُ حَبِيب)[1] بنِ كَعْبِ بن يَشْكُرَ[2] ابنِ بَكْر بن وائلٍ – امرأَةٌ مُسِنَّة اسْمُها (رَقاش) ، كقَطَامِ ، (بِنْت عامِرٍ) ، وقد أَطْلَقَهُمَا الزمخشريّ حيث قال : تَزَوَّج أعرابيٌّ مُسِنَّةً ، (فقِيل له) : إنّها (كَبِيرَة) السِّنّ : (فقال : لعَلِّي أَتَغَبَّر منها وَلَدًا) ، أي أَسْتَفِيدُه ، (فَلَمَّا وُلِدَ له سَمّاه غُبَرَ ، كزُفَرَ) ، فهو أبو قَبِيلَةٍ ، (منهم قَطَنُ ابنُ نُسَيْر) أَبو عَبّادٍ ، رَوَى عن جَعْفَرِ بن سُلَيْمَان . قال ابنُ عَدِيّ : كانَ يَسْرِقُ الحَدِيثَ ، وكان أَبو زُرْعَةَ يَحْمِلُ عنه ، وذَكَرَ له مَنَاكِيرَ عن جَعْفَرِ بن سُلَيْمَان ؛ قاله الذهبيّ في الدِّيوَان . (ومُحَمَّدُ بن عُبَيْد) بن حَسّاب[3] من شُيُوخ مُسْلِم ، (المُحَدِّثان الغُبَرِيّان) .

(و) ذكر أَعرابيّ ناقَةً فقال : إنّهَا مِعْشَارٌ مِشْكارٌ مِغْبارٌ . (المِغْبار : ناقَةٌ تَغْزُرُ بعد ما تَغْزُرُ اللَّوَاتي يُنْتَجْنَ مَعَهَا) والمِعْشَارُ والمِشْكار تَقَدَّم ذِكْرُهما .

(و) المِغْبَارُ أَيضاً (نَخْلَةٌ يَعْلُوهَا الغُبَارُ) ، عن أَبِي حَنِيفَة .

(وداهِيَةُ الغَبَرِ ، محرَّكَةً ، داهِيَةٌ) عظيمة (لا يُهْتَدَى لِمِثْلِهَا) ، قال الحِرْمازِيُّ يَمْدَحُ المُنْذِرَ بنَ جارُود :

أَنتَ لها مُنْذِرُ مِنْ بَيْنِ البَشَرْ
داهِيَةُ الدَّهْر وصَمّاءُ الغَبَرْ[1]

قال أَبو عُبَيْدٍ : من أَمثالهم في الدَّهَاءِ والإِرْب «إِنّه لَدَاهِيَةُ الغَبَرِ» . قال : هو من قَوْلهم : جُرْحٌ غَبِرٌ . وداهِيَةُ الغَبَرِ : بَلِيَّةٌ لا تَكاد تَذْهَبُ . وقولُ الشاعِر :

وعاصِماً سَلَّمَهُ من الغَدَرْ
من بَعْدِ إِرْهَانٍ بِصَمَّاءِ الغَبَرْ[2]

قال أَبو الهَيْثَم : يقول : أَنجاهُ من

(1) في العُباب : حُبَيِّب (بضم الحاء وفتح الباء) وفي التبصير : ١٠٣١ نقلا عن الإكمال ١٧٨١٢ (حُبَيِّب) بضم الحاء وتشديد الياء.
(2) في مطبوع التاج : «بكر بن يشكر» والمثبت من العباب .
(3) هذا الضبط عن التبصير ١٠٣١ .

(1) اللسان ، والصحاح والعباب ، والأساس .
(2) اللسان .

الهَلاك بعد إشْراف عَلَيْه . وقال الزمخشريُّ : صَمّاءُ الغبَرِ : الحَيَّةُ تَسْكُن قُرْبَ مُوَيْهَة فى مَنْقَع فلا تُقْرَب . وأنشد بَيْتَ الحِرْمازِيّ المُتقدِّم .(أو) داهِيَةُ الغَبَر : (الذى يُعَانِدُك ثمّ يَرْجِعُ إلى قَوْلك) . ومنه ما حَكَى أَبو زَيْدٍ : ما غَبَّرْتَ إلاّ لِطَلَبِ المِرَاءِ .

(والغَبَرُ ،مُحَرَّكَةً : التُّرَابُ)عن كُرَاع .

(و) الغَبَرَةُ ، (بهاءٍ : الغُبَارُ) ، كغُرَابٍ ، وهو اسمٌ لِمَا يَبْقَى من التُّرابِ المُثَارِ ، جُعِلَ على بِناءِ الدُّخانِ والعُثَان[1] ونَحْوِهِما من البَقَايَا ، قاله المصنِّفُ فى البَصائر . وفى اللِّسَان : الغَبَرَة والغُبَارُ : الرَّهَجُ . وقيلَ : الغَبَرَةُ : تَرَدُّدُ الرَّهَجِ ، فإذا ثارَ سُمِّىَ غُبَارًا ، (كالغُبْرَة ، بالضّمّ) ، أَنشد ابنُ الأَعْرَابىّ :

بِعَيْنَىَّ لم تَسْتَأْنِسَا يَوْمَ غُبْرَةٍ
ولم تَرِدَا أَرْضَ العِرَاقِ فَتَرْمَدَا[2]

(واغْبَرَّ اليَوْمُ اغْبِرَارًا : اشْتَدَّ غُبَارُه) ، عن أَبِى عَلِىّ .

(١) فى مطبوع التاج : « الغثان » هذا والعُثَان ، بالعين المهملة : الدخان .

(٢) اللسان .

(وغَبَّرَهُ تَغْبِيرًا : لَطَخَهُ به) .

وتَغَبَّرَ : تَلَطَّخ به .

(والغُبْرَةُ ، بالضّم : لَوْنُه) ، أَى الغُبَار يَغْبَرُّ لِلْهَمِّ ونَحْوِه . (وقَدْ غَبَرَ)[1] غُبُورًا وغُبْرَةً (واغْبَرَّ) اغْبِرَارًا (وأَغْبَرَ)[2] إغْبَارًا .

(والأَغْبَرُ : الذِّئْبُ) ، لِلَوْنه ، كالأَغْثَرِ ، بالمُثَلَّثَة كما سيأْتى .

(والغَبْراءُ : الأَرْضُ) ، لِغُبْرَةِ لَوْنِها ، أَو لما فيها من الغُبَارِ . وفى الحديث : « ما أَظَلَّتِ الخَضْراءُ ولا أَقلَّتِ الغَبْرَاءُ ذَا لَهْجَةٍ أَصْدَقَ من أَبِى ذَرٍّ » . قال ابنُ الأَثير : الخَضْراءُ : السَّماءُ . والغَبْرَاءُ : الأَرْضُ . أَراد أَنّه مُتناهٍ فى الصِّدْق إلى الغايَةِ . فجاءَ به على اتِّساعِ الكَلامِ والمَجاز .

(١) ضبطت فى اللسان بكسر الباء .

(٢) هكذا انفرد بها القاموس وشرحه ، والذى فى اللسان والعباب « أغْبَرْتُ : أثرْتُ الغبار فلعل أصْل القاموس «وهو أغبرُ والأغبر الذئب » أو وقع من الفير وزبادى سهو ووضع الزبيدى مصدر الكلمة .

(و) الغَبْرَاءُ : (أُنْثَى الحَجَلِ) .

(و) الغَبْرَاءُ من الأَرْض : الخَمَرُ . و(أَرْضٌ) غَبْرَاءُ : (كَثِيرَةُ الشَّجَرِ ، كالغَبَرَةِ ، محرّكةً) .

(و) الغَبْرَاءُ : (ة باليَمَامَة) .

(و) الغَبْرَاءُ : (النَّبْتُ فى السُّهُولَة) ، نقله الصاغانىّ . قلتُ : والأَشْبَهُ أَنْ يكونَ بالمُثَلَّثَة .

(و) الغَبْرَاءُ (فَرَسُ حَمَلِ بنِ بَدْر) ، بن عَمْرٍو الفَزارِىّ ، أَخِى حُذَيْفَةَ بنِ بَدْرٍ .

(و) الغَبْرَاءُ أَيضاً : (فَرَسُ قُدَامَةَ بن مَصَادٍ) الكَلْبِىّ . ذَكَرَهُمَا الصاغانىّ .

وفَاتَهُ ذِكْرُ الغَبراءِ فَرَسِ قَيْسِ بنِ زُهَيْرٍ العَبْسِىّ . قلتُ : وهى خالَةُ داحِس وأُخْتُه لأَبِيه ؛ قاله ابنُ الكَلْبِىّ .

(و) الغَبْرَاءُ : (نَبَاتٌ) سُهْلِىٌّ (كالغُبَيْرَاءِ) ، لِلَوْنِ وَرَقِهَا وثَمَرَتِها إِذا بَدَتْ [ثمّ] (١) تحْمَرُّ حُمْرَةً شديدةً ، (أَو الغَبْرَاءُ ثَمَرَتُه ، والغُبَيْرَاءُ شَجَرَتُه) ولا تُذْكَر إِلاّ مُصَغَّرَةً ، (أَو بالعَكْسِ) ، الواحدُ والجَمْعُ فيه سواءٌ ؛ كلّ ذٰلك قاله أَبو حَنِيفَةَ فى كتاب النَّبَات .

(والوَطْأَةُ الغَبْرَاءُ : الجَدِيدَةُ أَو الدَّارِسَةُ) ، وهو مِثْلُ الوَطْأَةِ السَّوْداءِ . وفى الأَساس : هُمَا وَطْأَتَان : دَهْمَاءُ وغَبْرَاءُ ، وأَثَرَانِ : أَدْهَمُ وأَغْبَرُ ، أَى حَدِيثٌ ودارِسٌ .

(و) الغَبْرَاءُ (من السِّنِين : الجَدْبَةُ) وجَمْعُهَا الغُبْرُ . قال ابنُ الأَثِير : سُمِّيَتْ سِنُو الجَدْبِ غُبْرًا لاغْبِرارِ آفاقِهَا من قِلَّةِ الأَمْطَار ، وأَرْضِهَا من عَدَمِ النَّبَات .

(وبَنُو غَبْرَاءَ : الفُقَرَاءُ) المَحَاوِيجُ ، وهُم الصَّعَالِيك . وبه فَسَّر الجوهرىّ بَيْتَ طَرَفَةَ بنِ العَبْد ، ولم يَذْكُرِ البيتَ ، وإِنَّما ذَكَرَه ابنُ بَرِّىّ وغيره ، وهُوَ :

رَأَيْتُ بَنِى غَبْرَاءَ لا يُنْكِرُونَنِى
ولا أَهْلُ هٰذاكَ الطِّرَافِ المُمَدَّدِ (١)

(١) زيادة عن اللسان

(١) اللسان ، والتكلة ، والعباب ، والأساس ، والمقاييس ١/٣٠٤ و ٤/٤٠٩ وهو من معلقته

قال ابنُ بَرِّيّ : وإنّما سُمِّيَ الفُقَراءُ بَنِي غَبْراءَ لِلُصُوقِهم بالتُّراب كما قِيلَ لهم المُدْقِعُون لِلُصُوقِهم بالدَّقْعاءِ – وهِيَ الأَرْضُ – كأَنَّهم لا حائلَ بَيْنَهم وبينها . والطِّرافُ : خِباءٌ من أَدَم تَتَّخذُه الأَغنياءُ . يقول : إنّ الفُقَراءَ يَعْرِفُونَنِي بإِعْطَائي وبِرِّي ، والأَغنياءُ يَعْرِفُونَنِي بفَضْلِي وجَلالَةِ قَدْرِي (و) [1] قِيلَ : بَنُو غَبْرَاءَ : (الغُرَباءُ) عَنْ أَوْطَانِهم . وقيل : هُم القومُ (المُجْتَمِعُون للشَّراب بلا تَعارُف) وبه فَسّر بعضُهم قولَ طَرَفَةَ السابِق ذِكْرُه . وبه فُسِّر أَيضاً قولُ الشاعِر :

وبَنُو غَبْرَاءَ فِيها
يَتَعَاطَوْنَ الصِّحَافَا [2]

أَي الشَّرْب [3] . وقيل هُمُ الَّذِين يَتَنَاهَدُون فى الأَسْفَارِ . وبه فسَّر آخَرُون قَوْلَ طَرَفَةَ . وهو مستدرَكٌ على المصنِّف . وقد ذكرهُ الصاغانىّ وصاحبُ اللسان .

(١) فى القاموس المطبوع : « أو »
(٢) اللسان .
(٣) ضبطت فى اللسان بضم الشين

(و) فى الحَدِيث : « إِيّاكُم و(الغُبَيْرَاء) فإِنَّها خَمْرُ العالَمِ » وهى (السُّكُرْكَة ، وهى شَرَابٌ) يُعمَل (من الذُّرَة) يَتَّخِذُه الحَبَشُ ، وهو يُسْكِرُ . وقال ثعلب : هى خَمْرٌ تُعْمَلُ من الغُبَيْرَاءِ ، هٰذا الثَّمر المَعْروف ، أَى هِيَ مِثْلُ الخَمْرِ التى [1] يَتَعَارَفُها جميعُ الناسِ ، لا فَصْلَ بينهما فى التَّحْرِيم .

(و) يُقَال : (تَرَكَهُ على غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ وغَبْرَائِه ، إِذا رَجَعَ خائباً) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، والذى فى المحكم : جاءَ على غَبْرَاءِ الظَّهْر ، وغُبَيْرَاءِ الظَّهْر ، يَعْنِى الأَرْضَ . وتَرَكَه على غُبَيْرَاءِ الظَّهْر ، يَعنى لَيْسَ له شَىْءٌ . وفى التَّهْذيب : يُقال : جاءَ فُلانٌ على غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ ، ورَجَع عَوْدَهُ على بَدْئِه ، ورَجَعَ على أَدْرَاجِه ، ورَجَعَ دَرَجَه الأَوَّلَ ، ونَكَصَ على عَقِبَيْه : كُلّ ذٰلك إِذا رَجَعَ ولم يُصِبْ شيئاً . وقال الأَحْمَرُ [2] : إِذا رَجَعَ ولم يَقْدِر على حاجَتِه ، قيل : جاءَ على

(١) فى مطبوع التاج « الذى » والمثبت من النهاية واللسان .
(٢) فى اللسان : « ابن أحمر »

غُبَيْرَاءِ الظَّهر ، كأَنَّه رجعَ وعلى ظَهْرِه غُبَارُ الأَرْض . وقال زَيْدُ بن كَثْوَةَ : يُقَال : تركتُه على غُبَيْراءِ الظَّهْرِ ، إذا خاصَمْتَ رجلاً فخَصَمْتَه فى كُلّ شَىْءٍ وغَلَبْتَه على ما فِى يَدَيْه . وهٰكذا نقلـه الصاغانىّ . وفى عبارة المصنّف مُخَالَفَةٌ مع هٰذه النُّقُول وخَلْطٌ فى الأَقْوَالِ ، كما لا يَخْفَى .

(والغِبْرُ ، بالكسر : الحِقْد) ،كالغِمْر .

وقد غَبِـرَ الرَّجَلُ ، كفَرِحَ ، إذا حَقَدَ؛ قالهُ ابنُ القَطّاع .

(و) الغَبَـرُ ، (بالتَّحْـرِيك : فَسَادُ الجُرْحِ) أَنَّى كانَ . أَنشد ثَعْلَب :

* أَعْيَا على الآسِى بَعِيدًا غَبَرُهْ [(١)] *

قال : معنـاهُ بَعِيدًا فَسَادُه ، يعنى أَنَّ فَسادَه إِنَّمَا هو فى قَعْرِه وما غَمَضَ من جَوانِبِه ، فهو لذٰلك بَعِيدٌ لا قَرِيب .

وقد (غَبِرَ ، كفَرِحَ) ، غَبَرًا (فهو غَبِرٌ) ، إذا انْدَمَلَ على فَسادٍ ثم انْتَقَضَ بَعْد البُرْءِ ، ومنه سُمِّىَ العِرْقُ الغَبِرُ ، لأَنَّهُ لا يَزالُ يَنْتَقِضُ ، وهو بالفَارِسِيَّة النّاسُور . ويُقَال : أَصابَهُ غَبَرٌ فى عِرْقِه ، أى لا يَكَادُ يَبْرَأُ . وقال الشاعرُ :

فَهْوَ لا يَبْـرَأُ ما فِى صَدْرِه
مِثْلَ مَالا يَبْرَأُ العِـرْقُ الغَبِـرْ [(١)]

وقال الزمخشرىّ : هُو من الغُبُور . وتقول : عَمَلٌ كالظَّهْرِ الدَّبِر ، وقَلْبٌ كالجُرْحِ الغَبِر . وقال ابنُ القَطّاع : غَبِرَ الجُرْحُ [(٢)] غَبَرًا : انْتَقَضَ أَبدًا ، والجُرْحُ : انْدَمَلَ على نَغَلٍ . وقَال غيْرُه : الغَبَرُ : أَنْ يَبْرَأَ ظاهِرُ الجُرْحِ وباطِنُه دَوٍ .

(و) قال الأَصمعىّ : الغَبَرُ : (داءٌ فى باطِنِ خُفِّ البَعِيرِ) ، وقال المُفَضَّل : هو من الغُبْرَة .

(و) الغَبَرُ : (ع بسَلْمَى) ، أَحَد [(٣)] مَحالِّهَا ،وسَلْمَى (لِطَيِّئٍ) أَحَدُالجَبَلَيْن ، فيه مياهٌ قليلةٌ . ويُقَال للماء

(١) اللسان ، ومجالس ثعلب ١/١٩٧

(١) اللسان .
(٢) الأفعال : ٢ /٤١٤ وفيها : غبير العِرق .
(٣) فى معجم البلدان (الغبر) : آخر .

القَلِيل غَبَرٌ ، قيل : وبه سُمِّيَ المَوْضع .

(و) الغُبَرُ والغَوْبَرُ ، (كصُرَدٍ وجَوْهَرٍ : جِنْسٌ من السَّمَكِ) ، نقله الصاغانيّ .

(والغُبَارَةُ ، بالضَّمّ : ماءَةٌ لِبَنِى عَبْس) بنِ ذُبْيانَ بِبَطْنِ الرُّمَةِ ؛ هٰكذا نقله الصاغانيّ . وفى المعجم[٢] أَنّها إلى جَنْب جَبَلٍ قَرْنِ التَّوْبَاذ فى بِلاد مُحارِب .

(والغُبَارَاتُ ، بالضّمّ : ع) ، وعليه اقتصر الصاغَانيّ . وقول المصنّف (باليَمَامَة) لم أَجِدْ مَنْ ذَكَرَه . ولعلّه أخذه من قول الصاغانيّ بعدُ ، فإِنّه قال : والغُبَاراتُ : مَوْضعٌ ، والغَبْرَاءُ : من قُرَى اليَمَامَةِ ، فتأَمّل .

(والغُبْرَانُ ، بالضَّمّ) والنونُ مرفوعةٌ ؛ قالَهُ الصّاغَانيّ : (رُطَبَتَانِ فى قِمْعٍ واحِدٍ) مِثْل الصِّنوان : نَخْلَتَانِ فى أَصلٍ واحِد ،(ج غَبَارِينُ). بالفَتْح ؛ هذا قولُ أَبى عُبَيْد . وقال غَيْرُه : الغُبْرانُ : بُسْرَتانِ أَو ثَلاثٌ فى قِمْعٍ واحِدٍ ، ولا جَمْعَ لِلغُبْران من لَفْظِه .

وقال أَبو حَنِيفَة : الغُبْرانَةُ ، بالهَاءِ : بَلَحاتٌ يَخْرُجْن فى قِمْعٍ واحِدٍ .

ويقال : لَهِّجُوا ضَيْفكم ،وغَبِّرُوه ، بمعنًى واحِد .

(وأَغْبَرَ) الرَّجُلُ (فى طَلَبِه) : انْكَمَشَ و(جَدَّ) ، عن ابن السكّيت . وفى حديث مُجاشِعٍ : «فخَرَجَوا مُغْبِرِينَ هم ودَوَابُّهُم» ، المُغْبِر : الطالِبُ للشَّيْءِ المُنْكَمِش فيه كأَنّه لِحِرْصِه وسُرْعَتِه يُثِيرَ الغُبَارَ . ومنه حَدِيثُ الحارثِ بن أَبى مُصْعَب : «قَدِمَ رَجُلٌ من أَهْلِ المدينَةِ فرَأَيْتُه مُغْبِرًا فى جَهَازِه .»

(و) أَغْبَرَتْ علينا (السَّماءُ : جَدَّ وَقْعُ مَطَرِها) واشْتَدَّ .

(و) أَغْبرَ (الرَّجُلُ : أَثارَ الغُبَارَ ، كغَبَّر) تَغْبِيرًا .

(والغُبْرُونُ ، كسُحْنُون) (هٰكذا فى النُّسخ ، وفى التكملة : الغُبْرُورُ (طائرٌ) وفى اللّسَان : الغُبْرُور : عُصَيْفِيرٌ أَغْبَرُ.

(و) قال اللَّيْث : (المُغَبِّرَةُ : قومٌ

(١) ذكر ياقوت فى مادة (الغبارة) التعريفين .

يُغَبِّرُون بذِكْرِ اللهِ ، أَىْ يُهلِّلُون ويُردِّدُون الصَّوْتَ بالقِراءَة وغيرِهَا) ، هو مَأْخوذٌ من قول اللَّيْث وقولِ ابنِ دَرَيْد . فقولُ اللَّيْث : المُغَبِّرَة : قومٌ يُغَبِّرُون : يَذْكُرون اللهَ عَزَّ وجلَّ بدعاءٍ وتَضَرُّعٍ ،كمـا قال :

عِبَـــادُكَ المُغَبِّـــرَهْ
رُشَّ عَلَيْنَـا المَغْفِـرَهْ (١)

وقال ابنُ دُرَيْد : التَّغْبِيـر : تَهْلِيلٌ أَو تَرْدِيدُ صَوْتٍ يُرَدَّدُ بقِـرَاءَةٍ وغَيْرِهَـا . ومثلُه قـولُ ابن القَطَّاع ، ونَصُّه : وغَبَّرَ تَغْبِيـرًا : وهو تَهْلِيلٌ وتَرْدِيدُ صَوْتٍ بقِـراءَةٍ أَو غَيْرِهَا . فقولُه : « أَو غَيرها » وكذا قولُ ابنُ دُرَيْد : « وغَيْرهـا » ، المُـرَادُ بـه ما قال اللَّيْثُ ما نَصُّـه : وقد سَمَّـوْا ما يُطَرِّبُون فيـه من الشِّعْر فى ذِكْرِ الله تَغْبِيرًا ، كأَنَّهُم إذا تَناشَدَوه بالأَلْحانِ طَرِبُوا فرَقَصُـوا وأَرْهَجُـوا ، فسُمُّـوا المُغَبِّرَةَ لهٰـذا المعنَى . قال الأَزهرىّ : ورَوَيْنَـا عن الشافعـىّ أَنّه قال : أَرَى الزَّنادِقَةَ وَضَعُوا هٰذا التَغْبِيرَ لِيَصُدُّوا عن ذِكْرِ اللهِ وقِـراءَةِ القُرْآن . وقال الزَّجَّاج : (سُمّوا بهـا لأَنَّهُم يُرَغِّبون النَّاسَ فى الغَابِرَة ، أَى الباقِيَة) ، أَى الآخِرَة ، ويُزَهِّدُونَهُمْ فى الفانِيَة ، وهى الدُّنْيَـا . ومثلُه فى الأَساس .

(وعَبَّادُ بنُ شُرَحْبِيـلَ) اليَشْكُرِىّ ، له صُحْبَةٌ ، رَوَى عنه أَبو بِشْرٍ جَعْفَر ابنُ أَبِـى وَحْشِيَّةَ حديثـاً واحِـدًا ، رواه شُعْبَةُ عن أَبِـى بِشْـرٍ ؛ قاله ابنُ فَهْدٍ فى المُعْجَم .(وعُمَرُ بنُ نَبْهَانَ)قال الحافظُ فى التَّبْصير : ضَعِيفٌ . قلتُ : عُمَـرُ بنُ نَبْهَانَ : رَجُلان ، ذَكرهمـا الذَّهبىّ فى الدِّيوانِ : أَحـدُهما عُمَرُ بنُ نَبْهانَ العَبْدِىّ ، عن الحَسَنِ ، قال فيه : ضَعَّفَه أَبو حاتِمٍ وغَيْرُه . وقـال فى ذَيْلِ الدِّيوان : عُمَرُ بنُ نَبْهَانَ ، عن أَبِى ثَعْلَبَةَ الأَشْجَعـىّ ، قال أَبو حاتِـم : لا أَعْرِفُهما . ثـمّ قـال فى الدِّيـوان : أَمّا عُمَرُ بنُ نَبْهَانَ شَيْـخُ أَبى الزُبَيْر المَكِّىّ فقَدِيمٌ ، لم يُجرَّح ، ولا يُعْرَف . فلْيُنْظَرْ أَيّهم عَنَاهُ الحـافِظُ ، وأَيّهـم

(١) اللسان والتكملة والعباب ، والأساس .

أَرادَه المُصَنِّف . (وقَطَنُ بنُ نُسَيْرٍ) قد تَقَدَّم ذِكْرُه فى أَوّل المادّة وهو هو بِعَيْنِه . (وعَبّادُ بن الوَلِيد) بن شُجَاع ، قال الحافظُ : مشهورٌ . (وسَوّارُ ابنُ مُجَشِّر) ، وفى التَّبْصِير : سَرّار ، رَوَى عن أَيُّوبَ ، وقد تَقَدَّم ذكره وذِكْرُ أَبِيه فى مَحَلِّهما . (وعَبّادُ بنُ قَبِيصَةَ) ، عن أَنَسِ بن مالِكٍ ، قال الأَزْدِىُّ : ضَعِيفٌ ، (الغُبْرِيُّون ، بالضّمّ ، مُحَدِّثُون) .

وفى كلام المصَنّف نَظَرٌ من جِهَاتٍ :
الأُولَى ضَبْطُه فى نَسَبِهم بالضّمّ ، وهو خَطَأٌ ، والصّواب : الغُبَرِيّون ، بضَمٍّ ففَتْح ، إِلى غُبَرَ كزُفَرَ ، قبيلة من يَشْكُر التى تَقَدّم ذِكْرُهَا فى أَوّل المادّة .

والثّانِيَة : كَرّر ذكر «قَطَن بن نُسَيْر» وفَرّقَه فى مَحَلَّيْن ، وهما واحدٌ . فأَصابَ فى الأَوّل وأَخْطَأَ فى الثّانى . وذكر معه هُنَاكَ مُحَمّد بن عُبَيْد ، وكان حَقُّه أَن يُسْرَدَ هنا مع بَنِى عَمِّه .

والثالثة : أَوْرَدَ «عَبّادَ بنَ شُرَحْبِيلَ» معهم ، وجَعَلَه من المُحَدِّثِين ، وهو صحابِىّ ، فكان ينبغى أَنْ يُشِيرَ إِليه .

ثم ذكر هؤلاءِ تَبَعاً لابْنِ السَّمْعَانِىّ . وقد قَصَّرَ فى ذِكْرِ جماعَة من بنى غُبَرَ مِمّن ذَكَرَهُم غيرُ ابنِ السَّمْعَانِىّ . فمنْهُم باعثُ بن صُرَيْمٍ ، وكان شَرِيفاً ، وأَخُوهُ وائلٌ ، ذَكَرَهُما ابن الكَلْبِىّ . وأَبو كَثِيرٍ[1] بن يَزِيدَ ابنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ غُفَيْلَةَ[2] الغُبَرِىّ السُّحَيْمِىّ ، عن أَبِى هُرَيْرَة . والوَلِيدُ ابن خالد الأَعْرَابِىّ الغُبَرِىّ . وأَحمَدُ ابن العَبّاس بن الرَّبِيع الغُبَرِىّ ، وأَخُوه أَبو جَعْفَرٍ محمّدٌ الفَقِيه . وأَبو عُمارَةَ خَيْرُ[3] بنُ علِىّ بن العَبّاسِ الغُبَرِىّ ، مصْرِىّ . والحُسَيْن بنُ عَبْدالله ابن الفَضْلِ بن الرَّبِيع الغُبَرِىّ . والكَرَوَّسُ بن سُلَيْمٍ الغُبَرِىُّ ، شاعرٌ . وخَلِيفَةُ بنُ عبدِ الله الغُبَرِىُّ ، مِصْرِىٌّ . وقد حَدَّثوا . أَوْرَدَهم الحافِظُ وغَيْرُه .

(١) فى مطبوع التاج «أبو كبير» ، والمثبت عن السمعانى : ٤٠٦ ، والتبصير ١٠٣١ عن الإكمال .
(٢) فى مطبوع التاج : «عقيلة» والمثبت عن التبصير ١٠٣١
(٣) فى التبصير : «خيرة» وفى السمعانى ٤٠٦/ : «حمزة»

(والغَبِيــرُ) ، كأَميرٍ : (تَمْرٌ) ، أَىْ نَوْعٌ منــه .

(والغُبْرُورُ) ، بالضَّمّ : (عُصَيْفِيــرٌ) أَغْبَرُ . قلتُ : هو الذى تقدّم ذِكْـرُه أَوّلاً ونَبَّهْنَـا على الغَلَط فيــه . وقــد ضَبَطَه الصاغانىّ بالـراءِ فى آخِــرِه . والّذى أَوْرَدَه المصنِّفُ آنِفاً بالنُّون غَلَطٌ ، ولعلّه تَصحَّفَ عليه من نُسْخَة التكملة الــتى عِنْده .

(والمُغْبُورُ) ،بضَمّ الميم عن كُراع ، لُغَة فى (المُغْثُور) ، والثاءُ أَعْلَى كمــا سَيأْتى .

(وعِزٌّ أَغْبَرُ : ذاهِبٌ) دارِسٌ . قال المُخَبَّل السَّعْدىّ :

وأَنْزَلَهُمْ دارَ الضَّيَاعِ فَأَصْبَحُــوا
على مَقْعَدٍ من مَوْطِنِ العِزِّ أَغْبَرَا[٤]

(وسَمَّوْا غُبارًا ،كغُرَاب) ، وأَحَدُهُمَا مقلُوبٌ عن الثانــى ، وفيــه لَطَافَةٌ لا تَخْفَى . (وغابِرًا وغَبَرَةً ، مُحَرَّكَة) .

(و) غُبَرُ (كزُفَرَ : بَطِيحَةٌ كَبِيرَةٌ متَّصلة بالبَطائح) ، نَقَلَه الصاغــانىّ . قلتُ : وهى الّتى بَيْنَ واسِطَ والبَصْرَةِ .

(و) غَبِيرٌ ،(كأَمير : ماءٌ لمُحَارِب) ابن خَصَفَة ،ومنهم مَنْ ضَبَطَه كزُبَيْرٍ . (ودَارَةُ غُبَيْــرٍ ، كزُبَيْــر : لِبَنِــى الأَضْبَطِ) ، وقال الزمخشرىّ فى الأَساس عند ذكر صَمّاءِ الغَبَر أَنّهــا الحَيّــة تَسْكُن قُرْبَ مُوَيْهَةٍ فى مَنْقَــع فــلا تُقرَب : وبتصغيرِه سُمِّىَ مــاءٌ لِبَنِى الأَضْبَطِ ، وأُضِيفَت إِليه دارَتُهم فقيل دارَةُ غُبَيْر . وفى معجم ماستعجم [١] : الغُبَيْرُ كزُبَيْرٍ : ماءٌ لِبَنِى كِلابٍ ، ثُمّ لِبَنِى الأَضْبَطِ ، فى ديارهم بنَجْد .

[] ومِمّا يُسْتَدرك عليــه :

الغَبَرُ ، محــرّكةً : البَقَاءُ .

وغُبْرَةُ ، بالضَّمّ : موضعٌ ، وله يَوْمٌ .

ويُوصَفُ الجُوعُ بالأَغْبَرِ ، كمــا يُوصَف المَوْت بالأَحْمَرِ ، كناية عن السِّنينَ المُجْدِبَةِ والقَتْلِ بالسَّيْف .

---

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، والأساس .

(١) ورد هذا النص فى معجم البلدان (غبير) ولم نقف عليه فى معجم ما استعجم

وطَلَبَ فُلاناً فما شَقَّ غُبارَه ، أى لم يُدْرِكْه .

والغَبْرَةُ ، بالفتح : لَطْخُ الغُبارِ .

وقد غَبِرَ ، كفَرِح .

وجاءَ على غَبْرَاءِ الظَّهْرِ ، أى راجِلاً ؛ قاله الزمخشرىّ

وغُبَيْرَاءُ الظَّهْرِ : الأَرْضُ ؛ قاله الصاغانىّ .

وغَبِرَ التَّمْرُ ، كفَرِح : أَصابَه الغُبار ، وأَغْبَرْتُ فى الشَّيْءِ : أَقْبَلْتُ عليه . ذَكَرَهُما ابن القَطَّاع .

وفى حديث أُوَيْس القَرَنِىّ «أَكونُ فى غُبَّرِ الناسِ أَحَبُّ إلَىّ» . وفى رِوايَة : «فى غَبْرَاءِ الناس» ، بالمَدّ . فالأَوّل ، أى أَكون مع المُتَأَخِّرين لا مَعَ المُتَقَدِّمين المَشْهُورِين : والثانى ، أى فُقَرائهم .

والعِرْق الغَبِرُ ، ككَتِفٍ : الناسُورُ .

وقال الأَصْمَعِىّ : المُغْبَرّ ، كمُخْمَرٍّ : الذى دَوِىَ باطنُ خُفِّه . وبه فُسِّر قولُ القُطامىّ :

يا نـاقُ خُبِّى خَبَباً زِوَرَّا
وقَلِّبِى مَنْسِمَكِ المُغْبَرَّا[1]

وغَبَّرَ ضَيْفَه تَغْبِيرًا : أَطْعَمَه الغُبْرَانَ .

والتَغْبِيرُ : ارْتِفَاعُ اللَّبَنِ .

ووَادِى غُبَرَ ، كزُفَرَ : عند حِجْرِ ثَمُودَ . ذكرهما الصاغانىّ .

وقَطَعَ اللهُ غابِرَه ودابِرَه .

وغَبَّرَ فى وَجْهِه : سَبَقَهُ . قيل : ومنه ما يُشَقُّ غُبارُه وما يُخَطّ[1] غُبارُه . وإذا سُئِلَ عن رَجُلٍ لا تُعرَفُ له عَشِيرَةٌ ، قيل : هو من أَهْل الأَرْضِ ، ومن بَنِى الغَبْرَاءِ ، أَى مِنْ أَفْنَاءِ الناسِ ؛ كذا فى الأَسَاس .

وأَبو الحَسَنِ محمّدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ غَبَرَةَ الحارِثىّ الكُوفِىّ ، مُحَرَّكة ، وكذا أَبو الطَّيِّب أَحمدُ بنُ علىِّ بنِ غَبَرَة الكُوفىّ ، ومحمّد بن عُمَرَ بنِ أَبى نَصْر الحَرْبِىّ ، ولَقَبُه غَبَرَةُ : محدِّثون .

وغِبْرِينُ ، بالكَسْرِ : مدينةٌ بالمَغْرِب .

وعَبْدُ الباقِى بنِ محمّد بنِ أَبى

(١) ديوانه ١٢٠ واللسان ، والتكملة

(١) فى مطبوع التاج «يحط» ، والمثبت من الأساس

الغُبَارِ الأَدِيبُ ، كغُرَابٍ ، حَدَّث عن ابن النَّقُور .

وعليّ بنُ رَوْحِ بنِ أَحْمَدَ المعروفُ بابْنِ الغُبَيْرِيّ ، حَدَّث ؛ ذكره ابنُ نُقْطة .

[غ ب ش ر]

(الغَباشِيرُ : ما بَيْنَ اللَّيْلِ والنَّهَارِ من الضَّوْءِ) ،أهمله الجوهريّ وصاحب اللّسانِ ، وأورده الصاغانيّ ، ولم يَعْزُه لأَحَد .

[غ ت ر]

[] ومّما يُسْتَدْرك عليه :

غاتُورٌ ، عَلَمٌ .

[غ ث ر] *

(الغَثَرَةُ ، محرَّكَةً ، والغَثْراءُ) ، بالمَدِّ ، (والغُثْرُ ، بالضّمِّ ، والغَيْثَرَةُ) ، كحَيْدَرَة : (سَفِلَةُ النّاسِ) ورَعَاعُهم ، الوَاحِدُ أَغْثَر ، مثل أَحْمَرَ وحُمْرٍ . وأَسْوَدَ وسُودٍ . وفى حديث عُثْمَانَ ، رضىَ الله عَنْه ، حِينَ دَخَلُوا عليه لِيَقْتُلُوه ، فقال : «إِنَّ هؤلاءِ رَعَاعٌ غَثَرَةٌ » ، أَى جُهّالٌ . وقال أَبو زَيْد : الغَيْثَرَةُ : الجَماعَةُ من الناسِ المُخْتَلِطُون من الغَوْغَاءِ . وقِيل : أَصْلُ غَثَرَةٍ غَيْثَرَةٌ ، حُذِفَتْ منه الياءُ . وقيل : الغَثَرَة جمع غاثِر ، مثل كافِرٍ وكَفَرة . وقِيلَ : هو جَمْع أَغْثَرَ ، فجُمِعَ جَمْعَ فاعِل ، كما قالُوا أَعْزَل وعُزَّل ، فجاءَ مثل شاهِد وشُهَّد ،وقِيَاسُه أَن يُقَال فيه : أَعْزَلُ وعُزْلٌ ، وأَغْثَرُ وغُثْر . فلولا حَمْلُهما على معنَى فاعِل لمْ يُجمعا على غَثَرَة وعُزَّل . وقال القُتَيْبِيّ : لم أَسْمَع غاثِرًا ، وإِنَّمَا يُقَالُ : رجلٌ أَغْثَرُ ، إِذا كانَ جاهِلاً . وفى حديث أَبِى ذَرٍّ ، رضى الله عنه : «أُحِبُّ الإِسلامَ وأَهْلَه وأُحِبُّ الغَثْراءَ » ، أَى عامّة الناسِ وجَماعَتَهم . وأَراد بالمَحَبَّةِ المُنَاصَحَةَ لهم والشَّفَقَةَ عليهم . وفى حديث أُوَيْس : «أَكُونُ فى غَثْرَاءِ الناس » ، هكذا جاءَ فى رِوَايَةٍ ، أَى فى العامَّةِ المَجْهُولِين . وقيل : هم الجَمَاعَة المُخْتَلِطَة من قَبَائِلَ شَتَّى .

(والغَثْراءُ: الغَبْرَاءُ) وهى الـكَدِرَةُ اللَّوْنِ، وكذٰلك الرَّبْدَاءُ. قال عُمَارَة:

حَتَّى اكْتَسَيْتُ من المَشِيبِ عِمَامَةً
غَثْرَاءَ أُعْفِرَ لَوْنُهَا بخِضَابِ (١)

(أو قَرِيبٌ منها)، أى أَنَّ الغُثْـرَةَ شَبِيهَةٌ بالغُبْشَةِ يُخَالِطُهَا حُمْرَة، فهى قَرِيبَةٌ إلى الغُبْرَة.

(و) الغَثْراءُ: (الضَّبُعُ)، لِلَوْنِها، (كغَثَارِ)، كقَطَامِ (مَعْرِفَةً). وقال ابنُ الأَعرابىّ: هى غُثَارُ، لا تُجْرَى؛ نقله الصاغانىّ. ونَقَلَ صاحبُ اللّسَان عن ابن الأَعـرابىّ: الضَّبُعُ فيهـا شُكْلَةٌ وغُثْرَةٌ، أى لَوْنَان من سَوادٍ وصُفْرَةٍ سَمِجَة. وذِئْبٌ أَغْثَرُ: كذٰلك. وقال أَيضاً الذِّئْب فيه غُبْرَةٌ وطُلْسَةٌ وغُثْرَةٌ، وكَبْشٌ أَغْثَرُ: ليس بأَحْمَـرَ ولا أَسْوَدَ ولا أَبْيَضَ.

(و) الغَثْرَاءُ: (ما كَثُر صُوفُـه من الأَكْسِـيَةِ) والقَطَـائف ونَحْوِهِمَا. ويُقَال عَبَاءَةٌ غَثْـرَاءُ. أَنشـد اللَّيْـثُ وابنُ دُرَيْد للعَجّاج:

تَكْشِـفُ عن جَمّاتِه دَلْوُ الـدّالْ
عَبَاءَةً غَثْرَاءَ من أَجْنٍ طَـالْ (١)

به شَبَّهَ الغَلْفَقَ فَوْق الماءِ، (كالأَغْثَر).

(و) الغَثْرَاءُ: (الجَمَاعَةُ المُخْتَلِطَةُ) من غَوْغَاءِ الناس، (كالغَيْثَرَة)، وقد مَرَّ ذٰلك عـن أَبى زَيْدٍ، (وهِىَ)، أى الغَيْثَرَةُ أَيضاً: (الوَعِيدُ والتَّهَدُّد)، نقله الصاغانِـىّ.

(والغَثْرَةُ)، بالفتـح: (الخِصْـبُ والسَّعَةُ) والـكَثْرَةُ، يقال: أَصـابَ القَوْمُ من دُنْيَاهُم غَثْرَةً.

(و) الغُثْرَةُ، (بالضّمّ: كالغُبْـشَةِ تَخْلِطُهـا حُمْرَةٌ) وقيل: هـى الغُبْرَة.

(والمُغْثُـور، بالضّمّ)، والمِغْثَارُ، كمِصْبَاحٍ، (والمِغْثَرُ، كمِنْبَرٍ)، الأَخيرة عن يَعْقُوبَ، والأُولَى نادِرَة، وسيأْتى ذِكْرُها فى «ع ل ق» قال يَعْقُوبُ: هو (شىءٌ يَنْضَحُـه الثُّمَـامُ والعُشَرُ

(١) اللسان وانظر مادة (غفر) برواية:
«غفراء أُغْفِـر. .»

(١) اللسان، والتكلة، والعباب، والجمهرة ٢: /٤٠، وملحق الديوان: ٤٠.

والرِّمْثُ) والعُرْفُطُ ، حُلْوٌ (كالعَسَلِ) .

والمُغْثُورُ : لغـةٌ فى المُغْفُورِ (ج ، مَغَاثِيـرُ) ومَغَافِيرُ .

(وأَغْثَرَ الرِّمْـثُ) وأغفرَ : (سـالَ مِنْهُ) صَمْغٌ حُلْوٌ يُؤْكَل ورُبمَا سالَ على الثَّرَى مِثْلَ الدِّبْسِ ولَهُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ .

(وتَمَغْثَرَ : اجْتَنَاهُ) ، ويُقَال : خَرَجَ الناسُ يَتَمَغْثَرُون ، مثـل يَتَمَغْفَرُون ، أى يَجْتَنُون ، أى يَجْتَنُون المَغَافِيرُ .

(والأَغْثَرُ : طائِـرٌ) مُلْتَبِسُ الرِّيش (طَوِيلُ العُنُقِ) ، فى لَوْنِه غُثْرَةٌ ، وهُوَ مِنْ طَيْرِ الماءِ .

(و) الأَغْثَرُ : (الأَسَدُ ، كالغَثَوْثَرِ ، كسفرْجَل) ، ذكرهما الصاغانىّ .

(والغَنْثَرَةُ : شُرْبُ الماءِ بلا عَطَشٍ ، كالتَّغَنْثُرِ) . يُقَال : تَغَنْثَرَ بالمَاءِ ، إذا شَرِبَهُ من غيـر شَهْوَة ؛ قاله الصاغانىّ . قِيلَ : ومنه اشْتِقَاقُ «غُنْثَرٍ» كجُنْدَب فى حديث الصِّدّيق رَضِىَ اللهُ عنـه .

(و) الغَنْثَـرةُ[1] : (ضُفُـوٌّ الرأْسِ وكَثْرَةُ الشَّعرِ) ، ذكره الصاغانىّ . (و) الغَنْثَرَةُ : (الذُّبابُ الأَزْرَقُ) ، هٰـكذا فى سائر النُّسـخ . وقد تَقَدَّمَ أَنَّ الذُّبابَ الأَزرقَ هـو العَنْتَر ، بالعَيْـن المهملـة والنُّون والتـاءِ الفوقيّة ، فذِكْرُه هُنَا خَطَأٌ ، وكأَنَّه اغْتَرَّ بقول الصاغانىّ فى هٰذه المادّة حيـث قال : ويُـرْوَى : «يا عَنْتَرُ[1]» وهو الذُّبَابُ الأَزرقُ ، شَبَّهه به تَحْقِيـرًا ، فصَحَّفَه فتـأَمَّلْ . ولو ذَكَرَهُ بعدَ قولِه (وبلا هاءٍ) ، كانَ أَنْسَبَ لِمَا رامَه . رُوِىَ أَنّ أَبا بَكْـرٍ رضى الله عنه سَبَّ ابْنَهُ عبدَ الرَّحْمٰن ، فقـال : «يا غنْثَر» وضَبَطُوه كجَعْفَـر وجُنْدُب ، بوَجْهَيْهِ . وقـالوا : مَعْنَـاه (الأَحْمَقُ) أو الجَاهِل ، من الغَثَـارَة ، وهى الجَهْل . وقيل : الثَّقِيلُ الوَخِم . والنُّون زائدةٌ ، (ويُضَمّ أَوَّلُه) ،وقد تقدّم أَيضاً فى «ع ن ت ر» .

(والغَثَرِىّ من الزَّرْع) ، محرّكـةً : (العَثَرِىّ) ، وهو الذى تَسْقِيـه السَّماءُ ؛ قاله الأَصمعـىّ .

(1) فى التكملة «الغَنْثَرَةُ»

(1) يريد حديث أبى بكر الصديق الآتى ذكره .

(واغثارَّ ثَوْبُك) اغثِيرارًا : (كَثُرَ غَثَرُهُ، مُحَرَّكةً، أى زِئْبِرُهُ) وصُوفُه .

(وغَثَرتِ الأَرْضُ بالنَّبَاتِ فهى مُغَثِرِيَةٌ)، إذا (مادَتْ به) .

(و)يُقَال :(وَجَدَ الماءَ مُغْثَرِياً عليه)، ونَصُّ الصاغانىّ : وَجَدْتُ الماءَ مُغْثَرِياً بالوِرْدِ، (أى مَكْثُورًا عَلَيْه) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

الأَغْثَرُ : هو الجاهِلُ والأَحْمَقُ، شُبِّهَ بالضَّبُعِ الغَثْرَاءِ، لأَنَّها من أَحْمَقِ الدَّوابّ؛ ذكره ابنُ دُرَيْد . ويُقَال : رجلٌ أَغْثَرُ، ولم يُسْمَعْ غاثِرٌ .

ويقال : كانَتْ بَيْنَ القَوْمِ غَيْثَرَةٌ شَدِيدَةٌ . قال ابنُ الأَعرابىّ : هى مُداوَسَةُ القَوْمِ بَعْضِهِم بَعْضاً فى القِتَال . وقال الأَصمعىّ : تركتُ القَوْمَ فى غَيْثَرَةٍ وغَيْثَمَة : أَىْ فى قِتال واضْطِراب .

والأَغْثَرُ : الطُّحْلَب[1] .

والغُثْرَةُ : غُبْرَةٌ إلى خُضْرَةٍ .

والأَغْثَرُ : الذِّئبُ، لِلَوْنه . وكَبْشٌ أَغْثَرُ : كَدِرُ اللَّوْنِ .

والغَثْرَةُ : الكَثْرَة .

وعليه غَثْرَةٌ مِنْ مالٍ، أى قِطْعَة .

وأَكَلَتْهُم الغَثْرَاءُ[1] [وهى الضَّبُعُ]، أى هَلَكُوا؛ قاله الزَّمخشرىّ .

[غ ث م ر] *

(غَثْمَرَ) الرَّجُلُ (مَالَهُ)، إذا (أَفْسَدَه) .

(والمُغَثْمَرُ)، بفتح الميم الثانيَةِ : (الثَّوْبُ الرَّدِىءُ النَّسْجِ الخَشِنُ) المَلْمَسِ . قال الرَّاجِز :

عَمْدًا كَسَوْتُ مُرْهِباً مُغَثْمَرَا
ولَوْ أَشاءُ حُكْتُه مُحَبَّرَا[2]

يقول : أَلْبَسْتُه المُغَثْمَرَ لِأَدْفَعَ به العَيْنَ . ومُرْهِبٌ اسمُ وَلَده .

(و) غُثْمِرَ (الطَّعَامُ : لم يُنَقَّ ولم

(١) فى المقاييس : ٤١٢/١ « الطحلب المجتمع » .

(١) فى مطبوع التاج « الغَثْرَى » ، والمثبت من الأساس ومنه الزيادة بعدها .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ١ / ٤٣٢ .

غدر

يَنْخَلُ) فهو مُغَثْمَرٌ ، أى بقِشْرِه ؛ عن ابنِ السِّكِّيت .

(و) قال اللَّيْث : المُغَثْمِرُ ، أى (بكَسْرِ الميمِ الثانية[1] : حاطِمُ الحُقُوقِ ومُتَهَضِّمُها) ،وأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ على هٰذه اللُّغَة :

ومُقَسِّمٌ يُعْطِى العَشِيرَةَ حَقَّها
ومُغَثْمِرٌ لِحُقُوقِهَا هَضّامُها[2]

ورَوَاهُ أَبو عُبَيْدٍ : ومُغَذْمِر .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

عن أَبِى زَيْدٍ : إنّه لنَبْتٌ مُغَثْمَرٌ ومُغَذْرَمٌ ومَغْثُومٌ ، أَى مُخَلَّط ليس بِجَيِّد .

[غ د ر]*

(الغَدْرُ : ضِدُّ الوَفاءِ) بالعَهْدِ ؛ قالهُ ابنُ سِيدَه فى المُحْكَم . وقال غيرُه : الغَدْر : تَرْكُ الوَفَاءِ ، وقيل : هو نَقْضُ العَهْد . وفى البصائر للمُصَنِّف : الغَدْرُ : الإِخْلالُ بالشَّىْءِ وتَرْكُه . وقال ابنُ كَمال باشا : الوَفاءُ : مُرَاعَاةُ العَهْد ، والغَدْرُ : تَضْيِيعُه ، كما أَنَّ الإِنْجَازَ مراعَاةُ الوَعْد ، والخُلْفُ تَضْيِيعُه ، فالوَفَاءُ والإِنْجازُ فى الفِعْلِ كالصِّدْقِ فى القَوْل ، والغَدْرُ والخُلْفُ كالكَذِبِ فيه .

(غَدرَهُ ، و) غَدرَ (بِهِ) ،أى مُتَعَدِّيا بنَفْسِه وبالباءِ (كنَصَر وضَرَبَ وسَمِعَ) الأَوَّلان ذَكَرَهُمَا ابنُ القَطّاع وابنُ سِيدَه ، واقْتَصَر على الأَوّل أَكثرُ الأَئمّة ، والثالِثَة عن اللِّحْيَانِىّ ، قال ابنُ سِيدَه : ولَسْتُ منه على ثِقَةٍ ، يَغْدِرُ (غَدْرًا) ، بالفَتْح ، مصدرُ البابَيْن الأَوَّلَيْن (و) غَدَرًا و(غَدَراناً مُحَرَّكة) فِيهما ، وهُمَا مَصْدَرُ البابِ الثالِث على ما نَقَلَهُ اللِّحْيَانىّ ، وأَنْكَرَه ابنُ سِيدَه .

(وهى غَدُورٌ) ، كصَبُورٍ (وغَدّارٌ وغَدّارَةٌ) ، بالتَّشْدِيد فِيهما ،(وهو غادِرٌ وغَدّارٌ) ، ككَتّان ، (و) غدِّير وغَدُورٌ ، (كسِكّيتٍ وصَبُورٍ ، وغُدَرٌ ،كصُرَدٍ ، و) أَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَل هٰذا الأَخِيرُ فى

(1) فى القاموس : « الثانى » .
(2) ديوانه ٣١٩ واللسان والعباب التكملة ومادة (غذمر)

النِّداءِ فى الشَّتْمِ ،(يُقَالُ : ياغُدَرُ) . وفى حديث الحُدَيْبِيَّة : قال عُرْوَةُ بنُ مَسْعُود للمُغيرَة : « ياغُدَرُ ، وهَلْ غَسَلْتُ غَدْرَتَكَ إلاّ بالأَمْسِ ؟ » وفى حديث عائِشَةَ : قالت للقَاسِم : « اجْلِسْ غُدَرُ » أى يا غُدَر ، فحَذَفت حَرْفَ النِّداءِ . ويُقَالُ فى الجَمْعِ : يالَ غُدَرَ ، مثل يالَ فُجَرَ . وفى المُحْكَم : قال بعضُهُم يُقَالُ للرَّجُلِ : يا غُدَرُ (ويا مَغْدَرُ ، كمَقْعَد ومَنْزِل ، وكذا يا ابْنَ مَغْدَرٍ) بالوَجْهَيْن ، (مَعارِفَ) . قال : ولا تقولُ العَرَب : هٰذا رَجُلٌ غُدَرُ ، لأَنّ الغُدَرَ فى حال المَعْرِفة عندهم . وقال شَمِرٌ : رجل غُدَرٌ ، أى غادرٌ ، ورَجُلٌ نُصَرٌ ، أى ناصرٌ ، ورَجُلٌ لُكَعٌ ، أى لَئيمٌ . قال الأَزهرىّ : نَوَّنَها كلَّها خِلافَ ما قالَ اللَّيْث ، وهو الصَّواب ، إنَّمَا يُتْرَكُ صَرْفُ باب فُعَل إذا كان اسماً معرفةً مثل عُمَرَ وزُفَرَ . وقال ابنُ الأَثيرِ : غُدَر معدولٌ عن غادِرٍ للمُبالَغَة ، ويُقَال للذَّكَرِ : ياغُدَرُ ،(ولها : يا غَدَارِ ، كقَطامِ) ، وهما مُخْتَصّان بالنّداءِ فى الغالِب .

(وأَغْدَرَهُ : تَرَكَهُ وبَقّاهُ) . حَكَى اللّحيانىّ : أعانَنِى فُلانٌ فأَغْدَرَ لَهُ ذٰلك فى قَلْبِى مَوَدَّةً ، أى أَبْقاهَا . وفى حديث بَدْرٍ « فخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله تعالى عليه وسلَّم فى أَصْحَابِه فبَلَغَ قَرْقَرَةَ الكُدْرِ فَأَغْدَرُوه » ، أى تَرَكُوه وخَلَّفوه . وفى حديث عُمَرَ ، وذَكَر حُسْنَ سِياسَتِهِ فقال : « ولوْلا ذٰلك لأَغْدَرْتُ بعضَ ما أَسُوقُ » ، أى خَلَّفْت ، شَبَّه نَفْسَه بالرّاعى ، ورَعِيَّتَه بالسَّرْحِ . ورُوِىَ « لَغَدَّرْتُ » ، أى لأَلْقَيتُ الناسَ فى الغَدَر ، وهومكانٌ كثيرُ الحِجَارَة .

(كغادَرَه مُغَادَرَةً وغِدَارًا) ، ككِتَاب . وفى قول الله عَزّوجلّ ﴿لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً ولا كَبِيرَةً﴾ (1) أَى لا يَتْرُكُ . وقال المُصَنِّف : أَى لا يُخِلّ . وفى الحَديث أَنّه صلَّى الله تعالَى عليه وسَلّم قال : « لَيْتَنِى غُودِرْتُ مع أَصْحَابِ نُحْصِ الجَبَل » . قال أَبو عُبَيْد : مَعْنَاه يالَيْتَنِى اسْتُشْهِدْتُ معهم . النُّحْصُ : أَصلُ الجَبَلِ وسَفْحُه ، وأَراد بأَصْحاب

(1) سورة الكهف ، الآية ٤٩ .

النُّحْصِ قَتْلَى أُحُدٍ أَو غَيْرَهُم من الشهداء .

(والغُدْرَة ، بالضّمّ والكَسْر :ماأُغْدرَ من شَيْءٍ) ، أى تُرِكَ وبَقِيَ ، (كالغُدَارَةِ بالضمّ) ، قال الأَفْوَهُ :

فى مُضَرَ الحَمراءِ لَمْ يَتَّرِكْ
غُدَارَةً غَيْرَ النساءِ الجُلُوسْ (1)

(و) كذلكَ (الغَدَرَةُ والغَدَرُ ، محرَّكَتَيْن) ، يُقَال : عَلَى بَنِي فُلان غَدَرَةٌ من الصَّدَقَة وغَدَرٌ ، أى بَقِيَّةٌ . وجَمْعُ الغَدَرِ غُدُورٌ ، و (ج) الغُدْرَة ، بالضّمّ (غُدْرَاتٌ ،بالضّمّ) أَيضاً . ونقل الصاغانيّ عن ابنِ السكّيت : يُقَال على فلان غِدَرٌ من الصَّدَقَة ، بالكَسْرمِثَالُ عِنَب ، أى بَقَايَا منها ، الواحدَة غِدْرَة ، وتُجْمَع غِدَرَات. قال الأَعْشَى :

وأَحْمَدْتَ أَنْ أَلْحَقْتَ بالأَمْسِ صِرْمَةً
لَهَا غِدَرَاتٌ واللَّوَاحِقُ تَلْحَقُ (2)

انْتَهَى . وقال أَبو مَنْصُورٍ : واحِدَة الغِدَرِ غِدْرَةٌ ، وتُجْمَع غِدَرًا وغِدَرَاتٍ .

(1) ديوانه ١٧ واللسان
(2) ديوانه ١٤٨ واللسان والتكملة والعباب

غدر

ورَوَى بيتَ الأَعْشَى . ففى كلام المُصَنّف نَظَرٌ مِنْ وُجُوهٍ .

(و) الغُدَرُ ، (كصُرَدٍ : القِطْعَةُ من الماءِ يُغَادِرُهَا السَّيْلُ) ، أَى يَتْرُكها ويُبْقِيهَا ، (كالغَدِير) ، هٰكذا فى سائر الأُصول المُصَحَّحة. ولمْ أَجِدْ أَحَدًا من الأَئمةِ ذَكَرَ الغُدَرَ بمعنَى الغَدِيرِ ، مع كَثْرَة مُرَاجَعَة الأُمّهات اللُّغَوِيّة . ولم أَزَلْ أُجِيلُ قِدَاحَ النَّظَر فى عِبَارَة المصنِّف ومَأْخَذها حَتّى فَتَحَ الله وَجْهَ الصَّواب فيها . وهُوَ أَنّا قَدَّمْنا آنفاً النَّقْلَ عن ابنِ السكّيتِ وعن أَبى مَنْصُورٍ ، فجاءَ المُصَنّف أَخَذَ من عِبارتَيْهِما بطَرِيق المَزْجِ على عادَته ، فأَخَلَّ بالمَقْصُود ولم يَدُلّ على المُرَادِ عَلَى الوَجْه المَعْهُود . فالصَّوابُ فى عِبَارَته أَن يَقُول : والغُدْرَة ، بالضّمّ وكعِنَبٍ : ما أُغْدِرَ من شَيْءٍ ، كالغُدَارَةِ بالضَّمّ ،والغَدَرَة والغَدَرِ ـ مُحَرَّكَتَيْن ـ جمعُه غِدَرَاتٌ ، كعِنَبَاتٍ ، وبالضّمّ وكصُرَدٍ ، فيكونُ الجَمْعَانِ الأَخيرَانِ للغُدْرَة بالضّمّ ، أَو الاقْتِصارُ على الجَمْع

الأوّل كما اقْتَصَرَ غيرُهُ ، ثم يقول : والغَدِيرُ : القِطْعَـة من الماءِ يُغَـادِرُهَا السَّيْلُ . هـذا هـو الصَّواب الـذى تَقْتَضِيه نُقُول الأَئمة فى هٰذا المَقَامِ . ومَن راجَعَ التَّكْمِلَةَ واللِّسَانَ زالَ عنـه الإِبْهام ، والله أَعلم .

ثمّ قـولُه (ج كصُـرَدٍ وتُمْرانٍ) يَدُلّ على ما صوّبْناهُ ويُبَيِّنُ ما أَوْرَدْنَاه ، فإنَّ الغَدِيرَ جَمْعُه غُدْرَانٌ وغُدَرٌ كمـا ذَكَرَه على المَشهور صَحِيـحٌ ثابتٌ . فيُقَال : ما جَمْـعُ غُدَرٍ كصُرَدٍ الـذى أَوْرَدَه مُفْرَدًا فيحتاج أَنْ يقولَ غِدْرانٌ بالكسـر كصِرْدانٍ ، أَوْ يَقُـولُ إنّـهُ يُسْتَعْمَل هٰكذا مُفْـرَدًا وجَمْعاً . وكُلّ ذٰلك لم يَصِحّ ولَمْ يَثْبُـت ، فتأَمَّلْ . ثـم ثَبَتَ فى الأُصـول المُصَحَّحَة من النِّهَايَة واللِّسَان أَنَّ جَمْـعَ الغَدِير غُدُرٌ ،بضمّتَيْن ،كطَرِيقٍوطُرُق ،وسَبِيلٍ وسُبُل ، ونَجِيب ونُجُب ، وهو القِياسُ فيه ،وقد يُخفَّف أَيضاً بالتَّسْكِين . ففى قـول المُصَـنِّف كصُرَدٍ نَظَرٌ أَيضاً فتـأَمَّلْ .

وقولُه فى مَعْنَى الغَدير : القِطْعَةُ من الماءِ يُغَادِرها السَّيْلُ ، قال ابنُ سِيدَه : هو قَوْلُ أَبِـى عُبَيْدٍ ، فهُوَ إذًا فَعِيلٌ فى معنَى مَفْعُول[1] على اطِّراحِ الزائد . وقد قِيلَ : إنّه من الغَدْرِ ، لأَنّه يَخُون وُرّادَه فيَنْضُب عَنْهُـم ، ويَغْدِرُ بأَهْلِه فَيَنْقَطِـع عند شِـدَّة الحاجَـة إلَيْه . ويُقَوِّى ذٰلك قولُ الـكُمَيت :

ومِـنْ غَـدْرِه نَـبَزَ الأَوَّلُـــونَ
بـأَنْ لَقَّبُوه الغَدِيرَ الغَدِيــرَا[2]

أَراد من غَدْرِهِ نَـبَزَ الأَوَّلُون الغَدِيرَ بأَنْ لَقَّـبُوه الغَـدِيرَ ، فالغَدِيـرُ الأَوَّل مَفْعول نَبَزَ ، والثّانى مفْعُولُ لَقَّـبُوه . وقال اللِّحْيَانِىّ : الغَدِيرُ اسمٌ ،ولا يُقَال هٰذا ماءٌ غَدِير . وقال اللَّيْث : الغَدِيرُ : مُسْتَنْقَعُ الماءِ ماءِ المطرِ ، صغيـرًا كانَ أو كَبِيـرًا ، غـيرَ أَنّهُ لا يَبْقَـى إِلَى القَيْظ إلاّ ما يَتَّخِذه النـاسُ من عِدٍّ أَو

(١) وكذا فى اللسان ، وفى الصحاح : « وهـو فَعِيل بمعـنى مُفَاعَل من غادرَه ، أو مُفْعَل من أغدرته ، ويقال : هو فعيل بمعنى فاعل لأنه يغدر بأهله أى ينقطع عند شدّة الحاجة إليه »

(٢) اللسان والصحاح ، والعباب وفيه وفى الصحاح «إذ لقبوه»

وَجْذٍ (١) أَو وَقْطٍ أَو صِهْرِيجٍ أَو حائِرٍ . قال أَبو مَنْصُورٍ : العِدّ : المَاءُ الدائم الذى لا انْقطاع له ، ولا يُسمَّى المَاءُ الّذى يُجمَع فى غَديرٍ أَو صِهْرِيج أَو صِنْع عِدًّا ، لأَنّ العِدَّ ما يَدُوم مِثل ماءِ العَيْنِ والرَّكِيَّة .

(واسْتَغْدَرَ المَكَانُ : صارَتْ فيه غُدْرانٌ) ، فالسّين هنا للصَّيْرُورَة . ومن سَجَعَات الأَسَاس : اسْتَغْزَرَت الذِّهَابُ واسْتَغْدَرَت اللِّهَابُ . قال : الذِّهْبَة : مَطْرَةٌ شَديدَةٌ سَرِيعَةُ الذَّهَاب . واللِّهْبُ : مَهْواةُ ما بَيْنَ الجَبَلَيْن . وفى الحَديث « أَنّ قادماً قَدم عَلَى النَّبِىّ صلَّى الله عليه وسلّم ، فَسَأَلَه عن خِصْب البِلاد . فحَدَّث أَنّ سَحابَةً وَقَعَتْ فاخْضَرَّت لها الأَرْضُ ، وفيها غُدُرٌ تَنَاخَسُ ، والصَّيْدُ قد ضَوَى إِلَيْهَا » قال شَمِرٌ : قولُه : غُدُرٌ تَناخَسُ ، أَى يَصُبُّ بعضُها فى إِثْرِ بَعْض .

(و) من المَجَازِ (الغَدِيرُ : السَّيْفُ) ، على التَّشْبِيه ، كما يقال له اللُّجّ .

(١) فى مطبوع التاج (ووجد) وفى اللسان« أووجد » هذا والوجذ النقرة فى الجبل تمسك الماء « انظر مادة«وجذ»

غدر

(و) الغَديرُ : اسمُ (رَجُل) ، هٰكذا ذَكَرُوه . قلتُ : وهو اسْمُ والِدِ بَشامَةَ الشاعِر ، من بَنِى غَيْظِ بن مُرَّةَ بنِ عَوْفِ ابنِ سَعْد بنِ ذُبْيَانَ ، ووالدُ عَلِىٍّ الشاعر مِنْ بَنِى ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْد بنِ عَوْفِ ابنِ كَعْب بنِ جِلّانَ بن غَنْم ابنِ غَنِىٍّ .

(و) غَديرٌ(١) : (وادٍ بدِيار مُضَرَ) ، نَقَلَه الصاغانىّ .

(و) الغَديرُ والغَديرَة ، (بهاءٍ : القِطْعَة من النَّبَات) ،على التَّشْبيه أَيضاً ، (ج غُدْرانٌ) ، بالضمّ لا غير .

(و) الغَديرَةُ : (الذُّؤَابَةُ) ، قال اللَّيْث : كلُّ عَقيصَة غَديرَةٌ . والغَديرَتانِ : الذُّؤابَتانِ اللَّتَان تَسْقُطَان على الصَّدْرِ ،(ج غَدائِرُ) ،وقِيل : الغَدَائِرُ لِلنِّساءِ ، وهى المَضْفُورَة ، والضَّفَائِرُ للرِّجال . وقال امرُؤُ القَيس :

غَدائِرُه مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلى العُلَا
تَضِلُّ العِقَاصُ فى مُثَنًّى ومُرْسَلِ (٢)

(١) يقتضى السياق أنه بفتح الغين و كذلك هو فى التكلة أما ياقوت فأ ورده بصيغة التصغير ، معجم البلدان(غدير)

(٢) ديوانه ١٧ ومادة (شزر) والمقاييس ٤ /٩٧و ٩٨ و ٤١٤ .

(و) الغَدِيرَةُ : (الرَّغِيدَةُ) ،عن الفرّاءِ (واغْتَدَر : اتَّخَذَ غَدِيرَةً) ، إذا جَعَلَ الدَّقِيقَ فى إنَاءٍ وصَبَّ عَلَيْه اللَّبَن ثمّ رَضَفَه بالرِّضاف . وقال الصّاغانىّ : الغَدِيرَةُ : هى اللَّبَن الحَلِيبُ يُغْلَى ثم يُذَرّ عليه الدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ فيَلْعَقَه الغُلامُ لَعْقاً .

(والغَدِيرَةُ : الناقَةُ تَرَكها الرّاعِى) ، وقد أَغْدَرَها . قال الراجِز :

فَقَلَّمَا طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَا
وَسْطَ الغُبَارِ خَرِباً مُجَوَّرَا [1]

(وإنْ تَخَلَّفَتْ) عن الإِبِلِ (هى) بنَفْسها فلَمْ تَلْحَقْ (فغَدُورٌ) ،كصَبُورٍ ، وفى بعض النُّسَخ : فغَدُورَةٌ ، بزيادة الهاءِ ، والأُولى الصَّواب .

(وغَدَر ، كضَرَبَ : شَرِبَ ماءَ الغَدِيرِ) ، وهو المُجْتَمِع من السَّيْلِ ومن ماءِ السَّمَاءِ . (وكفَرِحَ : شَرِبَ ماءَ السَّمَاءِ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ والأُصول المُصَحَّحَة ، وفى التَّهْذِيب : قال المُؤَرّج : غَدَرَ الرَّجُلُ يَغْدِرُ غَدْرًا ، إذا شَرِبَ من ماءِ الغَدِيرِ . قال الأَزهرىّ : والقِيَاسُ غَدِرَيَغْدَرُ ، بَهٰذاالمَعْنَى ،لاغَدَر ، مِثْل كَرِعَ ، إذا شَرِبَ الكَرَع ؛ وهٰكذا نقله الصاغانىّ ، ولٰكنّه زاد بعد قوله الكَرَع : وهو ماءُ السَّمَاءِ .
قلتُ : فقولُه : وهو ماءُ السماءِ ، راجعٌ إلى الكَرَع ، لا أَنّه معنى غَدِرَ كفَرِحَ . وظَنّ المصنّف أَنّه من جُمْلَة مَعانى غَدرَ ، وهو وَهَمٌ صَرِيحٌ . ثم إنّه فَرَّقَ بَيْنَ ماءِ الغَدِير وماءِ السَّماءِ ، مع أَنّ الغَدِيرَ هو مُسْتَنْقَع ماءِ السماءِ ، كما تَقَدَّم عن اللَّيث ، وهٰذا غَرِيبٌ مع أَنّ الأَزهرىّ أَزالَ الإِشْكَالَ بقوله : بهٰذا المَعْنَى . فَتَأَمَّل ، ولا تَغْتَرّ بقول المُصَنِّف ، فقد عَرَفْتَ مِنْ أَيْنَ أَخَذ ؟ وكيف أَخَذَ ؟ واللهُ يَعْفُو عَنّا وعَنْه .

(و) غَدِرَ (اللَّيْلُ) ، كفَرِحَ ، يَغْدَرُ غَدَرًا ، وأَغْدَرَ - ذَكَره ابنُ القَطّاع ، ومِثْلُهُ فى اللسان . فالعَجَبُ من المُصَنِّف كَيْفَ تَرَكَه - : (أَظْلَمَ) أَو اشْتَدَّ ظَلامُه ، كما قاله ابنُ القَطّاع (فهِىَ) [1] أَى

(١) اللسان والصحاح والعباب وفيه قال رجل من ربيعه الجوع

(١) فى نسخة من القاموس « وهى »

اللَّيْلَة (غَدِرَة ، كفَرِحَة) يُقَال : لَيْلَةٌ غَدِرَة بَيِّنَةُ الغَدَر ، (ومُغْدِرَة ، كمُحْسِنَة) : شَدِيدَةُ الظُّلْمَة تَحْبِسُ الناسَ فى مَنَازِلِهِم وكِنِّهم فيَغْدِرُون ، أى يَتَخَلَّفُون . وفى الحديث : « مَنْ صَلَّى العِشاءَ فى جَمَاعةٍ فى اللَّيْلَةِ المُغْدِرَة فقد أَوْجَبَ » . وقيل إنَّمَا سُمِّيَتْ مُغْدِرَةً لِطَرْحِها مَنْ يَخْرُج فيها فى الغَدَرِ ، وهى الجِرَفَة . وفى حَدِيث كَعْب : « لَوْ أَنَّ امْرَأَةً من الحُورِ العِينِ اطَّلَعَتْ إلى الأَرْضِ فى لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ مُغْدِرَةٍ لَأَضاءَتْ ما عَلَى الأَرْض » .

(و) غَدِرَتِ (النَّاقَةُ عن الإِبِلِ) غَدَرًا : (تَخلَّفَتْ) عن اللُّحُوق ، وكذا الشاةُ عن الغَنَمِ . ولو ذكره عند قَوْله : « وإنْ تَخَلَّفَتْ هى فغَدُورٌ » وقال : وقد غَدِرَتْ ، بالكَسْرِ ، كان أَخْصَرَ .

(و) غَدِرَت (الغَنَمُ) غَدَرًا : (شَبِعَتْ فى المَرْتَع) . وفى المحكم : فى المَرْجِ (فى أَوَّلِ نَبْتِه) .

(و) غَدِرَتِ (الأَرْضُ : كَثُر بها الغَدَرُ) ، فهِىَ غَدْرَاءُ ؛ قاله ابنُ القَطَّاع .

والغَدَرُ (مُحَرَّكةً) : كُلُّ ما وَارَاكَ وسَدَّ بَصَرَكَ . (و) قِيلَ : (هُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ صَعْبٍ لا تَكَادُ الدَّابَّةُ تَنْفُذ فيه . و) قِيلَ : الغَدَرُ : الأَرْضُ الرِّخْوَةُ ذات اللَّخاقِيق . وقال اللِّحْيَانِىّ : الغَدَرُ (الجِحَرَةُ) ، بكَسْرٍ فَفَتْح ، والجِرَفَةُ (واللَّخاقِيقُ) وفى بعض النُّسَخ : الأَخاقِيقُ (من الأَرْضِ) . وقولُه : (المُتَعَادِيَةُ) ، صفَة اللَّخاقِيقِ لا الأَرْض ، فلذا لو قَدَّمَه كما هُوَ فى نَصِّ اللِّحْيَانِىّ كانَ أَصْوَبَ ، كما لا يَخْفَى ، والجَمْعُ أَغْدَارٌ ، كسَبَب وأَسْبَاب ، (و) قيل : الغَدَرُ : (الحِجَارَةُ) مع الشَّجَرِ ، وكذلك الجَرَلُ والنَّقَلُ ، وهو قَوْلُ أَبِى زَيْد وابنِ القَطَّاع . وقِيلَ : الغَدَرُ : المَوْضِعُ الظَّلِفُ الكَثِيرُ الحِجَارَةِ . وقال العَجّاج :

سَنابِكُ الخَيْلِ يُصَدِّعْنَ الأَيَرّْ
مِن الصَّفَا القاسِى ويَدْعَسْنَ الغَدَرْ (١)

(و) من المَجَازِ : (رَجُلٌ ثَبْتُ الغَدَرِ ، محرَّكة) ، إذا كانَ (يَثْبُتُ فى)

(١) ديوانه ١٧ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ٤٠/٤ .

مَواضِـع (القتَال والجدَل) والكَلام . قال الزَّمَخْشَرِىّ : وأَصلُ الغَدَر اللَّخَاقِيقُ. (و) يُقَال أَيضاً : إِنَّه لثَبْتُ الغَدَر : إِذا كان ثابِـتاً (فى جَمِيـع ما يَأْخُذ فيـه)، ويُقَالُ : ما أَثْبَتَ غَدَرَهُ، أَى ما أَثْبَتَه فى الغَدَر، يُقَال ذٰلك للفرَس وللرَّجُـل إِذا كانَ لسَانُه يَثْبُـتُ فى مَوْضِع الزَّلَلِ والخُصُومَة . وقـال اللِّحْيَانِىّ : مَعْنَاهُ ما أَثْبَتَ حُجَّتَه وأَقَلَّ ضَرَرَ الزَّلَقِ والعِثَارِ عليه . قال : وقال الكِسَائِـىّ : ما أَثْبَتَ غَدَرَ فلانٍ ، أَى ما بَقِـىَ مِنْ عَقْلِه . قال ابنُ سِيدَه : ولايعجبـى . وقـال الأَصمعـىّ : الغَدَرُ : الجِحَرةُ والجِرَفة والأَخَاقِيقُ فى الأَرض : فتقـولُ : ما أَثْبَتَ حُجَّتَه وأَقَلَّ زَلَقَه وعِثَارَه . وقال ابن بُزُرْج : إِنَّه لثَـبْتُ الغَـدَرِ، إِذا كانَ ناطِـقَ الرِّجالَ ونازَعَهـم [كان] [1] قوِيًّا . وفَرَسٌ ثَبْتُ الغَدَرِ : يَثْبُتُ فى مَوْضِـع الزَّلَل . فاتَّضَحَ بهٰذه النُّصُوص أَنَّـه ليس بمُخْتَصٍّ بالإِنْسَان بل يُسْتَعْمَل فى الفرَس أَيْضـاً .

(1) زيادة عن اللسان .

(والغَدْرَةُ)، بالفَتْح ، هٰكذا فى سائر النُّسَـخ ، والصَّوابُ « الغَيْـدَرَة » [1] كحَيْدَرَة : (الشَّرُّ)، عن كُراع ، كـذا فى اللِّسَان ، وهـو لُغَـةٌ فى « الغَيْذَرَة » بالغَيْن والذال المُعْجَمَتَيْن ، كما وهو أَيضاً التَّخْلِيطُ وكَثْرَةُ الـكَلام .

(والغَـيْدارُ)، بالفَتْـــح : الرَّجُـلُ (السَّيِّـئُ الظَّنِّ فيَظُـنُّ)، هٰـكذا فى النُّسَـخ بالفـــاءِ وصَـوابُه : يَظُـنُّ (فيُصِيبُ)، كما فى اللـسَان وغيره .

(وآلُ غُدْرَانٍ ، بالضَّمّ : بَطْنٌ) من العَرَبِ .

(و) يُقَال : خَرَجْـنَا فى (الغَدْرَاء) أَى (الظُّلْمَة) . والغَدْرَاءُ أَيضاً : اللَّيْلَة المُظْلِمَة ؛ قاله ابنُ القَطّاع .

(وغَدْرٌ، بالفتح ، ة بالأَنْبار)، قلتُ : وإِليهـا نُسِـبَ أَحمـدُ بنُ محمّدِ بنِ الحُسَيْنِ الغَدْرِىُّ ؛ ذكره المَالِينِـىّ .

(و) غُـدَرُ، (كزُفَـرَ : مِخْـلافٌ باليَمَن)، فيه ناعِط ، وهوحِصْنٌ عَجِيبٌ

(1) وهى عبارة نسخة من القاموس .

قيل : هو مَأْخُوذٌ من الغَدَر ،وهوالمَوْضِع الكَثِيرُ الحِجَارَة الصَّعْبُ المَسْلك ، ويُصَحَّف بعُذَر ، كذا فى مُعْجَم ما استَعجم .

[] ومِمّا يُستدرك عليه :

سِنُونَ غَدّارَةٌ ، إذا كَثُرَ مَطَرُهَا وقَلَّ نَباتُهَا ، فَعّالَة من الغَدْر ، أَى تُطمِعُهُم فى الخِصْب بالمَطَرِ ثمّ تُخْلِفُ ، فجَعَلَ ذٰلك غَدْرًا منها ، وهو مَجاز .

وفى الحديث «أَنّه مَرَّ بأَرْضٍ [يُقَال لها :] (١) غَدِرَة فسَمّاهَا خَضِرَة» كأَنّها كانت لا تَسْمَحُ بالنَّبَات ، أَو تُنْبِت ثمّ تُسْرِع إليه الآفَة ، فشُبِّهَتْ بالغادِرِ لأَنّه لاَ يَفِى .

وقالوا : الذِّئْب غادِرٌ ، أَى لا عَهْدَ له ، كما قالوا : الذِّئب فاجِرٌ .

وأَلْقَتِ الناقةُ غَدَرَهَا ، محرَّكَةً ، أَى ما أَغْدَرَتْه رَحِمُهَا من الدَّمِ والأَذَى .

وأَلْقَتِ الشاةُ غُدُورَها ، وهى بَقَايَا وأَقْذَاءٌ تَبْقَى فى الرَّحِم تُلْقِيهَا بَعْد الوِلادَة .

وبه غادِرٌ من مَرَضٍ ، وغابِرٌ ، أَى بَقِيَّة .

وأَغْدَرَهُ : أَلْقاهُ فى الغَدَرِ .

وغَدِرَ فُلانٌ بَعْدَ إِخْوَته ، أَى ماتُوا وَبَقِىَ هو .

وغَدِرَ عن أَصْحَابه ، كفَرِحَ : تَخَلَّفَ .

وقال اللّحيانىّ : ناقَةٌ غَدِرَةٌ غَبِرَةٌ غَمِرَةٌ ، إِذا كانَت تَخَلَّفُ عن الإِبل فى السَّوْق .

وفى النَّهْرِ غَدَرٌ ، محرّكةً ، هو أَن يَنْضَبَ الماءُ ويَبْقَى الوَحلُ .

وعن ابن الأَعرابىّ : المَغْدَرَة (١) : البِئْر تُحْفَر فى آخِرِ الزَّرْعِ لتَسْقِىَ مَذَانِبَه .

وتَغَدَّرَ : تَخَلَّفَ ؛ قاله الأَصمعىّ ، وأَنشد قولَ امْرِئ القَيْس :

عَشِيَّةَ جَاوَزْنا حَمَاةَ وسَيْرُنَا
أَخُو الجَهْدِ لانَلْوِى عَلَى مَنْ تَغَدَّرَا (٢)

---

(١) زيادة عن النهاية واللسان ، وفى العباب : «بأرض تسمى»

(١) ضبطت فى اللسان «المغدرة بضم الميم وكسر الدال بوزن اسم الفاعل والمثبت عن التكملة والعباب والتهذيب

(٢) التكملة والعباب ، وفى الديوان ٦٢ ورد هذا =

ويُرْوَى : «تَعَذَّرا» أَى احْتَبَس لِمَا يُعْذَر بـه .

وغَدَرَت المَرْأَةُ وَلَدَها غَدْرًا : مثل دَغَرَتْهُ دَغْرًا .

وغُدْرٌ ، بالضَّمّ : مَوْضِعٌ ، وله يَوْمٌ ، وفيـه يقولُ حارِثَةُ بنُ أَوْسِ بنِ عَبْدِ وَدٍّ ، مِنْ بَنِـى عُذْرَةَ بنِ زَيْدِ اللاّتِ ، وهَزَمَتْهم يومئذ بَنُو يَرْبُوع :

وَلَوْلاَ جَرْىُ حَوْمَـلَ يَـومَ غُـدْرٍ
لَمزَّقَنِـى وإِيّـاهَا السِّـلاحُ [1]

أَوْرَدَه ابنُ الـكَلْـبِىّ فى أَنْسَابِ الخَيْل .

والغادِرِيَّةُ : طائفةٌ من الخَوَارِج ؛ قاله الحافِظُ .

والغَدْرُ ، بالفَتْح : مَحَلّة بمِصْر .

وعَبْدُ اللهِ بنُ رِفَاعَةَ بنِ غَدِيرٍ السَّعْدِىّ ، صاحِـبُ الخِلَعِىّ ، مُحَدِّث مشهور .

وغَدِيرُ خُمّ : سيأْتى فى الميم .

[غ ذ ر] *

(الغَذِيرَةُ ، كسَفِينَةٍ : دَقِيقٌ يُحْلَبُ عَلَيْه لَبَنٌ ثم يُحْمَى بالرَّضْف) ، وقد أَهمله الجوهرىّ : وهو لغةٌ فى الغَدِيرَة (كالغَيْذَرِ) ، هـكذا هو فى النُّسَخ .

(واغْتَذَرَ :اتَّخَذَها)قال عبد المُطَّلِب :

ويَـأْمُـرُ العَبْـدَ بِلَيْـل يَغْتَـذِرْ
مِيرَاثَ شَيْخٍ عاشَ دَهْرًاغيرَحُرّْ [1]

(و) فى التَّهْذِيب [2] : وقـرأْتُ فى كِتاب ابنِ دُرَيْد :(الغَيْذارُ : الحمَارُ) و(ج غَياذِيرُ) قال : ولم أَرَهُ إِلاّ فى هٰذا الـكِتَابِ . قال : ولا أَدْرِى أَغَيْذَارٌ أَم غَيْذَارٌ ؟ ونقله الصاغانىّ ولم يَعْزُه إِلى ابنِ دُرَيْد . وهٰذا منه غَرِيبٌ مع أَنّه نَقَل إِنـكار الأَزهرىّ إِيّاه : أَبالعَيْنِ

= البيت عجزين لصدرين هكذا

تَقَطَّعَ أَسْبَابُ اللُّبَانَةِ والهَـوَى
عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَـاةَ وشَيْـزَرَا
بِسَيْرٍ يَضِـجُّ العَوْدُ منه يَمُنُّهُ
أَخو الجَهْدِ لا يلْوِى على مَنْ تَعَذَّرَا

(1) أنساب الخيل : ٩٧ وفيه « يوم عُـذْرٍ » بالعين المهملة والذال المعجمة .

(١) اللسان .

(٢) لم يعقد التهذيب فصلا لهذه المادة وقال مع الليث : «أهملت العين والذال مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح إلا مع اللام ومع الميم » . أما هذا النص عن الأزهرى فهو فى اللسان « الأزهرى : قرأت فى كتاب ابن دريد وكذلك فى التكلة « وقال الأزهرى : لست أعلم غيذار أو عيذار

أم بالغَيْن ، إلاّ أنّه نَقَل عن ابنِ فارِس ، قال : وما أَحْسَبُها عَرَبِيّةً صَحِيحَة .

(والغَيْذَرَةُ : الشَّرُّ وكَثْرَةُ الكلام والتَّخْلِيطُ) ، كالعَيْذَرَةِ . يُقَال : هو كَثِيرُ الغَياذِرِ ؛ نقله الصاغانيّ .

وفى الحديث : «لا يُلْقَى[1] المُنَافِقُ إلاغَذَوَرِيًّا» قال ابنُ الأَثِير : قال أَبو مُوسَى : هٰكذا ذَكَرُوه ، وهو الجَافِى الغَلِيظُ .

[غ ذ م ر] *

(غَذْمَرَهُ) ،أَى الشَّيْءَ : (بَاعَهجِزَافاً) ، كغَذْرَمَه ، عن أَبى عُبَيْدٍ وابن القَطّاع .

(و) غَذْمَرَ الرَّجُلُ (الكَلامَ : أَخْفَاهُ فاخِرًا أَو مُوعِدًا) ، بضمّ الميمِ أَى مُهَدِّدًا.

(و) غَذْمَرَهُ : (أَتْبَع بَعْضَه بَعْضاً).

وقال الأَصمعىّ : الغَذْمَرَة : أَنْ يَحْمِلَ بعضَ كَلامِه على بَعْض .

(و) غَذْمَرَ (الشيءَ : فَرَّقَهُ) ، نقله الصاغانىّ ، (و) كذا إذا (خَلَطَ بَعْضَه ببَعْضٍ) ، نقله الصاغانىّ أَيضاً .

(١) فى النهاية : «تلقى» .

(والغَذْمَرَةُ : الغَضَبُ والصَّخَبُ واخْتِلاطُ الكَلامِ) مِثْلُ الزَّمْجَرَةِ (والصِّياح) والزَّجْر ، (كالتَّغَذْمُرِ) . يقال : تَغَذْمَرَ السَّبُعُ ، إذا صاحَ ، (ج غَذامِيرُ) ، يُقَال : سَمِعْتُ له غَذَامِيرَ وغَذْمَرَةً ، أَى صَوْتاً ، يكونُ ذٰلك للسَّبعِ والحَادِى . وفُلانٌ ذو غَذَامِيرَ . قَال الراعِى :

تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إذا حَالَ دُونَهُمْ
رُكَامٌ وحادٍ ذُو غَذَامِيرَ صَيْدَحُ[1]

وقيل : التَّغَذْمُرُ : سُوءُ اللَّفْظِ والتَّخْلِيط فى الكَلام . وبه فُسِّر حديثُ علىّ «سَأَلَهُ أَهلُ الطائف أَنْ يَكْتُبَ لهمْ الأَمَانَ بتَحْلِيلِ الرِّبَا والخَمْرِ ، فامْتَنَعَ . فقَامُوا ولهُم تَغَذْمُرٌ وبَرْبَرَةٌ » أَى غَضَبٌ وتَخْلِيطُ كَلامٍ .

ويُقَال : إنّ قولهم : «ذو غَذَامِيرَ وذُو خَناسِيرَ» ، كلاهُمَا لا يُعرَف لهما واحدٌ . ويُقَال للمُخَلِّط فى كَلامِه : إنَّه لَذُو غَذَامِيرَ ، كذا حُكِيَ .

(١) ديوانه ١٨٢ واللسان والصحاح والعباب ومادة (غذرم) فى اللسان

(والمُغَذْمِرُ) مـن الرِّجـالِ : (مَنْ يَرْكَبُ الأُمورَ فيَأْخُذُ من هٰذا ويُعْطِى هٰذا ويَـدَعُ لِهٰذا مِنْ حَقّه) ويكونُ، ذٰلك فى الكَلام أَيضاً إذا كانَ يُخَلِّط فيه، (أَو) المُغَذْمِر: (من يَهَبُ الحُقُوقَ لأَهْلِها)، أَو هو الذى يَتَحمَّل على نَفْسه فى مَالِه، (أَو مَنْ يَحْكُم على قَوْمِه بمـا شَاءَ فـلا يُرَدُّ حُكْمُه) ولا يُعصَى، وهو الرَّئيس الَّذى يَسُوسُ عَشِيرَتَه بما شاءَ من عَدْلٍ وظُلْمٍ. قال لَبِيد[1]:

ومُقَسِّمٌ يُعطِى العَشِيرَةَ حَقَّهـــا
ومُغَذْمِـــرٌ لِحُقُوقِهَـا هَضَّامُهَـا

ويُرْوَى: «ومُغَثْمِر» وقد تَقَدَّم.

(والغُذَمِرَةُ، كعُلَبِطَةٍ: المُخْتَلِطَـةُ من النَّبْت)، هٰكذا نقله الصاغانىّ ولم يَعْـزُه.

وقال الأَزهرىّ فى ترجمة «غشمر»: وقال أَبـو زَيْـد: إنّه لنَبْتٌ مُغْثَمَـر ومُغْذَرَمٌ ومَغْثُـومٌ، أَى مُخَلَّـط لَيْسَ بِجَيِّد.

(١) ديوانه ٣١٩ واللسان، وسبق فى مادة (غشمر)

[(والغُذَامِر، كعُلابِطٍ: الكَثِيرُ من المـاءِ)] [1].

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليـه:

الغَذْمَرَة: رُكُوبُ الأَمْـرِ على غَيْـرِ تَثَبُّت؛ قاله ابنُ القَطَّاع، وسيأْتى فى «غشمر».

[غ ر ر] *

(غَرَّه) الشَّيْطَانُ يَغُـرّه[2] بالضّمّ (غَـرًّا)، بالفَتْح، (وغُرُورًا)، بالضمّ، (وغِـرَّةً، بالـكَسْرِ)، الأَخِيرَة عـن اللِّحْيَانىّ، وغَرَرًا، محـرّكةً عن ابن القَطّاع، (فهو مَغْرُورٌ وغَرِيرٌ، كأَمِيرٍ)، الأَخيرة عن أَبى عُبَيْد: (خَدَعَهُ وأَطْمَعَهُ بالبَاطِلِ)، قال الشاعِر:

إنَّ امْـرَأً غَـرَّه مِنكُـنَّ واحِـدَةٌ
بَعْدِى وبَعْدَكِ فى الدُّنْيَا لَمَغْرُورُ[3]

أَراد لَمَغْرُورٌ جِدًّا أَو لَمَغْـرُورٌ حَقَّ مَغْرُورٍ، ولَوْلا ذٰلك لم يَكُن فى الكَلامِ

(١) زيادة من القاموس واللسان سقطت من مطبوع التـاج وقد نبه عليها بالها مش
(٢) وضعت بين قوسين ولكنه ليس من متن القاموس ولعله فى نسخة الشارح الزبيدى
(٣) اللسان.

فائدَة ، لأَنّه قد عُلِم أَنّ كُلّ مَنْ غُـرّ فهو مَغْـرُورٌ ، فأَىُّ فائدة فى قـوله : لَمَغْرُور ؟ إنّمَا هو على ما فُسِّر ؛ كذا فى المُحْكَم .

(فاغْتَرَّ هُوَ) : قبِلَ الغُرُورَ . وقـال أَبو إسحاق فى قوله تعالَى : ﴿يَا أَيُّهَا الإِنْسَانُ ماغَـرَّكَ بِرَبِّكَ الكَرِيـمِ﴾ (١) أَى ما خَدَعك وسَوَّلَ لك حتّى أَضَعْتَ ما وَجَـب عليك ؟ وقال غَيْـرُه : أَى ما خَدَعَكَ بِرَبِّك وحَمَلَكَ على مَعْصِيَته والأَمْنِ مـن عِقَابِه ؟ وهٰـذا تَوْبِيـخٌ وتَبْكِيـتٌ للعَبْد الذى يَأْمَنُ مَكْرَ الله ولا يَخافُه . وقال الأَصمعىّ : ما غَرَّك بفُلانٍ ، أَى كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عليه ؟ وفى الحديث : «عَجِبتُ مـن غِـرَّتِه باللهِ عَزَّ وجَلّ » ، أَى اغْتِراره .

(والغَرُورُ) ، كصَبُـورٍ : (الدُّنْيَـا) صِفَةٌ غالبَة ، وبه فُسِّر قولُه تعـالى : ﴿وَلاَ يَغُرَّنَّكُـمْ بِاللهِ الْغَرُورُ﴾ (٢) ، قيل لأَنَّهَا تَغُرّ وتَمُرّ (٣) .

(و) الغَـرُورُ : (ما يُتَغَرْغَـرُ بِهِ من الأَدْوِيَةِ) ، كاللَّعُوقِ والسَّفُوفِ ،لِمَا يُلْعَقُ ويُسَفّ .

(و) الغَرُورُ ، أَيضاً : (مَا غَرَّك) من إنْسَان وشَيْطَانٍ وغَيْرِهِمَا ؛ قاله الأَصْمَعِىّ وقال المُصَنِّف فى البَصَائر : مِنْ مالٍ وجَاهٍ وشَهْوَةٍ وشَيْطَانٍ ، (أَو يُخَصّ بالشَّيْطَانِ) ، عن يَعْقُوبَ ، أَى لأَنَّهُ يَغُرّ النَّاسَ بالوَعْدِ الـكاذبِ والتَّمْنِيَـة ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى : ﴿ولا يَغُرَّنَّـكُمْ بِاللهِ الغَرُورُ﴾ ، وقِيـلَ : سُمِّـىَ به لأَنّه يَحْمِلُ الإِنْسَانَ على مَحابِّه ووَراءَ ذٰلك ما يَسُوءُه ، كَفَانَا اللهُ فتْنَتَه . وقيل : إنّ الشَّيْطَانَ أَقْوَى الغارِّين وأَخْبَثُهُم .

(و) قال الزَّجّاج : ويَجُوزُ أَنْ يكُونَ الغُرُور (بالضّمّ) ، وقال فى تَفْسِيـره : الغُرُور : (الأَبَاطِيـلُ) ، كأَنَّهَـا جمـع «غَرّ» مصـدر غَـرَرْتُهُ غَـرًّا . قال الأَزهرىّ : وهو أَحسنُ من أَنْ يُجْعَل [مَصْـدَرَ] (١) غَـرَرْتُ غُـرُورًا لأَنَّ المتعدِّىَ من الأَفعال لا تَكادُ تَقـع

(١) سورة الانفطار ، الآية ٦ .
(٢) سورة لقمان ، الآية ٣٣ ، وسورة فاطر ، الآية ٥ .
(٣) لعلها محرفة ايضا عن « تُمَنِّى » .

(١) زيادة من التهذيب .

مصادِرُهَا على فُعُولٍ إلاّ شاذًّا . وقد قال الفَرّاءُ : غَرَرْتُه غُرُورًا . وقال أَبو زَيْد : الغُرُورُ : الباطِلُ ، وما اغْتَرَرْتَ به من شَيْءٍ فهـو غُرُورٌ . وقال الزَّجّاج : ويَجُوزُ أَنْ يـكونَ (جَمْـع غارٍّ) ، مثل شاهِدٍ وشُهُودٍ ، وقاعِدٍ وقُعُودٍ .

(و) قَولُهُم : (أَنَا غَرِيرُك منه ، أَى أُحَذِّرُكَهُ) ، وقال أَبـو نَصْرٍ فى كتابِ الأَجْنَاس : أَى لن يأْتِيَكَ منـه ماتَغْتَرُّ به ، كأَنَّهُ قال : أَنا القَيِّم لكَ بذٰلِكَ . وقال أَبو مَنْصُورٍ : كأَنَّهُ قال : أَنـا الـكَفِيـلُ لك بِذٰلِكَ . وقال أَبـو زَيْد فى كِتَابِ الأَمْثَال : ومن أَمْثَالِهِم فى الخِبْرَةِ والعِلْـم : «أَنا غَرِيرُك من هٰذا الأَمْرِ» ، أَى اغْتَرَّنِى فسَلْنـى مِنْـه على غِـرَّة ، أَى أَنى عالـم به فمَتَى سَأَلْتَنِـى عنه أَخْبَرْتُكَ به مـن غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ لذٰلك ولا رَوِيَّة . وقال الأَصمعـىّ : هـٰذا المَثَلُ معناهُ أَنَّـك لَسْـتَ بمَغْـرُورٍ منّـى لٰـكِنّـى أَنا المَغْرُور ، وذٰلِك أَنّه بَلَغَنِـى خَبَـرٌ كان باطِلاً وأَخبـرْتُك به ، ولم يكُنْ على ما قُلْتُ لك وإِنّمَا أَدَّيْتُ ما سَمِعْتُ . وقال أَبو زَيْدٍ : سمعتُ أَعرابِيًّا يقول لآخَـرَ : «أَنا غَـرِيرُك مِنْ تَقُـولَ ذٰلك» يقول : مِنْ أَنْ تقولَ ذٰلك . قـال : ومعناه اغْتَرَّنِـى فسَلْنِـى عن خَبَرِه ، فإِنّـى عالم بـه أُخْبِـرُكَ عن أَمْـرِه على الحَقّ والصِّـدْق . وقـال الزمخشـرىّ بمثـل ما قـال أَبو زَيْدٍ حيث قال : أَى إِن سَأَلْتَنِـى عـلى غِـرَّةٍ أُجِبْك بـه لاسْتِحْكَام عِلمِـى بحَقِيقَتِه .

(وغَرَّرَ بِنَفْسِه) وكـذٰلك بالمـالِ (تَغْرِيرًا وتَغِرَّةً ، كتَحِلَّـة) وتَعِلَّـة : (عَرَّضَهـا لِلْهَلَـكَةِ) مـن غيـر أَنْ يَعْرِفَ ، (والاسْمُ الغَرَر ، مُحَرَّكةً) ، وهو الخَطَرُ ، ومنه الحديثُ : «نَهَى رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ تعالَى عليـه وسَلَّـم عن بَيْـعِ الغَـرَر» ، وهـو مِثْـلُ بَيْـعِ السَّمَك فى المَاءِ ، والطَّيْرِ فى الهَوَاءِ . وقِيـلَ : هـو ما كانَ له ظاهـرٌ يَغُـرّ المُشْتَرِىَ ، وباطِنٌ مَجْهُول . وقِيل : هو أَنْ يكونَ على غَيْرِ عُهْدَةٍ ولا ثِقَةٍ .

قال الأزهريّ : ويَدْخُل فى بَيْع الغَرَرِ البُيُوعُ المَجْهُولَة الّتى لا يُحيطُ بكُنْهِها المُتبايِعانِ حَتّى تكُونَ مَعْلُومَةً .

(و) غَرَّرَ (القِرْبَةَ : مَلأَها) ، قاله الصاغانيّ ، وكذا غَرَّرَ السِّقاءَ . قال حُمَيْد :

وغَرَّرَهُ حَتَّى اسْتَدارَ كَأَنَّهُ
عَلَى القَرْوِ عُلْفُوفٌ مِنَ التُّرْكِ رَاقِدُ (١)

(و) غَرَّرَتِ (الطَّيْرُ : هَمَّتْ بالطَّيَرانِ ورَفَعَتْ أَجْنِحَتَهَا) ، مَأْخُوذٌ مِنْ غَرَّرَتْ أَسنانُ الصَّبِىّ ، إذا هَمَّت بالنَّباتِ وخَرَجَت .

(والغُرَّةُ والغُرْغُرَةُ ، بضمّهما :بَيَاضٌ فى الجَبْهَة) ،وفى الصحاح : فى جَبْهَةِ الفَرَس ،(وفَرَسٌ أَغَرُّ وغَرّاءُ) ،قال ابنُ القَطّاع : غَرَّ الفَرَسُ يَغَرُّ غُرَّةً فهو أَغَرُّ . وفى اللّسَان : وقيل : الأَغَرّ من الخَيْلِ : الذى غُرَّتُه أَكْبَرُ من الدِّرْهَم ، قد وَسَطَتْ جَبْهَتَه ، ولم تُصِب واحِدَةً من العَيْنَيْن ، ولم تَمِلْ على واحِدٍ من الخَدَّيْنِ ، ولم تَسِلْ سُفْلاً ، وهى أَفْشَى من القُرْحَةِ ، والقُرْحَة قَدْرُ الدّرْهم فما دُونَه . وقِيلَ : الأَغَرّ : ليس بضَرْبٍ واحدٍ بل هو جِنسٌ جامِعٌ لأَنْوَاعٍ من قُرْحَة وشِمْرَاخٍ ونَحْوِهما . وقِيل : الغُرَّةُ إِنْ كانَتْ مُدَوَّرَةً فهِىَ وَتِيرَةٌ ، وإِنْ كانت طَوِيلَةً فَهِىَ شادِخَةٌ . قال ابنُ سِيدَه : وعنْدى أَنّ الغُرَّة نَفْسُ القَدْرِ الذى يَشْغَلُه البَيَاضُ من الوَجْه لا أَنّه البَيَاضُ . وقال مُبْتَكِرٌ الأَعرابىّ : يُقَال : بِم غُرِّرَ فَرَسُك ؟ فيقولُ صاحِبُه : بشادِخَةٍ أَو بِوَتِيرَةٍ أَو بيَعْسُوبٍ . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : فَرَسٌ أَغَرُّ ، وبه غَرَرٌ ، وقد غَرَّ يَغَرُّ غَرَرًا ، وجَمَلٌ أَغَرُّ ، وفيه غَرَرٌ وغُرُورٌ .

(والأَغَرُّ : الأَبْيَضُ من كُلّ شىْءٍ) وقد غَرَّ وَجْهُهُ يَغَرّ ، بالفَتْح ، غَرَرًا وغُرَّةً : ابْيَضَّ ، عن ابن الأَعْرَابِىّ كما سيأْتِى :

(و) من المَجاز : الأَغَرُّ (من الأَيّام : الشَّديدُ الحَرّ) ،وأَنشد الزمخشرىّ

(١) ديوانه ٦٨ واللسان ،

لِذِى الرُّمَّة :

ويَوْمٍ يُزِيرُ الظَّبْـىَ أَقْصَى كِنَاسه
وتَنْزُو كَنَـزْوِ المُعْلَقات جَنَادِبُـهْ

أَغَرَّ كَلَوْنِ المِلْح ضاحِـى تُرَابِهِ
إِذَا اسْتَوقَدَتْ حِزَّانُه وسَبَاسِبُهْ (١)

(و) مـن المَجَازِ أَيضاً ، (هاجِـرَةٌ) غَرَّاءُ : شديدةُ الحَرِّ ، قال الشاعر :

وهاجِرَةٍ غَرَّاءَ قاسَيْتُ حَرَّهَـــا
إِلَيْكَ وجَفْنُ العَيْنِ بالمَاءِ سائِحُ (٢)

(و) كذا (ظَهِيـرَةٌ) غَرَّاءُ . قال الأَصمعىّ : أَى بَيْضَاءُ من شِدَّة حَـرِّ الشَّمْس ، كما يُقَال : هاجِرَةٌ شَهْبَـاءُ . وأَنشـد أَبـو بَكْر :

مِنْ سَمُـومٍ كأَنَّهَا لَفْـحُ نـارٍ
شَعْشَعَتْهَـا ظَهِيـــرَةٌ غَـرَّاءُ (٣)

(و) كـذا (وَدِيقَـةٌ غَـرَّاءُ) ، أَى شَدِيـدَةُ الحَرِّ .

(١) ديوانه ٤٦ ، والأساس ، والأول فى المقاييس ٤ /١٣١ والثانى فى اللسان وفى مطبوع التاج « يدير » والمثبت من الديوان والمراجع

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، والأساس وفيـه وفى اللسان « فى الماء سابح » وقد نبه على ما فى الأســاس بهامش مطبوع التاج

(٣) اللسان

(و) الأَغَرُّ (الغِفَـارِىُّ ، و) الأَغَـرُّ (الجُهَنِـىُّ ، و) الأَغَـرُّ بنُ ياسِرٍ (١) (المُزَنِـىُّ : صَحابِيُّون) . فالغِفارِىُّ رَوَى عَنْه شَبِيـبُ بن رَوْح (٢) أَنَّـه صَلَّى الصُّبْـحَ خَلْفَ رَسُول الله صلّى الله عليـه وسلَّم . والجُهَنِـىُّ رَوَى عنه أَبو بُـرْدَةَ بنِ أَبى مُوسَى ، والمُزَنِـىُّ يَرْوِى عن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ عنه ، وعنه أَبو بُرْدَةَ فى الصَّحِيح ، (أَو هُمْ واحِدٌ) قالـه أَبـو نُعَيمٍ ، وفيـه نَظَـرٌ . (أَو الأَخِيـرَان) ، أَى الجُهَنِـىُّ والمُزَنِـىّ (واحِدٌ) ، قاله التِّرْمِذِىّ .

(و) الأَغَرُّ : (تابِعِيّان) ، أَحدُهمـا الأَغَرُّ بن عَبْدِ الله ، كُوفِىٌّ ، كُنْيَتُه أَبو مُسْلِمٍ ، رَوَى عن أَبى هُـرَيْرَةَ وأَبِـى سَعِيد ، وعنه أَبو إِسحـاق المُسَيِّبِىّ ، وعَطاءُ بن السائِب ، وَقَعَ لنا حَدِيثُه عالِياً فى كِتَـاب الذِّكْـر للفِرْيابِىّ . والثَّانى : الأَغَرُّ بن سُلَيْكٍ الـكُوفِىُّ ، وهو الذى يُقَال له أَغَرُّ بَنِـى حَنْظَلَةَ ، يَرْوِى المَرَاسِيلَ ، رَوَى عنه سِمَاكُ بنُ

(١) فى الاصابة ، وأسد الغابة : « يسار »

(٢) فى الاستيعاب والإصابة « شبيب أبو روح »

حَرْبٍ ، ذكرهما ابنُ حِبّانَ فى الثِّقات .

(و) الأَغَرُّ : جَـمَاعَةٌ (مُحَدِّثُون) ، منهم الأَغَرُّ بن الصَّبَّاح المِنْقَـرِيُّ ، مولَى آلِ قَيْسِ بن عاصِمٍ ، من أَهْل البَصْرَة ، رَوَى عَنْه محمّدُ بنُ ثَوَاءٍ ؛ ذكرهَ ابنُ حِبّانَ فى أَتْبَاع التابِعِينَ . قلتُ : وَثَّقَهُ ابنُ مَعِينٍ والنَّسَائِـيُّ . والأَغَرُّ الرَّقَاشِيُّ ، عن عَطِيَّةَ العَوْفِـيِّ ، وعنه يَحْيَى بنُ اليَمَانِ ، رَوَى له ابن ماجَه حديثاً واحِدًا : «أَنَّ النبيّ صلَّى الله تعالَى عليـه وسلَّم تَزَوَّجَ عائشَة عَلَى مَتَاعٍ قِيمَتُه خَمْسُون دِرْهَماً » .

(و) الأَغَـرّ : الرَّجُـلُ (الـكَرِيمُ الأَفْعَال الواضِحُهَا) وهو عـلى المَثَلِ . ورَجُـلٌ أَغَرُّ الوَجْـه : أَبْيَضُـهُ . وفى الحـديث : «غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مـن آثَارِ الوُضُوءِ» يريد بَيَاضَ وُجُوهِهِم بنُورِ الوُضُـوءِ يَوْمَ القِيَامَة .

وقولُ أُمِّ خالِدٍ الخَثْعَمِيَّة :

لِيَشْرَبَ منه جَحْوَشٌ ويَشِيمَـــــه
بعَيْنَـيْ قَـطَامِيٍّ أَغَرَّ شَآمِـى (١)

(١) اللسان ومادة (قطم)

يَجُـوزُ أَنْ تَعْنِــيَ قَطَامِيًّا أَبْيَضَ ، وإِنْ كَانَ القَطَامِيّ قَلَّمَا يُوصَفُ بالأَغَرّ ، وقد يَجُوزُ أَنْ تَعْنِـيَ عُنُقَه ، فيـكون كالأَغَرِّ بيْنَ الرِّجَال .

(و) الأَغَرُّ مِـن الرِّجَـال : (الَّذِى أَخَذَتِ اللِّحْيَةُ جميـعَ وَجْهِه إِلاَّ قَلِيلاً كأَنَّه غُرَّة .

(و) الأَغَـرُّ : (الشَّرِيفُ) ، وقد غَـرَّ الرجُـلُ يَغَـرُّ : شَرُفَ ، (كالغُرْغُـرَة ، بالضَّمّ ، ج غُرَرٌ ، كصُـرَدٍ ، وغُـرّانٌ ، بالضَّمّ) ، قال امرُؤُ القيس :

ثِيَابُ بَنِـى عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ
وأَوْجُهُهمْ عنـدَ المَشَاهِدِ غُرّانُ (١)

أَى إِذا اجْتَمَعُوا لغُرْمٍ حَمَالَةٍ أَو لإِدارَة حَـرْبٍ وَجَـدْتَ وُجُوهَهُـم مُسْتَبْشِرَةً غير مُنْكَرَةٍ . ورُوِى : « بِيضُ المَسَافِرِ غُـرّانُ » . وقـوله : «غُـرَرٌ كصُرَد » ، هٰـكذا فى سائِر النُّسَـخ ، وهو جَمْعُ غُرَّة ، وأَمّا غُـرّانٌ فجَمْـعُ الأَغَرِّ ، ولو قال : «جَمْعُه غُرٌّ وغُرّانٌ »

(١) ديوانه ٨٣ واللسان الصحاح والعباب ، والمقاييس ٤٢٨/٣

كما فى المُحكم والتَّهْذيب كانَ أَصْوَبَ

(و) الأَغَرُّ : (فَرَسُ ضُبَيْعَةَ بنِ الحارِثِ) العَبْسِيِّ من بَنِى مَخْزوم بنِ مالك بنِ غالب بن قُطَيْعَةَ ؛ (و) الأَغَرُّ : فَرَسُ (عُمَرَ بن) عَبْدِ الله (أَبِى رَبِيعَةَ) المَخْزُومِيّ الشاعِر . (و) الأَغَرُّ : فَرَسُ (شَدَّادِ بن مُعَاوِيَةَ العَبْسِىّ) أَبِى عَنْتَرَةَ ؛ (و) الأَغَرُّ : فَرَسُ (مُعَاوِيَةَ بنِ ثَوْرٍ البَكَّائِىّ ، و) الأَغَرُّ : فَرَسُ (عَمْرِو بن النَّاسِئِ[1] الكِنَانِىّ ، و) الأَغَرُّ : فَرَسُ (طَرِيف بنِ تَمِيمٍ العَنْبَرِىّ) ، من بَنِى تَمِيمٍ ، (و) الأَغَرُّ : فَرَسُ (مالِكِ بن حَمَّاد[2] ، (و) الأَغَرُّ : فَرَسُ (بَلْعَاءَ بنِ قَيْسٍ الكِنانِىّ) ، واسمُه خَمِيصَة كما حَقَّقَهُ السِّرَاجُ البُلْقِينِىّ فى قَطْرِ السَّيْل ، (و) الأَغَرُّ : فَرَسُ (يَزِيدَ بنِ سِنَانٍ المُرِّىّ .

(و) الأَغَرُّ : فَرَسُ (الأَسْعَرِ) بن حُمْرَانَ (الجُعْفِىّ) ، فهٰذه عشرة أَفراس كِرام ساقَهم الصاغانىّ هٰكذا . ولٰكن فَرَسُ تَمِيمِ بنِ طَرِيف قيل إِنَّهَا الغَرَّاءُ لا الأَغَرّ ، كما فى اللّسان ، وسيأْتى ، وغالِبُهُم مِنْ آلِ أَعْوَجَ . وفاتَه الأَغَرُّ فَرَسُ بَنِى جَعْدَةَ بنِ كَعْبِ بنِ رَبِيعَةَ ، وفيه يقول النابِغَة الجَعْدِىّ :

أَغَـرُّ قَسَامِىٌّ كُمَيْتٌ مُحَجَّلٌ
خَلاَ يَدَهُ اليُمْنَى فتَحْجِيلُه خَسَا[1]

وكذٰلك الأَغَرُّ فَرَسُ بَنِى عِجْل ، وهومن وَلَدِ الحَرُون ، وفيه يقول العِجْلى :

أَغَـرُّ من خَيْلِ بَنِى مَيْمُون
بَيْنَ الحُمَيْلِيَّاتِ والحَرُونِ[2]

(و) الأَغَرُّ : (اليَوْمُ الحارُّ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وهو مع قَوْله آنفاً : و « الأَغَرُّ من الأَيّام : الشَّدِيدُ الحَرِّ » تكرارٌ ، كما لا يَخْفَى .

(و) قد ، (غَرَّ وَجْهُه يَغَرُّ بالفَتْح) ، قال شيخُنَا : قد يُوهِمُ أَنّه بالفَتْح فى الماضِى والمُضَارِع ، وليس كذٰلك ،

(١) فى القاموس والأصل « الناس » والمثبت من العباب والتكملة .
(٢) فى التكلة والعباب ونسخة من القاموس « حمار » .

(١) مادة (قسم) وفى مطبوع التاج « حسا »
(٢) اللسان وأنساب الخيل لابن الكلبى ١٢٢ وفيه « حُمَيْل » لبنى عجل من ولد الحرون وفيه يقول العجلى . وفى مطبوع التاج واللسان : « الجُمَيْلِيَّات » بالجيم والمثبت من أنساب الخيل .

بل الفَتْــحُ فى المُضارع لأَنّ الماضى مَكْسُورٌ، فهــو قِياس خِلافاً لِمَنْ تَوَهَّمَ غَيْرَه، (غَرَرًا، مُحَرَّكَةً، وغُرَّةً، بالضَّمّ، وغَرَارَةً، بالفَتْح: صارَ ذا غُرَّة، و) أَيضًا (ابْيَضَّ)، عن ابنِ الأَعرابىّ. وفَكُّ مَرَّةً الإِدْغامَ لِيُرِىَ أَنّ غَرَّ فَعِــلَ، فقــال: غَرِرْتَ غُرَّةً فأَنْت أَغَرُّ. قال ابنُ سِيدَه: وعِنْدِى أَنّ غُرَّة ليس بمَصْدَرٍ، كمــا ذهب إِليــه ابنُ الأَعرابىّ هاهُنَا، إِنّمَــا هو اسمٌ، وإِنّمَا كان حُكْمُه أَنْ يَقُول: غَرِرْتَ غَرَرًا. قال: عَلَى أَنّى لا أُشَاحُّ ابنَ الأَعْرَابىّ فى مثْل هــذا.

(والغُرَّةُ، بالضَّمّ: العَبْدُ والأَمَةُ)، كأَنَّهُ عَبَّرَ عن الجِسْمِ كلِّه بالغُرَّة، وقــال الراجِــز:

كُلُّ قَتِيــلٍ فى كُلَيْــبٍ غُــرَّهْ
حَتَّى يَنَالَ القَتْــلُ آلَ مُــرَّهْ[1]

يقــول: كُلُّهــم لَيْسُوا بكُـفْءٍ لِكُلَيْب، إِنّمَا هــم بمَنْزِلَــة العَبِيــدِ والإِمَاءِ، إِنْ قَتَلْتُهُم، حَتَّى أَقْتُــلَ آلَ مُرَّةَ فإِنَّهم الأَكْفَاءُ حينئذ. قال أَبــو سَعِيد: الغُــرَّةُ عند العَــرَبِ: أَنْفَسُ شىْءٍ يُمْلَك وأَفْضَلُه، والفَرَسُ غُرَّةُ مَال الرَّجُل، والعَبْدُ غُــرَّةُ ماله، والبَعِيــرُ النَّجِيبُ غُرَّةُ مالِه، والأَمَةُ الفَارِهَـــةُ مِنْ غُرَّةِ المال. وفى الحَدِيث: «وجَعَلَ فى الجَنِينِ غُرَّةً عَبْدًا أَوْ أَمَةً». قـــال الأَزهرىّ: لم يَقصد النبىُّ صلَّى الله عليــه وسلم فى جَعْله فى الجَنين غُرَّةً إِلاَّ جِنْساً واحِدًا من أَجْنَاس الحَيَوَان بعَيْنِه، فقال: عَبْدًا أَوْ أَمَةً. ورُوِى عن أَبِى عَمْرِو بن العَلاءِ أَنّه قال فى تَفْسِير غُرَّة الجَنِيــن: عَبْــدٌ أَبْيَضُ أَوْ أَمَــةٌ بَيْضَاءُ. قال ابنُ الأَثِيرِ: وليس ذٰلك شَرْطاً عند الفُقَهاء، وإِنّمَا الغُرَّة عندهم ما بَلَغَ ثَمَنُهَا عُشْرَ[1] الدِّيَة من العَبِيدِ والإِمَاءِ. وقد جاءَ فى بَعْضِ رِوَايَات الحَدِيث: «بغُرَّة عَبْد أَو أَمَة أَو فَرَس أَو بَغْــل». وقيــل: إِنّه غَلَــطٌ من الرّاوِى. قلتُ: وهــو حَدِيــثٌ رَوَاهُ محمّد بن عَمْرو، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ عن أَبِى

(١) اللسان، والمقاييس ٤/٣٨١ وهو لمهلهل كمـــا فى الاغانى ٤/١٤٤

(١) وكذا فى اللسان والعباب، وفى النهاية «نصف عشر الدّيــة»

هرَيْرَةَ: «قَضَى رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلّم فى الجَنِين بغُرَّة» الحَدِيث، ولم يَرْوِ هٰذه الزِيادَة عنه إلاّ عيسَى بنُ يُونُس، كذا حَقَّقه الدارَقُطْنىّ فى كتابِ العِلَل. وقد يُسَمَّى الفرَسُ غُرَّةً، كما فى حديث ذى الجَوْشَن: «ما كنتُ لأَقْضِيَه اليَوْمَ بغُرَّة» فعُرِف مِمّا ذَكَرْنا كُلِّه أَنّ إطْلاقَ الغُرَّةِ على العَبْد أَو الأَمَة أَكْثَرِىٌّ.

(و) الغُرَّةُ (من الشَّهْر: لَيْلَةُ استْهْلال القَمَرِ)، لبَياضِ أَوَّلِها، يقال: كَتَبْتُ غُرَّةَ شَهْر كذا. ويقال لثَلاث لَيَالٍ من الشَّهْرِ: الغُرَرُ والغُرُّ؛ قاله أَبو عُبَيْد. وقال أَبو الهَيْثَم: سُمِّينَ غُرَرًا، واحدتها غُرَّةٌ، تشبيهاً بغُرّة الفَرَس فى جَبْهَته لأَن البَيَاض فيه أَوّلُ شئٍ فيه، وكذٰلك بَياضُ الهِلال فى هٰذه اللَّيَالِى أَوّلُ شئٍ فيها. وفى الحَديث «فى صَوْمِ الأَيّام الغُرِّ» أَى البِيض اللَّيَالى بالقَمَرِ [و] (١)، هى لَيْلَةُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ وأَرْبَعَ عَشْرَةَ وخَمْس عَشْرَةَ. ويُقال لها: البِيضُ أَيضاً. وقرأْتُ فى شَرْح التَّسْهِيلِ للبَدْرِ الدَّمامِينىّ ما نَصُّه: قال الجَوْهَرِىّ: غُرَّةُ كُلِّ شئٍ: أَوَّلُه. لٰكنَّه قال بإِثْر هٰذا: والغُرَرُ: ثلاثُ ليالٍ من أَوّل الشَّهْر. وكذا قال غَيْرُه من أَهْلِ اللُّغَة. وهو صَرِيحٌ فى عدم اختصاص الغُرَّةِ باللَّيْلَة الأُولَى. وقال ابنُ عُصْفُور: يُقال كُتِبَ غُرَّةَ كذا، إذا مَضَى يَوْمٌ أَو يَوْمَان أَو ثَلاثَة؛ وتَبِعَه أَبو حَيّانَ. والظاهِرُ أَنّ اشتراطَ المُضىّ سَهْوٌ. انتهى. (و) قيلَ: الغُرَّةُ (من الهِلال: طَلْعَتُه)، لِبَيَاضِهَا.

(و) الغُرَّةُ (من الأَسْنَان: بَياضُها وأَوّلُها)، يُقَال: غَرَّرَ الغُلاَمُ، إذا طَلَعَ أَوّلُ أَسْنَانه، كأَنَّه أَظْهَر غُرة أَسْنَانِه، أَىْ بَياضها.

(و) الغُرَّةُ (من المَتَاع: خِيَارُه) ورأْسُه، تقول: هٰذا غُرَّةٌ من غُرَرِ المتاعِ، وهو مَجاز.

(و) الغُرَّةُ (من القَوْمِ: شَرِيفُهُم) وسَيِّدُهُم، يُقَال: هو غُرَّةُ قَوْمِه، ومن غُرَرِ قوْمِه.

(١) زيادة عن النهاية واللسان

(و) الغُرَّةُ (من الكَرْم : سُرْعَةُ بُسُوقِه).

والغُرَّةُ من النَّبات : رَأْسُه.

(و) الغُرَّةُ (من الرَّجُل : وَجْهُه) وقِيلَ : طَلْعَتُه.

(وكلُّ ما بَدَا لك من ضَوْءٍ أو صُبْح فقد بَدَتْ) لك (غُرَّتُه).

(وغُرَّةُ : أُطُمٌ بالمَدِينَة لِبَنى عَمْرِو بنِ عَوْف) من قَبَائِلِ الأَنْصَار، بُنِيَ (مكانَه مَنارَةُ مَسْجِدِ قُبَاءَ) الآن.

(والغَرِيرُ، كأَمِير : الخُلُقُ الحَسَنُ) لأَنَّه يَغُرّ. ومن المَجازِ : يُقَال للشَّيْخ إذا هَرِم : أَدْبَرَ غَرِيرُه، وأَقْبَلَ هَرِيرُه. أَي قد ساءَ خُلُقُه.

(و) الغَرِيرُ : (الكَفِيلُ) والقَيِّم والضامِنُ. وأَنشد الأَصمعيّ :

أَنتَ لِخَيرِ أُمَّة مُجِيرُهَا
وأَنْتَ مِمَّا ساءَهَا غَرِيرُهَا[1]

هٰكذارواه ثَعْلَب عن أَبى نَصْر عنه.

(و) من المَجازِ الغَرِيرُ (من العَيْش : ما لا يُفَزِّع أَهلَه)، يقال : عيشٌ غَرِيرٌ، كما يُقَال : عَيْشٌ أَبْلَهُ، (ج غُرّانٌ بالضمّ)، ككَثِيب وكُثْبَانٍ.

(و) الغَرِيرُ : (الشابُّ) الَّذى (لا تَجْرِبَةَ له، كالغِرّ، بالكَسْرِ، ج أَغِرّاءُ وأَغِرَّةٌ)، هُمَا جَمْعُ غَرِير، وأَما الغِرُّ، بالكسر، فجَمْعُه أَغْرَارٌ وغِرَارٌ، ككِتَاب. ومن الأَخير حَدِيثُ ظَبْيَانَ : «إنَّ مُلُوكَ حمْيَرَ مَلَكوا مَعاقلَ الأَرْض وقَرَارَهَا ورُؤُوسَ المُلُوكِ وغِرَارَها».
(والأُنْثَى غِرٌّ)، بغير هاءٍ، (وغِرَّةٌ، بكَسْرِهما)، قال أَبو عُبَيْد : الغِرَّة : الجارِيَةُ الحَدِيثَةُ السِّنِّ التى لَمْ تُجرِّب الأُمُورَ ولم تكُن تَعْلَمُ ما يَعْلَم النساءُ من الحُبّ، وهى أَيضاً غِرٌّ، بغير هاءٍ.
قال الشاعرُ :

إنَّ الفَتَاةَ صَغِيرَةٌ
غِرٌّ فَلا يُسْرَى بِهَا[2]

(و) يُقَال أَيضاً : هى (غَرِيرَةٌ).
ومنه حديثُ ابنِ عُمَر : «إنَّكَ

(١) اللسان.

(١) اللسان، والعباب.

ما أَخذْتَهَا بَيْضَاءَ غَرِيرَةً » وهى الشابَّة الحَديثَة التى لم تُجرِّب الأُمورَ .

(و) قال الكسائىْ : رجلٌ غِرٌ وامْرَأة غِرٌّ ، بيِّنَةُ الغَرَارَةِ ، بالفَتْح ، من قَوْم أَغِرّاءَ ، قال : ويُقَالُ من الإِنْسَان الغِرِّ : (غَرِرْتَ)[1] يا رَجُلُ ، (كفَرِحَ) ، تَغَرّ (غَرَارَةً) ، بالفَتْح ، ومن الغَارِّ اغْتَرَرْتَ . وقال أبو عُبَيْد : الغَرِيرُ : المَغْرُور ، والغَرَارَةُ من الغِرَّة ، والغِرَّةُ من الغارّ ، والغَرَارَةُ والغِرَّة واحِدٌ .

(والغَارُّ : الغافِلُ) ، زاد ابنُ القَطّاع : لا يَتَحَفَّظُ .

والغِرَّةُ : الغَفْلَةُ .

(و) قد (اغْتَرَّ) ، أى (غَفَلَ) ، وبالشَّىْءِ : خُدِعَ به (والاسم) منهما (الغِرَّةُ ، بالكَسْر) ، وفى المَثَل : « الغِرَّةُ تَجلُبُ الدِّرَّةَ » أى الغَفْلَةُ تَجْلُب الرِّزْقَ ؛ حكاه ابن الأَعرابىّ . وفى الحديث : « أَنَّه أَغارَ على بَنِى المُصْطَلِق وهُمْ غارُّون » ، أى غافلُون .

(١) ضبط اللسان غَرَرْتَ تَغِرّ

(و) الغارُّ : (حافِرُ البِئْرِ) ، لأَنَّه يَغُرُّ البِئْرَ ، أى يَحْفِرها ؛ قاله الصاغانىّ ، أو من قَوْلِهم : غَرَّ فُلانٌ فُلاناً : عَرَّضَه للهَلَكَة والبَوَارِ .

(والغِرارُ ، بالكسر : حَدُّ الرُّمْحِ والسَّهْمِ والسَّيْفِ) . وقال أَبو حَنِيفَةَ : الغِرَارَانِ : ناحِيَتَا المِعْبَلَةِ خاصَّةً . وقال غَيْرُه : الغِرَارَانِ : شَفْرَتَا السَّيْفِ . وكلُّ شَىْءٍ له حَدٌّ فحَدُّه غِرَارُه ، والجَمْعُ أَغِرَّةٌ .

(و) الغِرَارُ : النَّوْمُ القَلِيلُ ، وقيل : هو (القَليلُ من النَّوْمِ وغَيْرِه) ، وهو مَجازٌ . ورَوَى الأَوْزاعِىُّ عن الزُّهْرِىّ أَنَّه قال : كانُوا لا يَرَوْنَ بغِرَارِ النَّوْمِ بَأْساً . قال الأَصْمَعِىّ : غِرَارُ النَّوْمِ قِلَّتُه .قال الفَرَزْدَقُ فى مَرْثِيَة الحَجَّاجِ :

إِنَّ الرَّزِيَّةَ فى ثَقِيفٍ هَالِكٌ
تَرَكَ العُيُونَ فنَوْمُهُنَّ غِرَارُ[١]

أَى قَلِيلٌ . (و) فى حَدِيث النَّبىّ صَلَّى الله عليه وسلَّم : « لا غِرَارَ فى صَلاَةٍ ولا تَسْليمٍ » . قال أبو عُبَيْد :

(١) ديوانه : ٢٩٥ واللسان ، والمقاييس ٤/٣٨١

الغِـرَارُ (فى الصَّـلاة : النُّقْصَـانُ فى رُكُوعِهَا وسُجُودِهَا وطُهُورِهَا)، وهو أَلاَّ يُتمَّ رُكوعَها وسُجُودَهَـا وطُهُورَهَـا . قال : وهٰذا كقَوْل سَلْمَان : الصَّلاةُ مِكْيَالٌ، فمَنْ وَفَّى وُفِّيَ لـه، ومـن طَفَّف فقـد عَلمْتُم مـا قالَ اللهُ فى المُطَفِّفين . قال : (و) أَما الغِرَارُ (فى التَّسْلِيم) فنرَاهُ (أَنْ يَقُولَ) السَّـلامُ عَلَيْكم، فيَرُدّ عليه الآخَرُ : وعَلَيْكُم، ولا يَقُول : وعَلَيْكُم السَّلام؛ هٰذا من التَّهْذيب . وقال ابنُ سيدَه : نَرَاهُ أَنْ يَقُولَ : (سَلاَمٌ عليكم)، هٰكـذا فى النُّسخ، وفى المحكم : عَلَيْكَ، (أَو أَنْ يَرُدَّ بعَلَيْكَ) و (لا) يَقُولُ : (عَلَيْكُم)، وهو مَجازٌ . وقيل : لا غِرَارَ فى صَلاةٍ ولا تَسْلِيمَ فِيهَا، أَى لا قَلِيلَ من النَّوْم فى الصَّلاة ولا تَسْلِيمَ، أَى لا يُسَلِّم المُصَلِّـى ولا يُسَلَّم عليـه . قال ابْن الأَثِير : ويُرْوَى بالنَّصْب والجَرّ، فَمَن جَرّه كان معطوفاً على الصلاة، ومن نَصَبَه كان مَعْطُوفاً على الغرَار، ويكون المَعْنَى : لا نَقْصَ ولا تَسْلِيمَ فى صلاةٍ، لأَنَّ الـكَلام فى الصلاة بغير كَلامهـا لا يَجُوز، قلـتُ : ويؤيِّـد الوَجْـه الأَوَّلَ ما جـاءَ فى حديـث آخَـرَ : «لا تُغَـارُّ التَّحْتِيَّةُ »، أَى لا يُنْقَصُ السَّلاَمُ، وَلٰكِنْ قُلْ كما يُقَالُ لك أَو زِدْ.

(و) الغِرَارُ : (كَسَادُ السُّوقِ)، وهو مَجازٌ، يقال : للسُّوقِ دِرَّةٌ وغِرَارٌ، أَى نَفَاقٌ وكَسَادٌ؛ قاله الزمخشريّ . قلت : وهو مَصْدَرُ غارَتِ السُّوقُ تُغارُّ غِرَارًا، إِذا كَسَدَتْ .

(و) من المَجَاز : الغِرَارُ : (قِلَّةُ لَبَنِ النَاقَة) أَو نُقْصَانُه . وقد (غـارَّتْ) تُغارُّ غِرَارًا، (وهى مُغَارٌّ)، إِذا ذَهَبَ لَبَنُهَا لحَدَث أَو لعِلّة . ومنهم من قالَ ذٰلك عند كَرَاهِيَتِهَا للوَلَد وإِنْكَارِهَا الحَالبَ. وقال الأَزْهَرِىّ : غِرَارُ النَاقَة أَن تُمْرَى فتَدِرّ، فإِنْ لَمْ يُبَادَرْ دَرُّهَا رَفعَتْ دَرَّهَا ثمّ لم تـدِرّ حَتَّـى تُفِيـقَ . وقـال الأَصمعىّ : ومن أَمثالهم فى تَعْجِيل[1] الشَّىْءِ قَبْلَ أَوَانـه : «سَبَـق دِرَّتَـه غِرَارُه »[2]، ومِثْلُه «سَبَقَ سَيْله مَطَرَه » . وقال ابنُ السِّكِّيـت : يقال : غـارَّت

(١) فى اللسان : تعجُّل

(٢) المثبت ضبط العباب ومجمع الأمثال

النَّاقَةُ غِرَارًا ، إِذَا دَرَّت ثـم نَفَـرَتْ فرَجَعَت[1] الدِّرَّةُ . يُقَالُ ناقَـةٌ مُغَـارٌّ بالضّمّ ، و (، ج مَغَارٌّ ، بالفتْح) ، غيْرَ مصْرُوف .

(و) الغِرَارُ : (المِثالُ الذى يُضْرَب عليه النِّصالُ لتُصْلَحَ) ، يقال : ضَرَبَ نِصَالَه على غِرَارٍ واحد ، أَى مِثَـال ، وَزْناً ومعْنًى . قال الهُذَلِـىُّ يَصِـفُ نَصْـلاً :

سَدِيد العَيْرِ لَمْ يَدْحضْ عَلَيْه الـ
ـغِرارُ فقِدْحُـه زَعِـلٌ دَرُوجُ[2]

(و) الغِـرَارَةُ (بهَـاءٍ ولا تُفْتَـحُ) خلافاً للعامَّة : (الجُوَالِـقُ) واحِـدَةُ الغَرَائِرِ ، قال الشـاعر :

* كأَنَّهُ غِرارَةٌ مَلْأَى حَثَـى[3] *

قال الجَوْهرىّ : وأَظُنّه مُعَرَّبـاً .

(و) عن ابن الأَعْرَابـىّ : يُقَال : (غَرَّ) يَغَرُّ ، بالفتْح : (رَعَـى إِبلَـهُ الغِرْغِرَ) ، كَذا نَقَلَه الصاغانىّ .

(و) غَرَّ (الماءُ : نَضَبَ) ، كذا نَصَّ عليه الصـاغانىّ . ومُقْتَضَى عَطْفِ المصنّف إِيّاه على ما قَبْلَهُ أَنْ يكونَ مُضارِعُه بالفَتْـح أَيضاً ، فيَرِدُ عَلَيْه ما نَقَلَـه الجـوهرىُّ عن الفَـرَّاءِ فى « ش د د » كما سيـأْتى ذِكْرُه .

(و) عن ابن الأَعْرَابِىّ : غَرَّ يَغِرُّ ، إِذا (أَكَلَ الغِرْغِرَ) : العُشبَ الآتى ذِكْرُه . وقَيَّد الصاغانىّ مضارِعَهُ بالضّمّ ، كما رَأَيْتُه مُجَوّدًا بخَطِّه .

(و) غَرَّ الحَمَامُ ، (فَرْخَه) ، يَغُرّه (غَرًّا) ، بالفَتْح ، (وغِرارًا) ، بالكَسْر : (زَقَّهُ) ، ومن ذٰلك حَدِيثُ مُعاوِيَةَ رَضِى الله عنه : « كانَ النَّبِـىُّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم يَغُرُّ عَلِيًّا بالعِلْمِ » أَى يُلْقِمُهُ إِيّاه . وفى حديث علىّ رَضِىَ الله عنه : « مَنْ يُطِـعِ اللهَ يَغُرَّهُ كما يَغُرُّ الغُرَابُ بُجَّهُ » ، أَى فَرْخَه . وفى حَديث ابن عُمَرَ ، وقد ذَكَرَ الحَسَنَ والحُسَيْنَ رَضِى اللهُ عنهما فقال : « إِنَّمَا كانا يُغَرّان العِلْمَ غَرًّا » . (والغَرّ) ، بالفَتْح : (اسمُ ما زَقَّهُ به) ، وجَمْعُه غُـرُورٌ بالضّـم

(1) وكذا فى اللسان ، وفى الصحاح : « فرفعت »
(2) شرح أشعار الهذليين : ٦١٥ واللسان والصحـاح ، والعباب ، وهو للداخل بن حرام أو عمرو بن الداخل
(3) اللسان ومادة (حثى) .

ويُقَال : غُرَّ فُلانٌ من العِلْم مالم يُغَرَّ غَيْرُه : أَى زُقَّ وعُلِّم .

(و) الغَرُّ : (الشَّقُّ فى الأَرْض) .

(و) الغَرُّ : (النَّهْرُ) الصَّغيرُ ؛ قاله ابنُ الأَعْرَابىّ . ومنهم من خَصَّه فقال هو النَّهْرُ (الدَّقيقُ فى الأَرْض) ، وجمعُه غُرُورٌ ، وإِنَّمَا سُمِّىَ به لأَنَّه يَشُقُّ الأَرْضَ بالمَاءِ .

(وكُلُّ كَسْرٍ مُتَثَنٍّ فى ثَوْبٍ أَوجلْد) غَرٌّ ، زادَ اللَّيْثُ فى الأَخير : من السِّمَن ، قال :

قَدْ رَجَعَ المُلْكُ لمُسْتَقَرِّهِ
ولاَنَ جِلْدُ الأَرْضِ بَعْدَ غَرِّهِ (١)

وجَمْعُه غُرُورٌ ، وقال أَبو النَّجْم :

حَتَّى إِذا مَا طارَ مِنْ خَبِيرِهَا
عَنْ جُدَدٍ صُفْرٍ وعَنْ غُرُورِهَا (٢)

(و) الغَرُّ (ع بالبَادِيَة) قال :

* فالغَرُّ : نَرْعَاه فجَنْبَىْ جَفْرِهِ (٣) *

قلتُ : بَيْنَه وبَيْن هَجَرَ يَوْمانِ .

(و) الغِرُّ : (حَدُّ السَّيْفِ) ، ومنه قولُ هِجْرِسِ بنِ كُلَيْب حين رأَى قاتلَ أَبيه : أَمَا وسَيْفِى وغِرَّيْهِ ، ورُمْحِى ونَصْلَيْه ، وفَرَسِى وأُذُنَيْه ، لا يَدَعُ الرجلُ قاتِلَ أَبيه وهُوَ يَنْظُر إِلَيْه . أَى وحَدَّيه . ويُرْوَى : «سَيْفِى وزِرِّيْهِ» وقد تقدَّم .

(و) الغُرُّ ، (بالضَّمّ : طَيْرٌ) سُودٌ ، بِيضُ الرُّؤُوسِ (فى المَاءِ) ، الواحِدُ غُرَّاءُ ، ذَكَرًا كان أَو أُنْثَى ؛ قالَه الصاغانىّ . قلتُ : وقد رأَيتُه كثيرًا فى ضَواحِى دِمْيَاط ، حَرَسَهَا الله تعالَى ، وهم يَصْطادُونَه ويَبيعُونَه .

(والغَرَّاءُ : المَدينَة النَّبَوِيَّة) ، على ساكنها أَفْضَلُ الصلاةِ وأَتمُّ التَّسْلِيم ، سُمِّيَت لِبَيَاضها ، لِمَا بِهَا مِنْ فُيوضاتِ الأَنْوارِ القُدسيَّة وأَشعَّة الأَسْرَار النُّورانيَّة .

(و) الغَرَّاءُ : (نَبْتٌ طَيِّب) الرِّيحِ ، شَديدُ البَيَاض ، لا يَنْبُتُ إِلاّ فى

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ٣٨٠
(٣) اللسان ، والتكلمة والعباب ومعجم البلدان (الغر)

الأَجَارِع وسُهُولةِ الأَرْض ، وورَقُه تافهٌ ، وعُودُه كذٰلك ، يُشْبِهُ عُودَ القَضْب إلاّ أَنّه أُطَيْلس . قال الدِّينَوَرِىّ : يُحِبّه المالُ كُلُّه وتَطِيبُ عليه أَلْبانُها ، (أوهو الغُرَيْراءُ ، كحُمَيْرَاءَ) ، قال أَبو حَنِيفَةَ : هى من رَيْحَانِ البَرِّ ، ولها زَهْرَةٌ شَدِيدَةُ البَيَاضِ ، وبها سُمِّيَت غَرّاءَ . قال المَرّارُ بنِ سَعِيد الفَقْعَسِىّ :

فيالَكَ مِنْ رَيَّا عَرَارٍ وحَنْوَةٍ
وغَرّاءَ باتَتْ يَشْمَلُ الرَّحْلَ طِيبُهَا (١)

وقال ابنُ سِيدَه : والغُرَيْرَاءُ كالغَرّاءِ ، وإنّمَا ذَكَرنا الغُرَيْرَاءَ لأَنّ العَرَبَ تَسْتَعْمِله مُصَغَّرًا كَثِيرًا .

(و) الغَرّاءُ : (ع بديارِ بنى أَسَدٍ) بنجْد عند ناصِفَةَ : قُوَيرةٍ هُناك ، قال معْنُ بنُ أَوْس :

سَرَتْ مِنْ قُرَى الغَرّاءِ حَتّى اهْتَدَتْ لنا
ودُونى حَزَابِىُّ الطَّرِيقِ فيَثْقُبُ (٢)

(١) التكملة ، والعباب .
(٢) ديوانه ١٩ واللسان هذا وفى الأصل واللسان « خراق» وبهامش مطبوع التاج «قوله : خراق كذا بخطه ومثلة فى اللسان ولعله حزابى وهى الأماكن الغلاظ»

(و) الغَرّاءُ : (فَرَسُ ابْنَةِ هِشَامِ بن عَبْدِ المَلك) بنِ مَرْوانَ ؛ هٰكذا نقله الصاغانىّ . قلت : وهو من نَسْل البُطَيْنِ ابن الحَرُون ، ابن عَمّ الذّائِدِ ، والذائدُ أَبُو أَشْقرِ مَروانَ .

والغَرّاءُ أَيضاً : فَرَسُ طرِيفِ بنِ تَمِيم ، صِفَةٌ غالِبَةٌ ، وسَبَق للمُصنّف فى «الأَغرّ» تَبعاً للصاغانىّ . والغَرّاءُ : فَرَسُ البُرْجِ بن مُسْهِر الطائِىّ ؛ ذَكَرَه الصاغانىّ ، وعَجِيبٌ من المصنّف كيف تَرَكَه .

(و) الغَرّاءُ : (طائرٌ) أَسْوَدُ ،(أَبْيَضُ الرَّأْسِ ،للذَّكرِ والأُنْثى ، ج غُرٌّ بالضّمّ) . قلتُ : هو بعينه الّذى تقدّم ذِكْره ، وقد فَرّق المصنّف فذَكرَه فى محلَّيْن جَمْعاً وإِفْرَادًا ، مع أَنّ الصّاغانىّ وابنَ سِيدَه ، وهُمَا مُقْتَدَاهُ فى كِتَابه هٰذا ، ذَكراه فى محَلٍّ واحد ، كمَا أَسْلَفْنا النَّقْل ، ومِثْلُه فى التَّهْذيب ، وهٰذا التَّطْوِيلُ من المصنّف غَرِيبٌ .

(وذُو الغَرّاءِ : ع عند عَقِيقِ المَدِينَة) ، نقله الصاغانىّ .

(والغِرْغِر ، بالكَسْرِ : عُشْبٌ) من عُشْبِ الرَّبِيعِ ، وهو مَحْمُودٌ ، ولا يَنْبُت إلاّ فى الجَبَل ، له وَرَقٌ نحو وَرَقِ الخُزامَى ، وزَهْرتُه خَضْراءُ ، قال الراعِى :

كأَنَّ القَتُودَ على قارِحٍ
أَطاعَ الرَّبِيعَ له الغِرْغِرُ

وزُبّادُ بَقْعَاءَ مَوْلِيَّة
وبُهْمَى أَنابِيبُها تَقْطُرُ[1]

أَراد :أَطاعَ زَمَنَ الرَّبِيعِ . واحدتُه غِرْغِرةٌ .

(و) الغِرْغِر : (دَجَاجُ الحَبَشَةِ) ، وتكونُ مُصِنَّةً لاغْتذَائهَا بالعَذِرَة والأَقْذَار ،(أَو) الغِرْغِر : (الدَّجَاجُ البَرِّىّ) ، الوَاحِدَةُ غِرْغِرَةٌ ، وأَنشد أَبو عَمْرو :

أَلُفُّهم بالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جانِبٍ
كما لَفَّتِ العِقْبَانُ حِجْلَى وغِرْغِرا[2]

وذكر الأَزهرىّ قَوْماً أَبادَهُم اللهُ ، فجَعَلَ عِنبَهم الأَراكَ ، ورُمّانَهم المَظَّ ، ودَجَاجَهُم الغِرْغِر .

(والغَرْغَرَةُ : تَرْديدُ المَاءِ فى الحَلْقِ) وعَدَمُ إِساغَتِه ، (كالتَّغَرْغُرِ) ، وقال ابنُ القَطّاع : غَرْغَرَ الرَّجُلُ : رَدَّدَ الماءَ فى حَلْقِهِ فلا يَمُجُّه ولا يُسِيغُه ، وبالدَّوَاءِ كذٰلك .

(و) الغَرْغَرَةُ : (صَوْتٌ معه بَحَحٌ) شِبْهُ الذى يُرَدَّدُ فى حَلْقِه المَاءَ .

(و) الغَرْغَرَةُ : (صَوْتُ القِدْرِ إِذا غَلَتْ) ، وقد غَرْغَرَت ، قال عَنْتَرةُ :

إِذْ لا تَزالُ لَكُمْ مُغَرْغِرَةٌ
تَغْلِى وأَعْلَى لوْنِهَا صَهْرُ[1]

أَى حارٌّ ، فوَضَعَ المَصْدَر مَوْضِعَ الاسْمِ .

(و) الغَرْغَرَةُ : (كَسْرُ قَصَبَةِ الأَنْفِ ، (و) كَسْرُ (رَأْسِ القارُورَةِ) ، ويُقَال : غَرْغَرْتُ رَأْسَ القَارُورَةِ ، إِذا استخرجْتَ صِمَامَهَا . وقد تقدَّم فى العَين المهملة .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب

(٢) اللسان والصحاح والعباب ، والمقاييس ٤ /٣٨٢ونسب فى الصحاح لابن أحمر وفى العباب : «قال مسروح»

(١) اللسان ومادة (صهر)

وأنشد أبو زيْد لذى الرُّمَّة :

وخَضْراءَ فى وَكْرَيْنِ غَرْغَرْتُ رَأْسَهَا
لأُبْلِيَ إِذْ فارَقْتُ فى صاحِبِي عُذْرَا[1]

وفى بعض النُّسَخِ : « رَأْسُ القَارُورَة » بالرَّفْع على أَنّه معطوفٌ على قوله : « كَسْرُ » وهو غَلَطٌ .

(و) الغَرْغَرَةُ : (الحَوْصَلَةُ) ،حكاها كُراعُ بالفتح ، (وتُضَمُّ) ، قال أَبو زَيْد : هى الحَوْصَلَةُ والغُرْغُرَةُ والغُرَاوَى والزَّاوِرة .

(و) الغَرْغَرَةُ : (حِكايَةُ صَوْت الرَّاعِي) ونحوِه ، يقال : الرَّاعِي يُغَرْغِرُ بِصَوْتِه ، أَى يُرَدِّدُه فى حَلْقه ، وَيَتَغَرْغَرُ صَوْتُه فى حَلْقِه ، أَى يَتَرَدَّدُ .

(و) غَرَّ و(غَرْغَرَ : جَادَ بِنَفْسه عِنْدَ المَوْت) ، والغَرْغَرَةُ : تَرَدُّدُ الرُّوحِ فى الحَلْقِ .

(و) غَرْغَرَ (الرَّجُلَ) بالسِّكِّين : (ذَبَحَه) .

(و) غَرْغَرَهُ (بالسِّنَانِ : طَعَنَهُ فى حَلْقِه) ، قاله ابنُ القَطَّاع .

(و) غَرْغَرَ (اللَّحْمُ :سُمِعَ له نَشِيشٌ عند الصَّلْيِ) ، قال الكُميت :

ومَرْضُوفَةٍ لم تُؤْنِ فى الطَّبْخِ طَاهِياً
عَجِلْتُ إِلى مُحْوَرِّهَا حِينَ غَرْغَرَا[1]

المَرْضُوفة : الكَرِش ، وهٰذا على القَلْب ، أَى لم يُؤْنِها الطاهِى ، أَى لم يُنْضِجْها . وأَرادَ بالمُحْوَرِّ بياضَ القِدْر .

(والغَارَّة : سَمَكَةٌ طَوِيلَةٌ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) من المَجَازِ : أَقْبَلَ السَّيْلُ بغُرّانه ، (الغُرّانُ ، بالضَّمِّ : النُّفّاخاتُ فَوْقَ الماءِ) ، نقله الصاغانىّ والزَّمَخْشَرِىّ .

(و) الغَرّان ، (بالفَتْح : ع) ، نقله الصاغانىّ . قلتُ : وهُمَا ماءَان بنَجْد ، أَحدُهما لبَنِى عُقَيل .

(وغُرَارٌ ، كغُرَاب :جَبَلٌ بِتهَامَةَ) ،وقيلَ

(١) ديوانه ١٨٠ واللسان والتكملة ومادة (عرر) والمقاييس ٣٨/٤ ، وفى العباب هكذا ذكره الأزهرى فى هذا التركيب والصواب بالعين المهملة فى اللغة وفى الشعر.

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، والمقاييس ٢ /٤٠١.

هو وَادٍ عظيمٌ قُرْبَ مكةَ ، شرَّفها اللهُ تعالَى .

(و) من المَجاز : (المُغار ، بالضَّمّ : الـكَفُّ البَخِيلُ) ، هٰكذا فى النُّسخ . والذى فى الأَساس والتكْمِلَـة : رَجُـلٌ مُغارُّ الـكَفِّ ، أَى بَخِيـلٌ. قلتُ : وأَصْلهُ غارّتِ النَّاقَةُ ، إِذا قَلَّ لَبَنُهَا .

(وذُو الغُـرَّةِ ، بالضَّمّ : البَـرَاءُ بنُ عازِب) بن الحارث بن عَدِىّ الأَوْسِىّ[1] أَبو عُمَارَةَ ، قِيل له ذٰلك لِبَيَاضٍ كانَ فى وَجْهِه ؛ نَقَلَه الصاغانىّ . (ويَعِيشُ الهِلالِىُّ) ، ويقال : الجُهَنِـىُّ ، وقيل : الطَّائِـىّ ، رَوَى عنه عبدُ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِـى لَيْلَى ، (صحابِيّان) .

(والأَغرّانِ : جَبَلان) ،هٰكذا فى النُّسَخ بالجِيم والباءِ المُحَرَّكَتَيْنِ ، والصَّواب « حَبْلانِ » بالحاءِ والمُوَحَّدَة الساكنَة ، من حبَال الرَّمْلِ المُعْتَرِضِ (بطَرِيـق مَكَّةَ) شرَّفها اللهُ تعالَى . قال الراجِزُ :

وقدْ قطَعْنَـا الرَّمْلَ غيْـرَ حَبْلَيْنْ
حَبْلَىْ زَرُودَ ونَقـا الأَغَرَّيْنْ[2]

(واسْتَغَرَّ) الرَّجُلُ : (اغْتَرَّ . و) فى التَّهذيـب : اسْتَغَرَّ (فلاناً) واغْتَرَّه : (أَتاهُ على) غِرَّة ، أَى (غَفْلَة) ، وقيل : اغْتَـرَّهُ : طَلَبَ غِرَّتَـهُ . وبـه فُسِّـرَ حَدِيـثُ عُمَـرَ ، رضى الله عنـــه : «لا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ ولا تَغْتَرُّوهُنَّ »[1] أَى لا تَطْلُبُوا غِرَّتَهُنَّ .

(و) يُقَال : (غَارَّ القُمْرِىُّ أُنْثَـاهُ) مُغَارَّةً ، إِذا (زَقَّهَا) ، قاله الأَصمعىّ .

(وسَمَّوْا أَغَرَّ وغُرُّونَ) ، بضمّ الراءِ المشدّدة ، (وغُرَيْرًا) ، كزُبَيْر ،وسيأْتى فى المستدركات .

(والغُرَيْرَاءُ ، كحُمَيراءَ :ع بمِصْر) ، نَقَلَه الصَّاغانىّ .

(وبَطْنُ الأَغَـرِّ) هو الأَجْفَـرُ[2] (مَنْزِلٌ) من مَنَازِلِ الحاجّ (بطَرِيق مَكَّةَ) ، حَرَسَها اللهُ تعالَى .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (غَرَّ يَغَرُّ ، بالفَتْح : تَصَابَى بَعْدَ حُنْكَة) ، هٰكذا نقله الصاغانىّ . ونَقَلَ الأَزهرىّ عنـه

(١) فى الاستيعاب (الترجمة ١٧٣) : الخزرجىّ أمـا الاصابة ففيها « الأوسى »
(٢) اللسان ، والتكلة ، والعباب ومعجم البلدان (الأغران)

(١) فى مطبوع التاج لا تطـردوا «ولا تغتـروا بهن» والصواب من اللسان والنهاية .
(٢) فى معجم البلدان (الأغر) : « بين الخزيمية والأجفر »

فى التـهذيب ما نَصُّه : ابن الأَعرابىّ : يُقَال : غَرَرْتَ بَعْدى تَغـرُّ غَـرَارَةً ، فأَنْتَ غِرٌّ ، والجَارِيَةُ غِـرٌّ[1] ، إذا تَصابَى . انْتَهَى ، فلم يَذْكُر فيـه : « بَعْدَ حُنْكَة » . ثم قولُه هٰذا مُخَالف لما نَقَلَهُ الجوهَـرِىّ عن الفَـرّاءِ فى « ش د د » حيث قال : ما كان عـلى « فعَلْت » من ذَوات التَّضْعِيف غيرَ وَاقعٍ فإِنّ يَفْعل منه مَكْسُورُ العَيْن ، مثـل عَفَفْت وأَعِفّ ، وما كَانَ واقعـاً مثل رَدَدْتُ وَمَدَدْتُ فإِنّ يَفْعـل منه مَضْمُـومٌ إلاّ ثَلاثَةَ أَحْـرُف جاءَت نَوادِرَ . فذكرها ، وقد تَقَـدَّم ذٰلك فى مَحَلّه فلْيُنْظَر .

(والغُـرَّى ، كحُبْلَـى : السَّيِّدَةُ فى قَبِيلَتِهَا) ، هٰـكذا نقله الصاغـانىّ . قلتُ : وقد تقدَّمَ فى العَيْن المهملَة أَن العُرَّى : المَعيبَـة من النِّسَاءِ ، وبَيْـن الرَّئيسَة والمَعِيبَة بَوْنٌ بَعِيد .

(وغُرْغُرَّى ، بالضَّمّ والشَّدّ والقَصْرِ : دُعَاءُ العَنْزِ لِلْحَلْبِ) ، نقله الصاغانىّ .

[1] فى مطبوع التاج : « غرّى » والمثبت من اللسان والتهذيب .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

أَنا غَرَرٌ مِنْكَ ، محَرّكَةً ، أَى مَغْرُورٌ .

وتَقُولُ الجَنَّة : « يَدْخُـلُنى غِـرَّةُ النَّاسِ » ، بالـكَسْرِ ، أَى البُلْه ، وهُمُ الَّذين يُؤْثِرُون الخُمُولَ ، ويَنْبُذُون أُمُور الدُّنْيا ، ويَتَزَوَّدُون للمَعَادِ .

ومَنْ غَرَّكَ بفُلان ؟ ومن غَرَّكَ مِنْ فلان ، أَى مَنْ أَوْطَأَكَ مِنْـهُ عَشْوَةً فى أَمرِ فُـلان .

وأَغَـرَّه : أَجْسَـرَهُ . وأَنْشَـد أَبوالهَيْثَمِ .

أَغَرَّ هِشَاماً من أَخِيـه ابنِ أُمِّـه
قَوَادِمُ ضَـأْنٍ يَسَّرَتْ ورَبِيـعُ[1]

يُرِيدُ أَجْسَرَه على فِرَاقِ أَخِيه لأُمِّه كَثْرَةُ غَنَمِه وأَلْبَانِهَا . وصَيَّرَ القَوَادِمَ للضَّأْن ، وهى فى الأَخْلاف ، مَثَلاً ، ثم قال : أَغَرَّ هِشاماً [قَوادمُ][2] لضَأْن له يَسَّرَت ، وظَنَّ أَنّه قد استَغْنَى عن أَخِيه .

(1) اللسان .
(2) زيادة يقتضيها السياق نبه عليها بهامش اللسان ومطبوع التاج

والغَرَر : الخَطَر .

وأَغرَّه : أَوْقَعَهُ فى الخَطَـــر .

والتَّغْرِيرُ : المُخَاطرةُ والغَفْلَـــةُ عن عاقبَةِ الأَمْر .

وفى حديث عَــلىّ رَضِىَ اللهُ عنـــه : « اقْتُلوا الــكَلْبَ الأَسْوَد ذا الغُرَّتَيْن » وهمـــا نُكْتَتانِ بَيْضَاوَان فَوْقَ عَيْنَيْه .

وغُرَّةُ الإِسْلاَمِ : أَوّلُه .

وغُرَّةُ النَّباتِ : رَأْسُه .

وغُرَّةُ المالِ : الجِمَال [والخَيْل] (١) .

ويُقَالُ : كــان ذٰلك فى غَرَارَتِـــى ، بالفَتْـــح ، أَى حَداثَةِ سِنِّى .

ولَبِثَ فُلانٌ غِرَارَ شَهْرٍ ، ككِتَاب ، أَى مِثَالَ شَهْر ، أَى طُولَ شَهْرٍ .

وغَرَّ فلانٌ فُلاناً : فَعَلَ به ما يُشْبِهُ القَتْلَ والذَّبْـــحَ بغِرارِ الشَّفْرَةِ .

وقولُ أَبى خِراشٍ :

فغارَرْتُ شَيْئـــاً والدَّرِيسُ كأَنَّمَا
يُزَعْزِعُه وَعْكٌ من المُومِ مُرْدِمُ (٢)

(١) زيادة من الأساس
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢١٧ و اللسان ومادة (عرر)

قيل : معنى غـــارَرْتُ : تَلَبَّثْـــتُ ، وقيـــل تَنَبَّهْتُ ؛ هٰـــكذا ذَكَرَهُ صاحِبُ اللسَان هنـــا ، والصَّـــوَابُ ذِكْـــرُه فى العَيْن المهملَة ، وقـــد تَقَدَّم الـــكلامُ عليه هُنَاك ، وكذا رِوايَةُ البَيْتِ .

ويَوْمٌ أَغَرُّ مُحَجَّلٌ ، مَجازٌ ، قـــال ذُو الرُّمَّة :

كَيَوْمِ ابنِ هِنْد والجِفَارِ كمَا تَرَى
ويَوْمٍ بذِى قارٍ أَغَرَّ مُحجَّـــلِ (١)

قاله الزمخشرىّ .

ويقال : وَلَدَتْ ثَلاثـــةً على غِـــرَارٍ واحِد ، ككِتَاب ، أَى بعضُهم فى إِثْرِ بَعْض ليس بينهم جارِيَـــةٌ . وقـــال الأَصمعىّ : الغِرَارُ : الطَّرِيقَة . يقال : رَمَيْتُ ثَلاثَةَ أَسْهُم على غِرَارٍ واحِد ، أَى على مَجْرًى واحِد . وبَنَى القَوْمُ بُيُوتَهم على غِرَارٍ واحد .

وأَتانـــا (٢) على غِرَارٍ واحد ، أَى على عَجَلَةٍ . ولَقِيتُه غِرَارًا ، أَى على عَجَلَة ،

(١) ديوانه ٥١٨ والأساس برواية : والجفار وقرقرى وقد نبه على الأساس فى هامش مطبوع التاج
(٢) فى مطبوع التاج : «وأنا» والمثبت من اللسان والصحاح

وأصلُه القِلَّةُ في الرُّويَّةِ للعَجَلة . وما أَقَمْتُ عنده إلاَّ غِرارًا ، أي قليلاً .

والغُرُورُ ، بالضَّم : جمْع غَرٍّ ، بالفتح : اسمُ ما زَقَّتْ به الحَمامةُ فَرْخَها ، وقد استعمله عَوْفُ بن ذِرْوَة في سَيْرِ الإبل ، فقال :

إذا احْتَسَى يَوْمَ هَجِيرٍ هَائِفِ
غُرُورَ عِيدِيّاتِهَا الخَوانِفِ[1]

يعني أنه أَجْهَدَهَا فكأَنَّهُ احْتَسَى تلك الغُرُورَ .

وحَبْلٌ غَرَرٌ : غَيْرُ مَوْثُوقٍ بِهِ . قال النَّمِرُ :

تَصَابَى وأَمْسَى عَلَيْهِ الكِبَرْ
وأَمْسَى لِجَمْرَةَ حَبْلٌ غَرَرْ[2]

وغُرَّ عَلَيْه المَاءُ ، وقُرَّ عليه الماءُ ، أي صُبَّ عَلَيْه . وغُرَّ في حَوْضِك : صُبَّ فيه . قال الأزهريّ : وسمعتُ أعرابيًّا يقول لآخَر : غُرَّ في سِقَائك ، وذلك إذا وَضَعَهُ في المَاءِ وَمَلأَه بِيَدِه يَدْفع الماءَ

(١) اللسان .
(٢) الأساس .

[في][1] فيه دَفْعاً بكَفِّه ، ولا يَسْتَفِيقُ حتَّى يَمْلأَهُ .

وفي الحَديث : « إيَّاكُمْ والمُشَارَّةَ ، فإنَّها تَدْفِنُ الغُرَّةَ ، وتُظْهِر العُرَّةَ » ، المُرَادُ بالغُرَّة هنا الحَسَنُ والعَمَلُ الصالحُ على التَّشْبيه بغُرَّة الفَرس .

وفي الحَديثِ : « عَلَيْكُم بالأَبْكارِ فإنَّهُنَّ أَغَرُّ غُرَّةً » إمَّا من غُرَّةِ البَيَاضِ وصَفَاءِ اللَّوْن أو أنَّهنَّ أَبْعَدُ من فِطْنَة الشَّرِّ ومَعْرِفَتِه ، من الغِرَّة ، وهي الغَفْلَةُ ، كما في حَديثٍ آخَرَ « فإنَّهُمْ أَغَرُّ أَخْلاقاً » .

ومن المَجَاز : طَوَيْتُ الثوبَ على غَرِّه ، بالفَتْح ، أي عَلَى كَسْرِهِ الأَوّل . قال الأَصْمَعِيّ : حَدَّثَني رجلٌ عن رُؤْبَةَ أنه عُرِضَ عليه ثَوْبٌ فنظرَ إليه وقَلَّبَه ثم قال : اطْوِهِ على غَرِّه . وفي حَدِيثِ عائشة تصف أَباها ، رضي الله عنهما : « رَدَّ نَشْرَ الإسْلامِ على غَرِّه » أي طَيِّه وكَسْرِه ، أَرادَتْ تَدْبِيرَه أَمرَ

(١) زيادة من اللسان والتكملة والعباب .

الـرِّدَّةِ ومُقَابَلَةَ دائهـا بدَوَائهـا .

والغُرُورُ فى الفَخِذَيْن : كالأَخَادِيـد بين الخَصَائل .

وغُرورُ القَدَم : ما تَثَنَّى مِنْهَا .

وغَرُّ الظَّهْرِ : ثِنْىُ المَتْنِ ، قال الراجز :

كأَنَّ غَرَّ مَتْنِـه إِذْ نَجْنُبُـه
سَيْرُ صَنَاعٍ فى خَرِيزٍ تَكْلُبُه (١)

وهـو فى الصِّحـاح . وقـال ابنُ السِّكِّيت : غَرُّ المَتْنِ طَرِيقُه .

وغُرُورُ الذِّراعَيْنِ : الأَثْنَاءُ التى بَيْنَ حِبَالِهمـا .

والغُرُورُ : شَرَكُ الطَّرِيق .

وقال أَبو حَنِيفَة : الغَرَّانِ : خَطَّـانِ يَكُونَانِ فى أَصْلِ العَيْرِ من جانِبَيْه . قال ابنُ مَقْرُومٍ ، وذَكَرَ صائـدًا .

فأَرْسَلَ نافِذَ الغَرَّيْنِ حَشْـرًا
فخَيَّبَهُ من الوَتَرِ انْقِطَـاعُ (٢)

(١) اللسان والصحاح ، والتكلة ، والعباب ، والمقاييس: ٥ /١٣٣ وفى التكلة والعباب نسب الى دكين بن رجاء الفقيمى يصف فرسا . زاد فى التكلة « وبين المشطورين مشطور ساقط وهو :
« مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ كامِلٍ نُؤَوِّبُهْ »

(٢) اللسان .

والمَغْرُورُ : الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ امرأَةً على أَنَّها حُرَّةٌ فتَظْهَرُ مَمْلُوكَةً .

وغَرٌّ ، بالفَتْح : مَوْضِعٌ ، وهو غير الذى مَذْكُورٌ فى المَتْن ، قال هِمْيَانُ بن قُحافَةَ :

أَقْبَلْتُ أَمْشِى وبغَرٍّ كُـورِى
وكَانَ غَرٌّ مَنْزِلَ الغُـرُورِ (١)

والغُرَيْرُ ، كزُبَيْرٍ : فَحْلٌ من الإِبِلِ ، وهو ترخيمُ تَصْغِير أَغَرّ ، كقولك فى أَحْمَد : حُمَيْـدٌ ، والإِبـل الغُرَيْرِيَّـة منسوبةٌ إِليه ، قال ذو الرُّمَّة :

حَرَاجِيـجُ مِمَّا ذَمَّرَتْ فى نِتَاجِهَـا
بِنَاحِيَةِ الشِّحْرِ الغُرَيْـرُ وشَدْقَمُ (٢)

يعنى أَنَّهَا من نِتَاجِ هٰذَيْنِ الفَحْلَيْنِ ، وجعل الغُرَيْرَ وشَدْقَماً اسْمَيْنِ للقَبِيلَتَيْن . وقال الفرزدقُ يصف نِسـاءه :

عَفَتْ بَعْدَ أَتراب الخَلِيط وقد نَرَى
بها بُدَّناً حُوراً حِسَـانَ المَدَامِـعِ

إِذَا مَـا أَتاهُنَّ الحَبِيـبُ رَشَفْنَهُ
رَشِيفَ الغُرَيْرِيَّاتِ ماءَ الوَقائعِ (٣)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٥٦٦ واللسان ومادة (ذمر)

(٣) ديوانه ١ /٣٩٢ واللسان والصحاح وفى ديوانـه : كرشف الهجان الأدم ماء الوقائع . وعليها لا يكون شاهدا

الوَقَائع : المَنَاقِــع ، وهى الأَمَاكِنُ التى يَسْتَنْقِــع فيها الماءُ. وقال الكُمَيت :

غُرَيْرِيَّةُ الأَنْسَــابِ أَو شَدْقَمِيَّـــةٌ
يَصِلْنَ إِلى البِيدِ الفَدافِدِ فَدْفَدَا(١)

والغَرِيــر ، كأَمِيــرٍ : المُلْصَـــق المُــلازِمُ . وبــه فَسَّر بعضٌ حَدِيثَ حاطِبٍ ، وقد تقدّم فى العَيْن المهملة .

وتَغَرْغَرَتْ عَينُه بالدَّمْع : إذا تَردَّدَ فيهــا الماءُ .

وغُرُورٌ ، بالضَّمّ : مَوضِــع . قــال امرُؤ القَيْس :

عَفَا شَطِــبٌ من أَهْله وغُــــرُورُ
فمَوْبُولَةٌ ، إِنَّ الدِّيــارَ تَــدُورُ(٢)

كذا نَقَلَــه الصاغانىّ . قِيلَ : هــو جَبَلٌ بدَمْخ فِــى دِيَارِ كِــلاب(٣) ، وثَنِيَّة بأُبَاضَ وهى ثَنِيَّةُ الأَحِيسَى(٤) ، منها طَلَعَ خالدُ بنُ الوَلِيدِ على مُسَيْلمة. وقيل : وَادٍ . وقــولُ امْــرِئ القَيْس يَحْتَمِــل كُلَّ ذٰلك . قلتُ : وغُــرُورٌ أَيضاً : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ من الشَّرْقِيَّةِ .

والأَغَرُّ : جَبَلٌ فى بِلاد طَيِّئٍ يَسْقِى نَخيــلاً يُقَال لَها(١) : المُنْتَهَب . فى رَأْسِه بَياضٌ .

وغَرَّتَانِ ، بِالفَتْــحِ : من الأَمَاكِــن النَّجْــدِيَّة ، وهما أَكَمَتَــانِ سَوْداوانِ يَسْرَةَ الطَّرِيقِ إِذا مَضَيْتَ من تُوز(٢) إِلى سُمَيْرَاءَ .

وأَبو غَرَارَةَ محمّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ ابنِ أَبِى بَكْرِ بنِ أَبِــى مُلَيْكَةَ ، حَدَّث عنــه مُسَدَّدٌ .

وكزُبَيْر : محمّدُ بنُ غُرَيْر ، شيخٌ للبُخَارِىّ خُراسانِىٌّ . وغُرَيْرُ بنُ المُغِيرَة ابنِ حُمَيْدِ بن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ الزُّهْرِىُّ ، من وَلَده يَعْقُوبُ بنُ محمّد ابن عِيسَى بن غُرَيْر ، وغُرَيْرُ بنُ طَلْحَةَ الْقُرَشِىّ ، وأَبو بَكْر عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَبِــى الحَسَن بن غُرَيْر الدَّبّاس . وفى إِسحاق

(١) ديوانه ١٧٢ واللسان والصحاح ومادة (شدقم)
(٢) ديوانه ٢٠١ والتكملة والعباب ومعجم البلدان(غرور)
(٣) فى معجم البلدان : « عمرو بن كلاب
(٤) فى مطبوع التاج « الأحيسر » والمثبت من معجم البلدان (الأحيسى) و (غرور)

(١) فى مطبوع التاج : « يستقى نخالا يقال له » والمثبت من معجم البلدان (الأغر)
(٢) فى مطبوع التاج : «من ثور إلى سميرا » والمثبت من معجم البلدان (الغرتان) و (توز)

بن غُرَيْرِ بن المُغيرَة الزُّهْرِىّ يقول أَبو العَتاهِيَة :

مَنْ صَدَقَ الحُبَّ لأَحْبابِه
فإِنَّ حُبَّ ابنِ غُرَيْر غُرُورْ[٢]

وغُرَيْرُ بنُ هَيازِع بن هِبَةَ[٣] بنِ جَمّاز الحُسَيْنِىّ ، أَميرُ المَدينَة ، مات بالقاهرة سنة ٨٢٥ وغُرَيْرُ بنُ المُتَوكِّل ، له ذِكرٌ فى أَيّام مَرْوَانَ الحِمَار .

وغَرِيرٌ ، كأَمِيرٍ : لَقَبُ عَبْد العَزيز ابنِ عبدِ اللهِ ، يَحْكى عن ابْنِ الأَنْبَارِىّ .

وغَرُّونَ المَوْصِلىُّ : حَدّث عن أَبى يَعْلَى .

وأَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بن لاجِينَ الأَغَرِّىّ ، سَمِعَ الأَبَرْقُوهِىّ ويُعرَف بالرَّشِيدِىّ ، سمعَ منه الحافظُ ابنُ حَجَر وغَيْرُه ، وقد وَقَعَتْ لنَا أَسَانِيدُه عالِيَةً .

والأَغَرُّ : لَقَبُ ضُبَيْعَةَ من بَنِى عَلِىِّ بنِ وَائلٍ ، ذَكَرَهُ العُكْبَرِىُّ فى الأَمْثَال .

---

(١) الأغانى : ٤/٥٨ ، والمستدرك على ديوانه ١٢٣ .
(٢) فى الضوء اللامع ٦/١٦١ : « ثقبة » .

[غ ز ر] *

(الغَزِيرُ : الكَثيرُ مِنْ كلِّ شىْءٍ) .

(وأَرْضٌ مَغْزُورَةٌ : أَصابَها مَطَرٌ غَزِير) الدَّرِّ .

(والغَزِيرَةُ) من الإِبِل والشّاءِ وغَيْرِهما مِنْ ذَواتِ اللَّبَن : (الكَثِيرَةُ الدَّرِّ) ، ثم استُعِيرَ ، (و) قيل : الغَزِيرَةُ (من الآبارِ واليَنابِيع : الكَثِيرَةُ الماءِ ، و) كذٰلك الغَزِيرَةُ (مِن العُيُون : الكَثِيرَةُ الدَّمْعِ) ، والجمعُ من كلِّ ذٰلك غِزَارٌ . وكذا قولُهم : عِلْمُه غَزِيرٌ .

وأَغْزَرَ اللهُ مالَه .

وتقول فى كُلِّ ذٰلك : (غَزُرَت ، ككَرُم ، غَزَارَةً وغَزْرًا) ، بالفتح فيهما ، (وغُزْرًا ، بالضمّ) ، ويُقَال : الغُزْرُ ، بالضَّمّ ، المَصْدر ، وبالفَتْح الاسْم .

(و) غَزُرَ (الشَّىْءُ : كَثُرَ) . والغَزَارَةُ : الكَثْرَة .

(و) غَزُرَت (الماشيَةُ) عن الكَلإِ : (دَرَّت أَلبانُها) ، كأَغْزَرَت ؛ قاله ابن القَطّاع .

(و) يقال : هٰذا الرِّعْىُ مُغْزِرَةٌ للَّبَن ؛ (المُغْزِرَة ، كمُحْسِنَة : ما يَغْزُرُ عليه اللَّبَنُ) ،أَي يَكْثُر . (و) المُغْزِرَةُ ، أَيضاً : (نَبَاتٌ وَرَقُه كوَرَقِ الحُرْف) غُبْرٌ صِغَارٌ ، ولها زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ كالجُلَّنارِ[1] (يُعْجِبُ البَقَرَ) جدًّا (وتَغْزر عَلَيْه) ، وهى رِبْعِيَّةٌ ، سُمِّيَت بذٰلك لسُرْعَة غَزْرِ الماشيَةِ عَلَيْهَا ؛ حكاه أَبو حَنِيفَة ؛ قال : ويَرْعاهَا كلُّ المالِ .

(وأَغْزَرَ المَعْرُوفَ : جَعَله غَزيرًا) ، أَى كثيرًا . (و) أَغْزَرَ (القَوْمُ : غَزُرَتْ إِبلُهم) وشاؤُهم وكَثُرَتْ أَلْبَانُهَا ، وأَيْضاً صارُوا فى غُزْرِ المَطَرِ ؛ قالَهُ ابنُ القَطّاع .

(وقَوْمٌ مُغْزَرٌ لهُم ، مَبْنِيًّا للمَفْعُول : غَزُرَتْ أَلْبَانُهم) أَ(و إِبلُهُم) .

(وغُزْرانُ ، بالضّمّ : ع) .

(والمُغَازِرُ والمُسْتَغْزِرُ : مَنْ يَهَبُ شيئاً لِيُرَدَّ عَلَيْه أَكْثَرُ مّما أَعْطى) . قال ابنُ الأَعرابِىّ : المُغازَرَةُ : أَنْ يُهْدِىَ الرجلُ شيئــاً تافهاً لآخَرَ لِيُضَاعِفَه بِهَا .

(١) فى التكملة والعباب «حمراء شبيهة بزهرة الجُلُبَّان»

وقال بَعْضُ التابِعِين[1] : «الجانِبُ المُسْتَغْزِرُ يُثَابُ من هِبَتِه » .المُسْتَغْزِر : الذى يَطْلُبُ أَكْثَرَ مّما يُعْطِى ، وهى المُغازَرَةُ ، ومعنَى الحَدِيثِ أَنَّ الغَرِيبَ الّذِى لا قَرابَةَ بَيْنَكَ وبينَه إِذا أَهْدَى لك شيئاً يَطْلُب أَكْثرَ مِنْه فأَعْطِه فى مُقَابَلَة هَدِيَّته وكافِئْه وزِدْه .

(والغَزْر) ،بالفتح : (آنيَةٌ من حَلْفاءَ وخُوصٍ) ،نقله الصاغانىّ عن ابنِ دُرَيد ، وقال : عَرَبِىٌّ معروفٌ .

(والتَّغْزِيرُ : أَنْ يَدَعَ حَلْبَةً بين حَلْبَتَيْنِ ، وذٰلك إِذا أَدْبَرَ لَبَنُ الناقَة) ويأْتى فى « غرز » . «يقال : غَرِّزْ ناقَتك ، فيَتْرُكهَا عَنِ الحَلْبِ حتّى تَغْرُزَ ، وقد غَرَزَتْ غِرَازًا ؛ قاله الزمخشرىّ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

مَطَرٌ غَزِيرٌ ،وعِلْمٌ غَزِيرٌ .

ويقال : ناقَةٌ ذاتُ غُزْرٍ ، أَى ذاتُ غَزارَة وكَثْرة لبَنٍ .

(١) فى هامش مطبوع التاج « عبارة التكلة ، وفى حديث بعض التابعين » اه . وهو الملائم لقوله بعد : ومعنى الحديث

[غ س ر] *

(الغَسْرُ) ،بالفَتْح ، أَهمله الجَوْهَرِيّ ، وقال ابنُ الأَعرابِيّ : هو (التَّشْدِيدُ على الغَرِيمِ) ،كالعَسْرِ ، بالعَيْن .

(و) الغَسِرُ ،(ككَتِف : الأَمْرُالمُلْتَبِسُ المُلْتاثُ) ، كالعَسِر .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : الغَسَر ، (بالتَّحْرِيك : ما طرحَتْه الرِّيحُ) من العِيدان (فى الغَدِيرِ) ونَحْوِه .

(و) يُقَالُ : (غَسَرَ الفَحْلُ النَّاقَةَ) ، إِذا (ضَرَبَهَا عَلَى غَيْرِ ضَبَعَة) ، نقله الصاغَانِيّ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : يَقُولُون : تَغَسَّرَ الغَدِيرُ ، ثم كثُرَ حَتّى قالُوا : (تَغَسَّرَ) هٰذا (الأَمْرُ) : أَى (الْتبَسَ واختَلَط . و) قال اللَّيْث : تغَسَّرَ (الغزْلُ : الْتوَى) والْتبَسَ ولم يُقْدَرْ على تَخْلِيصه ، وكذٰلك كلُّ أَمْرٍ الْتبَسَ وعَسُرَ المَخْرَجُ منه فقَدْ تَغَسَّرَ . قال الأَزهريّ : وهو حَرْفٌ صحيحٌ مَسْمُوعٌ من العَرَبِ . (و) تغَسَّرَ (الغَدِيرُ : وَقَعَتْ فيه العِيدَانُ)من الرِّيح .

وقد غَسَرَهُ عن الشَّيْءِ وعَسَرَه : بمعنًى واحِد .

[غ ش ر]

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

بَنُو غُشَيْر ، كزُبَيْرٍ ،بالشّين المعجمة : قَبِيلَةٌ باليَمَن .

[غ ش م ر] *

(الغَشْمَرَةُ : إِتْيَانُ الأَمْرِ مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ) ، كالغَذْمَرَة[1] ؛ ذكره ابن القَطَّاع .

(و) الغَشْمَرَة : (التَّهَضُّم والظُّلْم) ، وقِيلَ : هو التَّهَضُّم فى الظُّلْم ، والأَخْذُ من فَوْق ، من غَيْرِ تَثَبُّت ، كما يَتَغَشْمَر السَّيْلُ والجَيْشُ .

(و)الغَشْمَرَةُ :(الصَّوتُ ، ج غَشَامِرُ). نَقَلَه الصاغانِيّ .

(و) الغَشْمَرَةُ : (رُكُوبُ الإِنْسَان رَأْسَه) من غير تَثَبُّتٍ (فى الحَقِّ

(١) فى الأفعال ٢ /٤٤٥ : « الغذرمة »

والباطِلِ لايُبالِي ما صَنَعَ) كالتَّغشُمور.[١]

(والغَشْمَرِيَّة :الظُّلْمُ) ،عن الصاغانيّ .

(و) يُقَالُ : (أَخَذَه بالغِشْمِيرِ ، بالكَسْر) ، أَى (بالشِّدّة) والعُنْف .

(وتَغَشْمَرَهُ : أَخذه قَهْرًا) .

(و) تَغَشْمَرَ لى (الرَّجُلُ : غَضِبَ) وتَنَمَّرَ .

وفى حديث جَبْرِ بن حَبِيب قال : « قاتَلَهُ اللهُ ، لقد تَغَشْمَرَهَا » ،أَى أَخَذَها بجَفَاءٍ وعُنْف .

ورأَيْتُه مُتَغَشمِرًا ، أَى غَضْبَانَ .

(وغَشْمَرَ السَّيْلُ : أَقْبَلَ) ، وكذٰلك الجَيْشُ ، ويُقَال فِيهِمَا أَيضاً : تَغَشْمَر.

وغِشْمِيرٌ : قاتِلُ اليَهُودِيَّة التى هَجَتْ النَّبِىَّ صلَّى الله عليه وسلّم ،ذُكِرفى الصَّحابَة ؛ كذا سَمَّاه ابن دريد[٢] .

(١) وكذا فى اللسان ولعلها « كالتنشمر »

(٢) الاشتقاق : ٤٤٧ وكذا هو فى أسد الغابة (ترجمة رقم ٤١٧٤) وفيه : غِشمير وزنه فعليل وهو غشمير بن خرشة القارئ هكذا وفى الاصابة بعد إيراده عن الاشتقاق قال « قلت : صحفه أبو بكر يعنى ابن دريد ثم تكلف تفسيره ، وإنما هو عمير لا شك فيه ولاريب وهو عمير بن خرشة بن عدى القارئ بالهمزة كما تقدم على الصواب فى ترجمته ».

[غ ض ر] *

(الغَضَارَةُ :الطِّينُ الّلازِبُ الأَخْضَرُ) ، وقيل :هوالطِّينُ (الحُرّ) ، كذافى المحكم ، (كالغَضَارِ) ، وقال شَمِرٌ : الغَضَارَة[١] : الطِّينُ الحُرُّ نَفْسُه ، ومنه يُتَّخَذُ الخَزَفُ الذى يُسَمَّى الغَضار . وقال ابنُ دُرَيْد : فأَمّا الغَضَارَةُ التى تُسْتَعْمَل فما أَحْسَبُها عَرَبِيَّة مَحْضَةً ، فإن كانَت عَرَبِيَّة فاشْتِقاقُها من غَضَارَةِ العَيْش . انتهى.

(و) الغَضَارَةُ : (النِّعْمَةُ) والخَيْرُ (والسَّعَةُ) فى العَيْش ، (والخِصْبُ) والبَهْجَةُ . وغَضَارَةُ العَيْش : طِيبُه ونَضْرَتُه ، وقد غَضَرَهُم اللهُ غَضْرًا : أَوْسَعَ عليهم ، ومنه تقول : بَنُو فُلان مَغْضُورُون ومَغَاضِيرُ ، إذا كانُوا فى غَضَارَةِ عَيْشٍ ، (و) قال اللَّيْث : (القَطَاةُ) يُقال لها : الغَضَارَةُ ، وأَنْكَرَهَا الأَزهرى .

(والغَضْرَاءُ : الأَرْضُ الطَّيِّبَة العَلِكَةُ الخَضْرَاءُ . و) قِيلَ : هى (أَرْضٌ فيها طِينٌ حُرٌّ) ، يقال : أَنْبَطَ فلانٌ بِئْرَه فى

(١) فى مطبوع التاج « الغضار » ، والمثبت من اللسان .

غَضْرَاءَ ، أَى اسْتَخْرَجَ الماءَ من أَرْض سَهْلَة طَيِّبَةِ التُّرْبَة عَذْبَةِ الماءِ . وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: الغَضْراءُ : المكانُ ذو الطِّينِ الأَحْمَرِ ، (كالغَضِيرَة) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وفى بعضها : كالغَضِرَة ، ومثله فى اللسان(1) .

وقال الأَصمعيّ : وقولُهم : أَبادَ اللهُ غَضْراءَهُم ، أَى أَهْلَكَ خَيْرَهُمْ وغَضَارَتَهُمْ ،وقال أَحْمَدُ بن عُبَيْد :أَبادَ اللهُ خَضْراءَهم وغَضْراءَهم ، أَى جَمَاعَتَهم . وقال غَيْرُه : طِينَتَهم الّتى منها خُلِقُوا .

ويقال : إِنَّهُ لَفِى غَضْراءِ عَيْشٍ ، وخَضْراءِ عَيْشٍ ، أَى فى خِصْب ، وإِنَّه لفِى غَضْرَاءَ من خَيْر .

(و) الغَضْراءُ والغُضْرَةُ : (أَرْضٌ لا يَنْبُتُ فيها النَّخْلُ حتَّى تُحْفَرَ) وأَعْلاَهَا كَذّانٌ أَبْيَضُ .

(والغَضْوَر ، كجَهْوَر : طِينٌ لَزِجٌ) يَلْزَقُ بالرِّجْلِ لا تَكادُ تَذْهَب الرِّجْلُ فيه .

(1) ضبط فيه بضم الغين وسكون الضاد ، وفى العباب : «الغَضِرُ مثال كَتِف : المكان ذو الطين الأحمر»

(و) الغَضْوَرُ : (شَجَرٌ) أَغْبَرُ يَعْظُم ، والواحدَةُ بهاءٍ .

(و) غَضْوَرٌ : (ماءٌ لطَيِّئٍ) ، قال امرؤُ القيس :

كَأَثْلٍ من الأَعْرَاض مِنْ دُون بِيشَة
ودُون الغُمَيْر عامدات لِغَضْوَرَا(1)

وقال الشَّمّاخ :

كَأَنَّ الشَّبَابَ كان رَوْحَةَ راكب
قَضَى حاجَةً من سُقْفَ فى آلِ غَضْوَرَا(2)

(و) الغَضَوَّرُ ، (بفتح الضّادِ والوَاوِ المُشَدَّدَة : الأَسَدُ) ، نقله الصاغانيّ .

(و) الغَضَوَّرُ أَيضاً (: ع) ، قال الصاغانيُّ : وهو غَيْرُ الذى ذَكَرَه الجوهريّ . قلتُ : لَمْ يَأْتِ عليه بشاهد حتّى(3) نستدلّ على أَنه بالتَّشْدِيد ، ولذا قلتُ إِنّ الصوابَ فيه التَّخْفِيف كجَعْفَر ، وإِنّه ثَنِيَّةٌ بين المَدِينَة وبِلاَدِ خُزَاعَةَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وغَضِرَ) الرَّجُلُ (بالمالِ ، كفَرِحَ) ،

(1) ديوانه ٦٢ واللسان ومادة (غمر) والجمهرة ٣٦٤/٣
(2) اللسان ، وديوانه ١٣٠ باختلاف .
(3) فى العباب أورد بيتا للشماخ بروايتين « فاوردها ماء بغضور» «فاوردها ماء الغضور .» وقال : والرواية الاولى هى الصواب

وكذا بالسَّعَةِ والأَهْلِ ، غَضَرًا ، محرّكةً ، وغَضَارَةً ، وغُضِرَ[1] كعُنِىَ ، الأَخيرُ عن ابن القَطّاع : (أَخْصَبَ) عَيْشُه (بعد إِقْتارٍ) .

(وغَضَرَهُ اللهُ) يَغْضُرُه (غَضْرًا) ، بالفتح : أَوْسَعَ عَلَيْه .

(ورَجُلٌ مَغْضُورٌ ، كمَنْصُور) ، من قوْم مَغاضِيرَ : (مُبارَكٌ ، أَو) قَومٌ مَغْضُورُون ومَغاضِيرُ ، إذا كانُوا (فى غَضَارَةٍ من العَيْش) ونَعْمَته وطِيبَتِه وبَهْجَتِه ، (كالمُغْضِر ، كمُحْسِن) ، يُقَالُ : بَنُو فُلانٍ مُغْضِرُون ، أَى فى غَضارَة من العَيْش .

(وغَضَرَ عنه يَغْضِرُ) غَضْرًا ، وغَضِرَ ، كفَرِحَ : (انْصَرَفَ وَعَدَلَ) عنه ، (كتَغَضَّرَ) : غَضَّ عنه . ويُقَال : ما غَضَرْتُ عَنْ صَوْبِى ، أَى ما جُرْتُ عنه . قال ابنُ أَحْمَرَ يَصفُ الجَوارِىَ :

تَوَاعَدْنَ أَنْ لاوَعْىَ عَنْ فَرْجِ راكِس
فرُحْنَ ولم يَغْضِرْن عن ذاك مَغْضَرا[2]

أى لم يَعْدِلْن .

(و) يُقَالُ : غَضَرَ (فُلاناً) يَغْضُرُهُ غَضْرًا : (حَبَسَهُ ومَنَعَهُ) . والغَاضِرُ : المانِعُ ، وكذٰلك العاضِرُ ، بالغَيْنِ وبالعَيْنِ ، قاله أَبو عَمْرو . وقد تقدّمت الإِشارَةُ إِليه فى العَيْن ، وكان يَنْبَغِي للمصنِّف أَنْ يَستَطْرِدَ بذكره صَرِيحاً كغَيْرِه . ويُقَال : أَرَدْتُ أَنْ آتِيَكَ فغَضَرَنِى أَمْرٌ ، أَى مَنَعَنِي وحَبَسَنى .

(و) غَضَرَ له (الشَّىْءَ : قَطَعَه) .

(و) غَضَرَ (عَلَيْه) يَغْضِر غَضْرًا : (عَطَفَ) ومالَ .

(و) غَضَر (لَهُ من مالِه : قَطع له قِطْعةً) ، ولاَ يَخْفَى أَنّ هٰذا مع قوله آنِفاً : « والشَّىْءَ قَطَعَه » ، تكْرَار .

(والغاضِرُ : جِلْدٌ جَيِّدُ الدِّباغِ) ، عن أَبِى حَنِيفَةَ . وقدغَضَرَهُ : إِذا أَجادَ دِبَاغَه .

(و) الغَاضِرُ : (المُبَكِّرُ فى حَوائِجِهِ) ، عن أَبِى عَمْرو .

(والغَضِيرُ ، كأَمِيرٍ) : مثلُ

---

(1) فى الأفعال ٢ /٢٤٧ : « غَضُرَ » .

(2) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤ /٤٢٧ والجمهرة ٢ /٣٦٤ .

(الخَضِير ، و) الغَضِيرُ : (الناعِمُ من كُلِّ شيْءٍ) ، وقد غَضُرَ غَضارَةً ، ونَبَاتٌ غَضِيرٌ وغَضِرٌ وغاضِرٌ . وقال أَبو عَمْرو : الغَضِيرُ[1] : الرَّطْبُ الطَّرِيُّ . قال أَبو النَّجْم :

يَحُتُّ رَوْقَاهَا على تَحْويرِهَا
مِنْ ذابِلِ الأَرْطَى ومنْ غَضِيرهَا[2]

(وعَيْشٌ غَضِرٌ مَضِرٌ ، كفَرِحٍ) ، فغَضِرٌ : (ناعِمٌ) رافِهٌ ، ومَضِرٌ إتْبَاع .

(والغَضْرَةُ) ، بالفَتْح : (نَبْتٌ) ، ومنه المَثَل : « يَأْكُل غَضْرَةً ويَرْبِضُ حَجْرَةً » .

(و) الغَضَارُ ، (كسَحَاب : خَزَفٌ) أَخْضرُ (يُحْمَل) تَعْلِيقاً (لدفْع العَيْنِ) قالتْ خَنْسَاءُ بنتُ أَبِي سُلْمَى أُخْتُ زُهَيْر :

ولا يُغْنِي تَوَقِّي المَرْءِ شيئاً
ولا عَقْدُ التَّمِيمِ ولا الغَضَارُ

إذَا لاقَى مَنِيَّتَه فَأَمْسَى
يُسَاقُ به وقَدْ حُقَّ الحِذَارُ[1]

(و) غُضَارٌ ، (كغُرَابٍ : جَبَلٌ) ، نقله الصاغانيّ .

(و) اخْتُضِرَ فُلانٌ و(اغْتُضِرَ ، مَبْنِيًّا للمَفْعُول) ، إذا (ماتَ شابًّا صَحِيحاً) . وفى اللِّسَان والتَّكْمِلَة : مُصَحَّحاً .

(وسَمَّوْا غُضَيْرًا ، كزُبَيْرٍ ، وغَضْرَانَ) ، كسَحْبان .

(ورَجُلٌ غَضِرُ الناصيَةِ ، ككَتِفٍ ، ودابَّةٌ غَضِرَتُهَا : مُبَارَكٌ) ، ونَصُّ الصّاغانيّ : رَجُلٌ غَضِرُ الناصِيَة : مُبَارَكٌ ، ودابَّةٌ غَضِرَةُ النَّاصِيَة : مُبَارَكةٌ .

والغَوَاضِرُ : فى قَيْس .

(وغَاضِرَةُ : قَبِيلَةٌ من أَسَد) ، وهُمْ بَنُو غاضِرَةَ بنِ بَغِيضِ بنِ رَيْثِ بن غَطَفَان بنِ سَعْد ، (و) غاضِرَةُ : (حَيٌّ من) بَنِي غالِبِ بنِ (صَعْصَعَةَ) بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ ؛ وغَاضِرَةُ أُمُّه .

(١) فى مطبوع التاج « الغضر » والمثبت من اللسان ويؤيده الشاهد بعده .
(٢) اللسان ، والتكلة ، والعباب .

(١) اللسان والتكلة والعباب .

(وغَضْوَرَ) الرَّجُلُ : (غَضِبَ ، (نقله الصـاغانىّ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليـه :

وما نامَ لِغُضْر ، أَى لَمْ يَكَدْ يَنَامُ . وقِيل : هـو بالعَيْن والصادالمُهْمَلَتَيْن ، وقد تقدَّم .

وحمَلَ فما غَضَرَ ، أَى ما كَـذَّب ولا قصَّر .

وما غَضَرَ عَنْ شَتْمِى ، أَى ما تَأَخَّر.

والغَضْوَر ، كجَعْفَرٍ : نَبَاتٌ يُشْبِـه الثُّمَامَ لا يُعْقَد عليـه شَحْمٌ.

وغَاضِرَةُ : بَطْنٌ من ثَقِيـف ، ومن بَنِـى كِنْدَةَ .

ومَسْجِدُ غاضِرَةَ : بالبَصْرَة ، منسوبٌ إلى امْرَأَة .

وعبدُ الصَّمَدِ بنُ دَاوُودَ الغَضَارِىُّ كسَحاب ، عن السِّلَفِىّ ؛ والحُسَيْنُ بنُ[1] الحَسَن الغَضَارِىّ ، عن الصُّولىّ ؛ وأَبو الفَرَجِ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ الغَضَارِىُّ ، عن جَعْفَر الخُلْدِىّ ؛ وأَحْمَدُ بنُ أَبِى نصْرٍ الغَضَارِىُّ ، وأَحمدُ بنُ علىّ بنِ سُكَّرٍ الغَضَارِىُّ شَيْخُ الحافِظ ابن حَجَـر : مُحدِّثون .

والغَضَائِرِىّ صاحِبُ الجُزْءِ ، هو ابن السَّمّاك .

وبنو غُوَيْضِرَةَ : هم بَنُو رَبِيعَـةَ ابنِ صَعْصَعةَ بن مُعَاوِيَة بن بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ ، وغُوَيْضِرةُ اسْمُ أُمِّ رَبِيعَـةَ . وغاضِرَةُ بِنْتُ مالك بن ثَعْلَبَةَبنِ دُودَانَ ابن أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ ، وهى أُم رَبِيعَةَ وسَلَمَـةَ ونَصْـرٍ بَنـى شُكَامَـةَ بنِ شَبِيبٍ من بَنـى السَّكُـونِ ، وبأُمِّهِـم يُعْرَفُون .

وغاضِرَةُ : بَطْنٌ من الهُونِ بنِ خُزَيْمَةَ ابنِ مُدْرِكَةَ .

وغاضِرَةُ بنُ سَمُرَةَ التَّميمىُّ العَنْبَرِىُّ صَحابِـىٌّ ؛ قاله ابنُ الـكَلْبِـىّ .

[غ ض ب ر]

(الغُضَبِرُ ، كعُلَبِط وعُلابِط) ، أَهمله الجـوهرىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هـو

(1) فى التبصير ١٠١١ : «الحسين بن أبى الحسن» .

(الشَّديدُ الغليظُ)، ورأيتُ فى التَّكْمِلَة: الغَضْبَرُ، كجَعْفَرٍ وعُلابِط، مُجوَّدًا مُصْلحاً، وكان فيه أوَّلاً كعُلَابِط فأَصْلَحَه بقوله كجَعْفَر، والمَجْدُ نَقَلَ عن المُسَوَّدَة الأَصْليّة، وقد أهمله صاحِبُ اللّسَانِ أيضاً. وأنا أَخْشَى أَنْ يكون «العَضَوْبَرُ» الذى سَبَق ذِكْرُه آنِفاً مَأْخُوذًا من هٰذا، فَلْيُنْظَرْ.

* [غ ض ف ر]

(والغَضَنْفَر: الأَسَدُ)، قالَهُ اللَّيْثُ. ويُقَالُ: أَسَدٌ غَضَنْفَرٌ: غَلِيظُ الخَلْقِ مُتَغَضِّنُه. (و) الغَضَنْفَرُ: الجافِى (الغَلِيظُ)، قال الشاعِر:

لهُمْ سَيِّدٌ لَمْ يَرْفَعِ اللهُ ذِكْرَه
أَزَبُّ غُضُونِ الساعِدَيْنِ غَضَنْفَرُ(١)

وقال أَبو عَمْرو: الغَضَنْفر: الغَلِيظُ المُتغَضِّنُ، وأَنشد.

* دِرْحايَةٌ كَوَأْلَلٌ غَضَنْفَرُ(٢) *

وقال اللَّيْث: رَجُلٌ غَضَنْفَرٌ، إذا كانَ غَلِيظاً أو غَلِيظَ (الجُثَّة)، قال الأَزهرىّ: والنُّونُ زائِدَةٌ، وأَصْلُه الغَضْفَرُ.

(الغُضَافِرُ، كعُلابِطٍ)، هٰذه المادَّةُ عندنا مَكْتُوبَةٌ بالحُمْرَة، كأَنَّه يُشير بها إلى أنّه مِمّا زادَ بها على الجَوْهَرِىّ، مع أَنّهما واحِدٌ، فإنّ نُونَ غَضَنْفَر زائدةٌ، كما حَقَّقَه الأَزهرىّ وغَيْره، ولذا ذكره الصاغانىّ فى التكملة، وقال: هو (الأَسَدُ) ولم يَقُلْ: أَهْمَله الجوهرىّ، على عادَته فى التَّنْبيه عليه. (و) فى نَوادِرِ الأَعْرَاب: بِرْزَوْنٌ نَغْضَلٌ وغَضَنْفَرٌ، وقد (غَضْفَرَ) وقَنْدَل، إذا (ثَقُلَ)، وذكره الأَزهرىُّ فى الخُمَاسِىّ أَيضاً. (والغَضْفَرُ)، كجَعْفَرٍ(: الجافِى الغَلِيظُ)، ومنه قَوْلُهم: رَجُلٌ غَضَنْفَرٌ، (كالغَنَضْفَرِ)، كسَفَرْجَل، (بتَقْدِيم النُّون).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

أُذُنٌ غَضَنْفَرَةٌ: وهى التى غَلُظَتْ وكَثُرَ لحْمُها؛ قاله أَبو عُبَيْدَة، ونقله صاحبُ اللِّسَان. ثم رأَيتُ البَدْرَ

(١) اللسان والعباب وفى مطبوع التاج واللسان: «غضوب الساعدين» والمثبت من العباب
(٢) اللسان.

القَرَافِىّ قال : الأَوْلَى تَقْدِيمُ هٰذه المادَّة على ما قَبْلها ، وأَن تُكْتَب بالأَسْوَد لأَنَّها فى الصّحاح ، وأَنْ تُكْتَبَ مادةُ « غ ض ن ف ر » بالأَحْمَر لأَنها من الزِّيَادَات ، وذكر الجَوْهَرِىّ مافيها فى « غ ض ف ر » وحَكَم بزِيادَة النُّون . انْتَهَى . فتأَمَّل .

* [غ ط ر]

(الغَطْرُ) ، أَهْمَله الجوهَرِىّ ، وهو لغةٌ فى (الخَطْر) ، وقال ابنُ دُرَيْد : الغَطْرُ ، بالفَتْح ، فِعْلٌ مُماتٌ ، يُقَال : (مَرَّ يَغْطِرُ بيدَيْه) ، مِثْل (يَخْطِر) .

(والغطْيَرُّ ، كإِرْدَبٍّ ، ويُضَمُّ أَوّلُه) ، اللُّغَةُ الأُولَى هى المَشْهُورَةُ ، وأَمّا الثّانِيَة التى ذَكَرها المصنّف فالصَّوابُ فيها بالظّاءِ المُشَالَةِ ، فإِنّ الصاغانِىّ هٰكذا ضَبَطَه فقال : والغِطْيَرُّ والعظْيَرُّ ، وكِلاهُمَا على وَزْن إِرْدَبٍّ . ويَدُلّ على ذٰلك أَيضاً مُناظَرَةُ أَبِى عَمْرو مع أَبِى حَمْزَة فى هٰذا الحَرْف ، فإِنّ أَبا حَمْزَةَ صَمَّمَ أَنّ الغِطْيَرَّ هو (القَصِيرُ) ، بالغَيْن والطاءِ ، كما فى اللّسَان ، أَى لا بالعَيْن والظاء . ولعلّ المصنّف لَمّا رآهُمَا فى نسخة التَّكْمِلَة ظَنّ أَنَّهُمَا كَلِمَةٌ واحِدَةٌ ، وإِنّمَا الفَرْق فى الشَّكْل ، فتَنَبَّهْ لذٰلك . وقِيلَ : الغِطْيَرُّ هو (الغَلِيظُ) إِلى القِصَرِ ، (و) قال أَبو عَمْرو : الغِطْيَرُّ والعِظْيَرُّ : هو (المُتَظَاهِرُ اللَّحْمِ [1] المَرْبُوعُ) القَامَةِ ، وأَنْشَدَ :

* لَمّا رَأَتْهُ مُودَناً غِطْيَرّا [2] *

* [غ ف ر]

(غَفَرَهُ يَغْفِرُهُ) غَفْرًا : (سَتَرَهُ) . وكُلُّ شىْءٍ سَتَرْتَه فقد غَفَرْتَه . وتقول العربُ : اصْبغْ ثَوْبَكَ بالسَّوادِ فهو أَغْفَرُ لِوَسْخه : أَى أَحْمَلُ له وأَغْطَى له . (و) غَفَرَ (المَتَاعَ) : جَعَلَه (فى الوِعَاءِ) ، وقال ابنُ سِيدَه : غَفَرَ المَتَاعَ فى الوِعَاءِ يَغْفِرُه غَفْرًا : (أَدْخَلَهُ وسَتَرَهُ) وأَوْعاهُ ، (كأَغْفَرَهُ ، و) كذٰلك غَفَرَ (الشَّيْبَ بالخِضَابِ :

(1) فى القاموس المطبوع : « أو المتظاهر اللحم »

(2) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، والمقاييس ٤ / ٢٦ ، ومادة (عتت) ومادة (ودن)

غَطَّاهُ) وأَغْفَرَه ، قال :

حَتَّى اكْتَسَيْتُ مِن المَشيبِ عِمَامَةً
غَفْرَاءَ أُغْفِرَ لَوْنُهـا بخِضَابِ (١)

(و) الغَفْرُ والمَغْفِرَةُ : التَّغْطِيَة على الذُّنوب والعَفْوُ عنها ، وقد (غَفَرَ اللهُ ذَنْبَهُ يَغْفِرُه غَفْرًا) ، بالفَتْح ، (وغِفْرَةً حَسَنَةً ، بالكَسْرِ) ، عن اللِّحْيَانيّ ، (ومَغْفِرَةً وغُفُورًا) ، الأَخيرَةُ عن اللِّحْيَانى ، (وغُفْرَاناً ، بضَمّهما) ، كقُعُود وعُثْمَان ، (وغَفِيرًا وغَفِيرَةً) ، ـ ومِن الأَخير قول بعض العَرب : أَسْأَلُك الغَفِيرَةَ ، والنَّاقَةَ الغَزِيرَة ، والعِزَّ فى العَشِيرَة ، فإِنَّهَا عَلَيْكَ يَسيرَة ـ : (غَطَّى عَلَيْه وعَفَا عَنْه) ، وقِيلَ : الغُفْرانُ والمَغْفِرَة من الله أَنْ يَصُونَ العَبْدَ من أَنْ يَمَسَّهُ العَذابُ . وقد يُقَال : غَفَرَ له ، إِذا تَجاوَزَ عنه فى الظاهِرِ ولم يَتَجاوَزْ فى الباطِنِ ، نحو قوله تَعَالَى : ﴿قُلْ لِلَّذِين آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللهِ﴾ (٢) حقَّقه المُصَنّفُ فى « البصائر » .

(واسْتَغْفَرَهُ من ذَنْبه) ، ولِذَنْبِه ، (واسْتَغْفَرَهُ إِيَّاهُ) ، على حذف الحَرْف : (طَلَبَ منه غَفْرَهُ) قَوْلاً وفِعْلاً . وقوله تعالى ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ (١) لم يُؤْمَرُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ ذٰلك باللِّسَانِ فقط ، بَلْ به وبالْفِعْلِ ؛ حَقَّقه المُصَنِّف فى البَصَائر . وأَنشد سِيبَوَيْه :

أَسْتَغْفِرُ اللهَ ذَنْباً لَسْتُ مُحْصِيَهُ
رَبَّ العِبَادِ إِلَيْهُ القَوْلُ والعَمَلُ (٢)

(والغَفُورُ . والغَفَّارُ) ـ والغافِرُ ـ : (من صفاتِ الله تَعالَى) ، وهُمَا من أَبْنِيَةِ المُبَالَغَة ، ومعناهُما ، السَّاترُ لِذُنوبِ عِبَادِه ، المُتَجَاوِزُ عن خَطاياهُم وذُنُوبِهم .

(وغَفَرَ الأَمْرَ بِغُفْرَتِه ، بالضَّمّ ، وغَفِيرَتِهِ : أَصْلَحَهُ بما يَنْبَغِى أَنْ يُصْلَحَ به) .

ويُقَال : ما عنْدَهم عَذِيرَةٌ ولا غَفِيرَةٌ ، أَى لا يَعذِرُون ولا يَغْفِرُون ذَنْباً لأَحَد.

(١) اللسان .
(٢) سورة الجاثية ، الآية ١٤ .

(١) سورة نوح الآية ١٠ .
(٣) اللسان ، والمقاييس ٦/٨٩ ، والكتاب لسيبويه ١/١٧ .

قال صَخْرُ الغَيِّ :

يا قَـوْمُ لَيْسَتْ فِيهم غَفِيــرَهْ
فامْشُوا كَما تَمْشِي جِمَالُ الحِيرَهْ[1]

أَى مَا نِعُوا عن أَنْفُسِكُمْ ولا تَهْرُبُوا فإِنَّهم – أَى بنى المُصْطَلِق – لا يَغْفِرُون ذَنْبَ أَحد منكم إِنْ ظَفِرُوا به .

(والمِغْفَر ، كمِنْبَرٍ ، و) المِغْفَـرَةُ ، (بهاءٍ ، و) الغِفَارَةُ ، (ككِتَابَة : زَرَدٌ من الـدِّرْع) يُنْسَجُ على قَـدْرِ الرَّأْسِ (يُلْبَسُ تَحْتَ القَلَنْسُوَة) ، ويُقَالُ : هو رَفْرَفُ البَيْضَـةِ (أَو حَلَـقٌ يَتقَنَّـعُ بِهَـا) ، وفى بعض الأُصُـول : «به» (المُتَسَلِّحُ) . وقال ابنُ شُمَيْل : المِغْفَرُ : حَلَقٌ يَجْعَلُهـا الرَّجلُ أَسْفَلَ البَيْضَة تُسْبَـغُ عـلى العُنُـقِ فتَقِيـه . قال : ورُبَّمَـا كان المِغْفَـرُ مِثْـلَ القَلَنْسُوَة غيرَ أَنَّهَا أَوْسَـعُ ، يُلْقِيها الرَّجلُ عـلى رَأْسه فتَبْلُغُ الدِّرْعَ ثـمّ تُلْبَسُ البَيْضَةُ فَوْقَهَا ، فذٰلك المِغْفَـر يُرَفَّلُ عـلى العـاتِقَيْن ، ورُبَّمَا جُعل المِغْفَـرُ من دِيبَاجٍ وخَزٍّ أَسْفَلَ البَيْضَةِ . وقرأْتُ فى كتـاب «الدِّرْع والبَيْضَة» لأَبى عُبَيْدَةَ مَعْمَر بن المُثَنَّى التَّيْمِيِّ ما نَصُّه : فإِذا لم تَكُنْ ، يَعْنـى الدِّرْع ، صَفِيحاً وكَانَتْ سَرَدًا – محرَّكَةً وقد تُحَوَّلُ السِّين زاياً ، فيقولُون : زَرَدًا ، وهـو الحَلَقُ – فهى مِغْفَرٌ ، وغِفَارَةٌ ، مَكْسُورة الغَيْن ، قال :

وطِمِـــرَّةٍ جَـــرْداءَ تَضْـــ
ـــبِرُ بالمُدَجَّـجِ ذى الغِفَارَهْ[1]

ويقال لهـا تَسْبِغَةٌ ، فرُبَّمَا كانَـت ظَاهِرَةَ الحَلَقِ وربما بَطَّنُـوهَا وظَهَّرُوها بدِيبـاجٍ أَو خَـزٍّ أَو بِزْيَـوْن[2] ، وحَشَوْهَا بِمَا كَانَ ، وربَّمَـا اتَّخَـذُوا فَوْقَهَا قَوْنَساً من فِضَّةٍ وغَيْـرِ ذٰلك . انتهى .

(و) الغِفَارَةُ ، (ككِتَابَة : خِرْقَـةٌ)

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٨٣ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤ /٣٨٦ . وفى هامش مطبوع التاج قوله : قال صخر الغى وكان خرج هو وجماعة من أصحابه إلى بعض متوجهاتهم فصادفوا فى طريقهم بنى المصطلق فهرب أصحابه فصاح بهم وهو يقول ذلك . وخص جمال الحيرة لأنها كانت تحمل الأثقال . كذا فى اللسان»

(١) العباب وهو للأعشى ديوانه : ٧٨
(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله أو بزيون على وزن فرعون هكذا ضبطه أبو عبيدة كذا بخط الشارح فى هامش مسودته

تَلْبَسُهَا المرأَةُ فتُغَطِّى رَأْسَها ما قَبَلَ منه وما دَبَرَ غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا . وقيل : هى خِرْقَةٌ تكونُ دون الْمِقْنَعَة (تُوَقِّى بها الْمَرْأَةُ خمارَهَا من الدُّهْن . والغِفَارَةُ) أَيضاً : (الرُّقْعَةُ الَّتِى) تــكونُ (على حَزِّ القَوْسِ الذى يَجْرِى عليه الوَتَرُ) ، وقيــل : الغِفَارَةُ : جِلْدَةٌ تــكونُ على رأْسِ القَوْسِ يَجْرِى عليهــا الوَتَرُ ، (و) الغِفَارَةُ : (السَّحَابَةُ فَوْقَ السَّحَابَة) ، وفى التهذيب : سَحَابَةٌ تَرَاهَا كأَنَّهَا فوقَ سَحابَةٍ . (و) الغِفَارَةُ : (رَأْس الجَبَلِ).

(و) غِفَارَةُ : اسمُ (جَبَل) بعَيْنِه ؛ عن الصاغانىّ .

(والغَفْرُ) ، بالفَتْح : (البَطْنُ) ، قال :

هو القاربُ التالــى له كلُّ قــارِب
وذُو الصَّدَرِ النَّامِى إذا بَلَغَ الغَفْرَا [1]

(و) الغَفــرُ : (زِئبِــرُ الثَّــوْبِ) وما شاكَلَه ، واحدَتُه غَفْرَةٌ ، (ويُحَرَّك) ، ويُقَالُ : غَفْرُ الثَّوْبِ : هُدْبُهُ ، وهُدْب الخَمَائِصِ ، وهــى القُطُفُ رِقَاقُهَا [2]

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان : « دقاقها »

ولَيِّنُها ، وليس هو أَطْــرَافَ الأَرْدِيَــة ولا المَلاحِفِ .

(وغَفِرَ) الثَّوْبُ ، (كفَرِحَ) ، غَفْرًا ، (واغْفَارَّ) اغْفِيرارًا : (ثارَ زِئْبِــرُهُ) ، وقال ابنُ القَطَّاع : أَخْرَجَ زِئْبِرَه .

(و) الغُفْرُ : (وَلَدُ الأُرْوِيَّة ، وضَمه أَكثرُ) ، والفَتْــحُ قَليلٌ ، (ج أَغْفَارٌ) ، كقُفْل وأَقْفَال (وغِفَرَة ، كعِنَبَــة ، وغُفُورٌ) ، بالضَّمّ ، الأَخيرة عن كُراع ، والأُنْثَى غُفْرَةٌ ، وأُمُّه مُغْفِرَة [1] ، وَقَدْ أَغْفَرَت ، والجَمْعُ مُغْفِرَاتٌ ، قال بِشْرٌ :

وصَعْبٌ يَزِلُّ الغُفْرُ عن قُذُفاتِــه
بحافاتِــه بانٌ طِــوالٌ وعَرْعَرُ [2]

وقيل : الغُفْر اسمٌ للواحِدِ منهـــا والجَمْــعِ . وحُكِىَ : هٰذا غُفْرٌ كَثيرٌ ، وهِى أَرْوَى مُغْفِرٌ : لَهَا غُفْرٌ . قال ابنُ سِيدَه : هٰكــذا حَكَــاه أَبو عُبَيْــد ،

(١) فى التهذيب والمقاييس ٤/٣٨٦ « وأُمُّه مُغْفِرٌ » أما الأصل فكاللسان . ثم جاء فيه أيضا قوله « أروى مغفر : لها غفر ثم ذكر أن الصواب أُرْوِيَّــةٌ مُغْفِرٌ لأن الأروَى جمع أواسم الجمع .
(٢) ديوان بشر بن أبى خازم : ٨١ ، واللسان ، والعباب

والصَّوَاب : أُرْوِيَّةٌ مُغْفِرٌ ، لأَنَّ الأَرْوَى جَمْعٌ أَو اسمُ جَمْع .

(و) الغفر : (مَنْزِلٌ للقَمَر ، ثَلاثَةُ أَنْجُمٍ صِغَارٌ) ، وهى من المِيزَانِ . (و) (الغفْرُ : شَيْءٌ كالجُوَالِق) .

(و) الغِفْرُ ، (بالكَسْرِ : وَلَدُ البَقَرةِ) ، عن الهَجَرِيّ ، (و) قال ابنُ دُرَيد : الغِفْرُ : زَعَمُوا (دُوَيْبَّة) ، نقله الصاغانىّ .

(و) الغفَرُ ، (بالتَّحْرِيك : صِغَارُ الكَلإِ) ، وأَغْفَرَتِ الأَرْضُ : نبتَ فيها شْيءٌ منه . (و) الغفَرُ : (شَعَرُ العُنُقِ واللَّحْيَيْنِ والقَفَا) والجَبْهَةِ . وقيل : هو شَعَرٌ كالزَّغَب يَكون على ساقِ المَرْأَةِ والجَبْهَةِ ونحوِ ذٰلك ، كالغَفْر ، بالفَتْح . قال الراجز :

قد عَلِمَتْ خَوْدٌ بسَاقَيْهَا الغفَرْ
لَيَرْوَيَنْ أَو لَيَبِيدَنَّ الشَّجَرْ[1]

(كالغُفَارِ ، بالضَّمّ) ، وهو لُغَةٌ فى الغفَر ، مُحَرَّكَةً ، قال الرَّاجز :

تُبْدِى نَقِيًّا زَانَهَا خِمَارُهَا[1]
وقُسْطَةً ما شانَهَا غُفَارُهَا

القُسْطَةُ : عَظْمُ السَّاقِ . قال الجَوْهَرِىّ . ولَسْتُ أَرْوِيه عن أَحَد . (والغَفِيرِ) ، هٰكذا هو فى النُّسَخ كأَمير ، والَّذى فى اللّسَان وغَيْره : «والغَفْر» بفَتْح فسُكون ، فلْيُنْظَر ، وغَفْرُ الجَسَدِ وغَفَرُه وغِفَارُهُ : شَعَرُه الصِّغَارُ القِصار ، (و) قال أَبو حَنِيفَة : يُقَال : (هو غَفِرُ القَفَا ، ككَتِف) : فى قَفَاهُ غَفَرٌ ، (وهى غَفِرَةُ الوَجْهِ) ، إِذا كان فى وَجْهِها غَفَرٌ .

(والجَمَّاءُ الغَفيرُ) ، بالمَدّ : (البَيْضَةُ التى تَجْمَعُ الرَّأْسَ وتَضُمّه) ، قال أَبو عُبَيْدَة فى كِتَاب «الدّرع والبَيْضَة» : البَيْضَةُ اسمٌ جامِعٌ لما فيهَا من الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ التى من غَيْرِ لَفْظها ، وللبَيْضَة قَبَائلُ صَفائحُ كقَبَائلِ الرَّأْس ، تَجْمَعُ أَطْرَافَ بَعْضِها إِلى بَعْض

---

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(١) اللسان والصحاح ، وفى العباب قالت غادية بنت قَرَعَة الدُّبَيريّة :

بِمَسَامِيرَ يَشْدُدْنَ طَرفَىْ كُلّ قَبِيلَتَيْن .
إلى آخرِ ما قال .

(و) يُقَال : (جاءُوا جَمًّا غَفِيرًا ، وجَمَّ الغَفيرِ) ، بالإِضافة ، (وجَمّاءَ الغَفيرِ ، والجَمّاءَ الغَفِيرَ ، وجَمّاءَغَفِيرًا) ، ممدودٌ فى الكُلّ ، (وجَمّاءَ الغَفِيرَى) ، بالقَصْرِ ، (وجَمَّ الغَفيرَةِ ، وجَمّاءَ الغَفِيرَةِ) ، الثَّلاثَةُ ذَكَرَهُمْ الصاغانِيّ ، (والجَمّاءَ الغَفِيرَةَ ، وجَمّاءَ غَفِيرَةً ، والجَمَّ الغَفيرَ ، و) يقال أَيضاً : جاءُوا (بجَمّاءِ الغَفيرِ ، والغَفِيرَةِ ، أى) جاءُوا (جَمِيعاً ، شَرِيفُهُم ووَضِيعُهم) و(لم يَتَخَلَّف أحدٌ ، وهم كَثِيرُون . وهو عند سيبويه) ، ولم يَحْكِ إلاّ « الجَمَّاءَ الغفيرَ » ، من الأَحوالِ التى دَخَلَهَا الأَلِفُ واللّام ، وهو نادرٌ . وقال : الغَفِيرُ وَصْفٌ لازِمٌ للجَمَّاءِ . يعنى أَنّك لا تَقُولُ « الجَمَّاءَ » وتَسْكُت. والجَمّاء الغَفِير : (اسْمٌ) ولَيْس بفعْل ، إلاّ أَنّهُ (مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ المَصْدَرِ) أى يُنْصَبُ ، كما تُنْصَبُ المَصَادرُ التى هى فى مَعْنَاه (أَى مَرَرْتُ بِهِم جُمُوماً غَفِيرًا) ، كقولك جاءُونى جَمِيعاً وقاطِبَةً وطُرًّا وكافَّةً ، وأَدْخَلُوا فيه الأَلِفَ واللَّامَ ، كما أَدْخَلُوهُمَا فى قولهم : أَوْرَدَهَا العِرَاكَ : أَى أَوْرَدَهَا عِرَاكاً ، (وجَعَلَهُ غيرُه مَصْدَرًا . وأَجَازَ ابنُ الأَنْبارىّ فيه الرَّفْعَ على تَقْدِيرِهِمْ . وقال الكسائىّ : العربُ تَنصبُ الجَمّاءَ الغَفيرَ فى التَّمَام وتَرْفَعُه فى النُّقْصَان) ، وقد ذَكَرَ غيرُ واحد من الأَئمَّة هٰذا البَحْث فى «جمم » مُسْتَقْصًى ، وسيأْتى إنْشاءَ الله تعَالَى . وفى البصائر : جاءَ القَوْمُ جَمّاءَ(١) غَفِيرًا ، والجَمّاءَ الغَفِيرَ ، أَى بأَجْمَعِهِم .

والجَمُّ ، والجَمِيمُ : الكَثِيرُ من كُلّ شىْءٍ . وفى النهاية ، فى حَدِيثِ أَبى ذَرٍّ رَضِىَ الله عنه قلتُ : «يارَسُولَ الله كَم الرُّسُلُ ؟ » قال : «ثَلاثُمِائَة وخَمْسَةَ عَشَرَ ، جَمٌّ الغَفيرِ (٢) » ، أَى جَمَاعَةً كثيرةً .

(وغَفَرَ المَرِيضُ) ، وكذا الجَرِيحُ ، يَغْفِرُ غَفْرًا ، من حدِّ ضَرَبَ ، إذا قامَ

(١) الذى فى البصائر المطبوع: ٢/٣٩٥ «جمّاً غفيرًا»

(٢) فى العباب : «وثلاثة عشر جمّاءَ غفيرًا» وانظر جمم .

من مَرَضِه ثم (نُكِسَ، كغُفِرَ) (١) بِالضَّمِّ، على مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه.

(و) غَفَرَ (العاشقُ: عادَ عِيدُه) بعدَ السَّلْوَةِ، قال الشَّاعر:

خَلِيلَيَّ إنَّ الدَّارَ غَفْرٌ لِذِى الهَوَى
كَمَا يَغْفِرُ المَحْمُومُ أَوصَاحِبُ الكَلْمِ (٢)

(و) غَفَرَ (الجُرْحُ) يَغْفِرُ، من حَدِّ ضَرَبَ، إذَا نُكِسَ و(انْتَقَضَ)، وغَفِرَ، بالكَسْر، لغة فيه، ذكره ابن القطَّاع، وهو فى اللِّسَان أيضاً. وزاد ابنُ القَطَّاع: وغَفِرَ الجُرْحُ كفَرِحَ، إذا بَرَأَ، وهو من الأَضْداد. وهذا قد أغْفَلَه المصنّف وغَيْرُه من أَرْبَابِ الأَفْعَال، فهو مُسْتَدْرَكٌ عليه.

(و) غَفَرَ (الجَلَبُ السُّوقَ) يَغْفِرُها غَفْرًا: (رَخَّصَهَا).

(والمَغَافِرُ والمَغَافِيرُ: المَغَاثِيرُ)، وهو صَمْغٌ شَبِيهٌ بالنَّاطِف يَنْضَحُه العُرْفُطُ، فَيُوضَع فى ثَوْبٍ ثمّ يُنْضَحُ بالمَاءِ فيُشْرَبُ، وقد تَقدَّم فى «غثر».

(الوَاحِدُ مِغْفَرٌ، كمِنْبَر، ومُغْفُرٌ، ومُغْفُورٌ، بضمّهما، ومِغْفَارٌ ومِغْفِيرٌ، بكَسْرِهِمَا)، وقد يكون المُغْفُورُ أيضاً للعُشَرِ والسَّلَم والثُّمَام والطَّلْحِ وغيرِ ذلك. وفى التَّهْذِيب. يُقَال لِصَمْغِ الرِّمْث والعُرْفُطِ: مَغاثِيرُ ومَغَافِيرُ، الوَاحِدُ مُغْثُورٌ ومُغْفُورٌ، ومِغْفَرٌ، بالكَسْر. وقال ابنُ الأَثِير: المَغَافِيرُ: صَمْغٌ يَسِيلُ من العُرْفُط، غيرَ أَنَّ رائحَتَه ليست بِطَيِّبَة. وقال اللَّيْث: صَمْغُ الإِجّاصَة مِغْفَارٌ. وقال أبو عَمْرٍو: المَغافِيرُ: الصَّمْغُ يكونُ فى الرِّمْث، وهو حُلْوٌ يُؤْكَلُ، واحدُهَا مُغْفُورٌ. وقال ابنُ شُمَيْل: الرِّمْثُ من بَينِ الحَمْض، له مَغَافِيرُ، وهو شَىْءٌ يَسِيلُ من طَرَف عِيدانِها مثل الدِّبْس فى لَوْنه، وقال غَيْرُه: المَغافِيرُ عَسَلٌ حُلْوٌ مِثْلُ الرُّبِّ إلاَّ أنّه أَبْيَض.

(والمَغْفُوراءُ: الأَرْضُ ذاتُ مَغَافِيرَ) وهى مَمْدُودَة؛ قاله ابنُ دُرَيْد. وحَكَى أبو حَنِيفَة ذلك فى الرُّبَاعِىّ.

وأَغْفَرَ العُرْفُطُ والرِّمْثُ: ظَهَر فيهما ذلك، وأَخْرَجَ مَغَافِيرَه.

---

(١) فى نسخة من القاموس: «لغُفِرَ»

(٢) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤/٣٨٦ والجمهرة ٢/٣٩٣ ونسب فى العباب إلى المرار بن سعيد

(وَتَغَفَّـرَ ، وتَمَغْفَر : اجْتَناها) من شَجَرِهَا . فمَنْ قال : مغفَر ، قال : خَرَجْنا نَتَغَفَّرُ ، ومن قال : مُغْفور ،قال: نَتمَغْفَرُ.

(و) قَولُهُـم :

* (هٰذا الجَنَى لا أَنْ يُكَدَّ المُغْفُرُ) *

ورَوَى أَبو عَمْرو :

* لا أَنْ تُكَـدَّى المِغْفَـرَا *

(مَثَلٌ يُضْرَب فى تَفْضِيلِ الشَّىْء) قالُوا : (يُقَال ذٰلكَ لمَنْ يَنالُ الخَيْرَ الكَثِيرَ) ، والمِغْفَرُ : هو العُـودُ من شَجَرِ الصَّمْغِ يُمْسَحُ منه[1] ما ابْيَضَّ فيُتَّخَذُ منه شَرَابٌ طَيِّبٌ . وقال بعضُهم : ما اسْتَدَارَ من الصَّمْغ يقال له المِغْفَر ، وما استطال[2] مِثْلَ الإِصْبعِ يُقَال له الصُّعْرُورُ ، وما سَالَ منه فى الأَرْضِ يُقَال له الذَّوْبُ . وفى الحَديث أَنّ قادماً قَدِمَ عَلَيْه من مَـكَّةَ فقال : كَيْفَ تَرَكْتَ الحَزْوَرَةَ ؟ قال : جادَهَا المَطَرُ فَأَغْفَرَتْ بَطْحَاؤُهَا » ، أَى أَنَّ المَطَر نَزَلَ عليها حتَّى صارَ كالغَفْرِ من النَّبَاتِ . وقيل : أَراد أَنَّ رِمْثَهَا قد أَخْرَجَتْ مَغَافِيرَهَا .

قال ابنُ الأَثِيرِ : وهٰذا أَشْبَهُ ، أَلاَ تَرَاهُ وَصَفَ شَجَرَهَا فقال «وأَبْرَمَ سَلَمُهَا وأَعْذَقَ[1] إِذْخِرُهَا » .

(و) غُفَيْرَةُ ، (كجُهَيْنَةَ : امرَأَةٌ) .

(والحَسَـنُ بـن غُفَيْـر العَطّـارُ) المِصْرىّ ، هٰكذا بخَط الذَّهَبِـىّ فى الدِّيوان ، ووقع بخَـطّ ، الصاغـانىّ فى التكملـة : «البَصْـرِىّ » ، والأَوَّلُ الصَّواب ، (كزُبَيْر : مُحَـدِّث) ، قال الحافِظُ فى التَّبْصِير : وَاهٍ كان فى حُدُود الثَّلاَثِمِائَة . وقـال الذَّهبىّ عن يُوسُفَ بنِ عَدِىّ : كذّابٌ وَضّاعٌ .

(وَبَنُو غافِـرٍ : بَطْـنٌ) من بَنِـى سامَةَ بن لُؤَىّ ، منهم عَطِيَّةُ بنُ جابِرِ بن غافِرٍ الغافِرِىّ .

(وبَنُو غِفَارٍ ، ككِتَاب) : قَبيلَةٌ من كِنَانَةَ ، وهم بَنُو غِفَارِ بن مُلَيْلِ بنِ ضَمْرَةَ بنِ بَكْر بن عَبْدِ مَنَاةَ ، (رَهْطُ)

(١) هذا ضبط التكملة وعليه كلمة «صح» والعباب أما اللسان فضبطه بضم الميم والفاء وتقدم أنهما بمعنى واحد

(٢) الأصل واللسان به والمثبت من التكملة والعباب

(٣) فى الاصل واللسان «استدار» والمثبت عن التهذيب

(١) فى مطبوع التاج واللسان «أغدق» والمثبت من مـادة (ع ذ ق)

سَيِّدنا (أبي ذَرٍّ) جُنْدَبُ بنُ جُنادَةَ (الغِفَارِيِّ)، رَضِيَ اللهُ عنه، وقد تقدَّم ذِكْرُه ثَلاَثَ مَرّات، ومنهم إِيمَاءُ بنُ رَحْضَةَ، وإِليهم البَيْتُ (١)، وأَبو بَصْرَةَ الغِفَارِيُّ اسمُه جَمِيلٌ، وبِنْتُه عَزَّةُ صاحِبَةُ كُثَيِّر، وابنُ آبي اللَّحْمِ، وأَبُو رُهْم، وغَيْرُهم.

(و) يُقَال: (ما فِيهِ غَفِيرَةٌ) ولا عَذِيرَةٌ، أَي (لا يَغْفِرُ لأَحدٍ ذَنْباً) ولا يَقْبَل عُذْرًا، قال صَخْرُ الغَيِّ:

يا قَوْمِ لَيْسَتْ فِيهمُ غَفِيرَهْ
فامْشُوا كما تَمْشِي جِمالُ الحِيرَهْ (١)

أَي تَثَاقَلُوا في سَيْرِكم ولا تُخِفُّوه، فإِنَّهُم – يعني بني المُصْطَلِق – لا يَغْفِرُون ذَنْبَ أَحَد منكم إِنْ ظَفِرُوا به.

(والغَوْفَرُ)، كجَوْهَر: (البِطِّيخُ الخَرِيفِيّ، أَو نَوْعٌ منه)، وعليه اقْتَصَر الصاغانيّ.

(والغَفّارِيَّة، مُشَدَّدَة ة بِمِصْرَ)، كذا ذَكَره الصاغانيّ. قلتُ: وهما قَرْيَتان: إِحداهُمَا في الشَّرْقِيَّة، والثانِيَة في الجِيزِيّة.

(و) غُفْرٌ، (كقُفْل: حِصْنٌ باليَمَن) من أَعْمَالِ أَبْيَنَ.

(وأَغْفَرَ النَّخْلُ إِغْفَارًا: رَكِبَ البُسْرَ شيءٌ كالقِشْرِ)، قال ابنُ القَطّاع والصاغانيّ: وأَهلُ المَدِينَة يُسَمُّونه: الغَفَا.

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

اغْتَفَر ذَنْبَه: مِثْلُ غَفَرَ، وهو غَفُورٌ، جَمْعُه غُفُرٌ. وغَفَرَهُ: قال: غَفَرَ اللهُ لَهُ.

وتَغافَرَا: دَعَا كُلٌّ واحِدٍ منهما لِصاحِبِهِ بالمَغْفِرَة.

وامرأَةٌ غَفُورٌ، بغير هاءٍ.

وغَفَرُ الدَّابَّةِ، محرّكةً: نَبَاتُ الشَّعرِ في مَوْضِعِ العُرْف.

والغَفَرُ: نَباتٌ رِبْعِيٌّ يَنْبُتُ في السَّهْلِ

(١) بهامش مطبوع التاج يرى أنها «وإليهم النسب» لكن معنى وإليهم البيت يعني به شرف القبيلة، يقال مثلا: بيت تميم في بني حنظلة
(٢) تقدم في المادة

والآكام كأَنَّه عَصافِيرُ خُضْرٌ قِيامٌ إِذا كان أَخضر ، فإِذا يَبِسَ فكأَنَّهُ حُمْرٌ غَيْرُ قِيَام .

والغَفِيرَةُ : الكَثْرَةُ والزِّيادَةُ ، وبه فُسِّرَ حديثُ علِيٍّ رضى الله عنه : « إِذا رَأَى أَحَدُكُم لأَخِيه غَفِيرَةً فى أَهْل أَو مال فلا يَكُونَنَّ لَهُ فِتْنَةً » .

وغِفَارٌ ، ككِتَاب : مِيسَمٌ يكون على الخَدِّ .

وأَبو غِفَارٍ المُثَنَّى بنُ سَعِيد ، وأَبو غِفَار غالبٌ التَّمّارُ . واختُلِفَ فى الأَخِير ، فقَال الفَلاَّسُ : [1] إِنَّهُ أَبو عَفّانَ ، وغفَارٌ العابِدُ : مُحَدِّثون ، وآمِنَةُ بِنْتُ غفَار : زَوْجَةُ ابنِ عُمَرَ الَّتى طَلَّقَهَا ، وهى حائضٌ .

وكزُبَيْر : غُفَيْرُ بنُ جَرِير النَّسَفىُّ الحَدَّادُ ، وحَسّانُ بنُ علىّ بن غُفَيْر النَّسَفِىّ ، وحَفِيدُه عبدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ ابنِ حَسَن بن حَسّان ، وعلىُّ بنُ نَصْرِبن محمّدِ بنِ غُفَيْر ، وأَبو ذَرٍّ عَبْدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ محمّدِ بن عبدِ اللهِ بن غُفَيْر الهَرَوِىّ الحافِظُ : محدِّثون .

(١) فى مطبوح التاج «تكونن» والصواب من اللسان والنهاية

(٢) فى مطبوع التاج «الفلان» و الصواب من التبصير ٩٥٩

ومن سَجَعَات الأَساس : فُلانٌ صِدْقُ قَوْلِه غِفَارِىّ ، وزَنْدُ[1] وَعْده عَفَارِىّ . ومن المَجَاز قَولُ زُهَيْر :

أَضاعَتْ فلَمْ تُغْفَر لَهَا غَفَلاتُها
فلاَقَتْ بَيَاناً عندَ آخِرِ مَعْهَدِ[2]

أَى لم تَغْفِرِ السِّبَاعُ غَفْلَتَها عن وَلَدِهَا فأَكَلَتْه .

[غ ل ر]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

غَلُّورَا ، بفَتْح فلام مُشَدَّدَة مَضْمُومَة وأَلِف بَعْدَ راءٍ : جَدُّ أَبِى عَلِىّ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الله بنِ مُوسَى الغَافِقِىّ ، سَمِعَ بِبَغْدَادَ ابنَ البَطِر ، وطَرّاد ، وابنُ عَمّه مُحَمّد بن عبد الرَّحمٰن بن غَلُّورَا ، فقِيهٌ مُحَدِّث .

[غ م ر] *

(الغَمْر : الماءُ الكثيرُ ، كالغَمِير) كأَمِير . قال أَبو زيد : يُقال للشَّىْءِ إِذا كَثُر : هٰذا كَثِيرٌ غَمِيرٌ . وقال ابنُ

(١) فى مطبوع التاج : وصدق وعده غفارى والمثبت من الأساس ونبه عليه بهامش مطبوع التاج

(٢) ديوانه : ٢٢٧ والأساس

سِيدَه وغيرهُ : ماءٌ غَمْرٌ : كَثِيرٌ مُغْرِقٌ ، بَيِّنُ الغُمُورةِ . وقال ابنُ الأَثِير : أَى يَغْمُرُ مَنْ دَخَلَهُ ويُغَطِّيه ، (ج غِمَارٌ وغُمُورٌ) ، يُقَال : بَحْرٌ غَمْرٌ ، وبحَارٌ غِمَارٌ وغُمُورٌ ، ويُقَال : ما أَشَدَّ غُمُورَةَ هٰذا النَّهْرِ .

(و) من المَجازِ : الغَمْرُ : (الكَرِيمُ) السخِيُّ (الواسعُ الخُلُق) ، وجمعُه غِمَارٌ وغُمُورٌ .

(و) الغَمْرُ : (مُعْظَمُ البَحْرِ) ، وجَمْعُه غِمَارٌ وغُمورٌ .

(و) من المَجازِ : الغَمْرُ (مِنَ الخَيْل : الجَوَادُ) ، كما يُقَالُ : فَرَسٌ بَحْرٌ ، وسَكْبٌ ، وفَرَسٌ غَمْرٌ : كثيرُ العَدْوِ واسِعُ الجَرْى .

(و) الغَمْرُ (من الثِّياب : السابغُ) الواسِعُ ، وهو مَجاز .

(و) الغَمْرُ (من النّاسِ : جَماعتُهم ولَفِيفُهم) وزَحْمَتُهم وكَثْرَتُهم (كغَمَرِهم ، مُحَرَّكَةً ، وغَمْرَتِهِم ، وغُمَارَتِهِم ، بالضمّ ، ويُفْتَح) ، وجَمْعُ الغَمْرَة غِمَارٌ ، وكذٰلك غُمَارُهُم وغَمَارُهم يُضَمّ ويُفْتَح ، يقال : دَخَلْتُ فى غِمَارِ الناس وغُمَارِهِم وغَمَـرِهِم وخَمَرِهِم ، أَى فى زَحْمَتهمْ وكَثْرَتِهم . ومنه حديث أُوَيْس : « أَكُونُ فى غِمَارِ الناسِ » أَى جَمْعِهم المُتكَاثِف ، وقد تَقَدَّم .

(و) الغُمْرُ : (مَنْ لم يُجَرِّب الأُمُورَ) وهو الجاهلُ الغِرُّ . قال ابن سِيدَه : ويُقْتَاسُ من ذٰلك لِكُلّ مَنْ لا غَناءَ عِنْدَه ولا رَأْى ، (ويُثَلَّثُ ويُحَرَّك) ، ويُقَال : رَجُلٌ غُمْرٌ وغَمْرٌ :لا تَجْربةَ له بحَرْبٍ ، ولم تُحَنِّكْه التَّجاربُ . قلْت : الفَتْح والضَّمّ والتَّحْرِيك هو المَنْصُوص عليه فى الأُمَّهات اللُّغويَّة ، وأَمّا الكَسْر فغَيْرُ مَعْرُوف . وفاتَه الغَمِرُ ، ككَتِف ، والمُغمَّر ، كمُعَظَّمٍ ؛ ذكرهما صاحبُ اللِّسَان . وأَنشد على الأَوَّل بَيْتَ الشَّمّاخ :

لا تَحْسَبَنِّى وإنْ كُنْتُ أَمْرَءًا غَمِرًا
كحَيَّةِ المَاءِ بَيْنَ الصَّخْرِ والشِّيدِ[1]

هٰكذا رُوِىَ . قال ابنُ سِيدَه : لاأَدْرِى أَهُوَ إِتْباعٌ أَم لُغَة ؟

(1) اللسان ، والجمهرة ٢ /٢٧١ و٣ /٢٤٢

وجَمْعُ الغُمْرِ ، بالضَّمّ ، أَغْمارٌ . ويَصِحُّ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ المُحَرَّكِ ، كسَبَبٍ وأَسْبَاب . وفى حديث ابنِ عَبّاس رَضِىَ الله عنهما : « لا يَغُرُّكَ[1] أَنْ قَتَلْتَ نَفَرًا من قُرَيْش أَغْمارًا » .

والمُغَمَّرُ من الرِّجَال : مَنْ استَجْهَلَه النَّاسُ . وقد غُمِّر تَغْمِيرًا .

(و) الغُمْرُ : اسمُ (سَيْف خالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَة) بن أَبِى سُفْيَانَ ، وكان قد قَرَأَ على كَعْبِ الأَحْبَارِ ، وتَمَهَّرَ فى النُّجُوم ، وعَقِبُه بدمَشْقَ .

(و) الغُمْرُ ، أَيضاً : اسمُ (فَرِسِ الجَحّافِ بنِ حَكِيمٍ) ، ذكرهُما الصاغانىّ .

(و) فى الحَدِيثِ ذِكْرُ غَمْرٍ ، بفتح فسكون ، وهو (بِئْرٌ قَدِيمةٌ بمكَّةَ) ، حَفَرها بَنُو سَهْم .

(و) غَمْرٌ ، أَيضاً : (ع) يُعْرَفُ بغَمْرِ ذى كِنْدَةَ (بَيْنَه وبَيْنَهَا) ، أَى ، مَكَّةَ (يَوْمَانِ) ، وَراءَ وَجْرَةَ ، قال طَرَفَةُ :

عَفَا مِنْ آل حُبَّى السَّهْـ
ـبُ فالأَمْلاحُ فالغَمْرُ[1]

(و) الغَمْرُ ، أَيضاً : (ماءٌ باليَمَامَةِ) ، سُمِّىَ لِكَثْرَتِه .

(و) غَمْرٌ : (ع لِطَيِّئٍ) .

(و) الغَمْرُ : اسمُ (رَجُل من العَرَب) ، سُمِّىَ به مَجازًا .

(و) الغُمْرُ (بالضَّمّ : الزَّعْفَرَانُ ، كالغُمْرَة) ، بهَاءٍ . وقيلَ : الوَرْسُ . وقِيلَ : الكُرْكُمُ . وقيل : الحُصُّ .

وثَوْبٌ مُغَمَّرٌ : مَصْبُوغٌ بالزَّعْفَرَانِ ؛ ذكره ابنُ سِيدَه فى المُحْكَم . قلتُ : وهو مُسْتَدْرَكٌ على الصاغَانىّ ، فإِنّه اسْتَوْعَبَ[2] أَسامِىَ الزَّعْفَرَانِ فى مادّة « ش ع ر » ولم يَذْكُرْه .

وقد غَمَّرت المَرْأَةُ وَجْهَها تَغْمِيرًا :

---

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله لا يغرّك » هو خطاب من اليهود للنبى صلى الله عليه وسلم كما فى اللسان ، وعبارته : وفى حديث ابن عباس « أن اليهود قالوا للنبىّ : لا يغرّك . . الخ . ا هـ .

(١) التكملة والعباب ، ومعجم البلدان (الاملاح)

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله استوعب — كتبت استوعبه — الخ : لم يدّع ذلك فى التكملة بل قال هناك : وقد سقت ما حضرنى من أسماء الزعفران »

أى طَلَتْ بــه وَجْهَها لِيَصْفُوَ لَوْنُهَا ، (واغْتَمَرَتْ به ، وتَغَمَّرتْ) مِثْلُه .

وجارِيَةٌ مُغَمَّرَةٌ ومُتَغَمِّرَةٌ ومُتَغَمِّرةٌ ومُغْتَمِــرَةٌ : مُتَطَلِّيَة .

(و) الغَمَرُ ، (بالتَّحْرِيك) : السَّهَكُ ، و(زَنَــخُ اللَّحْمِ ، وما يَعْلَقُ باليَدِ مِن دَسَمِه) ، كالوَضَرِ (١) من السَّمْنِ . ومنه الحديث : «مَنْ بَاتَ وفى يَدِه غَمَرٌ » ، أى الزُّهُومَة من اللَّحْم . وقد (غَمِرَتْ) يَدُهُ من اللَّحْم ، (كفَرِحَ) ، غَمَرًا ، (فهى غَمِرَةٌ) ، أَى زَهِمَةٌ ، كمــا تَقُــول من السَّهَك : سَهِكَةٌ ، ومنــه مِنْديلَ الغَمَرِ : المَشُوش .

(و) الغمَر أَيضــاً : (الحقْدُ) والغِلُّ (ويُكْسَر ، ج غُمُورٌ) ، وقد (غَمِرَصَدْرُه ، كفَرِحَ) ، يَغْمَرُ غَمَرًا وغِمْرًا : غَلَّ .

(و) الغُمَرُ ، (كصُرَد : قَدَحٌ صَغِيرٌ) يَتَصافَنُ بــه القَــوْمُ فى السَّفَــر إذا لم يَكُنْ مَعَهُمْ من الماء إلاَّ يَسيرٌ ، على حَصَاةٍ يُلْقُونَها فى إناءٍ ، ثم يُصَبُّ

(١) فى مطبوع التاج « الوضير » والمثبت من اللسان والنهاية .

فيه من الماءِ قَدْرُ ما يَغْمُرُ الحَصَــاةَ ، فيُعطاهَا كلُّ رَجُل منهم . وفى الحَدِيثِ : « أَنَّه كانَ فى سَفَر فَشُكِىَ إِلَيْه العَطَشُ ، فقال : أَطْلِقُوا لى غُمَرِى » أى ائْتُونِى به . وفى حَديث آخَرَ : «لا تَجْعَلُونى كغُمَرِ الرَّاكب ، صَلُّوا عَلَىَّ أَوّلَ الدُّعاءِ وأَوْسَطَه وآخِرَه » . قال ابنُ الأَثِير : الغُمَرُ : هــو القَعْبُ (١) الصَّغِير ، أَرادَ أَنَّ الراكِبَ يَحْمِلُ رَحْلَــه وأَزْوادَه ، ويَتْرُك قَعْبَه إلى آخِرِ تَرْحالِه ، ثم يُعَلِّقه على رَحْله كالعِــلاوَة ، فلَيْس عنــده بمُهِمّ ، فنَهَاهم أَنْ يَجْعَلُــوا الصَّــلاةَ عَلَيْه كالغُمَرِ الذى لا يُقَدَّم فى المَهامِّ ، ويُجْعَل تَبعاً ، (و) الغُمَــرُ (أَصْغَــرُ الأَقْدَاحِ) ، قال أَعْشَى باهِلَةَ يَرْثِــى أَخــاهُ المُنْتَشِرَ بنَ وَهْبٍ الباهِلِىّ :

تَكْفِيــه حُزَّةُ فِلْــذٍ إِنْ أَلَمَّ بهَــا
مِنَ الشِّواءِ ويُرْوِى شُرْبَه الغُمَــرُ (٢)

وقال ابنُ شُمَيْل : الغُمَــرُ : يَأْخُــذ كَيْلَجَتَيْنِ أَو ثَلاثاً ، والقَعْبُ أَعْظَــمُ

(١) فى اللسان والنهاية « القدح » .
(٢) الصبح المنير ٢٦٨ واللســان والصحاح والعبــاب والأساس والمقاييس ٤ /٣٩٤

منه ، وهو يُرْوِى الرَّجلَ . وجَمْعُ الغُمَر أَغْمَارٌ . وغَمَّرَه تَغْمِيرًا : سَقَاهُ بِه . (وتَغَمَّرَ : شَرِبَ به) ، وفى الحديثِ : «أَمّا الخَيْلُ فغَمِّرُوهَا ، وأَمّا الرِّجَالُ فأَرْوُوهُم» وقِيل التَّغَمُّر : أَقَلُّ الشُّرْبِ دُونَ الرِّيِّ ، وهو منه .

(و) من المَجاز : رَجُلٌ (غَمْرُ الرِّداءِ) ، بالفَتْح ، (و) كذٰلك (غَمْرُ الخُلُقِ) ، أَى (كَثِيرُ المَعْرُوفِ سَخِيٌّ) واسِعُ الخُلُق ، وإِنْ كانَ رِدَاؤُه صَغِيرًا ، وهو (بَيِّنُ الغُمُورَة) ، بالضَّمّ ، (من) قَوْم (غِمَارٍ وغُمُور) ، قال كُثَيِّر :

غَمْرُ الرِّداءِ إِذَا تَبَسَّم ضاحِكاً
غَلِقَتْ لِضَحْكَتِه رِقَابُ المالِ (١)

وفى كلام المصنّف نَظَرٌ من وَجْهَيْن : الأَوّل أنه ذَكَرَ أَوّلاً الغَمْرَ وقال فيه : الكَرِيمُ الواسِعُ الخُلُقِ ، وهو بعَيْنِه معنى غَمْرُ الرِّداءِ وغَمْرُ الخُلُق . فلو ذَكَرهما فى مَحَلٍّ واحد كانَ حَسَناً . والثانى أَنّه ذَكَرَ هُنَا غَمْر الخُلُق ، ولم يُفَسِّرْهُ ، فإِنَّ قوله «كَثِيرُ المَعْرُوف سَخِىٌّ» هو تفسير «غَمْرُ الرِّداءِ» . فلو قال : وَاسِع الخُلُق ، كان تَفْسِيراً لهما كما هو ظاهر ، فتأَمّل .

(وغَمَرَ الماءُ) يَغْمُرُ ، من حَدّ نَصَرَ كما فى سائر النُّسَخ ، ووُجِدَ فى بعضِ أُمَّهاتِ اللُّغَة مضبوطاً بضَمِّ المِيم ، (غَمَارَةً) بالفَتْح ، (وغُمُورَةً) ، بالضَّمّ : (كَثُرَ) . زاد فى البَصائر : حَتَّى سَتَرَ مَقَرَّه .

(وغَمَرَهُ الماءُ) يَغْمُرُه ، من حَدِّ نَصَرَ ، (غَمْرًا ، واغْتَمَرَهُ : غَطَّاهُ) وسَتَرَهُ . ومنه سُمِّىَ الماءُ الكَثيرُ : غَمْرًا ، لأَنَّهُ يَغْمُر مَن دَخَلَه ويُغَطِّيه .

ومن المَجازِ : جَيْشٌ يَغْتَمِرُ كلَّ شىْءٍ ، أَى يُغَطِّيه .

(ونَخْلٌ مُغْتَمِرٌ : يَشْرَبُ فى الغَمْرَة) ، عن أَبِى حَنِيفَةَ ، وأَنشد قَوْلَ لَبِيد فى صِفَة نَخْل :

يَشْرَبْنَ رِفْهاً عِرَاكاً غَيرَ صادِرَةٍ
فكُلُّهَا كَارِعٌ فى المَاءِ مُغْتَمِرُ (١)

(١) ديوانه ٢ /٩٠ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤/٣٩٤

(١) ديوانه ٦٠ واللسان والمقاييس ٢ /٤١٩ .

قلتُ : ولم يَذكر المصنّف الغَمْرَةَ وأَحَالَ عليه هُنَا ، وهو مِثْلُ الغَمْرِ : الماءُ الكثيرُ .

(ورَجُلٌ مُغْتَمِرٌ : سَكْرَانُ) ، نقله الصاغَانيّ ، كأَنّه اغْتَمَرَه السُّكْرُ ، أَى غَطَّى عَلَى عَقْلِه وسَتَرَه .

(والمَغْمُورُ : الخاملُ) ، وفى حَديث حُجَيْر : « إِنَّنى لَمَغْمُورٌ فِيهِم » أَى لَسْتُ بمَشْهُور ، كأَنَّهُم قد غَمَرُوه ، أَى عَلَوْه بفَضْلِهِم .

(وتَغَمَّرَ البَعِيرُ : لَمْ يَرْوَ) من الماء ، وكذٰلك العَيْرُ . وقد غَمَّرَهُ الشُّرْبُ . قال الشاعِرُ :

ولَسْتُ بصَادِرٍ عَن بَيْتِ جَارِى
صُدُورَ العَيْرِ غَمَّرَه الوُرُودُ[1]

(والغامِرُ) من الأَرْض والدُّورِ : خلافُ العامِرِ ، وهو (الخَرَابُ) لأَنَّ المَاءَ قد غَمَرَهُ فلا تُمْكِنُ زِرَاعَتُه ، أَو كَبَسَهُ الرَّمْلُ والتُّرَابُ ، أَو غَلَبَ عليه النَّزُّ فنَبَتَ فيه الأَبَاءُ

(١) اللسان

والبَرْدِىُّ فلا يُنْبِتُ شيئاً ، وقيلَ له غامِرٌ لأَنَّه ذو غَمْر من الماء ، وغَيْرُهُ الَّذى غَمَرَه ، كما يُقَال هَمٌّ ناصِبٌ أَى ذو نَصَب . وبه فُسِّرَ حديثُ عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه : « أَنّه مَسَحَ السَّوَادَ : عامِرَهُ وغامِرَهُ » . فقيل : إِنّه أَراد عامِرَه وخَرَابَه . وفى حَديث آخَرَ : « أَنَّه جَعَلَ علَى كُلِّ جَرِيبِ عامِرٍ أَو غامِرٍ دِرْهَماً وقَفِيزًا » وإِنَّمَا فعل ذٰلك رَضىَ اللهُ عَنْهُ لئلاَّ يُقَصِّرَ الناسُ فى المُزَارَعَة ؛ قاله الأَزهرىّ . (أَو الغَامِرُ مِنَ (الأَرْض : كلُّهَا مالَمْ تُسْتَخْرَجْ حَتَّى تَصْلُحَ للزِّرَاعَة) والغَرْسِ . وقِيل : هو ما لَمْ يُزْرَعْ مِمَّا يَحْتَمِلُ الزِّرَاعَة ، وإِنّمَا قيل له غامِرٌ لأَنَّ الماءَ يَبْلُغُه فيَغْمُرُه ، وهو فاعِلٌ بمعنى مَفْعُول ، كقولهم : سِرٌّ كاتِمٌ ، ومَاءٌ دافِقٌ ، وإِنّمَا بُنِىَ عَلَى فاعِل لِيُقَابَلَ به العامِرُ ، وما لا يَبْلُغُه الماءُ من مَوَاتِ الأَرْض لا يُقَال له غامِر ؛ قاله أَبو حَنيفَةَ . وفى بعض النُّسَخ : « والأَرْضُ كُلُّهَا » ، بالواو .

(و) الغامِرَةُ ، (بهاءٍ : النَّخْلُ) التى

(لا تَحْتَاجُ إلى السَّقْى) ، قاله أبو حنيفة. قال الأَزْهَرِىّ: ولم أَجِدْ هذا القَوْلَ مَعْرُوفاً.

(و) من المَجَازِ: (غَمْرَةُ[1] الشَّىْءِ) ، بالفتح: (شِدَّتُه) ومُنْهَمَكُه ، كغَمْرَةِ الهَمِّ والمَوْتِ ونَحْوِهِما ، (ومُزْدَحَمُهُ) والأَخِيرُ يُسْتَعْمَل فى المَاءِ والنَاسِ (ج غَمَرَاتٌ) ، مُحَرَّكة ، (وغِمَارٌ) ، بالكَسْر. قلتُ: وتُجْمَعُ الغَمْرَةُ أَيضاً على غُمَر ، مثل نَوْبَة ونُوَب ، قال القُطَامِىّ ويَذْكُر الطُّوفانَ:

إِلَى الجُودِىِّ حَتَّى صَارَ حِجْرًا
وحَانَ لِتَالِكِ الغُمَرِ انْحِسَارُ[2]

الحِجْر: المَمْنُوع الذى له حاجِزٌ ، قال ابنُ سيدَه: وجَمْعُ السَّلامَة أَكْثَرُ. وغَمَرَاتُ الحَرْبِ ، وغِمَارُهَا: شَدائِدُها. قال:

وفارِسٍ فى غِمَارِ المَوْتِ مُنْغَمِسٍ
إذا تَأَلَّى على مَكْرُوهَةٍ صَدَقَا[3]

ويُقَالُ: هو فى غَمْرَةٍ من لَهْوٍ وشَبِيبَة وسُكْر ، وكلُّه على المَثَل. وكذا قولُه تعالى ﴿فَذَرْهُمْ فِى غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ﴾ [1]. قال الفَرَّاءُ: أَى فى جَهْلِهم [2]. وقال الزَّجَّاجُ: وقُرِئَ ﴿فى غَمَرَاتِهِمْ﴾ أَى فى عَمَايَتِهِمْ وحَيْرَتِهِمْ. وكذلك قولُه تَعَالَى: ﴿بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ مِنْ هٰذَا﴾ [3] أَى فى عَمَايَة. وقال القُتَيْبِىّ: أَى فى غِطَاءٍ ، وغَفْلَة ، وقال اللَّيْثُ: الغَمْرة: مُنْهَمَكُ الباطِلِ. وغَمْرَةُ المَوْتِ: شِدَّةُ هُمُومه. وغَمَرَاتُ جَهَنَّمَ: المواضِعُ التى تَكْثُر فيها النارُ.

(والمُغَامِرُ والمُغَمِّرُ ، بضمّهما: المُلْقِى بِنَفْسِه فيها) ، أَى فى الغَمَرات.

(واغْتَمَر) فى الشَّىْءِ: (اغْتَمَس ، كانْغَمَرَ) فى الماء.

(وطَعَامٌ مُغْتَمِرٌ) ، إِذَا لم يُنَقَّ ، وكانَ (بِقِشْرِه) ، هٰكذا ذَكَرُوه هنا ، وضَبَطُوه على صيغَة اسم الفاعِل من اغْتَمَرَ. والظاهر أنه مُغْتَمَر ، كمُدَحْرَجٍ ، وقد تقدّم ذٰلك بعينه فى «غ ث م ر»:

(١) طبطت فى القاموس بفتح الميم والمثبت ضبط اللسان.
(٢) ديوانه ١٤٤ واللسان والصحاح والعباب
(٣) اللسان والعباب ونسب فيه إلى بلعاء بن قيس الكنانى

(١) سورة «المؤمنون» الآية ٥٤.
(٢) فى معانى القرآن: ٢ / ٢٣٨ «جهالتهم».
(٣) سورة «المؤمنون» الآية ٦٣.

طَعَامٌ مُغْثَمَرٌ، بِقِشْره، أَى لم يُنْخَل ولَمْ يُنَقّ، عن ابنِ السِكِّيت . وفى «غ ذ م ر» عن أَبى زَيْد ما يَقْرُب ذٰلك فلَعَلَّ الذىهُنَا لُغَةٌ فى الّذىسَبَقَ، فتأَمَّل.

(والغَمِيرُ، كأَمِيرٍ : حَبُّ البُهْمَى) الساقِطُ من سُنْبُلِهِ حِينَ يَيْبَس؛ قاله أَبو حَنِيفَة، (أَو) الغَمِيرُ : (نَباتٌ) أَخْضَرُ قد غَمَرَه اليَبِيسُ؛ قاله الجوهرىّ، وأَنشد لزُهَيْر يَصِف وَحْشاً :

ثَلاثٌ كأَقْوَاسِ السَّرَاءِ وناشِطٌ
قدِ اخْضَرَّ مِن لَسِّ الغَمِيرِ جَحَافِلُهْ[1]

وفى حديث عَمْرو بن حُرَيْثٍ : «أَصابَنَا مَطَرٌ ظَهَرَ منه الغَمِيرُ». وكذا فى حَدِيثِ قُسّ : «وغَمِيرُ حَوْذان» قِيل : هو المَسْتُور بالحَوْذانِ لِكَثْرَة نَباته، (أَو) الغَمِيرُ : (ما كانَ) فى الأَرْض (من خُضْرَة قَليلاً) إِمّا رِيحَةً أَو نَباتاً، (أَو) الغَمِيرُ : (الأَخْضَرُ) الذى (غَمَرَه اليَبِيسُ)، يَذْهَبُون إِلى

(١) ديوانه ١٣١ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/٢٠٥

اشْتقَاقه، وليس بقَوِىٍّ، (أَو) الغَمِيرُ : (النَّبْتُ) يَنْبُتُ (فى أَصلِ النَّبْتِ) حَتَّى يَغْمُرَه الأَوَّلُ، (ج أَغْمِرَاءُ). وقيل : الغَمِيرُ : شَىْءٌ يَخْرُج فى البُهْمَى فى أَوّل المَطَرِ رَطْبًا فى يابِس، ولايُعْرَف الغَمِيرُ فى غير البُهْمَى .

وقال أَبو عُبَيْدَةَ : الغَمِيرة[1] : الرَّطْبَةُ والقَتُّ اليابِس [والشَّعِير] تُعْلَفه الخَيْلُ عند تَضْمِيرها .

(وتَغَمَّرَت الماشِيَةُ : أَكَلَتْهَا)، هٰكذا فى النُّسَخ، والصَّوابُ «أَكَلَتْه»، أَى الغَمِيرَ، أَو الضَّمِيرُ راجعٌ إِلى الغَمِيرَة، ولم يذكرها المُصَنّف، فتأَمَّل .

(وغَمْرَةُ)، بالفَتْح : (مَنْهَلٌ بطَرِيقِ مَكَّة)، شَرَّفها اللهُ تعالَى، (فَصَلَ) ما (بَيْنَ تِهَامةَ ونَجْد)، قاله الأَزهرىُّ . وقال الصاغانىّ : وقَدْ وَرَدْتُهَا .

(و) الغُمَيْرُ، (كزُبَيْرٍ : ع قُرْبَ ذاتِ عِرْق)، بينَهَا وبين البُسْتَان، وقَبْلَه بمِيلَيْن قَبْرُ أَبى رِغَال .

(١) وكذا فى اللسان . وفى التهذيب : «الغمير» بدون هاء .

وقـال امرؤُ القَيْس :

كأَثْلٍ من الأَعْرَاضِ من دُونِ بيشَةٍ
وَدُونِ الغُمَيْرِ عامِدَات لغَضْـوَرَا(١)

(و) الغُمَيْر أَيْضـاً : (ع بـديَارِ بَنِـى كِلاب) ، عنْد الثَّلَبُوت .

(و) الغُمَيْر : (ماءٌ بأَجَأٍ) لِطَيِّئٍ ، قيـلَ : هـو المَوْضِـع الـذى ذَكَرَه المُصَنِّـف آنِفـاً ، يقال فيه الغَمْرُ والغُمَيْرُ .

(والغِمَارُ ، ككِتَابٍ : وَادٍ بنَجْد) ، (وذُو الغِمَارِ : ع) ، نقله الصاغانىّ .

(والغَمْرَانُ) ، بالفَتْح : (ع بِبِلادِ بَنِى أَسَد) ، هٰكَذا نَقَلَه الصاغانىّ ، وضَبَطَه بكَسْرِ النُّون .

(والغَمْرِيَّةُ : ماءٌ لِعَبْس) بنِ بَغِيضِ ابن رَيْثِ بن غَطَفانَ .

(والغِمِرَة ، كزَنِخَةٍ : ثَوْبٌ أَسْوَدُ تَلْبَسُه العَبِيدُ والإِمَاءُ) ، نقله الصَاغانىّ .

(وغَمَّرَ بِه تَغْمِيرًا : دَفَعَه أَو رَمَاهُ) .

(١) ديوانه ٦٢ واللسان وتقدم فى مادة (غضر)

وعِبَارَةُ الصاغانىّ : والتَّغْمِيرُ بالشَّىْءِ : الرَّمْىُ به ، وهو الدَّفْـعُ .

(و) فى الحَـديثِ : «أَمَّا الخَـيْلُ فغَمِّروها ، وأَمّـا الرِّجَالُ فأَرْوُوهم » . يُقَال : غَمَّرَ (فَرسَه) تَغْمِيرًا : (سَقاهُ فى الغُمَرِ ، وهـو (القَدَح) الصَّغيـر ، وذٰلك (لضيق المَاءِ) ، فهـوَ مُغَمَّر ، قـال الـكُمَيْت :

* بهَا نَقْـعُ المُغَمَّـرِ والعَذُوبِ(١) *

قال ابنُ سِيدَه : وحَكَى ابنُ الأَعْرابىّ : غَمَّرَه أَصْحُناً : سَقَاهُ إِيّاها . فعَـدّاه إلى مَفْعُولَيْن .

(وذو غُمَرٍ ، كصُرَدٍ : ع) بنَجْد . قال عُكّاشَة بن أَبى مَسْعَدة :

حَيْثُ تَلاقَى وَاسِطٌ وذُو أَمَـــرْ
وحَيْثُ لاقَتْ ذاتُ كَهْفٍ ذا غُمَرْ(٢)

(و) يُقَال : (أَغْمَرَنِـى الحَرُّ ، أَى فتَرَ فاجْتَرَأْتُ عليه ورَكِبتُ الطَّرِيقَ) . هٰكذا حكاها أَبو عَمْرٍو . ثم شَكَّ فقال :

(١) اللسان .
(٢) التكلة ، والعباب ، ومعجم البلدان (الغمر) .

أظُنُّه بالزاى مُعْجَمَةً ؛ قاله الصاغانىّ .

(وهَضْبُ اليَغَامِرِ) ،وفى بعض النُّسخ «اليَغَامير» : (ع) ،هٰكذانَقَلَه المُصَنِّف ، ولَعَلَّه « هَضْبُ اليَعَامير » ، بالعَيْنِ ، وقد تقدَّم فى محلّه فَلْيُتَأَمَّل . ولم يَذْكُرْهما ياقُوت فى مُعْجَمه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

مَوْتُ الغَمْرِ : الغرَقُ .

وغَمَرَهُ القَوْمُ يَغْمُرُونَه ، إِذَا عَلَوْه شَرَفًا وفَضْلاً .

ورَجُلٌ غَمْرَةٌ : قَوِىٌّ الرَّأْىِ عند الشَّدَائد .

وشُجَاعٌ مُغَامِرٌ : يَغْشَى غَمَراتِ المَوْتِ . والمُغَامِرُ : المُخَاصِمُ أَو الدّاخِلُ فى غَمْرَةِ الخُصُومَة ، أَى مُعْظَمِها ، وقِيل : هو من الغِمْرِ بالكَسْر ، وهو الحِقْد ، أَى المُحَاقِدُ .

وفى حَديث الخَنْدَق : «حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنَه » ، أَى وَارَى التُّرَابُ جِلْدَهُ وسَتَرَهُ . و « غُمِرَ عَلَيْهِ » ، بِالضَّمّ : أَى أُغْمِىَ . والغِمْرُ ، بالكَسْر : العَطَش ، وجَمْعُه الأَغْمَارُ ، قال العَجّاج :

حَتَّى إِذا مَا بَلَّتِ الأَغْمَارَا
رِيًّا ولَمَّا تَقْصَعِ الأَصْرارَا [(١)]

وتَغَمَّرَ : شَرِبَ من الماءِ قَلِيلاً .

وامرأَةٌ غَمِرَةٌ ، كفرِحَةٍ : غِرٌّ .

وغَامَرَهُ : باطَشَهُ وقاتَلَهُ ، ولم يُبَالِ المَوْتَ .

والغُمْرَةُ : تُطْلَى به العَرُوسُ ، تُتَّخَذُ من الوَرْس . قال أَبو العَمَيْثَلِ : الغُمْرَةُ والغُمْنَةُ واحدٌ . وقال أَبو سَعِيد : هو تَمْرٌ ولَبَنٌ يُطْلَى به وَجْهُ المَرْأَةِويَدَاها حَتَّى تَرِقَّ بَشَرَتُهَا ، وجَمْعُه الغُمَرُ والغُمَن .

وذاتُ الغَمْرِ وذُو الغَمْرِ :مَوْضِعانِ . قال الشاعر :

هَجَرْتُكِ أَياماً بذِى الغَمْرِ إِنَّنِى
على هَجْرِ أَيَّامٍ بذِى الغَمْرِ نادِمُ [(٢)]

وغَمْرٌ وغُمَيْرٌ وغامِرٌ : أَسماءٌ .

والمَغْمُورُ : المَقْهُور . والمَغْمُور . المَمْطُور .

---

(١) اللسان والصحاح والأساس ، والعباب ، والمقاييس ٤/٣٩٤ .

(٢) اللسان .

وليـــلٌ غَمْرٌ : شَديدُ الظُّلْمَة ، قال الراجِزُ يصف إبلاً :

يَجْتَبْنَ أَثْنــاءَ بَهيمٍ غَمْــرِ[1]
داجِــى الرِّواقَيْنِ غُدَافِ السِّتْــرِ

ورجُلٌ غَمْرُ البَدِيهَةِ ، إذا كان يُفَاجِئ بالنَّوَال الواسعِ . قال الطِّرِمّاح :

غَمْــرُ البَديهَــة بالنَّــــوا
لِ إذَا غَــدَا سَبِــطُ الأَنَامِــلْ[2]

وكِلاهُمَا مَجــاز .

وفلانٌ مَغْمُورُ النَّسَبِ : غَيْرُ مَشْهُورِه ، كأَنَّ غَيْرَه عَلاَه فيه .

ويقال : فيــه غَمَارَةٌ وغَرَارةٌ .

ورأَيْتُه قد غَمَرَ الجَمَاجِمَ بطُولِ قَوامِه وهــو أَغْمَرُهُــم به ، أَى أَوْسَعُهُمْ فَضْــلاً .

وبَلَّت الإبلُ أَغْمَارَها ، إذا شَرِبَــتْ شُرْباً قليلاً ، وهو جَمْــع غِمْرٍ ، بالكَسْر ، كأَنَّ لها أَغْمَارًا قد بَلَّتْهَا ، وهو مَجاز .

(١) اللسان ، والاساس ، والتكلة ، والعباب .
(٢) ديوانه : ٣٨١ والاساس

وغُمَارَةُ ، كثُمامَةَ : عَيْنُ مَاءٍ بالبَادِيَة ، نُسبَ إلى غُمَارَةَ من وَلَدِ جَرِير ؛ نقله الأَزهرىّ .

وغَمْرُ بن يَزِيدَ بن عبْدِ المَلك بن مَرْوَان ، والغَمْرُ بنُ ضِرَارٍ الضَّبِّــىّ ، والغَمْرُ بنُ أَبِــى الغَمْرِ ، والغَمْــرُ بن المُبَارَك ، وأَبو الغَمْر عَبْدُونُ بنُ محمّد الجُهَنِــىّ ، وأَبــو الغَمْــرِ محمّد بن مُسْلم ، وأَبو زَيْد عبــدُ الرَّحمٰنِ بنُ الغَمْرِ ، وأَحمــدُ بنُ عبــد الله بنِ أَبى الغمْر ، وإِبْرَاهِيمُ بنُ الغمْرِ بن الحُصَيْنِ القتْبــانىّ[1] ، وأَحْمَــدُ بنَ الغَمْــــرِ الدِّمَشْقِىُّ ، والحَارِث بنُ الغَمْرِ الحمْصِىُّ ، والغَمْرُ بنُ محمّد ، وخَزْرَجُ بنُ علىّ بنِ العَبّاسِ بنِ الغَمْر أَبو طَالب البَغْدَادِىُّ ، وأَحْمَدُ بنُ شُجَاعِ بنِ غَمْرٍ الأَندلسىُّ ، ومَكِّىٌّ[2] بنُ محمّدِ بنِ الغَمْرِ المُؤَدِّبُ ، وأَحْمَدُ بنُ الغمْر بنِ مُحَمّد القَاضِى الأَبِيوَرْدِىّ ، وأَبو القَاسِمِ عبدُ المُنْعِمِ ابنُ عَلِــىّ بنِ أَحْمَدَ بن القاسِم بنِ الغَمْرِ الــكِلابِــىُّ ، وأَحْمَدُ بنُ شُجَاع

(١) فى التبصير : ٩٧١٠ « الفساق »
(٢) فى التبصير : « محمد بن مكى » وبنسخة « مــكى بن محمد » .

ابنِ غَمْرو ، بالواو هٰكذا ، وبغير أل ، من أَهْل الأَنْدَلُس ، وأبو الغَمْرُون مُوسَى ابنُ إسماعِيلَ الإخْميِمِيُّ ، وإسماعِيلُ بنُ فُلَيْح الغَمْرِىُّ الغافِقِىُّ ، ومنهم من ضَبَطَه بالضَّمّ أَيضاً ، والوَلِيدُ بنُ بَكْر الغَمْرِىُ الأَنْدَلُسِىُّ السَّرَقُسْطِىُّ الحافظُ الرَّحّالُ ، وأبو القَاسِم علىّ بنُ مَحْمُود الغَمْرِىُّ القَصّارُ البَغْدَادىُّ ، وَصَدَقَةُ بنُ أَبِى الحَسَنِ الغَمْرِىُّ ، وعبدُ المَلك بنُ محمّدِ بنِ سُلَيْمَانَ الغَمْرِىّ ، وأبو الغُصَيْنِ الغَمْرِىّ : مُحَدِّثون .

وغُمَارَة ، بالضّمّ : قَبِيلَةٌ من البَرْبَرِ ، ومنها الحَسَنُ بنُ عبدِ الكَرِيم بنِ عَبْد السَّلامِ الغُمَارِىّ المُقْرِئ ، سِبْطُ زِيَادَةَ .

ومُنْيَةُ الغَمْرِ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ من قُرَى مِصْرَ ، على شاطِئِ النِّيل ، وقد دَخَلْتُهَا .

* [غ م ج ر]

(الغِمْجَارُ ، بالكَسْر) ، أَهْمَلَه الجوهَرِىّ . وقال اللَّيْثُ : (غِرَاءٌ يُجْعَلُ على القَوْسِ مِنْ وَهْىٍ بها ، وقد غَمْجَرَها) ، وهى الغَمْجَرَةُ . ورَوَاه ثَعْلَب عن ابنِ الأَعرابِىّ : قِمْجارٌ ، بالقاف .

(وغَمْجَرَ المَطَرُ الرَّوْضَةَ) غَمْجَرَةً : (مَلأَها . و) غَمْجَرَ . (المَاءَ : تابَعَ جَرْعَه) ، هٰكذا فى النّسخ . وفى التَّكْملَة : « جَرْيَه » ولٰكن فى تَهْذِيب ابنِ القَطّاع : الغَمْجَرةُ : تَتَابُعُ الجَرْعِ ، يُصَحِّحُ ما للمصنّف .

* [غ م ذ ر]

(الغَمَيْذَر ، كسَفَرْجَلٍ) ، والذال مُعْجَمَة كما فى النُّسخ ، ومثله فى التَّكْملة ، قال الأَزْهَرِىّ : وكان ابنُ الأَعْرَابِىّ قَال مَرّةً ، الغَمَيْذَر بالذال المُعْجَمَة ، ثم رَجَعَ عنه . وقد أَهملَه الجَوْهَرِىّ . وقال أَبو العَبّاس : هو (المُخلِّطُ فى كَلامِه وفِعَالِه) .

(و) الغَمَيْذَرُ أَيضاً : (مَن لايَفْهَمُ شيئاً) ، هٰكذا نَقَلَه الصاغانىّ وتَبِعَه المُصَنِّف . وأَظُنّه أَخَذَه من تفسيرِ ابنِ الأَعْرَابِىّ للبَيْت الآتى ذِكْرُه ، وهو تفسيرٌ للمَذْكُوك لا الغَمَيْذَر ، وقد غَلطَ الصاغانىّ ، فتأَمَّل .

(و) قيل : الغَمَيذَرُ : (الناعِمُ السَّمينُ) . وقال أَبوعُمَر [1] : هو بالعَيْن المهمَلة ، (و) قيل : هو السَّمِينُ (المُنَعَّم) وقيلَ : المُمْتَلِئُ سِمَناً . أَنشد ابنُ الأَعْرَابِيّ :

لله دَرُّ أَبيكِ رُبَّ غَمَيْذَرِ
حَسَنِ الرُّوَاءِ ، وقَلْبُه مَدْكُوكُ [2]

قال : المَدْكُوك : الّذى لا يَفْهَم شيئاً . (و) قيل : الغَمَيْذَرُ : الشابُّ (الرَّيّانُ شَبَاباً) ، وأَنشد ثعلب :

لا يَبْعُدَنْ عَصْرُ الشَّبَابِ الأَنْضَرِ
والخَبْطُ فى غَيْسانِه الغَمَيْذَرِ [3]

(وغَمْذَرَ غَمْذَرَةً) ، وكذا غَذْرَم غَذْرَمَةً ، إذا (كالَ فَأَكْثَرَ) نقلهَ الصاغانىّ هُنَا ، والأَزهرىّ فى ترجمةِ غذرم [4]

[غ ن ج ر] [5]

(غُنْجَارٌ ، بالضَّمّ) ، أَهمله الجوهرىّ والصاغانىّ وصاحِبُ اللّسَان ، وهو (لَقَبُ) أَبى أَحْمَدَ (عِيسَى بنِ مُوسَى التَّيْمِىِّ) مَوْلاهُم (البُخَارِىِّ) ، صَدُوقٌ ، رَوَى عن مالِكٍ والسُّفْيانَيْن واللَّيْث ، وعنه ابنُ المُبَارَك وآدمُ بنُ أَبى إِياس ، ومُحَمَّدُ بن سَلام البِيكَنْدِىّ ، تُوُفِّى سنة ١٨٥ . وقال إِسحَاقُ بنُ حَمْزَةَ : سَبْع وثَمَانِينَ أَو آخِر سِتٍّ وثَمَانِينَ . وقال ابنُ القَرّاب : بسَرْخَس ، وإِنّمَا لُقِّبَ به لحُمْرَةِ وَجْنَتَيْه . قلتُ : كأَنَّه مُعَرَّب : غنجه آر . وقد غَفَل عنه المُصَنِّف ، وهو واجِبُ الذِّكْر .

(و) أَبو عَبْدِ الله (مُحَمَّدُ بنُ) أَبى بَكْر [1] (أَحْمَدَ) بن مُحَمّد بن سُلَيْمَانَ ابنِ كامل (البُخَارِىُّ صاحِبُ تارِيخ بُخَارَى) ، وإِنَّمَا قِيل له غُنْجَارٌ لطَلَبه حَدِيثَ غُنْجار المُقَدَّم ذِكْرُه ، حَدَّث عن أَبِى صالِحٍ الخَيّام وغَيْرِه ، وعَنْهُ أَبو المُظَفَّرِ هَنّادُ بنُ إِبْراهِيم النَّسَفِىّ ، وتُوُفِّى سنة ٤١٢ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

---

(١) وكذا فى العباب وفوقه علامة الصحة . وبهامش مطبوع التاج « قوله وقال ابو عمر هكذا فى خطه مضبوط بضم العين ، والذى فى التكملة أبو عمرو وهوالمعروف » هذا والذى فى التكملة بضم العين وبدون واوكالأصل

(٢) اللسان والعباب برواية « غميدر » بالدال المهملة .

(٣) اللسان (غمدر) و(غمذر) ومادة (غسن) .

(٤) و (غمذر) أيضا .

(٥) انظر مادة (غنثر) بعد مادة (غنفر) .

(١) فى العباب : ٢/٧٩ « بن أبى بكر بن أحمد » .

غَنْجِيرُ ، بالفَتْــح : قَرْيَةٌ بصُغْد سَمَــرْقَنْد ، ومنها أَبو الفَضْلِ محمّدُ ابنُ ماجِــد [1] بن عِصْمَــةَ الفَقيــه الغَنْجِيرِىُّ ، رَوَى عن أَبِــى أَحْمَــدَ الحاكم وغَيْرِه .

[غ ن ف ر]

(الغُنــافِرُ ، بالضَّـــمّ : المُغَفَّــل ، والضِّبْعَانُ الــكَثِيــرُ الشَّعَرِ) ، أَهمــله الجــوهرىّ ، وأَورده الصــاغانىّ فى ترجمــة « غفر » بنــاءً على أَن النُّون زائدة ، وهــو الحَقُّ ، وأَهمله أَيضــاً صاحِبُ اللِّسَانِ ، فلم يَذْكُرْه هُنَا ولا فى « غفــر » . قال القَرافــىّ : على أَنّ حقَّ هــذه المــادة أَنْ تُذكَــر بعــد « غ ن د ر » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

غَنْفَرٌ ، كجَعْفَر : جَدُّ أَبِــى مُحَمّد الحَسَنِ بنِ بِشْر بنِ إِسماعِيل بن غَدَق ابنِ حَبْتَرِ [2] بنِ غَنْفَرٍ ، شيــخٌ مصرىّ لعبد الغَنِــىّ بنِ سَعِيد ، ويقال فيــه بالعَيْنِ المُهْمَلَة .

[غ ن ث ر] *

(تَغَنْثَرَ بالمَاءِ) ، أَهمله الجوهرىّ هُنَا واستطرده فى « غ ث ر » على عادته ، وقد تَقَدَّم هُنَــاكَ أَنّ معنــاه : (شَرِبَهُ بلا شَهْوَة) كغَنْثَر ، والنُّون زائدة ، وهُنَاك ذَكَرَه الصاغانىّ أَيضاً ، فــلا يكونُ مثل هذا مُسْتَدْرَكاً على الجَوْهرىّ

(والغَنْثَرَة : ضُفُــوُّ الرَّأْسِ وكَثْرَةُ الشَّعَرِ) ، قد تَقَدَّمت هٰذه العِبارَة بعَيْنها فى « غ ث ر » وذكره الصاغانىّ أَيضاً هُناك ، فإِعَادَتُه هنــا تَكْرارٌ .

(و) تقدّم أَيضاً ذِكْرُ الحديث أَنَّ أَبا بَكْر رَضِى الله عنــه قال لابْنه عَبْدِ الرَّحْــمٰنِ ، وقــد وَبَّخــه : (ياغَنْثَرُ) ، وضَبَطُــوه (كجَعْفَــر ، وجُنْــدَب ، وقُنْفُذ) ، ورَوَى الصاغَانِــىّ أَيضــاً بالمُثَنَّاة الفَوْقِيّة والعَيْن : وهو (شَتْم ، أَى يا جَاهِلُ) ، من الغَثارَة ، وهو الجَهْل ، (أَو) يا (أَحْمَــقُ) ، من الغَثْراءِ ، وهى

(١) فى السمعانى ٤١١ ظ واللباب : ٢ / ١٧٩ « محمد بن المعدل بن ماجد »

(٢) فى مطبوع التاج « عذق بن جبير » والمثبت من التبصير ١٠٣٢ واللباب ٢ / ١٨٠ .

الضَّبُع ، وقد تُوصَفُ بالحُمْق ، (أَو) يـا (ثَقِيـلُ) ، وهو الَّذى فسَّره به الأَزهـرىّ ، (أَو) يـا (سَفيه ، أَو) يا (لَئِيمُ) . والنُّـونُ زائـدَةٌ ، ويُرْوَى أَيضاً بالعَيْنِ المُهْمَلَة ، وقـد تَقَدَّم .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه هنا :

الغُنْثُرُ : ماءٌ بعَيْنِه ، عن ابنِ جِنِّى .

[غ ن د ر][1] *

(غُلامٌ غُنْدرٌ ، كجُنْدَب وقُنْفُذ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وذكره الصاغانىّ فى آخر ترجمة « غدر » لأَنّ النُّون زائدَة ، وقال ابنُ دُرَيْـد : (سَمِيـنٌ غَلِيظٌ) . وقال غَيْرُه : غُـلامٌ غُنْـدُرٌ ، وغُنْدَرٌ ، وغَمَـيْدَرٌ : (ناعـمٌ . ويقالُ للمُبْرِمِ المُلِـحّ : يا غُنْدَرُ) .

(وهـو) أَيضاً (لَقَبُ مُحَمَّد بنِ جَعْفَرٍ) بنِ الحُسَيْن بن مُحَمَّد أَبِى بَكْرٍ (البَصْرِىّ) الحافظ المُفيدِ ، صاحبِ شُعْبَـة بن الحجّـاج ، وقال المُبَرِّد : (لأَنّـه أَكْثَرَ السُّؤال)[2] أى استِفْهاماً لاتعَنُّـتًا ، (فى مَجْلس ابن جُرَيْـجٍ) حِينَ قَدم البَصْرَة وأَمْلَى ، (فقال) له : (ما تُرِيدُ يا غُنْدَرُ ، فلَزِمَه) هٰذا اللَّقَبُ وغَلَبَ عليه . وقد تَرْجَمَه الخَطِيـبُ فى التاريـخ فأَطَـالَ إِلى أَنْ قـالَ : استُدْعِىَ من مَرْوَ إِلى بُخَارَى لِيُحدِّث بهـا ، فماتَ بالمَفازَةِ سنة ٣٧٠ .

قُلْـتُ : والغُنْـدُورُ ، كزُنْـبُور : الغُلامُ الحَسَنُ الشَّبَابِ ، والعَامَّةُ تَفْتَحُه .

[غ و ر] *[1]

(الغَوْرُ) ، بالفَتْـح : (القَعْرُ من كلِّ شئٍ) وعُمْقُه وبُعْدُه . ورَجُلٌ بَعيـدُ الغَـوْرِ : أى قَعِيرُ الـرَّأْىِ جَيِّدُه . وفى الحديث « أَنّه سَمع ناساً يَذْكُرُون فى القَـدَر فقال : إِنَّكُمْ قد أَخَذْتُم فى شِعْبَيْن بَعِيدَىِ الغَوْرِ » ، أى يَبْعُدُ أَنْ تُدْرِكُوا حَقِيقَةَ عِلْمِه ، كالمَاءِ الغـائرِ الَّذى لا يُقْدَر عليـه . ومنـه حَدِيثُ : «ومَنْ أَبْعَدُ غَوْرًا فى الباطِلِ مِنّى ؟ » (كالغَوْرَى ، كسَكْرَى) ، ومنه حَدِيثُ طَهْفَةَ بنِ أَبـى زُهَيْر النَّهْدىّ ، رضى اللهُ عنه : « أَتَيْنَاكَ يا رَسُولَ اللهِ مِنْ

---

(١) مادة (غنجر) تقدمت قبل غنفر .

(٢) فى القاموس المطبوع : أكثر من السؤال .

(١) انظر مادة (غنفر) فقد جاءت قبل (غنثر) .

غَوْرَى تِهامَةَ بأَكْوارِ المَيْسِ ، تَرْتَمِى بنا العِيسُ » .

(و) غَوْرُ تِهامَةَ : (ما بَيْنَ ذاتِ عِرْق) ـ مَنْزِلٍ لحاجِّ العِرَاقِ وهو الحَدُّ بين نَجْد وتِهامَةَ ـ (إلى البَحْرِ) ، وقيل : الغَوْرُ : تِهامَةُ وما يَلِى اليَمَنَ . وقالَ الأَصمعىُّ : ما بَيْنَ ذاتِ عِرْقٍ إلى البَحْرِ غَوْرُ تِهَامَةَ[1] . (و) قال الباهِلِىُّ : (كُلُّ ما انْحَدَر) مَسِيلُه[2] (مُغَرِّبًا عن تِهَامَةَ) فهو غَوْر .

(و) الغَوْرُ : (ع مُنْخَفِضٌ بين القُدْسِ وحَوْرَانَ ، مَسيرَةَ ثَلاثَةِ أَيّام فى عَرْضِ فَرْسَخَيْن) وفيه الكَثِيبُ الأَحْمَرُ الذى دُفِنَ فى سَفْحِهِ سيِّدنا مُوسَى الكَلِيمُ ، عليه وعلى نَبِيِّنا أَفْضَلُ الصَّلاة والتَّسْلِيم ، وقد تَشَرَّفْتُ بِزِيارَته .

(و) الغَوْر (: ع بدِيارِ بنى سُلَيم) .

(و) الغَوْرُ : أَيضاً (ماءٌ لِبَنِى العَدَوِيَّة) .

(١) فى مطبوع التاج واللسان « غور وتهامة » بالعطف بالواو ، والمثبت من معجم البلدان (غور) .

(٢) فى العباب : « سيله » .

(و) الغَوْرُ : (إِتْيَانُ الغَوْرِ ، كالغُؤُورِ) ، كقُعُودٍ (والإِغَارَةِ والتَّغْوِيرِ والتَّغَوُّرِ) يُقَال : غارَ القَوْمُ غَوْرًا وغُؤُوراً ، وأَغارُوا ، وغَوَّرُوا ، وتَغَوَّرُوا : أَتَوا الغَوْرَ ، قال جَرِيرٌ :

يا أُمَّ حَزْرَةَ ما رَأَيْنا مِثْلَكُمْ
فى المُنْجِدِينَ ولا بِغَوْرِ الغَائِرِ[1]

وقال الأَعْشَى :

نَبِىٌّ يَرَى ما لاتَرَوْنَ ، وذِكْرُهُ
أَغارَ لَعَمْرِى فى البِلادِ وأَنْجَدَا[2]

وقِيلَ : غارُوا وأَغارُوا : أَخَذُوا نَحْوَ الغَوْرِ . قال الفَرّاءُ : أَغارَ : لُغَةٌ فى غارَ . واحتَجَّ بِبَيْتِ الأَعْشَى . قال صاحبُ اللِّسَان : وقد رُوِىَ بَيْتُ الأَعْشَى مَخْرُومَ النِّصف :

* غارَ لَعَمرِى فى البِلادِ وأَنْجَدَا *

وقال الجَوهَرِىُّ : غَارَ يَغُورُ غَوْرًا ، أَىْ أَتَى الغَوْرَ ، فهوغائرٌ ، قال : ولا يُقَالُ :

(١) ديوانه : ٣٦ ، واللسان والعباب

(٢) ديوانه ١٠٣ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤٠١/٤ .

أغارَ . وقد اختُلِفَ فى مَعْنَى قولِه :

* أَغَارَ لَعَمْرِى فى البِـلاد وأَنْجَـدَا *

فقــال الأَصمـعىّ : أغــارَ ، بمعْنَى أَسْرَعَ ، وأَنْجَدَ ، أى ارْتَفَعَ ، ولم يُرِدْ أَتـى الغَـوْرَ ولا نَجْدًا . قال : ولَيْس عنده فى إتْيَان الغَوْر إلاّ غارَ . وزَعَمَ الفَرّاءُ أَنَّهَا لُغَةٌ ، واحتجّ بهٰذا البَيْت . انتهى . قلْــتُ : وقال ابنُ القَطّــاع فى التهذيب : ورَوَى الأَصمعىّ :

* أَغارَ لَعَمْرِى فى البلاد وأَنْجَدَا (١) *

وقال : لَوْثَبَتَت الرِّوَايَةُ الأُولَى لكان « أَغــار » هاهنا بمعــنى أَسْرَع ، وأَنْجَدَ ارتفــع ، ولم يُرِدْ أَتَى الغَوْرَ ونَجْدًا . وليس يَجُوز عنده فى إتْيَان الغَوْرإلاّ غارَ . انتهى . قُلْتُ : وناسٌ يقولون : أَغارَ وأَنْجَدَ ، فإذَا أَفْرَدُوا قالوا : غارَ ، كمــا قالُوا : هَنَأَنــى الطَّعَامُ ومَرَأَنِــى فإذا أَفْرَدُوا قالُوا : أَمْرَأَنى . وقــال ابنُ الأَعْرَابِــىّ : تقول : ما أَدْرِى : أَغارَ فلانٌ أَم مارَ . أَغَارَ : أَتَى الغَوْر . ومارَ : أَتَى نَجْدًا . وقال ابنُ الأَثير : يقال : غارَ : إذا أَتَى الغَوْر ، وأَغارَ أَيضاً ، وهــى لغــةٌ قليلة .

والتَّغْويرُ : إتْيَانُ الغَوْرِ . يُقَالُ : غَوَّرْنا وغُرْنَا ، بمعنًى .

(و) الغَوْرُ ،أَيضاً :(الدُّخُول فى الشَّىْءِ ، كالغُؤُور) ،كقُعُود ، (والغِيَار) ،ككتَاب الأَخِـيرَةُ عن سيبَوَيْه . ويُقَال : إنَّك غُرْتَ فى غَيْرِ مَغَارٍ ، أى دَخلْتَ فىغيرِ مَدْخَل .

(و) الغَوْرُ ، أَيضاً : (ذَهابُ المــاءِ فى الأَرْض ، كالتَّغْوير) ،يقال : غارَ الماءُ غَوْرًا وغُؤورًا وغَوَّرَ : ذَهَبَ فى الأَرْض وسَفَلَ فيها . وقال ابنُ القَطّاع : غاضَ. واقْتَصَــرَ على المَصْــدَر الأَوّل . وقال اللِّحْيَانــىُّ : غارَ الماءُ وغَوَّرَ : ذَهَبَ فى العُيُون . (و) الغَــوْرُ : (الماءُ الغائرُ) ، وَصْفٌ بالمصدر . وفى التَّنْزِيل العزيز ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ (١) سَمّاه بالمَصْــدَر ، كما يُقَال : مــاءٌ سَكْبٌ ، وأُذُنٌ حَشْرٌ ، ودِرْهَمٌ ضَرْبٌ .

(١) فى مطبوع التاج هنا«أغام لعمرى وفى الافعال: ٢ /٤٣٥ لعمرىَ غارَ في البلاد وأنجدا

(١) سورة الملك ، الآية ٣٠ .

(و) الغَوْرُ : المُطْمَئِـنّ من الأَرْض ، ومثل (الـكَهْف) فى الجَبَل كالسَّرَب ، (كالمَغارَة ، والمَغار ، ويُضَمّان ، والغار) وفى التنزيل العزيز ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً﴾ (١) .

(وغارَتِ الشمسُ) تَغُورُ (غِيارًا) ، بالكَسر ، (وغُؤورًا) ، بالضَّمّ ، (وغَوَّرَتْ : غابَتْ) (٢) ، وكذلك القَمَرُ والنُّجُومُ ، قال أَبو ذُؤَيْب :

هَـلِ الدَّهْرُ إلاّ لَيْلَـةٌ ونَهَـارُهَـا
وإلاَّ طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيارُهَا (٣)

(أَو الغارُ : كالبَيْتِ فى الجَبَل) ، قاله اللّحْيَانىّ ، (أَو المُنْخَفِضُ فيه) ، قـاله ثَعْلَب ، (أَو كُلُّ مُطْمَئِـنٍّ من الأَرْض) غارٌ ، قال الشاعـر :

تَـؤُمُّ سِـنَانـاً وكَـمْ دُونَـهُ
من الأَرْضِ مُحْدَوْدِباً غارُهَـا (٤)

(أَو) هو (الجُحْرُ) الذى (يَأْوِى إِلَيْه

(١) سورة التوبة الآية ٥٧ .
(٢) فى القاموس والصحاح واللسان والعباب ، «غربت»
(٣) شرح أشعار الهذليين ٧٠ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤/٤٠١
(٤) اللسان .

الوَحْشىُّ ، ج) ، أَى الجَمْـعُ من كلِّ ذلك ، القَلِيلُ (أَغْوارٌ) ، عن ابنِ جِنِّى ، (و) الـكثيرُ (غِيرَانٌ) .

وتصغيـر الغارِ غُوَيْرٌ .

(و) الغـارُ : (ما خَلْفَ الفَرَاشَـةِ من أَعْلَى الفَمِ ، أَو الأُخْدُودُ) الذى (بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ ، أَو) هو (داخِلُ الفَمِ) وقيل : غارُ الفَمِ : نِطْعاهُ فى الحَنَكَيْن.

(و) الغارُ : الجَمَاعَةُ من الناس. وقال ابنُ سِيـدَه : (الجَمْـعُ الـكَثِيـرُ من النّاس) .

(و) الغارُ : (وَرَقُ الـكَرْمِ) ، وبه فَسَّرَ بعضُهُم قَوْلَ الأَخْطَل :

آلَتْ إلى النِّصْفِ من كَلْفَاءَ أَتْأَقَها
عِلْجٌ ولَثَّمَهَـا بالجَفْنِ والغارِ (١)

(و) الغارُ : ضَـرْبٌ من الشَّجَرِ . وقيل : (شَجَرٌ عِظَامٌ له) وَرَقٌ طِوَالٌ ، أَطْـوَلُ من وَرَق الخِـلافِ ، وحَمْـلٌ أَصـغَرُ من البُنْدُق ، أَسْوَدُ القِشْرِ (٢) ، له لُبٌّ يَقَع فى الـدَّواءِ ، ووَرَقُه طَيِّبُ

(١) ديوانه : ١١٧ واللسان ، والعباب ،
(٢) فى الأصل واللسان «يقشر» والمثبت من العباب .

الرِّيح يقع فى العِطْرِ ، يُقَال لِثَمَرِه الدَّهْمَشْت[1] ، واحِدَتُه غَارَةٌ ، ومنه (دُهْن) الغَارِ ، قال عَدِىُّ بن زَيْد :

رُبَّ نَارٍ بِتُّ أَرْمُقُها
تَقْضَمُ الهِنْدِىَّ والغَارَا[2]

(و) الغَارُ : (الغُبَارُ) ، عن كُرَاع .

(و) الغَارُ : (بنُ جَبَلَةَ المُحَدِّث) ، هٰكذا ضَبَطَه البُخَارى ، وقال . حَدِيثُه مُنْكَرٌ فى طَلاقِ المُكْرَه . (أو هو بالزّاى) المعجمة ، وهو قولُ غيرِ البخارىّ قلتُ : رَوَى عنه يَحْيَى الوُحَاظِىُّ وجماعَةٌ ، وضَبَطَهُ الذَّهَبِىّ فى الديوان ، فقال : غازِى بنُ جَبَلَةَ ، بزاى وياءٍ ، وفيه : وقال البُخَارِىّ : الغارُ بـراءٍ .

(و) الغَارُ : (مِكْيَالٌ لأَهْلِ نَسَفَ) ، وهو مِائَةُ قَفِيزٍ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) الغَارُ : (الجَيْشُ) الكثير ، يقال : الْتَقَى الغَارَانِ ، أَى الجَيْشَان . ومنه قولُ الأَحْنَفِ فى انْصِراف الزُّبَيْرِ عن وَقْعَةِ الجَمَل : «وما أَصْنَعُ به أَنْ كَان جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ من الناسِ ثم تَرَكَهُمْ وذَهَبَ .»

(و) الغَارُ : لُغَةٌ فى (الغَيرَة ، بِالكسر)[1] ، يقال : فلانٌ شَدِيدُ الغارِ على أَهْلِه ، أَى الغَيْرَة . وقال ابنُ القَطَّاع : غَارَ الرَّجُلُ على أَهله يَغَارُ غَيْرَةً وغارًا . وقال أَبو ذُؤَيْب ، يُشَبِّه غَلَيَانَ القِدْرِ بصَخَبِ الضَّرائر :

لَهُنَّ نَشِيجٌ بالنَّشِيلِ كأَنَّها
ضَرائرُ حِرْمِىٍّ تَفاحَشَ غارُها[2]

(والغَارَان : الفَمُ والفَرْجُ) ، وقِيل : هُمَا البَطْنُ والفَرْجُ ، ومنه قِيلَ : المَرْءُ يَسْعَى لِغَارَيْه ، وهو مَجازٌ . قال الشَّاعرُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ ولَيْلَةٌ
وأَنَّ الفَتَى يَسْعَى لِغَارَيْهِ دائِبَا[3]

قال الصاغانىّ : هٰكذا وَقَعَ فى المُجْمَلِ والإِصلاحِ ، وتَبِعَهُم

(١) فى المعتمد والعباب : « الدهمست » بالسين المهملة
(٢) ديوانه ١٠٠ واللسان والصحاح والعباب ، والمقاييس ٤ /٤٠٧ وضبط العباب تقضم بالبناء للمجهول .

(١) اللسان ضبطها بفتح الغين هذا والغيرة بالكسر اسم للمطر والخصب ، وأيضا الميرة ، أما الغيرة على المرأة فهى بفتح الغين .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٩ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤ /٤٠٨
(٣) اللسان ، والأساس ، والعباب والتكملة

الجوهَرِىُّ ، والرِّوايَـة « عانِيـا »(١) [والقافيـة يائيه] والشِّعْرُ لزُهَيْرِ بنِ جَنابٍ الـكَلْبِـىِّ .

(و) قـالَ ابنُ سِيـدَه : الغَـارَانِ : (العَظْمَان) اللَّذَانِ (فِيهما العَيْنَانِ) .

(وأَغارَ) الرَّجُلُ : (عَجَّلَ فى المَشْىِ) وأَسْرَعَ ؛ قالَهُ الأَصْمَعِىُّ ، وبه فسَّر بَيت الأَعْشَى السابق .

(و) أَغارَ : (شَدَّ الفَتْلَ) ، ومنه : حَبْلٌ مُغَارٌ : مُحْكَمُ الفَتْلِ ، وشديدُ الغَارَةِ ، أَى شَديدُ الفَتْلِ .

(و) أَغَـارَ : (ذَهَبَ فى الأَرْضِ) ، والاسمُ الغَارَة .

(١) قال فى التكلة : وقبله :

يا راكِبـاً إمّا عرَضْتَ فبلّغَنْ
سِنَاناً وقَيْسـاً مُخْفِياً ومُنادِيَا
أَلَمْ تَرَ أَنّ الدّهْرَ يَوْمٌ ولَيْلَةٌ
وأن الفتَى يَسْعَى لِغَارَتِه عَانِيَا
يَرُوح ويغْدُو والمَنِيَّةُ قَصْرُه
ولاَ بُدَّ مِنْ يَوْمٍ يَسُوق الدوَاهِيَا
ضَلاَلاً لِمَنْ يَرْجُو الفَلاَحَ وقد رَأى
حوَادِثَ أيَّامٍ تَحُطُّ الرَّوَابِيَـا
أصَبْنَ سُلَيْمَانَ الذِى سُخِّرَتْ له
شَيَاطِينُ يَحْمِلْنَ الجِبَالَ الرَّوَاسِيَا

هذا وزيادة « والقافية يائية » من التكملة .

(و) أَغارَ (على القَوْمِ غارَةً وإغارَةً . دَفَعَ عليهم الخَيْلَ) ، وقِيلَ : الإِغَارَةُ المَصْدَرُ ، والغَارَةُ الاسْمُ من الإِغَارَةِ على العَدُوِّ . قال ابنُ سيدَه : وهوالصَّحِيح . وأَغارَ على العَـدُوِّ يُغِيرُ إغارَةً ومُغَارًا ، (كاسْتَغارَ) .

(و) أَغارَ (الفَرَسُ) إغَارَةً وغَارَةً : اشْتَدَّ عَـدْوُهُ) وأَسْـرَعَ (فى الغَـارَةِ وغَيْرِهَا) ، وفَرَسٌ مُغَارٌ : يُسْرِعُ العَدْوَ . وغَارَتُه : شِدَّةُ عَدْوِه . ومنه قولُه تعالَى : ﴿فَالْمُغِـيرَاتِ صُبْحًا﴾(١) . قـلتُ : ويُمْكِـن أن يُفَـسَّرَ به قَولُ الطِّرِمّاح السـابقُ :

* أَحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُغَارُ *(٢)

(و) أغارَ فُلانٌ (بِبَنِـى فُلانٍ(٣) : جاءَهُـمْ لِيَنْصُـرُوهُ) ويُغيثُوهُ ، (وقد يُعَدَّى بإِلَى) ، فيُقَال : جاءَهُم لِيَنْصُرَهُمْ أو لِيَنْصُروه ، قاله ابنُ القَطّاع(٤) .

(١) سورة العاديات ، الآية ٣ .
(٢) تقدم فى المـادة
(٣) فى اللسان « بنى فلان » جعله مفعولا بدون حرف الجر
(٤) الذى قاله ابن القطاع « أغار فلان إلى بنى فلان : أتاهم لينصرهم »

(و) يُقَالُ: أَغارَ إِغارَةَ الثَّعْلَبِ، إذا (أَسْرَع) ودَفَعَ فى عَدْوِه. (ومنه) قَوْلُهُم فى حَدِيثِ الحَجّ: («أَشْرِقْ ثَبِيرُ كَيْمَا نُغِير» أى) نَنْفِر و(نُسْرِع إلى النَّحْرِ) ونَدْفَع للحِجَارَة. وقال يَعْقُوبُ: الإِغَارَةُ هنا: الدَّفْع، أى نَدْفَعُ للنَّفْرِ. وقيل: أَرادَ: نُغِيرُ على لُحُومِ الأَضاحى، من الإِغَارَة: النَّهْب. وقيلَ: نَدْخُلُ فى الغَوْرِ، وهو المُنْخَفِض من الأَرْض، على لُغَةِ من قال: أَغارَ، إذا أَتَى الغَوْرَ.

(ورجلٌ مِغْوارٌ، بَيِّن الغِوَارِ، بكَسْرِهمَا): مُقَاتِلٌ (كَثِيرُ الغارَاتِ)، وكذٰلك المُغَاوِر.

(وغَارَهُم الله تعالى يَغُورُهُم[1] ويَغِيرُهُم) غِيَارًا: مَارَهم، وبخَيْرٍ: (أَصَابَهُم بخصْب ومَطَرٍ) وسَقَاهُم، وبرِزْق: أَتاهُم. وغَارَهُمْ أَيضاً: نَفَعَهُم قاله ابنُ القَطَّاع. والاسْمُ الغِيرَة بالكَسْرِ، يائيَّة وواويَّة، وسيُذْكر فى اليَاءِ أَيضاً، وهو مَجازٌ.

(١) فى القاموس المطبوع: «وغارهم الله تعالى بخير يغورهم

(و) غارَ (النَّهَارُ: اشْتَدَّ حَرُّه). ومنه: الغائرَةُ، قال ذُو الرُّمَّة:

نَزَلْنا وقد غارَ النَّهَارُ وأَوْقَدَتْ
عَلَيْنا حَصَى المَعْزاءِ شَمْسٌ تَنَالُهَا[1]

(و) من المَجَاز: (اسْتَغْوَرَ اللهَ تعالَى)، أى سَأَلَهُ الغِيرَةَ)، بالكَسْر، أَنشد ثعلب:

فلا تَعْجَلاَ واسْتَغْوِرَا اللهَ إِنَّه
إِذَا اللهُ سَنَّى عَقْدَ شَىْءٍ تَيَسَّرَا[2]

ثم فَسَّره فقال: استَغْوِرَا، من الغِيرَة، وهى المِيرَة. قال ابنُ سِيدَه: وعِنْدِى أَنّ معناه اسْأَلُوه[3] الخِصْبَ.

(وقد غارَ لَهُمْ) غِيارًا: مارَهُم ونَفَعهُم، (و) كذا (غارَهُم غِيَاراً). ويقال: ذَهَبَ فلانٌ يَغِيرُ أَهلَه، أى يَمِيرُهُم، (و) من ذٰلك قولُهم: (اللّٰهُمَّ غِرْنَا)، بكَسْرِ الغَيْنِ وضَمِّها[4] من يَغُور ويَغِيرُ، (بِغَيْث). وكذا بخَيْر ومَطَرٍ: (أَغِثْنا بِه) وأَعْطنا إِيّاه واسْقِنا به، وسيُذْكَر فى الياءِ أَيضاً.

(١) ديوانه: ٥٤٢ واللسان والعباب
(٢) اللسان، والأساس.
(٣) فى مطبوع التاج «اسألوا» والمثبت من اللسان
(٤) فى مطبوع التاج «وفتحها» ويقتضى ضبط القاموس ما أثبتناه

(والغائِرَةُ : القَائِلَةُ . و) الغائِرَةُ : (نِصْفُ النَّهَار) ، من قولهم : غارَ النَّهارُ ، إذا اشْتَدَّ حَرُّه .

(و) التَّغْوِيرُ : القَيْلُولَةُ . و(غَوَّرَ تَغْوِيرًا : دَخَلَ فيه) ، أَى نِصْف النَّهَارِ . (و) يُقَال أيضاً : غَوَّرَ تَغْوِيرًا ، إذا (نَزَلَ فِيه) للقائِلَة . ومن سَجَعَات الأَساس : غَوَّرُوا [ساعَةً] [1] ثُمّ ثَوِّرُوا . قال جَرِيرٌ :

أَنَخْنَ لتَغْوِيرٍ وقدْ وَقَدَ الحَصَى
[وذابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فوقَ الجَمَاجِمِ [2]

وغَارَ نَجْمُك غِيَارًا وتَغَوَّرَ. قال لَبِيد :

سَرَيْتُ بِهم حَتَّى تَغَوَّرَ نَجمُهمْ]
وقالَ النُّعُوسُ نَوَّرَ الصُّبْحُ فاذْهَبِ [3]

وقال امْرُؤُ القَيْسِ يَصف الكلابَ والثَّور .

وغَوَّرْنَ فى ظِلِّ الغَضَا وتَرَكْنَه
كقَرْمِ الهِجَانِ الفادِرِ المُتَشَمِّسِ [4]

(١) زيادة من الأساس .
(٢) ما بين المعقوفين زيادة من الأساس سقطت من المطبوع ويقتضيها السياق ، ونبه عليها بهامش مطبوع التاج هذا والشاهد فى نقائض جرير والفرزدق : ٧٥٦ وديوانه
(٣) ديوانه ٩ برواية : تغيب نجمهم » فلا شاهد فيه
(٤) ديوانه ١٠٤ واللسان

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : المُغَوِّر :النازلُ نِصْفَ النَّهَارِ هُنَيْهَةً ثمّ يَرْحَلُ .

(و) يُقَال أيضاً : غَوَّر تَغْوِيرًا ، إذا (نامَ فيه) ، أَى نِصْف النَّهار ، (كغارَ) ، ومنه حديثُ السائب ، لمّا وَرَد على عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنه بفَتْح نَهاوَنْدَ ، قال : «وَيْحَك : ما وراءَك ؟ فوالله ما بِتُّ هٰذه اللَّيْلَةَ إلاَّ تَغْوِيرًا» يُرِيدُ النَّوْمَةَ القَلِيلَةَ التى تكون عند القائلَةِ . ومَنْ رَواه «تَغْرِيرًا» جعَلَه من الغِرَار ، وهو النَّوْمُ القَلِيلُ . (و) يُقَال أيضاً : غَوَّر تَغْوِيرًا : (سارَ فِيه) ، قال ابنُ شُمَيْل : التَّغْوِيرُ : أَنْ يَسِيرَ الراكِبُ إلى الزَّوَال ثمَّ يَنْزِل . وقال اللَّيْثُ : التَّغْوِيرُ : يكُونُ نُزُولاً لِلْقَائِلَةِ ، ويكونُ سَيْرًا فى ذٰلك الوَقْتِ ، والحُجَّةُ للنُّزُولِ قَولُ الرّاعِى :

ونَحْنُ إلى دُفُوفِ مُغَوِّرات
تَقِيسُ عَلَى الحَصَى نُطَفاً بَقِينَا [1]

(١) اللسان ، والعباب . وفى مطبوع التاج واللسان « يقس . . . . نطفا لقينا » والتصحيح من العباب .

وقال ذُو الرُّمَّة فى التَّغْوِير ، فجَعَلَه سَيْرًا :

بَرَاهُنَّ تَغْوِيرِى إِذا الآلُ أَرْفَلَتْ
بِهِ الشَّمْسُ أُزْرَ الحَزْوَرَاتِ العَوانِكِ (1)

ورَوَاهُ أَبُو عَمْرو: أَرْقَلَتْ ، أَى حَرَّكَتْ .

(و) فَرَسٌ مُغَارٌ : شَدِيدُ المَفَاصِلِ .

(واسْتَغَارَ الشَّحْمُ فِيه) ،أَى فى الفَرَس : (اسْتَطَارَ وسَمِنَ) ؛ وفى كَلام المصنِّف نَظَرٌ ، إِذْ لم يَذْكُر آنِفاً الفرسَ حتّى يَرْجِعَ إِليه الضَّمِير كما تَراه ، وأَحْسَنُ منه قَوْلُ الجوهرىّ : اسْتَغَارَ أَى سَمِنَ ودَخَل فيه الشَّحْمُ ، وهو تفسيرٌ لقَوْلِ الرّاعِى :

رَعَتْه أَشْهُرًا وخَلاَ عَلَيْهَا
فطَارَ النِّىُّ فيه واسْتَغَارَا (2)

ويُرْوَى : فسارَ النِّىُّ فيها ، أَى ارْتَفَعَ . واسْتَغَارَ ، أَى هَبَطَ . وهٰذا

(1) اللسان والعباب وفى ديوانه ٤٢٨ برواية « براهن تغويرى . . . . الفوالك » وعليها فلا يكون شاهدا وفى الاساس مادة (نبك) «طواهن تغويرى . . الحزورات النوابك » وفى مطبوع التاج العواتك

(2) اللسان والصحاح والعباب

كما يُقَال :

* تَصَوَّبَ الحُسْنُ عَلَيْهَا وارْتَقَى (1) *

قال الأَزهرىّ : معنى اسْتَغارَ فى بَيْت الراعِى هٰذا ، أَى اشْتَدَّ وصَلُبَ ، يعنى شَحْمَ الناقَةِ ولَحْمَها إِذا اكْتَنز ، كما يَسْتَغِيرُ الحَبْلُ إِذا أُغِيرَ ، أَى اشْتَدَّ فَتْلُه . وقال بعضُهم : اسْتَغارَ شَحْمُ البَعِيرِ ، إِذا دَخَلَ جَوْفَه . قال : والقَوْلُ الأَوَّلُ .

(و) اسْتَغارَت (الجَرْحَةُ) والقَرْحَةُ : (تَوَرَّمَتْ) .

(ومُغِيرَةُ) ، بضَمٍّ (وتُكْسَرُ المِيمُ) فى لغَة بعضِهِم ، وليس إِتْباعاً لحَرْف الحَلْق كشِعِير وبِعِير كما قِيلَ : اسمٌ (2) .

ومنهم مُغِيرَةُ (بنُ عَمْرِو بنِ الأَخْنَس) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، والمَعْرُوفُ عند المُحَدِّثِينَ أَنَّهُ مُغِيرَةُ بنُ الأَخْنَس بن شَرِيق الثَّقَفِىّ ،

(1) أورده فى اللسان على صورة الشعر ، وفى العباب أورده على أنه عبارة مقولة فقال : كما تقول : تصوب الحسن عليها وارتقى .

(2) فى هامش مطبوع التاج «قوله : اسم ومنهم ، لو قال : اسم جماعة ومنهم الخ لكان أولى »

من بَنِـــى غِيَرَةَ بنِ عَوْف بنِ ثَقِيف ، حَليف بَنِـــى زُهْرَة ، قُتِلَ يَوْمَ الدّار ؛ كذا فى أَنْسَاب ابنِ الـــكَلْبِـــىّ . ومِثْلُه معجَم ابن فَهْد ، والتَّجْرِيد للذَّهَبِـــىّ . وفى بَعْضِ النُّســـخ : «وابن الأَخْنَسِ» وهٰذا يَصِحّ لو أَنَّ هنـــاكَ فى الصَّحَابَة مَن اسْمُه مُغِيرَةُ بنُ عَمْرو ، فَلْيُتَأَمَّل .

(و) مُغيـــرَةُ (بنُ الحـــارثِ) بنِ عبدِ المُطَّلِب ، مشهورٌ بكُنْيَته ، سَمّاه جماعةٌ ، منهم الزُّبَيْرُ بنُ بَكّار وابنُ الـــكَلْبِـــىّ ، وقد وَهِمَ ابنُ عبدِ البَرِّ فى الاسْتِيعاب هُنَا ، فجَعَلَـــه أَخَا أَبِـــى سُفْيَانَ ، فتَنَبَّهْ .

وفى الصَّحَابَـــةِ رَجُلٌ آخَـــر اسْمُه المُغِيرَةُ بنُ الحارِثِ الحَضْرَمِـــىُّ .

(و) مُغِيرة (بنُ سَلْمانَ) الخُزاعِىُّ ، رَوَى عنه حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، وحَدِيثُه فى سُنَنِ النَّسائىّ مُرْسَلٌ .

(و) مُغِيرَةُ (بنُ شُعْبَـــةَ) بن [أَبى عامر بن][1] مَسْعُود بنِ مُعتِّب الثَّقَفِىُّ ، من بَنِـــى مُعَتِّب بنِ عَوْف ، وهو مَشْهُور .

(و) مُغِيرَةُ (بنُ نَوْفَل) بنِ الحارث ابنِ عبدِ المُطَّلِب ، له رِوايَةٌ .

(و) مُغِيرَةُ (بنُ) أَبى ذِئْب (هِشَام) ابنِ شُعْبَةَ القُرَشىّ العامِرِىّ ، وُلِدَ عـــامَ الفَتْح ، ورَوَى عَنْ عُمَرَ ، وهو جَـــدُّ الفَقِيـــه محمّدِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰن بنِ المُغِيـــرَةِ بن أَبِى ذِئْـــب المَدَنِـــىُّ : (صَحَابِيُّونَ) ، رَضِىَ اللهُ عنهم . وفاتَهُ من الصَّحَابَةِ مُغِيرَةُ بنُ رُوَيْبَة[1] رَوَى عنه أَبو إِسْحَاقَ ، خَرَّج له ابنُ قانِـــع ؛ ومُغيرَةُ بنُ شِهَاب المَخْزُومِىّ ، قيل : إِنّه وُلِدَ سنة اثْنَتَيْنِ من الهِجْرَة . (وفى المُحَدِّثين خَلْـــقٌ) كثيـــرٌ اسْمُهُـــم المُغِيرَة .

(والغَـــوْرَةُ : الشَّمْـــسُ) ، عن ابن الأَعرابىّ . ومنه قولُ امرأَة من العَرَب لِبِنْت لهـــا : «هِـــىَ تَشْفِينِـــى من الصَّوْرة ، وتَسْتُرُنـــى من الغَوْرَة» . وقد تَقَدَّم أَيضاً فى الصاد .

(و) الغَـــوْرَةُ : الغـــائرَة ، وهـــى (القائِلَةُ) ، نقله الصاغانىّ .

(١) زيادة من الاستيعاب ١٤٤٥ والخلاصة ٣٨٥ .

(١) فى مطبوع التاج « رديبة » والمثبت من التجريد : ٢ / ٩٩ والاصابة ٣ / ٤٥٢ .

(و) الغَوْرَةُ : (ع) بناحِيَةِ السَّمَاوةِ .

(و) غُورَةُ ، (بالضَّمّ : ة عندَ بابِ هَرَاةَ ، وهو غُورَجِىٌّ ، على غَيْرِ قِيَاس) قاله الصاغانىّ . وإليها نُسِبَ الإمامُ أَبو بَكْر أَحمدُ بنُ عبدِ الصَّمَد ، [روى] (١) عن عبدِ الجَبّارِ بن مُحَمّد بن أَحْمَدَ الجَرّاحِىّ الغُورَجِىّ ، رَاوِيَةُ سُنَنِ التِّرْمِذِىّ ، حَدّثَ عنه أَبو الفَتْحِ عبدُ المَلِك بن [أَبى] سَهْل (٢) الكَرُوخِىّ ،وتُوُفِّىَ ، سنة ٤٨١ .

(و) الغُورُ ، (بلا هاءٍ : ناحيَةٌ) مُتّسِعة (بالعَجَم) ، وإليها نُسِبَ السُّلْطَانُ شِهَابُ الدِّين الغُورِىّ وآلُ بَيْتِه مُلُوكُ الهِنْدِ ورُؤساؤهَا . وقال ابنُ الأَثِيرِ : هى بلادٌ فى الجِبَال بخُرَاسانَ ، قَرِيبةٌ من هَرَاةَ . ومنها أَبو القَاسِمِ فارسُ ابنُ محمّد بنِ مَحْمُود الغُورِىّ ، حَدَّثَ عن الباغَنْدِىّ .

(و) الغُورُ أَيضاً : (مِكْيَالٌ لأَهلِ خُوَارَزْمَ) وهو (اثْنا عَشَرَ سُخًّا) والسُّخُّ : أَربعةٌ وعِشْرُونَ مَنًّا ؛ كذا نقله الصاغانىّ .

(وتغَاوَرُوا : أَغارَ بَعْضُهُم على بَعْض) وكذا غاوَرُوا مُغَاوَرَةً .

(والغُوَيْرُ ، كزُبَيْر : ماءٌ ، م) معروفٌ (لِبَنِى كَلْب) بن وَبْرَةَ ، بناحِيَةِ السَّمَاوَةِ ، (ومنه قولُ الزَّبّاءِ) ، تَكَلّمَتْ به (لَمّا) وَجَّهَتْ قَصِيرًا اللَّخْمِىّ بالعِيرِ إلى العِرَاق لِيَحْمِلَ لها من بَزِّه ، وكان قَصِيرٌ يَطْلُبُها بثَأْرِ جَذِيمَةَ الأَبْرَشِ ، فحَمَّلَ الأَجْمَالَ صَنَادِيقَ فيهَا الرِّجَالُ والسِّلاحُ ، ثمّ (تَنَكَّبَ قَصِيرٌ بالأَجْمَال) ، هٰكذا بالجِيم جَمْع جَمَل ، كسَبَب وأَسْبَاب ، (الطَّرِيقَ المَنْهَجَ) ، وعَدَلَ عن الجادَّة المَأْلُوفَةِ ، (وأَخَذَ على الغُوَير) ، هٰذا الماءِ الذى لبَنِى كَلْب ، فأَحَسَّتْ بالشَّرِّ ، وقالتْ :

* (عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُسَا) (١) *

جَمْع بَأْسٍ ، أَى عَسَاه أَنْ يَأْتِىَ

(١) فى مطبوع التاج «عبد الصمد بن عبد الجبار» والتصحيح اللباب : ٢/١٨٢ .

(٢) فى مطبوع التاج عبد الملك بن سهل ، والمثبت عن اللباب ٢/١٨٢

(١) اللسان والصحاح وضبط فى القاموس بالتنوين كالنثر

بالبَأْسِ والشّرّ ، ومَعْنَى عَسَى هنامذكورٌ فى مَوْضِعه . قال أَبو عُبَيْد : هٰكذا أَخْبَرَنِى ابنُ الكَلْبِىّ . وقال ثعلب : أُتِىَ عُمَرُ بِمَنْبُوذٍ فقال :

* عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُسَا » *

أَى عَسَى الرِّيبَةُ مِنْ قِبَلِكَ . وقال ابنُ الأَثيرُ : هٰذا مَثَلٌ قَدِيم يقال عند التُّهمَة ، ومعناه رُبَّما جاءَ الشَّرُّ من مَعْدِنِ الخَيْر ، وأَرادَ عُمَرُ بالمَثَل لَعَلَّكَ زَنَيْتَ بأُمِّه وادَّعَيْتَهُ لَقِيطاً ، فشَهِدَ له جَمَاعَةٌ بالسَّتْرِ فَتَرَكَه . زادَ الأَزهرىّ : فقال عُمَرُ حينئذٍ : هُوَ حُرٌّ ، ووَلاؤُه لَكَ . وقال أَبو عُبَيْد : كأَنَّه أَرادَ : عَسَى الغُوَيْرُ أَنْ يُحْدِثَ أَبْؤُساً ، وأَنْ يَأْتِىَ بأَبْؤُس . قال الكُمَيْتُ :

قالُوا أَساءَ بنو كُرْزٍ فقُلْتُ لهم
عَسَى الغُوَيْرُ بإِبْآسٍ وإِغْوارِ[1]

(أَو هُوَ) ، أَى الغُوَيْرُ فى المَثَل (تَصْغِيرُ غارٍ ، لأَنّ أُناساً كانُوا فى غارٍ فانْهارَ عَلَيْهم ، أَو أَتاهُمْ فيه عَدُوٌّ فقَتَلُوهُم) فيه ، (فصارَ مَثَلاً لكلّ ما يُخافُ أَنْ يَأْتِىَ منه شَرٌّ) ، ثمّ صُغِّر الغارُ فقِيلَ غُوَيْرٌ . وهٰذا قول الأَصمعىّ .

(و) غَارَهُمْ يَغُورُهُم ويَغِيرُهُم : نَفَعَهُم .

و(اغْتَارَ) : امْتَارَ و (انْتَفَعَ) .

(واسْتَغَارَ) : هَبَطَ أَو (أَرادَ هُبُوطَ أَرضٍ غَوْرٍ) ، وهٰذا الأَخِير نقله الصَّاغانىّ ، وهو المُسْتَغِير .

(والغَوَارَةُ ، كسَحَابة : ة بجَنْبِ الظَّهْرَانِ) ، نقله الصاغانىّ .

(وغُورِينُ ، بالضّمّ : أَرْضٌ) ، نقله الصاغَانىّ .

(وغُورِيَانُ ، بالضمّ)أَيضاً :(ة بمَرْوَ) نقله الصاغانىّ.

(وذُو غاوَرَ ، كهَاجَرَ) : رجلٌ (من) بَنِى (أَلْهانِ بن مالكٍ) أَخى هَمْدانَ ابنِ مالك .

(١) اللسان .

(والتَّغْوِيرُ : الهَزِيمَةُ والطَّرْدُ) ، وقد غَوَّرَ تَغْوِيــرًا .

(والغَارَة : السَّرَّةُ). نقله الصاغانيّ ، كأَنَّهَا لِغُؤُورِهَا .

(والغِوَر ، كعِنَبٍ : الدِّيَةُ) ، لغــةٌ فى الغِيَرِ ، بالياءِ ، يُقَال : غارَ الرَّجُــلَ يَغُورُه ويَغِيرُه ، إذا أَعْطَاه الغِيَرَة ، والغِوَرَة ، وهى الدِّيَةُ ؛ رواه ابنُ السِّكِّيت فى الوَاو والياءِ ، وسيُذْكَـر فى اليــاءِ أَيضــاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

أَغارَ صِيتُه ، إذا بَلَــغَ الغَوْرَ . وبه فَسَّرَ بَعْضٌ بَيْتَ الأَعْشَى السابِقَ .

والتَّغْوِيرُ : إِتْيَانُ الغَــوْرِ . يُقَال : غَوَّرْنا وغُرْنا ، بمَعْنًى .

وقال الأَصمعىّ : غارَ الرَّجُلُ يَغُورُ ، إذا سارَ فى بلاد الغَوْرِ [و] (١) هٰــكذا قال الــكسَائىّ .

وغارَ الشَّىْءَ : طَلَبَهُ . يُقَال : غُرْتَ فى غَيْرِ مَغارٍ ، أَى طَلَبْتَ فى غير مَطْلَب .

وأَغارَ عَيْنَه ، وغارَتْ [عَيْنُه] تَغُورُ غَــوْرًا وغُؤُورًا ، وغَوَّرَتْ : دَخَلَتْ فى الرَّأْس .

وغارَتْ تَغَارُ ، لُغَةٌ فيه . وقــال ابنُ أَحْمَــر .

وسائلَةٍ بظَهْرِ الغَيْــبِ عَنِّــــى
أَغارَتْ عَيْنُه أَمْ لَمْ تَغَــارَا ؟ (١)

والغَوِيرُ ، كأَمِيرٍ : اسمٌ من أَغارَ غارَةَ الثَّعْلَب . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة :

بســاقٍ إِذَا أُولَى العَدِىِّ تَبَــدَّدُوا
يُخَفِّض رَيْعَانَ السُّعَاةِ غَوِيــرُهَا (٢)

والغَارَةُ : الخَيْــلُ المُغِيــرَة ، قال الــكُمَيْت بنُ مَعْرُوف :

ونَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرانَ غَارَةً
تَمِيمَ بنَ مُرٍّ والرِّماحَ النَّوادِسَا (٣)

يقولُ : سَقَيْنَاهُم خَيْلاً مُغِيــرَةً .

(١) زيادة من التهذيب .

(١) اللسان والصحاح والعباب وفى مطبوع التاج واللســان هنا « وقال الأحمر » والمثبت من الصحاح والعباب ومادة (عور)

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٨٠ واللسان

(٣) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/٤١٠ .

وغَاوَرُوهُم[1] مُغاوَرَةً : أَغَارُوا ، بعضُهم على بَعْض . ومنه حَدِيثُ قَيْس بنِ عاصم : « كنتُ أُغاوِرُهم فى الجاهِلِيَّة » .

والمَغَاوِرُ ، كمَسَاجِدَ ، فى قَوْل عَمْرو ابن مُرَّةَ :

* وبَيْض تَلالَا فى أَكُفِّ المَغَاوِرِ[2] *

يحتَمِل أَنْ يكونَ جَمْعَ مُغَاوِر بالضمّ ، أَو جَمْعَ مِغْوار بالكَسْر بحَذْف الأَلِف أَو حَذْف اليـاءِ من المَغَاوِير .

والمِغْوَارُ : المُبَالِغُ فى الغارَة .

والمُغَارُ ، بالضّمّ : مَوْضع الغارَة ، كالمُقَام موضع الإِقامَة . ومنه حَدِيثُ سَهْل : « فَلَمّا بَلَغْنا المُغَارَ اسْتَحْثَثْتُ فَرَسِى » وهى الإِغَارَةُ نَفْسُهَا أَيضاً ، قاله ابنُ الأَثير .

وقومٌ مَغَاوِيرُ .

وخَيْلٌ مغيرَةٌ ، بضَمّ الميمِ وكَسْرِها.

وفَرَسٌ مِغْوَارٌ : سَرِيع . وقال اللِّحْيَانىّ : شَدِيدُ العَدْوِ ، والجمْع مَغاوِيرُ ، قال طُفَيْلٌ :

عَناجِيجُ من آلِ الوَجِيهِ ولاحِقٍ
مَغَاوِيرُ فِيهَا للأَرِيبِ مُعَقَّبُ[1]

وقال اللَّيْثُ : فَرَسٌ مُغَارٌ ، بالضّمّ : شَدِيدُ المَفَاصِل . قال الأَزهرىّ : معناهُ شِدَّةُ الأَسْرِ ، كأَنَّه فُتِلَ فَتْلاً . قلتُ : وهو مَجَازٌ . وبه فَسَّرَ أَبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ بَيْتَ الطِّرِمّاح السابِق :

* أَحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُغَارُ[2] *

كذا نَقَلَه شَيْخُنَا من « أَحَاسِنِ الكَلام ومَحَاسِنِ الكِرَام » لابْنِ النُّعْمَان بَشِير بنِ أَبى بَكْر الجعْفَرِىّ التِّبْرِيزىّ .

والغَارَةُ : النَّهْبُ ، وأَصْلُهَا الخيْلُ المُغِيرَة . وقال امْرُؤُ القَيْس :

* وغَارَةُ سِرْحَانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ[1] *

(1) فى مطبوع التاج : « غاورهم » . وعبارة اللسان « تغادرة القوم أغار بعضهم على بعض وغاورهم مغاورة »
(2) اللسان .

(1) ديوان طفيل الغنوى ٤٣ واللسان
(2) تقدم فى مادة (عير)
(3) اللسان ، وفى المقاييس : ١١٢/١ وديوانه ٢١ براوية «وإرخاء سرحان» وعلى هذه الرواية لا يكون شاهداً ، وصدره :
* له أيطلا ظَبْىٍ وساقا نَعامَةٍ *

وغَارَتُه : شِدَّة عَدْوِهُ .

وقــال ابنُ بُزُرْج : غَوَّر النَّهارُ ، إذا زالَت الشَّمْسُ ، وهــو مجــاز .

والإِغارَةُ : شِدَّة الفَتْلِ . وحَبْلٌ مُغَارٌ : مُحْكَمُ الفَتْل . وشديدُ الغَــارَةِ ، أى شَدِيدُ الفَتْلِ . فالإِغَارَةُ مصدرٌ حقيقىٌّ ، والغَارَةُ اسمٌ يَقُــومُ مَقَــامَ المَصْدَر .

واسْتَغَارَ : اشْتَدَّ وصَلُبَ واكْتَنَزَ .

والمُغيرِيَّة : صِنْفٌ من الخَوَارِج[١] السَّبَئِــيَّةَ نُسِبُوا إلى مُغِيرَةَ بنِ سَعِيد ، مَوْلَى بَجِيلَة . زاد الحافظ : المَقْتُول على الزَّنْدَقَة . قلتُ : وقال الذَّهَبِــىّ فى الدّيوان : حَكَى عنه الأَعْمَشُ أَنَّ عَلِيًّا كان قادرًا عَلَى إِحْيَاءِ المَوْتَى ؛ أَحْرَقُوه بالنَّــار .

وأَغَارَ فُلانٌ أَهْلَه ، أى تَزَوَّجَ عَلَيْهَا ؛ حــكاه أَبو عُبَيْدِ عن الأَصمعــىّ .

والغَارُ : مَوْضعٌ بالشَّأْم .

وغَارُ حِرَاءِ وغارُ ثَوْر : مَشْهُوران .

(١) فى اللباب : ٢/١٦٥ : « غلاة الشيعة »

وغَارَ فى الأُمُور : أَدَقَّ النَّظَرَ ، كأَغَارَ ، ذكرَهُ ابنُ القَطَّاع ، وهو مَجازٌ . ومنه عَرَفْتُ غَوْرَ هٰذه المَسْأَلةِ . وفُلانٌ بَعِيدُ الغَوْر : مُتَعَمِّــقُ النَّظَــرِ . وهو بَحْــرٌ لا يُدْرَك غَوْرُه .

والمُغيرِيُّون : بَطْنٌ من مَخْزُوم ، وهُمْ بَنُو المُغيرَةِ بنِ عَبْد الله بنِ عُمَرَ بن مَخْزُوم . قال عُمَرُ بنُ أَبِــى رَبِيعَةَ منْهُم ، يَعْنــى نَفْسَه :

قِفِى فانْظُرِى يَا أَسْمَ هَلْ تَعْرِفينَهُ
أَهٰذا المُغِيرِىُّ الَّذِى كان يُذْكَرُ[٢]

ويقال : بُنِــىَ هٰذا البَيْتُ عــلى غائرَةِ الشَّمْسِ إذا ضُرِبَ مُسْتَقْبِــلاً لمَطْلَعِهَا ، وهــو مَجازٌ .

وفارِسُ بنُ مُحَمّد بن مَحْمُودِ بن عيسَى الغُورِىّ ، بالضَّــمِّ : حَدَّثَ عن البَاغَنْدِىّ . ووَلَدُهُ أَبو الفَرَج محمّدُبنُ فارِس بن الغُورِىّ حَدَّثَ . وأَبــو بَكْرٍ محمّدُ بنُ مُوسَى الغُــورِىّ ، ذكــره المالِينِىّ . وحُسَامُ الدِّين الغُورِىُّ قاضِى

(١) ديوانه ، وصدره فيه وفى الأغانى :
« أشارت بِمدْراها وقالت لأختها »

الحَنَفِيَّة بمصر ، ذُكِرَ أَنه نُسِبَ إلى جَبَل بالتُّرْك .

والغَوْرُ ، بالفَتْح : نَاحِيَةٌ واسِعَة ، وقَصَبَتُها بَيْسَانُ .

وذاتُ الغَار : وَادٍ بالحِجازِ فَوْق قَوْرَانَ .

[غ ى ر] *

(الغِيرَة ، بالكَسْر : المِيرَة) كالغِيَار ، ككِتَاب ، مِنْ غارَهُم يَغِيرُهُم ، وغارَ لَهُم ، أَى مارَهُم ونَفَعَهُم . وذَهَب فلانٌ يَغِيرُ أَهلَه غَيْرًا ، أَى مارَهُم . ومنه قولُ بعضِ الأَغْفَال :

مازِلْتُ فى مَنْكَظَة وسَيْر
لِصِبْيَة أَغِيرُهُمْ بِغَيْرِى[١]

(وغَيْرُ : بمَعْنَى سِوَى) ، والجَمْع أَغْيَارٌ ، وهى كَلِمَة يُوصَفُ بها ويُسْتَثْنَى . قال الفَرّاءُ : (وتَكُونُ بمَعْنَى لا) فَتنْصِبُها على الحَال ، كقَوْلِه تَعَالَى ﴿ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ ﴾[٢] : (أَى) فمَن اضْطُرَّ (جائعاً لا باغِياً) ، وكقوله تعالَى : ﴿غَيْرَ ناظِرِينَ إِنَاه﴾[١] وقولُه تَعالَى : ﴿ غَيْرَ مُحِلِّى الصَّيْدِ ﴾[٢] . (و) قال أَيضاً : بَعْضُ بَنِى أَسَد وقُضَاعَة يَنْصِبُون « غَيْرًا » إذا كَانَ (بمَعْنَى إلاَّ) ، تَمَّ الكَلامُ قَبْلَهَا أَوْ لَمْ يَتِمَّ ، يقولُونَ : ما جاءَنِى غَيْرَك ، وما جاءَنِى أَحَدٌ غَيْرَك . وفى اللسان : قال الزجّاج : من نَصَبَ « غَيْرًا » فهو على وَجْهَيْنِ : أَحدهما الحالُ ، والآخرُ الاسْتِثْنَاءُ . قال الأَزهرىّ : ويكونُ « غَيْرُ » بمَعْنَى لَيْسَ ، كما تقولُ العَرَبُ : كلامُ الله غَيْرُ مَخْلُوقٍ ، ولَيْسَ بمَخْلُوق (وهو اسمٌ مُلازِمٌ للإضافَة فى المَعْنَى ، ويُقْطَعُ عنها لَفْظاً إنْ فُهِمَ مَعْنَاه ، وتَقَدَّمتْ عليها لَيْسَ ، قِيلَ : وقولُهم : لا غيرُ ، لَحْنٌ) ، وصَوَّبَه ابن هشَام (وهو غَيْرُ جَيِّد ، لأَنّه مَسْمُوعٌ فى قَوْلِ الشاعِر) ما نَصُّه :

(جَوَاباً به تَنْجُو اعْتَمِدْ فَوَرَبِّنَا
لَعَنْ عَمَلٍ أَسْلَفْتَ لا غَيْرُ تُسْأَلُ)

(١) اللسان ، وانظر مادة (نكظ) .
(٢) سورة البقرة ، الآية ١٧٣ ، وسورة الأنعام الآية ١٤٥ وسورة النحل الآية ١١٥ .

(١) سورة الأحزاب ، الآية ٥٣ .
(٢) سورة المائدة ، من الآية الأولى

(وقد احْتَجَّ به) إمَامُ النُّحاةِ فـى عَصْرِه (ابـنُ مالك)، وهـو شَيْـخُ المُصَنِّف، (فى بابِ القَسَم من «شَرْح التَّسْهِيـلِ»)، وكَأَنَّ قولَهم: «لَحْنٌ» مأْخوذٌ من قَوْلِ السِّيرافـىّ) ما نَصُّه: (الحَذْف إنَّمَا يُسْتَعْمَل إذا كانتْ إلاّ وغَيْرُ بعدَ لَيْسَ، ولو كَانَ مَكانَ لَيْسَ غَيْرُهَا من أَلْفَاظ الجَحْـد لـم يَجُـزِ الحَذْفُ، ولا يُتَجـاوَزُ بذٰلك مَـوْرِدُ السَّمَـاع. انتهـى كَلامـهُ)، أَى السِّيرَافِـىّ. (وقـد سُمِـع) ذٰلك فى قَوْلِ الشاعرِ المتقدّم ذِكْرُه، فلا يكونُ لَحْناً، وهٰذا هو الصَّوابُ الذى نَقَلُوه فى كُتُبِ العَرَبِيَّة، وحَقَّقُوه. (ويُقَالُ: قَبَضْتُ عَشَرَةً لَيْسَ غَيْرهَا، بالرَّفْـع وبالنَّصْبِ؛ ولَيْسَ غَيْرَ، بالفتْـح على حَذْفِ المُضَاف وإِضْمارِ الاسْـمِ، ولَيْسَ غَيْرُ، بالضَّمّ، ويحتمل كَوْنُه ضَمَّةَ بِنَاءٍ وإِعْرَاب؛ ولَيْسَ غَيْـرٌ، بالرَّفْـعِ؛ ولَيْسَ غَيْرًا، بالنَّصْب، ولا تَتَعَرَّفُ غَيْرُ بالإِضَافَة لشدَّة إِبْهَامِهَا).

ونَقَلَ النَّوَوِىُّ فى تَهْذِيـب الأَسْمَاء واللُّغَاتِ، عن ابْنِ أَبِـى الحُسَيْنِ فى شامِلِه: مَنَعَ قوم دُخُولَ الأَلف والّلام على غَيْر وكُلٍّ وبَعْضٍ، لأَنَّهَا لاتَتَعَرَّف بالإِضافَة فلا تَتَعَرَّف بالّلام. قـال: وعنْدِى لا مَانِـعَ من ذٰلك، لأَنَّ الّلامَ ليست فيهـا للتَّعْريف، ولـكنَّهـا الَّلامُ المُعَاقِبَةُ للإِضافة، نحـو قَوْله تعَالى: ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ [1] أَى مأْواه، على أَنَّ «غَيْرًا» قد تتعـرَّفُ بالإِضافة فى بَعْضِ المَوَاضِع. وقـد يُحْمَل الغَيْرُ على[2] الضِدّ، والـكُلُّ على الجُمْلَـة، والبَعْضُ على الجُـزْءِ، فيصحّ دُخُولُ الّلام عَلَيْهَا بهٰذا المَعْنَى. انتهـى. قـال البَـدْرُ القَرَافـىّ: لٰـكِنْ فى هٰذا خُرُوجٌ عن مَحَلّ النِّزَاع كما لا يَخْفَى.

(وإِذَا وَقَعَتْ بين ضِدَّيْن ك ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِم﴾ [3] ضَعُف إِبْهَامُها أَو زال)، قال الأَزْهَرِىّ: خُفِضت «غَيْر» هُنَا لأَنَّهَا نَعْتٌ «للّذين»، جازَ أَنْ

---

(١) سورة النازعات، الآية ٤١.
(٢) فى مطبوع التاج: «عن الضد» والسياق يقتضى ما أثبتناه
(٣) سورة الفاتحة، الآية ٧.

تـكونَ نَعْتاً لِمَعْرِفَة ، لأَنَّ الَّذين غَيْرُ مَصْمُودٍ صَمْدَه ، وإِنْ كانَ فيه الأَلِف والـلام . وقال أَبو العَبّاسِ : جعـل الفَرّاءُ الأَلِفَ واللامَ فيهـا بمَنْزِلَـة النَّكِرَة ، ويجـوزُ أَنْ يـكونَ « غَيْر » نَعْتـاً للأَسمـاءِ التى فى قوله ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ وهـى غَيْرُ مَصْمُودٍ صَمْدَها . قال : وهٰذا قولُ بعضهـم ، والفَـرّاءُ يَأْبَى أَنْ يَكُونَ « غَيْر » نَعْتاً إِلاّ للّذين لأَنَّها بمَنْزِلَة النَّكِرَة . وقال الأَخْفَشُ : غَيْر بَـدَلٌ . قال ثَعْلَـب : وليس بمُمْتَنِـع ما قَال ، ومَعْنَاه التَّكْرِيرُ ، كأَنَّه أَرادَ صراطَ غَيْرِ المَغْضُـوبِ عليهم .

(وإِذا كانَتْ للاسْتِثْنَـاءِ أُعْرِبَـتْ إِعرابَ الاسْمِ التالـى) الواقِـع بَعْدَ (إِلاّ فى ذٰلك الـكَلام) وذٰلك أَنَّ أَصْلَ غيْـرٍ صِفَـةٌ والاسْتِثْنَـاءَ عـارِضٌ (فتَنْصِب[1] فى : جـاءَ القَوْمُ غَيْـرَ زَيْد . وتُجِيزُ النَّصْبَ والرَّفْـعَ فى : مـا جاءَ أَحـدٌ غَيْـرُ زَيْـد . وإِذا

(١) فى القاموس : « فتُنْصَب » بضم التـاء وفتح الصاد .

أُضيفَتْ لمَبْنِـىٍّ جازَ بِناؤُهَا على الفَتْح كقولـه) ، أَى الشاعـر :

(لَمْ يَمْنَعِ الشُّرْبَ منْهاغَيْرَأَنْ نَطَقَتْ
حَمَامَةٌ فى غُصُونٍ ذاتِ أَوْقَالِ)[1]

وقد أَشْبَـعَ ابنُ هِشام القَـوْلَ فى « غَيْر » بما لا مَزِيدَ عليـه . واسْتَدْرَكَ البَدْرُ الدَّمامِينـىّ فى شَرْحه ما يَنْبَغِى النَّظَرُ لَهُ ، والوُقُوفُ بالتَّأَمُّلِ لَدَيْه .

(وتَغَيَّرَ) الشىْءُ (عن حاله : تَحوَّلَ).

(وغَيَّرَهُ : جَعَلَه غَيْرَ ما كَانَ . و) غَيَّرَهُ (حَوَّلَهُ وبَدَّلَهُ) ، وفى التنزيـل العزيز : ﴿ ذٰلك بـأَنَّ اللهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْم حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ [2] قال ثعلب : معناه حَتَّى يُبدِّلُوا ما أَمَرَهُم الله . (والاسْمُ) من التَّغْيير[3] (الغَيْرُ) ، عن اللِّحْيَانىّ ، وأَنشد:

* إِذْ أَنَا مَغْلُوبٌ قَلِيلُ الغَيْـرِ[4] *

(١) هو لأبى قيس بن الأسلت كما فى شرح شواهد المغنى ٤٥٨
(٢) سورة الأنفال ، الآية ٥٣ .
(٣) فى مطبوع التاج واللسان : « والاسم من التغيّر الغَيْـر » والمثبت عن الصحـاح والعباب وهو يتفق مع الشاهد .
(٤) اللسان .

قال : ولا يُقَالُ : إلاَّ غَيَّرْت . وذَهَب اللِّحْيَانىّ إلى أَنَّ الغَيْرَ لَيْس بمَصْدَر ، إذ لَيْسَ له فِعْلٌ ثُلاثِى غَيْرُ مَزِيدٍ .

(وغِيَرُ الدَّهْرِ ، كعِنَب : أَحْدَاثُــه) وأَحْوَالُه (المُغَيِّرَةُ)(١) ووَرد فى حديث الاسْتِسْقَاءِ :

* ومَنْ يَكْفُرِ اللهَ يَلْقَ الغِيَـرْ(٢) *

وقال ابنُ الأَنْبَــارىّ فى قولهــم : «لا أَرانــى اللهُ بكَ غِيَرًا » ، الغِيَرُ : مِنْ تغيُّرِ الحال ، وهــو اسمٌ بمَنْزِلَــةِ القِطَع والعِنَب وما أَشْبَهَهُمَــا . قال : ويجــوزُ أَنْ يــكونَ جَمْعاً ، واحدتُه غِيرَةٌ .

(وأَرْضٌ مَغِيــرَةٌ) ، بالفَتْـــح ، (ومَغْيُورَةٌ) ، أى (مَسْقيَّةٌ) أو مَمْطُورَة .

(وغارَه يَغِيرُه) غَيْرًا : (وَدَاهُ) ، وقال أَبو عُبَيْد : غارَنــى الرَّجُلُ يَغُورُنــى ويَغِيرُنــى ، إذا وَدَاكَ ، من الدِّيَــة . وغارَهُ من أَخِيــه يَغِيرُه ويَغُورُه غَيْرًا : أَعْطَاهُ الدِّيَةَ ، (والاسمُ) منه (الغِيرَةُ ، بالــكَسْر) و (ج الغِيَــرُ ، كعِنَــب) وقيــل : الغِيَــرُ اسمٌ واحِدٌ مُذَكَّــر ، والجَمْــع أَغْيَارٌ ، مثلُ ضِلَع وأَضْلاع . وقالأَبوعَمْرو : الغِيَرُ جَمْــعُ غِيَــرَةٍ ، وهى الدِّيَة ، قال بعضُ بَنِى عُذْرَةَ :

لَنَجْدَعَنَّ بأَيْــدِينــا أُنُوفَــكُمُ
بَنِــى أُمَيْمةَ إنْ لم تَقْبَلُوا الغِيَرَا(١)

وغَيَّرَه ، إذا أَعْطَاهُ الدِّيَةَ . وأَصْلُها من المُغَايَرَةِ ، وهى المُبَادَلَة ، لأَنَّهَــا بَدَلٌ من القَتْلِ . قال أَبو عُبَيْدَةَ : وإنَّمَا سَمَّى الدِّيَةَ غِيَرًا ، فيما أُرَى ، لأَنَّه كان يَجِبُ القَوَدُ ، فغُيِّرَ القَوَدُ به ، فسُمِّيَت الدِّيَةُ غِيَرًا ، وأَصلُه من التَّغْيِير . وقال أبو بَكْرٍ : سُمِّيَت الدِّيَةُ غِيَرًا لأَنَّهَا(٢) غُيِّرَت عن القَوَد إلى غَيْرِه ؛ رَواه ابنُ السِّكِّيت فى الواو والياء .

(و) قال ابن سِيدَه : (غارَ) الرَّجُلُ (على امرأَتِه و) كذا غارَتْ (هِىَ عَلَيْهِ

(١) فى اللسان « المتغيرة » .
(٢) اللسان والنهاية .

(١) اللسان والصحاح والعباب والتكلة والأساس والمقاييس ٤٠٥/٤ وفى العباب ، ويروى لزيادة بن زيد ، وكان معاصرا لهدبة بن الخشرم ومهاجيه وفى التكلة « والبيت لزيادة بن زيد وكان معاصر هدبة بن الخشرم ومهاجيه ويروى أيضا لشاعر من بنى رقاش يذكر ما صنعوا بهدبة »
(٢) فى مطبوع التاج « لأنه » والمثبت عن اللسان

تَغَارُ) ، بعلامَة المذكّر الغائب ومؤنّثه (غَيْرَةً) ، بالفَتْح ، (وغَيْرًا) ، بِغَيْر هاءٍ ، (وغَارًا وغِيَارًا) ، ككِتَابٍ ، قال الأَعْشَى :

لاحَـهُ الصَّيْفُ والغِيَارُ وإشْفَـا
قٌ عَلَى سَقْبَةٍ كقَوْسِ الضَّـالِ[1]

وتقدّم الاسْتِشْهَادُ على «الغارِ» فى المادَّة التى تقدَّمَتْ ، (فهو غَيْرانُ) ، بالفَتْـح ، (من) قـوم (غَيَـارَى) ، كسَكارَى ، (وغُيَارَى) ، بالضَّمّ أيضاً ، كما قاله الجوهَرِىّ . قال البَـدْرُ القَرافِـىُّ : ولم يَجِـى شىْءٌ من الجَمْعِ بالضَّمِّ مع الفَتْـحِ غَيْرُهُ وغَيْرُ سُكارَى وعُجَالَى . وحَكَى المُصَنِّفُ الـكَسْرَ فى كسَالَى أيضاً ، (وغَيُورٌ) ، كصَبُور ، (من) قَوْمٍ (غُيُرٍ ، بضمتَيْن) ، صَحَّتِ الياءُ لخِفّتِها عليهم وأنّهم لا يَسْتَثْقِلُون الضَّمَّةَ عليهـا اسْتِثْقَالَهـم لهـا على الواو . ومَنْ قال : رُسْلٌ ، قال : غُيْرٌ . والغَيُورُ فَعُولٌ من الغَيْرَة ، وهى الحَمِيَّةُ والأَنَفَةُ ، (و) يقال : رَجُلٌ (مِغْيَارٌ) ، أَى شَدِيدُ الغَيْرَةِ ، (مِنْ) قَوْم (مَغَايِيرَ)

(1) ديوانه ٨ واللسان

قال النابغَة :

شُمُسٌ مَوَانِـعُ كُلِّ لَيْلَةِ حُـرَّةٍ
يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحِشِ المِغْيَارِ[1]

(وهـى غَيْرَى) ، كسَكْرَى ، (من) قَوْم (غَيَارَى ، وغَيُورٌ من غُيُرٍ) ، ولو قال : وهـى غَيْرَى وغَيُورٌ ، والجَمْـع كالجَمْـع ، كان أَخْصَرَ . ويُقَال : رَجُلٌ غَيُورٌ ، وامرأَةٌ غَيُورٌ ، بلا هـاءٍ ، لأَنّ فَعُولاً يشترِكُ فيه الذكرُ والأُنْثَى .

(وغَارَهُمُ اللهُ تَعَالَى بمَطَر) يَغِيرُهم غَيْرًا وغِيَارًا : (سَقَاهُمْ) وأَصابَهـم بخِصْب . (و) غارَهُمْ (بخَيْرٍ) يَغِيرُهم غَيْرًا وغِيَارًا : (أَعْطَاهُمْ) ، وكذا بالرِّزْق .

(و) غارَ (فُلاناً) يَغِيـرُه غَيْـرًا : (نَفَعَه) ، فاغْتَارَ هو : انْتَفَع . قال عبدُ مَنَافِ بنُ ربْـعٍ الهُذَلِـىّ :

ماذَا يَغِيرُ ابْنَتَىْ رِبْـعٍ عَوِيلُهمـا
لا تَرْقُدان ولا بُؤْسَى لمَنْ رَقَدَا[2]

(1) ديوانه ١٠٣ واللسان ، والمقاييس ٢/٦ و ٣/٢١٣
(2) فى مطبوع التاج واللسان : «ربعى» والمثبت عن شرح أشعار الهذليين ٦٧١ وغيره ، والبيت فى اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤/٤٠٤

يقولُ : لا يُغْنِي بُكاؤهما على أَبيهِمَا مِنْ طَلَب ثَأْرِه شيئاً .

(وغَارَ) الرَّجُلُ (أَهلَه : تَزوَّج عليها فغارَتْ) هِيَ ؛ حكاه أَبو عُبَيْدٍ عن الأَصمعيّ ، وقد تَقَدَّم فى « غ ور » أَيضاً لأَنّ المادةَ واوِيَّةٌ ويائِيّة .

(وغايَرَهُ) بسِلْعَةٍ مُغايَرَةً : (عارَضَه بالبَيْعِ وبَادَلَه) .

(و) غارَهُ غَيْرًا : مارَهُ .

و(اغْتَارَ : امْتَارَ) ، وخَرَجَ يَغْتَارُ لأَهْلِهِ ، أَى يَمْتَارُ ؛ نقله الصاغانيّ عن الفَرّاءِ .

(و) من المَجَازِ : (بَنَاتُ غَيْرٍ : الكَذِبُ) ، هٰكذا فى التَّكْمِلَة . وفى الأَساس : جاءَ ببَنَاتِ غَيْرٍ ، أَى بأَكاذيبَ ، أَنشد ابنُ الأَعرابيّ :

إذا ما جِئْتَ جاءَ بَنَاتُ غَيْرٍ
وإِنْ وَلَّيْتَ أَسْرَعْنَ الذَّهَابَا[1]

(والغِيَارُ ، بالكسْرِ : البِدَالُ) ، مصدرُ غايَرَ السِّلْعَةَ ، قال الأَعْشَى :

فلا تَحْسَبُنِّى لَكُمْ كافِرًا
ولا تَحْسَبَنِّى أُرِيدُ الغِيَارَا[1]

(و) الغِيَارُ أَيضاً : (عَلامَةُ أَهلِ الذِّمَّةِ ، كالزُّنَّارِ) للمَجُوسِ (ونَحْوِه) وقيل : هو عَلامَةُ اليهُود .

(وغَيْرَةُ) ، بالفَتْحِ : (فَرَسُ الحارِث ابنِ يَزِيدَ) الهَمْدانىِّ ؛ نقَلَه الصاغانىّ .

(و) غِيَرَةُ (كعِنبَة : اسمٌ) ، وهو أَبو قَبِيلَة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المُغَيِّر : الَّذى يُغَيِّرُ على بَعِيرِه أَدَاتَه لِيُخَفِّفَ عَنْهُ ويُرِيحَهُ . قال الأَعشى :

واسْتُحِثَّ المُغَيِّرُونَ من القَوْ
مِ وكانَ النِّطَافُ ما فى العَزَالِى[2]

وقال ابنُ الأَعرابِىّ : يُقَال : غَيَّرَ

(١) الأساس والعباب .

(١) ديوانه ٣٨ واللسان والصحاح والعباب
(٢) ديوانه ٧ واللسان

فلانٌ عن بَعِيرِه ، إذا حَطَّ عنــه رَحْلَهُ وأَصْلــح منْ شَأْنه . ويقال : تَرَكَ[1] القَوْمَ يُغَيِّرون ، أَى يُصْلحُون الرِّحَالَ . قال الشــاعر :

جِدِّى فما أَنْتِ بأَرْضِ تَغْيِيــرْ
واعْتَرِفِى لدَلَــجٍ وتَهْجِيــرْ[2]

وتغَايَرَت الأَشْيَاءُ : اخْتَلَفَتْ .

وتَغْيِيرُ الشَّيْبِ : نَتْفُه .

وفلانٌ لا يَتَغَيَّــر على أَهْلِــه ، أَى لا يَغَارُ .

وتقولُ العَرَبُ : أَغْيَرُ من الحُمَّى : أَى أَنَّهَا تُلازِمُ المَحْمُومَ مُلازَمَةَ الغَيُورِ لبَعْلِهــا .

ورَجُلٌ غَيَّارٌ ، وامرأَةٌ غَيَّارَةٌ : كثيرةُ الغَيْرَةِ والأَنَفَة .

وغِيرَةُ بنُ سَعْدِ بنِ لَيْثِ بنِ بَكْرٍ ، جَدُّ بَنِى البُكَيْرِ البَدْرِيِّين .

وغِيرَةُ أَيضاً : جَدٌّ لواثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ .

(١) فى الصحاح : « نزل القوم »
(٢) الأساس

وفى ثَقِيفٍ غِيَرَةُ بنُ عَــوْفِ بن ثَقِيف .

(فصل الفــاء)

مع الــراء

[ف أ ر] *

(الفَأْرُ ، م) ، معروفٌ ، وهومهموزٌ (ج فِئْرانٌ) ، بالكَسْر ، (وفِئَرَةٌ كعِنَبَةٍ) .

(و) الفُؤَرُ[1] (كصُرَدٍ ، للذَّكَــر) ، عن ابن الأَعــرابىّ ، قال عُكَّاشَــةُ بن أَبى مَسْعَدَةَ السَّعْدىّ :

كَأَنَّ حَجْمَ حَجَرٍ إلى حَجَـــرْ
نِيطَ بمَتْنَيْهِ من الفَأْرِ الفُؤَرْ[2]

وقيل : هــو كقَوْلِهم : لَيْلٌ لائِلٌ ، ويَوْمٌ أَيْوَمُ ، (والفَأْرَةُ لَهُ وللأُنْثَى) ، كما قالُوا للذَّكَرِ والأُنْثَى من الحَمامِ : حَمَامَةٌ . والفَأْرَةُ مَهْمُوزَةٌ ، وقد يُتْرَك هَمْــزُهَا تَخْفِيفاً . وعَقِيــلٌ تَهْمِــزُ

(١) فى اللسان «الفُؤْرُور» لكن ما فى التكلة والعباب والشــاهد الآتى يؤيــد « الفؤر »
(٢) اللسان والتكلة ، والعباب .

الفَأْرَةَ والجُؤْنَةَ والمُوْسَى والحُوْت .

(و) الفَأْرَةُ، بهَمْزٍ وبغَيْرِ هَمْزٍ: (ريحٌ) يكونُ (فى رُسْغ) البَعِير، وفى المحكم: فى رُسْغ (الدَّابَّة تَنْفَشُّ)، بتشديد الشّين ،(إذا مُسِحَتْ، وتَجْتَمِع إذا تُرِكَت، كالفُؤْرَة، بالضَّمّ)، يُهْمَزُ ولا يُهْمَز .

(و) الفَأْرَةُ: (شَجَرَةٌ)، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .

(و) الفَأْرة: (نافِجَةُ المِسْكِ، وبِلا هاءٍ: المِسْكُ)، رُبَّمَا سُمِّيَ به لأَنّه من الفَأْرِ يَكُونُ، فى قولِ بَعْضِهم . (أَو الصَّوابُ إيرادُ فَأْرَةِ المِسْكِ فى «ف و ر» لفَوَرانِ رائحَتِها) وانْتِشَارِهَا، (أَوْ يَجُوز هَمْزُهَا لأَنَّهَا على هَيْئَة الفَأْرَة)، قال الجاحظ: سأَلْتُ رجُلاً عَطّارًا من المُعْتَزِلَة عن فَأْرَةِ المِسْك، فقال: لَيْسَ بالفَأْرَة، وهو بالخِشْفِ أَشْبَهُ . ثم قال: فَأْرَةُ المِسْك تكونُ بناحِيَة تُبَّتَ، يَصِيدُهَا الصَّيّاد، فيَعْصِبُ سُرَّتَها بعِصَاب شديدٍ، وسُرَّتُهَا مُدَلّاة فيَجْتَمِع فيها دَمُها، ثم تُذْبَح . فإذا سَكَنَتْ قَوَّرَ السُّرَّةَ المُعَصَّبة [1]، ثم دَفَنَها فى الشَّعِير حتّى يَسْتَحِيلَ الدَّمُ الجامِدُ مِسْكاً ذَكِيًّا بعدَ ما كان دَماً لا يُرَامُ نَتْناً . قال: ولَوْلاَ أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله تعالَى عليه وسلَّم قد تَطَيَّبَ بالمِسْك ما تَطَيَّبْتُ به .

(و) من اللَّطَائف: (قِيل لأَعْرَابِيٍّ: أَتَهمِزُ الفَأْرَةَ؟ فقال: الهِرَّةُ تَهْمِزُها). وإنَّمَا عَنَى بالهَمْزِ العَضّ .

(ولَبَنٌ فَئِرٌ، ككَتِفٍ: وَقَعَتْ فيه الفَأْرَةُ)، وقد فَئِر، كفَرِحَ، وكذا طَعَامٌ فَئِرٌ (وأَرْضٌ فَئِرَةٌ، ومَفْأَرَةٌ: كَثِيرَتُها)، كما يُقَال: أَرْضٌ جَرِدَةٌ إذا كَثُر جَرادُهَا [2] .

(وفَأَرَ) الرَّجُلُ، (كمَنَع: حَفَرَ) حَفْرَ الفَأْرِ، (و) قيلَ: فَأَرَ: (دفَنَ وخَبَأَ)، أَنشد ثعلب:

إنّ صُبَيْحَ ابنَ الزِّنَا قد فَأَرَا
فى الرَّضْمِ لا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجَرَا [3]

(١) في اللسان «المعصّرة» .
(٢) فى اللسان: «أرض جرذه . . . جرذها .
(٣) اللسان، والتكلة، والعباب .

قال الصَّاغَانى البَيْتُ لِخَنْدَقٍ الدُّبَيْرِىِّ فى عَبْدٍ لهم يقال له صُبَيْح ، سَرَقَ حِنْطَةً له ، فَدَفَنها فى هِضَابٍ ورَضْمٍ عندهم .

(والفِئْرَة ، بالكَسْر) ، عن الأَزهرىّ ، (والفُؤَارَةَ ، كثُمَامَةَ ، والفَئِيرَةُ) ، ككَرِيمَة ، عن ابن دريد ، (والفِئرَةُ ، كعِنَبَة ، وتُتْرَك هَمْزَتُهَا) تَخْفيفاً : (حُلْبَةٌ وتَمْرٌ يُطْبَخ) ، شَبيهٌ بالدَّواءِ ، يُعْطَى (للنُّفَساءِ) ، وفى التَّهْذيب : هى حُلْبَة تُطْبَخ حتّى إذا قارب[1] فَوَرَانُهَا أُلْقِيَتْ فى مِعْصَرٍ فصُفِّيَتْ ، ثم يُلْقَى عليها تَمْرٌ ، ثم تَتَحَسَّاهَا المَرْأَةُ النُّفْسَاءُ .

(وسَعِيدُ بن فَأْرٍ : شَيْخٌ لِيَزِيدَ بنِ هارُونَ .)

(وفَأْرٌ[2] : د ، بأَرْمِينِيَة) ، نقله الصاغانىّ ، وهو فى معجم ياقوت ، قال : ونُسِبَ إليه بعضُ المُتَأَخِّرين .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الفَأْرُ : العَضَلُ من اللَّحْمِ . والفَأْرُ : مِقْدَارٌ معلومٌ من الطَّعَامِ ، وهو دَخِيلٌ .

وقال يَعْقُوبُ : فَأْرَةُ الإِبِلِ : أَنْ تَفُوحَ منها رائحَةٌ طَيِّبَةٌ ، وذٰلك إذا رَعَت العُشْبَ وزَهْرَه ، ثمّ شَرِبَت وصَدَرَتْ عن الماءِ نَدِيَتْ جُلُودُهَا ، ففاحَتْ منها رائحةٌ طَيِّبَةٌ . قال الرّاعِى يَصفُ إبِلاً :

لَهَا فَأْرَةٌ ذَفْرَاءُ كُلَّ عَشِيَّةٍ
كَمَا فَتَقَ الكافُورَ بالمِسْكِ فَاتِقُهْ[1]

وفَأْرَةُ الجَبَلِ الغَسّانيّة : أُمُّ عِتْوَارَةَ ابن عامرِ بن لَيْثِ بن بَكْرِ بن عَبْدِ مَنَاةَ بنِ كِنَانَةَ .

وأَحْمَدُ[2] بنُ عَبْدِ الكَرِيم بن عُلَيَّةَ المِصْرِىُّ ، عُرِفَ بابْن فَأْرَةَ ، دَخَلَ الأَنْدَلُس وحَدَّثَ ؛ ذَكَرَه ابنُ بَشْكُوَال .

[ف ت ر] *

(فَتَرَ) الشىْءُ ، والحَرُّ ، وفُلانٌ (يَفْتُرُ

---

(١) فى مطبوع التاج « فارت » والمثبت من اللسان .
(٢) فى نسخة من القاموس « فأرة »

(١) ديوانه ١٧٨ واللسان والصحاح ، هذا وفى مطبوع التاج « زفراء »
(٢) فى الصلة : ١ / ٨٦ : أحمد بن زكريا بن عبد الكريم وفيها : المعروف با بن فأرة زرنيخ

ويَفْتِرُ) ، من حَدِّ نَصَرَ وضَرَبَ (فُتُورًا) كقُعُودٍ ، (وفُتَارًا) كغُرَاب : (سَكَنَ بَعْدَ حِدَّةٍ ولاَنَ بَعْدَ شِدَّةٍ) . وقولُه تعالَى فى وَصْف المَلائكَة : ﴿لاَيَفْتُرُونَ﴾ (١) أى لا يَسْكُنُون عن نَشَاطِهم فى العِبَادَة. (وفَتَّرَهُ) اللهُ تعالَى (تَفْتِيرًا) ، وفتَرَ هو. (وفَتَرَ الماءُ : سَكَنَ حَرُّه ، فهو فاتِرٌ) بَيْنَ الحارِّ والبَارِدِ ، (وفاتُورٌ) ، كذٰلك .

(و) فَتَرَ (الشَّىْءَ : كَالَهُ) وقَدَّرَهُ (بفتْرِه) كما يُقَال : شَبَرَهُ ، إذا كالَه وقَدَّرَهُ بشِبْرِهِ .

(و) فَتَرَ (جِسْمُه) يَفْتِرُ : (فُتُورًا : لانَتْ مَفَاصِلُه وضَعُفَ).

(والفَتَرُ ، محرَّكَةً : الضَّعْفُ) . ويُقَالُ : أَجِدُ فى نَفْسِى فَتْرَةً ، وهى كالضَّعْفَة . ويُقَال للشَّيْخ : قد عَلَتْهُ كَبْرَةٌ . وعَرَتْه فَتْرَةٌ .

(و) الفتْرُ (٢) (العَضَلُ من اللَّحْم . و) الفتْر : (مِقْدَارٌ مَعْلُومٌ من الطَّعَام) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، وهو مَأْخُوذٌ من عِبَارَه الصاغانىّ فى التكملة

وقد أَخْطَأَ المصنّف فى النَّقْل ، فإن العَضَلَ من اللَّحْم هو الفَأْرُ بالهَمْز ، كذا هو فى نسخة التكملة مُجوَّدًا بخَطّ المُصَنِّف فى مادَة « ف أ ر » . ويَدُلّ له أيضاً ما فى اللّسَان : « ويقالُ للَحْمِ المَتْنِ : فَأْرُ المَتْنِ ، ويَرَابيعُ المَتْنِ » ، وكذا قولُه : « مقْدَارٌ معلُومٌ من الطَّعَام هو الفَأْرُ ، بالهَمْز » ، هٰكذا فى التكملةُ مُجَوَّدًا بخطّ المصنّف . وزادَ بَعْدَه : « وهو دَخِيلٌ » . ثم ذكرَ بعدَه « فَأْرٌ بلدٌ بنواحى أَرْمِينيَة » . فإيرَادُ المصنّف إياهما فى « ف ت رَ » وَهَمٌ لا يكاد يَنْتَبِه له كلُّ أَحَد ، فاعْلم ذٰلك ، ولا تَغْتَرّ بآراءِ المُقَلِّدينَ .

(وأَفْتَرَه الدَّاءُ : أَضْعَفَه) ، وكذٰلك أَفْتَرَهُ السُّكْرُ .

(والفُتَارُ ، كغُرَاب : ابْتِدَاءُ النَّشْوَةِ) ، عن أَبى حَنِيفَةَ ، وأنشد للأَخْطَل :

وتَجَرَّدَتْ بعدَ الهَدِيرِ وصَرَّحَتْ
صَهْباءُ تَرْمِى شَرْبَهَا بفُتَارِ (١)

(وطَرْفٌ فاترٌ) : فيه فُتُورٌ ، (ليس

(١) سورة الأنبياء ، الآية ٢٠ .
(٢) مقتضى عطفها على ما قبلها أن تكون محركة ، والعبارة وما بعدها خطأ فى النقل كما سيوضحه الزبيدى بعد ذلك

(١) ديوانه ٧٧ واللسان .

بحادِّ النَّظَرِ)، وقال الجوهرىّ : إذا لم يَكُنْ حَدِيدًا . وقال ابنُ القطّاع : فَتَرَ الطَّرْفُ : انْكَسَرَ نَظَرُه . وفى البصائر : الطَّرْفُ الفاتِرُ : الذى فيه ضَعْفٌ مُسْتَحْسَنٌ .

(والفِتْرُ، بالكَسْر : ما بَيْنَ طَرَفِ الإِبْهَام وطَرَفِ المُشيرَةِ)، والجَمْعُ أَفْتَارٌ . وقال الجوهرىّ : ما بَيْنَ طَرَفِ السَّبَّابَةِ والإِبْهَامِ إذا فَتَحْتَهما .

(و) الفُتْرُ، (بالضَّمّ : كالسُّفْرَة) تُعْمَلُ (من الخُوص يُنْخَلُ عليها الدَّقِيقُ)، نقله الصاغانىّ ولم يَعْزُه، وهو قَولُ أَبِى زيد .

(والفَتْرَةُ)، بالفَتْح : (مَا بَيْنَ كُلِّ نَبِيَّيْن)، وفى الصّحاح : ما بَيْنَ كلِّ رَسُولَيْن من رُسُل الله عَزَّ وجَلَّ من الزَّمانِ الذى انقطَعَتْ فيه الرِّسالَة .

(و) الفَتْرَةُ : (سَمَكَةٌ، إذا وَطِئْتَها أَخذتْكَ الرِّعْدَةُ [1] فى الرِّجْلَيْن حَتَّى تَعْرَقَ، كالفِتَّر، كقِنَّب)، هكذا نَقلَه الصاغانىّ . قلْتُ : وهى الرَّعّادَة، موجودَةٌ بنِيل مصْرَ .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (أَفْتَرَ) الرجلُ فهو مُفْتِرٌ، إذا (ضَعُفَ)، هكذا فى النُّسخ، والصَّواب : ضَعُفَتْ [2] (جُفُونُه فانْكَسَر طَرْفُه . و) أَفْتَرَ (الشَّرَابُ : فَتَرَ شَارِبُهُ)، كما يُقَال : أَقْطَفَ الرَّجُلُ، إذا قَطَفَتْ دابَّتُه، وعليه يُحْمَلُ الحَدِيثُ : «نَهَى عن كُلِّ مُسْكِرٍ ومُفَتِّر»، فالمُسْكِرُ : الذى يُزِيلُ العَقْلَ، والمُفَتِّر : الذى يُفَتِّرُ الجَسَدَ إذا شُرِب، أَى يَحْمِى الجَسَدَ ويُصيِّرُ فيه فُتوراً . ومنهم من قال : أَفْتَرَه : بمعنَى فَتَّرَه، أَى جَعَلَه فاتِراً .

(وفَتَّرَ السَّحابُ تَفْتِيراً : تَحَيَّرَ) لا يَسِيرُ (وسَكَنَ وتَهَيَّأَ للْمَطَرِ)، وهو مَجاز . وقال الأَصمعىُّ : فَتَّرَ : مَطَرَ وفَرَغَ ماؤُه وكَفَّ وتَحَيَّرَ . وبه فُسِّر قولُ ابن مُقْبِل يَصِفُ سَحاباً :

تَأَمَّلْ خَلِيلِى هَلْ تَرَى ضَوْءَ بارِقٍ
يَمَانٍ مَرَتْهُ رِيحُ نَجْدٍ فَفَتَّرَا [3]

(1) فى القاموس المطبوع «فترة»

(1) هى رواية القاموس المطبوع

(2) ديوانه ١٢٩ واللسان ، والأساس

وقال حَمّادٌ الرّاوِيةُ : فَتَّرَ ، أى أقامَ وسَكَنَ .

(واسْتَفْتَرَ الفرسُ : اسْتَجَرّ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصَّواب : «اسْتَجَمَّ» ، كما فى الأَساس ، وهو مَجاز .

(والتَّفْتَرُ : الدَّفْتَرُ) ، لُغَةُ بَنى أَسَد ، كما نقله الفَرّاءُ هُنَا ، ذكره الصاغانيّ. وقد مَرَّ للمُصَنِّف فى التاءِ مع الراءِ ، وجَعَلَهُ هُنَاك لُغَةً مستقلةً .

(وفَتْرُ ، بالفَتْح : اسمُ امْرَأَة) ، قال شَيْخُنَا : ذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَك ، لأَنَّ إطلاقَه نَصٌّ فلا يحتاج إلى ذِكْره . قلتُ : إنّمَا ذَكَرَه لبيَان مَنْشَإِ الوَهَم فى كَوْنِه بالكَسْر ، فذَكَرُه مُشيرًا إلى أَنَّ قَوْلَه (ووَهِمَ الجوهريّ) إنّمَا هو فى ضَبْطِه بالكَسْر . فلو لَمْ يَذْكُرِ الفَتْحَ كان يُظَن أَنّ الوَهَمَ فى كَوْنِه اسم امْرَأَة ، ولَيْسَ كذٰلك ، فظَهَرَ بذٰلك أَنَّ ذِكْرَ الفَتْحِ ليس بمُسْتَدْرَك على ما زَعَمه شَيْخُنَا . قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَس ، ويُرْوَى للأَعْشَى :

أَصَرَمْتَ حَبْلَ الوَصْلِ مِنْ فَتْرِ
وهَجَرْتَهـا ولَجَجْتَ فى الهَجْرِ

وسَمِعْتَ حَلْفَتَهـا الّتى حَلَفَتْ
إِنْ كَانَ سَمْعُك غَيْرَ ذى وَقْرِ [1]

هٰكذا أَنشَدَه ابنُ بَرِّىّ ، وقال : المَشْهُور عند الرُّواةِ «من فَتْر» ، بفتح الفاءِ ، وذَكَر بعضُهم أَنّها قد تُكْسَر ، ولٰكن الأَشْهَر فيها الفَتْح . قلتُ : فَعَلَى ما قَرَّرَه ابنُ بَرِّىّ لا وَهَمَ يُنْسَبُ إلى الجَوْهَرِىّ لأَنّه قد حَكَى الكَسْرَ. وفى التكملة : قال الجَوْهَرىّ : الفِتْرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ السَّبّابَة والإِبْهَامِ إذا فَتحْتَهما. وأَمّا قَوْلُ الشاعِر :

* أَصَرَمْتَ حَبْلَ الوُدِّ مِنْ فِتْرِ *

فهو اسمُ امرأَة ، رَبْطُ الجَوْهرىِّ الثانىَ إلى الأَوّل ؛ وضَمُّه إِيّاه إِلَيْه فى قَرَنٍ واحد يَقْتَضِى أَنْ يَكُونَ الثانى بكَسْرِ الفَاءِ كما هو عَادَتُه فى تَصْنِيفه ، واسمُ المَرْأَة فَتْر ، بالفَتْح . انتهى . وقد يُجابُ عن هٰذا

(١) اللسان ، الصحاح ، والتكملة ، والمقاييس ٤ / ٤٧٠ .

بأَنَّ الكَسْرَ مَحْكِيٌّ أَيضاً ، كما نقلله ابنُ بَرِّيّ ، ومَنْ حَفِظَ حُجَّةٌ على مَنْ لم يَحْفَظ . وظَهَرَ بما ذَكَرَه ابنُ بَرِّيّ والصاغانِيّ أَيضاً تَوْهِينُ ما زَعَمه شَيْخُنا تَبَعاً للبَدْرِ القَرافِيّ أَنَّ مَنْشَأَ الوَهَمِ فى ضَبْطِ الجوهَرِىّ إِيّاه بالقَلَم بالكسْرِ فى قولِ الأَعْشَى السابِق ، وذٰلك لا يُعْتَدُّ به ، لاحْتِمَال أَنّه تَحْرِيفٌ ، ولم يَتَعَرَّضْ لِضَبْطِهَا بالقَلَمِ حتَّى يعْتَمدَ عليه ويَتَوَجَّهَ التَّوْهِيمُ إِليه ، فتأَمَّل .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

فَتَرَ البَرْدُ : سَكَنَ . وفَتَرَ العامِلُ عن عَمَلِه : قَصَّرَ فيه . وفَتَّرَه غَيْرُه ، وهو مَجاز .

[ف ت ك ر] *

(الفِتكرِ ، كخِنْصِرٍ ، وحِضَجْرٍ : والفتكرِينَ ، بتَثْلِيثِ الفاءِ وفَتْحِ التاءِ وبكَسْر الفاءِ ، وسُكُون التاءِ وفَتْح الكافِ) ، فهى خَمْسُ لُغَاتٍ ، والأَصْلُ فيه مِثَالُ فِلَسْطِينَ ودِرَخْمِين ، والّذى بكَسْرِ الفاءِ وسُكُون التاءِ والكاف لُغَةٌ فيهما : (الدّاهِيَةُ . و) [(١)] قِيلَ : (الأَمْرُ العَجَبُ العَظِيم) وقيل : إِنّ النُّونَ للجَمْع ، أَى الدَّواهِى والشَّدائِد واقْتَصَرُوا فيه على الجَمْعِ دون إِفراد مِنْ حَيْثُ كانُوا يَصِفُون الدَّواهِىَ بالكَثْرَة والعُمُومِ والاشْتِمَال والغَلَبَة . أَنشد ابن دُرَيْد ، قال : أَنْشَدَ ابنُ الكَلْبِىّ لرَجُل من كَلْب قديم فيما ذَكَرَه ، فجَعَل كُلَيْباً عَيْرًا ، كما جَعَلَه الحارِثُ بن حِلِّزَة [(٢)] فى شِعْره :

كُلَيْبُ العَيْرُ أَيْسَرُ مِنْك ذَنْباً
غَداةَ يَسُومُنَا بالفِتْكَرِينِ
فَمَا يُنْجِيكُمُ مِنّا شِبَامٌ
ولا قَطَنٌ ولا أَهْلُ الحَجُونِ [(٣)]

[ف ث ر] *

(الفاثُورُ) ، بالمُثَلَّثَة عِنْد العامَّة : (الطَّسْتُ) ، هٰكذا نَسَبَه صاحِبُ اللّسانِ

---

(١) فى القاموس المطبوع «أو»

(٢) يريد قوله المذكور فى مادة «ع ى ر» وهو :

زعموا أنّ كلَّ من ضربَ العَيْـــ
ـــرَ موالٍ لنا وأنَّى الولاءُ

(٣) اللسان ، والتكلة ، والعباب والجمهرة : ٢ / ٢٩٢ . وضبط العير هنا فى التكملة بالجر . وصوابه بالرفع كما فى العباب وتقدم فى مادة (عير) .

(أَوْ)هو (الطَّشْتَخانُ) ،ونَسَبَهُ الزَّمَخْشَرِىّ للعامّة ، (أَوْ) هو (الخِوَانُ) يُتَّخَذُ (من رُخَـام أو فِضَّة أَو ذَهَـب) ، وعَمَّ بعضُهم به جَمِيـعَ الأَخْوِنَة ، وخَصَّ الأَزهرىّ فقال : وأَهْلُ الشَّأْم يتَّخِذُونَه من رُخَام يُسَمُّونه الفاثُورَ . ومنـه حَديثُ أَشْرَاط السَّاعَة : «وتكُونُ الأَرْضُ كفَاثُورِ الفِضَّة » . وقال أَبو حاتِم في الخِوَانِ الّذى يُتَّخَذُ من الفِضَّة :

ونَحْرًا كفاثُورِ اللُّجَـيْنِ يَزِينُـه
تَوَقُّدُ ياقُوتٍ وشَـذْرًا مُنَظَّمَـا (١)

ومِثْلهُ لِمَعْنِ بن أَوْس :

ونَحْرًا كفَاثُورِ اللُّجَيْنِ وناهِـدًا
وبَطْناً كغِمْدِ السَّيْفِ لَمْ يَعْرِفِ الحَمْلاَ (٢)

(و) فى النِّهَايَة : الفاثُورُ : الخِوَانُ . وقِيلَ : طَسْتٌ . وقِيلَ : جامٌ من فِضَّة أَو ذَهَبٍ . ومنه : (قُـرْصُ الشَّمْس) : فاثُورُها ، أَى على التَّشْبِيه . قال الأَغْلَبُ العِجْلىّ :

* إِذا انْجَلَى فاثُورُ عَيْنِ الشَّمْسِ (٣) *

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ٢٣ واللسان
(٣) اللسان والصحاح ، والأساس ، والعباب والتكملة

(و) قال أَبو عَمْـرو : الفاثُـور : المِضْحَاةُ ، وهى (النَّاجُودُ والبَاطِيَة) .

(و) فاثُورٌ : (ع) ، عن كُـرَاع . قُلْت : بنَجْد . قال لَبِيـدٌ :

* بَيْنَ فَاثُـورِ أُفَاقٍ فالدَّحَـلْ (١) *

(و) فى التَّكْمِلَة : الفاثُورُ : (الجَمَاعَةُ فى الثَّغْرِ) الَّذِين (يَذْهَبُونَ خَلْفَ العَدُوِّ فى الطَّلَب) .

(و) الفاثُورُ أَيضاً : (الجاسُوس) ، قاله الصاغانىّ .

(و) قال ابنُ سيدَه وغَيْرُهُ : وهُـمْ عَلَى فاثُورٍ وَاحِدٍ : المُرَادُ به (المَنْزِلَةُ والنَّشَاطُ) ، هكذا فى النُّسَخ بالنّون والشّين المعجمة ، وهـو غَلَـط ، والصَّـوَاب «البِساط» بالمُوَحَّدَة والسِّين المُهْمَلَة ، أَى على مَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ وبِسَاط وَاحِد . وقال اللَّيْثُ فى كلامٍ ذَكَرَهُ لبَعْضهم : وأَهْلُ الشامِ والجَزِيرَة على فاثُورٍ وَاحِدٍ ، كَأَنَّه عَنَى : على بِساطٍ وَاحِد .

(١) ديوانه ١٩٤ واللسان ، والعباب ومعجم البلـدان (فاثور) ، وصدره :
* ولدَى النعمان منّى مَوْقفٌ *

(و) فى حديثِ علىٍّ رَضِىَ اللهعنه: «كانَ بَيْنَ يَدَيْه يَوْمَ عِيدٍ فاثُورٌعليه خُبْزُ السَّمْرَاءِ»، أَى خِوَانٌ. وقد يُشبَّهُ (الصَّدْرُ) الواسِعُ به فيُسَمَّى فاثُورًا، قال الشاعر:

لَهَا جِيدُ رِيمٍ فَوْقَ فاثُورِ فِضَّةٍ
وفَوْقَ مَنَاطِ الكَرْمِ وَجْهٌ مُصَوَّرُ(١)

(و) الفَاثُورُ: (الجَفْنَةُ)، عندرَبِيعَةَ، نقله ابنُ سِيدَه وغَيْرُه، أَى على التَّشْبِيهِ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

الفَاثُورِيَّة: الجَامَاتُ. وبه فُسِّر قَولُ لَبِيد:

حَقائِبُهُمْ رَاحٌ عَتِيقٌ ودَرْمَكٌ
ورَيْطٌ وفاثُورِيَّةٌ وسُلاَسِلُ(٢)

قلتُ: أَرادَ بالسُّلاسِلِ هُنَا الدُّرُوع؛ قاله أَبو عُبَيْدَةَ فى كِتَابِ الدِّرْع والبَيْضَة، فى باب ما جاءَ بعض ما فِى الدِّرْع فقامَ مَقَامَ الدِّرْع.

وقيلَ: الفاثُورِيَّة هنا: الأَخْوِنَةُ.

وفى الرَّوْض الأُنُف: الفَاثُورُ: سَبِيكَةُ الفِضَّةِ. وقِيلَ: إِبْرِيقٌ من فِضَّةٍ.

وفى اللِّسان: الفاثُورُ: المَائِدَة، بلُغَة أَهْلِ الجَزِيرَة. يُقَال: هُمْ علَى فاثُورٍ واحِد، أَى مائِدَةٍ واحِدَة.

[ف ج ر] *

(الفَجْرُ: ضَوْءُ الصَّبَاحِ، وهُوَ حُمْرَةُ الشَّمْسِ فى سَوادِ اللَّيْل)، وهُمَا فَجْرَانِ: أَحَدُهُمَا المُسْتَطِيل، وهو الكَاذِبُ الذى يُسَمَّى ذَنَبَ السِّرْحَان؛ والآخَرُ المُسْتَطِيرُ، وهو الصّادِقُ المُنْتَشِرُ فى الأُفُق الّذى يُحَرِّم الأَكْلَ والشُّرْبَ على الصائم. ولا يكون الصُّبْحُ إِلاَّ الصَّادِق. وقال الجوهرىّ: الفَجْرُ: فى آخِرِ اللَّيْلِ كالشَّفَقِ فى أَوَّلِه.

قال ابنُ سِيدَه: (وقد انْفَجَرَ الصُّبْحُ، وتَفَجَّرَ، وانْفَجَرَ عنه اللَّيْلُ. وأَفْجَرُوا: دَخلُوا فِيه)، أَى الصُّبْحِ، كما تقولُ: أَصْبَحُوا، من

(١) اللسان.
(٢) ديوانه ٢٦٢ واللسان والعباب وانظر مادة (سلل)

الصُّبْحِ ، وأَنْشَد الفارِسِيّ :

فما أَفْجَرَتْ حَتَّى أَهَبَّ بسُدْفَةٍ
عَلاجِيمُ عَيْنُ ابْنَىْ صُبَاحٍ تُثِيرُها[١]

وفى كَلام بعضهم : كُنْتُ أَحُلُّ إِذا أَسْحَرْتُ ، وأَرْحَلُ إِذا أَفْجَرْتُ . وفى الحديث : «أُعَرِّس إِذا أَفْجَرْتُ ، وأَرْتَحِلُ إِذا أَسْفَرْتُ » ، أَى أَنْزل للنَّوْمِ والتَّعْرِيسِ إِذا قَرُبْتُ من الفَجْرِ ، وأَرْتَحِلُ إِذا أَضاءَ .

(و) قال ابنُ السِّكِّيت : (أَنْتَ مُفْجِرٌ) ، من ذٰلك الوَقْت (إِلى طُلُوعِ الشَّمْسِ) .

(و) حَكَى الفارسيُّ : طَرِيقٌ فَجْرٌ : وَاضِحٌ .

و(الفِجَارُ ، ككِتَاب : الطُّرُقُ) مِثْل الفِجَاج .

(و) الفَجْر : تَفْجِيرُك الماءَ .

و(انْفَجَرَ الماءُ) والدَّمُ ونَحْوُهُما من السَّيَّال ، (وتَفَجَّرَ : سالَ) وانْبَعَثَ . (وفَجَرَه هُوَ) يَفْجُرُه ، بالضَّم ، فَجْرًا فانْفَجَر ، أَى بَجَسَهُ فانبَجَسَ . (وفَجَّرَهُ) تَفْجِيرًا : شُدِّدَ للكَثْرة .

(و) المَفْجَرُ و(المَفْجَرَةُ : مُنْفَجَرُهُ) من الحَوْض وغَيْره . وفى الصِّحاحِ : مَوْضِعُ تَفَتُّحِ المَاءِ (كالفُجْرَة ، بِالضَّمّ . و) المَفْجَرَةُ : (أَرْضٌ تَطْمَئِنُّ وتَنْفَجِرُ) . وعِبَارَةُ المُحْكَم : فَتَنْفَجِر (فيها أَوْدِيَةٌ) ، والجَمْعُ المَفَاجِرُ . ومَفَاجِرُ الوَادِى : مَرَافِضُه حَيْثُ يَرْفَضُّ إِليه السَّيْلُ .

(وفُجْرَةُ الوَادِى) – إِطْلاقُه يَقْتَضِى أَنْ يكونَ بالفَتْح[١] ، والصَّوابُ أَنَّه بالضَّمّ – : (مُتَّسَعُه الّذى يَنْفَجِرُ إِليه المَاءُ) ، كثُجْرَتِهِ .

(و) من المَجَاز : (انْفَجَرَت) عَلَيْهِمُ (الدَّوَاهِى : أَتَتْهم مِنْ كلِّ وَجْهٍ) كَثِيرةً بَغْتَةً . وكذا انْفَجَرَ عليهم العَدُوُّ ، إِذا جاءَهُم بَغْتَةً بكَثْرَةٍ ، كما فى الأَساس واللِّسان .

(و) أَصْل (الفَجْر) الشَّقُّ ، ثمّ اسْتُعْمِلَ فى (الانْبعاثِ فى المَعَاصى) والمَحَارِمِ (والزِّنَى) ورُكُوب كُلِّ أَمرٍ

(١) اللسان .

(١) ضبط فى القاموس بفتح الفاء .

قَبِيــح منْ يَمِين كاذبَة أَو كَذِب ، (كالفُجُور فيهما) كقُعُود .

(فَجَرَ) الرَّجُلُ بالمَرْأَة يَفْجُرفُجُورًا : زَنَى ، والمَرْأَةُ : زَنَتْ ، (فهو فَجُورٌ) كصَبُور ، (وفاجُورٌ) ، نَقلَه الصّاغانىّ ، (من) قَوْم (فُجُرٍ ، بضَمَّتَيْن) ، وامْرَأَةٌ فَجُورٌ أَيضاً ، مِنْ نِسْوَة فُجُرٍ ، (و) رَجُلٌ (فاجِرٌ ، من) قوم (فُجَّار وفَجَــرَة) ، كطُــلاَّب وطَلَبَة ، وفى الحَدِيث : «إِنَّ التُّجّارَ يُبْعَثُون يَوْمَ القِيامَة فُجّارًا إِلاّ مَنِ اتَّقَى اللّه» .

(والفَجَرُ ، بالتَّحْريك : العَطَاءُ والكَرَمُ والجُودُ والمَعْروفُ) ، قال أَبو ذُؤَيْب :

مَطاعِيمُ للضَّيْــف حيــنَ الشِّتــا
ءِ شُمُّ الأُنُوف كَثِيرُو الفَجَــرْ[1]

وقال أَبو عُبَيْدَة : الفَجَــرُ : الجُودُ الوَاسِــعُ ، والــكَرَمُ ، من التَّفَجُّرِ فى الخَيْرِ ، وقال عَمْرُو بن امْرِئ القَيْس يُخاطِبُ مالِكَ بنَ العَجْلان :

خَالَفْــتَ فى الــرَّأْيِ كُلَّ ذِى فَجَرٍ
والحَقُّ ـ يا مالِ ـ غَيْرُ ما تَصِفُ[2]

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٨ واللسان

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

هٰــكذا صوابُ إِنْشَاده كما قالَهُ ابن بَرِّىّ . (و) الفَجَرُ : (المَالُ) ، عن كُرَاع . (و) الفَجَرُ : (كَثْرَتُهُ) ، قــال أَبو مِحْجَن الثَّقَفىُّ :

فَقَدْ أَجُــودُ ومَا مَالى بِذِى فَجَــرٍ
وأَكْتُمُ السِّرَّ فيه ضَرْبَةُ العُنُقِ[1]

(و) قد (تَفَجَّرَ بالكَرَم وانْفَجَرَ) .

قال ابنُ القَطّاع : وفَجِرَ الرَّجُــلُ فَجَرًا ، أَى كفَرِحَ : تكرَّمَ .

(والفَاجِرُ : المُتَمَوِّلُ) ، أَى الــكَثِيرُ المالِ ، وهو عــلى النَّسَب ، (و) الفاجِرُ : (السَّاحِرُ) ، نقله الصاغانىّ .

[(وكقَطَامِ : اسْمٌ للفُجُور)] [2] .

(و) يُقَــال للمَــرْأَة : (يافَجَــارِ) كقَــطَامِ ، وهو (اســمٌ مَعْــدُولٌ عن الفاجِرَةِ) يُرِيدُ يا فاجِرَةُ ، قال النَّابِغَةُ :

أَنَّا اقْتَسمْــنَا خُطَّتَيْنَــا بَيْنَنَــا
فحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجَارِ[3]

(١) اللسان وانظر مادة (فنع) وعلى الرواية فيها لا يكون شاهدا .

(٢) زيادة من القاموس .

(٣) ديوانه : ٩٨ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ١ /١٧٨

قال ابنُ جِنّى : فَجَارِ مَعْـدُولَةٌ عن فَجْرَةَ ، وفَجْرَةُ عَلَمٌ غـير مَصْرُوف ، كما أَنَّ بَرَّةَ كذٰلك . قال وقَوْلُ سيبويه إنّهـا معدولة عن الفَجْرَة تفسيرٌ على طريقِ المَعْنَى لا عَلَى طَرِيق اللَّفْظ .

(وأَفْجَرَهُ . وَجَدَهُ فاجِـرًا) .

(وفَجَرَ) الرجُـلُ يَفْجُر فُجُـورًا . (فَسَقَ ، و) فَجَرَ أَيضـاً : (كَـذَبَ [وكَذَّبَ] (١)) ،زاد بنُ القَطّاع :وأَرَابَ. وأَصْلُه المَيْلُ ، والفَاجِرُ : المائلُ .

وقال أَبـو ذُؤَيْب :

ولا تُخْـنُوا عَلَـيَّ ولا تَشِطُّـوا
بِقَوْل الفَجْرِ إِنَّ الفَجْرَ حُوبُ (٢)

أَرادَ بالفَجْر الـكَذِبَ ، ويُسَـمَّى الـكاذِبُ فاجرًا لمَيْله عن القَصْد .

(و) فَجَرَ فُجُورًا ،(عَصَى وخالَفَ) ، وبه فَسَّرَ ثعلـب قَوْلَهم فى الدُّعـاء : « ونَخْلَـعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ » فَقَال : مَن يَعْصيكَ ومَنْ يُخَالِفُكَ . ومنـه

حـديثُ عُمَرَ رضـى الله عنـه : أَنَّ رَجُـلاً اسْـتَأْذَنَهُ فى الجـهَاد ، فمَنَعَهُ لِضَعْفِ بَدَنه ، فقال له : « إِنْ أَطْلَقْتَنِى وإِلاَّ فَجَرْتُك » ، أَى عَصَيْتُك وخالَفْتُك ومَضَيْتُ إِلى الغَزْوِ .

(و) قال المؤرِّج : فَجَرَ الرَّجُلُ (مِنْ مَرَضِه : بَرَأَ ؛ و) فَجَرَ : (كَلَّ بَصَرُه ، و) فَجَرَ (أَمْرُهُم : فَسَدَ) .

(و) من المَجَاز : فَجَرَ (الراكِبُ) يَفْجُرُ (فُجُورًا : مالَ عَنْ سَرْجِه .و) فَجَرَ (عن الحَقِّ : عَدَلَ) ، ومنه قولُهم : « كَذَبَ وفَجَرَ » . وفى حديـث عُمَرَ رضى الله عنـه : اسْتَحْمَلَهُ أَعـرابِـىٌّ وقال : إِنَّ ناقَتِـى قد نَقِبَتْ .فقال لَهُ : كَذَبْتَ . ولم يَحْمِلْه . فقال :

أَقْسَمَ باللهِ أَبو حَفْصٍ عُمَـرْ
مَا مَسَّهَـا مِنْ نَقَـبٍ ولا دَبَـرْ
فاغْفِرْ لَهُ اللّـهُمَّ إِنْ كانَ فَجَرْ (١)

أَى كَـذبَ ومـالَ عن الصِّـدْق .

(١) زيادة من القاموس .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١١ واللسان

(١) اللسان وفى العباب المشطور الثالث .

وقال الشاعر :

قَتَلْتُم فتًى لا يَفْجُـرُ اللهَ عـامِدًا
ولا يَجْتَوِيهِ جـارُه حِينَ يُمْحِلُ[1]

أَى لا يَفْجُرُ أَمْرَ الله ، أَى لا يَمِيلُ عنه ولا يَتْرُكُه .

(وأَيَّامُ الفِجَار ، بالكَسْر) ، كانـت بِعُكَاظَ ، تَفاجَرُوا فيها واسْتَحَلُّوا كلَّ حُرْمَة ، كذا فى الأَساس . وفى الصّحاح . الفِجَارُ : يَوْمٌ من أَيَّامِ العَرَب ، وهى (أَرْبَعةُ أَفْجِرَة) : فِجَارُ الرَّجُلِ ، وفِجَارُ المَرْأَةِ ، وفِجَارُ القِرْدِ ، وفِجَارُ البَرّاضِ . قلتُ : والأَخِيرُ هو الوَقْعَـةُ العُظْمَى ، نُسِبَت إِلى البَرّاضِ بن قَيْسٍ الذى قَتَلَ عُرْوَةَ الرَّحّالَ ، وإِنّمَا سُمِّيَتْ بذلك لأَنَّهَا كانَتْ (فى الأَشْهُـرِ الحُرُم) ، و(كانتْ بَيْنَ قُرَيْش ومَنْ مَعَهَا من كِنَانَةَ ، وبَيْنَ قَيْسِ عَيْلانَ) فى الجاهِلِيَّـة ، (وكانَت الدَّبْرَةُ) ، أَى الهَزِيمَـةُ ، (على قيس . فَلَمَّا قاتَلُـوا) فيهـا (قالُوا) : قـد (فَجَرْنا) ، فسُمِّيَـتْ لِذلكَ فِجَـارًا ، وهو مَصْـدَرُ فاجَرَ مُفَاجَرَةً وفِجَـارًا : ارْتَكَبَ الفُجُورَ ، كما حَقَّقَه السُّهَيْلِى فى الرَّوْض . وفِجَـارَاتُ العَـرَبِ : مُفَاخَرَاتُهَا . وقـد (حَضَـرَهَا النبىُّ صلى الله) تعالَى (عليه وسلَّم ، وهـو ابنُ عِشْرِينَ) سنةً ، (وفى الحَـدِيث : «كنْتُ أَنْبُلُ على عُمُومَتِـى يَـوْمَ الفِجَارِ ، ورَمَيْتُ فيه بأَسْهُم ، وما أُحِبُّ أَنِّـى لم أَكُنْ فَعَلْتُ ») . وفى رِوايَة : «كُنْتُ أَيّامَ الفِجَارِ أَنْبُلُ على عُمُومَتِى »

(وذُو فَجَـرٍ ، مُحَرَّكَة : ع) ، قـال بَشِيرُ بنُ النِّكْث :

حَيْثُ تَرَاءَى مَأْسَـلٌ وذُو فَجَـرْ
يَقْمَحْنَ من حِبَّتِهِ ما قَدْ نَثَـرْ[1]

(والفُجَيْرَة ، كجُهَيْنَةَ : ع) .

(و) يقالُ : (رَكِبَ) فلانٌ (فَجْرَةَ) وفَجَارِ (مَمْنُوعةً) من الصَرْفِ ، (أَى كَذَبَ) وفَجَرَ .

(و) عن ابن الأَعرابِـىّ : (أَفْجَرَ) الرَّجُـلُ ، إِذا (جـاءَ) بالفَجَرِ ، أَى (بالمـالِ الـكَثِيرِ . و) أَفْجَرَ ، إِذا

(١) اللسان .

(١) التكلة ، والعباب .

(كَذَبَ ، و) أَفْجَرَ ، إذا (زَنَى ، و) أَفْجَرَ ، إذا (كَفَرَ ، و) أَفْجَرَ ، إذا عَصَى بفَرْجِه ، وأَفْجَرَ ، إذا (مالَ عن الحَقِّ) . الأَخيرُ ليس من قَوْلِ ابنِ الأَعرابيّ ، بل أَلْحقَه الصاغانيّ من كَلامِ غَيْرِه (و) أَفْجَرَ (اليَنْبُوعَ : أَنْبطَهُ) ، أَى أَخْرَجَهُ .

(والمُتَفَجِّر ، بكسر الجيم : فَرَسُ الحارِثِ بنِ وَعْلَةَ) كأَنَّهُ يَتفَجَّرُ بالعَرَق .

(و) قال الهَوازِنِىُّ : (الافْتِجارُ فى الكَلامِ : اخْتِراقُه من غَيْرِ أَنْ يَسْمَعَهُ من أَحَد وَيَتعَلَّمَه) ، وأَنشد :

نازِعِ القَوْمَ إذا نازَعْتَهُمْ
بأَرِيبٍ أَوْ بحَلاَّفٍ أَبَلّ[1]
يَفْتَجِرُ القَوْلَ ولم يَسْمَعْ بِهِ
وَهْوَ إنْ قِيلَ اتَّقِ اللهَ احْتَفَلْ

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

فَجَّرَه ، إذا نَسَبَه للفُجُور ، كفَسَّقَهُ وكَفَّرَهُ . ومنه حَدِيثُ ابنِ الزُّبَيْر : «فَجَّرتَ بنَفْسِكَ[2]» .

وقال المُؤَرِّج : فَجَرَ الرَّجُلُ : أَخْطَأَ فى الجَوَاب . وفَجَرَ ، إذا رَكِبَ رَأْسَه فمَضَى غيرَ مُكْتَرِثٍ .

وقال ابنُ شُمَيْل : الفُجُور : الرُّكُوب إلى ما لا يَحِلُّ .

وحَلَفَ فُلانٌ على فَجْرَةٍ ، واشتمل على فَجْرَةٍ ، إذا رَكِبَ أَمرًا قَبِيحاً من يَمِينٍ كاذبَة أَو زِنًى أَو كَذِبٍ .

والفَاجِرُ : المُكَذِّبُ ، لِمَيْله عن الصِدْقِ والقَصْد . وعن ابنِ الأَعرابِىّ : الفاجِرُ : الساقطُ عن الطَّرِيق .

وفى حديثِ عائشةَ[1] رَضِى اللهُ عنها : «يا لَفُجَرَ» ، معدولٌ عن فاجِر للمُبالَغَة ، ولا يُسْتَعْمَلُ إلاّ فى النِّداءِ غالِباً .

وسِرْنا فى مُنْفَجَرِ الرَّمْلِ : وهو طَرِيقٌ يكونُ فيه ، وهو مَجازٌ .

والفَجَرُ ، محرَّكة[2] : يُكْنَى به عَنْ غَمَرَاتِ الدُّنْيا . ومنه حَدِيثُ أَبِى بَكْرٍ رضى الله عنه «لأَنْ يُقَدَّمَ أَحَدُكُم

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) وكذا فى اللسان والنهاية ولعلها «فجرت نفسك» .

(١) فى النهاية «عاتكة» أما اللسان فكالاصل
(٢) ضبط فى النهاية واللسان بسكون الجيم وكذلك فى مادة (بجر)

فتُضْرَبَ عُنقُه خيْرٌ له من أنْ يَخُوض فى غَمَرَاتِ الدُّنْيَا ، يا هادِىَ الطَّرِيقِ جُرْتَ ، إنّمَا هــو الفَجْر أَو البَحْر [1] »

يقولُ : إن انْتَظَرْتَ حــتَى يُضِيءَ لك الفَجْرُ أبْصَرْتَ قَصْدَك ، وإن خَبَطْتَ الظَّلْمَاءَ ورَكِبْتَ العَشْواءَ هَجَمَا بِكَ على المَكْرُوه . فضَرَب البَحْر مَثَلاً لغمَرات الدُّنْيَا . وقد تَقدّم البَحْرُ فى مَوْضِعه .

[] تتمة :

اختُلف فى مَعْنَى قولهِ تعالَى : ﴿ بَلْ يُرِيدُ الإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ [2] فقيلَ : أى يَقُولُ : سَوْفَ أَتُــوبُ . ويُقَال : يُكْثِرُ الذُّنُوبَ ويُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ . وقيل : يُسَوِّف بالتَّوْبَة ويُقَدِّم الأَعمالَ السَّيِّئَةَ . وقِيلَ : لِيَكْفُرَ بما قُدّامَه من البَعْثِ . وقال المؤرِّج : أى لِيَمْضِىَ أَمامَه راكِباً رَأْسَه . وقِيل : ليُكذِّبَ بمــا أَمَامَهُ من البَعْثِ والحِسَابِ والجَزَاءِ .

[ف ح ر]

(افْتَحَرَ الــكلامَ والرَّأْىَ) ، بالحاءِ المُهْمَلَة ، أهمله الجوهرىّ وصاحــبُ اللِّسَان ، وقال ابنُ الفَرَج عن مُدْرِكٍ الضِّبَابِــىّ : يُقَال ذٰلك (إذَا أَتَــى بِه من قَصْدِ نَفْسِه ، ولَـمْ يُتَابِعْه عَلَيْه أَحدٌ) كافْتَحَلَه [1] ؛ الأَخيرُ نقلَه ابنُ الفَرَج عن أَبِى مِحْجَن الضِّبابىّ .

[ف خ ر] *

(الفَخْرُ) ، بالفَتْح ، (ويُحَرَّك) ، مثل نَهْرونَهَر لـمَكانِ حَرْفِ الحَلْق ،(والفَخَارُ والفَخَــارَةُ ، بفَتْحِهِمــا) . قال شيخُنَا : وتَوقَّفَ بعضٌ فى الفَخَــار بالفَتْــح ، وقال : الصَّوابُ فيه بالكَسْر ، قال : ولم يَسْتَنِدْ فى ذٰلك لما يُعْتَمَدُ عليــه . وقال ابنُ أَبى الحَــديد فى أَوّل شرْح نَهْــجِ البَلاغــة : قال لــى إمامٌ من أَئمّة اللُّغَة فى زَمانِنــا : الفِخَارُ بكَسْر الفاءِ ، وهٰــذا مِمّا يَغْلَط فيه الخاصّة فيَفْتَحُونَه ، وهو غير جــائز ، لأَنّــه

---

(1) فى رواية أيضا « البجر » بالجيم ، وهو الداهية والأمر العظيم ، انظر مادة (بجر) وقد وردت الروايتان

(2) سورة القيامة ، الآية ٥ .

(1) فى هامش مطبوع التاج قوله وقال ابن الفــرج عن مدرك الخ عبارة الصاغانى فى التكلة : قال ابن الفرج عن أبى محجن الضبابى : يقال : افتحل - كتبت افتحر - فلان الكلام إذا أتى به من قصد نفسه ولم يتابعه عليــه أحد . وقال مدرك الضبابى : افتحر - كتبت افتخر ، وصوابها من العباب - الكلام والرأى بمعناه

مصدرُ فاخَرَ ، كقاتَلَ . وعنْدى لا يَبْعُد [1] أَنْ تكـون الكَلمَةُ مَفْـتُوحَةَ الفاءِ ، ويَكُونَ مَصْدَرَ فَخَرَ لا فَاخَرَ ، وقد جاءَ مصدرُ الثُّلاثِـىّ إذا كان عَيْنُه أَو لامُه حَرْفَ حَلْق على فَعَال بالفَتْـح كسَمَاح وذَهَاب ،اللّـٰهُمَّ إلاّ أَنْ يُنْقَلَ ذٰلك عن شَيْـخ أَو كِتَاب مَوْثُـوق به نقـلاً صريحـاً فتَزُول الشُّبْهَة . انتهـى كلامُ ابنِ أَبِى الحَدِيد . قال شَيْخُنا : قلتُ : وهٰذا القَيْدُ الذى قَيَّدَه بحَرْف الحَلْقِ عَيْناً أَوْلاماً لا نَعرِفُهُ لِأَحَد فى المَصادِر ، بل وَرَدَت المَصَادِر عـلى فَعَال بلا حَصْر فى الثُّلاثِـىّ مُطْلَقاً حتى ادَّعَى فيه أَقْـوَامٌ القِيَاسَ لِـكَثْرَته كسَلَام وكَـلَامٍ وضَـلَال وكَمَالٍ وجَمَال ورَشَادٍ وسَدَادَ ،وما لا يُحْصَى . وفيه كلامٌ فى المِصْباح . انتهـى . وقولُ ابنِ أَبِى الحَدِيد : « اللّـٰهُمَّ إلاَّ أَنْ يُنْقَل ذٰلك عن شَيْـخ أَو كِتابٍ » إلـخ . قلْتُ : نَقَـل الصاغَانىّ فى التكملـة ما نَصُّـه : وقال ثَعْلَـب : لا يَجُوزُ الفَخارُ ، بالفَتْح ، لأَنّه مُوَلَّد ،

(1) فى مطبوع التاج « لا بعد » .

فـإِذن زالـت الشُّبْهَـةُ ، فتَأَمَّـلْ . (والفِخِّـيرَى ، كخِلِّيفَـى ، ويُمَـدّ : التَّمَـدُّح بالخِصَال) وعَـدُّ القَدِيمِ والمُبَاهَاة بالمَكَارِمِ منْ حَسَبٍ ونَسَب. وقيـل : هو المُبَاهَاةُ بالأُمُور الخارجَة عن الإِنْسَان ، كمَالٍ وجَاه . وقيـلَ : الفَخْرُ : ادِّعاءُ العِظَمِ والكِبَرِ والشَّرَفِ ، (كالافْتِخَار) .

وقد (فَخَرَ ،كمَنَعَ) ، يَفْخَرُ فَخْرًا وفَخْرَةً حَسَنَةً ، عن اللِّحْيَانىّ ، (فهـو فاخِرٌ وفَخُورٌ) ، وكذٰلك ا تَخَر .

(وتَفَاخَـرُوا : فَخَرَ بَعضُهُم عـلى بَعْض) ،والتَّفَاخُر : التَّعَاظُم . والتَّفَخُّر : التَّكَبُّر .

(وفاخَرَه مُفاخَرَةً وفِخَارًا) ،بالكَسْر : (عارَضَهُ بالفَخْرِ ، ففَخَرَهُ ، كنَصَرَهُ) يَفْخُرُهُ فَخْرًا : (غَلَبَهُ) وكانَ أَفْخَرَ منه وأَكْرَمَ أَباً وأُمًّا . أَنشد ثَعْلَب :

فأَصْمَـتُّ عَمْـرًا وأَعْمَيْتُـه
عن الجُودِ والفَخْرِ يَوْمَ الفَخَارِ [1]

(1) اللسان ، والمقاييس : 4/134 وفيها « فأصمت عمرا » وهى المناسبة لقوله « وأعميته »

كذا أَنْشَدَه بالكَسْر، وهو نَشْرُ المَناقِب وذِكْرُ الكِرام بالكَرَم .

(وفَخَرَه[1] عَلَيْه، كمَنَع) يَفْخَرُه فَخْرًا :(فَضَّله عَلَيْه فى الفَخْرِ)، عن أَبى زَيْد، (كأَفْخَرَه عَلَيْه)، وقال ابن السِّكِّيت : فَخَرَ فُلانٌ اليَوْمَ على فُلان فى الشَّرَف والجَلَد والمَنْطِقِ، أَى فَضَلَ عليه .

(والفَخِير، كأَمِيرٍ : المُفَاخِرُ) كالخَصِيم بمعنى المُخَاصِم . ومن سَجَعَات الأَساس: جاءَ فُلانٌ فَخِيرًا ثم رَجَع أَخيرًا . (و) الفَخِيرُ أَيضاً : (المَغْلُوبُ فى الفَخْرِ)، وفى بعض الأُمَّهات : بالفَخْر .

(والمَفْخَرَةُ، وتُضَمّ الخاءُ) : المَأْثُرَة و(ما فُخِرَ به) .

(والفاخِرُ: الجَيِّدُ من كلِّ شَىْءٍ)، قال لَبِيدٌ :

حَتَّى تَزَيَّنَت الجِوَاءُ بفاخِرٍ
قَصِفٍ كأَلْوَانِ الرِّحَالِ عَمِيمِ[2]

(١) فى الصحاح « وفَخَّرته عليه تفخيرا » أما اللسان فكالأصل .

(٢) ديوانه ١١٢ واللسان

عَنَى به هُنَا الَّذى بَلَغَ وجَادَ من النَّبَاتِ، فكَأَنَّهُ فَخَرَ على ما حَوْلَهُ .

(و) الفاخِرُ : (بُسْرٌ يَعْظُمُ ولا نَوَى لَهُ)، فكَأَنَّهُ فَخَرَ بذٰلك على غَيْرِه . ويُرْوَى بالزاى .

(واسْتَفْخَرَ الشَّىْءَ)، هٰكذا فى النُّسَخ، وعبارةُ اللَّيْث على ما نَقَلَه الصاغانىّ : واسْتَفْخَرَ الثَّوْبَ : (اشْتَرَاهُ فاخِرًا) . وكذٰلك فى التَّزْوِيج . واسْتَفْخَرَ فلانٌ ما شاءَ .

(والفَخُورُ، كصَبُور : الناقَةُ العَظِيمةُ الضَّرْعِ القَلِيلَةُ اللَّبَنِ)، ومِنَ الغَنَمِ كذٰلك . وقِيلَ : هى الَّتى تُعْطِيكَ ما عِنْدَهَا من اللَّبَنِ ولا بَقَاءَ لِلَبَنِهَا . وقِيلَ : النَّاقَةُ الفَخُورُ : العَظِيمَةُ الضَّرْعِ الضَّيِّقَةُ الأَحالِيل . (و) الفَخُورُ (من الضُّرُوع : الغَلِيظُ الضَّيِّقُ الأَحاليلِ القَلِيلُ اللَّبَنِ)، والاسْمُ الفُخْرُ، والفُخُرُ . وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

حَنْدَلِسٌ غَلْبَاءُ مِصْبَاحُ البُكُرْ
واسِعَةُ الأَخْلافِ فى غَيْرِ فُخُرْ[1]

(١) اللسان .

وَوَهِمَ المصنّف فأَعَادَه فى الزّاى .

(و) الفَخُورُ : (النَّخْلَةُ العظيمةُ الجِذْعِ الغَلِيظَةُ السَّعَفِ . (و) الفَخُورُ : (الفَرَسُ العَظيمُ الجُرْدانِ الطَّوِيلُه ، كالفَيْخَرِ ، كصَيْقَل) ،بالرّاءِ وبالزّاى ، قاله أَبو عُبَيْدَةَ ، (ج فَيَاخِرُ) .

(والفَخَّارَة ، كجَبّانَة : الجَرَّةُ ، ج الفَخّارُ) . معروفٌ . وفى التَّنْزِيل : ﴿مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾ [1] (أَوْ هُوَ) ضَرْبٌ من (الخَزَفِ) تُعْمَلُ منه الجِرَارُ والكِيزانُ وغَيْرُهَا . وبه فُسِّر حَدِيث : «أَنّه خَرَجَ يَتَبَرَّزُ فأَتْبَعَه عُمَرُ بإِدَاوَةٍ وفَخَّارَة » .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (فَخِرَ) الرجُلُ ، (كفَرِحَ) ، يَفْخَر فَخَراً : (أَنِفَ) ، وأَنشد للقُطَامىّ :

وتَرَاهُ يَفْخَرُ أَنْ تَحُلَّ بُيُوتُه
بِمَحَلَّةِ الزَّمِرِ القَصِيرِ عِنَانَا [2]

فَسَّرَهُ ابنُ الأَعْرَابىّ فقال : معناهُ يأْنَفُ .

(۱) سورة الرحمن ، الآية ١٤ .
(۲) ديوانه : ٦٦ واللسان . والتكملة ، والعباب ، وضبطت «بيوته» فى التكملة بالنصب

(والفَاخُورُ) : نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيح . وقِيلَ : ضَرْبٌ من الرَّياحِين . قال أَبو حَنِيفَةَ : هو المَرْوُ العَرِيضُ الوَرَقِ . وقيل : هو الّذى خَرَجَتْ له جَمَامِيحُ فى وَسَطه كأَنَّه أَذْنَابُ الثَّعْلَبِ ، عليها نَوْرٌ أَحْمَرُ فى وَسَطه ، طَيِّبُ الرِّيحِ ، يُسَمِّيه أَهْلُ البَصْرَة : (رَيْحَان الشُّيُوخِ) ـ زَعَمَ أَطِبّاؤهم أَنّه يَقْطَعُ الشَّبَابَ [1] .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ فِخِّيرٌ ، كسِكِّيت [2] ، أَى كَثِيرُ الفَخْرِ . وكذا فِخِّيرَةٌ ، والهاءُ للمُبَالَغة . قال الشاعِرُ :

* يَمْشِى كمَشْىِ الفَرِحِ الفِخِّيرِ [3] *

وإِنّه لَذُو فُخْرَة عَلَيْهِم ، بالضَّمّ أَى فَخْرٍ . وما لَكَ فُخْرَةُ هٰذا ، أَى أَى فَخْرُه ؛ عن اللِّحْيَانىّ .

وفَخَرَ الرَّجُلُ فَخْراً : تَكَبَّرَ بالفَخْر

(۱) فى مطبوع التاج واللسان : « السبات » والمثبت من التهذيب والعباب
(۲) فى مطبوع التاج « كسكين » وفى الصحاح واللسان « كسكير » والمثبت عن العباب .
(۳) اللسان .

وأَفْخَرَتِ المَرْأَةُ : لَمْ تَلِدْ إلاَّ فاخِرًا ؛ قاله اللَّيْثُ .

وغُرْمُولٌ فَيْخَرٌ ، كصَيْقَل : عَظِيمٌ . ورَوَاه ابنُ دُرَيْد [1] بالزاى ، كما سَيَأْتِى . ورَجُلٌ فَيْخَرٌ : عَظُمَ ذلك منه . والجَمْع فَيَاخِرُ . وقد يُقَال بالزّاى ، وهى قَلِيلَة .

وفى كتاب أيمان عيمان : الفِخِّيراءُ : الفِخِّير ، كذا نقله الصاغانىّ .

وافْتخرَتْ زَوَاخِرُه : طالَتْ وارتفعَتْ ، وهو مَجازٌ . قال زُهَيْرٌ :

فاعْتَمَّ وافْتَخَرَتْ زَوَاخِرُه
بتَهَاوِلٍ كتَهَاوِلِ الرَّقْمِ [2]

والتَّهاوِلُ : الأَلْوَانُ المُخْتَلِفَةُ ؛ كذا فى الأَساس .

وابنُ الفَخّارِ ، كشَدّاد : محمّدُ بنُ مَعْمَرِ بن الغاضِرِ الأَصْبَهَانِىّ .

وأَبو تَمّام علىُّ بنُ أَبِى الفخَارِ هِبَةُ الله الهاشِمىّ ، ككِتَابٍ . وشَمْسُ الدِّين فِخَارُ بن أَحْمَدَ بنِ محمّد المُوسَوِىّ النَّسَّابَةُ ، وحَفِيدُه جَلالُ الدِّين فِخارُ بنُ مَعَدِّ بنِ فِخَار النَّقِيبُ النَّسّابَةُ ، ووَلَدُه عَلَمُ الدِّينِ عبدُالحَمِيدِ ابنُ فِخَارٍ ، من مَشايِخِ أَبى العَلاءِ الفَرَضِىِّ ، تُوُفِّىَ سنة ٦١٩ ذكره المُصَنِّف فى « ح ا ر » ، وَوَلَدُهُ رَضِىُّ الدِّينِ علىُّ بنُ عَبْدِ الحَمِيد ، مات بِهَرَاةِ خُرَاسانَ : مُحَدِّثُون .

والفَاخِرُ : لَقَبُ شَيْخِنا الإِمامِ المُحَدِّث مُحَمَّد بنِ يَحْيَى بنِ مُحَمّد العَبّاسِىِّ الأَثَرِىِّ ، سَمِعَ بالحَرَمَيْن من عِدَّةِ شُيُوخ .

والمُبَارَكُ بنُ فاخِر أَبو الكَرَمِ ، نحْوِىٌّ حَدَّثَ .

[ف د ر] *

(فَدَرَ الفَحْلُ يَفْدِرُ) ، بالكَسْرِ ، (فَدْرًا) ، بالفَتْح ، (وفُدُورًا) . بالضَّمّ ، واقْتَصَرعلى الأَخيرِ ابنُ سِيدَهْ وابْنُ القَطّاع ، (فهوفادِرٌ : فَتَرَ) وانْقَطَعَ وجَفَرَ (عَنِ الضِّرَاب وعَدَلَ) ، قالَ ابنُ الأَعرابىّ : (كفَدَّرَ) تَفْدِيرًا (وأَفْدَرَ) إفْدارًا.

(١) فى الجمهرة : ٢/٢١١ ، قال أبو حاتم : « من قال بالزاى فقد صحف » إنما هو بالراء .

(٢) ديوانه ٣٨٣ والأساس

قال : وأَصْلُه فى الإِبِــلِ ، (ج فُدْرٌ ، بالضمّ) ، وفَوَادِرُ . الأَخيــرُ ذَكَــرَهُ الجَوْهَرِىّ .

(وطَعَامٌ مُفْــدِرٌ ، كمُحْسِن) ، قال البَــدْرُ القَرَافِــىُّ : وهــو نادِرٌ ، مِثْل أَسْهَبَ مُسْهَبٌ ، وأَحْصَنَ مُحْصَنٌ . قال شَيْخُنَا : وفيه نَظَرٌ ظاهِرٌ . (و) طعَامٌ (مَفْدَرَةٌ ، بالفَتْح) ، عن اللِّحْيَــانىّ : (يَقْطَعُ عَنِ الجِمَاع) ، تقولُ العَرَب : أَكْلُ البِطِّيــخِ مَفْدَرَةٌ .

(وفَدَر اللَّحْمُ) فُدُورًا : (بَرَدَ وهو طَبِيــخٌ) ، ومنــه الفِدْرَة ، بالكَسْر .

(والفَــدُورُ) ، كصَبُــور ، (والفادِرُ والفَدَرُ ، مُحَرّكَةً : الوَعِلُ العاقِــلُ فى الجَبَل) ، وقد فَدَرفُدُورًا .(و) قِيل : (هو المُسِنّ) ، وقد فَدَر فُدُورًا ، إذا عَظُمَ وأَسَنّ [(١)] ؛ قاله ابنُ القَطّاع . وقال الأَصمعىّ : الفادِرُ من الوُعُولِ : الذى قد أَسَنَّ ،بمَنْزِلَةِ القَارِح من الخَيْلِ ،والبازِلِ من الإِبل ، [والصالِغِ من] [(٢)] البَقَرِ والغَنَمِ ، وقال ابنُ الأَثِيــر : وهو مِنْ فَدَرَ الفَحْــلُ فُدُورًا ، إذا عَجَــزَ عن الضِّــرابُ ، (أَو) الفــادِرُ : (الشَّابُّ التَّامُّ) أَو العَظِيمُ (منه ، ج) ، أَى جَمْع الفادر (فَوَادِرُ . و) فى الصحــاح : (فُدُرٌ) ،بالضَّمِّ ،(وفُدُورٌ) ،وقِيلَ :الأَخيرُ جَمْعُ « فَــدَر » محرّكةً . (ومَفْــدَرَةٌ ، بالفَتح) اسمٌ للجَمْــع ، كما قالُوا : مَشْيَخَة .

(ومَكانٌ مَفْدَرَةٌ) ، بالفَتح : (كَثِيرُه) أَى الفُدُر . وأَنشد الأَزهرىّ للرّاعِى :

وكَأَنَّمَا انْتَطَحَــتْ عَلَى أَثْبَاجِهَا
فُدُرٌ بِشَابَةَ قد يَمَمْنَ وُعُــولاَ [(١)]

(والفــادِرَةُ : الصَّخْرَةُ) الضَّخْمَــةُ (الصَّمّاءُ العَظِيمَةُ) الّتِى تَراها (فى رَأْس الجَبَل) . شُبِّهَتْ بالوَعِلِ ، كالفِدْرَة ، بالــكَسْر ؛ قاله الصَّغانىّ .

(والفادِرُ : الناقَةُ تَنْفَرِدُ وَحْدَهَا عن الإِبِلِ) . كالفَارِد .

(والفِدْرَةُ ، بالــكَسْر : القِطْعَةُ) من

(١) فى الأفعال : ٢ /٤٦٨ : « وسمن »
(٢) زيادة من التهذيب يقتضيها السياق

(١) اللسان والعباب وفى مطبوع التاج واللسان : ..انبطحت تشابه » والمثبت من العباب

كلِّ شَيْءٍ ، ومنه حديثُ جَيْشِ الخَبَط : « فكُنّا نَقْتَطِـعُ منه الفدَرَ كالثَّوْرِ ». وفى المُحْكَم : الفِدْرَةُ : القِطْعَةُ (من اللَّحْمِ) المَطْبُوخِ البارِدِ . وقال الأَصمعىّ : أَعْطَيْتُه فِدْرَةً من اللَّحْم ، وهَبْرَةً ، إِذا أَعْطَيْتَه قِطْعَةً مُجْتَمِعَة . وقال الراجز :

* وأَطْعَمَتْ كِرْدِيدَةً وفِدْرَهْ[1] *

وفى حديثِ أُمِّ سَلَمَة : « أُهْدِيَتْ لى فِدْرَةٌ من لَحْم » أَى قِطْعَة . (و) الفِدْرَةُ : القِطْعَة (من اللَّيْل . و) الفِدْرَة (من الجَبَلِ) : قِطْعة مُشْرِفَةٌ منه .

(والفِنْدِيرَةُ والفِنْدِيرُ) بكَسْرِهما : (دُونَها) ، قال البَدْرُ القرافىّ : وفيه مُخَالَفَةٌ لقولهم : زِيَادَةُ البِنَاءِ تَدُلّ على زِيَادَةِ المَعْنى ، مِثْل شُقْدُف وشقِنْدَاف. وقد يُجاب عنه بأَنّه أَكْثَرِىّ ، لكن الذى ذكره الجوهرىّ أَنّ الفِنْدِيرَ والفِنْدِيرَة : الصَّخْرَةُ العَظِيمة تَنْدُرُ[2] من رَأْس الجَبَلِ ، وقد أَعادَها المصنّف فى « ف ن د ر » وقال : هى الصخرة العظيمة ، كما سيأْتى . قلتُ : فهو إِذًا تَكْرَارٌ كما لا يَخْفَى . ويُمْكِنُ أَن يُجَابَ بأَنَّ المُرَادَ بقوله : دُونَها ، أَى فى المَكَانِ والإِشْرافِ لا فى القَدْر ، وذٰلك لأَنّ كُلًّا منهما قد وُصِفَ بالضَّخَامَة والعَظَمَة ، ولٰكنَّ الفِدْرَةَ ما كَانَ مُشْرِفاً فى رأْسِ جَبَل ، والفِنْدِيرَةَ دُونَهَا فى الإِشْراف . وهو وَجِيهٌ ، وبه يُجْمَعُ بين الكَلامَيْن ، فتَأَمَّل .

(و) الفَدِرُ ، (ككَتِف : الأَحْمَقُ) ، وقد فَدِرَ ، كفَرِحَ ، فَدَرًا . (و) الفَدِرُ (من العُودِ : السَّرِيعُ الانْكِسَار) ، نقله الصاغانىّ .

(و) الفُدُرُّ ، (كعُتُلٍّ : الفِضَّةُ) ، نَقَله الصاغَانىّ . (و) الفُدُرّ أَيضاً : (الغُلامُ السَّمِينُ) ، على التَّشْبِيه بالوَعِل ، (أَو) (قارَبَ الاحْتِلامُ) ، على التَّشْبِيه به أَيضاً .

(و) فى التَّكْمِلَة : (حِجَارَةٌ تُفَدَّرُ) تَفْدِيرًا ، أَى (تُكَسَّرُ صِغَارًا وكِبَارًا) .

(ورَجُلٌ فُدَرَةٌ ، كهُمَزَةٍ : يَذْهَبُ وَحْدَه) ، كفُرَدَةٍ .

---

(١) اللسان والصحاح وانظر مادة (كرد) ومادة (أطر)

(٢) فى مطبوع التاج : « تدر » والمثبت من الصحاح ومادة (فندر) .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

الفادِرُ : اللَّحْمُ البـارِدُ المَطْبُوخُ .

والفِدْرَةُ ، بالكَسْرِ : القِطْعَةُ [و] [١] الكَعْبُ مِنَ التَّمْرِ [٢] .

وضَرَبْتُ الحَجَرَ فَتَفَدَّرَ .

[ف ر ب ر]

(فِرَبْرُ ، كسِبَحْل ،ببُخَارَى (وضُبِط بالفَتْح أَيضاً كما فى شُرُوح البُخَارِىّ ، وذكـر الحافِظُ فى التَّبْصير الوَجْهَيْنِ. ومنها أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ [٣] ابنِ مَطَرِبنِصالِح بنِ بِشْر الفِـرَبْرِىّ ، راوِيَةُ البخارىّ ، سَمِعَ عليه مَرَّتَيْن : مرّة ببُخَارَى ، ومَرَّة بفِـرَبْر ، حَدَّث عنه به أَبو إِسحاقَ إِبراهِيمُ بنُ أَحمدَ المُسْتَمْلِـى ، وأَبو محمَّد عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمُّويَةَ الحَمُّوِىُّ السَّرْخَسِىُّ ، وأَبو الهَيْثَم محمّدُبنُ مَكِّىٍّ الكُشْمِيهَنِىُّ ، والشَّيْـخُ المُعَمَّرُ أَبو لُقمَانَ يَحْيَى بن عَمّارِ بنِ مُقْبِلِ بن شاهَانَ الخُتَّلانِىّ . ومن طَرِيقِ الأَخِير لنا إِلى البخارىّ صاحبِ الصَّحيـح عَشَرَةُ أَنْفُسٍ ، وهو عالٍ جِدًّا .

[ف ر ر] *

(الفَرُّ) ،بالفَتْح ،(والفِرَارُ ، بالكَسْرِ : الرَّوَغانُ والهَـرَب) من شَىْءٍ خافَه ، (كالمَفَرِّ) ، بالفَتْح ، (والمَفِرِّ) ، بكَسْر الفاءِ مع فَتْح المِيم ، (والثانى) يُسْتَعْمَل (لمَوْضِعه) ،أَى الفِرارِ ، (أَيضاً) ، وقد (فَرَّ يَفِرُّ) فِرَارًا : هَربَ ، (فهو فَرُورٌ) ، كصَبُور ، (وفَرُورَةٌ) ، بزيادة الهاءِ ، (وفُرَرَةٌ ،كهُمَزَة) ، وهٰذه عن الصاغانىّ ، (وفَرّارٌ) ،كشَدّادٍ ، (وفَرٌّ ، كصَحْب) ، وَصْفٌ بالمَصْدَر ، فالواحِدُ والجَمـعُ فيـه سَواءٌ . وفى حَدِيـثِ الهِجْرة : قال سُراقَةُ بنُ مالِكٍ ، حيـن نَظَرَ إِلى النبىّ صـلَّى اللهُ عليـه وسَلَّم وإِلى أَبِـى بَكْر مُهاجـرَيْنِ إِلى المدينـة فَمرَّا به ، فقال : « هٰذانِ فَرُّ قُرَيْش ، أَفَلا أَرُدُّ على قُرَيْش فَرَّها ؟ » يـريد

(١) زيادة تستقيم بها العبارة ، وعبارة اللسان : الفدرة : القطعة من الليل والفدرة من التمر : الكعب » .

(٢) فى هامش القاموس المطبوع نقلا عن التاج زيادة «والقطعة من كل شئ » وهذه قد تقدمت فلعلها تكرار

(٣) فى معجم البلدان (فربر) : « يونس » وما هنا كما فى التبصير (١١٠١)

الفارَّيْــنِ من قُرَيْش ، يُقَال منــه : رَجُلٌ فَرٌّ ، ورَجُــلان فَرٌّ ، لا يُثَنَّــى ولا يُجْمَــع . وقال الجوهرىّ : رَجُلٌ فَــرٌّ ، وكذٰلك الاثْنَــان والجَميــعُ والمُؤنَّث ، وقد يَكُون الفَــرُّ جَمْــعَ فارٍّ ، كشارِبٍ وشَــرْب ، وصاحِــب وصَحْبٍ .

(وقد أَفْرَرْتُه) إفرارًا ، إذا عَمِلْتَ بــه عَمَلاً يَفِرُّ منــه ويَهْرُبُ . وفى حديث عاتــكَةَ :

أَفَرَّ صِيَــاحُ القَوْمِ عَزْمَ قُلُوبِهِم
فَهُنَّ هَوَاءٌ والحُلُومُ عَــوَازِبُ (١)

أَى حَمَلَهَا على الفِــرَارِ ، وجَعلَهــا خالِيَةً بَعِيــدَةً غائِبَةَ العُقُولِ . ومنــه الحديث : أَنَّ النَّبِــىَّ صلَّى الله عليه وسلّم قال لِعَدِىِّ بنِ حاتِــم : «مــا يُفِــرُّكَ عن الإِسْلامِ إلاَّ أَنْ يُقَــال : لا إلٰه إلاَّ الله» ،أَى ما يَحْمِلُكَ على الفِرَار إلاّ التَّوْحِيــدُ . وكَثِيرٌ من المُحَدِّثين يقولونَه بفَتْــحِ الياءِ وضَمِّ الفاءِ . قال الأَزهــرىّ : والصحيــح الأَوّل .

(١) اللسان ، والنهاية .

(وفَــرَّ الدابَّةَ يَفِرُّهَا) ، هٰكذا هو مَضْبُــوطٌ بالــكَسْر عــلى مُقْتَضَــى اصْطِلاحِه ، وضَبَطَه الأَزهرىّ بالضّمّ ، (فَرًّا) ، بالفَتْــح ، (وفِرَارًا ، مُثَلَّثَة) الفاءِ : (كَشَفَ عن أَسْنَانِهــا لِيَنْظُــرَ ما سِنُّهَا) ومنه حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ : «أَرادَ أَنْ يَشْتَرِىَ بَدَنَةً فقال : فُرَّهَا» .

(و) من المَجَازِ : فَرَّ الأَمْرَ وفَرَّ (عن الأَمْرِ : بَحَثَ عنه) . وفى خُطْبَةِ الحَجَّاج : «لقد فُرِرْتُ عن ذَكَاءٍ وتَجْرِبَــة» .

وفى حَدِيث عُمَــرَ : قال لابْنِ عَبَّاس رَضِىَ الله عنهم : «كَانَ يَبْلُغُنِــى عَنْكَ أَشْيَاءُ كَرِهْتُ أَنْ أَفُــرَّكَ عَنْهَا» ، أَى أَكْشِفُكَ . ويقال : فُرَّ فُلاناً عَمَّــا فى نَفْسِهِ ، أَى اسْتَنْطِقْه لِيَدُلَّ بِنُطْقِهِ عَمَّا فى نَفْسهِ(١) ، وهو مَفْرُورٌ ومُفَرَّر .

(و) من المَجَاز : «إِنَّ الجَوَادَ (عَيْنُه فِــرَارُه» مُثَلَّثَةً) : وهو (مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَدُلُّ ظاهِرُه على باطِنِه) ، يقول :

(١) فى مطبوع التاج «فَرّ فلاناً عما فى نفسى أى استنطقى ليدلّ بنطقى عما فى نفسى» والمثبت عن اللسان ، ويؤيده قوله بعد «وهو مفرور» بالضمير للغائب .

تَعرِفُ الجَوْدَةَ فى عَينه كما تَعْرِفُ سِنَّ الدَّابَّةِ إذا فَرَرْتَهَا . ويُقَالُ أَيضاً : «الخَبِيثُ عَيْنُه فِرارُه» ، أَى تَعْرِفُ الخُبْثَ فى عَيْنِه إذا أَبْصَرْتَه ، (ومَنْظَرُهُ يُغْنِى عن أَنْ تَفِرَّ أَسْنَانَه وتَخْبُرَه) ، وعبارَة الصحاح : «إنَّ الجَوَادَ عَيْنُه فُرَارُه ، وقد يُفْتَح : أَى يُغْنِيكَ شَخْصُه ومَنْظَرُه عن أَنْ تَخْتَبِرَه وأَنْ تَفُرَّ أَسنانَه . وفى الأَساس : فَرُّ الجَوَادِ عَيْنُه » ، أَى علاماتُ الجُودِ فِيه ظاهِرَةٌ فلا يَحْتَاجُ إلى أَنْ تَفُرَّه .

(وامرأَةٌ فَرّاءُ) ، أَى (غَرّاءُ) حَسَنَةُ الثَّغْرِ .

(وأَفَرَّت الخَيْلُ والإِبلُ للإِثْناءِ) ، بالأَلف : (سَقَطَتْ رَوَاضِعُهَا وطَلَعَ غَيْرُهَا) .

(وافْتَرَّ) الإِنْسَانُ : (ضَحِكَ ضَحِكاً حَسَناً) ، ويُقَال : افْتَرَّ فُلانٌ ضاحِكاً ، أَىْ أَبْدَى أَسْنَانَه . وافْتَرَّ عن ثَغْرِه ، إذا كَشَرَ ضاحِكاً . ومنه الحَدِيثُ فى صِفة النّبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم : و « يَفْتَرُّ عن مِثْل حَبِّ الغَمَام » ، أَى يَكْشِرُ إذا تَبَسَّم فى غير[1] قَهْقَهَة .

(و) افْتَرَّ (البَرْقُ : تَلأْلأَ) ، من ذٰلك .

(و) افْتَرَّ (الشَّىْءَ : اسْتَنْشَقَه) ، قال رُؤْبة :

* كَأَنَّمَا افْتَرَّ نَشُوقاً مُنْشَقَا[2] *

(والفَرِيرُ ، كأَمير وغُراب وصَبُور وزُنْبُور وهُدْهُد وعُلابِط : وَلَدُ النَّعْجَة والمَاعِزَة والبَقَرَة) ، قال ابنُ الأَعرابىّ : الفَرِيرُ : وَلَدُ البَقَرِ ، وأَنشد :

يَمْشِى بَنُو عَلْكَمٍ هَزْلَى وإِخْوَتُهُمْ
عَلَيْكُمُ مِثْلُ فَحْلِ الضَّأْنِ فُرْفُورُ[3]

قال الأَزهرىّ : أَراد : فُرَار ، فقال : فُرْفُور . وقال بعضُهُم : الفَرِيرُ من أَوْلادِ المَعْز : ما صَغُر جِسْمُه . وعَمَّ ابنُ الأَعْرَابىّ بالفَرِيرِ وَلَدَ (الوَحْشِيَّة) من الظِّبَاءِ والبَقَرِ وغَيْرِهِمَا ، (أَوْ هِى الخِرْفَانُ والحُمْلانُ ، وهٰذا أَيضاً قولُه . وقيل : الفَرِيرُ ، والفُرَارُ ،

(١) فى اللسان والنهاية : « من غير » .
(٢) اللسان وفى ديوانه ١١١ برواية اقتر ، وعليها فلا شاهد .
(٣) اللسان .

والفُرَارَةُ والفُرُرُ(1) والفُرْفُور ، والفَرُور ، والفُرَافِر : الحَمَلُ إذا فُطِم واسْتَجْفَرَ وأَخْصَبَ وسَمِنَ . وأَنشد ابنُ الأَعرابيّ في الفُرَارِ الذي هو واحدٌ قولَ الفَرَزْدق :

لَعَمْرِي لَقَدْ هانتْ عَلَيْكَ ظَعينةٌ
فَدَيْتَ برِجْلَيْهَا الفُرَارَ المُرَبَّقَا(2)

(ج) فُرارٌ ، (كغُرَاب أَيضاً) ، أَي يكونُ للجَمَاعَة والواحدِ (نادرٌ) ، قال أَبوعُبَيْدَةَ : ولَمْ يَأْتِ على فُعَال شيءٌ من الجَمْع إلاّ أَحْرُفٌ هٰذا أَحدُها .

(والفَرِيرُ) ، كأَمِير : (الفَمُ) ، ذكرَه الصاغانيّ والزمخشريّ ، ومُقْتَضَى كَلامِ الأَخِيرِ أَنّه فَمُ الدّابَّة . (و) من المَجَازِ : فَرَسٌ ذابِلُ الفَرِيرِ : وهو (مَوْضِعُ المَجَسَّة من مَعْرَفَةِ الفَرَس) ، وقيل : هو أَصْلُ مَعْرَفَتِهِ ، وهٰذا نَقَله الصاغانيّ .

(و) الفَرِيرُ : (والدُ قَيْسٍ من بَنِي سَلِمَةَ) بنِ سَعْدِ بنِ عليِّ بنِ أَسَدِ بن ساردَةَ بنِ تَزِيدَ بنِ جُشَمَ بنِ الخَزْرَجِ ، جاهليٌّ ، وإِلَيْه نُسِب عبدُ الله بنُعَمْرِو بنِ حَرَامٍ الأَنصاريُّ ، وَالدُ جابِرٍ ، فإِنَّ أُمَّه بِنْتُ قَيْس هٰذا ، فيقال له : الفَرِيرِيّ ، لذٰلك .

(و) فُرَيْرٌ ، (كزُبَيْر) ، هٰكذا في النُّسَخ ، وهو مُخَالِفٌ لما في التكملة والتَّبْصِير وغَيْرِهما من كُتُبِ الأَنساب فإِنَّهُم ضَبَطُوا فيها فَرِيرًا كأَمِير مثل الأَوّل ، وقالُوا : هو فَرِيرُ (بن عُنَيْنِ بنِ سَلامَانَ) بنِ ثُعَلَ بن عَمْرِو بن الغَوْثِ الطّائيّ . قال الصاغانيّ تَبَعاً لابن السَّمْعَانيّ وغَيْرِه : إِنَّهُ بَطْنٌ من بُحْتُر ، وغَلَّطَه الحافظُ ابنُ حَجَر فقال : ليس هو بَطْناً من بُحْتُر ، بل فَرِيرٌ هٰذا هو عَمُّ بُحْتُر ، وذٰلك بَيِّنٌ في الجَمْهَرَة . قلتُ : وذٰلك أَنَّ بُحْتُرًا ومَعْنًا ابنا عَتُودِ بنِ عُنَيْنِ بن سَلامَانَ وبُحْتُرٌ بَطْنٌ . ثم قال الحافظُ : وذَكَر ابنُ الكَلْبِيّ في أَسْبَاب الأَلْقَاب أَنهلُقِّب

(1) هكذا في مطبوع التاج وسيعيده الزبيدي فيما سيأتي ويزيد قوله « بضمتين » والذي في اللسان « الفرفر » .

(2) اللسان والنقائض ٨٤٢ . وفي اللسان والأصل « فريت برجليها الفرار المرنقا » والمثبت من النقائض .

بذٰلك لحُسْن عَيْنَيْه ، وكان اسمُــه عِنَان[1] . قُلْتُ : ولو قال الصاغانيّ : « بَطْنٌ من العَرَب » لسَلم من هٰــذا الوَهَم . ومنْ رُؤَســاءِ هٰذه القَبِيلَــة عُثْمَانُ[2] بن سُلَيْمَان الفَرِيرِىّ ، ذَكَرَه الحافِظ .

(والفرْفــر ، كهُدْهُد ، وزِبْــرِج ، وعُصْفُورٍ : طائرٌ) هٰكذا قاله الجوهرىّ. وقال غَيْرُه : هو العُصْفُور الصَّغِيرُ . قال الشاعر :

حِجَازِيَّة لم تَدْرِ ما طَعْمُ فُرْفُــرٍ
ولَمْ تَـأْتِ يَوْماً أَهلَهــا بِتُبَشَّرِ[3]

هٰكذا أَنشده ابنُ السِّكِّيت . والتُّبَشِّر : الصَّعْوَةُ ، وقــد تَقَدَّم . قلتُ : وقــد رَأَيْتُ الفُرْفُورَ بمِصْرَ وهو أَصْغَر من الإِوَزّ .

(وفُرَّةُ الحَرِّ ،بالضّمّ ،وأُفُرَّته ،بضَمَّتَيْن ، وقد تُفْتَــحُ الهَمْزَةُ) : أَى (شِدَّتُه و) قِيل : (أَوَّلُه) ، يقال ، أَتانَا ، فُلانٌ فى أُفُرَّةِ الحَــرِّ ، أَى شدَّته ، وقِيــلَ : أَوَّله . وحَكَى الــكسائىّ أَنَّ مِنْهُم مَنْ يجعل الأَلِفَ عَيْنــاً فيقــولُ : فى عُفُرَّةِ الحَرِّ ، وعَفُرَّة الحَرِّ . قال أَبــو مَنْصُور : أُفُرَّة عندى من بــاب أَفَــر يَأْفِــرِ ، والأَلِف أَصْلِيّة ، على فُعُلَّــة مثال الخُضُلَّة . وقال اللَّيْث : مازالَ فلانٌ فى أُفُرَّة شَرٍّ مِنْ فُلان ، أَى شدَّته ، (وهــى) ، أَى الأُفُرَّة : (الاخْتلاطُ والشِّدَّةُ ، أَيضــاً) ، يُقَــال : وَقَــعَ القَوْمُ فى فُرَّةٍ ، وأُفُرَّةٍ ، أَى اخْتِلاط وشِــدَّة .

(و) يُقَــال : (هــو فُرُّ القَــوْمِ ، وفُرَّتُهم ، بضَمِّهما ، أَى من خِيَارِهم ، ووَجْهُهــم الَّــذِى يَفْتَرُّون عَنْه) ، قاله أَبو رِبْعِيٍّ والكِلابىُّ . قال الكُمَيْتُ :

ويَفْتَرُّ مِنْكَ عن الواضِحَـــــــات
إذا غَيْرُكَ القَلِــحُ الأَثْعَـــلُ[1]

ويقال : هٰــذا فُــرَّةُ مالِــى ، أَى خِيرَتُه .

(و) الفَرْفَــرَةُ : الصِّيَــاحُ . يُقَال :

(١) فى التبصير ١١٢٩ : « عثمان » .
(٢) فى اللباب : ٢/٢١٢ : « عتبان » .
(٣) اللسان والعباب والتكملة .

(١) اللسان ، والمقاييس ٤/٤٣٨ .

(فَرْفَرَه) ، إذا (صاحَ به) . قال أَوْسُ ابنُ مَغْراءَ السَّعْدِيّ :

* إذا مَا فَرْفَرُوه رَغَا وبَالاَ (١) *

(و) فَرْفَرَ (فى كَلامِه : خَلَّطَ وأَكْثَرَ . و) فَرْفَرَ (الشَّىْءَ : كَسَرَهُ وقَطَعَهُ) وشَقَّهُ (وحَرَّكَهُ) ، كهَرْهَرَهُ . (و) فَرْفَرَه : (نَفَضَه) ، يقال : فَرْفَرَنِى فَرْفَارًا ، أَى نَفَضَنِى وحَرَّكَنِى (و) فَرْفَرَ (الرَّجُلَ) فَرْفَرَةً : (نالَ من عِرْضِه) وتَكَلَّم فيه . (و) قيل : فَرْفَرَهُ : (مَزَّقَه) ، ومنه حديث عَوْنِ بنِ عبد الله «ما رأَيتُ أَحَدًا يُفَرْفِرُ الدُّنْيَا فَرْفَرَةَ هٰذا الأَعْرَجِ» يَعْنِى أَبا حازِمٍ ، أَى يَذُمُّها ويُمَزِّقُها بالذَّمِّ والوَقِيعَةِ فيها . ويُقَال : الذِّئبُ يُفَرْفِرُ الشاةَ ، أَى يُمَزِّقُها . (و) فَرْفَرَ (البَعِيرُ : نَفَضَ جَسَدَه . و) فَرْفَرَ : (أَسْرَعَ وقارَبَ الخَطْوَ) قال امرُؤُ القَيْس :

إذا زُعْتَهُ مِنْ جانِبَيْه كِلَيْهِما
مَشَى الهَيْذَبَى فى دَفِّه ثُمَّ فَرْفَرَا (٣)

(١) اللسان .
(٢) اللسان ، والعباب ، وديوانه ٦٧ وفى العباب : ويروى : ثمّ بربرا ، وقرقرا ورواه أيضا «مشى الهربذى»

(و) فَرْفَرَ فَرْفَرَةً ، إذا (طاشَ) عَقْلُه (وخَفَّ . و) فَرْفَرَ (الفَرَسُ : ضَرَبَ بفَأْسِ لِجامِه أَسْنانَه وحَرَّكَ رَأْسَه) ، وبه فَسَّر بعضُهم بَيْتَ امرئِ القَيْس المتقدِّمِ ذِكْرُه .

(والفَرْفارُ) : العَجُولُ (الطَّيّاشُ) الخَفِيفُ ، والأُنْثَى بهاءٍ . (و) الفَرْفارُ : (المِكْثَارُ) ، أَى الكَثِيرُ الكَلامِ كالثَّرْثارِ ، (وهى بِهَاءٍ . و) الفَرْفارُ : (الَّذِى يَكْسِرُ كُلَّ شَىْءٍ) ، يُفَرْفِرُه ، أَى يَكْسِرُه ، (كالفُرَافِرِ ، كالعُلابِطِ) (١) .

(و) الفَرْفَارُ : (شَجَرٌ) صُلْبٌ صَبُورٌ على النّارِ (تُنْحَتُ منه القِصَاعُ) والعِسَاسُ ، قال أَبو حنيفةَ : هو يَسْمُو سُمُوَّ الدُّلْب ، ووَرَقُه مِثْلُ وَرَقِ اللَّوزِ ، وله نَوْرٌ مِثْلُ الوَرْدِ الأَحْمَرِ ، وإذا تقادَمَ شَجَرُه اسْوَدَّ خَشَبُه فصار كالآبِنُوس . (و) الفَرْفَارُ أَيضاً : (مَرْكَبٌ من مَراكِبِ النِّسَاءِ) شِبْهُ الحَوِيَّةِ ، (وفَرْفَرَ) الرَّجُلُ : (عَمِلَهُ . و) فَرْفَرَ أَيضاً ، إذا (أَوْقَدَ بشَجرِ الفَرْفارِ ، و) فَرْفَر ،

(١) فى القاموس المطبوع «كملابط» .

إذا (خَرَقَ الزِّقَاقَ وغَيْرَها) وَشقَّقَها .

(والفِرْفِيرُ ، كجِرْجِير : نَـوْعٌ من الأَلْوَان) .

(والفُرْفُور) ،بالضَّمّ : (سَوِيقٌ) يُتَّخَذُ (من ثَمَرِ اليَنْبُوت) وقَيَّدَ بعضُهم فقال : من يَنْبُوتِ عُمَانَ . وقد تقَدَّم ذِكْرُ اليَنْبُوت . (و) الفُرْفُورُ : (الغُلامُ الشابُّ) ، على التَّشْبِيه بالحَمَل إذا أَخْصَبَ وسَمِنَ ، (كالفُرَافِرِ ، بِالضَّمّ فِيهما) أَى فى السَّوِيق والغُلام . (و) الفُرْفُورُ : (الحَمَلُ السَّمِينُ) المُسْتَجْفِرُ ، (و) الفُرْفُورُ : (العُصْفُورُ) الصَّغِيرُ ، (كالفُرْفُر ،كهُدْهُد) ، وهو الذى قال فيه الجوهرىّ : طائرٌ ،وسَبَق للمصنّف ذٰلك ، وهُما وَاحدٌ ، وأَنشد فيه ابنُ السِّكّيت ،وقد تَقَدَّم ، فَلْيُتَنَبَّهْ لذٰلك.

(والفُرَافِرُ ، كعُلابط . فَرَسُ عامِرِ بن قَيْسِ) بن جُنْدَب (الأَشْجَعىّ) سُمِّيَت بفَرْفَرَة اللِّجَام . (و) الفُرَافِرُ : (سَيْفُ عامِرِبنِ يَزِيدَ الكِنَانىّ) ، نقلهما الصاغانىّ ولٰكنّه لم يُحَلِّ السَّيْفَ . (و) الفُرَافِرُ : (الرَّجُلُ الأَخْرَقُ) ،من فَرْفَرَ ، إذا طاشَ . (وفَرَسٌ) فُرَافِرٌ : (يُفَرْفِرُ اللِّجَامَ فى فِيهِ) ، أَى يُحَرِّكه ، زاد الزمخشرىّ : لِيَخْلَعَه عن رَأْسِه. (و) الفُرَافِرُ : (الأَسَدُ الّذى يُفَرْفِرُ قِرْنَه) ، أَى يُزَعْزِعُه . وقيلَ : لأَنّهُ يُفَرْفِرُه ، أَى يُمَزِّقه ؛ الأَخيرُ عن الزمخشرىّ ، (كالفُرَافِرَة . والفُرْفُرِ . بضَمِّهما ، والفَرْفارِ) ، بالفَتْح (ويُكْسَرُ) .

(و) الفُرَافِرُ : (الجَمَلُ إذا أَكَلَ واجْتَرّ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، وهو تَصْحيفٌ من المصنّف، والصَّوابُ : الحَمَلُ إذا فُطِم واسْتَجْفَرَ ، بالحاءِ المُهْمَلَة ، واسْتَجْفَر ، بالجِيم والفاءِ ، (كالفُرْفُور) ،بالضّم ،والفُرُرِ ،بضَمّتَيْن، والفَرُورِ ، كقَعُودٍ ، فتَأَمّل ، فإِنَّ فىعبارَة المُصنّف تَصْحيفاً فى مَوْضِعَيْن ، وتقْصِيرًا عن ذكر النَّظَائِر .

(وفِرِّينُ ، كغِسْلِين : ع) ، نَقَلَه الصاغَانىّ .

(وأَفَرَّه) يُفِرُّه إِفْرَارًا ،وكذا أَفَرَّ بِه : (فَعَل بِه ما يَفِرُّ منه) ويَهْرُب ، وقد تَقَدَّم ما فيه عند قَوْله أَفْرَرْتُه ، وأَنّه

يُقَال أَيضاً أَفرّه ،إذا حَمَلَه على الفِرَار (و) أَفَـرَّ (رَأْسَه بالسَّيْف) ، مثـل (أَفْرَاه) ، أَى شَقَّقَـه وفَلَقَـه ؛ عـن اليَزِيديّ .

(والأَيَّامُ المُفِـرّات : الّتى تُظْهِـر الأَخْبَارَ) ، نقله الصاغانىّ .

(وتَفارُّوا : تَهَارَبُوا) .

(وفَرَسٌ مِفَرٌّ ، بالـكَسْرِ : يَصْلُـح للفِرَارِ عليه ،أَو جَيِّد الفِرارِ) ،وبه فُسِّر بَيْتُ امرئ القَيْس :

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِـلٍ مُدْبِـرٍ مَعـاً
كجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ من عَلِ [(1)]

(و) قولُه تعالى : ﴿أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾ [(2)] يحتملُ الفِرَارَ نَفْسَه ،ووَقْتَه ، و (قُرِئ أَيْنَ المِفَرُّ) ، بالكسر ، أَى مَوْضِـع الفِرارِ ،عن الزَّجَّاج . وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَل هٰذا الـوَزْن فى الآلاتِ وصِفـاتِ الخَيْل ، وقد (عُبِّر عن المَوْضع بلَفْظ الآلَة) ،وهى قِراءَةُ الحَسَن . وقَرَأَ ابنُ عَبّاسٍ بفَتْح المِيمِ وكَسْرِ الفاءِ ، اسمٌ لِلْمَوْضِع ، والجُمْهُور بفَتْحِهمَا ، وذَكَرَ الثَّلاثَةَ المُصَنِّفُ فى البَصَائر .

(وعَمْرُو بنُ فُرْفُرٍ الجُذَامِىّ - بالضمّ - : سَيِّدُ بَنِـى وائل) بن قاسط بن هِنْب ابنِ أَفْصَى بن دُعْمِىّ بن جَدِيلَةَ بنِ أَسَدِ بن رَبيعَةِ الفَـرَس . وضبَطَـهُ الحافِظ بالفتح ، وقال : هـو أَحَـدُ الأَشْرَافِ ، شَهِدَ فتْحَ مصر .

(وكَتِيبَةٌ فُرَّى ، كعُزَّى : مُنْهَزِمَةٌ) ، وكذٰلك الفُلَّى .

(وفُرَّ الأَمْرُ جَذَعاً ، بالضَّمّ) : اسْتَقْبَلَه . ويُقَال ذٰلك أَيضـاً (إذا رَجَعَ عَـوْدًا لِبَدْئِه) ، قاله ابنُ دُرَيد ، وأَنشـد :

وما ارْتَقَيْتُ على أَكْتَادِ مَهْلَـكَةٍ
إلاَّ مُنِيتُ بأَمْرٍ فُرَّ لى جَـذَعَا [(1)]

(وفى المَثَل) :

« (نَزْوُ الفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الفُرَارَا) » [(2)]

كِلاهُمَا كغُرَاب . قال المُؤَرِّج : هو وَلَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ ، يُقَالُ لَـه :

(1) ديوانه ١٩ والعباب .
(2) سورة القيامة ، الآية ١٠ .

(1) اللسان ، والعباب ، والتكملة ، والجمهرة ١ /٨٦ .
(2) اللسان والعباب وضبط نزو بالرفع وبالنصب .

فُرَارٌ ، وفَرِيرٌ ، مثْلُ طُوَال وطَوِيلٍ ،(وذٰلك أَنّه إذا شَبَّ) وقَوِىَ (أَخذ فى النَّزَوَانِ ، فمَتَى) ما رآه غَيْرُه نَزَا لنَزْوِه. يُضْرَبُ) مَثَلاً (لِمَنْ تُتَّقَى صُحْبَتُه ، أَى) إنّك (إذَا صَحِبْتَه فَعَلْتَ فِعْلَه) .

(وتَفَــرَّرَ بى : ضَحِــكَ) ، قالــه الصاغانىّ .

(وأَفْــرَرْتُ رَأْسَه بالسَّيْفِ) ، مِثْــل (أَفْرَيْتُه وشَقَقْتُه) ، وهٰذا بِعَيْنه قــد تقدّم ، فهو تَكْــرَار مَحْضٌ ، كمــا لايَخْفَى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

الفَرُورُ من النّساءِ ،كصَبُور :النَّوَارُ.

وفُرَّةُ المالِ ، بالضَّمّ : خِيَارُه .

والفُرَار ، كغُرَاب : البَهْمُ الكِبَارُ ، واحدُهَا فُرْفُور .

وفَرْفَــرَ الرَّجُــلُ ، إذا اسْتَعْجَــل بالحَمَاقَة .

وعن ابن الأَعرابىّ : فَرَّ يَفِرُّ ، إذا عَقَلَ بعد اسْتِرْخاءٍ .

وإنّهَــا لَحَسَنَةُ الفِــرَّةِ ، بالكَسْر : الابْتِسَام .

وفارَرْتُه مُفَارَّةً : فتَّشْتُ عن حاله وفَتَّشَ عن حالــى ، وهــو مَجَــازٌ .

واسْتُعِير الافْتِرَارُ للزَّمَن ، فقَالُوا : إن الصَّرْفَةَ نابُ الدَّهْرِ الذى يَفْتَرُّ عنــه ، وذٰلك أَنَّ الصَّرْفَة إذا طَلَعَتْ خَــرَجَ الزَّهْرُ واعْتَمَّ النَّبْتُ ؛ كما فى اللِّسَان .

والفُرَيْرَة ، مصغَّرَةً مُشَدَّدَةً : مايَلْعَبُ به الصِّبْيَانُ .

وقَوْلُ العَامَّة : الفُرْفُورِىّ ، لِهٰــذا الخزَفِ الذى يُؤْتَى بــه من الصِّيــن غَلَطٌ ، وإنّمَــا هو الفُغْفُورِىّ نسبةً إلى فُغْفُور مَلِكِ الصِّين ، يُرِيدُونَ جَوْدَتَه .

وفارُّهْ ، بتَشْدِيد الراءِ وضَمِّهــا ثُمّ هاءٌ ساكِنَة : جَدُّ يُوسُفَ بنِ مُحَمّــد الأَنْصَارِىّ الأَنْدَلُسِىّ ، ويُقال : فِيرُّهْ ، وكأَنّ الفاءَ مُمالَةٌ فتُكْتَــب بالأَلِــف والياءِ ، سَمِــعَ وحَدَّث ، مات سنة ٥٤٨ .

[ف ر س ك ر]

(فارِسْكُــورُ) ، أَهمله الجوهــرىّ

والصاغانىّ وصاحبُ اللّسَان ، وهـى (ة : كَبِيرَةٌ) عامِـرَةٌ (بمِصْرَ) ، على شاطِـئ النِّيلِ ،من إقْلِيم الدَّقَهلِيَّة ، وقد دَخَلْتُهـا ، والنِّسْبَـة إليهـا فارِسِـىّ وفارِسْكُورِىّ . وقـد نُسِبَ إليها جُمْلَةٌ من الأُدَبَاءِ والأَعْيَانِ ، ومنهـم الإِمَـامُ المُحَدِّث عزُّ الدّينِ عَبْدُ العَزِيزبن محمّد ابن يُوسُفَ بن محمّدٍ الفارِسْكُورِىُّ الشافعىُّ ،وُلِدَ سنة ٨٣٣ ، وقَدِمَ القاهِرَةَ سنـة ٨٤٥ ، وأَجَازَهُ شيـخُ الإِسْلام والجَلاَلُ السُّيُوطِـىّ ، تَرْجَمه محمّدُ بنُ شُعَيْبٍ فى «زَهْرِ البَسَاتين» .

[ف ز ر] *

(فَزَرَ الثَّوْبَ)فَزْرًا : (شَقَّه ،فتَفزَّرَ) ، تَشقَّق وتَقَطَّع وبَلِـىَ ، وكذا تَفَـزَّرَ الحائطُ ، (وانْفزَر) الثَّـوْبُ : مثـلُ ذٰلك . ويُقَالُ : فَـزَرْتُ أَنْفَ فُـلانٍ فَزْرًا ، أَى ضَرَبْتُه بشَىْءٍ فشَقَقْتُه ، فهو مَفْزُورُ الأَنْف . ومنه الحديث : «أَنَّ رَجُلاً من الأَنْصَـارِ أَخَذَ لَحْىَ جَزُورٍ فضَرَبَ به أَنْفَ سَعِيـد ففَزَرَه » .(و) فَزَرَ (فُلاناً بالعَصَا : ضَرَبَهُ) ،وقيـل : ضَرَبَه بهـا (على ظَهْرِهِ) ففَسَخَـهُ .

(و) فَزِرَ (فلانٌ) ،ظاهرُه أَنّه من بابِ نصر كالأَوّل ، ولَيْسَ كذٰلك بل هو فَزِرَ - كفَرِحَ - يَفْـزَرُ فَـزَرًا ، إِذا (خَرَجَ على ظَهْرِهِ أَو صَدْرِه فُزْرَةٌ) ، بالضّمّ ، (أَى عُجْـرَةٌ عَظِيمَة ، فهـو أَفْزَرُ) بَيِّنُ الفَزَرِ ، وهـو الأَحْدَبُ (و) هو (مَفْزُورٌ) كذٰلك .

(والفِزَرُ ، كعِنَب : الشُّقُوقُ) . والّذى فى اللّسَان : والفُـزُورُ : الشُّقُـوقُ والصُّـدُوع . ولعلَّـه تَصَحَّفَ علـى المصنّف، فلْيُنْظَر .

(و) الجارِيَةُ (الفَزْرَاءُ : المُمْتَلِئَةُ لَحْماً وشَحْماً ، أَو) هى (الّتِى قارَبَت الإِدْرَاكَ) ، قال الأَخْطَلُ :

وما إِنْ أَرَى الفَزْرَاءَ إِلاَّ تَطَلُّعـاً
وخِيفَةَ يَحْمِيهَا بَنُو أُمِّ عَجْرَدِ(١)

(والفِزْرُ ، بالـكَسْرِ : لَقَبُ سَعْـد ابن زَيْد مَنَاةَ) بنِ تَمِيم بنِ مُرّ ،وكانَ (وَافَى المَوْسِمَ بمِعْزَى فَأَنْهَبَها) هُنَاكَ

(١) كذا فى الأصل واللسان ، وفى ديوانه : ٩٢ برواية : « أم عَجْرَدَا »

(وقالَ : من أَخَذَ منهـا واحِدَةً فهـى له ، ولا يُؤْخَذُ منها فِزْرٌ ، وهو الاثْنَان فأَكْثَرُ ، ومنه) المَثَل («لا آتِيكَ مِعْزَى الفِزْرِ » ، أَى حَتَّى تَجْتَمِـعَ تِلك ، وهى لا تَجْتَمِـع أَبـدًا) ، هٰذا قولُ ابـن الـكَلْبِـىّ . وقال أَبو عُبَيْدَةَ نَحْوَ ذٰلك ، إِلاَّ أَنّه قال : الفِزْرُ : هو الجَدْىُ نفسُه ، فضَرَبُوا به المَثَل . وقال أَبو الهَيْثَم : لا أَعرِفُه . وقال الأَزهرىّ : وما رَأَيْتُ أَحَـدًا يَعْرِفُـه . وقال ابنُ سِيدَه : إِنّمَا لُقِّبَ سعدُ بنُ زيدِ مَنَاةَ بذٰلك لأَنّه قال لوَلَدِه واحِدًا بعد واحِد : ارْعَ هٰذه المِعْزَى . فَأَبوْا عليه ، فنَادَى فى الناس أَن اجْتَمِعُوا ، فاجْتَمَعُوا . فقال : « انْتَهِبُوهـا ، ولا أُحِلُّ لأَحَدٍ أَكثَرَ من واحدَةٍ ، فَتَقطَّعُوها فى ساعَة ، وتَفرَّقَتْ فى البلاد . فهٰذا أَصْلُ المَثَلِ. وهو من أَمْثالهم فى تَرْك الشَّىْءِ ، يُقَال : «لاأَفْعَلُ ذٰلك مِعْزَى الفِزْرِ » . وقـال الجوهرىّ : الفِزْر : أَبو قَبِيلَة من تَميمٍ ، وهو سَعْدُ بن زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِـيمٍ . قُلتُ : ويُقَالُ لوَلَدِ سَعْد هٰذا : الأَبْنَاءُ ، غيرَ كَعْب وعَمْرٍو ابْنَىْ سَعْدٍ ، فـإِنّ وَلَدَهُمَا الأَجارِبُ[1] ، وتَفْصِيلُ ذٰلك فى كُتُب الأَنْسَاب .

(والفِزْر : الأَصْلُ) ، نقله الصاغانىّ.

(و) الفِزْرُ : (هَنَةٌ) كنَبْخَة [تَخرج] فى مَغْرِزِ الفَخذ (دُونَ مُنْتَهَـى العانَة ، كغُدَّةٍ من قُرْحَة تَخْرُجُ بالإِنْسَانِ) أَو جِرَاحَةٍ .

(و) الفِزْرُ : القَطِيـعُ من الغَنَم ، و(من الضَّـأْنِ : ما بَيْـنَ العَشَرَة إِلى الأَرْبَعِين ، أَو) ما بَيْن (الثَّلاثَـة إِلى العَشَرَةِ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والَّذِى فى اللّسان : إِلى العشْرِينَ . قال : والصُّبَّة : ما بين العَشْر إِلى الأَرْبَعِين من المِعْزَى .

(و) الفِزْرُ : (الجَـدْىُ) ، يقال : لا أَفْعَلُه مانَزَا فِزْرٌ .

(و) الفِزْر : ابنُ النَّمِر ، وفى التَّهْذِيب (ابنُ البَبْر) ، ومِثْلُه فى التَّكْمِلَة ، وقد تَقَدَّم البَبْر ، (وبِنْتُه : الفِزْرَة) ، وقيل أُخْتُه ، والهَدَبَّس أَخُوه ، (وأُمُّه الفَزَارَةُ كسَحَابَة ، وهى) أَى الفَزَارَةُ (أُنْثَـى النَّمِرِ أَيضاً) ، قاله ابنُ الأَعْرَابِىّ . وفى

(١) فى مطبوع التاج « الاجادب» والصواب من كتب النسب

التهذيب : والبَبْرُ يقال له : الهَدَبَّس ، وأُنْثاه الفَزَارَةُ . وأَنشد المُبَرِّد :

ولَقَـدْ رَأَيْـتُ هَدَبّساً وفَـزَارَةً
والفِزْرَ يَتْبَعُ فِزْرَةً كالضَّيْـوَنِ[1]

قال أَبو عُمَر[2] : وسأَلْتُ ثَعْلَبـاً عن البَيْت فلم يَعْرِفْه . قال أَبومَنْصُور : وقد رَأَيْتُ هٰذه الحُرُوفَ فى كتاب اللَّيْث ، وهى صَحِيحَة .

(و) فَزَارَةُ ، (بلا لام : أبو قَبِيلَة من غَطَفَان) ، وهو فَزارَةُ بن ذُبْيَانَ بن بَغِيضِ بن رَيْثِ بن غَطَفَانَ ، منهـم بَنُو العُشَراءِ ، وبَنُو غُرَاب ، وبَنُوشَمْخ ، وقد تقدَّم ذِكْرُ كُلٍّ منهم فى مَحَلِّه .

(والفَازِرُ : نَمْلٌ أَسْوَدُ فيه حُمْرَةٌ) ، نقله الصاغانىّ ، وسيأْتى للمصنّف فى الزاى أَيضاً .

(و)) الفازِرُ : (الطَّرِيـقُ) البَيِّـنَ (الواسـعُ) ، قال الراجـز :

تَـدُقُّ مَعْزاءَ الطَّرِيـقِ الفَـازِرِ
دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الأَنَـادِرِ[1]

وقال ابنُ شُمَيْل : الفازِرُ : الطَّرِيقُ تَعْلُو النِّجَافَ والقُورَ ، فتَفْزِرُهَا كأَنَّهَا تَخُدُّ فى رُؤُوسها خُدُودًا . تقول : أَخَذْنا الفَازِرَ ، وأَخَذْنَا طَرِيقَ فازِرٍ[2] ، وهو طَرِيقٌ أَثَّرَ فى رُؤُوسِ الجِبَال وفَقَرها (كالفُزْرَة ، بالضَّمّ) ، الأَخِيرَة نَقَلَهَا الصاغانـىّ .

(و) الفازِرَةُ ، (بهاءٍ : طريقٌ يَأْخُذ فى رَمْلَة فى دَكادِكَ) لَيِّنَة كَأَنَّهَا صَدْعٌ فى الأَرْض مُنْقادٌ طويلٌ خِلْقَةً .

(وأَفْـزَرْتُ الجُلَّـةَ) ، وفَزَرْتُهَـا وَفَزَّرْتُها : (فَتَّتُّهَا) .

(والفَزْرُبنُ أَوْسِ بنِ الفَزْر) ،بالفَتْح : (مُقْرِئٌ مصْرىٌّ . وخالدُ بن فَزْرٍ : تابِعِىٌّ) ، رَوَى عن أَنَس بن مالك .

(وَبَنُو الأَفْزَرِ : بَطْنٌ) من العَرَب .

(١) التكملة ، والعباب ، واللسان وفيـه « يتبـع فزرَه . . »
(٢) فى العباب : أبو عُمَر الزاهد . وفى التكملة « أبو عُمَر : سألت»

(١) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (ندر)
(٢) فى التهذيب ومعجم البلدان (فازر) « وأخـذنا فى طريقٍ فازرٍ » أما المثبت فهو ضبط اللسان

(و) فُزَيْرٌ ، (كَزُبَيْرٍ : عَلَمٌ) .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

قال شَمِرٌ : الفَزْرُ : الكَسْر . قال : وكُنْتُ بالبَادِيَة فرأَيْتُ قِباباً مَضْرُوبَةً ، فقُلْتُ لأَعْرَابِىّ : لِمَنْ هٰذه القِبَاب ؟ فقال لِبَنِى فَزَارَةَ ، فزَر اللهُ ظُهورَهم . فقلتُ : ما تَعْنى به ؟ فقال : كَسَرَ اللهُ . وفَزَرْتُ الشَّىْءَ من الشَّىْءِ : فَصَلْتُه . وفَزَرْتُ الشَّىْءَ : صَدَعْتُه وفَرَّقْتُه .

ومحمّدُ بنُ الفَزْر ، بالفَتْح : خالُ أَحْمَدَ بنِ عَمْرٍو البَزّازِ .

وأُمُّ الفَزْرِ ، فى السِّيرة .

وبالكَسْر : أَبُو الغَوْث الْفِزْر ، فى كَهْلانَ بن سَبَإٍ .

[ف س ر] *

(الفَسْر : الإِبَانَةُ وكَشْفُ المُغَطَّى) كما قاله ابنُ الأَعْرَابِىّ ، أَو كَشْفُ المَعْنَى المَعْقُولِ ، كما فى البَصَائر ، (كالتَّفْسِير . والفِعْلُ كضَرَب ونَصَرَ) يقال : فَسَرَ الشىءَ يَفْسِرُه ويَفْسُرُه وفَسَّرَه : أَبَانَهُ . قال ابنُ القَطَّاع : والتَّشْدِيد أَعَمُّ .

(و) الفَسْرُ ، أَيضاً : (نَظَرُ الطَّبِيبِ إِلى الماءِ ، كالتَّفْسِرة) ، كتَذْكِرَة ، (أَو هِىَ) ، أَى التَّفْسِرَةُ : (البَوْلُ) الذى (يُسْتَدَلُّ به على المَرَضِ) ويَنْظُرُ فيه الأَطِبَّاءُ يَسْتَدِلُّونَ بِلَوْنِه عِلى عِلَّةِ العَلِيلِ ، وهو اسمٌ كالتَّهْنِئَة ، (أَو هِىَ) ، أَى التَّفْسِرَة ، (مُولَّدة) ، قاله الجَوْهَرِىّ .

وقال (ثَعْلَبٌ) ، وهو أَحْمَدُ بن يَحْيَى ، وكذٰلك ابنُ الأَعْرَابِىّ : (التَّفْسِيرُ والتَّأْوِيلُ) والمَعْنَى (واحِدٌ) ، وقولُه عَزَّ وجَلَّ ﴿وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ (١) الفَسْر : كَشْفُ المُغَطَّى ، (أَو هُوَ) ، أَى التَّفْسِيرُ : (كَشْفُ المُرَادِ عن) اللَّفْظ (المُشْكِل . والتَأْوِيلُ : رَدُّ أَحَدِ المُحْتَمِلَيْنِ إِلى ما يُطَابِقُ الظَّاهِرَ) . كذا فى اللِّسَان . وقيل : التَّفْسِيرُ : شَرْحُ ما جاءَ مُجْمَلاً من القصَص فى الكِتَاب الكريم ، وتعْرِيفُ ما تَدُلّ عليه أَلْفَاظُه الغَرِيبَة ، وتَبْيِينُ الأُمورِ التى

(١) سورة الفرقان ، الآية ٣٣ .

أُنْزِلَتْ بسَبَبِهَا الآىُ ؛ والتَأْوِيـــلُ :هو تبْيِينُ مَعْنَى المُتَشَابِهِ . والمُتَشابِهُ : هو ما لَمْ يُقْطَـعْ بفَحْوَاهُ من غَيْرِ تَرَدُّد فيــه ، وهو النَّصّ .

(وفُسَارَانُ ، بالضّمّ : ة بأَصْبَهانَ) ، نقله الصاغانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

التَّفَسُّرُ[1] : الاستفســار .

واسْتَفْسَرْتُه كَذا : سَأَلْتُه أَنْ يُفَسِّرَه لى .

وكُلُّ شىْءٍ يُعْرَفُ به تَفْسِيرُ الشىْءِ ومَعْنَاه فهو تَفْسِرَته . وفى البَصَــائر : كُلُّ مــا تَرْجَــمَ عن حالِ شــىْءٍ فهو تَفْسِرَتُه .

وأَبو أَحْمَدَ عبدُ اللهِ بنِ محمّدِ بنِ ناصِــحِ بن شُجــاعِ بــنِ المُفَسِّر المِصْرىّ ، وُلِدَ سنة ٢٧٣ ، وتُوُفِّــىَ سنة ٣٦٥؛ ذَكَــره ابنُ عَسَاكِــر فى التارِيــخ . ووَقَعَ لنا حَدِيثُه عاليــاً فى مُعْجَم شُيُوخ الدِّمْيَاطىّ .

(١) فى مطبوع التاج « والتفسير » والمثبت من التكملة .

[ف ش ر]

(الفَاشَــرِىّ) ، أَهملَه الجوهــرىّ والصاغانىّ وصاحِــبُ اللِّسَان ، وهــو (دَوَاءٌ يَنْفَــع لنَهْشِ الأَفْعَى و) سائرِ (الهَوَامِّ) ، ذَكَرَه الأَطباءُ هٰكذا ، وأَنَا أَخْشَى أَن تَــكُون كلمــةً يُونانِيَّــةً استعملها الأَطِبَّاءُ فى كُتُبِهم بدليــل أَنّه ليس فى كلامهم « ف ش ر » .

(والفُشَارُ) ، كغُراب :(الذىتَسْتَعْمِله العامَّةُ بمعنَى الهَذَيَانِ) ، وكذا التَّفْشِيرُ (لَيْسَ من كلامِ العَرَب) ، وإِنَّمَا هو من اسْتِعمال العــامّة .

[ف ص ر]

(الفَيْصُورُ ، كقَيْصُوم) ، أَهْمَله الجــوهرىّ وصاحِبُ اللِّســان ، وهو (الحِمَارُ النَّشِيط) ، ونَقَلَه الصاغانىّ عن ابن الأَعْرَابِىّ ،وقد ضَبَطَه هٰكذا : الفَيْصَنور . كحَيْزَبون ، كذا رأَيْتُــه مضبوطاً مجــوَّدًا بخطّ الصاغانىّ ، وقد صَحَّفَه المصَنِّف ، فانْظُرْ وتَأَمَّل[1] .

(١) هذا فى التكملة أما العباب فهو « الفيصور » كالقاموس

[ف ط ر] *

(الفَطْر)، بالفَتْح: (الشَّقُّ)، وقَيَّدَه بعضُهم بأَنّــه الشَّقُّ الأَوّلُ، كما نَقَلَه شَيْخُنَا، (ج فُطُورٌ)، وهى الشُّقُوقُ، وفى التَّنْزِيــل العزيــز ﴿هَــلْ تَــرَى مِنْ فُطُور﴾ (١) وأَنْشَدَ ثَعْلَب :

شَقَقْتِ القَلْــبَ ثم ذَرَرْتِ فيــه
هَوَاكِ فلِيمَ فالْتَــأَمَ الفُطُــورُ (٢)

(و) الفُطْرُ، (بالضَّمّ، و) جاءَ فى الشِّعْرِ (بضمَّتَيْن: ضَرْبٌ من الكَمْأَة) أَبْيَضُ عُظَامٌ، لِأَنَّ الأَرْضَ تَنْفَطِرُ عنه وهــو (قَتّالٌ)، واحدَتُه فُطْرَةٌ .

(و) الفُــطْرُ، بالوَجْهَيْن: القَلِيلُ من اللَّبَنِ حِينَ يُحْلَب . وفى التَّهْذيب : (شَىْءٌ) قَلِيلٌ (من فَضْلِ اللَّبَنِ)، ولَوْ قالَ: من اللَّبَــن، كمــا هُــوَ نصّ التهــذيب، كانَ أَخْصَرَ مع بقــاءِ المَعْنَى المَقْصُودِ، (يُحْلَبُ ساعَتَئِــذٍ) وقال أَبو عَمْــرو: هو اللَّبَنُ ساعَــةَ يُحْلَب، تقولُ: ما حَلَبْنَا إلاَّ فُطْرًا .

(و) الفِطْرُ، (بالكَسْرِ: العِنَبُ إذا بَدَتْ رُؤُوسُه)، لأَنَّ القُضْبَانَ تَنْفَطِرُ، (ويُضَمّ) .

(وفَطَرَهُ)، أَى الشَّىْءَ، (يَفْطِرُه)، بالكَسْرِ، (وَيَفْطُرُه)، بالضَّمّ . أَمَّا كَوْنُه من باب نَصَرَ فهُو المَشْهُورُ عِنْدَهم، وأَما يَفْطِــرُه، بالــكَسْر، فإنّــه رواه الصاغَانىّ عن الفَرّاءِ فى : فَطَرْتُ النَّاقَةَ إذا حَلَبْتَهَا، فَطْرًا . لامُطْلقاً، ففيــه نظرٌ ظاهِرٌ، وأُغْفِلَ أَيضاً عن : فَطَّرَه تَفْطِيرًا . فقد نَقَلَهُ صاحِبُ المحكم حَيْثُ قال: فَطَرَ الشَّىْءَ يَفْطُرُه فَطْرًا وفَطَّرَهُ : (شَقَّهُ فانْفَطَرو وتَفَطَّرَ)، ومنه قولُه تعالَى: ﴿إذا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ﴾ (١) أَى انْشَقَّتْ . وفى الحَدِيث: «قَامَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ تَعَالَى عليــه وسلَّم حتى تَفَطَّرَتْ قَدَمَاهُ»، أَى انْشَقَّتَــا . وفى المحكم: تَفَطَّرَ الشَّىْءُ وانْفَطَرَ وفَطَرَ . وفى قوله تَعالَى؛ ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ (٢)

---

(١) سورة الملك، الآية ٣ .
(٢) اللسان والمقاييس ٢/٣٥٣ ومادة (ذرر) ونسب فى مجالس ثعلب ٢٨٤ إلى عبيد الله بن عبد الله بــن مسعود .

(١) سورة الانفطار، الآية الأولى .
(٢) سورة المزمل، الآية ١٨ .

ذُكِّرَ عَلَى النَّسَبِ، كما قالُوا: دَجَاجَةٌ مُعْضِلٌ.

(و) فَطَرَ (الناقَةَ) والشـاةَ يَفْطِرُهَا فَطْرًا: (حَلَبَهَا بالسَّبَّابَةِ والإِبْهَام)، كما قالَهُ الجَوْهَرِيّ (أَو بأَطْرَافِ أَصابِعِهِ)، وقيـل: هـو أَنْ يَحْلُبَها كما تَعْقِدُ ثلاثيـنَ بالإِبْهامَيْن والسَّبّابَتَيْن. وفى حديث عبدِ المَلِك: «كَيْفَ تَحْلُبُها، مَصْرًا أَم فَطْرًا؟» قال ابنُ الأَثِير: هـو أَنْ تَحْلُبَها بإِصْبَعَيْن وطَرَف [1] الإِبْهَام.

(و) فَطَرَ (العَجِينَ) يَفْطُرُه ويَفْطِرُه فَطْرًا: (اخْتَبَزَهُ من ساعَتِه ولم يُخَمِّرْه)، وكذَا فَطَرَ الأَجِيـرُ الطِّينَ، إِذا طَيَّنَ بـه من ساعتِه قبلَ أَن يَخْتَمِرَ. وقال اللَّيْثُ: فَطَرْتُ العَجِينَ والطِّينَ، وهُوَ أَنْ تَعْجِنَه ثُمَّ تَختَبِزَه من ساعَتِه، وإِذا تَرَكْتَه لِيَخْتَمِرَ فَقَدْ خَمَّرْتَه. وقالَ الكِسائِـىّ: خَمَـرْتُ العَجِيـنَ وفَطَرْتُه، بغَيْرِ أَلِفٍ. ففـى كَلامِ المُصَنِّف قُصُورٌ من وَجْهَيْن.

(و) فَطَرَ (الجِلْدَ) فَطْرًا، فهـو فَطِيرٌ: (لَمْ يُرْوِه من الدِّبَاغِ)، عن ابن الأَعرابِـىّ. وفى الأَسَاس: لم يُلْقَ فى الدِّباغ، (كأَفْطَرَه)، لغة فيه.

(و) فَطَرَ (نَابُ البَعِيـرِ) يَفْطُرُ، بالضَّمّ، (فَطْرًا)، بالفَتْح، (وفُطُورًا)، كقُعُود: شَقَّ اللَّحْمَ و(طَلَـعَ)، فهو بَعِيـرٌ فاطِرٌ.

(و) فَطَرَ (اللهُ الخَلْقَ) يَفْطُرُهـم فَطْـرًا: (خَلَقَهـم)، وفى الأَساسِ: ابْتَدَعَهُم. (و) قولُه (بَرَأَهُم) هٰـكذا فى النّسـخ بالراءِ، والصَّوَابُ كمـا فى اللِّسَان: «بَدَأَهُمْ» بالدال. (و) فَطَرَ (الأَمْرَ: ابْتَدَأَه وأَنْشَأَه). ثُمّ رأَيتُ فى المُحْكَم قال: وفَطَرَ الشَّىْءَ: أَنْشَأَه، وفَطَرَ الشَّىْءَ: بَدَأَه، فعُلِمَ من ذٰلك أَنَّ الرَّاءَ تَحْرِيفٌ. وقال ابنُ عَبّاس: ما كُنْـتُ أَدْرِى ما «فاطِـرِ السَّمٰواتِ والأَرْضِ» حتى أَتانِـى أَعْرابِيّـانِ يَخْتَصِمَانِ فى بِئْرٍ، فقال أَحَدُهُمَا: أَنا فَطَرْتُها، أَى أَنا ابْتَدَأْتُ حَفْرَهَا. وذَكَرَ أَبوالعَبّاسِ أَنّه سَمِعَ ابنَ الأَعرابِىّ

(١) فى مطبوع التاج واللسان «بأصبعين بطرف الإبهام» والمثبت من النهاية.

يقولُ : أنـا أوَّل من فَطَـرَ هٰذا ، أى ابتَدَأَه .

(و) الفِطْرُ ، بالكَسْرِ : نَقيضُ الصَّوْم ، فَطَرَ (الصائمُ) يَفْطُر فُطُورًا : (أكَلَ وشَرِب ، كأَفْطَر . وفطَرْتُه وفطَّرْتُه) ، بالتَّشْدِيد ، (وأَفْطَرْتُه) . قال سيبويه : فَطَّرْتُه فأَفْطَر نادِرٌ . قلتُ : فهـو مِثْلُ بَشَّرْتُه فأَبْشَرَ . (ورَجُلٌ فِطْرٌ ، بالكسر : للواحِدِ والجَميع) ، وَصْفٌ بالمَصْدر ، (ومُفْطِرٌ من) قوم (مَفَاطِيـرَ) ، عن سيبويه ، مِثْلُ مُوسِر ومَيَاسِيرَ . قال أَبو الحَسَنِ : إنَّمَا ذَكَرْتُ مثْلَ هٰذا الجَمْع لأَنَّ حُكْمَ مِثْلِ هٰذا أَنْ يُجْمَعَ بالوَاو والنُّونِ فى المُذَكَّر ، وبالأَلف والتاءِ فى المُؤَنَّـثِ .

(و) الفَطُورُ ، (كصَبُور : ما يُفْطَرُ عَلَيْه ، كالفَطُورِىّ) ، بياءِ النِّسْبة ، كأَنَّه منسوب إليـه .

(والفَطِيـرُ) ، كأَمِيـرٍ : خـلافُ الخَمِير ، وهو العَجِين الذى لم يَخْتَمِرْ ، تقولُ : عِنْدِى خُبْـزٌ خَميرٌ وحَيْسٌ فَطِيـرٌ ، أَى طَـرِىٌّ . وفى حديـث مُعَاوِيَةَ : «ماءٌ نَميرٌ ، وحَيْسٌ فَطِيرٌ» أَى طَرِىٌّ قريبٌ حَدِيثُ العَمَلِ . وقال اللِّحْيَانِىّ : خُبْزٌ فَطِيرٌ ، وخُبْزَةٌ فَطِيرٌ ، كِلاهُمَا بغير هاءٍ ، وكذٰلك الطِّيـنُ . و(كلُّ ما أُعْجِلَ عن إدْرَاكِه) فَطِيرٌ ، وهٰكذا قالَهُ اللَّيْثُ أَيضـاً :

(و) يُقَـالُ : (أَطْعَمَـه فَطْـرَى ، كسَكْرَى ، أَى فَطِيرًا) ، وهٰذا خلافُ ما ذَكَرَهُ ابنُ الأَثِيـر أَنَّ جَمْـعَ الفَطِيرِ فَطْرَى مَقْصُورَة . ثُمَّ رَأَيْتُ المُصنِّفَ قد أَخَذَ ذٰلك من عِبارَة الصاغَانِـىّ فحَرَّفَهَ ووَهِمَ فِيهـا ، وذٰلك أَنَّ نَصَّ الصاغانىّ : وأَطْعِمَةٌ فَطْرَى : من الفَطِير ، كذا هو بِخَطِّه مُجَوَّدًا مَضْبُوطاً ، جَمْعُ طَعَامٍ ، فظَنَّ المصنِّف أَنَّه فِعْلٌ ماض ، وهُوَ وَهَمٌ كبيرٌ ، فليُحْذَر من ذٰلك ، ولَوْلا أَنِّـى رأَيتُ ابنَ الأَثِير وغَيْرَه قد صَرَّحُوا بأَنَّهُ جَمْـعُ فَطِير ، وهـو مقصُورٌ ، لَسلَّمْتُ له ما ذَهَب إليـه ، فتـأَمَّلْ .

(و) الفَطِيرُ : (الدَّاهِيَةُ) ، نَقَلَـه الصاغانىّ .

(و) فُطَيْرٌ (كزُبَيْرٍ: تابِعِيٌّ. و) فُطَيْرٌ: (فَرَسٌ وَهَبَهُ قَيْسُ بن ضِرارٍ للرُّقَادِ بنِ المُنْذِرِ) الضَّبِّيِّ، كذا نَقَلَه الصاغانيّ.

(و) فى التَّكْمِلَة: وقولُهم «(الفِطْرَة) صاعٌ من بُرٍّ» فمَعْنَى الفِطْرَةِ (صَدَقَةُ الفِطْرِ)، هٰذا نَصُّ الصاغانيّ بعَيْنِه. وهُنَا للشَّيْخ ابنِ حَجَرٍ المَكِّيّ كلامٌ فى شَرْحِ التُّحْفَة، حيثُ قال: الفِطْرَة مُوَلَّدَةٌ، وأَمّا ما وَقَع فى القَامُوس من أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ فغَيْرُ صَحِيح. ثم قال: وقد وَقَعَ له مِثْلُ هٰذا مِنْ خَلْطِ الحَقَائِق الشَّرْعِيَّة باللُّغَوِيَّة شَيْءٌ كثيرٌ، وهو غَلَطٌ يجب التَّنْبِيهُ عليه. قلتُ: وقد وَقَعَ مِثْلُ ذٰلك فى شُرُوح الوِقَايَة، فإِنَّهم صَرَّحُوا بأَنَّهَا مُوَلَّدَة، بل قِيلَ: إِنَّهَا مِنْ لَحْنِ العامَّة. وصَرَّحَ الشِّهَابُ فى شِفَاءِ الغَلِيلِ[1] بأَنَّهَا من الدَّخِيل. وإِنّمَا مُرَادُ الصاغانيّ من ذِكْرِه مُسْتَدْرِكاً به على الجوهريّ بيانُ أَنّ قَوْلَ الفُقَهَاءِ «الفِطْرَةُ صاعٌ من بُرٍّ» على حَذْفِ المُضَافِ، أَى صَدَقَة الفِطْر، فحُذِفَ المُضَاف، وأُقِيمَتِ الهاءُ فى المُضَاف إِلَيْه لِتَدُلَّ على ذٰلك. وجاءَ المُصَنِّف وقَلَّده فى ذٰلك، وراعَى غايَةَ الاخْتِصار مع قَطْعِ النَّظرِ أَنّهـا من الحَقَائـق الشَّرْعِيَّة أَو اللُّغَوِيَّة، كما هى عادَتُه فى سائرِ الكِتاب، ادِّعاءً للإِحاطَة، وتَقْلِيدًا للصّاغانيّ وابنِ الأَثِيرِ فيما أَبْدَيَاهُ من هٰذه الأَقْوالِ. فَمَنْ عَرَفَ ذٰلك لا يَلُومُه على ما يُورِدُهُ، بَلْ يَقْبَلُ عُذْرَه فيه. والشيخُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَه الله تعالَى نَسَبَ أَهلَ اللُّغَة قاطِبَةً إِلى الجَهْلِ مُطْلَقاً، وليت شِعْرِى إِذا جَهِلَتْ أَهلُ اللُّغَة فمَنْ الذى عَلِمَ؟ وهل الحَقَائق الشَّرْعِيَّة إِلاّ فُرُوعُ الحقائقِ اللُّغَوِيّة؟ وقد سَبَقَ له مِثْلُ هذا فى التَّعْزِيرِ من إِقامَة النَّكِير، وقد تَصَدَّيْنا للْجَواب عنه هُنالكَ على التَّيْسِير. واللهُ يَعْفُو عن الجَمِيع، وهو عَلَى كُلِّ شيْءٍ قدير.

والفِطْرَةُ: الخِلْقَة. أَنْشَد ثَعْلَب:

هَوِّنْ عَلَيْك فقد نَالَ الغِنَى رَجُلٌ
فى فِطْرَةِ الكَلْبِ لا بالدِّينِ والحَسَبِ[1]

(١) فى شفاء الغليل ١٦٧: «مولّد ولا يمنعه القياس، كذا فى ذيل الفصيح».

(١) اللسان.

(و) الفِطْرَةُ : ما فَطَرَ اللهُ عليه الخَلْقَ من المَعْرِفةِ به . وقال أَبو الهَيْثَم : الفِطْرَة : (الخلْقة التى خُلِقَ عليها المَوْلُودُ فى) بَطْنِ أُمِّه ، وبه فَسَّر قولَه تعالى ﴿فِطْرَةَ اللهِ الَّتِى فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ﴾ (١) . قال : وقولُه صَلَّى اللهُ تعالَى عليه وسَلَّم : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ على الفِطْرَةِ » يعنى الخِلْقَةَ التى فُطِرَ عَلَيْهَا فى (رَحِمِ أُمِّه) من سَعادَة أَو شَقَاوَة ، فإِذا وَلَدَه يَهُودِيّان هَوَّدَاه فى حُكْمِ الدنيا ، أَو نَصْرانِيان نَصَّرَاه فى الحُكْمِ ، أَو مَجُوسِيّان مَجَّسَاه فى الحُكمِ ، وكان حُكْمُه حُكْمَ أَبَوَيْه حَتَّى يُعَبِّرَ عنه لِسانُه . فإِنْ مَاتَ قَبْلَ بُلُوغه مَاتَ على ما سَبَق لَهُ من الفِطْرَة التى فُطِرَعليها ، فهٰذِه فِطْرَةُ المَوْلُود . قال : (و) فِطْرَةٌ ثانِيَة ، وهى الكَلِمَةُ التى يَصِير بها العَبْدُ مُسْلِماً ، وهىشَهادةُ أَنْ لا إِلٰه إِلا اللهُ وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُه جاءَ بالحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ ، فتِلْكَ الفِطْرَةُ (الدِّينُ) ، والدَّلِيلُ على ذٰلك حَدِيثُ البَرَاءِ بنِ عازِبٍ عن النَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : أَنَّه عَلَّم رَجُلاً أَنْ يَقُولَ [ذٰلك] (١) إِذا نامَ ، وقال : « فإِنَّكَ إِنْ مُتَّ من لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ » ، هٰذا كلُّه كَلاَمُ أَبى الهَيْثم . وهُنَا كَلامٌ لأَبِى عُبَيْد حِينَ سَأَلَ محمّدَ بنَ الحَسَنِ وجَوابُه ، وما ذَهَبَ إِليه إِسحاقُ بنُ إِبراهيم الحَنْظَلىّ ، وتَصْوِيبُ الأَزْهرىّ له مَبْسُوطٌ فى التَّهْذِيب ، فراجِعْه .

(و) مِنْ سَجَعَاتِ الأَساسِ : قَلْبٌ مُطَارٌ (٢) و (سَيْف فُطَارٌ . كغُراب) : عُمِلَ حَدِيثاً لم يَعْتُقْ . وقِيلَ : الَّذِى (فيه تَشَقُّقٌ) ، قاله الزمخشرىّ . وفى اللّسَان : صُدُوعٌ وشُقُوقٌ . قال عَنْتَرَةُ :

وسَيْفِى كالعَقِيقَةِ وهْو كِمْعِى
سِلاحِى لا أَفَلَّ ولا فُطَارَا (٣)

(و) قِيلَ : هو الّذى (لا يَقْطَع) .

(و) عن ابنِ الأَعرابىّ : (الفُطَارِىّ ، بالضمّ : الرَّجلُ) الفَدْمُ الّذِى (لاَ خَيْرَ

(١) سورة الروم ، الآية ٣٠ .

(١) زيادة يقتضيها السياق ، واللسان مثل التاج ليست فيه .
(٢) فى مطبوع التاج : « فطار » والمثبت من الأساس .
(٣) ديوانه واللسان والصحاح والعباب .

فيه)، ونَصّ ابنِ الأَعرابِـيّ : لاخَيْرَ عِنْدَه (ولا شَرّ)، قال : وهـو مَأْخُوذٌ من السَّيْفِ الفُطَـارِ .

(و) فى التَّكْمِلَـة : (الأَفاطِيـرُ : جَمْـعُ أُفْطُورٍ ، بالضمّ ، وهو تَشَقُّقٌ) يَخـرج (فى أَنْفِ الشابِّ ووَجْهِـه)، هٰكذا نقله الصاغـانىّ فيهـا ، وهـى البَثْرُ الذى يَخْرُج فى وَجْـهِ الغُـلامِ والجارِيَة ، وهى التَّفاطِيرُ والنَّفَاطِيرُ ، بالتـاءِ والنُّون . قال الشاعـر :

نَفاطِيرُ الجُنونِ بوَجْهِ سَلْمَـى
قَديمـاً لا تَفَاطِيـرُ الشَّبـابِ[1]

واحِدُهَا نُفْطُورَةٌ[2] . والذى ذكره الصاغانىّ بالأَلِف غريبٌ، والمصنّف يَتْرُكُ المَنْقُـولَ المشهـورَ ويَتَّبِـعُ الغَرِيبَ ، وهُوَ غَرِيـبٌ .

(والنَّفاطِيـرُ : جَمْـعُ نُفْطُـورَة بالنـون) الزائـدة ، (وهى الـكَـلأُ المُتَفَرِّقُ) ، ونَقَلَ أَبو حنيفـةَ عن اللّحْيَانىّ : يُقَال : فى الأَرْض نَفاطِيـرُ من عُشْب : أَىْ نَبْذٌ مُتَفرِّقٌ ، لا واحِدَ له (أَوْ هِىَ أَوَّلُ نَباتِ الوَسْمِىّ)، قـال طُفَيـل :

أَبَـتْ إِبِلِـى ماءَ الحِيَاضِ وآلَفَتْ
نَفَاطِيرَ وَسْمِىٍّ وأَحْنَاءَ مَكْرَعِ[1]

وفى اللّسَان : التَّفَاطِيرُ : أَوَّلُ نَباتِ الوَسْمِىّ ، ونَظِيرُهُ التَّعاشِيبُ والتَّعاجيب وتَباشِيرُ الصُّبْـحِ ، ولا واحِدَ لشىْءٍ من هٰذه الأَرْبَعَة . وكلامُ المُصَنِّف هُنا غَيْرُ مُحَرَّر ، فإِنَّ الصَّوابَ فى البَثْر على وَجْهِ الغُلام هو التَّفاطِير والنَّفَاطِيرُ بالتاءِ والنون ، فجَعَلَه أَفاطِيرَ بالأَلف تَبَعـاً للصاغانىّ ، وجَعَلَ أَوَّل الوَسْمِىّ النَّفاطِيـرَ بالنُّـون ، وأَنَّهـا جَمْـعُ نُفْطُورَة ، وصَوَابُه التَّفاطِيرُ ، بالتاء ، وأَنه لا واحِدَ له ، فَتَأَمَّل .

(و) فى الحَدِيث : «إِذا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وأَدْبَرَ النَّهارُ فقـد (أَفْطَرَ الصائِمُ)» : معناهُ (حانَ لَهُ أَنْ يُفْطِرَ) ، (و) قِيلَ : (دَخَلَ فى وَقْتِه) ، أَى الإِفْطَارِ ، وقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنّه قد صَارَ فى حُكْمِ المُفْطِرِين

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان «نفطور»

(١) ديوانه ١٠٤ والتكملة ، والعباب

وإنْ لم يأْكُل ولم يَشْرَبْ، ومنه الحديث: «أَفْطَرَ الحاجِمُ» والمَحْجُوم أَى تعَرَّضَا للإِفْطَارِ، وقِيلَ: حَانَ لَهُمَا أَنْ يُفْطِرَا، وقِيلَ: هو على جِهَة التَّغْلِيظ لَهُمَا والدُّعاءِ. كُلّ ذٰلك قالَهُ ابنُ الأَثِير.

(و) يقال: (ذَبَحْنا فَطِيرَةً وفَطُورَةً)، بفَتْحِهِمَا، أَى (شاةً يَوْمَ الفِطْرِ)، نَقَلَه الصاغانىّ والمُصَنّف فى البَصَائر.

(وقولُ) أَميرِ المُؤْمِنِين (عُمَرَ رَضِىَ الله عنه، وقد سُئِلَ عَن المَذْىِ) فقال: (هُوَ)، وفى النّهَاية، ذٰلِكَ (الفَطْرُ)، بالفَتْح، هٰكذا رَواه أَبو عُبَيْد، (قِيلَ: شبَّهَ المَذْىَ فى قِلّته بما يُحْتَلَب بالفَطْرِ)، وهو الحَلْبُ بأَطْرَاف الأَصابِع. يقال فَطَرْتُ الناقَةَ أَفْطُرها وأَفْطِرُها فَطْرًا، فلا يَخْرُجُ اللَّبَنُ إلاَّ قَلِيلاً، وكذٰلك المَذْىُ يخرج قَلِيلاً، وليس المَنِىُّ كذٰلك؛ قاله ابنُ سِيدَه. وقِيلَ: الفَطْرُ مأْخُوذٌ من تَفطَّرَتْ قَدَمَاهُ دَماً، أَى سالَتَا، (أَو) سُمِّىَ فَطْرًا من فَطَرَ نَابُ البَعِير فَطْرًا: إذا شَقَّ اللَّحْمَ وَطَلَع، (شَبَّهَ طُلُوعَهُ من الإِحْلِيلِ بطُلُوع النّابِ). نَقَلَه ابنُ الأَثِير؛ قال (ورَوَاه النَّضْرُ) بنُ شُمَيْلٍ: ذٰلك الفُطْرُ، (بالضّمّ، وأَصْلُه ما يَظْهَر من اللَّبَن على إحْلِيل الضَّرْعِ)، هٰكذا ذكره ابنُ الأَثِير وغَيْرُه.

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه:

تَفطَّرَتِ الأَرْضُ بالنَّبَاتِ، إذا تَصَدَّعَتْ.

والفُطْرُ، بالضّمّ: ما تَفَطَّر من النَّبَاتِ.

والفِطْرَةُ[1]، بالكَسْرِ: الابْتِداعُ والاخْتِرَاع.

وافْتَطَرَ الأَمْرَ: ابْتَدَعَهُ.

والفِطْرَةُ: السُّنَّةُ.

وجَمْعُ الفِطْرَة فِطراتٌ، بفَتْح الطاءِ وسُكُونِهَا وكَسْرِها، وبالثّلاثَة

(١) فى الصحاح «الفَطْرُ الابتداء والاختراع» وفى اللسان «الفَطْرُ: الابتداء والاختراع والفِطْرَة منه الحالة كالجِلْسة والرِّكْبة».

رُوِىَ حَدِيثُ علىّ رَضِىَ اللهُ عنه :
«وجَبَّارَ القُلُوب عَلَى فِطَرَاتِهَا» .

وفَطَرَ أَصَابِعَه فَطْرًا : غَمَزَها .

وفَطَرْتُ إِصْبَعَ فُلانٍ ، أَى ضَرَبْتُها فَانْفَطَرتْ دَماً .

وشَرُّ الرَّأْىِ الفَطِيرُ ، وهو مَجازٌ .
ويُقَال : رَأْيُهُ فَطِيرٌ ، ولُبُّه مُسْتَطِيرٌ.

والفَطِيرُ من السِّيَاطِ : المُحَرَّمُ الَّذِى يُمَرَّنُ[1] بِدِبَاغِه .

وهٰذا كَلامٌ يُفْطِرُ الصَّوْمَ ، أى يُفْسِده .

وبالكَسْرِ : فِطْرُ بنُ حَمَّادِ بن واقِدٍ البَصْرِىّ ، وفِطْرُ بنُ خَلِيفَةَ ، وفِطْرُ بنُ مُحَمَّد العَطَّارُ الأَحْدَبُ ، مُحَدِّثون .

وفُطْرَةُ ، بالضَّمّ : قال ابنُ حبيب : فى طَيِّىٍ .

ومُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الفِطْرِىّ المَدَنِىّ شيخٌ لِقُتَيْبَة ، وآخرُون .

(١) فى مطبوع التاج «دباغة» والمثبت من الأساس .

[ف ع ر] *

(فَعَرَ ، كمَنَع : أَكَلَ الفَعَارِيرَ ، وهى صِغارُ الذَّآنِينِ) ، حكاه الأَزهرىّ عن ابن الأَعرابىّ ، وقد أَهْمَلَه الجوهَرِىّ ، (أَو الفَعْرُ والفَعَارِيرُ بمَعْنًى) ، وهى لغَةٌ يمانِيَةٌ ، وهو ضَرْبٌ من النَّبْت زَعَمُوا أَنّه الهَيْشَرُ[1] . قال ابنُ دُرَيْد : ولا أُحِقُّ ذٰلك . قال الأَزهرىّ وحِكَايَةُ ابن الأَعرابىّ تُؤَيِّد قَوْلَ ابنِ دُرَيْد .

[ف غ ر] *

(فَغَرفاهُ ، كمَنَع ونَصَرَ) ، الأَخيرةُ عن أَبِى زَيْد ، فَغْرًا وفُغُورًا : (فَتَحَهُ) ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر يصف حَمَامَةً :

عَجِبْتُ لَهَا أَنَّى يَكُونُ غِناؤُهَا
فَصِيحاً ولم تَفْغَرْ بمَنْطِقِهَا فَمَا[2]

يَعْنِى بالمَنْطِقِ بُكَاءَهَا . وفى حَدِيث عَصَا مُوسَى عليه السّلام : «فإِذا هِىَ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَاغِرَةٌ فاهَا»

(١) فى اللسان : «الهيش» وما هنا موافق لما فى الجمهرة ٣٨٢/٢ و العباب والتكملة .
(٢) ديوانه ٢٧ واللسان .

(كَأَفْغَرَهُ)، وهٰذه نَقَلَها الصاغَانِىّ عن الزَّجّاج ، (فَفَغَر فُوهُ وانْفَغَرَ: انْفَتَح) يَتَعدَّى ولا يَتَعدَّى .

(والفَغْرُ: الوَرْدُ إذا فَتَّحَ)، وقال اللَّيْث : إذا فَغَمَ وفَتَّح[1] . قال الأَزهرىّ : إِخالُه أَراد الفَغْوَ ، بالواو ، فصَحَّفه وجَعله راءً . وانْفَغَرَ النَّوْرُ : تَفَتَّح . قلتُ : وسيأْتى فَغْوُ كلِّ شىْءٍ : نَوْرُه .

(والمَغْفَرَةُ)، بالفَتْح : (الأَرْضُ الواسِعَة ، و) رُبَّمَا سُمِّيَتِ (الفَجْوَةُ فى الجَبَلِ) إذا كانَتْ (دُونَ الكَهْفِ) مَفْغَرَةً ، وكُلُّه من السَّعَة .

(والفَغَّارُ، كشَدّاد)، وعليه اقْتَصَرَ ابن دُرَيْدٍ ، (أَو) مِثْل (غُرَابٍ : لَقَبُ هُبَيْرَةَ بنِ النُّعْمَان ، فارِسٌ)، وسُمِّىَ ببَيْتٍ قاله حُجْرٌ الجُعْفىّ فيه :

فَغَرْتَ لَدَى النُّعْمَان لَمّا رَأَيْتَهُ
كما فَغَرَتْ للحَيْضِ شَمْطَاءُ عارِكُ[2]

قلتُ : والمُفَاخِرُ له عندَ النُّعْمَان هو حُجْرٌ الجُعْفِىّ ، قائلُ هٰذا الشِّعْر ، وهو حُجْرُ بنُ حَلِيلَةَ ، كما فى أَنْسَاب أَبى عُبَيْد القَاسِمِ بنِ سَلام .

(والفاغِرُ : دُوَيْبَّةٌ) أَبْرَقُ الأَنْفِ ، يَلْكَعُ الناسَ ، صفةٌ غالِبَةٌ ، كالغارِبِ ، ودُوَيْبّة أُخْرَى لا تَزالُ فاغِرَةً فاهَا ، يُقَال لها الفاغِرُ .

(و) الفَاغِرَةُ ، (بهَاءٍ : طِيبٌ)، أَى نَوْعٌ منه ، (أَو الكَبَابَةُ) الصِّينِىّ ، فإِنّهُ إذا لاَكَهَا الإِنْسَانُ فَغَرَ فاهُ ، (أَو أُصولُ النَّيْلُوفَرِ) الهِنْدِىّ .

(وفِغْرَى[1] كضِيزَى : ع)، قال كُثَيِّر عَزَّةَ :

وأَتْبَعْتُهَا عَيْنَىَّ حَتّى رَأَيْتُها
أَلَمَّتْ بفِغْرَى والقِنَانِ تَزُورُها[2]

(و) يُقَال : (وُلِدَ) فلانٌ (بالفَغْرَة)، بالفَتْح ، (أَى عِنْدَ) إِفْغارِ النَّجْمِ ، وهو (أَوّل طُلُوعِ الثُّرَيّا)، وذٰلك فى الشِّتَاءِ ، لأَنَّ الثُّرَيّا إذا كَبَّدَ السَّمَاءَ ، مَنْ

---

(١) فى اللسان « فقّح » بالقاف ، وهما بمعنى واحد .
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(١) فى معجم البلدان أوردها بعين مهملة (فعرى)
(٢) ديوانه ٢ /١٠٤ واللسان ومعجم البلدان (فغرى)

نَظَرَ إليه فَغَرَ فاه ، أى فَتَحَه . وفى التهذيب : أَفْغَرَ[1] النَّجْمُ ، وهو الثُّرَيَّا ، إذا حَلَّقَ فصارَ على قِمَّةِ رَأْسِك ، فمَنْ نَظَرَ إليه فَغَرَ فاهُ .

(و) يُقَالُ : (هو) أَهْرَتُ الشِّدْقِ (وَاسِعُ فَغْرِ الفَمِ ، أى بابِه) ومَشَقِّه .

(والفُغْرَةُ ، بالضَّمّ : فَمُ الوَادِى ، ج) فُغَرٌ ، (كصُرَد) ، قال عَدِىُّ بن زَيْد :

كالبَيْضِ فى الرَّوْضِ المُنَوِّرِ قَدْ
أَفْضَى إِلَيْه إلى الكَثِيبِ فُغَرْ[2]

(وطَعْنَةٌ فَغَارِ ، كقَطَامِ : نافِذَةٌ) ، نقله الصاغانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

فَغَرَت السِّنُّ ، إذا طَلَعَت . وقد جاءَ ذِكْره هكذا فى حديث النابِغَة الجَعْدِىّ[3] ، وهو من قَوْلِكَ : فَغَر فاه ، إذا فَتَحَه ، كأَنَّها تَتَفَطَّر وتَتَفَتَّح كما يَنْفَطِرُ ويَنْفَتِح النَّباتُ[1] . وقيل : فاؤُه مُبْدَلَةٌ من الثاءِ . وإليه جَنَح الأَزهرىّ .

[ف غ ف ر]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

فُغْفُورٌ ، كعُصْفُور : لَقَبٌ لكلّ مَنْ مَلَكَ الصِّين ، ككِسْرَى لِفَارِس ، والنَّجَاشِىّ للحَبَشَة ، وإليه نُسِبَ الخَزَفُ الجَيِّد الذى يُؤْتَى به من الصِّين .

[ف ق ر] *

(الفَقْر ، ويُضَمُّ : ضِدُّ الغِنَى) ، مِثْلُ الضَّعْف والضُّعْف . قال اللَّيْثُ : والفُقْرُ ، بالضَّمّ : لُغَةٌ رَدِيئَةٌ . قلتُ : وقد قالُوهُ بضَمَّتَيْن أَيضاً ، وبفَتْحَتَيْنِ ، نَقَلهما شَيْخُنا . قال ابنُ سِيدَه : (وقَدْرُهُ أَنْ يَكُونَ له ما يَكْفِى عِيَالَه ، أَو الفَقِيرُ : مَنْ يَجِد القُوتَ) ، وفى التَّنْزِيل العزيز ﴿إِنَّمَا

(١) فى مطبوع التاج واللسان « فغر » والمثبت من الصحاح والتهذيب .

(٢) ديوانه ١٢٩ واللسان ، والتكملة ، والعباب ، وفى الديوان « أفضى بهن » .

(٣) هو كما فى اللسان « كلما سقطت له سِنٌّ فغَرتْ له سِنٌّ » .

(١) العبارة فى مطبوع التاج غير مستقيمة وهذا نصها « إذا فتحه كما ينفطر وينفتح كأنها تنفتح وتنفطر للنبات » والمثبت من اللسان ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ﴾ (٢) سُئِلَ أبو العَبَّاسِ عن تَفْسِير الفَقِير والمِسْكِين ، فقال : قال أَبو عَمْرِو ابن العَلاءِ ، فيما يَرْوِى عنه يُونُس : الفَقِيرُ : الَّذِى له مايَأْكُلُ ، (والمِسْكِينُ : مَنْ لا شَىْءَ له) . وقال يُونُس : قُلْتُ لأَعْرَابِىّ مَرَّةً : أَفَقِيرٌ أَنْتَ ؟ فقال : لا واللهِ بَلْ مِسْكِينٌ . (أَو الفَقِيرُ) : هو (المُحْتَاجُ) ، عند العَرَب ، قاله ابنُ عَرَفَةَ . وبه فَسَّر قولَه تَعالَى : ﴿أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللهِ﴾ (٢) أَى المُحْتَاجُون إِلَيْه . (والمِسْكِينُ : من أَذَلَّه الفَقْرُ أَو غَيْرُه من الأَحْوَالِ) ، قال ابنُ عَرَفَةَ : فإذا كانَ مَسْكَنَتُه من جِهَةِ الفَقْر حَلَّت لَهُ الصَّدَقَةُ ، وكان فَقِيرًا مِسْكِيناً ، وإذَا كان مِسْكِيناً قد أَذَلَّه سِوَى الفَقْرِ فالصَّدَقَةُ لا تَحِلُّ له ، إذ[٣] كان شائعاً فى اللُّغَة أَنْ يُقَال : ضُرِبَ فلانٌ المِسْكِينُ ، وظُلِمَ المِسْكِينُ ، وهو مِنْ أَهْلِ الثَّرْوَة واليَسَار ، وإِنَّمَا لَحِقَهُ اسمُ المِسْكِين من جِهَةِ الذِّلَّة ، فَمَنْ[١] لم تَكُنْ مَسْكَنَتُه من جِهَةِ الفَقْر فالصَّدقَةُ عليه حَرامٌ . ورُوِىَ عن (الشَّافعىّ) رَضِىَ اللهُ عنه أَنَّه قَال : (الفُقَراءُ : الزَّمْنَى الضِّعافُ (الَّذِينَ لا حِرْفَةَ لَهُم ، وأَهْلُ الحِرَف) الضَّعِيفَة (الَّذِين لا تَقَعُ حِرْفَتُهم من حاجَتِهم مَوْقِعاً . والمَساكِينُ) : هم (السُّؤَّالُ مِمَّن لَه حِرْفَةٌ تَقَع مَوْقِعاً ولا تُغْنِيه وعِيَالَه) . قال الأَزْهرِىّ : فالفَقِيرُ[٢] أَشَدُّ حالاً عند الشافعِىّ . ويُرْوَى عَنْ خالِد بنِ يَزِيدَ أَنّه قال : كأَن الفَقِيرَ إِنّمَا سُمِّىَ فَقِيرًا لِزَمَانَة تُصِيبُه مع حاجَة شَدِيدَة تَمْنَعُه الزَّمَانَةُ من التَّقَلُّب فى الكَسْبِ على نَفْسه ، فهٰذا هو الفَقِيرُ ، (أَو الفَقيرُ : مَنْ له بُلْغَةٌ) من العَيْش ، (والمِسْكِينُ : مَنْ لا شَىْءَ له) ، قاله ابنُ السِّكِّيت ، وإِليه ذَهَبَ أَبو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ تعالَى . وأَنشد ابنُ السِّكِّيت للرّاعى يَمْدَح عبدَ المَلك ابنَ مَرْوَانَ :

(١) سورة التوبة ، الآية ٦٠ .
(٢) سورة فاطر ، الآية ١٥ .
(٣) فى مطبوع التاج « إذا » والتصحيح عن اللسان .

(١) فى مطبوع التاج « ممن » والتصحيح عن اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « فالفقر » والمثبت من اللسان .

أَمَّا الفَقِيرُ الَّذى كانَتْ حَلُوبَتُـهُ
وَفْقَ العِيَال فلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدُ(١)

(أَوْ هُوَ) ، أَى المسْكِينُ ،(أَحْسَنُ حالاً من الفَقير) ، وهو قَوْلُ الأَصمعى . وكذلك قال أَحْمَدُ بنُ عُبَيْد . قال أَبو بَكْر : وهو الصَّحِيحُ عندنا ، لأَنَّ الله تعالَى سَمَّى مَنْ له الفُلْكُ مِسْكِيناً ، فقال : ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِى الْبَحْرِ﴾ (٢) وهى تُساوِى جُمْلَةً . قلتُ : ورُدَّ بأَنَّ السَّفِينَةَ لم تَكُنْ مِلْكاً لهم بَلْ كانوا يَعْمَلُون فيها بالأُجْرَة . ويَشْهَدُ له أَيضاً قِرَاءَةُ من قَرَأَ بالتَّشْدِيد . وقال يُونُس : الفَقِيرُ أَحْسَنُ حالاً من المِسْكِين ، واسْتَدَلَّ بقَوْلِ الأَعْرَابِىّ الذى تَقَدَّم وبِبَيْت الرَّاعِى . وقال الفَرّاءُ فى قوله عَزَّ وجَلَّ : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ والمَسَاكِينِ﴾ (٣) قال : الفُقَرَاءُ : هُم أَهْلُ الصُّفَّة ، كانُوا لا عَشَائرَ لَهم ، فكانُوا يَلْتَمِسُون الفَضْلَ فى النَّهارِ ويَأْوُون إلى المَسْجِد . قال : والمَسَاكِينُ : الطَّوَّافُون على الأَبْوَاب ، (أَو هُمَا سَوَاءٌ) ، وهو قَوْلُ ابنِ الأَعْرَابِىّ ، فإنّه قال : الفَقِيرُ : الّذى لا شَىْءَ له ، والمِسْكِينُ مثلُه . قال البَدْرُ القَرافِىّ : وإذا اجْتَمَعَا افْتَرَقَا ، كما إذا أُوصِىَ للفُقَرَاءِ والمَسَاكِينِ فلا بُدَّ من الصَّرْف للنَّوْعَيْن ، وإِن افْتَرَقَا اجْتَمَعَا ، كما إذا أُوصِىَ لأَحَدِ النَّوْعَيْن جازَ الصَّرْفُ للآخَرِ .

ورَجُلٌ فَقِيرٌ من المالِ ، وقد (فَقُرَ - ككَرُمَ - فهو فَقِيرٌ ، من) قَوْم (فُقَرَاءَ ، و) هى (فَقِيرَةٌ ، من) نِسْوَةٍ (فَقَائرَ) ، وحَكَى اللِّحْيَانىّ : نِسْوَةٌ فُقَراءُ ، قال ابنُ سِيدَه : ولا أَدْرِى كَيْفَ هٰذا . قال سِيبَوَيْه : (و) قالُوا : (افْتَقَرَ) ، كما قالُوا اشْتَدَّ ، ولم يَقُولُوا : فَقُرَ ، كما لم يَقُولُوا : شَدُد ، ولا يُسْتَعْمَل بغَيْرِ زِيَادة .

(وأَفْقَرَهُ اللهُ تعالَى) ، مِنَ الفَقْر ، فافْتَقَر .

(و) المَفَاقِرُ : وُجُوهُ الفَقْرِ ، لاوَاحِدَ

---

(١) ديوانه ٥٥ واللسان الصحاح ، والعباب ، والمقاييس ٤/٤٤٤ ومادة (وفق)
(٢) سورة الكهف ، الآية ٧٩ .
(٣) سورة التوبة الآية ٦٠

لها . ويُقَال : (سَدَّ اللهُ مَفَاقِرَه) ، أى (أَغْنَاهُ وسَدَّ وُجُوهَ فَقْرِه) ، قال النابِغَةُ :

فأَهْلِـى فِدَاءٌ لامْرِئٍ إنْ أَتَيْتُــهُ
تَقَبَّلَ مَعْرُوفِـى وسَدَّ المَفَاقِـرَا[1]

وفى حَدِيث مُعَاوِيَة : أَنَّه أُنْشِدَ ـ قال الزَّمَخْشَرِىّ للشَّمَّاخ ـ :

لَمَالُ المَرْءِ يُصْلِحُـه فيُغْنِـى
مَفاقِرَه أَعَـفُّ من القُنُـوعِ[2]

وقيل : المَفَاقِرُ : جَمْـعُ فَقْر ، على غَيْرِ القِياس ، كالمَشابِه والمَلامِـح ، ويَجُوز أَنْ يكونَ جَمْـعَ مَفْقَر ، مصدر أَفْقَرَه ، أو جَمْـعَ مُفْقِر .

(والفِقْـرَة ـ بالكسر ـ والفَقْـرَة والفَقَارَة ، بِفَتْحِهما) : واحِدَةُ فَقَـارِ الظَّهْر ، وهو (ما انْتَضَـدَ من عِظَـامِ الصُّلْب مِنْ لَدُنِ الكاهِلِ إلى العَجْبِ ، ج) فِقَرٌ (كعِنَبٍ ، (و) فَقَارٌ ، مثْـلُ (سَحَاب ، و) قيـل فى الجَمْـع : (فِقِرَات ـ بالـكسر أو بكسرتين ـ و) فِقَـرَات ، (كعِنَبَـات) . قال ابنُ الأَعْرَابىّ : أَقَلُّ فِقَرِ البَعِيرِ ثَمَانَ عَشْرَةَ ، وأَكْثَرُهَا إحدَى وعِشْرُون إلى ثَـلاثٍ وعِشْرِينَ . وفَقَارُ الإِنْسَانِ سَبْعٌ .

(والفَقِيرُ) :الرَّجُلُ(الكَسِيرُالفَقَارِ) ، قال لَبِيدٌ يصف لُبَدًا ، وهو السابِـعُ من نُسُور لُقْمَان بن عادٍ :

لَمَّا رَأَى لُبَدُ النُّسُـورَ تَطَايَـرَتْ
رَفَعَ القَوادِمَ كالفَقِيـرِ الأَعْزَلِ[1]

والأَعْزَلُ من الخَيْلِ : المائِلُ الذَّنَب ، والفَقِيرُ : المَكْسُورُ الفَقَارِ ، يُضْرَبُ مَثَـلاً لـكلّ ضَعِيـفٍ لا يَنْفُـذ فى الأُمُـورِ ، (كالفَقِـر ـ ككَتِـف ـ والمَفْقُورِ) .

ورَجُلٌ فَقِرٌ : يَشْتَكِـى فَقَارَه . قال طَرَفَة :

وإِذَا تَلْسُنُنِـى أَلْسُنُهــا
إِنَّنِـى لَسْـتُ بمَوْهُـونٍ فَقِرْ[2]

وفى التَّهْذِيب : الفَقِيرُ : مَعْنَـاه

(١) ديوانه ١٣٢ والأساس
(٢) ديوانه ٢٢١ واللسان والأساس والمقاييس ٥ /٤٣

(١) ديوانه ٢٧٤ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤ /٩٠
(٢) مختار الشعر الجاهلى ٣٢٧ واللسان ومادة (لسن)

المَفْقورُ الذى نُزِعَتْ فِقْرَةٌ[1] من ظَهْرِه فانْقَطَع صُلْبُه من شِدّة الفَقْر، فلا حالَ هى أَوْكَدُ من هٰذِه. وقال أَبُو الهَيْثَم: للإِنسانِ أَرْبَعٌ وعِشْرُون فَقَارَة، وأَرْبَعٌ وعِشْرُون ضِلَعاً: سِتٌّ فَقَارَاتٍ فى العُنق، وستٌّ فَقَارَات فى الكاهِلِ والكاهِلُ بَيْنَ الكَتِفَيْن - بين كلِّ ضِلَعَيْن من أَضْلاعِ الصَّدْرِ فَقَارَةٌ من فَقَارات الكاهِلِ السِّتّ، ثم سِتّ فقَارَات أَسْفَلَ من فَقَارَات الكاهل، وهى فَقارات الظَّهْر الّتى بحِذاءِ البَطْن، بَيْنَ كُلّ ضِلَعَيْن من أَضْلاعِ الجَنْبَيْن فَقَارَةٌ منها - ، ثم يُقَال لِفَقارَةٍ واحِدَة تَفْرُق بَيْن فَقَارِ الظَّهْرِ والعَجُز: القَطَاةُ، ويَلِى القَطَاةَ رَأْسَا الوَرِكَانْ، ويُقَال لهما: الغُرَابَانِ - وبَعْدَهَا[2] تَمامُ فَقَارِ العَجُزِ، وهى سِتّ فَقَارات آخرُها القُحْقُح، والذَّنَب متّصِلٌ بها، وعن يَمِينها ويَسَارِهَا الجَاعِرَتان، وهُمَا رَأْسَا الوَرِكَيْن اللَّذَانِ يَلِيَانِ آخِرَ فَقارةٍ من فَقَارَاتِ العَجُزِ. قال: والفَهْقَة: فَقَارَةٌ فى أَصْلِ العُنُقِ، داخِلَةٌ فى كُوَّةِ الدِّماغ التى إذا فُصِلَتْ أَدْخَلَ الرجلُ يَدَهُ فى مَغْرِزِهَا فيَخْرُج الدِّماغُ. وفى حَدِيث زَيْدِ بن ثابِت: «ما بَيْنَ عَجْبِ الذَّنَبِ إلى فِقْرَةِ القَفَا ثِنْتَان وثَلاثُون فِقْرَةً، فى كُلِّ فِقْرَة أَحَدٌ وثَلاثُون دِينَارًا» يعنى خَرَزَ الظَّهْرِ؛ كذا فى اللِّسَان.

(و) الفَقِيرُ: (البِئْرُ) التى (تُغْرَس فيها الفَسِيلَة) ثم يُكْبَس حَوْلَها بتَرْنُوقِ المَسِيل - وهو الطِّين - وبالدِّمْن، وهو البَعَر، (ج فُقُر، بضَمَّتَيْن. وقد فَقَّرَ لها تَفْقِيرًا): إذا حَفَرَ لها حَفِيرَةً لتُغْرَس. وفى الحديث: قال لسَلْمَانَ «اذْهَبْ ففَقِّرْ للفَسِيل»، أى احْفِر لَها مَوْضِعاً تُغْرَس فيه، واسمُ تِلْكَ الحُفْرَة فُقْرَةٌ وفَقِيرٌ. (أو هى) أى الفَقِيرُ، وجَمْعُها فُقُرٌ: (آبارٌ) مُجْتَمِعَةٌ، الثَّلاثُ فما زادَتْ، وقِيلَ: هى آبارٌ تُحْفَرُ و(يَنْفُذُ بَعْضُها إلى بَعْض)، وفى حديث عُثْمَانَ رضى الله عنه: «أَنَّه كان يَشْرَب، وهو

(١) فى مطبوع التاج واللسان «فقره» والمثبت من التهذيب.

(٢) فى مطبوع التاج واللسان «وأبلعها» والمثبت من التهذيب.

مَحْصُورٌ ، من فَقِير في دارِه » أي ، بِئْر ، وهي القَلِيلَةُ الماءِ .

(و) الفَقِيرُ : (رَكِيَّةٌ) بعَيْنِهـا معروفةٌ . قال :

مالَيْلَةُ الفَقِيـرِ إلاَّ شَيْطـانْ
مَجْنُونةٌ تُودِى برُوحِ الإنْسَانْ[١]

لأَنَّ السَّيْرَ إِلَيْهَا مُتْعِبٌ ، والعـربُ تقولُ للشَّيْءِ إذا اسْتَصْعَبُوه : شَيْطَانٌ . قلْـتُ : وهـو ماءٌ بطرِيـق الشامِ في بِلاد عُذْرَةَ .

(و) الفَقِيرُ : (المَكَانُ السَّهْلُ تُحْفَر فيه رَكايَا مُتَناسِقَةٌ) ، نقله الصاغانيّ (و) قِيلَ : الفَقِيرُ : (فَمُ القَناةِ) الَّتي تَجْـرِى تحـتَ الأَرْضِ ، والجَمْـعُ كالجَمْـعِ . وقيل : هو مَخْرَجُ الماءِ منها . ومنه حَدِيثُ مُحَيِّصَةَ[٢] : « أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ سَهْلٍ قُتِلَ وطُرِحَ في عَيْنٍ أو فَقِيرٍ » .

(و) الفُقَيْرُ ، (كزُبَيْـر : ع) ، قال الصاغانيّ : وليس بتَصْحِيف الفَقِير ، أي الَّذِى تَقَدَّم ذِكْره .

(والفاقِـرَةُ : الدَّاهِيَـةُ) الكاسِرَةُ للفَقَارِ ، كذا قالَهُ اللَّيْثُ وغيرُه . وقال أَبو إسحـاقَ في قوله تعالى : ﴿تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾[١] المَعْنَى تُوقِنُ أَنْ يُفْعَلَ بهـا داهِيَة من العَذابِ ونحو ذٰلِكَ . وقال[٢] الفَـرَّاءُ : وقد جاءَتْ أَسماءُ القِيَامَة والعَذابِ بمَعْنَى الدَّوَاهِي وأَسمائهـا .

(والفَقْـرُ) بالفَتْـح : (الحَفْـرُ ، كالتَّفْقِـير) ، يُقَـال : فَقَـرَ الأَرْضَ وفَقَّرَها ، أي حَفَرَها .

(و) الفَقْرُ : (ثَقْبُ الخَرَزِ للنَّظْمِ) ، قال الشـاعـر :

غَرَائرُ في كِنٍّ وصَوْنٍ ونَعْمَـة
يُحَلَّيْـن ياقُوتاً وشَذْرًا مُفَقَّرًا[٣]

(و) الفَقْرُ : (حَزُّ أَنْفِ البَعِيـرِ) الصَّعْبِ بحَدِيدَةٍ (حَتَّى يَخْلُصَ إلى

(١) اللسان والصحاح والعباب ، والمقاييس ٤ /٤٤٤ ، وديوان الشماخ ٤١٣ . وفي العباب : قال « جُلَيـح بن شُدَيد » ونسب المشطوران في معجم ما استعجم للشماخ .
(٢) هذا ضبط القاموس مادة (حوص)

(١) سورة القيامة ، الآية ٢٥ .
(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان ، وفي التهذيب « ونحـو ذلك قال الفراء »
(٣) اللسان .

العَظْمِ) أو قَرِيبٍ منه ثم يَلْوِى عليه جَرِيرًا (لِتَذْلِيله) وتَرْوِيضه . وقال أبو زَيْد: الفَقْرُ: إنّما يكونُ لِلْبَعِير الضَّعيفِ . قال: وهى ثَلاثُ فِقَرٍ . فَقَرَهُ (يَفْقُرُ) هُ، بالضَّمّ ، (ويَفْقِرُ) هُ ، بالكَسْرِ ، فَقْراً ، (وهو فَقِيرٌ ومَفْقُورٌ) . وقال أبو زِيَاد: وقد يُفْقَرُ الصَّعْبُ من الإبِلِ ثلاثَةَ أَفْقُرٍ فى خَطْمِه ، فإذا أرادَ صاحِبُه أَنْ يُذِلَّهُ ويَمْنَعَهُ من مَرَحِه جَعَل الجَرِيرَ على فَقْرِه الّذِى يَلِى مِشْفَرَه فملَكَه كيف شاءَ . وإنْ كان بين الصَّعْبِ والذَّلُولِ جَعَل الجَرِيرَ على فَقْرِه الأَوْسَط ، فتَرَيَّد فى مِشْيَته واتَّسَع ، فإذا أَرادَ أَنْ يَنْبَسِط ويَذْهَبَ بلا مُؤْنَة على صاحِبِه جعل الجَرِيرَ على فَقْرِه الأَعْلَى فذَهَبَ كيف شاءَ . قال: فإذا حُزَّ الأَنْفُ حَزًّا فَذٰلِكَ الفَقْرُ . وبَعِيرٌ مَفْقُور .

(و) الفَقْرُ : (الهَمّ ، ج فُقُورٌ) ، نقله الصاغانىّ . ويقالُ : شَكَا إِلَيْه فُقُورَه . ويُرادُ أَيضاً بالفُقُورِ الأَحْوالُ والحاجاتُ .

(و) الفُقْرُ ، (بالضَّمّ : الجانِب ، ج فُقَرٌ ، كصُرَدٍ) ، نادِر؛ عن كُراع .

(و) قد قِيلَ : إنّ قَوْلَهم : (أَفْقَرَك الصَّيْدُ) فارْمِه ، أَىْ (أَمْكَنَكَ من جانِبِه) ، وقِيل : مَعْنَاه أَمْكَنَكَ من فَقَارِه ، وقيل : معناه قد قَرُب منك . وفى حَدِيث الوَلِيدِ بنِ يَزِيدَ بنِ عبدِ الملكِ : « أَفْقَرَ بعدَ مَسْلَمَةَ الصَّيْدُ لِمَنْ رَمَى » ، أى أَمْكَنَ الصَّيْدُ من فَقَارِه لِرَامِيه ، أَرادَ أَنَّ عَمَّه مَسْلَمَةَ كان كَثِيرَ الغَزْو ، يَحْمِى بَيْضَةَ الإِسلامِ ، ويَتَوَلَّى سِدَادَ الثُّغُورِ ، فلمّا ماتَ اخْتَلَّ ذٰلك ، وأَمْكَنَ الإِسْلامُ لِمَنْ يَتَعَرَّض إِليه .

(و) أَفْقَرَ (بَعِيرَهُ : أَعارَكَ ظَهْرَه) فى سَفَرٍ (للحَمْلِ والرُّكوبِ) ثُمَّ تَرُدّه ، قاله ابنُ السِّكِّيت . وذَكَر أَبو عُبَيْد وُجُوهَ العَوارِىّ ، وقال : أَمّا الإِفْقارُ فأَنْ يُعطِىَ الرجلُ الرجلَ دابَّتَه فيَرْكَبها ما أَحَبَّ فى سَفَرٍ ثمّ يَرُدّها عَلَيْهِ . وأَنشد الزمخشرىّ لِنَفْسه :

أَلاَ أَفْقَرَ اللهُ عَبْدًا أَبَتْ
عَلَيْه الدَّناءَةُ أَنْ يُفْقِرَا

وَمَــنْ لا يُعِـيرُ قَــرًا مَــرْكَــبٍ
فَقُــلْ كَيْــفَ يَعْقِرُهُ للقِــرَى[١]

(والاسمُ الفُقْرَى ، كصُغْرَى) ، قال الشــاعِر :

لَه رَبَّةٌ قد أَحْرَمَــتْ حِلَّ ظَهْــرِهِ
فما فِيه لِلفُقْرَى ولا الحَجِّ مَزْعَمُ[٢]

أَى مَطْمَعٌ . وفى حَدِيثِ جابِــر : « أَنَّه اشْتَرَى منه بَعِيرًا وأَفْقَرَهُ ظَهْرَه إلى المَدِينة » . وفى حَدِيث الزكاةِ : « ومِنْ حَقِّهَا إِفْقَارُ ظَهْرِها » مأْخوذٌ من رُكُوب فَقَارِ الظَّهْــرِ ، وهــو خَرَزَاتُه الواحِدةُ فَقَارَةٌ .

(والمُفْــقِرُ ، كمُحْسِن) : الرَّجُــلُ (القَوِىّ) ، وكذٰلك مُهْرٌ مُفْقِرٌ : قَوِىّ الظَّهْرِ ، (و) المُفْقِر أَيضاً : (المُهْرُ الذى حانَ لَهُ أَنْ يُرْكَبَ) فَقَارُه [٣] مثــل أَرْكَبَ .

(وذُو الفَقَار ، بالفَتْــح) ، وبالكَسْرِ أَيضاً ، كما صرّح به فى المَوَاهِبِ ، ولٰــكنَّ الخَطَّابِــيَّ نَسَبَه للعامّة ، فَلِذا قَيَّدَه المصنّف بالضَّبْط ، فليس قَوْلُه بالفتح مستدرَكاً كما تَوَهَّمه بعضٌ : (سَيْفُ) سُلَيْمَــانَ بنِ داوُودَ ، عليهما السلام ، أَهْدَتْه بِلْقِيسُ مع سِتَّةِ أَسْياف ، ثمّ وَصَل إلى (العاصِ بن مُنَبِّه) بنِ الحَجّاج بن عامِرِ بن حُذَيْفَةَ بنِ سَعْدِ ابنِ سَهْم ، (قُتِلَ يَوْمَ بَدْر) مع أَبِيــه وعَمِّــه نُبَيْه بن الحَجّــاج (كافرًا) ، قَتَلَهُ عَلِىُّ بنُ أَبِى طالِبٍ رَضِى الله عنه وأَخَذَ سَيْفَه هٰذا ، (فصارَ إلى النَّبِــىِّ صَلَّــى الله) تعــالى (عليــه وسلّم) ، شبَّهوا تِلْكَ الحُزوزَ بالفَقَارِ . وقــال أَبو العَبَّاس : سُمِّىَ لأَنّه كانت فيــه حُفَرٌ صِغــارٌ حِسانٌ ، ويُقَال لِلْحُفْرَة ، فُقْرَة ، وجَمْعُها فُــقَرٌ . ومن الغَرِيــب ما قَرَأْتُ فى كتاب الكاملِ لابْنِ عَدِىّ ، فى ترجمــة أَبى شَيْبَةَ قاضِى وَاسِــطَ ، بسَنَدِه إليْه عن الحَكَمِ عن مِقْسَم : أَنَّ الحجّاج بنَ عِلاط أَهْدَى لِرَسُول الله صلَّى الله عليه وسلَّم سَيْفَهُ ذا الفَقَارِ ، (ثم صارَ إلى) أَميرِ المؤمنين (عَلِىّ)

---

(١) الأساس
(٢) اللسان والأساس والعباب . وفى مطبوع التاج « رغم »
(٣) فى التكملة « أفقر المهر : حان له أن يُرْكَبَ فَقَارُه . . » وقد ذكرت أيضا بهامش مطبوع التاج .

ابنِ أَبِـى طالب ، رضى الله عنه وكَرّم وَجْهَه ، وفيه قيل : لا فَتَى إلا علىّ ، [و] لا سَيْفَ إلاّ ذُو الفَــقَارِ (١) .

(و) ذُو الفَقَارِ : (لَقَبُ مَعْشَرِ بنِ عَمْرِو الهَمْدَانِــىِّ) ، أَوْرَدَه الصاغانىّ . قلتُ : ومن بَنِــى الحُسَيْنِ بنِ علىٍّ أَبو الصَّمْصام ذُو الفقَــارِ بن مَعْبَد بن علىّ ، وحَفِيدُه أَشْرَفُ الدِّينِ ذُو الفَقَارِ ابنُ محمّدِ بنِ ذِى الفَقَارِ ، له ذِكرٌ فى كتاب أَبِى الفُتُوح الطاوُوسِىّ . قلتُ : جَــدُّه هُوَ ذُو الفَقَــارِ بنُ أَشْرَفَ (٢) العَــلَوِىُّ المَــرَنْدِىُّ الفَقِيــه ، ووَلَدُه محمّد هٰــذا مات سنة ٦٨٠ ، قالــه الحافظ .

(وسَيْفٌ مُفَقَّرٌ ، كمُعَظَّمٍ : فيـــه حُزُوزٌ مُطْمَئِنَّة عن مَتْنه) ، وكُلُّ شىْءٍ حُزَّ أَوْ أُثِّــرَ فيــه فَقَدْ فُقِّر .

(ورَجُلٌ مُفَقَّرٌ : مُجْزِئٌ (٣) لِــكلّ ما أَمــرَ به) ، نقلــه الصاغانىّ ، كأَنَّه لِقُوّةِ فَقَارِه .

(والفُقْرَة ، بالضَّمّ : القُرْب ، يُقَال : هو مِنِّى فُقْــرَةً) ، أَى قَرِيــبٌ . (و) الفُقْرَةُ : (الحُفْرَةُ) فى الأَرْضِ ، جَمْعُه فُقَرٌ . (و) الفُقْرَةُ : (مَدْخَلُ الرَّأْسِ من القَمِيص) .

(و) الفِقْرَةُ ، (بالكَسْرِ : العَلَمُ ، من جَبَلٍ أَو هَدَفٍ أَو نَحْوه) ، كالحَفِيرَة ونَحْوِهَا . قال اللَّــيْث : يقــولون فى النِّضَال : أُرَامِيكَ مِنْ أَدْنَى فِقْرَةٍ ، ومن أَبْعَدِ فِقْرَة ، أَى من أَبْعَدِ مَعْلَم يَتَعَلَّمُونَه .

(و) من المَجَــاز : الفِقْرَةُ : (أَجْوَدُ بَيْتٍ فى القَصِيــدَة) ، تَشْبِيــهاً بفِقْرَة الظَّهْرِ . ويُقَال : ما أَحْسَنَ فِقَرَ كَلامه ، أَى نُكَتَه ، وهِى فى الأَصْلِ حُلِىٌّ تُصاغُ عَلَى شَكْلِ فِقَرِ الظَّهْر ، كما فى الأَساس .

(و) الفِقْرَةُ : (القَرَاحُ من الأَرْضِ للزَّرْع) ، نقلُه الصاغانىّ .

(و) الفَقْرَةُ ، (بالفَتْــح : نَبْتٌ ، ج فَقْرٌ) ، أَى بفَتْــح فسُكُونٍ ، كذا فى

(١) هكذا فى مطبوع التــاج والذى فى العباب
لا سَيْفَ إلاّ ذو الفقَــــا ... رِ ولا فــتى إلا عَــلى
(٢) فى التبصير ١٣٥٤ . ذو الفقار الأشرف
(٣) فى القاموس المطبوع « مجز » وما هنا هو عبارة نسخة من القاموس وعبارة التكلة

سائِر النُّسَـخ ، والصَّوابُ أَنَّهَا الفَقُرَةُ – بفَتْح فضَـمٍّ – اسـمُ نَبْت ، جَمْعُهَا فَـقُرٌ – بفتـح فضَمّ أَيضاً – حكاها سيبويه . قال : ولا يُكَسَّرُ لِقِلَّة فَعُلَة فى كَلامِهم . والتَّفْسِيرُ لثَعْلَب ، ولم يَحْكِ الفَقُرة إلاّ سِيـبَوَيْه ثمّ ثَعْلَب ، فتـأَمَّل .

(والفَقْرَنُ ، كرَعْشَنٍ : سَيْفُ أَبِـى الخَيْرِ[1] بن عَمْرٍو الكِنْدِىّ) ، وإِنَّمَـا مَثَّلَه برَعْشَن إِشارَةً إلى أَنَّ نُونَه زائِدَةٌ كنُونِ رَعْشَنٍ وضَيْفَنٍ .

(و) فَـقَارٌ (كسَحاب : جَـبَلٌ) ، نقله الصاغانىّ .

(والفَيْقَرُ : الدَّاهِيَةُ) ، ولـو ذَكره عنـد الفاقِـرَة كانَ أَحْسَنَ لضَبْطِه ، ولـكنّه تَبِـعَ الصاغانىَّ فإِنّه أَوْرَدَهُ هُنَا بعد فَقَارٍ .

(و) يُقَال : (إِنَّهُ لَمُفْقِرٌ لهٰذا الأَمْرِ ، كمُحْسِن) ، أَى (مُقْرِنٌ له ضـابِطٌ) ، نقله الصَّاغانىّ عن ابنِ شُمَيْل ، وزاد فى اللسـان : مُفْقِرٌ لهٰـذا العَزْمِ وهٰـذا القِرْنِ ، ومُؤْدٍ ، سَواءٌ .

(وأَرْضٌ مُتَفَقِّرَةٌ : فيها فُقَرٌ كثيرةٌ ، أَى حُفَرٌ) ، كذا فى المُحْكم .

[] وممّا يُسْتَدْرك عليـه :

قولُهم : فُـلانٌ ما أَفْقَرَهُ وأَغْنَاهُ : شاذٌّ ، لأَنّه يُقال فى فعْلَيْهِمَا : افْتَقَر ، واسْتَغْنَى ، فلا يَصِـحُّ التَّعَجُّب منه ؛ كذا فى الصّحاح .

والفاقِرَةُ : من أَسْمَاءِ القِيَامَة .

وفى حديثِ المُزارَعَة : «أَفْقِرْهـا أَخَاكَ» ، أَى أَعِرْهُ أَرْضَكَ للـزِّرَاعَةِ ، وهـو مستعارٌ من الظَّهْر .

ورَجُلٌ مُفْقِر ، كمُحْسِن : قَوِىُّ فَقَارِ الظَّهْر .

وذُو الفَقَـارِ : الرُّمْـحُ ، اسْتَعَـارَهُ الشاعر فقال :

فما ذُو فَقَارٍ لا ضُلُوعَ لِجَوْفِـــه
لَهُ آخِرٌ من غَـيْرِه ومُقَـــدَّمُ[2]

---

(1) فى نسخة من القاموس «أبى الجبر» وهو ما فى العباب أما التكلة ففيها «الخير»

(2) فى هامش مطبوع التاج نقلا عن اللسان : قوله : لـه آخر إلخ عنى بالآخر والمقدم الزج والسنان ، فقال : من غيره لأنهما من حديد ، والعصا ليست بحديد »

ورَكِيَّةٌ فَقِيرَةٌ : مَفْقُورَةٌ ، أَى مَحْفُورَة.

وفى حديث عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه أَنّ العَبّاسَ بنَ عَبْدِ المُطَّلب سأَلَهُ عن الشُّعَراءِ ، فقال : « امرؤُ القَيْسِ سابِقُهم ، خَسَفَ لَهُمْ عَيْنَ الشِّعْر ، فافْتَقَرَ عن مَعانٍ عُورٍ أَصَحَّ بَصَر » يريدُ أَنَّهُ أَوّلُ من فَتَقَ صِناعَةَ الشِّعْر وفَنَّنَ مَعانِيَهَا ، [وكَثَّرَها وقَصَّدَها] (١) واحْتَذَى الشُّعَرَاءُ على مِثالِه. وافْتَقَرَ : افْتَعَل ، من الفَقِير ، أَى شَقّ وفَتَحَ ؛ وهو مجازٌ كما فى التكملة واللِّسَان .

ورَجُلٌ مُتَفَاقِرٌ : يَدَّعِي الفَقْرَ ، كما فى الأَساس .

وفى حديث القَدَر : « قِبَلَنَا ناسٌ يَتَفَقَّرُون العِلْمَ » . قال ابنُ الأَثِير : هٰكذا جاءَ فى رِوايَة ، أَى يَسْتَخْرِجُون غامِضَه ويَفْتَحُون مُغْلَقَه ، وأَصْلُه من فَقَرْتُ البِئْرَ ، إذا حَفَرْتها لاسْتِخْرَاج مائِها . قال : والمَشْهُورُ تقديم القافِ على الفاء .

والفُقْرَة ، بالضّمّ : قُرْمَةُ البَعِير ؛ رواه أَبو العَبَّاس عن ابنِ الأَعْرَابِيّ .

ومنه قولُ عائشةَ فى عُثْمَانَ رضىَ اللهُ عنهما : « بَلَغْتُم منه الفُقَرَ الثَّلاثَ » . قال أَبو زَيْد : وهٰذا مَثَلٌ ، تقولُ : فَعَلْتُم به كفِعْلِكم بهٰذا البَعِيرِ الّذِى لَمْ تُبْقُوا فيه غايَةً ؛ هٰكذا ضَبَطَه ابنُ الأَعْرابِيّ وأَبو الهَيْثَم وفَسَّرَاه . ورَوَى القُتَيْبِيّ « الفِقَرَ الثَّلاثَ » بكَسْر ففَتْح ، والصَّوابُ ضَمُّها . وعن أَبِى عُبَيْد : فَقِيرُ بَنِى فُلانٍ فى الرَّكايَا : حِصَّتُهُم مِنْهَا . قال الشاعِرُ :

تَوَزَّعْنَا فَقِيرَ مِيَاهِ أُقْرٍ
لِكُلِّ بَنِى أَبٍ فِيهَا فَقِيرُ
فحِصَّةُ بَعْضِنا خَمْسٌ وسِتٌّ
وحِصَّةُ بَعْضِنَا مِنْهُنَّ بِيرُ (١)

واسْتَدْرَك الصاغانِيّ هُنا : التَّفْقِير فى أَرْجُلِ الدَّوَابّ : بَياضٌ يُخالِطُ الأَسْوُقَ إلى الرُّكَب مُتَفَرِّقٌ . وقد تَبِعَ اللَّيْثَ فى ذِكْرِه هنا ، والصَّوابُ أَنّه التَّقْفِيزُ بالزاىِ ، والقاف قَبْلَ الفاءِ ، كما حَقَّقَه الأَزهرىّ ، وسَيَأْتى .

(١) زيادة من التكملة والعباب

(١) اللسان .

والفَقِـيرُ : جِذْعٌ يُرْقَـى عليه إلى غُرْفَة . قال ابنُ الأَثير : هٰكذا جـاءَ في رِوايَـة في حَـدِيث الإِيـلاءِ ، والمَعْرُوفُ «نَقِير» بالنّون .

وبَعِيرٌ مُفَقَّر ، كمُعَظَّم : قَوِيّ فَقَارِ الظَّهْرِ .

وكذا بَعِيرٌ ذو فُقْرَة ، بالضَّمّ ، إذا كانَ قَـوِيًّا على الرُّكُوبِ ؛ نَقَلَهمـا الصاغَانِيّ .

وفَقِيـرُ بنُ مُـوسَى بنِ فَقِيـرٍ الأُسْوَانِـيّ ، عن قَحْزَمِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ قَحْزَمٍ ، عن ابنِ وَهْب .

وأَبو بَكْرِ بن أَحْمَدَ بنِ الشِّـيرازِيّ الحَنْبَلِـيّ ، عُـرِفَ بابْنِ الفَقِـيرَة ، سَمِـعَ ابنَ بِشْرانَ .

وابنُ الفُقَيْرِ ـ مُصَغَّراً ـ : من الصُّوفِيّة .

ونَقِيرٌ فَقِيرٌ : أَصابَتْه النَّواقِرُ وعُمِلَتْ به الفَواقِرُ .

[ف ك ر] *

(الفِكْر ، بالكَسْر ، ويُفْتَـح : إعمالُ النَّظَر) ، هٰـكذا في النُّسَـخ . وفي المُحْكَم : إعمالُ الخاطِرِ (في الشَّيْءِ ، كالفِكْرَة ، والفِكْرَى ، بـكَسْرِهمـا) ، الأَخِيـرَة نَقَلَهَا اللَّيْث ، قال : وهِـيَ قليلةٌ ، (ج أَفْكَارٌ) ، عن ابنِ دُرَيْد . وقال سِيبَوَيْه : ولا يُجْمَـعُ الفِكْرُ ولا العِلْمُ ولا النَّظَرُ .

وقد (فَـكَّرَ فيه ، وأَفْكَرَ ، وفَكَّرَ) تَفْكِيرًا (وتَفَكَّرَ) ، وفي استِعْمَالِ العامَّة : افْتَكَرَ ، والمَعْنَى : تَـأَمَّل .

(وهو فِكِّيرٌ ، كسِكِّيـت ، وفَيْكَرٌ ، كصَيْقَل : كَثِيرُ الفِكْرِ) ، الأَخِيـرَةُ عن كُرَاع .

وفي الصّحاح : التَّفَكُّر : التَّـأَمُّل ، والاسمُ الفِكْـرُ والفِكْرَةُ ، والمصـدرُ الفَكْرُ ، بالفتـح . (و) قال يَعْقُوبُ : (مالِي فيه فَكْرٌ) ، بالفَتْـح ، (وقـد يُكْسَر ، أَي) لَيْسَ لي فيه (حاجَةٌ) . قـال : والفَتْـحُ فيـه أَفْصَـح من الكَسْر ؛ كـذا في الصّحـاح . وفي الأَساس : يُقَال : لا فِكْرَ لِـي في هٰذا ، إذا لَمْ تَحْتَجْ إِلَيْهِ ولم تُبَال بِهِ . ومن سَجَعَاتِه : لفُـلان فِكَـرٌ ، كلُّها فِقَرٌ .

وما زَالَــتْ فِكْرَتُك مَغَاصَ الدُّرَرِ .

[ف ل ر] *

(الفَــلاَوِرَةُ) ، أهمله الجوهرىّ والصاغانىّ ، وقال صاحــبُ اللّسَان : وهم (الصَّيَادِلَةُ . مُعَرَّب) بلاوره . قلتُ : كأَنَّ واحِدَهُ فُلاوِر[1] بالضَّمّ ، وهو بالفَارِسيّة كَلِمَةٌ مُرَكَّبَة «بِل آو ر» ومَعْنَاها الذى يَأْتِــى بالفِضَّــةِ .

[ف ن خ ر] *

(الفِنْخِيرَةُ) ، أهمله الجوهرىّ ، وهو (بالكَسْرِ : الرَّجُلُ الكَثيرُ الافْتِخَارِ) . قلــتُ : الصَّــوابُ أَنّه «فِخِّــيرَةٌ» كسِكِّينَة ، والهاءُ للمُبَالَغَةِ ، وقد أَوْرَدَه الصاغانىّ فى «ف خ ر» على الصَّواب ، وصَحَّفَه المُصَنّف فَلْيُتَنَبَّه لذٰلك .

(و)الفِنْخِيرَةُ : (شِبْهُ صَخْرَةٍ تَنْقَطِعُ) ، هٰكذا فى النّسخ ، والصواب « تَتَقَلَّع » كما فى اللّسَــان هُنا ، وفى التَّكْمِلَــة فى « ف خ ر » (فى أَعْلَى جَبَلٍ[2] فيها رَخَاوَةٌ) وهى أَصغرُ من الفِنْدِيرَةِ .

(و) الفِنْخِـرُ (كزِبْرِجٍ : الصُّلْبُ البــاقِى على النِّطَاحِ) ، بالطاءِ ، هٰكذا هو على الصَّواب ، وفى بَعْض النسخ «النِّــكَاح» بالكــاف ، ومثلُــه فى اللّسَان ، وهو تصحيــفٌ من النُّسَّاخ .

(و) عــن ابن السِّكِّــيت : رَجُــلٌ فُنْخُرٌ وفُنَاخِرٌ ، (كقُنْفُذ وعُلابِطٍ) : وهو (العَظِيمُ الجُثَّةِ [، وهى بهاءٍ] [1]) وذكره الصاغانىّ فى « ف خ ر » .

(وفَنْخَرَ) الرَّجُلُ : (نَفَــخَ مِنْخَرَهُ الواسعَ ، فهو فُنَاخِرٌ ، كعُلابِط) ، وقال ابنُ دُرَيْد : الفُنَاخِرُ : العَظِيمُ الأَنْفِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

يقــال للمَــرْأَة إذا تَدَخْرَجَتْ فى مِشْيَتِــهَا : إنّهَا لَفُنَاخِــرَةٌ . قال ابنُ السِّكِّيت ، وأَنْشدنى بعضُ أَهْلِ الأَدَب :

إنَّ لَنَــا لَجَــارَةً فُنَــاخِــرَهْ
تَكْدَحُ للدُّنْيَا وتَنْسَى الآخِرَهْ[2]

(١) فى المعرب للجواليقى : ٢٩٦ « فَيْلَوُور » .
(٢) فى القاموس المطبوع « الجبل » .

(١) زيادة من القاموس .
(٢) اللسان والعباب ، والجمهرة ٣/٣٩١ و ٤٦٠ ومادة (فخر)

[ف ن د ر]

(الفِنْدِيـرُ ، بالكَسْرِ ،و) الفِنْدِيرَة (بهاءٍ :[1] قِطْعَـةٌ ضَخْمَةٌ من تَـمْرٍ) مُكْتَنِز ، كالفِدْرَة ، بالكَسْر .(و) الفِنْدِيرُ والفِنْدِيرَةُ : (الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ) ، كذا فى الصّحاح . وعِـبَارَةُ المُحْكـم : (تَنْقَلِـعُ عن عُرْضِ الجَبَلِ) ، وعِبَارَة الصّحاح : تَنْـدُرُ من رَأْسِ الجَبَلِ . والجَمْـعُ فَنَادِيرُ . قال الشـاعر فى صِفَةِ الإِبِلِ :

* كأَنَّهَا مِنْ ذُرَا هَضْبٍ فَنَادِيرُ *[2]

قلـتُ : وقد تَقَـدَّم فى «ف د ر» الجَمْعُ بين قَوْل المصنّف هُناك وبين قَوْلِ الجوهرىّ هُنا ، فراجِعْه .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

الفَنْدُورَةُ ، قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هى أُمُّ عِزْم وأُمُّ سُوَيْدٍ ، يعنى السَّوْأَةَ .

[ف ن ز ر] *

(الفَنْزَر ، كجَعْفَرٍ) ،أهمله الجوهرىّ ، وقال اللَّيْث : هو (بَيْتٌ) صَغِيرٌ (يُتَّخَذُ على) رَأْسِ (خَشَبَةٍ طُولُها نَحْوُ سِتِّينَ) ، ونَصّ اللّيث : طولُهـا سِتّونَ (ذِرَاعاً للرَّبِيئَةِ) ، يَكُون الرَّجُلُ فِيهَا ، هٰكذا نَقَلَهُ الصَّاغَانـىّ وصاحِبُ اللّسَان . قلتُ : وأَظُنّه مُعَرَّباً . وقولُ المصنّف «نَحْوُ سِتّيْنَ» أَحْسَنُ من قَوْلِ اللَّيْث «سِتّون» فإِنّ هٰذه الخَشَبَةَ ليس لهـا سَمْك مُعَيَّن مَعْلُوم ،وإِنّمَا هو تَخْمِينٌ وحَدْسٌ ، كما لا يَخْفَى .

[ف ن ق ر] *

(الفُنْقُورَةُ ، كعُصْفُـورَةٍ) ، أهمـله الجوهرىّ ، وقال اللَّيْث : هـو(ثَقْبُ الفَقْحَةِ) ، أى أُمّ سُوَيْد ، (كالفُنْقُورِ) ، بلا هاءٍ ، وعلى الأَخير اقْتَصَر الصاغانىّ نقلاً عن اللَّيْث ، وعلى الأَوّلِ صاحبُ اللّسَان ولم يَعْزُه .

[ف و ر] *

(فارَ) الشَّـيْءُ (فَوْرًا) ، بالفَتْـح ، (وفُـؤُورًا ، بالضَّـمّ) ، وكذٰلك فُوَارًا ، كغُرَاب (وفَوَرَاناً ، محرَّكةً : جاشَ . وفُرْتُـه وأَفَرْتُه) ، مُتَعَدِّيانِ؛ عن ابن

(1) فى القاموس المطبوع : «بالهاء»
(2) اللسان ، والعباب .

الأعرابىّ . وفارَت القِدْرُ تَفورُ فَوْرًا وفَوَرَاناً ، إذا غَلَتْ ، (و) فارَ (العِرْقُ فَوَرَاناً) ، محرَّكَة : (هَاجَ ونَبَعَ . و) قولُه : (ضَرَبَ) وَهَمٌ من المُصَنِّف ، حيث عَطَفَه على ما تَقَدَّم ، وإنّمَا غَرَّه نَصُّ المُحكم ، فإنّه قال بعد «نَبَع» : «وضَرْبٌ فَوّار : رَغيبٌ واسعٌ» . فظَنَّ المصنّف أنّه معطوفٌ على ما قَبْلَه ، فتَأَمَّلْ .

(و) فارَ (المِسْكُ) يَفُورُ (فُوَارًا بالضَّمّ ، وفَوَرَاناً ، محرّكةً : انْتَشَرَ).

(وفَارَتُه) : رائحَتُهُ . وقيل : وِعَاؤُهُ . وأَمّا فَأْرَةُ المِسْكِ ، بالهَمْز ، فقد تَقَدَّم ذِكرُها (فى «ف أ ر» . وفارةُ الإِبِلِ : فَوْحُ جُلودِهَا إذا نَدِيَتْ بعدَ الوِرْد) قال الشاعر :

لَها فَارَةٌ ذَفْراءُ كُلَّ عَشِيَّة
كما فَتَقَ الكافُورَ بالمِسْكِ فاتِقُهْ[1]

قال الصاغانىّ : وفَارَةُ المِسْك وفارَةُ الإِبِل ، مَوْضِعُ ذِكْرِهما هٰذا التَّرْكِيبُ . والمُصَنّف قد فَرَّق بَيْنَهما ، فذَكَر فارَةَ المِسْك فى الهَمْز ، وفارَةَ الإِبِلِ هنا ، وكَأَنّه لِمُنَاسَبَةِ أَنَّ الثانىَ من الفَوَرانِ قَطْعاً ، وأَما الأَوّل فاختُلِفَ فيه : فقيل : إنّ الحَيَوانَ الّذى نُسِبَ إليه المِسْكُ على صُورَةِ الفَأْرَةِ ، وهو مهموزٌ ، فوَجَبَ إيرادُه هُناك بِهٰذِهِ المُنَاسَبَة . وقد قَدَّمْنا ذِكْرَ فَارَةِ الإِبِل هُناك فى المُسْتَدْرَكات ، فراجِعْه .

(والفَائِرُ : المُنْتَشِرُ العَصَبِ) ، هٰكذا فى النُّسخ بالعَيْن والصاد المُهْمَلَتين ، وهو وَهَمٌ ، والصَّواب : الغَضَب (من الدَّوابِّ وغَيْرِهَا) ، كما فى اللّسان وغيره .

(و) يُقَالُ : (أَتَوْا من فَوْرِهم) ، أَى (مِنْ وَجْهِهم) ، وبه فَسَّرَ الزَّجّاجُ قولَه تَعالَى : ﴿وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هٰذَا﴾[1] (أو قَبْلَ أَنْ يَسْكُنُوا) ، ومنه قولُهم : ذَهَبْتُ فى حاجَة ثم أَتَيْتُ فلاناً من فَوْرِى ، أَى قَبْلَ أَنْ أَسْكُنَ .

(وفَوْرَةُ الجَبَلِ : سَرَاتُه ومَتْنُه) ، قال الراعِى :

(١) اللسان وتقدم فى مادة (فأر)

(١) سورة آل عمران ، الآية ١٢٥ .

فأَطْلَعَتْ فَوْرَةَ الآجامِ جافِلَةً
لَمْ تَدْرِ أَنَّى أَتَاهَا أَوَّلُ الذُّعُرِ [1]

(وأَبُو فَوْرَةَ جُدَيْرَةُ السُّلَمِيّ)، وفى بعض النُّسَخ «جُدَيْرٌ» [2]، بغير هاءٍ، وكلاهُمَا بالجِيم. وفى التكملة «حُدَيْر»، كزُبَيْر، بالمُهْمَلة [3].

(والفَارُ: عَضَلُ الإِنْسَانِ)، وحكاه كُرَاع بالهَمْز، وهكذا ذكره الصاغانىّ فى الهَمْز، وغَلطَ المصنِّف فذكَرَه فى «ف ت ر»، وقد نَبَّهْنَا عليه هُنالك. ومن كلامهم: بَرِّزْ نارَك، وإِنْ هَزَلْتَ فارَك»، أَى أَطْعِم الطَّعَامَ وإِن أَضْرَرْتَ ببَدَنِك.

(والفَوَّارَتانِ: سِكَّتانِ بَيْنَ الوَرِكَيْنِ والقُحْقُحِ إِلى عُرْضِ الوَرِكِ) لا تَحُولانِ دُونَ الجَوْف، وهما اللّتَانِ تَفُورانِ فتَتحرَّكَانِ إِذَا مَشَى، (أَو الفَوَّارَةُ: خَرْقٌ فى الوَرِكِ إِلى الجَوْف لا يَحْجُبُه عَظْمٌ). وفى الصّحاح: فَوَّارَةُ الوَرِك: ثَقْبُهَا. وفى التَّكْمِلَة واللِّسَان: قال اللَّيْث: لِلْكَرِش فَوّارَتانِ، وفى باطِنِهما غُدَّتانِ من كُلِّ ذِى لَحْم، ويَزْعُمُون أَنّ ماءَ الرَّجُل يَقَعُ فى الكُلْيَةِ ثمّ فى الفَوّارَة، ثم فى الخُصْيَة، وتِلْك الغُدّة لا تُؤْكَلُ، وهى لَحْمَةٌ فى جوف لَحْمٍ أَحْمَر. انتَهى. ولكن ضَبَطَ الصاغانىُّ فُوّارَتانِ، بالضّمّ [1].

(و) الفَوّارَةُ: (مَنْبَعُ الماءِ)، قال ابنُ الأَعْرابىّ: يُقال للمَوْجَةِ والبِرْكَة: فَوّارَةٌ، وكُلُّ ما كانَ غَيْرَ الماءِ قيل له: فَوّارَة. وقال فى موضعٍ آخَر: يُقال دَوّارَةٌ فَوّارَةٌ، لِكُلّ ما لم يَتَحرَّك ولم يَدُرْ، فإِذا تَحَرَّكَ ودارَ فهِى دُوّارَةٌ وفُوّارَةٌ.

(و) الفَوَّارَةُ: (ة بجَنْبِ الظَّهْرَانِ) نقله الصاغانىّ.

(و) الفُوَارَةُ (بالضّمّ والتَّخْفِيف: ما يَفُورُ من حَرِّ القِدْرِ)، كذا فى الصحاح.

(١) اللسان
(٢) كذا هو فى القاموس المطبوع.
(٣) وهى عبارة نسخة من القاموس، والعباب والاستيعاب (ترجمة رقم ٣١٢١)

(١) فى العباب بالفتح والتشديد أما ضبط التكلة فكما ذكره الشارح وضبطناه

(والفِـيرَةُ ، بِالكَسْرِ : الحُلْبَـةُ تُخْلَط للنُّفَسَاءِ . و) قد (فَـوَّرَ لهـا) تَفْوِيرًا ، إِذا (عَمِلَهَا لهـا) ، وقـد تَقَدَّم ذٰلك فى الهَمْـز .

(و) فِيرَة ، (بلا لام : جَدُّ والـدِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّد بن حُسَيْنِ)[1] بنِ فِيرَةَ (الأَصْبَهَانـىّ المُحَدِّث) رَوَى عن الحُسَيْن بن القاسِمِ الأَصْبَهَانِىّ ، وهنَّاد بنِ السَّرِىّ وغَيْرِهمـا .

(وبِضَمّ الراءِ المُشَدَّدَة : أَبُو القاسِم) يُقَال : كُنَيْته اسْمُه ، ويقال : أَبـو مُحَمَّدٍ القاسمُ (بن فِيـرُّهْ) بنِ خَلف ابنِ أَحمـدَ الرُّعَيْنـىّ (الشَّاطِبِـىّ) ناظِمُ القَصيدة المَعْرُوفَة . قـال القَسْطَلانِـىُّ فى «الفتـح المَواهِبِىّ فى مَناقِب الإِمَام الشاطِبِى» : إِنَّ مَعْنَى فِيرُّهْ : الحَديدُ . حَدَّثَ عن أَبى طاهـر السِّلَفِـىّ ، وأَبـى الحَسَنِ[2] علىّ بن هُذَيْلٍ ، وأَبـى مُحَمَّد عاشِرِ بنِ محمّد ابنِ محمّد بن عاشِرٍ ، وأَبِـى عَبْـد الله محمّد بنِ يُوسُفَ بنِ سَعادَةَ . وآخِرُ من يَرْوِى عنـه فى الدُّنيـا المُعِينُ أَبو الفَضْلِ عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ الوارِثِ بنِ الأَزْرَقِ . وتُوفِّىَ ٢٨ جُمادَى الثانيـة[1] سنة ٥٩٠ عن خَمْس وخَمْسِينَ سنـة . قال : وقـد شـارَكَهُ فى اسْـم أَبِيـه أَبُو عَلِـىّ الصَّدَفِـىّ ، وهو الحُسَيْن بن محمّد بنِ فِيرُّهْ المَعْـرُوفُ بابْنِ سُكَّرَةَ . قلتُ : ويُوسُفُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ فِيرُّهْ الأَنْصَارِىّ المَغْرِبِـىّ ، عن قاضـى المُرُسْـتان . ويُوسُفُ بنُ عبدِ العَزِيزِ بنِ يُوسُفَ بن فِـيرُّهْ اللَّخْمِـىّ الحافِظُ ، معـروف ، وآخَـرُون من المَغَارِبَة . ففى كلام المُصَنِّف قُصُورٌ لا يَخْفَى .

(والفُورُ ، بالضَّمّ : الظِّباءُ) ، لاواحِدَ لَهـا من لَفْظِهَا ؛ هٰـذا قولُ يَعْقُوبَ وابنِ الأَعْرَابِـىّ ، وهو اخْتِيَارالجوهرىّ . وقال كُرَاع : هو (جَمْعُ فَائِر) ، كبازِل وبُزْل ، ولم يَقْصِدْ به الرَّدّ على الجَوْهَرِىّ كمـا فَهِمَـه شَيْخُنا تَقْلِيدًا للبَـدْرِ القَرَافِـىّ . قـال ابـنُ الأَعْرَابِـىّ :

(١) و فى المشتبه ٥١٤ «حسن»
(٢) فى مطبوع التاج «أبى الحسين» والمثبت من تكملة إكمال الإكـمال ٢٧٣ وغاية النهاية ٥٧٣/١ .

(١) فى الإكمال : «الأولى» .

لا أَفْعَلُ ذٰلك ما لأْلأَت الفُورُ بأَذْنابِهَا: أَى بَصْبَصَتْ. ويُقَالُ الفائِرُ: ابنُ أَرْوَى.

(و) الفُورَةُ، (بهاءٍ، وقد تُهْمَز: رِيحٌ) تكون (فى رُسْغِ الفَرَسِ تَنْفَشُّ إذا مُسِحَتْ وتَجْتَمِعُ إذا تُرِكَتْ)، قاله ابنُ دُرَيْد، وقد تقدّم للمصنّف ذٰلك.

(والفِيَارَانِ، بالكَسْرِ: حَدِيدَتَان تَكْتَنِفَانِ لِسَانَ المِيزَانِ. و) قد (فُرْتُه)، عن ثَعْلَب، قال: ولَوْلَمْ نَجِد الفِعْلَ لَقَضَيْنَا عليه بالوَاوِ[1]؛ كذا فى المحكم، أَى (عَمِلْتُ له فِيَارَيْنِ). وقال بعضُهم: الفِيَارُ: أَحَدُ جانِبَى حائط لِسَانِ المِيزَانِ، ولِسَانُ المِيزَانِ: الحَدِيدَةُ الَّتى يَكْتَنِفُهَا الفِيَارَانِ، والحَدِيدَةُ المُعْتَرِضَةُ الَّتى فيها اللِّسَانُ: المِنْجَمُ، والكِظَامَةُ: الحَلْقَةُ الَّتى تَجْتَمِعُ فيها الخُيوطُ فى طَرَفَى الحَدِيدَةِ.

(و) يُقَال: (إِنّه لَفَيُّورٌ - كَعَيُّوقٍ -: حَدِيدٌ)، نقله الصاغَانىّ.

(وفَوْرٌ: ع باليَمَامَة، ويُضَمّ)، والّذى فى التكملة: والفَوْرُ. وقيل: فُور.

(و) فَوْرٌ، (د، بساحِلِ بَحْرِ الهِنْدِ، مُعرَّب بُور)، وهو اليَوْمَ بيَدِ النَّصارى.

(و) فُورٌ، (بالضَّمّ: اسْم) جَماعَة من المُحَدِّثين، منهم: محمَّدُ بنُ الفَضْل ابنِ فُورٍ، عن غُنْدُر. ومحّمدُ بنُ فُورِ بنِ عبدِ الله أبو بَكْرٍ العامِرِىُّ، سَمعَ يَحْيَى ابنَ يَحْيَى: وعَلِىُّ بنُ محمّد بنِ أَحْمَدَ ابنِ عَلِىّ بنِ عَبْدِ الله بنِ فُورٍ، سَمعَ عبدَ الرَّحْمٰنِ بنَ بِشْرٍ. ومحمّدُ بنُ فُورِ بنِ هانِئٍ القُرَشِىُّ الخُرَاسَانِىُّ. وأَبو سَعِيد محمّدُ بنُ الحُسَيْن بنِ موسَى بنِ مَحْمُويَه بنِ فُورِ بن عبدِ الله السِّمْسَارُ، عن ابْنِ خُزَيْمَةَ، وغَيْرُهم.

(وفُورَانُ، بالضَّمّ: ة بهَمَذَانَ)، بالذال المُعْجَمَة محرَّكَة؛ هٰكذا ضَبَطَه الصاغَانِىّ.

(و) فُورَانُ: (اسْم) جَمَاعَةٍ من

(١) فى هامش مطبوع التاج: «تمام عبارته كما فى اللسان: لعدمنا (ف ى ر) متناسقة اهـ. وكان الأولى للمؤلف ذكره ليتضح المراد، يعنى أنا نحكم عليه بالواو مطلقا سواء وجدنا له فعلا أم لا لعدم وجود مادة (ف ى ر)

المُحَدِّثين : منهم محمّد بنُ إبْرَاهِيمَ ابنِ فُورَانَ ، سَمِعَ الذُّهْلِىَّ . وقال الحافِظُ ابن حَجَر : وفاوُه قَرِيبَةٌ من البـاءِ الموحَّدة .

(وفُوفَارَةُ[1] ، بالضّمّ : ة بالسُّغْد) ، نَقَلَهُ الصـاغَانىّ .

(و) يُقَال للرَّجُل : (فَارَ فَائرُهُ) ، إذا غَضِبَ . و(ثَارَ ثائرُه) ، إذا انْتَشَر غَضَبُه . ولا يَخْفَى لَوْ ذَكَره عنـد «الفائر» فى أوّلِ المادةِ كانَ حَسَناً .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

ضَرْبٌ فَوّارٌ ، ككَتّان : رَغِيبٌ واسعٌ ؛ عن ابنِ الأَعْرَابىّ وأَنْشـد :

بضَـرْبٍ يُخَفِّـتُ فَـوّارُه
وطَعْـنٍ تَرَى الـدَّمَ منه رَشِيشَا
إذَا قَتَلُـوا منْكُـمُ فَارِسـاً
ضَمِنَّا لَهُ خَلْفَهُ أَنْ يَعِيشَـا[2]

وفارَ الماءُ من العَيْنِ : ظَهَرَ مُتَدفِّقاً.

ورأيتُه فى فَوْرَةِ النَّهَارِ ، أى فى أَوَّلِه.

وفَـوْرُ[1] الحَـرِّ : شِـدَّتُه . وفى الحَدِيث «إنَّ شِدَّةَ الحَرِّ من فَـوْرِ جَهَنَّمَ » ، أى وَهَجِها وغَلَيانِهَا .

وفَوْرَةُ العشَـاءِ : بَعْدَهُ . وقولُهـم : «ما لَم يَسْقُط فَوْرُ الشَّفَقِ» هـو بَقِيةُ حُمْرَةِ الشَّمْس فى الأُفُق الغَربِىّ ، سُمِّىَ فَوْرًا لسُطُوعِه وحُمْرَتِه . ويُرْوَى بالثاءِ ، وقد تَقَدَّم .

وفَـوْرَةُ الناسِ : مُجْتَمَعُهم وحَيْثُ يَفُورُون فى أَسْوَاقِهِم .

وفَوْرُ العِـرْقِ فى الفَـرَسِ : هو أَنْ يَظْهَرَ به نَفْخٌ أَو عقْـدٌ ، وهو مَكْرُوهٌ ، قاله ابنُ السِّكِّيت .

وشَرِبَ فَوْرَةَ العُقَارِ : وهـى طُفَاوَتُها ومـا فـارَ منـها . وأَخَـذْتُ الشىءَ بفَوْرَتِه ، أى بحَدَاثَتِه.

ويقال : فَعَلْتُ أَمْرَ كذا وكذا مِنْ فَوْرِى ، أى مِنْ ساعَتِى. والفَوْرُ : الوَقْتُ .

(1) التكلة كالاصل أما معجم البلدان ففيه كلمة (فورفارة) لكنه قال «بالضم ثم السكون وفاءأخرى وراء ثم هاء» فهو قد سكت عن الراء الأولى ، فلعلها زيادة نساخ

(2) اللسان . وفى هامش مطبوع التاج نقلا عن اللسـان : «قوله : يخفت فواره أى أنها واسعة فدمها يسـيل ولاصوت له ، وقوله ضمنا له [خلفـه] أن يعيشا يعنى أنه يدرك بثأره فكانه لم يقتل»

(1) وكذا فى اللسان ، وفى الصحاح «فورة الحر .

والفُورَةُ : الـكُوفَة ؛ عن كُرَاع .

وفارُويَهْ : سِكَّــةٌ (١) بنَيْسَابُــور . وإِلَيْهَـا نُسِـبَ أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمّد بنُ حُسَيْنِ بنِ يَعْقُـوبَ بن ناصِـحٍ النَّحْـوِىّ الفَارُوِىّ (٢) أَخَذَ عن المُبَرِّدِ وَثَعْلَب .

وفَارُو : من عَمَلِ نَسَفَ ، منهـا أَحمدُ بنُ عَلىّ بنِ محمّدِ بنِ العَبّاسِ الأَنصارِىّ الفارُويِىّ (٣) ، عن أَبِى طاهِرِ بن مَحْمِشٍ وغَيْرِهِ ، وعَنْهُ عبدُ العَزِيزِ النَّخْشَبِــىُّ .

وأَبُو سَــوْرَةَ هُمَيْمُ بن فائِــد بن هُمَيْمٍ البَلْخِــىُّ الفُورِىُّ ، عن عَلِىِّ بنِ خَشْــرَمٍ . وأَبو سَعِيــد محمّــدُ بنُ الحُسين بن موسى بن فُــورٍ السِّمسارُ الفُورِىّ ، سَمِــعَ أَبا بَكْرِ بنَ خُزَيْمَةَ . وأَبُو الحَسَنِ علِىُّ بنُ محمّد بن أَحْمَد ابن فُورٍ النَّيْسَابُورِىّ ، عن أَبِى حاتِــم الرازِىّ .

وخَطّابُ بنُ عُثْمَانَ الفُورِىُّ . وأَبو القاسِمِ الفُورانِــىّ (١) شيــخُ الشافِعِيَّة ، مُحَدِّثانِ .

وفى الحَدِيثِ ذِكْر « جِـبَال فارانَ » ، وهو اسْمٌ لجِبالِ مَكَّةَ بالعِبْرانِــىّ ، له ذِكْر فى أَعْلام النُبُوَّة ، وأَلِفُه الأُولَى لَيْسَت بهَمْزَة ؛ قاله ابنُ الأَثِيــرِ .

[ف هـ ر] *

(الفِهْر ، بالكَسْرِ : الحَجَرُ) مُطْلَقاً . وقِيلَ : (قَــدْرَ ما يُــدَقُّ بِهِ الجَــوْزُ) ونَحْوُه (أَو) قَدْرَ (مَايَمْلأُ الـكَفَّ) . قال الفَرّاءُ : يُذْكَّر (ويُؤَنَّث) ، وقال اللَّيْث : عامَّــةُ العرب تُؤَنِّث الفِهْــرَ وتَصْغِيرُها فُهَيْرَةٌ (٢) قلتُ : وقــد وَقَع مذَكَّرًا فى قَوْلِ أُمّ جَمِيل لأَبِــى بَكْر رضِىَ الله عنه : « لو وَجَدْتُ صاحِبَك لَشَدَخْتُ رَأْسَه بهذا الفِهْرِ » هٰــكذا وَقَعَ كما فى الرَّوْضِ ، (ج أَفْهَارٌ وفُهُورٌ) ، وكان الأَصمعىّ يقولُ : فِهْرَةٌ وفِهْرٌ كما فى الصِّحَــاح .

---

(١) فى معجم البلدان (فاروية) : محلّة .

(٢) فى مطبوع التاج « الفاروى » والتصحيح من التبصير ١٠٩٥ .

(٣) فى التبصير « الفارويــى » مع أنه نسبه الى فارو .

(١) هو عبدالرحمن بن محمد بن أحمد .

(٢) فى النهاية فى مادة (فأر) لا فى مادة (فور) .

(٣) في مطبوع التاج واللسان « فُهَيْر » والمثبت من الصحاح والتهذيب .

(و) فِهْرٌ: (قَبيلَةٌ من قُرَيْشٍ). وهو فِهْرُ بنُ مالكِ بن النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ، وقُرَيْشٌ كلُّهم يُنَسبُونَ إليـه.

(و) فى الحَديث: «أنَّه نَهَى عن الفَهْـرِ»، (بالفَتْـح، و) كذلك الفَهَر بـ(التَّحْرِيك)، مِثْلُ نَهْرٍ ونَهَرٍ: وهـو (أنْ تَنْكِـحَ المَرْأَةَ ثم تَتَحَوَّلَ) عنها (إلى غَيْرِها) قبلَ الفَرَاغِ (فتُنْزِلَ). وقد نُهِيَ عن ذٰلك. (فَهَرَ، كمَنَعَ، وأَفْهَرَ) إفْهَارًا.

(و) الفُهْـرُ، (بالضّـمّ: مِـدْراسُ اليَهُـودِ) الذى (تَجْتَمِـعُ إلَيْهِ فِـى) يَوْمِ (عِيدِهِم) يُصَلّون فيه (أو هو يَوْمٌ يَأْكُلُون فيـه ويَشْرَبُون)، قـال أبـو عُبَيْـدٍ: وهـى كلمـة نَبَطِيَّةٌ، أَصْلُهَا بُهْر، أعجمـىٌّ أُعْرِبَ بالفَاءِ، وقيل: هى عِـبْرانِيَّة عُرِّبَـت أَيضاً، والنَّصَارَى يقولون: فُخْر. وقال ابنُ دُرَيْد: لا أَحْسَبُ الفِهْرَ عَرَبِيًّا صَحيحاً.

(وتَفَهَّـرَ) الرَّجُـلُ (فى المَـال: اتَّسَـعَ)، كأَنّـه مُبْـدَلٌ مـن تَبَحَّرَ (كتَفَيْهَر).

(وفَهَّرَ الفَـرَسُ تَفْهِيـرًا، وفَيْهَرَ وتَفَيْهَرَ: اعْتَرَاهُ بُهْـرٌ) وانْقِطَاعٌ فى الجَرْىِ وكَلالٌ، (أَو تَرادٌّ عن الجَرْىِ من ضَعْفٍ وانْقِطَاعٍ فى الجَرْى، يقال: أَوّلُ نُقْصَان حُضْرِ الفَرَسِ التَّرَادُّ ثم الفُتُور ثم التَّفْهِير.

(ومَفَاهِـرُك)، بالفَتْـح كما هـو مضبوطٌ عنـدنا، وفى بعضِ النُّسخ بالضَّمّ: (لَحْمُ صَدْرِك).

(ونَاقَـةٌ فَيْهَـرَةٌ وفَيْهَـرٌ: صُلْبَةٌ عَظيمة)، وفى التكملة: شَديدَة. وقال ابنُ دُرَيْد: متقدِّمة، لغة يَمَانِيَة.

(وعَامِرُ بنُ فُهَيْرَةَ، كجُهَيْنَةَ: مَوْلَى أَبى بَكْرٍ) الصِّدّيق (رضى الله) تعالَى (عنه). قال السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْضِ الأُنُف: وكان عبدًا أَسْوَد لطُفَيْل بنِ الحارثِ ابنِ سَخْبَرَةَ، اشتراهُ أَبو بَكْرٍ فأَعْتَقَه قبلَ دُخُول النَّبىّ صلَّى الله عليه وسلّم دارَ الأَرْقَم، قَتَلَه عامرُ بن الطُّفَيْل يومَ بئْرِ مَعُونَةَ، وَرَفَعَتْهُ الملائـكةُ فـلم يُوجَد فى القَتْلَى.

(وأَفْهَـرَ) الرَّجُـلُ: (شَهِـدَ عِيدَ

اليَهُود) ، وهو الفُهْرُ ، بالضَّمّ (أَوْ) أَفْهَرَ : (أَتَى مِدْرَاسَهُم . و) أَفْهَرَ الرَّجُلُ : (اجْتَمَعَ لَحْمُه) زِيَماً زِيَماً (وتَكَتَّلَ) فكانَ مُعَجَّرًا ، (وهو أَقْبَحُ السِّمَن . و) أَفْهَرَ (بَعِيرُه)[1] ، إذا (أَبْدَعَ فأُبْدِعَ بِهِ ، و) أَفْهَرَ الرَّجُلُ : (خَلاَ معجاريتِه) لقضاءِ حاجَتِه ، (وجَارِيَتُه الأُخْرَى) فى البَيْت (تَسْمَع حِسَّه ، وهو الوَجْسُ) والرِّكْز والحَفْحَفة (المَنْهِىُّ عنه) ، قاله ابنُ الأَعرابِىّ ، وقال أَيضاً : أَفْهَرَ الرجلُ ، إذا خَلا مع جارِيَتِه ومَعَهُ فى البَيْتِ أُخْرَى من جَوارِيه ، فأَكْسَلَ عن هٰذه - أَى أَوْلَجَ ولم يُنْزِل - فقام من هٰذِه إلى أُخْرَى فأَنْزَلَ معها . وقد نُهِىَ عنه فى الخَبَر .

(وأُفْهِرَت الجارِيَةُ ، بالضّمّ : خُتِنَتْ) وفى التَّكْمِلَةَ : خُفِضَت .

(والفَهِيرَةُ ، كسَفِينَةٍ : مَحْضٌ[2] يُلْقَى فِيهِ الرَّضْفُ ، فإذا هو غلى ذُرَّ عَلَيْه الدَّقِيقُ وسِيطَ) به (وأُكِلَ) . وقدحُكِيَتْ بالقاف .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

فَهَّرَ الرَّجُلُ تَفْهِيرًا : أَعْيَا .

وتَفَهَّرَ الرَّجُلُ فى الكَلامِ : اتَّسَع فيه ، كأَنَّه مُبْدَلٌ من تَبَحَّرَ . وأَرْضٌ مَفْهَرَةٌ ، بالفَتْح : ذاتُ أَفْهَارٍ .

وفهْرُويَهْ : اسمُ جَمَاعَة .

[ف ه د ر]

(غُلامٌ فُهْدُر ، كقُنْفُذ : مُمْتَلِىءٌ رَيّانُ) ، وهو (مَقْلُوبُ فُرْهُد) ، هٰكذا أَوْرَدَه الصاغانىّ فى التكملة ، ولم يَعْزُه لأَحد .

(فصل القاف)

مع الراء

[ق ب ر] *

(القَبْرُ) بالفَتْح : (مَدْفَنُ الإِنْسَانِ ، ج قُبُورٌ . والمَقْبرة ، مُثلَّثَة الباءِ ، وكمِكْنَسَة : مَوضِعُهَا) ، أَى القُبُورِ . قال

(١) فى مطبوع التاج والقاموس « بغيره » وما أثبتناه من اللسان والعباب والتكملة وهو عبارة نسخة من القاموس

(٢) فى مطبوع التاج واللسان « مخض » والمثبت من القاموس والصحاح والعباب ومادة (قهر)

سيبَوَيْه : المَقْبُرة ليس على الفِعْلِ ولكنه اسمٌ . قال اللَّيْثُ : والمَقْبَرُ أَيضــاً : مَوضع القَبْر ؛ وهو المَقْبَرَى والمَقْبُرَى . وفى الصحاحِ : المَقْبَرَةُ والمَقْبُرَةُ : واحــدةُ المَقابِر ، وقد جاءَ فى الشِّعْر المَقْبَرُ ، قال عبدُ الله بن ثَعْلَبَةَ الحَنَفِىُّ :

أَزُورُ وأَعْـتَادُ الْقُبُورَ ولا أَرَى
سِوَى رَمْسِ أَعْجَازٍ عَلَيْه رُكُودُ
لِكُلِّ أُنـاس مَقْـبَرٌ بفِنَائِهِـمْ
فَهُمْ يَنْقُصُونَ والقُبُورُ تَزِيـدُ[1]

قال ابنُ برِّىّ : قــولُ الجَوْهَرِىِّ : وقد جاءَ فى الشِّعْر المَقْبَر ، يقتضِى أَنّه من الشــاذّ ، وليس كذلك ، بل هــو قِيَاسٌ فى اسمِ المَكَان من قَبَر يَقْبُر المَقْبَرُ ، ومن خَرَجَ يَخْرُج المَخْرَجُ ، وهو قِيَاسٌ مُطَّـرِدٌ لم يَشِذَّ منه غيـرُ الأَلْفَاظ المَعْرُوفَة مثلُ المَبِيتِ والمَسْقِط ونَحْوِهمــا .

(والمَقْبُرِيُّون فى المُحَدِّثِينَ جَماعَةٌ) وهُمْ : سَعِيدٌ ، وأَبُوه أَبُو سَعِيد ، وابنُه عَبّادٌ ، وآلُ بَيْتِه ، وغَيْرُهم .

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب

(قَبَرَه ، يَقْبُرُه) ، بالضَّمّ ، (ويَقْبِرُه) بالكَسْر ، (قَبْرًا ومَقْبَرًا) ، الأَخير مَصْدَرٌ مِيمِىٌّ : (دَفَنَهُ) وواراهُ فى التُّرابِ .

(وأَقْبَرَهُ : جَعَلَ لَهُ قَبْرًا) يُوارَى فيه ويُدْفَنُ فيه . وقِيلَ : أَقْبَرَ ، إِذا أَمَرَ إِنْساناً[1] بحَفْــر قَبْر . قال الفَــرّاءُ : وقولُه تعــالى : ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾[2] أَى جَعَلَه مَقْبُوراً : مِمَّن يُقْبَر ، ولــم يَجْعَلْهُ مِمَّن يُلْقَى للطَّيْر والسِّبَاع ، كَأَنَّ القَــبْرَ مِمّا أُكْـرِمَ به المُسْلِمُ . وفى الصِّحاح : مِمّا أُكْرِم به بَـنُو آدَمَ ، ولم يَقُلْ : فقَبَرَه ، لأَنَّ القَابِــرَ هُو الدافِنُ بِيَدِه ، والمُقْبِرُ هــو اللهُ ، لأَنَّهُ صَيَّرَهُ ذا قَــبْر ، وليس فِعْلُه كفِعْلِ الآدَمِىّ . (و) أَقْبَرَ (القَوْمَ : أَعْطَاهُم قَتِيلَهــم ليَقْبُرُوه) ، قال أَبو عُبَيْدَةَ : قالت بنو تَمِيمٍ للحَجّاجِ ، وكانَ قَتَلَ صالِــحَ بنَ عبدِ الرَّحْمٰنِ : أَقْبِــرْنا صالِحــاً ، أَى ائْذَنْ لَنَا فى أَن نَقْبُرَه ، فقال لهم : دُونَكُمُوهُ .

(١) فى مطبوع التاج : « أمرت » والمثبت من العبــاب ، والعبارة فى اللسان : « أقبره إذا أمر إنسانا »

(٢) سورة عبس ، الآية ٢١ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد (القَبُورُ) ، كصَبُور ، (من الأَرْض : الغَامِضَةُ) ،

(و) القَبُورُ (من النَّخْل : السَّرِيعَةُ الحَمْلِ ، أَو) هِيَ (الَّتِي يَكُون حَمْلُهَا فى سَعَفِهَا) ، ومِثْلُهَا كَبُوسٌ .

(والقِبْرُ ، بالكَسْر : موضعٌ مُتَأَكِّلٌ فى عُودِ الطِّيبِ) .

(والقِبِرَّى ، كزِمِكَّى : الأَنْفُ) العَظِيمُ نَفْسُهَا أَو طَرَفُهَا ؛ كما قالَه ابنُ الأَعْرَابِيّ . (و) قال ابنُ دَرَيْد : القِبِرَّى : (العَظِيمُ الأَنْف) . ومن المَجَازِ : جاءَ فُلانٌ رَامِعاً [1] قِبِرّاه ، ورامِعاً أَنْفَه ، إذا جاءَ مُغْضَباً . ومثله : جاءَ نافِخاً قِبِرَّاه ، ووَارِماً خَوْرَمَتُه . قال الزَّمَخْشَرِيّ : كأَنَّهَا شُبِّهَتْ بالقَبْرِ كما يُقَال : رُؤُوسٌ كقُبُورِ عادٍ . وقَال مِرْدَاسٌ :

لَقَدْ أَتَانِى رَافِعاً قِبِرَّاهْ
لا يَعْرِفُ الحَقَّ ولَيْسَ يَهْوَاهْ [2]

وتَقُولُ : واكِبْرَاه ، إذا رَفَعَ قِبِرّاه .

(والقِبِرّاة : رَأْسُ الكَمَرَةِ) ، وفى النَّوادِرِ لابنِ الأَعْرَابِيّ : رَأْسُ القَنْفَاءِ ، (تَصْغِيرُها قُبَيْرَةٌ ، على حَذْفِ الزَّوَائد) وكذا تَصْغِيرُ القِبِرّاة بمَعْنَى الأَنْف .

(و) القُبَّارُ ، (كرُمّان ، ع بمَكَّةَ) حَرَسَهَا الله تعالَى ، أَنشد الأَصمعىُّ لِوَرْدٍ العَنْبَرِىّ :

فأَلْقَتِ الأَرْحُلَ فى مَحَارِ
بَيْنَ الحَجُونِ فإِلَى القُبَّارِ [1]

أَى نَزَلَت فأَقامَتْ .

(و) القُبّارُ : (المُجْتَمِعُون) ، وفى بعضِ النّسخ «المُتَجَمِّعون » (لجَرِّ ما فِى الشِّبَاكِ من الصَّيْدِ) ، عُمَانِيَّة ، قال العَجّاج :

* كأَنَّمَا تَجَمَّعُوا قُبّارَا * [2]

(و) القُبّارُ : (سِرَاجُ الصَّيّادِ باللَّيْلِ) ،

(و) القُبَارُ ، (كهُمَامٍ : سَيْفُ شَعْبَانَ ابنِ عَمْرٍو الحِمْيَرِىّ) .

---

(١) فى مطبوع التاج والأساس « رافعا » وكذلك الكلمة بعدها « ورافعا أنفه » وما جاء فى الشاهد والمثبت من اللسان ، والعباب ومادة « رمع »

(٢) اللسان والعباب والأساس وهو لمرداس الدبيرى وانظر الهامش السابق .

(١) التكملة ، والعباب .

(٢) ديوانه ٢٤ واللسان .

(و) عن أَبِي حَنِيفَةَ : القُبَرُ ، (كصُرَدٍ : عِنَبٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ جَيِّدُ الزَّبِيبِ) ، عَنَاقِيدُه مُتَوسِّطة

(و) القُبَر ، (كسُكَّر ، وصُرَد : طائِرٌ) يُشْبِهُ الحُمَّرَة ، (الوَاحِدةُ بهاءٍ ، ويُقَالُ) فيه أَيضاً : (القُنْبُرَاءُ)[1] بالضَّمّ والمَدّ ، (ج قَنَابِرُ) ، كالعُنْصَلاءِ والعَنَاصِلِ . قال الجوهَرِيّ : (ولا تَقُلْ قُنْبُرَة ، كقُنْفُذَة ، أَو لُغَيَّة) وقد جاءَ ذٰلك في الرَّجَز ، أَنْشَدَه أَبو عُبَيْدَةَ :

جاءَ الشِّتاءُ واجْثَأَلَّ القُنْبُرُ
وجَعَلَتْ عَيْنُ السَّمُوم تَسْكَرُ[2]

(وقَبْرَةُ : كُورَةٌ بالأَنْدَلُس) مُتَّصلَةٌ بِأَجْوَازِ قُرْطُبَةَ ، (منها عَبْدُالله ابنُ يُونُس) صاحِبُ بَقِيِّ بنِ مَخْلَد . (وعُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ) بنِ مُدْرِكٍ المُتَوفَّى سنة ٣٢٠ ؛ قالَهُ الذَّهَبِيّ ، وضبطه هٰكذا . وقد ضَبَطَه السَّمْعَانِيّ بفاءٍ مكسورَة وياءٍ ساكِنَة ، وتُعُقِّب ؛ قاله الحافِظُ .

(وخَيْفُ ذِي قَبْرٍ : ع قُرْبَ عُسْفَانَ) .

(وقُبْرَيَانُ[1] بالضَّمّ : ة بإِفْرِيقِيَة) منها سَهْلُ بنُ عبد العَزِيزِ الإِفرِيقِيّ القُبْرَيَانِيّ ، رَوَى عن سَحْنُونِ بنِ سَعِيدٍ المَغْرِبِيّ .

(وقِبْرَيْن ، بالكَسْر مُثَنًّى : عَقَبَةٌ بتِهَامَةَ) .

(وقولُ ابنِ عَبّاسٍ) رَضِيَ اللهُ عنهما (في الدَّجّال) : إِنَّه (وُلِدَ مَقْبُورًا) ، قال ثعلب : (مَعْنَاه أَنّ أُمَّه وَضَعَتْه في) ، ونَصّ أَبِي العَبّاس : «وعَلَيْه» (جِلْدَة مُصْمَتَة لا شَقَّ فِيها ولا نَقْبَ) ، هٰكذا بالنُّون في الأُصُول الصَّحِيحَة ، وفي بعْضِهَا بالمُثَلَّثة . (فقالت قابلتُه : هٰذه سِلْعَةٌ ليس فيها وَلَدٌ) . وفي اللِّسَان : ولَيْسَ وَلَدًا ، وفي التكملة : ولَيْسَ بِوَلَدٍ . (فقالت أُمُّه : فيها وَلَدٌ ، وهو مَقْبُورٌ

---

(١) ضبط في الصحاح بضم الباء أما اللسان والقاموس فكما ضبطنا .

(٢) القائل هو جندل بن المثنّى الطُّهَوِيّ كما في التكملة والعباب وفي مطبوع التاج والعباب « القُبَّر » بدون نون ، والمثبت من اللسان والصحاح والتكملة وقال في التكملة : وبينهما مشطور ساقط وهو موجود في العباب :

* وطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مِغْفَرُ *

(١) كذا في معجم البلدان وفي اللباب ٢/٢٤٠ بكسر الراء وفي التبصير ١١٨ بهمزة بدل النون

فِيهَا. فشَقُّوا عنه، فاسْتَهَلَّ)، هٰكذا نقله الصاغَانِــىّ وصاحب اللّسَان.

(وأَبو القاسِمِ مَنْصُورٌ) ـ ويقالُ: أَبو القاسِمِ بنُ مَنْصُــور؛ كمــا فى التَّبْصِير للحافظ ـ (القَبّارِىُّ، كشَدّادىّ: زاهدُ الإِسْكَنْدَرِيّةِ) وإِمَامُها وقُدْوَتُها، تُوُفِّــىَ سنة ٦٦٢، وقد أَسَنّ.

[ق ب ت ر] *

(القُبْتُــرُ) والقُبَاتِــرُ، (كعُصْفُــرٍ وعُلابِط)، أَهملهُ الجَوْهَرِىّ، وقال ابنُ دُرَيْد: هو (القَصِيرُ)، وقِيلَ: الصَّغِير.

قلتُ: وقَبْتَوْرَةُ، بالفَتْــح ويُقَال: كَبْتَوْرَة: من بِلادِ المَغْرِب، هٰكذا ذَكَرَه أَئمّةُ الأَنْسَابِ.

[ق ب ث ر] *

(القَبْثَرُ)، بالمُثَلَّثَةِ بعــد المُوَحَّدَةِ، (والقُبَاثِرُ، كجَعْفَر وعُلابِط)، أَهملهُ الجَوْهَرِىّ: وهو (الخَسِيسُ الخَامِلُ)، هٰكذا نقله صاحبُ اللّسَان والتكملة.

[ق ب ج ر]

(القَبَنْجَــرُ، كغَضَنْفَــرٍ)، أَهملــه الجوهرىّ وصاحِبُ اللّسَانِ، وقال أَبو مِسْحَل فى نوادِرِه: هو (العَظِيمُ البَطْنِ)، هٰكذا نقله الصاغانىّ.

[ق ب ش ر] *

(القُبْشُور، بالضَّمّ)، أَهمله الجَوْهَرِىّ، وقالَ اللَّيْثُ: هــى (المَــرْأَةُ الَّتِــى لا تَحِيضُ)، هٰكذا نقله الصاغَانِــىّ وصاحبُ اللّسَانِ.

[ق ب ط ر] *

(القُبْطُرِيَّةُ، بالضمّ: ثِيَابُ كَتَّانٍ بِيضٌ)، وفى التهْذِيــبِ: ثِيابٌ بِيضٌ، وأَنْشَدَ:

كَأَنَّ لَوْنَ القِهْزِ فى خُصُــورِهَــا
والقُبْطُرِىَّ البِيضَ فى تَأْزِيرِهَا(١)

وقال الجوهرىّ: القُبْطُرِيَّة، بالضّمّ: ضَرْبٌ من الثِّيَابِ. قال ابنُ الرِّقاع:

كَأَنَّ زُرُورَ القُبْطُرِيَّةِ عُلِّقَــــتْ
بَنَادِكُها مِنْهُ بجِــذْعٍ مُقَوَّمِ(٢)

(١) اللسان، والعباب ونسبه لأبى النجم.
(٢) اللسان والصحاح والعباب.

[ق ب ع ر] *

(القَبَعْرُورُ، كسَقَنْقُور)، أَهمله الجوهريّ . وقال الصاغانيّ : هو (الرَّدِىءُ من التَّمْرِ) . وفى اللِّسَان : رأَيتُ فى نُسْخَتَينِ من الأَزْهَرِىّ : رجُلٌ قَبْعَرِىّ : شَدِيدٌ على الأَهْل بَخِيلٌ سَيِّئُ الخُلُقِ . قال : وقد جَاءَ فيه حَدِيثٌ مَرْفُوع ، لم يَذْكُرْه . والَّذِى رَأَيْتُهُ فى غَرِيبِ الحَدِيث والأَثَرِ لابْنِ الأَثِير : رَجُلٌ قَعْبَرِىّ ، بتقديم العَيْن على الباءِ . والله أَعلم .

[ق ب ع ث ر] *

(القَبَعْثَر ، كسَفَرْجَلٍ : العَظِيمُ الخَلْقِ) ، قاله الجوهرىّ .

(والقَبَعْثَرَى ، مقصورًا : الجَمَلُ) الضَّخْمُ (العَظِيمُ) ، ومنه حديثُ المَفْقُودِ : «فجاءَنِى طائرٌ كأَنَّه جَمَلٌ قَبَعْثَرَى ، فحملَنِى على خافيَة من خَوافِيه» . والأُنثَى قَبَعْثَرَاةٌ ، (و) وقال اللَّيْث : القَبَعْثَرَى أَيضاً : (الفَصِيلُ المَهْزُول) ؛ (و) القَبَعْثَرَى أَيضاً : (دَابَّةٌ تكونُ فى البَحْرِ) ، هٰكذا نقله الصاغانىّ . قلتُ : ولم يُحَلِّهَا ، وكأَنَّهُ على التَّشْبِيه . (و) قال المُبَرِّدُ : القَبَعْثَرَى : (العَظِيمُ الشَّدِيدُ . والأَلِفُ لَيْسَتْ للتَّأْنِيث) ، لأَنَّك تقولُ : قَبَعْثَرَاةٌ ، فلو كانت الأَلِفُ للتَّأْنِيث لَما لَحِقَه تَأْنِيثٌ آخَرُ ، (ولا للإِلْحاق) ، كما فى اللُّبَاب ، لأَنّه ليس فى الأَسْمَاءِ سُداسِىّ يُلْحَقُ به ، (بَلْ قِسْمٌ ثَالِثٌ) ، وهو أَنْ يَكُون للتَّكْثِيرِ ، كما نَقَلَه شيخُنَا عن بَعضِهِم . والَّذِى نقله الجوْهَرِىُّ عن المُبَرِّد ، أَنَّهَا زِيدَتْ لتُلْحِقَ بَنَات الخَمْسَة ببَنات السِّتَّة . ونَقَلَ البَدْرُ القَرَافِىّ عن ابْنِ مالكٍ أَنَّ الإِلْحَاق لا يَخْتَصُّ بالأُصُول ، فإِنَّهُم قد أَلْحَقُوا بالزَّوائد ، نحو اقْعَنْسَسَ ، فإِنَّه يُلْحَقُ باحْرَنْجَمَ ، ثم قَال المُبَرِّد : فَهٰذا وما أَشْبَهَهُ لا يَنْصَرِفُ فى المَعْرِفَةِ ويَنْصَرِف فى النَّكِرَة . (ج قَبَاعِثُ) ، لأَنَّما زادَ على أَرْبَعَة أَحْرُف لا يُبْنَى منه الجَمْعُ ولا التَّصْغِير حَتَّى يُرَدَّ إِلى الرُّبَاعِىّ ، إِلاّ أَنْ يكون الحرفُ

الرابِـعُ منه أَحَدَ حُرُوفِ المَدِّ واللِّينِ ، نحـو أُسْطُـوَانَة وحانُـوت . قـال شيخُنَا : ومَرَّ له أَنَّه لا نَظِيرَ لهـا إلا ضَبغْطَرَى ، وما مَعَهُ ، فتَأَمَّـل . قلتُ : ومَرَّ لِشَيْخنَـا هناكَ أَنَّ أَلِفَهُ للتَّكْثِير ، نقلاً عن اللُّبَابِ ، وأَنَّهُ لم يَرِدْ عـلى هٰذا المِثَالِ غيرُهما ، فراجِعْه . قلتُ : والغَضْبَانُ بنُ القَبَعْثَـرَى ، من بَنِـى هَمّامِ بنِ مُرَّةَ ، مَشْهُورٌ .

[ق ت ر] *

(القَتْرُ والتَّقْتِيـرُ : الـرُّمْقَةُ من العَيْشِ) . وقـال اللَّيْـث : القَتْـرُ : الرُّمْقَةُ فى النَّفَقَة ، (قَتَرَ يقتُرُ) ، بالضَّمّ ، (ويَقْتِرُ) ، بالـكَسْرِ ، (قَتْرًا وقُتُورًا) ، كقُعُود ، (فهو قاتِرٌ وقَتُورٌ) ، كصَبُور ، (وقَتَّرَ عَلَيْهِم) تَقْتِيرًا (وأَقْتَرَ) إقْتارًا : (ضَيَّقَ فى النَّفَقَة) ، وقُرِئَ بهما قولُه تعالَى ﴿لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتـُرُوا﴾ (١) وقال الفَرّاءُ : لم يُقَتِّرُوا (٢) عَمَّا يَجِبُ عَلَيْهِـم من النَّفَقَة . وفاتَتْـه اللُّغَةُ الثالِثَة ، وهى : قَتَرَ عَلَى عِيَالِه يَقْتِرُ ويَقْتُرُ قَتْرًا وقُتُورًا : ضَيَّقَ عليهـم ، فالقَتْرُ والتَّقْتِيرُ والإِقْتَارُ ثلاثُ لُغَاتٍ ، صَرَّح به فى المُحْكَم . وفى الحديث : « بِسُقْمٍ فى بَدَنِه وإِقْتَارٍ فى رِزْقِه » قال ابنُ الأَثِير : يقال : أَقْتَرَ اللهُ رِزْقَه ، أَى ضَيَّقَهُ وقَلَّلَهُ . وقال المُصَنِّف فى البَصَائر : كأَنَّ المُقْتِرَ والمُقَتِّرَ يَتَناوَلُ من الشَّىْءِ قُتَارَهُ .

(والقَتَرُ والقَتَرَةُ - محـرَّكَتَيْن - والقَتْرُ (١) ، بالفَتْـح : الغَبَرَةُ) - ومنـه قولُه تَعالَى : ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ * تَرْهَقُهَـا قَتَرَةٌ﴾ (٢) - عـن أَبى عُبَيْدَةَ ، وأَنشد للفَرَزْدَق :

مُتَوَّج بِرداءِ المُلْكِ يَتْبَعُـــهُ
مَوْجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرَّايَاتِ والقَتَرَا (٣)

وفى التَّهْذِيب : القَتَرَةُ : غَبَرَةٌ يَعْلُوها سَوَادٌ كالدُّخانِ . وفى النِّهَايَة : القَتَرَةُ : غَبَرَةُ الجَيْشِ .

(١) سورة الفرقان ، الآية ٦٧ .
(٢) فى معـانى القرآن ٢ / ٢٧٢ : « لم يقصّـروا عمّا . . . »

(١) فى القاموس المطبوع : « القَتْرة » .
(٢) سورة عبس ، الآيتان ٤٠ و ٤١ .
(٣) ديوانه ٢٣٤ واللسان والصحاح والعباب

(و) القُتَارُ، (كهُمَامٍ: رِيحُ البَخُورِ)، وهو العُودُ الذى يُحْرَقُ فَيُدَخَّنُ به، قال الأزهرىّ: وهو صَحِيح. وقال الفَرّاءُ: هو آخِرُ رائِحَةِ العُودِ إذا بُخِّرَ به، قالَه فى كِتاب المَصَادِرِ. وقال طَرَفَةُ:

حِينَ قالَ القَوْمُ فى مَجْلِسِهِمْ
أَقُتَارٌ ذاكَ أَمْ رِيحُ القُطُرْ[1]

والقُطُرُ: العُودُ الذى يُتَبَخَّرُ به. (و) القُتَارُ: رِيحُ (القِدْرِ، و) قد يكونُ من (الشِّواءِ والعَظْمِ المُحْرَقِ)، ورِيحُ اللَّحْمِ المَشْوِىّ. وفى حديثِ جابرٍ: «لا تُؤْذِ جارَكَ بقُتَارِ قِدْرِك» هو رِيحُ القِدْرِ والشِّواءِ ونَحْوِهما. وفى التَّهْذِيب: القُتَارُ عند العَرَب: رِيحُ الشِّواءِ إذا ضُهِّبَ على الجَمْرِ، وأَمّا رائِحَةُ العُودِ فإنّه لا يُقَالُ له القُتَارُ، ولٰكنّ العرَبَ وَصَفَت اسْتِطابَةَ المُجْدِبِينَ رائحَةَ الشِّواءِ أَنّه عندهم لِشِدَّةِ قَرَمِهِم إلى أَكْلِه كرائحَةِ العُودِ لِطِيبِه فى أُنُوفِهم. وقال لَبِيدٌ:

ولا أَضِنُّ بمَعْبُوطِ السَّنَامِ إذا
كانَ القُتَارُ كَمَا يُسْتَرْوَحُ القُطُرُ[1]

أَخْبَرَ أَنّه يَجُودُ بإِطْعَامِ اللَّحْمِ فى المَحْلِ إذا كان رِيحُ قُتَارِ اللَّحْمِ عند القَرِمِين كرائحَةِ العُودِ يُبَخَّربه.

(قَتَرَ) اللَّحْمُ، (كفَرِحَ ونَصَرَ وضَرَبَ، وقَتَّر تَقْتِيرًا: سَطَعَتْ رائحَتُه)، أَى رِيحُ قُتَارِه.

والتَّقْتِيرُ: تَهْيِيجُ القُتَارِ. (وقَتَّرَ للأَسَدِ تَقْتِيرًا: وَضَعَ له لَحْمًا) فى الزُّبْيَةِ (يَجِدُ قُتَارَه)، أَى رِيحَه، (أَو) قَتَّرَ الصائدُ (للوَحْشِ)، إِذا (دَخَّنَ بأَوْبارِ الإِبلِ لئلاّ يَجِدَ رِيحَ الصائِدِ) فيَهْرُب منه. (و) قَتَّرَ (فُلانًا: صَرَعَه على قُتْرَةٍ)، بالضّمّ. (وقَتَّرَ بَيْنَهُمَا تَقْتِيرًا: قارَبَ)، وقال اللَّيْثُ: التَّقْتِيرُ: أَنْ تُدْنِىَ مَتَاعَكَ بَعْضَه من بَعْضٍ، أَو بَعْضَ رِكَابِكَ من بَعْضٍ.

(والقُتْرُ، بالضّمّ وبضَمَّتَيْن:

(١) ديوانه مختار الشعر الجاهلى ٣٣٠ واللسان، والعباب والمقاييس ٥/٥٥ و١٠٦.

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والعباب وانظر مادة (عبط).

النّاحِيَة والجانِب)(١) ، لغةٌ فى القُطْرِ ، وهى الأَقْتارُ والأَقْطَار .

(وتقَتَّرَ : غَضِبَ وتَنَفَّشَ ،و) تَقَتَّرَ (للأَمْرِ : تَهَيَّأَ لَهُ) وغَضِبَ ، وتقتَّرَ فلانٌ للقِتَالِ : مثل تَقَطَّرَ . وقال الزمخشرىّ : تَقَتَّر للأَمْرِ ، إذا تَلَطَّفَ له ، وهو مَجاز (و) . تَقَتَّرَ (فُلاناً : حاوَلَ خَتْلَهُ) والاسْتِمْكَانَ به ، كاسْتَقْتَرَه ، الأَخيرةُ عن الفارسىّ ، (و) قد تَقَتَّرَ (عَنْه) وتَقَطَّرَ ، إذا (تَنَحَّى) ، قال الفرزدقُ :

وكُنَّا به مُسْتَأْنِسِينَ كأَنَّـــــهُ
أَخٌ أَو خَلِيطٌ عن خَلِيطٍ تَقَتَّرا(٢)

(والتَّقَاتُرُ : التَّخاتُل) ، عنه أَيضاً .

(والقَتْــرُ) ، بالفَتْــح : (القَـــدْرُ) ، كالتَّقْتِيرِ ؛ هٰكذا ذَكَرَهُمَا صاحبُ اللِّسَان . يقال : قَتَرَ ما بَيْنَ الأَمْرَيْن ، وقَتَّرَه : قَدَّرَه . وقال الصاغانىّ : القَتْرُ ، بالفَتْح : التَّقْدِيرُ . يقال : اقْتُرْ رُؤُوسَ المَسَامِيرِ ، أَى قَدِّرْهَا ، فلا تُغَلِّظْهَا فتَخْرِمَ الحَلْقَةَ ، ولا تُدَقِّقها فتَمْرَجَ وتَسْلَس . ويُصَدِّق ذٰلك قولُ دُرَيْدِ بنِ الصِّمَّة :

بَيْضَاءُ لا تُرْتَدَى إلاَّ إلى فَزَعٍ
مِنْ نَسْجِ دَاوُودَ فِيها السَّكُّ مَقْتُورُ(١)

(ويُحَرَّك) .

(و) القِتْرُ ، (بالكَسْرِ : نَصْلٌ لسِهَامِ الهَدَفِ) ، وقال الجوهرىّ : القِتْرُ : ضَرْبٌ من النِّصالِ . وفى التَّكْمِلَة : القِتْرُ ، بالكسر : السَّهْمُ الذى لا نَصْلَ فيه ، فيما يُقَال . وقال اللَّيْث : هى الأَقْتَارُ ، وهى سِهَامٌ صِغارٌ . يقال : أُغَالِيكَ إلى عَشْرٍ أَو أَقَلَّ ، فذٰلكَ القِتْرُ بلُغَة هُذَيْل ، يُقَال : كم جَعَلْتُم(٢) قِتْرَكُم ؟ وأَنشد قولَ أَبِى ذُؤَيْبٍ يصفُ النَّحْل :

إذا نَهَضَتْ فِيه تَصَعَّدَ نَفْرَهَا
كقِتْرِ الغَلاءِ مُسْتَدِرًّا صِيَابُهَا(٣)

(١) فى القاموس المطبوع بعد هذا : (ج أقتار)
(٢) ديوانه ١٩٦ واللسان والتكملة والعباب

(١) التكملة والعباب .
(٢) مطبوع التاج واللسان «فعلتم» والمثبت من العباب والتكملة والتهذيب .
(٣) شرح أشعار الهذليين ٥٠ واللسان والعباب . وفى مطبوع التاج «فصعد نفرها»

القِتْرُ: سَهْمٌ صغيرٌ. والغِلاءُ: مصدرُ غالَى بالسَّهْمِ، إذا رَماه غَلْوَةً. وقال ابنُ الكَلبيّ: أَهْدَى يَكْسُومُ ابنُ أَخِي الأَشْرَم للنَّبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم سِلاحاً، فيه سَهْمٌ لَغْبٌ، وقد رُكِّبت مِعْبَلَةٌ فى رُعْظه، فقَوَّم فُوقَه، وقال: هو مُسْتَحْكِمُ الرِّصاف، وسَمّاهُ قِتْرَ الغِلاءِ. والقِتْرُ والقِتْرَةُ أَيضاً: نَصْلٌ كالزُّجِّ حَديدُ الطَّرْف قَصيرٌ نحوٌ من قَدْرِ الإِصبع، (أَو قَصَبٌ[1] يُرْمَى بها الْهَدَفُ). وقيلَ: القِتْرَةُ وَاحِدَة، والقِتْرُ جَمْعٌ، فهو على هٰذا من بابِ سِدْرَة وسِدْرٍ. وقال أَبو حَنيفَةَ: القِتْرُ من السِّهام: مثلُ القُطْبِ، واحِدَتُه قِتْرَةٌ، والقِتْرَةُ والسِّرْوَة واحِدٌ.

(و) القَتِرُ، (ككَتِفٍ: المُتكَبِّرُ)، عن ثعلب، وأَنشد:

نَحْنُ أَجَزْنَا كُلَّ ذَيّالٍ قَتِرْ
فى الحجِّ من قَبْلِ دَآدِي المُؤْتَمِرْ[2]

(١) فى نسخة من القاموس: «قضيب».
(٢) اللسان.

(و) من المَجَاز: لاحَ به القَتِيرُ، (كَأَمير: الشَّيْبُ، أَوْ أَوَّلُه. و) أَصلُ القَتِير (رُؤُوسُ مَسَامِير) حَلَقِ (الدُّرُوعِ) تَلُوحُ فيها، شُبِّهَ به الشَّيْبَ إذا ثَقَّبَ[1] فى سَوَادِ الشَّعرِ، ولو قال «الدِّرْع» كما فى الصحاح كانَ أَحسنَ. وقرأْتُ فى كتاب «الدِّرْع والبَيْضَة» لأَبى عُبَيْدَةَ مَانصّه: ويُقَال لطَرَفَيِ الحِرْباءِ اللَّذَيْنِ هُمَا نِهَايَةُ الحِرْبَاءِ، من ناحِيَتَيْ طَرَفَيِ الحَلْقَة، ثم يُدَقَّانِ فيَعْرُضَانِ لئلاّ يَخرُجَا من الخَرْت، وكأَنَّهما عَيْنَا الجَرَادَة: قَتِيرَانِ، والجَمْع قَتائِرُ وقُتُرٌ، ويُقَال للقَتِيرِ إذا كانَ مُدَاخَلاً ولا يَكادُ يُرَى من اسْتوَائه بالحَلْقَةِ: قَتِيرٌ مُعَقْرَبٌ، قال:

وزُرْق من المـاذِيِّ كَرَّهَ طَعْمَهَا
إلى المَشْرَفِيَّاتِ القَتِيرُ المُعَقْرَبُ

ويُشَبَّهُ القَتِيرُ بحَدَقِ الجَرادِ،

(١) فى اللسان ومثله التاج «نَقبَ فى..» هذا ومادة ثقب تؤيد ما أثبتناه يقال ثَقَّبه الشيب وثَقَّب فيه» هذا والذى فىالتهذيب هنا «ثقب بين الشعر الأسود».

وبحَدَقِ الأَساوِدِ، وبالقَطْرِ من المَطَرِ. وذَكَرَ لها شَواهِدَ ليس هٰذا مَحَلَّها.

(والقاتِرُ والمُقْتِرُ، كمُحْسِن)، الأَخيرةُ للصاغانيّ، (مِنَ الرِّحالِ والسُّروجِ: الجَيِّدُ الوُقُوعِ على الظَّهْرِ)، أَى ظَهْرِ البَعيرِ، (أَو اللَّطيفُ منها)، وقِيل: هو الذى لا يَسْتَقْدِمُ ولايَسْتَأْخِرُ وقال أَبو زَيْد: هو أَصْغَرُ السُّروجِ. وقَرأْتُ فى «كتاب السَّرْج واللِّجام» لابنِ دُرَيْد، فى بابِ صفاتِ السَّرْج: وسَرْجٌ قاتِرٌ، إذا كَانَ حَسَنَ القَدِّ مُعْتَدِلاً، ويُقَابِلُهُ الحَرَجُ [1].

(والقُتْرَةُ، بالضَّمّ: نامُوسُ الصائدِ) الحَافِظُ لِقُتارِ الإِنْسَان، أَى رِيحِه، كما فى البَصائر، (وقد أَقْتَرَ فِيها)، هٰكذا فى النُّسَخ من باب الإِفْعَال، والصَّوابُ كما فى اللِّسَان والأَسَاس: «اقْتَتَرَ فيها» من باب الافْتِعَال، قال الزمخشريّ: أَى اسْتَتَر. وتَقَتَّر للصَّيدِ: تَخَفَّى فى القُتْرَة لِيَخْتِلَه. وقال أَبو عُبَيْدَة: القُتْرَةُ: البِئْرُ يَحْتَفِرُهَا الصائدُ يَكْمُنُ فِيها، وجَمْعُهَا قُتَرٌ (و) القُتْرَةُ: (كُثْبَةٌ من بَعرٍ أَو حَصًى) تكونُ قُتَرًا قُتَرًا. قال الأَزهريّ: أَخاف أَنْ يَكُونَ تصحيفاً، وصَوابُه القُمْزَةُ، والجَمْعُ قُمَز، للكُثْبَةِ من الحَصَى وغَيْرِه.

(وقَتَّرَ الشيءَ: ضَمَّ بعضَه إلى بَعْضٍ)، وكذٰلك قَتَّرَه، بالتَّشْديد، كما تقدَّم، (و) قَتَرَ (الدِّرْعَ: جَعَلَ لها قَتِيرًا)، أَى مِسْمَارًا؛ نَقَله الصاغانيّ. (و) قَتَرَ (الشَّيْءَ: لَزِمَه، كأَقْتَرَ)، نقله الصاغانيّ، ونَصّ عِبارته: وأَقْتَرَ الرَّجُلُ، إذا لَزِمَ، مِثْلُ قَتَرَ.

(و) من المَجازِ: عَضَّهُ (ابنُ قِتْرَةَ، بالكَسْرِ: حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ إلى الصِّغَر) ما هُوَ، لا يَنْجُو سَمِيمُهَا [1] مشتقٌّ من قِتْرَةِ السَّهْمِ، وقيل: هو بِكْرُ الأَفْعَى، وهو نَحْوُ الشِّبْر، يَنْزُو ثم يَقَعُ. وقال شَمِرٌ: ابنُ قِتْرَةَ: حَيَّةٌ صغيرةٌ تَنْطَوِى ثم تَنْزُو فى الرَّأْس،

(١) الحَرَجُ: مركب للنساء والرجال ليس له رأس، أو لعلها «الحِدْج» بكسر الحاء وسكون الجيم وهو مركب من مراكب النساء ويشبه المحفة.

(١) فى الأساس «سَلِيمها». والسليم: الملدوغ.

والجمعُ بَنـاتُ قِتْرَةَ . وقـال ابنُ شُمَيْل : هو أُغَيْبرُ اللَّوْنِ صَغيرٌ أَرْقَطُ يَنْطَوِى ثم يَنْقُزُ ذِراعاً أَو نحوَها ؛ وهـو لا يُجْـرَى ، يُقَالُ : هٰذا ابنُ قِتْرَةَ . وأَنشـد :

له مَنْزِلٌ أَنْفُ ابنِ قِتْرَةَ يَقْتَـرِى
بِهِ السّمَّ لم يَطْعَمْ نُقَاخاً ولا بَرْدَا (١)

وقِتْرَةُ مَعْرِفَةٌ لا يَنْصرِف . وصَرَّحَ الزَّمخشرىّ أَنّها إِنَّمَـا سُمِّيَتْ بذٰلك كأَنَّ لهـا قِتْرَةً تَرْمِـى بهـا ، قال :

أَحْذُو لِمَوْلاتِـى وتُلْقِى كِسْـرَهْ
وإِنْ أَبَتْ فعَضَّها ابنُ قِتْـرَهْ (٢)

(و) من المَجـاز : (أَبو قِتْـرَةَ : إِبْلِيسُ ، لَعَنَهُ اللهُ تعالَى) ، وهى كُنْيَتُه ، (أَو قِتْرَةُ : عَلَمٌ للشَّيْطَانِ) ، وفى الحَدِيث : « تَعَوَّذُوا (٣) باللهِ من الأَعْمَيَيْنِ ، ومن قِتْرَةَ وما وَلَدَ » . قال الخَطَّابِـىّ فى إِصلاح الأَلفاظ : يُـرِيدُ بالأَعْمَيَيْن الحَرِيقَ والسَّيْلَ . . وقِتْـرَةُ ، بكَسْـرٍ فسُكُون : من أَسمـاءِ إِبْلِيسَ . وقيل : كُنْيَتُه أَبو قِتْرَةَ . وهٰكذا نَقَلَهُ الحَافِظُ فى التَّبْصِيـر .

(وأَقْتَرَ) الرَّجُلُ : (افْتَقَـر) ، قال ،

لَكُمْ مَسْجِدَا اللهِ المَـزُورَانِ ، والحَصَى
لَكُمْ قِبْصُهُ من بَيْنِ أَثْرَى وأَقْتَرَا (١)

يريدُ من بَيْنِ من أَثْرَى وأَقْتَر . وفى الحَدِيـثِ : « فَأَقْتَرَ أَبَواه حَتَّى جَلَسَا مع الأَوْفاض » ، أَى افْتَقَرا حَتَّى جَلَسَا مع الفُقَرَاءِ . ويُقَالُ : أَقْتَر : قَلَّ مالُه ولَهُ بَقِيَّةٌ مع ذٰلك ، فهو مُقْتِرٌ . (و) أَقْتَرَت (المَرْأَةُ) فهـى مُقْتِرَةٌ ، إِذا (تَبَخَّرَت بالعُودِ) ، قال الشاعِر :

تَرَاهَـا الدَّهْـرَ مُقْتِـرَةً كِبَـاءً
ومِقْدَحَ صَفْحَةٍ فيهـا نَقِيـعُ (٢)

(والقَتُورُ) ، كصَبُور : (البَخِيلُ) ، يقال : رَجُلٌ مُقَتِّـرٌ وقَتُورٌ . وقـولُه تعـالى ﴿وَكَانَ الْإِنْسَـانُ قَتُـورًا﴾ (٣)

(١) اللسان .
(٢) الأساس .
(٣) هذا ما فى العباب واللسان والنهاية أما الاصل ففيه « نعوذ . . . . وأما التكملة ففيها « ونعوذ بـالله من قِـتْـرَة وماولد » وليس فيها « من الأعميين » .

(١) اللسان والصحاح والأساس ، والعباب ونسبة للكميت والمقاييس ٥ /٤٩ .
(٢) اللسان .
(٣) سورة الإسراء ، الآية ١٠٠ .

تَنْبِيهٌ على ما جُبِلَ عليه الإِنْسَانُ من البُخْلِ ؛ كذا فى البَصَائر .

(و) قُتَيْرَةُ ، (كجُهَيْنَةَ : اسمٌ) ،(و) قُتَيْرَةُ : (أَبو قَبِيلَةٍ من تُجِيبَ ، منهم المُحَدِّثانِ مُحَمَّدُ بنُ رَوْحٍ) ، حَدَّث عن جماعَة ، وعنه الحَسَنُ[(١)] بنُ داوُودَ ابنِ وَرْدَانَ؛ (والحَسَنُ بنُ العَلاءِ القُتَيْرِيّان) ،عن عَبْدِ الصَّمَدبنِ حَسَّانَ ، وعنه جابِرُ بنُ قَطَنٍ الخُجَنْدِىّ . وفاتَهُ حَبِيبُ بنُ الشَّهِيد القُتَيْرِىُّ ، مَوْلَى عُقْبَةَ بنِ نَجْدَةَ القُتَيْرِىِّ ، رَوَى عنه يَزِيدُ بن أَبِى حَبِيب ؛ هٰكذا ضَبَطَهُ الأَئِمَّة بالتَّصْغِيرِ فى كلّ ذٰلك ، وضَبَطَهُ الحافِظُ فى التَّبْصِير بفَتْح فكَسر .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الْقُتْرَة ، بالضَّمِّ : ضِيقُ العَيْشِ ، وهو مَجازٌ .

ولحمٌ قاتِرٌ ، إذا كانَ لَهُ قُتَارٌ ، لِدَسَمِه ، ورُبَّمَا جَعَلَتِ العربُ الشَّحْمَ

(١) فى المشتبه ٥٢٢ ، والتبصير ١١٦٢ : « إسماعيل» .

واللَّحْمَ قُتَارًا ، ومنه قولُ الفَرَزْدَقِ :

إِلَيْكَ تَعَرَّقْنَا الذُّرَا برِحَالِهَا
وكُلَّ قُتَارٍ فى سُلامَى وفى صُلْبِ[(١)]

وكِبَاءٌ مُقَتَّر ، كمُعَظَّم .

وقَتَرَتِ النارُ : دَخَّنَت . وأَقْتَرتُهَا أَنا.

واسْتَقْتَرَهُ : حاوَلَ الاسْتِمكانَ به ؛ عن الفَارِسىّ .

والقُتْرَةُ ، بالضَّمّ : صُنْبُورُ القَنَاةِ . وقِيل : هو الخَرْقُ الَّذى يَدْخُل منه الماءُ الحائطَ ، وهو مَجاز .

ورَحْلٌ قاتِرٌ ، أَى وَاقٍ[(٢)] لايَعْقِرُ ظَهْرَ البَعِيرِ . وفى الأَساسِ : إذا كانَ قَدْرًا لا يَمُوجُ فيَعْقِر .

والقَتِيرُ : الدِّرْعُ نَفْسُهَا ، قال سَاعِدَةُ ابن جُؤَيَّةَ :

* ضَبْرٌ لِبَاسُهُمُ القَتِيرُ مُؤَلَّبُ[(٣)] *

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والعباب وفى مطبوع التاج واللسان : « برحالنا » والمثبت من الديوان والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج واللسان « قلق » والمثبت من الصحاح والعباب .

(٣) اللسان ، والمقاييس ٣٨٦/٣ ، وشرح أشعار الهذليين ١١١٥ وفيه رواية أخرى : « لباسهم =

وهو مما جاءَ بَعْض ما فى الدّرع فقامَ مَقَامَ الدِّرْعِ ، وهو مستدرَكٌ على أَبى عُبَيْدَة ، فإِنّه لم يذكُرْه فى كِتابه .

والقُتْرَة ، بالضَّمّ : الكُوَّةُ ، والجَمْعُ القُتَر ، ومنه قولُهم : اطَّلَعْنَ من القُتَرِ ، أَى الكُوَى وهُوَ مجازٌ ، وبه فُسِّرَ حَديثُ أَبى أُمَامَة رَضِىَ اللهُ عنه : «مَن اطَّلَعَ من قُتْرَة ففُقِئَتْ عَيْنُه فَهِىَ هَدَرٌ» . والقُتْرَةُ أَيضاً : النافذَة ، وعَيْنُ التَّنُّورِ ، وحَلْقَةُ الدِّرْعِ . وقُتْرَةُ البابِ : مَكانُ الغَلَقِ ؛ وكُلُّ ذٰلك مَجاز .

وجَوْبٌ قاتِرٌ ، أَى تُرْسٌ حَسَنُ التَّقْدِيرِ . ومنه قولُ أَبى دَهْبَلٍ الجُمَحِىّ :

دِرْعِى دِلَاصٌ شَكُّهَا شَكٌّ عَجَبْ
وَجَوْبُهَا القاتِرُ من سِرِّ اليَلَبْ[1]

وفى الحَديث : «يُقَتِّرُ بَيْنَ يَدَيْه» قال ابنُ الأَثِيرِ : أَى يُسَوِّى لَهُ النُّصُولَ ، ويَجْمَعُ له السِّهَامَ . من

= الحديد» وصدر البيت :

* بَيْناهُمُ يَوْماً كذٰلك راعَهُم *

(١) اللسان والصحاح والعباب وفى مطبوع التاج واللسان «سير» والمثبت من العباب . وسِر الشىء: خالصه .

التَّقْتِير ، وهو إِدْنَاءُ أَحَدِهِمَا إِلى الآخَر .

[ق ث ر] *

(القَثَرَةُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الجوهَرِىّ . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هو (قُمَاشُ البَيْتِ) . و(تَصْغِيرُهَا قُثَيْرَةٌ . و) يُقَال : (اقْتَثَرْتُ الشَّىْءَ) ، أَى (أَخَذْتُه[1] قُمَاشاً لِبَيْتِى) .

(والتَّقَثُّر : التَّرَدُّدُ والجَزَعُ) .

[ق ح ر] *

(القَحْرُ : الشَّيْخُ) الكَبِيرُ (الهَرِمُ . و) القَحْرُ : (البَعيرُ المُسِنُّ) ، كذا قاله الجوهرىّ . وقيل : هو الهَرِمُ القَليلُ اللَّحْمِ . وبه فُسِّر حَدِيثُ أُمّ زَرْعٍ : «زَوْجِى لَحْمُ جَمَلٍ قَحْرٍ» ، أَرادت أَنّ زَوْجَها هَزِيلٌ قَليلُ المالِ . وفى المحكم : القَحْرُ : المُسِنُّ (وفيه بَقِيَّةٌ) وجَلَدٌ . وقيل : إِذا ارْتَفَعَ فَوْقَ المُسِنِّ وهَرِمَ فهو قَحْرٌ ، (كالإِنْقَحْرِ ، كجِرْدَحْلٍ) ، فهو ثانٍ

(١) فى نسخة عن القاموس «اتّخذته» .

لإِنْقَحْلٍ الذى قد نَفَى سِيبَوَيْه أَنْ يكونَ له نَظِيرٌ ، وكذٰلك جَمَلٌ قَحْرٌ . وقال أَبو عَمْرٍو : شيخٌ قَحْرٌ وقَهْبٌ ، إذا أَسَنَّ وكَبِرَ . وإذا ارْتَفَعَ الجَمَلُ عن العَوْدِ فهو قَحْرٌ .

(و) قال ابنُ سِيدَه : (القُحَارِيَةُ ، بالضَّمّ مُخَفَّفَةً) ، من الإِبل : كالقَحْر .

(ج) أَى جَمْعُ القَحْرِ (أَقْحُرٌ وقُحُورٌ) ، قال الجوهرىّ :

(ولا يُقَالُ للأُنْثَى : قَحْرَةٌ ، بل نابٌ) وشارِفٌ ، (أَو يُقالُ فى لُغَيَّة) . وعبارة الصّحاح : وبَعْضُهُم يقولُه . قلتُ : يُشِيرُ إلى ما قالَه أَبو عَمْرٍو مَا نَصّه : والأُنْثَى قَحْرَةٌ ، فى أَسْنَانِ الإِبل .

(والاسْمُ القَحَارَةُ) ، بالفَتْحِ ، (والقُحُورَة) ، بالضمّ ، هٰذا نَصُّ أَبِى عَمْرو أو قولُه : (والقُحَارِيَة ، بضمهما) يُرِيدُ القُحَارِيَةَ والقُحُورَةَ ، وهو غيْرُ مُحَرَّر ، فإِنَّ القُحُورَةَ ، بالضَّمّ : اسمٌ كالقَحَارَةِ ، كما نصّ عليه أَبو عَمْرو ، فالصَّوابُ «بالضّمّ» ، ومثلُه فى التَّكْمِلَة ، وفى المحكم ، ونَصُّه :

وقِيلَ : القُحَارِيَة منها : (العَظِيمُ الخَلْقِ) . وقال بعضُهم : لا يُقَالُ فى الرَّجُلِ إلاّ قَحْرٌ ، فأَمّا قَوْلُ رُؤْبَةَ :

تَهْوِى رُؤُوسُ القاحِرَاتِ القُحَّرِ (١)
إذا هَوَتْ بَيْنَ اللُّهَى والحَنْجَرِ (٢)

فعَلَى التَّشْنِيع ، ولا فِعْلَ له .

(و) القُحَارِيَةُ : (الغَضُوبَ) . وفى التكملة : الغَضَبُ ، فليُنْظَر . (و) القُحَارِيَةُ : (الشَّرُوبُ القَصِيرُ) ، قاله الصاغانىّ أَيضاً .

[ق ح ث ر] *

(قَحْثَرَهُ مِن يَدِه : بَدَّدَه) ، أَهملهُ الجوهرىّ ، وذَكَره ابنُ دُرَيْد ، كما نقله عنه الصاغانىّ . ونَقل صاحبُ اللّسَان عن الأَزهرِىّ : قَحْثَرْتُ الشَّىْءَ من يَدِى ، إذا رَدَدْتُه . وإِخالُه تَصْحِيفاً .

[ق ح ط ر]

(قَحْطَرَ القوْسَ : وَتَّرَهَا) تَوْتِيرًا .

(١) ديوانه ٦٠ واللسان وفى مطبوع التاج « بين اللّحى » بالحاء المهملة ، والمثبت من الديوان واللسان .

(و) قَحْطَرَ (المَرْأَةَ : جامَعَهَا) ، وقد أَهملــهُ الجوْهَــرِىُّ وصاحِبُ اللّسان ، وذكرهُ الصاغانىّ ، ولم يَعْزُهُ إِلى أَحَد .

[ق خ ر] *

(القَخْرُ) ، بالخاءِ بعد القافِ ، أَهملهُ الجوهرىّ والصاغانىّ ، وفى اللّسان : هو (الضَّرْبُ بالشَّىْءِ اليابِسِ على اليابِس ، والفِعْلُ كجَعَلَ) ، يقال : قَخَرَهُ يَقْخَرُهُ قَخْرًا . وأَطْلَقه ابنُ القَطّاع فقال : قَخَرَه قَخْرًا : ضَرَبَهُ بحَجَرٍ .

[ق د ر] *

(القَــدَرُ ، محــرّكةً : القَضَــاءُ) المُوَفَّق ، نقله الأَزهرِىُّ عن اللَّيْث ، (و) فى المُحْكَــم : القَــدَرُ : القَضَــاءُ و(الحُكْمُ) ، وهو ما يُقدِّرُه اللهُ عَزَّ وجَلَّ من القَضَاءِ ويَحْكُمُ به من الأُمورِ . (و) القَــدَرُ أَيضــاً : (مَبْلَــغُ الشَّىْءِ . ويُضَمُّ) ، نقله الصاغانىّ عــن الفرّاءِ ، (كالمِقْدَارِ) ، بالــكَسْر . (و) القَدَر أَيضاً : (الطَّاقَة ، كالقَــدْرِ) ، بفَتْــح فسُكُون (فِيهما) ، أَمّا فى معنَى مَبْلَغِ الشَّىْءِ فقد نَقَلَه اللَّيْث ، وبه فَسَّرَ قَولَه تَعالَى : ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [1] قال : أَى ما وَصَفوهُ حَقَّ صِفَتِه . وقال : والقَدْر والقَدَر ها هنا : بمعنًى واحِــدٍ . وقَــدَرُ اللهِ وقَــدْرُهُ بمَعْنًى ، وهــو فى الأَصلِ مَصْــدرٌ . وقال أَيضــاً : والمِقْدَارُ : اسمُ القَدَرِ . وأَمّا فى مَعْنَى الطَّاقَة فقَدْ نُقِلَ الوَجْهَانِ عن الأَخْفَشِ ؛ ذَكرَه الصاغانىّ ، وذَكرَه الأَزهرِىّ عنه وعن الفرّاءِ . وبِهِمَا قُرِئَ قولُه تعالَى : ﴿عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ﴾ [2] قال الأَزهــرىُّ : وأَخبرَنِــى المُنْــذِرِىّ عن أَبى العَبّــاس فى قــوله تعالَى : على المُقْتِرِ قَدَرُه . وقَدْرُه قال : التَّثْقيلُ أَعْلَى اللُّغتَيْنِ وأَكْثَرُ ، ولِذٰلك اخْتِير . قال : واخْتارَ الأَخْفَشُ التَّسْكِينَ قال : وإِنَّمَا اخترنَا التَّثْقِيلَ لأَنّه اسمٌ . وقــال الكسائــىّ : يُقْــرَأُ بالتَّخْفِيف وبالتَّثْقِيل ، وكلٌّ صَــوابٌ . قلتُ : وبالقَــدْرِ بمعنَى الحُكْــمِ فُسِّرَ قــولُه تعالَى : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [3]

(١) سورة الأنعام ، الآية ٩١ ، وسورة الزمر ، الآية ٦٧
(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٣٦ .
(٣) سورة القدر ، الآية الأولى .

أى الحُكْم ، كما قال تعالَى : ﴿فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [1] ، وأَنشد الأَخْفَش لهُدْبَةَ بنِ الخَشْرَمِ :

أَلاَ يَا لَقَوْمِى للنَّوائبِ والقَدْرِ
وللأَمْرِ يَأْتِى المَرْءَ مِنْ حَيْثُ لايَدْرِى [2]

فقولُ المُصَنّف «كالقَدْرِ» فيهما مَحَلُّ نَظَر ، والصَّوابُ «فيها» أَى فى الثَّلاثَة ، فتَأَمَّلْ . والقَدْرُ ، بالمَعَانى السابِقَة ، كالقَدَرِ فيها ، (ج أَقْدارٌ) ، أَى جَمْعُهَا جَمِيعاً . وقال اللّحْيَانىّ : القَدَرُ الاسْمُ ، والقَدْر المَصْدَرُ . وأَنشد :

كُلُّ شىْءٍ حَتَّى أَخِيكَ مَتَاعُ
وبِقَدْرٍ تَفَرُّقٌ واجتماعُ [3]

وأَنشدَ فى المَفْتُوح :

قَدَرٌ أَحَلَّكَ ذا النُّخَيْلِ وقد أَرَى
وأَبِيكَ مالَكَ ذُو النُّخَيْلِ بِدَارِ [4]

قال ابنُ سِيدَه : هٰكذا أَنشدَهُ بالفَتْحِ ، والوَزْنُ يَقْبَلُ الحَرَكَةَ والسُّكونَ .

(١) سورة الدخان ، الآية ٤ .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان .

(والقَدَرِيَّةُ) ، مُحَرَّكَةً : (جاحِدُو القَدَرِ) ، مُوَلَّدةٌ . وقال الأَزهرِىّ : هم قومٌ يُنْسَبُونَ إِلى التَّكْذِيبِ بما قَدَّر اللهُ من الأَشْيَاءِ . وقال بعضُ مُتَكَلِّمِيهم : لا يَلْزَمُنَا هٰذا اللَّقَب ، لأَنَّنَا نَنْفِى القَدَرَ عن الله عزَّ وجلَّ ، ومَنْ أَثْبَتَهُ فهُوَ أَوْلَى بِه . قال : وهٰذا تَمْوِيهٌ منهم ؛ لأَنَّهُمْ يُثْبِتُونَ القَدَرَ لأَنْفُسِهم ، ولِذٰلك سُمُّوا قَدَرِيَّةً . وقولُ أَهْلِ السُّنَّة إِنَّ عِلْمَ الله عزّ وجلَّ سَبَقَ فى البَشَرِ ، فعَلِمَ كُفْرَ مَنْ كَفَرَ منهم كما عَلِمَ إِيمانَ من آمَنَ ، فأَثْبَتَ عِلْمَه السابقَ فى الخَلْق وكَتَبَه ، وكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ له .

(و) يُقَال : (قَدَرَ اللهُ تعالَى ذٰلك عَلَيْه يَقْدُرُهُ) ، بالضَّمّ ، (ويَقْدِرُه) ، بالكَسْر ، (قَدْرًا) ، بالتَّسْكِين ، (وقَدَرًا) ، بالتَّحْرِيك ، (وقَدَّرَهُ عليه) تَقْدِيرًا ، (و) قَدَّرَ (لَهُ) تَقْدِيرًا : كلُّ ذٰلك بمَعْنًى . قال إِياسُ بنُ مالِك :

كِلاَ ثَقَلَيْنَا طامِعٌ بغَنِيمَة
وقَدْ قَدَرَ الرَّحْمٰنُ ما هُوَ قادِرُ [1]

(١) اللسان ، والعباب .

قولُه : ما هو قادرٌ ، أَى مُقَدِّرٌ . وأَرادَ بالثِّقَلِ هُنَا النِّسَاءَ .

(واسْتَقْدَرَ اللهَ خَيْرًا : سَأَلَهُ أَنْ يَقْدُرَ له به) ، من حَدِّ نَصَرَ ، كما فى نُسْخَتِنَا . وفى بَعْضِها «أَنْ يُقَدِّرَ لـه بـه» بالتَّشْدِيد ، وهما صَحِيحَان . قال الشاعر :

فاسْتَقْدِرِ اللهَ خَيْرًا وارْضَيَنَّ بـه
فبَيْنَمَا العُسْرُ إِذ دَارَتْ مَياسِيرُ (١)

وفى حديث الاسْتِخارَة : «اللّهُمَّ إِنى أَسْتَقْدِرُك بقُدْرَتِك» ، أَى أَطْلُبُ منك أَنْ تَجْعَلَ لى عليه قُدْرَةً .

(وقَدَرَ الرِّزْقَ) يَقْدُرُه ويَقْدِرُه : (قَسَمَهُ) ، قِيلَ : وبه سُمِّيَتْ لَيْلَةُ القَدْرِ ؛ لأَنَّهَا تُقَسَّم فيها الأَرزاقُ .

(والقَدْرُ) ، بفتح فسُكُون : (الغِنَى واليَسَارُ) ، (و) هُمَا مَأْخُوذان مِن (القُوَّة) ، لأَنَّ كُلاًّ منهما قُوَّةٌ ، (كالقُدْرَةِ) ، بالضَّمّ ، (والمَقْدُرَةِ ، مثلثةَ الدالِ) ، يُقَال : رَجُلٌ ذو قُدْرَة ومَقْدُرَة ، أَى ذُو يَسَارٍ . وأَمَّا مِنَ القَضَاءِ والقَدَرِ فالمَقْدَرَةُ ، بالفَتْح لا غَيْرُ . قال الهُذَلىّ :

ومـا يَبْقَـى على الأَيَّـامِ شَىْءٌ
فيـا عَجَباً لمَقْدَرَةِ الكِتَـابِ (١)

(والمِقْدَارُ) والقَدْرُ (٢) : القُوَّة . (و) أَمّا (القَدَارَةُ) ، بالفَتْح ، والقَدَرُ ، محرَّكةً ، (والقُدُورَةُ والقُدُورُ ، بضَمِّهما) ، فمِن قَدِرَ ، بالكَسْر ، كالقُدْرَة ، (والقِدْرَانِ ، بالكَسْر) ، وفى التهذيب بالتَّحْرِيك ضَبْطَ القَلَم ، (والقَدَارُ) ، بالفَتْح ذَكره الصاغانىّ ، (ويُكْسَرُ) ، وهٰذه عن اللّحيانىّ ، (والاقْتِدار) على الشَّىْء : القُدْرَةُ عَلَيه (والفِعْلُ كَضَرَب) ، وهى اللُّغة المشهورةُ (ونَصَرَ) ، نَقَلَهَا الكسائىُّ عن قوم من العَرَبِ ، (وفَرِحَ) ، نقلها الصّاغانىّ عن ثَعْلَب ، ونَسَبَهَا ابنُ القَطّاع لِبَنِى مُرَّةَ من غَطَفَانَ ، (و) اقْتَدَر . و(هُوَ قادرٌ وقَدِيرٌ) ومُقْتَدِرٌ .

(١) اللسان والأساس وهو منسوب الى عش أو عثير بن لبيد العذرى أو حريث بن جبلة العذرى أو لابى عيينة المهلبى انظر مادة (دهر)

(١) اللسان والعباب ، وشرح أشعار الهذليين ٣٨٨ وهو لمعقل بن خويلد وقال فى العباب « وقال الأصمعى هو لخويلد أبى معقل »

(٢) فى مطبوع التاج : « المقدر » والمثبت من اللسان

(وأَقْدَرَ ه اللهُ تعالَى) على كذا، أَى جَعَلَه قادِرًا (عليــه).

والاسْمُ من كُلِّ ذٰلك المَقْدِرَةُ ،بتثليث الدّال .

(و) القَدْر : (التَّضييق ، كالتَّقْدِير .

و) القَــدْر : (الطَّبْــخُ . وفِعْلُهُمَــا كضَرَبَ ونَصر) ، يُقَال : قَدَرَ عليــه الشَّىْءَ يَقْدِرُه ويَقْدُرُه قَدْرًا وقَدَرًا ، وقَدَّرَه : ضَيَّقَه ، عن اللّحيانىّ . وتَرْكُ المُصَنِّف القَدَرَ بالتَّحْرِيك هنا قُصُورٌ .

وقولُه تَعَالَى ﴿فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [1] أَى لَنْ نُضَيِّق عليــه ؛ قاله الفَرّاءُ[2] وأَبو الهَيْثَم . وقال الزَّجّاج : أَى لَنْ نُقدِّر عليــه ما قَدَّرنا من كَوْنِه فى بَطْنِ الحُوتِ . قال : ونَقْدِرُ : بمعنَى نُقَدِّر . قال : وقد جَاءَ هــٰذا فى التَّفْسِيــر . قال الأَزهــرىّ : وهــٰذا الذى قالَهُ صحيــحٌ ، والمعنى ما قَدَّرَهُ اللهُ عَلَيْــه من التَّضْييــقِ فى بَطْــنِ الحُوت . . . وكُلُّ ذٰلك سائــغٌ[3] فى اللُّغَة ، واللهُ أَعلم بما أَراد . وأَمّا أَنْ يكونَ من القُدْرَة فلا يَجُوز ، لأَنَّ من ظَنَّ هٰذا كَفَر ، والظَنُّ شَكٌّ ، والشَّــكُّ فى قُدْرَةِ اللهِ تعالَى كُفْرٌ . وقد عَصَمَ اللهُ أَنْبِيَاءَه عن ذٰلك ، ولا يَتَأَوَّل مِثْلَه إلاّ جاهلٌ بكلامِ العَرَب ولُغَاتِهَا . قال : ولَمْ يَدْرِ الأَخْفَش مــا مَعْنَى نَقْــدِر ، وذَهَب إلى مَوضــع القدْرَة ، إلى مَعْنَى فظَنَّ أَن[1] يَفُوتَنا ، ولم يَعْلَمْ كلامَ العرب حتى قال : إنّ بعض المفسّرين قال : أَرادَ الاسْتِفْهَام : أَفظَنَّ أَنْ لَن نَقْدِرَ عَلَيْه ؟ ولو عَلِمَ أَنّ معنَى نَقْدِر : نُضَيِّق ، لم يَخْبِطْ هٰذا الخَبْطَ . قال ولَمْ يَكُنْ عالِماً بــكلام العَرَب ، وكان عالِماً بقِياسِ النَّحْو .

وقال : وقولُه تعــالى : ﴿وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ﴾ [2] أَى ضُيِّقَ .

وَقَدَر عَلَى عِيَالِه قَدْرًا : مِثْل قَتَرَ . وقُدِرَ على الإِنْسَانِ رِزْقُه : مثل قُتِرَ .

وأَمّا القَدْرُ بمعــنَى الطَّبْــخِ الّذى

(١) سورة الأنبياء ، الآية ٨٧

(٢) نص عبارة الفراء كما فى اللسان ومعانى القرآن ٢ /٢٠٩ « يريد أن لن نَقْدِر عليه من العقوبة ماقدّرنا .

(٣) فى اللسان « شائع »

(١) فى مطبوع التاج « أن لا يفوتنا » والمثبت من اللسان وقد نبه فى هامش مطبوع التاج إليه

(٢) سورة الطلاق ، الآية ٧

ذكرَهُ المُصنّف فإنّه يُقال : قَدَرَ القِدْرَ يَقْدُرهَا ويَقْدِرُها قَدْرًا : طَبَخَهَا . ومنه حَديثُ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِى اللَّحْمِ : « أَمرنِى مَوْلاىَ أَنْ أَقْدُرَ لَحْماً » أَى أَطْبُخَ قِدْرًا من لَحْم . واقْتَدَرَ : أَيضاً : بمَعْنَى قَدَرَ ، مثلُ طَبَخَ واطَّبَخَ ، وقد تَركَه المصنّف هُنَا قُصوراً ، ولَمْ يَذْكُرْهُ (١) فيما بَعْد ، ولهذا لَوْ قَالَ : والقَدْرُ : التَّضْيِيقُ كالتَّقْدِيرِ ، والقَدْرُ : الطَّبْخُ كالاقْتِدار ، لكانَ أَحْسَنَ .

(و) القَدْرُ : (التَّعْظِيمُ)، وبه فُسِّر قولُه تَعَالَى : ﴿وما قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِه﴾ أَى ما عَظَّمُوا اللهَ حَقَّ تَعْظِيمِه .

(و) القَدْرُ : (تَدْبِيرُ الأَمْرِ)، يُقَالُ : (قَدَرَهُ يَقْدِرُه) ، بالكَسْرِ أَى دَبَّرَه .

(و) القَدْرُ : (قياسُ الشَّىْءِ بالشَّىْءِ) يُقَالُ : قَدَرَه بِه قَدْرًا ، وقَدَّرَهُ ، إذا قاسَهُ . ويُقَالُ أَيضا : قَدَرْتُ لأَمْرِ كذا أَقْدِرُ لَهُ ، بهذا المعنَى . ومنه حَديث عائشةَ رَضى اللهُ عنها : « فَاقْدِرُوا قَدْرَ الجَارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ المُشْتَهِيَةِ (١) للنَّظَر » (٢) ، أَى قَدِّرُوا وقايِسُوا وانظُرُوه وأَفْكِرُوا فيه .

(و) القَدْرُ : (الوَسَطُ من الرِّحالِ والسُّرُوجِ) يقال : رَحْلٌ قَدْرٌ ، وسَرْجٌ قَدْرٌ، ذكره الزمخشرى فى الأَساس . وزادَ فى اللسان : يُخَفَّف ويُثَقَّل . وفى عبارة المُصنّف قُصورٌ ظاهِرٌ . ولم يذكر أَبو عُبَيْدَة فى كِتَاب « السَّرْجِ واللجَام » إلاَّ : سَرْجٌ قاتِرٌ ، وقد تقدّم ، وكأَنّ الدالَ لُغَةٌ فى التاءِ . وفى التَّهْذِيب : سَرْجٌ قادرٌ : قاترٌ ، وهو الواقِى الذى لا يَعْقِرُ . وقيل : هو بَيْنَ الصَّغِيرِ والكَبِير .

(و) القَدْرُ : (رَأْسُ الكَتِفِ) .

(و) القَدَرُ ، (بالتَّحْرِيك : قِصَرُ العُنُقِ ، قدِرَ ، كفَرِحَ) يَقْدَرُ قَدَرًا (فهُوَ أَقْدَرُ) : قَصِيرُ العُنُقِ . وقِيل :

(١) فى مطبوع التاج « ولو ذكره فيما بعد » وبهامش مطبوع التاج « قوله : ولو ذكره فيما بعد هكذا فى خطه والأولى أن يقول : ولم يذكره فيما بعد .

(١) فى مطبوع التاج واللسان « المستهينة » وما اثبتناه عن العباب والتهذيب والفائق ١/٥٣١ (ذفف) .
(٢) فى العباب : «ويروى : لِلَّهو » .

الأَقْدَر : القَصِيرُ من الرِّجَالِ ، وبه فُسِّر قولُ صخْرِ الغَيِّ يصفُ صائدًا ، ويَذْكُر وُعُولاً ، وقد وَرَدتْ لِتَشْرَبَ المـاءَ :

أَرَى الأَيّامَ لا تُبْقِـي كَرِيمـاً
ولا الوَحْشَ الأَوابِـدَ والنَّعَامَا
ولا عُصْماً أَوَابِدَ فى صُخُـورٍ
كُسِينَ عَلَى فَرَاسِنِها خِـدَامَـا
أُتِيـحَ لَهَا أُقَيْدِرُ ذُو حَشِيـفٍ
إِذا سَامَتْ على المَلَقَاتِ سَامَـا[1]

العُصْمُ : الوُعـولُ . والخِـدَامُ[2] : الخَلْخَالُ ، وأَراد بِهـا الخُطُوطَ السُّودَ التى فى يَدَيْه . والأُقَيْدِرُ : أَراد بـه الصائدَ . والحَشِيفُ : الثَّوْبُ الخَلَقُ . وسامَتْ : مَرَّتْ ومَضَتْ . والمَلَقَاتُ : جمع مَلَقَة ، وهـى الصَّخْرَةُ المَلْسَاءُ .

(و) قال أَبو عَمْرو : (الأَقْدَرُ : فَرَسٌ إِذا سارَ وَقَعَتْ رِجْلاه مَواقِـعَ يَدَيْه) قال عَدِيُّ بن خَرَشَةَ الخَطْمِيُّ :

وأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَواتِ سـاطٍ
كُمَيْتٌ لا أَحَقُّ ولا شَئِيـتُ[1]

وقد قَدِرَتْ ، بالكَسْر ، (أَو) الأَقْدَر : هو (الذى يَضَعُ رِجْلَيْه) ، وفى بعض النسخ : «يَدَيْه» وهو غلطٌ ، (حَيْـثُ يَنْبَغِى) ، وقال أَبو عُبَيْد : الأَقْدَرُ : هو الَّذى يُجَاوِزُ حافِـرَا رِجْلَيْـه مَواقِـعَ حافِرَىْ يَدَيْه . والشَّئِـيت : خلافُه . والأَحَقُّ : الَّذى يُطَبِّق حافِرَا رِجْلَيْـه حافِرَىْ يَدَيْه .

(والقِدْر ، بالـكَسرِ : م) ، معـروفَةٌ (أُنْثَى) ، بلا هاءٍ عند جمِيـع العَرَب ، وتَصْغيرُهَا قُدَيْرَةٌ ، وقُدَيْرٌ ، الأَخيـرة على غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ قاله الأَزهرىّ[2] (أَو) يُذَكَّـر ، و (يُـؤَنَّث) . ومن قـال بتَذْكِيرِهَا غَرَّهُ قَوْلُ ثَعْلَب . قال أَبو مَنْصُورٍ : وأَمّا ما حَكَاهُ ثَعْلَبٌ من قَوْلِ العَرَب : ما رَأَيْتُ قِدْرًا غَلاَ أَسْرَعَ مِنْهَا

(١) اللسان والصحاح وشرح أشعار الهذليين ٨٢٧ مع خلاف فى الرواية ، وفى العباب (الثالث) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله والخدام الخلخال، الأولى أن يقول الخلاخيل ، كما فى اللسان لأن الخلخال يقال له خدمة والجمع خدام» .

(١) اللسان والصحاح والتكملة والجمهرة ٢ /١٨ باختلاف وانظر مادتى (شأت و حقق) والمقاييس ٢ /١٧ و ٥ /٦٣ .
(٢) نص الجوهرى «والقدر تؤنث وتصغيرها بلا هاء على غير قياس» أما ما قاله الازهرى فهو «القدر مؤنثة عند جميع العرب بلا هاء فإذا اصغرت قلت لها قديرة وقدير ، بالهاء وغير الهاء» .

فإنّه لَيْس على تَذْكِير القِدْر ، ولٰكِنّهم أَرادُوا : ما رَأَيْتُ شَيْئاً غَلاَ . قال : ونَظِيرُه قولُ اللهِ تعالى : ﴿لا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِن بَعْدُ﴾ (١) قال ذَكَّرَ الفِعْلَ لأَنّ مَعْنَاه مَعْنَى شَيْءٍ ، كأَنَّه قال : لا يَحِلُّ لك شيءٌ من النِّسَاءِ . ولابْنِ سِيدَه هُنَا فى المُحْكَم كلامٌ نَفِيسٌ ، فراجِعْه . قلتُ : وعلى قَوْلِ من قَالَ بالتَّذْكِير يُؤَوَّل قولُ مُعَاوِيَةَ رَضِىَ اللهُ عنه ، فِيمَا يُرْوَى عنه : « غَلاَ قِدْرِى ، عَلاَ قَدْرِى » كذا أَوْرَدَه بعضُ أَئِمَّةِ التَّصْحِيف .

(ج قُدُورٌ) ، لا يُكَسَّر على غَيْر ذٰلك .

(والقَدِيرُ والقادِرُ : مَا يُطْبَخُ فى القِدْرِ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ . وفى اللِّسَان : مَرَقٌ مَقْدُورٌ وقَدِيرٌ أَى مَطْبُوخ . والقَدِيرُ : ما يُطْبَخُ فى القِدْر . وقال اللَّيْث : القَدِيرُ : ما طُبِخَ من اللَّحْمِ بتَوَابِلَ ، فإِنْ لم يكن ذا تَوابلَ فهو طَبِيخٌ . وما رأيتُ أَحَدًا من الأَئمّة ذكَرَ القادِرَ بهٰذا المَعْنَى . ثم إِنَّنِى

(٢) سورة الأحزاب ، الآية ٥٢ .

تَنَبَّهْتُ بعدَ زَمان أَنَّه أَخَذَه من عِبَارَة الصاغانىّ : « والقَدِيرُ : القَادِرُ » فوَهِمَ ، فإِنَّه إِنَّمَا عَنَى به صِفَةَ اللهِ تعالَى لا بمَعْنَى ما يُطْبَخُ فى القِدْر ، فتَدَبَّر . ويُمكِنُ أَنْ يُقَالَ إِنّ الصّواب فى عِبارَته : « والقَدِيرُ : القادِرُ ، ومَا يُطْبَخُ فى القِدْرِ » فيَرْتَفِعُ الوَهَمُ حينئذٍ ، ويكونُ تَوْسِيطُ الوَاوِ بَيْنَهما من تَحْرِيفِ النُّسَّاخ ، فافْهَمْه .

(و) القُدَارُ ، (كهُمَام : الرَّبْعَةُ من النّاسِ) ليس بالطَّوِيلِ ولا بالقَصِيرِ .

(و) القُدَارُ : (الطَّبَّاخُ ، أَو) هو (الجَزّارُ) ، على التَّشْبِيه بالطَّبّاخ ، وقِيلَ : الجَزّارُ هو الَّذِى يَلِى جَزْرَ الجَزُورِ وطَبْخَها . قال مُهَلْهِلٌ :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بالصَّوارِمِ هَامَهَا
ضَرْبَ القُدَارِ نَقِيعَةَ القُدّامِ (١)

ومن سَجَعاتِ الأَساس (٢) : ودَعَوْا بالقُدَارِ فنَحَرَ فاقْتَدَرُوا ، وأَكَلُوا القَدِيرَ ، أَى بالجَزّار وطَبَخُوا اللَّحْمَ فى

(١) اللسان والعباب ، والمقاييس ٥ /٦٦ و ٤٧٢ باختلاف
(٢) فى هامش مطبوع التاج « الأولى : ومن لطائف الأساس ، إذ ما نقله ليس من السجع كما لا يخفى اهـ »

القِدْر وأَكَلُوه . (و) القُدَارُ (الطابِــخُ فى القِدْر ، كالمُقْتَدِرِ) يقال : اقْتَدَرَ وقَدَرَ ، مثــل طَبَــخَ واطَّبَــخَ ، ومنــه قولُهُم : أَتَقْتَدِرُون أَم تَشْتَوُونَ .

(و) قُدَارُ (بنُ سالِفٍ) الذى يُقَالُ له أُحَيْمِرُ[1] ثَمُودَ : (عاقِــرُ الناقَــةِ) ناقَةِ صالحٍ عليه السَّلام .

(و) القُدَار (بنُ عَمْرِو بن ضُبَيْعَة رَئِيسُ رَبِيعَةَ) ، كانَ يَلِى العِزَّ والشَّرَف فيهــم .

(و) القُدَارُ : (الثُّعْبَانُ العَظِــيمُ) ، وقِيلَ : الحَيَّة .

(و) قَدَارٌ ، (كَسَحَابٍ : ع) ، قال امرُؤُ القَيْس :

ولا مِثْــلَ يَومٍ فى قَدَارٍ ظَلِلْتُــه
كَأَنِّى وأَصْحَابِــى بقُلَّةِ عَنْدَرَا[2]

(١) فى الصحاح واللسان : أحمر ثمود .

(٢) العباب وهى رواية السكرى كما فى الديوان ٣٩٢ أما رواية الديوان صفحة ٧٠ فهى
ولا مِثْلَ يوم فِى قُذَارَانَ ظَلْتُــه
كأنى وأصحــابى على قَرْنِ أعفــرا
ورواية معجم البلدان (قذاران) :
ولا مُثْل يوم فى قُذاران ظلتــه
كأنى وأصحــابى بقلة غُنْـــدَرا
ويروى : على قرن أعفــرا . ويروى :
ولا مثل يوم فى قذار ظللته

قال الصاغــانىّ : ورَوَى ابنُ حَبِيب وأَبو حاتِمٍ : «فى قَدَارَانَ ظَــلْتُه» وقد تَقَدَّم فى «ع د ر» .

(والمُقْتَدِرُ : الوَسَطُ من كُلِّ شَىْءٍ) ، هٰذه عبارةُ المُحْكَم . وقال غَيْرُه : وكُلُّ شىْءٍ مُقْتدرٌ : فهوالوَسَطُ . وقال ابنُ سِيدَه أَيضاً : ورَجُلٌ مُقْتَدِرُ الخَلْقِ ، أَى وَسَطُه ليس بالطَّوِيلِ والقَصِيرِ ، وكذٰلكالوَعِلُ والظَّبْــىُ وغيرُهما . وفى الأَســاس : رَجُلٌ مُقْتَدِرُ الطُّول : رَبْعَةٌ .

(وبَنُــو قَدْراءَ : المَيَــاسِيرُ) ، أَى الأَغْنِيَاءُ ، وهو كِنايَةٌ .

(والقَدَرَةُ ، بالتَّحْرِيــك : القَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ) ، نقله الصاغانىّ .

(وقادَرْتُه) مُقَادَرَةً :(قايَسْتُه ،وفَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِه) ، وفى الأَساس : قاوَيْتُه .

(و) فى التَّهْذيب : (التَّقْدِيرُ) ، على وُجُــوه من المَعَانِـــى : أَحدُهـــا : (التَّرْوِيَةُ والتَفْكِيــرُ فى تَسْوِيَةِ أَمرٍ) وتَهْيِئَتِه ، زادَ فى البَصَائِــر : بحَسَبِ نَظَرِ العَقْل وبنــاءِ الأَمْرِ عليه ، وذٰلك مَحْمُودٌ . ثم قال : والثّانى : [تَقْدِيرُه][1]

(١) زيادة من اللسان .

بعلامات يُقطِّعُه عليها . والثالث : أَنْ تَنْوِيَ أَمرًا بعَقْدِك ، تقولُ : قَدَّرْتُ أَمرَ كذا وكذا ، أَي نَوَيْتُه وعَقَدْتُ عليه . وذكر الصاغانيّ الأَوَّلَ والثالثَ ، وأَما المصنِّف فى البصائر فذَكَر بعد الأَوّل ما نَصُّه : والثانِى أَنْ يكونَ بحَسَبِ التَّهَيُّؤِ والشَّهْوَة . قال : وذٰلك مَذْمومٌ ، كقوله تعالى : ﴿فَكَّرَ وَقَدَّرَ ، فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ﴾ (١) وقال : إِنَّ كِلَيْهِمَا من الإِنْسَان . وقال أَيضاً : وأَمَّا تَقْدِيرُ اللهِ الأُمورَ فعَلَى نَوْعَيْن : أَحدُهما بالحُكْم منه أَنْ يَكُونَ كذا أَو لا يَكُون كذا ، إِمَّا وُجُوباً وإِمّا إِمْكَاناً وعَلَى ذٰلك قولُه تعالى : ﴿قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ (٢) . والثانى بإِعْطَاءِ القُدْرَة عليه ، ومنه قولُه تعالَى : ﴿وَالَّذِى قَدَّرَ فَهَدَى﴾ (٣) أَى أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ ما فيه مَصْلَحَةٌ ، وهَدَاهُ لما فيه خَلاصٌ ، إِمّا بالتَّسْخِير وإِمّا بالتَّعْلِيم ، كما قال : ﴿أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ (١) .

(وتَقَدَّر) له الشيءُ : (تَهَيَّأَ) .

وَقَدَرَهُ وقَدَّرَه : هَيَّأَه .

(و) قولُه تعالَى و﴿ما قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ ، قِيلَ : أَى (ما عَظَّمُوه حَقَّ تَعْظِيمِه) ، وقال اللَّيْث : ما وَصَفُوه حَقَّ صِفَتِه . وفى البصائر : أَى ما عَرَفُوا كُنْهَه ، تَنْبِيهاً أَنه كَيْفَ يُمْكِنُهم أَنْ يُدْرِكُوا كُنْهَه وهٰذا وَصْفُه ، وهو قوله : ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٢) .

(و) يُقَالُ : (قَدَرْتُ الثَّوْبَ) عليه قَدْرًا ، (فانْقَدَرَ) ، أَى (جاءَ على المِقْدَارِ) .

وفى الأَساسِ : تَقَدَّرَ الثَّوْبُ عليه : جاءَ على مِقْدَارِه .

(و) من المَجَازِ : قولُهُم : (بَيْنَنَا) ـ ونصُّ يَعْقُوبَ : بَيْنَ أَرضِك وأَرْضِ فلان ـ (لَيْلَةٌ قادِرَةٌ) ، أَى (هَيِّنَةٌ) ،

(١) سورة المدثر ، الآيتان ١٨ و ١٩ .
(٢) سورة الطلاق ، الآية ٣ .
(٣) سورة الأعلى ، الآية ٣ .

(١) سورة طه ، الآية ٥٠ .
(٢) سورة الزمر ، الآية ٦٧ .

ونَصُّ يَعْقُوبَ والزَّمَخْشَرِىّ : لَيِّنَةُ (السَّيْرِ لا تَعَبَ فيها) ، زادَ يعقُوبُ : مِثْل قاصِدَةٍ ورَافِهَةٍ .

(وقَيْدَارٌ : اسمٌ) ، قال ابنُ دُرَيْد : فإِنْ كان عرَبِيًّا فالياءُ زائدَة ، وهو فَيْعَالٌ من القُدْرَة .

(والقَدْرَاءُ) من (الآذ) ا(نِ) : الّتى (لَيْسَتْ بصَغِيرةٍ ولا كَبِيرةٍ) ، نقله الصغانىّ .

وقال ابنُ القَطّاع قَدِرَت الأُذُنُ قَدَرًا : حَسُنَتْ .

(و) يُقَال (كَمْ قَدَرَةُ نَخْلِك ؟ محرَّكَةً . و) يُقَال أَيضاً : (غُرِسَ) نخْلُك (على القَدَرَة) ، مُحَرَّكَةً أَيضاً ، (وهى) - ونَصُّ الصاغانِىّ : وهُوَ - (أَنْ يُغْرَسَ على حَدٍّ مَعْلُومٍ بَيْنَ كُلِّ نَخْلَتَيْن) ، هٰذا نَصّ الصاغانِىّ .

(وقَدَّرَه تَقْدِيرًا : جَعَلَهُ قَدَرِيًّا) ، نقله الصاغانىّ عن الفَرّاء ، وهى مُوَلَّدَةٌ .

(ودَارٌ مُقَادَرَةٌ ، بفتح الدال : ضَيِّقَةٌ) ، سُمِّىَ بالمَصْدَر ، من قادَرَ الرَّجُلَ .

(و) عن شَمِرٍ : (قَدَرْتُه أَقْدِرُه) ، من حَدِّ ضَرَبَ ، (قَدَارَةً) ، بالفَتْح : (هَيَّأْتُ . و) قَدَرْتُ : (وَقَّتُّ) ، قال الأَعْشَى :

فاقْدِرْ بذَرْعِك بَيْنَنَا
إِنْ كُنْتَ بَوَّأْتَ القَدَارَهْ[1]

بَوَّأْت : هَيَّأْت . وقَال أَبو عُبَيْدَةَ : اقْدِرْ بذَرْعِك بَيْنَنَا ، أَى أَبْصِرْ واعْرِفْ قَدْرَكَ . وقال لَبِيدٌ :

فقَدَرْتُ للوِرْدِ المُغَلِّس غُدْوَةً
فوَرَدْتُ قَبْلَ تَبَيُّنِ الأَلْوَانِ[2]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

القَدِيرُ ، والقَادِرُ : من صِفَات الله عَزَّ وجَلَّ ، يكونَان من القُدْرَة ، ويَكُونان من التَّقْدِير . قال ابنُ الأَثِير : القَادِرُ : اسمُ فاعِل من قَدَرَ يَقْدِرُ ، والقَدِيرُ فَعِيلٌ منه ، وهو للمُبَالَغَةِ ، والمُقْتَدِرُ

(١) ديوانه ١١٥ واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) وديوانه ١٤١ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .

مُفْتَعِلٌ من اقْتَدر ، وهو أَبْلَغُ . وفى البَصائر للمُصنِّف : القَدِيرُ : هو الفَاعِلُ لِمَا يَشَاءُ على قَدْرِ ما تقْضِى الحِكْمَة ، لا زائدًا عليه ولا ناقصاً عنه ، ولذٰلك لا يَصِح أَنْ يُوصَفَ به إلاَّ اللهُ تعالى ، والمُقْتَدِرُ يُقَارِبُه إلاَّ أَنَّهُ قد يُوصَفُ به البَشَرُ ، ويكونُ مَعْنَاهُ المُتَكَلِّف والمُكْتَسِبُ للقُدْرَةِ ، ولا أَحَدَ يُوصَفُ بالقُدْرَة من وَجْهٍ إلاّ ويَصِحّ أَنْ يُوصَفَ بالعَجْز من وَجْهٍ ، غَيْرَ اللهِ تعالَى ، فهُوَ الَّذِى يَنْتَفِى عنه العَجْزُ من كلِّ وَجْهٍ ، تعالَى شَأْنُه .

وفى الأَساس : صانِعٌ مُقْتَدِرٌ : رَفِيقٌ بالعَمَل . قال :

لَهَا جَبْهَةٌ كسَرَاةِ المِجَنّ
حَذَّقَه الصانِعُ المُقْتَدِرْ[١]

والأُمورُ تَجْرِى بقَدَرِ اللهِ ومِقْدَارِه وتَقْدِيرِه وأَقْدَارِه ومَقَادِيرِه .

وفَرَسٌ بَعِيدُ القَدْرِ : بَعِيدُ الخَطْوِ . قال :

بِبَعِيدٍ قَدْرُهُ ذِى جُبَبٍ
سَبِطِ السُّنْبُكِ فى رُسْغٍ عَجُرْ[١]

وهو مَجاز :

والقَدْرُ : الشَّرَف ، والعَظَمةُ ، والتَّزيِينُ ، وتَحْسِينُ الصُّورَة . وبه فُسِّر قولُه تعالَى : ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾[٢] أَى صَوَّرْنَا فنِعْمَ المُصَوِّرُونَ . قال الفَرّاءُ : قَرأَهَا علىٌّ كرَّمَ اللهُ وَجْهَه «فَقَدَّرْنا» بالتَّشْديد ، وخَفَّفها عاصِمٌ . قال : ولا يَبْعُدُ أَنْ يكونَ المعنَى فى التَّخْفِيفِ والتَّشْدِيدِ وَاحِدًا ، لأَنَّ العَرَب تقولُ : قُدِّرَ عليه وقُدِرَ عَلَيْه . واحتجَّ الَّذِين خَفَّفُوا فقالوا : لو كانَتْ كذٰلك لَقَالَ : فنِعْمَ المُقَدِّرُون . وقد تَجْمَع العربُ بَيْنَ اللُّغَتَيْن ، قال اللهُ تَعَالَى : ﴿فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا﴾[٣] .

(١) الأساس ونسبه لامرىء القيس وهو فى ديوانه ١٦٥ .

(١) الأساس وهو للمرار كما فى المفضليات (ومأنه عجر) وفيها «سلط السنبك» وفى مطبوع التاج «ذى خبب»
(٢) سورة المرسلات ، الآية ٢٣ .
(٣) سورة الطارق الآية ١٧ .

والتَّقْدِيرُ : الجَعْلُ والصُّنْع ، ومنه قولُه تعالى : ﴿وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ﴾ (١) أى جعلَ له ، وكذا قولُه تعالى ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا﴾ (٢) . والتَّقْدِيرُ أيضاً : العِلْمُ والحِكْمَة ، ومنه قولُه تعالى : ﴿وَاللهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ (٣) أى يَعْلَم ؛ كذا فى البصائر . قلتُ : ومنه أيضاً قولُه تعالَى : ﴿قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ﴾ (٤) ، قال الزَّجَّاج : المَعْنَى عَلِمْنَا إنَّهَا لَمِنَ الغـابِرين . وقيل : دَبَّرْنَا . وقَدَّرْتُ عليه الشَّىءَ : وَصَفْتُه .

ورَوَى أبو تُرَاب عن شُجَاع « غُلامٌ قُدُرٌ ، كعُتُلٍّ : وهو التامُّ الشديدُ المُكْتَنِزُ .

واقْتَدَرَ الشىءَ : جَعَلَه قَدْرًا .

ومن أَمثالِهم : « المَقْدِرَةُ تُذْهِبُ الحَفِيظَة » .

ومِقْدَارُ كلِّ شىْءٍ : مِقْيَاسُه ، كالقَدْرِ والتَّقْدِير .

وقالشَمِرٌ : قَدَرْتُ : مَلَكْتُ .

(١) سورة يونس ، الآية ٥ .
(٢) سورة فصلت الآية ١٠ .
(٣) سورة المزمل الآية ٢٠ .
(٤) سورة الحجر الآية ٦٠ .

وقال الأَزْهَرِىّ : قَدَّرْتُ أَمرَ كذا وكذا تَقْدِيرًا : نَوَيْتُه وعَقَدْتُ عَلَيْه .

والقَدَرُ ، بالتَّحْرِيك : المَوْعِدُ .

وقَدَرَ الشَّىْءَ : دَنَا لَهُ ، قال لَبِيدٌ :

قُلْتُ هَجِّدْنا فَقَدْ طالَ السُّرَى
وقَدَرْنَا إنْ خَنَى اللَّيْلِ غَفَلْ (١)

قال الكسائىّ : قَدَرْتُ الشَّىءَ فأَنَا أَقْدِرُه ، لم أَسْمَعْه إلاَّ مَكْسُورًا .

وقولُه : ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ (٢) خفيفٌ، ولو ثُقِّلَ كانَ صَوَاباً .

وقوله : ﴿إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (٣) مُثقَّلٌ . وقولُه : ﴿فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا﴾ (٤) مُثقَّل ، ولو خُفِّف كان صَواباً .

وقال ابنُ القَطّاع : وقَدَرَ الشَّىْءَ : جعله بقَدَرٍ ، وقَدَرَ الإِنْسَانُ الشَّىْءَ : حَزَرَه

(١) ديوانه ١٨٢ واللسان ، المقاييس ٢ /٢٢٢ .
(٢) سورة الأنعام الآية ٩١ ، سورة الحج الآية ٧٤ ، سورة الزمر الآية ٦٧ .
(٣) سورة القمر ، الآية ٤٩ .
(٤) سورة الرعد الآية ١٧ .

لِيَعْرِف مَبْلَغه ؛ كذا فى التَّهْذيب لـه .

والمِقْـدَارُ : الهِنْـداز ؛ والمَـوْت .

وقالوا : إذا بَلَغَ العَبْدُ المِقْدَارَ مات .

وأنشـد اللَّيْث :

لو كَانَ خَلْفَكَ أَو أَمَامَكَ هائِبـاً
بَشَرًا سِوَاكَ لَهَـابَكَ المِقْدَارُ[1]

يَعنِى المَوْتَ . وجَمْـعُ المِقْدَارِ المَقَادِيرُ .

وسَرْجٌ قادِرٌ : قاتِـرٌ .

والقُدَارُ ، كغُرَاب : الغُلام الخَفِيفُ الرُّوحِ الثَّقِفُ اللَّقِفُ .

وفى الحديـث : « كانَ يَتَقَدَّرُ فى مَرَضِه : أَينَ أنا اليَوْمَ » : أَى يُقَدِّر أَيـامَ أَزْوَاجِه فى الدَّوْرِ عليهنّ .

وقال اللّحْيَانىّ : يقال : أَقَمْت عندَه قَدْرَ أَنْ يَفْعَلَ ذٰلك . قال : ولم أَسْمَعْهُمْ يَطْرَحُون « أَنْ » فى المَوَاقِيت إلا حَرْفاً حكاه هو والأَصمعىّ ، وهو قولهـم : ما قَعَدْت عندَه إلا رَيْثَ أَعْقِدُ شِسْعِى .

وفى الحَدِيث : « فإِنْ غُمَّ عليكُمْ فاقْدُرُوا لـه » وفى حديـث آخـر : « فأَكْمِلُوا العدَّة » قولُه فاقْدُرُوا له ، أَى قَـدِّرُوا له عَدَدَ الشَّهْرِ حتى تُـكْمِلُوه ثَلاثِينَ يَوْماً ، واللَّفْظَانِ وإِنِ اخْتَلَفَا يَرْجِعَانِ إلى مَعْنًـى واحِـد . ولابْنِ سُرَيْج هُنَا تَفْصِيـلٌ حَسَنٌ ، ذكـرَه الأَزْهَرِىُّ فى التَّهْذِيب ، والصَّاغَانىّ فى التكملة ، فراجِعْهما .

وعبدُ اللهِ بنُ عُثْمانَ بنِ قُدَيْرَة ، كجُهَيْنَةَ : سَمِـعَ من أَبى البَدْرِ الكَرْخِىِّ ، وأَخُوه يُوسُفُ سَمِـعَ من سَعِيدِ بـنِ البَنّـاءِ ، وماتا مَعـاً سنة ٦١٢ .

وبَيْتُ القُدَارى ، بالضَّـمّ : قَرْيَـةٌ باليَمَن . ومنهـا فى المتأَخِّرِين سَعِيدُ ابنُ عَطّافِ بنِ قحليـل القدارىّ ، سَمِـع الحديثَ عن عبد الرَّحْمٰن بن حُسَيْنٍ النَّزِيلِـىّ وغيـره ، وتُوُفِّىَ بها سنة ١٠٢٣ .

وقَدُّورَةُ ، كسَفُّـودَةَ : لَقَـبُ أَبى عُثْمَانَ سَعِيدِ بنِ إبراهِـيمَ التُّونُسِىّ الجَزَائـرِىّ الإِمَام مُسْنِد المَغْرِبِ ،

(١) اللسان والتكملة والعباب .

رَوَى بتِلِمْسَانَ عن المُسْنِدِ المُعَمَّر أَبِي عُثْمَانَ سَعِيدِ بن أَحْمَد المَقَّرِيّ التِّلِمْسَانِيّ، وجالَ في البِلاد إلى أَنْ أَلْقَى عَصَا التَّسْيارِ بثَغْر الجَزائِرِ، وبها تُوُفِّيَ سنة ١٠٢٦ وقد تَرْجَمَه تلميذُه الإمامُ أبو مَهْدِيّ عِيسَى الثَّعالِبِيّ في «مَقَالِيد الأَسَانيد».

وقَدَارَانُ[1] بالفَتْح: مَوْضِعٌ في شعر امرئِ القَيْس، على رِوَايَة ابنِ حَبِيب وأَبِي حاتم، كما تقدّمت الإِشَارَةُ إليه.

وابنُ قِدْرَانَ، بالكَسْرِ: رجلٌ أَظنّه من جُذامَ، إِلَيْه نُسِبَت الكُبَيْشَة القِدْرَانِيّة، إحدَى الأَفْرَاس المَخْبُورَة المَشْهُورَةِ بالشَّأْم.

ومِقْدَارُ بنُ مُخْتَارٍ المَطَامِيرِيّ، له دِيوَانُ شِعْر.

[ق د ح ر] *

(القَيْدَحُورُ)، بالدّالِ المُهْمَلَة، أَهمله الجوهريّ هنا، وذكره بالمعجمة، وهو (كحَيْزَبُونٍ: السَّيِّئُ الخُلُقِ)، كالقَنْدَحُورِ، بالنُّون بدل التَّحْتِيَّة.

(والقِنْدَحْرُ، كجِرْدَحْل)، بالدال والذال: (المُتَعَرِّضُ للنّاسِ) لِيَدْخُلَ في حَدِيثِهم.

(و) قد (اقْدَحَرَّ) الرَّجُلُ: (تَهَيَّأَ للشَّرِّ والسِّبابِ والقِتَالِ)، تَرَاهُ الدَّهْرَ مُنْتَفِخاً شِبْهَ الغَضْبانِ؛ وهو بالدال والذال جميعاً. قال الأَصمعيّ: سَأَلْتُ خَلَفاً الأَحْمَرَ عنه، فلم يَتَهَيَّأْ له أَنْ يُخْرِجَ تَفْسيرَه بلَفْظ واحد، وقال: أَما رَأَيْتَ سِنَّوْرًا مُتَوَحِّشاً في أَصْلِ رَاقُودٍ.

وقِيلَ: المُقْدَحِرُّ: العَابِسُ الوَجْهِ؛ عن ابنِ الأَعرابِيّ.

(و) يُقَال: (ذَهَبُوا) شَعارِيرَ (بِقِدَّحْرَة، وبِقِنْدَحْرَة)، قاله الفَرّاءُ، ولم يَزِدْ. وفَسَّرَهُ اللِّحْيَانيّ فقَال: (أَي بحَيْثُ لا يُقْدَرُ عليهم)، وقيل: إذا تَفَرَّقوا.

[ق ذ ح ر]

(القَيْذَحُور)، كحَيْزَبُونٍ، بالذال

(١) في معجم البلدان بالذال وبضمة فوق القاف.

المُعْجَمَة (يُذْكَرُ فيه جَميعُ ما فى التَّرْكيب الَّذى قَبْلَه) ، قال النَّضْرُ والأَصْمعىُّ : يُقَال : ذَهَبُوا قِنْذَحْرةً وقِنَّحْمَةً ، بكسر القاف وفتح الذال المشدَّدة ، إذا تَفرَّقُوا وذَهَبُوا فى كُلِّ وَجْهٍ . وقال أَبو عَمْرٍو : الاقْذِحْرارُ : سُوءُ الخُلُقِ . وأَنْشَد :

* فى غَيْرِ تَعْتَعَةٍ ولا اقْذِحْرَارِ [1] *

وقال آخرُ :

مالَكَ لا جُزِيتَ غَيْرَ شَرِّ
مِنْ قاعِدٍ فى البَيْتِ مُقْذَحِرِّ [2]

[ق ذ ر] *

(قَذِرَ) الشَّىْءُ ، (كفَرِحَ ، ونَصَر ، وكَرُم ، قَذَرًا ، مُحَرَّكَةً ، وقَذَارَةً) ، بالفَتْح ، (فهو قَذْرٌ ، بالفَتْحِ) فالسُّكونِ ، (و) قَذِرٌ ، (ككَتِف ، ورَجُلٍ ، وجَمَلٍ . وقد قَذِرَهُ ـ كسَمِعَهُ ، ونَصَرَه ـ قَذْرًا) ، بالفَتْح ، (وقَذَرًا) ، بالتَّحْرِيك ، (وتَقَذَّرَهُ ، واسْتَقْذَرَه) . قال اللَّيْثُ : يُقَال : قَذِرْتُ الشَّىْءَ ، بالكَسْر : إذا اسْتَقْذَرْتَهُ وتَقَذَّرْتَ مِنْه . وقد يُقَالُ للشَّىْءِ القَذِرِ قَذْرٌ أَيضاً ، فمَنْ قال : قَذِرٌ ، جعله على بِنَاءِ فَعِلٍ من قَذِرَ يَقْذَرُ ، فهو قَذِرٌ ، ومَنْ جَزَمَ قال : قَذُرَ يَقْذُر قَذَارَةً ، فهو قَذْرٌ .

(ورَجُلٌ مَقْذَرٌ ، كمَقْعَد : مُتَقَذِّرٌ ، أَو يَجْتَنِبُهُ الناسُ) ، وهو فى شِعْرِ الهذَلِىِّ [1] .

(والقَذُورُ) من النِّسَاءِ : (المُتَنَحِّيَةُ [2] من الرِّجالِ) ، قال :

لَقَدْ زادَنِى حُبًّا لسَمْراءَ أَنَّهَا
عَيُوفٌ لإِصْهَارِ اللِّئام قَذُورُ [3]

(و) القَذُورُ من النِّسَاءِ أَيضا : (المُتَنَزِّهَةُ عن الأَقْذَارِ) ، أَى الفَوَاحِشِ ،

(١) العباب .
(٢) العباب .

(١) يريد قول أبى كبير كما فى العباب
وَنُضِيتِ مما كنت فيه فأصبحتْ
نَفْسِى إلى إخوانها كالمَقْذَرِ
أما التكملة فأورده وضبط كلمة « كالمقذر » بضم الميم وسكون القاف وكسر الذال اسم فاعل من أقذر ووضع عليها كلمة « صح » وقال قبل إنشاده ومن كلامهم : يا ابن أم قد أقذرتنا إذا كثر كلامه أنشد أبو عمرو على هذه اللغة قول أبى كبير. وسيأتى وانظر شرح أشعار الهذليين ١٠٨١ .
(٢) فى هامش القاموس المطبوع : « فى نسخة عاصم : المتجنبة اهـ . وهو وصف للمرأة اهـ »
(٣) اللسان .

وهٰذا مَجازٌ . (و) من المجازِ أَيضاً : (رَجُلٌ قَذُورٌ) ، كصَبُور ، (وقاذُورٌ ، وقاذُورَةٌ ، وذُو قاذُورَةٍ : لا يُخَالِطُ النّاسَ) ، وفى الأَساس : رَجُلٌ قاذُورَةٌ : مُتَبَرِّمٌ بالناسِ لا يَجْلِسُ إِلاّ وَحْدَه ، ولا يَنْزِل إِلاّ وَحْدَهَ . وفى المُحْكَم : رَجُلٌ ذُو قاذُورَةٍ : لا يُخَالُّ النَّاسَ (لِسُوءِ خُلُقِه) ولا يُنَازِلُهم . قال مُتَمِّمُ ابنُ نُوَيْرَةَ يَرْثِى أَخاهُ :

فإِنْ تَلْقَهُ فى الشَّرْبِ لا تَلْقَ فاحشاً
عَلَى الكَأْسِ ذا قَاذُورَةٍ مُتَزَبِّعا[1]

(و) قال أَبو عُبَيْد : (القَاذُورَةُ) من الرِّجالِ : الفاحِشُ (السَّيِّئُ الخُلُقِ) ، وقال اللَّيْثُ : القاذُورَةُ : (الغَيُور) من الرِّجالِ . (و) فى الحديث : «مَنْ أَصابَ مِنْ هٰذِه القاذُورَةِ شَيْئاً فلْيَسْتَتِر بِسِتْرِ اللهِ » . قال ابنُ سِيدَه : أُراه عَنَى بِهِ (الزِّنَى) وسَمّاهُ قاذُورَةً ، كما سمَّاه اللهُ عزّ وجلّ فاحِشَةً ومَقْتاً . وقال ابنُ الأَثِيرِ فى تَفْسِيره : أَرادَ به ما فِيه حَدٌّ كالزِّنى والشُّرْبِ . وقال خالِدُ بنُ جَنَبَةَ : القَاذُورَةُ التى نَهَى اللهُ عَنْهَا : الفِعْلُ القَبِيحُ واللَّفْظُ السَّيِّئُ . وقال الزمَخْشَرىّ : القاذُوراتُ : الفَوَاحِشُ ، وهو مَجازٌ . (و) من المَجَاز أَيضاً : القاذُورَةُ (من الإِبِلِ : الّتى تَبْرُك ناحِيَةً) منها لا تُخَالِطُهَا وتَسْتَبْعِدُ وتُنَافِرُهَا عِنْدَ الحَلْبِ ، (كالقَذُور) ، كصَبُورٍ . قال الحُطَيْئَة يصفُ إِبلاً عازِبَةً لا تَسْمَعُ أَصواتَ الناسِ :

إِذا بَرَكَتْ لم يُؤْذِهَا صَوْتُ سامِرٍ
ولم يُقْصَ عَنْ أَدْنَى المَخَاضِ قَذُورُها[1]

قال الأَزهرىّ : والكَنُوفُ مِثْلُهَا . (و) فى المُحْكَم : القَاذُورَةُ : (الرَّجُل يَتَقَذَّرُ الشَّىْءَ فلا يَأْكُلُه) ، عن أَبى عُبَيْدَةَ ، وهٰكذا نَصّه فى المُحْكَم وفى التَّكْمِلَة واللِّسَان . ومنهُ ما رُوِىَ «أَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم كان قَاذُورَةً لا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى تُعْلَف»[2] الهَاءُ للمُبَالَغَة . وفى حَدِيثِ أَبى مُوسَى فى

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب ومادة (زبع) .

(١) ديوانه ٣٦٨ ، واللسان ، والعباب
(٢) فى النهاية واللسان «أراد بعلفها أن تطعم الشىء الطاهر» وفى التكملة «ولا يأكل الدجاج حتى يعلف»

الدَّجاج : «رَأَيْتُه يَأْكلُ شَيْئاً فقَذِرْتُه» أَى كَرِهْتُ أَكْلَه ، كأَنَّه رآه يأْكُلُ القَذَرَ .

(وقَذُورُ) : اسم (امْرَأَة)، وأَنْشَد أَبو زِيَاد :

وإِنّى لأَكْنُو عَنْ قَذُورَ بغَيْــرِهَا
وأُعْرِبُ أَحْيَاناً بهـا فأُصارِحُ[1]

(وقَيْــذارُ بــنُ إِسْمَاعِيــلَ)، بنِ إِبراهِيمَ ، عليهِمَا وعلَى نَبِيِّنَا أَفضــلُ الصَّلاةِ والسَّلام ، وهــو (أَبــوالعَرَب) وقد قِيلَ فى نُبُوَّته أَيضــاً ، ولَهُمَشْهَدٌ يُزَارُ قريبــاً من السُّلْطَانِيّة بالعَجَــمِ ، وأَعْقَبَ مِنْ وَلَدِه حَمَلَ بن قَيْذارَ ، وله ابنٌ آخَــرُ يُقَال له سوارى[2] ، ويُقَال له : قَيْذَرٌ ، كحَيْدَرٍ ، وقاذَرُ . ففى حَدِيثِ كَعْبٍ : قال الله لرُومِيَّةَ : إِنّى أُقْسِم بعِزَّتى لأَهَبَنَّ سَبْيَكِ لِبَنِــى قاذَرَ » أَى بَنِــى إِسماعيلَ بنِ إِبراهيم عليهما السَّلام ، يريدُ العَرَبَ ، ففــى عبارة المُصَنِّف كالصاغانىّ قُصُور .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، والمقاييس ٥ /١٣٩ .
(٢) انظر أسماء أولاد إسماعيل عليه السلام فى السيرة النبوية ١/ ٥ .

(و) من المَجَازِ : رَجُلٌ (قُــذَرَةٌ ، كهُمَزَة : مُتَنزِّهٌ عــن المَلائِم) ، أَى يَتجَنَّبُ[1] مَا يُلامُ عليــه .

(و) من المَجَاز قولُهُم : (يا ابنَ أُمّ[2] ، قد أَقْذَرْتَنَــا ، أَى أَكْثَــرْتَ الــكَلامَ) فأَضْجَرْتَنَا ، أَنشــد أَبــو عَمْرٍو على هٰذِه اللُّغَةِ قَوْلَ أَبِى كَبِيرٍ :

ونُضِيتُ مِمّا كُنْتُ فِيه فأَصْبَحَتْ
نَفْسِــى إِلى إِخْوَانِها كالمُقْذِرِ[3]

[] ومما يستدرك عليه :

قَذِرَ الشَّىْءَ : كَرِهَهُ واجْتَنَبَهُ ، وهو مَجــازٌ . ومنه الحَدِيث : وتَقْذَرُهــم نَفْسُ الله » ، أَى يَكْرَهُ خُرُوجَهــم إِلى الشامِ ومُقامَهم بهــا ، فــلا يُوَفِّقهُم لِذٰلك .

والقَاذُورَةُ من الرِّجال : الّذِى لايُبَالِى ما صَنَــعَ وما قَالَ . وقال عبــدُ الوَهّاب الكلابِــىّ : القَاذُورَةُ : الذى يَقْذَرُ كُلَّ شَىْءٍ لَيْسَ بنَظِيــفٍ .

(١) فى مطبوع التاج « عما » .
(٢) فى القاموس المطبوع « آدم » والأصل كالتكملة .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٨١ والتكملة والعباب .

وقال أبو الهيْثَم : قَـذِرْتُ الشَّىْءَ أَقْذَرُه قَذَرًا[1] فهو مَقْذُورٌ ، قال العَجَّاج :

* وقَذَرِى ما لَيْسَ بالمَقْذُورِ[2] *

وهُوَ مَجَازٌ . يقـولُ : صِرْتُ أَقْذَرُ مـا لمْ أَكُنْ أَقْذَرُه فى الشَّبَابِ من الطَّعَامِ .

وفى الحَديث : « هَلَكَ المُقَذِّرُون »[3] يعنِـى الذين يَأْتُونَ القَاذُورَاتِ .

وقُذَارُ ، كغُرَاب : لَقَبُ مُحَمَّد بنِ علىِّ بنِ عُبَيْـدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ[4] بنِ جَعْفرِ بنِ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ بنِ علىِّ بنِ أَبِـى طالِـبٍ رضى الله عنه ، لُقِّـب بذٰلك لنظَافَته ؛ ذكرهُ الحافظُ . وقد أَجْحَفَ فى نَسَبه ، والصَّوابُ فيــه أَنه مُحَمَّد بنُ علىّ بنِ عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله ابنِ الحَسَنِ بن عـلىّ بنِ مُحَمَّـد بن الحَسَن بن جَعْفَـر ، والباقـى سَواءٌ . والعَجَبُ منه ، فإنّه قد ذَكَرَ والدَه عَلِيًّا فى بَاغِر ، ولم يُنَبِّه على ذٰلك وهُوَ هُوَ .

(١) ضبط اللسان بالسكون والمثبت ضبط المقاييس

(٢) ديوانه ٢٦ واللسان ، والأساس ، والعباب ، والمقاييس ٥ /٧٠ .

(٣) فى النهاية « المتقذرون » أما اللسان فكالأصل .

(٤) فى التبصير ١١٢٣ : « الحسين » .

* [ق ذ ع ر] *

(المُقْذَعِـرُّ ، كالمُقْذَحِـرّ ، زِنَـةً ومَعْنًى) ،وقد أَهمله الجوهَرِىُّ ؛ ومعناه المُتَعَرِّض لِلْقَوْمِ لِيَدْخُلَ فى أَمْرِهِـم وحَدِيثهِـم .

(واقْذَعَرَّ نَحْوَهُمْ) يَقْذَعِرُّ : (رَمَى بالكَلِمَة بَعْدَ الكَلِمَة) وتَزَحَّفَ إِليهم ؛ كذا فى اللّسَان .

* [ق ذ م ر] *

(القُذْمُورُ ، بالضَّمِّ) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : الدَّيْسَقُ والفَاثُـور والقُذْمُورُ وَاحِدٌ ، وهـو (الخـوَانُ من الفِضَّة) ، هٰكذا نقله الصاغَانىّ .

* [ق ر ر] *

(القُرُّ ، بالضّمّ : البَرْدُ) عامَّـة ، (أَو يُخَصُّ) القُرُّ (بالشِّتَاءِ) ، والبَـرْدُ فى الشِّتَاء والصَّيْف . والقَـوْلُ الأَخِيرُ نَقَلَهُ صاحبُ المَعَالِم ، وهو فى المُحْكَم . قال شيخُنَا : وحَكَى ابنُ قُتَيْبَةَ فيه التَّثْلِيثَ . والفَتْـحُ حَكَاه اللّحْيَانىّ فى نَوَادِره ، ومع الحَرِّ أَوْجَبُـوه لأَجَلِ

المُشَارَكَة . قلتُ : يَعْنِـى بِه ما وَقَع فى حَديثِ أُمِّ زَرْع : «لا حَرٌّ ولا قُرٌّ» أَرادت أَنَّه مُعْتَدِلٌ ، وكَنَتْ بالحَرِّ والقُرِّ عن الأَذَى ، قَلِيلِه وكَثِيرِه .

(والقِرَّةُ ، بالكَسْرِ : ما أَصابَكَ من القُرِّ) ولَيْلَةٌ ذاتُ قِرَّة ، أَى بَرْد .

(و) القُرَّةُ ، (بالضَّمّ : الضِّفْدَعُ) وقال ابنُ الكَلْبِىّ : عُيِّرَتْ هَوَازِنُ وبَنُو أَسَد بأَكْلِ القُرَّةِ ، وذٰلك أَنَّ أَهْلَ اليَمَنِ كانُوا إِذا حَلَقُوا رُؤُوسَهُم بمِنًى وَضَعَ كُلُّ رَجُلٍ عَلَى رَأْسه قُبْضَةَ دَقِيقٍ . فإِذا حَلَقُوا رُؤُوسهم سَقَطَ الشَّعْرُ مع ذٰلك الدَّقِيقِ ، ويَجْعَلُونَ ذٰلك الدَّقِيقَ صَدَقَةً . فكانَ ناسٌ من أَسَد وقَيْس يأْخذونَ ذٰلك الشَّعَرَ بدَقِيقِهِ فيَرْمُونَ بالشَّعَرِ ، ويَنْتَفِعُون بالدَّقِيق . وأَنشد لمُعَاوِيَة بن أَبِى مُعَاوِيَة الجَرْمِىّ :

أَلَمْ تَرَ جَرْماً أَنْجَدَتْ وأَبُوكُمُ
مَعَ الشَّعْرِ فى قَصِّ المُلَبِّدِ شَارِعُ
إِذا قُرَّةٌ جاءَتْ تَقُول أَصِبْ بِهَا
سِوَى القَمْلِ إِنّى مِنْ هَوَازِنَ ضارِعُ[1]

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(ويُثَلَّث) ، الفتح والكسر نقلهما الصاغانىّ عن أَبى عمرو .

(و) القُرَّةُ (: ة قُرْبَ القَادِسِيَّةِ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىّ .

(و) القُرَّةُ . (الدُّفْعَةُ) ، وجَمْعُها قُرَرٌ ، (ومنه قَرَّرَتِ النَّاقَةُ) تَقْرِيرًا : (رَمَتْ ببَوْلِهَا قُرَّةً) بَعْدَ (قُرَّة) ، أَى دُفْعَةً بعد دُفْعَة ، خَاثِرًا من أَكْل الحِبَّةِ ، قال الراجزُ :

يُنْشِقْنَه فَضْفَاضَ بَوْلٍ كالصَّبَرْ
فى مُنْخُرَيْهِ قُرَرًا بَعْدَ قُرَرْ[1]

(وقُرَّةُ العَيْنِ) : من الأَدْوِيَة ، ويُقَال لها (جِرْجِيرُ المَاءِ) ، تكونُ فى المِيَاهِ القائِمَةِ ، وفيها عِطْرِيَّة ، تَنْفَعُ من الحَصَاة ، وتُدِرُّ البَوْلَ والطَّمْثَ .

(وقُرَّ الرَّجُلُ ، بالضَّمّ :أَصابَه القُرّ) : البَرْدُ .

(وأَقَرَّه الله تَعَالَى) : من القُرِّ ، (وهو مَقْرورٌ) ،على غَيْر قِيَاسٍ ، كأَنَّه بُنِىَ

(١) اللسان . وهكذا ضبطت فيه كلمة « كالصبر » بفتح الباء .

على قُرٌّ ، (ولا تَقُلْ : قَرَّهُ) اللهُ تَعالَى .

(وأَقَرَّ : دَخلَ فيه) ، أَى القُرّ .

(ويَوْمٌ مَقْرُورٌ، وقَرٌّ) ، بالفَتْح ، وكذا قَارٌّ ، أَى (باردٌ . ولَيْلَةٌ قَرَّةٌ) وقارَّةٌ : بارِدَةٌ . والقَرُّ : اليَوْمُ البارِدُ . وكُلُّ بارِدٍ : قَرٌّ .

(وقَد قَرَّ) يَوْمُنَا (يَقِرُّ ، مثلَّثَةَ القافِ)،ذكر اللّحْيَانىّ الضَّمّ والكَسْر فى نوادِره . وحَكَى ابنُ القَطّاع فيه التَّثْليثَ؛ كما قالَهُ المُصَنّف ، وكذا ابنُ سِيدَه وصاحِبُ كِتاب المَعالِم ؛ كما نَقَلَهُ شَيْخُنَا . قلتُ : الذى قالَهُ ابنُ القَطَّاع فى تَهْذيب الأَبْنِيَة له : والــيَوْمُ يَقِرُّ ويَقَرُّ قُرًّا : بَرَدَ ، أَى بالفَتْح والكَسْر ؛ هٰكذا رأَيْتُه مُجَوَّدًا مُصَحَّحاً . ولعلَّه ذكرالتَّثْليث فى كِتَابٍ آخَرَ له . ولٰكن من مَجْمُوعِ قَوله وقَوْلِ اللّحْيَانىّ يَحْصُل التَّثْليثُ ، فإِنَّ الذى لم يَذْكُرْه ذَكَره اللّحْيَانىّ، وهو الضَّمُّ . وقال شيخُنَا : والفَتْح المَفْهُوم من التَّثْليث لايَظْهَر له وَجْهٌ ، فإِنْ سُمِعَ فى المَاضِى الكَسْر فهو ذٰلك أَوْ مِنْ تَدَاخُلِ اللُّغَات ، على ما قَالَهُ غيرُ واحِد . أَمّا إِطْلاق التَّثْليث مع فتح الماضِى فلا يَظْهَر له وَجْهٌ . انتهى . ولٰكن تَعْيِين شَيْخنا الضَّمّ والكَسْرَ عن اللّحْيَانىّ مَحَلّ تَأَمّل ، وذٰلك فإِنّ سِيَاقَ عِبَارَتِه فى النَّوادِر على مانَقَلَه عنه صاحِبُ اللّسَان هٰكذا : وقال اللّحْيَانىُّ قَرَّ يَوْمُنا يَقُرُّ ، ويَقَرُّ لغةٌ قليلةٌ . وقد ضَبَطَه مُجَوَّدًا بالقَلَمِ بالضَّمّ والفَتْح ، وهٰذا يُخَالِف ما نَصّ عليه شَيْخُنَا ، فتَأَمَّلْ .

(والقُرَارَة ، بالضَّمّ : مَا بَقِيَ فى القِدْر) بعدَ الغَرْفِ منها ، (أَو) القُرَارَةُ : (مَا لَزِقَ بأَسْفَلِهَا من مَرَقٍ) يابِسٍ (أَو حُطَامِ تابَلٍ) مُحْتَرِقٍ أَو سَمْنٍ أَ(و غَيْرِه ، كالقُرُورَة ، والقُرَّة – بضمّهما – والقُرُرَة – بضَمَّتَيْن – و) القُرَرَةُ ، (كهُمَزة) .

(و) قد (قَرَّ القِدْرَ) يَقُرُّهَا قَرًّا : فَرَّغَ ما فيها من الطَّبِيخ ، و(صَبَّ فيها ماءً بارِدًا) كَىْ لا تَحْتَرِق .

(والقُرُورَةُ – بالضَّمّ – والقُرَرَةُ –

محرَّكةً ـ والقرَارَةُ ، مثلّثةً) وكهُمَزَة أَيضاً كُلُّه : (اسمُ ذٰلِك المَاءِ) .

ويُقَال : أَقْبَلَ الصِّبْيَانُ على القِدْرِ يَتقرَّرُونَها ، إِذا أَكلُوا القُرَّةَ .

وقَرَّرْت القِدْرَ تَقْرِيرًا ، إِذا طَبَخْت فيها حَتَّى يَلتَصِقَ بأَسْفَلِهَا ؛ كذا فى التكملة .

وعِبارَةُ اللّسَان هٰكذا : وتَقَرَّرَها واقْتَرَّها : أَخذَهَا وائْتَدَمَ بها . يقال : قد اقْتَرَّتِ القِدْرُ . وقد قَرَرْتُهَا ، إِذا طَبَخْتَ فيهَا حَتَّى يَلْتَصِقَ (١) بأَسْفَلِهَا . وأَقْرَرْتُهَا ، إِذا نَزَعْتَ ما فيها مِمّا لَصِقَ بها ؛ عن أَبِى زَيْد .

(و) القَرُّ : صَبُّ الماءِ دَفْعَةً واحِدَةً .

و(تَقَرَّرتِ الإِبِلُ : صَبَّتْ بَوْلَهَا على أَرْجُلِهَا . و) تَقَرَّرَتْ : (أَكَلَت اليَبِيسَ فتَخَثَّرَتْ أَبْوَالُهَا) .

والاقْتِرارُ : أَنْ تأْكُلَ الناقَةُ اليَبِيسَ والحِبَّةَ فَيَنْعَقِدَ عَلَيْهَا الشَّحْمُ فتَبُول فى رِجْلَيْهَا من خُثُورَةِ بَوْلِهَا .

(١) فى اللسان « يَلْصَق » .

(وقَرَّت تَقِرّ) ، بالكَسْر : (نَهِلَتْ ولَم تَعُلّ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، وأَنشد :

حَتَّى إِذا قَرَّتْ ولَمَّا تَقْرَرِ
وجَهَرَتْ آجِنَةً لَمْ تَجْهَرِ (١)

جَهَرَتْ : كَسَحَتْ . وآجِنَة : مُتَغَيِّرَةٌ . ويُرْوَى : « أَجِنَّةً » أَى أَمْواهاً مُنْدَفِنَةً ، على التَّشبِيه بأَجِنَّة الحَوَامِل .

(و) قَرّتِ (الحَيَّةُ قَرِيرًا : صَوَّتَتْ) ، وكذا الطَّائِرُ ، وعَلَيْه اقْتَصَر ابنُ القَطَّاع .

(و) من المَجَاز : قَرّتْ (عَيْنُه تَقَرّ ، بالكَسْرِ والفَتْح) ، نَقلهما ابنُ القَطّاع ، والأَخِيرُ أَعْلَى ؛ عن ثعلب ، (قُرَّةً) ، بالفَتْح (وتُضَمّ) وهٰذه عن ثعلب ، قالَ : هى مَصْدَرٌ ، (وقُرُورًا) كقُعُود : ضدّ سَخُنَتْ ، ولذٰلك اختارَ بَعْضُهم أَنْ يَكُونَ قَرَّت فَعُلَتْ لِيَجِىء بها على بِناءِ ضِدِّهَا . واختَلَفُوا فى اشْتِقَاق ذٰلك : قال بعضُهُمْ : معناه (بَرَدَتْ وانْقَطَع بُكَاؤُهَا) واسْتِحْرارُهَا بالدَّمْع ،

(١) اللسان وفى مطبوع التاج : « ولم تقرر » والتصحيح من اللسان .

فإن للسُّرورِ دَمْعَــةً بــارِدَةً ، وللْحُزْنِ دَمْعَةً حَارَّةً . (أَو) قَرَّتْ : من القَرارِ ، أَى (رَأَتْ مَا كَانَــت مُتَشَوِّفَــةً إِليه) فقَرَّتْ ونَامَتْ . وأَنشــد الزمخشرىُّ فى الأَساس :

بِهَا قَــرَّتْ لَــبُونُ النّاسِ عَيْنَــاً
وَحَلَّ بها عَزالِيَــهُ الغَمَــــامُ[1]

وقَال بعضُهُم : قَــرَّت عَيْنُه . من القَرُورُ ، وهُوَ الدَّمْــعُ البَارِد يَخْــرجُ مع الفَرَح . وقال الأَصمَعِــىّ : دَمْعَةُ السُّرُورِ بارِدَة . وقــوله تعــالى ﴿ فَكُلِى وَاشْرَبِــى وَقَرِّى عَيْناً ﴾[2] قال الفَرَّاءُ : جاءَ فى التَّفْسِير : أَى طِيبِــى نَفْساً . وفى حَدِيــثِ الاسْتِسْقَــاءِ : « لو رآك لَقَرَّتْ عَيْنَاه » ، أَى لسُرَّ بذٰلِكَ وفَرِحَ .

ورجلٌ قَرِيرُ العَيْنِ .

وقَــرِرْتُ به عَيْنــاً فَأَنَا أَقَرُّ .

(و) قَرَّتِ (الدَّجَاجَةُ تَقِرُّ) ،بالكَسْر ، (قَرًّا) ، بالفَتْح ، (وقَرِيرًا) ، كَأَمِير : (قَطَعَتْ صَوْتَهــا) .

وقَرْقَرَت : رَدَّدَتْ صَوْتَهَا ؛ حــكاه ابنُ سِيدَه عن الهَرَوِىّ فى الغَرِيبَيْن .

(و) من المَجاز : قَرَّ (الكَــلامَ فى أُذُنه) وكذا الحَدِيثَ ، يَقُرّه (قَرًّا) : أَوْدَعَــه ؛ قاله ابنُ القَطّــاع . وقِيلَ : (فَرَّغَهُ) وصَبَّهُ فيها ،(أَو سارَّهُ) بأَنْ وَضَعَ فاهُ على أُذُنِه فأَسْمَعَهُ ، وهو من قَرِّ الماءِ فى الإِنَاءِ، إِذا صَبَّه فيــه ؛ قاله الزمخشرىّ . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : القَــرُّ : تَرْدِيــدُك الــكَلامَ فى أُذُنِ الأَبْكَمِ حَتَّى يَفْهَمَــه . وقال شَمِرٌ : قَرَرْتُ الــكلامَ فى أُذُنِــه أَقُــرُّه قَرًّا : وهو أَنْ تَضَع فاكَ على أُذُنِه فتَجْهَــرَ بــكَلامِكَ كما يُفْعَل بالأَصَمّ ، والأَمْرُ قُــرَّ .

(و) قَرَّ (عَلَيْه المَاءَ) يَقُرُّه قَرًّا : (صَبَّــهُ) عَلَــيْه وفِيــه . وقال ابنُ القَطَّاع : وقَــرَّتِ المَرْأَةُ على رَأْسِهَــا دَلْوًا من ماءٍ : صَبَّتْهَــا .

(١) هو لبشر بن أبى خازم كما فى الأساس وهو فى ديوانه ٢٠٨ وفى مطبوع التاج « قرت عيون الفحل » والمثبت من الأساس والديوان ونبه بهامش مطبوع التــاج على ما فى الأساس .

(٢) سورة مريم ، الآية ٢٦ .

(و) قَــرَّ (بالمَكَان يَقِــرّ بالكَسْرِ وبالفَتْح)، أَى مِنْ حدّ ضَرَبَ وعَلِمَ، ذكرُهما ابنُ القطّاع. وقال ابنُ سِيدَه: والأُولَى أَعْلَى، أَى أَكْثَرُ اسْتِعْمَالاً، (قَرَارًا)، كسَحَاب، (وقُرُورًا)، كقُعُود، (وقَرًّا)، بالفَتْح، وتَقْرارَةً (وتَقِرَّةً)، الأَخِيرَةُ شاذَّة: (ثَبَتَ وسَكَنَ)، فهو قارٌّ، (كاسْتَقَرّ، وتَقَارّ)، وهو مُسْتَقِرٌّ.

ويُقَال: فلانٌ ما يَتَقارُّ فى مَكَانه، أَى ما يَسْتَقِرّ. وأَصْلُ تَقَــارَّ تَقارَرَ، أُدْغِمَت الراءُ. وفى حَدِيث أَبى ذَرٍّ: «فلم أَتَقارَّ أَنْ قُمْتُ» أَى لَمْ أَلْبَثْ. (وأَقَرَّه فيه وعَلَيْه) إِقْرارًا فاسْتَقَــرَّ (وقَرَّرَه) فتَقَرَّرَ.

(والقَرُورُ، كصَبُور: المَاءُ البارِدُ) يُغْتَسَــلُ بــه، كالــبَرُود؛ قالــه ابنُ السِّكِّيت، (والمَرْأَةُ) قَرُورٌ: لا تَمْنَعُ يدَ لامسٍ كأَنَّهَا (تَقَرّ) وتَسْكُن (لِما يُصْنَعُ بِهَا، لا تَرُدُّ المُقَبِّلَ والمُرَاوِدَ)، ولا تَنْفِــرُ من الرِّيبة؛ وبعضُــهُ من النَّوَادِر للّحْيَانِــىّ.

(والقَرَارُ، والقَرَارَةُ)، بفتحِهمــا: (مَا قَرَّ فيه) المَــاءُ. (و) القَــرَارُ، والقَــرَارَةُ: (المُطْمَئِــنُّ من الأَرْضِ) والمُسْتَقَــرُّ منها. وقال أَبو حَنِيفَةَ: القَرَارَةُ: كُلُّ مُطْمَئِنٍّ انْدَفَعَ إِليه المَاءُ فاسْتَقَرّ فيه. قال: وهِيَ من مَكَارِمِ الأَرْضِ إِذا كانَت سُهُولَة. وفى حَدِيث ابنِ عَبّاســ، وذَكَرَ عَلِيًّا رَضِــيَ الله عنهم، فقــال: «عِلْــمِى إِلى عِلْمِه كالقَرَارَةِ فى المُثْعَنْجِر». وفى حَدِيث يَحْــيَى بنِ يَعْمَرَ: «ولَحِقَتْ طائفَةٌ بقَرَارِ الأَوْدِيَة». وكــذا قولُ أَبِــى ذُؤَيْب:

بقَرَارِ قِيعَــانٍ سَقَاهَــا وَابِــلٌ
وَاهٍ فأَثْجَمَ بُرْهَــةً لا يُقْلِــعُ (١)

قال الأَصمعىّ: القَرَارُ هُنَا: جمــع قَــرَارَة. وقال ابنُ شُمَيْل: بُطُــونُ الأَرْضِ قَرَارُهَا، لأَنَّ المَاءَ يَسْتَقِرُّ فيها. ويُقَــال: القَــرَارُ: مُسْتَقَرُّ المــاءِ فى الرَّوْضَة. وقال ابنُ الأَعرابىّ: القَرَارَةُ: القــاعُ المُسْتَدِير. وقولُه عَزّ وجلّ: ﴿ذَاتِ قَرَارٍ ومَعِينٍ﴾ (٢) قالُوا: هو

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤ واللسان.
(٢) سورة «المؤمنون»، الآية ٥٠.

المَكَانُ المُطْمَئِنُّ الذى يَسْتَقِرّ فيه الماءُ . ويُقَال للرَّوْضَة المُنْخَفِضَة : القَرَارَة .

(و) القَرَارُ [والقَرَارَةُ] (١) : (الغَنَمُ) عامَّةً ؛ عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وأَنشد :

أَسْرَعْتِ فى قَرَارِ
كأَنَّما ضِرَارِى
أَرَدْتِ يَا جَعَارِ (٢)

(أَو يُخَصّانِ بالضَّأْن) ، خَصّهُ ثعلَبٌ ، (أَو النَّقَد) قال الأَصْمَعِىّ : القَرَارُ ، والقَرَارَةُ : النَّقَدُ ، وهو ضَرْبٌ من الغَنَمِ قِصَارُ الأَرْجُلِ قِبَاحُ الوُجُوهِ ، وأَجْوَدُ الصُّوفِ صُوفُ النَّقَدِ . وأَنشد لعَلْقَمَة بن عَبَدَة :

والمَالُ صُوفُ قَرَارٍ يَلْعَبونَ به
على نِقَادَتِه وَافٍ ومَجْلُومُ (٣)

أَى يَقِلُّ عند ذا وَيَكْثُر عِنْد ذا .

(١) زيادة يقتضيها السياق عطف على المتن وليصح عود الضمير فى قوله : أو يخصان بالضأن .

(٢) اللسان . ومادة (فرع) « أفرعت فى فرارى » وفسر الفرار بالضأن .

(٣) مختار الشعر الجاهلى ٤٢٩ . واللسان ، والعباب .

(و) من المَجَازِ قولُهُم : (أَقَرَّ اللهُ عَينَه ، و) كذا (بعَيْنِه) ،ويَقَرُّ بعَيْنِى أَنْ أَراكَ . واختُلفَ فى مَعْنَاه : فقِيل : معناهُ أَعْطَاهُ حتَّى تَقَرَّ فلا تَطْمَح إلى مَنْ هو فَوقَه . ويُقَالُ : تَبْرُدُ ولا تَسْخُنُ . وقال الأَصْمَعِىُّ : أَبْرَدَ اللهُ دَمْعَته ، لأَنّ دَمْعَة السُّرُورِ بارِدَة . وأَقَرَّ اللهُ عَيْنَه : من القُرُورِ ، وهو الماءُ البارِدُ . وقيل : معناه صادَفْتَ ما يُرْضِيكَ فتَقَرّ عَيْنُك من النَّظَر إلى غَيْرِه . ورَضِىَ أَبو العَبّاس هٰذا القَوْلَ واختارَهُ . وقال أَبو طالِب : أَقَرّ الله عَيْنَه : أَنامَ عَيْنَه ، والمَعْنَى صادَفَ سُرورًا يُذْهِبُ سَهَرَه فيَنَامُ . وأَنشد :

* أَقرَّ به مَوَالِيكِ العُيُونَا * (١)

أَى نامَتْ عُيُونُهُم لمّا ظَفِرُوا بالمُرَاد .

(وعَيْنٌ قَرِيرَةٌ ، وقارَّةٌ) ، ورجُلٌ قَرِيرُ العَيْنِ . وقَرِرْتُ به عَيْناً فأَنَا أَقَرُّ . (وقُرَّتُهَا : ما قَرَّت به) ، وفى التَّنْزِيل العزِيز ﴿فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا

(١) اللسان ، والعباب ونسبه إلى عمرو بن كلثوم وشرح القصائد السبع الطوال ٣٧٥ وصدره :
بِيَوْمِ كَرِيهةٍ ضَرْبًا وطَعْنًا

أُخْفِــيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ (١) وقَرَأَ أَبو هُرَيْرَةَ: «من قُرّاتِ أَعْيُنٍ». ورَوَاه عن النبيّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم.

(و) فى الحَديث: «أَفْضَلُ الأَيَّامِ عندَ اللهِ يــومُ النَّحْرِ ثمّ (يَوْمُ القَرِّ)» وهــو الذِى (يَلِــى يَوْمَ النَّحْرِ لأَنَّهُم يَقِــرّون فيه بمِنًى)، عن كُرَاع. وقال غيرُه: لأَنّهُــم يَقَرُّون فى منازِلِهــم. وقال أَبو عُبَيْد: وهو حادِى عَشرَ ذى الحِجَّة، سُمِّى به لأَنَّ أَهْلَ المَوْسِم يوم التَّرْوِيَةِ ويوم عَرَفَــةَ ويومَ النَّحْر فى تعَب من الحَــجّ، فإِذا كانَ الغَدُ من يوْمِ النَّحْرِ قَرُّوا بمِنًى، فسُمِّيَ يَوْمَ القَرِّ.

(ومَقَرُّ الرَّحِمِ: آخِرُهَا).

(ومُسْتَقَرُّ الحَمْــلِ، منه)، وقوله تعالى: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ ومُسْتَــوْدَعٌ﴾ (٢) أَى فلَكُمْ فى الأَرْحامِ مُسْتَقَرٌّ، ولكم فى الأَصْلاب مُسْتَوْدَع. وقُرِئَ: «فمُسْتَقِرٌّ ومُسْتَوْدَع» أَى مُسْتَقِرٌّ فى الرَّحِم.

وقــيل: مُسْتَقَرٌّ فى الدُّنــيا موجودٌ، ومُسْتَوْدَع فى الأَصْلاب لم يُخْلَق بعدُ. وقال اللَّيْثُ: المُسْتَقَــرُّ: ما وُلِدَ من الخَلْق وظَهَر على الأَرْض، والمُسْتَوْدَع: ما فى الأَرْحَــامِ. وقيل: مُسْتَقَرُّها فى الأَصْلابِ، ومُسْتَوْدَعها فى الأَرْحَامِ. وقيل: مُسْتَقَرٌّ فى الأَحْيَاء، ومُسْتَوْدَع فى الثَّرَى. وسيــأْتى ذكرُ ذٰلك فى حَرْف العَيْن، إِنْ شَاءَ الله تعــالَى.

(و) من المَجَاز: (القَارُورَةُ: حَدَقَةُ العَيْنِ)، على التَّشْبِيــه بالقَارُورَة من الزُّجَاج، لِصَفائها وأَنّ المُتَأَمِّلَ يَرَى شَخْصَــه فيهــا، قال رؤْبة:

قَــد قَدَّحتْ من سَلْبِهِــنَّ سَلْبَــا
قَارُورَةُ العَيْنِ فصارَتْ وَقْبَــا (١)

(و) القَــارُورَةُ. (مَاقَــرَّ فيــه الشَّرَابُ ونَحوُه، أَو يُخَصُّ بالزُّجَاج، و) قولُــه تعالَى: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَ * قَوَارِيرَ من فِضَّة﴾ (٢) قال بعضُ أَهلِ العِلْم: (أَى) أَوانِــىَ (من زُجَاج فى

(١) سورة السجدة، الآية ١٧.
(٢) سورة الأنعام، الآية ٩٨.

(١) ديوانه ١٣ واللسان.
(٢) سورة الإنسان، الآيتان ١٥ و ١٦.

بَيَاضِ الفِضّةِ) [1] وصفاءِ القَوَارِيرِ. قال ابنُ سِيدَه. وهٰذا أَحْسَنُ، فأَمَّا مَنْ أَلحَقَ الأَلفَ فى «قـواريرَ» الأَخِيرَة فإِنّه زادَ الأَلِفَ لتَعْدِلَ رؤُوسَ الآىِ.

وفى حَدِيـثِ علىٍّ رضـى الله عنه: «ما أَصَبْتُ منـذ وَلِيتُ عَمَلِى إلاّ هٰذِه القُوَيْرِيرَةَ، أَهداهَا إِلىّ الدِّهْقَانُ» هى تَصْغِيرُ قَارُورَةٍ.

(والاقتِرَار: اسْتِقْرَارُ ماءِ الفَحْلِ فى رَحِـمِ الناقَـةِ)، وقد اقْتَـرَّ ماءُ الفَحْلِ: اسْتَقَـرَّ. (و) الاقْـتِرارُ: (تَتَبُّع) النَّاقَةِ (ما فِـى بَطْنِ الوَادِى من باقِى الرُّطْبِ)، وذٰلِك إِذا هَاجَتِ الأَرْضُ ويَبِسَت مُتُونُها. (و) الاقْتِرارُ: (الشِّبَـع)، يُقَال: اقْتَرَّ المـالُ، إذا شَبِـعَ، يقال ذٰلك فى النّاسِ وغَيْرِهم. (و) الاقْتِرارُ: (السِّمَن)، تقولُ اقْتَرت النَّاقةُ، إذا سَمِنَتْ، (أَو نِهَايَتُه)، وذٰلك إِنَّمَـا يـكونَ إذا أَكَلَـت اليَبِيسَ وبُزُورَ الصحـرَاءِ، فعَقَدَتْ عَلَيْهَـا الشَّحْـمَ، وبهما فُسِّرَ قـولُ أَبى ذُؤَيْب الهُذَلِـىّ يصف ظَبْيَـةً:

به أَبلَتْ شَهْرَىْ رَبِيـع كِلَيْهِمَـا
فَقَدْ مارَ فِيهَا نَسْؤُهَا واقْتِرَارُهَا [1]

نَسْؤُها: بَـدْءُ سِمَنِها، وذٰلك إِنّمَا يـكونُ فى أَوّل الرَّبِيـعِ إذا أَكَلَـت الرُّطْبَ. (و) الاقْتِرَار: (الائتِدامُ بالقُرَارَةِ)، أَى ما فِـى أَسْفَلِ القِدْرِ كالتَّقَرُّرِ، يُقَال: تَقَـرَّرَهَا واقْتَرَّهَا: أَخَذَهَا وائتَدَمَ بهـا.

(و) الاقْتِرَارُ: (الاغْتِسَالُ بالقَرُورِ) وهو المَاءُ البارِد. واقْتَرَرْتُ بالقَرُورِ: اغْتَسَلْتُ بـه.

(ونَاقَةٌ مُقِرٌّ، بالضَّمّ وكَسْرِ القَاف: عَقَدَتْ ماءَ الفَحْلِ فَأَمْسَكَتْه)، هٰكذا فى النُّسـخ، وفى بعضها: فَأَسْكَنَتْـه (فى رَحِمِهَا) ولم تُلْقِه. وقد أَقَرَّتْ، إذا ثَبَتَ حَمْلُهَا. وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ: إذا لَقِحَت الناقةُ فهى مُقِرٌّ وقارِحٌ.

(والإِقْـرَارُ: الإِذْعَـانُ لِلْحَـقّ) والاعْتِرَافُ به، أَقَرَّ به: اعترف.

(1) بعدها فى القاموس المطبوع «وصفاء الزجاج».

(1) شرح أشعار الهذليين ٧٢ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ١/٤٢.

(وقد قَرَّرَه عَلَيْه)، وقَرَّرَه بالحَقِّ غَيْرُه حَتَّى أَقَرَّ.

وفى البصائر: الإِقْرارُ: إِثْبَاتُ الشَّيْءِ إِمَّا باللِّسَان وإِمَّا بالقَلْبِ أَو بِهِمَا جميعاً.

(والقَرُّ)، بالفَتْح: (مَرْكَبٌ للرِّجَالِ) بَيْنَ الرَّحْلِ والسَّرْج يَقَرُّون عَلَيْه، (و) قِيلَ: القَرُّ: (الهَوْدَجُ) وأَنشد:

* كالقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَه الجَزَاجِزُ[1] *

وقال امرُؤُ القَيْسِ:

فإِمَّا تَرَيْنِى فى رِحَالَة جَابِرٍ
عَلَى حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِى[2]

وقِيلَ: القَرُّ: مَرْكَبٌ للنِّسَاءِ.

(و) القَرُّ: (الفَرُّوجَة)، وأَنشد الجَوْهَرِىّ لابن أَحْمَر:

* كالقَرِّ بينَ قَوَادِمٍ زُعْرِ[3] *

قال الصاغانِىّ: لم أَجِدْه فى دِيوانِ ابْنِ أَحْمَر، ووجَدْت فيه بَيْتاً ولَيْسَ فيه حُجَّةٌ على القَرّ، وهو:

حَلَقَتْ بَنُو غَزْوَانَ جُؤْجُؤَهُ
والرَّأْسَ غَيْرَ قَنَازِعٍ زُعْرِ[1]

قلتُ: وقال ابنُ بَرِّىّ: هٰذا العَجُزُ مُغَيَّر، وصوابُ إِنشادِ البَيْت، على ما رَوَتْه الرُّواة فى شِعْره: حَلَقَت إِلى آخر البيت، كما أَورده الصاغانىّ، وأَورد بعده:

فيظَلُّ دَفَّاهُ لَه حَرَساً
ويَظَلُّ يُلْجِئُه إِلى النَّحْرِ[2]

قال: هٰذا يَصِف ظَلِيماً، وبَنُو غَزْوَانَ: حَىٌّ من الجِنّ، يُرِيدُ أَنَّ جُؤْجُؤَ هٰذا الظَّلِيمِ أَجْرَبُ، وأَنَّ رَأْسَه أَقْرَعُ، والزُّعْرُ: القَلِيلَةُ الشَّعر، ودَفَّاهُ: جَنَاحاهُ. والهاءُ فى «له» ضَمِيرُ البَيْضِ، أَى يَجْعَلُ جَنَاحَيْه حَرَساً لِبَيْضِه ويَضُمُّه إِلى نَحْرِه، وهو مَعْنَى قَوْله: «يُلْجِئُه إِلى النَّحْرِ».

(و) القَرّ: (ع)، ذكره الصاغانىّ،

(١) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (جزز).
(٢) ديوانه ٩٠ واللسان والصحاح والعباب، والمقاييس ٥/٥٠ ، ٨/٢ ومادة (حرج).
(٣) اللسان والصحاح والتكملة.

(١) اللسان والتكملة وفيها «بنو عزوان» بعين مهملة.
(٢) اللسان.

ولم يُحَلِّه ، وهـو بالحِجَازِ فى دِيَارِ فَهْم ؛ كذا فى أَصلٍ . وأَظنّه «قَوّ» بالوَاوِ ، وقـد تَصَحَّفَ على مَنْ قـال بالرّاءِ ، وقَوٌّ يَـأْتِـى ذِكْره فى مَحَلّه ؛ كذا حَقَّقه أَبو عُبَيْدٍ البَكْرِىّ وَغَيْرُه .

(و) فى الأَساس : وأَنا آتِيـهِ [1] القَرَّتَيْن ، (القَرَّتَانِ) : البَرْدَانِ ، وهما (الغَدَاةُ والعَشِىُّ) ، وقال لَبِيدٌ :

وجَـوَارِنُ بِيضٌ وكلُّ طِمِـرَّةٍ
يَعْدُو عَلَيْهَا القَرَّتَيْنِ غُـلامُ [2]

(و) القُرَرُ ، (كصُرَد : الحَسَا) ، وَاحدتُهَا قُرَّةٌ ؛ حكاها أَبو حَنِيفـةَ . قال ابنُ سِيدَه : ولا أَدْرِى أَىّ الحَسَـا عَنَى : أَحَسَا الماءِ أَمْ غَيْره مِنَ الشَّراب ؟

(وقَـرُّ الـثَّوْبِ : غَرُّه) ، قال ابنُ الأَعرابِىّ : ويُقَال : اطْوِ الثَّوْبَ عـلى قَرِّه وغَرِّه ومَقَرِّه ، أَى على كَسْرِه .

(والمقَرُّ) ، ظاهرُه أَنّه بالفَتْـح ، ولَيْسَ كذٰلك بل هُوَ بكَسْرِ المِيم وفَتْـح القَـاف ؛ كما ضبطـه أَبـو عُبَيْد والصَّاغَانىّ : (ع) بكاظمةَ حيثُ دِيَارُ بَنِـى دارِمٍ ، وبـه قَبْرُ غَالِبٍ أَبِى الفَرَزْدَق ، وقَبْرُ امرأَةِ جَرير ، قال الرّاعِـى :

فصَبَّحْنَ المِـقَرَّ وهُـنَّ خُـوصٌ
عَلَى رَوَحٍ يُقَلِّـبْنَ المَحَارَا [1]

وقال خالدُ بن جَبَلَةَ : زَعَمَ النُّمَيْرِىّ أَنّ المقَرَّ جَبَلٌ لِبَنِـى تَمِيم ؛ كذا فى اللِّسَـانِ . وقال الصـاغانىّ : أَنشـد الأَصمعىّ لِبَعْض الرُّجّـازِ :

تَذَكَّـرَ الصُّلْـبَ إلى مِقَــرِّهِ
حَيْثُ تَدانَى بَحْرُه مِنْ بَـرِّهِ [2]

والصُّلْبُ وَراءَ ذٰلك قَلِيلاً .

(والقُـرَّى) ، بضَـمٍّ فتَشْدِيدِ راءٍ مَفْتُوحَة : (الشِّدَّةُ الوَاقعَةُ بعدَ توَقِّيهَا) ، نقله الصَّاغَانىّ .

(و) قُرَّى : (ع ، أَو وادٍ) ، ويُقَالُ له : قُرَّى سَحْبَلٍ ، وهُوَ فى بلاد الحَارِثِ بنِ

(1) فى مطبوع التاج «أقيه» بالقاف والمثبت من اللسان والأساس والعباب .
(2) ديوانه ٢٨٩ واللسان والصحاح والعباب ؛

(1) اللسان ، ومعجم البلدان (المقر) بفتح الميم .
(2) التكملة ، والعباب .

كَعْب ، قال جَعْفَرُ بنُ عُلْبَةَ الحَارِثِيّ :

أَلَهْفَى بقُرَّى سَحْبَلٍ حِينَ أَجْلَبَتْ
عَلَيْنَا الوَلَايَا والعَدُوُّ المُبَاسِلُ [1]

ومنه يَوْمُ قُرَّى ، قال ذُو الإِصْبع :

كأَنَّا يومَ قُرَّ * ى إِنَّما نَقْتُل إِيَّانا
قَتَلْنَامِنْهُم كُلَّ * فتًى أَبْيَضَ حُسَّانَا [2]

(وقُرّانُ بالضّمّ : رَجُلٌ) ، كأَنَّه يَعْنِي به قُرّانَ بنَ تَمّامٍ الأَسَدِيّ الكُوفِيّ ، الذِي رَوَى عن سُهَيْلِ بن أَبِي صالِح وغَيْرِه .

(و) قُرّانُ ، فِي شِعْرِ أَبِي ذُؤَيْب [3] : (وَادٍ) ، قِيلَ : هو بتِهَامَةَ (بَيْنَ مَكَّةَ والمَدِينَةِ) شرّفَهما اللهُ تعالَى .

(و) قُرّانُ : (ة باليَمَامَةِ) تُذْكَر مع «مَلْهَم» ذاتُ نَخْل وسُيُوحٍ جارِيَةٍ لِبَنِي سُحَيْمٍ من بَنِي حَنِيفَةَ ، قال عَلْقَمة :

سُلَّاءَةٌ كعَصَا النَّهْدِيّ غُلَّ لها
ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرّانَ مَعْجُومُ [4]

(و) قُرّانُ ، (ة قُرْبَ مَكَّة بِمَرِّ الظَّهْرانِ) .

(و) قُرّانُ أَيضاً : (قَصَبَة) البَذَّيْنِ (بأَذْرَبِيجَانَ) حَيْث استوطَنَ بابَكُ الخُرَّمِيّ .

(والقَرْقَرَةُ : الضَّحِكُ إِذا اسْتُغْرِبَ فيه ورُجِّعَ) ، وقال ابنُ القَطّاع : هو حِكَايَةُ الضَّحِك . وقال شَمِرٌ :هو شِبْهُ القَهْقَهَةِ . وفى الحديث : «لابَأْسَ بالتَّبَسُّم ما لَمْ يُقَرْقِر» . (و) القَرْقَرَة : (هَدِيرُ البَعِيرِ) ، أَو أَحْسَنُه ؛ الأَخيرُ لابْنِ القَطَّاع . وقَرْقَرَ البَعِيرُ قَرْقَرَةً ، وذٰلك إِذا هَدَلَ صَوْتَه ورَجَّعَ ؛ والجَمْعُ القَرَاقِرُ ، (والاسْمُ القَرْقَارُ) ، بالفَتْح . يقال : بَعِيرٌ قَرْقَارُ الهَدِير : صافِي الصَّوْتِ فى هَدِيرِه ،

(١) التكملة ، والعباب ، ومعجم البلدان (قرّى) .
(٢) التكملة ، والعباب .
(٣) يعنى قوله فى شرح أشعار الهذليين ٤٩ :
رأَتْنِي صَرِيعَ الخَمْرِ يَوْماً فَسُؤْتُها
بقُرّانَ إِنّ الخمرَ شُعْثٌ صِحَابُهَا

(١) ديوانه ٤٣٠ واللسان والعباب ، والمقاييس ٤/ ٢٧٧ ، والمواد (سلأ ، فيأ ، غلل) .

قال حُمَيْدٌ :

جاءَ بِهَا الوُرَّادُ يَحْجِزُ بَيْنَهَا
سُدًى بَيْنَ قَرْقَارِ الهَدِيرِ وأَعْجَمَا[1]

(و) القَرْقَرَةُ : (صَوْتُ الحَمَامِ) إذا هَدَرَ، وقَدْ قَرْقَرَتْ قَرْقَرَةً، (كالقَرْقَرِيرِ)، نادِرٌ، وأَنشد ابنُ القَطَّاع :

* إذا قَرْقَرَتْ هاجَ الهَوَى قَرْقَرِيرُها *[2]

وقال ابنُ جِنِّى : القَرْقِيرُ [فَعْلِيل][3] جَعَلَه رباعيًّا . قلتُ : وقرأْتُ فى كِتَابِ غَرِيبِ الحَمَامِ للحَسَنِ بن عبد الله الكاتِبِ الأَصْبَهَانِىّ ما نَصّه : وقَرْقَرَ الحَمَامُ قَرْقَرةً، وقَرْقَارًا؛ والقَرْقَارُ الاسْمُ والمَصْدَرُ جميعاً، وكذٰلك القَرْقَرَة، قال :

فوَاللهِ ما أَنْساكِ ما هَبَّتِ الصَّبَا
وما قَرْقَرَ القُمْرِىُّ فى ناضِرِ الشَّجَرْ

(و) القَرْقَرَةُ : (أَرضٌ مُطْمَئِنَّة لَيِّنَةٌ) يَنْحَازُ إليها الماءُ، (كالقَرْقَرِ)، بلا هاءٍ . وفى حَدِيث الزَّكَاة : «بُطِحَ له بِقاعٍ قَرْقَرٍ»، هو المكانُ المُسْتَوِى . وقِيلَ : القَرْقَرَة : الأَرضُ المَلْسَاءُ ليست بجِدٍّ وَاسِعَة، فإذا اتَّسَعَت غَلَبَ عليها اسمُ التَّذْكِيرِ فقالُوا : قَرْقَرٌ . قال : والقَرَقُ : مثل القَرْقَر سَواءٌ . وقال ابنُ أَحْمَر : القَرْقَرَةُ : وَسَطُ القاعِ، ووَسَطُ الغائط المَكَانُ الأَجْرَدُ منه لا شَجَر فيه ولادَفٌّ ولا حِجَارَة، إنَّمَا هى طِينٌ لَيْسَت بجَبَل ولا قُفٌّ، وعَرْضُهَا نحوٌ من عَشَرَةِ أَذْرُعٍ أَو أَقلّ، وكذٰلك طُولها .

(و) القَرْقَرَةُ : (لَقَبُ سَعْد هازِلِ النُّعْمَانِ بنِ المُنْذِر) مَلِكِ الحِيرَة، كانَ يَضْحَك منه، يُقَالُ له : «سَعْدٌ القَرْقَرَةُ» وسيأْتِى له ذِكر فى «س د ف» .

(و) فى الحديثِ : «فإذا قُرِّبَ المُهْلُ منه سَقَطَت قَرْقَرةُ وَجْهِه»، القَرْقَرةُ (من الوَجْه : ظاهِرُه) وما بَدَا منه؛ هٰكذا فَسَّره الزمخشرىّ .

(1) ديوانه ١١ واللسان .
(2) الصحاح، والعباب وصدرة فيها :
وما ذاتُ طَوْقٍ فوق خُوطِ أَرَاكةٍ
(3) زيادة عن اللسان .

قال : ومنه قِيل للصَّحراءِ البارِزَة : قَرْقَرةٌ[1] . وقيل : القَرْقَرة : جِلْدةُ الوَجْهِ ؛ حكاه ابنُ سِيده عن الغَرِيبَيْن للهروِيّ . ويُرْوَى : « فَرْوَةُ وَجْهِه » بالفاءِ . (أَو ما بدَا من مَحاسِنه) ، ورَقْرقَ ، فهو تصحيف رقْرقة .

(و) يقال : شَرِبَ بالقَرْقارِ ، (القَرْقارُ) ، بالفَتْح : (إِناءٌ) من زُجاجٍ ، طَوِيلُ العُنُقِ ، وهو الذي يُسَمِّيه الفُرْسُ بالصُّراحِيّ . وهو فى الأَساسِ واللِّسَان « القَرْقارَةُ » بالهاءِ ، وفى الأَخير : سُمِّيتْ بذٰلك لقَرْقَرتِها .

(و) القَرْقارةُ (بالهاءِ :الشِّقْشِقَةُ) ، أَى شِقْشِقَة الفَحْلِ إِذا هَدَرَ .

(والقُراقِرُ ، كعُلابِطٍ : الحادِى الحسَنُ الصَّوتِ) الجيِّدُهُ ، (كالقُراقِرِيّ ، بالضم) ، وهو من القَرْقَرة . قال الراجز :

أَصْبَحَ صَوْتُ عامِرٍ صَئِيَّا
مِنْ بَعْدِ ما كانَ قُراقِرِيَّا
فمَنْ يُنادِى بَعْدَكَ المَطِيَّا[2]

(١) فى مطبوع التاج « قرقر » والمثبت من الفائق ٢ / ٣٣٠ .
(٢) اللسان والصحاح والعباب ونسبه إلى عامر بن ربيعة بن تيم اللات وروى المشطورين الأخيرين باختلاف .

(و) القُرَاقِرُ[1] : (فَرَسٌ لِعَامِرِ بن قَيْسٍ) ، قال :

* وكان حَدَاءً قُرَاقِرِيَّا[2] *

(و) القُرَاقِرُ (سَيْفُ ابنِ عامِرٍ) هٰكذا فى النُّسخ ، وهو غَلَطٌ ، وصوابه : سَيْفُ عامِرِ (بن يَزِيد) بن عامِرِ بن المُلَوَّح (الكِنانيّ) .

(و) قُرَاقِرُ : (فَرَسُ أَشْجَعَ بنِ رَيْثِ بن غَطَفانَ) .

(و) قُرَاقِر : (ع بَيْنَ الكُوفَةِ وواسِط) ويُقَال : بَيْن الكُوفَة والبَصْرَة قريبٌ من ذِى قارٍ ، وهو اسمُ ماءٍ بعَيْنِه . وقال ابنُ بَرِّيّ : هو خَلْفَ البَصْرَة ، ودُونَ الكُوفَة ، قَرِيبٌ من ذِى قار ، ومنه غَزاةُ قُراقِرٍ . قال الأَعْشَى :

فِدًى لِبَنِى ذُهْلِ بنِ شَيْبَان ناقتِى
وراكِبُهَا يومَ اللِّقَاءِ وقَلَّتِ
همُ ضَرَبُوا بالحِنْوِ حِنْوِ قُرَاقِرٍ
مُقَدِّمةَ الهَامَرْزِ حَتَّى تَوَلَّتِ[3]

(١) فى أسماء خيل العرب لابن الأعرابى « الفرافر » بالفاء .
(٢) اللسان وفى مطبوع التاج « حزاء » والمثبت من اللسان ومادة (ح د و) وهو شاهد على الحادى كما فى العباب .
(٣) ديوانه ١٧٩ واللسان والصحاح والعباب .

قال ابنُ بَرِّىّ : يَذْكُر فِعْلَ بَنِى ذُهْلٍ يومَ ذى قارٍ ، وجعلَ النَّصْرَ لهم خاصَّةً دونَ بنى بَكْرِ بنِ وائلٍ . والهَامَرْزُ : رجلٌ من العَجَم من قُوَّاد كِسْرَى . وفى الرَّوضِ الأُنف للسهيلىّ :

وأنشد ابنُ هِشَام للأَعشى :

والصَّعْبُ ذُو القَرْنَيْنِ أَصْبَح ثاوِيًا
بالحِنْوِ فى جَدَثٍ أُمَيْمَ مُقِيمِ [1]

قال : قولُه : بالحِنْوِ : يريد حِنْوَ قُراقِر الّذى ماتَ فيه ذُو القَرْنَيْن بالعِرَاق .

(و) قُرَاقِر : (ع بالسَّماوَة) فى بادِيَة الشام لِبَنِى كَلْبٍ تَسِيلُ إليه أَوْدِيَةُ ما بَيْنَ الجَبَلَيْنِ فى حقِّ أَسَدٍ وطَيِّئٍ .

(و) قُرَاقِرُ : (قاعٌ) مُسْتَطِيلٌ (بالدَّهْنَاءِ) ، وقِيلَ : هى مَفازَةٌ فى طَرِيق اليَمامَة قَطَعها خالدُ بنُ الوَليد . وقد جاءَ ذِكْرُها فى الحَدِيث ، وهكذا فَسَّرَهُ ابنُ الأَثِير .

(١) أعشى ثعلبة كما فى ديوان الأعشين ٢٧٤ .

(و) القُرَاقِرَةُ ، (بهاءٍ : الشِّقْشِقَةُ) كالقِرْقارَةِ . ولو ذَكَرَهُمَا فى مَحَلٍّ واحد لأَصَابَ .

(و) قُرَاقِرَةُ : (ماءَةٌ بنجْد) .

(و) القُرَاقِرةُ : المرْأَةُ (الكثيرة الكَلام) ، على التَّشْبِيه .

(وقُراقِرِىّ [1] بالضمّ : ع) ذكَرهُ الصاغانىّ .

(وقَرَاقِرُ ، بالفتح) : موضِعٌ (من أَعْرَاضِ المدِينَة) شرَّفها الله تعالى ، لآلِ الحسنِ بن علِيٍّ رضى الله عنهما ، وليس بتَصْحِيف قُرَاقِر بالضّمّ - كما زَعَمَ بعضُهُم ، فإِنّ ذٰلِك بالدَّهناءِ ، وقد تَقَدَّم .

(والقُرْقُورُ ، كعُصْفورٍ : السَّفِينَةُ ، أَو الطَّويلة ، أَو العظِيمةُ) ، والجمع القَرَاقِير . ومنه قولُ النابغة :

* قَرَاقِيرَ النَّبِيطِ على التِّلالِ [2] *

(١) فى معجم ما استعجم ١٠٦ « قُراقِرَى » بألف التأنيث .
(٢) ديوانه ١٤٠ واللسان ، وصدره
* مُضِرٌّ بالقُصُورِ يَذُودُ عَنْهَا *

وفي الحَدِيثِ : « فإذا دخَل أَهْلُ الجنَّةِ الجنَّة رِكِب شُهداءُ البحْرِ في قَرَاقِيرَ من دُرٍّ » . وفى حديث مُوسَى عليه وعلى نَبِيِّنَا أَفضلُ الصَّلاة والسلام : « رَكِبُوا القَراقِيرَ حتَّي أَتَوْا آسِيةَ امْرأَةَ فِرْعَوْنَ بِتَابُوتِ مُوسي » .

(و) في الحَدِيث : « خَرجَ النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم على صَعْدةٍ ، يَتْبَعُهَا حُذَاقِيٌّ ، عليها قَوْصَفٌ ، لم يَبْقَ مِنْها إلاَّ قَرْقَرُها » الصَّعْدةُ : الأَتانُ . والحُذاقِيّ : الجَحْش . والقَوْصفُ : القَطيفَة . و(القَرْقَرُ : الظَّهْرُ ، كالقِرْقِرَّي ، كفِعْفِلَّي) ، بكسر الفَاءَيْن وتشديد اللّام المفتوحة . وفى بعض النُّسخ بِفتْح الفاءَيْن وتَخْفِيف اللّام . قال شَيْخُنَا : ومثلُه في شرح التَّسْهِيل لأَبي حيَّانَ ، ولكنّه فَسّره بأَنّه اسمُ موْضع ، وكذلك الجوهرِيّ . قلتُ : الَّذي ذَكَرُوه أَنَّه اسمُ مَوْضِع هو « قَرْقَرَي » بالفَتْح ، ووَزَنُوه بفَعْلَلَى ، ولا إِخالُه[1] إلاّ هٰذا ، وما ذَكَره المُصَنّف غَرِيبٌ . ثم إِنّهُم اقْتَصرُوا على ذكْر الموْضِع ، ولم يُحلّوه . ووجدتُ أَنا في معجم البِلاد ما نصّه : قَرْقرَى[1] ، مقصورًا : بلَدٌ من اليمامة ، أَرْبعةُ حُصُونٍ : اثنانِ لثَقِيف ، وحِصْنٌ لِكِنْدَةَ ، وآخَرُ لِنُمير .

(و) القَرْقَرُ : (القَاعُ الأَمْلَسُ) ، ومنه حديثُ الزَّكَاةِ ، وقد تقَدَّم قريباً في كِلامه ، فهو تكْرَارٌ ، ويَرْتكِبُ مثلَ هٰذا كثيرًا . (و) القَرْقَرُ : (لِبَاسُ المرْأَةِ) ، لغةٌ في القَرْقَل ؛ قاله الصاغانيّ . ويُقَال : شُبِّهتْ بَشَرةُ الوَجْه به ؛ كذا في اللّسان . (و) من المَجَازِ : قَال بعْضُ العَرب لرجُلٍ : أَمِنْ أُسْطُمَّتِها أَنْتَ أَمْ مِنْ قَرْقَرِهَا ؟ القَرْقَرُ (من البَلْدةِ : نَواحِيها الظاهِرَة) ، على التّشبيه بقَرْقَرَةِ الوَجْه ؛ هٰكذا ذكَرَه الصاغانيّ . وفى الأَساس : يقال : هو ابنُ قَرْقَرِها ، كما يُقَالُ : ابن بَجْدَتِها .

---

(1) فى مطبوع التاج « ولا إخال » .

(1) فى الأصل «قرورى» والمثبت من معجم البلدان وبهامش مطبوع التاج « قوله قرورى مقصورا ، هكذا فى خطه ، ومقتضى ما قبله أن يكون قرقرى ، فليراجع » .

(والقِرِّيَّة ، كجِرِّيَّة : الحَوْصَلَةُ و) القِرِّيَّةُ : (لقَبُ جُمَاعَةَ بنَت جُشَمَ) وهى (أُمّ أَيُّوبَ بن يَزِيدَ) البليغِ الشاعر (الفَصيح المعْرُوف) وهو أَيُّوبُ بنُ يَزِيدَ بن قَيْس بن زُرَارة بن سَلمة بن جُشَم بن مالك بن عَمْرو بن عامِرِ بن زَيْدِ مَناةَ بنِ عوْفِ بنِ سعْدبنِ الخَزْرج بنِ تَيْمِ اللهِ بنِ النَّمِر ، وكانَ ابنُ القِرِّيَّة خَرج مع ابنِ الأَشْعثِ ، فقَتَلَه الحجّاجُ بنُ يُوسُفَ ؛ ذكره ابنُ الكَلْبِيّ .

(والقَرَارِيُّ : الخَيّاطُ) ،قال الأَعشَى :

يَشُقُّ الأُمُورَ ويجْتَابُها
كشَقِّ القَرَارِيِّ ثَوْبَ الرَّدَنْ[1]

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : يُقَال للخَيّاطِ : القَرَارِيّ ، والفُضُولِيّ ، وهو البِيَطْرُ .
(و) قِيل : القَرَارِيّ : (القَصّابُ) ،قال الرّاعِى فى رِواية غيرِ ابن حَبِيب :

ودَارِيٍّ سَلخْنَ اللَّيْلَ عنه
كما سَلَخَ القَرارِيُّ الإِهَابَا[2]

(١) ديوانه ٢٢ واللسان والصحاح والعباب
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب وفى مطبوع التاج «داوى سلخنا» والمثبت من اللسان ، والعباب .

(و) القَرَارِيُّ : (الحضَرِيُّ الّذِى لا يَنْتَجِعُ) ،يكونُ من أَهْلِ الأَمْصَارِ ، (أَو كلّ صانِعٍ) عند العَرب قَرَارِيّ.
قلتُ : وقد استعملَتْه العامَّةُ الآن فِي المُبالَغَة فيَقُولُون إِذا وَصَفُوا صانِعاً : خيّاطٌ قَرَارِيٌّ ، ونَجّارٌ قَرَارِيٌّ .

(و) من المَجازِ قولُهُمْ : (قَرْقَارِ ، مبْنِيَّةً على الكَسْرِ) ، وهو معدولٌ ، قال الأَزْهرِيّ : ولم يُسْمع العَدْلُ فى الرُّباعى إِلاّ فى عَرْعَارِ وقَرْقَارِ . قال أَبُو النَّجْمِ العِجْلِيُّ :

حتَّى إذا كان علَي مُطَارِ
يُمْناهُ واليُسْرَى على الثَّرْثَارِ
قالَتْ لهُ رِيحُ الصَّبَا قَرْقَارِ[1]

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والأساس .وفى التكملة قال : وقال الجوهرى : وقد قال الراجز :
قَالَتْ له رِيحُ الصَّبَاقَرْقَارِ
واختَلَط المَعْرُوفُ بالإِنكارِ
الرجز لأبى النجم ،وبين المشطورين عشرة أبيات مشطورة وهى :
يَمْرِى خَلاَيَا هَزِمٍ نَثّارِ
بَينَ مُتَابِيعَ لهُ دُرَّارِ
فَشَقَّ أنهَارًا إلى أنْهَارِ
وخَطَّ مِنْ سَلْمَى إلى القَرارِ
ومن أجَا الغارَ وغَيْرَ الغارِ
وصَوَّبَ الصَّخْرَ إلى حَضَارِ =

(أَى اسْتقَــرِّى)، ويُقَال للرَّجُــلِ: قَرْقَارِ، أَى قَرَّ واسْكُنْ. ومعنى البيْتِ: قالتْ له رِيـحُ الصَّبا: صُبَّ ماعِنْدكَ من الماءِ مُقْتَرِناً بصوْتِ الرَّعْدِ، وهو قَرْقَرتُه.

(و) قال ابنُ الأَعْرابِــىّ: (المَقَرَّةُ: الحَوْضُ الصَّغِيرُ)[1] يُجْمع فيه المَاءُ. قال الصاغَانىّ: (و) كَوْنُ المقَرَّةِ (الجَرَّة الصَّغِيرَة) الـتى هى فَـوْقَ الـكُوز ودُون الجرَّةِ لُغَةٌ (يمانِيَّة)، وفِيه تَوَسُّعٌ وتَسامُـحٌ.

(والقَرَارَةُ: القَصِيرُ)، على التَّشْبِيه، (و) القَرَارَةُ: (القَاعُ المُسْتَدِيرُ)، قاله ابنُ الأَعْرابىّ. وقـد تَقـدَّم فى كَلام المُصَنّف، فهو تكْرار.

(والقَــرُورَةُ: الحقِــيرُ)، نقلـه الصاغانىّ.

(والقَرَوْرى) – بفتح القافِ والراءِ الأولَى. وكَسْرِ الرَّاءِ الثانية[1]؛ كذا فى النُّسَخ، وهوخطأٌ والصَّوابُ كما ضَبَطه الصاغانىّ بفَتَحَات[2]، وقال: هُـوَ من صِفَــةِ (الفَــرَس المَدِيد الطَّوِيل القَوائـمِ).

(و) قال أَيضـاً: وقَرَوْرَى، أَى بالضَّبْطِ السابِق: (ع بَيْنَ الحـاجِزِ والنُّقرَة).

(و) من المَجـاز: (يُقَال عِنْـدَ المُصِيبَةالشَّدِيدَة) تُصِيبهُم: «صابَتْ بقُرٍّ». ورُبمَا قالوا: («وَقعَتْ بقُرٍّ»، بالضَّم، أَى صارتْ) الشِّدَّةُ (فى قَرارِهَا) أَى إلى قَرَارِهَا. وقال ثَعْلبٌ: وَقعَتْ فى المَوْضِـع الذِى يَنْبَغِـى. قـال عَدِىُّ بنُ زَيْد:

تُرَجِّيهَــا وقــدْ وَقَعَــتْ بقُــرٍّ
كما تَرْجُو أَصاغِـرَها عَتِيــبُ[3]

=
وصَخْرَ ذاتِ الهَامِ مِنْ سَفَارِ
لـه أَخـادِيدُ على الصَّحَـارِى
كأثَرِ الحَـرْثِ على الأثْـوَارِ
جَوْنٌ كَسَاهَا زَهَرَ الجَرْجَارِ
فاخْتَلَط العِـرْفَانُ بالإنـكارِ

هكذا الرواية:

(١) فى اللسان «الكبير».

(١) وبتشديد الياء هى رواية إحدى نسخ القاموس.
(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله بفتحات أى للأحرف التى فى كلام الشارح، وأما الواو فهى ساكنة كما فى التكملة.
(٣) ديوانه ١١٥ واللسان والصحاح والعباب وفى ديوانه «وقد صابت بقر».

وقال الزَّمخشريّ : إذا وَقَع الأَمْرُ مَوْقِعَه قالُوا : صابَتْ بقُرٌّ . قال طَرَفَةُ :

كُنْت فِيهِمْ كالمُغطِّى رَأْسَهُ
فانْجَلَى اليَوْمَ غِطائِى وخُمُرْ
سادِرًا أَحسَبُ غَيِّى رَشَدًا
فتَناهَيْتُ وقد صابَتْ بقُرّْ[1]

وقال أَبو عُبَيْد فى باب الشِّدَّة : صابَتْ بقُرٌّ ، إذا نَزَلَتْ بهم شِدَّةٌ . قال : وإنَّمَا هو مَثَلٌ . وقال الأَصمعيّ : وَقع الأَمْرُ بِقُرِّه ، أَى بمُسْتَقَرِّه . وقال غيرُه : يُقال للثّائر إذا صادَفَ ثأْرَه : وَقَعْتَ بقُرِّكَ ، أَى صادَفَ فُؤادُكَ ما كان مُتطلِّعاً إليه .

(وقارَّهُ مُقارَّةً : قَرَّ معه) وسَكَنَ ، (ومنه قَوْلُ ابنُ مَسْعُودٍ) رَضِىَ اللهُ عنه : (قَارُّوا الصَّلاةَ) ، هو من القَرَارِ لا مِنَ الوَقارِ ، ومعناهُ السُّكُونُ ، أَى اسْكُنُوا فيها ولا تَتَحَرَّكُوا ولا تَعْبَثُوا ، وهو تَفاعُلٌ من القَرَارِ .

(وأَقَرَّهُ فى مَكَانِه فاسْتَقَرَّ) ، وفى حَديث أَبِى مُوسَى : «أُقِرَّت الصَّلاةُ بالبِرِّ والزَّكَاة » أَى اسْتَقَرَّت مَعَهُما وقُرِنَت بِهِمَا . وقال اللَّيْث : أَقْرَرْتُ الشَّىْءَ فى مَقَرِّه لِيَقِرَّ .

وفُلانٌ قارٌّ : ساكِنٌ . (و) أَقَرَّت (الناقَةُ : ثَبَت) – وفى تهذيب ابنِ القَطَّاع : ظَهَر ، وقال غيرُه : اسْتَبانَ – (حَمْلُهَا) ، فهى مُقِرٌّ ، وقد تقدَّم ذٰلك فى كَلامِه ، فهو تَكْرَار .

(وتَقَارَّ) الرَّجُلُ : (اسْتَقَرَّ) ، وفى حديثِ أَبِى ذَرٍّ : «فلم أَتَقارَّ أَنْ قُمْتُ » أَى لم أَلْبَثْ ، وأَصلُه أَتَقارَر ، فأُدْغِمَت الرّاءُ فى الرّاءِ .

(وقَرُوراءُ ، كجَلُولاءَ : ع) .

(وقَرَارٌ) ، كسَحَاب : (قَبِيلَةٌ) قَلِيلَةٌ (باليَمَن) ؛ منهم علِىُّ بنُ الهَيْثَم بن عُثْمَانَ القَرَارِىُّ ، رَوَى عنه ابن قَانع ؛ وأَبُو الأَسَدِ سَهْلٌ القَرَارِىّ ، رَوَى عنه الأَعْمَش .

(و) قَرَارٌ : (ع بالرّوم) ، ذكره الصاغانىّ .

(١) مختار الشعر الجاهلى ٣٣٣ والأساس والعباب والمقاييس ١٤٨/٣ و ٣١٨ ومادة (سدر) .

(وسَمَوْا قُرَّة ، بالضَّمّ ، و) قُرْقُــر ، (كهُدْهُد ، وزُبَيْر ، وإمام ، وغَمَام).

أَمّا المُسَمَّوْنَ بقُرَّةَ فكثيــرُون . ومــن الثّانــى : أحمدُ بنُ عُمَــرَ بنِ قُرْقُــرٍ الحَذَّاءُ ، بَغْدادِيٌّ ؛ وابنُ أَخِيه عبــدُ الوَاحِــد بنُ الحُسَيْنِ بــنِ عُمَــرَ بنِ قُرْقُر ، سَمِــع ، الــدّارَ قُطْنِــيّ . وفاتَهُ قَرْقَر ، كجَعْفَر ، منهم : عَبْــدُ اللهِ بنُ قَرْقَر ؛ هٰكذا ضَبَطَه الصاغَانىّ والحافِظ ، حدَّث عن أَبِــى عَرُوبَةَ الحَــرّانِىّ ، وعنه ابْنُ جُمَيْــع .

وكذا قَرِيرٌ ، كأَمِير[1] ، منهم عبــدُ العَزيز بنُ قَرِيرٍ ، عــن ابْنِ سِيــرِينَ ؛ وأَخُوه عبــدُ المَلِكِ بنُ قَرِيرٍ ، عــن طَلْقٍ اليَمامِــىِّ .

وقَــرَارُ بــنُ ثَعْلَبَــةَ بــنِ مالِكٍ العَنْبَرِىّ[2] ، بالــكَسْر .

وغالِبُ بنُ قَرَار ، بالفَتْــح .

ودَهْثَمُ بنُ قُرّانَ ـ بالضَّمّ ـ رَوَى عنه مَرْوَانُ الفَزارِىُّ . وأَبو قُرّانَ طُفَيْلُ الغَنَوِىّ شاعِرٌ . وغالِبُ بن قُرّانَ ، له ذِكْر .

وعُثْمَانُ القُرَيْرِىُّ ـ بالضَّمّ ـ صاحِبُ كَشْف وأَتْبَاعٍ ، مات بكُفْرٍ بَطْنًــا فى بِضْع وثمانِينَ وسِتّمائة . والمُقْرِئُ شِهَابُ الدّين بنُ نَمِرٍ القُرَيْرِىُّ الشافعىُّ .

(و) قُرَارٌ (كهُمامٍ : ع) ، نقــله الصاغانىّ ، قلت : وهو فى شعــر كَعْبٍ الأَشْقَرِىّ .

[] ومّما يُسْتَدْرك عليــه :

مِنْ أَمْثَالِهِــم لِمَنْ يُظْهِــرُ خِلافَ مايُضْمِرُ : « حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّة » . ويقال : أَشَدُّ العَطَشِ حِرَّةٌ على قِــرَّة . ويُقــال أيضاً : ذَهَبَتْ قِرَّتُهَا ، أَى الوَقْتُ الذِى يَأْتِــى فيــه المَرَضُ ، والهاءُ للعِلَّة .

وقولُهُــم . : وَلِّ حارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّها ، أَىْ شَرَّهَا مَــنْ تَوَلَّى خَيْــرَهَا ؛ قاله شمِــرٌ . أَو شَدِيدَتَهَــا مَنْ تولَّى هَيِّنَتَهَا . وقال ابنُ الأَعْرَابِــىّ : يَوْمٌ

(١) ضبط التبصير ١١٢٩ بضمة فوق القاف وفتح الراء .

(٢) فى التبصير : ١١٢٤ « العنزى » .

قَرٌّ ، ولا أَقولُ : قارٌّ ، ولا أَقولُ : يَوْمٌ حَرٌّ . وقِيل لِرَجُل : ما نَشَرَ أَسْنانَك ؟ فقال : أَكْلُ الحَارِّ ، وشُرْبُ القارِّ .

وفى حديثِ حُذَيْفةَ فى غزْوَةِ الخَنْدَق : « فلمّا أخبرتُه خبرَ القَوْمِ وقَرَرْتُ قَرِرْت » أى لَمّا سَكَنْتُ وَجَدْتُ مَسَّ البَرْدِ .

والقَرُّ : صَبُّ الماءِ دَفْعةً واحدةً .

وأَقْرَرْتُ الكلامَ لِفُلانٍ إقْرارًا ، أى بَيَّنْتُه حَتَّى عَرَفَه .

وقَرْقَرَتِ الدَّجاجَةُ قَرْقرةً : رَدَّدَتْ صَوْتَها .

وقَرُّ الزُّجاجَةِ : صَوْتُها إذا صُبَّ فيها الماءُ .

والقَرَارُ ، بالفتح : الحَضَرُ ، وإليه نُسِب القَرارِىّ ، لاسْتِقْرَارِه فى المَنَازِل ، ومنه حديثُ نائلٍ مَوْلَى عُثْمَانَ : قُلْنَا لرَبَاحِ بن المُغْتَرِف : « غَنِّنا غِناءَ أَهْلِ القَرَارِ » .

﴿وَلَكُمْ فِى الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾ (١) أى قَرَارٌ وثُبُوتٌ . و ﴿لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ﴾ (١) أى غايَةٌ ونِهايَةٌ تَرَوْنَه فى الدُّنْيا والآخِرَة . ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾ (٢) ، أى لِمَكان لاتُجَاوِزُه وَقْتاً ومَحَلاً ، وقيل : لأَجل قُدِّر لها .

وأَما قوله : ﴿وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ﴾ (٣) قُرِئَ بالفَتْح ، وبالكَسْر . قيل : من الوَقَارِ ، وقيل : من القَرار .

وفى حديثِ عُمَرَ : « كُنْتُ زَمِيلَهُ فى غَزْوَةِ قَرْقَرَةِ الكُدْرِ » . الكُدْرُ : ماءٌ لِبَنِى سُلَيْمٍ . والقَرْقَرُ : الأَرْضُ المستويةُ . وقِيلَ : إنّ أَصْلَ الكُدْرِ طيرٌ غُبْرٌ سُمِّىَ المَوْضِعُ أَو الماءُ بها . وسيأْتِى فى الكافِ قَرِيباً إنْ شاءَ الله تعالى .

والقَرَارَةُ : مَوْضعٌ بمكَّةَ معروفٌ .

ويُقال : صارَ الأَمْرُ إلى قَرَارِه ، ومُسْتَقَرِّه ، إذا تَناهَى وثَبَت .

وفى حديثِ عُثْمَانَ : « أَقِرُّوا الأَنْفُسَ

---

(١) سورة البقرة الآية ٣٦ ، وسورة الأعراف ، الآية ٢٤ .

(١) سورة الأنعام ، الآية ٦٧ .
(٢) سورة يس ، الآية ٣٨ .
(٣) سورة الأحزاب ، الآية ٣٣ .

حَتَّى تَزْهَقَ » أَى سَكِّنُوا الذَّبائحَ حَتَّى تُفارِقَها أَرْواحُها ولا تُعْجِلُوا سَلْخَهَا ولا تَقْطِيعَها .

وفى حديث البُرَاقِ : « أَنَّه اسْتَصْعَبَ ثم ارْفَضَّ وأَقَرَّ » ، أَى سَكَنَ وانْقادَ .

وقال ابنُ الأَعرابِىّ : القَوَارِيرُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ الدُّلْب تُعْمَلُ منه الرِّحالُ والمَوائد . والعَرَبُ تُسمِّى المَرْأَةَ القَارُورَةَ ، مَجازًا . ومنه الحديثُ : « رُوَيْدَكَ(١) ، رِفْقاً بالقَوارِيرِ » شَبَّهَهُنَّ بها لضَعْفِ عَزائِمِهِنَّ وقِلَّةِ دَوامِهِنَّ على العَهْد ، والقَوارِيرُ من الزُّجاج يُسرِعُ إِليهَا الكَسْرُ ولا تَقْبَلُ الجَبْرَ . فأَمَر أَنْجَشَةَ بالكَفِّ عن نَشِيدِه وحُدائه حِذَارَ صَبْوَتِهِنَّ إِلى ما يَسْمَعْنَ فيَقَعُ فى قُلُوبِهِنّ . وقيلَ : أَرادَ أَنَّ الإِبِلَ إِذا سَمِعَت الحُدَاءَ أَسْرَعَتْ فى المَشْىِ واشتدَّت ، فأَزْعَجَتِ الرّاكِبَ(٢) فأَتْعَبَتْه ، فنَهاهُ عن ذٰلك لأَنّ النِّساءَ يَضْعُفْنَ عن شِدَّة الحَرَكَة . ورُوِىَ عن الحُطَيْئة أَنّه قال : « الغِنَاءُ رُقْيَةُ الزِّنَى » وسَمِعَ سُلَيْمانُ بنُ عبدِ المَلِكِ غِناءَ راكِبٍ لَيْلاً ، وهو فى مِضْرَبٍ لـه ، فبَعَثَ إِلَيْه من يُحْضِرُه ، وأَمَرَ أَنْ يُخْصَى ، وقال : ما تَسْمَعُ أُنْثَى غِنَاءَه إِلا صَبَتْ إِلَيْه . وقال : ما شَبَّهْتُه إِلاّ بالفَحْلِ يُرْسَلُ فى الإِبِلِ ، يُهَدِّرُ فِيهِنَّ فيَضْبَعُهُنَّ .

ومَقَرُّ الثَّوْبِ : طَىُّ كَسْرِه ؛ عن ابنِ الأَعْرَابىّ .

والقَرْقَرَةُ : دُعَاءُ الإِبِل ؛ والإِنْقَاضُ : دُعَاءُ الشّاءِ والحَمِير . قال شِظَاظٌ :

رُبَّ عَجُوزٍ من نُمَيْرٍ شَهْبَرَهْ
عَلَّمْتُها الإِنْقاضَ بَعْدَ القَرْقَرَهْ (١)

أى سَبَيْتُها فَحَوَّلْتُها إِلى مالَمْ تعرفه .

وجَعَلُوا حِكايَةَ صَوْتِ الرِّيحِ قَرْقارًا .

والقَرْقَرِيرُ : شِقْشِقَةُ الفَحْلِ إِذاهَدَرَ .

---

(١) فى هامش مطبوع التاج « قوله : رويدك ، عبارة اللسان : وفى الحديث أن النبى صلّى الله عليه وسلم قال لأنجشة – وهو يحدو بالنساء – رفقا بالقوارير : – أراد بالقوارير النساء شبههنّ بالقوارير لضعف عزائمهنّ . . . الخ . ا هـ » .

(٢) فى مطبوع التاج « الركب » والمثبت من اللسان .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، والمقاييس ٥/٧١ ؛ .

ورَجُــلٌ قُرَاقِرِيٌّ ، بالضَّمّ : جَهِيــرُ الصَّوْتِ . قال :

* قَدْ كانَ هَدَّارًا قُرَاقِرِيَّـــا * (١)

وقَرْقَرَ الشَّرَابُ فى حَلْقِه : صَوَّتَ . وقَرْقَرَ بَطْنُه : صَوَّتَ من جُــوعٍ أو غَيْرِه . قال ابنُ القَطَّــاعِ فى كِتَاب الأَبْنِيَة له : وكانَ أَبو خِرَاشٍ الهُذَلِيّ من رِجَالِ قَوْمِه ، فخرَج فى سَفَرٍ له . فمَرَّ بامرأَة من العَرَب ، ولم يُصِبْ قبلَ ذٰلك طَعاماً بثَلاث أَو أَرْبَــعٍ . فقال : يارَبَّةَ البَيْت ، هَلْ عِنْدَكِ من طَعَــامٍ ؟ قالت : نَعَمْ . وأَتَتْهُ بعُمْرُوس فذَبَحَهُ وسَلَخَه ، ثم حَنَّذَتْه وأَقْبَلَتْ بــه إليه. فلمــا وَجَدَ رِيــحَ الشِّوَاءِ قَرْقَرَ بَطْنُه ، فقال : وإنَّك لتُقَرْقِرُ مِنْ رائحَة الطَّعَامِ ، يا رَبَّةَ البَيت ، هَلْ عِنْدَكم من صَبِرٍ ؟ قالتْ : نعم ، فما تَصْنَــع به؟ قال : شىءٌ أَجِدُه فى بَطْنِــى . فَأَتَتْهُ بصَبِرٍ فمَلأَ رَاحَتَه ثم اقْتَمَحَهُ وأَتْبَعه المَاءَ . ثــم قــال : أَنتِ الآنَ فقَــرْقِرِى إذا وَجَدْتِ رائحةَ الطَّعَام . ثم ارْتَحَلَ ولَمْ يَأْكُل . فقالتْ له : يا عَبْدَ الله ، هَــلْ رَأَيْتَ قَبِيحــاً ؟ قال : لا واللهِ إلاَّحَسَناً جَمِيلاً . ثم أَنشأَ يقولُ :

وإنِّــى لأُثْوِى الجُوعَ حَتَّى يَمَلَّنِى
جَنَانِى ولَـمْ تَدْنَس ثِيابِى ولاجِرْمى
وأَصْطَبِحُ المَاءَ القَرَاحَ وأَكْتَفِــى
إذا الزَّادُ أَمْسَى للمُزَلَّجِ ذا طَعْمِ
أَرُدُّ شُجَاعَ البَطْنِ قد تَعْلَمِينَـــــه
وأُوثِرُ غَيْرِى من عِيالِكِ بالطُّعْـمِ
مَخَافَةَ أَنْ أَحْيَا برَغْم وذِلَّـــــة
ولَلْمَوْتُ خَيرٌ من حياةٍ على رَغْمِ (١)

قلتُ : وقد قَرَأْتُ هٰذِه القِصَّةَ هٰكذا فى « بُغْيَةِ الآمالِ » لأَبِى جَعْفَرٍ اللَّبْلِيِّ اللُّغوِيِّ .

وقال ابنُ الأَعْــرَابىّ : القُــرَيْرَةُ : تصغير القُرَّةِ ، وهِىَ ناقَةٌ تُؤْخَــذُ من المَغْنَم قَبْلَ قِسْمَةِ الغَنَائم فتُنْحَــر وتُصْلح ويأْكُلُهَا النّاسُ ، يُقَال لها : قُرَّةُ العَيْنِ .

وتَقَرُّرُ الإبلِ ، مثْلُ اقْتِرَارِهَا .

---

(١) اللسان ، والعباب ، وانظر ماتقدم فى المادة .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٩٩ — ١٢٠٠ .

وهو ابن عِشْرِينَ قارَّةٍ سَوَاءٍ ، وهو مَجازٌ .

وقُرّانُ ، بالضّمّ : فَرَسُ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ الجَعْدِيّ .

واذْكُرْنِى [فى] [1] المَقَارِّ المُقَدَّسَةِ

وأَنا لا أُقَارُّك على ما أَنْتَ عليه ، أَى لا أَقِرُّ مَعَكَ .

وما أَقَرَّنى فى هٰذا البَلَدِ إِلاّ مَكَانُك .

ومن المَجَازِ : إِنّ فُلاناً لَقَرَارَةُ [2] * حُمْق وفِسْقٍ .

وهو فى قُرَّةٍ من العَيْشِ : فى رَغَدٍ وطِيبٍ .

وقَرْقَرَ السَّحَابُ بالرَّعْدِ .

وفى المَثَلِ : « ابْدَأْهُمْ بالصُّراخ يَقِرّوا » أَى ابْدَأْهُم بالشِّكايَة يَرْضَوْا بالسُّكُوت .

وقَرْقَرٌ ، كجَعْفَر : جانبٌ من القُرَيَّة ، به أَضاةٌ لِبَنِى سِنْبِسٍ ، والقُرَيَّة : هٰذه بَلْدَةٌ بين الفَلَج ونَجْرانَ .

وقَرْقَرَى ، بالفَتْح مقصورًا ، تَقَدَّم ذِكْره .

وقِرّانُ ، بكَسْر فتَشْدِيد راءٍ مَفْتُوحَة : ناحِيَةٌ بالسَّرَاةِ من بِلادِ دَوْسٍ ، كانَت بها وَقْعَةٌ ؛ وصُقْعٌ من نَجْدٍ ؛ وجَبَلٌ من جِبَالِ الجَدِيلَة . وقد خُفِّفَ فى الشِّعْر ، واشتهر به حَتَّى ظُنَّ أَنَّهُ الأَصْل .

وقُرَّةُ ، بالضَّم : بَلَدٌ حَصِينٌ بالرُّوم

ودَيْرُ قُرَّةَ : مَوْضِعٌ بالشَّام .

وقُرَّةُ : أَيضاً مَوْضِعٌ بالحِجَازِ ، فى دِيارِ فِرَاس ، من جِبالِ تِهَامَةَ لِهُذَيْل .

وسِراجُ بن قُرَّةَ : شاعِرٌ من بَنِى عبد اللهِ بن كلابٍ .

وقُرَّةُ بنُ هُبَيْرَةَ القُشَيرِىّ ، الذى قتَلَ عِمْرَانَ بنَ مُرَّةَ الشَّيْبَانِىّ .

والقَرْقَرُ ، كجَعْفَرٍ : الذَّلِيلُ ؛ نَقَلَه

(1) زيادة من الأساس .
(2) فى مطبوع التاج « بقرارة » والمثبت من الأساس .

السُّهَيْلِىّ. قُلتُ : وهو مَجَازٌ ، مأْخوذٌ من القَرْقَرِ ، وهو الأَرْضُ المَوْطُوءَةُ التى لا تَمْنَعُ سالِكَهَا ، وبه فُسِّر قولُه :

*مَنْ لَيْسَ فيهَا بقَرْقَرِ *

[ق ز ب ر] *

(القُزْبُرُ) ، أَهمله الجوهَرِىّ . وقال الليث : القُزْبُرُ (والقُزْبُرِىُّ ، بضمِّهما : الذَّكَرُ الطَّوِيلُ الضَّخْم) .

(وقَزْبَرَهَا) ، أَى (جامَعَهَا) .

وفى التهذيب[1] : من أَسْمَاءِ الذَّكَرِ : القُسْبُرِىّ والقُزْبُرِىّ . وقال أَبو زيْد : يقال للذَّكَرِ : القُزْبُرُ ، والفَيْخَرُ ، والمُتْمَئِرُّ ، والعُجَارِمُ ، والجُرْدَانُ .

[ق س ر] *

(قَسَرَهُ عَلَى الأَمْرِ) يَقْسِرُه قَسْرًا : أَكْرَهَه عليه ، (و) قَسَرَهُ و(اقْتَسَرَهُ) : غَلَبَهُ و(قَهَره) .

(والقَسْوَرَةُ : العَزِيزُ) يَقْتَسِرُ غَيْرَه ، أَى يَقْهَرُه . (و) القَسْوَرَةُ : (الأَسَدُ) ، لغَلَبَتِه وقَهْرِه ، (كالقَسْوَرِ) ، كجَعْفَرٍ . وفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ * فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾[1] قال ابنُ سِيدَه : القَسْوَرُ والقَسْوَرَةُ : اسْمَانِ للأَسَدِ . (و) القَسْوَرَةُ : (نِصْفُ اللَّيْلِ) الأَوَّل ، (أَو أَوَّلُه) إِلى السَّحَرِ ، (أَو مُعْظَمُه) ، قال تَوْبَةُ بنُ الحُمَيِّرِ :

وقَسْوَرَةُ اللَّيْلِ التى بَيْنَ نِصْفِه
وبَيْنَ العِشَاءِ قد دَأَبْتُ أَسِيرُهَا[2]

(و) القَسْوَرَةُ : (نَبَاتٌ سُهْلِىٌّ) يَطُولُ ويَعْظُم ، والإِبِلُ حِرَاصٌ عليه . قال الأَزْهَرِىّ : وقد رأَيتُه فى البَادِيَة تَسْمَن الإِبِلُ عليه وتَغْزُرُ ، (ج قَسْوَرٌ) ، وقال جُبَيْهَاءُ الأَشْجَعِىُّ فى صِفَة شاة من المَعْزِ :

ولو أُشْلِيَتْ فى لَيْلَة رَجَبِيَّة
لأَرْواقِهَا قَطْرٌ من المَاءِ سافِحُ
لَجَاءَتْ كَأَنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّهَا
عَسالِيجُهُ والثَّامِرُ المُتَنَاوِحُ[3]

---

(1) ضبط جميع الأسماء فى اللسان عن التهذيب ضبط قلم بفتح القاف والباء ، وفى العباب والتكملة نظَّـر لقُزْبُر بقوله : كعُصْفُر وفى اللسان (قسر) ضبط القسبرى بضم القاف والباء .

(1) سورة المدثر الآيتان ٥٠ و ٥١ .
(2) اللسان .
(3) اللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس ١٧٣/١ ومادة (بجج) .

وقد أَخْطَأَ اللَّيْثُ إِذْ أَنْشَدَ :

* وشِرْشِرٌ وقَسْوَرٌ نَضْرِىٌّ (١) *

وقال الشِّرْشِر : الكَلْبُ . والقَسْوَرُ : الصَّيّاد . والصَّواب هما نَبْتَانِ كما ذكره ابنُ الأَعْرَابِىّ وأَبو حَنِيفَةَ وغيرُهُمَا ، وقد تَصَدَّى الأَزهرىّ فى التهذيب على الرَّدّ عليه . (و) قيل فى قَوْله تعالَى : ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَة﴾ المُرَادُ به (الرُّماةُ من الصَّيّادِين ، الواحدُ قَسْوَرٌ) ، هٰكذا قاله اللَّيْث . وهو خطأٌ لا يُجْمَع قَسْوَرٌ على قَسْوَرَة ، إِنَّما القَسْوَرَةُ اسمٌ جامِعٌ للرُّماة ، ولا واحد له من لَفْظِه . وقال الفَرّاءُ : المُرَادُ بالقَسْوَرَةِ هُنَا الرُّماةُ . وقال الكَلْبِىّ بإِسْنَاده : هو الأَسَدُ . ورُوِىَ عن عِكْرِمَةَ أَنه قِيل له : القَسْوَرةُ بلِسَانِ الحَبَشَة الأَسَدُ ؟ فقال : القَسْوَرةُ الرُّماة ، والأَسَدُ بلسان الحَبَشَة عَنْبَسَة . وقال ابنُ عَرَفَة : قَسْوَرَةٌ فَعْوَلَةٌ من القَسْر ، فالمعنَى كأَنَّهم حُمُرٌ أَنْفَرَها من نَفَّرَها (٢) برَمْى

(١) اللسان ، والعباب ونسبه للعجاج يصف ثورا ، وفى الاصل واللسان « نصرى » والمثبت من العباب .

(٢) كذا فى مطبوع التاج واللسان : « من نفرها » ، وفى العباب « من يقسرها » .

أَو صَيْد أَو غير ذٰلك ، (و) قال ابْنُ عُيَيْنَة (١) كان ابنُ عَبّاسٍ يَقُولُ : القَسْوَرَةُ : (رِكْزُ النّاسِ ، و) هو (حِسُّهُم) وأَصْوَاتُهم . (و) القَسْوَرَةُ (من الغِلْمَان : القَوِىُّ الشابُّ) ، أَوالذى انْتَهَى شَبابُهُ ، كالقَسْوَرِ . ويُعْزَى إِلى علىٍّ رَضِىَ الله عنه :

أَنَا الَّذِى سَمَّتْنِى أُمِّى حَيْدَرَهْ
أَضْرِبُكُمْ ضَرْبَ غُلامٍ قَسْوَرَهْ (٢)

(وقَسْرٌ) ، بالفَتْح : (بَطْنٌ من بَجِيلة) ، وهو قَسْرُ بنُ عَبْقَرِ بنِ أَنْمَارِ بنِ إِراشِ بنِ عَمْرِو بنِ الغَوْثِ ، أَخِى الأَزْدِ بن الغَوْثِ ، منهم : خالدُ بنُ عَبْدِ اللهِ القَسْرِىُّ ورَهْطُه .

(و) قَسْرٌ : (جَبَلُ السَّرَاةِ) باليَمَنِ . قال النابِغَةُ الجَعْدِىُّ :

شَرِقاً بماءِ الذَّوْبِ يَجْمَعُهُ
فى طَوْدِ أَيْمَنَ مِنْ قُرَى قَسْرِ (٣)

وقيل : إِنَّه مَوْضِعٌ آخَرُ .

(١) فى مطبوع التاج «ابن قتيبة» والمثبت من اللسان .

(٢) الأساس وانظر مادة (حدر) .

(٣) اللسان .

(و) قَسْرٌ: اسمُ (رَجُل) قِيلَ: هو راعِي ابنِ أَحْمَر، وإِيّاهُ عَنَى بقولِه:

أَظُنُّهَا سَمِعَتْ عَزْفاً فتَحْسَبُهُ
أَشَاعَهُ القَسْرُ لَيْلاً حِينَ يَنْتَشِرُ(١)

(والقَيْسَرِيُّ، الكَبِير) الهَرِم، قال العَجّاجُ:

أَطَرَباً وأَنْتَ قَيْسَرِيُّ(٢)
والدَّهْرُ بالإِنْسَانِ دَوّارِيُّ

ويُرْوَى «قِنَّسْرِيّ» بالنّون، وسيأْتي.
(و) القَيْسَرِيّ: (ضَرْبٌ من الجِعْلان) أَحْمَرُ، هٰكذا قال. والصَّوابُ أَنّه القَسْوَرِيّ، كما في اللّسَانِ وغيْرِه. (و) القَيْسَرِيّ (من الإِبِلِ: العَظِيمُ ج قَيَاسِرُ وقَيَاسِرَةٌ)، قال الشاعِرُ:

وعَلَى القَيَاسِرِ في الخُدُورِ كَوَاعِبٌ
رُجُحُ الرَّوادِفِ فالقَيَاسِرُ دُلَّفُ(٣)

الواحِدُ قَيْسَرِيٌّ. وقال الأَزهريّ: لا أَدْرِي ما واحِدُه. وقِيل: القَيْسَرِيُّ من الإِبِلِ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ القَوِيّ.

(١) اللسان.
(٢) اللسان والصحاح وانظر (قسر، وقنسر).
(٣) اللسان والصحاح والعباب.

واستعمل أُمَيَّةُ بنُ [أَبِي] الصَّلْتِ(١) القَسَاوِرَ في قوله:

وما صَوْلَةُ الحَقِّ الضَّئِيلِ وخَطْرُهُ
إِذا خَطَرَتْ يَوْماً قَسَاوِرُ بُزَّلُ(٢)

وفي شَرْحِ دِيوانِه ما نَصّه: القَسَاوِرُ: جَمْعُ قَسْوَرٍ، وهو من الإِبِلِ الشَّدِيدُ، فهو مِمّا يُسْتَدرَك عليه.

(وقَيْسَارِيَةُ، مُخفَّفَةً: د، بِفِلَسْطِينَ) والنِّسبة إِليه القَيْسَرَانِيّ.

(و قَيْسارِيَةُ:) د، بالرُّوم) ويُعْرَفُ الآن بقَيْسَر، كحَيْدَر، والنِّسْبَةُ إِليه القَيْسَرِيّ.

(والقَوْسَرَّة): لُغَةٌ في (القَوْصَرَّة)، بالصاد، وسيأْتي في الصاد قريباً، (ويُخفَّفان).

(و) من المَجاز: (قَسْوَرَ النَّبْتُ)، إِذا (كَثُر)، كما يُقال استَأْسَدَ. (و) قَسْوَرَ (الرَّجُلُ): هَرِمَ و(أَسَنَّ).

(١) في مطبوع التاج: «أمية بن الصلت» والصواب ما أثبتناه.
(٢) الملحق بديوانه ٦٦.

(و) يُقالُ: (هٰذه مُقَيْسِرَةُ بَنِي فُلان)، كأَنَّه مصغر، ولَيْسَ به: (وهى الإِبِلُ المَسَانُّ).

(وأُقَيْسِرُ بنُ الخُفيفِ)(١) كزُبَيْر (فى نَسَب قُضاعَة)، نقله الصاغانىّ والحافِظ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

تَقَسَّرَه تَقَسُّرًا، كاقْتَسَرَهُ.

والقَسْوَرَةُ: الشَّديدُ من الرِّجال. والقَسْوَرَةُ: الشُّجَاعُ.

والقَيْسَرِىُّ: الرجلُ القَوِىُّ، قال:

* وقَدْ يَغَصُّ القَيْسَرِىُّ الأَشْدَقُ *(٢)

وقال اللَّيْث: القَيْسَرِىُّ: الضَّخْمُ المَنِيعُ.

[ق س ب ر] *

(القُسْبُرِىّ)، أَهمله الجَوْهَرِىّ، وقال اللَّيْث: القُسْبُرِىّ، (بالضَّمّ: الذَّكَرُ الطَّوِيلُ) الضَّخْمُ، كالقُزْبُرِىّ، وقد تقدّم (كالقِسْبَار – بالكَسْر – والقُسَابِرِىّ بالضَّمّ)، وقال غيرُه: هو الذَّكَرُالشَّدِيدُ.

(وقَسْبَرَها: جامَعَهَا)، وأَنشد أَبُو عَمْرو الشَّيْبَانِىّ لابنِ سَعْدٍ المَعْنِىّ:

بعَيْنَيْكَ وَغْفٌ إِذْ رَأَيْت ابنَ مَرْثَدٍ
يُقَسْبِرُهَا بِفرْقِمٍ يَتَزَبَّدُ (١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

القِسْبَارُ، بالكَسْر: العَصَا، كالقِسْبَارَة؛ عن أَبِى زَيْدٍ، ويُقَال بالشِّين، وسيأْتِى للمصنِّف. ورَجُلٌ قِسْبَارُ اللِّحْيَةِ: طَوِيلُهَا؛ نقلَه الأَزهرىّ عن أَبِى زَيْدٍ. وسيأْتى للمصنِّف بالشِّين المعجمة.

[ق س ط ر] *

(القَسْطَرِىُّ)، أَهمله الجوهرىّ، وقال الأَزهرىّ: هو (الجَسِيمُ).

(و) قال اللَّيْث: القَسْطَرِىُّ: (الجِهْبِذُ)، بِلُغَة أَهْلِ الشأْم، (كالقَسْطَرِ والقَسْطَارِ)، بفَتْحِهما. (و) القَسْطَرِىُّ

(١) فى نسخة من القاموس «الخُفَيِّف» بتشديد الياء.
(٢) اللسان.

(١) التكملة، والعباب ومادة (وغف)

أَيضًا : (مُنْتَقِدُ الدَّراهِم) ،كالقَسْطَرِ والقَسْطَارِ ، (ج قَسَاطِرَةٌ) ، وأنشد :

دَنَانِيرُنا من قَرْنِ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ
من الذَّهَبِ المَصْرُوفِ عِنْدَ القَسَاطِرَهْ[1]

(وقَسْطَرَهَا : انْتَقَدَهَا) ،والمصدرُ قَسْطَرَة .

وأَبو الحَسَنِ عَلِىُّ بنُ أَحمدَ بنِ محمّد القَسْطَارُ الإِشْبِيلِىُّ ، سَمِعَ الكاملَ لابْنِ عَدِىّ على الحافظ أَبى القاسِمِ بنِ عَسَاكِرٍ ،كذا رَأَيتُه فى طَبَقَة على كِتَابِ الكامل .

[ق ش ر] *

(قَشَرَهُ يَقْشِرُهُ) ، بالكَسْر ، (ويَقْشُرُه) ، بالضَّمّ ، قَشْرًا ، (فانْقَشَرَ ، وقَشَّرَهُ) تَقْشِيرًا (فتقَشَّرَ : سَحَا لِحَاهُ أَوْ جِلْدَه) . وفى الصّحاح : نَزَعْتُ عنه قِشْرَهُ .

(و) اسمُ (ما سُحِىَ منه : القُشَارَةُ) بالضمّ .

وشىءٌ مُقَشَّرٌ . وفُسْتُقٌ مُقَشَّرٌ .

(والقِشْرُ ، بالكَسْر : غِشَاءُ الشَّىْءِ خِلْقَةً أَوْ عَرَضاً) ، والقِشْرُ : الثَّوْبُ الذى يُلْبَس . ولِبَاسُ الرَّجُلِ : قِشْرُه ، (وكُلُّ مَلْبُوس) : قِشْرٌ ، (ج قُشُورٌ) . ويُقَال : خَرَج فى[1] قِشْرَتَيْنِ نَظِيفَتَيْنِ : فى ثَوْبَيْن . وعليه قِشْرٌ حَسَنٌ ، وهو مَجازٌ. وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

مُنِعَتْ حَنِيفةُ واللَّهَازِمُ منكُمُ
قِشْرَ العِرَاقِ وما يَلَذُّ الحَنْجَرُ[2]

قال ابنُ الأَعرابىّ : يَعنِى نَبَات[3] العِراق ، ورَوَاهُ ابن دريد «ثَمَرَ العِراقِ». وفى حديث قَيْلَةَ : «كُنْتُ إذا رَأَيْتُ رجلاً ذا رُواءٍ أَو ذا قِشْرٍ طَمَحَ بَصَرِى إليه» .

(وتَمْرٌ قَشِرٌ ، ككَتِفٍ) ، وقَشِيرٌ ، كأَمِير : (كَثِيرُه) ، أَى القِشْرِ .

وقِشْرَةُ الهَبْرَةِ وقُشْرَتُهَا : جِلْدُها إذا مُصَّ ماؤُهَا وبَقِيَتْ هى .

(والأَقْشَرُ : ما انْقَشَر لِحَاؤُه) ، وفى

---

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(١) فى مطبوع التاج « بين » والمثبت من الأساس .
(٢) اللسان ، والمقاييس ٥/٩٠ .
(٣) فى مطبوع التاج : « ثياب » والمثبت من اللسان .

بعض النُّسخ : «سِحَاوُه» (٤) (و) الأَقْشَرُ : (من يَنْقَشِر أَنْفُه مِن) شدَّة (الحَرِّ ، و) قيل : هو (الشَّديدُ الحُمْرَة) كَأَنَّ بَشَرَتَه مُتقَشِّرَةٌ . ويُقَالُ : رجلٌ أَشْقر أَقْشَرُ . وبه سُمِّيَ الأُقَيْشِرُ أَحَدُ شُعَرَاءِ العَرَب – كما يَأْتِي ذِكْره قريباً – كان يُقال له ذٰلك فيَغْضَب . وقد قَشِرَ قَشَرًا . ورَجُلٌ أَقْشرُ بَيِّنُ القَشَرِ ، وهو مَجازٌ .

(وشجَرةٌ قَشْرَاءُ) : مُتقَشِّرَةٌ ، وقيل هي التي (كَأَنَّ بَعْضَهَا قد قُشِرَ) وبَعْضٌ لم يُقْشَر . (وحَيَّةٌ قَشْرَاءُ : سالِخٌ) ، وقيل : كأَنَّهَا قد قُشِرَ بعضُ سَلْخِها وبَعْضٌ لا .

(و) من المَجاز : (القُشْرَةُ ، بالضَّمّ ، و) القُشَرَةُ ، (كتُؤَدَة : مَطَرٌ يَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْضِ) والحَصَى عن الأَرْض ، وهو مَطَرٌ شديدُ الوَقْعِ .

ومَطَرَةٌ قاشِرَةٌ ، منهُ : ذاتُ قَشْرٍ

(و) من المَجَازِ : (القَاشُورُ من الأَعْوَام) : المُجدِبُ الذى (يَقْشِرُ كلَّ شيْءٍ) ، وقيل: يَقْشِرُ الناسَ ، (كالقَاشُورَة) والقَاشِرَةِ ، يقال : سنة قاشِرَةٌ ، وقاشُورَةٌ : تَحتلِق المالَ احتِلاقَ النُّورَة . قال :

فابْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً قاشُورَهْ
تَحْتَلِقُ المال احْتِلاقَ النُّورَهْ (١)

(و) من المَجاز : القَاشُورُ : (المَشْؤوم ، كالقُشَرَةِ ، كهُمَزة) ، كَأَنَّه لشُؤمه يَقْشِرُهُم .

(وقَد قَشَرَهُمْ) ، أَي (شَأَمَهم) ، كذا في الأَساس .

(و) القَاشُورُ : (الجارِي في آخِرِ الحَلْبَةِ من الخَيْلِ ، كالقاشِرِ) ، وهو الفِسْكِل والسُّكَيْت أَيضاً .

(و) القَشُورُ ، (كصَبُورٍ : دَوَاءٌ يُقْشَرُ به الوَجْهُ ليَصْفُوَ) لَوْنُه .

(و) القَشْوَرُ ، (كجَرْوَل : المَرْأَةُ التي لا تَحِيضُ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد .

---

(١) هي عبارة نسخة من القاموس .

(١) اللسان والصحاح والأساس ، والعباب ، والمقاييس ٥/٩١ ، والجمهرة ٢/٣٤٧ و ٣/٣٨٩ . ونسب في العباب إلى الكذاب الحرمازي رقال : واسمه عبد الله بن الأعور

(والقُشْـــرانِ ، بالضَّمّ : جَناحَـــا الجَرادَةِ) الرَّقيقانِ .

(وقُشَيْرُ بنُ كَعْبِ بنِ رَبِيعَةَ) بنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعةَ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ بَكْرِ بنِ هَوازِنَ ، (كزُبَيْــر : أَبو قَبيلَة) مــن هَوازِنَ ، منهــم الإِمــامُ أَبــو القاسم القُشَيْـرِىّ صاحبُ الرِّسَالَة وغَيْــرُه ، وقُشَيْرٌ وأَخوه جَعْدَةُ أُمُّهما رَيْطَةُ بنتُ قُنْفُذٍ ، من بنى سُلَيْم .

(والأُقَيْشِــرُ : مُصَغَّرُ أَقْشَــرَ ، لَقَبُ المُغيرةِ) بنِ عبدِ الله بن الأَسْوَدِ بنِ وَهْب (الشاعِرِ) الأَسَدِىّ ، وكان يُقَال ذٰلك له فيَغضب ، كما تَقَدّم .

(و) أُقيْشِرُ : (جَدُّ والِدِ أُسامَةَ بنِ عُمَيْرِ) بنِ عامِرِ بنِ أُقيْشِــر الهُذَلِــىّ الــكُوفِــىّ . والأُقَيْشِرُ اسمهُ عُمَيْــرٌ (الصَّحابِىّ) ، والد أَبى المُلَيْح .

(والقاشِرَةُ : أَوَّلُ الشِّجَاج) ، سُمِّيَتْ لأَنها (تَقْشِرُ الجِلْدَ . و) القــاشِرَةُ : (المَرْأَةُ تَقْشِرُ) بالدّواءِ بَشَرَة (وَجْهها لِيَصْفُوَ لَوْنُهَا) ، وتُعَالِــجُ وَجْهَهَا أَو وَجْهَ غَيْرِهَا بالغُمْرَة ، (كالمَقْشُورَة) وهى التى يُفْعَل بها ذٰلك (و) قد (لُعِنَتا فى الحَديث) ، ونصّه : «لُعِنَتِ القَاشِرَةُ والمَقْشُورَةُ » .

(وقَشْوَرَهُ بالعَصَــا : ضَرَبَه) بهــا ؛ نقله الصاغانىّ .

(والقُــشْر ، بالضـم والــكسـر : سَمَكَةٌ قَدْرُ شِبْرٍ) ، نقله الصاغانِــىّ .

(و) قَشْرٌ ، (بالفَتْح : جَبَلٌ) ، وقال الصاغانىّ : اسمٌ لأَجْبُلٍ .

(والقِشْرَةُ ، بالكَسْرِ) ، من (الْمِعْزَى : الصَّغِيرَة كأَنَّهَا كُرَةٌ) ، نقله الصاغانىّ ، وهو على التَّشْبِيــه .

(و) مــن المَجَــازِ : (المُقْتَشِــرُ : العُرْيَانُ) ، قال أَبو النَّجْم يصف نساءً :

يَقُلْــنَ للأَهْتَــمِ مِنَّا المُقْتَشِــرْ
وَيْحَكَ وارِ اسْتَكَ عنّا واسْتَتِرْ [1]

(و) المِقْشَرُ (كمِنْبَر : المُلِــحُّ فى السُّؤَال) ، كالأَقْشَرِ .

---

(١) اللسان والعباب وفى التكملة الأول منها .

(و) قُشَار (كهُمَام : ع) فى شِعْرِ خِـدَاش .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

ثَارَ قُشَارُه ، بالضّم : القِشْرُ .

ويُقَـال للشَّيْـخِ الـكبِيـرِ : مُقْتَشِـرٌ ، لأَنَّهُ حين كَبِر ثَقُلَتْ عَلَيْه ثِيَابُه فأَلْقَاهَا عنـه .

وتمْرٌ قَشِيـرٌ : كَثِيرُ القِشْرِ .

وقد قَشِرَ ، كفَرِحَ : غَلُظَ قِشْرُه .

والقُشَارُ ، كغُرَابٍ : جِلْدُ الحَيَّة .

وقَشَرَ القَوْمَ قَشْرًا : أَضَرَّ بهِم .

ورَجُـلٌ أَقْشَـرُ : كثير السُّؤَالِ . والأَقْشَرُ من الأَرْضِ : الأَبْقَعُ والأَسْلَعُ .

وفى حديث عَبْدِ المَلِكِ بن عُمَيْر : «قُـرْصٌ بِلَبَن قِشْـرِىٍّ » ، بالكسر : منسوبٌ إِلى القِشْرَة ، وهى التى تكونُ على رَأْس اللَّبَن .

وعَامٌ أَقْشَفُ أَقْشَرُ : شديدٌ .

وفُلانٌ يَتَفَكَّهُ بالمُقَشَّرِ ، أَى بفُسْتُقٍ مَقْشُـور ، اسمٌ غالِبٌ عليـه ؛ قالـه الزمخشرىّ . وقولُهم : أَشْأَمُ من قاشِرٍ : هو اسمُ فحل كانَ لبنى عُوَافَةَ بن سَعْدِ ابنِ زَيْـدِ مَنَاةَ بـنِ تَمِيمٍ ، وكانت لقَوْمِه إبلٌ تُذْكِر ، فاستَطْرَقُوه رجاءَ أَنْ يُؤْنِثَ إبلَهم ، فماتَتِ الأُمَّهاتُ والنَّسْلُ .

وبَنُو أُقَيْشِر[1] : مِنْ عُكْل .

وبنو قُشَيْر : قَبِيلَةٌ من سَعْدِ العَشِيرَةِ باليَمن ، ويُعْرَفُون بأَوْلادِ بَاقُشَيْر ، وهم بنَواحِـى حَضْرَمَوْت . منهـم الإِمامُ العَلاّمةُ عبدُ الله بن محمّد بنِ حَكَم بنِ عبد الله بنِ الإمام محمّد بنِ حَكَـمٍ باقُشَيْر الشافِعِـىّ الحَضْرَمِىّ ، من بيت العِلْم والرِياسَة باليَمَن ، تُوُفِّـىَ بالعَجَم ببلد قسم . ومنهم العَلاَّمَةُ عبدُ اللهِ بن سَعِيدِ بن عبد الله بن أَبِـى بَكْرٍ باقُشَيْر الشافعـىّ الحَضْرَمىّ المـكّىّ ، وُلِدَ بمَكَّة سنة ١٠٠٣ ، وكان من عَجَائب الدَّهْر ، أَخَـذ الحديثَ عن البُـرْهَان اللَّقـانىّ لمّا حجّ ،وغيرِه ، وممّن أَخذ

(١) فى اللسان « بنو قُيَيْشر » ، وفى الاشتقاق لابن دريد ١٨٣ (قبائل عكل) « بنو أُقيش » وأرجـع اشتقاقه مـن الوقش .

عنه من شُيُوخِ مَشَايِخنا أَبو العَبّاسِ أَحمدُ النَّخلىّ ، وتوفّى سنة ١٠٧٦ . وولده سَعِيدٌ فاضِلٌ . ومن هٰذا البَيْت العلاّمة عَوَض بنُ محمّد بن سَعِيد باقُشَيْر وغيرُهُم ، بارَكَ اللهُ فيهم .

[ق ش ب ر] *

(القِشْبِرُ ، كزِبْرِج : أَرْدَأُ الصُّوفِ ونُفَايَتُه) ، كأَنّه نُخالَةُ تُرَابٍ ، قال رُؤْبَةُ :

في خِرَقٍ بَعْدَ الدِّقَاعِ الأَغْبَرِ
كخِرَقِ المَوْتَى عِجَافِ القِشْبِرِ [١]

(و) قُشْبُرَةُ ، (كقُنْفُذَة [٢] : د ، من نواحِى طُلَيْطِلَةَ) بالمَغْرِب .

(و) القِشْبَرُّ ، (كإِرْدَبٍّ : الغَلِيظُ) .

(و) القُشابِرُ ، (كعُلابِطٍ ، من الجَرَب) : الشَّدِيدُ (الفَاشِى منه) .

(والقِشْبَارُ ، بالكَسْر ، من العِصِىّ : [٣]

الخَشِنَةُ) ، نقله الجوهرىّ ، والأَزهرىّ فى رباعىّ القاف [١] ، عن أَبى زَيْدٍ ، وهو بالسِّينِ أَيضاً . وأَنشد أَبو زَيْد للراجز :

لا يَلْتَوِى من الوَبِيلِ القِشْبَارْ
وإِنْ تَهَرَّاهُ بِهَا العَبْدُ الهَارْ [٢]

(ورجُلٌ قِشْبارُ اللِّحْيَةِ ، وقُشَابِرُها ، بالضَّمّ) ، أَى (طَوِيلُهَا) ،وكذا عِنْفَاش اللِّحْيَةِ ، وعَنْفَشِىّ اللِّحْيَةِ ؛ نقله الأَزهرىّ فى رباعىّ العين .

[ق ش س ر] [٣]

(قُشَاشَارُ ، بالضَّمّ) ، هٰكذا بالشِّين فى المَوْضِعَيْن ، وفى بعض النُّسَخ بإِهمَالِ الثانِيَة ، وهو الصَّوابُ ، ومثلُه فى التَّكْمِلَة ، وهٰذا قد أَهمله الجَوْهَرِىّ ، واستدركه الصاغَانىُّ ، فقال : هو (د ، بالرُّومِ) ، بالقُرْب مِن أَقْسَرَاىْ ، (أَو بَيْنَهَا وبَيْن الشَّأْم ، ومنه المِلْحُ

---

(١) ديوانه ٦٣ والتكملة ، والعباب ،
(٢) فى معجم البلدان : بضم أوّله وثانيه وسكون الباء . . وفيه : ووجدت بعض المغاربة قد كتب قشوبرة ، بواو .
(٣) فى نسخة من القاموس « القسىّ » .

(١) فى اللسان ومطبوع التاج « رباعىّ الحاء » والتصحيح من التهذيب ٩ /٣٨٠ ، ٣٩٦ .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .
(٣) ذكرنا ترجمة المادة بإهمال السين الثانية تبعا للعباب والتكملة ونسخة من القاموس وتصحيح الشارح .

القُشَاشَارِىّ)[1] وهو مشهورٌ فى البَيَاضِ والجَوْدَة ، لا يُخَالِطُه لَوْنٌ آخَرُ ، ومنه يُحْمَلُ إلى سائرِ البلاد . والرُّوم يَنْطِقُون به بالجيم الفَارِسِيَّة بَدَلَ الشِّينِ الأُولى .

[ق ش ع ر] *

(القُشْعُرُ ، كقُنْفُذ : القِثَّاءُ) ، واحِدَتُها بهاءٍ ، وهو لُغَةُ أَهْلِ الجَوْفِ من اليَمَن.

(واقْشَعَرَّ جِلْدُهُ) اقْشِعْرارًا ، فهو مُقْشَعِرٌّ : (أَخَذَتْه قُشَعْرِيرَةٌ) ، بضمٍّ ففتح فسُكُون ، (أى رِعْدَة) ، ورَجُلٌ مُقْشَعِرٌّ ، والجمع قَشَاعِرُ ، بحَذْف الميم لأَنَّها زائدَةٌ . وقوله تعالى : ﴿تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ [2] قال الفَرَّاءُ : أى مِنْ آيَةِ العَذَاب ثُمّ تَلِينُ عند نُزُول آيَةِ الرَّحْمَة . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ فى قوله تعالى : ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ﴾ [3] أى اقْشَعَرَّت وقال غيرُه : نَفَرَتْ . (و) من المَجَاز : اقْشَعَرَّت (السَّنَةُ) ، إذا (أَمْحَلَتْ) ، وذٰلك إذا لم يَنْزِل المَطَر .

(و) القُشَاعِرُ (كعُلاَبِطٍ : الخَشِنُ المَسِّ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

اقْشَعَرَّتِ الأَرْضُ من المَحْلِ : ارْبَدَّت وتَقَبَّضَتْ وتَجَمَّعَت . وفى حَدِيث عُمَرَ : قالَت له هِنْدُ لما ضَرَب أَبا سُفْيَانَ بالدِّرَّة : «لَرُبَّ يَوْمٍ لو ضَرَبْتَه لاَقْشَعَرَّ بَطْنُ مَكَّةَ فقال : أَجَلْ» . واقْشَعَرَّ الجِلْدُ من الجَرَب ، إذَا قَفَّ . والنَّبَاتُ ، إذا لم يُصِبْ رِيًّا ، فهو مُقْشَعِرٌّ . وقال أَبو زُبَيْدٍ :

أَصْبَحَ البَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيَانٍ
مُقْشَعِرًّا والحَىُّ حَىٌّ خُلُوفُ [1]

[ق ش م ر]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

قَشْمَرٌ ، كجَعْفَرٍ : وهو الغَلِيظ ـ القَصِير المُجْتَمِع بعضُه فى بَعْض .

---

(١) هذا حسب أصل القاموس وفى نسخة من القاموس «قشاسارى» وهى الأولى بالذكر بعد إيراد الشارح الصواب وماقدمناه .

(٢) سورة الزمر ، الآية ٢٣ .

(٣) سورة الزمر ، الآية ٤٥ .

(١) ديوانه ١١٨ واللسان والعباب ومادة (خلف)

(وقَشْمِيرٌ ، بالفَتْـح : كُورَةٌ ببلاد الهِنْد ، وبهـا نَشأَ بَـرمَكُ أَبو خالِد وتَعَلَّمَ النُّجُومَ والحكْمَة ؛ ذكره ياقُوت اسْتِطرادًا[١] ، ويُقَال بالكَاف ، وسيأْتى .

[ق ص ر] *

(القَصْرُ) ، بالفَتْـح ، (والقِصَرُ ، كعنَب) ،فى كلّ شْىءٍ :(خِلافُ الطُّولِ) ، لُغَتَان ، (كالقَصَارَة) ، بالفَتْح ، وهٰذه عن اللِّحْيَانىّ .

(قَصُرَ) الشيءُ ،(ككَرُمَ) ، يَقْصُر ، قِصَرًا ، وقَصَارَةً : خِلافُ طالَ .

(فهو قَصِيرٌ من قُصَرَاءَ ، وقِصَارٍ ، وقَصِيرةٌ من قِصَـارٍ وقِصَارَةٍ) ، ومن الأَخِير قولُ الأَعْشَى :

لانَـاقِصِـــى حَسَــب ولا
أَيْــدٍ إذا مُـدَّتْ قِصَـــارَهْ[٢]

قال الفَرّاءُ : والعَرَب تُدْخِل الهـاءَ فى كُلّ جمع على فِعال ، يقولُـون : الجِمَالَةُ والحِبَالَةُ والذِّكارَةُ والحِجَارَةُ . (أَو القِصَارَةُ :القَصِيرةُ) ، وهو(نادِرٌ) ، قاله الصَّاغَانِــىّ (والأَقَاصِرُ : جَمْـعُ أَقْصَر) ، مِثْلُ أَصْغَرَ وأَصاغِرَ . وأَنشد الأَخْفَش :

إِلَيْكِ ابْنَةَ الأَغْيارِ خافِـى بَسالَةَ الرِّ
جـالِ وأَصْلالُ الرِّجالِ أَقاصِرُهْ
ولا تَذْهَبَنْ عَيْنَاكِ فى كلِّ شَرْمَـحٍ
طُوَالٍ فإِنّ الأَقْصَرِينَ أَمـازِرُهْ[١]

يقول لها : لا تَعِيبِينِـى بِالقِصَرِ فإِنّ أَصْلالَ الرِجَال ودُهَاتَهم أَقَاصِرُهم ، وإِنّمَـا قال : « أَقَاصِـرُه » على حَـدِّ قولِهـم : هو أَحْسَنُ الفِتْيَانِ وأَجْمَلُه ، يريد : وأَجْمَلُهم : وكذٰلك قوله : فإِنّ الأَقْصَرِين أَمازِرُه .

(وقَصَرَه يَقْصِرُه) ، بالكَسْر ، قَصْرًا : (جَعَلَهُ قَصِيرًا) .

(و) القَصِيرُ من الشَّعر : خِـلافُ الطَّوِيلِ .

(١) أفرد لهذه المادة رسم خاص فى معجم البلدان «قشمير» وضبطها ياقوت بالعبارة فقال : بالكسر ثم السكون وكسر الميم وياء مثناة .
(٢) ديوانه ١١٣ واللسان والتكملة ، والعباب .

(١) اللسان والصحاح وفى العباب (الأول) ونسبه إلى سلام بن حبيش الصموتى «كذاك ابنة الأعيار . . » .

وقد قَصَرَ (الشَّعرَ : كَفَّ منه) وغَضَّ حتّى قَصُر ، وكذا قَصَّرَه تَقْصِيرًا ، (والاسمُ القِصَار ، بالكَسْر) عن ثَعْلب . ، وقال الفرّاءُ : قلتُ لأَعرابيّ بمِنًى : آلقصارُ أَحبُّ إِلَيْكَ أَم الحَلْق ؟ يريد : التَّقْصِيرُ أَحبُّ إِلَيْكَ أَمْ حَلْقُ الرأْسِ .

(وتَقَاصَرَ : أَظْهَرَ القِصَرَ ، كتَقَوْصَرَ) ، ذكرهما الصاغانيّ هكذا ، وفَرَّق بينهما غيرُه كما يأْتي .

(والقَصْرُ : خِلافُ المَدِّ) ، والفِعْل كالفِعْل ، والمصدر كالمَصْدَر .

(و) القَصْرُ : (اخْتِلاطُ الظَّلامِ) ، كالمَقْصَرِ والمَقْصَرَة ؛ عن أَبي عبيد .

(و) القَصْرُ (الحَبْسُ) ومنه حديث مُعاذ : « فإِنّ له ما قَصَرَهُ فى بَيْتِه » أَى حَبَسه .

وفى حديث أَسْمَاءَ الأَشْهَلِيّة : « إِنّا مَعْشَرَ النِّسَاءِ مَحْصُوراتٌ مَقْصُوراتٌ » أَى مَحْبُوسَاتٌ مَمْنُوعاتٌ .

وفى حديث عُمَرَ : « فإِذا هُمْ رَكْبٌ قد قَصَرَ بِهِم اللَّيْل » ،أَى حَبَسَهُم . وفى حديث ابنِ عَبّاس : « قُصِرَ الرِّجَالُ على أَربعٍ من أَجْلِ أَموالِ اليَتَامَى » أَى حُبِسُوا أَو مُنِعُوا عن نِكاحِ أَكْثَرَ من أَرْبَعٍ .

وفى قول الله تعالى : ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِى الْخِيَامِ﴾ (١) قال الأَزْهَرِيّ : أَى محبوساتٌ فى خِيَامٍ من الدُّرِّ مُخَدَّراتٌ على أَزْوَاجِهِنَّ . وقال الفَرَّاءُ : قُصِرْن على أَزْوَاجِهِنَّ ، أَى حُبِسْن فلا يُرِدْنَ غيرَهم ولا يَطْمَحْنَ إِلى مَنْ سِواهُم . وكذا قوله فى : ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ (٢) .

ويقال : قَصَرْتُ نفْسِى على الشَّىْءِ ، إِذا حَبَسْتَها عليه وأَلْزَمْتَها إِيّاه . ومنه حَدِيثُ إِسْلامِ ثُمَامَةَ : « فأَبَى أَنْ يُسْلِمَ قَصْرًا فَأَعْتَقَه » يعنى حَبْساً عليه وإِجْبَارًا . وقِيلَ : أَرادَ قَهْرًا وغَلَبَةً ، من القَسْر ، فأَبْدَل السين صَادًا ، وهُمَا يَتَبَادَلانِ فى كثيرٍ من الكَلامِ . ومن

(١) سورة الرحمن ، الآية ٧٢ .
(٢) سورة الصافات ، الآية ٤٨ وسورة ص الآية ٥٢ وسورة الرحمن الآية ٥٦ .

الأَوّل الحديثُ : «ولَتَقْصُرَنَّه[1] على الحقِّ قَصْرًا» وقال أَبو دُوَادٍ يَصف فَرَسـاً :

فقُصِرْنَ الشِّتَـاءَ بَعْدُ عَلَيْـــه
وهْوَ للذَّوْدِ أَنْ يُقَسَّمْنَ جـارُ[2]

أَى حُبِسْنَ عليه يَشْرَبُ أَلْبَانَهَا فى شِدَّةِ الشِّتَاءِ .

(و) القَصْرُ : (الحَطَبُ الجَزْلُ) ، وبه فَسَّرَ الحَسَنُ قولَه تعالى : ﴿تَرْمِـى بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾[3] والوَاحِدَة قَصْـرَةٌ كتَمْرٍ وتَمْرَة ؛ كذا حكى اللّحْيَانىّ عنه .

(و) القَصْرُ من البِنَاء ، مَعْرُوفٌ . وقال اللّحْيَانىّ : هو (المَنْزِلُ أَو كُـلُّ بَيْت من حَجَرٍ) : قَصْـرٌ ؛ قُرَشِيَّـةٌ ، سُمِّىَ بذلك لأَنَّه يُقْصَرُ فيه الحُـرَم ، أَى يُحْبَسْن . وجمعه قُصُورٌ . وفى التَّنْزِيـلِ العَزِيـز : ﴿وَيَجْعَـــل لكَ قُصُورًا﴾[4] .

(١) فى النهاية « ولَيَقْصُرُنَّه » .
(٢) ديوانه ٣١٨ واللسان .
(٣) سورة المرسلات ، الآية ٣٢ .
(٤) سورة الفرقان ، الآية ١٠ .

(و) القَصْرُ : (عَلَمٌ لِسَبْعَةٍ وخَمْسِين مَوْضِعاً : ما بَيْنَ مَدِينَـةٍ ، وقريـة ، وحِصْن ، ودارٍ) فمنها : قَصْرُ مَسْلَمَةَ بَيْنَ حَلَب وبالِس ، بناهُ مَسْلَمَـةُ بنُ عبدِ المَلِك ، منِ حجارة[1] ، فى قَرْيَةٍ اسمُها ناعُورَة .

وقَصْـرُ نَفِيسٍ ، على مِيلَيْـنِ من المَدِينَة ، يُنْسَب إِلى نَفِيسِ بنِ محمّد ، من مَوالِـى الأَنْصَـار .

وقَصْرُ عِيسَى بنِ عَلِـىٍّ عَلَى دِجْلَةَ .

وقَصْـرُ عَفْـرَاءَ بالشَّأْم ، ذكـره المصنّف فى «عفر» .

وقَصْرُ المَرْأَةِ بالقُرْبِ من البَصْرَةِ .

وقَصْرُ المُعْتَضِدِ ، على نَهرِ الثَّرْثَار .

وقَصْـرُ الهُطَيْـفِ على رَأْسِ وادِى سَهَام لِحِمْيَرَ .

وقَصْرُ عِسْل – بكسر العين المهملة – بالبَصْرَة ، قريب من خِطّة بنى ضَبّة .

وقَصْر بَنِـى الجَذْماء بالقُرْب من المَدِينَةِ .

(١) فى مطبوع التاج «بن حجار» والصواب من رسم (ناعورة)

وقَصْرُ كُلَيْبٍ بنواحِي قُوص .

وقَصْرُ خاقَانَ بالجِيزَة .

وقَصْرُ المَعْنِىّ بالشَّرْقِيَّة .

والقَصْرُ : حِصْنٌ من حُدُودِ الوَاحِ .

وجَزيرةُ القَصْرِ ، وشِيبِين القَصْرِ : كِلاهُمَا فى الشَّرْقِيَّة .

وقَصْرُ الشَّوْق : خِطَّة بمِصْرَ ، وتُعْرَف الآن بالشَّوك .

والقَصْرُ : مدينةٌ كَبِيرَةٌ بالمَغْرِب ، منها الإِمامُ أَبو الحَسَنِ إِسماعيلُ بنُ الحَسَنِ بنِ عبدِ الله القَصْرِىّ ؛ والإِمَامُ أَبو محمّد عَبْدُ الجَلِيلِ بنِ مُوسَى بنِ عبدِ الجَلِيلِ الأَوْسِىُّ المَعْرُوف بالقَصْرِىّ صاحبُ شُعَبِ الإِيمانِ ؛ والإِمامُ أَبُو الحَسَنِ علىُّ بنُ خَلَفِ بنِ غالِب الأَنْدَلُسِىّ القَصْرِىُّ ، المُتَوَفَّى بالقَصْر سنة ٥٦٨ وغَيْرُهم .

والقَصْرُ : قَرْيَةٌ بالقُرْبِ مِنْ مالَقَة ، ومنها الإِمَام أَبو البَرَكَات عبدُ القادِرِ بن عَلِىّ بنِ يُوسُفَ الكنَانىّ القَصْرِىّ ، جُدُودُهُم منها ، ونَزَلُوا بفاس ، وتَدَيَّرُوا بها ، وبها وُلِدَ سنة ١٠٠٧ ، وتُوُفِّىَ سنة ١٠٩١ ؛ ووَالِدُهُ أَبو الخَيْرِ علىّ تُوُفِّىَ سنة ١٠٣٠ ، وعَمّه محمّدٌ العَرَبِىّ بن يُوسُفَ؛ وعَمُّ والِدِه أَبو المَعَارِف عبدُ الرَّحْمٰن؛ وإِخْوَتُه ؛ وابنُ عَمِّه مُفْتِى الحَضْرَة الفاسِيَّة الآنَ شَيْخُنَا الفَقِيه النَّظّار عُمَرُ بنُ عبدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ بنِ العَرَبِىّ : مُحَدِّثون ، وقد حَدَّثَ عنه شيوخُ مَشَايِخِنا عالِياً .

والقَصْرُ : مَوضعٌ خارِجَ القَاهِرَة .

وقَصْرُ اللُّصُوص : بالعَجَم .

(أَعْجَبُهَا قَصْر) بالعَجَم ، بَنَاهُ (بَهْرام جُورَ) مَلِكُ الفُرْسِ (من حَجَرٍ واحد ، قُرْبَ هَمَذَانَ) .

(وقَصَرَه عَلَى الأَمْرِ) قَصْرًا : (رَدَّه إِليْه) . ويُقَال : قَصَرْتُ الشَّىْءَ عَلَى كَذَا ، إِذا لم تُجَاوِزْ به غَيْرَه . وتقولُ : قَصَرْتُ اللِّقْحَةَ على فَرَسِى : إِذا جَعَلْتَ دَرَّهَا له .

وامْرَأَةٌ قاصِرَةُ الطَّرْفِ : لا تَمُدُّه إلى غَيْرِ بَعْلِهَا .

وقال أَبو زَيْد : قَصَرَ فلانٌ على فَرسِه ثلاثاً أَو أَرْبَعاً من حَلائِبِه تَسْقِيهِ أَلْبَانَهَا .

(و) قَصَرَ (عَنِ الأَمْرِ) يَقْصُرُ (قُصُورًا) كقُعُود ، (وأَقْصَرَ) ،إقْصارًا ، (وقَصَّرَ) تَقْصِيرًا ،(وتَقَاصَرَ) ، كُلّه : (انْتَهَى) ، كذا فى المُحْكَم ، وأَنشد :

إذا غَمَّ خِرْشَاءُ الثُّمَالَةِ أَنْفَهُ
تَقَاصَرَ مِنْهَا للصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا[1]

(و) قال ابنُ السِّكِّيت : أَقْصَرَ عن الشَّىْءِ ، إذا نَزَعَ عنه وهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْه ، وقَصَرَ (عنه) ، إذا (عَجَزَ) عنه ولم يَسْتَطِعْه ، وربما جاءَا بمعنًى واحدٍ إلاّ أَنّ الأَغْلَبَ عليه الأَوّل .

(و) قَصَرَ (عَنِّى الوَجَعُ والغَضَبُ) يَقْصُرُ (قُصُورًا) ، بالضَّمّ : (سَكَنَ ، كقَصَّرَ) ،المَضْبُوط عندنا بقلم النّساخ

(١) اللسان ، وانظر (خرش) و (نمل) والمقاييس ١ /٣٩٠ و ٢ /١٦٨ وهو لمزرد الغطفانى كما فى مادة (خرش) ذيل ديوانه ٨٠ .

بالتَّشْدِيد ، والصَّواب كفَرِحَ[1] .(و) قِيلَ : (قَصَّر عنه) تَقْصِيرًا : (تَرَكَهُ وهو لا يَقْدِر عليه ، وأَقْصَرَ : تَرَكَهُ وكَفَّ عنه وهو يَقْدِرُ عَلَيْه .

(و) قال اللِّحْيَانِىّ : ويقال للرَّجُلِ إذا أُرْسِلَ فى حاجَة فقَصَرَ دُونَ الذى أُمِرَ به : ما مَنَعَهُ أَنْ يَدْخُلَ المكانَ الذى أُمِرَ بِه إلاَّ أَنَّه (أَحَبَّ القَصْرَ) ،بفَتْحٍ فَسُكُون ،(ويُحَرَّكُ ، والقُصْرَةَ ، بالضمّ ، أَى أَنْ يُقَصِّر) .

والتَّقْصِيرُ فى الأَمْرِ : التَّوانِى فيه .

(وامْرَأَةٌ مَقْصُورَةٌ ، وقَصُورَةٌ ، وقَصِيرَةٌ : مَحْبُوسَةٌ فى البَيْتِ لاتُتْرَكُ أَنْ تَخْرُجَ) ، قال كُثَيِّر :

وأَنْتِ الَّتِى حَبَّبْتِ كلَّ قَصِيرَةٍ
إلَىّ وما تَدْرِى بِذاكَ القَصَائِرُ
عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الحِجَالِ ولم أُرِدْ
قِصارَ الخُطَا شَرُّ النِّسَاءِ البَحَاتِرُ[2]

وفى التَّهْذِيب : «قَصُورَاتِ الحِجالِ» .

(١) فى اللسان « وقَصَّر » مثل عبارة القاموس .
(٢) ديوانه ١ /٢٣٠ واللسان ، والعباب .

وهكذا أَنْشَدَه الفَرّاءُ . وفيـه : «شَرُّ النّسَاءِ البَهَاتِرُ» . واقتصر الأَزهريّ على القَصِيرَة والقَصُورَة ، قال : وهي الجارِيَةُ المَصُونَةُ التى لا بُرُوزَ لها . ويقال : امرأَةٌ مَقْصُورَةٌ ، أَى مُخَدَّرة ، وتُجْمَع القَصُورة على القَصَائِر . قال : فإذا أَرادُوا قِصَرَ القامَةِ قالُوا : امرأَة قَصِيرَةٌ ، وتُجْمَع قِصَارًا .

(وسَيْلٌ قَصِيـرٌ : لا يَسِيلُ وَادِياً مُسَمًّى) ، وإِنَّمَا يَسِيل فُرُوعَ الأَوْدِيَـةِ وأَفْنَاءَ الشِّعَابِ وعَزَازَ الأَرضِ .

(و) يُقَال : هـو يَسْكُنُ مَقْصُورَةً من مَقَاصِيرِ دارِ زُبَيْدَة ، (المَقْصُورَةُ : الدّارُ الواسعَة المُحصَّنة) بالحِيطَانِ ، (أَو هِـىَ أَصْغَـرُ من الـدّارِ) ، وقال اللَّيْث : المَقْصُورَة : مَقَامُ الإِمَامِ . وقال : وإذا كانَت دارًا واسِعَةً مُحَصَّنَةَ الحِيطَانِ ، فكُلُّ ناحِيَةٍ منها على حِيَالِهَا مَقْصُورَةٌ . وجَمْعُهَا مَقَاصِرُ ومَقَاصِيرُ . وأَنشد :

* ومنْ دُونِ لَيْلَى مُصْمَتَاتُ المَقَاصِرِ (١) *

(١) اللسان .

المُصْمَتُ : المُحْكَم ، (كالقُصَارَة ، بالضمّ ، و) هى المَقْصُورَة من الدّارِ (لا يَدْخُلُهـا إِلاّ صاحِبُهَا) ، وقـال أُسَيْدٌ : قُصَارَةُ الدارِ : مَقْصُورَةٌ منهـا لا يَدْخُلُهَا غيرُ صاحِبِ الدّارِ . قال :

وكانَ أَبِـى وعَمِّى على الحِمَى ، فقَصَرَا منها مَقصورَةً لا يَطَؤُهَا غَيْرُهمـا .

(و) المَقْصُورَةُ : (الحَجَلَةُ ، كالقَصُورَة ، كصَبُورَة) ، كِلاهُما عن اللّحيانىّ .

(و) قَصَـرَهُ عـلى الأَمْـرِ (١) ، و(اقْتَصَرَ عَلَيْه : لم يُجَاوِزْه) إِلى غَيْرِه .

(وماءٌ قاصِرٌ ، ومُقْصِرٌ - كمُحْسِنٍ : يرْعَى المالُ حَوْلَـه) لا يُجَاوِزُه ، (أَو بَعِيـدٌ عن الكَلإِ) ، قال ابنُ الأَعرابىّ : الماءُ البَعِيدُ عن الـكَـلإِ قاصِرٌ ، ثمّ باسِطٌ ، ثمّ مُطْلِبٌ . وقال ابنُ السِّكِّيت : ماءٌ قاصِرٌ ، ومُقْصِرٌ ، إِذا كان مَرْعَاهُ قَرِيبـاً ، وأَنشـد :

كانتْ مِيَـاهِى نُزُعاً قَوَاصِـرَا
ولمْ أَكُنْ أُمَارِسُ الجَرَائِـرَا (٢)

(١) فى اللسان : قَصَرَه على الأمر قَصْرًا : رَدَّه إليه.
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

النُّزُعُ : جَمْعُ نَزُوعٍ ، وهى البِئر التى يُنْزَعُ منها باليَدَيْن نَزْعاً ، وبِئْرٌ جَرُورٌ : يُسْتَقَى منها على بَعِيرٍ . (أَو) ماءٌ قاصِرٌ : (بارِدٌ) ، وقد قَصَرَ قَصْرًا ؛ قاله ابنُ القَطّاع .

(والقُصَارَةُ – بالضَّمِّ – والقِصْرَى – بالكَسْر – والقَصَرُ) ،وهٰذهعن اللِّحيانىّ ، (والقَصَرَةُ – محرَّكَتَيْن – والقُصْرَى – كبُشْرَى – : ما يَبْقَى فى المُنْخُلِ بعد الانْتِخَال ، أَو) هو (ما يَخْرُجُ من القَتِّ) ويَبْقَى فى السُّنْبُل من الحَبِّ (بَعْدَ الدَّوْسَة الأُولى) ، وقال اللَّيْث : القَصَرُ : كَعَابِرُ الزَّرْعِ الذى يَخْلُص من البُرِّ وفيه بَقِيَّةٌ من الحَبِّ ، يقَال له : القِصْرَى ، على فِعْلَى ، (أَو) ، القَصَرَةُ : (القِشْرَةُ العُلْيَا من الحَبَّة) إذا كانَت فى السُّنْبُلَة ،كالقُصَارَة ؛ قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِىّ . وذكر النَّضْرُ عنأَبى الخَطّاب أَنّه قال : الحَبَّة[1] عليها قِشْرَتَان : فالَّتِى تَلِى الحَبَّةَ : الحَشَرَةُ ، والَّتِى فَوْقَ الحَشَرَة : القَصَرَةُ . وقال غيرُه : القَصَرَةُ والقَصَرُ : قِشْرُ الحِنْطَةِ إذا يَبِسَتْ .

(والقَصَرَة ،محرَّكَة : زُبْرَةُ الحَدّادِ) ، عن قُطْرُب .

(و) القَصَرَةُ : (القِطْعَةُ منالخَشَب) أَىَّ خَشَبٍ كان ، ومنهم من خَصّه بالعُنّاب .

(و) القَصَرَةُ : (الكَسَلُ) ، وفى النَّوادِرِ لابنِ الأَعْرَابِىّ : «القَصَرُ» بغير هاءٍ ؛ كذا نَقَلَه صاحِبُ اللِّسَان ، وجَوَّدَهُ الصاغَانِىّ ، وضَبَطَه هٰكذا بخَطِّه ، (كالقَصَارِ ، كسَحابٍ) ، وقال أعرابىٌّ : أَرَدْتُ أَنْ آتِيَكَ فمَنَعَنِى القَصَارُ . وقال الأَزهرىّ : أَنشدنى المُنْذِرىّ رِوَايَةً عن ابن الأَعرابىّ[1] :

وصارِمٍ يَقْطَعُ أَغلالَ القَصَرْ
كَأَنّ فى مَتْنَتِه مِلْحاً يُذَرّْ
أَوْ زَحْفَ ذَرٍّ دَبَّ فى آثارِ ذَرّ

(1) فى مطبوع التاج «الحبّ» ، والمثبت من اللسان .

(1) اللسان ، والتكملة ، والعباب .
وفى هامش مطبوع التاج : قوله : أغلال القَصَر ، لا يظهر إرادة الكسل هنا بل الظاهر أن القصر جمع قصرة . وهى أصل العنق . اه» .

قال : ويُرْوَى :

* كَأَنَّ فَوْقَ مَتْنِه مِلْحاً يُذَرّ *

(و) القَصَرَةُ : (زِمكّى الطائرِ) ،وهٰذه نقلها الصاغانىّ .

(و) القَصَرَةُ : (أَصْلُ العُنُقِ) ومنه قَوْلُهم : ذَلَّتْ قَصَرَتُه . وقال نُصَيْرٌ : القَصَرَةُ : أَصْلُ العُنُق فى مُرَكَّبه فى الكاهِل ، قال : ويُقَال لعُنُقِ الإِنْسَانِ كُلِّه : قَصَرَةٌ . وقال اللّحْيَانىّ : إِنّمَا يُقَال لأَصْلِ العُنُق قَصَرَةٌ إذا غَلُظَت ، والجَمْع قَصَرٌ ، وبه[1] فَسَّر ابنُ عبّاس قوله تَعَالَى : ﴿إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَر كَالقَصَرِ﴾[2] وقال كُراع : و(ج) القَصَرَة (أَقْصَارٌ) ، قال الأَزهرىّ : وهٰذا نادرٌ إلاّ أَنْ يَكُونَ على حَذْفِ الزائد . وفى حديثِ سَلْمانَ ، قال لأَبِى سُفْيَانَ ، وقد مَرَّ به : «لقد كانَ فى قَصَرَةِ هٰذا مَوْضِعٌ[3] لِسُيُوف المُسْلِمِينَ» . وذٰلِك قَبْلَ أَن يُسْلِمَ فإِنّهُم كانُوا حِراصاً على قَتْلِه . وقيل : كانَ بَعْدَ إِسْلامِه . وفى حديث أَبِى رَيْحَانَةَ : «إِنّى لأَجِدُ فى بَعْضِ مَا أُنْزِلَ من الكُتُب : الأَقْبَلُ ، القَصِيرُ القَصَرَة ، صاحِبُ العِرَاقَيْن ، مبدِّل السُّنَّة يَلْعَنُهُ أَهلُ السَّماءِ وأَهْلُ الأَرْضِ ، وَيْلٌ له ، ثُمّ وَيْلٌ له » .

(و) قال : القِصَارُ (كَكِتَاب : سِمَةٌ عليها) ، أَى على القَصَرَة ، وأَرادَ بها قَصَرَةَ الإِبِل ، (وقد قَصَّرَها تَقْصِيرًا) : إِذا وَسَمَها بها ، (ولا يُقَال : إِبِلٌ مُقَصَّرَةٌ) ،قاله ابنُ سِيدَه . وقال النَّضْرُ : القِصَارُ : مِيسَمٌ يُوسَمُ به قَصَرَةُ العُنُقِ ، يُقَال : قَصَرْتُ الجَمَلَ قَصْرًا ، فهو مَقْصُورٌ .

(والقَصَرُ ،مُحَرَّكَةً : أُصولُ النَّخْلِ) ، وبه فُسِّر قولُه تَعَالَى : ﴿بِشَرَرٍ كالقَصَرِ﴾ وقال أَبو مُعَاذ النَّحْوِىّ : واحدُ قَصَرِ النَّخْلِ قَصَرَةٌ ،وذٰلك أَنَّ النَّخْلَة تُقْطَعُ قَدْرَ ذِرَاع يَسْتَوْقِدُون بها فى الشِّتَاءِ ، وهو من قولك للرَّجُل : إِنّه لَتَامُّ القَصَرَة ، إِذا كانَ ضَخْمَ الرَّقَبَة .

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله وبه فسر ابن عباس ، أى على قراءة كالقصر بالتحريك كما صرّح به فى اللسان .

(٢) سورة المرسلات ، الآية ٣٢ والقراءة بسكون الصاد .

(٣) فى النهاية : «مواضع» .

وصرَّحَ فى الأَساسِ أَيضاً أَنّه مَجــاز . (و) قِيلَ : القَصَرُ : أُصولُ (الشَّجَــر) العِظَامِ ؛ قاله الضَّحّاك ، (و) قِيل : هِيَ (بَقَايَاهــا) ، أَى الشَّجَــرِ . وفى الحَديث : «مَنْ كانَ لَهُ فى[1] المَدِينَة أَصْلٌ فَلْيَتَمَسَّكْ بــه ، ومنْ لَمْ يَكُــنْ فَلْيَجْعَلْ لَهُ بِهَا أَصْلاً ولو قَصَرَةً» ، أَرادَ ولو أَصْلَ نَخْلَــة واحــدَة . (و) قيل : القَصَــرُ : (أَعْنَــاقُ النّاس و) أَعْناقُ (الإِبلِ) ، جَمْع قَصَرَةٍ ، والأَقْصارُ جَمْعُ الجَمْع . قال الشاعِرُ :

لا تَدْلُكُ الشَّمْسُ إِلاَّ حَذْوَ مَنْكِبِــه
فى حَوْمَة تَحْتَها الهامَاتُ والقَصَرُ[2]

(و) القَصَرُ : (يُبْسٌ فى العُنُق) ، وفى المحكم : داءٌ يأْخُذُ فى القَصَرَة . وقال ابنُ السِّكِّيت : هــو داءٌ يأْخُذُ البَعِيرَ فى عُنُقه فيَلْتَوِى ، فتُكْوَى مَفاصِلُ عُنُقه فربَّمَا بَرَأَ . وفى الصّحاح : (قَصِرَ) البَعِيرُ ، (كفَرِحَ) ، يَقْصَرُ قَصَرًا (فهو قَصِرٌ) ، وقَصِرَ الرَّجُــلُ ، إِذا اشْتَكَى ذٰلك . وقال أَبو زَيْدِ : قَصِــرَ الفَرَسُ يَقْصَر قَصَرًا ، إِذا أَخَذَه وَجَعٌ فى عُنُقه ، يقال : به قَصَرٌ ، وهو قَصِرٌ (وأَقْصَرُ ، وهى قَصْرَاءُ) . وقال ابنُ القَطّاعِ : وقَصِرَ البَعِيرُ وغَيْرُه قَصَرًا : وَجِعَتْــه قَصَرَتُه : أَصْلُ عُنُقِه .

(والتِّقْصارُ ، والتِّقْصَارَةُ ، بكَسْرِهما : القِلادَة) ، لِلُزومِها قَصَرَةَ العُنُقِ . وفى الصّحاح : قِلادَةٌ شَبِيهَةٌ بالمِخْنَقَة . وفى الاساس : وتَقَلَّدَتْ بالتِّقْصــارِ : بالمِخْنَقَة عــلى قَدْرِ القَصَــرَة ، (ج تَقاصِير) قال عَدِىٌّ :

وأَحْوَرِ العَيْنِ مَرْبُوعٍ له غُسَــنٌ
مُقَلَّدٍ مِنْ نِظَامِ الدُّرِّ تِقْصَــارَا[1]

(وقَصَرَ الطَّعَامُ قُصُورًا) ، بالضمّ : (نَمَا . و) قال ابنُ القَطّاعِ : قَصَرَ قُصُورًا : (غَــلاَ ، و) قَصَر قُصُــورًا : (نَقَصَ) ، ومنه قُصُورُ الصَّلاة ، (و) قَصَرَ قُصُورًا : (رَخُصَ) ، وهو (ضِدٌّ) .

(و) المَقْصِرُ ، (كمَقْعَدِ ومَنْــزِل ومَرْحَلَةِ : العَشِىّ) ، وكذٰلك القَصْرُ .

(١) فى النهاية واللسان : «المدينة» .
(٢) اللسان .

(١) ديوانه ٥٠ والأساس ومادة (جنح) ومادة (غسن) وجعل القافية مقلد من جياد الدر أقصابا . وفى مطبوع التاج : «له عنس» والمثبت مما سبق .

(وقَصَرْنَا وأَقْصَرْنا : دَخَلْنَا فيه)، أَى فى قَصْـرِ العَشِىِّ ، كما تَقُـولُ : أَمْسَيْنَا ، من المَسَاءِ .

(والمَقَاصِـرُ والمَقَاصِيـرُ : العِشَاءُ الآخِـرَةُ)، هٰكذا فى سائـر النُّسَخ ، والصَّوابُ : والمَقَاصِـرُ والمَقَاصِيرُ : العَشَايَا ، الأَخِيـرَة نادِرَةٌ ؛ كـذا هـو عبارة الأَزْهـرىّ ، وكأَنّه لَمّـا رَأَى الأَخيرَةَ لم يَلْتَفِتْ لمَا بَعْدَه ، وجَعله وصفاً للعشاءِ ، وهو وَهَمٌ كبيرٌ فإِنَّ المقاصِيرَ اسمٌ للعِشاءِ ،ولم يُقَيِّـده أَحدٌ بالآخِرَة . وفى التَّهْذِيـب لابْنِ القَطّاع : قَصَرَ صارَ فى قَصْرِ العَشِىِّ آخِرَ النّهَار ، وأَقْصَرْنَا : دَخَلْنَا فى قَصْرِ العَشِىّ . انتهى . وفى الاساس : جِئْتُ قَصْرًا ، ومَقْصِرًا ، وذٰلك عِنْدَ دُنُـوِّ العَشِىِّ قُبَيْلَ العَصْرِ ، وأَقْبَلَتْ مَقاصِيرُ العَشِىِّ . فظَهَر بذٰلك كُلِّـه أَنَّ قَيْـدَ العِشَاءِ بالآخِـرَة فى قـول المُصَنِّف وَهَمٌ وغَلَط ، فَتَنَبَّه . وقال سِيبَوَيْه : ولا يُحقَّر القَصْر ، اسْتَغْنَوْا عن تَحْقيره بتَحْقِيرِ المَسَـاءِ . قال ابنُ مُقْبِـل :

فبَعَثْتُهَا تَقِصُ المَقَاصِرَ بَعْدَمَـــا
كَرَبَتْ حَيَـاةُ النارِ للمُتَنَـوِّرِ(١)

(ومَقَاصِيرُ الطَّبَقِ) ،هٰكذا فى النُّسَخ ، وهُو غَلَـط ، والصَّـوابُ : مَقَاصِيـرُ الطَّرِيقِ : (نَوَاحِيهَا) ،واحدتُهَا مَقْصَرَةٌ ، على غَيْرِ قِيَاس .

(والقُصْرَيَـانِ ، والقُصَيْرَيَـان(٢) ، بضَمّهما : ضِلَعَانِ يَلِيَانِ الطِّفْطِفَةَ أَوْ يَلِيَـانِ التَّرْقُوَتَيْـن . والقُصَيْـرَى ، مَقْصُـورَةً) مَضْمُومَـــةً : (أَسْفَـلُ الأَضْلاعِ) ، وقِيـلَ هـى : الضِّلَـع الَّتـى تَلِـى الشاكِلَةَ ، وهى الوَاهِنَةُ ، (أَو آخِرُ ضِلَـعٍ فى الجَنْبِ) ، وقال الأَزْهَرِىّ : القُصْـرَى والقُصَيْـرَى : الضِّلَـعُ الَّتـى تَلـى الشَّاكِلَةَ بَيْنَ الجَنْبِ والبَطْن . وأَنشد :

* نَهْدُ القُصَيْرَى يَزِينُه خُصَلُهْ(٣) *

(١) ديوانه ١٢٦ واللسان والعباب وفى المقاييس ١ /٢٦٦ لابن أحمـر ، وفى ٦ /١٣٣ الهلالى وفـى ٥ /٩٨ بدون نسبة وانظر مادة (وقص)
(٢) فى نسخة من القاموس « والقصيرتان » .
(٣) اللسان .

وقال أَبو الهَيْثَم : القُصْرَى : أَسْفَلُ الأَضْلاعِ ، والقُصَيْرَى : أَعْلَى الأَضْلاعِ . وقال أَوْس :

مُعَاوِدُ تَأْكالِ القَنِيصِ ، شِواؤُه
من اللَّحْمِ قُصْرَى رَخْصَةٌ وطَفاطِفُ[1]

قال : وقُصْرَى هُنَا اسمٌ ، ولو كانَت نَعْتاً لكانَت بالأَلف واللّام . وفى كتاب أَبِى عُبَيْد : القُصَيْرَى : هى الَّتِى تَلِى الشاكِلَةَ ، وهى ضِلَعُ الخَلْفِ ، (و) حكى اللِّحْيَانىّ أَنَّ القُصَيْرَى (أَصْلُ العُنُقِ) ، وأَنشد :

لا تَعْدِلِينى بظُرُبٍّ جَعْدِ[2]
كَزِّ القُصَيْرَى مُقْرِفِ المَعَدِّ

قال ابنُ سيدَه : وما حَكَاه اللِّحْيَانى فهو قولٌ غير مَعْرُوفٍ إِلاّ أَنْ يُرِيدَ القُصَيْرة ، وهو تصغيرُ القَصَرَة من العُنُق، فأَبْدَلَ الهاءَ لاشتراكهما فى أَنّهما عَلَمَا تَأْنيثٍ .

(والقَصَرَى – كجَمَزَى وبُشْرَى – والقُصَيْرَى ، مُصَغَّراً مَقْصوراً : ضَرْبٌ من الأَفَاعى) صَغيرٌ يَقْتُلُ مَكَانَه ، يقال : قَصَرَى قِبَالٍ وقُصَيْرَى قِبَال ، وسيأْتي فى « ق ب ل » .

(و) القَصّارُ ، والمُقَصِّر ، (كشَدّادٍ ومُحَدِّث : مُحَوِّرُ الثِّيَاب) ومُبَيِّضُها ، لأَنّه يَدُقُّها بالقَصَرَة التى هى القِطْعَةُ من الخَشَب ، وهى من خَشَب العُنّاب ، لأَنّه لا نَارَ فيه ، كما قَالُوا ، (وحِرْفَتُه القِصَارَة ، بالكَسْر) على القِيَاس . وقَصَرَ الثوبَ قِصَارَةً ، عن سيبويه ، وقَصَّرَه ، كلاهُمَا : حَوَّرَه ودَقَّه . (وَخَشَبَتُه المِقْصَرَة ، كمِكْنَسةٍ) ، والقَصَرَةُ ، مُحرَّكَةً ، أَيضاً .

(و) المُقَصِّر : الّذى يُخِسُّ العَطِيَّةَ ويُقِلُّهَا . و(التَّقْصيرُ : إِخْسَاسُ العَطِيَّةِ) وإِقلالُهَا .

(و) التَّقْصيرُ : (كَيَّةٌ للدَّوَابِّ) ، واسمُ السِّمَة القِصَارُ ، كما تَقَدَّم ، وهُوَ العِلَاطُ ، يقال فيه القَصْرُ والتَّقْصيرُ ، ففى اقْتِصارِه على التَّقْصِير نوعٌ من التَّقْصِير ، كما لايَخْفَى على البَصِير .

(1) ديوانه : ٧٠ واللسان .
(2) اللسان والصحاح والمقاييس ٣/٤٧٥ وانظر المواد (ظرب) و (جعد) و (عدد)

(وهو ابنُ عَمِّى قَصْرَةً ـ ويُضَمّ ـ ومَقْصُورَةً ، وقَصِيرَةً) ، كقولهم : ابنُ عَمِّى دِنْيا ودُنْيا ، (أَى دانِيَ النَّسَب) ، وكَانَ ابنَ عَمِّه لَحاً . وقال اللِّحْيَانِىّ : نُقَالُ هٰذه الأَحرُف فى ابن العَمَّة وابْن الخالة وابن الخال .

(وتَقَوْصَرَ) الرَّجُلُ : (دَخَلَ بَعْضُه فى بعضٍ) ، قال الزمخشرىّ : وهو من القَوْصَرة ، أَى كَأَنَّهُ صارَ مِثْلَه . وقد تقدّم للمُصَنّف ذِكْرُ تَقَوْصَرَ مع تَقاصَر ، تَبَعاً للصغانىّ ، وهٰذا نَصّ عِبارَتِه : وَتَقَوْصَرَ الرَّجُلُ مِثْلُ تَقاصَر . ولا يَخْفَى أَنّ التَّداخُل غَيْرُ الإِظْهار . ولو ذَكَرَ المصنّف الكُلَّ فى مَحَلٍّ واحِد كانَ أَفْوَد .

(والقَوْصَرَّةُ) ، بالتَّشْدِيدِ (وتُخَفَّف : وِعَاءٌ للتَّمْرِ) من قَصَب . وقِيلَ : من البَوَارِىّ . وقَيَّد صاحبُ المُغرِب بأَنَّها قَوْصَرّة ما دام بِهَا التَّمْر ، ولا تُسَمَّى زَنْبيلاً فى عُرْفهم ؛ هٰكذا نقله شَيْخُنَا . قلتُ : وهو المَفْهُوم من عبارة الجَوْهَرِىّ قال الأَزهرىّ : ويُنْسَبُ إِلى علىٍّ كَرَّم اللهُ وَجْهَه :

أَفْلَحَ مَنْ كانَتْ لَهُ قَوْصَرَّهْ
يَأْكُلُ منها كُلَّ يومٍ تَمْرَهْ [1]

وقال ابنُ دُرَيْد فى الجَمْهَرة : لاَ أَحْسَبُه عَرَبِيًّا ، ولاَ أَدْرى صحَّةَ هٰذا البَيْت . (و) القَوْصَرَّةُ : (كِنَايَةٌ عن المَرْأَة ، قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : والعَرَبُ تَكْنِى عن المَرْأَة بالقَارُورَة والقَوْصَرَّة . قال ابنُ بَرِّىّ فى شرح البَيْت السابق : وهٰذا الرَّجَزُ يُنْسَب إِلى علىّ رَضِىَ الله عنه ، وقالوا : أَرادَ بالقَوْصَرَّة المَرْأَةَ ، وبالأَكْلِ النِّكَاحَ . قال ابنُ بَرِّىّ : وذكر الجوهرىّ أَنَّ القَوْصَرَّةَ قد تُخفَّفُ ، ولم يَذْكُر عليه شاهدًا . قال وذَكَرَ بعضُهم أَنّ شاهِدَه قولُ أَبِى يَعْلَى المُهَلَّبِىّ :

وسائِلِ الأَعْلَمَ بنَ قَوْصَرَةٍ
مَتَى رَأَى بِى عن العُلاَ قصرَا [2]

(وقَيْصَرُ : لَقَبُ مَنْ مَلَكَ الرُّومَ) ،

---

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والجمهرة ٢/٣٥٨ كلَّ يومٍ مرَّهْ .
(٢) اللسان .

ككِسْرَى لَقَبُ مَنْ مَلَكَ فارِسَ، والنَّجَاشِيّ مَنْ مَلَكَ الحَبَشَة .

(والأُقَيْصِر ، كأُحَيْمِر : صَنَمٌ) كان يُعْبَدُ فى الجاهلِيَّة ، وأَنشد ابنُ الأَعرابيّ :

وأَنْصَابُ الأُقَيْصِرِ حِينَ أَضْحَتْ
تَسِيلُ على مَنَاكِبِها الدِّمَاءُ(١)

(وابنُ أُقَيْصِر : رجلٌ كان بَصِيرًا بالخَيْلِ) وسِيَاسَتِه ومَعْرِفَةِ أَمَارَاتِه .

(وقاصِرُونَ : ع) ، وفى النَّصْبِ والخَفْضِ : قاصِرِينَ ، وهو من قُرَى بالِس .

(و) يُقَال : (قَصْرُك أَنْ تَفْعَلَ كذا) ، بالفَتْح ، (وقَصَارُك - ويُضَمّ - وقُصَيْرَاكَ) ، مُصَغَّرًا مَقْصُورًا) ، وقُصَارَاكَ ، بضمّهما ، أَى جُهْدُك وغايَتُك) وآخرُ أَمرِكَ وما اقْتَصَرْت عليه . قال الشاعر :

إِنَّمَا أَنْفُسُنا عارِيَّةٌ
والعَوَارِىُّ قُصَارٌ أَنْ تُرَدّ(٢)

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

ويُقَال : المُتَمَنِّى قُصَارَاهُ الخَيْبَةُ .
ورُوِىَ عن علىّ رضى الله عنه أَنه كتب إِلى مُعَاوِيَةَ : «غَرَّك عِزُّك ، فَصَارَ قَصَارُ ذٰلكَ ذُلَّك ، فاخْشَ فاحِشَ فِعْلِكَ ، فعَلَّك تَهْدَا بهٰذا » . وهى رسالة تَصْحِيفِيَّةٌ غريبةٌ فى بابها ، وتقدّم جَوابُهَا فى « ق د ر » فراجِعْه . وأَنشد أَبو زَيْد :

عِشْ ما بَدا لَكَ قَصْرُك المَوْتُ
لا مَعْقِلٌ منه ولا فَوْتُ
بَيْنَا غِنَى بَيْتٍ وبَهْجَتِه
زالَ الغِنَى وتَقَوَّضَ البيتُ(١)

قال : القَصْرُ : الغايَةُ ، وكذٰلك القَصَارُ ، وهو من مَعْنَى القَصْرِ بمعنَى الحَبْسِ ، لأَنّك إِذا بَلَغْتَ الغَايَةَ حَبَسَتْك .

(وأَقْصَرَتِ) المَرْأَةُ : (وَلَدَتْ) أَوْلَادًا (قِصَارًا) ا وأَطالَتْ ، إِذا وَلَدَتْ وِالاً . (و) أَقْصَرَت (النَّعْجَةُ أَو المَعزُ : أَسَنَّتْ) ، ونَصّ يَعْقُوبَ فى الإِصْلاحِ : وأَقْصَرَتِ النَّعْجَةُ والمَعزُ :

(١) اللسان والصحاح .

أَسنَّنَا حَتَّى تَقْصُرَ أطرافُ أَسْنَانِهِمَا ، (فهى مُقْصِرٌ) ، ونصّ ابن القَطّاع فى التَّهْذِيب : وأَقْصَرَت البَهِيمَةُ : كَبِرَتْ حتَّى قَصُرَت أَسْنَانُهَا . (ويُقَال) : إنَّ (الطَوِيلَةَ قد تُقْصِرُ ، والقَصِيرَةَ قد تُطِيلُ . وقولُ الجوهرىّ « فى الحديث » وَهَمٌ) ، فإِنّه ليس بحديثٍ بَلْ هو من كَلامِ النّاسِ ، كما حَقَّقه الصاغانى وتَبِعَه المُصَنِّف .

(و) يُقَالُ : (هو) جارِى (مُقَاصِرِى : أَى قَصْرُه بحِذاءِ قَصْرِى) ، وأَنشد ابن الأَعرابىّ :

لِتَذْهَبْ إلى أَقْصَى مُباعَدَةٍ جَسْرُ
فما بِى إِلَيْهَا من مُقَاصَرَةٍ فَقْرُ[1]

يقولُ : لا حَاجَةَ لى فى مُجَاوَرَتِهِم . وجَسْرٌ من مُحَارِب .

(والقُصَيْر ، كزُبَيْرٍ : د ، بساحِلِ بحرِ اليَمَنِ من بَرِّ مِصْرَ) وهو أَحَدُ الثُّغُورِ التِّسْعَة بالدِيارِ المِصْرِيَّة .

(و) القُصَيْرُ : (ة ، بدِمَشْقَ) على فَرْسَخ منها .

(١) اللسان ، والتكملة والعباب .

(و) القُصَيْرُ : (ة ، بظاهِرِ الجَنَدِ) باليَمَن .

(و) القُصَيْرُ : (جَزِيرَةٌ صغيرةٌ) عالِيَة (قُرْبَ جزيرةِ هَنْكَامَ)[1] ، قال الصّاغَانِىّ : ذُكِر لى أَنّ (بها مَقَامَ الأَبْدَالِ) والأَبْرَارِ . قال شَيْخُنَا : ولم يَذْكُر جَزِيرَةَ هَنْكَام فى هذا الكتاب ، فهو إِحَالَةٌ على مَجْهُولٍ ، والمُصنّف يَصْنَعه أَحْيَاناً .

(وقَصْرَانِ : ناحِيَتَانِ بالرَّىِّ) ، نقله الصاغَانىّ .

(والقَصْرَانِ : داران بالقَاهِرَة) مَعْرُوفَتَانِ ، وخِطَّهُما مشهورٌ ، وهُمَا من بِنَاءِ الفَوَاطِم مُلُوكِ مِصْرَ العُبَيْدِيِّين ، وحَدِيثُهُمَا فى الخِطَطِ للمَقْرِيزِىّ .

(وتَقَصَّرْتُ به : تَعَلَّلْتُ) ، قالَهُ الزَّمَخْشَرِىّ فى الأَسَاس .

(وقُصَائِرَةُ ، بالضَّمّ : جَبَلٌ) .

(و) يُقَال : فُلانٌ (قَصِيرُ النَّسَبِ :

(١) ضبطت الهاء بالكسر فى القاموس وبالفتح فى التكملة ونص فى معجم البلدان على فتحها .

أَبُوه مَعْرُوفٌ ، إذا ذَكَرَه الابنُ كَفَاهُ عن الانْتِمَاءِ[1] إلى الجَدِّ) الأَبْعَدِ ، (وهِـي بهـاءٍ) ، قال رُؤْبَة :

قدْ رَفَـعَ العَجّاجُ ذِكْرِى فادْعُنِـى
باسْمٍ -إذاالأَنْسابُ طالَتْ- يَكْفِنِى[2]

ودَخَل رُؤْبَةُ عَلَى النَّسَّابَة البَكْرِىّ ، فقال : مَنْ أَنْـتَ ؟ قال : رؤبـةُ بـنُ العَجّاج . قال : قَصـرْتَ وعُرِفْـتَ . وأَنشدَ ابنُ دُرَيْد :

أُحِبُّ مِنَ النِّسْوانِ كُـلَّ قَصِيـرَةٍ
لَها نَسبٌ فى الصالِحين قَصِيرُ[3]

مَعْنَاهُ أَنّـهُ يَهْـوَى من النّساءِ كُلَّ مَقْصُـورَة تَغْنَـى بنَسَبِهَا إلى أَبِيها عن نَسَبِهَا إلى جَدِّهَا . وقال الطائىّ :

أَنْتُمْ بَنُو النَّسَبِ القَصِيرِ وطولُكُم
بادٍ عَلَـى الكُبَـراءِ والأَشْرَافِ

قال شيخُنَا : وهو مِمّا يُتمادَحُ به ويُفْتَـخَر ، وهـو أَنْ يُقَـالَ : أَنـا فلانٌ ، فيُعْرَف ، وتلك صفَةُ الأَشْرَاف ، ومن لَيْس بشَرِيفٍ لا يُعْلَم ، ولايُعْرَف حتَّى يَأْتِـىَ بنَسَبٍ طَوِيلٍ يبلغُ بـه رَأْسَ القَبِيلَة .

(و) قال أُسيْدٌ : (قُصَارَةُ الأَرْضِ ، بالضَّمّ : طائفةٌ قَصِيرَة منها ، وهـى أَسْمَنُهَا أَرْضـاً ، وأَجْوَدُهَا نَبْتاً ، قَدْرَ خَمْسِينَ ذِرَاعاً أو أَكْثَرَ) ، هٰكذا نقله صاحبُ اللّسان والتكملة ، وهو قَوْلُ أُسَيْد ، وله بَقِيّـة ، تَقدَّم فى قُصَـارَةِ الدّارِ ، ولو جَمَعَهُمَا بالذِّكْر كان أَصْوَبَ .

(و) رَوَى أَبو عُبَيْد حديثـاً عـن النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى المُزارَعة «أَنَّ أَحَدَهُـمْ كان يَشترِطُ ثَلاثَـةَ جَدَاوِلَ والقُصَارَةَ » ، وفَسَّرَه فقال : هو (ما بَقِىَ فى السُّنْبُلِ من الحَبِّ) مِمَّا لا يَتَخلَّصُ (بَعْدَ ما يُدَاسُ) ، فنَهَى النبىّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم عن ذٰلك . (كالقِصْرِىّ ، كهِنْدىّ) ، قاله أَبو عُبَيْد ، وقال : هو بِلُغَة الشَّأْم . قال الأَزهرىّ : هٰكذا أَقْرَأَنِيـه ابنُ هَاجك عن ابْن جَبَلَةَ عن أَبِـى عُبَيْدٍ ، بـكسر القَاف ،

(١) فى القاموس « الانتهاء » أما الأصل فكالتكملة واللسان
(٢) ديوانه ١٦٠ واللسان ، والتكملة .
(٣) اللسان ، والتكملة ، والجمهرة ٢ /٣٥٨ وهو لكثير عزة ديوانه ٢ /٢٢٦ .

وسُكُونِ الصادِ، وكَسْرِ الرَّاءِ، وتَشْدِيد اليـاءِ .

قال : وقال عُثْمَانُ بنُ سَعِيد : سمعتُ أحْمَدَ بنَ صالـح يقولُ : إذا دِيسَ الزَّرْعُ فغُرْبِلَ ، فالسَّنابِلُ الغَلِيظَةُ هـى القُصَرَّى ، على فُعَلَّى .

وقال اللَّيْث : القَصَـرُ : كَعابِـرُ الزَّرْعِ الذى يَخْلُصُ من البُرِّ وفيـه بَقِيَّةٌ من الحَبّ يُقال له القِصْرَى ، على فِعْلَى .

(وفى المَثَل : « قَصِيرَةٌ من طَوِيلَة » : أى تَمْرَةٌ من نَخْلَة) ، هٰكذا فَسَّرَه ابنُ الأَعْرَابِـىّ ، وقال : (يُضْـرَبُ فى اخْتِصَارِ الكلام) .

(وقَصِيـرُ بنُ سَعْد) اللَّخْمِـىّ : (صاحِبُ جَذِيمَـةَ الأَبْرَشِ ، ومنـه المَثَل : « لايُطَاعُ لقَصِيرٍ أَمرٌ ») .

(وفَرَسٌ قَصِيـرٌ ، أى مُقْرَبَـةٌ) ، كمُكْرَمَة ،(لا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ لنَفاسَتِها) . قال زُغْبَةُ الباهِلِـىّ يَصِفُ فَرَسَـه وأَنَّهَا تُصَانُ لِـكَرَامتِهَا وتُبْـذَل إذا نَزَلَتْ شِدَّةٌ :

وذاتِ مَنَاسِـبٍ جَـرْدَاءَ بِـكْـرٍ
كَـأَنَّ سَرَاتَهَـا كَرٌّ مَشِيـقُ

تُنِيفُ بصَلْهَبٍ للخَيْـلِ عـالٍ
كأَنَّ عَمُودَه جِـذْعٌ سَحُـوقُ

تَراهَا عند قُبَّتِنَا قَصِيـرًا
ونَبْذُلُهـا إذا باقَـتْ بَـؤُوقُ[1]

والبَؤُوق : الدّاهِيَةُ . ويقالُ للمَحْبُوسةِ من الخَيْل : قَصِيرٌ .

(وامرأَةٌ قاصِرَةُ الطَّرْف : لا تَمُدُّهُ) ، أَى طَرْفَها ،(إلى غَيْرِ بَعْلِها) . وقال الفَرّاء فى قوله تعالى : ﴿ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْف أَتْرابٌ ﴾ [2] قال : حُورٌ قَصَرْنَ أَنْفُسَهُنَّ على أَزْوَاجِهِنَّ فلا يَطْمَحْنَ إلى غَيْرِهم . ومنه قَـولُ امرِئِ القيس :

مِنَ القَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوْدَبَّ مُحْوِلٌ
مِنَ الذَّرِّ فَوْقَ الإِتْبِ مِنْهَا لأَثَّرَا[3]

(١) اللسان والصحاح ، والأساس ، والمقاييس ٥/٩٧ ، والعباب (الثالث مع بيت آخر قبله) وقال : « قال جزء بن رياح الباهلى ، وأنشده الأزهرى لمالك بن زغبة الباهلى وهو لجزء » .

(٢) سورة ص الآية ٥٢ .

(٣) ديوانه ٦٨ واللسان ، والمقاييس ١/٥٣ .

(و) في حديث سُبَيْعَة: «نَزَلَتْ (سُورَةُ النِّسَاءِ القُصْرَى) بَعْدَ الطُّولَى»، تريد (سُورة الطَّلاق)، والطُّولَى: سُورةُ البَقَرَة، لأَنَّ عِدَّةَ الوَفاةِ في البَقَرَة أَرْبَعةُ أَشْهُر وعَشْر، وفي سُورة الطَّلاقِ وَضْعُ الحَمْلِ، وهو قولُه عزّ وجلّ: ﴿وَأُولاَتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ (١).

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه:

أَقْصَرَ الخُطْبَةَ: جاءَ بها قَصِيرَةً.

وقَصَّرْتُه تَقْصِيرًا: صَيَّرْتُه قَصِيرًا.

وقالُوا: «لا وقائتِ (٢) نَفَسِى القَصِير» يَعْنُونَ النَّفَسَ لقِصرِ وَقْتِه، والقَائِتُ هنا: هو اللهُ عَزَّ وجَلَّ، من القَوْتِ.

وقَصَّرَ الشَّعَرَ تَقْصِيرًا: جَزَّه.

وإِنَّهُ لَقَصِيرُ العِلْمِ، على المَثَل.

والمَقْصُورُ من عَرُوضِ المَدِيد والرَّمَل: ما أُسْقِطَ آخِرُه وأُسْكِنَ، نحوَ فاعِلاتُن حُذِفَتْ نُونُه وأُسْكِنَتْ تاؤُه فبَقِيَ فاعِلاتْ، فنُقِلَ إلى فاعِلانْ، نحو قوله:

لا يَغُرَّنَّ امْرَأً عَيْشُه
كُلُّ عَيْشٍ صائِرٌ للزَّوالْ (١)

وقولُه في الرَّمَل:

أَبْلِغ النُّعْمَانَ عَنِّى مَأْلُكاً
أَنَّنِى قَدْ طالَ حَبْسِي وانْتِظَارْ (٢)

والأَحَادِيثُ القِصَارُ: الجامِعَةُ المُفِيدَة. قال ابنُ المُعْتَزّ:

بَيْنَ أَقْدَاحِهِم حَدِيثٌ قَصِيرٌ
هُوَ سِحْرٌ وما سِواهُ كَلامُ (٣)

وقولُه أيضاً (٤):

إذا حَدَّثْتَنِي فاكْسُ الحَدِيثَ الـ
ـذِى حَدَّثْتَنِي ثَوْبَ اخْتِصَارْ

(١) سورة الطلاق، الآية ٤.
(٢) فى هامش المطبوع» عبارة الشارح فى مادة (قوت): وحلف العقيلىّ يوما: لا وقائت نفسى القصير مافعلت. قال ابن الاعرابى هو من قوله:
• يقتات فضل سنامها الرحل •
قال: والاقتيات والقوت واحد، وقال أبو منصور أراد بنفسى روحه، والمعنى أنه يقبض روحه نفسا بعد نفس حتى يتوفاه كله».

(١) اللسان والكافى فى العروض للتبريزى: ٣٢.
(٢) اللسان، والكافى فى العروض للتبريزى: ٨٤ وهو لعدى بن زيد فى ديوانه: ٩٣ والقصيدة فيه مكسورة الراء «وانتظارى».
(٣) ديوانه ٤٠٨.
(٤) خلا منها ديوانه.

فما حُثَّ النَّبِيذُ بمِثْلِ صَوْتِ الْـ
ـأَغانِى والأَحَاديثِ القِصَارْ

هٰكذا أَنشدَهُ شَيْخُنَا رحمه الله تعالَى . قلتُ : ومثلُه قولُ ابنِ مُقْبِل :

نازَعْتُ أَلْبابَها لُبِّى بمُقْتَصِرٍ
من الأَحاديثِ حَتَّى زِدْنَنِى لِينَا [1]

أَراد بقَصْرٍ [2] من الأَحادِيث .

والقُصْرَى ، كبُشْرَى : آخِرُ الأَمرِ ؛ نقله الصاغانىّ .

والقَصْرُ : كَفُّك نَفْسَك عن أَمرٍ ، وكَفُّكَها عن أَنْ يَطْمَحَ بها غَرْبُ الطَّمَعِ .

وقال المازِنىُّ : لستُ وإِنْ لُمْتَنِى حتّى تُقْصِرَبِى بمُقْصِرٍ عَمَّا أُرِيد [3]

والقُصُور : التَّقْصِير ، قال حُمَيْد :

فلَئِنْ بَلَغْتُ لأَبْلُغَنْ مُتَكَلِّفاً
ولئن قَصَرْتُ لكَارِهاً ما أَقْصُرُ [4]

والاقْتِصارُ على الشَّىْءِ : الاكْتِفَاءُ به .

واسْتَقْصَرَهُ : عَدَّه مُقَصِّرًا ، وكذٰلك إِذَا عَدَّه قَصِيرًا ، كاسْتَصْغَرَه .

وتَقاصَرَتْ نَفْسُه : تَضاءَلتْ .

وتَقاصَرَ الظِّلُّ : دَنَا وقَلَصَ .

وظِلٌّ قاصِرٌ ، وهو مَجاز .

والمَقْصَر ، كمَقْعَد : اخْتِلاطُ الظَّلام ؛ عن أَبِى عُبَيْدٍ ، والجمعُ المَقاصِرُ . وقال خالِدُ بن جَنْبَة : المَقاصِرُ : أُصُولُ الشَّجَرِ ، الوَاحِدُ مَقْصُورٌ . وأَنشد لِابْنِ مُقْبِل يَصِفُ ناقَتَه :

فبَعَثْتُها تَقِصُ المَقاصِرَ بعدَمَا
كَرَبَتْ حَيَاةُ النارِ للمُتَنَوِّرِ [1]

وتَقِصُ : من وَقَصْتُ الشَّىْءَ ، إِذا كَسَرْتَه ، أَى تَدُقُّ وتَكْسِرُ .

ورَضِىَ بمَقْصِرٍ من الأَمر ، بفتح الصاد وكسرها : أَى بدُونِ ما كانَ يَطْلُبُ .

وقَصَرَ سَهْمُه عن الهَدَفِ قُصُورًا :

---

(١) اللسان وديوانه ٣٢٩ وفيه : « لُبِّى بمختزن » وعليها فلا شاهد .

(٢) فى مطبوع التاج « بقصير » والمثبت من اللسان .

(٣) عبارة المازنى شرح للشطر الثانى من بيت لبيد الوارد فى اللسان وهو فى (ديوانه ٨) ولم يستدركه الشارح مع ما استدرك والخطاب لمؤنث لا لمذكر :

أعاذل قومى فاعذلى الآن أو ذرى
فلست وإن أقصرت عنى بمقصر

(٣) ديوانه ٨٥ واللسان .

(١) تقدم فى المادة .

خَبَا فلم يَنْتهِ إليه . وقَصَرْتُ لهُ من فَيْدِه أَقْصُرُ قَصْرًا : قارَبْتُ .

والمَقْصُورَةُ : ناقَـةٌ يَشْرَبُ لَبَنَهَا العِيَـالُ . قال أَبو ذُؤَيْب :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا
بالنِّىِّ فَهْىَ تَتُوخُ فِيهِ الإِصْبَعُ[1]

ويقال : قَصَرْتُ الدارَ قَصْرًا : إذا حَصَّنْتَهَا بالحِيطانِ .

وقَصَرَ الجارِيَةَ بالحِجَابِ : صانَهَا ، وكذٰلك الفَرَس .

وقَصَرَ البَصَرَ : صَرَفَه .

وقَصَرَ الرَّجلَ عنِ الأَمْرِ : وَقَفه دونَ ما أَرادَه .

وقَصَر لِجامَ الدَّابَّةِ : دَقَّه ؛ قاله ابنُ القَطَّاع .

وقَصَرْتُ السِّتْرَ : أَرْخَيْتُه . قال حاتِمٌ :

ومَا تَشْتَكِينِـى جارَتِـى غَيْرَ أَنَّنِى
إذا غابَ عنها زَوْجُهَا لا أَزُورُهَـا

(١) شرح أشعار الهذليين : ٣٣ برواية « تثوخ فيها » والشاهد فى اللسان والعباب والمقاييس ١ /٣٩٦ .

سيبلُغُها خَيْرِى ويَرْجعُ بَعْلُهَـا
إِلَيْهَا ولم تُقْصَرْ عَلَىَّ ستُورُهَا[1]

هٰكذا أَنشده الزمخشرىّ فى الأَساس ، والمصَنِّف فى البَصَائِر .

والقَصْر : القَهْر والغَلَبَة ، لغـة فى القَسْرِ ، بالسِّين ، وهمَا يَتبادَلان فى كثير من الـكلام . وقـال الفـرّاءُ : امرَأَةٌ مَقْصورَةُ الخَطْوِ ، شُبِّهَتْ بالمقَيَّدِ الّذى قَصَرَ القَيْدُ خَطْوَه ، ويقَال لها : قَصِيرُ الخُطَا ، وأَنشـد :

قَصِيرُ الخُطَا ماتَقْرُبُ الجيرَةَ القُصَا
ولا الأَنَسَ الأَدْنَيْنَ إلا تَجَشُّمَا[2]

وقال أَبو زَيْدٍ : يُقَال : أَبْلِـغ هٰذا الكَلامَ بَنِـى فُلانٍ قَصْرَةً ، ومَقْصُورَةً : أَى دُونَ النَّاسِ .

واقْتَصَرَ عَلَى الأَمْرِ : لَمْ يُجَاوِزْه .

وعن ابنِ الأَعْرَابِـىّ : كَلاءٌ قاصِرٌ : بَيْنَه وَبَيْنَ الماءِ نَبْحَةُ كَلْب .

والقَصَرُ ، مُحَرَّكَةً : القَصَلُ ، وهوأَصْلُ

(١) الأساس وديوانه ٦٣ والأساس .
(٢) اللسان وهو لحميد بن ثور وديوانه ١٧ .

التِّبْنِ ؛ قاله أَبو عَمْرو . وقال اللِّحْيَانِيّ : يقَال : نُقِّيَتْ من قَصَرِه وقَصَلِه ، أَى من قُمَاشِه .

والقُصَيْراةُ : مَا يَبْقَى فى السُّنْبُلِ بَعْدَمَا يُدَاسُ ؛ هٰكذا فى اللِّسَان .

وقَال أَبو زَيْد : قَصَرَ فلانٌ يَقْصُرُ قَصْرًا ، إِذا ضَمَّ شيئاً إلى أَصْله الأَوَّل . قال المُصَنِّف فى البَصَائِر : ومنه سُمِّىَ القَصْرُ .

وقَصَرَ فلانٌ صَلاَتَهُ يَقْصُرُها قَصْرًا فى السَّفَر ، وأَقْصَرَهَا ، وقَصَّرَها ، كلُّ ذٰلك جائزٌ ، والثانيَةُ شاذَّة .

وقَصَرَ العَشِيُّ يَقْصُرُ قُصُورًا ، إذا أَمْسَيْتَ . قال العجّاج :

* حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ العَشِيُّ *[1]

ويُقَال : أَتَيْتُه قَصْرًا ، أَى عَشِيًّا . وقال كُثَيِّرُ عَزَّةَ[2] :

كأَنَّهُمُ قَصْرًا مَصَابِيحُ راهِبٍ
بِمَوْزَنَ رَوَّى بالسَّلِيطِ ذُبَالَهَا

هُمُ أَهْلُ أَلْوَاحِ السَّرِيرِ ويَمْنِه
قَرَابِينُ أَرْدافاً لهَا وشِمَالَهَا

وجاءَ فلانٌ مُقْصِرًا : حِينَ قَصَرَ العَشِيُّ ، أَي كادَ يَدْنُو من اللَّيْل .

وقَصْرُ المَجْدِ : مَعْدِنُه . قال عَمْرُو بنُ كُلْثُومٍ :

* أَباحَ لنا قُصُورَ المَجْدِ دِينَا *[1]

وقال ابنُ بَرِّيّ : قال ابنُ حمْزَةَ : أَهلُ البَصْرة يُسَمُّون المَنْبُوذَ ابنَ قَوْصَرَةَ ، بالتَّخْفيف ، وُجِدَ في قَوْصَرَةٍ أَو في غَيْرِهَا .

وقَيْصَرَانُ ، في قَوْل الفَرَزْدَقِ :

عَلَيْهِنّ رَاحُولاتُ كُلِّ قَطِيفَةٍ
مِنَ الشَّأْمِ أَوْ مِنْ قَيْصَرَانَ عِلامُهَا[2]

ضَرْبٌ من الثِّيَابِ المَوْشِيَّة . وقيل : أَرادَ من بِلادِ قَيْصَرَ ؛ قاله الصاغانىّ .

وقَصَرْتُ طَرْفِى : لم أَرْفَعْهُ إِلى ما لا يَنْبَغِى .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وبعده :
* عنه وقد قابَلَه حُوشيُّ *
(٢) ديوانه ٢ /٤٩ واللسان والصحاح .

(١) اللسان، وشرح القصائد السبع الطوال ٤٠٥ وصدره :
* وَرِثْنا مَجْدَ علقمةَ بنِ سَيْفٍ *
(٢) ديوانه ٢٣٠ والتكملة والعباب .

وقَصَّـــرَ عن مَنْـزِلِهِ ، وقَصَّرَ بـــه أَمَلُه . قال عَنْتَرَةُ :

أَمَّلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَـأْتِـى مَواعِـدُهُ
فاليَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تِلْقَائِكَ الأَمَلُ (١)

وقَصَّرَتْ بِكَ(٢) نفْسُك ، إذا طَلَبَ القَلِيلَ والحَظَّ الخَسِيسَ .

واقْتَصَرْتُه ثم تَعَقَّلْتُه ، أَى قَبَضْتُ بِقَصَرتِهِ ثمّ رَكِبْتُه ثانياً رِجْلِى أَمامَ الرَّحلِ .

وقَصَّرْتُ نَهارِى بِهِ .

وعِنْدَه قُوَيْصِرَّةٌ من تَمْر بالتَّشْدِيد والتَّخْفِيف: تصغيرُ قَوْصَرّة .

وهو قَصيرُ اليَدِ ، ولَهُم أَيْدٍ قِصَارٌ : وهو مَجاز .

وأَقْصَـــرَ المَطَـــرُ : أَقْلَـــعَ . قال امرُؤُ القَيْس :

*سَمَالَكَ شَوْقٌ بَعْدَما كانَ أَقْصَـــرَا (٣) *

(١) الأساس ، ولم نجده فى ديوانه .
(٢) فى مطبوع التاج « بكذا » والمثبت من الأساس وكلمة إذا طلب . . كذلك هى فى الأساس أى تقول للمرء إذا طلب . . قصرت بك نفسك .
(٣) ديوانه ٥٦ والأساس ومادة (عرر) وعجزه.
* وحلت سليمي بطن قوٍّ فعرعرا *

ومُنْيَةُ القَصْرِىّ : قَرْيَتَان بمِصْرَ من السَّمَنُّودِيَّة والمُنُوفِيَّة .

والقُصَيْر ، وكَـوْمُ قَيْصَر : قَرْيَتان بالشَّرْقِيّة .

وفيها أَيْضـــاً مُنْيَةُ قَيْصَر .

وأَمّا تَلْبَنْت قَيْصَر ففى الغَرْبِيّة .

وقَصْرانُ ، بالفَتْح : مَدِينَة بالسِّنْد .

ووَادِى القُصُورِ : فى دِيَارِ هُذَيْل ، قال صَخْرُ الغَيِّ يصف سحـــاباً :

فأَصْبَـــحَ مَا بَيْنَ وَادِى القُصُـــو
رِ حَتَّى يَلَمْلَمَ حَوْضـــاً لَقِيفَا (١)

وقاصِرِينُ : من قُرَى بالِس .

وحِصْـــنُ القَصْـــرِ : فى شَرْقِـــىّ الأَنْدَلُس .

وقُصُورُ : بلدةٌ باليَمَن ، منها عبـــدُ العَزِيزِ بنُ أَحْمَـــدَ القُصُورِىُّ ، لَقِيَه البُرْهَـــانُ البِقَاعِـــىُّ فى إِحـــدَى قُرَى الطائِفِ ، وكَتَبَ عنه شِعْرًا .

(١) فى مطبوع التاج « ثقيفا » والمثبت من معجم البلدان (وادى القصور) وشرح أشعار الهذليين ٢٩٨ .

والأَقْصُرَيْنِ ، مُثَنَّى الأَقْصُر : مدينةٌ من أَعْمَالِ قُوص . ومنها الوَلِىُّ المَشْهُورُ أَبُو الحَجّاجِ يُوسُفُ بنُعبدِ الرَّحِيم بنِ عَرَبِىٍّ القُرَشِىُّ المَهْدَوِىُّ ، نزيلُ الأَقْصُرَيْن ودَفِينُهَا ، وحَفِيدُه الشيخُ المُعَمَّرُ شَمْس الدِّينأَبو عَلِىٍّ محَمّدبنُ محمّد بنِ محمَّد بنِ يوسفَ ، لبِسْنَا من طَرِيقهِ الخِرْقَةَ المَدِينيّة .

والقَصِير ، كأَمِير : لَقَب رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقِىّ من أَعْيَان التَّابِعِين .

ومحمّد بنُ الحَسَنِ بنِ قَصِيرٍ : شَيْخٌ لابْنِ عَدِىّ .

وبالتَّصْغِيرِ والتَّثْقِيل : أَبوالمَعَالِى محمّد بنُ علىٍّ بنِ عبدِ المحْسِنِ الدِّمَشْقِىّ القُصَيِّر ، رَوَى عن سَهْلِبنِ بِشْرٍ الإِسْفَرايِنِى .

والقُصَيْر ، كزُبَيْرٍ : قريةٌ بلِحْفِ جَبَلِ الطَّيْرِ بالصَّعِيد .

والمَقَاصِرَةُ : قَبِيلَةٌ باليَمَن .

وكَكَتّانٍ : لقب الإِمامِ المحدّث النَّسّابَة أَبِى عَبْدِ الله محمدِ بنِ القاسِمِ الغَرْنَاطِىّ الشهير بالقَصّار ، حَدَّثَ عن محمّدِ بنِ خَروف التُّونُسِىّ ، وأَبِى عبدِ الله البُسْتِىّ ، والخَطِيبِ أَبى عبد الله بنِ جَلالٍ التِّلِمْسَانِىّ ، ورِضْوَانَ الجَنَوِىّ ، وأَبِى العَبّاسِ النّسولِىّ ، والبَدْرِ القَرَافِىّ ، ويَحْيَى الحَطّاب ، وأَبى القَاسِمِ الفيحمجىّ ، وأَبى العَبّاس الركالِىّ ، وغيرِهم ؛ وعَنْهُ الإِمام أَبو زَيْد الفاسِىُّ ، وأَبو مُحَمّدِ بن عاشِر الأَنْدَلُسِىُّ ، وأَبو العَبّاسِ بنُ القَاضِى ، وغَيْرُهم .

[ق ص ط ب ر]

(القَصْطَبِيرُ ، كزَنْجَبِيلٍ : الذَّكَر) ونَصُّ الصاغَانىّ : القَصْطَبِيرَةُ ، بالهَاءِ ، وقد أَهمله الجوهَرِىّ وصاحبُ اللِّسَان .

[ق ط ر] *

(قَطَرَ المَاءُ والدَّمْعُ) وغَيْرُهما من السَّيّالِ ، يَقْطُرُ (قَطْرًا) ، بالفَتْح ، (وقُطُورًا ، بالضَّمّ ، وقَطَرَاناً ، محرَّكَةً) : سالَ .

(وقَطَرَهُ اللهُ) تَعَالَى ، يَتَعَدَّى

ولا يَتَعَدَّى ،(وأَقْطَرَه ،وقَطَّرَهُ)تَقْطِيرًا : أَسالَهُ قَطْرَةً قَطْرَةً .

(والقَطْرُ) : المَطَرُ : والقَطْرُ : (مَا قَطَرَ) من المَاءِ وغَيْرِهِ ، (الواحِدَةُ قَطْرَةٌ) ، و(ج قِطَارٌ) ، بالكَسْرِ .

(و) قَطْرٌ : (ع بَيْنَ واسِطَ والبَصْرَةِ) فى جَوَانِب البَطائِح .

(وقُطْرٌ ، و) بالفَتْح ، وفى بعض النسَخ : بالضَّمّ : (د بَيْنَ شِيرَازَ وكِرْمَانَ) .

(و) يُقال :سَحَابٌ قَطُورٌ ،(كصَبُور ، ومِقْطَارٌ : كَثِيرُ القَطْرِ) ، حكاهما الفَارِسىّ عن ثعلب .

(و)غَيْثٌ قُطَارٌ ،(كغُرَابٍ :عَظِيمُه) ، أى القَطْرِ .

(وأَرْضٌ مَقْطُورَةٌ : مَمْطُورَة) : أَصابَها القَطْرُ والمَطَرُ .

(واسْتَقْطَرَهُ : رامَ قَطَرَانَهُ) ، أَى سَيَلاَنَهُ .

(وأَقْطَرَ) الشَّىْءُ : (حَانَ أَنْ يَقْطُر).

(و) قَطَرَ الصَّمْغُ من الشَّجَرَةِ يَقْطُرُ قَطْرًا : خَرَجَ .

و(القُطَارَةُ ،بالضَّمّ :ما قَطَرَمن الشَّىْءِ) وخَصّ اللّحْيَانىّ به قُطَارَةَ الحَبِّ[1] ،قال : القُطَارَةُ : ما قَطَرَ من الحُبِّ ونَحْوِه .

(و) القُطَارَةُ : (المَاءُ القَلِيلُ)[2] وفى الإِناءِ قُطارَةٌ من ماءٍ ، أَى قَلِيلٌ ؛ عن اللِّحْيَانىّ .

(وقَطَرَتِ اسْتُه : مَصَلَتْ) .

(و) قولُه تَعالَى : ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ﴾ [3] (القِطْران – بالفَتْح ، وبالكَسْر ، وكظَرِبان) ثلاثُ لغات ، وقَرَأَ بالوَجْهَيْن الأَعْمَشُ ، وقرَأَ بالأَوّلِ عِيسَى بنُ عُمَر : (عُصَارَة الأَبْهَل والأَرْزِ) ، وهو ثَمَرُ الصَّنَوْبَرِ؛ قاله أَبو حَنِيفَةَ (ونَحْوِهما) يُطْبَخُ فيَتَحَلَّبُ منه ثم يُهْنَأُ به الإِبلُ . قِيل : وإِنّمَا جُعِلَت سَرابِيلُهُم منه لأَنَّه يُبالِغُ فى اشْتِعَال النارِ فى الجُلُودِ .

(١) ضبطت فى اللسان بفتح الحاء وكذلك الآتية والصواب من العباب .
(٢) فى القاموس المطبوع : « القليل من الماء »
(٣) سورة إبراهيم ، الآية ٥٠ .

(و) البَعِيرُ (المَقْطُورُ، المُقَطْرَنُ)، بالنُّونِ، كأَنَّه رَدّوه إِلى أَصْلِه: (المَطْلِيُّ به)، قال لَبِيدٌ:

بَكَرَتْ به جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ
تُرْوِى المَحَاجِرَ بازِلٌ عُلْكومُ[1]

وقَطَرَهُ وقَطْرَنَهُ: إِذا طَلاهُ به.

(و) القَطِرَانُ (كظَرِبانٍ): اسمُ (شاعِرٍ)، سُمِّيَ به لقوله:

أَنا القَطِرَانُ والشُّعَراءُ جَرْبَى
وفى القَطِرَانِ للجَرْبَى هِنَاءُ[2]

(و) القَطِرَانُ: (فَرَسٌ أَدْهَم لِعَمْرِو ابن عَبّاد العَدَوِيّ)، سُمِّيَ به لِلَوْنه؛ (و) فَرَسٌ (آخَرُ لعَبَّاد بن زِيَادِ ابنِ أَبِيهِ). قلتُ: الذى قَرَأْتُ فى كتاب الخَيْل لابْنِ الكَلْبِيّ أَنّ فَرَسَ عَبّادٍ هٰذَا يُسَمَّى القَطِرَانِيّ، بياءِ النِّسْبَة. قال: وكانَ من سَوَابِقِ أَهْلِ الشام من الخارجِيّة التى لا يُعْرَفُ لها نَسَبٌ. وفيه يقولُ عبدُ المَلِك بنُ مَرْوَانَ:

سَبَقَ عَبّادٌ وصَلَّتْ لِحْيَتُهْ
وكان خَرّازًا تَجُودُ قِرْبَتُهْ[1]

(و) قولُه تعالَى: ﴿وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ القِطْرِ﴾[2] وهو (بالكَسْر: النُّحاسُ الذّائبُ)، كالقَطِر ـ ككَتِف ـ كذا حكاه أَهلُ التَّفْسير عن ابنِ السِّكِّيت. ومنه قراءَةُ ابنِ عَبّاسٍ: ﴿مِنْ قِطْرٍ آنٍ﴾[3] القِطْرُ: النُّحاس. والآنِي: الّذى انْتَهَى حَرُّه، (أَو) القِطْرُ: (ضَرْبٌ منه). أَى من النُّحاس.

(و) القِطْرُ: (ضَرْبٌ)، ونَصُّ أَبى عَمْرو: نَوْعٌ (من البُرُود)، وقَيَّده بعضُهم بأَنْ يَكُونَ من غَلِيظ القُطْنِ (كالقِطْرِيَّة)، وفى الحَدِيث: «أَنَّه كان مُتَوَشِّحاً بثَوْبٍ قِطْرِيّ»، وأَنشد أَبو عَمْرو:

كَسَاكَ الحَنْظَلِيُّ كِسَاءَ صُوف
وقِطْرِيًّا فأَنْتَ بـه تَفِيدُ[4]

وقال شَمِرٌ عن البَكْرَاوِيّ: البُرُودُ

(1) ديوانه ١٢٢ واللسان، والمقاييس ٢/١٣٩.
(2) اللسان، والمقاييس: ١/٤٤٩.

(1) أنساب الخيل: ١٢٨ وفى مطبوع التاج «يخرز» والمثبت من أنساب الخيل.
(2) سورة سبأ، الآية ١٢.
(3) «من قطران» سورة إبراهيم الآية ٥٠
(4) اللسان، والعباب، ومعجم البلدان (قطر).

القطْـرِيّةِ حُمْـرٌ لها أَعْلامٌ فيها بعضُ الخُشُونَة . وقال خالِدُ بن جَنبَةَ : هى حُلَلٌ تُعْمَلُ بمكانٍ لا أَدْرِى أَيْنَ هـو . قال : وهِىَ جِـيَادٌ وقد رَأَيْتُهَـا وهى حُمْرٌ تـأْتِـى من قِبَلِ البَحْرَيْنِ .

(و) من المَجَاز : (بَذَّرْتُ قِطْرَأَبِى) : أى (أَكلتُ مالَه) .

(و) القُـطْرُ (بالضَّـمّ : الناحِيَةُ) والجَانِبُ ، (ج أَقْطَارٌ) ، وقوله تعالى : ﴿ مِنْ أَقْطَارِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ (١) أَقطارُهَا : نَوَاحِيها ، وكذٰلك أَقْتَارُها .

(و) القُطْـرُ والقُطُـر ، مثل عُشْـر وعُشُر : (العُودُ الّذِى يُتَبَخَّرُ به) .

وقد (قَطَّرَ ثَوْبَه تَقْطِيرًا) .

(وتَقَطَّرَت المَرْأَةُ) ، أَى تَبخَّرَت . قال امرُؤُ القَيْسِ :

كَأَنَّ المُدَامَ وصَـوْبَ الغَمَـامِ
ورِيـحَ الخُزَامَى ونَشْرَ القُطُـرْ
يُعَـلُّ بِهَـا بَـرْدُ أَنْيَابِهَـا
إِذَا طَـرَّبَ الطـائرُ المُسْتَحِرْ (٢)

(١) سورة الرحمن ، الآية ٣٣ .

(٢) ديوانه ١٥٧ واللسان والصحاح والعباب .

(و) القَطَرُ ، (بالتَّحْرِيك) ، جاءَ فى حـديثِ ابنِ سِـيرِينَ : « أَنَّه كانَ يَكْرَهُ القَطَر » ، قال ابن الأَثِيـر : هو (أَنْ يَزِنَ الرَّجُلُ جُلَّةً) من تَمْرٍ (أَو عِدْلاً من حَبٍّ) أَو مَتاع ونحوِهمـا (فيأْخُذ) ــ هٰـكذا بالفَاءِ ، تَبِـعَ فيه الصاغانىّ فإِنّه ذكره هٰـكذا ، والّذِى فى النّهايَة : ويَأْخذ ــ (ما بَقِـىَ على حِسَابِ ذٰلك ولا يَزِنُه ، كالمُقَاطَرَة) . وقال ابنُ الأَعْرَابِـىّ : المُقَاطَرَة : أَنْ يَأْتِـىَ رَجُلٌ إِلى رَجُل فيقول له : بِعْنِى مالَكَ فى هٰذا الـبَـيْتِ من التَّمْرِ جُزَافـاً بلا كَيْلٍ ولا وَزْنٍ ، فيَبِيعُه ، وكَأَنَّهُ من قِطَـارِ الإِبِلِ . وكانَ أَبو مُعَاذ يقولُ : القَطَرُ : هو البَيْع نَفْسُه .

(و) قَطَرُ : (د ، بَيْنَ القَطِيـفِ وعُمَانَ) ، وفى مختصر البُلْدَان : بيـن البَحْرَيْن وعُمَانَ . وفى المحكم : مَوْضِع بالبَحْرَيْن. قال عَبْدَةُ بن الطَّبِيب :

تَـذَكَّرَ سَاداتُـنَا أَهْلَهُـمْ
وخـافُوا عُمَانَ وخـافُوا قَطَرْ (١)

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (قطر) .

وأنشدَ الزَّمَخْشَرِيُّ لأَبِـي النَّجْم :

ونَزَلُــوا عِنْدَ الصَّفَـا المُشْقَـرَا
وهَبَطُوا السِّنْدَ بجَنْــبَىْ قَطَرَا (١)

(و) قال أَبو منصُور : وبالبَحْرَيْن على سِيف [البَحْرِ بَيْنَ القَطِيــفِ] (٢) وعُمَــان : بَلَدٌ ، يقــال له : قَطَـرُ ، أَحْسَبُهم نَسَبُوا إِليها فقالوا : (ثِيابٌ قِطْرِيَّة ، بالكَسْـرِ على غيرِ قِـياسٍ) خَفَّفُــوا وكَسَـرُوا القاف ، والأَصْــل قَطَرِيٌّ ، محرَّكَة ـ كما قالوا : فِخْذٌ ، للفَخِذِ .

(ونَجَائِبُ قَطَـرِيّاتٌ ، بالتَّحْرِيكِ) فى قولِ جَرِير :

لَــدَى قَطَــرِيّاتٍ إِذا ما تَغَوَّلَــتْ
بِنَا البِيدُ غاوَلْنَ الحُزُومَ القَيَاقِيَا (٣)

أَراد بهــا نَجَائِبَ نَسَبَها إِلى قَطَرَ وما وَالاَها من البَرِّ . قال الرّاعِى ، وجَعَلَ النَّعَامَ قَطَرِيّة :

الأَوْبُ أَوْبُ نَعائِــم قَطَرِيَّـــة
والآلُ آلُ نَحَائِصٍ حُقْــبِ (١)

نَسَبَ النَّعَائمَ إِلى قَطَرَ لاتِّصالهــا بالبَرِّ ومُحَاذاتِها رِمَالَ يَبْرِينَ .

(والتَّقاطُــــر : تَقَابُــلُ الأَقْطَــارِ)

(وقَطَّرَهُ على فَرَسِه تَقْطِيرًا) ، هٰكذا فى سائر النُّسَــخ ، وهو غَلَط ، والصَّوابُ قطَّرَه فَرَسُــه (وأَقْطَــرَه ، وتَقَطَّر بِه) والعامَّةُ تقول : تَقَنْطَرَ به : (أَلْقَاهُ على قُطْرِهِ) ، أَى جانِبِه وشِقِّه . وكذا طَعَنَه فقَطَّرَه ، أَى أَلقَاهُ على تِلْك الهَيْئَة ، فتقَطَّر ، أَى سَقَط .

(وتَقَطَّرَ) الرَّجُلُ : (تَهَيَّأَ للقِتَالِ) وتَحَرَّقَ له ، لُغَةٌ فى تَقَتَّرَ ، وقد تقدَّم .

(و) تَقَطَّرَ هُوَ : (رَمَى بنَفْسِه من عُلْــو . و) تَقَطَّــرَ (الجِذْعُ) جِـذْعُ النَّخِلَــة : (انْجَعَفَ) ، هٰكــذا بالفاء فى النُّسَــخ ، أَى قُطِــعَ ، لغــةٌ فى

(١) الأساس وفى مطبوع التاج « الصفا المعقرا » والمثبت من الأساس .
(٢) زيادة عن التهذيب . وفى معجم البلدان : قال أبو منصور : فى أعراض البحرين على سيف الخط بين عمان والعقير قرية يقال لها (قطر) .
(٣) ديوانه ٥٠٠ واللسان والتكملة والعباب ومعجم البلدان (قطر) وفيه وفى مطبوع التاج واللسان «الفيافيا» تصحيف.

(١) اللسان .

تَقَطَّل ، قال المُتَنَخِّل الهُذَلِيّ :

التَّارِكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنامِـــلُه
كأَنَّـــهُ مِنْ عُقَـار قَهْـوَةٍ ثَمِـلُ

مُجَدَّلاً يَتَسَقَّى جِلْدُه دَمَــــــهُ
كما تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمةِ القُطُلُ[1]

الدَّوْمَةُ : شَجَرَةُ المُقْلِ . والقُطُل : المَقْطُوع .

(وحَيَّةٌ قُطَارِيَّةٌ ، وقُطَارِيٌّ ، بضَمِّهما : سَوْدَاءُ) كَأَنَّهُ منسوبٌ إلى القَطِرَانِ ، على غَيْرِ قِيَاس ، ولم أَجِـدْ أحدًا من الأَئمّة تَعرَّض لذلك ، وإنّمَا نَصّ ابن الأَعرابيّ فى نَوَادِره : «أَسْوَدُ قُطَارِيّ : ضَخم » فَظَنَّ أَنَّ الأَسْوَد صِفَةُ قُطاريٌّ ، وسيأْتى . (أَو تَـأْوِى إلى جِذْعِ النَّخلِ) ، وهٰذا أَيضاً خِـلافُ ما نَصُّوا عليــه ، فإنَّ الأَزْهَرِيّ وغَيْرَهُ قالا عن أَبي عَمْرٍو : تَـأْوِى إلى قُطْرِ الجَبَلِ ، بَنَى فُعَالاً منه ، ولَيْسَتْ بنِسْبَة عـلى القُطْرِ ، وإنّمَا مَخْرَجُه مَخْرَجُ أُيَارِيّ وفُخَاذِيّ ، قال تَـأَبَّطَ شـرًّا :

أَصَـمُّ قُطَـارِيٌّ يكُـونُ خُرُوجُـــه
بُعَيْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ مُخْتَلِفَ الرَّمْسِ[1]

(أَو يَقْطُـرُ منه السَّمُّ لِكَثْرته) ، مأْخوذٌ من القُطَارِ ، وهٰذا قولُ الفَرَّاء ، ونقله الصاغَانيّ أَيضـاً .

(واقْـطَارَّ النَّبْـتُ اقْطِيرَارًا : وَلَّى وأَخَـذَ يَجِـفُّ) ، وتَهَيَّـأَ لليُبْـسِ ، (كاقْطَـرَّ اقْطِـرارًا) . قال سيبويه : ولا يُسْتَعْمَلُ إلاّمزِيدًا . وقال الأَصمعيّ : إذا تَهَيَّأَ النَّبْتُ لِلْيُبْسِ قيل : اقْطَارَّ اقْطِيرارًا ، وهو الذي يَنْثَنِـي ويَعْوَجُّ ثمّ يَهِيــجُ .

(و) اقْطَارَّ (الرَّجُلُ) اقْطِيرَارًا ، فهو مُقْطَئِـرٌّ : (غَضِــبَ) وانْتَشَرَ .

(و) اقْطَـارَّتِ (الناقَـةُ : نَفَرَتْ) فهـى مِقْطارٌ على النَّسَبِ .

(واقْطَـرَّت) النـاقَةُ ، اقْطِـرارًا (فهى مُقْطَـرَّةٌ) : وذٰلك إذا (لَقِحَـتْ فشالَتْ بذنَبِهَا وشَمَخَتْ برأْسها) . زاد

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٨٢ ، واللسان الصحاح وفى العباب (الثانى) .

(١) اللسان .

الزَّمَخشَرِىّ : كِبْرًا . وقال الأَزهرىُّ : وأَكثرُ مَا سَمِعْتُ العربَ تقولُ فى هٰذا المَعْنَى اقْمَطَرَّت ، فهى مُقْمطِرَّة ، وكأَنَّ المِيمَ زائدةٌ فيهـا .

(وقَطَرَ الإِبِـلَ) يَقْطُـرُها (قَطْرًا ، وقَطَّرَها) تَقْطِيرًا ، (وأَقْطَرَها) ، وهٰذِه لم أَجِدْها فى الأُمّهات ، واقتصر ابنُ سيدَه والأَزهـرىُّ على القَطْـر والتَّقْطِيـر : (قَـرَّبَ بَعْضَهـا إلى بَعْضٍ علـى نَسَقٍ) . وفى المَثَل : « النُّفاضُ يُقَطِّـرُ الجَلَبَ » معناه أَنَّ القَـوْمَ إذا نَفِدَت أَمْوالُهُم قَطَرُوا إِبِلَهُم فساقُوهَا لِلْبَيـع قِطَـارًا قِطَارًا .

(و) يُقَال : (جاءَت الإِبل قِطَارًا) قِطارًا ، (بالكَسْر ، أَى مَقْطُورَةً) ، قال أَبو النجم :

وانْحتَّ من حَرْشاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُهْ
وأَقْبَلَ النَّمْـلُ قِطَارًا تَنْقُلُه (١)

والجَمْـعُ قُطُرٌ وقُطُـراتٌ ، والعامَّة تقول : قِطَارَاتٌ .

(والمِقْطَرَةُ : المِجْمَرَة ، كالمِقْطر ، بكسْرهما) ، وأَنشد أَبو عُبَيْدٍ للمرقِّش الأَصْغر :

فى كُـلِّ يَـوْم لهـا مِقْطَـرَةٌ
فِيهـا كِبَـاءٌ مُعَـدٌّ وحَمِـيمْ (١)

أَى مـاءٌ حـارٌّ يُحَـمّ بـه .

(و) المِقْطَرَةُ : الفَلَقُ ، وهى (خَشبَةٌ فيها خُرُوقٌ) كُلُّ خَرْق (على قَـدْرِ سَعَة) الساق ، تُدْخَـلُ فيها أَ(رْجُـل المَحْبُوسِينَ) مُشْتَقٌّ من قِطَارِ الإِبِـلِ لأَنَّ المحبوسين فِيها على قِطَارٍ واحِد ، مَضْمُومٌ بعضُهم إلى بَعْضٍ ، أَرْجُلُهُم فى خُرُوقِ خَشَبَة مَفْلُوقَة على قَدْرِ سَعَةِ سُوقِهم .

(وقَطَرَ) فى الأَرْضِ (قُطُورًا) ومَطَرَ مُطورًا : (ذَهَبَ وأَسْرَع) ، وهو مَجاز .

(و) قَطَرَ (فلاناً) قَطْرًا (٢) : (صَرَعه

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والمقاييس ٥ / ٣٩ . قال فى التكملة وقد سقط بين المشطورين مشطوران هما .
وانْشَقَّ عن فُطْحٍ سَواءٍ عُنْصُلُهْ
وانْتَفَضَ البَرْدَقُ سُودًا فُلْفُلُهْ

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) فى اللسان والعباب « قَطَّر تقطيراً » .

صَرْعَةً شديدةً) ، قاله اللَّيْث ، وأنشد :

قَد عَلِمَتْ سَلْمَى وجارَاتُهَا
ما قَطَرَ الفارِسَ إلاَّ أَنَا[1]

(و) قطرَ (الثَّوْبَ : خاطَه) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وهو مَجازٌ . (و) من المَجازِ أيضاً : يُقال :

ذَهَبَ ثَوْبِى وبَعِيرِى و) ما أَدرى مَنْ قَطَرَه ، ومَنْ قَطرَ بِهِ ، أى أخذ) ، وكذٰلك : مَنْ مَطَرَهُ ، ومن مَطَرَ بِهِ ، لا يُسْتَعْمَل إلاّ فى الجَحْد .

(والمُقْطَئِرّ ، كمُطْمَئِنٍّ : الغَضْبَانُ) المُنْتَشِرُ من الناسِ .

(والقَطْراءُ) ، ممدودٌ : (ع) ، عن الفارِسِىّ .

(و) ، القَطّارُ (كشَدّادٍ : ماءٌ) ، أَحْسَبُه نَجْدِيًّا .

(والقاطِرُ) المَكّىّ : عُصارَةٌ حَمْراءُ ، يقالُ له : (دَمُ الأَخَوَيْنِ) ، وهو معروفٌ .

(وبَعِيرٌ) قاطِرٌ : (لا يزال يَقْطُرُ بَوْلُه) .

(و) قال ابنُ دَرَيْد : (كُلُّ صَمْغٍ يَقْطُرُ) مِنْ شَجَرٍ فهو قاطِرٌ . .

(وقَطُورَاءُ ، بالمَدّ : نَبْتٌ) ، سَوادِيَّة .

(ومُرِّىٌّ[1] بنُ قَطَرِىّ ، مُحَرَّكَةً تابِعِىٌّ) .

(وقَطَرِىُّ بنُ الفُجاءَة) أَحدُ أَبْطَالِ الخَوارِجِ ، (شاعِرٌ) من بَنِى مازِنِ بن مالكِ بنِ عَمْرِو بن تَمِيمٍ ، واسم الفُجَاءَةِ جَعْوَنَةُ ، تقدّم ذِكْرُه فى الهَمْزَة .

(و) عن الرِّياشيّ : (أَكْرَاهُ مُقاطَرَةً : أى ذاهباً وجائِياً) ، وأَكراه تَوْضِعَةً : أَى دَفْعَةً .

(والقُطْرَة ، بالضّمّ) : الشَّىْءُ (التافِهُ اليَسِيرُ الخَسِيسُ) ، تقول : (أَعْطِنِى منه قُطْرَةً ، وقُطَيْرةً) ، والأَخِيرُ تَصْغِيرُ القُطْرَة .

(وبه تَقْطِيرٌ ، أَى لم يَسْتَمْسِك

---

(1) اللسان ، والعباب ، والمقاييس ٥/١٠٥ وضبطت «قطر» بتشديد الطاء فى الجميع .

(1) فى نسخة من القاموس « مَرِّىّ » بفتحة فوق الميم .

بَوْلُه) من بَرْدٍ يُصِيبُ المَثَانَةَ .

(وتَقَطَّـرَ عنـه : تَخَلَّفَ) ، وأَنشد شَمِرٌ لرُؤْبَةَ :

إِنِّـى على ما كانَ منْ تَقَطُّـرِى
عَنْكَ وما بِى عَنْكَ من تَأَسُّرِ (١)

(والقَطَرِيَّـةُ) ، بالفَتْـحِ : (ناحِيَةٌ باليَمَامَة) .

(وقُطْرُونِيَةُ ، مُخَفَّفةً : د ، بالرُّوم) .

[] ومِمّا يُسْتدرك عليـه :

أَقْطرَ الماءُ : سالَ ، لغةٌ فى قَطَرَ ، عن أَبِـى حَنِيفَةَ .

وتَقَاطَرَ الماءُ ، مِثْلُـه . أَنشدَ ابنُ جِنِّى .

كأَنَّـه تَهْـتانُ يَـوْمٍ ماطِـرِ
مِنَ الرَّبِيـعِ دائمُ التَّقَـاطُرِ (٢)

والقَطِر ، ككَتِفٍ : لُغَةٌ فى القِطْر ، بالكَسْر ، وقد تَقَدَّم .

وقال ابنُ مَسْـعُودٍ : « لايُعْجِبَـنَّكَ [ما تَرَى] (١) من المَرْءِ حتى تَنْظُرَ على أَىِّ قُطْـرَيْه يَقَـع » ، أَى عـلى أَىِّ شِقَّيْه فى خاتِمَة عَمَلِه .

وأَقْطَارُ الفَرَسِ : ما أَشْرَفَ منـه ، وهو كاثِبَتُه وعَجُزُه . وكذٰلك أَقْطَارُ الجَبَل (٢) والجَمَـلِ : ما أَشْـرَفَ من أَعالِيهِ . وأَقْطَارُ الفَرَسِ والبَعِيرِ :نَواحِيه .

وفى حَدِيثِ عائِشَةَ تَصِفُ أَباها رَضِىَ اللهُ عنهما : « قد جَمَـعَ حاشِيَتَيه وضَمَّ قُطْرَيْه » أَى جانِبَيْـه عن الانْتِشار والتَّفَرّق . وهو مَجـاز .

وأَسْوَدُ قُطَـارِىٌّ : ضَخْمٌ ؛ عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

وتَقَاطَرَ القَوْمُ : جاءُوا أَرْسَالاً ، وهو مَجاز مأْخُوذٌ من قِطَارِ الإِبِلِ .

وكذا تقَاطَرَتْ كُتُبُ فلانٍ ، من ذٰلك .

ومِـن المَجَـازِ أَيضـاً : ما قَطَرَك عَلَيْنَا ، أَى ما صَبَّك .

ورَمَاهُ اللهُ بقَطْرَةٍ : بداهِيَةٍ صُبَّـت

(١) ديوانه ٦٠ واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) اللسان .

(١) زيادة عن اللسان والنهاية .
(٢) فى اللسان « الخيل » .

عليه . قال :

فإنْ تَــكُ قَطْرَةٌ شَقَّتْ عَصَـــانَا
لَقَدْ عِشْـنَا زَمــاناً مُونِقِينــاَ[1]

ويُقَال : جَمَــع فلانٌ قُطْرَيْه ، إذا تَكبَّر مُغْضَبــاً ، مأْخُوذٌ من أَقْطَرَتِ الناقَةُ ، إذا شَمَخَتْ برأْسِهــا ، كما فى الأَساس .

وعِصَـــامُ بــنُ محمّــدِ الثَّقَفِــىُّ الأَصْبهانىُّ القَطْــرِىُّ ، بالفَتْــح : شيخٌ لأَبى نُعَيْم .

ومحمّد بن عبد الحَكَم القِطْرِىُّ ، بالكَسْر[2] ، وأَخُوه عبدُ اللهِ : مُحَدِّثان .

والقَطْرانِــىُّ ، بالفَتْـــح : مَوْضِـعٌ بجِيزَةِ مِصْرَ .

وجَزِيرَةُ القُطُورِىّ بها أَيضاً[3] .

---

(١) الأساس .
(٢) فى اللباب ٢ / ٢٧١ « بالفتح » أما التبصير فكالمثبت
(٣) فى التكملة « وقال الأصمعــى : اقْطَرَّ النَّبْتُ ، إذا يَبِسَ وانْحَتَّ عنه حَبُّهُ ، وأَنْشَد ، لبعض الرجّاز :

حتى إذا ما انْحَتَّ مِنْ مُقْطَرِّهْ
تَذَكَّــرَ الصُّلْبَ إلى مِقَــرِّهْ

المِقَرُّ مَوْضِع بناحية كاظمة ، والصُّلْبُ وراءَ ذلك قَلِيلاً » .

[ق ط ب ر]

(قُطَابِرُ ، كعُلابِــطٍ : ع باليَمَن) أَهمله الجــوهَرِىّ والصاغَانىّ وصاحبُ اللّسَان .

[ق ط ع ر] *

(اقْطَعَرَّ ، واقْعَطَرَّ : انْقَطَع نَفَسُه مِنْ بُهْرٍ) وإِعْيَاءٍ ، أَهمله الجوهرىُّ ، وأَوْرَده صاحِــبُ اللّسَان والتَّكمِلَةِ ، هٰــكذا بتَقْدِيم الطــاءِ على العَيْن ، والعَيْنِ على الطاءِ .

[ق ط م ر] *

(القِطْميرُ ، والقِطْمارُ ، بكسرِهما : شَــقٌّ الــنَّوَاةِ) ، كذا فى المُحْكَم ، (أَو القِشْرَةُ الَّتى فيها ، أَو) الفُوفَةُ التى فى النَّواةِ ، وهى (القِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ) ، وفى بعض النُّسخ : « الدَّقِيقَةُ » ، التى على النَّوَاةِ (بَيْنَ النَّواة والتَّمْرَةِ) ، كما فى الصحاح ، (أَو النُّكْتَةُ البَيْضَاءُ) الــتى (فى ظَهْرِها) أَى النَّواة التى يَنْبُتُ منها النَّخْلَةُ . ويُسْتعمَل للشَّىْءِ الهَيِّنِ النَّزْرِ الحَقِيرِ ، قال الله تعالى : ﴿ مَايَمْلِكُونَ

مِنْ قِطْمِيرٍ ﴾ (٢) ويقال : ما أَصَبْتُ منه قِطْمِيرًا ، أَى شيئاً .

(وقِطْمِيرٌ) ، بالكَسْر : اسمُ (كَلْب أَصْحابِ الكَهْفِ) ، قاله ابنُ عبّاسٍ ، رضىَ اللهُ عنهما ، وهو القَوْلُ المَشْهُور .

ونَقَلَ الصاغَانىّ عن (ابنِ كَثِيرٍ : هو قُطْمُورٌ) ، بالضَّمّ .

(وذِكْر الجوهَرِىّ «قَمْطَرَ» بعد هٰذا التَّركيبِ غَيْرُ جَيِّد) لأَنَّه ليس مَوْضِعَه لأَنّ الميم أَصْلِيَّة ، (والصَّوابُ) ذِكْرُه (بعد قَمَرَ) ، هٰكذا ذكره الصاغَانىّ ، وقَلَّدَه المصنّف فى ذٰلك . ومُقْتَضَى إيرادِه بَعْدَ «قمر» بالقَلَمِ الأَحْمَرِ يَدُلّ على أَنّه مّما اسْتُدْرِك به على الجَوْهَرِىّ ، وكأَنّ الجوهَرِىّ لَمّا خالَفَ التَّرْتِيبَ صارَ فى حكم مَنْ لم يَذْكُرْه ، وهٰذا غَرِيبٌ جِدًّا ، مع أَنّ الجوهَرِىّ يُرَاعِى الاخْتِصَارَ أَكْثَرَ من التَّرْتِيب ، ولا يَتَقَيَّد له ، حتّى يَرِدَ عليه ، فتَدَبَّر . ولِلبَدْرِ القَرافىّ هُنَا كلامٌ ، راجِعْه .

(١) سورة فاطر ، الآية ١٣ .

[ق ع ر] *

(قَعْرُ كلِّ شىْءٍ : أَقْصَاهُ ، ج قُعُورٌ) .

وقَعْرُ البِئْرِ ، وغيرِهَا : عُمْقُها .

(والقَعِيرُ) ، كأَمِيرٍ : النَّهْرُ (البَعِيدُ القَعْرِ ، كالقَعُورِ) ، أَى كصَبُورٍ ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخ ، ولم يَذْكُرْه أَحدٌ من أَئمّة اللُّغَة ، والصَّوَابُ أَنّه كتَنُّورٍ ، يقال : بِئْرٌ قَعُّورٌ : بعيدَةُ القَعْرِ ، كما سيأْتى فى آخرِ كلام المُصَنّف أَيضاً . وأَمّا القَعُور ، كصَبُورٍ بمعنَى القَعِيرِ ، فلمْ يَتَعَرَّضْ له أَحَدٌ ، وليس له سَلَفٌ فيه .

(وقَدْ قَعُرَ) تْ ، (ككَرُمَ ، قَعَارَةً) بالفَتْح .

وقَصْعَةٌ قَعيرَةٌ ، كذٰلك .

(وقَعَرَ البِئْرَ ، كمَنَعَ) ، يَقْعَرُهَا قَعْرًا : (انْتَهَى إلى قَعْرِهَا ، أَو) قَعَرَهَا : (عَمَّقَهَا) ، وهٰذا عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وهو مَجازٌ ، (و) كذٰلك (الإناءَ) ، إذا (شَرِبَ) جَمِيعَ (مَا فِيهِ) حَتَّى يَنْتَهِىَ إلى قَعْرِه ، يُقَال : قَعَرَه قَعْرًا ، وهو

مَجازٌ ،(و) كذا قَعَرَ (الثَّرِيدَةَ : أَكَلَهَا مِنْ قَعْرِهَا) .

(وأَقْعَرَ البِئْرَ : جَعَلَ لها قَعْرًا) ، أَى عُمْقاً .

(و) من المَجازِ : (قَعَّرَ فى كَلاَمِهِ تَقْعِيرًا) : عَمَّق .

(وَتَقَعَّرَ) الرَّجُلُ : (تَشَدَّق وتَكَلَّم بأَقْصَى) قَعْرِ (فَمِه) ، وقِيلَ : تكلَّم بأَقْصَى حَلْقِهِ .

(وهو قَيْعَرٌ ، وقَيْعَارٌ ، ومِقْعَارٌ ، بالكَسْرِ) : مُتَقَعِّرٌ فى كَلامِه مُتَشَدِّقٌ . ويُقَال : هو يَتَقَعَّرُ فى كَلامه ، إذا كانَ يَتَنَحَّى وهو لَحَّانَةٌ ، ويَتَعَاقَلُ وهو هِلْبَاجَةٌ ؛ قاله ابنُ الأَعْرَابِىّ .

(وإِناءٌ قَعْرَانُ : فى قَعْرِه شئٌ) ، وإِناءٌ نَصْفانُ ، وشَطْرَانُ : بَلَغ ما فيه شَطْرَه ، وهو النِّصْف ، وإِناءٌ نَهْدَانُ : عَلاَ وأَشْرَفَ . والمُؤَنَّث من كُلِّ هٰذا فَعْلَى ؛ قاله الكِسَائىّ . وقال الزمخشرىّ : إِنـاءٌ قَعْرَانُ ، إذا كانَ قَرِيباً من المَلْءِ ، وهو مَجاز .

(وقَصْعَةٌ قَعِرَةٌ) وقَعْرَى ، (كفَرِحَة وسَكْرَى) ، إذا كان (فيها ما يُغَطِّى قَعْرَها) ، وهو مجاز .

(واسمُ ما فيه القَعْرَةُ) ، بالفَتْح ، (ويُضَم) .

(وقَعْبٌ مِقْعارٌ) ، بالكَسْرِ : (واسِعٌ بَعِيدُ القَعْرِ) .

(وامْرَأَةٌ قَعِرَةٌ) وقَعِيرَةٌ ، (كفَرِحة وسَرِيعَة : بَعِيدَةُ الشَّهْوَةِ) ، عن اللِّحْيَانىّ ، وهٰكذا فَسَّرَه ابنُ دُرَيْد فى الجَمْهَرَة) ، أَو التى تَجِدُ الغُلْمَةَ) ، أَى الشَّهْوَةَ (فى قَعْرِ فَرْجِها ، أَو التى تُرِيد المُبَالَغَةَ) فى الجِمَاع ، وقِيلَ : هو نَعْتُ سُوءٍ فى الجِمَاع .

(وقَعَرَهُ ، كمَنَعَهُ : صَرَعَهُ) ، ومنه حديثُ ابنِ مَسْعُودٍ : «أَنَّ عُمَرَ لَقِىَ شَيْطَاناً فَصَارَعَه فقَعَرَهُ » .

(و) من المَجَازِ : قَعَرَ (النَّخْلَةَ) قَعْرًا (فانْقَعَرَتْ) : قَلَعَهَا من قَعْرِها ؛ أَى (قَطَعَهَا من أَصْلِهَا فَسَقَطَت) .

(و) انْقَعَرَتِ الشَّجَرَةُ :(انْجَعَفَتْ)

مِـن أَصْلِهَا وانْصَـرَعَت هي . وفى الحديث : « أَنّ رَجُلاً انْقَعَرَ عن مالٍ له » ، أَى انْقَلَع عن أَصلِه ، يَعْنِى أَنَّهُ ماتَ عن مالٍ له ، وقِيلَ : كلُّ ما انْصَرَعَ فقد انْقَعَرَ . وفى التنزيل : ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَـازُ نَخْـلٍ مُنْقَعِـرٍ﴾ (١) والمُنْقَعِرُ : المُنْقَلِـعُ من أَصْلِه ، وقيل : معنى انْقَعَرَتْ : ذَهَبَتْ فى قَعْرِ الأَرْض ، وإِنَّمَا أَراد تعالَى أَنّهم اجْتُثُّوا كمـا اجْتُثَّ النَّخْلُ الذاهِبُ فى قَعْرِ الأَرْض فلَمْ يَـبْقَ له رَسْـمٌ ولا أَثَرٌ ، كذا فى البَصائر .

(و) من المَجاز : قَعَـرَت (الشاةُ : أَلْقَتْ ما فى بَطْنِهَا لِغَيْرِ تَمَام) . ونصّ ابن الأَعْرَابِـىّ فى النوادر : قَعَّـرَت الشـاةُ تَقْعِـيرًا : أَلْقَتْ وَلَدَها لِغَيْرِ تَمَـام ، وأَنشـد :

أَبْقَى لَنَا اللهُ وتَقْعِيـرُ المَجَـرْ
سُودًا غَرابِيبَ كأَظْلالِ الحَجَرْ (٢)

فتَأَمَّلْ مع سِياقِ المُصَنّف .

(١) سورة القمر ، الآية ٢٠ .
(٢) اللسان .

(والقَعْراءُ) ، مَمْدُودٌ : (ع) .

(وبَنُو المِقْعَارِ ، بالكَسْرِ : بَطْنٌ) مِنْ بَنِى هِـلاَل .

(والقَعْرُ) ، بالفَتْـح : (الجَفْنَـةُ) ، وكذٰلك الدَّسِيعَةُ والمِعْجَنُ والشِّيزَى ؛ رَوَى كلَّ ذٰلك الفَرّاءُ عن الدُّبَيْرِيَّة ، وأَوْرَدَه ابنُ الأَعرابِـىّ فى نَوَادِره .

(و) القَعْرُ : (جَوْبَةٌ تَنْجَـاب من الأَرْضِ) وتَنْهَبِـطُ فيهـا ويَصعُـبُ الانْحِـدَارُ فيهـا والصُّعُـودُ منهـا ، (كالقَعْرَة) ، بالهاءِ ؛ ذكره الصاغانىّ .

(و) يُقَال : (مافـى هٰذا القَعْـرِ مِثْلُه ، أَى البَلَد) . قال أَبو زَيْد يُقَال : ما خَرَجَ من أَهْلِ هٰذا القَعْرِ أَحدٌ مِثْلُه : كقَولِكَ : من أَهْلِ هٰذا الغائطِ مِثْلِ البَصْرَةِ أَو الكُوفَة .

(و) القَعَرُ ، (بالتَحْرِيك : العَقْـلُ) التامُّ ؛ عن ابنِ الأَعْرَابِـىّ .

يُقَال منـه : قَعَّرَ الرَّجُلُ : إذا رَوَّى فنَظَرَ فيما يَغْمُضُ من الرَّأْىِ حَتَّـى يَسْتَخْرِجَه .

ومنه : فُلانٌ بَعِيدُ القَعْرِ ، أى الغَوْرِ ، على المَثَل .

(و) القَعُّورُ ، (كتَنُّورٍ : البِئْرُ العَمِيقَةُ) ، كالقَعِيرَة ، وقد تَقَدَّم .

(و) قُعَارٌ ، (كغُرَابٍ : جَبَلٌ) باليَمَنِ ، وفيه رِباطُ قُطْبِ اليَمَنِ السيِّد محمّدِ بنِ عُمَرَ النَّهَارِىّ .

(والتَّقْعِيرُ : الصِّيَاحُ) ، يُقَال : قَعَّرَ القَوْمُ : صاحُوا ؛ هٰكذا نقله الصاغَانىّ ، إنْ لم يَكُن تَصْحِيفاً عن عَقَّر .

(والقُعْرَةُ ، بالضَّمّ : الوَهْدَة) من الأَرْضِ ؛ نقله الصاغَانىّ .

(و) قُعَيْرٌ ، (كزُبَيْرٍ : اسمٌ) ، وهو والِدُ عُلَيْمٍ الآتِى ذِكْرُه قريباً .

[] ومِمّا يُستدرك عليه :

القُعَرُ - بالضَّمّ - من النَّمْلِ : التى تَتَّخذُ القُرَيّاتِ .

وانْقَعَرَ الرَّجُلُ : ماتَ .

وتَقَعَّرَ : انْصَرَعَ وانْقَلَبَ :

قال لَبِيدٌ :

وأَرْبَدُ فارِسُ الهَيْجَا إذَا مَا
تَقَعَّرَتِ المَشَاجِرُ بالفِئَامِ (١)

أى انْقَلَبَت فانْصَرَعَتْ ، وذٰلك فى القِتَال عند الانْهِزَامِ .

وقَدَحٌ قَعْرانُ : مُقَعَّرٌ .

وفلانٌ لَيْسَ لِكَلامِه قَعْرٌ .

وعن بَعْضِ العَرَبِ : لا أَدْخُلُ عَلَيْه قَعِيرَةَ بَيْتٍ ؛ قَعِيرَةُ البَيْتِ ، وقَعْرَتُه : قَعْرُه .

وهو مُقَعِّر ، كمُعَظِّمٍ : يَبْلُغُ قُعُورَ الأُمُورِ ، قال الكُمَيْت :

البالِغُونَ قُعُورَ الأَمْرِ تَرْوِيَةً
والباسِطُونَ أَكُفًّا غَيْرَ أَصْفارِ (٢)

[ق ع ب ر] *

(القَعْبَرِىُّ ، كجَعْفَرِىّ) (٣) أهمله الجوهَرِىّ : وهو (الشَّدِيدُ) الفَاحِشُ ،

(١) ديوانه ٢٠١ واللسان ، والعباب .
(٢) ديوانه ١٨٥ والأساس ، وفى مطبوع التاج «أقصار» والمثبت مما سبق .
(٣) فى القاموس المطبوع « كجَحْنَبَرِىّ » .

(البَخِيلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ)، قال الهَرَوِيّ: سأَلْتُ عنه الأَزهرِيَّ، فقال لا أَعْرِفُه. وقال الزمخشريّ: أُرَى أَنّه قلْبُ عَبْقَرِيّ، يقال: رَجُلٌ عَبْقَرِيٌّ: شَدِيدٌ فاحِشٌ، (أَو) هو الشَّدِيدُ على أَهْلِه أَو صاحِبِه أَو عَشِيرَتِه)، وبه فُسِّر الحديث: «أَنَّ رَجُلاً قال: يا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَهلُ النارِ؟ فقال: كلُّ شديدٍ قَعْبَرِيّ. قيل: يا رَسُولَ اللهِ: وما القَعْبَرِيّ؟» ففَسَّره بما تَقَدَّم، وأَوْ هُنَا ليست للتَّنْوِيع.

(وعُلَيْمُ بنُ قُعْبُرٍ، كقُنْفُذ)، الكِنْدِيُّ: (تابِعِيٌّ)، عن سَلْمَانَ الفَارِسِيّ.

(وقُعَيْرٌ، مصغَّراً: تَصْحِيفٌ)، وهٰكذا ذكره الحافظ في التَّبْصير بالتَّصْغِير.

[ق ع ث ر] *

(القَعْثَرَةُ)، أَهمله الجوهريّ، وقال أَبو عُبَيْد: هو (اقْتِلاعُكَ الشَّيْءَ من أَصْله)، هٰكذا نقله الصاغانيّ وصاحب اللّسان وابنُ القَطّاع.

[ق ع س ر] *

(القَعْسَرِيّ): الجَمَلُ (الضَّخْمُ الشَّدِيد، كالقَعْسَرِ)، من القَعْسَرَة، وهو الصَّلابة والشِّدَّة.

(و) قال اللَّيْثُ: القَعْسَرِيُّ: (الخَشَبَةُ)[1] الّتِي (تُدَارُ بها الرَّحَى الصَّغيرَةُ، وهي التي يُطْحَنُ بها باليد، وأَنشد:

الْزَمْ بقَعْسَرِيِّها
وأَلْهِ في خُرِّيِّهَا
تُطْعِمْكَ مِن نَفِيِّهَا[2]

أَي ما تَنْفِي الرَّحَى. وخُرِّيُّهَا: فَمُها الَّذِي تُلْقَى فيه لُهْوَتُها.

(والقَعْسَرَةُ: التَّقَوِّي على الشَّيْءِ) والأَخْذُ بالشِّدَّة، أَنشد ابنُ الأَعرابيّ في

(١) في القاموس: «خشبة» بدون ال.

(٢) اللسان والتكملة والعباب ومادة (خرر) وفي مطبوع التاج واللسان «خُرْتيها» والمثبت مما سبق قال في التكملة: ويروى: وخذ بقعسريها

صِفَة دَلو :

دَلْوٌ تَمَــأّى دُبِغَتْ بالحُلَّــبِ
ومِنْ أعالِى السَّلَمِ المُضَــرَّبِ

إذا اتَّقَتْك بالنَّقِــىِّ الأشْهَــبِ
فلا تُقَعْسِرْهــا ولٰكنْ صَوِّبِ (١)

(و) القَعْسَرَةُ : (الصَّلابَةُ والشِّدَّةُ) وقَعْسَرَهُ : أَخَذَه بالشِّدَّة .

(والقَعْسَرُ) ، بالفتــح : (القَديــمُ) ويُقَالُ : مكَانٌ قَعْسَرٌ ، أَى قَديم .

(و) القَعْسَرُ : (أَوَّلُ ما يَخْرُجُ من صِغَار البِطِّيــخ) ، قال الصاغانىّ نقلاً عن أَبِى حنيفةَ ما نَصُّه : البِطِّيخُ أَوَّلَ ما يَخْرجُ يــكــونُ قَعْسَرًا صَغيــرًا . قلتُ : وقد تَقَدَّم فى قَشْعَرَ أَنّ القُشْعُر ، كقُنْفُذ : القِثَّاءُ ، بلُغَة الحَــوْف من اليَمَن ، فأَنــا أَخْشَى أَنْ يــكونَ مــا ذَكَرَه أَبو حَنيفَةَ تَصْحيفاً عن هٰذا . وأَمّا المُصَنِّف فإِنّه مُقَلِّدٌ للصاغانىّ فى جَميــع ما يُورِدُه ، فتَــأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُستدرك عليه : القَعْسَــرِىّ من الــرجَال : الباقى عــلى الهَرَمِ . والقَعْسَــرِىُّ فى صفة الدَّهْــر ، قال العَجّاج :

والدَّهْــرُ بالإِنْســانِ دَوّارِىُّ
أَفْنَــى القُــرُونَ وهْوَ قَعْسَرِىُّ (١)

شَبَّه الدَّهْرَ بالجَمَــلِ الشَّديد .

وعِــزٌّ قَعْسَرِىٌّ : قديــمٌ .

[ق ع ص ر] *

(اقْعَنْصَرَ) ، قال الأَزهرىّ : يقال : ضَرَبَهُ حَتَّى اقْعَنْصَرَ ، أَى (تَقاصَر إلى الأَرْض) ، وهو مُقْعَنْصِرٌ ، قُدِّمَ العَيْنُ علىِ النُّون حَتَّى يَحْسُنَ إخفاؤُهَا ، فإِنَّهَا لو كانت بجَنْبِ القــاف ظَهَــرَت .

وهٰكذا يَفْعَلُون فى افْعَنْلَل ، يَقْلِبُون البِنَاءَ حتَّى لا يكون النُّونُ قَبْلَ الحُروف الحَلْقِيَّة ، وإِنّمَا أُدْخلَتْ هٰذه فى حَــدّ الرُّباعِىّ فى قَوْلِ مَنْ يَقُول : البنَــاءُ رُبَاعِىٌّ ، والنُّونُ زائدةٌ .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب وفيها بين الثانى والثالث مشطور هو .
* بُلَّتْ بكَفَّىْ عَزَبٍ مُشَذَّبِ *
وفى التكملة . . أو بأعالى . . وانظر المواد (حلب ، شذب ، بلل ، مأى) .

(١) ديوانه ١٦ واللسان ، والعباب ،

[ق ع ط ر] *

(قَعْطَرَهُ)، أَهمله الجوهَرِيّ، وقال أَبو عَمْرٍو: قَعْطَرَه وقَعْطَلَه: (صَرَعه).

(و) قَعْطَرَهُ: (أَوْثَقَه)، قال الأَزهريّ: وكُلُّ شيْءٍ أَوْثَقْتَه فقد قَعْطَرْتَه. والقَعْطَرَةُ: شِدَّةُ الوَثَاق.

(و) قَعْطَرَهُ: (مَلأَهُ)، يُقَال قَعْطَرْتُ القِرْبَةَ، إِذا ملأْتَهَا.

(واقْعَطَرَّ) الرجلُ (اقْعِطْرَاراً): انقَطَع نَفَسُه مِنْ بُهْرٍ، مِثْلُ (اقْطَعَرَّ) اقْطِعْرارًا، وقد تقدّم.

[ق ف ر] *

(القَفْرُ، والقَفْرَةُ: الخَلاءُ من الأَرْضِ) لا ماءَ به ولا نَبَاتَ. يقال: أَرْضٌ قَفْرٌ، ومَفَازَةٌ قَفْرٌ، وقَفْرَةٌ: لا نَبات بها ولا ماءَ، (كالمِقْفار)، بالكَسْر. ويُقال: دارٌ قَفْرٌ، ومَنْزِلٌ قَفْرٌ، فإِذا أَفْرَدْتَ قُلْتَ: انْتَهَيْنَا إِلى قَفْرَةٍ من الأَرْضِ. وقال اللَّيْث: القَفْرُ: المَكَانُ الخَلاءُ من النَّاسِ، ورُبَّمَا كان بِه كَلأٌ قَلِيلٌ، (ج قِفَارٌ وقُفُورٌ)، قال الشَّمّاخ:

يَخُوضُ أَمَامَهُنَّ الماءَ حَتَّى
تَبَيَّنَ أَنَّ ساحَتَه قُفُورُ(١)

ويُقَال: أَرْضٌ قَفْرٌ، ودارٌ قَفْرٌ، وأَرْضٌ قِفَارٌ، ودارٌ قِفَارٌ: تُجْمَع على سَعَتِهَا لِتَوَهُّمِ المَوَاضع، كلُّ مَوْضع على حِيالِه قَفْر، فإِذا سَمَّيْتَ أَرْضاً بهٰذا الاسْم أَنَّثْتَ.

(وأَقْفَرَ المَكَانُ: خَلاَ) من الكَلإِ والناسِ. (و) من المَجَازِ: أَقْفَرَ (الرَّجُلُ: خَلاَ من أَهْلِه) وانْفَرَد عنهم، وبَقِيَ وَحْدَه، وقال عَبِيدٌ:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِه عَبِيدُ
فاليَوْمَ لا يُبْدِى ولا يُعِيدُ(٢)

(و) من المَجاز: أَقْفَرَ الرَّجُلُ: (ذَهَب طَعامُه وجَاعَ).

(وقَفِرَ مالُه، كفَرِحَ)، قَفَرًا،

(١) اللسان، وديوانه ١٥٦، وفيه «نخاض .. قفير» وعليها فلا شاهد.
(٢) ديوانه ٤٥ والأساس والمقاييس ٤/١٨١.

وكذٰلك زَمِرَ مالُه زَمَرًا ، إذا (قَلَّ) ، وهو قَفِرُ المَالِ زَمِرُه ؛ عن أَبى زَيْد .

(و) قَفِرَ (الطَّعَامُ) قَفَرًا : (صارَ قَفَارًا) ، أَى بِلا أُدْمٍ .

(و) من المَجاز : القَفِرُ (ككَتِف : القَلِيلُ القَفَرِ[1] مُحَرَّكَةً ، (أَى الشَّعرِ) ، هٰكذا فَسَّرَه ابنُ دُرَيْد ، وأَنشد :

قد عَلِمَتْ خَوْدٌ بساقَيْهَا القَفَرْ
لَتَرْوِيَنْ أَو لَتَبِيدَنَّ الشُّجُرْ[2]

قال الأَزهريّ : الذى عَرَفْنَاه بهٰذا المَعْنَى الغَفَر بالغَيْن ، ولا أَعرِفُ القَفَر. قلتُ : وقد ذكره الجوهَرِيّ بالغَيْن . وقال الصاغَانىّ : وهٰذا الرَّجَز لأَبى مُحَمَّد الفَقْعَسِىّ ، وفى رَجزه « السُّجُل » وبعده :

(١) فى العباب والجمهرة ٢ / ٤٠٠ « القُفَر » مثال صُرَد .

(٢) اللسان الأول منها والتكملة ، والمقاييس ٥ /١١٥ ، وفى الجمهرة ٢ /٤٠٠ والعباب جاء شاهدا على « القُفَر » . وفى الجمهرة والتكملة بعد المشطورين .
* أَوْ لأروحَنْ أُصُلاً لا اتْتَزِرْ *
وفى الجمهرة والمقاييس فسر « الشجر » جمع شجار وهو خشب البئر أما التكملة فكتب فيها « السجر » بضم السين المهملة وفتح الجيم ويكون معناها جمع سجرة وهى ماء الثِّماد .

* أَو لأَرُوحَنْ أُصُلاً لا أَشْتَمِلْ *

والمَشْطُور الأَوّل ليس فيه .

وفى المُحْكَم : رَجُلٌ قَفِرُ الشَّعرِ واللَّحْمِ : قَلِيلُهما ، والأُنْثَى قَفِرَةٌ وقَفْرَةٌ ، وكذٰلك الدّابّة . تقول منه : قَفِرَت المَرْأَةُ ، بالكَسْر ، تَقْفَرُ قَفرًا فهى قَفِرَةٌ ، أَى قَلِيلَةُ اللَّحْم . وقال أَبو عُبَيْد : القَفِرَة من النِّسَاءِ : القَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

(و) القَفِرُ ، ككَتِف : (الذِّئْبُ المَنْسُوب إلى القَفْرِ) ، كرَجُلٍ نَهِرٍ ، أَنشد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

فَلَئِنْ غَادَرْتُهُم فى وَرْطَة
لأَصِيرَنْ نُهْزَةَ الذِّئْبِ القَفِرْ[1]

(و) من المَجَازِ : (سَوِيقٌ قَفَارٌ ، كسَحَاب : غيرُ مَلْتُوت) بإِدامٍ .

(و) من المَجَازِ : (خُبْزٌ قَفْرٌ وقَفَارٌ : غيرُ مَأْدُومٍ) ، يُقَال : أَكلتُ اليومَ خُبْزًا قَفَارًا ، وطَعَاماً قَفَارًا ، إذا أَكَلَه

(١) اللسان .

غَيْرَ مَأْدُوم . قال أَبو زَيْد : مأْخُوذٌ من القَفْرِ : البَلَد الذى لا شَىْءَ به ؛ هٰكذا نَقَلَه أَبو عُبَيْد .

(والتَّقْفِيرُ : جَمْعُكَ) الشىءَ نحوَ التُّراب وغَيْره) .

(والقَفِيرُ ، كأَمير : الزَّبِيلُ) ، قال ابنُ دُرَيْد : لغةٌ يَمَانِيَةٌ .

(و) القَفِير : (الطَّعَامُ) إذا كان (غيرَ مأْدُوم) .

(و) قال أَبو عَمْرو : القَفِيرُ والقَلِيفُ : (الجُلَّةُ العَظِيمةُ) البَحْرانيّة التى يُحْمَلُ فيها القُبَابُ ، وهو الكَنْعَدُ المالِح .

(و) القَفِيرُ : (ماءٌ) ، ويُقَال : بِئْرٌ (بأَرْضِ عُذْرَةَ من) ،وفى بعض النُّسخ : فى (طَرِيقِ الشأْمِ) ، كذا فى مُخْتَصَرِ البُلْدَان .

(و) من المَجاز : (قَفَرَ الأَثَرَ ، واقْتَفَرَه ، وتَقَفَّرَه : اقْتَفاهُ وتَبِعَهُ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : تَتَبَّعَه . وفى حديث يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ : «ظَهَرَ قِبَلَنا أُناسٌ يَتَقَفَّرُونَ العِلْمَ» ويُرْوَى «يَقْتَفِرُون» ، أَى يَتَطَلَّبُونَه . وفى حَدِيث بَنِي إسْرَائِيلَ : «وكانُوا يَقْتَفِرُون الأَثَر» ـ وأَنشدَ لِأَعْشَى باهِلَةَ يَرْثِى أَخاهُ المُنْتَشِرَ ابنَ وَهْب :

لا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ ولا نَصَبٍ
ولا يَزَالُ أَمامَ القَومِ يَقْتَفِرُ(١)

قال الزمخشرىّ : هو مأْخُوذٌ من قَولهم : اقْتَفَرَ العَظْمَ ، إذا لم يُبْقِ عليه شيئاً .

(و) القَفُّورُ ، (كتَنُّور : وِعَاءُ طَلْعِ النَّخْلِ) ، وقال الأَصْمَعِىُّ : الكَافُورُ : وِعَاءُ النَّخْل . ويُقَال أَيضاً : قَفُّورٌ ، (كالقافُورِ) ، لغةٌ فى الكافُور ، (و) القَفُّور : (نَبْتٌ) تَرْعاه القَطَا ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

تَرْعَى القَطَاةُ البَقْلَ قَفُّورَهُ
ثُمَّ تَعُرُّ الماءَ فِيمَنْ يَعُرّْ(٢)

(١) اللسان والصحاح والعباب باختلاف صدره :
« لايتأرى لما فى القدر يرقبه »

(٢) اللسان والعباب والمقاييس ٥/١١٤ ومادة (عرر) وفيها وفى العباب «الخِمْس قَفُّورَهَا» .

(و) القُفَيْرَةُ ، (كجُهَينَةَ) : اسمُ (أُمّ الفَرَزْدَق) الشاعرِ ؛ قاله اللَّيْث . وقال الأزهريّ : كأَنّه تَصْغِير القَفِـرَة من النِّسَاء ، وهى القَلِيلَةُ اللَّحْم .

(واقْتفَرَ العَظْمَ : تَعَرَّقَه) ولم يُبْقِ فيه شَيْئاً ، أنشد الكِسَائِـيّ :

كـأَنَّ المَحَالَـةَ فيـها الـرَّدَا
حُ لَمْ يُعْرِهَا الناحِضُونَ اقْتِفَارَا[1]

(وأَقْفَـرْتُ البَلَدَ : وَجَدْتُـه) ، وفى التكملة : أَصَبْتُهُ (قَفْـرًا) ، أى خالياً عن الناسِ .

(و) القَفَارُ ، (كسَحَاب : لَقَبُ خالِد ابن عامرٍ) أَحدِ بنـى عُمَيْرَةَ بنِ خُفَاف ابن امرئِ القَيْس ، سُمِّيَ بذٰلك (لأَنّه) نَزَلَ به قومٌ ، فأَطْعمهُم خُبْزًا قَفَارًا ، وقِيل : بل (أَطْعم فى وَلِيمةٍ خُبزًا ولَبناً ولم يَذْبَـحْ) لهـم ، فلامَـه الناسُ ، فقال :

أَنا القَفَـارُ خَالِـدُ بن عامـرِ
لا بأْسَ بالخُـبْز ولا بالخاثـرِ

(١) الأساس ، هذا وفى مطبوع التاج « الوداج » « الناهضون . . » والمثبت من الأساس .

أَتَـتْ بهـمْ دَاهِيَـةُ الجَوَاعِـرِ
بَظْراءُ لَيْسَ فَرْجُها بطاهِـرِ[1]

قاله ابنُ الأَعْرَابىّ .

(والقَفْرُ) ، بالفَتْح : (الثَّوْرُ إِذا عُزِلَ عن أُمّه لِيُحْرَثَ به) وهو مَجاز ، كرَجُل انْفَرَد عن عَشِيرته .

[] ومِمّـا يُستدرك عليه :

أَقْفَرَ الرَّجُلُ : صارَ إِلى القَفْر . وأَقْفَرَ جَسَدُه من اللَّحْم ، ورَأْسُه من الشَّعر .

وإِنّه لَقَفِرُ الرَّأْسِ : أَى لا شَعرَ عَلَيْه . وإِنَّه لقَفِرُ الجِسْم من اللَّحِم . والقَفِرَة : المَرْأَةُ القَلِيلَة اللَّحْمِ ؛ عن أَبي عُبَيْد .

وأَقْفَر الرَّجُلُ : أَكَلَ طَعامه بـلا أُدْم . وأَقْفَرَ الرَّجُـلُ ، إِذا لَمْ يَبْـقَ عِنْدَه أُدْمٌ . ومنه الحَدِيث : « ما أَقْفَرَ بَيْتٌ فيه خَلٌّ » ، أى ما خَلاَ من الإِدامِ ولا عَدِمَ أَهلُه الأُدْمَ . قال أَبو عُبَيْد : ولا أُرَى أَصْلَه إِلاّ مأْخُوذًا من القَفْرِ ، أَى البَلَد الذى لا شَىْءَ به .

(١) اللسان .

والمُقْفِرُ : الخالِـى من الطَّعَامِ .

والعَرَبُ تقول : نَزَلْنَا بِبَنِـى فُلان فبِتْنَا القَفْرَ ، إذا لَمْ يُقْرَوْا .

والقَافُورُ ، والقَفُّور : كافُورُ الطِّيبِ ؛ نقله الصاغانىّ . وقال اللَّيْثُ :القَفُّورُ : شىءٌ من أَفَاوِيهِ الطِّيبِ . وأنشد :

مَثْـــواةُ عَطَّارِيـــنَ بالعُطُـــورِ
أَهْضَامِهَا والمِسْكِ والقَفُّـورِ (١)

وهٰكذا ذكره الأَزْهَرِىّ أَيضاً .

والقُفَيْر ، كزُبَيْر : مَوْضِعٌ فى شِعْرِ ابنِ مُقْبِـل (٢) .

ومن أَمثالِهِم : «نَبْتُ القَفْرِ »يقال للحَجَرِ والصَّخر .

[ق ف خ ر] *

(القُفاخِـرِىُّ ، بالضـمّ : الضَّخْـمُ الجُثَّةِ ، كالقُفَـاخِرِ) والقِنْفَخْـرِ .

وأنشـــد :

* مُعَذْلَجٌ بَضٌّ قُفَاخِرِىٌّ (١) *

(والقِنْفَخْـر ، كجِرْدَحْـل) ، وزاد سِيبَوَيه: قُنْفَخْر ، كشُمَّخْر. قال الأَزهرىّ : وبذٰلك استُدِلّ على أَنّ النُّونَ زائـدة لعَـدَمِ مِثْلِ جِرْدَحْـل : (الفائقُ فى نَوْعِهِ) ، عن السِّيرافىّ والجَرْمىّ .

(و) القِنْفَخْر ، والقُفَاخِرِىّ : (التارُّ الناعِمُ) الضَّخْمُ الفارِغُ (٢) .

(والقُفاخِرِيَّةُ : العَظِيمَةُ (٣) النَّبِيلَة) الحادِرَةُ (من النِّسَاءِ) .

(والقِنْفَخْرُ) ، بالكَسْـر : (أَصـلُ البَرْدِىِّ) ، واحِدَته قِنْفَخْرَةٌ .

(والقُفَـاخِرَة : (الحَسَنَةُ الخَلْـقِ) الحادِرَةُ من النِّسَاءِ ؛ عن أَبى عَمْـرو . ورَجُـلٌ قُفَاخِرٌ : كذٰلك .

[ق ف د ر] *

(القَفَـنْدَرُ ، كسَمَنْـدَرٍ : القَبِيـحُ

(١) اللسان، والعباب ونسبه للعجاج .
(٢) أورد ياقوت فى معجم البلدان (قفير) قول ابـن مقبل
كأنِّى ورَحْلِـى رَوَّحَتْنَا نَعَامَةٌ
تَحَـرَّمَ عنها بالقُفَيْرِ رِئالُهَـا .
والبيت غير موجـود فى أصـل ديوانـه « تحرم » لعلها : تجرم ، أو تخرم بالبناء للمجهول

(١) اللسان والعباب ونسبه للعجاج يصف قامة امرأة .
(٢) كذا ولعلها « الفارع »
(٣) فى القاموس المطبوع : « النبيلة العظيمة » .

المنْظَرِ) ، قال الشاعِر :

فَمَا أَلُومُ البِيضَ أَلاّ تَسْخَرَا[1]
لَمّا رَأَيْنَ الشَّمَطَ القَفَنْدَرَا

هكذا أَنشده الجوهَرِيّ . وقال الصاغانيّ : الرِّوَايَة :

* إذا رَأَتْ ذا الشَّيْبَةِ القَفَنْدَرَا *

والرَّجَزُ لأَبِى النَّجْمِ ،(كالقَفْدَرِ) كجَعْفَرٍ .

(و) القَفَنْدَرُ : (الشَّدِيدُ الرَّأْسِ ، والصَّغِيرُهُ . و) قِيلَ : القَفَنْدَرُ : (الضَّخْمُ الرِّجْلِ) ،وقيل : الضَّخْمُ الرَّأْسِ من الإِبِلِ ، (و) قِيلَ : هو (القَصِيرُ الحادِرُ ، و) قِيلَ : هو (الأَبْيَضُ) ، كذا فى اللِّسان .

[ق ل ر] *

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه هنا :

القِلاّرُ ، والقِلاّرِيّ : وهو ضَرْبٌ من التِّينِ ، أَضْخَمُ من الطُّبّار والجُمَّيْز . قال أَبو حَنِيفَة : أَخبرنى أَعْرَابِىٌّ قال : هو تِينٌ أَبْيَضُ متوسِّطٌ ، ويابِسُه أَصْفَرُ كأَنَّه يُدْهَنُ بالدِّهَان لِصَفَائِه ، وإذا كَثُرَ لَزِمَ بَعْضُه بَعْضاً كالتَّمْرِ ، وقال : نَكْنِزُ منه فى الحِبَاب ، ثم نَصُبُّ عليه رُبَّ العِنَبِ العَقِيدِ حَتَّى يَرْوَى ، ثم نُطَيِّنُ أَفْوَاهَهَا ، فيَمْكُث ما شُنِّئَا : السَّنَةَ والسَّنَتَين ، فيَلْزَمُ بَعْضُه بَعْضاً وَيَتَلبَّد حَتَّى يُقْتَلَع بالصَّيَاصِى ، كذا فى اللِّسان .

وقَلَوَّرَة ، كحَزَوَّرَة : جَدُّ عُمَرَ بن إِبْرَاهِيمَ بنِ قَلَوَّرَةَ البَلَدِىِّ الخَطِيبِ ، من شُيُوخِ ابنِ جُمَيْعٍ الغَسَّانِىّ .

[ق ل د ر]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

قَلَنْدَرُ ، كسَمَنْدَرٍ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ من قُدماءِ شُيُوخِ العَجَمِ ، ولا أَدْرِى ما مَعْنَاه .

[ق م ر] *

(القُمْرَةُ ، بالضَّمّ : لَوْنٌ إلى الخُضْرَة ، أَو بَيَاضٌ فيه كُدْرَةٌ) ، أَو البَيَاضُ

(1) اللسان والصحاح والتكملة والعباب ، وبينهما مشطور هو :
* من غَزَلِ الشَّيْبِ وأَلاّ تُذْعَرَا *

الصافِــي ، (حِمَارٌ أَقْمَرُ .و) العَرَب تقولُ فى السَّماءِ إذا رَأَتْهَا : كَأَنَّهَا بَطْنُ (أَتان قَمْــرَاء) ، فهِــى أَمْطَرُ ما تَكُون. وفى حَدِيث الدَّجّالِ : «هِجَانٌ أَقْمَرُ». قال ابنُ قُتَيْبَــةَ : الأَقْمَــرُ : الأَبْيَضُ الشَّدِيــدُ البَــياضِ ، والأُنْثَى قَمْرَاءُ . ويُقالُ للسَّحَــابِ الذى يَشْتَدُّ ضَوْءُه لِــكَثْرَةِ مائِــه : سَحابٌ أَقْمَرُ . وفى حديث حَلِيمَةَ : «ومَعَها أَتانٌ قَمْراءُ» ، أَى بَيْضَــاءُ .

(والقَمَرُ) الّذِى فى السَّمَاءِ معروفٌ . قال ابنُ سِيــدَه : (يَكُونُ فِى اللَّيْلَــةِ الثالِــثَةِ) من الشَّهْر ، وهو مُشْتَــقٌّ من القُمْرَة ، والجَمْــعُ أَقْمَارٌ . وقال أَبــو الهَيْثَمِ : يُسَمَّــى القَمَرُ لِلَيْلَتَيْن من أَوّلِ الشَّهْرِ هِلالاً ، ولِلَيْلَتَيْنِ من آخرِه لَيْلَةَ سِــتٍّ وعِشْرِيــن ولَيْلَةَ سَبْــعٍ وعِشْرِين : هِلالاً ، ويُسَمَّى ما بَيْنَ ذٰلك قَمَرًا . وفى الصّحاح : القَمَرُ بَعْــدَ ثَلاثٍ إلى آخِرِ الشَّهْرِ يُسَمَّى قَمَــرًا لِبَيَاضِــه .

(والقَمْرَاءُ : ضَوْءُهُ) ، أَى القَمَرِ .

(و) القَمْرَاءُ : (طَــائِرٌ) صَغِيرٌ من الدَّخَاخِيلِ . وفى التَّهْذِيب : القَمْرَاءُ : دُخَّلَةٌ من الدُّخَّل .

(و) القَمْرَاءُ : (لَيْلَةٌ فيها القَمَرُ) ، قال :

يا حَبَّذَا القَمْرَاءُ واللَّيْلُ السَّــاجْ
وطُرُقٌ مِثْــلُ مُلاَءِ النَّسّــاجْ[1]

وحَكَى ابنُ الأَعْرَابِــىّ : لَيْلٌ قَمْرَاءُ . قال ابنُ سِيدَه : وهُوَ غَرِيبٌ . قال : وعِنْــدِى أَنَّه عَنَى باللَّيْــلِ اللَّيْلَةَ ، أَو أَنَّثَــه على تَأْنِيثِ الجَمْــعِ . وسيأْتى للمصنّف فى «ظ ل م» (كالمُقْمِرَةِ والمُقْمِرِ ، كمُحْسِنَة ومُحْسِنٍ ، والقَمِرَةُ ، كفَرِحَة) ، يُقَال : لَيْلَةٌ قَمِرَةٌ ، أَى قَمْرَاءُ ، عن ابنِ الأَعرابىّ . قال : وقِيلَ لِرَجُل : أَىُّ النِّسَاء أَحَــبُّ إِلَيْــك ؟ قال : بَيْضَاءُ بَهْــتَرَةٌ ، حالِيَةٌ عَطِرَةٌ ، حَيِيَّة خَفِرَةٌ ، كأَنَّهَا لَيْلَــةٌ قَمِرةٌ . قال ابنُ سِيدَه : وقَمِرَةٌ ، عندى ، على النَّسَب .

(ووَجْهٌ أَقْمَرُ : مُشَبَّهٌ به) ، أَى بالقَمَرِ فى بَيَاضِ اللَّوْنِ .

---

(١) اللسان والعباب .

(وأَقْمَرَ) الرَّجُلُ: (ارْتَقَبَ طُلُوعَه)، قال ابنُ أَحْمَرَ:

لا تُقْمِرَنَّ عَلَى قَمْرٍ ولَيْلَتِه
لا عَنْ رِضَاكَ ولابالكُرْه مُغْتَصِبا(١)

(وتَقَمَّر الأَسَدُ: طَلَبَ الصَّيْدَ فى القَمَر)، هٰكذا فى النُّسخ، والصَّوابُ: فى القَمْرَاءِ، ومنه قول عبدِ الله بن عَنَمةَ الضَّبِّى:

أَبْلِغْ عُتَيْبَةَ أَنَّ رَاعِىَ إِبْلِهِ
سَقَطَ العَشَاءُ به عَلَى سِرْحَانِ

سَقَطَ العَشَاءُ به عَلَى مُتَقَمِّرٍ
حامِى الذِّمَارِ مُعَاوِدِ الأَقْرَانِ(٢)

قال ابنُ بَرِّىّ: هٰذا مَثَلٌ لِمَنْ طَلَبَ خَيْرًا فوَقَع فى شَرٍّ. قال: وأَصلُه أَنْ يكونَ الرَّجُل فى مفَازَةٍ، فيَعْوِى لتُجِيبَهُ الكِلابُ بنُبَاحِها فيَعْلَمَ إذا نَبَحتْه الكِلابُ أَنّه مَوْضعُ الحَىِّ فيَسْتَضِيفهُم، فيَسْمَع الأَسَدُ أَو الذِّئبُ عُوَاءَهُ فيَقْصِد إليه فيأْكُله.

(١) اللسان.
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٥/٢٥ وفى مجمع الأمثال « حرف السين » نسب الى سرحان بن هزلة.

(و) من المَجاز: تَقَمَّرَ (المَرْأَةَ): بَصُرَ بِهَا فى القَمْرَاءِ، وقِيلَ: (اخْتَدَعَهَا) وطَلَبَ غِرَّتَهَا كما يُخْتَدَعُ الطَّيْرُ؛ قاله الأَصمعىّ. (و)(١) قِيلَ: (ابْتَنَى عَلَيْهَا فى القَمْرَاءِ)، أَى فى ضَوْءِ القَمَر. وقال أَبو عَمْرٍو: تَقَمَّرها: أَتاها فى القَمْراءِ. وبِكُلٍّ ذٰلك فُسِّر قولُ الأَعشى:

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فأَصْبَحَتْ
قُضَاعِيَّةً تَأْتِى الكَوَاهِنَ ناشِصَا(٢)

(وقَمِرَ السِّقَاءُ، كفَرِحَ) قَمَرًا: (بانَتْ أَدَمَتُه مِنْ بَشَرَتِه)، قال ابنُ سِيدَه: وهُوَ شَىْءٌ يُصِيبُ القِرْبَةَ من القَمَرِ كالاحْتِرَاقِ.

(و) قَمِرَ (الرَّجُلُ) قَمَرًا: (تَحَيَّرَ بَصَرُه فى الثَّلْجِ)(٣) فلم يُبْصِر.

وقَمِرَ الظَّبْىُ: أَخَذَ نُورُ القَمَرِ عَيْنَيْه فحارَ؛ قاله ابنُ القَطّاع.

(١) فى القاموس المطبوع « أو »
(٢) ديوانه ١٠٨ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/٢٦ ومادة (نشص)
(٣) فى القاموس المطبوع: « من الثلج » وما هنا كالعباب.

قمر

(و) قَمِرَ الرَّجُلُ قَمَرًا : (أَرِقَ فى القَمَرِ فلَمْ يَنَمْ).

(و) قَمِـرَتِ (الإِبِـلُ : رَوِيَتْ من المـاءِ) وقِيل : إذا تـأَخَّر عَشـاؤُهَا أَو طالَ فى القَمَرِ.

(و) قَمِـرَ (المَــاءُ والــكَلأُ[1] وغيْرُهُمَا : كَثُرَ)، وقال ابنُ القَطّاع : قَمِرَ الشَّيْءُ : كَثُرَ.

(وماءٌ قَمِرٌ، كفَرِح : كَثِيرٌ)، عن ابنِ الأَعْرَابِـىّ، وأَنشـد :

فى رَأْسِــه نَطّافَـــةٌ ذاتُ أُشَـرْ
كنَطَفَانِ الشَّنِّ فى المَاءِ القَمِرْ[2]

(و) فى الحَدِيثِ أَنَّ النبيَّ صـلَّى الله عليـه وسلَّم ذَكَـرَ الدَّجّال، فقال : «هِجَانٌ أَقْمَـرُ». قال ابنُ قُتَيْبَةَ : (الأَقْمَرُ : الأَبْيَضُ) الشَّدِيدُ البَيَاضِ، والأُنْثَى قَمْرَاءُ.

(وأَقْمَرَ الثَّمَرُ)، هٰـكذا بالمُثَلَّثَة فى سائـر النُّسـخ، والصَّوابُ «التَّمْر» بالفَوْقِيّة : (تَـأَخَّرَ إِينَاعُه) ولم يَنْضَجْ (حَتَّى يُدْرِكَه البَرْدُ)، فتَذْهَب حَلاوَتُه وطَعْمُه، زادَ ابنُ القَطّاعِ : من يُبْسِه.

(و) أَقْمَرتِ (الإِبِـلُ : وَقَعَتْ فى كَلإٍ كثيرٍ)، قاله ابنُ القَطّاعِ، ونَقَلَه صاحبُ اللّسَان.

(وقَامَرَه مُقَامَـرَةً وقِمَارًا فَقَمَرَه، كنَصَرَه) يَقْمُرُهُ قَمْـرًا، (وتَقَمَّرَهُ : رَاهَنَه فغَلَـبَهُ، وهُوَ التَّقَامُـرُ). وفى الصّحاح : قَمَـرْتُ الرَّجـلَ أَقْمِرُه، بالـكَسْر، إذا لاَعَبْتَهُ فيـه فغَلَبْتَهُ، وقامَرْتُهُ فقَمَـرْتُهُ أَقْمُرُه، بالضَّـمّ، قَمْراً، إذا فاخَرْتَه عليه فَغلبْتَه، وتَقَمَّر الرَّجلُ : غَلَبَ من يُقَامِرُه. وقـال ابنُ القَطّاع فى التهـذيب : قَمَـرْتُه قَمْرًا وأَقْمَرْتُه : غَلَبْتُهُ فى اللَّعِب.

(وقَمِيرُك : مُقَامِرُك)، عن ابنِ جِنّى (ج أَقْمَارٌ)، عنه أَيضاً، وهـو شاذٌّ، كنَصِير وأَنْصَار.

(وقد قَمَـرَ)هُ (يَقْمِرُ)هُ، بالكَسْر، قَمْرًا.

---

(1) فى القاموس : «الكلأ والماء».
(2) اللسان.

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِـيّ فى شرح بَيْتِ الأَعْشَى السابق ذِكْرُه، يقال: (تَقَمَّرَ المَرْأَةَ: تَزَوَّجَهـا) وذَهَبَ بها. وقال ثَعْلَب: سأَلتُ ابنَ الأَعرابىّ عن معْنَى قوله: «تَقَمَّرها» فقال: وَقَـعَ عَلَيْهَا وهو ساكِتٌ فظَنَّتْه شَيْطَاناً.

(والقُمْرِيَّةُ، بالضَّمّ: ضَـرْبٌ من الحَمَامِ)، هو نصّ المُحْكَمِ، وفيـه: من الحَمَائِـمِ (ج قَمَارِىُّ) بكسر الراءِ، غير مَصْـرُوف، وفَتَحها بعضُهُمْ، ولَهُ وجْـهٌ، (وقُمْرٌ) بالضَّمّ، وشاهـد الأَخيرِ قولُ أَبِـى عامِرٍ جَدِّ العبّاسِ ابنِ مِرْداس السُّـلَمىّ:

لا نَـسَبَ اليَـوْمَ ولا خُلَّـةً
اتَّسـعَ الفَتْـقُ على الرّاتِـقِ[1]
لا صُلْـحَ بيْنِـى فاعْلَمـوهُ ولا
بيْنَكُـمُ مـا حملَـتْ عاتِقِـى
سَيْفِـى ومـا كُنَّا بنَجْـدٍ ومـا
قَرْقَـرَ قُمْـرُ الـوَادِ بالشَّاهِـقِ

وقـال الجوهـرىّ: القُمْـرِىُّ: منسوبٌ إِلى طَيْرٍ قُمْرٍ، وقُمْرٌ إِمّا أَنْ يكونَ جَمْعَ أَقْمَرَ مثل أَحْمَر وحُمْر، وإِمّا أَنْ يكـون جمْـعَ قُمْـرِىّ مثـل رُومِى ورُوم وزِنْجِـى وزَنْـجٍ، (أَو الأُنْثَى) من القَمَارِىّ (قُمْرِيَّة، والذَّكَرُ ساقُ حُـرٍّ)؛ وقـيل اليـاءُ فى قُمْرِىّ للمُبالَغَة، وقيل لِلنِّسْبَة. واختُلِف فيه فقِيلَ إِلى جَبَلٍ أَو مَوْضِع أَو غَيْرِ ذٰلك؛ كما حَقَّقه شَيْخُنا فى شرح الكفاية.

(ونَخْلَةٌ مِقْمَارٌ: بَيْضَاءُ البُسْرِ).

وأَقْمَرَ البُسْرُ: لم يَنْضَـجْ حتَّـى أَدْرَكَه البَرْدُ فلم تـكُنْ له حَلاوَة.

(والمَقْمُـورُ: الشَّـرّ). ويُقَال فى المَثَل: «وَضَعْتُ يدى بيْن إِحْـدَى مَقْمُورتَيْن»، أَى بين إِحدَى شَرَّتَيْن؛ قاله أَبو زَيْد.

(وبَنُو قَمَـرٍ، مُحرّكَةً: حىٌّ) من مهْرَة بن حَيْدانَ.

(وغُبُّ القَمَـرِ: ع بـيْنَ ظَفَـارِ والشِّحْر)، على يَمين منْ أَيْمَنَ من الهِنْد؛ قاله الصاغانىّ.

(١) اللسان والصحاح والعباب.

(وبنو قُميرٍ ، كزُبيْرٍ : بطنٌ) من مَهْرَةَ ؛ كذا قاله الحَافظُ ، والصَّوابُ أَنّه بطْنٌ من خُزاعَة ، وهو قُميْرُ بن حُبْشِيَّة ابن سَلُول ، مِنْهـم بُسْرُ بنُ سُفْيَانَ ، وسَيأْتي الاخْتلافُ فيه في المُسْتَدْرَكات.

(و) قَمَارِ [1] (كقَطَامِ : ع) يُجْلب (منه العُودُ القَمَارِيّ) وهو ببلاد الهِنْد ، ويُذْكَرُ مع مَنْدلٍ ، ويُنْسَب إِليه العُـودُ كذلك ، فيُقَـالُ : العُـودُ القَمَارِيُّ والمَنْدَلـيُّ .

(وقَمَرُ المُقَنَّـعِ) ، كمُعظَّم : لَقَبُ ثَوْر بن عُمَيْرةَ ، من بنـي الشَّيْطَان ابن الحـارث الوَلاَّدة بن عَمْرو بن الحارث الأَكْبَر بن مُعَاويَةَ بن كِنْدة ، أحد الدَّجَاجلَة الَّذين ادَّعَوا الأُلُوهيَّة بطريق التَّنَاسُـخ . وكان من جُمْلَة ما أَظْهَره صُورة قَمَرٍ (هو الَّذى أَظْهَره في الجَوِّ احْتيالاً) يَطْلُـعُ ويرَاهُ النَّاس من مَسَافَة شَهْريْن من مَوْضعه ، ثـمّ يَغيـبُ ، (أَو أَنّه منْ عَكْس شُعَاعٍ) عَيْن (الزِّئْبق) كما قالَهُ الصاغَانيّ . قال شيخُنَا : وقد ذَكَرَه المَعَرِّيّ في قوله :

أَفِقْ إِنَّمَا البَـدْرُ المُقَنَّـعُ رَأْسُـه
ضَلالٌ وغَيٌّ مثْلُ بَدْرِ المُقَنَّعِ [1]

ولَمَّا اشْتَـهرَ أَمـرُه ، قَصدَه النّاسُ وحَاصَـرُوه في قَلْعَـته . فلمَّـا تيَقَّنَ بالهَلاك جمَعَ نِسـاءَه وسَقَاهُنَّ سُمًّـا فمُتْنَ ، ثـم تَناوَل شَرْبَةً منه ، فمـاتَ لعَـنَهُ اللهُ ؛ قالَهُ ابنُ خلّـكان . قـال شيخُنَا : ولم يتَعَرَّض له المُصَنّف في «قنـع» ، وإنّمَا أَوردَهُ هُنَا استطرادًا ، وكانَ واجبَ الذِّكْر في مَظنَّته ومادَّته ، وهٰذا من عاداته الغيْر الحسنَة . وسيأْتي التَّنْبيـهُ على ذٰلك في «ق ن ع» إن شاءَ اللهُ تَعالَى .

(وقَمِيرُ بنْتُ عمْرٍو ، كأَميرٍ) : اسمُ (امْرأَة مَسْرُوقِ بن الأَجْدَعِ) الهَمْدانيّ .

(وقُمْرٌ ، بالضَّـمّ : عِ ، وراءَ بـلاد الزَّنْج يُجْلَـبُ منه الـوَرق القُمَاريّ ، ولا يُقَـال : القَمْـرِيّ) ، كما حقّقـه

(1) في معجم البلدان (قمار) : بالفتح ، ويروى بالكسر.

(1) شروح سقط الزند ١٥٠٤ .

الصاغانيّ، (وهو) ورقٌ (حِرِّيفٌ طَيِّب الطَّعْم) . قلتُ : وهو وَرقُ التُّنْبُل ـ كقُنْفُذ ـ رائحتُه كرائحة القَرَنفُل ، يَهْضِمُ الطَّعامَ ، ويُقوِّي اللِّثة والمعِدةَ ، وفيه تَفْرِيحٌ عجيبٌ . وسيأْتِي ذِكْرُه فى مَوْضعه إن شاءَ الله تعالَى .

[] ومِمّا يُستدرك عليه :

أَقْمَرَتْ لَيْلَتُنَا : أَضاءَتْ .

وأَقْمَرْنا : طَلَعَ عَلَيْنَا القَمَرُ . وقال ابنُ الأَعرابيّ : يُقَال للّذِي قَلَصتْ قُلْفَتُه حتَّى بَدا رَأْس ذَكَرِه : عَضَّهُ القَمَر.(١)

ومن المَجَازِ : العَرَبُ تقولُ : اسْتَرْعَيْتُ مالِي القَمَرَ ، إذا تَركتَهُ هَمَلاً لَيْلاً بِلا راعٍ يَحْفَظُه ، واسْتَرْعَيْتُه الشَّمْسَ ، إذا أَهْمَلْته نَهارًا . قال طَرَفَةُ :

وكانَ لَهَا جاران ، قابُوسُ مِنْهُمَا
وبِشْرٌ ولَمْ أَسْتَرْعِها الشَّمْسَ والقَمَرْ (١)

أَى لم أُهْمِلْها . وأَرادَ البَعِيثُ هٰذا المَعْنَى بقوله :

بحَبْلِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ سَرَحْتُهـا
وما غَرَّنِى مِنْهَا الكَوَاكِبُ والقَمَرْ (٢)

ومن أَمْثَالِهم : « اللَّيْلُ طَوِيلٌ وأَنْتَ مُقْمِرٌ » .

وغابَ قُمَيْر ، كزُبَيْرٍ : وهو القَمَرُ عِنْدَ المَحَاقِ .

وقَمِرَ الكَتّانُ ، كفَرِحَ : احْتَرَقَ من القَمَرِ . وأَراد الشاعِرُ هٰذا المعنَى فى قَوْله :

لا تَعْجَبُوا من بِلَى غِلالَتِـه
قـد زَرَّ أَزرارَه عـلى القَمَـرِ (٣)

والقَمَرَانِ : الشَّمْسُ والقَمَر ، على التَّغْلِيب .

---

(١) جاء فى التكملة بعد ذلك « وأنشد » :

فَذَاكَ نِكْسٌ لا يَبِضُّ حَجَرُه
مُخَرَّقُ العِرْضِ جَدِيدٌ مِمْطَرُه
فى لَيْلِ كانونٍ شَدِيدٍ خَصَرُه
عَضَّ بِأَطْرافِ الزُّبانَى قَمَرُه

قال : يقول : هو أقلف ليس بمختون إلاّ ما نَقَصَ منه القمرُ ، وشبه قُلْفَتَه بالزُّبانَى ، وقيل معناه أنه ولد والقمر فى العقرب ، فهو مشئوم .

(١) ديوانه واللسان والتكملة والعباب
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، والأساس .
(٣) هو لابن طباطبا العلوى كما فى جامع الشواهد ٢٣٢ .

وتَقَمَّرْتُه : أَتَيْتُه فى القَمْراءِ .

وقَمَرُوا الطَّيْرَ : عَشَّوْهَا فى اللَّيْل بالنارِ لِيَصيدُوهَا .

وتَقَمَّرَ الصَّيَّادُ الظِّبَاءَ والطَّيْرَ باللَّيْل ، إذا صادَهَا فى ضَوْءِ القَمَرِ فتَقْمَر أَبْصَارُهَا فتُصاد . وقال أَبو زُبَيْد يَصِفُ الأَسَد :

* وراحَ على آثارِهِمْ يَتَقَمَّرُ * (١)

أَى يَتعاهَدُ غِرَّتَهم .

وسَحابٌ أَقْمَرُ : مَلآنُ ، والجمعُ قُمْرٌ ، قال الشاعر :

سَقَى دارَهَا جَوْنُ الرَّبابَةِ مُخْضِلٌ
يَسُحُّ فَضِيضَ الماءِ مِنْ قَلَعٍ قُمْرِ (٢)

وقُمْرَةُ عَنْزٍ : موضِعٌ ، قال الطِّرِمّاح :

* بقُمْرَةِ عَنْزٍ نَهْشَلاً أَيَّمَا حَصْدِ * (٣)

(١) اللسان ، وديوانه ٦١ . وصدره :

* فولَّوْا سِراعًا يَنْدَهُون مَطِيَّهم *

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ، وديوانه ١٨٥ . وصدره :

ونحنُ حَصَدْنَا يَوْمَ أَحْجارِ ضَرْغَدٍ :

وقَمَرُ الشتاءِ يُضْرَب به المَثَلُ فى الضَّيَاع ، فيقال : « أَضْيَعُ من قَمَرِ الشّتاءِ » لأَنّه لا يُجْلَس فيه كما يُجْلَس فى قَمَر الصَّيْف للسَّمَر .

وجبَلُ القَمَرِ الذى مِنْه مَنْبَعُ النِّيلِ هو بالتَّحْرِيك ، وجَزَم قومٌ بأَنّه بالضَّمِّ . وفى قَوانِينِ الدَّواوِينِ أَنَّ يَنْبُوعَ النِّيلِ من خَلْفِ الاسْتِوَاءِ من جَبَلٍ هُنَاك يُعْرَفُ بجَبَلِ القَمَر ، وذُكِرَ أَنّه قَافٌ . وقِيل : يَأْتِى من خَلْفِ خَطِّ الاسْتِوَاءِ بأَحَدَ(١) عشَرَ دَرَجَةً إلى الجَنُوب .

وزُهَيْرُ بنُ محمّدِ بنِ قُمَيْرِ بنِ شُعْبَةَ الشّاشِيّ ، كزُبَيْرٍ ، عن عبدِ الرَّزّاق وغَيْرِه .

وعبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ محمّد بنِ مَنْصُورٍ الحَضْرَمِىُّ القَمَرِىُّ ، مُحَرَّكَة ، كَتَبَ عنه السِّلَفِىّ . وعبدُ الكَرِيم بنُ مَنْصُور القُمَرِىُّ ، بالضَّمّ : حَدَّثَ عنِ أَصحابِ الأُرْمَوِىّ ، وله شِعْرٌ ، وكانَ يُقرِئُ الحَدِيثَ بمَسْجِد قُمْرِيَّةَ غَرْبِىَّ مدينةِ السَّلامِ ، فنُسِب إلَيْه .

(١) كذا والصواب بإحدى عشرة .

والقُمْرِىُّ أَيضاً : شاعِرٌ ، ذَكَرَهُ ابن نُقْطَةَ .

ومن القُدَمَاءِ : أَبو الأَزْهَرِ الحَجّاجُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ أَفْلَحَ الْمِصْرِىُّ ، القُمرِىُّ ، رَوَى عن مالِكٍ واللَّيْثِ . وأَخُوه فُلَيْحُ ابنُ سُلَيْمَانَ ، رَوَى عنه سَعِيدُ بنُ عُفَيْرٍ. قيل فيهمَا : إِنَّهُمَا مَنْسُوبان إِلى القُمْرِ : قَرْيَة بمِصْرَ . ونَسَبُوه إِلى « المُجْمَل » وأَنْكَرَ بعضُهم ذٰلك؛ كذا حَقَّقَه البُلْبَيْسِىّ فى الأَنْسَاب .

وبُسْرُ بنُ سُفْيَانَ القَمِيرِىّ ، بفَتْح القافِ وكسر الميم . قال الرُّشاطِىّ : كَتَبَ إِليه النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم يَدْعُوه إِلى الإِسْلام ؛ كذا قاله الحافِظُ فى التَّبْصِير . قُلْتُ : وهو بُسْرُ بن سُفْيَانَ بنِ عَمْرِو بن عُوَيْمِرِ بنِ صِرْمَةَ بنِ عَبْدِ الله بنِ قَمِير ، كان شَرِيفاً شاعِرًا ، نَسَبَهُ ابنُ الكَلْبِىّ . وفى أَصلِ الرُّشَاطِىّ : قُمَيْر ، كزُبَيْرٍ : حَىٌّ من خُزَاعَةَ ، وهو قُمَيْرُ بنُ حَبَشِيَّةَ بنِ سَلُول . وفى « أُسْدِ الغَابَة » مِثْلُ ما عِنْدَ بنِ الكَلْبِىّ ، ووافَقَه الهَمْدانِىّ إِلاَّ أَنَّهُمَا ضَبَطَاهُ كزُبَيْر .

وقُمَيْرٌ ، كزُبَيْرٍ : ماءٌ يَمانٍ .

والقَمْرِىُّ ، بالفَتْح : وَادٍ يَصُبُّ جَنُوبِىَّ غَمْرَةَ وشَمَالِىَّ الدَّبِيل ؛ كذا فى مُخْتَصَرِ البُلْدَان .

وقُمَيْرُ بنُ مالِكِ بن سَوادٍ ،كزُبَيْر : بَطْنٌ من الأَنْصَارِ .

[ق م ج ر] *

[] ومِمّا يُستدرك عَلَيه هُنا :

قمجر : قال أَبو حنيفَةَ : القَمَنْجَر ، كسَفَرْجَلٍ : القَوّاس ، وهو المُقَمْجِرُ أَيضاً ، وهو فارِسِىٌّ ، وأَصْلُه كمانْكَرْ

ويقال : قَمْجَرَ قَوْسَه وغَمْجَرَها قَمْجَرَةً وغَمْجَرَةً ، وقِمْجارًا وغِمْجَارًا : وهو شَىْءٌ يُصْنَعُ على القَوْسِ مِنْ وَهْى بها ، وهى غِرَاءٌ وجِلْدٌ . ورواه ثَعْلب عن ابن الأَعْرَابِىّ « قِمْجارٌ » بالقَاف. قال أَبو الأَخْزَر (1) الحِمّانِىّ ،

(1) زاد فى العباب : ويروى لأبى زغبة الأسدى .

ووَصف المَطَايَا :

وقد أَقلَّتْنَا المَطَايَا الضُّمَّرُ
مِثْلَ القِسِيِّ عاجَها المُقَمْجِرُ(١)

وفى التَّهْذِيب عن الأَصمعيّ : يُقَال لِغلاف السِّكِّين : القِمْجار :

قال ابنُ سِيده : وقد جرَى المُقَمْجِرُ فى كلامِ العرَب .

وقال مرَّةً : القَمْجرةُ : إِلْبَاسُ ظُهُورِ السِّيَتَيْنِ العَقَب ليَتَغطَّى الشَّعَثُ الْذى يَحْدُث فِيهما إذا حُنِيَتَا ؛ كذا فى اللّسان والتكْمِلَة ، وتَركَه المُصَنِّفُ قصُورًا .

[ق م د ر] *

(القَمْدَر ، كجعْفَرٍ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (الطَّوِيلُ) ، وقد أَوْرَدَه صاحِبُ اللّسَانِ والصاغانىّ هٰكذا .

[ق م ط ر] *

(القِمَطْر ، كسِبَحْلٍ : الجَمَلُ القَوِىّ) السَّرِيع . وقِيل : الجَمَلُ (الضَّخْمُ) القَوِىُّ . قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ .

قِمَطْرٌ يَلُوحُ الوَدْعُ فَوْقَ سَرَاتِه
إذا أَرْزَمَتْ مِنْ تَحْتِهِ الرِّيحُ أَرْزَمَا(١)

(و) القِمَطْرُ : (الرَّجُلُ القَصِيرُ الضَّخْمُ ، (كالقِمَطْرَى ، كزِبَعْرَى) ، قال العُجَيْرُ السَّلُولِىُّ :

سَمِينُ المَطَايَا يَشْرَبُ السُّؤْرَ والحُسَى
قِمَطْرٌ كَحُوّازِ الدَّحارِيجِ أَعْسَرُ(٢)

وامْرَأَةٌ قِمَطْرَةٌ : قَصِيرَةٌ عَرِيضَة ؛ عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد :

وَهَبْتُهُ مِنْ وَثَبَى قِمَطْرَهْ
مَصْرُورَةِ الحَقْوَيْنِ مِثْلِ الدَّبْرَهْ(٣)

(و) القِمَطْرُ : (ما يُصانُ فيه الكُتُبُ) ، وهو شِبْهُ سَفَط يُسَفّ مِنْ قَصَب ، (كالقِمَطْرَةِ ، وبالتَّشْدِيد شاذٌّ) ، وقال ابنُ السِّكِّيت : لا يُقَالُ

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وفى التكملة .
« مِثْلَ القِسِىِّ عاجَها القَمَنْجَرُ » .

(١) ديوان ١٥ واللسان ، والتكملة ، والعباب ، وفى ديوانه رواية أخرى « مدمّى يلوح » وعليها فلا شاهد .
(٢) اللسان والتكملة ، والعباب ومادة (دحرج) ومادة (حوز) .
(٣) اللسان ومادة (دبر) .

بالتَّشْدِيد. ويُنْشد :

لَيْسَ بعِلْـم ما يَعِـى القِمَطْرُ
ما العِلْمُ إلاّ ما وَعَاهُ الصَّدْرُ(١)

والجمْعُ قمَاطِـرُ .

(وذِكْرُ الجوهرىِّ هٰذه اللفظَةَ بعْدَ « قَطْمر » وَهَمٌ) ، وهٰذا مَوْضعُه ؛ هٰكذا ذَكرَهُ الصاغَانىّ ، وقَلَّده المصنّف على عادَته . وقال البَـدْرُ القرَافـىّ : أىْ فكأَنَّهُ لم يَذْكُر شيْئـاً ، فلذَا كتَبها المُصَنِّفُ بالحُمْرَة . قال شيْخُنا : وهو وَهَمٌ ، فإِنّه بعد أَنْ تَعرض لها .. لا يُقَال : كأَنّه لم يَذْكُرْها ، وأَمّا التَّرْتيبُ الّذى اعتمدَه المُصَنّف فإِنّ الجوْهَرىّ اعْتَمَد خلافَه ، ولـم يعْبَأْ بالتَّرْتيـب الّذى يَقْصد المُصَنِّف إليه ، إلاّ إذا دعَتْ له ضَرُورة صَرْفِيّة ، ولذٰلك يُدخِل أَحْيَاناً بعضَـ الموادّ قَصْـدًا للاخْتصَـار ، والمُصنّف لم يَطّلـع علـى أَسـرار اصْطلاحه ، فكُلَّمـا نَعقَت له ناعِقَةٌ صعَقَتْ لهـا صاعِقة ، وليس كذٰلك دأْبُ المُحقِّقين ، فتأَمّـلْ . قلتُ : لا فَـرْقَ بين تَرْتيـب المُصنِّف والجَوْهرىّ كما يُعْلَـم من سِياقهما ، وليس كما زعَمه شَيْخُنا ، والحقّ هُنا بيد الصاغَانىّ والمصنّف ، فإن إيرادَ الجَوْهرىّ هٰذه المادّةَ بعد « قطمر » مِمّا يُوهمُ أَن المِيمَ زائدةٌ وأَنّ أَصلها « قطر » ، فالصوابُ أَنْ يُذْكَـر فى موْضعـه ومظنَّته ، وهـو إمامُ أَهْـل التَّحْقيق ، ومثْلُ هٰـذا لم يَكَدْ يَخفَى علَيْه إلاّ أَنّه سَبَق قَلَمُه ، ولم يَتَروَّ فيه . وقولُ شَيْخنا : إلاَّ إذا دَعَت ضَرُورَة إلـخ ، قلْتُ : وأَىُّ ضَرُورة أَكْبَرُ من هٰذه ، فتـأَمّلْ بالإِنْصاف ، ودعْ سبيلَ الاعْتساف .

(و) القِمَطْرُ : المِقْطَرةُ (التى تُجْعَلُ فى أَرْجُل الناسِ) ، نَقَلَه الصاغَانىّ ، وقد تَقَدَّم « المِقْطَرَة » فى موْضعه قريباً .

(والقِمَطْرَى : مِشْيَةٌ فى اجْتمَاعٍ) .

وفى التَّهْذيب : ومن الأَحَاجِـى : ما أَبْيضُ شَطْرًا ، أَسْوَدُ ظَهْرًا ، يَمْشِى قِمَطْرًا ، ويَبُول قَطْرًا ؟ وهو القُنْفُذُ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

ويَمْشِي قِمَطْرًا : أَي مُجْتَمِعاً . وكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَه فقد قَمْطَرْتَه .

(وقُمْطِرَ اللَّبَنُ) ، بالبِنَاء على المَجْهُول ، (وأَخَذَه قُمَاطِرٌ ، كعُلابِطٍ : وهو خُبْثٌ يَأْخُذُه من الإِنْفَحَةِ) ، كذا نقله الصاغانيّ .

(وكَلْبٌ قِمَطْرُ الرِّجْلِ : به عُقّالٌ من اعْوِجَاجِ ساقَيْه) ، قال الطِّرِمّاحُ يَصِفُ كَلْباً :

مُعيدِ قِمَطْرِ الرِّجْلِ مُخْتَلِفِ الشَّبَا
شَرَنْبَثِ شَوْكِ الكَفِّ شَثْنِ البَرَائِنِ[1]

(ويَوْمٌ قُمَاطِرٌ كعُلابِطٍ ، وقَمْطَرِيرٌ) ، وكذا مُقْمَطِرٌّ : مُقَبِّضُ ما بَيْنَ العَيْنَيْنِ لِشِدَّتِه ، وقِيل : (شَدِيدٌ) غَلِيظٌ ، قال الشاعِر :

بَنِي عَمِّنَا هَلْ تَذْكُرُونَ بَلاءَنا
عَلَيْكم إِذا ما كَانَ يَوْمٌ قُمَاطِرُ[2]

(واقْمَطَرَّ) يَوْمُنا : (اشْتَدَّ) .

وقال اللهُ عَزَّ وجلّ : ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيرًا﴾[1] . جاءَ فى التَّفْسِير أَنَّه يُعَبِّسُ الوَجْهَ فيَجْمَع ما بَيْنَ العَيْنَيْن ، وهٰذا سَائغٌ[2] فى اللُّغَة .

وشَرٌّ قَمْطَرِيرٌ : شَدِيدٌ .

وقال اللَّيْث : شَرٌّ قُمَاطِرٌ وقِمْطَرٌ[3] ، وأَنشد :

وكُنْتُ إِذا قَوْمِى رَمَوْنِي رَمَيْتُهم
بِمُسْقِطَةِ الأَحْمالِ فَقْماءَ قِمْطَرِ[4]

(و) اقْمَطَرَّت (العَقْرَبُ : اجْتَمَعَتْ) بنَفْسِهَا (وعَطَفَتْ ذَنَبَهَا) ، فهى مُقْمَطِرَّةٌ .

(وقَمْطَرَ : اجْتَمَعَ) .

وقَمْطَرَهُ : جَمَعَه .

والمُقْمَطِرُّ : المُجْتَمِع .

(و) قَمْطَرَ (الجَارِيَةَ) قَمْطَرَةً : (جامَعَها . و) قَمْطَرَ (القِرْبَةَ) قَمْطَرَةً :

(1) ديوانه ١٧٢ واللسان والتكملة والعباب .
(2) اللسان والصحاح والعباب .

(1) سورة الانسان الآية ١٠ .
(2) فى اللسان : شائع .
(3) ضبط فى التهذيب بكسر الطاء ، وفى اللسان بفتحها .
(4) اللسان وفى التهذيب . . إذا قوم

(شَدَّها بالوِكَاءِ) ، وقَمْطَـرَ القِـرْبَةَ أَيضــاً : مَلأَهَا ؛ عن اللِّحْيَانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

ذِئبٌ قِمَطْرُ الرِّجْلِ : شَدِيدُهَا .

وشَرٌّ مُقْمَطِرٌّ : شَدِيدٌ .

واقْمَطَرّ عليــه الشيءُ : تَزاحَمَ .

واقْمَطَرَّ لِلشَّرّ : تَهَيَّأَ ، كاخْـرَنْبَى ، واخْرَنْفَشَ ، وانْتَفَشَ ، وازْبَـأَرَّ ، قال ساعِدَةُ :

بَنُو الحَرْبِ أُرْضِعْنَا بِهَا مُقْمَطِرَّةً
فَمَنْ يُلْقَ مِنَّا يُلْقَ سِيدٌ مُدَرَّبُ (١)

ويقال : اقْمَطَرَّت عليه الحِجَارَةُ : أَى تراكَمَتْ وأَظَلَّت .

وقَمْطَرَ العَدْوَ (٢) : هَرَبَ ؛ عن ابن الأَعرابىّ .

ويُقَــال : اقْمَطَـرَّت الناقَــةُ ، إِذا رَفَعَتْ ذَنَبَهَا وجَمَعَتْ قُطْرَيْهَا وزَمَّتْ بأَنْفِهَــا .

والمُقْمَطِرُّ : المُنْتَشِـر .

واقْمَطَرَّ الشيءُ : انْتَشَرَ . وقيــل : تَقَبَّضَ ، كأَنَّهُ ضِدٌّ . قال الشاعِر :

قــد جَعَلَــتْ شَبْــوَةُ تَزْبَئِـرُّ
تَكْسُو اسْتَهَا لَحْماً وتَقْمَطِــرُّ (١)

وأَبو الحُسَيْنِ محمّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ القَمَاطِرِىّ : بَغْدَادِىٌّ ، حَدّثَ عنــه الدّارَقُطْنِــىّ :

[ق ن ر] * (٢)

(القَنَــوَّر ، كهَبَيَّــخ) : الشَّــدِيدُ (الضَّخْمُ الرأْسِ) من كلِّ شئٍ ، و) قِيلَ : القَنَوَّر :) الشَّرِسُ الصَّعْبُ من كُلّ شئٍ) ، وأَنشــد :

* حَمّالُ أَثْقَالٍ بهــا قَنَوَّرُ * (٣)

(١) يروى لحذيفة بن أنس كما فى شرح أشعار الهذليين ٥٦١ وجاء فى قصيدة أخرى لحذيفة ص ٥٥٠ بيت فيه كلمة مقمطرة بقافية ثانية

بنو الحرب أرضعنا بهــا مقمطرّة
تُجَدُّ بأَيْدِينَــا إذا هى دَرّتِ

(٢) فى اللسان « العَدُوُّ » بتشديد الواو والمثبت عن التهذيب .

(١) اللسان ، والعباب ، والمقاييس ٣ /٢٤٣ .
(٢) ترجم اللسان لهذه المادة بحروف (قنور) وجاء بها بعد مادة (قنفر) أما التكملة والعباب فجعلاهــا مادة (قنر) .
(٣) العباب واللسان (قنور) .

وأَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

أَرْسَلَ فيها سَبِطاً لَمْ يَقْفَرِ[1]
قَنَوَّرًا زادَ عَلَى القَنَوَّرِ

(و) القِنَّوْرُ ، (كسِنَّوْر : العَبْدُ) ، عن كُراع وابنِ الأَعْرَابِىّ ، قال : أَنْشَدَنِى أَبُو المَكَارِم :

أَضْحَتْ حَلائلُ قِنَّوْرٍ مُجَدَّعَةً
لِمَصْرَعِ العَبْدِ قِنَّوْرِ بنِ قِنَّوْرِ[2]

(و) القِنَّوْرُ : (الطَّوِيلُ) ، نقله أَبو عُمَرَ عن أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى ثَعْلَب .

(و) القَنُّورُ ، (كتَنُّور : مَلَّاحَةٌ بالبَادِيَة ، مِلْحُها غايَةٌ جَوْدَةً) ، قال الأَزهرىّ : وقد رأَيتُه بالبادِيَةِ .

(و) فى نوادِرِ الأَعْرَاب : (المُقْنَنِّر - كمُحدِّث - والمُقَنْوِرُ ، للفَاعِل) أَى على صِيغَةِ اسْمِ الفاعِل : (الضَّخْمُ السَّمِجُ) ، وكذلك المُكَنِّر والمُكَنْوِر .

(و) المُقَنِّر ، والمُقَنْوِر ، والمُكَنِّر ، والمُكَنْوِر : (المُعْتَمُّ عِمامَةً جافِيَةً) ، وفى التَّكْمِلَةِ : عِمَّةً جافِيَةً ، وهو نَصُّ النَّوادِرِ .

(و) الإِمَامُ العَدْلُ (عبدُ الرَّحِيمِ بنُ أَحْمَدَ) بنِ كَتَائِب (القَنَّارِىُّ ، كشَدَّادِىّ ، مُحَدِّثٌ) ، رَوَى هُوَ وأَبُوهُ عن الخُشُوعِىّ ، وتُوُفِّىَ هو سنة ٦٥٤ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

القَنَوَّرُ ، بتَشْدِيدِ الواوِ : الفَظُّ الغَلِيظُ ، والسَّيِّئُ الخُلُق . وبَعِيرٌ قَنَوَّرٌ .

والقِنَّوْرِ ، كِسنَّوْرٍ : الدَّعِىُّ . وليس بِثَبتٍ .

وقَنُّورٌ ، كتَنُّور : ماءٌ ، قال الأَعْشَى :

بَعَرَ الكَرِىُّ بِه بُعُورَ سَيُوفَة
دَنَفاً وغادَرَه على قَنُّورِ[1]

والقِنَّارُ ، والقِنَّارَةُ ، بكَسْرِهما : الخَشَبَة يُعَلِّق عليها القَصّابُ اللَّحْمَ ، يُقَال : إِنّه ليس من كَلام العَرَب .

والقِنّارِىّ ، بالكَسْر والتَّشْديد : ضَرْبٌ من الشَّعِير يُشْبِهُ الحِنْطَةَ ، رأَيتُه بصَعِيدِ مِصْرَ ، هكذا يُسَمُّونَه .

(١) العباب واللسان (قنور) .
(٢) التكملة والعباب واللسان مادة (قنور) .

(١) اللسان .

ثم إيرادُ المصنِّف هٰذه المَادَةَ هُنَا[1] وَهَمٌ ، والصَّوابُ أَن تُذْكَر بَعْدَ «قَنْفَر »[2] وهٰذِه فى نَظِيرِ ما وَاخَذَ به الجَوْهَرِيَّ فى «قمطر» ، فسبحانَ من لا يَسْهو ، جَلَّ جَلالُه لا إِلٰهَ غَيْرُه .

[ق ن ب ر] *

(القِنْبِير ، كزِنْبِيل) ، أَى بالكَسْرِ : (نَبَاتٌ ، كالقُنَيْبِر ، كقُنَيْفِذ) ، قال اللَّيْثُ : يُسَمِّيه أَهلُ العِرَاق البَقَرَ[3] فيُمشِّىَ كَدَوَاءِ المَشِىِّ.

(ودَجَاجَةٌ قُنْبُرَانِيَّةٌ ، بالضَّمّ) : وهى الّتِى (عَلَى رأْسِهَا قُنْبُرَةٌ ، وهى فَضْلُ رِيشٍ قائمٍ) مِثْل ما عَلَى رَأْسِ القُنْبُرَة ؛ نقلَه اللَّيْث . وقال أَبو الدُّقَيْشِ : قُنْبُرَتُهَا : الَّتِى عَلَى رَأْسِهَا.

(والقُنَابِرَى بفتح الراءِ) ، وهو يُوهِم أَنَّ النُّون مُخَفَّفَة ، وهٰكذا أَيضاً فى غَالِب النُّسخ ، والصَّوابُ تَشْدِيدُ النّون وكَسْرُ المُوَحَّدة ، كما هو مضبوط هٰكذا فى التَّكْمِلَة : (بَقْلَة) وهى (الغُمْلُول) بالضَّمّ ، والتُّمْلول .

(وقَنْبَرٌ) ، كجَعْفَرٍ : (اسْم) رجل .

(و) قد (ذَكَرَه الجَوْهَرِىّ فى ق ب ر) ، حاكِمًا بزيادة النُّون (وَاهِماً) ، وهٰذا محلُّ ذِكْرِه ، لأَنَّ النونَ غَيْرُ زائدةٍ . وقد تَمَحَّل شَيْخُنَا للجَوابِ عن الجوهرىّ بما لا يَصْلُح به الاحْتِجَاج ، فإِنَّ النون ثانِىَ الكَلِمَة لا تُزَاد إِلاَّ بثَبت ، ولا دَلِيلَ على زِيَادَتها ، فافهمْ . (و) هو (مَوْلًى لعَلِىٍّ رَضِىَ اللهُ عَنْه) . وحَفِيدُه يَغْنَمُ بنُ سالِمِ بنِ قَنْبَرٍ ، عَن أَنس ، تُكلِّم فيه .

وأَبُو الشَّعْثَاءِ قَنْبَرٌ ، عن ابنِ عَبَّاس.

وقَنْبَرٌ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ وحاجِبُه ، ذكره ابنُ أَبِى حاتِمٍ على الصَّواب ، ووَهِم فيه ابنُ ماكُولا وابنُ عَسَاكِر ، فضَبَطُوه بمُثَنَّاة مَفْتُوحَةٍ وياءٍ تَحْتِيَّةٍ ساكِنَة .

(١) وكذا أوردها الصاغانى فى التكملة والعباب (قنر) فالمصنف تابع العباب أحد روافد قاموسه .

(٢) فى مطبوع التاج «قنمر» وأثبتنا ماجاءت بعده وهو «قنفر» .

(٣) ضبط فى العباب بضمّة فوق الباء مع سكون القاف . وضبط فى التكملة بفتح الباء والقاف ولم يضبط فى اللسان .

قال ابنُ نُقْطَة : والأَصحُّ قولُ ابنِ أَبى حاتِـم .

(وإِلَيْه) أَى إِلى مَوْلَى عَلِىّ (يُنْسَب المُحدِّثان) أَبو الفَضْلِ (العَبّاس بن أَحْمَدَ) هٰكـذا فى النُّسَخ ، والصَّواب العَبّاسُ بنُ الحَسَنِ[1] بنِ خُشَيْشِ بن مُحمَّد بن العَبّاسِ بنِ الحَسَـن بنِ الحُسَيْنِ بن قَنْبَر ، (وأَحْمَدُ بنُ بِشْرٍ البَصْرِىّ (القَنْبَرِيّان) ، حَدَّثَ العَبّاس عن حاجِب ابنِ سليم[2] المَنْبِجِـى ، وعنـه ابنُ المُظَفَّـرِ . وحَدَّث أَحمدُ بنُ بشْر عن بِشْر بن هلالٍ الصَّوّافُ ، وعنه ابنـه بِشْرٌ ؛ قالَهُ الحافظ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

القُنْبُر ، بالضَّمّ : ضَرْبٌ من الحُمَّر . والقُنْبُراءُ ، لغةٌ فيها . والجَمْع القَنَابِر . وقد ذكره المصنّف فى « ق ب ر » .

وقُنَبْر ، بضمّ ثم فَتْـحٍ وسُكُونٍ : جَدُّ سيبويه ، وهو عَمْرُوبن عُثْمانَ بنِ قُنَبْر ، ووَهِمَ شَيْخُنَـا فضَبَطَه بالضَّمّ فقط ، ونَبَّه عليـه ، وهو يُوهِـم أَن يَكُونَ كقُنْفُذٍ .

وقُنْبُرٌ ، كقُنْفُذ : جَدُّ إِبراهيمَ بن علىّ بنِ قُنْبُر البَغْدَادِىّ ، عن نَصْرِ الله القَزّاز .

وأَبو الفَتْـح مُحَمَّد بن أَحمدَ بنِ قُنْبُر البَزّازُ ، عن أَحمدَ بنِ علىٍّ بن قُرَيْش ، مات سنة ٥٦٠ .

وأَبـو طالبٍ نَصْـرُ بن المُبَـارَك الكَاتِبُ ، ناظِرُ الخِزانَة ببَغْدَادَ ، لَقَبهُ قُنْبُر ، عن سَعِيد بن البَنَّاءِ .

وأَبو القُنْبُرِ مَعْمَرُ بنُ محمّد بن عُبَيْدِ اللهِ العَلَوىُّ ، وغيرُهُم .

قلتُ : ومحمَّدُ بنُ عَلِـىٍّ القَنْبَرِىُّ ، من وَلَدِ قَنْبَرٍمَوْلَى علىٍّ ، شاعِرٌ هَمْدانِىٌّ ، مَدَحَ الوُزراءَ والكُتّابَ أَيَّام المُعْتَمِد ، وبَقِـىَ إِلى أَيّام المُكْتَفِـى .

والقِنْبَارُ ، كقِنْطارٍ : الحَبْـلُ من لِيفِ جَوْزِ الهِنْد ، وإِلى فَتْله والخَرْزِ بهِ نُسِب الإِمامُ أَبو شُعَيْبٍ مُوسَى بنُ عبدِ العَزِيز العَدَنِـىُّ ، ذكـره أَبـو

(١) فى القاموس المطبوع « العباس بن الحسن » .
(٢) فى اللباب : ٣/٦ والسمعانى ٤٦٣ « سليمان » .

أحمدَ الحاكِمُ ، واستَدْرَكَ ابن الأَثِيـر هٰذِه النِّسْبَةَ على السَّمْعَانِىِّ .

[ق ن ت ر]

(القَنْتَر ، كجَعْفَر) أَهمله الجوهرىُّ وابنُ مَنْظُورٍ ، وقال ابنُ عَبّادٍ : هو (القَصِيرُ) ، هٰـكذا أَورَدَه الصاغانىّ .

[ق ن ث ر] *

(القَنْثَر) ، بالمُثَلَّثَـة : (مِثْلُه زِنَةً ومعنًى) ، أَهمله الجوهرىّ ، واستدركه ابنُ دُرَيْد .

[ق ن ج ر] *

(القُنْجُورُ ، كزُنْبُورٍ ، بالجِيم) ، أَهمله الجوهرىُّ ، وقال ابنُ الأَعرابىّ : هـو الرَّجُـلُ (الصَّغيرُ الـرَّأْسِ الضَّعِيفُ العَقْلِ) ، هٰكذا نقله الصاغانىّ وصاحبُ اللّسَان . وقال أَهل الفِراسَة : إنّ صِغَرَ الرَّأْسِ يَدُلّ على ضَعْفِ الرَّأْى .

[ق ن خ ر] *

(القِنَّخْـرُ ، كجِرْدَحْـل) ، أَهملـه الجوهرىّ ، وهٰذا أَشْبَهُ أَنْ تكونَ نُونُه زائِـدةً ، لأَنّه كما قالُـوا : لاثَانِـىَ لجِرْدَحْل ، كما تقدَّمَت الإِشارَة إِليه ، فالصَّوابُ أَنْ يُذْكَـرَ فى «ق خ ر» . وقال اللَّيْثُ : هو (الواسِـعُ الْمِنْخَرَيْنِ والفَمِ ، الشَّدِيدُ الصَّوْتِ) ، وقيل : هو (الصُّلْبُ الرَّأْسِ الباقِى على النِّطَاحِ) ، قال الأَزهرىّ : وما أَدْرِى ما صِحَّتُه . قال : وأَظُنُّ الصَّوابَ الفِنَّخْر .

والقُنَاخِرِىُّ (و) القِنَّخْر ، كجِرْدَحْلٍ : (شِبْهُ صَخْرَةٍ تَنْقَلِـعُ [1] من أَعْلَى الجَبَلِ ، وفيها رَخَاوَةٌ) ، كالقِنَّخْرَةِ ، وهى أَصْغَرُ من الفِنْدِيرَةِ .

(و) القِنَّخْـرُ : (العَظِيمُ الجُثَّـةِ ، كالقُنَاخِـر ، بالضّمّ) .

وأَنفٌ قُنَاخِـرٌ : ضَخْـمٌ . وامرأَة قُنَاخِرَةٌ : ضَخْمَةٌ .

(والقِنْخِيـرَةُ ، بالكَسْرِ : الصَّخْـرَةُ العَظِيمَـةُ) المُتَفَلِّقَـةُ ، (كالقُنْخُورَة ، بالضّمّ) .

---

(١) فى نسخة من القاموس « تتقلّع » .

[ق ن د ح ر]

[] ومّا يُسْتَدْرك عليه :

ذَهَبُوا بِقِنْدَحْرَةٍ ، إذا تَفَرَّقُوا ؛ عن الفَرّاءِ .

والقِنْدَحْر ، كجِرْدَحْلٍ :السَّيِّئُ الخُلُق ، كالقَنْدَحُورِ ،والذّالُ المُعْجَمة لغةٌ فيه .

[ق ن د ف ر] *

(القَنْدَفِيرُ ، كزَنْجَبِيـــل) ، أهملـه الجوهَـرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هـو (العَجُوزُ) ، فارسى (معـرّب) ، وأَصْلُه (كَنْده پير) ، هٰكذا أورده الصاغـانىّ ، والأَزهرىّ فى الخماسىّ من التَّهْذيب .

[ق ن د ر]

[] ومما يُسْتَدْرك عليه :

قَنْدَرَةُ ، بالفَتْــح : وهــو جَدُّ أَبى طاهــرٍ لاحِقِ بنِ أَبى الفَضْل علىّ بن قَنْدَرَة الحَرِيمِــىّ ، حَدَّث بالمُسْنَد عن ابنِ الحُصَيْــن ، وماتَ سنة سِتّمائة ؛ قاله الحافظ . قلت : ورَوَى عنــه مَكّىّ ابنُ عُثْمَــانَ البصرىّ ، أَحَدُ شُيُــوخ الدِّمْيَاطِــى .

وقَنْدُورَة : من مَلابِس النساءِ .

وابن قَنْدَوَّرَة ، بتشديد الراءِ وفَتْح الدال : هو أَبُو بَكْر أَحمدُ بنُ عبدِ الله ابن مُحَمَّد الحَرّانِــىُّ ، رَوَى عنــه أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِىٍّ وغَيْرُه .

والقَنَــادِرُ ، بالفَتْــح : مَحَلّــة بأَصْبَهَانَ ، منها أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِىِّ بنِ يَحْيَى القَنَادِرىُّ ، الأَصْبَهانِىُّ ، رَوَى عنه بنُ مِرْدَوَيْهِ .

[] ومّا يستدرك عليــه :

[ق ن د ه ر]

قَنْدهــار [1] ، بالفَتْــحِ : مَدِينــةٌ كبيــرَةٌ بالقُرْبِ من كابُــلَ .

[ق ن س ر] *

(تَقَنْسَر الإِنْسَانُ : شــاخَ وتَقَبَّضَ وعَسَـــا) .

(وقَنْسَرَتْهُ السِّنُّ ، و) كذا (الشَّدَائدُ : شَيَّبَتْهُ) ، ويُقَال للشيخِ إذا وَلَّى وعَسَا :

(١) ضبطها ياقوت فى معجم البلدان (قندهار) بضم القاف والـدال .

قد قَنْسَرَه الدَّهْرُ . وأنشد ابنُ دُرَيْد :

وقَنْسَرَتْــهُ أُمورٌ فاقْسَــأَنَّ لَهَـــا
وقد حَنَى ظَهْرَهُ دَهْرٌ وقد كَبِرَا(١)

(والقَنْسَرُ) والقَنْسَرِىُّ ، والقِنَّسْرُ ، (كجَعْفَر وجَعْفَرِىّ وجِرْدَحْل : الكَبِيرُ المُسِنّ) الذى أَتَى عليه الدَّهْرُ ، (أَو القَدِيمُ) ، وكلُّ قَدِيمٍ : قِنَّسْرٌ . قــال العَجّــاجُ :

أَطَــرَبــاً وأَنْتَ قِنَّسْـــرِىُّ
والــدَّهْــرُ بالإِنْسَــانِ دَوّارِىُّ
أَفْنَــى القُرُونَ وهْو قَعْسَرِىّ (٢)

وقيل : لَمْ يُسْمَعْ هٰــذا إلاّ فى بَيْتِ العَجّاج .

(وقِنَّــسْرِينُ ، وقِنَّــسْرُونُ ، بالكَسْرِ فِيهمــا) أَى والنُّــونُ مُشَدَّدَةٌ تُكْسَر وتُفْتَــح : (كُورةٌ بالشَّأْم)(٣) بالقُرْبِ من حَلَب ، وهــى أَحَدُ أَجْنَادِ الشأْمِ . قال ابنُ الأَثيرِ : وكان الجُنْدُ يَنْزِلُهــا فى ابتداءِ الإِسْلام ، ولــم يَكُنْ لِحَلَب مَعَهَا ذِكْرٌ . (وهــو قِنَّسْرِىّ) عند من يَقُولُ قِنَّسْرون لأَنَّ لفظَه لَفْظُ الجَمْعِ ، ووَجْه الجَمْعِ أَنّهم جَعَلُوا كلّ ناحِيَة من قِنَّسْرِين كأَنّه قِنَّسْرٌ ، وإن لم يُنْطَق به مُفْرَدًا ، والنَّاحِيَةُ والجِهَةُ مُؤَنَّثتان ، وكأَنَّه قد كانَ يَنْبَغِــى أَنْ يَكُونَ فى الواحِدِ هــاءٌ ، فصارَ قِنَّسْرٌ المُقَــدَّر كأَنَّه ينبغــى أن يكونَ قِنَّسْرَةً ، فلمَّا لم تَظْهَرِ الهــاءُ وكان قِنَّسْرٌ فى القِيَاس فى نِيَّةِ المَلْفــوظ به عَوَّضُوا الجَمْــعَ بالواو والنُّون ، وأُجرِىَ فى ذٰلك مُجْرَى أَرْض فى قولهم أَرَضُــون . والقَوْلُ فى فِلَسْطِينَ والسَّيْلَحِينَ ويَبْرِينَ ونَصِيبِينَ وصَرِيفِينَ وعانِدِينَ كالقَوْلِ فى قِنَّسْرِينَ . (وقِنَّسْرِينِــىّ) عِنْدَ من يَقُول قِنَّسْرِين .

(و) القُنَاسِرُ (كعُلابِطٍ : الشَّدِيد) ، قال رؤبــة :

قد عالَجَــتْ مِنْه العِــدَا قُنَاسِرَا
أَشْوَسَ أَبّاءً وعَضْباً باتِرَا (١)

(وذَكَرَهُ الجوهَرِىُّ فى «ق س ر»

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، والجمهرة ٣ /٣٣٨ .
(٢) ديوانه ٦٦ واللسان ، والعباب ومادة (قعسر) ومادة (قسر) .
(٣) زاد القاموس هنا : «وتكسر نونها» .

(١) ديوانه ٥٥ والتكملة ، والعباب .

وَهَماً) وظَناً منــه أَنَّ النــونَ زائدةٌ . قال ابنُ بَرِّيّ : وصَوَابُه أَنْ يُذْكَر في فصل «قنسر» لأَنّه لا يَقُوم لــه دَليلٌ على زِيادة النُّون . وقال الصــاغانيّ : واشْتِقَاقُ تَقَنْسَرَ يَدْفَعُ ما ظَنَّه الجوهريّ ، وقد ذكــره ابنُ دُرَيْد والأَزهــريُّ في الربــاعيّ عــلى الصِّحَّـــة . وقــد تَكَلَّفَ شَيْخُنَا لِدَفْــعِ هٰذا الإِيراد عن الجَوْهَرِيّ بما لا يَصْلُــح أَنْ يَقُومَ في الحِجَاجِ ، فأَعْرَضْــتُ عنــه ، غير أَنَّ إِيــرَادَ المُصَنِّــف هٰــذه المــادَّة بالأَحْمَرِ غَيْرُ جَيِّــدٍ ، فإِنَّ الجَوْهَــرِيّ ذكرَهَا ، ولٰــكِنْ في مَحَلٍّ آخرَ . وهٰذا لا يُقَال فيــه إِنّه اسْتُدْرِك بِها عَلَيْه كما هــو ظاهِــر .

ومِمّا يَنْبَغــى إِيرَادُه هنا قولُهُــم : حاضِــرُ قِنَّسْرِينَ ، ويُرَادُ بــه مَوْضِعُ الإِقامَةِ على الماءِ من قِنَّسْرِينَ . وأَنشد ثعلبٌ لِعكْرِشَة الضَّبِّــىّ يَرْثِــى بَنِيه :

سَقَى اللهُ أَجْدَاثا وَرَائِــى تَرَكْتُهَا
بحاضِرِ قِنَّسْرِينَ من سَبَلِ القَطْرِ
لَعَمْرِى لقدْ وَارَتْ وضَمَّتْ قُبُورُهُمْ
أَكُفًّا شِدَادَ القَبْضِ بالأَسَلِ السُّمْر
يُذكِّرُنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُـــــه
وشَرٍّ فما أَنْفَكُّ مِنْهُم على ذُكْرِ (١)

[ق ن ش ر] *

(القُنْشُورَة ، كخُرْنُوبَة : المَرْأَةُ التى لا تَحِيضُ) ،أَهمله الجوهَرِيُّ والصَّاغَانىّ ، واسْتَدْرَكه صاحبُ اللِّسَان ، (ولَيْسَ بتَصْحِيفِ قَشْوَرٍ) ،كجَعْفَرٍ ؛ قالهُ ابنُ دُرَيْد .

[ق ن ص ر] *

(القُنَاصِــرُ ، كعُلابِطٍ) ، أَهملــه الجــوهرىّ : وهو (الشَّدِيدُ) ، قــال رُؤبَــةُ :

والأُسْــد إِنْ قاسَرْنَنا القَوَاسِــرَا
لاقَيْنَ قِرْضَابَ الشَّوَى قُنَاصِرَا (٢)

(و) في التَّهْــذيب في الرُّبَاعِــىّ : (قُنَاصِــرِينُ ، بالضَّمّ : ع بالشَّأْم) ،

(١) اللسان ، وفى العباب (الأول) وكذلك فى الصحــاح مادة (قسر) .
وفى مطبوع التاج «فما أنفك منه» والمثبت من اللسان .
(٢) ديوانه ٥٣ ، والتكملة ، والعباب .

وأَوْرَدَه الصاغانىّ وصاحِب اللّسَان .

[ق ن ص ع ر] *

(القِنْصَعْر ، كجِرْدَحْل) ، أَهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : هو الرَّجُلُ(القَصِيرُالعُنُقِ والظَّهْرِ المُكتَّلُ) ، وأَنشد :

لا تَعْدِلِى بالشَّيْظَمِ السِّبَطْرِ
الباسِطِ الباعِ الشَّدِيدِ الأَسْرِ
كلَّ لَئِمٍ حَمِقٍ قِنْصَعْرِ (١)

[ق ن ط ع ر]

(القِنْطَعْر ، كجِرْدَحْل : دَوَاءٌ مُقَوٍّ للمَعدَة مُفَتِّحٌ للسُّدَد ، وهو خَشَبٌ متَخَلْخِلُ الجِسْمِ يُشْبِه التُّرْمُسَ إِذا قُشِرَ) . هٰذه المادَّة سقطَت من أَكثرِ النُّسَخ ، ووُجِدَتْ في بعضها مُلْحَقَةً بالهَامِش ، ولم يَذْكُرْهَا الصاغَانىّ ولا صاحبُ اللِّسَان .

[ق ن ط ر] *

(القَنْطَرَةُ : الجِسْر) ، فهُما مُترادِفانِ

(١) اللسان ، والعباب .

وفَرَّق بينها صاحبُ المِصْباح وغَيرُه . قال الأَزهرىّ : هو أَزَجٌ يُبْنَى بالآجُرّ أَو بالحِجَارَة على المَاءِ يُعْبَرُ عليه . (و) قيل : القَنْطَرة : (ماارْتَفَع من البُنْيَانِ) .

(وقَنطَرَةُ أَرْبكَ ، ة (١) بخُوزِسْتَانَ) .

(وقَنْطَرَةُ البَرَدانِ : مَحَلَّةٌ ببَغْدَادَ) شَرْقِيَّهَا ، (منها) أَبو الحَسَنِ (عَلِىُّ بن داوُودَ التَّميمِىّ القَنْطَرِىّ) ، وأَبو الفَضْلِ العَبَّاسُ بنُ الحُسَيْن القَنْطَرِى ، من شُيُوخ البُخَارِىّ ، عن يَحْيَى بنِ آدَمَ ، وعنه أَحْمَدُ(٢) ، مات سنة ٢٤٠ .

(وقَنْطَرَة خُرَّذَاذَ(٣) أُمِّ أَرْدَشِيرَ : بسَمَرْقَنْد بَيْن إِيذَجَ(٤) والرِّباط) ، وهى (من عَجائبِ الدُّنْيَا ، طُولُها أَلْفُ ذِرَاع ، وعُلُوُّهَا مائةٌ وخَمْسُونَ) ذِرَاعاً ، و(أَكْثَرُها مَبْنِىٌّ بالرَّصاصِ والحَدِيد)

(وقَنْطَرَةُ السَّيْفِ : ع بالأَنْدَلُسِ ،

(١) « أربك وأربق » بالقاف والكاف كما فى معجم البلدان (قنطرة) .
(٢) فى السمعانى ٤٦٣ : عبد الله بن أحمد بن حنبل
(٣) فى نسخة بهامش القاموس « خُرَّازان » .
(٤) فى الأصل والقاموس « إيدج » ونص ياقوت على الإعجام

منه مُحمّد بنُ أَحْمَدَ بنِ مَسْعُود المالِكيّ القَنْطَرِىّ).

(وقَنْطَرَةُ بَنِى زُرَيْقٍ ، وقَنْطَرَةُ الشَّوْكِ وقَنْطَرَةَ المُعَيْدِىّ[1] كلُّهَا) : قَناطِرُ (ببَغْدَاد) _ على نهر عِيسَى غَرْبِىّ بَغْدَادَ .

(ورَأْس القَنْطَرَةِ : ة بسَمَرْقَنْد ، منها) أَبو مَنْصُورٍ (جَعْفَرُ بنُ صادق ابن الجُنَيْدِ القَنْطَرِىُّ) ، رَوَى عن خَلَفِ ابنِ عامِرٍ البُخَارِىّ ومحمّد بنِ إِسْحَاقَ ابنِ خُزَيْمَة ، مات سنة ٣١٥ .

(و) رَأْس القَنْطَرَة : (مَحَلَّة بنَيْسَابُور ، منها) أَبو عَلِىٍّ (الحَسَنُ بنُ محمَّد بنِ سِنانٍ) السَّوّاقُ النَّيْسَابُورِىّ (القَنْطَرِىّ) ، عن محمّدِ بنِ يَحْيَى ، وأَحْمَدَ بن يُوسُفَ ، وعنه أَبو عَلِىٍّ النَّيْسَابُورِىُّ الحافِظُ .

(والقَناطِرُ : ع قُرْبَ الكُوفَة ، نَزَلها حُذَيفةُ بن اليَمانِ) الصحابىّ (رَضِىَ اللهُ عنه ، فأُضِيفَتْ إِليه)

(١) فى معجم البلدان (قنطرة) : المَعْبَدِىّ نسبة إلى عبد الله بن محمد المَعْبَدِىّ .

وفى بَعْضِ النُّسَخ : فأُضيف[1] إِليه .

(و) القَنَاطِرُ : (ع بسَوادِ بَغْدَادَ بَنَاهَا) _ هٰكذا فى النُّسخ ، والصَّواب : « بناه » ، أَو الضَّمِيرُ للقَنَاطِر _ (النُّعْمَانُ ابنُ المُنْذِرِ) مَلِكُ الحِيرَةِ .

(و) القَنَاطِرُ : (ع أَو مَحَلَّة بأَصْبَهَانَ ، منها أَحمدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ إِسْحَاقَ القَنَاطِرِىّ) .

(و) القَنَاطِرُ : (د ،بالأَنْدَلُس ، منه أَحمدُ بنُ سَعِيدِ بنِ عَلِىٍّ) القَنَاطِرِىّ .

(وقَنْطَرَ) الرَّجُلُ (قَنْطرَةً : أَقَامَ بالأَمْصَارِ والقُرَى وتَرَكَ البَدْوَ) ، وقِيلَ : أَقَامَ فى أَىِّ مَوْضِع قَامَ .

(و) قَنْطَرَ الرَّجُلُ : (مَلَكَ مالاً بالقِنْطَارِ) ، وفى الحَدِيث : « أَنّ صَفْوانَ ابنَ أُمَيَّةَ قَنْطَرَ فى الجاهِلِيّة ، وقَنْطَرَ أَبُوهُ » أَى صارَ لَهُ قِنْطَارٌ من المَال . وقال ابنُ سِيدَه قَنْطَرَ الرَّجُلُ : مَلَكَ مالاً كَبِيرًا[2] كأَنّه يوزَنُ بالقِنْطَار .

(١) هى رواية القاموس المطبوع .
(٢) فى اللسان : «كثيرا» .

(و) قَنْطَرَ (الجَارِيَةَ: نَكَحَهَا).

(و) قَنْطَرَ (عَلَيْنَا: طَوَّلَ وأَقَامَ لا يَبْرَحُ)، كالقَنْطَرَةِ.

(والقِنْطَارُ، بالكَسْرِ)، قال ابنُ دُرَيْد: فِنْعَالٌ من القَطْرِ: (طَرَاءٌ[1] لِعُودِ البَخُور)، هٰكذا في سائرِ النُّسَخِ، وفي اللِّسَان: طِلاءٌ لِعُودِ البَخُور. قلتُ: وقد تَقَدَّمَ أَنَّ القُطْرَ، بالضَّمّ: هو عُودُ البَخُور، فالنُّون إذن زائدةٌ. وقال بعضُهم: بل هُوَ فِعْلالٌ. وقال الزَّجّاجُ: هو مأْخوذٌ من قَنْطَرْتُ الشَّيْءَ، إذا عَقَدْتَه وأَحْكَمْتَه، ومنه القَنْطَرَة، لإحكام عَقْدِها؛ كما نَقَله شَيْخُنا عن إعرابِ السَّمِينِ.

(و) القِنْطَارُ: مِعْيَارٌ. قيل: (وَزْنُ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً مِن ذَهَبٍ، أَو أَلْفُ ومائتا دِينَار)، هٰكذا فى النُّسَخِ، وفى اللِّسَان: «ومائة دِينار». وقِيل: مائةٌ وعِشْرُون رَطْلاً، (أَو أَلْفٌ ومائتا أُوقِيَّة)، عن أَبِي عُبَيْد، (أَوسَبْعُونَ أَلفَ دِينَار)، وهو بلُغَة بَرْبَرٍ أَلْفُ مِثْقَالٍ مِن ذَهَب أَو فِضَّة، (و) قيل: (ثَمَانُونَ أَلْفَ دِرْهَم)، قاله ابنُ عَبّاس. وقيل: هِي جُمْلَةٌ كبيرة[1] مَجْهُولَةٌ من المال، (أَو مائةُ رَطْلٍ من ذَهَبٍ أَو فِضَّة)، قاله السُّدِّيُّ، (أَو أَلْفُ دِينَار، أَو مِلءُ مَسْكِ ثَوْرٍ ذَهَباً أَو فِضَّةً)، بالسُّرْيَانيَّة؛ نقله السُّدِّيُّ. ورَوَى أَبو هُرَيْرَةَ عن النبيّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم، قال: «القِنْطَارُ: اثْنَتَا عَشْرَةَ أَلْفَ أُوقيَّة، الأُوقِيَّةُ خيرٌ مما بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْض». ورُوِيَ عن ابن عَبّاس: القِنْطَارُ: مائةُ مِثْقَال، المِثْقَالُ عِشْرُون قِيرَاطاً. وقال ثَعْلَبٌ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فى القِنْطَار ماهُوَ، فقالت طائفةٌ: مائةُ أُوقِيَّة من ذَهَبٍ، وقيلَ: مِنَ الفِضَّة، وقيل: أَلْفُ أُوقيَّة من الذَّهَب، وقيل: من الفِضّة، ويُقَال: أَرْبَعَةُ آلاف دِينَار، ويُقَال: دِرْهَم. قال: والمُعَوَّلُ عَلَيْه[2] عند العَرَب الأَكْثَر أَنَّه أَرْبَعَةُ آلاف دينار.

(والمُقَنْطَرُ المُكَمَّل)، يقال:

(١) فى العباب: «طِرَاءٌ»، بكسرة تحت الطاء.

(١) فى اللسان والنهاية «كثيرة».

(٢) فى اللسان: «والمعمول عليه».

قَنْطَرَ زَيْدٌ ، إذا مَلَكَ أَرْبَعَةَ آلاف دِينارٍ ، فإذا قالُوا : قَنَاطِيرُ مُقَنْطَرَةٌ ، فمَعْنَاها ثلاثَــةُ أَدْوَارٍ : دَوْرٌ ودَوْرٌ ، ودَوْرٌ ، فمَحْصُولُهَا اثْنا عَشَرَ أَلْفَ دِينَار .

ويُقَال : القِنْطَارُ : العُقْدَةُ المُحْكَمَةُ من المــال .

(والقِنْطِرُ ، كزِبْرِجٍ) : هٰذا الطائر الذى يُسَمَّى (الدُّبْسىّ) ، لُغَةٌ يَمَانيَةٌ ؛ قاله ابن دُرَيْد . وذكرَ أَبو حَيّــانَ أَنَّ نُونَهُ زائدَةٌ ، فوزْنُه بزِبْرِجٍ غَيْرُمُنَاسب .

(و) القِنْطِرُ أَيضــاً : (الدّاهِيَــةُ ، كالقِنْطِير) ، وأَنشد شَمِرٌ :

* وكلُّ امْرِئٍ لاقٍ منَ الأَمْر قِنْطِرَا[1] *

والجَمْعُ القَنَاطِرُ . وأَنشد محمَّدُ بن إسحــاقَ السَّعْدىُّ :

لَعَمْرِى لَقَدْ لاقَى الطُّلَيْلِىّ قِنْطِرًا
من الدَّهْرِ إنّ الدَّهْرَ جَمٌّ قَنَاطِرُهْ[2]

(وبَنُو قَنْطُورَاءَ) ، مَمْدُودٌ ويُقْصَرُ : (التُّرْك) ، ومنــه حَدِيثُ حُذَيْفَــةَ :

«يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورَاءَ أَن يُخْرِجُوا أَهْلَ العِرَاق[1] منْ عِراقهم ، كأَنِّــى بهم خُزْرَ العُيُون ، خُنْسَ الأُنُوف ، عِرَاضَ الوُجُــوه » ، (أَو) بَنُــو قنطُــوراءَ : (السُّودانُ) ،وبهفُسِّرحديث أَبِى بَكْرَ ة : « إذا كان آخرُ الزَّمانِجاء بَنُو قَنْطُوراءَ » (أَو هىَ جاريَةٌ) كانَتْ (لإبراهيمَ صلَّى الله عليه وسلَّم) وَلَدَتْ له أَولادًا (منْ نَسْلِهَا التُّرْكُ) والصِّينُ .

[] وممّا يُسْتَدْرك عليه :

قَنْطَــرَةُ قُرْطُبَةَ العَدِيمَــةِ النَّظِير . والقَنْطَرَة التى ذَكَرَها الزمخشرىّ على نَهْرٍ بيــن لسيو ونَهْر مَنْصُور .

والقَنْطُورَةُ : قَرْيَة بالجيزَة من مصْرَ .

والقُنَيْطِرَة ، مُصَغَّرًا : موضعٌ قريب من الشَّأْم .

وممّــا على نَهْــر عيسَى فى غَرْبــىّ بَغْداد ، ممّا لم يَذْكُرْهُم المُصَنِّف من القَنَاطر المَعْرُوفة : قَنْطَرَةُ دمِمًّا[2] ، وقَنْطَرَة الرُّوميّة ، وقَنْطَرَة الــزَّيّاتِينَ ،

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

(١) فى النهاية واللسان : « ويروى أهل البصرة منها » .
(٢) فى مطبوع التاج « دمما » والصواب من معجم البلدان (نهر عيس) .

وقَنْطَرَة الأُشْنان ، وقَنْطَرَة الرُّمّان ، وقَنْطَرَةُ المفِيض[1] ؛ أَوْرَدَهم يَاقُوت .

[ق ن ع ر]

(القِنْعَارُ ، كسِنْجَارٍ) أَهْمَلَهُ الجوهريّ وصاحبُ اللّسان . واسْتَدْرَكَهُ الصاغانيّ فقال :

هو (العَظِيمُ من الوُعُولِ السَّمِينُ) .

[ق ن غ ر] *

(القَنْغَرُ ، كجَنْدَلٍ) والغَيْنُ مُعْجَمَةٌ ، أهملهُ الجَوْهريّ ، وقالأبو حنيفة :هو (شَجَرَةٌ كالكَبَرِ لٰكنَّهَا أَغْلَظُ عُودًا) وشَوْكاً ، وثَمَرَتُهَا كثَمَرَتِه ، ولا يَنْبُتُ فى الصَّخْرِ ، (والإِبِلُ تَحْرِصُ عَلَيْه) .

[ق ن ف ر] *

(القَنْفَر ، كجَنْدَل) ، أهمله الجوهريّ ، وهو (الذَّكَر) .

(والقِنْفِير – بالكَسْرِ – والقُنَافِرُ ، كعُلابِط : القَصِيرُ) كذا فى اللّسَان .

(والقُنْفُور ، كزُنْبُور : ثَقْبُ الفَقْحَة) ، نَقَلَهُ الصاغانيّ هٰكذا .

(١) فى معجم البلدان (نهر عيسى) : « المغيض »

[ق ن و ر]

[] ومّما يستدرك عليه :

قَنْوَر ، كجَعْفَرٍ : لَقَبُ محمّد بنِ إبراهيمَ الإِرْبِلِىّ صاحب المَشْيَخَة ، ضَبَطه الحافِظ .

[ق ن ه ر]

(القَنَهْوَرُ ، كسَمَنْدَلٍ) ، أَهملُه الجوهريُّ وصاحبُ اللّسَان ، وقال الصاغانيُّ : هو (الطَّوِيلُ المَدْخُولُ الجِلْدِ ،[1] أو) هو (الخَوَّارُ الضَّعِيفُ) الجَبان .

[] وممّا يُستدرك عليه :

قَنْوَهْرٌ ، كصَنَوْبَر : قال الشَّيْخ أبو حَيّانَ فى الأَبْنِيَة : هو الأَسَدُ ، والرُّمْحُ ، وذَكَرُ السَّلاحِف ، وصَرَّحَ بأَنَّ النُّونَ زائدةٌ ؛ قَالَهُ شَيْخُنا .

واستَدْرك أَيْضاً : « قَنَوْطَرٌ » ، ولم يَذْكُرْ مَعْنَاه .

[ق و ر] *

(قارَ) الرَّجُلُ يَقُورُ : (مَشَى عَلَى

(١) هذا ضبط القاموس أما التكملة والعباب فهو بفتح الجيم واللام . وهما بمعنى واحد . أو أن الجلد القوة . وهذه تناسب الخوار الضعيف .

أَطْـــرَافِ قَدَمَيْـــهِ لِئَـــلاَّ يُسْمَـــعَ صَوْتُهُمَا) ، وقال ابنُ القَطّاع : مَشَى عَلَى أَطْرَافِ أَصابِعِه كالسارِق ، وأَخْصَرُ منه : لِيُخْفِيَ مَشْيَه ، وهو قائِرٌ . قال :

زَحَفْتُ إِلَيْهَـــا بعـــدَمَا كُنْتُ مُزْمِعاً
على صَرْمِهَا وانْسَبْتُ بالليْلِ قائِرَا[1]

(و) قارَ القانِصُ (الصَّيْدَ) يَقُورُه قَوْرًا : (خَتَلَهُ) .

(و) قارَ (الشَّيْءَ) يَقُــورُهُ قَوْرًا : (قَطَعَــهُ من وَسَطِــه خَرْقاً مُسْتَدِيرًا ، كقَوَّرَهُ) تَقْوِيرًا . وقَوَّرَ الجَيْبَ : فَعَلَ به مِثْـــلَ ذٰلك . (و) فى الصِّحـــاح : قـــوَّرَهُ (اقْتارَه ، واقْـــتَوَرَهُ) : كلُّه بمَعْنَى قَطَعَهُ[2] .وفى حديث الاسْتِسْقَاءِ : « فتَقَوَّر السَّحَابُ » ،أَى تَقَطَّعَ وتَفَرَّقَ فِرَقاً مُسْتَدِيرة .

(و) قارَ (المَرْأَةَ : خَتَنَهَا) ، وهُوَ من ذٰلك . قال جَرِيرٌ :

تَفلَّـــقَ عَنْ أَنْـــفِ الفَرَزْدَقِ عارِدٌ
لَهُ فَضَلاتٌ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَقُورُهَا[3]

(١) اللسان .
(٢) فى الصحاح : « قطعه مُدَوَّرًا » .
(٣) اللسان ، والنقائض : ٥٤٢ .

(والقارَةُ : الجُبَيْلُ الصَّغِيرُ) ،وزاد اللِّحْيانِــىّ : (المُنْقَطِــعُ عن الجِبال) . وفى الحديث : « صَعِدَ قارَةَ الجَبَلِ » ، كأَنَّه أَرادَ جَبلاً صَغِيرًا فَوْقَ الجبَل ، كما يُقَال : صعَــدَ قُنَّةَ الجَبلِ ، أَى أَعْلاه . (أَو) القـــارَةُ : (الصَّخْـــرَةُ العَظِيمةُ) ، وهى أَصغَرُ من الجَبَلِ . وقيل : هى الجُبَيْـــلُ الصَّغِيرُ الأَسْـــوَدُ المُنْفَرِد شِبْهُ الأَكَمةِ . وقال ابنُ شُمَيْل : القَارَةُ : جُبَيْلٌ مُسْتَدِقٌّ ملْمُومٌ طَوِيـــلٌ فى السَّماءِ لا يَقُودُ فى الأَرْض ، كأَنَّهُ جُثْوةٌ ، وهـــو عَظِـــيمٌ مُسْتَدِير ، (أَو) القارَةُ : الحَرَّةُ ، وهـــى (الأَرْضُ ذاتُ الحِجَارَةِ السُّودِ ، أَو) القَارَةُ :(الصَّخْرَةُ السَّوْداءُ) ، أَو هى الأَكَمَةُ السَّوْداءُ ،(ج قـــاراتٌ ، وقـــارٌ ، وقُـــورٌ – بالضَّمِّ – وقِيرَانٌ) ، بالكَسْر . قال مَنْظُورُ بنُ مَرْثَدٍ الأَسَدِىُّ :

هل تَعْرِفُ الدارَ بأَعْلَى ذِى القُورْ
قد دَرَسَتْ غَيْرَ رَمادٍ مَكْفورْ ؟[1]

(١) اللسان ،والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ٥ /١٩١ ومادة (دوح)

وفى الحديث: «فلَهُ مِثْلُ قُــورِ حِسْمَى» وفى قَصِيدِ كَعْبٍ :(١)

وقد تَلَفَّعَ بالقُــورِ العَسَاقِيلُ

وفى حديثِ أُمِّ زَرْعٍ : «عَلَى رَأْسِ قُورٍ وَعْـثٍ» ، قال اللَّيْثُ : القُــورُ ، والقِــيرانُ : جَمْـعُ القَــارَةِ ، وهِــىَ الأَصاغِرُ من الجِبال ، والأَعاظِمُ من الآكامِ ، وهِىَ مُتَفــرِّقَةٌ خَشِنَةٌ كَثِيرَةُ الحِجَارَةِ .

(و) القَارَةُ : (الدُّبَّةُ) .

(و) القَارَةُ : (قَبِيلَةٌ) ، وهم عَضَلٌ والدِّيشُ ابْنَا الهُــونِ بن خُزَيْمَةَ بن كِنَانَةَ ، سُمُّوا قَارَةً لاجْتِمَاعِهِم والْتِفَافِهِم لمَّا أَرادَ ابنُ الشَّدَّاخ أَنْ يُفرِّقَهُــمْ فى بَنِــى كِنَانَةَ وَقُرَيْشٍ؛ قال شاعِرُهُم :

دَعُــونَا قَــارَةً لا تَذْعَرُونَــا
فنُجْفِلَ مِثْلَ إِجْفالِ الظَّلِيمِ (٢)

قال السُّهَيْلِــىّ فى الرَّوْض : هــكذا أنشــده أَبــو عُبَيْــد فى كِتَــابِ الأَنْسَابِ ، وأَنْشَدَهُ قاسِمُ بنُ ثابِــت فى الدَّلائل :

ذَرُونَــا قــارَةً لا تَــذْعَــرُونَــا
فَتَنْبَتِــكَ القَرَابَــةُ والذِّمــامُ (١)

(وهُمْ رُمَاةُ) الحَدَقِ فى الجَاهِلِيَّة ، وهُــمْ الــيَوْمَ فى اليَمَنِ ، يُنْسَبُون إلى أَسَد ، والنِّسْبَةُ إليهــم قارِىّ ، وهُمْ حُلَفَــاءُ بَنِــى زُهْــرَةَ ، منهــم عبــدُ الرَّحْمٰنِ بن عَبْدِ القارِىُّ ، سَمِــعَ عُمَرَ رضى الله عَنْه : وابنُ أَخِيــهِ إِبْراهِيمُ ابنُ عَبْدِ الله بنِ عَبْد ، عن عَلِــىّ ؛ ومُحَمَّدٌ وإِبراهِــيمُ ابْنَا عَبْدِ الرَّحْمٰن المذكور ، وأَخُوهُــم الثّالِثُ يَعْقُوبُ ، حَدَّثُــوا .

وإِيَاسُ بنُ عَبْدِ الأَسَدِىّ ، حَلِيفُ بَنِى زُهْرَة ، شَهِدَ فَتْــحَ مِصْرَ .

وعبــدُ الله بنُ عُثْمَــانَ بنِ خُثَيْم القارِىُّ ، حَدَّثَ هُوَ وجَدُّه .

(ومنه) المَثَلُ (« أَنْصَفَ القَــارَةَ مَنْ

(١) اللسان ، والمقاييس : ١٥٢/١ ، وديوانه ١٦ وصدره :
كأنّ أَوْبَ ذِراعَيها وقد عَرِقَتْ

(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة : ٤١٠/٢ . والروض الانف ١٦٦/١

(١) فى مطبوع التاج « فنبتتك » والمثبت من الروض الأنف ١٦٦/١ .

رامَاهَا) » زَعمُوا أَنَّ رَجُلَيْنِ الْتَقيَا ، أَحدُهما قارِىٌّ ، والآخرُ أَسَدِىٌّ : فقال القارِىُّ : إنْ شِئْتَ صَارَعْتُك وإنْ شِئْتَ سابَقْتُك ، وإنْ شِئْتَ رامَيْتُك فقال : اخترتُ المُراماةَ : فقال القَارِىُّ : قد أَنْصَفْتَنِى ، وأَنشد :

قد أَنْصَفَ القَارَةَ مَنْ راماهَا
إنَّا إذا ما فِئَةٌ نَلقَاهَا
نَرُدّ أُولاهَا على أُخْراهَا(١)

ثم انْتَزَع له سَهْماً وشَكَّ فُؤادَه . قال السُّهَيْلِىّ ، فمَعْنَى المَثَلِ أَنْ [القارَة] لا تَنْفَدُ حِجارَتُهَا إذا رُمِىَ بها ؛ فمَنْ راماهَا فَقَدْ أَنْصَف . انتهى . وقيلَ : القَارَةُ فى هٰذا المَثَل : الدُّبَّة . وقيل فى مَثَلٍ : «لا يُفَطِّنُ الدُّبَّ [إلاّ] (٢) الحِجَارَةُ » . وذَكَر ابنُ بَرِّىّ لهذا المَثَلِ وَجْهاً آخَرَ ، راجِعْه(٣)

(و) القَارَةُ : (ة بالشام) ، على مَرْحَلَة من حِمْص للقاصِدِ دِمَشْقَ ، مَوْصُوفَةٌ بشِدّة البَرْدِ والثَّلْج ، وقد ضَرَبُوا بها المَثَلَ فقالوا : « بَيْنَ القَارَةِ والنَّبكِ بَنَاتُ التِّجَارِ تَبْكى » . ويُقال فيها أَيضاً : القاراتُ ؛ كذا فى مُخْتَصَر البُلْدَانِ . وقال الحافظ : هى قارا ، وبعضُ أَهْلِهَا نصارَى .

(و) القَارَةُ : قَرْيَةٌ (بالبَحْرَيْنِ ، وحِصْنٌ قُرْبَ دُومَةَ ، وجُبَيْلٌ بَيْنَ الأَطِيطِ والشَّبْعَاءِ) .

(والقارُ : القِيرُ) ، لُغَتَان ، وسيأْتى قرِيباً .

(و) القارُ : (الإِبِلُ أو القَطِيعُ الضَّخْمُ منها) ، قال الأَغْلَبُ العِجْلِىُّ :

ما إنْ رَأَيْنَا مَلِكاً أَغارَا(١)
أَكْثَرَ منه قِرَةً وقَارَا
وفارِساً يَسْتَلِبُ الهِجَارَا

القِرَةُ : الغَنَم . والقَارُ : الإِبِل .

---

(١) اللسان ، والعباب .
(٢) زيادة عن المخصص : ٨ / ٧٤ ومنه الضبط أما اللسان ففيه « يفطن » بدون تشديد و« الدب » فاعل و« الحجارة » مفعول
(٣) فى اللسان : وذكر ابن برى قال : قال بعض أهل اللغة : إنما قيل : انصف القارة من راماها ، لحرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبدمناة بن كنانة ، قال : وكانت القارة مع قريش ، فلما التقى الفريقان راماهم الآخرون حين رمتهم القارة فقيل : قد أنصفكم هؤلاء الذين ساووكم فى العمل الذى هو صناعتكم . »

(١) اللسان والصحاح والمقاييس : ٥ / ٨٠ .

(و) القارُ : (شَجَرٌ مُرٌّ) ،قال بِشْرُبنُ أَبِي خـازِمٍ :

يَسُومُونَ الصَّلاحَ بذَاتِ كَهْفٍ
وما فِيهَا لَهُمْ سَلَعٌ وقَارُ[1]

(و) القَارُ : (ة بالمَدِينَةِ الشَّرِيفَة) خارِجَهـا ، مَعْرُوفَة .

(والقُوَارَة ، كثُمَامَة : ما قُوِّرَ من الثَّوْبِ وغَيْرِه) ، كقُوَارَةِ القَمِيص والجَيْبِ والبِطِّيخ ، (أَو يُخَصُّ بالأَدِيمِ) ، خَصَّه به اللِّحْيَانيّ . (و) القُوَارَة : اسمُ (مَا قَطَعْتَ مِنْ جَوَانِبِ الشَّيْءِ) المُقَوَّر ، وكُلُّ شيْءٍ قَطَعْتَ من وَسَطِه خَرْقاً مُسْتَدِيرًا فقد قَوَّرْتَهُ . (و) القُوَارَة أَيضاً : (الشَّيْءُ الذى قُطِعَ من جَوَانِبِه) ، الأُولَى ذَكَرها الصاغانيّ ، والثانِيَةُ الجَوْهَرِيُّ ، وهو (ضِدّ) .

(و) قُوَارَةُ : (ع بَيْنَ البَصْرَةِ والمدينةِ) ، وهو مِنْ مَنَازِل أَهلِ البَصْرَة إِلى المَدِينَة .

(والقَوْرَاءُ) : الدَّارُ (الوَاسِعَةُ) الجَوْفِ

(1) ديوانه ٦٩ واللسان والتكملة والعباب .

(والاقْوِرَارُ : الضُّمْرُ ، والتَّغَيُّرُ ، والتَّشَنُّج) ، وانْحِنَاءُ الصُّلْب هُزَالاً وكِبَرًا . وقد اقْوَرَّ الجِلْدُ اقْوِرارًا : تَشَنَّج ، كما قال رُؤْبَةُ بنُ العَجّاج :

وانْعَاجَ عُودِى كالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ
بعدَ اقْوِرارِ الجِلْدِ والتَّشَنُّنِ[1]

ونَاقَةٌ مُقْوَرَّةٌ : قد اقْوَرَّ جِلْدُهَا ، وانْحَنَتْ وهُزِلَت .

(و) الاقْوِرَارُ أَيضاً : (السِّمَنُ) ،وهو ضدّ . قال :

قَرَّبْنَ مُقْوَرًّا كَأَنَّ وَضِينَهُ
بِنِيقٍ إِذا ما رَامَه الغُفْرُ أَحْجَمَا[2]

وقال أَبو وَجْزَةَ يَصِفُ ناقَةً قد ضَمَرَتْ :

كَأَنَّمَا اقْوَرَّ فى أَنْساعِها لَهَقٌ
مُزَمَّعٌ بِسَوادِ اللَّيْلِ مَكْحُولُ[3]

والمُقْوَرُّ من الخَيْلِ : الضامِرُ

(1) ديوانه ١٦١ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤/١٨٠ وانظر مادتى (عوج) و (شظف) .
(2) حميد بن ثور ديوان ١١ واللسان .
(3) اللسان ، والعباب .

قال بِشْرٌ :

يُضمَّرُ بالأَصائلِ فَهْوَ نَهْدٌ
أَقَبُّ مُقَلِّصٌ فيه اقْوِرارُ (١)

(و) الاقْوِرَارُ : (ذَهابُ نَبَاتِ الأَرْضِ) ، وقد اقْوَرَّتِ الأَرْضُ .

(والقَوْرُ : الحَبْلُ الحَدِيث من القُطْنِ) ، حكاه أَبو حَنيفَةَ ، (أَو القُطْنُ الحَديثُ) ، فأَمّا العَتِيقُ فيُسَمَّى القَصْم؛ قاله أَبو حنيفةَ ، (أَو مازُرِعَ من عامِهِ) ، قاله أَبو حَنِيفَةَ أَيضاً .

(و) يقال : (لَقيتُ منه الأَقْوَرِينَ ، بكَسْر الراءِ) ، والأَمَرِّينَ والبُرَحِينَ (والأَقْوَرِيّاتِ ، أَى الدَّوَاهِيَ) العِظَام. وقال الزمخشرِيّ : المُتَنَاهِيَة في الشدّة ، قال نَهارُ بنُ تَوْسِعَةَ :

وكُنَّا قَبْلَ مُلْك بَنِى سُلَيْمٍ
نَسُومُهُمُ الدَّوَاهِيَ الأَقْوَرِينَا (٢)

(والقَوَرُ ،مُحَرَّكةً : العَوَرُ) زِنَةً ومَعْنًى. وقد قُرْتُ فُلاناً ، إِذَا فَقَأْتَ عَيْنَه .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والصحاح والعباب ومادة (قلص) .
(٢) اللسان والصحاح والأساس والعباب .

(وقارَاتُ الحُبَلِ) ، كصُرَدٍ : (ع باليَمامَة) ، على لَيْلَةٍ من حَجْر .

(وقَوْرَةُ) ،بالفَتْح : (ة بإِشْبِيلِيَةَ) من الأَنْدَلُس . قلتُ : وضَبطَه الحَافظ بالضَّم ، وقال : ومنْهُم أَبو عَبْدالله محمَّدُ بنُ سَعيد بن زَرْقُونَ الإِشْبيلىّ القُورىّ ، وابنُه أَبو الحُسَيْن محمّد بنُ محَمَّد ، لهما شُهْرَة .

قلتُ : ومن المُتَأَخِّرينَ الإِمام الحافظُ أَبو عَبْد الله محمَّدُ بنُ قاسم القُورىُّ اللَّخْمىّ المِكْنَاسِىّ ، حَدّثَ عن أَبِى عَبْد الله الغَسّانِى وغَيْرِه ، وعنه الإِمامُ ابنُ غازِى وزَرُّوقٌ وغَيْرُهما .

(وقُورِينُ ، بالضَّمّ :د ، بالجَزِيرَة) .

(وقُورِيَةُ ، كسُورِيَةَ : ع) من نَوَاحِي مارِدَةَ (بالأَنْدَلُس) .

(و) قَوْرَى (كسَكْرَى :ع بالمَدِينَة) الشَّرِيفة ، ظاهِرَها .

(و) قَوْرَاىُ ، (كسَكْرانَ :ع) آخَرُ .

(والمُقَوَّرُ) من الإِبِلِ (كمُعَظَّم : المَطْلِيُّ بالقَطِرانِ) ، نقله الصاغَانىُّ .

(واقْتَارَ : احْتَاجَ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ بالجِيم فى الآخر ، وضَبَطَهُ الصاغَانِىُّ مُجَوَّدًا بالجيم فى الأَوّل .

(وانْقارَ : وَقَعَ) .

(و) انْقَارَ (بِه : مالَ) ، نقله الصاغانىّ ، هو مَجاز ، وهُوَ مَأْخُوذٌ مِن قول الهُذَلِىّ ، وسيأْتِى فى المُسْتَدْرَكات .

(و) من المَجاز : (تَقَوَّرَ اللَّيْلُ) و (تَهَوَّر) ، إذا أَدْبَرَ . قال ذُو الرُّمَّة :

خُوصٌ يَرَى أَشْرَافَها التَّبَكُّرُ
قَبْلَ انْصِداعِ العَيْنِ والتَّهَجُّرُ
وخَوْضُهُنَّ اللَّيْلَ حِينَ يَسْكُرُ
حَتَّى تَرَى أَعْجَازَه تَقَوَّرُ (١)

أَى تَذْهَبُ وتُدْبِر .

(و) تَقَوَّرتِ (الحَيَّةُ) ، إذا (تَثَنَّت) ، قال يَصِفُ حَيَّةً :

تَسْرِى إلى الصَّوْتِ والظَّلْماءُ داجِيَةٌ
تَقَوُّرَ السَّيْلِ لاقَى الحَيْدَ فاطَّلَعَا (٢)

(١) ديوانه ٢٠٢ واللسان ، والأساس ، والتكملة ، والعباب .

(٢) اللسان ، والعباب ، والتكملة ونسب فى الحيوان للجاحظ ٤ / ٢٨١ للزيادى واوزده فى ٤ / ١٨٣ بدون نسبة .

(وذو قَارٍ : ع بَيْنَ الكُوفَة وواسِطَ) ، وفى مختصر البُلْدَان : بَيْنَ البَصْرَة والكُوفَة . وقال بعضُهم : إلى البَصْرَة أَقْرَب .

(و) قارٌ : (ة بالرَّىِّ) ، منها : أَبو بَكْر صالِحُ بنُ شُعَيْبٍ القَارِىُّ اللُّغَوِىّ ، عن ثَعْلَب ؛ هٰكذا ذكره أَئمَّة النَّسَب . ويُقَال : إنّه من أَقارِب عبد الله بنِ عُثْمَان القارِىّ حَلِيف بَنِى زُهْرَةَ من القَارَة ، وإِنَّمَا سَكَنَ الرَّىَّ ؛ هٰكذا حقَّقَه الحافظُ فى التَّبْصِير . (ويَومُ ذِى قارٍ يومٌ) معروفٌ (لبَنِى شَيْبَانَ) بنِ ذُهْل ، وكانَ أَبْرَوِيزُ أَغْزَاهُم جَيْشاً ، فظفِرَتْ بنو شَيْبَانَ . وهو (أَوّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ (١) فيه العَرَبُ من العَجَم) ، وتفصيلُه فى كتاب الأَنْسابِ للبَلاذُرِىّ .

(و) حَكَى أَبو حَنِيفَةَ عن ابنِ الأَعْرَابِىّ : (هٰذا أَقْيَرُ منه) ، أَى (أَشَدُّ مَرارَةً) منه . قال الصاغَانىّ : وهٰذا يَدُلّ على أَنَّ عَيْن «القارِ» هٰذا ياءٌ . قلتُ : يَعْنِى القَارَ بِمَعْنَى

(١) فى القاموس المطبوع والصحاح واللسان «انتصرت»

الشَّجَرِ الذى ذكرَه المُصَنِّف، فينبغِى ذِكْرُه إذن فى اليَاءِ، وهٰكَذَا ذَكرَه صاحبُ اللِّسَان وغَيْرُه على الصَّوابِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

قَوَّرْتُ الدّارَ : وَسَّعْتُهَا .

وتَقَوَّرَ السَّحَابُ : تَفَرَّقَ .

ومن أمثالهم : «قَوِّرِى والْطُفِى» يُقَال فى الَّذِى يُرْكَبُ بالظُّلْمِ ، فيَسْأَلُ صاحِبَه فيَقُول : ارْفُقْ ، أَبْقِ ، أَحْسِنْ . وفى التهذيب : هٰذا المَثَلُ لِرَجُل كان لامْرَأَته خِدْنٌ، فطَلَبَ إِلَيْهَا أَن تَتَّخِذَ له شِرَاكَيْنِ مِن شَرَجِ اسْتِ زَوْجِهَا . قال : ففَظِعَتْ بذٰلك ، فأَبَى أَنْ يَرْضَى دُونَ فِعْلِ ما سَأَلها ، فنَظَرَتْ فلم تجِدْ لهَا وَجْهاً تَرْجُو به السَّبِيلَ إِلَيْه إِلاّ بفَسَادِ ابنٍ لَهَا . فعَمَدَتْ فَعَصَبَتْ على مَبَالِه عَقَبَةً فأَخْفَتْهَا . فعَسُر عَلَيْه البَوْلُ فاسْتَغَاث بالبُكَاءِ . فسأَلهَا أَبوه عَمّا أَبْكَاه ، فقَالت : أَخَذَه الأُسْر ، وقد نُعِتَ له دَواؤُه . فقَال : ومَا هُوَ ؟ فقالت : طَرِيدَةٌ تُقَدُّ له من شَرَجِ اسْتِك . فاسْتَعْظَمَ ذٰلك ، والصَّبىُّ يَتَضَوَّر . فلَمَّا رَأَى ذٰلك بَخَعَ لها به ، وقَال : قَوِّرِى والْطُفِى . فقَطَعَتْ منه طَرِيدَةً تَرْضِيَةً لِخَليلِها ، ولم تَنْظُرْ سَدَادَ بَعْلِها ، وأَطْلَقَتْ عن الصبِيِّ . وسَلَّمَت الطَّرِيدَةَ إلى خَلِيلِها . يُقَال ذٰلكَ عند [الأَمْرِ بالاستبقَاءِ من الغَرِير ، أَو عنْد] [1] المَرْزِئَة فى سُوءِ التَّدْبِير ، وطَلَبِ ما لا يُوصَلُ إِلَيْه .

وقُرْتُ خُفَّ البَعِيرِ ، واقْتَرْتُه : إذا قَوَّرْتَهُ . وقُرْتُ البِطِّيخة : قَوَّرْتُهَا .

وانْقَارَتِ الرَّكِيَّةُ انْقِيَارًا ، إذا تَهَدَّمَتْ ، وهو مجاز ، وأَصْلُه مِنْ قُرْتُ عَيْنَه : إذا فَقَأْتَها . قال الهُذَلىّ [2] :

حارَ وعَقَّت مُزْنَهُ الرِّيحُ وانْـ
ـقارَ به العَرْضُ ولم يُشْمَلِ

أَراد : كأَنَّ عَرْضَ السَّحابِ انْقَارَ ، أَى وَقَعَتْ منه قِطْعةٌ لكَثْرَةِ انْصِباب الماءِ .

(١) زيادة من اللسان وفيه النص بتمامه .
(٢) اللسان وهو المتنخل كما فى العباب وشرح أشعار الهذليين وفى مطبوع التاج واللسان : جاد وعقت

والقَوْرُ : التُّراب المُجْتَمِعُ .

وقال الكسائيّ : القارِيَة ، بالتّخْفِيفِ : طَيْرٌ خُضْرٌ ، وهي الّتِي تُدْعَى القَوارِيرَ . وقال ابنُ الأَعرابيّ : هو الشِّقِرّاقُ .

والقُوارَةُ ، كثُمامة : ماءَةٌ لبَنِي يَرْبُوع .

وأَبو طالِب القُورُ ، بالضّمّ : حَدَّثَ عن أَبِي بكْرٍ الحَنَفِيّ .

وفَتًى مُقَوِّرٌ ، كمُحَدِّث : يُقَوِّرُ الجُرَادِقَ ويأْكُل أَوْساطَهَا ويدَعُ حُرُوفَها ؛ قاله الزمخشريّ .

وبلَغْتُ من الأُمورِ أَطْوَرَيْها وأَقْوَرَيْها : نِهايتَهَا ؛ قاله الزمخشريّ أيضاً .

والقَوْرَةُ ، بالفتح : الرَّأْس ، مُوَلَّدَة .

والقُورُ ، بالضّمّ : الرَّمْلَةُ المُسْتَدِيرة ؛ نقله الزمخشريّ .

واقْتَارَ مِنِّي غِرَّة : تَحيَّنَها ؛ نقله الصاغانيّ .

وقارَانُ : بَطْنٌ من بَلِيٍّ ؛ هٰكذا قاله بعضُهم ، والصَّوابُ أَنّه بالفاءِ .

* [ق ه ر]

(القَهْرُ : الغَلَبَةُ) والأَخْذُ من فَوْقٍ عَلى طَرِيقِ التَّذْلِيل .

(قَهَرَهُ ، كمَنَعَهُ) ، قَهْرًا : غَلَبَهُ . ويُقَال : قَهَرَه : إذا أَخذَه قَهْرًا من غَيْرِ رِضَاه .

(و) القَهْرُ[1] : (ع) ببِلادِ بَنِي جَعْدَةَ ، قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ :

* سُفْلَى العِراقِ وأَنْتَ بالقَهْرِ *[2]

وأَنشد الصاغانيّ لِلَبِيد :

فصُوائِقٌ إنْ أَيْمَنَتْ فمَظِنَّةٌ
منها وِحَافُ القَهْرِ أَو طِلْخَامُها[3]

وفي مختصر البُلْدَان : هو جَبَلٌ

(١) في معجم البلدان (قهر) : بفتحتين وكذلك الشاهد .
(٢) اللسان ، والعباب ، ومعجم البلدان (قهر) .
(٣) ديوانه ٣٠٢ ، والتكملة والعباب .

فى ديارِ الحارثِ بـن كَعْبٍ وأسافِلِ الحِجازِ ، مِمّا يَلِـى نَجْدَ، مِنْ قِبَـلِ الطائفِ .

(و) القاهِرُ و(القَهّارُ : مِنْ صِفَاتِه تعالَى) ، قَهَرَ خَلْقَه بسُلْطَانه وقُدْرَته ، وصَرَّفَهُم على ما أَرادَ طَوْعاً وكَرْهاً . وقال ابنُ الأَثيرِ : القاهِرُ : هو الغالِبُ جَمِيعَ الخَلْقِ .

(وأَقْهرَ) الرَّجُلُ : (صارَ أَصْحابُه مَقْهُورِينَ) أَذِلاّءَ . وبه فَسَّر الأَزْهَرِىُّ قَوْلَ المُخَبَّل السَّعْدِىِّ يَهْجُو الزِّبْرِقانَ وقَوْمه ، وهم المعروفُون بالجِذَاعِ :

تمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعُـــهُ
فأَمْسَى حُصَيْنٌ قد أُذِلَّ وأُقْهِرَا[٢]

بالبِنَاءِ للمَفْعُول . وحُصَيْنٌ : اسمُ الـزِّبْرِقان . وجِـذاعُه : قَـوْمُه مـن تَمِيم . والأَصمعى يَرْوِيه : « قـد أَذَلَّ وأَقْهَـرَا » ، أَى صارَ أَمْـرُه إِلى الذُّلّ والقَهْرِ ، وهـو من قِيَاسِ قَوْلِهِم : أَحْمَدَ الرَّجُلُ : صارأَمْرُه إِلى الحَمْدِ .

(و) أَقْهَرَ (فُلاناً : وَجَدَه مَقْهُورًا) ، وبـه فَسَّر بعْضُهم[١] بَيْتَ المُخَبَّل :

* قـد أُذِلّ وأُقْهِرَا *

أَى وُجِـد كَذٰلِك .

(و) من المَجَـازِ : (فَخِذٌ قَهِـرَةٌ ، كفَرِحَة : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ) .

(والقَهِيرةُ) ، كسفِينَة : مَحْضٌ يَلْقَى فيـه الرَّضْفُ ، فإِذا غَلَى ذُرَّ عليـه الدَّقِيقُ وسِيطَ به ، ثـمّ أُكِل ، وهـى (الفَهِيـرة) ، بالفاءِ . قال ابنُ سِيدَه : وَجَدْناهُ فى نُسَخِ الإِصْلاحِ لِيَعْقُوبَ بالقَاف .

(والقاهِرَةُ : قاعِدَةُ الدِّيَار الْمِصْرِيَّة) ودارُ مُلْكِهَا ، وهــي مِصْرُ الجَدِيدَة ، عمرَها المُعِـزّ لِدِينِ الله أَبوتَمِيم مَعَدُّ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُحمَّد بنِ عُبَيْـد الله المَهْدِىُّ ، العُبَيْدِىُّ ، رابِـعُ الخُلَفَاءِ ، وأَوَّلُ مَنْ مَلَكَ مِصْرَ منهـم ، وعَمَرَ القاهِرَةَ ، وتَمَّمَهَا فى سنة ٣٦٢ ، وجَعَلها دارَ المُلْك ، وكان شُجَاعاً ، ودَوْلَته أَقْوَى

(١) الصحاح ، واللسان والصحاح والعباب ، ومـادة (جذع) .

(١) هو أبو عبيد ، كما فى الصحاح .

من دَوْلَةِ آبائه . وإليْه انْتَسَب الإِمَامُ المُؤَرِّخُ أَحمـدُ بنُ عليٍّ المَقْرِيزِيّ . وسيأْتِـى بَيَانُ ذٰلك فى حرف الزّاى إنْ شاءَ الله تَعَالَى . وتُوفِّـىَ أبوتَمِيمٍ سنـة ٣٦٥ .

(و) القاهِـرَةُ : (البادِرَةُ مـن كُلِّ شَيْءٍ ، وهـى التَّرِيبَةُ والصَّدْرُ) ، نقله الصاغانيّ .

(و) من المَجَـاز : (القُهَرَةُ) من النِّسَاءِ (كهُمَـزَةٍ : الشِّـرِّيرَةُ) وهُـنَّ قُهَرَاتٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

هو قُهْرَةٌ للناس ، بالضّمّ : يَقْهَرُه كُلُّ أَحـدٍ .

وتقول : قُهْرًا وبُهْرًا ، بالضّم فيهما.

وجِبَالٌ قَوَاهِرُ : شَوَامِـخُ .

وقَهِرَ [1] اللَّحْمُ ، كفَـرِح ، ولَحْمٌ مَقْهُـورٌ : أَوّلُ ما تَأْخُذُه النارُ فَيَسِيلُ ماؤُه . وتَقُول : أَطْعَمَنَا خُبْزَةً [1] بلَحْمٍ مَقْهُورٍ ، وشَحْمٍ مَصْهُورٍ . وهو مَجاز .

والقَاهِرَةُ : حِصْنٌ عَظِيمٌ مِنْ عَمَلِ وَادِي آش ثُمَّ غَرْناطَةَ .

[ق ه ق ر] *

(القُهْقُور ، كعُصْفُور : بِناءٌ من حِجَارَةٍ ، طَوِيلٌ يَبْنِيه الصِّبْيَانُ) ، قاله اللَّيْث .

(والقَهْقَرّ) ، بالفَتْح (مُشَدَّدَةَ الراءِ) ، فيما يُقَال : (التَّيْس) ، وقال النَّضْر : هو العَلْهَبُ ، وهو التَّيْسُ المُسِنّ . قال الأَزهريّ : أَحْسَبُهُ القَرْهَبُ . (و) القَهْقَرُّ (المُسِنّ) من التُّيُوسِ ، فى قَوْل النَّضْرِ .

(و) القَهْقَرُّ : (الحَجَـرُ) الأَمْلَسُ (الصُّلْبُ) الأَسْوَدُ ، (كالقَهْقارِ) ، عن أَحمَدَ بنِ يَحْيَى وَحْدَه . وقـال غَيْرُه : هو القُهْقُـرُّ ، بالضّمّ وتَشْدِيد الرّاءِ . وقال الجَعْدِيّ :

بِأَخْضَرَ كالقَهْقَرِّ يَنفُضُ رَأْسَـهُ
أَمامَ رِعَالِ الخَيْلِ وهْى تُقَرَّبُ [2]

(١) فى اللسان والعباب « قُهِرَ » مبنية للمفعول ويؤيده ما جاء بعده « ولحم مقهور » .

(١) فى مطبوع التاج : « خبزه » بهاء الضمير ، والمثبت من الأساس .

(٢) ديوانه ١٠ واللسان ، والعباب ،

وقال اللَّيْث : هو القُهْقُور .

(و) القُهْقُرُّ (بالضمّ) مع شَدّ الرّاءِ : (قِشْرَةٌ حَمْرَاءُ) تكُون (على لُبٍّ النَّخْلَةِ)، قاله ابنُ السِّكِّيت، وأنشد :

* أَحْمَرُ كالقُهْقُرِّ وَضّاحُ البَلَقْ[١] *

(و) القُهْقُرّ[٢] : (الصَّمْغ)، نقله الصاغانيّ .

(و) القَهْقَرُ، (كجَعْفَر : الطَّعامُ الكَثِيرُ المَنْضُودُ فى الأَوْعِيَةِ)، قاله شَمِرٌ، ونَصُّه : «فى العَيْبَة» بَدَلَ «الأَوْعِيَة»، وأنشد :

* باتَ ابنُ ادْمَاءَ يُسَامِي القَهْقَرا[٣] *

(كالقَهْقَرَى، مَقْصُورَةً) .

(و) قال أَبو خَيْرَةَ : القَهْقَرُ : (مَا سَهَكْتَ به الشىءَ) . وفى عِبَارَةٍ أُخرَى : هو الحَجَرُ الَّذى يُسْهَكُ به الشَّىْءُ . قال : والفِهْرُ أَعْظَمُ منه، (كالقُهاقِرِ، بالضّمّ)، قال الكُمَيْتُ

(١) اللسان، والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج «القهقرى» والمثبت من التكملة .

(٣) اللسان، والتكملة، والعباب .

ابنُ مَعْرُوفٍ يصف ناقَةً :

وكَأَنَّ خَلْفَ حِجاجِهَا مِنْ رَأْسِهَا
وأَمَامَ مَجْمَعِ أَخْدَعَيْهَا القَهْقَرُ[١]

(و) القَهْقَرُ : (الغُرَابُ الشَّدِيدُ السَّوادِ)، ويُوصَفُ بِه فيُقَالُ : غُرَابٌ قَهْقَرٌ .

(والقَهْقَرَى : الرُّجوعُ إلى خَلْف)، فإِذا قُلْتَ : رَجَعْتُ القَهْقَرَى : فكأَنَّك قُلْتَ : رَجَعْتُ الرُّجُوعَ الذى يُعْرَف بهٰذا الاسْمِ، لأَنّ القَهْقَرَى ضَرْبٌ من الرُّجُوع . (و) نَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَنْبَارِيّ قال : القَهْقَرَى (تَثْنِيَتُه القَهْقَرَانِ)، وكذٰلك الخَوْزَلَى تَثْنِيَتُهُ الخَوْزَلانِ، (بحَذْفِ الياءِ) فِيهِمَا اسْتِثْقَالاً لها مع أَلِفِ التَّثْنِيَة وياءِ التَّثْنِيَة .

(وقَهْقَرَ) الرَّجُلُ قَهْقَرَةً : رَجَعَ على عَقِبِه .

(وتَقَهْقَرَ : رَجَعَ القَهْقَرَى)، وذٰلك

(١) اللسان، والعباب .

إذا تَراجَعَ عَلَى قَفَاهُ من غَيْرِ أن يُعِيدَ وَجْهَهُ إلى جِهَةِ مَشْيِه ، قِيلَ : إنّه من باب القَهْرِ ، ولِذَا أَفرَدَهُمَا الجوهرىّ والصاغانىّ فى مادّة واحدة ، ولا عِبْرَةَ بكِتَابَة المُصَنِّف إيّاهَا بالحُمْرةِ . وقد جاءَ فى حَدِيثٍ رَوَاهُ عِكْرِمَةُ عن ابنِ عَبّاسٍ عن عُمَرَ : أَنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم قال : « إنّى لأُمسِكُ بحُجَزِكم : هَلُمَّ عن النّارِ ، وتَقَاحَمُونَ فِيهَا تَقَاحُمَ الفَرَاشِ ، وتَرِدُون عَلَىَّ الحَوْضَ ، ويُذْهَبُ بِكُمْ ذاتَ الشِّمَالِ ، فأَقُولُ : يارَبِّ ، أُمّتِى[1] ، فيُقَال : إنّهم كانُوا يَمْشُونَ بَعْدَكَ القَهْقَرَى » . قال الأَزهرىّ : مَعْنَاهُ الارْتِدادُ عمّا كانُوا عَلَيْه .

(والقُهَيْقِرَانُ ، كزُعَيْفِرانٍ : دُوَيْبَّةٌ) تَمْشِي القَهْقَرَى .

(والقَهْقَرَةُ : الحنْطَةُ[2] الّتى اسْوَدَّتْ بَعْدَ الخُضْرَة) ، نقله الصاغانىّ عن أبى حَنِيفَةَ عن بَعْض الرُّواة .

(١) فى العباب « إنى ممسك . . أمتى أمتى . . »
(٢) وكذا اللسان والعباب والتكملةوفى التهذيب « الحنظلة ».

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

القَهْقَرَةُ : الصَّخْرَةُ الضَّخْمَة .

[ق ى ر] *

(القِيرُ - بالكَسْرِ - والقَارُ) ، لُغَتَان : وهو صُعُدٌ يُذَابُ فيُسْتَخْرَجُ منه القَارُ ، وهو (شىءٌ أَسْوَدُ يُطْلَى بِه السُّفُنُ) يَمْنَعُ الماءَ أَنْ يَدْخُلَ ، (و) كذا (الإِبِلُ) عند الجَرَبِ ؛ ومنه ضَرْبٌ تُحْشَى به الخَلاخِيلُ والأَسْوِرَةُ ، (أَوهُمَا الزِّفْتُ) ، وأَجْوَدُهُ الأَشْقَر .

يقال : (قَيَّرَ الحُبَّ والزِّقَّ) ، إذا (طَلاَهُمَا به) .

(و) القارُ : شَجَرٌ مُرٌّ ، تَقَدَّم ذِكْرَه فى « ق و ر » .

وحَكَى أَبو حَنِيفَةَ عن ابنِ الأَعْرَابِىّ : (هٰذا أَقْيَرُ منه) ، أَى أَمَرُّ ، أَى (أَشَدُّ مَرَارَةً) . أَعادَه ثانِياً إشارَةً إلى الاخْتِلافِ فى أَنّه وَاوِىٌّ ويائىٌّ .

(والقَيُّورُ ، كتَنُّورٍ : الخامِلُ النَّسَبِ) .

(و) القَيّــارُ (كشَــدّاد : صاحِبُ القيرِ) . تَقُول : اشْتَرَيْتُ القِيرَ من القَيّار .

(و) قَيّــارُ (بنُ حَيّانَ الثَّــوْرِىّ ، صاحِبُ جَــرِيرٍ) ، نَزلَ عليــه جَرِيرٌ فهَجاهُمَا البَرْدَخْت .

(و) قَيّــارٌ : (جَمَــلُ ضَابِــئِ بن الحَارِث) البُرْجُمِىّ – قالَهُ الجَوْهَرِىُّ – (أَو فَرَسُه) ، قال الأَزْهَرِىُّ : وسُمِّــىَ قَيّارًا لِسَوادِه . وذَكَــر القَوْلَيْنِ ابــنُ بَرِّىّ . وأَنشــد الجَوْهرىُّ :

فَمَنْ يَكُ أَمسَى بالمَدِينَــةِ رَحْلُــهُ
فإِنِّــى وَقَيّارٌ بهَــا لَغَرِيــبُ[1]

يقــول : مَنْ كانَ بالمَدِينَة بَيْتُه ومَنْزِلُه ، فلَسْتُ منهَا ولا لــى بهــا مَنْزِلٌ . وكانَ عُثْمَانُ – رضىَ اللهُ عَنْهُ – حَبَسَهُ لفِــرْيَةٍ افْتَرَاهَا . وذٰلك أَنَّــه اسْتَعَارَ كَلْبــاً من بَعْض بَنــى نَهْشَلٍ يُقَالُ له : قُرْحانُ . فطالَ مُكْثُه عندَه ، وطَلَبُوه فامْتَنع عَلَيْهم . فعَرَضُوا لــه وأَخَذُوه منــه . فغَضِبَ فرَمَى أُمَّهُــمْ بالكَلْب ، ولَهُ فى ذٰلك شِعْرٌ معــروف . فاعْتَقَلَه عُثْمَانُ فى حَبْسه ، إلى أَنْ ماتَ عُثْمانُ – رضى اللهُ عنــه – وكانَ هَمَّ لقَتْل عُثْمَانَ لَمَّا أَمَرَ بحَبْسه . ولهَذا يَقُول :

هَمَمْتُ – ولَمْ أَفْعَلْ – وكِدْتُ ، ولَيْتَنى
تَرَكْتُ علَى عُثْمَانَ تَبْكى حَلائلُهْ[1]

(و) القَيّـــارُ : (ع بَيْــنَ الرَّقَّــة والرُّصــافَة) ، رُصــافَةِ هشَــامِ بن عَبْد المَلك .

(و) القَيّار[2] : (بئرٌ لبَنــى عِجْلٍ قُرْبَ وَاسطَ) ، عــلى مَرْحَلَتَيْن بها ، وهــى مَنْزِلٌ للحُجّاج .

(ومَشْرَعَةُ القَيّار : عَلَى الفُرات) .

(ودَرْبُ القَيّار : ببَغْــدَادَ . وإِلَى أَحدهمــا نُسبَ عبدُ السَّلام بن مَكِّىٍّ القَيّارىُّ المُحَدِّثُ) البَغْدَادىُّ ، يَرْوِى عن الــكَرُوخِــىِّ .

(١) اللسان والصحاح ، والعبــاب برواية « وقيّارا »

(١) اللسان .
(٢) فى التكملة والعباب ومعجم البلدان : « القيارة » .

(و) مُقَيَّرٌ، (كمُعظَّمٍ: اسمٌ).

(و) المُقَيَّرُ: (ع بالعِرَاقِ) بَيْنَ السِّيبِ والفُراتِ.

(واقْتَارَ الحَدِيثَ) حَدِيثَ القَوْمِ (اقْتِيَارًا: بَحَثَ عَنْهُ). وذَكَرَه غيرُ واحد في «ق و ر».

(والقَيِّرُ – كهَيِّن: الأُسْوَارُ مِنَ الرُّمَاةِ الحاذِقُ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ، وهُوَ من قار يَقُورُ، وقد ذَكَرَه صاحبُ اللِّسَان هنـاك على الصَّواب.

(و) فى حَدِيثِ مُجاهِدٍ: «يَغْدُو الشَّيْطَانُ بقَيْرَوانِه إلى السُّوقِ، فلا يَزَالُ يَهْتَزُّ العَرْشُ ممّا يُعْلِمُ اللهَ ما لا يَعْلَم». قال ابنُ الأَثِير: (القَيْرَوانُ): مُعْظَمُ العَسْكَرِ، و(القَافِلَةُ) من الجمَاعَة. وقال ابنُ السِّكِّيت: القَيْرَوانُ: مُعْظَمُ الكَتِيبَةِ، وهو (مُعَرَّب) كارْوَان، وأَرادَ بالقَيْرَوان أَصحابَ الشَّيْطَانِ وأَعْوَانَه. وقولُه: «يُعْلِمُ اللهَ ما لا يَعْلَم»، يعنى أَنه يَحْملُ النَّاسَ على أَنْ يَقُولُوا: يَعْلَمُ اللهُ كَذَا، لأَشياءَ يَعْلَم اللهُ خِلافَهَا، فَيَنْسُبُون إلى اللهِ عِلْمَ مَا يَعْلَمُ خِلافَه. ويَعْلَمُ اللهُ: من أَلْفَاظِ القَسَم.

(و) القَيْرَوانُ: (د، بالمَغْرِب) بالإِفْرِيقِيَّة، افْتَتَحْهَا عُقْبَةُ بنِ نافِعٍ الفِهْرِىّ، زَمَنَ مُعَاوِيَةَ. سنةَ خَمْسِينَ. وكَانَ مَوْضِعُهَا مَأْوَى السِّبَاعِ والحَيّاتِ فدَعا اللهَ – عَزَّ وجَلّ – فَلَمْ يَبْقَ فيها شَيْءٌ إلاّ خَرَج منها حتّى إنّ السِباعَ لَتَحْمِلُ أَوْلادَها معها.

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

ابنُ المُقَيَّر، هو أَبُو الحَسَنِ عَلِىُّ ابنُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِىّ بنِ مَنْصُورٍ البَغْدادِىُّ الأَزَجِىُّ الحَنْبَلِىُّ النَّجّارُ، وُلِدَ سنة ٥٤٥ ببَغْدادَ، وتُوُفِّىَ بالقَاهِرَة سنة ٦٤٣، ودُفِنَ قريباً من تُرْبَةِ ذى النَّسَبَيْن. تَرْجَمَهُ الشَّرَفُ الدِّمْيَاطِىّ فى مُعْجَم شُيُوخه وأَثْنَى عليه. قِيل: سَقَطَ بَعْضُ آبائه فى حَفِير فيه قارٌ فقِيلَ له المُقَيَّر.

وهِجْرَةُ القِيرِىّ، بالكَسْر: قَرْيَةٌ

باليَمَن من أعمال كَوْكَبَانَ ، منها أَوْحَدُ عَصْرِه الفَقِيهُ المُحدِّث عَبْدُ المُنْعِم ابنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حُسَيْنِ بنِ أَبِي بَكْر النَّزِيلِيُّ الشافِعِيُّ ، سَمِع الحديثَ من جَماعَة ، ووالِدُه شَيْخُ الدِّيارِ اليَمَنِيّة ، وعَمُّه عبدُ القَدِيمِ بنُ حُسَيْن ، درَّس «العُبَابَ» ثمانمِائةِ مَرَّة ، ووَلَدُهُ عبدُ الواحِدِ بن عبد المُنْعِم إمامُ الشافِعِيّة باليَمَنِ ، أَجازَهُ الصَّفِيُّ القُشاشِيّ ومُحَمّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَلاَّنَ ، تُوُفِّيَ ببلده سنة ١٠٦٠ ، وهو أَكْبَرُ بَيْت باليَمَن . وسَنُلِمُّ بذكر بَعْضِهِم في حَرْف اللّام إن شاءَ اللهُ تَعالَى .

وأَبو الفَضْلِ القَيّارُ : رَوَى عن عَبْدِ الكَرِيم بنِ الهَيْثَمِ العَاقُولِيّ .